

امانی الحکمہ

فی شرح

معانی الاثر

تصنیف لطیف

حضرت مولانا محمد یوسف کاندھلوی

کلاسک پبلس

حضرت شیخ الحدیث مولانا محمد زکریا کاندھلوی علیہ الرحمۃ



ادارۃ تالیفات اشرفیہ

بک نواز ملت ان پبلس

(061-4540513-4519240)

الجوز الرابع

من

امالى الاحباب في شرح معالى الآثار

باب القنوت في صلوة الفجر وغيرها

باب لقنوت في صلوة الفجر وغيرها

اي هذا باب في بيان احكام القنوت في صلوة الفجر وغيره من الصلوات ولما كان الباب السابغ في حكم التسميع والتحميد كان من جملة احاديثه حديث ابى هريرة الذي فيه القنوت بعد قوله سبح الله من عبده ربنا وذك الحمد وكان ذلك في صلوة الفجر ما سب ان يذكر عقيدته حكم القنوت في الفجر انتهى والقنوت يرد بمجان متعددة كالطاعة والخشوع والصلوة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصير في كل واحد من هذه المعاني الى ما كتبه لفظ الحديث الوارد فيه كذا في النهاية وقال ابن رزين لعبد في شرح العمدة وفي كلام بعضهم ما يفهم منه انه موضوع للمشركه قال القاضي عياض وقيل اصله الدوام على الشئ فاذا كان هذا اصله فهدم الطاعة قانت وكذلك الداعي والقائم في الصلوة والمخلص فيها والساکت فيها كلهم فالقنوت وهذا اشارته الى ما ذكرناه من استعماله بمعنى مشترك وهذه طريقة المتأخرين من اهل العصر وما تارة يقصدون به دفع الاشتراك والمجاز عن موضوع اللفظ ولا بأس به ان لم يقم دليل على ان اللفظ حقيقة في معنى معين او معاني ويستعمل حيث لا يقوم دليل على ذلك انتهى وقال الحافظ واللاذبية سنة الدعا في الصلوة في عن مجموع من القيام ابي وفي القنوت ربع سأل خلفه الاول في قنوت الوتر فذهب الى ان اختلافه في الوتر مستحب في جميع السنة قبل الركوع كما عليه سائر متونهم بل اختلف فيها والى هذا ذهب الحنابلة قال في نيل المارث يقنت في الوتر في الركعة الاخيرة في جميع السنة وكره القنوت في غير الوتر الا ان ينزل بالمسلمين نازلة غير الطاعون فيسن لامام الوقت خاصة القنوت في غير الجمعة اهه ومثله في الروض المرصنع علم بذلك ان الحنفية والحنابلة متفقة في دوام قنوت الوتر دون الصبح كذا في الادجز وذهب الشافعية الى استحبابه في الصبح والما واستجاب قنوت الوتر في النصف الآخر من رمضان كما هو مصرح في كتبهم من التوشيح وشرح الاقتناع وغير ذلك كما في الادجز والما المالكية نقلوا استحباب قنوت الصبح كما سياتي وانكره القنوت الوتر في المشهور عنهم قال الباجي وعن مالك في ذلك روايتان احداهما نفي القنوت في الوتر جملة وهي رواية ابن القاسم وعلى الثانية انه مستحب في النصف الآخر من رمضان وروى في الشافعية قلت والمجتهد عندهم الاول واختاره في المدونة فقال في الحديث الذي يذكره نادركت الناس الا وهم يلغنون الكفرة في رمضان قال ليس عليه العمل ولا ارى ان يعمل به ولا يقنت في رمضان لاني اوله ولا في آخره ولا في غير رمضان ولا في الوتر اصلا وفي الدسوقي وذهب قنوت سراج فقط لا بوتر ولا يفعل في سائر الصلوات عند الحاجة اليه كذا في الادجز والحاصل ان الشافعية ذهبوا الى استحباب قنوت الوتر في النصف الآخر من رمضان وهي رواية عن المالكية والمشهور والمعتد عندهم ترك القنوت في الوتر وذهب الاحناف والحنابلة الى اثبات دوام القنوت في الوتر وسما في مزيد ما يتعلق بذلك تمت اثر ابن مسعود وان كان لا يقنت في شئ من الصلوات الا الوتر والثانية بل يقنت في غير الوتر سياتي في الصبح فذهب الشافعية والمالكية

حد ثنا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة انهما سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبّر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام

الى استجاب فتوت اصبح وذويت المحابلة والاحناف الى ان الاقنوت في الصبح وسياقي الكلام على ذلك في شرح كلام المصنف فانه مقدّم هذا الباب لاجل ذلك قال ابن رشد في البداية اختلقت الى القنوت فذهب مالك الى ان القنوت مستحب وذهب الشافعي الى انه سنة وذهب ابو حنيفة الى انه لا يجوز القنوت في صلوة الصبح فان القنوت انما موضعه الورد وقال قوم بل يقنت في كل صلوة وقال قوم لا تقنوت الا في رمضان وقال قوم بل في المصنف الاخير وقال قوم بل في الاول والسبب في ذلك اختلاف الآثام المنقولة في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وتياس بعض الصلوات في ذلك على بعض معني التي قنت فيها على التي لم يقنت فيها انتهى والثالثة في محل القنوت والمرجع عندنا الحنفية والمالكية قبل الركوع وعند الشافعية والمحابلة بعد الركوع كما في الادجز وسياقي الكلام على ذلك في شرح كلام المصنف فانه ذكر ذلك في هذا الباب والرابعة في افعال القنوت والمرجع عندنا الحنفية سورة الحمد وسورة الفتح لانهما سورتان من القرآن في مصحف ابي تمام اشبه بالفاظ القرآن ومعلوم ان من المرحبات القوية عندنا الحنفية الوفق بالقرآن واختار الشافعية اللهم اهدنا نبيك هديت الى اخره وهو مختار المحابلة الا انهم اضافوا فيها بعد ذلك القنوت ايضا كما في فروجهم ومختار الامام مالك الجمع بين مختاري ابي حنيفة والشافعي كما في الدعوات واقترن بن رشد في المحكاية عن الامام مالك على السورتين فقط كذا في الادجز وسياقي يزيد ما يتعلق بذلك عند ما يجيء هذا الدعاء في فتوت عمر بن مزيه عن حد ثنا يونس بن عبد الاعلى وفي نسخة الخشب بحذف ابن عبد الاعلى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد وفي نسخة الخشب بحذف ابن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة انهما سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلوة الفجر من القراءة ويكبّر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد بن المغيرة القرشي المخزومي اخو خالد بن الوليد سر يوم بدر كما فرأى اسره عبد الله بن جحش ويقال اسره سليط بن قيس المازني الانصاري تقدم في ذلار اخوه خالد وهشام فمتن عبد الله بن جحش حتى افشاه هاربة آلاف درهم ففعل خالد يريد ان لا يبلغ ذلك فقال هشام لجدلان ليس باين ابيك والله لو ابى فيه الاكذوا وكذا فعلت ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش لا تقبل في فدائه الا شكة ابية الوليد وكانت الشكة درعا فضفاضة و سيفا وبيضة فابى خالد ذلك واطاع لذلك هشام بن الوليد لانه اخوه هيبه وامرنا قيمت الشكة بمائة دينار فطاعه لذلك واسلمنا الى عبد الله بن جحش فلما افشاه اسلم ففعل له بلا اسلمت قبل ان تقبدي فقال كرهت ان تظنوا ابى اني جزعت من الاسار فقبوه بركة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فبين دعاء بركة من مستضعفي المؤمنين ثم اقلت من اسرهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد عمرة القضية كذا في الاستيعاب وذكر ابن سعد في طبقاته ان لما قدم المدينة سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام فقال تركتهما في ضيق وشدة وجهاني وثاق رجل احد هما مع رجل صاحبه فارسل اليهما يا امر بهما بالخروج فخرج بهما على ارج طريقت النبي صلى الله عليه وسلم التي سلكت من هجر الى المدينة وطلبهم ناس من قريش ليروهم فلم يقدر عليهم فلما كانوا بظهر اجرة قطع اصبع الوليد فدميت وقال له بل انت الابعس دميت في وني سبيل الله بالقيت موافقك فلو فاه بالمدينة فبكته ام سلمة التي فخرت اذ خرج بطريقتي عن سبيل بن ابي هريرة المخزومي ان الوليد بن الوليد كان محبوسا بركة فلما ادوا ان يهربا يرباع الاله بالاطراف ثم ففعلت من التوم فخرج به عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام مشاة يخافون اطلب نسعوا حتى تعبوا وقصر الوليد فقال له يا قديمي المحقاني بالقوم في ولا تقدراني كسلا بعد اليوم فلما كان عند الاجراس تكب فقال بل انت هو فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حسرت وانا دميت فكفني في فضل توبك واجعله مما لي جلدك ومات فكفنته النبي صلى الله عليه وسلم في قيمته كذا في الاصابه وسلمة بن هشام بن المغيرة القرشي المخزومي كان من هجرة الحبشة وكان من

وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضرة اجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحميان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله

خيار الصحابة وفضلهم كانوا خمسة ائمة ابو جهل والحارث وسلمة والحارث وسلمة وكان من خيار المسلمين وكان سلمة قديم الاسلام واحتبس بكرة وعذب في الشدة وجعل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له في صلواته فيقتن بالعلم له وغيره ولم يشهد يدرك ذلك ونحن برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة بعد المحدث ولم يزل معه صلى الله عليه وسلم الى ان توفي فخرج مع المسلمين الى الشام حين بعث ابو بكر الجيش لقتال الروم فقتل شهيدا بمرج الصفر في المحرم سنة اربع عشرة في اول خلافة عمر وقيل بل قتل باجنادين سنة ثمان عشرة في جمادى الاولى قبل موت ابي بكر باربعة وعشرين ليلة كذا في الاستيعاب وقال في الاصابة وذكره في ابن عسكارة استشهد باجنادين وجرم ابو زرعة الدمشقي وهو براء حداثتي وطياش بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة كرمون المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن عزمه ومكينة ابا عبد الرحمن وقيل مكينة ابا عبد الله هو اخو ابي جهل بن هشام لانهما ايام المجلس اسماء بنت سلمة واخو عبد الله بن ابي ربيعة لابيها وانه كان اسلامه قديما قيل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض حنيفة مع امرأته اسماء بنت سلمة وولد له بها ابنة عبد الله ثم قدم الى مكة ثم هاجر الى المدينة حين هاجر عمر فقدم عليه اتواها لانهما رجلان والحارث ابنا هشام نذرا له ان امره لعل ان لا يدخلها سها ومن ولا تسلل حتى تراه فرجع معها فاذا نفاها رباطا وجسها بكرة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه لقتل يوم اليرموك وقال الطبري مات بكرة كذا في الاستيعاب والمستضعفين من المؤمنين اي الذين كانوا مسودين بكرة اللهم اشد وطأتك بلع الواد واسكان الطاء وبعد باهزة وهي الباس قاله النودى وقال الخطابي والمعنى هبنا الايقاع بهم والعقوبة لهم انتهى وقال في النهاية والوطا في الاصل اوس بالقدم فسمى به الغزو والتقل لان من يطأ على الشيء يجره فقد استقصى في بلائه وادانته والمعنى فلهم افضا شديدا انتهى مختصرا على معنى بنهم ابيهم ونفع العناد المغيرة ابن نزار ابن معد بن عدنان وهو شبيب عظيم فيه قبال كثيرة كقرينش وبن ذيل واسد وتيم ونبته وزينة واهنابك فيهم كذا في عمدة القارى وقال الاكرامى والمراد به ههنا هو القبيلة وهو غير منصرف واجعلها اى الوطاة قاله الاكرامى وغيره وقال الطبري الضمير لوطاة او الليام وان لم يحركها ذكر ما دل عليه المفعول الثاني الذي هو سنين جميع السنة التي بمعنى القوطا وهي من الاسماء الغالبة كالبيت والكتاب انتهى وهذا اشار اليه وقع عند البخارى والى داود واجعلها عليهم سنين كسني يوسف ولم يقع عند مسلم والمصنف لفظ سنين قال في المغرب والضمير في واجعلها لوطاة وعلى رواية من روى واجعلها عليهم سنين بهم تفسيره سنين والاول هو الصحيح انتهى عليهم اى على كفار مصر كسني يوسف عليه السلام بكسر السين وتخفيف النون اى اجعلها سنين مثدا وادوات قحط وغلاء قاله النودى وقال المحافظ والمراد بسني يوسف ما وقع في زمانه عليه السلام من القحط في السنين السبع كما وقع في التنزيل وقد بين ذلك في الحديث الثاني حيث قال سبعا كسني يوسف واضعفت اليه كونه الذي انذر بها او لكونه الذي قام بامور الناس فيها انتهى وقال الاكرامى ووجه التشبيه امتداد زمان المحنة واليه والى بلوغ غاية الشدة والضرا انتهى وقال المعرقى ما روى كسني يوسف على احد القعنين في ان سنين جميع سنة يعامل معاملة الجمع فذكر من النون للمماثلة وهي لغة والفتحة العنيفة باشبات النون وانما وبالياء فقط انتهى اللهم العن الحسن بن عمرو والبعدهن رحمته انتهى وقال وهو نظير قوله صلى الله عليه وسلم يوم احد كيف يفتح قوم شجوا نبيهم وعدم الفلاح هو سواد الخاقمة وادوات على الاكرامى الطبري عيان ابو قبيلة وهو عيان بن ذيل بن مدركة ذكره ابو هريرة في باب راح فيدل هذا ان النون فيه نائمة كذا في النجب وغلاء وذكوان قبيلتان من سليم كما في القاموس وقال في النجب رعل ورهنة جميعا قبيلة باليمن وقيل هم من سليم قاله ابن سيدة وفي الصحاح رعل بكسر وذكوان قبيلتان من سليم وقال ابن دريد رعل من الرعلة وهي التخللة الطولية والجمع رعال وجود لما قاله ابن السنين ضبط بفتح الراء والمعروف انه بكسر باء وهو في ضبط اهل اللغة بفتحها وقال الرشاشي هو رعل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهشة بن سليم بن منصور بن عكرمة ابن خضعة بن قيس عيلان بن مضر انتهى وقال في شرح البخارى وذكوان بفتح الذال المعجمة ابن ثعلبة بن بهشة بن سليم امة وعصية بنهم بعين الهجلة مضر هو ابن خضفة بن امرئ القيس بن بهشة بن سليم ذكره ابو علي الهجري في نوادره وقال ابن حبان في المولد ولا علم في رعل وعصية صاحب الرواية مغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا في النجب عصمت الله ورسوله قال المحافظ وانما قال فيهم صلى الله عليه وسلم ذلك انهم

حل ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود وقال ثنا هشام بن ابى عبد الله عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء الآخرة فرفع رأسه من الركوع قال اللهم ابخر الوليد بن الوليد ثم ذكر مثله حل ثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا هشام بن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة قال قال ابو هريرة لاسم الله صلى الله عليه وسلم واكلمته نحوها فكان اذا رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله لمن حمده

عاهده فعدو ما كما سمي في بيان ذلك في كتاب المغازي في غزوة بئر معونة انتهى وقال الخطابي فيه دليل على ان الدعاء يقوم باسمهم واسماء آباؤهم لا يقطع الصلوة وان الدعاء على الكفا والظلمة لا يفسد باذنيه بيان ان موضع القنوت بعد الركوع لا قبله انتهى واما باب عن العيني في العدة بان هذا منسوخ وانسخ شمل الكل وقال لكرمان فان قلت كيف جاز العن وفيه تغيير للكفار ارادة وابقاؤهم على كفر قلت هذا كان قبل نزول آية ليس لك من الامر شيء ومع عن انس ان صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء عليهم وقال النوذى قال المغزالي غيره لا يجوز لعن اعيان الكفار حيوانا او ميتا الا من علمنا بالخصوص ان مات كافر كان لهيب ويجوز لعن طائفتهم كقولك لعن الله الكفار اجمعا وقال العراقي واما لعن الكفار المعين فلا شك ان صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك بل لانا ان نتحايل ذلك فنحن منه ابو حامد المغزالي الا ان يقيد ذلك بان يموت على كفره انتهى وقال القاضي واختلف في الدعاء على اهل المعاصي فاجازه بعضهم وقالوا يدعى عليهم واباه آخرون وقالوا يدعى لهم بالتوبة لا عليهم الا ان يكونوا مستبشرين بحمة الدين والهدى وقيل انما يجب الدعاء على اهل الانتهاك في حين فعلهم ذلك واتابهم واما في ادبارهم فيدعى لهم بالتوبة انتهى وقال العراقي اما الدعاء على اهل المعاصي ولعنهم من غير تعيين فلا خلاف في جوازه لقوله لعن الله سارق البيهقي لعن الله من غير منار الا ان نحو ذلك واما من التعيين فوقع كثيرا في الاحاديث كقوله صلى الله عليه وسلم اللهم تغفر لعلم بن جشامة ولهذا قال النوذى في الاذكار ان ظهور الاحاديث تدل على جواز لعن اهل المعاصي مع التعيين قلت وقد يقال هذا من خواصه صلى الله عليه وسلم لقوله اللهم اني اتخذت عندك عهدا ايما مسلم سببته او لعنته وليس لها باهل قابلهما لصلوة الحديث وهذا ليس لغيره فلماذا كان المنقول ان لا يجوز لعن المعاصي اجمعا والحديث تقدم بهذا الاسناد الى قوله اللهم ابخر الوليد بن الوليد الذي قبله وذكرنا هناك ان مسلما واهل عوانته واليهيقي اخرجه من طريق ابن وهب حديثنا ابو بكر بن بكار بن

تحيية البصري قال ثنا ابو داود وسليمان بن داود والطيايى البصري قال ثنا هشام بن ابى عبد الله الدستواي ابو بكر البصري عن يحيى

ابن ابى كثير اليمامي عن ابى سلمة عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء الآخرة فرفع رأسه من الركوع

قال اللهم ابخر الوليد بن الوليد وفي نسخة الخب بخذف ابن الوليد ثم ذكر شكه والحديث اخرجه الامام احمد عن الملك بن عمر عن هشام بن اسناد المذكور ان ابني صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة من صلوة العشاء الآخرة تمت وقال اللهم ابخر الوليد بن الوليد اللهم ابخر هشام بن هشام اللهم ابخر عياش بن ابي ربيعة اللهم ابخر المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدو وطائمتك على معزاهم اجعلها سنين كسنى يوسف عليه السلام واخرجه البيهقي من طريق عبد الله بن بكر السهمي ومعاذ بن فضالة عن هشام بن اسناده مثله الا ان قال كان اذا قال سمع الله من حمده في الركعة الآخرة من صلوة العشاء الآخرة وهكذا اخرجه ابو عوانة

عن ابى اسامة عن عبد الله بن بكر الا ان قال من الركعة الآخرة حديثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود وقال ثنا هشام بن ابى عبد الله عن يحيى

ابن ابى كثير عن ابى سلمة قال قال ابو هريرة لا ريبكم الام فيه مفتوحة لا نهال لتاكيد وارثكم بنون التاكيد من الامارة كذا في الخب صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ادكلمة نحوها شك من الراوى اى نحو لفظ لا ريبكم وحي نحو قوله لا قربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم كما عند البخاري من التقريب مع فون التوكيد الثقيله اى لا قربنكم اى لا قربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم كما قال القسطلاني وقال العيني في الخب لا تيبكم بما يشبهها وما يقرب منها انتهى وفي رواية مسلم والى داود لا قربنكم وفي رواية احمد لا قربنكم وعنده ايضا في رواية انى لا قربنكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية النسائي انى لا قربنكم شيها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة كما نادى شيخان والى داود وغيرهم اذا رفع رأسه من الركوع وقال سمع الله من حمده وعند البخاري فكان ابو هريرة يبتدئ في الركعة الاخرى من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعدما يقول سمع الله من حمده وهكذا عند البيهقي وعند مسلم والى داود نحو الالهة

دعا للمؤمنين ولعن الكافرين **حد ثنا** علي بن شيبه قال ثنا عبد الله بن بكر قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قال سمح الله لمن حمدك في الركعة الاخيرة من صلوة العشاء قال اللهم انجو الوليد ثم ذكره مثل حديث ابي بكر عن ابي داود **حد ثنا** محمد بن عبد الله بن يعقوب قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن مثله قال ابو هريرة واصبه ذات يوم ولم يدركهم فذكرت ذلك فقال او فاتراهم قد قدموا

لم يذكر بعد يقول سمح الله لمن حمده قال الحافظ قيل المرفوع من هذا الحديث وجود القنوت لا وقوعه في الصلوات المذكورة فان موقوف على ابي هريرة ورواه ماسياتي في تفسير النساء من رواية شيبان عن يحيى من تخصيص المرفوع بصلوة العشاء ولا ياتي داود من رواية الاوزاعي عن يحيى قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهر او نحوه مسلم يكن لا ياتي في هذا كونه صلى الله عليه وسلم قنت في غير العشاء وظاهر سياق حديث الباب ان جميعه مرفوعا انتهى وقال العيني في العمدة والظاهر ان جميعه مرفوع على عليه لا ترقين صلوة النبي وفي رواية مسلم لا ترقين لكم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ثم انفس ذلك بقوله فكان ابو هريرة الى آخره والفاقيه تفسيرية انتهى دعا للمؤمنين ولعن الكافرين وعند البخاري في هذا الحديث ولعن الكفار وعند مسلم والبيهقي نحوه وعند ابي داود ولعن الكافرين والحديث اخرجه الامام احمد بن ابي قطن والي عامر والبخاري عن معاذ بن فضالة وسلم عن محمد بن مشي عن معاذ بن ابي داود عن داود بن امية عن معاذ بن هشام والبيهقي من طريق ابي عمر الخوصي والنسائي من طريق النضر بن شيبه عن هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة حدثنا علي بن شيبه بن الصلت البخاري قال ثنا عبد الله بن بكر بن حبيب الهشمي ابو وهب البصري

قال ثنا هشام بن ابي عبد الله عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان اذا قال سمح الله لمن حمده في الركعة الاخيرة وفي نسخة النخب الاخيرة من صلوة العشاء قال اللهم انجو الوليد ثم ذكر حديث ابي بكر عن ابي داود والحديث اخرجه ابو عوانة عن ابي امية عن عبد الله بن بكر باسناده المذكور بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمح الله لمن حمده من الركعة الاخيرة من صلوة العشاء الاخيرة قنت فقال اللهم انجو الوليد بن ابي داود ثم ذكر الحديث الى قوله سئنا كسني يوسف بكلا قال ابو عوانة واخرج ايضا عن ابي داود والحراني عن ابي علي الحسن بن ابي امية عن عبد الله بن بكر قال ثنا هشام فذكر باسناده مثله الى قوله قنت ولم يذكر ما بعده واخرجه البيهقي من طريق محمد بن عبد الله المنادي عن عبد الله بن بكر ومن طريق معاذ بن فضالة كلاهما عن هشام فذكر باسماق الادل حدثنا محمد بن عبد الله بن يعقوب البخاري قال ثنا ابي بن سلم الوائعب من المشقي عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن عمر والشامي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن مثله قال ابو هريرة داود هكذا عند ابي داود وغيره ورواه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ابي عوانة فاصح ذات يوم ولم يدركهم فذكرت ذلك بكلامه ابي داود والي عوانة ورواه ابي داود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني سألته سبب ترك دعائه وعند مسلم قال ابو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك دعائه بعد فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك دعاءك فقال بكنا في نسخة المياني وبكنا هو عند ابي داود والي عوانة وهو الظاهر وفي نسخة النخب فقالوا وعند مسلم قال فقيل والقائل على هذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبعضهم يجمع بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله وقادروا اصحابه ايضا او اتراهم الهزة فيه للاستغناء وعند ابي عوانة اما تراهم وعند مسلم والي داود واما تراهم بقدر الهزة الاستغناء والغصير يرجع الى الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم فقد قدموا في صلواتهم من سر الكفار بكلمة وقد مروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واما كان يقتلهم فلما صلوا وقد مروا ترك الدعاء كذا في النخب قال البيهقي ورواه حرب بن شاذان عن يحيى بن ابي كثير يعني رواية الاوزاعي وفي آخره لم يزل يدعو حتى نهاهم الله ثم ترك دعاءهم وفي رواية اخرى عن حرب بن ابي داود الحديث قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله ما لك لم تدع النضر قال اذ علمت انهم قد قدموا انتهى وقد خرج الحافظ ابو بكر النيسابوري في فوائد الزيارات عن جابر قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الاخيرة من صلاة العتمة خمسة عشر من رمضان فقال اللهم انجو الوليد بن ابي داود الحديث وفيه فدعا بذلك خمسة عشر يوما حتى اذا كان صبيحة يوم القدر ترك دعاءه فانه لم يتركه

حد ثنا احمد بن داود قال ثنا ابو سلمة موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو ل احد او يذم عو على احد قنت بعد الركوع وربما قال اذا قال سمع الله لمن حمدك ربنا ولك الحمد اللهم اجمع اوليها ثم ذكر مثله غير انه لو يذك قول ابي هريرة في فاصحة ذات يوم ولو يدعى لهم الى اخر الحد يث وزاد قال يجهر به

او علمت انهم قد رواها كما في الفتح ثم انه ورد في حديث الباب عند ابي داود من طريق الاذاعي عن يحيى قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة العتمة شهر ربيع و غيره واستشكل التقييد في رواية الاذاعي بشهران المحفوظ ان كان في قصة الذين قتلوا صحاب بئر معونة كما سياتي في احاديث انس والمراد بالمؤمنين في حديث ابي هريرة من كان ماسوما بمكة وبالافرن كقارقرش كما تقدم وكانت مدة طويبة فقد ذكر ابن سعد في طبقاته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لعياش ابن ابي ربيعة و سلمة بن هشام قبل بدر ودعا بعد بدر للوليد بن الوليد ومهما ذمنا ثلث سنين لهؤلاء الثلثة جميعا انتهى فاجاب عنه المحفوظ انه يمكن ان يكون التقييد بشهر في حديث ابي هريرة يتعلق بصفة من الدعاء مخصوصة وهي قوله اشدد وطأك على مضر انتهى واحديث اخره مسلم عن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وابو عوانة عن محمد بن عبد الله بن يونس واحديث عن عثمان وعلي بن هاشم عن الوليد بن سلم واخره ابي بصير عن طريق مسلم والى داود واخره ابي بصير عن طريق الوليد بن زبير عن الاذاعي الا انه لم يذكر في هذا الطريق قول ابي هريرة حد ثنا احمد بن داود بن موسى السدوسي المكنى قال ثنا ابو سلمة موسى

ابن اسمعيل التبوذي البصري قال ثنا ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قال ثنا ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا نادى ان يدعوا ل احد او يدعوا ل احد اى في صلوة قنت بعد الركوع تمسك بمهزومه من زعم ان القنوت قبل الركوع قال وانما يكون بعد الركوع عند اداء الدعاء على قوم او قوم وتقب باسكال ان مهزومه ان القنوت لم يقع الا في هذه الحالة ويؤيده ما اخره ابن خزيمة باسناد صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا دعا ل قوم قاله المحافظ وربما قال اذا قال سمع الله لمن حمدك ربنا ذلك الحمد هكذا عند الدارمي وعند البخاري اللهم ربنا لك الحمد وقوله سمع الله مقول لقوله اذا قال اللهم اجمع اوليها مقول لقوله وربما قال ثم ذكر شكه ونظما البخاري اللهم اجمع اوليها بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف غير انه لم يذكر قول

ابي هريرة في فاصحة ذات يوم ولم وفي نسخة النخب فلم يدع لهم الى اخر الحد يث وهكذا لم يذكر قول ابي هريرة في رواية البخاري لاداد اى بعد قوله كسني يوسف قال يجهر به وعند البخاري يجهر بذلك وفيه مشروعية الجهر بالقنوت قال العراقي في شرح التقريري بدل عليه الحد يث من جهرا الامام بالقنوت هو الاصح عند اصحابنا انتهى وفي وجه يسر كسر الا لا زكار واما المنفرد فمجم القاضي حسين الجوزي والمادوري من اصحابنا انه يسر بالقنوت وقال النووي في التحقيق انه لا خلاف فيه وكلام البندنجي يدل على الجهر فانه غير بقوله ويجهر به المصلي انتهى واما المأموم فالقول فيه على الوجهين في الامام والاصح ان كان يسبح صوته انه يؤمن ولا يقنت وفيما ذاب من فيه وجهان او قنتها نظرا لجهرا يؤمن في الكل واظهرها انه يؤمن في التقدير الذي هو دعاء امانى الشايفي شاركة اوسكت وان كان بعد دعاء الامام بحيث لا يسبح صوته فيه وجهان اهداهما لا يقنت والثاني يؤمن قاله الاضحاى كما في الاحتجاج وقد ذكر المحافظ في التخصيص الاحتجاج على جهرا الامام بالقنوت بحديث الباب وبحديث ابن عباس في قصة بئر معونة ثم قال ويكون الفرق بين القنوت الذي في النوازل فيستحب الجهر فيه كما ورد وبين الذي هو راتب ان صح فليس في شئ من الاخبار ما يدل على انه يجهر به بل القياس انه يسره كما هي الاذكار التي تقال في الاركان انتهى وفي المدونة قلت لابن القاسم قبل يجهر بالدعاء في القنوت امانا كان او غير امام قال لا يجهر قلت وهو قول مالك قال هو راى انتهى واختلف اصحابنا في قنوت الوتر قال في الهدايء واما صفة دعاء القنوت من الجهر والخافتة فقد ذكر القاضي في شرحه مختصرا اى انه كان منفردا فهو بالخيار ان شاء جهر او سجع غيره وان شاء جهر او سجع نفسه وان شاء سجعها في القراءة وان كانا يجهر بالقنوت لكن دون الجهر بالقراءة في الصلوة والقنوت يتبعون هكذا الى قوله ان غدا بك بالغا لحن اذا

وكان يقول في بعض صلواته اللهم العن فلانا و فلانا و فلانا من العرب فانزل الله تع
ليس لك من الأهر شئى أو يتوب عليهم أو يعذبهم ونا تهم ظلمون

دعا الامام بعد ذلك بل يتابعه القوم ذكر في الفتاوى اختلافا بين ابى يوسف ومحمد بن قول ابى يوسف يتابعون وفى قول محمد بن يعقوب
وكن يؤمنون وقال بعضهم ان شارة القوم سكتوا الى ان قال واختار شائنا بما رواه النهر الاخبار فى دعاء القنوت فى حق الامام والقوم
جميعا لقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقول النبي صلى الله عليه وسلم غير الدعاء المغنى انتهى وقال فى الدرر وقت فيه محافضا على الاصح
مطلقا ولو انما الحديث غير الدعاء المغنى اه قال الشافى كذا فى المحيط وفى الهداية انه المختار ومقابلته ما فى الذخيرة واستحسنوا الجهرى
بلاد الامم ليتعلموا وصل بعضهم بين ان يعلمه القوم فالافضل للامام الاخبار والافضل للجهرى فانما الحديث ان المحاشية ليست واجبة
انتهى مختصرا والقنوت المنازلة فلم يتغير عن فقهاؤنا الا ما ذكرنا شافى وظاهر تقييدهم بالامام انه لا يقتضى المنفرد به والمقتضى مثله
ام لا وهل القنوت هنا قبل الركوع ام بعده لم اراه والذى يظهر ان المقتضى يتابع امامه الا اذا جهر فليس من آخر ما قال وقال
فى اعلا السنن الرابع فيه عندنا وعند شيخنا الجهرى واجح بحديث الباب وبان قنوت النوازل لا يعلمه العوام بل كثير من النوازل ايضا
قال افضل الجهرى كما هو مقتضى تفصيل البعض وقد ذكر القاضى فى شرح مختصر الطحاوى ان الامام يجهر به تولا وادعا كما مر معنا من
الروايات فى المذهب ما وافقت الحديث المرفوع ورواية الجهر للامام ولكن لا مطلقا بل فى قنوت المنازلة للعللة التى ذكرنا
وهى كون الحديث واردا فيها انتهى وكان يقول فى بعض صلواته نادى البخارى فى صلاة العجر قال المحافظ كان يشير الى ان كان لا يدوم
على ذلك انتهى اللهم العن فلانا و فلانا و فلانا بالفسب عطف بيان لقوله فلانا و فلانا كذا فى التخب وعند البخارى لاحيا من العرب
وتبع تسميتهم فى رواية يونس عن الزهرى عند مسلم بلفظ اللهم العن رعل و ذكوان وعصية قاله المحافظ وقد تقدمت هذه الرواية
عند المصنف فى اول الباب و زاد فى اوله يحيان فانزل وعند البخارى حتى انزل الله زادا فى نسخة التخب عز وجل ليس لك من الامر
شئى اذ يتوب نادى نسخة التخب الله والصواب هذه عليهم اذ يعذبهم فانه ظلمون ولم يقع عند البخارى اذ يتوب الى آخره قال
الطيبى المعنى ان الله مالك امرهم فاما ان يبيحهم اذ يعذبهم ان اسلموا اذ يعذبهم ان اسلموا على الكفر وليس لك من امرهم
شئى انما شئت عبد مبعوث لا نازم ومجاهم انتهى وقال زين العرب اوهبنا بمعنى الى معنى اصبر بما يصيبك الى ان يتوب عليهم او
يعذبهم وليكن رعاك موافقا لمراد الله وتقديره ولا نقل ولا تغفل شيئا باختيارك انتهى وقال العين فى التخب وقال الزمخشري قول
انتصاب يتوب باضمار ان وان يتوب فى حكم اسم معطوف باو على الامر او على قول شئى اى ليس لك من امرهم شئى اذ من التوبة عليهم
اذ من تعذيبهم اذ ليس لك من امرهم شئى اذ التوبة عليهم اذ تعذبهم وقيل اذ معنى الا ان كقولك لا لزمك او تعطينى حتى على معنى ليس لك
من امرهم شئى الا ان يتوب الله عليهم فنفرح بما لهم اذ يعذبهم تنقضى منهم انتهى ثم اذا استشكل فى حديث الباب بان قصة رعل و ذكوان
كانت بعد احد ونزول ليس لك من الامر شئى كان فى قصة احد فكيف يتاخر سبب عن النزول قال المحافظ ظهر لى علتها الجهر وان فيه ادراجها
وان قوله حتى انزل الله منقطع من رواية الزهرى من بلغه بين ذلك مسلم فى رواية يونس فقال هنا قال يعنى الزهرى ثم بلغنا انه ترك
ذلك لما تزلت وبهذا البلاغ لا يصح وقد ورد فى سبب نزول الآية شئى آخر كونه لا يانى فى تقدم خلاف قصة رعل و ذكوان
فقد مسلم واحد من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت ربا عيته يوم احد وشج وجهه حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يطلع
قوم فعلا هذا يتيم وهو يدنوهم الى ربهم فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شئى الاية وطريق الجمع بينه وبين حديث ابن عمر الا فى ان
صلى الله عليه وسلم دعا على المذكورين بعد ذلك فى صلوة فنزلت الآية فى الامرين معا فيما وقع له من الامر المذكور وفيما نشأ عنه من الدعاء
عليهم وذلك كل فى احد بخلاف قصة رعل و ذكوان فانها اجنبية ومحملة ان يقال ان قصتهم كانت عقب ذلك وتأخر نزول الآية
عن سببها قليلا ثم تزلت فى جميع ذلك انتهى وقال الامام الطحاوى فى المشكل على ما يخص كلامه فى المتصر بعد ان يكون النزول الواحد
لسببين لان غزوة احد كانت فى سنة ثلاث و نزع مكة فى ثمان ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بكل نزع مكة ومجد النزول مرتين
اذ كان كذلك لو جردت فى مرتين فالاولى انها تزلت قرآنا لواحد من سببين والله اعلم ايها هو ثم تزلت بعد ذلك لسبب
الآخر اعلى انها قرآن لاحق بما قبله من القرآن ولكن على اعلام الله انه ليس له من الامر شئى وان الامر الى الله وحده يتوب

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ثَنَا حَسْبِينَ بْنِ هَمْدَانَ قَالَ سَمِعْتُ ثَنَا عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ اَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَرَابَةَ
 اَنْهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا وَكَلِّمْنَا فِي الرُّكُوعِ
 الْآخِرَةِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ الْعَنَّا وَفَلَانًا وَعَلَى نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَاَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ اَوْ يَتُوبَ
 عَلَيْهِمْ اَوْ يَعْلَمُ خَيْرًا فَهُمْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ ثَنَا الْمُقَدَّمِيَّ قَالَ سَمِعْتُ سَلْمَةَ بِنْتُ رَجَاءَ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَنَا مُحَمَّدَ بْنَ
 إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُمَّ اَنْجِ ثَوْبِي وَكُلَّ مِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي اَوَّلِ هَذَا
 الْبَابِ وَذَكَرْنَا فِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ عَلَى اِحْدَى

عَلَى مِنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَهَذَا اقْرَبُ الاحْتِمَالَاتِ وَاَدْلَاهَا اَنْبِيَّ وَالحديث اخبره البخاري عن موسى بن اسماعيل
 والداري عن يحيى بن حسان والبيهقي عن طريق محمد بن عثمان قسّمهم عن ابراهيم بن سعد باسناده نحوه حدّثنا ابو بكر بن القاسمي
 قال ثنا حسين بن هدي بن مالك ابو سعيد البصري قال ثنا عبد الرزاق بن همام ابو بكر الصفا في قال انا معمر بن راشد البصري
 عن ابن زبيري عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح حين رفع رأسه من الركوع
 قال ربنا وكن الحمد في الركعة الآخرة وفي نسخة الخب الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا وزاد في رواية النسائي يدعو على
 ناس وعند النسائي انا من المنافقين وقعت تسميتهم في غزوة احد من رواية مسعدة اوردها البخاري عقب هذا الحديث
 بعينه عن مخلد بن ابي سليمان عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية و
 يسيل بن عمرو والجارث بن هشام فنزلت واخرج احمد والترمذي هذا الحديث موصولا من رواية عمرو بن حفص عن سالم بن امية
 وزاد في آخر الحديث فتب عليهم اللهم كما وشار بذلك الى قوله بقية الآية او يتوب عليهم ولا حوا ايضا من طريق محمد بن جهمان عن
 ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على اربعة فنزلت قال وها هم الله لا سلام وكان الربيع بن خراش في
 عراه السلي لرواية الترمذي لكن لم اراه فيه والله اعلم كذا في فتح الباري قلت ويحتمل ان يكون الربيع ابا صفوان فقد وقع ذكره في
 رواية الترمذي من طريق عمر بن حفص بن عمر وزاد في نسخة الخب عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 او يعذبهم فاهم ظلمون والحديث اخبره الامام احمد بن عبد الرزاق باسناده نحو سباق المصنف واخبره النسائي عن اسحاق بن
 ابراهيم عن عبد الرزاق الى آخره نحوه الا انه لم يذكر قال ورواه ذلك محمد واخبره البخاري في التفسير عن حبان بن موسى عن عبد الله بن
 معمر بلفظ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ مِنَ الْعَمْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنَّا وَفَلَانًا وَفَلَانًا
 بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ عَمْرٍ وَرَبَّنَا وَكَلِّمْنَا فِي الرُّكُوعِ الْآخِرَةِ وَخَرَجَ فِي الْمَنَازِي مِنْ بَيْتِي بِنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 اِلَى آخِرِهِ وَخَرَجَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَجْمَعِ الْكَبِيرِ مِنْ طَرِيقِ اسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَمَا فِي الْفَتْحِ وَخَرَجَ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِ حَبَانَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ خَمْرًا حَدَّثَنَا ابْنُ دَاوُدَ وَزَادَ فِي نَسَبِهِ الْمُخْتَبَرُ فِي اَوَّلِ اِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ ثَنَا الْمُقَدَّمِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ اِبْنِ كَبْرٍ عَنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّقَطِيِّ مَوْلَاهُ لِبَهْرِي
 قَالَ ثَنَا سَلْمَةُ بِنْتُ رَجَاءَ اُمِّيَّةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اَكْبَدِيٍّ مِنْ رِوَاةِ ابْنِ خَالِدٍ وَابْنِ رَجَاءَ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَسَافَةَ وَقَالَ النَّسَائِيُّ مُنْعَبَفٌ
 وَقَالَ ابْنُ اَبِي رَجَاءَ مَعْدُوْقٌ وَقَالَ ابْنُ اَبِي حَتْمَةَ بِأَسْ وَقَالَ ابْنُ عَدِي اَحَادِيثُهُ اِفْرَادٌ وَغَرَابٌ حَدَّثَ بِهَا حَدِيثَ لِيَا تَتَابَعُ عَلَيْهَا وَ
 ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الشَّقَاتِ وَقَالَ الدُّرَيْطِيُّ يَنْفَعُ وَعَنِ الشَّقَاتِ بِأَحَادِيثِ قَالَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ اِسْحَاقَ بْنِ اِبْنِ اَبِي رَجَاءَ الْبَكْرِيُّ الْمَدَنِيُّ صَاحِبُ
 الْمَنَازِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْحَارِثِ الْمَدَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجَمْعِيُّ الْمَدَنِيُّ عَنِ ابْنِ عَمْرٍو
 كَمَا فِي الْحَادِي وَجَلَّةِ الْبَيْهَقِيِّ فِي الْمَنَازِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ الْاَنْصَارِيِّ السُّلَمِيِّ الْمَدَنِيِّ وَالْاَوَّلُ مِنْ رِوَاةِ كَثِيرَةٍ وَتَقَدَّمَ بَاشَاءُ مِنْ رِوَاةِ اَسْمَةَ الْاَنْزَلِيِّ
 وَتَقَدَّمَ كَثِيرَةً وَقَالَ ابْنُ مَعْمَرٍ عَنْ عَمْرٍو وَكَانَ ثَقَّةً وَكَانَ اَبْنُ اَبِي حَتْمَةَ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الشَّقَاتِ وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ اَنْهُ رَوَى عَنْ عَمْرٍو وَذَكَرَهُ
 الْعَسْكَرِيُّ فِي مَحْتِ اَبْنِي سَلْمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ اِبْنِ كَبْرٍ الْعَدَنِيِّ عَنْ اَبْنِي سَلْمَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 الْآخِرَةِ قَالَ اللَّهُمَّ اَنْجِ ثَوْبِي ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ الَّذِي ذَكَرْنَا فِي اَوَّلِ هَذَا الْبَابِ وَزَادَ فِيهِ اَنْهُ يَدْعُو عَلَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ قَالَ ثَنَا عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى اِحْدَى اَوْ اِثْنَيْنِ اَوْ ثَلَاثَةٍ اَوْ اَرْبَعَةٍ اَوْ خَمْسَةٍ اَوْ سِتَّةٍ اَوْ سَبْعَةٍ اَوْ ثَمَانَةٍ اَوْ تِسْعَةٍ اَوْ عَشْرَةً اَوْ اَكْثَرَ

حل ثنا ابن هزرق قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عمرو بن عمار عن ابي بصير عن
البراء بن عازب حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتن في الصبح والمغرب

صلى الله عليه وسلم يدعو لعجاة سلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين ثم يدعو على الكفار اللهم اشدد
وطأتك على مفرز واجلبها سنين كسني يوسف اللهم العن ليمان ودرعته وذكوان وعصية عصمت الله ورسوله فانزل الله الى آخره
نحوه واخرجه ابو يعلى الموصلي بسنده عن ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الحارث عن عبد الله بن كعب عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
كان رسول الله صلى الله عليه اذ ارفع رأسه من الركعة الاخيرة من صلوة الصبح بعد يقول سمح الله لمن حمده ويدعو للمؤمنين ويطعن
الكفار من قریش فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء فما عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على احد بعد وقال حديث غريب من
هذا الوجه كما في تعقيب الراية واخرجه الحارثي في كتابه لا اعتبار من طريق ابي يعلى عن المقدسي عن سلمة بن رجاء عن محمد بن اسحاق باسناده
مشبه واخرج ابن جرير في تفسيره عن مجاهد بن موسى عن يزيد بن محمد بن اسحق بهذا الاسناد الا ان قال عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فادعى رأسه من الركعة الثانية قال اللهم ابع عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام
داويد بن الوليد اللهم ابع المستضعفين من المسلمين اللهم اشدد وطأتك على مفرز اللهم سنين كسني آل يوسف فانزل الله ليس لك من الامر
شيء اوتوب عليهم الآية فيعنى ان يكون الرواية عن عبد الرحمن بن ابي بكر والى بكر بن عبد الرحمن جميعا او يكون في احدى الروايتين وهما

داشدا علم حديث ابن هزرق ابراهيم البصرى قال ثنا وهب بن جرير البصرى المانظ قال ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي عن عمر بن مرة
ابن عبد الله المرادي الكوفي عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن الاضاري الكوفي عن البراء بن عازب حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يفتن في الصبح والمغرب فيه القنوت في المغرب وقد تقدم في حديث ابي هريرة القنوت في العشاء والنظر عند البخاري
 وغيره وعند ابي داود من حديث ابن عباس القنوت في الصلوات الخمس وقد اختلف في القنوت في غير الصبح فذهب بعض الشافعية
 على الصحيح المشهور ان انزلت نازلة بعد وقط ووباء وعطش وضرر ظاهر في المسلمين ونحو ذلك فتواد الاطلاق كما قال المنذوي
 وقيل لا يفتن فيها وقيل يتخير في غير النازلة وقيل يفتن مطلقا وقيل يفتن في الهجرة والسرية كما ذكر العراقي وقال القاسم ارضعهم
 ان يفتنوا في سائر الصلوات ويدعوا في ذلك وقاله الشافعي والطبري انتهى وذهب بعض الحنفية والحنابلة الى ان قنوت التواضع في غير
 قال ابن تيمية في المنهي فان نزل بالمسلمين نازلة فلما ان يفتن في صلوة الصبح نفس عليه احمد وهذا قال ابو حنيفة والثوري
 ولا يفتن في غير الصبح من الفجر العن قال عبد الله عن ابيه كل شيء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت انما هو في الفجر ولا يفتن
 في الصلوة الا في التور والعدا اذا كان مستغفرا يدعو للمسلمين وقال ابو الخطاب يفتن في الفجر والمغرب لانهما صلوات جبري في طينتهما
 وقيل يفتن في صلوة الجبر كلها تماما على الفجر ولا يصح بذلك لم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه القنوت في غير الفجر
 والوتر انتهى مختصرا وقال في الدر المختار ولا يفتن لغيره (اي غير الوتر) الا نازلة فيفتن الامام في الهجرة وقيل في الكل قال الشافعي
 يوافقه ما في البعد والشرعية عن شرح النقاية عن الغاية وان نزل بالمسلمين نازلة فتنت الامام في صلوة الجبر وهو قول الثوري
 واصمه وكذا ما في شرح اسماعيل عن البناء اذا وقعت نازلة فتنت الامام في الصلوة الجبرية لكن في الاشباة عن الغاية فتنت في
 صلوة الفجر ويؤيد ما في شرح المنية حيث قال بعد كلام فتكون شرعية اي شرعية القنوت في التواضع مستمرة وهو قول من فتنت
 من الصحابة بعد وفاته عليه الصلوة والسلام وهو من بيننا وعليه جمهور قال المحافظ ابو جعفر الطحاوي انما لا يفتن عندنا في صلوة الفجر من
 غير طيبة فان وقعت فتنة او بلية فلا بأس بنقل رسول الله صلى الله عليه وسلم والما القنوت في الصلوات كلها للتواضع فلم يقل به الا
 الشافعي وكانهم حملوا روى عنه عليه الصلوة والسلام انه فتنت في النظر والعشاء كما في مسلم واد فتنت في المغرب ايضا كما في البخاري على
 النسخ لعدم ورود المواظبة والتكرار الوارد في الفجر عليه الصلوة والسلام وهو من فتنت في ان فتنت النازلة عندنا فتنت بصلوة
 الفجر دون غيرها من الصلوات الجبرية او السرية ومفاده ان قولهم بان القنوت في الفجر مشروع معناه نسخ عموم الحكم لا نسخ امله كما شبه عليه
 فوح آفندي وقوله وقيل في الكل قد علمت ان هذا لم يقل به الا الشافعي وعناه في البحر اهل الحديث فكان ينبغي عروضة اليهم للتلازم
 انه قول في المذهب انتهى والحديث اخرج مسلم عن محمد بن مشني وابن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة باسناده بلفظ المصنف واخرجه الترمذي

حدثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان وشعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
 عن البراء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يقنت في الصبح والمغرب حدثنا ابن ابي داود قال ثنا احمد
 ابن يوسف قال ثنا ابو بكر بن عياش عن نصير بن ابي حمزة عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال قلت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ثلاثين يوماً حدثنا فهد قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال ثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا محمد بن عمرو
 قال ثنا خالد بن عبد الله بن حرملة

عن قتيبة بن محمد بن المشي عن محمد بن جعفر نحوه واخرجه ابو داود والطحاوي عن شعبة وابيه بن من طريقه بلفظ مسلم واخرجه الامام احمد عن ابن ابي
 داود عن ابن ابراهيم بن عمر واين معاذ عن ابيه كلهم عن شعبة بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الصبح والمغرب واخرجه ابو داود عن ابي الوليد
 المغرب حدثنا محمد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي قال ثنا سفيان الثوري وشعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن
 ابي ليلى عن البراء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يقنت في الصبح والمغرب واخرجه ابو عوانة عن الصغاني عن ابي نعيم عن سفيان
 وشعبة عن عمرو بن مرة باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الصلوة اربعاً واخرجه العارضي عن ابي نعيم عن شعبة باسناده نحوه واخرجه السنائي
 عن عبيد الله بن سعيد عن عبد الرحمن بن عمرو بن علي بن يحيى كلاهما عن سفيان وشعبة عن عمرو بلفظ المصنف واخرجه مسلم عن ابن خزيمة عن ابيه
 عن سفيان باسناده نحوه حدثنا ابن ابي داود ابراهيم الاسدي الهروي قال ثنا احمد بن عبد الله بن يوسف الكوفي قال ثنا ابو بكر بن
 عياش الاسدي الكوفي عن نصير بن عيسى النون وفتح الصا والمهمل بن ابي الاشعث وبقال ابن الاشعث العارضي الاسدي ابو الوليد الكوفي من رواية البخاري
 قال ابو زرعة واليه حاتم كذا وقال الاخرى عن ابي داود لم يسمع الاخير اذ ذكره ابن حبان في الثقات عن ابي حمزة واسمه ميون الاطراف مقصداً
 الكوفي كما قال في الحادي من رواية الترمذي وابن ماجه قال عبد الله بن احمد عن ابيه ضعيف الحديث وقال مرة متروك الحديث وقال
 ابن معين ليس بشي لا يكتب حديثه وقال ابو زرعة والدارقطني ضعيف جدا وقال البخاري ليس بذلك وقال مرة ضعيف الحديث زاهد محدث
 وقال مرة ليس بالقوي عندهم وقال ابو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه وقال الترمذي قد تكلم فيه من قبل حفظه قال في موضع آخر ضعيف بعض
 اهل العلم وقال السنائي ليس بشيء وقال الحاكم ابو احمد حديثه ليس بالقائم وقال الخطيب لا تقوم به حجة وقال يعقوب بن سفيان ليس
 بمتروك الحديث ولا بوجهة وقال ابن هدي واحاديثه خاصة عن ابراهيم مالا يتابع عليه وقال العقيلي لا يتابع على كثير من حديثه كذا في هذا
 التهذيب واما العيني فجعل الاحزمة هذا في شرحه الخشب والمهمل في محمد بن ميون المرزوي السكري من رواية لسته والاول اصح فقد ذكر ابن
 ابي حاتم في الجرح والتعديل في ترجمة ميون نصير بن ابي الاشعث في ثلاثه ذابراهيم الخنفي في مشائخ وهو معروف بابراهيم الخنفي
 واما محمد بن ميون المرزوي السكري فلم يذكر ابن ابي حاتم ولا غيره نصير في ثلاثه ولا الخنفي في مشائخ ولا هو معروف بالخنفي ونحو هذا
 يتبين ابراهيم عند المحمدين فلهذا الحمد والمنته عن ابراهيم بن يزيد الخنفي الكوفي عن علقمة بن قيس الخنفي الكوفي عن عبد الله بن مسعود قال
 قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين يوماً والحديث لم اقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف ولا غيره للمصنف في الفصل الثاني من طسويق
 حمزة بلفظ لم يقنت النبي صلى الله عليه وسلم الا شهر لم يقنت قبله ولا بعده وفي نفاظ اخر من طريقه قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شهراً على عصى هيبية وذكر ان فلان ظهر عليهم ترك القنوت وسبأ في ما يتعلق بتخرجه ذلك وقال العيني في المسابي ونحوه واخرجه السراج في
 مسنده وقال حدثنا واؤد بن رشيد حدثنا حسان بن ابراهيم عن ابي حمزة عن ابراهيم بن علقمة عن ابن مسعود قال ما قنت رسول الله
 عليه السلام قط في صلوة الغداة الا ثلاثين ليلة يدعو على محمد بن ابي سليم ثم ترك بعد انتهت وهكذا قال في الخشب قلت هذا تخرجه السياق
 الثاني اقرب وقال في الحادي ورواه الطحاوي كذا عن علي بن عبد العزيز عن احمد بن يوسف فذكره ورواه ابن ابي شيبه عن وكيع
 عن مسعر عن ابي حمزة فذكره وذكره ابن عدى في الكامل وساق له احاديث هذا احدا ثم قال وليسون الا وهو غير ما ذكرت واحاديثه
 التي يروى بها خاصة عن ابراهيم مالا يتابع عليه انتهى حدثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبه هو عبد الله بن محمد بن ابي شيبه
 ابو بكر بن اسحق الكوفي قال ثنا محمد بن بشر العبدي ابو عبد الله الكوفي قال ثنا محمد بن عمرو بن علقمة بن دقاص الليثي المدني قال ثنا
 خالد بن عبد الله بن حرملة بفتح هملته وسكون را وفتح ميم المدني بالضم والسكون وكسر اللام وفتح نية الى مدح بطن من كنانة

عن المحارث بن خفاف عن خفاف بن ايماء قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار غفر الله لها واسلم سالها الله وعصيته عصمت الله ورسوله اللهم العن بنى لحيمان اللهم العن رعدا وذكوان الله اكبر ثم خر ساجدا حيا ثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الكشي يري المدني

ومن سعد بن ميمون جازي من رواة مسلم ذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من كلت وذكره لاجل هذا الحديث ومنتبه خيركم المداخ عن قوم في الصحابة النبوي وقال لا ادرى لصحة ام لا وذكره فيهم ابن ابي عاصم وابن منذر وابوشيم عن المحارث بن خفاف بعزم الخاء البهية وتخفيف الغائين بن ايماء بن الغفاري روي له مسلم حديثا واحدا في الصلوة قلت وذكره في التابعين وفي البخاري من طريق مسلم مولى عمر قال قال عمر لقد رأيت ابا ذر يعني بنت خفاف واخاها معا حيا حنا زانا انتهى فعلى هذا فهو صحابي لا نهم ذكره والخفاف ولد بن الحارث ومحمد بن محمد بن ابي تاقاق فاختصر في الحارث كذا في تهذيب التهذيب وكذلك قال في الاصابة وقد ذكره في القسم الاول من الصحابة عن خفاف بن ايماء بكسر الهمزة وسكون التحتانية ابن رخصة بنع الراء المهله ثم جمعة الغفاري مشهور له ولا يبيح صحبة وقد تقدم له ذكر في الترجمة والده كان امام بنى غفار وخطيبهم وشيخا لمدينة كما ثبت ذلك في صحيح البخاري من رواية مسلم مولى عمر بن حمران بنت خفاف انها قالت ذلك لعرفك بغيرك عليها وكان ينزل غيقة بفتح الجمجمة والتفاف بينها تحتانية ساكنة ويقدم المدينة كثيرا روي عنه ابنة المحارث قال النبوي يفتني اذ مات في زمن عمر قلت وفي

قصة ابنة اشارة الى انه مات في خلافة عمر وقبل ذلك كذا في الاصابة قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال غفار بكسر الغين الجمجمة وتخفيف الفاء وبالراء الباقية من كنانة وهي غفار بن مليك بن حمزة بن بكر بن مناة بن كنانة قال ابن دريد هو من غفرا فاستمر منهم ابو ذر الغفاري كذا في العدة وقال في المنتخب هو غفار بن مليل بعضم الميم وفتح اللام انتهى وبكذا ضبطه المناوي ميم ولا يمين معضرا وقال غفار غير معروف باهتبار القبيلة غفر الله لها يعني ان يكون دعاها بالمغفرة ادخالها ان الله غفر لها كذا في النهاية وقال المحافظ هو لفظ خبر ما يادبه الدعاء ويحتمل ان يكون خبرا على باب ويؤيده قوله في آخره وعصية عصمت الله ورسوله انتهى وقال في موضع آخر فيه الدعاء بما يشق من الاسم كان يقول لاحد احد الله عاقبتك وعلى اعلاك الله وهو من جناس الاشتقاق ولا يحسن بالدعاء بل يأتي مثله في الخبر ومنه قوله تعالى واسلمت مع سليمان انتهى وقال ايضا وكذا ابن التين ان بنى غفار كان لا يسرقون الخراج في الجاهلية فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اسلموا فيهم عنهم ذلك لعار انتهى واسلم بالهمزة واللام المفتوحين قبيلة ايضا من خزاعة وهي اسلم بن النسي بفتح الهمزة وسكون الفاء بعدها جملة مقصورة كما في الفتح وهو خزاعة بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد منهم سلمة بن الازد كذا في العدة وقال في المنتخب ذالم هو ابن ابي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرؤ القيس بن معز بن ابي وقال المحافظ في الفتح الا انه قال بذلك ابن معز بن ثعلبة بن مازن بن الازد قال الرضا بن الازد حرومة من جرائم حيطان وفيهم تهاش منهم الاضار وخزاعة وعسان وبارق وغامد والعتيك وغيرهم انتهى وقال المحافظ ايضا في باب ذكر اسلم وغفار ومزنية وجبينة واشجع هذه خمس قبائل كانت في الجاهلية في القوة والمكانة دون بنى عامر بن معصمة وبني تميم بن مروان بن قيس بن القبائل لها جاه الاسلام كالوا اسرع وغلامية من اولئك فانقلب شرف ابيهم بسبب ذلك انتهى سألها الله بفتح اللام من المسالمة وترك الحرب ويحتمل ان يكون دعاها واخاها مادعا لها ان يسألها الله ولا يامر بحربها او اخبر ان الله قد سألها ومنع من حربها كذا في النهاية وقال الكرماني وتغافل رسول الله صلى الله عليه وسلم لغفار وكلم من اسماها الا حسنا وكان يعجبه الغال الحسن وقال المحطابي انما خص غفار بدعاء المغفرة لها ربهتم الى الاسلام وحسن بلائهم فيه واسلم بالمسالة لان اسلم كان مسلما من غير طوف انتهى وقال المحافظ ووقع في هذا الحديث من استعمال جناس الاشتقاق ما يدل على اسبغ سهولة واسماها وهو من الاتفاقات اللطيفة انتهى وعصية عصمت الله ورسوله وفي الحديث ايماء الى ان الاسماء تنزل من اسما قاله القاري وقال الطيبي انما قوله وعصية عصمت الله ورسوله فهو اخبار ولا يجوز حمل على الدعاء لكن فيه نظار شكافية منهم مستلزم الدعاء عليهم بالخذلان لا بالعصيان وفي شرح السنة واما عصية فمن الذين تقلدوا امرؤ القيس بن معوية فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت عليهم انتهى بالخرف الهمم بنى لحيمان الهمم ابن رعدا وذكوان تقدم تفسيره في حديث ابي هريرة في اول الباب انه ذكره ثم خراي وقته كما عند سلم ساجدا وحديث لم اتفق عليه من طريقه عن بشر بن محمد بن عمرو وسما في من طريق اخرى عن علي بن عمرو وغيره حدثنا محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الكشي المدني وفي نسخة اخذت المباني المدني وهو الصواب ذكره ابن ابي حاتم في

قال ثنا سمعيل بن اويس قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو بن علقمة الميمني عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدائني عن الحارث بن خفاف بن ابي ابراهيم بن خفاف بن ابي ابراهيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير انه لم يذكر انه لما خر ساجدا قال لله اكبر وزاد فقال خفاف فجعلت لعنت الكفرة من اجل ذلك حدثنا فهد قال ثنا علي بن مهدي قال ثنا سمعيل بن ابي كثير عن محمد بن عمرو فذكر باسناده مثله حدثنا ابن ابي داود وقال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن عمرو قال سئل انس اذ كنت النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر قال نعم ثقيل له او فقلت له قبل الركوع او بعد قال بعد الركوع يسيرا

كتاب الجرح والتعديل وقال محمد بن ابراهيم الكثيري وهو ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن عهنا بن كثير بن ابي عبد الرحمن روى عن اسمعيل بن ابي اويس كتبت عن ابنة بنت محمد الصدق اتيه وذكره اسمعالي في الانساب فناقى نسبة كذا وزاد المدائني عن ابي البصرة سكناه بها قال ابن يونس هو مدني قدم مصر وحدث بها وخرج الى الاسكندرية فحدث بها ايضا ثم ذكر قول ابن ابي حاتم وقال الحسين في المغاني احد مشايخ الطحاوي الذي روى عنهم وكتب وحدث ذكره ابو سعيد بن يونس في الغرر الذين قدموا مصر وقال تقدم مصر وحدث بها وخرج الى الاسكندرية فحدث بها ايضا وتولى في سنة اثنتين وستين ومائتين ولم يتبرهن اليه بشيء اتيه قلت لم يرد عن المصنف في هذا الكتاب الا في هذا الموضع قال ثنا سمعيل بن ابي اويس المديني قال حدثني عبد العزيز بن محمد الدراودي

ابو حمزة المديني عن محمد بن عمرو بن علقمة الميمني عن خالد بن عهنا بن حرملة المدائني عن الحارث بن خفاف بن ابي ابراهيم بن خفاف بن ابي ابراهيم عن

عن خفاف بن ابي ابراهيم وزاد في نسخة الخشب والمهايني ابن خفاف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير انه لم يذكر انه لما خر ساجدا قال الله اكبر لئلا لم يقع في طريق الدراودي عن محمد بن عمرو وذكره الكبير في الخبر وهو وزاد في طريق الدراودي فقال وفي نسخة الخشب للمهايني قال يحدث الغار خفاف فجعلت لعنت وفي نسخة الخشب والمهايني لعنة وهكذا هو عند مسلم وغيره الكفرة من اجل ذلك اي شرعت من ههنا حدثنا محمد بن سليمان ابو حمزة الكوفي قال ثنا علي بن محمد بن مسعود بن شاذان العبدي الرقي قال ثنا سمعيل بن ابي كثير هو اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري الزرق مولاهم عن محمد بن عمرو فذكر باسناده مثله والحدث اخرجه مسلم عن يحيى بن ايوب وثقبة وابن حجر وابو عوانة عن ابي ابي عن حاتم بن علي بن ابراهيم عن اسمعيل فذكر باسناده بلفظ قال خفاف بن ابي ابراهيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه فقال عفار غفر الله بها وسلم سألها الله وعصية عصمت الله ورسوله اللهم العن بني حيان والعن رطلها وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت فذكر نحوه واخرجه البيهقي عن طريق علي بن حجر عن اسمعيل مثله الا انه قال ثم خر ساجدا قال خالد فجعلت لعنة الله الكفرة لا بل ذلك اخرجه احمد في مسنده عن يزيد بن ابراهيم عن محمد بن اسحق عن خالد بن عبد الله فذكر باسناده بسياق مسلم وغيره الا انه زاد التكبير وخرج مسلم ايضا عن يحيى بن ايوب عن اسمعيل عن عبد الرحمن بن حرملة عن حنظلة بن علي عن خفاف بن ابي ابراهيم مثله الا انه لم يقل فجعلت الى آخره واخرجه البخاري في التاريخ الكبير عن طريق اسمعيل بالاسنادين جميعا واخرجه مسلم ايضا واحمد وابو عوانة والبيهقي من طريق محمد بن ابي انس عن حنظلة عن خفاف بعنه وذا احمد في اوله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح ونحن معه فلما ربح رأسه الركعة الآخرة وزاد في آخره فلما انصرف قرأ على الناس فقال يا ايها الناس اني اتا مست قلته ولكن الله عز وجل قال حدثنا ابن ابي داود وابراهيم الاسدي البرقي قال ثنا مسدد بن مسرور البصري قال ثنا حماد بن زيد الازدي البصري عن ايوب بن ابي تيمية استخاني البصري عن محمد بن سيرين قال سئل انس بهذا عند البخاري عن طريق حماد وزاد ابن مالك وحدثنا هو عند احمد عن اسمعيل عن ايوب ونحوه عند ابي عوانة عن طريق حماد قال كان هذا انس بن مالك ثقيل وعند مسلم عن طريق اسمعيل قال قلت لانس وهكذا هو عند البيهقي عن طريقه فرفعت بذلك انه ابراهيم نفسه كما قال الحافظ ائنت هكذا عند البخاري وغيره وعند مسلم وغيره بل قنت النبي هكذا عند البخاري وغيره وفي نسخة الخشب والمهايني رسول وهكذا هو عند مسلم وغيره صلى الله عليه وسلم في صلوة العجم وعند البخاري في الصحيح وعند مسلم وابي داود وغيرهما في صلوة الصحيح قال هكذا عند جماعة وعند ابني داود وقال اي انس تم ثقيل له او فقلت له هكذا هو عند البخاري بالشك من الراوي وعند البخاري وابني داود والسنائي وغيرهم بالجزم باللفظ الاول وعند ابني عوانة قال قلت لسلي بن ابراهيم الكروي ابيدعه هكذا عند السنائي والبيهقي وعند ابني داود وابني عوانة او بعد الركوع وعند البخاري او وقت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا هكذا عند البخاري عن طريق مسدد وهكذا عند

حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عمر بن عبد الله عن الحسن بن
انس بن مالك قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينزل يقنت في صلوة الغداة
حتى فارقت و صلى مع عمر بن الخطاب فلم ينزل يقنت في صلوة الغداة حتى فارقت

ابن داود من طريقه ولم يقع لفظ اليسير عن ابي داود والنسائي وغيرهما من غير طريق مسدد وقد وقع ذلك اللفظ عند البيهقي من
طريق مسدد ومن طريق سليمان بن حرب مثله و زاد في طريق سليمان قال فلما ادري اليسير القيام او القنوت قال انكراني ابي زبانا
تقليدا وهو بعد لا اعتدال التام اه وقال العراقي كما في عمدة القاري او ليسير من الزمان لا يسير من القنوت لان ادنى القيام
يسير فتواترنا فسأل ابن يوسف بالحقارة انتهى وقال الحافظ قد بين عاصم في رواية مقدار هذا اليسير حيث قال فيها انما قننت بعد
الركوع شهر انتهى وقد اخرج الشيخان رواية عاصم وسأني عند المسنف قال يعني وهو يروي عن ابي بكر في رواية قال وكذا قال القسطلاني
واحمد بن يونس في مشروعية القنوت وعلى ان بعد الركوع وسيا في بيان ذلك ونفسا ان شاء الله تعالى في شرح كلام المصنف
رحمه الله تعالى في الحديث اخرج البخاري والداري عن مسدد وابو داود وعنه عن سليمان بن حرب البيهقي من طريقه وابو عوانة
عن السعفاني عن ابي النعمان والنسائي عن قتيبة بن سعيد عن حماد والامام احمد عن اسمعيل ومسلم من طريقه كلاهما عن ابي اسحق بن عمار
عن ابي داود وقال ثنا ابو معمر عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي المنقرى مولا ابي المقداد البصري قال ثنا عبد الوارث بن سعيد التميمي عن ابي

مولا ابي عبد الله البصري قال ثنا عمرو بن عبيد بن باب بن محمد بن ابي كيسان التميمي مولا ابي عثمان البصري عن ابي داود
في القدر وابن ماجه في التفسير قال ابو حاتم موقوف الحديث وكذا قال عمرو بن علي وزاد صاحب برويه وقال النسائي ليس بثقة ولا
يكتب حديثه وقال احمد ليس اهل ان يحدث عنه وقال ابن معين ليس بشي وقال ابو داود والطحاوي عن شعبة بن يوسف بن عبيد
كان عمرو بن عبيد كذب في الحديث وقال ابن عوف يكذب على الحسن وقال نعيم بن حماد كنت لابن المبارك لاشي تركوه عمرو بن عبيد
قال ان عمر كان يدعوا الى القدر وقال الحسن نعم الفتي عمرو بن عبيد لم يحدث وقال ابن سعد كان كثير الحديث عن الحسن وغيره وكان
ساحب رأي ليس بشي في الحديث معتزلي وقال الساجي كان الحسن وابو داود سليمان التميمي ويونس بن عبيد بن مهران
ويونس بن اسحق عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار
تافضل مجلس الحسن وجماعة معه نسوا المعترلة وكان يشتم الصحابة وكذب في الحديث وهما لا تعهدوا الكلام فيه وانظروا عليه كثيرا
ما تروى ثنا ثقات وابيعين ومات عن الحسن البصري عن انس بن مالك قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة حتى فارقت فذا

هو في نسخة الحادي وفي رواية ابن ابي رظين صلى الله عليه وسلم فلم ينزل يقنت وزاد الدارقطني بعد الركوع في صلوة الغداة حتى فارقت فذا
الدارقطني قال وصليت مع وفي نسخة الغيب والمباي خلفه وكذا هو عند الدارقطني في طريق الخطاب و زاد في نسخة الغيب والمباي في
رضي الله عنه فلم ينزل يقنت زاد الدارقطني بعد الركوع في صلوة الغداة حتى فارقت واخرجه الدارقطني في نسخة عن الحسن بن عمار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي معمر فذكر باستاوه مثله بالزيادة التي ذكرناها واخرجه الذهبي في تذكرة الحافظ في ترجمة ابي عمر
من طريق ابي خليفة عنه باستاوه مثله الا انه لم يذكر وصليت مع عمر ابي اسحق واخرجه الدارقطني في نسخة عن ابي اسحق بن عمار
انس عن اسمعيل المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان واحسب قال
رابع حتى فارقت قال البيهقي رواد اسمعيل بن مسلم المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن بن انس الا اننا لا نتبع باسمعيل المكي ولا عمرو بن
عبيد ثم قال وكذا شها هنا شها عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن خلفاء ثم اخرج من طريق خليد بن علي عن قتادة عن انس
قال صلى مع خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وخلف عمر فقلت وخلف عثمان فقلت قال العلامة ابن الترمذي
يحتاج ان ينظر في امر خليد بن صلح ان يستشهد به امامان ابن مهنبل وابن معين والدارقطني ضعهوه وقال ابن معين مرة ليس بشي
وقال النسائي ليس بثقة ولم يخرج له احد من السنة وفي الميزان عدة الدارقطني من المتركيين ثم ان المستغرب من حديث ابن المقداد
قوله انزل يقنت في صلوة الغداة حتى فارقت الذي ليس ذلك في حديث خليد وانما فيه انه عليه السلام قنت وذلك معروف
وانما المستغرب ورواه حتى فارقت الدنيا فلي تقدر صلاحية خليد لا يستشهاد به كيف يشهد حديثه عن انس انتهى وقال القسطلاني

حدثنا محمد بن عمرو بن يونس قال ثنا ابو معاوية عن عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع فقال لا بل قبل الركوع قلت ان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قننت بعد الركوع قال انما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر اهدى على ناس قتلوا ناسا من اصحابه يقال لهم القراء

او بعده قال قبله قلت ان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع قال كذب انما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر ان كان بحث تو ما الى آخر الحديث فاخبرني هذه الرواية الصحيحة ان القنوت المطلق المعتاد هو قبل الركوع وان الذي بعده انما كان شهرا وخرج البيهقي في هذا الباب وعزاه الى الصحيبين عن انس ان عليا سلام قننت بعد الركوع يسيرا ثم على تقدير صحة رواية سفيان عن عاصم لم يخبر فيها بان القنوت المطلق المعتاد بعد الركوع كما زعم البيهقي وانما اخبر عن القنوت المتقدم الذي كانت مدته شهرا واصله ان بعد الركوع فالالف واللام في القنوت للعبد يتبين بذلك حتى لا يتفاد الروايات انما وقال اني في الخشب بعد اذ ذكر الحديث عن البيهقي من طريق سفيان وقوله بعد الركوع مخالف لما رواه البخاري من قوله قال قبل الركوع ورواه بطحا في

اصح ويشهد لذلك ما رواه مسلم فذكر الحديث من طريق ابى معاوية عن عاصم وهي التي ساقها المصنف فقال حدثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسي ابو جعفر الكوفي قال ثنا ابو معاوية عن محمد بن عمرو بن حازم الكوفي عن عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت قبل الركوع او بعد الركوع بكذا عند مسلم فاحمد من طريق ابى معاوية وناو احمد بجزء الاستقبال قبل وعند البخاري من طريق عبد الواحد عن عاصم قال سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قبل الركوع او بعده وكذا هو عند البيهقي من طريق ابي يعقوب في شرح البخاري اراده من هذا السؤال ان يبين له محل القنوت ولهذا قال قلت قبل الركوع او بعده اي بعد الركوع فظن انس ان كان

يسأل عن مشروعية القنوت فلذلك قال قد كان القنوت يعني كان مشروعاً وانتهى وقال المحافظ فيه اثبات مشروعية في الجملة فقال اي انس لابن وعند مسلم وغيره بحذف ذلك قبل الركوع قلت بكذا في نسخة اخرى وكذا هو عند مسلم وادودا قال قلت وفي نسخة الخشب والمهاني نقلت وكذا هو عند الدارمي وادودا قال نقلت وعند البخاري قال ان ناسا وعند مسلم فان ناسا وعند احمد فانهم يزعمون

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قننت بعد الركوع بكذا عند مسلم فاحمد من طريق ابى معاوية وعند البخاري والبيهقي من طريق عبد الواحد قال فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع وكذا عند الدارمي من طريق يزيد الازدي قال ان فلانا يزعم انك قال المحافظ لم اقف على تسمية هذا الرجل هريرا ويكنى ان يكون محمد بن سيرين بالليل رواية المتقدمة فان مفهوم قوله بعد الركوع ليسهرا يكتمل ان يكون وقبل الركوع كثيرا ويكتمل ان يكون لا قنوت قبله اصلا انتهى قال وعند مسلم وغيره فقال وادودا احمد كذبوا وعند البخاري والدارمي كذب قال المحافظ اي اخطأ وهو لغة اهل الجاهل يطلقون الكذب على ما هو اعلم من الصدق والمخاطبة كتمل ان يكون اراد بقوله كذب اي ان القنوت وانما بعد الركوع وهذا يربح الاحتمال الاول انتهى انما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا وادودا الدارمي بعد الركوع يدعون ناسا بكذا عند احمد وفي نسخة الخشب

والمهاني اناسا وكذا هو عند مسلم فقلوا ناسا بكذا عند احمد وفي نسخة الخشب والمهاني اناسا بزيادة الالف وكذا هو عند مسلم من اصحابه يقال لهم القراء بكذا عند احمد وسلم عند الدارمي ويدعون على من ابى عليهم ومن البخاري وانما قننت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهر اماه كان يوثقوا يقال لهم القراء زهاء سبعين ربيلا الى قوم مشركين دون اولئك وكان منهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقتت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعون عليهم قال المحافظ قوله يقال لهم القراء قد بين تناو في رواية انهم كانوا يخطبون بالنهار ويعلمون بالليل وفي رواية ثابتة و يشتركون في الطعام اهل العفة ويشتركون القرآن بالليل ويشلمون انتهى وقال التوريشي على ما نقل عنه اظنهم كانوا من اوزاع الناس و زراع القبايل ينزلون العفة يتعرفون العلم ويشلمون القرآن وكانوا رؤساء المسلمين اذا نزلت بهم نازلة وكانوا حقا عارما المسجد ويوثقوا الملاحم بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل نجد فيقرأ عليهم القرآن ويدعوهم الى الاسلام فلما نزلوا بئر معونة تقدمهم عامر بن الطفيل في اعيانهم سليم وهم رطل وذكوان وعصية وكانوا هم يقتلونهم ولم يخرج منهم الا كعب بن زيد الانصاري من بني النجار فانه تخلف وذهب من نساء حتى استشهد يوم الخندق وكان ذلك في السنة الرابعة من الهجرة انتهى وقد كانت سرية بئر معونة في صفر من سنة اربع وخمسة وخمسين حيث قال انها كانت بعد الخندق وقال ابن اسحاق فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بئري بعد امد بئرية ثوال وذا العقدة وذا الحجة والحرم

حد ثنا نهدي قال ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال كنت جالسا عند انس بن مالك فقلت له انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الغلاة حتى فارق الدنيا

والحديث اخره الامام احمد في مسنده عن علي بن حنظلة السدي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع في صلوة الغلاة يدعو واخره ابو يعلى واليزيد بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلوة العرج بعد الركوع قال ضمه يده في صلوة الكفرة قال وسمعت يقول وجعل تلويهم كقولهم تساركو افر قال البيهقي وفيه حنظلة بن عبيد الله السدي ضعفه احمد وابن المديني وجماعة وثقة ابن حبان انتهى حد ثنا نهدي بن ابي ابي كوفي قال ثنا ابو نعيم بن يعقوب بن وكيع قال ثنا ابو جعفر الرازي عن مولايم يقال اسمه عيسى بن ابي عيسى ما بان وقيل عيسى بن ابي عيسى عبيد الله بن ما بان مروزي الاصل سكن الري وقيل كان اصلا من البصرة وكان مقربا الى الري فسلم اليها من رواية الاربعة والبخاري في الادب قال عبيد الله بن احمد عن ابيه ليس بقوي في الحديث وقال حنبل عن صالح الحديث وقال اسحق بن منصور عن ابن معين كان ثقة خراسانيا انتقل الى الري ومات بها وقال ابن ابي عمير عن كيتب حديثه ولكنه غيبي وقال ابن ابي شيبة عن صالح وقال عبيد الله بن علي بن المديني عن ابيه هو نحو موسى بن عبيدة وهو يخطبها روى عن مغيرة بن نحو وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة عنده كان عندنا ثقة وقال ابن عمارة الموصلي والحاكم ثقة وكذا قال ابو حاتم وزاد عند صالح الحديث وقال ابن سعد كان ثقة وكان يقدم بغداد فيسبون منه وقال زكريا الساجي صدوق ليس بالمتقن وقال ابن خراش صدوق سيئ الحفظ وقال عمر بن علي بن ميمون اهل الصدوق سيئ الحفظ وقال ابو زرعة شيخهم كثير وقال النسائي دايم ليس بالقوي وقال ابن عدي له احاديث صالحة وقد روى عنه الناس واحاديثها مستقيمة وارجاها لا بأس به وقال ابن حبان كان ينفرد عن المشاهير بالمتاكير لا يعينني الاحتجاج بحديثه الا انها وافق الثقات وقال ابن عبد البر هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن وقال في التقريب صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغيرة من كبار السابعة مات في حدود الستين اي بعد المائة عن الربيع بن انس

ابكرى البصري ثم اخرا ساني قال كنت جالسا عند انس بن مالك فقلت له انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الغلاة حتى فارق الدنيا والحديث اخره الدرر قطني عن الحسين بن اسمعيل عن احمد بن منصور واهم بن محمد بن عيسى عن ابي نعيم فذكر باسناده بلفظ المصنف وبكذا اخره البيهقي في مسنده عن ابي عبد الله الحافظ عن بكر بن محمد العيصي عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي نعيم واخره عبد الرزاق في مصنفه عن ابي جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في المغرب حتى فارق الدنيا كما في نصب الراية وبكذا اخره الامام احمد عن عبد الرزاق باسناد رسته والدارقطني عن طريق ابي الاظهر عن عبد الرزاق مثله واخره ايضا هو البيهقي عن طريق عبيد الله بن موسى عن ابي جعفر عن الربيع بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعوا عليهم ثم تركه واما في الصحيح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا قال الحافظ في التلخيص واول الحديث في الصحيحين عن طريق عاصم الاحول عن انس واما ما قبله فله ورواية عبد الرزاق صحيح من رواية عبيد الله بن موسى انتهى وقد صح هذا الحديث الحافظ ابو عبد الله محمد بن علي الجعفي وابو عبد الله الحاكم والدارقطني والبيهقي والنووي وغيرهم كما في شرح التقريب وذكر البيهقي عن ابي عبد الله الحاكم في طريق ابي نعيم عن ابي جعفر هذا اسناد صحيح سنده ثقة رواه الربيع بن انس تابعي معروف من اهل البصرة سمع انس بن مالك روى عنه سليمان التيمي وعبيد الله بن المبارك وغيرهما وقال ابو محمد ابن ابي حاتم سألت ابي وابا زرعة عن الربيع بن انس فقال صدوق ثقة انتهى وقال العلامة بن ابي شيبة كيف يكون سنده صحيحا ورواية عن الربيع ابو جعفر عيسى بن ما بان الرازي تتكلم فيه قال ابن حنبل والنسائي ليس بالقوي وقال ابو زرعة بهم كثيرا وقال الفلاس سيئ الحفظ وقال ابن حبان يحدث بالمتاكير عن المشاهير انتهى وقال ابن معين ثقة ولكنه غيبي وقال الدورى ثقة لكنه يخطب وكفى الساجي انه قال صدوق ليس بثقة وقال عبيد الله بن علي بن المديني عن ابيه هو نحو موسى بن عبيدة يخطب فيم روى عن مغيرة بن نحو وقال محمد بن عثمان بن ابي شيبة عن علي بن ابي شيبة عن محمد بن عثمان ضعيف فرواه عبيد الله بن علي عن ابيه وولى كذا في التلخيص وقال ابن حبان في الثقات كما هو في تهذيبنا لتهذيب في ترجمة الربيع بن انس يخ ابي جعفر الناس يتقون من حديثه

حل ثنا احمد بن داود قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن هر وان الاصغر قال سألت انسنا
 اقبلت عمر فقال قد قنت من هو خير من عمرو حل ثنا ابن ابي داود قال ثنا اسحق بن يونس قال ثنا ابو بكر عن
 حميد عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين يوما

نا كان من رواية ابي جعفر عنه لان في احاديثه عنه انظر با كثير انتهى وقال ابن الجوزي في زاد المعاد بعد ما ذكر الكلام في حديث ابي جعفر وقال لي
 شيخنا ابن عثيمين وهذا الاسناد لقصة حسنة اسناد حديثه واذا اخذت بك من بني آدم من ظهورهم حديث ابن ابي عمير الطويل ولقيه وكان روح
 عيسى عليه السلام من تلك لارواح التي اخذ عليها العهد والميثاق في زمن آدم فاذل تلك الروح الى مريم عليها السلام حين انتقلت من
 اهلها مكانا فاشركها في صورة بشر تشتمل لها بشراسوايا قال محمد بن ابي حنيفة في كتابها من فيها وهذا لفظ بعض فان الذي ارسل اليها
 الملك لذي قال لها انما ارسل ربك لانه لم يكن الذي خاطبها بهذا هو عيسى بن مريم هذا حال والمتعود ان ابا جعفر
 الملازم صاحب سنن الكير لا يمتنع بما يقربوا من ابي جعفر في البتة انتهى وقال ابن كثير في تفسيره حديث ابي جعفر في غايه الغزوة والحدوة
 وكان اسرا على النبي وقد روى ابو جعفر في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج ليلها فافا مسكرة جدا كما في الميزان وذكر فيه حديث الباب
 ايضا في ترجمته الى جعفر بن محمد بن المبرج فكانه عد ذلك مما تقربوا به ابو جعفر وضعف هذا الحديث ابن الجوزي في كتاب التحقيق وفي العلل
 فقال في هذا حديث لا يصح كما في نصب الأئمة وقال الشوكاني في موضح هذا المكان قاطعا للتراع ولكنه من طريق ابي جعفر وقال المحاذق في التمهيد
 وقد وجدنا حديثه شاذ رواه الحسين بن سعيدان عن جعفر بن ابراهيم عن عبد الوارث بن عمر عن انس فذكر الحديث كما تقدم عند المصنف من
 طريق ابي معمر عن عبد الوارث ثم قال ظاهر الحديث العبثه وليس كذلك بل هو من رواية عمرو بن وهبان بن عبيد رأس القدرية ولا يقوم بحجة
 حجة ولا يكره بل ما رواه الخطيب من طريق قيس بن الربيع عن عاصم بن سليمان قلنا لانس ان قوما يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت في
 الجفر فقال كذبوا انما كنت شبرا واحدا يدعوني حتى من احبار وقيس ان كان مغيبا فكنه لم يهتم بكذب دروي ابن خزيمه في صحيحه من طريق سعيد بن
 قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم فاختلعت الاحاديث عن انس واضطربت فلا يقوم
 بشي هذا حجة انتهى وقال صاحب المتبع في الحديث اجمودا وشيخهم وذكر جماعة وثقوا ابا جعفر الرازي ولطرق في كتاب القنوت لابي موسى المدني
 قال وان مع فهو عمول على انزال يقنت في المنازل او على انه زال يطول في الصلوة فان القنوت لفظ مشترك بين الصلاة والقيام والختام
 والسكوت وغير ذلك كما في نصب الأئمة حديثنا احمد بن داود بن موسى السدي قال ثنا سليمان بن حرب الرازي البصري قال ثنا شعبة
 ابن النجاشي الرازي عن مروان الاصغر ابي خلف البصري يقال هو مروان بن خاقان ويقال غيره من رواة الشيخين والي داود والترمذي قال
 الآبري قلت لابي داود مروان الاصغر قال مروان بن خاقان ثقة وذكره ابن حبان في الشقات كذا في تهذيب التهذيب وذكره البخاري
 في التاريخ الكبير وابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ولم يذكر فيه كلاما قال سألت انس اقبلت عمر كذا في نسخة المحادي و زاد
 في نسخة المنتخب رضي الله عنه فقال هكذا في نسخة المحادي وفي نسخة المنتخب والمباني قال بجذف الفاء قد قنت من هو خير من عمرو قال
 في المحادي اسنادا صحيحين انتهى واخرجه الامام احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن سيرين قال سألت انس بن مالك اقبلت
 عمر قال نعم ومن هو خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع واخرجه البخاري في التاريخ والمسنون من طريق ابي يعلى الموصلي عن
 سفيان بن وكيع عن عبد الوارث بن محمد قال سألت انس بن مالك اقبلت عمر في صلوة الصبح قال لقد قنت من هو خير من
 عمر قنت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال رواه سفيان بن عيينة عن حميد بن عمار بن خالد بن جهمه وقال فيه اقبلت عمر في صلوة الصبح فقال قنت من
 هو خير من عمر قنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لي ابو موسى قال ابو مسلم الليثي عقيب هذا الحديث هذا حديث صحيح اخرجه البخاري عن
 مسدد واخرجه مسلم عن ابي فضيلة غير اني متبعه فلم اجد في الكتابين ولعله اراد ان هذا الاسناد في الكتابين غير هذا المتقن والله اعلم
 انتهى حديثنا ابن ابي داود و ابراهيم الاسدي قال ثنا احمد بن يونس كذا في نسخة المحادي وفي نسخة المنتخب المباني احمد بن عبد الله
 ابن يونس قال ثنا ابو بكر بن عياش الكوفي عن حميد بن ابي عمير الطويل البصري عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عشرين يوما اسنادا صحيحين قال في المحادي والحديث اخرجه الامام احمد في مسنده عن اسود بن اسود عن ابي بكر فذكره باسناده بلفظ المصنف
 واخرجه ابو عبيد بن ابي عمير من طريق ابن جهمي عن شعبة عن حميد قال قلت لانس بن مالك اقبلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم قنت شهرا

حدثنا الحسن بن عبد الله بن منصور الباسي قال ثنا الهيثم بن جميل قال ثنا
 ابو هلال الرازي عن حنظلة السدي عن انس بن مالك قال رأيت النبي
 صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح يكبر حتى اذا فرغ كبر فركع ثم رفع رأسه فوجد
 ثورا في الثانية فقرأ حتى اذا فرغ كبر فركع ثم رفع رأسه فدعا حدثنا محمد بن
 خزيمه قال ثنا عبد الله بن رباح قال انا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس
 ابن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رطل ودكوان وعصية الذين
 عصوا الله ورسوله

قلت قيل الركوع اذ بدده قال قبل وبعد واخرج البراز من طريق يحيى بن سعيد الانصاري عن حميد الطويل قال تسلم من الانصاف
 يومئذ مائة سبعون رجلا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا على من تكلم خمسة عشر يوما في الصلوة بعد الركوع واخرج السراج في
 مسنده من طريق المعتمر بن حميد عن انس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم على ثلثة القراء خمسة عشر يوما وقال هذا لفظ حديث المعتمر ورواه
 اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير عن حميد بن عمار في كتاب القنوت لابن القاسم بن مائة من حديث انس دعا على ثلثة القراء
 تسعة وعشرين ليلة كما في النخب والمباي واخرج البيهقي في سنن من طريق محمد بن جعفر عن حميد الطويل عن انس هذا الحديث
 وفيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على من تكلم خمس عشر ليلة وجعله البيهقي محفوظا عن حميد في ثلثة القراء ثم قال وكذلك رواه طهارة
 ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال فدعا على من تكلم خمسة عشر يوما وكذلك رواه جعفر بن محمد عن ابيه مرسل خمسة عشر يوما وقال
 ايضا ورواه همام بن يحيى عن انس بن مالك قال رواه ابينا عن همام ورواه قتادة وعبد العزيز بن ميمون
 وابو جلال بن يحيى بن حميد وانس بن سيرين وموسى بن انس وهاشم بن سليمان الاحول كلهم عن انس بن مالك وقالوا في الحديث شهر الروايات

في الشهر شهر واكثر ورواه في شهر اتمى مختصرا حدثنا الحسن بن عبد الله بن منصور الباسي ابو علي الانطاكى قال ثنا الهيثم بن جميل
 البغدادي ابو سهل اما حفظ نزلي انطاكية قال ثنا ابو جلال محمد بن سليم الرازي بهجته ثم مودة البصري مولى بنى سامة لوى نزل
 في بنى راسب ففسد عليهم قيل كان كقولنا من رواة البخاري في التلخيص والارادة قال عمرو بن عثمان كان يحيى لا يحدث عنه وكان عبد الرحمن يحدث
 عنه وقال ابن معين صدوق وقال مرة ليس به بأس وليس بصاحب كتاب وقال ابن ابي حاتم ادخله البخاري في الغنصاء وسمعت
 ابي يعقوب يقول منه وقال ابو داود وثقة ولم يكن له كذاب وهو فوق عمران القطان وقال النسائي ليس بالقوي وقال ابن سعد فيه ضعف
 ان موسى بن اسنيل قال كان اعمى وكان لا يحدث حتى ينسب من عنده وقال احمد يحنث في حديثه الا انه يخالف في قتادة وهو مضطرب
 الحديث وقال البراء بن اسمعيل الساعدي وهو غير حافظ وقال الساجي روى عنه حديث منكرو وقال ابن عدي بعد ان ذكر له امارات كلها
 او عاصيات غير محفوظة ولا غير ما ذكرت وفي بعض روايات الا ابو الفتح عليه الشكات وهو من كتب حديثه مات في ذي الحجة سنة بين وسنين
 ورواه عن حنظلة السدي عن انس بن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح يكبر الى الانفتاح حتى اذا فرغ من
 القراءة كبر الى الركوع فركع ثم رجع رأسه الى من الركوع فدعا انا واه القنوت ان الركعة الثانية اي في الركعة الثانية فقرأ حتى اذا
 فرغ من القراءة كبر الى الركوع فركع ثم رجع رأسه الى من الركوع فدعا انا واه القنوت ان الركعة الثانية اي في الركعة الثانية فقرأ حتى اذا
 في مصنفه مختصرا عن عثمان بن مهران عن حنظلة السدي عن انس بن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح يكبر الى الانفتاح حتى اذا
 على الحديث من طريق ابي جلال الرازي وهو ضعيف وكذا شيخه حنظلة السدي عن انس بن مالك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين
 البصري قال ثنا عبد الله بن رباح ابو بكر البصري قال انا همام بن يحيى بن دينار اذ روى البصري عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري
 المدني حدثني بكنا في سنة الحادي ورواه في نسخة النخب والمباي قال حدثني انس بن مالك قال دعا النبي بكنا في سنة الحادي ورواه في نسخة
 النخب والمباي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رطل ودكوان وعصية الذين عصوا الله ورسوله وهذا سند صحيح على شرط
 الشيخين كذا في النخب اخره البخاري عن اسمعيل بن عبد الله والمام احمد بن عثمان بن عمرو وسلم عن يحيى بن يحيى وابو عوانة عن ابي اسمعيل عن
 القسبي وعن العناني عن مصعب بن عبد الله بن جهم عن مالك عن اسحق عن انس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا

ثم اختلفوا في قولهم فقالت فرقة منهم هو بعد الركوع وقالت فرقة قبل الركوع ومن قال ذلك منهم ابن ابي بصير
 وقال ابن انس كما حدثني ابو نسيق قال نا ابا عبد الله سمعت مالك يقول الذي اخذته في خاصة نفسي القنوت
 في المغرب قبل الركوع فكان من جهة من ذهب منهم الى انه بعد الركوع فاذا ذكرناه عن ابي هريرة قال ابن عمر وعبد الرحمن
 ابن ابي بكر وكانت الحجة عليهم للفرقة الاخرى فاذا ذكرناه في حديث سفيان عن عاصم عن انس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انما قنت بعد الركوع شهرا وابنا القنوت قبل الركوع

ابن الزبير وزياد بن عثمان وعبد الرحمن بن ابي بصير وعمر بن عبد العزيز وحيد الطويل ومن الامثلة واقفا ابا اسحق وابا بكر بن محمد وكهك بن عتيبة
 ودعا وداود الكا والامام زوا والامام زواي واكثر اهل الشام والشام في اصحاب ثم قال وغير هؤلاء خلق كثير لكن ينقل عن خلفاء الاربعة وابن عباس
 معاوية بن ياسر عن ابي هريرة وعبد الصنف وغيره انهم كانوا لا يقنوتون وكذا ينقل عن انس معاوية بن ابي هريرة الطبراني عن من ترك القنوت كما سياتي
 وقد ذكر ابن السكيت عن سعيد بن جبير هو بدعة وكذا قال طائفة من اهل الحديث في ترك القنوت في صلاة العشاء قال القاضي
 المعروف بن قول مالك فيه انه من استحبها والمغرب فيها وذهب الحسن وعمر بن ابي سلمة وهو مقتضى رواية عن مالك باعادة تاركه للصلاة
 على وجهه على الطبراني الاجماع على ان تركه غير مفسد للصلاة ومن حسن في تركه سجودا وسهوا انتهى وقال النووي ذهب الشافعي ان القنوت مسنون في صلاة
 الصبح دائما ولو ترك القنوت في الصبح سجدة سهوا انتهى مختصرا وقال العراقي جملها صحاح الشافعي من ابعاض الصلوة التي يشترط تركها سهوا انتهى وقال
 ابن حزم في المحلى والقنوت فعل حسن لمن تركه فلا شيء عليه في ذلك ههنا ثم افرقوا في ابي هريرة القنوت الذين فيه هو اهل اشياء القنوت فرفقت فقالت فرقة منهم
 هو اى القنوت بعد الركوع وهو قول ابن جبير الشافعي واحمد بن حنبل في اصحابنا ايضا وروى عن خلفاء الاربعة وغيرهم وحكاها في مالك كما قال
 القاضي وكذا ذكر العراقي الشافعي واحمد بن حنبل في اصحابنا ايضا وروى عن خلفاء الاربعة وغيرهم وحكاها في مالك كما قال
 بعد الركوع نفس خليفته احمد وروى نحو ذلك عن ابي بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وابي قلابه وابي المتوكل وابي سفيان بن ابي عمير وروى عن
 احمد بن حنبل ان ابا عبد الرحمن بن ابي بصير قال قال ابو بصير في القنوت انما هو من اهل القنوت في صلاة العشاء وفي رواية اخرى
 من ذلك انك ان كنت في القنوت والوتر وقال ابن حزم في المحلى وهو بعد الركن من الركوع في آخر ركعة من كل صلوة فرض الصبح وغيره وفي الوتر
 فان قال ذلك قبل الركوع لم يطل صلواته واما سنة فالذي ذكرنا انتهى وقالت فرقة و زاد في نسخة الخليل السهلي منهم من قبل الركوع ومن قال
 ذلك اى القنوت قبل الركوع منهم اى من القائلين القنوت ابن ابي بصير عبد الرحمن الانصاري المديني الكوفي ومالك بن انس كما حدثنا اشارة
 الى تأكيدهم فقلت عن مالك من ان القنوت قبل الركوع وليس من عمدا على العمري قال ابن ابي عمير حديثه المصري قال سمعت مالك يقول الذي اخذته
 وفي نسخة الحمادي انه بدعة وكذا هو في نسخة الخليل السهلي في خاصة نفسي القنوت في المغرب قبل الركوع بل هو المشهور عن مالك ان حمل القنوت قبل
 الركوع كما قال القاضي والعراقي وهو قول ابن ابي عمير وعمر بن ابي بصير وكذا قال القاضي وكذلك ذهب في حنفية اهل قبل الركوع وكان في الوتر خاصة
 كما في نسخة قال ابن تيمية في القنوت في قنوت الوتر وقال مالك ابو حنيفة يقنت قبل الركوع وروى ذلك عن ابي واين بسود وابي موسى والبراء و
 ابن عباس وانس وعمر بن عبد العزيز وعبيدة وعبد الرحمن بن ابي بصير وحيد الطويل انتهى وكل ذلك من المنذر ايضا عن عمرو بن ابي عمير وعبد الله بن
 المبارك كما في نسخة تدرجها الى اهل حنيفة القنوت قبل ركعة وسجدتها وان بسود وجماعة من اصحابه والبايعين كما في
 شرح العراقي وحكي ابن المنذر ايضا في تحريم قبل ركوع وبعده عن انس وابي بصير بن ابي تيمية واحمد بن حنبل وقال علي بن ابي عمير سمعت ابي يقول اختار القنوت
 بعد الركوع لان كل شيء ثبت من النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت انما هو في المغرب لان رأسه من الركوع وقنوت الوتر اختاره بعد الركوع ولم يصح
 عن ابي بصير عليه السلام في قنوت الوتر قبل او بعد شيئا وقال ابو داود قال انه كره ان يركع ركعة من غير ان يقنوت قبل ركوعه وروى الكوفيون
 قبل الركوع كذا في نسخة وكان في نسخة الخليل السهلي وكان بالواد من جهة من ذهب منهم اى من القائلين بالقنوت الى ان اى القنوت
 بعد الركوع ما ذكرناه عن ابي هريرة عن طريق سعيد وابي سلمة عن واين عمرو بن طريق الزبيرى عن سالم عن عبد الرحمن بن ابي بكر وحفان
 ابن ابي ايماء وكانت الحجة عليهم اى على القائلين بالقنوت بعد الركوع للفرقة الاخرى الذين اختاروا القنوت قبل الركوع ما ذكرناه في حديث
 سفيان عن عاصم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قنت بعد الركوع شهرا واما القنوت قبل الركوع قال البيهقي رواه القنوت بعد
 اكثر واحتفظ عليه راجع خلفاء الراشدين وروى الحاكم ابو احمد في الكنى عن الحسن البصرى قال صلحت خلف ثمانية وعشرين بدرا يكتم يقنت

وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا لا ترمى القنوت في صلوة الفجر اصلا قبل الركوع ولا بعد

في الصبح بعد الركوع واسناده ضعيف وقال الا فرم قلت لا محمد يقول احد في حديثه انش ان كنت قبل الركوع غير ما صم الاحول قال البيهقي وغيره خالفوه كلهم هشام عن قتادة بن شيبان عن ابي جابر وابو الربيع عن ابن سيرين وغير واحد عن حفص بن غنيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترمي القنوت في صلوة الفجر اصلا قبل الركوع ولا بعده ابن ابي عمير وغير واحد وروى ابن ماجه من طريق سهل بن يوسف عن حميد بن اسحق انه سئل عن القنوت في صلوة الصبح قبل الركوع ام بعده فقال كما جاء قد كنا نفعل قبل وبعد وصحة ابو موسى المدني كذا في التخصيص وروى ابن المنذر من طريق اخرى عن حميد بن اسحق ان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تنوا في صلوة الفجر قبل الركوع وبعضهم بعد الركوع وروى عبد بن عمر بن طريق اخرى عن حميد بن اسحق ان اول من جعل القنوت قبل الركوع ابي داود عثمان بن بكر بن كنانة وقد وافق عاصم بن علي رواية هذه عبد العزيز بن مهيب عن اسحق بن عمار في المغازي (ابو عبد الباقري) بلفظ سأل رجل النسا عن القنوت بعد الركوع او عند الفرائض من القنوة ومجموع ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ان القنوت للمحاربة بعد الركوع لا خلاف عنده في ذلك واما في الصلاة فاصح عندنا ان قبل الركوع وقد اختلف على الصحابة في ذلك انظر ابراهان من الاختلاف المباح كذا في فتح الباري وقال الشافعي ان القنوت هنا (اي في النوازل) قبل الركوع ام بعده والذلي يظهر لي انه ليقنت بعد الركوع لا قبله بدليل ان الاستدلال بان شافعي على قنوت الفجر وفيه التصريح بالقنوت بعد الركوع حمله عاما وعلى القنوت للنازلة ثم رأيت الشرنبلالي في مرآة الفلاح صرح بانها بعده واستظهر الجمهور ان قبله والاظهر عندنا والله اعلم انتهى وما القنوت اي القنوم المذكورين وهم العرقتان المذكورتان في ذلك اي ان القنوت جماعة اخرون فقالوا لا ترمى القنوت

في صلوة الفجر اصلا قبل الركوع ولا بعده ومن ذهب الى ذلك سفيان الثوري وعبد الله بن المبارك كما ذكر السندي وغيره والبيهقي ابن سعد ويحيى بن يحيى من المالكية كما قال القاضي والعراقي والشعبي والكويتيون كما قال القاضي وابن شبرمة كما في الاذخر عن ابن عبد البر وطاوس وابراهيم الخنسي وسعيد بن جبيرة ومجاهد وشيبان من المالكية كما في المنتخب واسحق واحمد كما في السنن وروى عن ابن عباس و ابن عمر وابن مسعود والى الدرر والى الكوفي والافريقي وحكاها العراقي عن اختلفا الاربعة ومن اربعة من التابعين والبهدي في البحر عن العبادلة كما في السنن وحكى السندي في الاجامع ان ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابي اسحق عن الامام الطحاوي عن الامام ابي حنيفة والى يوسف ومحمد في آخر هذا الباب حيث قال ثبت بما ذكرنا ان لا يرمى القنوت في الفجر في حال حرب ولا غيره قياسا ونظرا على ما ذكرنا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة والى يوسف ومحمد رجم الله تعالى وقال في محقره ولا ترمي في شيء من الصلوة غير لو ترفا ليقنت في السنة كلها قبل الركوع اه وقال الامام محمد في مواظبه بعد ما ذكر عن ابن عمر ترك القنوت وبهذا تأخذ وهو قول ابي حنيفة انتهى وبهذا ذكر الامام محمد في كتاب الحج عن الامام ابي حنيفة لا ترمي في صلوة الفجر وبهذا ذكر العيني في شرحه الخب المبياني عن ائمتنا الثلاثة انهم قالوا لا ترمي في الفجر اصلا قبل الركوع ولا بعده ويشهد لذلك سكوت اصحاب المتن عن قنوت النازلة قاطبة وكذا اصحاب الشرح من المتقدمين كما صاحب الهداية والبيهقي والاعتبار وغيرهم ولم يذكره قاضي خا في فتاواه وصاحب المسبوط ويؤيد حمله احاديث القنوت على صلوة الفجر في الفجر الا في صلوة الفجر وكان القنوت عند النوازل مشروعا ولم يطلقوا القول بشيخه لكن قال في الاشباه والنظائر ذكر في المسراج الولوج قال الطحاوي ولا يقنت في الفجر عندنا من غير بلية فان وقعت بلية فلا بأس به كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كنت شهرافها يدعوه على رجل ودركان وبني الحان ثم تركه كذا في الملتقى انتهى وبهذا ذكر قول الطحاوي هذا في الكبير شرح المنية وعند الشافعي وذكره الخطاطي في حاشية الدرر والشرنبلالي في مرآة الفلاح وابو اسود في فتح المعين والبرجوني في شرح محقره اوقاية والشنبي في حاشية تعيين الحقائق عن السيد شريف صاحب السان في مجموعته قال في الاشباة صرح في الغاية وعراة الشمس بليها بانها اذ نزلت بالمسلمين نازلة قنت الامام في صلوة الفجر وهو قول الثوري واحمداه وفي فتح القدير ان مشروعية القنوت للنازلة مستقر شيخنا في جملة من اهل الحديث وحلوا عليه حديث ابي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترمي القنوت في صلوة الفجر اصلا قبل الركوع ولا بعده واما في النوازل وما ذكرنا من اخبارنا فليقرره بغير علم ذلك بعد صلى الله عليه وسلم اه القنوت عندنا في النازلة ثابت انتهى من الاشباة محقره وقال في الكبير فيكون شرعية مستمرة وهو كل قنوت من قنت من الصحابة بعد وفاته عليه السلام وهو من بعدنا وعليه جمهورنا انتهى وبهذا نقل عنه اثنان ثم قال بعد كلام وهو صريح في ان قنوت النازلة عندنا مختص بصلوة الفجر دون غيرها من الصلوات الجبرية والسرية ومفاده ان قولهم بان القنوت في الفجر مستمرا معناه

وكان من الحجة لهم في ذلك ان هذه الآثار المروية في القنوت قد مرويت على ما ذكرنا
 فكان احد من روى ذلك عنه عبد الله بن مسعود قد روينا عنه فيها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قنت ثلاثين يوماً فكان قد ثبت عندنا قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعلمه ثم وجدنا عنه ما حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا ابو عسان قال ثنا شريك عن
 ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعقنت النبي صلى الله عليه وسلم
 الأشهر لم يقنت قبله ولا بعد **وحد ثنا ابن ابي داود قال ثنا المقدح**

شيخ عموم الحكم لا شيخ اصله كما تبه عليه نوح آندى انتهى وقال في العلل السنن ووفى شيخنا بين رواية الطحاوي عن المتنا و لا
 وبين ما حكى عنه شارح المنية ثانياً بان القنوت في الفجر لا يشرع مطلقاً المحرب عندنا و انما يشرع لبيعة شديدة تبلغ بها القلوب إلى آفة
 انتهى وقال ابن قدامة في المغني و لا يبين القنوت في الصبح و لا غير ما من الصلوات سوى الوتر و بهذا قال الثوري و ابو عبيدة فان نزل
 بالمسلمين نازلة فللإمام ان يقنت في صلوة يصح نصح عليه احمد قال الاثر سمعت ابا عبد الله يسأل عن القنوت عن الفجر فقال اذا نزل
 بالمسلمين نازلة قنت الامام وامن من خلفه ثم قال مثل ما نزل بالمسلمين من هذا الكافر يعني بابك قال ابو داود و سمعت احمد يسأل عن
 القنوت في الفجر فقال لو قنت اياً ما معلومة ثم يترك كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم او قنت على الحزمية و هم اصحاب بابك و بهذا قال
 ابو عبيدة و الثوري و ذلك لما ذكرنا من ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهراً يدعى على من احبها و العرب ثم تركه و ان علياً قنت قال
 انما استغفرنا كل عدونا بهذا و لا يقنت احدنا للناس انتهى مختصراً و كان من النجوة لهم ابي الجماعة الآخرين الذين ذهبوا الى ترك القنوت في
 صلوة الفجر ان هذه الآثار المروية عن عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عمر و عبد الرحمن بن ابي بكر و خفاف بن ايما و البراء بن عازب
 و انس بن مالك ابي هريرة في القنوت قد مرويت على ما ذكرنا يعني اننا لا ننزع ان هذه الاحاديث قد مرويت على نحو ما ذكرنا و لكن
 كل واحد له معنى و معاني لكل يرجع الى معنى واحد و هو انتشار القنوت في الفجر كما في المختب فكان احد من روى ذلك اى القنوت
 عند عبد الله بن مسعود يعني اهد الرواة في القنوت ابن مسعود قد روينا عنه فيها اى الاحاديث المذكورة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قنت ثلاثين يوماً اى من طريق ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 و كل اى القنوت ثم قد روينا عنه في نسخة مختب بحدوثه و وجدنا عنه اى من ابن مسعود و ما زاد في نسخة المختب قد حدثنا فهد بن سليمان
 قال ثنا ابو عسان مالك بن اسماعيل الهندي الكوفي قال ثنا شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي عن ابي حمزة و هو ابو عمرو الكوفي
 صاحب ابراهيم كافي الحادي و اسمه يميون و قد تقدم و وجدنا العيني في شرحه المختب و المصنف ابا حمزة و يميون الكوفي من رواة
 السنة و الاول هو الصواب لان ابا حمزة الاصحح معروف بالنسخة و هو صاحب و ذكره و اني تلامذته شريك و محمد بن يميون متأخر الطبقة
 عندنا و يذكر الخطابي في مشايخه النخعي و اني تلامذته شريك عن ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي عن علقمة بن قيس النخعي الكوفي عن عبد الله كذا
 في نسخة الحادي الكوفي نسخة المختب لمباي ابن مسعود قال لم يقنت النبي صلى الله عليه وسلم الا شهراً لم يقنت قبله و لا بعده و الحديث
 البرزاني مسنده ثنا يوسف بن موسى ثنا مالك بن اسماعيل ثنا شريك الكوفي آخره نحوه كما في المختب و رواه الطبراني كذا عن علي بن محمد
 عن ابي عسان فذكره كما في الحادي و هكذا اخرج ابن ابي شيبة كما في نصب الرأية و هكذا اخرج الحازمي في كتابه لا اعتبار من طريق علي
 ابن عبد العزيز عن مالك بن اسماعيل و اخرج البيهقي في سننه من هذا الطريق بلفظ قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعى على عصية
 و ذكر ان فلما ظهر عليهم ترك القنوت قال الحازمي بعد ما ذكره باللفظ الاول تا بعد ايهان بن ابي عياش عن ابراهيم و قال في حديثه لم
 يقنت في الفجر قط الا شهراً و احد قلت اخرج الحافظان طلحة بن محمد بن محمد بن خسر و في مسندهما من طريق الامام ابي عبيدة عن ايهان بن
 ابي عياش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر قط الا شهراً و احد لانه عارب حيا من
 المشركين ف قنت يدعى عليهم كما في جامع المسانيد و سيا في الكلام على هذا الحديث في الطريق الآتي و حدثنا و في نسخة الحادي و المختب
 بحدوث الواد ابن ابي داود و ابراهيم الاسدي قال ثنا المقدمي محمد بن ابي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم البصري كافي الحادي من رواة شيخنا
 و النسائي و وجدنا العيني في شرحه المختب و المصنف ابي حمزة و يميون الكوفي من رواة شيخنا

قال ثنا ابو معشر قال ثنا ابو حنيفة عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال
 قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعوا على عصية وذكوان
 فلما ظهر عليهم ترك القنوت وكان ابن مسعود لا يقنت في صلوة الغداة

والاول ارضع حمدي لان الحافظ ذكر في مشايخنا ابا معشر وقد تقدم ذكره قال ثنا ابو معشر بكنا في سنة الحادى وزاد في نسخة
 الخشب والمباني يعنى البراء وهو يوسف بن يزيد يهرى ابو معشر البراء الطمار من رداة البخارى وسلم قال ابن معين ضعيف وقال
 ابو حاتم يكتب حديثه وقال ابو داود ليس بذلك وقال علي بن الحسين بن محمد بن ابى بكر المقدى ثنا ابو معشر البراء وكان ثقة وذكره ابن حبان
 في الثقات قال يعنى في الخشب البراء بفتح الباء الموحدة وتشديد اللام المهملة سمى به لانه كان يبرى السبل وتبين كان يبرى العود انتهى
 قال ثنا ابو حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود بكنا في سنة الحادى وزاد في نسخة الخشب رضى الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم شهرا يدعوا على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم اى غلب عليهم هومن ظهرت علوت وقلبت كما فى الجمع ترك القنوت وكان ابن مسعود لا يقنت
 في صلوة الغداة والحديث لم اقف عليه من طريق ابى معشر عند غير المصنف قال فى الحادى فى اسناده ابو حمزة ضعيف تقدم انتهى وقال فى
 الخشب وهذا ايضا اسناد صحيح انتهى وقصمته بيتى على ان جعل ابا حمزة هذا هومن يمينون السكرى والصواب انه يمينون الاحمر القصاب بهذا
 اعلاه غير واحد وقال يعنى فى شرح البخارى بعدما ذكر قول الزبير لا تعلم ردى هذا الكلام عن ابى حمزة الا انك تترك قلت بل رداه عن ابا معشر
 يوسف بن يزيد وقال الشيخ زين الدين ابو معشر البراء ان ابا حمزة بن الشيطان قد ضعف ابن معين وابو داود وابو حمزة الاحمر القصاب اسمه
 يمينون ضعيف احد قلت ما اضعف الشيخ بهذا حيث اشار بكلامه الى التضعيف الحديث المذكور لاجل مذهبه فانما ضعف هذا الحديث باى
 معشر الذى ارجح به الشيطان لا يفتى فى اى قصمته من حديث متعلق على صحة الاشئى يبروكم من حديث فيها ضعف ابن معين احد رواه وذكركم ليس
 ابن معين ومع هذا لم يفتى الى ذلك فكذلك هنا وابو حمزة قد روى عن التابيين الكبار مثل الحسن وسعيد بن المسيب والاشئى وابراهيم وغيرهم
 وروى عنه مثل الثورى والحامدان ومنصور بن المعتمر وهو من اقربان روى له الترمذى وقال الحكم فيه من قبل حفظه وقال ابو حاتم ليس بقوى
 يكتب حديثه انتهى واخره السراج فى مسنده عن داود بن رشيد عن حسان بن ابراهيم عن ابى حمزة باسناده بلفظ ما قنت النبى عليه السلام
 قتل فى صلوة الغداة اثنا عشر ليلة يدعوا على محمد بن سليمان ثم تركه بعد كما فى الخشب ورواه الطبرانى فى معلى بن عبد العزيز عن احمد بن يونس
 عن ابى بكر بن عياش عن نعيم بن ابى الاشعث عن يمينون ابى حمزة بلفظ قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثين يوما يدعوا على من ترك كما فى الحادى
 واخره البيهقى من طريق محمد بن جابر عن حماد بن ابراهيم عن علقمة بن الاسود عن ابن مسعود بلفظ ما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئ من صلواته
 ثم قال كذا رواه محمد بن جابر سمى وهو متروك واخره الطبرانى فى معجمه الوسيط بهذا الطريق الا انه لم يذكر الاسود ولفظ صليت خلف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فما رأت احدنا منهم قانتا فى صلوة الا فى الوتر واذا قلت فى كتابه محمد بن جابر وقال لا يتابع عليه كما فى الضعيف
 وعنه ابو يعشى الى الطبرانى فى الاوسط بلفظ البيهقى وزاد من الصلوات كلهن الا فى الوتر وكان اذا حارب يقنت فى الصلوات كلهن يدعوا على
 المشركين ولا قنت ابو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى ماتوا ولا قنت على حتى حارب اهل الشام وكان يقنت فى الصلوات كلهن وكان معاوية يدعوا
 عليه اينما يدعوا كل واحد منها على الاخر قال البيهقى وفيه شئ مدرج عن غير ابي مسعود يعقبن وهو قنت على دعاوية فى حال حربها فان ابي مسعود
 مات فى زمن عثمان وفيه محمد بن جابر الياهم وهو صدوق ولكنه كان اعمى واحتلط عليه حديثه وكان يلقن انتهى وهكذا قال الشيخ زين الدين بن
 مسعود لم يدرك حواره على اهل الشام ولا موت عثمان فانه مات فى زمن عثمان قال يعنى فى شرح البخارى يحتمل ان يكون قوله ولا عثمان
 الى آخره كلام ابراهيم اومن علقمة اومن الاسود انتهى قلت والاول اوجه نقدا خرج محمد بن كتاب لا تمارن الامام ابى حنيفة عن حماد بن
 ابراهيم ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يرق قانتا فى العجوة حتى فارق الدنيا الا شهرا واحدا قنت يدعوا على من المشركين لم يرق قانتا قبله ولا بعده
 فان ابا بكر لم يرق قانتا بعده حتى فارق الدنيا ثم اخرج بهذا الاسناد عن ابراهيم عن الاسود عن محمد بن الخطاب انه سمع سنيين فى اسفروا لمحمد
 فلم يره قانتا فى العجوة حتى فارقته قال ابراهيم وان اهل الكوفة انما اخذوا القنوت عن على قنت يدعوا على معاوية حين حاربها ما اهل الشام
 فانما اخذوا القنوت عن معاوية قنت يدعوا على على حين حاربها وبذا مستخرج كنه مرسل ومراسل انتهى معارج واخرج ابن خزيمة فى
 عمرا شئنا فى هذا الاسناد عن ابراهيم ان قال ما قنت ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا على حتى حارب اهل الشام فكان يقنت كما فى جامع المسانيد

besturdubooks.wordpress.com

قال ابو جعفر فهذا ابن مسعود وعنه ابن تنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي كان انما كان ذلك من اجل من كان يدعو عليه وانه قد كان ترك ذلك فصار القنوت
منسوخا فلم يكن هو من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنن

وهنا مخرج فيما قلنا والحاصل ان هذا الحديث رواه عن ابي حمزة القصاب شريك وابو معشر وحسان بن ابراهيم وفسير بن الاشعث
ويونس بن مهران وقرابة اباان بن ابي عياش ومحمد بن جابر بن حماد وابو حمزة القصاب وابان وانهما صنفيا لكن محمد بن جابر صدوق موثوق
كتبه نسا حفظه وغلط كثيرا وعنه نصار بطيخ وروجه ابو حاتم على ابن ابي عمير كما في المتقريب كما في حديث ابن ابي عمير حسنه وقال الدارقطني
هو داود بن مقاربان في الضعيف قيل له يتركان فقال لابن ابي عمير هما وقال ابو الوليد بن عظيم محمد بن جابر با مشنا عن ابن ابي عمير عنه وقال
ابن عدي روى عنه من الكلب الراوي وابن عون وسر جماعة قال ولولا انه في ذلك العمل لم يرد عنه هو لار وقد قال في احوال حديثه ومع ما
تتكمم فيه من تكلم بكتب حديثه وقال الذهبي لا بأس به كما في تهذيب التهذيب وقال الذهبي في الميزان وفي الجملة قد روى عن محمد بن جابر ائمة وحفاظ
الشيخ وقد روى الامام ابو عبيد الله عن حماد بن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقنن في الفجر قط الا شهرا واحدا لم يبق
ذلك ولا بعده يدعى على ناس من المشركين كما في مسند الامام اعظم واخرجه ابو محمد البخاري من طريق الامام ابى حنيفة مشددا واذناقت في ذلك
الشهر يدعى بلخ واخرجه القاضي عماد الشافعي وابن خسر وفي مسنده من طريقه كما في جامع المسانيد واخرجه ابو محمد ايضا بهذا الاسناد بلفظ
لم يقنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفجر الا شهرا واحدا من المشركين فقتل يدعى واخرجه ابو حنيفة ابن خسر وايضا بهذا الاسناد كما
في جامع المسانيد واخرجه الامام ابو يوسف في كتاب الآثار بهذا الاسناد عن ابراهيم مرسل وعنه عن علقمة عن عبد الله متصلا مشددا
واذا قنن يدعى عليهم لم يبقا قننا قبلها ولا بعدها قال الشيخ ابن الهمام والحلي شارح المنية وهذا حديث صحيح لا غبار عليه انتهى ونقصه رواه محمد
ابن جابر بن حماد عن ابراهيم ورواية ابي حمزة وابان عن ابراهيم نصار هذا الحديث قولنا بتعدد الطرق وصحة طريق الامام وعلل الحازمي لم يطلع
على طريق الامام حيث قال بعد استكماله في ابي حمزة وابان ومحمد بن جابر وقد روى من طرق عدة وكلها واهية لا يجوز الاحتجاج بها ما كان بهذه المثابة
لا يمكن ان يجعل رافعا حكما ثابت بطرق صحاح النبي وقد تأيد بالحديث بعلم ابن مسعود على ترك القنوت مع انه روى حديث القنوت ومحمد بن
ابن عبد مسلم والسنائي وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنن شهرا يدعى على احياء من احياء العرب ثم تركه وهذا حديث صحيح لا
يعم سائر الصلوات واما اجاب عنه الحازمي وغيره خلاف الظاهر كما تقدم دروي ابو هريرة وابو مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
كما في المعنى والذي بلغ هذا المبلغ يجعل رافعا حكما ثابت بطرق صحاح قال ابو جعفر زاذني نسخة النخب رحمه الله هذا ابن مسعود
في نسخة النخب والمباين عبد الله بن مسعود وعنه ابن تنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسخة النخب والمباين النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان
اي يقنن في اول الامر انما كان ذلك القنوت من اجل من كان يدعو عليه اي من المشركين وانه صلى الله عليه وسلم قد كان ترك
ذلك القنوت حين غلب على المشركين وانتصر نصارى القنوت وناو في نسخة النخب والمباين عنده اي عن ابن مسعود منسوخا اي
لان الحكم شدي بانها هلته فلم يكن يروى ابن مسعود من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنن اي في صلوة اربع كما تقدم من طريق
ابي معشر عن ابي حمزة وبهذا روى عنه من طرق اخرى عند الطبراني وابن ابي شيبة وستان في غذا المصنف في آخر الباب واما اجاب
الحازمي عن حديث ابن مسعود بان معمول على معنى ما روى انه قنن شهرا يدعى على رعل وذكون وعصية فلما نهى الله عز وجل عن الدعاء
عليهم بقول ليس لك من الاشرى انتهى وترك ذلك وما رويناه معمول على الدعاء والشارع على الدعاء وجل وبعس بدلين ادنى من العمل
بدليل واحدا انتهى وحاصله انه ترك الدعاء على القبائل لا نفس القنوت وقد تقدم اجواب عنه في كلام المعنى بان غير صحيح لان الدعاء
لم يعرض ذكره ولكن سلمنا فالدعوا هو عين القنوت واما شئ غيره فيكون قد ترك القنوت والترك بعد العمل نسخ انه ولو كان كما قال الحازمي
ما تركه ابن مسعود القنوت في غيره وانما على الاطلاق فلما شاهد ابن مسعود القنوت وتركه ثم اختار الترك مطلقا دل ذلك ان شاهد من
النبي صلى الله عليه وسلم ترك القنوت مطلقا لا ترك الدعاء على القبائل كما زعم الحازمي فان قيل يمكن ان يكون القنوت خفي عليه كما خفي
عليه وفتح الايدي على الركب في الركوع حتى ثبت على القول بالتطبيق الى ان مات كما ذكر ابن حزم في المعنى واما اجاب عنه المعنى في النخب
بما مضى فقلت كيف يخفى عليه ذلك الحال انه قد روى انه عليه السلام قنن ولو لم يكن يرشدني انه لا يمكن ذلك كما في مسئلة التطبيق فانه

وكان احد من روى ذلك ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو
 ثم قد اخبرهم ان الله عن رجل سمع ذلك حين انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعدن بهم فانه ظالمون فصار ذلك عند ابن عمر
 منسوخا ايضا فلم يكن هو يثبت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 ينكر على من كان يثبت كما حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
 قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة عن ابي مجلز قال صليت خلف ابن عمر الصبي فلم يثبت
 نقلت الكبريغ فقال ما حفظه عن احد من اصحابي وكما حدثنا ابو بكر قال
 ثنا وهب ومومل قال احدهما ثنا شعبة عن الحكم بن عتيق قال سالت ابن عمر عن القنوت فقال
 ما شهدت وما رأيت هكذا في حديث وهب وفي حديث مومل ولا رأيت احدا يفعل

ماروى عنه عليه السلام غير التطويق وماروى غيره من غير التطويق لم يبلغه بخلاف مساندة القنوت بل علم ذلك من الرسول عليه السلام
 وروى عنه ثم علم انتساجه وقد تابعه على ترك القنوت غير واحد من الصحابة والتابعين كان من هؤلاء ابن عباس وجعله ابن عمر وغيره القنوت
 في الفجر فثبت ما فيها وكان احد من روى ذلك اي القنوت في الصبح ايضا وهذا شروع في الجواب عن حديث ابن عمر في قنوت الصبح وبما
 انه منسوخ عند ابن عمر عن رسول الله وفي نسخة النخبة المباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن عمر ورواه في نسخة النخبة والمباشرة
 روى الله عنها ثم قد اخبرهم وفي نسخة النخبة والمباشرة هو يدلهم وهو الادوية اي ابن عمر ان الله عز وجل وفي نسخة النخبة المباشرة
 يدل على ذلك اي القنوت بين انزل على رسول الله وفي نسخة النخبة المباشرة اي النبي صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر
 شيء او يتوب عليهم او يعدن بهم فانهم ظالمون فصار ذلك القنوت عند ابن عمر منسوخا ايضا فلم يكن هو اي ابن عمر يثبت بعد رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكان يكره اي ابن عمر على من كان يثبت اشار المصنف بهذا الى ان القنوت الذي رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم منسوخ بوجهين الاول نزول الآية على ذلك القنوت والثاني عمل ابن عمر على الترك وانكاره على من كان يثبت كما حدثنا ابراهيم
 ابن مرزوق البصري قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد البصري قال ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي قال ثنا قتادة بن دعامة
 السدوسي البصري عن ابي مجلز قال سمعت ابا عبد الله بن محمد السدوسي البصري قال صليت خلف ابن عمر الصبي فلم يثبت نقلت الكبريغ فقال
 الهاء اما انك لم تفتت في الصبح لاجل كونك شيئا كبيرا كذا في النخبة يثبتك فقال ابن عمر ما حفظت اي القنوت في صلاة الصبح عن احد
 من اصحابي يعني من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انهم لم يفعلوه بعد ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه كما قال الطحاوي

فيما سياتي وهذا يدل على انهم علموا من النبي صلى الله عليه وسلم انه قنت في الصبح ثم ترك فلذلك تركوه وهذا آية المنسوخ كما في المباشرة والحديث
 اخرجه الطحاوي في الكبير عن عثمان بن عمر بن عمر بن مرزوق عن شعبة فذكر باسناده عند الامام لم يذكر الصبح والكبريغ وقال نقلت
 ما منعك من القنوت فقال لا احفظه عن احد من اصحابي واخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار نحوه من حديث شعبة عن قتادة
 كما في النخبة عزاه اليه اي الطحاوي في الكبير قال ورجال ثقاة وقال في النخبة لطريق المصنف وهذا اسناد صحيح في غاية الصحة لان رجال
 الجماعة ما خلا ابن مرزوق اتفقوا على انهم نقلت وهو صحيح ايضا كما لعنه ثبت صدق كما تقدم في ترجمة واخرجه الطبري في سنن من طريق همام عن قتادة عن
 ابي مجلز قال صليت مع ابن عمر في صلاة الصبح فلم يثبت نقلت لابن عمر اذ ركعت قال لا احفظه عن احد من اصحابنا ولم يتكلم عليه حتى ياتي الا انه نسب ابن عمر الى

النسيان وسيأتي ذلك الجواب عنه ان شاء الله تعالى وكما حدثنا وفي نسخة بعين والحدادى حدثنا ابو بكر بن قتيبة القاضي البصري قال ثنا وهب
 ابن جرير البصري ورواه كذا في نسخة الحدادى ورواه في نسخة النخبة المباشرة اي ابن عمر ان الله عز وجل قال لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
 عتيبة الكندي الكوفي عن ابي الشعثاء سليمان بن اسود بن حنظلة الحماري الكوفي من رواية اسامة قال الميموني عن احمد بن محمد بن عمار قال سالت
 وقال ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان سوادهم جعلوا في ابا الشعثاء هذا حديث في زمن الحجاج وارضاه في ثلثة وثلاثين كما في نسخة الحدادى وقال سالت ابن عمر كذا في نسخة الحدادى ورواه
 في نسخة النخبة المباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه يعني انتموه وذهب في حديث مومل ولا رأيت احدا يفعل يعني انتموه وذهب

وكما حد ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن الأشعث عن أبيه قال سئل إبراهيم عن القنوت فقال وما القنوت فقال إذا فرغ الإمام من القراءة في الركعة الأخيرة قام يردد عمو قال ما رأيت أحدا يفعلها وإني لأظنكم معاشر أهل العراق تفعلونه وكما حد ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا زائدة عن منصور عن عمير بن سلمة قال سئل ابن عمر عن القنوت فذكر مثله إلا أنه قال ما رأيت ولا علمت

على قوله ما شهدت وما رأيت وزاد موثلاً بعده أحد يفعلها ولا رأيت أحدا ما أتى به أو ما شهدت النبي عليه السلام يفعلها بعد أن تركه ولا رأيت أحدا من بعده يفعلها انتهى وقال في الخب في هذا السناد صحيح في غاية الصحة واخرجه ابن جرير الطبري في التهذيب نحو انتهى واخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي الشعثاء قال سألت ابن عمر عن القنوت في الفجر فقال ما شعرت أن أحدا يفعلها كما في المبدأ وقال الحارثي وهذا الحديث قد روي من طرق عن ابن عمر كلها معللة وفيها مقال والصحيح ما رواه سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن أبي الشعثاء قال سألت ابن عمر عن قنوت عمر فقال ما شهدت ولا رأيت انتهى وكما حد ثنا وفي نسخ العيني والحادي بخذف وكما أبو بكر قال ثنا أبو داود والطحاوي سليمان بن عيسى قال ثنا زائدة بن قدامة الشافعي الكوفي عن الأشعث بن أبي الشعثاء الحارثي الكوفي عن أبيه أبي الشعثاء سليم الكوفي قال سئل ابن عمر عن القنوت في الفجر كما حد ابن أبي شيبة وعنده أيضا ان السائل هو أبو الشعثاء وعند محمد بن كتاب كج عنده قال كنت قاعدا عن ابن عمر في الصلاة عن القنوت في صلاة العشاء فقال ابن عمر ما القنوت وعند ابن أبي شيبة فقال نأى شي القنوت وعند محمد بن قيس قال سألت ابن عمر ما

تقول قال أي أبو الشعثاء وعند ابن أبي شيبة قلت وعند محمد بن قيس قال سألت ابن عمر ما القنوت فقال أبو الشعثاء أنا أنعمك إذا فرغ الإمام من القراءة في الركعة الأخيرة وفي نسخ العيني والحادي الأخيرة قام يردد وعند ابن أبي شيبة يقوم الرجل ساعة بعد القراءة وعند محمد بن قيس يقوم بغيرها

بفاتها الكتاب وسورة حتى إذا فرغ من ركعتي ثم يقوم فيقرأ فاتحة الكتاب وسورة ثم يقوم فيدعو قال ما رأيت أحدا يفعلها

القبض في صلاة الصبح وعند محمد قال ابن عمر إن هذا ما رأيت ولا سمعت به قط وعند ابن أبي شيبة قال ابن عمر ما شعرت وإني لأظنكم معاشر أهل العراق تفعلونه أي القنوت قال في المبدأ في إيراد ابن عمر بهذا الكلام إنكار عليهم فعل القنوت

في الصبح وعن هذا قال طاووس القنوت في الفجر بدعة انتهى والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن وكيع عن الأعمش عن إبراهيم بن سليمان الكوفي في الحادي والخب واخرجه الإمام محمد بن كتاب كج عن محمد بن ابن عن عمر بن مسلم جعفي عن المسيب

ابن رافع الكوفي عن أبي الشعثاء ولم يذكر قول ابن عمر لأهل العراق واخرجه الإمام أبو يوسف في كتاب لا تأخرن عن الصلاة من

الصلوات بن إبراهيم بن سوط عن أبي الشعثاء عن ابن عمر أنه قال لا ينبغي أن يثبت أن أياكم بالعراق يقوم في آخر ركعة من الفجر

لأنه لا تأخرن عن الصلاة واخرجه القاسم بن محمد الأشعري وابن خشر وهذا السناد نحو كما في جامع المسانيد واخرجه الإمام محمد بن كتاب لا تأخرن

بهذا السناد إلا أنه استقطنا سطه سوط ولفظه احت ما بلغنا عن أياكم أنه يقوم في الصلاة ولا يقرأ القرآن ولا يركع قال محمد بن كتاب لا تأخرن

القنوت في صلاة الفجر قال في الحادي بطريق المصنف اسنادا صحيحين وقال في الخب وهذا أيضا اسناد صحيح قلت اسناد ابن أبي شيبة أيضا

صحيح رجاله من رواة الستة نقات وكما حد ثنا وفي نسخ العيني بخذف وكما أبو بكر قال ثنا أبو داود وقال ثنا زائدة عن

منصور بن المعتمر السلمي الكوفي عن عمير بن سلمة السلمي الكوفي من رواية البخاري في التلخيص ومسلم والاربعة الأثرني قال بن معين

والنسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وله أحاديث وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة مائة قال سئل ابن عمر عن القنوت

فذكر مثله إلا أنه قال ما رأيت ولا علمت قال في الحادي اسنادا صحيحين وقال في الخب وهذا أيضا اسناد صحيح واخرجه نحو ابن

أبي شيبة في مصنفه ثنا بشيم قال أنا ابن عمر عن إبراهيم عن الاسود بن يزيد قال قال ابن عمر رضي الله عنهما في قنوت الصبح ما شهدت

وما علمت انتهى وقال في المبدأ في قوله ما رأيت أي ما رأيت أحدا من الصحابة يفعلها قوله ولا علمت معناه ولا بلغني عن أحدا كان يفعلها وهذا تأكيد عظيم في نفي القنوت في صلاة الصبح حيث نفي رويته وعلته أيضا الذي هو المروي في الرواية والسماع انتهى وقد أخرجه البيهقي في سننه من طريق حماد بن زيد بن بشر بن حرب قال سمعت ابن عمر يقول رأيت قباهم عند فراغ القاري من السورة هذا القنوت إنها

فوجه ما روى عن ابن عمر في هذا الباب انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركعة الآخرة قنت حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شي اوتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلون فترك لذلك القنوت الذي كان يقنته وسأله ابو مجلز فقال اكبر يمنعك من القنوت فقال ما حفظه من احد من اصحابي يعنى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اى انهم لم يفعلوه بعد ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه ولا وسأله ابو الشعثاء عن القنوت وسأله ابن عمر عن ذلك القنوت ما هو فاخبره ان الامام اذا فرغ من القراءة فى الركعة الآخرة من صلوة الصبح قام يذوق فقال رأيت احد يفعلها لان ما كان هو علم من قنوت النبي صلى الله عليه وسلم انما كان الدعاء بعد الركوع واما قبل الركوع فلم يرد منه ولا من غيره فاذا ذكر ذلك من اجله فقل ثبت بما روينا عنه نسخة قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل الركوع ونفى القنوت قبل الركوع اصلا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعله ولا خلفاءه من بعده

لهذه ما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شهر ثم تركه ثم قال بشر بن حرب السدي ضيق واخره ما حازى ايضا بهذا الطريق نحوه ثم قال بشر بن حرب طعون فيه ثم ذكر تعقيده على بن المديني واهله وبن معين وغيرهم قلت بشر بن حرب من رواة النساء وابن ماجه روى عبد الحمادان وشبهه وكان حماد بن زيد يحدوه وقال ابن عدى ولا أعلم في رواياته حديثا منكرا وهو عنى لا بأس به وقال عبد الله بن احمد في العلل قلت للبيهقي حديثه فقال ليس هو ممن يترك حديثه وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين بشر بن حرب احب الى من مات مثل يحيى البكاء وقال سألت يحيى بن بشر والى اردون فقال اعلمها بشر وقد روى عنه شعبة وكذا قال ابن المديني عن يحيى القطان كما في تهذيب البيهقي وفي رسالات ابى جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبه لعلى بن المديني سألت عليا بن بشر بن حرب فقال كان ثقة عندنا كما في الجوهري الملقب وقال في التقریب صدوق يهين انتهى فعلى هذا لا ينزل حديثه عن درجة الحسن فهو وازاد في نسخته الخشب والمباني قال ابو جعفر فوجه ما روى عن ابى عمر في هذا الباب اى فى باب القنوت ان اى ابن عمر رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال انما كان فى نسخته الخشب والمباني وفى نسخته الآخرة وفى نسخته القنوت والمباني الآخرة قنت حتى انزل الله تعالى كذا فى نسخته المباني وفى نسخته الخشب عز وجل وانا وابعده عليه اى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك من الامر شي اوتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلون كما تقدم من طريق عمر بن الزهري عن سالم عن ابيه فترك اى رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك اى انزل الآية القنوت الذى كان يقنته اى قبل نزول الآية وليس ذلك لا نرى ذلك لكم وسأله اى ابن عمر ابو مجلز فقال اى ابو مجلز اكبر منك من القنوت فقال اى ابن عمر ما حفظه من احد من اصحابي يعنى لا وفى نسخته الخشب والمباني

والمباني النبى صلى الله عليه وسلم اى انهم لم يفعلوه بعد ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه اى القنوت وسأله اى ابن عمر ابو الشعثاء عن القنوت وسأله اى ابو الشعثاء ابن عمر عن ذلك القنوت وفى نسخته الخشب والمباني كخوف القنوت ما هو اى حقيقة القنوت عند من يقنت فاخبره اى اخبر ابو الشعثاء ابن عمر الامام اذا فرغ من القراءة فى الركعة الآخرة وفى نسخته الخشب والمباني الآخرة من صلوة الصبح قام ووقف فقال ابن عمر رأيت احد يفعلها لان ما كان هو علم من قنوت بيان لما النبى صلى الله عليه وسلم انما كان الدعاء بعد الركوع اى فى شهر واحد ثم تركه واما قبل الركوع فلم يرد منه اى القنوت منه اى من النبى صلى الله عليه وسلم ولا من غيره صلى الله عليه وسلم فاذا ذكر ذلك اى القنوت قبل الركوع من اجله اى من اجل ان ابن عمر لم يرد منه احد فقد ثبت بما روينا عنه اى عن ابن عمر نسخ قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع ونفى القنوت قبل الركوع اصلا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسخته الخشب والمباني النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يفعله اى يقنت فى الخبر ولا خلفاؤه وانا وفى نسخته الخشب والمباني النبى صلى الله عليه وسلم ما حصل ان ابن عمر رأى النبى صلى الله عليه وسلم يقنت وشاهد ذلك عنه وروى ثم رأى عنه ترك القنوت عند نزول الآية فصار ذلك القنوت عند ابن عمر ممنسوخا فلذلك ترك القنوت بعده صلى الله عليه وسلم وكان ينكر على من يقنت وقد قال لابي مجلز حين سأله عن القنوت ما حفظه من احد من اصحابي

يعني ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تركوا القنوت بعد ترك النبي صلى الله عليه وسلم اياه وقال لابي الشنار حين اخبره بالقنوت
 بعد القراءة قبل الركوع ما رايته احد يفعلها فاكتم القنوت قبل الركوع لانه لم يره من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من غيره
 فانكروا ذلك من اجله وانما صلى الله عليه وسلم يقنت بعد الركوع قبل نزول الآية وصار ذلك منسوخا بنزول الآية واجاب بقائلون
 بالقنوت عن حديث ابن عمر بوجه منها ما قال ابن حزم في المحلى قال بعض الناس الدليل على نسخ القنوت ما روته عن طريق معمر عن
 الزهري عن سالم عن ابيه فذكر الحديث كما تقدم ثم قال بلا حجة في اشبات القنوت لانه ليس فيه شيء من هذا حجة في بطلان قول من قال ان
 ابن عمر جعل القنوت وعلى ابن عمر انما اكتم القنوت في العجز قبل الركوع فهو موضع اخبار واستحق الروايات عنه فهو ادلى من انما يجعل كلامه
 خلافا للشايب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما في هذا الخبر اخبارنا الله تعالى بان الامر له لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ولتعبه
 العين في انتخاب ما نشره قلت ابن حزم حقا شيئا وغابت عنه اشياء لان قوله بلا حجة في اشبات القنوت ليس على الاطلاق بل مغناه
 اذ حجة في اشبات ما كان من القنوت اول حجة - ايضا على انتساح ذلك فادى اليه حجة في اشباته آخره وهو نزول الآية بحجة في انتساح
 فان حزم اخذ بما نزلوا به وجعله حجة مطلقا وترك الجانب الذي عليه وعلى امثاله ممن يرى بالقنوت في صلوة العجز وقوله وبلا حجة في بطلان
 قول من قال اني اخبره ليس كذلك لان مراده ان يقول ان ابن عمر جعل القنوت الذي كان يفعل بعض الناس من بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 حيث قال لما سئل عنه ما شمرت وليس مراده اذ جعل القنوت المنسوخ الذي فعله عليه السلام شهر ثم تركه فان هو الذي رواه كما روى غيره
 كيف قيل لشي قد رواه وطله انتهى وانما قول ابن حزم ان ليس فيه شيء من غير ذلك ما قال العجز الرازي في تفسيره ظاهر هذه الآية يدل
 على انها وردت في امر ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فيه فعلا وكانت هذه الآية كالمسح منه احد وجهتها كما ان البيهقي في الخلافيات عن
 الحكم ان قال الصحيح عن ابن عمر ما رواه ابو الشنار وابو الاسود وابو جهم ان كان لا يرى القنوت وقال ما حفظه عن احد من اصحابنا قال
 وهذه سنة خفيت على من عمر كما في ابجر انتهى وقال البيهقي في سنة نسبان بعض الصحابة او نقلت عن بعض من لا يعدرح في روايته
 من حفظه واخبرته انتهى وقال ابن حزم وانما ابن عمر لم يتركه كما لم يعرف المسح وليس ذلك بقادر في معرفة من عرفه انتهى ورواه العلامة ابن كمال
 بان النسيان والظن في غاية البعد بل لا يغفل ابن عمر عن ذلك فقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انك تركت ترك بن عمر وغيره ذلك دليل على
 ان عليه السلام ما دام عليه وان كان ثم نسخ وقال العين في المنتخب كيف يخفى ذلك عليه والحال انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انك تركت
 بخلاف المسح على الخفين فانه لم يرو فيه شيئا ولعل رواية غيره فيه لم تبلغه ثم هذا بعد ان استحيل في حق ابن عمر ان مع كثرة مجالسته مع النبي
 صلى الله عليه وسلم وسدرة ملازمة كيف يخفى ذلك او يغفل عنه انتهى فمقرر ومنها معارضة قول ابن عمر ما حفظه عن احد من اصحابي
 بما ثبت عن عمر من القنوت في الصحيح قال الحازمي قالوا ان ابن عمر قد شهد اياه وهو يقنت وقتت معه ولكنه نسى ثم استدل لذلك
 بما استدل به ابن سيرين ان سعيد بن المسيب ذكره قول ابن عمر في القنوت فقال اما انك قد قنت مع ابيه ولكنه نسى ثم ذكر عن سالم
 قال سئل ابن عمر عن شي فقال للسائل ايت سعيد بن المسيب نسيت ثم اخبر ابن عمر بالمسئلة فتوجه الرجل فسأل سعيدا فاقاه فاشيل
 ما قال ابن عمر فقال ابن عمر قد علمتم ان احد العلماء وعنه ابن عمر انه كان يقول تكبيرنا ونسيتنا ايت سعيد بن المسيب نسوه قالوا
 نفس سعيد بن المسيب في نغله ونسبه وطله اذا شهد على ابن عمر انه من ابيه ولكنه نسى يقبل منه لانه لم يكن يشهد عليه الا بعد
 ان يتحقق انه من ابيه ولكنه نسى ولا يخفى ابن عمر في ذلك ومم ان اناسي محطو ما عهد الوزر قالوا ما روينا عن عمر في اشبات القنوت
 ادلى وارض حمار ودمية فانار ودينا عن انس وابن عباس والي عثمان والي رافع وابن ابي رية وعبد بن عمير ورويد بن وهب وزياد
 ابن عثمان انهم صلوا خلف عمر صلوة الصبح فقنت فيها وهو يتكلم لما قاله ابن المسيب انه رآه من ابيه ولكنه نسى انتهى ورواه العين
 في المنتخب باننا لا نسلم ان علي بن عمر كان من ابيه فانه لما سأل ابو جهم عن قنوت عمر فقال ما رايته ولا شهدته وقال الشعبي ان النبي
 لا يقنت وقتت عمر فقنت عهد الله يقول لو سلك الناس ما ديا وشعبا وسكنا اديا وشعبا اسلكه ادي عهدته قال ابن ابي شيبة في
 مصنفه ثنا ابن ادريس عن ابي مالك عن ابيه قال قلت له صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والي بكر وعمر عثمان فكانوا يقنتون
 فقال يا بني هي محدثة شاكيع قال شاهدت من قيس عن عامر بن جهمي ان عمر بن الخطاب كان لا يقنت في العجز وقال عامر ما كان القنوت
 حتى جاز اهل الشام انتهى قلت حديث ابي مالك عن ابيه حديث صحيح صححه الترمذي وغيره وسيا في عند المصنف وقد روى الاسود
 بن يزيد وعمر بن ميمون وطله وسروق عن عمر انه لم يقنت في العجز كما سياتي عند المصنف وكذا روى ابن ابي شيبة عن

وكان احد من روى عنه القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الرحمن بن ابي بكر فاخبر في حديثه الذي رويناه عنه بان ما كان
 يقنت به رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء على من كان يدعوه عليه وان الله
 عز وجل نسخ ذلك بقوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعد بهم الآية
 ففي ذلك ايضا وجوب ترك القنوت في الفجر وكان احد من روى عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ايضا خفاف بن ايها فذكر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه لما رفع رأسه من الركوع قال اسلم
 سالمها الله وغفارا غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان ومن ذكر معهم ففي هذا الحديث
 لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثي ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وقد اخبراهما في حديثيها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ترك ذلك حين انزلت عليه

سعيد بن جبير عن مركان لا يقنت في الفجر وكذا روى ابن مسعود عن عمر كما تقدم وبه اسانيد حسنة في ترك القنوت عن عمر واما ذكره
 البخاري من طرق احدث القنوت من طريقين بروايات حسنة كما بسط الكلام عليها ابن الترمذي في ابوابه التي دستكر
 ذلك عند ما تجي تلك الروايات عند المصنف ان شاء الله تعالى وقال الشيخ ابن الهمام ونسبة ابن عمري النسيان في مثل هذا في
 غاية البعد وانما يقرب او عاذه في الامور التي تسع وتحفظ والافعال التي تفعل اجانها في العمر ما فعل يقصد الانسان الى فعل كل غلاة مع
 خلق كلهم يفعل ثم ينجح الى مرجئ يساه بالكتابة ويقول ما شهدت ولا علمت وتترك مع انه يصح في غيره يفعل فلا يتذكر فلا يكون مع شيء من
 العقل واقترب لا در في توجيه نسبة سعيد النسيان لابن عمر مع انه انما وقنوت النازلة فان ابن عمر رضي الله عنهما نفي القنوت مطلقا
 فقال سعيد قنوت مع الية يعني في النازلة ولكنه نسى فان هذا شيء لا يواظب عليه لعدم لزوم سببه انتهى وكان احد من روى عنه القنوت
 عن رسول الله وفي نسخة الخشب والمباني عن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر وذا في نسخة الخشب والمباني رضي الله عنهما
 فاطم عبد الرحمن في حديثه الذي رويناه وفي نسخة الخشب والمباني رويناه بخذف الضمير عنه اي عن عبد الرحمن في الفصل الاول بعد
 حديث ابن عمر ان ما كان يقنت به رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء على من كان يدعوه عليه وفي نسخة الخشب والمباني فاخبر في حديثه
 الذي رويناه عنه بان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه على من كان يدعوه عليه بخذف ما كان يقنت به وهو الاظهر وان الله عز وجل وفي نسخة
 الخشب والمباني تعالى بدل عز وجل نسخ ذلك اي القنوت الذي كان يقنت فيقول المؤمن ويدعو ليحيا سلمة وعياش والمستغنيين من
 المؤمنين ثم يدعو على الكفار اللهم اشد وطأ تلك الى آخره كما تقدم بقوله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعد بهم وفي نسخة الخشب
 والمباني بخذف او يعد بهم الآية اي كما دل على ذلك آخر الحديث قال فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعائه على احد وهذا
 لفظ المصنف لفظا الى فعل فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على احد بعد نفي ذلك اي في حديث عبد الرحمن هذا ايضا وجوب ترك
 القنوت في الفجر قال في الخشب فان قيل يمكن ان يكون معنى قوله فادع رسول الله عليه السلام بدعائه على احد بعد يعني تركه لعن على احد كما
 اخبره بسبقه عن عبد الرحمن بن هدي في قول النبي ثم تركه قال انما ترك لعن قلت جاز عن الزهري مصرح ان المراد منه ترك القنوت
 مطلقا كما روى عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن الزهري كان يقول من اين اخذ الناس القنوت ونعجب ويقول انما قننت رسول الله عليه
 السلام ثم اثم ترك ذلك انتهى وكان احد من روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اي القنوت ايضا خفاف بن ايها فذكر في حديثه
 في حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع رأسه من الركوع قال اسلم سالمها الله وغفارا غفر الله لها وعصية عصت الله
 ورسوله اللهم العن بني لحيان ومن ذكر معهم اي مع بني لحيان كما تقدم بعد حديثه بار و ابن مسعود من طريق محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله
 عن الحارث بن خفاف عن خفاف بن ايما رضي في هذا الحديث اي حديث خفاف وهذا شروع في الجواب عن حديثه في القنوت باء مشوخ
 لعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثي ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وذا في نسخة الخشب والمباني رضي الله عنهما وقد اخبراهما اي قد اخبر
 ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وقوله بهما ضمير مرفوع وقيل تأكيد للضمير المستكن في قولنا اخبرنا فانهم كذا في الخشب في حديثيها ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ترك ذلك لعن حين انزلت وفي نسخة الخشب والمباني حين انزلت اي الله تعالى وفي الاول جولى صيغة المفعول وناعلة الآية عليها اي على

besturdubooks.wordpress.com

الآية التي ذكرنا في حديثي حديثهما كما في حديث خفاف بن ايماء بن ابي ابي من حديث ابن ابي ابي في ذلك وجوب ترك القنوت ايضا وكان احد من روى عنه ذلك ايضا البراء ثروي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الفجر والمغرب ولم يجزى يقنوته ذلك ما هو فقد يجوز ان يكون ذلك القنوت الذي رواه ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ومن روى ذلك معهما ثروي في حديثي ذلك بهذا الآية ايضا وقد قرن في هذا الحديث بين المغرب والفجر فذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت فيهما فحق اجماع مخالفتنا على ان ما كان يفعل في المغرب من ذلك منسوخ ليس لاحد بعد الا ان يفعله دليل على ان ما كان يفعله في الفجر ايضا كذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم الآية التي ذكرنا وهي قوله تعالى ليس لك من الامر شيء حتى يفتي حديثها بكذا في نسخة الماتى وفي نسخة المغرب في حديثها اي ابن عمر وعبد الرحمن النسخ كما بانك وفي نسخة المغرب والماتى لما بالام ومو الصواب في حديث خفاف بن ايماء ثريا اولى بالقبول من حديث ابن ايماء وفي نسخة المغرب الماتى بحذف فيها اولى من حديث ابن ايماء وفي ذلك وجوب ترك القنوت ايضا والحاصل ان حديث خفاف بن ايماء منسوخ لان الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثهم في حديث ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر فالعقبة واحدة وقد اضرب في حديثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك ذلك حين نزلت عليه الآية ليكون هذا الشرك ايضا في حديث خفاف بن ايماء لا اتحاد العقبة فيكون حديثه منسوخا باقتراح حديثي ابن عمر وابن ابي بكر رضي الله عنهم كذا في القنوت وكان احد من روى عنه ذلك وفي نسخة المغرب والماتى ذلك عنه ايضا البراء وزاد في نسخة القنوت والماتى بن عازب وهذا جواب عن حديثي في القنوت ثروي عنه اي عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في المغرب والمغرب كما تقدم ذلك بعد حديث عبد الرحمن بن ابي بكر وقيل حديث ابن مسعود من طريق عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء ولم يجزى البراء بقنوته ذلك ما هو اي لم يبين ما كان قنوته ولما كان كذا في القنوت فقد يجوز اي يمتثل ان يكون ذلك اي القنوت الذي ذكره البراء في حديثه وزاد في نسخة القنوت والماتى هو بهذا الصحح العبارة وتصح المراد القنوت الذي رواه ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وزاد في نسخة القنوت والماتى رضي الله عنهم ومن روى ذلك اي القنوت في الخبرين هما اي مع ابن عمر وعبد الرحمن مثل ابي هريرة والحسن بن مالك ثم نسخ ذلك القنوت بهذه الآية اي آية ليس لك من الامر شيء ايضا اي كما نسخ القنوت المرود في حديثي ابن عمر وعبد الرحمن بالآية وقد قرن في هذا الحديث اي في حديث البراء بن عازب بين المغرب والفجر فذكر اي البراء في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت فيهما اي في المغرب والفجر قال في القنوت قوله وقد قرن في هذا الحديث الى آخره جواب عن سوال مقدر تقريره ان يقال سلمنا ما ذكرتم من نسخ اذا كان المراد من القنوت في حديث البراء هو القنوت في حديثي ابن عمر وعبد الرحمن واما اذا كان المراد غير ذلك القنوت فلا نسلم نسخ في صلوة الصبح انتهى فحق اجماع مخالفتنا واراد من هذا المخالف من يري بالقنوت في الصبح كذا في القنوت على ان ما كان يفعله اي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب من ذلك اي من القنوت منسوخ وفي نسخة القنوت الماتى منسوخا قال في القنوت نصب على ان خبر كان ليس لاحد بعده ان يفعله صفة لقوله منسوخا اي بعد النبي عليه السلام كذا في القنوت دليل على ان ما كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم من القنوت في الفجر ايضا كذلك وتقريره اجواب ان الحكم اجمع معناه على ان قنوته عليه السلام في صلوة المغرب نسخ حتى لا يجوز لاحد ان يفعله بعد النبي عليه السلام فهذا دليل على ان قنوته عليه السلام في صلوة الصبح ايضا منسوخ والا فيلزم التحكم والترجيح بلامرجح وهو باطل كذا في القنوت وقال ابن القيم في زاد المعاد قنوت الفجر منسوخ منسوخا صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الفجر والمغرب كما ذكره البخاري فلم يخص القنوت بالفجر وكذلك ذكره البراء بن عازب سواء فما بال القنوت اختص بالفجر فان قلتم قنوت المغرب منسوخ قال لكم منازعكم من اهل الكوفة وكذلك قنوت الفجر سواء اذ اتوا من جهة على نسخ قنوت المغرب الا كانت وليلا على نسخ قنوت الفجر سواء ولا يكتفم ابدا ان قنوت الصبح على نسخ قنوت المغرب واحكام قنوت الفجر فاقولتم قنوت المغرب كان قنوتا للنوازل لا قنوتا ثابتا قال منازعكم من اهل الحديث نعم كذلك هو وكذلك قنوت الفجر سواء والموافق انتهى وقال الشوكاني في تاريخ المشبوتون القنوت نسخ منها حديث البراء والحسن بن عازب بان لا نزاع في وقوع القنوت منه صلى الله عليه وسلم انما النزاع في استمراره مشروعية فاقول لفظ كان يفعله يدل على استمراره مشروعية قلنا قد قد منا عن الثوري ما حكاه عن جده بن

وكان احد من روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا القنوت في الفجر انس بن مالك فروى عن عمرو بن عبدي عن الحسن بن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت بعد الركوع في صلاة الغداة حتى تارقه فاثبت في هذا الحديث القنوت في صلاة الغداة وان ذلك لم ينسوخ وروى عنه من وجوه خلاف ذلك فروى ابيوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس اقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فقال نعم فقبل له قبل الركوع او بعدة فقال بعد الركوع يسيرا وروى اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عنه انه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وروى قتادة عنه نحو اخر ذلك وروى عنه حميد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعماقت عشرين يوما فهو لا يكلمهم قد اخبوا عنه خلاف ما روى عنه عن الحسن وقد روى عاصم عنه انكار القنوت بعد الركوع اصلا وان رسول الله

انها لا تدل على ذلك سلمنا نغاية مجرد الاستمرار وهو لا ينافي الترك اخر كما مرحت بذلك الادلة الآتية على ان هذين الحديثين فيها ان كان يفعل ذلك في المغرب والمغرب فما يوجبكم عن المغرب فهو جازا عن المغرب والصباح في حديث ابي هريرة المتفق عليه ان كان يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح فما يوجبكم عن مدلول لفظ كان ههنا فهو جازا انتهى وقد اخرج البيهقي عن البراء بن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي صلاة مكتوبة الا قنت فيها واخرجه الطبراني في الاوسط عنه مشدودا له موثقون كما قال البيهقي واخرجه الحازمي من طريق الطبراني مشدودا ابن حزم في المحلى قال العيني في الغيب فهذا منسوخ باجماع النعم حتى لا يجوز ان يقنت احد في الظهر او العصر او المغرب او العشاء فيكون حكم الصبح كذلك والا يلزم الحكم كما ذكرنا انتهى وكان احد

من روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا القنوت في الفجر انس بن مالك هذا شروع في اجاب عماري عن انس في القنوت في الصبح وبيان ان لا يصح حجة لاحد من المضموم لان الرواية عنه في ذلك مضطربة فروى عمرو بن عبدي عن الحسن بن انس بن مالك كما نادى في نسختي الغيب والمها في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت بعد الركوع في صلاة الغداة حتى فارقه هكذا في نسخة الغيب وغيره واليهما تقدم حتى تارقه وهذا حديث ضعيف لانه من رواية عمرو بن عبدي رأس القدرية والكلام ليهما والظن عليه كثير جدا ولا يقوم بحديثه كما تقدم فاثبت في هذا الحديث القنوت في صلاة الغداة وان ذلك اى القنوت لم ينسخ وقد روى عنه ابي عن انس من وجوه خلاف ذلك فروى ابيوب عن محمد بن سيرين قال سئل انس اقنت رسول الله وفي نسختي الغيب والمها في النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح فقال نعم فقبل له هكذا فيما تقدم من رواية انس وفي نسختي الغيب والمها في بحذف لم قبل الركوع او بعده فقال بعد الركوع يسيرا اى زانا تكليلها وهذا حديث صحيح اخرجه البخاري وابوداود وغيرهما كما تقدم

وروى اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عنه اى عن انس انه قال قنت رسول الله وفي نسخة الغيب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين صباحا وزاد في نسختي الغيب والمها في يد عوفى رعل وذكوان وهذا حديث صحيح اخرجه الشيخان وغيرهما وروى قتادة عنه اى عن انس نحو من ذلك اى من رواية اسحق ولفظ قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر وهذا حديث صحيح اخرجه الشيخان وغيرهما كما تقدم وروى في نسختي الغيب والمها في وقد روى عنه اى عن انس حميدان رسول الله وفي نسختي الغيب والمها في النبي صلى الله عليه وسلم اعماقت عشرين يوما وهذا حديث صحيح اخرجه احمد وغيره كما تقدم وعند البراء بن محمد عن انس خمسة عشر يوما وهكذا هو عند السراج من طريق حميد عنه وعند ابن مسعدة عن انس تسعة وعشرين ليلة كما ذكرنا فهو لا يكلمهم اى ابن سيرين واسحاق بن عبد الله وقاتادة وحميد قدا غير واحد اى عن انس خلاف وفي نسختي الغيب والمها في بخلاف ما روى عن الحسن اى من انه لم يزل يقنت بعد الركوع في صلاة الغداة حتى فارقه وهذا حديث ضعيف لا يقاوم احاديث هؤلاء فانهم ثقات اشياء والاسانيد اليهم صحيحة وكلمهم قدا خبروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت مدة معينة وان اختلفوا فيما بينهم في تعيين المدة ولكن اكثرهم ذكرها شهرا وهذا كما تقدم وتدرى وفي نسختي الغيب والمها في بحذف قد عاصم عنه هكذا في نسخة المها في وفي نسخة الغيب عنه عاصم اى عن انس انكار القنوت بعد الركوع اصلا وان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إنما فعل ذلك شهرا ولكن القنوت قبل الركوع فضا ذلك أيضا ما روى
 عمرو بن عبد بن خالد فلم يجز لأحد أن يحتج في حديث أنس بأحد الوجهين مما روى عن أنس
 لأن خصمه أن يحتج عليه بما روى عن أنس مما يخالف ذلك وأما قوله ولكن القنوت قبل الركوع
 فلم يذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد يجوز أن يكون ذلك أخذاً بمنزلة أو رأياً رآه
 فقد رأى غيره من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك فلا يكون قوله أولى من
 قول من خالفه إلا بحجة تبين لنا فإن قال قائل فقد روى أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس
 قال كنت جالسا عند أنس بن مالك فقبل له أنما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا نقلا
 ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الغداة حتى فارق الدنيا فقبل له قد يجوز
 أن يكون ذلك القنوت هو القنوت الذي رواه عمر عن الحسن بن الحسن عن أنس فان كان ذلك كذلك
 فقد ضاده ما تقدم ذكرنا ويجوز أن يكون ذلك القنوت هو القنوت قبل الركوع الذي ذكره
 أنس في حديث عاصم فلم يثبت لنا عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت قبل الركوع شيء وقد ثبت
 عنه السنن للقنوت بعد الركوع

سنن الخشب والمباني النبي صلى الله عليه وسلم إنما فعل ذلك أي القنوت بعد الركوع شهرا ولكن القنوت قبل الركوع فضا وذلك
 أي رواية عاصم أيضا روى عمرو بن عبد بن خالد فلم يجز لأحد أن يحتج في حديث أنس بأحد الوجهين مما روى عن أنس لأن خصمه
 أن يحتج عليه بما روى عن أنس مما يخالف ذلك وأما صل ان روايات أنس مضطربة متخلفة وفي بعضها تضاد لان رواية عاصم
 الاحول تضاد رواية عمرو بن عبد بن أنس في قوله لم يزل يقنت بعد الركوع في صلوة الغداة فحينئذ لم يجز لأحد أن يحتج في حديث أنس بأحد الوجهين
 أو بالاشبات لان لأحد وجهين أن يحتج على الآخر بما يحتج به من خلاف ما يحتج به كذا في الخشب قال ابن أبي عمير في التلخيص اختلفت الأحاديث عن أنس
 واضطربت غلاته فمبش هذا جهة التي وأما قوله أي قول أنس ولكن القنوت قبل الركوع فلم يذكر ذلك أي القنوت قبل الركوع عن النبي صلى الله عليه
 وسلم فقد يجوز أن يكون ذلك أخذاً من بعده أو رأياً رآه فقد رأى غيره من أصحاب رسول الله وفي سنن الخشب والمباني النبي صلى الله عليه
 وسلم خلاف ذلك فلا يكون قوله أولى من قول من خالفه إلا بحجة تبين لنا قال يعنى في الخشب قوله وأما قوله ولكن القنوت قبل الركوع إلى
 آخره إشارة إلى ان السامعي لم يثبت عنده شيء من القنوت لان قوله ولكن القنوت قبل الركوع ليس عن النبي صلى الله عليه وسلم لان لم يذكر
 ذلك عنه عليه السلام فمجرد أن يكون قد نفذ ذلك من أحد الصحابة أو يكون ذلك رأياً فقد رأى غيره من الصحابة خلاف ذلك هو ان يكون بعد الركوع فاما
 يكون قول أنس أولى وارجح من قول غيره إلا بحجة تبين جهة المرجحان فالاولوية فان كان عن أحد من الصحابة فقد روى عن غيره خلافاً فلا تقوم به حجة فانهم
 فان قال قائل فقد روى في سنن الخشب والمباني قد وجدنا لرازي أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس قال كنت جالسا عند أنس بن مالك فقبل له
 انما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن الخشب والمباني النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فقال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الغداة حتى فارق الدنيا
 وهذا حديث ضعيف أخرجه أحمد والدارقطني والبيهقي وغيرهم كما تقدم ونريد ليل مرع على ان القنوت في الصبح لم يشرح قيل له أي للعاقل المذكور الذي احتج
 بحديث أبي جعفر عن عدم نسخ القنوت في الصبح قد يجوز ان يكون ذلك القنوت أي الذي رواه أبو جعفر هو القنوت الذي رواه عمر عن الحسن عن
 أنس أي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنت بعد الركوع في صلوة الغداة حتى فارقته فان كان ذلك أي القنوت الذي رواه أبو جعفر كذلك
 أي كالقنوت الذي رواه عمر عن الحسن عن أنس فقد ضاده أي ذلك القنوت الذي رواه أبو جعفر وعمر وما تقدم ذكرنا وفي سنن الخشب والمباني ما تقدم ذكرناه
 بزيادة الضمير أي القنوت من روايات الحسن بن عبد الله وقتادة وحميد وغيرهم فانهم ذكروا ان ذلك القنوت كان لمدة معينة وبهؤلاء المرثعات فلا
 يقبل ما روى أبو جعفر وعمر فانها ضعيفان ويجوز ان يكون ذلك القنوت أي يقبل ان يكون المراد من القنوت هو القنوت قبل الركوع
 الذي ذكره أنس في حديث عاصم الاحول لم يثبت لنا عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت قبل الركوع شيء وقد ثبت عنده أي عن أنس
 الشيخ للقنوت بعد الركوع وأما صل ان ابا جعفر ذكره ورواه القنوت ولكنه لم يذكره ان كان بعد الركوع وقوله فان كان الاول كما روى عمر عن
 الحسن فقد ضاد ذلك ما رواه الحسن وقتادة وحميد وغيرهم فانهم وقتوا ذلك القنوت بمدة معينة وان كان الثاني كما رواه عاصم فقد قلنا انه

لم يثبت عن انس في القنوت قبل الركوع شي وثبت عند الشيخ للقنوت بعد على ان حديث ابى جعفر حديث ضعيف وكذا حديث عمر بن عبد
كما تقدم مفصلا قال ابن القيم في زاد المعاد واما حديث ابى جعفر الرازي عن الربيع بن انس قال ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنوت في
العجوة فارق الدنيا ويومئ المسند والترنم وغيرهما فابو جعفر الرازي صاحب منكر لا يخرج بما تقدمه احد من اهل الحديث البيت ووضح لم يكن في ذلك
بنا القنوت المعين البتة فانه ليس فيه ان القنوت هذا الدعاء فان القنوت يطلى على القيام والسكوت وادوام العبادة والدعاء والتسبيح
والمخضوع وانس لم يقل لم يزل يقنوت بعد الركوع ما نفا صوت اللهم اهدني الى آخره ولا ريب ان قوله ربنا ولك الحمد من السموات الى الارض
الدعاء قنوت وتطويل هذا الركن قنوت وتطويل القنوت وهذا الدعاء المعين قنوت فمن اين لكم ان انسانا اراد هذا الدعاء المعين لا يقال
تخصيصه القنوت بالفرد بل على الاداء الدعاء المعين اذ سائر ما ذكرتم من اقسام القنوت مشتركة بين العجوة وغيرها وانس خص العجوة وسائر
اصولات القنوت ولا يمكن ان يقال ان الدعاء على الكفار لان انسانا قد اراد ان كان يقنوت شهر ثم تركه لتبين ان يكون هذا الدعاء الذي
داوم عليه هو القنوت المعروف والحواسن وجه احدها ان انسانا قد اراد صلى الله عليه وسلم كان يقنوت في العجوة والمغرب فان كتم قنوت
المغرب مسرورا قال سائر عوكم وكذلك قنوت العجوة ان كتم كان قنوتا للمنازل قال سائر عوكم وكذلك قنوت العجوة وقد دل على ذلك
حديث انس في الصحيحين ثبت شهر ثم تركه فابو جعفر ان كان قنوت نازلة ثم تركه الثاني ان سنها به روى عن قيس بن الربيع عن
عاصم قال قلنا لانس ان قوما يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يقنوت بالعجوة قال كذبوا انا قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
شهر او اهدا وقيس وان كان يحي صنعته فقد وثقه غيره وليس بدون ابى جعفر فكيف يكون ابو جعفر حجة في قوله قيس ليس بحجة في هذا الحديث
وهو ان من ادعى ذلك الذين صنعوا ابوابا جعفر من الذين صنعوا قيسا الثالث ان انسانا لم يكونوا يقنوتون وان بدلا القنوت هو قنوت النبي صلى الله عليه وسلم على كل
دكون في الصحيحين انس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر في صلاة الغلاة كذلك هذا القنوت وانما القنوت في هذا الحديث
انس فذلك بدر القنوت مع قوله قنوت شهر ثم تركه دليل على انما دعاهما اثبتة من القنوت قنوت المنازل وهو الذي وقته
بشهر وهذا كقنوت في صلاة العتمة شهر كما في الصحيحين عن ابى هريرة فقنوت في العجوة كان هكذا لاجل امر عارض ونازل ولذلك وقته
انس ابى جعفر وقد تقدم ذكر حديث عمر بن عبد الله عن ابن عباس في القنوت في الصلوات الخمس رواه ابو داود وهو حديث صحيح و
ذكر حديث الهراكان لا يصلى صلاة مكتوبة الا دعاه الطيراني وهذا الاستناد وان كان لا يقوم به حجة فاحديث صحيح من جهة
المعنى لان القنوت هو الدعاء ومعلوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل صلاة مكتوبة الا دعاه فيها وهذا هو الذي اراده انس
في حديث ابى جعفر ان صح اوجه الرابع ان طرق احاديث التبيين المراد ويصدق بعضها بعضا ولا تتناقض والقنوت الذي ذكره
قبل الركوع غير الذي ذكره بعده والذي وقته غير الذي اطلقه فالذي ذكره قبل الركوع هو اطالة القيام للقراءة الذي قال فيه النبي
صلى الله عليه وسلم انقل الصلوة طول القنوت والذي ذكره بعده هو اطالة القيام للدعاء فعله شهر ايدى على قوم ويدعون قوم ثم
استمر يطيل هذا الركن للدعاء والثناء الى ان فارق الدنيا كما في الصحيحين عن ثابت عن انس قال لا ازال اصلى بكم
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بنا قال وكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من
الركوع انصب قائما حتى يقول العاقل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة يركب حتى يقول العاقل قد نسي
فهذا هو القنوت الذي ازال عليه حتى فارق الدنيا وهذا غير القنوت الموقت بشهر واما تخصيص هذا بالعجوة فبما سأل
فانما سأل عن قنوت العجوة فاجاب عما سأل عنه وايضا فانه كان يطيل صلاة العجوة دون سائر الصلوات ويقرأ فيها بالستين
الى المائة وكان كما قال البراء بن عازب ركوعه واعتداله وسجوده وقيامه متقاربا وكان ينظر من تطويله بعد الركوع في صلاة العجوة
مالا يظهر في سائر الصلوات ومعلوم ان كان يدعوه ربه وشي عليه في هذا الاعتدال وهذا قنوت من لا ريب والمصار القنوت في
لسان الفقهاء هو الدعاء المعروف وسماه انه لم يزل يقنوت في العجوة حتى فارق الدنيا وكذلك خلفاء الراشدين وغيرهم من الصحابة
عملوا القنوت في لغة الصحابة على القنوت في اصطلاحهم وهذا هو الذي نازعهم جمهور العلماء وقالوا لم يكن هذا من فعله الراتب بل وثبت
انه فعله وغاية ما روى عنه في هذا القنوت انه علم الحسن بن علي في قنوت الوتر كما في المسند والسنن الرابع عنه وما دل على مراد
انس بالقنوت ما رواه خلفه السدي قال اختلفت انا وقاتل في القنوت في صلاة الربيع فقال قنوت الركوع قلت
انا بعد الركوع فاتي انس بن مالك فذكر ناله ذلك فقال اتيتم النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة العجوة فكبر وركع ورفع رأسه

besturdubooks.wordpress.com

وكان ابو هريرة من احد من روى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا
القنوت في الفجر ذلك القنوت هو دعاء لقوم ودعاء على آخرين وفي حديثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك ذلك حين انزل الله عز وجل ليس لك
من الامر شئ الا به فان قاتل قاتل فكيف يجوز ان يكون هذا هكذا او قدما كان ابو هريرة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الصبح فذكر ما قد حدثنا يونس قال
ثنا عبد الله بن يوسف سمعنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن
بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال كان ابو هريرة يقنت في
صلاة الصبح قال ابو جعفر فدل ذلك على ان المنسوخ عند ابى هريرة من انها كان
هو الدعاء على من دعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما القنوت الذي كان مع ذلك
فتبين له ان يونس بن يزيد قد راوى عن الزهري في حديث القنوت الذي رواه في
اول هذا الباب ما قد حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب فذكر ذلك الجديث بطوله ثم قال فيه ثم قد بلغنا انه ترك ذلك حين انزل عليه

ليس لك من الامر شئ الاية

ثم سجد ثم قام في الثانية فكرر ثم رخص رأسه فقام سائما ثم رقع ساهما وهذا مثل حديث ثابت عند سواء وهو يحتمل مرادنا بالقنوت فان
ذكره وليا من قال ان قننت بعد الركوع فهذا القيام والوقوف هو كان مرادنا من فاقننت احاديث كلها التي مختصرا وكان ابو هريرة احد من روى عنه
وفي نسخة بخط المهابي في جوفه عن رسول الله وفي نسخة بخط المهابي النبي صلى الله عليه وسلم ايضا القنوت في العجز فذكر ابو هريرة
في حديثه هو دعاء القوم اللويلي سلمه وهما من المستضعفين من المؤمنين ودعا على آخرين اى على كيمان وطل وذكوان وعبسة كما تقدم من طريق اخرى
وفيه عن سعيد بن ابى هريرة وفي حديثه اى حديث ابى هريرة ان رسول الله وفي نسخة بخط المهابي ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك ذلك اى الدعاء المقوم
والدعاء على آخرين حين نزل الشكر وطل وفي نسخة بخط المهابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك ذلك اى الدعاء المقوم
حديث ابى هريرة المذكور في معرض استلال اهل المقالة الاولى بيانها اباهريرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم القنوت في العجز وذلك القنوت هو الدعاء والقوم والدعاء
على آخرين ثم روى النبي صلى الله عليه وسلم ترك ذلك حديث قال في حديثه واهج فأت يوم ولم يدع لم تذكر ذلك فقال اما تراهم قد فرغوا فنادى على ان ما كان منه
قد نسخ حكمه وزال انتهى فان قال قائل فكيف وفي نسخة بخط المهابي وكيف بالواو نحو ان يكون هذا اى حديث ابى هريرة بهذا اى منسوخا بترك
الدعاء ثم قد كان ابو هريرة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الصبح فذكر ما قد حدثنا يونس بن عبد الاعلى المصري قال ثنا عبد الله بن يوسف اى يونس بن
المصري وحدثنا روح بن الفرج القطان المصري قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير القرشي الخزمي مولا هم المصري قال اى عبد الله بن بكير من حضر
ابن عبد الله بن جعفر بن ربيعة بن شريك بن جهم بن ابي جهم عن الاعرج عبد الله بن هرم المدني قال كان ابو هريرة يقنت في صلوة الصبح وهذا اسناد صحيح قال
في الحادي يونس بن عبد الاعلى روى عنه سلم وعبد الله بن يوسف هو يتنسب روى عنه البخاري وروح بن الفرج روى عنه ابن ماجه وثقه الخطيب بقبه الاسناد
اسناد صحيح انتهى ما خرج به بلزاق عن عمر بن راشد بن يحيى بن ابى كثير عن ابى هريرة ان كان يقنت في صلوة الصبح كما في الخطيب قال ابو جعفر وفي نسخة
الخطيب المهابي في جوفه وهو الواجب وفاعل قال القائل المذكور فدل ذلك على ان ابى هريرة بالقنوت على ان المنسوخ عند ابى هريرة انها كان هو الدعاء
بكذا في نسخة المهابي وفي نسخة بخط المهابي هو الدعاء على من دعا عليه رسول الله وفي نسخة بخط المهابي النبي صلى الله عليه وسلم فاما القنوت الذي كان مع ذلك
الدعاء فلما لم يشرخ قال في الخطيب هذا سؤال من جهة فهمت ترميه ان يقال لا نسلم ان المنسوخ على كيفية التي ذكرتم لان اباهريرة قد قننت في صلوة الصبح بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان المنسوخ على ما ذكرتم لما سألنا ابى هريرة ان يقنت بعده عليه السلام مع علم بالمنسوخ بل انها كان المنسوخ عند ابى هريرة هو الدعاء على
من كان عليه السلام يدعو عليه فاما القنوت الذي كان مع ذلك فلم يشرخ ولم يرتفع حكمه فهذا اقنت ابو هريرة بعده انتهى لئلا يدعى القائل المذكور ان يونس بن
يزيد قد روى عن الزهري في حديث القنوت الذي رواه وفي نسخة بخط المهابي ذكرناه في اول هذا الباب ما قد حدثنا يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب فذكر ذلك الجديث بطوله ثم قال فيه ثم قد بلغنا انه ترك ذلك حين انزل الله صلى الله عليه وسلم الاية تقدم هذا
الجديث بهذا الاسناد وعنه المصنف في اواخر باب الامام يقول سمع الله من حمده فذكر عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة

نصار ذكر نزول هذه الآية الذي كان به النسب من كلام الزهري لا مواراه عن
 عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة

عن ابى هريرة انها سمعاه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرض من صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرث رأسه من الركوع
 يقول سبح الله ثم حمد ربنا وذاك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد ثم ذكر الحديث ثم اعاده المصنف بهذا الاسناد في اول هذا الباب نذكر
 مشله وقال فيه يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابى ربيعة واستغفرتين من المؤمنين اللهم اشهد
 وطائفة على مفرد واجعلها عليهم كسنى يوسف اللهم العن عريان ورعلاء ودكوان وعصية عصمت الله ورسوله ولم يذكر في المؤمنين ما ذكره هنا
 ثم قد بلغنا ان ترك ذلك الى آخره ولكن انجيت باسناد واحد وقطع للتبويب وقد اخرج جميع ذلك مسلم عن ابى الطاهر وحركة وابو عوانة
 عن يوسف بن عبد الله بن يعقوب بن مهران بن جبر بن نصر بن جهم بن ابن وهب باسناده بسياق المصنف نصار ذكر نزول هذه الآية الذي
 كان به النسب من كلام الزهري لا مواراه عن سعيد وابى سلمة عن ابى هريرة جزم المصنف رحمه الله تعالى بان قوله ثم بلغنا ان ترك ذلك حين
 انزل عليه ليس لك من الامم ثم الآية من كلام الزهري وهكذا قال الحازمي قوله ثم بلغنا ان ترك ذلك انما هو من قول الزهري مدرج في
 الحديث وبلغنا تقدم عن الحافظان فيه ادراجا وان قوله حتى انزل الله منقطع من رواية الزهري عن بلغنا ان ذلك سلم في رواية يوسف بن
 هبث قال يعني الزهري ثم بلغنا ان ترك ذلك لما نزلت وهذا البلاغ لا يصح قلت لم ينس في نسخة صحيح مسلم لفظ قال بل فيها بقوله وعصية
 عصمت الله ورسوله ثم بلغنا انج وبلغنا ابو عوانة وابى يعقوب بن جهم قال وعصية عصمت الله ورسوله انما هو من قول الطحاوي
 ان من كلام الزهري وافذه ذلك من قوله ثم بلغنا لا يدل على ان من كلام الزهري وقد روى شيخنا هذا الحديث وفيه قال ابو هريرة ثم
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال فقيل وما تراه قد
 قدموا انتهى و قال في بغية الامم في تخرجه احاديث الزهري هذه الآية نزلت لما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسماهان
 وصغوان وغيرهما اذنى اصحاب بزعمونه بعد اربعة اشهر فابا ما كان نزلت قبل اسلام ابى هريرة بثلاث سنين
 ليكون الحد يث من مراسيل ابى هريرة ونفس ابو عليه في رواية مسلم بقوله ثم بلغنا ان ترك ذلك وهو الصحيح لان ابهريرة
 اسلم بعد الهدنة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيد على قوم صاحبهم على امر ما خلاوا في شئ بعد ولان ترك القنوت لم يجبه وقد
 صاحبهم على ان لا ياتيه منهم رجل الاروه عليهم وما كان يدعوا بشئ لواجب له سعي هو في غلظة وقد روى ابن سعد في طبقاته
 عن الواقدى ان الوليد بن المغيرة اغلقت منهم فاسرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة لياقى بسلمة وعياش وهذا
 بعد بدر بثلاث سنين وايضا من لفظ الدعاء اجعل عليهم سنين كسنى يوسف وهذا لم يكن بعد الهدنة قط وايضا في قنوة
 عند مسلم والطحاوي اللهم العن رعلاء ودكوان وعصية عصمت الله ورسوله وهذا الدعاء كان على قائم القنوت بزعمونه في مصنف
 على رأس اربعة اشهر من احد قاله ابن اسحاق وايضا اكثر من روى حديث القنوت قالوا قننت بعد الركعة في صلوة
 شهرا قال انس قننت على رعل ودكوان ثم تركه وقال خفاف لعن رعلاء ودكوان وعصية ولم يذكر احد سوى هؤلاء القنوت الذي
 قننت به النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فما قال ابن تيمية في فتاويه ثبت عنه ان قننت بعد ذلك بمدة بعد صلح الحديبية وفتح
 خيبر وكذا ما قال الحازمي والطحاوي ان قوله بلغنا من كلام الزهري لا دليل عليه والنظا هر من رواية البخاري
 (من طريق ابراهيم بن سعد عن الزهري باسناد حديث الباب كما تقدم عند الطحاوي ايضا وفيه وكان يقول في
 بعض صلواته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلاننا لاجبار من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامم شئ) ان من كلامهم
 نعم في رواية الوليد بن مسلم عن الادا عن علي بن محمد مسلم من قوله ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء الحديث ولا تدعى
 حضور ابى هريرة تلك الصلوة ولعل على هذا اعتماد من قال بعد صلح الحديبية وبعد فتح خيبر لان ابى هريرة حضر تلك الصلوة وقد
 اسلم بعد فلانا فلانا ما القول بخطه هذه الرواية ولعل ابى هريرة قال ثم راينا وهذا سائق فغيره بعض من روى الحديث بقوله ثم
 رأيت وهذا هو ان القول بان زيادة لعن على عريان ورعلاء الحديث بهذا اللفظ عند مسلم وعنه التعبير بما عند البخاري اللهم
 العن فلانا وفلاننا لاجبار من العرب كما هنا خطأ فاذا تردت الصححة بين خطأ وخطأ فحديث الوليد ابى بخطه لان مدس وشيخا لا يدعى

فتح ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك القنوت في العشاء الآخرة كما كان يقول في الصبح وتلا جمعوا انزل الله منه ومن صلوة العشاء الآخرة بكلمة الى قنوت غيره فالفجر ايضا في السنة كذلك كما كشفنا حجة هذه الاثارة الشرعية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في القنوت فلم نجد ما يدل على وجوبه الا ان في صلوة الفجر لم نأمر به فيها وامرنا بتركه

وان جميع ذلك ترك بزول الآية المذكورة حتى الدعاء الذي كان يدعو به للاسرى الذين كانوا يمكثون فحينئذ قد مضى ترك ذلك وقد مرص
 بذلك في الحديث الذي رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ما بين ذات يوم ولم يدع بهم فذكرت ذلك فقال او ماتوا هم قد
 قدموا انتم قلت لجامع بين حديثي ابي هريرة وخفاف وغيرهما ان الذين اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة هم الذين
 لعنهم في حديث خفاف وابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وقد اخبر ابن عمر وعبد الرحمن ان ترك ذلك حين نزلت عليه الآية وبكذا اخبر ابو هريرة
 في رواية ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن عبد الجباري والفظلة والطحاوي وغيرهما وكان يقول في بعض صلواته في صلوة
 الفجر اللهم ارحم فلانا وقلنا ولا تلاحنا من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شئ فدل جميع ذلك على ان صلوة الله عليه وسلم ترك بزول الآية
 جميع ما كان يقول قبل نزولها حتى الدعاء الذي كان يدعو به للاسارى فحينئذ قد مضى ترك ذلك كما مرص بذلك ابو هريرة واهما بالحاذا
 عن حديث ابي هريرة الذي ارجح المصنف على نسخه بانه ترك الدعاء لهؤلاء المخصوصين المؤمنين والدعاء على هؤلاء الكفار للمؤمنين وبقى
 ما دعا ذلك من الشارح على الله والدعاء لنفسه وللمؤمنين وارجح على ذلك ما رواه من طريق عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقيت في صلوة في الركعة الاخيرة من صلوة الغداة بعد ما يقول سبح الله من حمده شهرا يقول في
 قنوته اللهم ارحم اوليئنا والحديث وفيه فلم يزل يدعوهم حتى نجاهم الله تعالى حتى كان صبيحة الغد ثم ترك الدعاء لهم فقال عمر بن الخطاب
 يا رسول الله ما لك تدع للفجر قال اذا علمت انهم قد مضوا بها اخبر من فعل ابي هريرة من طريق يحيى بن ابي سلمة عنه قال والله لا تاخركم صلوة
 برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقيت في الركعة الاخيرة من صلوة الصبح بعد ما يقول سبح الله من حمده فبذلك يؤمنون ولين الكفار
 واخرجه الشيخان وقد تقدم عند المصنف ايضا قلت ليس في الحديث ما يدل على ادعاء الحجازي فانه ذكر قنوته صلى الله عليه وسلم وتعبه بشهر التقيد
 بالشيء على ان اداءه عليه ثم نشر القنوت بعد الدعاء للمؤمنين وما دعا على الكافرين وليس المراد من القنوت الا ذلك الدعاء وليس المراد من الدعاء
 الا ذلك القنوت وقد ترك ذلك حين قدموا ويحتاج لاشبات القنوت بعد تركه الى دليل واضح وقد اخرج ابن حبان عن ابراهيم بن سعد
 عن الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيت في صلوة الصبح الا ان يدعو لقوم او على قوم او يشرح
 الخطيب في كتابه في القنوت من حديث محمد بن عبد الله الانصاري عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 لا يقيت الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم قال صاحب التتبع وسند بنين الحديثين صحيح وهما في ان القنوت مختص بالانزال من النبي كما في الصحاح
 وما فعل ابي هريرة فيتمثل ان يكون قبل ان يبلغه نزول الآية كما تقدم وعلى تقدير ثبوته عنه بعدد يكون الترجيح لما ثبت عن جماعة من اصحابه منهم
 الخلفاء الاربعة من ترك القنوت في الصبح وليس فعله باوذي واجتنب من فليهم فعني ذلك اى في حديث يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة فيما روى
 عنه هشام بن ابي عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك القنوت في العشاء الآخرة كما كان يقول في الصبح اى كما ذكره الزهري
 عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة قنوته صلى الله عليه وسلم في الصبح كذلك ذكر يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قنوته صلى الله عليه وسلم
 في العشاء الآخرة كما تقدم كل ذلك في اول الباب وقد اجمعوا ان ذلك اى القنوت منسوخ من وفي نسخة الخب في المسألة في منسوخ في صلوة
 العشاء الآخرة وفي نسخة الخب والمبا في بحذف الآخرة لجماله لا الى قنوت غيره فالفجر ايضا في السنة كذلك كما كان يقول في الصبح اى كما ذكره الزهري
 في الفجر منسوخا كما لا الى قنوت غيره وقومهم المنسوخ ليس القنوت كليل انما كان الدعاء على من دعا عليه اوله واما القنوت الذي كان معه
 باق في الصبح تحكم وتخصيص بلا تخصيص وهو باطل ولن سلنا بقا القنوت واتساع الدعاء فلم يخص بذلك الصبح فخلا يقيت في العشاء ايضا تخصيص
 الصبح وترك العشاء وحكم الاول كذا في الخب فلما كشفنا كذا في نسخة المبا في نزاد في نسخة الخب اوله قال ابو جعفر رحمه الله وجه هذه الاثارة المرودية عن
 ابي هريرة وابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر والبراء بن عازب وابن مسعود وخفاف بن ابي امار وداود بن ابي مالك بن ابي سلمة عن رسول الله وفي نسخة الخب
 والمبا في عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت فلم نجد ما يدل على وجوبه الا ان في صلوة الفجر لم نأمر به فيها وامرنا بتركه
 فلما روى على صيغة الجمهور كذا في الخب وفي نسخة المبا في لم نأمر به اى بالقنوت فيها اى في صلوة الفجر وامرنا على صيغة الجمهور بتركها لم نأمر بالقنوت

besturdubooks.wordpress.com

مع ان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انكروا اصلا كما حدثنا علي بن معبد
 وحسين بن نصر عن علي بن شيبه عن يزيد بن هارون قال انا ابو مالك الاشجعي سعد بن طارق
 قال قلت لابي يا ابيت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف
 عمر وخلف عثمان وخلف علي فهنا بالكونة قريبا من خمس سنين انك لو ايقنتوز في الفجر فقال لي من حدث

في صلوة يصح وامرنا ببرك القنوت كذا في الخشب قال ابن الجوزي في التحقيق كما في نصب الراية احوديث الشافعية على اربعة اقسام منها
 ما هو مطلق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قننت وهذا الاثر في لادته ان قننت والثاني مقيد بان قننت في صلوة اصبح فيعلم على نقله شهر
 باولنا الثالث ما روى عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلوة اصبح والمغرب رواه مسلم وابو داود والترمذي
 والنسائي واحمد (واصله في صلوة اصبح) وقال احمد لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قننت في المغرب لاني هذا الحديث والرابع
 ما يروى في جميع صلواته رواه عبد الرزاق في مصنفه ابن ماجه والترمذي عن الربيع بن انس عن ابن مسعود قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت
 في الفجر حتى تارتق الدنيا ومن طريق عبد الرزاق رواه احمد في مسنده والدارقطني في سننه (واصله في صلوة اصبح) قال وقد
 اوروا الخطيب في كتابه الذي سنه في القنوت احوديث اظهر فيها قصبة فيها ما خرج من دينار بن عبد الله خادم انس بن مالك عن انس قال
 ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة اصبح حتى مات قال وسكوت عن القنوت في هذا الحديث واجتياحه به وقامه عظيمة وطعيبية باردة
 وقلة وبن لا يعلم ان اهل قال ابن حبان وبن يروي عن انس آثارا موصوفا لا يكل ذكره في كتابه الا على سبيل القنوت فيه فواجب الخطيب ان يسمع
 في اصبح من حديث من حديث وهو يروي ان كذب فهو احد الكاذبين بل مثل الكاش من اتفق خبره ورواه فان اكثر الناس لا يعرفون الا
 استقيم وانما يظهر ذلك للقنادل اذ اولها حديث محدث حاجه به حافظ لم يقع في النفوس ولكن مصعبية ومن نظري في كتابه الذي سنه في القنوت وكتابه
 الذي سنه في الجهر (بالسنة) وما كثره في اصبح واجتياحه بالاحاديث التي يعلم بطلانها اطلع على خط مصعبية وقلة وبنه انتهى مع ان بعض اصحاب
 رسول الله وفي نسخة الخشب الساني النبي صلى الله عليه وسلم كما نكره اي القنوت في اصبح اصلا وهذا تأكيد لقوله فلم نجد ما يدل على ذلك والرواه بهذا بعض
 الذي انكره القنوت اصلا هو طارق بن اشيم الصحابي كذا في الخشب كما حدثنا علي بن معبد بن نوح البغدادي زيل مهر وصين بن نصر بن المعارك
 البغدادي زيل مهر وكذا بن شيبه بن الهصلت البغدادي يروي عن يزيد بن برون ابو سفيان قال انا ابو مالك الاشجعي سعد بن طارق بن اشيم بن برون
 فسأكنه مجهره وبلغ مشاة الكوفة من رواية الستة الاخبارى فان لم يروها لاني المتعاليق قال احمد وابن معين والعلوي وابن اسحاق ثقة
 وقال ابو حاتم صالح الحديث يكتب حديثه وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن خلفون وثقة ابن يونس وغيره
 وقال العقيلي المسك يحيى بن سعيد عن الرواية عنه وقال ابن عبد البر لا علمهم يختلفون في ان ثقة عالم وقال العسقلاني بقي الى حدود بلادهم
 وراة قال قلت لابي وهو طارق بن اشيم بن مسعود الاشجعي والذابي مالك قال البهوي سكن الكوفة وقال مسلم تقرا ابيته بالرواية عنه ورواه عنه حديثا
 قلت وفي ابن ماجه واحد ما روى فيه مساعده من النبي صلى الله عليه وسلم وفي اسنن حديث اخر عن ابي مالك الاشجعي قلت لابي يا ابيت انك قد
 صليت اصبح خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر حديث الباب وصححه الترمذي واغرب الخطيب فقال في كتاب القنوت في صحبته نظر
 وما ادرى نظري بعد هذا التبريح لعله رأى ما خرج ابن مندة من طريق ابي الوليد عن القاسم بن معن قال سألت آل ابي مالك الاشجعي اصبح ابوهم
 من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا وهذا لاني يقدم عليه من اثبت وكمل انه عن بقوله ابوهم ابا مالك وكونك لك الاسمية له انما الصحبة لا يركن الى الاصابة
 قلت جزم البخاري في التارخ الكبير وابن ابي عمير في كتاب الجرح والتعديل بان طارق بن اشيم صحبه وذكره ابن سعد في المطبقات فليس نزل الكوفة
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابيت انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وخلف عمر وخلف عثمان وخلف
 علي فهنا بالكونة طرفان متعلقان بقوله علي ان اعطف جمل على التقدير لا الانسحاب كما في امثلة الاول لان عليا صلى الله عليه وعده كان بالكونة
 اي صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر عثمان رضي الله عنهم في المدينة مثلا وصليت خلف علي رضي الله عنه فهنا بالكونة خمس سنين
 قاله الخطيب قريبا وهكذا عند احمد وعند الترمذي نحو خمس سنين اي مدة مجموع ايام ملازمة الجيعة والظاهر والله اعلم ان ارادة خلافة علي كرم الله وجهه
 قال ابو الطيب في شرحه ان كانا باباشات الهجرة والفاو وعند الترمذي اكانوا وعندها ما جوه فلو ايقنتوز في الفجر فقال امي بني ابي
 محدث اي ان القنوت في صلوة اصبح محدث احوديث التابعون ولم يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال البيهقي لم يحفظ طارق بن اشيم

قال ابو جعفر فلسنا نقول انه محدث على انه لم يكن قد كان ولكنه قد كان بعدة
مارويناه فيما قدس ويناها في هذا الباب قبله

الفتوت عن صلي حلقه فرآه محدثا وقد حفظه غيره فالكلم لم يحفظ دون من لم يحفظ وقال غيره ليس في هذا الحديث دليل
على انهم ما فتوتوا قط بل اتفق ان طارقا صلي خلف كل نهم واخذ بهما أي ومن المعلوم انهم كانوا يفتوتون في النوازل وهذا الحديث
يدل على انهم كانوا يفتون على فتوت راتب واذا علم كذا في نصب راتبه وقال السندي في حاشية النسائي في هذا يدل على
ان الفتوت في الصبح كان ايا ما تم نسخ اوان كان مخصوصا بايام المهام والثاني ان نسب با حديث الفتوت انتهى والحديث اخرجه الامام احمد
عن يزيد بن ارون الترمذي عن احمد بن مريح عن يزيد بن واين ماجه عن ابى بكر بن ابى شيبة عن عبد الله بن ادريس عن حفص بن غياث ويزيد
ابن ارون عن ابى مالك بسياق المصنف بخوجه واخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه عن حفص بن غياث عن ابى مالك نحوه الا انه قال فلا يثبت
احداهم فيفتت فقال يا بنى محمد شدة درواه اليهنا عن ابن ادريس عن ابى مالك بعناه والسندان صحيحان كما في الخب واخرجه واذا واطبا
عن ابى عوانة عن ابى مالك قال قلت لابى ابيات ليس قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابى بكر وخلف عمر قال بل نقلت
افكارا يفتوتون في النجف قال يا بنى محمد شدة واخرجه ابى يعقوب من طريق ابى داود بسياقه واخرجه النسائي عن تميم بن علقمة بن غلبقة
عن ابى مالك عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفتت وصليت خلف ابى بكر فلم يفتت وصليت خلف عمر
فلم يفتت وصليت خلف عثمان فلم يفتت وصليت خلف علي فلم يفتت ثم قال يا بنى ابي ابيدعة واخرجه ابن حبان في صحيحه بهذا
السياق كما في النجف واخرجه احمد بن محمد بن محمد بن خلف عن ابى مالك قال كان ابى تد صلي خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو ابن ست عشرة سنة وابى بكر وعمر وعثمان نقلت له كانوا يفتوتون قال لا اى بنى محمدت قال الترمذي حديث حسن صحيح
وقال الحافظ في التكميل اسناده حسن قال ابو جعفر فلسنا نقول انه محدث على انه اى الفتوت لم يكن في زمان من الازمنة في
عبد النبي صلى الله عليه وسلم قد كان وفي نسخة النجف المباني وقد كان بزيادة الواو اى كان الفتوت في اول الامر في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم ولكنه قد كان بعدة اى بعد الفتوت ابعيناه وفي نسخة النجف المباني في قوله ثمة فيا قد رويناه وهو لا يور
في هذا الباب قبله اى من انتساق الفتوت ثم احدثه بعده عليه السلام فلذلك قال يا بنى محدث وكذا فسره ابن حبان في رواية
بعدة اى ابتدع به بعد النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان كان قد ارتفع حله واتسح ومن انكر الفتوت من الصحابة عبد الله بن عمر بن عبد الله
عنها حيث قال ما الفتوت وما رأيت احدا يفعلها حين سأل ابو الشعثاء عنه وقد ذكره مستوفى عن قريب وروى ابن عبد البر
عن ابن عمر وطاؤس ان الفتوت في النجف بدعة وكان من يكرهه من التابعين ايضا الزهري ويحيى الانصاري وابراهم الغضري
رحمهم الله كذا في النجف وقال ابن القيم في زاد المعاد لم يكن من يديه صلى الله عليه وسلم والفتوت في النجف دأبا ومن المحال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في كل عداة بعد اعتداله من الركوع يقول اللهم اهدني نبيك هديت الحق ويرفع بذلك صوته
ويؤمن عليه الصحابة كما قال ان فارق الدنيا ثم لا يكون ذلك معلوما عند الامته بل يفتتونه اكثر امته ويجهوروا صحابه بل كلهم حتى يقولون
يقول منهم انه محدث كما قال طارق العجمي وذكر الدارقطني عن سعيد بن جبيرة قال اشهد انى سمعت ابن عباس يقول ان الفتوت
في صلوة النجف بدعة وذكر البيهقي عن ابى مجلز قال صليت مع ابن عمر صلوة الصبح فلم يفتت فقلت له لا اراك فتنت فقال لا احفظه
عن احد من اصحابنا ومن المعلوم بالضرورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان يفتت لكل عداة ويدعو بهذا الدعاء
ويؤمن عليه الصحابة لكان فضل الامته لذلك كلهم كقولهم بحجزة بالقرأة فيها وعدوا وان جاز عليهم تفنيح امر الفتوت منها جاز عليهم
تفنيح ذلك ولا فرق والانصاف الذي يرتقيه العالم المصنف انه جهرا سر وقنت وترك وكان اسرارة اكثر من جهره
وترك الفتوت اكثر من فعله وانما قنت عند النوازل للدعاء يقوم والدعاء على آخرين ثم تركه لما تقدم من دعايم وتخلصوا من
من الاسر و سلم من دعا عليهم وهاؤ اتايبين فكان فتوته لعراض فلما زال ترك الفتوت وكان يديه الفتوت في النوازل فاقب
وترك عند عدوها وكان اكثر فتوته في النجف لا بل ما شرع فيها من الطول ولا تقصا لها بصلوة الليل وترهبها من السحر وساعة الايات
وللتشر الالهى ولاها بصلوة المشهودة التي يشهد بها الله ولا كنهه او لمسكتة الليل والنهار كما روى هذا وهذا في تفسير قوله تعالى ان القرآن

besturdubooks.w

فلما لم يثبت لنا القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعتنا الى ما روى عن اصحابنا
 في ذلك فاذا اصالح بن عبد الرحمن الانصاري قد حدثنا قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيب قال انا
 ابن ابي ليلى عن عطاء عن عبيد بن عمير قال صليت خلف عمر صلوة الغداة فنظت فيها بعد الركوع
 وقال في قنوته اللهم اناسبت عينك ونسنتغفرك ونشغى عليك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك و
 نخلع ونترقب من يغيرك اللهم اياك نعبد ولا يرضى عنك الا نبيك ونسبحك ونرجو رحمتك ونخشى عذابك

كان مشهورا انتهى مختصرا فلما لم يثبت لنا القنوت اى القنوت مطلقا كما اثبتته المصنف في هذا الباب او دأمر باستثناؤه والنواز
 كما اثبتته غيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعتنا الى ما روى عن اصحابه في ذلك اى في القنوت لتعلم من القنوت في اربع ثوابت
 ام لا وهل يجب فعله ام لا فوجدنا في ذلك فاذا اصالح بن عبد الرحمن الانصاري قد حدثنا قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا ابي
 ابن بشير الواسطي قال انا ابن ابي ليلى عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي يعلى الانصاري الكوفي القاضي عن عطاء بن ابي رباح المكي عن عبيد بن عمير
 بن قتادة بن عبيد بن عامر بن جندب بن ليث اللبدي ثم اجد على ابي عامر المكي قاص اهل مكة من رواية الستة قال ابن معين وابوزرعة ثقة
 وقال يعلى بن ابي نجيعة ثقة من كبار التابعين كان ابن عمر يجلس اليه ويقول لشدوا ربي فتاوة ما ذا يا ابي به ويروي به عن مجاهد قال يفتخر على
 التابعين باربعه فذكره فيهم وقال العوام بن حوشب رأى ابن عمر في حلقة عبيد بن عمير يسبح وقال ابن حبان في الثقات مات سنة
 ثمان وستين وفي التقريب ولد على عبد النبي صلى الله عليه وسلم وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص اهل مكة يجمع على ثقتة
 مات قبل ابن عمر قال صليت خلف عمر بن الخطاب وزاد في نسختي الخشب والمبا في رضى الله عنه صلوة الغداة فنظت فيها بعد الركوع
 وقال في قنوته اللهم اناسبت عينك ونسنتغفرك السنين بينهما للطلب كما في الخشب واليعنى يا الله نطلب منك لعون على الطاعة وترك
 المعصية ونطلب المغفرة للذنوب كما في المغرب ونسنتغفرك من الشاة وهو المذبح كذا في المغرب عليك الخيرة وانتصاب الخيرة على المصدر
 كما في المغرب اى ثنا الخيرة فبقيت نوحا من التاكيد اى ان مفعول نشئ اولى نزع الخاء فنض اى بالخيرة قال الطحاوى في حاشية المراتى
 كله وفي نسختي الخشب والمبا في محذوف كذا في المراتى اى نمدك بكل خير مقرين بجميع آلائك انض لا منك انتهى اى وليست بطريق
 الايجاب لا اوجب قال الطحاوى وتشكرك ولم يقع ذلك في نسخ الحمادى والخشب والمبا في المراتى تشكرك بعرف جميع ما امنت
 به من بوجارح الى ما خلفته لاجله سبحانه لك الحمد لا يحصى ثنا عليك انت كما اثبتت على نفسك انتهى وقال الطحاوى في حاشية اشار
 به الى ان ليس هناك ما كفى بالثنى بل تاسيس فتهرب انتهى ولا تكفر اى لا تجرد عنه كك علينا ولا تغنيها الى غيرك والكفر نقض الشكر وصله
 الستة يقال كفر النعمة اذا لم يشكرها كانه سترها بحجوه وقولهم كفرت فلانا على حذف مضاف والاصل كفرت بجمعة ومنه ولا تكفر كذا في
 المراتى ونخلع بثبوت حرف العطف قال في المغرب من نخلع الفرس سنة اذا التقاه وطرعه انتهى وقال في المراتى اى يلقى ونطرح وذيلى
 ريقه الكفر من انا فتا وريقة كل الابرار عليك انتهى قال الطحاوى وظاهره ان مفعول نخلع محذوف والذي يقتضيه اللفظ ان مفعول قوله
 من يعجزك انتهى وترك كالنفسية لقوله ونخلع والعنلان تنازعنا في قوله من يعجزك كذا في الخشب من يعجزك اى يعصيك ويخالفك
 كذا في المغرب اللهم اياك نعبد اى لا نعبد الا اياك اذ تقديم المفعول المحم كذا في المراتى ذلك تفصيلا افزوت الصلوة بالذکر مشرفا بقتنهما
 جميع العبادات ونسجد تخصيص بعد تخصيص اذ هو اقرب حالات العبد من الرب المعبود كذا في المراتى وايك نسعى من اسعى وهو
 الاسراع في اشي وهو التوجه التام كذا في جميع الاظهر وهو اشارة الى قوله في الحديث حكايته عنه تعالى من اتاني سعيا اتيته هرولة و
 المعنى يجهد في العمل لتحقيق ما يقربنا اليك كذا في المراتى ونسجد اى نسرع في العمل والخدمته قاله في النهاية وهو بفتح النون وكسر الفاء
 وبالذال المهملة من الخفة بمعنى السرعة ويجوز ضم النون يقال حصد بمعنى اسرع واحصد لغة فيه حكاه ابن مالك في نخل ونخل ومصروح
 قاضيان في تناواه بان تقرأ بالذال المعجمة بطلت صلوة وعلله لانها كلمة جملة لا معنى لها كذا في البحر نرجواى نائل رحمتك اى انك
 واحسانك قال الطحاوى اى دواها ودادها وسعة عطاها بالقيام لخدمتك والعسل في طاعتك وانت كريم فلا تحبب راجيك كذا في
 المراتى ونشغى عنذابك مع اجتماعنا ما هيتنا عنه فلانا من كرك فنعن بين الرجا والخوف وهو اشارة الى المذهب الحق فان من
 المكر كره كلقنوط من الرحمة وجمع بين الرجا والخوف لان شان القادر ان يرجي نواله ويخاف نكاله وفي الحديث لا يجتمعان في

از عذابك بالكفر ملحق

كلمة عبد مؤمن الا اعطاه الله ما يرجوه وآمنه ما يخاف كذا في المراتي ان عذابك وزاد في نسختي الخشب والمهاني الجسد
قال في الحلية والحمد لله ان عذابك الجسد ثابت في رواية الطحاوي كما في الاشامى وقال في البحر في المقدمة العزوفية ان عذابك
الجسد ولم يذكره في المحاوي القدي الا انه اسقط الواو من شلخ والظاهر في تباين الارباب في البحر في المقدمة العزوفية ان عذابك
في وشلخ يعني رواية الطحاوي وابيه حتى وبه اندفع ما ذكره الشمني في شرح النقاية ان لا يفسد بهدوا تقوا على انه بكسر المعجم بمعنى الخشب
بالكفار لمحق بالربح خيران بكسر الخاء بمعنى لاسحق بهم ومع الاسيما في الكسر كما في البحر وقال النووي هذا هو المشهور وقال الجزري يكفره
كما في حاشية الطحاوي وقال في المراتي هو الفصح اذ قيل لغتها ونص ابو هريرة على انه صواب كما في البحر في القاموس الفصح حسن الصحا
قال الاشامى وقال ابن قدامة في المشي من فتح الحما اراد ان الله يخلق اياه وهو معنى صحيح خيران الرواية هي الاولى وقال في المنزلة لمحق
اي لاسحق عن الكسائي وقيل لمحق بالكفار لا غيرهم وهذا وجه للاستثنا الذي معناه التعليل انتهى وقال في البحر الا نه لکن الاول
اولى انه قال في الخشب وبه اتفق اصحابنا ان يقول المصلي في وتره هذا الذي روي عن عمر وقال في المبسوط وليس في الورد دعاء الموت
سوى قوله اللهم انا نستعبدك الى آخره والصحابة اتفقوا على هذا في القنوت وعن ابراهيم بسند صحيح ليس في قنوت الورد شيء الموت
اتاجروا دعا واستغفارا انتهى وقال في الهدى واما دعاء القنوت فليس في القنوت دعاء الموت كذا ذكره الكرخي في كتابها الصلوة لان
روي عن الصحابة ادعية مختلفة في حال القنوت ولان الموت من الدعاء يجري على لسان الداعي من غير احتياج الى احضار قلبه
ومصدق الرغبة منه الى الله تعالى فيبيد عن الاجابة ولان لا توقيت في القراءة شيء من الصلوات فبني دعاء القنوت اولى وقله روي
عن محمد ان قال التوقيت في الدعاء يذهب رقة القلب وقال بعض مشايخنا المراد من قوله ليس في القنوت دعاء الموت ماسوى قوله
اللهم انا نستعبدك لان الصحابة رضوا الله عنهم اتفقوا على هذا في القنوت فلا ولى ان يقرأه ولو قرأ غيره جاز ولو قرأ معه غيره كان حسنا
والاولى ان يقرأ بعده ما لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما في قنوت اللهم اهدنا نبيك هديت الى آخره وقال بعضهم لا يفتل
في الورد ان يكون فيه دعاء الموت لان الامام ربما يكون ما هلا فيسألي بدعاء يشبه كلام الناس فتفسد الصلوة وروى عن محمد ان
التوقيت في الدعاء يذهب رقة القلب محمول على ادعية المناسك وكون الصلوة لما ذكرنا انتهى وروى في شرح منية المصلي
قول الطائفة الثانية لما ذكره او تبركا بالماثور الورد والاشبار وتوارثه الخلف عن اسلف في سائر الاعصار انه لکن ذكره الاسيما في ان ظاهر
الرواية عدم توقيت كذا في البحر وقال الاشامى والظاهر ان القول الثاني والثالث مستحان وما صلها تقييد ظاهر الرواية لغير
الماثور كما يفيد قول الرلمي وقال في المحيط والذخيرة يعني من غير قوله اللهم انا نستعبدك انه واللهم اهدنا نبيك هديت الى آخره فلفظ يعني بيان
لمراد محمد في ظاهر الرواية فلا يكون هذا القول خارجا عنها ولذا قال في شرح المنية والصحيح ان عدم التوقيت فيما عدل الماثور لان الصحابة
اتفقوا عليه ولان ربما يجري على لسان ما يشبه كلام الناس ان لم يوقت ثم ذكر اختلاف الالفاظ الواردة في اللهم انا نستعبدك
ثم ذكر ان الاول ان يعنى الله اللهم اهدني نبيك وان ما عدل هذين فلا توقيت فيه انتهى ويل يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعدة اختلافوا
فيه قيل لا قيل نعم لانه سنة الدعاء ونحن قد اذناك من رواية النسائي ثبوت الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم على قوله صلى الله
على النبي ولا ينبغي ان يعدل عن هذا القول كذا في فتح القدير واختاره الفقيه ابو الليث كما في المراتي وهو الحق كما في البحر وابن امير حاج قاله
الطحاوي وقال في الدر المختار يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بلفظي انتهى والاشار خروجه ابن ابى شيبة في مصنفه عن هشيم
فذكر ما ساهه عند المصنفات بلفظه الا انه لم يذكر فقنت فيها بعد الركوع ولم يذكر كده وشكره ولم يذكر الحمد كما في المختب خروجه
ايضا عبد الرزاق ومحمد بن عمرو بسبب عن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب قنت بعد الركوع في صلوة الخلافة فقال بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم انا نستعبدك ونستغفرك ونسئلك ولا تكفرك ونخلع ونترك من يعجزك بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اياك نعبد الى آخره
مثل رواية المصنف الا انه قال وكن نسعي وزاد وزعم عبيد انها سورتان من القرآن في مصنف ابن مسعود كما في الكفر قلت
خروجه بسبب في سنة من طريق ابن بزيج عن عطاء عن عبيد بن عمرو هذه الزيادة وزاد في اوله ان قنت بعد الركوع فقال اللهم
اغفر لنا والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والفق بين قلوبهم واصلح ذات بينهم وانصرهم على عدوك وعدوهم اللهم العن

واذ اصله قد حدثنا قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال نا حصين عن ذر بن عبد الله الهمداني عن سعيد
 ابن عبد الرحمن بن ابي بزي الخزازي عن ابيه انه صلى خلف عمر ففعل مثل ذلك الا انه قال
 وسنتي عليك ولا تكفرك ونحشي عذابك الجحد واذا ابن مرزوق قد حدثنا قال
 ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن
 ابن ابي بزي عن ابيه ان عمر قنت في صلوة الغداة قبل الركوع بالسورتين حدثنا
 ابو بكر قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
 عن عمر انه كان يقنت في صلوة الصبح بسورتين اللهم اننا نستعينك اللهم اياك نعبد

كفرة اهل الكتاب الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك ويقاطون اوليائك اللهم خالف بين كلمتهم وزلزل اقدارهم وانزل
 بهم بأسك لذي لا تروه عن القوم المجرمين ثم ذكر مثل ما تقدم بزيادة التسمية في الموضعين الا انه قال عذابك الجحد وقال بالاخر
 لمحق واذا صلح قد حدثنا وفي نسخة الخشب والمهاني وحدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور واخر ساسي قال
 ثنا هشيم بن بشير الواسطي قال نا حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي عن ذر بن عبد الله الهمداني المرزبي الكوفي عن سعيد بن

عبد الرحمن بن ابي بزي الخزازي مولا هم الكوفي عن ابيه عبد الرحمن بن ابي بزي الخزازي العمالي ان صلى خلف عمر ففعل مثل ذلك لا
 انه قال ونحشي عليك هكذا في نسخة المحادي وناو في نسخة الخشب والمهاني واخر ولا تكفرك ونحشي عذابك الجحد وهذا اسناد
 صحيح كذا في الخشب وقال في المحادي اسناد صحيحين ورواه ابن ابي شيبة عن هشيم فذكره ساقه بعد ثار عبد بن عمير المزكوري
 قبل ثم قال نضع مثل ذلك انتهى قلت وذكره في كثر العمالي عن عبد الرحمن بن ابي بزي قال صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح
 فلما فرغ من السورة في الركعة الثالثة قال قبل الركوع اللهم اننا نستعينك ونستغفرك ونحشي عليك الخير كله ولا تكفرك
 ونحشع وترك من يعجزك اللهم اياك نعبد وياك نعصى ونسجد وياك نستعي ونحشد ونرجو رحمتك ونحشي عذابك ان عذابك بالكفار
 لمحق ورواه ابن ابي شيبة وابن الضريس في فضائل القرآن واليهيقي وصحة انتهى قلت اخرجه البيهقي في سننه من طريق عبدة

ابن ابي الهيثم عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي بزي عن ابيه قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلوة الصبح فسمعت
 يقول بعد القراءة قبل الركوع اللهم اياك نعبد فذكره مثله الى قوله لمحق قال بالكافين لمحق اللهم اننا نستعينك ونستغفرك ونحشي
 عليك الخير ولا تكفرك فوسم بك ونحشع لك ونحشع من يعجزك ثم قال وهو وان كان اسنادا صحيحا فمن روى عن عمر قنوت بعد
 الركوع اكثر فقد رواه ابو داود وعبيد بن عمير وابو عثمان النهدي وزيد بن وهب والعدد او بنى بالحفظ من الواحد وفي حسن سياق
 عبيد بن عمير للحديث دلالة على حفظه وحفظ من حفظ عنه انتهى ولتعبه العلامة ابن السكيتي بان لم يذكره رواية هؤلاء اسناد الازالة
 عبيد بن عمير خاصة وقد روى ابن ابي شيبة عنه وعن زيد بن وهب والي عثمان وابن معلق بن قيس عن قبل الركوع فليس الراوي عن
 انه قنت قبل الركوع واحدا كما زعم بن هشيم خمسة الواحدة ذكره البيهقي والاربعة ذكرهم ابن ابي شيبة وهذا اكثر ما ذكرهم البيهقي فجماع
 بالحفظ انتهى مختصرا واذا ابن مرزوق قد حدثنا في نسخة المحادي والخشب والمهاني وحدثنا ابن مرزوق قال ثنا وهب بن جرير بن

عازم البصري قال ثنا شعبة بن ابوجاز الواسطي عن عبدة بن ابي لبابة الاسدي مولا هم الكوفي عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي بزي عن ابيه
 ان عمر نادى في نسخة الخشب والمهاني رضي الله عنه قنت في صلوة الغداة قبل الركوع بالسورتين اراد بها قوله اللهم اننا نستعينك الى قوله
 وترك من يعجزك قوله اللهم اياك نعبد الى قوله لمحق وكاننا سورتين من القرآن فنسخنا وانشدنا علم كذا في الخشب والاخر اخرجه البيهقي من
 طريق الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن سعيد بن ابيه صحيح اسناده كما تقدم قال في المحادي اسنادا صحيحين وقال البيهقي في
 الخشب وهذا ايضا اسناد صحيح حدثنا ابو بكر بن بكار بن قتيبة القاسمي البصري قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن الحكم
 ابن عتيبة الكندي الكوفي عن مقسم بن بكرة عن ابن عباس عن عمر كذا في نسخة المحادي وناو في نسخة الخشب والمهاني رضي الله
 عنهم انه اي عمر كان يقنت في صلوة الصبح بسورتين اللهم اننا نستعينك اللهم اياك نعبد وهذا اسناد صحيح واخرجه عبد الرزاق في مصنفه
 عن رجل عن شعبة عن الحكم بن مقسم عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه كان يقنت في العجز بسورتين كذا في الخشب واخرجه ابن ابي شيبة

حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثناهما عن قتادة عن ابي رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب صلوة الصبح فقرأ بالاحزاب فسمعت قنوته وانا في آخر الصفوف حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان سمعنا وحدهما قال ثنا ابو نعيم قال ثنا اسرائيل كلاهما عن محارق عن طارق بن شهاب قال صليت خلف عمر صلوة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر ثم قننت ثم كبر فسر كعب

ومحمد بن نصر في كتاب الصلوة عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان يقننت بالسورتين اللهم انما استعديتكم اللهم اياك نعبد كما في كثر العمال حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود وسليمان الطيالسي قال ثنا همام بن يحيى العوذى البصرى عن قتادة بن دعامة السدوسي البصرى عن ابي رافع قال في النخبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحادى وابوراش هذا هو نبي الصالح اهد وهو الصواب فان الحافظ ذكره عن روى عنه ابوراش الصالح وذكر قتادة فيمن روى عن ابي رافع الصالح ولم يذكرها في ترجمة الآخر وقد تقدم ترجمة كل واحد منهما قال صليت خلف عمر بن الخطاب وزاد في نسخة النخبة والمباني فيمن روى عنه صلوة الصبح فقرأ بالاحزاب هكذا في نسخة النخبة والمباني وفي نسخة الحادى فقرأ بالاعراف فسمعت قنوته وانا في آخر الصفوف قال في الحادى اسنادا صحيحين وقال في النخبة واخرجه البيهقي في المعرفه من حديث قتادة عن الحسن بن الحسن بن ابي رافع ان عمر بن الخطاب كان يقننت في صلوة الصبح انتهى قلت واخرجه البيهقي في سنة من طريق قتادة عن الحسن بن الحسن بن ابي رافع قال صليت خلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقننت بعد الركوع ورفع يديه وبهر بالدعاء ثم قال وزاد عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه صحيح واخرج ايضا فيه من طريق وهيب بن الحسن عن ابي رافع ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلح واخرج ايضا فيه من طريق هشام بن الحسن عن ابي رافع الصالح من طريق هشام بن الحسن عن ابي رافع قال صليت مع عمر بن الخطاب سنتين فقننت بهم بعد الركعة حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل بن اسما عيل البصرى قال ثنا سفيان بن سعيد الثوري الكوفي رح وحدثنا محمد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو نعيم الفضل بن وكين الكوفي قال ثنا اسرائيل بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي كلاهما اى سفيان واسرائيل عن محارق بن خليفة بن هاجر ويقال محارق بن عبد الله ويقال ابن عبد الرحمن الاحمسي ابو سعيد الكوفي بن رداة البخاري والترمذي والنسائي قال احمد ثقة ثقة وقال ابن معين والنسائي وابو حاتم ثقة وقال يعقوب كوفي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات عن طارق بن شهاب البيهقي الاحمسي الكوفي قال صليت خلف عمر هكذا في نسخة الحادى وزاد في نسخة النخبة والمباني ابن الخطاب رضى الله عنه صلوة الصبح فلما فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر ثم قننت ثم كبر فركع وهذا ايضا اسنادا صحيح كما في النخبة وقال في الحادى محارق روى البخاري ومؤمل بن اسما عيل تقدمه وبقية الاسناد اسنادا صحيحين ودرواه ابن ابي شيبة عن وكيع بن الجراح عن سفيان عن محارق بن شهاب انه صلى خلف عمر الحديث انتهى مختصرا وقال في النخبة واخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن الثوري عن محارق عن طارق بن شهاب ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه صلى الصبح فلما فرغ من القراءة كبر ثم قننت ثم كبر حين ركع انتهى قلت ودرواه في اكثر ابي عبد الرزاق وابن ابي شيبة والطحاوى بلفظ الطحاوى وفي هذا الترجمة لما ذهب اليه اصحابنا من انه يكبر للقنوت قال في الهماية وان اراد ان يقننت كبر لان الحالة قد اختلفت وقال في البدائع في قنوت الوتر ثم انى فرغ من القراءة في الركعة الثانية كبر ورفع يديه هذا اذ نية ثم ارسلها ثم يقننت اما ان يكتبه فلما روى عن علي بن ابي رافع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد ان يقننت كبر وقننت ومارفح اليد بن ثعلوب بن ابي رافع روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا فرغ من القراءة كبر ثم قننت في القنوت الوتر قال ابو عبد الله اذا قننت قبل الركوع كبر ثم اخذني القنوت فقدرى عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان اذا فرغ من القراءة كبر ثم قننت ثم كبر حين ركع وروى ذلك عن علي بن ابي رافع وسعود البراء وهو قول الثوري ولا تعلم فيه خلافا انتهى واما عندنا فنعمة فاختلقت في موضع القنوت في الوتر قال السراج البلقيني كما في حاشية الام والمحدث في ذنب الشافعي ما نص عليه في رواية حرمله انه بعد الركوع وقال ابن سريج قبل الركوع وفي وجهه تجوز واذا قلنا يقننت قبل الركوع فلا يكبر على الاصح وقيل كبر وهو الذي نقله المزني عن الذين يقولون القنوت قبل الركوع انتهى وفي المدونة قال مالك في الرجل يقننت في الصبح قبل الركوع لا يكبر للقنوت وقال مالك في القنوت في الصبح كل ذلك واسع قبل الركوع وبعد الركوع قال مالك والذي اخذ به في خاصة نفسه

عنه في الاصل ١٢

حد ثنا ابو بكره قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن مخارق فذكر باسناده مثله حد ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد قال ثنا هشيم قال انا ابن عون عن محمد بن سيرين ان سعيد بن المسيب ذكر له قول ابن عمر في القنوت فقال اما انه قد قنت مع ابيه ولكنه نسى قال ابو جعفر فقد روى عن عمر ما ذكرنا وروى عن خلف ذلك

قبل الروكوع انتهى والحاصل ان اصحابنا والحنابلة اختاروا التكبير للقنوت وانكره مالك وهو المعتمد في مذهب الشافعي وقد دل اشعر على اشياء التكبير واسناده صحيح وقد اخرج الطبراني في الكبير عن ابن مسعود انه كان يكبر حين يفرغ من القراءة فاذا فرغ من القنوت كبر فركب في اسناده لميث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدس كما في الجمع لكن اخرج له مسلم واستشهد به البخاري في صحيحه واخرج ابن ابي شيبة عن الحارث بن اعين عن ابي عبد الرحمن السلمي ان عليا كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع كما في الكنتز واخره في المدونة عن وكيع عن سفيان عن عبد الله بن علي عن ابي عبد الرحمن السلمي مثله وقد اخرج ابن عبد البر في الاستيعاب عن جعفر بن سليمان عن ابان بن ابي عياش عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال ارسلت ابي ليته بيت عبد النبي صلى الله عليه وسلم فاستقر كيف لا تترك الحديث وفيه حتى افرغ كبر ثم قنت فدعا بما شاء اشدان يدعونهم كبر وركع قال الحافظ في الاصابة وهذا سند ضعيف جدا من اجل ابان والراوى عنه انتهى قلت ومع ذلك لم يصبر شعبة عن حديثه في القنوت قال الذهبي في الميزان قال يزيد ابن بارون قال ثنا شعبة وراى دحاري في المساكين حديثه ان لم يكن ابان بن ابي عياش يكذب في الحديث قلت له فلم سمعت منه قال ومن يصبر عن الحديث يعني حديثه عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله عن امرائها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الروكوع وراه خلا وبين يحيى ثنا الثوري عن ابان انتهى وهذا الشعر يكون هذا الحديث صالحا للقبول عند شعبة والا يصبر عنه وروى عن سماعة وقد اخرج عبد الرزاق في مصنفه هذا الحديث عن الثوري عن ابان ثم قال وبه تأخذ كما في نواد السراج البيهقي وعبد الرزاق امام في الحديث واخذ به حديث واجتاه به دليل صلاحه للقبول وقد تأبى هذا المرفوع بالموقوف وقد عرفت ان اسناد الموقوف حسن فاجبر بذلك ما كان في المرفوع من ضعف ابان فانما جرح بذلك ما ذكر في كتاب الامم من قول المزني ان من قال يقنت قبل الروكوع يأثم يكفر قالما ثم يدعوا منا حكم من يكبر بعد القيام عما هو للركوع فبه تكبيره زائدة في الصلاة لم تثبت باصل ولا قياس انتهى والعجب منه كيف يقول ذلك وقد ثبت التكبير فيه عن ابن مسعود في الوتر وعن عمر في الصبح قبل الروكوع واذا ثبت عن عمر التكبير للقنوت الفجر قبل الروكوع فقنوت الوتر قياس عليه فكيف يقول المزني ان هذه تكبيره زائدة في الصلاة لم تثبت باصل ولا قياس وقد تقدم في كلام ابن قدامة ان هذا التكبير اصل من الغنم اربعة من الصحابة وزيد بن قيس قول احمد لا تعلم فيه خلافا حد ثنا ابو بكره قال ثنا وهب وزاد في نسخة النخب والمبايعان بن جرير قال ثنا شعبة عن مخارق فذكر باسناده مثله لم اقف على هذا الاثر من طريق شعبة واخرجه البيهقي في سننه من طريق سفيان بن عيينة عن مخارق عن طارق قال صليت خلف عمر الصبح فقنت حد ثنا صالح بن عبد الرحمن الا نصارى قال ثنا سعيد ابن منصور قال ثنا هشيم بن بشير قال انا ابن عون عبد الله البعري عن محمد بن سيرين في نسخة النخب والمبايعان بن سيرين ان سعيد ابن المسيب ذكر له اى سعيد قول ابن عمر وزاد في نسخة النخب رضى الله عنهما في القنوت اى ما تقدم عنه من طريق ابي الشعثار واشهدت ومارأيت ومن طريق ابي جملزما حافظه عن احمد بن ابي نعيم قال سعيد بن المسيب اما اى ابن عمر قد قنت مع ابيه عمر بن الخطاب ولكنه نسى قال في الحادى اسنادا صحيحين وقال في النخب هذا اسناد صحيح اهدت واخرجه الحازمي في كتابه لا اعتبار من طريق محمد ابن ابي الصباح عن سعيد باسناده مثله الا انه قال ولكنه نسى ووجه الحازمي بذلك على ابن عمر قد شهد باه وهو يقنت وقنت معه ولكنه نسى وقد فرغنا من الجواب عنه فيما تقدم عند جواب المصنف عن حديث ابن عمر في القنوت قال ابو جعفر فقد روى عن عمر وزاد في نسخة النخب رضى الله عنه ما ذكرنا من طريق عبيد بن عمير وعبد الرحمن بن ابراهيم بن عباس واني رايت وطارق بن شهاب وسعيد بن المسيب في قنوت عمر في الصبح واخرج البيهقي ايضا القنوت عن عمر من طريق ابي عثمان النهدي ولكن ليس فيه ان قنوته كان في الفجر كما قال العلامة ابن ابي عمير في سنن طبرستان زيد بن وهب وليس فيه ذكر الصبح ايضا ولكن اخرجه ابن ابي شيبة من طريق زيد بن ابي عمير في الصبح قبل الروكوع ومن طريق الاسود كما سيأتى ذكر ذلك وروى عنه اى عن عمر خلف ذلك اى خلاف ما تقدم عنه من

حدثنا ابن مزيق قال ثنا وهب قال ثنا شعبه عن منصور عن ابراهيم عن الاسود ان عمر كان لا يقنت في صلوة الصبح حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا زائدة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمر بن ميمون قال اصلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الحميد بن صالح قال ثنا ابوشهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود ومسروق انهم قالوا كنا نصلى خلف عمر الفجر فلم يقنت حدثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الحميد بن صالح قال ثنا ابوشهاب باسناد هذا هم قالوا كنا نصلى خلف عمر خلف ركوعه وسجوده ولا نحفظ دينا مرساة يعنون القنوت

القنوت في صلوة الصبح حدثنا ابن مزيق بكذا في نسخة الحادوي في نسخة الخب والمباني ابراهيم بن مزيق قال ثنا ميمون بن جبر البصري قال ثنا شعبه عن منصور بن المعتمر السلمي الكوفي عن ابراهيم النخعي الكوفي عن الاسود بن يزيد النخعي ان عمر وداود في نسخة الخب والمباني رضي الله عنه كان لا يقنت في صلوة الصبح قال في الحادوي اسناد صحيحين وقال في الخب وهذا اسناد صحيح واخرجه عبدالرزاق في مصنفه عن الثوري عن منصور عن ابراهيم عن الاسود نحوه انتهى حديثنا عمر بن خزيمة بن راشد البصري قال ثنا عبد الله بن رجاء بن عمر البصري قال ثنا زائدة ابن قدامة النخعي الكوفي عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمر بن ميمون قالوا اصلينا خلف عمر الفجر فلم يقنت والحديث اخرجته البيهقي من طريق الغفيل عن منصور عن ابراهيم عن الاسود وعمر بن ميمون قالوا ذكره مشددا وقد اخرج البيهقي قبل ذلك من طريق محمد بن جعفر عن شعبه عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت خلف عمر بن الخطاب في السفر والحضر فا كان يقنت في صلوة الفجر ومن طريق آدم بن ابي اسحق عن شعبه بلفظ فكان يقنت في الركعة الثانية من صلوة الفجر ولا يقنت في سائر صلواته ثم قال في هذا الحديث على اختصار وقع في الحديث الذي اشرنا فاسند حديث الباب ثم قال منصور وان كان احفظ لداود ثم من حماد بن ابي سليمان فرواية حادوي هذا توافق المذهب المشهور عن في القنوت انتهى وقال العلامة ابن السكيت لما اشغبت البيهقي برواية حماد هبنا ذكر ما يدل على حفظ وثقة لاراد فان كان منصور حافظا واثق منه كان هو في حافظ ثقة ومخالفة في ذلك في باب الزنا لا يحرم الحلال فنعقه وليست رواية منصور محقرة من رواية حماد بل معارضة لها ومع جلاله منصور تابع على رواية الاعمش فرواه عبدالرزاق في مصنفه عن الثوري عن منصور والاعمش عن ابراهيم ذكره كذلك وتابعه ايضا الحسن بن عبيد الله كما تقدم وقد روى عن حماد ما هو موافق لرواية منصور فذكر عبدالرزاق عن معمر بن حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود قال صلى بنا عمر زمانا لم يقنت وفي التهذيب لابن جرير الطبري روى شعبه عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر في السفر والحضر ما لا احصى وكان لا يقنت في الصبح وروى ابو حنيفة في مسنده عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال ما قنت ابوبكر ولا عمر ولا عثمان ولا قنت على حتى حارب اهل الشام فكان لا يقنت وفي مسنده ايضا عن حماد عن ابراهيم عن الاسود قال صحبت عمر بن الخطاب سنين فلم اراه قانتا في صلوة الفجر والطرق التي اوردتها البيهقي عن عمر في القنوت لا يخلو عن نظر كما مر بهاء فلادري من اين اشتهر ذلك عنه بل المشهور عنه عدمه على ايقنته ان سائدا انتهى ذكرنا باهتي حديثنا ابن ابي داود وابراهيم بن سليمان الرسي قال ثنا عبد الحميد بن صالح البرقي الكوفي قال ثنا ابوشهاب عبد ربه بن نافع الكناني الحنظلي الكوفي عن الاعمش سليمان بن مهران الكوفي عن علقمة بن قيس النخعي الكوفي والاسود ومسروق بن ابي اجدع البهلي الكوفي ابراهيم قالوا اي علقمة والاسود ومسروق كنا نصلى خلف عمر الفجر فلم يقنت اسناد صحيحين سوى عبد الحميد بن صالح البرقي روى له النسائي حديثا واحدا ذكره ابن حبان في اشقات كذا في الحادوي وقال في الخب هذا ايضا اسناد صحيح انتهى قلت واخرجه ابن ابي شيبة وعبدالرزاق عن ابراهيم عن علقمة والاسود وعمر بن ميمون ان عمر كان لا يقنت في الصبح كما في الكنته حديثنا ابن ابي داود وقال ثنا عبد الحميد بن صالح قال ثنا ابوشهاب باسناد هذا كذا في نسخة الحادوي وفي نسخة الخب والمباني قال ثنا ابوشهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة والاسود ومسروق ابراهيم قالوا كنا نصلى خلف عمر بكذا في نسخة الحادوي ورواه في نسخة الخب والمباني في نسخة منصور خلف ركوعه وسجوده ولا نحفظ دينا مرساة يعنون القنوت وهذا ايضا اسناد صحيح والمراد من هذا الكلام انكار هؤلاء القنوت عن رضي الله عنه في الفجر لانه وقت لما نضى عليهم ولا كانوا يحفظونه كما كانوا يحفظون ركوعه وسجوده

بما ذكرناه ان كان رجا يقنت ورجاله يقنت فاروانا ننظر في المعنى الذي له كان يقنت ما هو فاذا ابراهيم بن عمار قد
 حدثنا قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن ابي شهاب الخياط عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم بن الاسود قال كان عمر اذا
 حارب يقنت واذا لم يحارب لم يقنت فاخبار الاسود بالمعنى الذي له كان يقنت علمناه اذا حارب لم يدع على
 اعدائه ويستعين الله عليهم وينصركم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل لما قتل من قتل من اصحابه حتى انزل
 الله عز وجل ليس لك من الامر شئ الا ان تؤوب عليهم او يعذبهم فاعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال عبد الرحمن بن ابي بكر فبما
 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد بعد فكانت هذه الآية عند عبد الرحمن عند عبد الله بن عمر من
 وافقها لتسبح الدعاء بعد ذلك في الصلوة على احد ولم يكن عند عمر بناسخة ما كان قبل القتال وانما نسخت
 عند الدعاء في حال عدم القتال الا انه قد ثبت بذلك بطلان قول من يرى الدعاء على القنوت في صلوة الفجر

بما ذكرنا من قوله انه اي عمر كان رجا يقنت ورجاله يقنت يعني لم يكن له عادة في قنوته في الصبح ولا هو داوم عليه وانما كان مقتديا بما يراه من
 الاحمال لان كلمة رجا للتكليل فتدل على انه كان يقنت ولكن قلبي لا كذا في المعاني فاروانا ننظر في المعنى الذي له كان يقنت ما هو اي لم يبرئ
 من رواية زيدان ذلك لتقليد في اي حاله كان ننظرنا في المعنى الذي كان يقنت حين يقنت لاجله ولما اذا كان كذا في المعاني واختلفنا فاذا ابراهيم
 ابي عمران احمد العقيلي البغدادي قد حدثنا قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي المعروف بسعد بن عبد الله بن ابي شهاب الخياط والاصحاب الخياط قال في
 الخشب عن ابي شهاب الخياط قال لما نزلت بيعة الحنفية واسم موسى بن نافع الاسدي وهو ابو شهاب الكبير روى لنا عن ابي بصير بن ابي شهاب
 الاصغر الخياط ايضا من قريب ابي وقال في الحادي واوشهاب الخياط تقدم قريبا روى لنا عن ابي حنيفة قلت واسم عبد ربه بن نافع الكنانى من
 رواية الستة وقد تقدم ترجمته واصحابه ما قاله الحادي فان العلامة البخاريزي ذكر في جامع المسانيد ان عبد ربه ابا شهاب الخياط روى عن الامام
 ابي حنيفة رضى الله عنه في هذه المسانيد وذكر الخياط في تهذيبه ابا شهاب عبد ربه في مشايخ سعيد بن سليمان الواسطي ولم يذكر سعيدا في تلامذة
 ابي شهاب الكبير موسى بن نافع وهكذا يذكر المعين في المعاني في ترجمة موسى بن نافع سعيدا في تلامذته ولا با حنيفة في مشايخه وذكر في ترجمة سعيد
 ابا شهاب عبد ربه في مشايخه عن ابي حنيفة الامام الاعظم ثمان بن ثابت الفقيه الكوفي عن حماد بن ابي سليمان الفقيه الكوفي عن ابراهيم بن ابي حنيفة
 ابن يزيد الخياط قال كان عمر اذا حارب يقنت واذا لم يحارب لم يقنت قال في الحادي اسناد حسن وقال في الخشب اسناد صحيح واخرجه ابو حنيفة في
 مسنده ابي حنيفة قلت واخرجه الخياط طلمة بن محمد بن مسندة من طريق ابي يوسف عن ابي حنيفة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب
 ان عمر رضى الله عنه كان يقنت اذا حارب ويتركه اذا لم يحارب واخرجه محمد بن خروفي في مسنده من طريق شريك بن عبد الله عن ابي حنيفة كما
 في جامع مسانيد الامام وبكذا اخرج الامام ابو يوسف في كتاب الآثار عن ابي حنيفة عن عبد الملك عن زيد بن نوح ولم اقف على طريق الاسود
 بهذا السياق واسناده حسن صحيح فاخرجه الاسود وزيد بن وهب بالمعنى وفي نسخة المعاني ان المعنى له اى لاجله كان يقنت عمر ان اذا حارب
 لم يدع وفي نسخة الخشب والمعاني في دعوى جوف الامام على اعدائه ويستعين الله عليهم ويستنصره يعني كان قنوت عمر في حال محاربة للاعداء
 للاستقانة بالله والاستعانة عليهم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل لما قتل من قتل من اصحابه اى لو بر مؤمنة فلم يزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شئ الا ان تؤوب عليهم او يعذبهم فاعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال عبد الرحمن بن ابي بكر وزاد في
 نسخة الخشب والمعاني رضى الله عنهم ائمتنا واهل بيوتنا صلى الله عليه وسلم على اعداء بعد اى بعد نزول الآية فكانت هذه الآية عند عبد الرحمن
 وعند عبد الرحمن بن عمرو من واقفها وزاد في نسخة الخشب والمعاني على ما كان يقول في ذلك فتشخ الدعاء وفي نسخة الخشب والمعاني نسخ
 للدعاء بعد ذلك في الصلوة على احد اى كانت هذه الآية عند جولا ناسخه للدعاء على احد في الصلوة مطلقا ولم يكن في نسخة الخشب
 والمعاني ولم تكن اى هذه الآية عندنا في نسخة الخشب والمعاني رضى الله عنه بناسخه ما كان قبل القتال اى عند القتال قال ابراهيم
 بن ابي حنيفة قال كان يقنت في حال عدم القتال يعني لم يكن عند عمر بن الخطاب نسخها الا
 مقتديا بغيره في حال عدم القتال كذا في الخشب الا انه قد ثبت بذلك اى نسخ الآية عند عمر في حال عدم
 القتال بطلان قول من يرى الدعاء على القنوت في صلوة الفجر قال المعين في الخشب وعلى كل التقدير يثبت بذلك بطلان قول من

4
2

فهذا وجه ما روى عن عمرو بن عثمان رضي الله عنه في هذا الباب **واما علي بن ابي طالب رضي الله عنه** فروى عنه في ذلك ما تقدم ذكره
 صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم بن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب
 يقنت في صلوة الصبح قبل الركوع **وحدثنا ابو نعيم** قال قال ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وابو داود قال قال
 ثنا شعبه سمعنا ابا بصير بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي بصير عن ابي عبد الله بن معقل
 في حديث سفيان قال كان علي وابو موسى يقنتان في صلوة الغداة وفي حديث شعبه قنت بنا
 علي وابو موسى **وحدثنا ابو بكر** قال قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبه عن عبد بن حسين

يرى الدوام على القنوت في صلوة العشاء عند عبد الرحمن وبن عمر فلكون الشيخ عا ما عندنا وما اعند عمر بن عثمان رضي الله عنه فلكون من خصوص ما يغير حاله المحرب
 وكلا المذاهبين يدل على بطلان رؤية الدوام على القنوت في العشاء انتهى وما صرح ما ذكره المصنف في آثار عمر ان ثبت عند القنوت في صلوة الصبح
 وثبت عند تركه ومرح الماسود عنه ان كان يقنت اذا حارب ليدعو على اعدائه ويستعين الله عليهم ويستغفر كما فعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لما تكلم من اصحابه حتى انزل الله ليس لك من الامر فدا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعد بعد ذلك كما قال عبد الرحمن فكانت هذه
 الآية ناسخة عند عبد الرحمن وابن عمر ومن وافقهما للدعاء على احد في الصلوة مطلقا وعند غيرهم ليست بنا نسخة حال القتال وانما نسخت الدعاء
 في حال عدمه فنثبت بذلك بطلان قول من يرى دوام القنوت في العشاء وهذا وجه ما روى عن عمر بن عثمان رضي الله عنه وفي نسخة الخشب والمباني في حديث
 رضي الله عنه في هذا الباب **واما علي بن ابي طالب رضي الله عنه** فروى عنه ابي عن علي في ذلك ان في قنوت العشاء ما تقدم ذكره
 قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم بن بشير عن عطاء بن السائب الثقفي الكوفي عن ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب الكوفي القاري
 عن علي بن ابي طالب في نسخة الحادي وثاني في نسخة الخشب والمباني في نسخة رضي الله عنه ان كان يقنت في صلوة الصبح قبل الركوع والاشارة في ابن ابي شيبة
 في مصنفه عن هشيم بن اسناده نحوه كما في الخشب قال في الحادي في اسناده عطاء بن السائب وفيه كلام وقد تقدم وقد احتل في آخره قال
 احمد بن عبد الله بن محمد بن باقر في نسخة من حديث هشيم بن اسناده عن خالد بن عبد الله بن اسلم بن ابي شيبة في نسخة من حديث
 قبل الركوع واما ما خرجه البيهقي في نسخة من طريق يزيد بن ابي زياد سمعت ابا شيبة بن خالد بن ابي شيبة ان عليا كان يقنت في صلوة الصبح بعد
 الركوع فغير يزيد بن ابي زياد مصنف علي البيهقي تقصيفه عن ابن معين في باب رفع الميدين عند الاحتجاج خاصة ثم ان روى عن الاشياخ
 وهم محبوبون كما في الجوهري النسخي وقال واوولى من ذلك ارفاه ابن ابي شيبة فذكره حديث ابن مزوق ابراهيم البعري قال ثنا عبد الصمد بن
 عبد الوارث ابو هاشم البعري وابو داود وسليمان الطيالسي قال ثنا شعبه سمعنا ابا بصير بن عمر بن المعارك البغدادي قال ثنا ابو نعيم
 افضل بن وكيع الكوفي قال ثنا سفيان الثوري كلاهما في نسخة وسفيان بن عيينة عن ابي بصير بن عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي عن عبد الله
 بن معقل بن بقر اور وسكون المهمة بعد اتمامه بن مرقن المزني ابو الوليد الكوفي من رواية السته قال يعلى كوفي ما يسمي ثقتي من خيار الصحابة
 وقال ابن سعد كان ثقتي خليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة ثمان وثمانين في حديث سفيان بن عيينة في حديثه
 قال كان علي وابو موسى يقنتان في صلوة الغداة وفي حديث شعبه قنت بنا علي وابو موسى واخرجه الطيالسي في مسنده عن شعبه الى آخره
 كما في الخشب هكذا قال في المباني اخرجه الطيالسي في مسنده عن شعبه بن الحجاج عن ابي بصير الكوفي عن عبد الله بن معقل المزني قال قنت
 بنا علي وابو موسى رضي الله عنهما في صلوة الغداة ولكن لم اراه في مسنده وعلله سقط عن نسخة المطبوعة وانشاء علم واخرجه ابن ابي شيبة في
 مصنفه عن سفيان بن ابي بصير عن عبد الله بن معقل قال قنت في العشاء من اصحاب النبي عليه السلام علي وابو موسى كما في الخشب
 والمباني وهكذا قال في الحادي الا انه ذكر فيما نقل عنه عن وكيع عن سفيان بن عيينة عن ابي بصير بن عثمان بن عاصم الكوفي قال قال ثنا عبد الرحمن بن
 معقل بن عبد الله بن معقل بن مرقن المزني روى له الشيخان وهو ابو عبد الرحمن واخوه عبد الرحمن وذكره ابن حبان في الثقات انتهى قلت واخرجه البيهقي عن
 طريق عبد الله بن موسى عن سفيان بن عيينة عن ابي بصير بن عثمان بن عيينة عن ابي بصير بن عثمان بن عاصم الكوفي قال قال وثامن علي صحاب مشهور وقال
 العلامة ابن السكيت اني قد مرطبا سند هذا الاثر فراه ابن ابي شيبة من طريق ابي بصير بن عثمان بن عيينة عن ابي بصير بن عثمان بن عاصم الكوفي
 في صحيفه عن ابي مالك انه صلى خلف علي فلم يقنت انتهى محققا وحدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود الطيالسي قال ثنا شعبه عن عبد بن حسين هكذا
 وقع في نسخة المطبوعة حسين بن زياد في ابيها والاصواب حسن باسقاط الياء كما في نسخة الخشب والمباني ونسخت الحادي وهو عبد بن حسين

4

قال سمعت ابن معقل يقول صلويت خلف علي الصبي فقلت قال ابو جعفر فقد يجوز ان يكون علي كان يرى القنوت في صلوة الفجر في سائر الدهر وقد يجوز ان يكون فعل ذلك في وقت خاص المعنى الذي كان فعله عمر من اجله فنظرنا في ذلك فاذا روح بن الفرج قد حدثنا قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابوالاحوص عن مغيرة عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يقنت في الفجر واول من قنت فيها علي وكانوا يرون انه انما فعل ذلك لانه كان محاربا حدثنا فهد قال ثنا محرز بن هشام قال ثنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال انما كان علي رضي الله عنه يقنت فيها ههنا لانه كان محاربا فكان يدعو على اعدائه في القنوت في الفجر والمغرب فثبت بما ذكرنا ان مذهب علي في القنوت هو مذهب عمر الذي وصفنا

المزني ابوالحسن الكوفي وقد تقدم قال سمعت ابن معقل سماه العيني في الخشب عبد الله ويحتمل ان يكون عبد الرحمن كما تقدم وقد ذكر ابن ابي عمير في ترجمة عبد الرحمن بن معقل بن عبيد بن اسحق في ثلاثه وذكر في تهذيبه لتهذيب في ترجمة عبد الرحمن بن معقل في مشايخه ولم يذكر عبد الله في مشايخه فهدى في القنوت في صلاة الفجر في نسخة الحادي وزاد في نسخة الخشب رضي الله عنه تسبح فقلت والاشراخ عبد ابن ابي شيبة من طريق عبد الرحمن بن معقل كما تقدم قال ابو جعفر وفي نسخة الخشب يحذف ذلك فقد يجوز ان يكون علي رضي الله عنه كما زاد في نسخة الخشب والمباني كان يرى القنوت في صلوة الفجر وفي نسخة الخشب المباني تسبح بل الفجر في سائر الدهر اي في جميع عمره كما ذهب اليه الخصم وقد يجوز في نسخة الخشب المباني يحذف قد ان يكون فعل ذلك اي قنت في صلوة الفجر في وقت خاص المعنى الذي كان فعله عمر وفي نسخة الخشب المباني كان عمر رضي الله عنه فعله من اجله اي من اجل ذلك المعنى فنظرنا في ذلك اي فيما يدل على تعيين احد الاحتمالين فاذا روح بن الفرج القطن المصري قد حدثنا قال ثنا يوسف بن عدي الكوفي قال

ثنا ابوالاحوص سلام بن سليم الخشي الكوفي عن مغيرة بن مسلم الكوفي الاعمى عن ابراهيم الخشي قال كان عبد الله بن مسعود لا يقنت في الفجر واول من قنت فيها اي في صلوة الفجر علي رضي الله عنه كما زاد في نسخة الخشب كما في ابونان انما فعل ذلك لانه كان محاربا والاشراخ عبد ابن ابي شيبة من طريق عبد الرحمن بن معقل كما تقدم قال ابو جعفر وفي نسخة الخشب الحادي واخره الامام ابو يوسف في كتاب الآثار عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم بن علي بن ابي حنيفة قنت يدعو على معاوية رضي الله عنه حين حارب فاخذ اهل الكوفة عنه وقتت معاوية يدعو على علي فاخذ اهل الشام عنه واخره الامام محمد في كتاب الآثار عن ابي حنيفة باسناده بمعناه وفي كتاب الحج عن محمد بن ابيان عن حماد عن ابراهيم بن علقمة والاسود قال لم يقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات في صلوة الفجر حتى اذا حارب المشركين فانه كان يقنت في الصلوات كلها يدعو عليهم ولم يقنت ابو بكر ولا عمر ولا عثمان حتى اتوا على علي حتى حاز اهل الشام فكان يقنت في الصلوات كلها وكان يدعو عليهم وكان معاوية يدعو عليهم وذكره ابن حزم في المحلى من طريق ابن ابي عمير عن ابراهيم بن علقمة والاسود بمعناه ثم قال انه مرسل ولا حجة في مرسل وفيه عن ابي بكر وعمر وعثمان انهم لم يقنتوا وصدق عنهم انهم كانوا يقنتون والمشيت اولي من اتنا في اول نقول كلها صحيح وكلاهما صحيح انتهى قلت المرسل حجة عندنا وثبتت عن ابي بكر وعمر وعلي القنوت وتركه والترك اكثر فعمل القنوت على حال المحاربة وتركه في غير حال المحاربة كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى حديثا فهدى بن سليمان الكوفي قال ثنا محرز بن الاحازب بن هشام المرادي الكوفي روى عن جرير بن حازم وعبد الملك بن هرون بن عتبة روى عنه فهدى بن سليمان الكوفي وعثمان ابن سعيد الدارمي واخره وذكره ابن حبان في اشقاقات روى له الطحاوي كذا في المغالي قال ثنا جرير بن حازم البصري عن مغيرة عن ابراهيم قال انما كان علي رضي الله عنه وفي نسخة الحادي والخشب يحذف رضي الله عنه يقنت فيها وفي نسخة الحادي والخشب والمباني يحذف فيها وهو الاظهر ههنا لانه كان محاربا فكان يدعو على اعدائه في القنوت في الفجر والمغرب والاشراخ اقف عليه من طريق مغيرة روى فثبت بما ذكرنا اي من قول ابراهيم عند المصنف وعلقمة والاسود عند غيره ان مذهب علي رضي الله عنه كما في نسخة الخشب وفي نسخة المباني كرم الله وجهه في القنوت هو مذهب عمر رضي الله عنه كما زاد في نسخة الخشب المباني الذي وصفنا اي القنوت عند الحرب للاستعانة بالله على الاعداء والاستفصاء عليهم وقد تأيد ذلك بما خرج ابن ابي شيبة عن هشام بن عروة الهمداني هو ابو فروة بن الحارث قال حدثني الشعبي قال لما قنت علي في صلوة الصبح انكر الناس ذلك فقال علي انما استفصنا على عدونا وهذا مستصحب كما قال العلامة ابن الترمكاني واخرج ايضا

ولم يكن على يقصد بذلك الى الفجر خاصة لانه قد كان يفعل ذلك في المغرب فيما ذكره ابراهيم حنثا ابو بكره قال ثنا ابوداود عن شعبة قال اخبرني حسين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن بن معقل يقول صليت خلف علي المغرب فقلت ودعا فكل قد اجمع ان المغرب لا يقنت فيها اذ لم يكن حرب وان عليا انما كان قنت فيها من اجل الحرب فنقوته في الفجر ايضا عندنا كذلك واما ابن عباس فروى عنه في ذلك ما قد حدثنا علي بن شبيب قال ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن عوف عن ابي رجاء عن ابن عباس قال صليت معه الفجر فقلت قبل الركعة

عن وكيع عن اسرايل عن ابي اسحق قال ذكرت ابا جعفر فنوت فقال خرج علي من عندنا وما يقنت وانما قنت بعد ما اتاكم قال لعلاء ابن الترمكي في هذا ايضا سند صحيح و ابو جعفر ائنه الباقرو رواية عن علي مرسله فدل هذا الاثران على ان القنوت في الفجر كان معروفا ولم يفعله قديما وانما نقل بعد الفجوة الاستنصار على العدو وقد تقدم ان ابا حنيفة اخرج في سننه عن علي نحو هذا حتى ولم يكن على هكذا في نسخة الميباني وزاد في نسخة الخنثي رضي الله عنه يقصد بذلك اي بالقنوت الى الفجر خاصة لانه اي لان عليا قد كان يفعل ذلك اي يقنت في المغرب ايضا كما كان يقنت في الفجر فيما ذكره ابي اسحق كما تقدم من طريق جرير بن زيد عن عدهنا ابو بكره بكار القاضى قال ثنا ابوداود الطيالسي عن شعبة قال اخبرني بكذا في نسخة الحادوي وفي نسخة الخنثي والمباني حديثي حسين وفي نسخ الحادوي والخنثي الميباني حصين بالاسناد المجهلة وهو الصواب بن عبد الرحمن السلمي الكوفي قال سمعت عبد الرحمن بن معقل بن مرقن المزني ابو عاصم الكوفي من رواة ابي داود وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو زرعة كوفي ثقة وقال ابن سعد في الطبقة الاولى من اهل الكوفة يتكلموا في رواية عن ابي داود كان صغيرا وذكره ابن الاثير في السجدة وروى في ذلك يقول صليت خلف علي بكذا في نسخة الخنثي والمباني وزاد في نسخة الخنثي رضي الله عنه المغرب فقلت ودعا قال في الحادوي اسناد صحيحين وقال في الخنثي اخبره ابن ابي شبيب في مصنفه ثنا شريك عن حصين عن عبد الرحمن بن معقل قال صليت خلف علي رضي الله عنه المغرب فقلت قلت واخرجه البيهقي من طريق سفيان عن اسامة بن كهيل عن عبد الرحمن بن معقل ان علي بن ابي طالب قنت في المغرب فدعا علي ناس وعلى اشياهم وقنت بعد الركعة ومن طريق شعبة عن عبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن معقل يقول شهدت علي بن ابي طالب يقنت في صلاة العتمة او قال المغرب بعد الركوع ويدعو في قنوته على خمسة وسماهم فكل قد اجمع ان المغرب لا يقنت فيها اي في صلاة المغرب اذ لم يكن حرب هكذا في نسخة الخنثي والمباني وفي نسخة الحاشية خوف وان عليا هكذا في نسخة الميباني وزاد في نسخة الخنثي رضي الله عنه انما كان وفي نسخة الخنثي والمباني بخذف كان قنت فيها من اجل الحرب فنقوته اي قنوت علي في الفجر ايضا عندنا كذلك والحاصل ان عليا رضي الله عنه ثبت عنه القنوت وشبهت عنه تركه وصرح الخنثي ان كان لا يقنت عندكونه محاربا فدل ذلك ان مذهبه في القنوت كمنه بغيره وقد ذكر الخنثي وابن معقل قنوت علي في المغرب ايضا واجمعوا على ان المغرب لا يقنت فيها بغير الحرب وان قنوت علي فيها كان الاجل الحرب ليكون قنوت علي في الفجر ايضا كذلك للحرب فثبت بذلك قول من يخج بقنوت علي على الدوام واما ابن عباس وفي نسخة الخنثي والمباني واما عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فروى عنه في ذلك وفي نسخة الخنثي والمباني بخذف في ذلك ما قد حدثنا علي بن شبيب قال ثنا قبيصة بن عقبة السوائي الكوفي قال ثنا سفيان الثوري عن عوف بن عبد بن ابي جميلة الهجري البصري عن ابي رجاء العطاردي عن عمران بن لحيان البصري عن ابن عباس قال اي ابوجرا صليت معه اي مع ابن عباس وعند ابن جرير من طريق جماعة عن عوف عن ابي رجاء قال صليت مع ابن عباس الغداة في مسجد البصرة وعند البيهقي من طريق ابي الاشبهب وغيره عن ابي رجاء قال صليت مع ابن عباس صلاة الصبح وهو امير على البصرة وعند ابن ابي شبيب من طريق عوف اذ كان بالبصرة الفجر فقلت قبل الركعة بكذا في نسخة الحادوي وفي نسخة الخنثي والمباني قبل الركوع وبكذا عند ابن جرير قال في الحادوي اسناد صحيحين ورواه ابن ابي شبيب عن مسروق بن معاذية عن عوف فذكره انتهى وقال في الخنثي واخرجه ابن ابي شبيب في مصنفه ثنا شبيب عن عوف عن ابي رجاء قال رأيت ابن عباس يدعيه في قنوت صلاة الغداة اذ كان بالبصرة انتهى قلت واخرجه ابن جرير في تفسيره عن ابن ابي شبيب عن ابي ابي كدي وعبد الوهاب وعمر بن جعفر عن عوف عن ابي رجاء فذكره مع الزيادة التي ذكرنا وزاد في آخره فقلت بنا قبل الركوع وقال هذه الصلاة الوسطى التي قال الله وتقوموا لله قانتين واخرج ايضا

besturdubooks.wordpress.com

حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثعلبوف فذكر باسنادة مثله و زاد وقال هذا الصلوة الوسطى فقد يجوز ايضا في
 احوال بن عباس فذكر ما جاز في احوال بن عباس فذكر ما جاز في احوال بن عباس فذكر ما جاز في احوال بن عباس فذكر ما جاز في احوال بن عباس
 ابن اسمعيل قال ثنا سفيان الثوري عن واقد عن سعيد بن جبيرة قال صليت خلف ابن عمرو بن عباس فذكر ما جاز في احوال بن عباس
 لا يقنت في صلوة الصبح حدثنا شمس بن زينة قال ثنا عبد الله بن زياد قال نا انا اذ اذ عن منصور قال ثنا جاهد اهل وسعيد بن
 جبيرة بن ابي عمير قال ثنا ابن اسحاق قال ثنا ابن اسحاق قال ثنا ابن اسحاق قال ثنا ابن اسحاق قال ثنا ابن اسحاق قال ثنا ابن اسحاق
 عن عمران بن الحارث السلمي قال صليت خلف ابن عباس في صلوة الصبح فلم يقنت قبل الركوع ولا بعد احد ثنا ابو بكرة
 قال ثنا ابو داود وقال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال انا سمع ابن الحارث السلمي قال صليت خلف ابن عباس
 الصبح فلم يقنت قال ابو جعفر كان الذي يروي عنه القنوت هو ابو جاهد واما كما ذكر ذلك وهو بالبصرة والبايعاء والعلية

عن يعقوب بن علي عن ابن عوف فذكر نحوه ومن طريق شريك عن عوف بلفظ صليت خلف ابن عباس العجز فقنت فيها و
 رفع يديه ثم قال هذه الصلوة الوسطى التي امر الله ان تقوم فيها قانتين واخرجه البيهقي من طريق عمرو بن عيسى عن عوف فذكر ما جاز في احوال بن عباس
 الاول بدون زيادة البصرة حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو عاصم قال ثنا عوف فذكر باسنادة مثله و زاد وقال هذه الصلوة الوسطى تقدم
 بها الاثر عند المصنف بهذا الاسناد في باب الصلوة الوسطى بلفظ صليت خلف ابن عباس الغلاة فقنت قبل الركوع وقال هذه
 الصلوة الوسطى واخرجه البيهقي من طريق ابى الاشبهب وسلم بن زبير بن ابي رجا قال صلى بنا ابن عباس صلوة الصبح وهو اهل البصرة فقنت
 قبل الركوع ورفع يديه حتى توارى رجا بين يديه لم اى ييامى البطية فلما قضى الصلوة قبل علينا بوجه فقال هذه الصلوة التي ذكرها ابن اسحاق
 في كتابه حافظا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا فذا قانتين واخرجه ابن جرير من طريق عوف عن ابى المنهال عن ابى العالية
 عن ابن عباس انه صلى صلوة الغلاة في مسجد البصرة فقنت قبل الركوع وقال هذه الصلوة الوسطى التي ذكرنا في كتابنا فذكر الآية فقد

يجوز و زاد في نسخة النخب قال ابو جعفر رحمه الله فقد يجوز ايضا في امر ابن عباس في ذلك ما جاز في امره صلى الله عليه وسلم كما زادت في نسخة
 النخب قنظرا لروى عنه ابى ابن عباس خلاف لهذا في نسخة النخب والمبا في خلاف هذا فاذا ابو بكرة قد حدثنا قال ثنا مؤمل
 ابن اسمعيل قال ثنا سفيان الثوري عن واقد بن داود ابو عبد الله بن زبير بن خليفة كوفي عن رواية النسائي قال احمد بن مؤمل بن اسمعيل
 عن الثوري كان شيخ مدق وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد اشق عليه سفيان خيرا وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في
 اشقات عن سعيد بن عيسى قال صليت خلف ابن عمر وابن عباس هكذا في نسخة الحواوي و زاد في نسخة النخب والمبا في رواية عنه عنهم
 فكانا لا يقنتان في صلوة الصبح والاخره ابن اسحاق في نسخة شيبه في مصنفه عن وكيع عن سفيان باسنادة نحوه كما في النخب حدثنا

محمد بن خزيمه قال ثنا عبد الله بن زبير بن زهير قال انا سمع ابن عمر بن الخطاب قال انا سمع ابن عمر بن الخطاب قال انا سمع ابن عمر بن الخطاب
 ابن حبان في نسخة النخب والمبا في نسخة شيبه في مصنفه عن وكيع عن سفيان باسنادة نحوه كما في النخب حدثنا
 ومحمد بن زبير في نسخة النخب والمبا في نسخة شيبه في مصنفه عن وكيع عن سفيان باسنادة نحوه كما في النخب حدثنا
 قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا شمس بن زبير بن زهير قال انا سمع ابن عمر بن الخطاب قال انا سمع ابن عمر بن الخطاب قال انا سمع ابن عمر بن الخطاب
 مسلم والنسائي قال ابو عامر صالح الحديث وذكره ابن حبان في اشقات وقال يعقوب بن اسحاق قال انا سمع ابن عمر بن الخطاب قال انا سمع ابن عمر بن الخطاب
 يقع ذلك في نسخ الحواوي والنخب والمبا في نسخة شيبه في مصنفه عن وكيع عن سفيان باسنادة نحوه كما في النخب حدثنا
 في مصنفه عن شيبه فذكر باسنادة مثله كما في النخب وقال في الحواوي اسنادا صحيحين سوى عمران بن الحارث روى له مسلم انتهى حدثنا ابو بكرة

قال ثنا ابو داود والطبري قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال انا سمع ابن الحارث السلمي قال صليت خلف ابن عباس الصبح فلم
 يقنت قال في الحواوي اسنادا صحيحين وقال في النخب واخرجه الطبري في نسخة قلت ولم اجد فيه قال ابو جعفر وفي نسخة النخب
 والمبا في بخلاف ذلك فكان الذي يروي عنه ابى عن ابن عباس القنوت هو ابو جاهد واما كما ذكر ذلك اي قنوت ابن عباس الذي
 رواه ابو جاهد وهو ابى ابن عباس بالبصرة والبايعاء والعلية بالبصرة لعلنا الله عن كما زادت في نسخة النخب والمبا في الاصابة

وكان احد من يروي عنه بخلاف ذلك سعيد بن جبير وانما كانت صلواته معه بعد ذلك بمكة فكان
 من ذهب في ذلك ايضا مذهب عمر بن الخطاب فكان ذلك الذي يربطنا عنهم من القنوت في الفجر انما كان ذلك منهم
 للعارض الذي ذكرنا فنعنوا فيها وفي غيرها من الصلوات وتركوا ذلك في حال عدم ذلك العارض وقد روي
 عن آخرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في سائر الدهر فمن ذلك ما حدثنا ابو بكر
 قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان عن ابي اسحق عن علقمة قال كان عبد الله لا يقنت في صلوة الصبح

ذكر خليفة ان عليا واهل البصرة وكان على الميسرة يوم صفين واستخلف بالاسود على الصلوة وزيد والمولى الخراج وكان علقمة فلم يزل ابن عباس
 على البصرة حتى قتل على فاستخلف على البصرة عبد الله بن الحارث وصلى الى الحجاز انتهى ويقال ان عليا عزله عن البصرة قبل موته كما في البداية
 وتقدم تقدم من طريق جافة عن عوف بن ابى جراح ان صلوة ابى جراح ابن عباس كانت في مسجد البصرة كما روى ابى اسحق بن عمار بن جريح
 وعند البصريين من طريق ابى الاشهب ولم يزل يروي وهو يروي عن البصرة وكان احد من يروي عنه ابى عن ابن عباس بخلاف ذلك ابى جراح
 ما روى ابى جراح من القنوت سعيد بن جبير فقد تقدم عنه بسند صحيح انه كان لا يقنت في صلوة الفجر وانما كانت صلوة ابى سعيد بن جبير مع ابى
 سعيد بن عباس بعد ذلك ابى جراح ابى جراح ابن عباس على البصرة حين معنى ابى الحجاز بمكة فقد ذكرنا ان ابى سعيد بن جبير لم يدرك ابى على
 كما في تهذيبنا لتهذيب ورجح ابن عباس من العراق الى الحجاز ليدخل على رضى الله عنه كما تقدم فيكون صلوة سعيد بن جبير مع ابى جراح بعد
 رجوعه من العراق الى مكة قال ابن جرير الطبري في تاريخه وفيها ابى في سنة اربعين خرج عبد الله بن العباس من البصرة ولحق مكة في قول
 عامة اهل السير وقد اذكر ذلك بعضهم وزعم انه لم يزل بالبصرة عالما عليها من قبل امير المؤمنين على حتى قتل وبعد مقتل على حتى صلح الحسن معاوية
 ثم خرج حينئذ الى مكة انتهى فالما حصل ان ابن عباس رجع من العراق الى مكة واقام هناك على القولين الى ان وقع في ايام ابن الزبير
 كما هو مشهور فخرج الى الطائف واما هناك فمضى هذا حضور سعيد وتقدمه وصلوة معه بعد ايام على رضى الله عنه في قيامه بمكة والطائف في
 آخره فكان مذهبه انما ذهب ابن عباس وفي نسخة الخشب المباني وكانت صلوة والاول او في داود في ذلك ابى القنوت ايضا
 وفي نسخة الخشب والمباني بخلاف ايضا مذهب عمر بن الخطاب في نسخة الخشب المباني رضى الله عنها قال في الخشب المباني لاجل الحرب كان يروي
 على الاعداء انتهى والى من اراه ابى جراح من قنوت ابن عباس في الفجر كان عند قيامه بالبصرة واليا عليها من جهة على لاجل الحرب كما كان عمر
 وعلى يقنتان لاجل الحرب والذي رواه سعيد بن جبير ومجاهد ومهران بن الحارث من ترك القنوت في الفجر كان بمكة بعد ذلك بزوا
 ذلك العارض وهو الحرب فكان ذلك الذي وفي نسخة الخشب المباني فكان الذي قد روي عنهم ابى عن الصحابة من القنوت في
 الفجر انما كان ذلك ابى القنوت في الفجر منهم ابى من الصحابة للعارض الذي ذكرنا ابى لاجل الحرب فنعنوا ايها ابى في صلوة الفجر وفي
 غيرها ابى في غير صلوة الفجر من الصلوات ابى كما تقدم من طريق علقمة والاسود على انه كان يقنت في الصلوات كلها حين كان ابى
 اهل الشام وكان يدعوا عليهم اخرج محمد بن كتاب الحج وذكره ابن حزم في المحلى ومن طريق عبد الرحمن بن معقل انه صلى خلف على المغرب فقنت
 اخرج العبادى وابن ابى شيبه وتركوا ذلك ابى القنوت في حال عدم ذلك العارض ابى الحرب كما تقدم عن عمر وعلى وابن عباس
 من طريق ابى جراح ان كل من روى عنه من الصحابة من القنوت في الصبح انما كان لاجل عارض الحرب كما دل على ذلك ان
 بعضهم كان يقنت في غير الصبح ايضا كما ذكرنا قال ابن القيم في زاد المعاد واما المروي عن الصحابة فتوعان احدتها قنوت عند التوازل
 كقنوت الصديق رضى الله عنه في محاربة الصحابة لمسيحة وعند محاربة اهل الكتاب وكذلك قنوت عمر قنوت على عند محاربة معاوية
 واهل الشام انما في طريق مراد من حكاية عنهم به تطويل هذا الركن للدعاء والثناء والثناء علم انتهى وقد روي عن آخرين من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك القنوت في سائر الدهر هكذا في نسخة المباني وفي نسخة الخشب المباني في سائر الاوقات لان في
 الحرب ولا في غيرهما فمن ذلك ما حدثنا ابو بكر بكار القاضى قال ثنا مؤمل بن اسمعيل القرضى العدوى البصرى قال ثنا سفيان
 الثوري عن ابى اسحق السبيعي عن عبد الله الكوفي عن علقمة بن قيس الخثعمي الكوفي قال كان عبد الله بن مسعود لا يقنت في صلوة الصبح
 قال في المحادى اسنادا صحيحين سوى مؤمل بن اسمعيل انتهى قلت روى له الشريفي والنسائي وهو من قسما المحقق كما في تقريب
 وقد تابعه ابو عمار عن سفيان عند المصنف كما سياتى وذكره عند ابن ابى شيبه والاشراخ بن ابى شيبه في مصنفه عن كعب

besturdubooks.w

حدثنا ابو بكر بن ثابت بن ابوداؤد قال ثنا المسعودي قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال كان ابن مسعود لا يقنت في شيء من الصلوات الا لو ترنانه كان يقنت قبل الركعة حدثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عامر عن سفیان عن ابي اسحق عن علقمة قال كان عبد الله لا يقنت في صلوة الصبح حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن مرجاء قال انا المسعودي فذكره مثل حديث ابي بكر عن ابي داؤد عن المسعودي باسناده حدثنا فهد قال ثنا الحماني قال ثنا ابن مبارك عن فضيل بن غزوان

عن سفیان عن ابي اسحق عن علقمة بن قيس ان ابن مسعود لم يكن يقنت في الفجر كما في المباني الاخبار حدثنا ابو بكر بن ثابت بن ابوداؤد الطيالسي قال ثنا المسعودي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد النخعي الكوفي عن ابيه الاسود قال كان ابن مسعود لا يقنت في شيء من الصلوات الا لو ترنانه كان يقنت قبل الركعة هكذا في نسخ الحادى والنخب للمباني وزاد في نسخة المباني يقنت فيه وفي نسخة المحاشية قبل الركوع قال في الحادى اسناد صحيحين سوى المسعودي استشهد به البخارى ووثقه غير واحد ورواه ابن ابي شيبة عن هشيم عن ليث عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه فذكره وليث بن عمار عن ابي اسحق قلت ونظما ابن ابي شيبة كلفظ المصنف الا انه قال الا في الوتر قبل الركوع كما في المباني واخرجه الطبراني في معجمه من طريق ابي عميس عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال كان عبد الله بن مسعود لا يقنت في صلوة الغداة واذا نمت في الوتر قبل الركوع وفي لفظ كان لا يقنت في شيء من الصلوات الا في الوتر قبل الركوع كما في نصب الراية وذكر البيهقي في الجمع بالفظين ثم قال رواها الطبراني في الكبير واسنادها حسن وذكره المحافظ في البداية باللفظ الثاني وقال واخرجه الطبراني من وجه آخر صحيح لكن موقوفاً فذكره حدثنا ابن مرزوق ابراهيم البصرى قال ثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصرى عن سفیان الثوري عن ابي اسحق عمرو بسبي الكوفي عن علقمة بن قيس النخعي قال كان عبد الله بن مسعود لا يقنت في صلوة الصبح والا ثم اتفق عليه من طريق ابي عامر واسناده صحيح رواه رداة الاستة الا ابن مرزوق فانه شيخ المنايا ثقة وقد تقدم تحريج الاثر من طريق الثوري قريباً واخرجه الامام محمد في كتاب الحج عن كبر بن عمار عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس ان عبد الله بن مسعود لم يقنت في الفجر حدثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصرى قال ثنا عبد الله بن رجاء الخزاز البصرى قال انا المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله فذكره مثل حديث ابي بكر عن ابي داؤد عن المسعودي باسناده تقدم تحريج طرق الاسود وهذا ايضا طريق صحيح فان محمد بن خزيمة ثقة مشهور كما في الميزان واصل البخارى وغيره بالباقيين واخرجه الطبراني في الكبير من طريق حماد عن ابي حمزة عن ابن مسعود انه كان يقنت في الوتر قبل الركوع ولا يقنت في صلوة الفجر كما في النخب واخرجه الامام محمد في كتاب الحج عن مسعر بن كدام عن عثمان بن المغيرة عن عروة قال صحبت مع عبد الله بن عمر لم يقنت واخرجه ابن ابي شيبة عن وكيع عن مسعر فذكر بهذا الاسناد ولفظ ان ابن مسعود كان لا يقنت في الفجر كما في الجوهري واخرجه البيهقي من طريق شريك عن عثمان فذكره باسناده بخور ورواية الامام محمد وداود وصحبت مع علي يقنت قال العلامة ابن الترمذي النخعي القاسمي قال البيهقي في باب من زرع ارض غيره باذن مختلف فيه كان يحكي القطان لاهودي عنه ولفظ حديثه جدا ولا ذكر لعل في رواية مسعود وسعرت حجة لانه بين وبين شريك قال شعبة كان سمي مسعر المصحف انتهى واخرج الامام محمد في كتاب الحج عن يعقوب بن ابراهيم عن عاصم بن عبد الرحمن عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود انه لم يقنت في الفجر وفي كتاب الآثار عن الامام ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم ان ابن مسعود لم يقنت هو ولا احد من اصحابه حتى فارق الدنيا يعني في صلوة الفجر وكذا اخرج بهذا الاسناد في كتاب الحج واخرجه الامام ابو يوسف في كتاب الآثار بهذا الاسناد ولفظ ان عبد الله رضي الله عنه وصاحبه كانوا لا يقنتون في الفجر حدثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا الحماني يحيى بن عبد الحميد الكوفي المحافظ قال ثنا ابن مبارك وفي نسخ الحادى والنخب والمباني ابن المبارك بن زياد اختلف والامام ابو عبد الله بن المبارك المرزوق عن فضيل بن غزوان في فتح المجمع وسكون الزايم بن جرير يعني مولا لام ابو الفضل الكوفي من رواية الستة قال احمد بن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه محمد بن عبد الله بن عمار ويعقوب بن سفیان وقال ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابي عبد الله بن فضيل عن ابيه قال كنا نجلس انا وابن شبرمة واقفعا بن يزيد واخراش العجلي نتذكر الفقه فها لم نعلم

عن الحارث العكلي عن علقمة بن قيس قال لقيت ابا الدرداء بالشام فسألته عن القنوت فلم يعرفه **حد ثنا يونس** قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه **حد ثنا** ابن مزيق قال ثنا القعنب عن مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يقنت في شئ من الصلوات **حد ثنا** ابن داود قال ثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن مسلم الطائفي قال حدثنى عمر بن دينار قال كان عبد الله بن الزبير يصلي بنا الصبح بمكة فلا يقنت قال ابو جعفر فهذا عبد الله بن مسعود لم يكن يقنت في دهره كله وقد كان المسلمون في قتال عدوه في كل ولاية عمر اذ في اكثرها

حتى نسخ الصلاة الصلوة العجوة ذكر الخالد بن اشاعة قس في ايام المنصور عن الحارث بن يزيد العكلي بالنعيم يكون نسبة الى عكل بطن من تميم ايمى من رواة الشيخين والنسائي وابن ماجة قال ابن ميين ثقة وقال الجعفي كان فقها من اصحاب ابراهيم بن علقمة وكان ثقة في الحديث قديم الحديث لم ير وعنه الاشيوخ وقال الأجرى عن ابى داود وثقة ثقة لا يسئل عنه وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال الدررقي ليس به بأس وذكره ابن خلدون في الثقات عن الثقة بن قيس قال لقيت ابا الدرداء روى انه عن كذا في نسخة الخشب بالشام فسألته عن القنوت فلم يعرفه اى لم يعبره في الصبح عن النبي عليه السلام ولا عن الصحابة ونظير هذا ما روى عن ابن عمر روى الله عنهما لما سأله ابو اشعثا عن القنوت في العجوة اشعرت ان احد ابيغله رواه عبد الرزاق وغيره وقد مر كذا في الخشب وفيه بطل صحيح على ان القنوت في العجوة ليس بسنة راتية واطلب عليها ابنى صلى الله عليه وسلم كل يوم والا لم يجزئ مش الى الدرر والاشرف لم اقف عليه عند غير المصنف قال في الخشب اخرج به اسناد صحيح وقال في الحادى في اسناده الحادى فيه كلام

حد ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري قال ثنا ابن وهب عبد الله المصري الفقيه ان مالكا ابن انس امام دار الهجرة حدثه **حد ثنا** ابن مزيق يونس بن عبد الله المصري قال ثنا القعنب عن عبد الله بن مسعود المديني عن مالك عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر انه كان لا يقنت في شئ من الصلوات اى المكتوبات قال في الحادى اسناد صحيح يونس بن مزيق روى عنه سلم دا بن مزيق روى عنه النسائي وبقية الاسناد اسناد صحيحين اى واخرجه الامام مالك في الموطأ مثله الا انه قال من الصلوة واخرجه الامام محمد في الموطأ عن مالك عن نافع قال كان ابن عمر لا يقنت في الصبح قال ابن عبد البر كما في الاجز اما ابن عمر فكان لا يقنت لم يختلف عنه في ذلك وروى ابن عيينة عن ابن ابي عمير قال قلت لابي بصير بن عبيد بن داود وابراهيم بن الحسن قال ثنا ابن ابي مريم سعيد بن الحكم المصري قال انا محمد بن مسلم بن سوسن وقيل سوسن وقيل سيس وقيل سبين وقيل سور الطائفي يروي عن ابي عبيد بن سليمان عن رواة اسنة الابن جاري فانه لم يروه الا في التخليق قال عبد الله بن احمد بن ابي ماضع حديثه وقال البيهقي ضعفه احمد على كل حال من كتاب وغير كتاب وقال البخاري عن ابن مهدي كته صحاح وقال الدررقي عن ابن ميين ثقة لا بأس به وابن عيينة ثبت منه وكان اذا حدث من حفظه يخفى واذا حدث من كتابه فليس به بأس وابن عيينة اوشن منه في مرويه دينار ومحمد بن احمى الى من داود والخطاب في عمر وقال اسحاق بن منصور عن ابن ميين ثقة وقال الجعفي وابو داود وثقة وقال يعقوب بن سفیان ثقة لا بأس به وان كان ابن عيينة احب منه وقال الساجي حدثنى يونس بن ميين في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطابي وقال ابن عدي له احاديث حسان غرائب وهو صاحب الحديث لا بأس به ولم اره حدثنى كذا في نسخة بن ميين واما في نسخة الحادى وفي نسخة الخشب المدا في قال حدثنى عمر بن دينار وابو جعفر الا انه لم يكن قال كان عبد الله بن الزبير يصلي بنا الصبح بمكة فلا يقنت قال في الحادى اسناد صحيحين وقال في الخشب اسناد صحيحين واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه شارح بن عبادة عن زكريا بن اسحاق قال حدثنى عمر بن دينار ان ابن الزبير روى الله عنهما صلى بهم الصبح فلم يقنت واطم ان المصنف رحمه الله تعالى اخرج ترك القنوت في الصبح عن ابن مسعود وابى الدرر والابن عمر وابن الزبير وفي الباب عن انس عند الطبراني في مجته عن غالب بن فرقد اطمان قال كنت عند انس بن مالك شهرين فلم يقنت في صلوة العجوة كما في نصب الراية وقال البيهقي اسناده حسن قال ابو جعفر في نسخة الخشب والمبا في بحرف ذلك فهذا عبد الله بن مسعود لم يكن يقنت في صلوة الصبح اصلا في دهره كله اى في جميع دهره وقد كان المسلمون بكة وقعت حاله في قتال عدوه في كل ولاية عمر روى الله عنه كما زاد في نسخة الخشب والمبا في اذ في اكثرها اى اكثر ولاية عمر قال في الخشب وذلك لان اكثر اهلها دفعت في ايامه كالشام ومصر واكثر العراق ولم يزل عساكره تجرل بيننا وشمالا ولا كان ابن مسعود يرى القنوت في ايام الحرب كان

فلم يقبث لذلك وهذا ابو الدرداء ينكر القنوت وابن الزبير لا يفعله وقد كان محاربا حينئذ
 لانه لم تعلمه اذ الناس الا في وقت ما كان الامه صارا اليه فقد خالف هو لا عمر بن الخطاب وعلى
 ابن ابي طالب وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم اجمعين فيما ذهبوا اليه من القنوت في حال المحاربة
 بعد ثبوت زوال القنوت في حال عدم المحاربة فلما اختلفوا في ذلك وجب كشف ذلك من طريق النظر المستخرج
 من المعنيين معني صحيحا فكان مارونيا عنهم انهم قنوتوا فيه من الصلوات لذلك الصبح والمغرب
 خلا مارونيا عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقبث في صلوة
 العشاء فان ذلك محتمل ايضا ان يكون هي المغرب ويحتمل ان يكون هي العشاء الاخرة ولم يعلم
 عزادهم انه قننت في ظهره الا عصره حال حركه غيره فلما كانت هاتان الصلوات لا تقبث فيهما في حال الحرب وفي حال عدم
 الحرب وكانت الفجر والمغرب والعشاء لا تقبث فيهن في حال عدم الحرب ثبت ان القنوت فيهن في حال الحرب ايضا وقد رأينا الوتر
 فيها القنوت عند اكثر الفقهاء في سائر الدهر

قننت بحيث ترك الصلوات على ان يحكمه مرفوع انتهى فلم يكن يقبث لذلك اي لاجل ما يكون من القتال والحرب وهذا ابو الدرداء ينكر القنوت
 بالكيفية وابن الزبير لا يفعله اي لا يقبث في الصبح والحال انه قد كان محاربا حينئذ اي عين تركه القنوت في صلوة الفجر لانه اي ابن الزبير
 لم تعلمه وفي نسختي المغرب والبيان لان لم يكن تعلم ام الناس الا في وقت ما كان الامه صارا اليه اراد به او عانه او خلافة في مكة وكان قد استبد
 بامرها وقال اهل السير انه بولع لفي جمادى الاولى سنة اربع وستين بمكة ثم انتشرت بيعة في الحجاز واليمن والعراق والمشرق والمغرب
 وبعض بلاد الشام وكانت ايامه تسع سنين وعشرة ايام وقتل يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الاولى والاخرة سنة ثلث وسبعين كذا
 في المهباني وزاد في المغرب وعن مالك وغيره ان مقتله كان على رأس ثنتين وسبعين وكان سنة يوم قتل اثنتين وسبعين سنة فقد خالف
 هؤلاء اي ابن مسعود وابو الدرداء وابن الزبير وابن عمر عن الخطاب وفي نسختي المغرب والمهباني بخذف ابن الخطاب وعلى بن ابي طالب
 وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم اجمعين وفي نسختي المغرب والمهباني بخذف اجمعين فيما ذهبوا اليه من القنوت في حال المحاربة بعد ثبوت زوال

القنوت اي بعد ثبوتهم كلهم على زوال حكمه في حال عدم المحاربة فلما اختلفوا في ذلك اي في حال المحاربة وجب كشف ذلك من طريق النظر
 المستخرج من المعنيين اي من اثبات القنوت وتركه في حال المحاربة معني صحيحا فكان ما زاد في نسختي المغرب والمهباني قدر ما ذهبوا اليه منهم
 قنوتوا فيه من الصلوات لذلك اي لاجل الحرب الصبح بالنصب لانه خبر كان في قوله فكان ما قدرنا كذا في المغرب والمغرب عطف على الصبح
 كما تقدم عن عمر وعلى وابي موسى وابن عباس القنوت في الصبح وعلى القنوت في المغرب خلا مارونيا عن ابي هريرة عن رسول الله وفي نسختي
 المغرب والمهباني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقبث في صلوة العشاء اي كما تقدم من طريق يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة فان
 ذلك اي لفظ العشاء محتمل وفي نسختي المغرب والمهباني محتمل ايضا ان يكون هي اي صلوة العشاء اي المراد منها المغرب ويحتمل ان يكون
 هي العشاء الاخرة لان لفظ العشاء مشترك بين صلوة المغرب التي تسمى العشاء الاولى و صلوة العشاء الاخرة فاذا كان مشتركاً

بين المعنيين يحتمل ان يراو هذا عد المعنيين عند الاطلاق كذا في المغرب قلت والتعقيد بالعشاء الاخرة عند المنصف واحمد وغيرهما يؤول الاحتمال
 الثاني ولم تعلم من احد منهم اي من الصلوة الذين قننوا ان قننت في ظهره ولا عصره في نظر فقد تقدم عن علي انه كان يقبث في الصلوات كلها وعن
 ابي هريرة قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر عند البخاري وغيره وعن ابن عباس قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات الخمس عند ابى داود وعنه
 عند البيهقي النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يعلى صلوة مكتوبة الا قننت فيها في حال حرب ولا غيره اي غير الحرب فلما كانت هاتان الصلوات اي الظهر والصبح
 لا تقبث فيهما اي في الظهر والعصر في حال الحرب وفي نسختي المغرب والمهباني ولا في حال عدم الحرب وكانت الفجر والمغرب والعشاء لا تقبث فيهن في
 حال عدم الحرب ثبت ان القنوت فيهن اي في الفجر والمغرب والعشاء في حال الحرب ايضا وحاصل ما ذكره المنصف قياس قنوت الفجر
 والمغرب والعشاء على قنوت الظهر والعصر فانهم اتفقوا على ترك القنوت في الظهر والعصر في حال الحرب وغير حال الحرب واتفقوا على تركه في
 الفجر والمغرب والعشاء في غير حال الحرب فانظر على الظهر والعصر ان لا يكون القنوت في بقية الصلوات في حال الحرب ايضا وقد رأينا
 الوتر فيها القنوت عند اكثر الفقهاء في سائر الدهر ومن ذهب الى ذلك اصحابنا الحقيقية والحنابلة قال ابن قدامة القنوت سنون في الوتر
 في الركعة الواحدة في جميع السنة هذا المضمون عند اصحابنا و هذا قول ابن مسعود وابراهم واسحاق واصحاب الراي ودوي ذلك عن الحسن وعنه احمد

رواية اخرى انه لا يقنت الا في النصف الاخير من رمضان والرواية الاولى هي المختارة عند اكثر الاصحاب انتهى مختصرا وقال في رحمة
الامة قال ابو عبيدة واحمد بن حنبل في الترمذي في السنة وانه قال جماعة من ائمة الشافعية كابن عبد الله الزبيري والابن الوليد النيسابوري
والابن الفضل بن عبدان والابن منصور بن هيران انتهى وانه يقول الثوري وابن المبارك كما قال الترمذي ورواه محمد بن نصر بن عيسى بن علي وعمر و
ابن مسعود كما في الليل وحكاه ابن المنذر عن ابني ثور وغيره كما فيه ايضا وعزاه العيني في المنتخب عن علقمة وحماد والاسود بن يزيد وسعيد بن
جعفر بن عمار وقال هؤلاء كلهم يرون القنوت في الوتر قبل الركوع وهو ذهب بن مسعود وابن عمر وكذا بن ابني طالب والبراء بن عازب والحسن بن
علي رضي الله عنهم انتهى واما حجة هؤلاء باخراجه اصحاب سنن الاربعة عن يزيد بن ابني مريم عن ابني الحواري عن الحسن بن علي قال علي بن جدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقوله في الوتر وفي القنوت في نزل الوتر اللهم اهدني فيمن هديت الحديث قال الترمذي هذا حديث حسن
لا يعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابني الحواري السعدي واسمه ربيعة بن شيبان ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئا احسن
من هذا انتهى ورواه احمد بن مسند وابن حبان في صحيحه في النوع الثالث والعشرين من القسم الثاني من والحاكم في المستدرک في
كتاب الفضائل وسكت عنه والبيهقي في سننه واسحاق بن راهويه والدارمي والبيهقي في مسندهم قال الزبيري هذا حديث لا نعلم
احدا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا الحسن بن علي كذا في نصب الراية واخرجه ايضا ابن جارود في المنتقى ولفظ علمه هذه الكلمات
يقول في قنوت الوتر قال الشوكاني في الليل وقد ضعف ابن حبان حديث الحسن بن علي بن ابي حمزة قال توفى النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
ابن شاذان بن سنان فكيف يعلمه صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء وقد اشار صاحب الهدى الميزاني لتضعيف كلام ابن حبان وقد نوه ابن خزيمة
وابن حبان على ان قوله في قنوت الوتر لقوله ابو اسحق عن يزيد بن ابني مريم وتبعه ابناه يونس واسراييل وقد رواه شعبه وهو حافظ
من ما بين مش ابني اسحق وابنيه فلم يذكر فيه القنوت ولا الوتر وانما قال كان يعلمنا هذا الدعاء وايد ذلك لما حفظ برواية الدروالي والطبراني فان
فيها التصريح بالقنوت وكذلك رواية البيهقي عن ابن كعب بن زهير عن محمد بن نصر دروي البيهقي عن ابن عباس وابن الحنفية
انها كانا يقولان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في صلوة الصبح وفي تراويل هؤلاء الكلمات وفي اسناده عبد الرحمن بن هرمز قال
الحافظ هو محتاج الى الكشف عن حاله وقال ابن حبان ان ذكر صلوة الصبح ليس بحفظ وقال ابن النخعي ان اسناده جيد وروى
الحافظ في بلوغ المرام ان اسناده ضعيف انتهى وقال الشوكاني ايضا في تحفة الزكركين وقد ضعفه (اي حديث الحسن) بعض الحفاظ ومحم
آخرون واقبل احواله اذ لم يكن صحيحا ان يكون حسنا انتهى واما قوله ايضا بما اخرج ابن ماجه من طريق سفيان بن زبير عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابي عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت قبل الركوع قال العيني في المنتخب هذا سند صحيح اهذوا في
النسائي باسناد ابن ماجه اطول منه وناو بعد قوله يوتر بثلاث ركعات كان يقرأ في الاولى بسم ربك الا امل في الثانية بقول يا ايها
الكا فون وفي الثالثة بقول هو الله احد ويقنت قبل الركوع الحديث واخرجه البيهقي والدارقطني من طريق عيسى بن يونس عن سعيد بن
ابني عروة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن ابي عن ابني خوسيات النسائي وذكره ابو داود في سننه من طريق عيسى بن جعفر بن ابي
ثم قال ما حاصله ان جماعة روه عن ابن ابي عروة وان الدستواني وشعبة رواه عن قتادة ولم يذكره القنوت انتهى واجاب عنه العلامة
ابن الترمكاني بان عيسى بن يونس قال فيه ابو زرعة ثقة حافظ وقال ابن المديني صح ثقة مأمون واذا كان كذلك فهو زيادة ثقة وقد جاء
له شاهد على ما سنذكره ان شاذان وخرج الدارقطني والبيهقي ايضا من طريق عيسى بن يونس عن فطر عن زبير بن سعيد عن ابي عن ابني خوسيات
النسائي وذكره ابو داود ايضا ثم قال ان جماعة روه عن زبير لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروي عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبير
فانه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص بن غياث ان يكون عن حفص عن غير مسعر انتهى مختصرا
رده العلامة ابن الترمكاني فقال العجب من ابني داود وكيف يقول لم يذكر احد منهم القنوت الا ماروي عن حفص عن مسعر عن زبير وقد روي
هو ذكر القنوت قبل الركوع من حديث عيسى بن يونس ثم قال دروي عيسى بن يونس هذا الحديث ايضا عن فطر عن زبير بن سعيد بن عبد الرحمن
عن ابي عن ابني عن النبي عليه السلام مثله والبيهقي خرج رواية فطر عن زبير مصرحة بذكر القنوت قبل الركوع ثم نقل كلام ابني داود ولم
يتعقب عليه على ان ذلك روي عن زبير ومن وجه ثالث فذكر ما تقدم من طريق الثوري عن زبير عند النسائي وابن ماجه ثم قال بعد ذلك
رجمه فطر بهذا ان ذكر القنوت عن زبير زيادة ثقة من وجه فلا يصير سكوت من سكت عنه حجة على من ذكره انتهى واما قوله
البيهقي في سننه من طريق ابان بن ابني عياش عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نظر كيف يقنت

وعند خاص منهم في ليلة النصف من شهر رمضان خاصة

في وتره ففتت قبل الركوع ثم بعثت امي ام سعد فقلت يتي مع نسائه فانظري كيف يقنت في وتره فانيني فاخبرتني انه قننت قبل الركوع
ثم قال ورواه سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش ودارا بن عديث عليه واما بن مترك الهيثمي واما بن عطاء بن العلامه ابن الزكريا بن ابان
قد تابعه على ذلك كما اخرج البيهقي في الخلافيات من طريق الثوري عنه عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن ابان بن مترك الهيثمي وسلم قننت في وتره
قبل الركعة ثم قال هذا غلط والمشهور رواية الجماعة عن الثوري عن ابان بن مترك الهيثمي واما بن عطاء بن العلامه ابن الحسن بن يعقوب عدل في نفس
الاسناد وبقية رجاله ثقات فيعمل على ان الثوري رواه عن الامامش واما بن مترك الهيثمي واما بن عطاء بن العلامه ابن مفضل بن علقمة بن مفضل بن
وقال الترمذي في العتل ودروي غير واحد عن ابراهيم الخنفي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتره
قبل الركوع هكذا روى سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش وروى بعضهم عن ابان بن ابي عياش بهذا الاسناد نحو هذا واذ فيه قال
عبد الله بن مسعود اخبرتني امي انها بايت عند النبي صلى الله عليه وسلم فزات النبي صلى الله عليه وسلم قننت في وتره قبل الركوع الهيثمي وهذا يدل على
ان دارا بن عديث ليس على ابان وعده بن تابعه عليه غير واحد واما انكم من حكم فيما زاده بعضهم عن امه فاما حديث ابن مسعود بنفسه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فصح رواه غير واحد عن ابراهيم ورواه الثوري عن ابان ايضا فتقظ ورواه الخليل بن احمد في كتاب القنوت له من
طريق شريك بن منصور عن ابراهيم بن علقمة عن عبد الله بن ابان النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما تقدم كما في نصب الراية وقال وذكره ابن الجوزي في
التحقيق من جهة الخطيب وسكت عنه الهيثمي واما بن مترك الهيثمي من طريق عطاء بن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن ابي ثابت
عن ابن عباس قال اوترا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث قننت فيها قبل الركوع وقال فهذا يفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف الهيثمي واخرجه
ابو نعيم في المحلية بهذا الاسناد نحوه وقال غريب من حديث حبيب والعلاء تقر به عطاء بن مسلم كما في نصب الراية واما بن عطاء بن العلامه
ابن الزكريا بن صاحب الكمال صلى عن ابن معين انه ثقة وفي الكامل لابن عدي عن الفضل بن موسى وكيع يقولان عطاء بن مسلم ثقة
فيؤاثر ثلثه الكاير وثقوه فاقل احواله ان يكون روايته شاذة لما تقدم من حديث الهيثمي واما بن مسعود الهيثمي واما بن مترك الهيثمي في
سجده الاوسط عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات ويجعل القنوت قبل الركوع قال الطبراني لم يروه عن عبد الله
الاسعدي بن سالم كما في نصب الراية وقال البيهقي وفيه سهل بن العباس الترمذي قال الدارقطني ليس بثقة الهيثمي وقال الحافظ في الدرر
اسناده ضعيف اهد وبارواه السراج في مسنده من طريق زبير بن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه سأل عن القنوت في الوتر فقال ثنا البراء
ابن عازب قال سئنا ضافية قال البيهقي واسناده حسن وقال في المنتخب اخرجه ابن خزيمة في صحيحه ولكن قال هذا وهم انا هو الفجر اهد
ولكن لم يذكره ابو الوهم واما اخرجه محمد بن نصر عن عبد الرحمن بن ابي رزي وفيه ذكر القنوت في الوتر كما في النبل واما اخرجه ابن ابي شيبة عن
عن يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن حماد بن ابراهيم عن علقمة ان ابن مسعود واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقننون في الوتر
قبل الركوع وهذا سند صحيح على شرط مسلم كما في الجوهري الخنفي وفي الدرر اسناده حسن وقال في الجوهري الخنفي ودروي القنوت في الوتر
قبل الركوع عن الاسود وسعيد بن جبيرة والخنفي وغيرهم رواه عنهم ابن ابي شيبة في مصنفه باسانيده وقال ايضا ثنا ابو خالد الاحمر عن
اشعث عن الحكم عن ابراهيم قال كان عبد الله لا يقنت في السنة كلها في الفجر ويقنت في الوتر كل ليلة قبل الركوع قال ابو بكر بن ابي شيبة
هذا القول عن تاجي وقال ابن قدامة في المغني دلالة وتر فيشرع فيه القنوت كالنصف الآخر ولانه ذكر فيشرع في الوتر فيشرع في جميع السنة
كما سئل اذا كانت الهيثمي وعند خاص منهم اي من العتقا في ليلة النصف من شهر رمضان خاصة الا ابراهيم الشافعي واما في رواية ابن نافع
عنه واحمد بن وهب كذا في المنتخب وقال الترمذي ودروي عن علي بن ابي طالب انه كان لا يقنت الا في النصف الاخير من رمضان وكان
يقنت بعد الركوع وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا ويقول الشافعي واحمد الهيثمي وقال ابن قدامة وعن احمد رواية اخرى انه لا يقنت
الا في النصف الاخير من رمضان وروى ذلك عن علي بن ابي وهب قال ابن سيرين وسعيد بن ابان الحسن والزهرري ويحيى بن ثابت واما ك
الشافعي واختره ابو بكر الاثرم الهيثمي قلت وهذا الذي ذكره ابن قدامة عن مالك هو على رواية عنه والمعتمد عند المالكية رواية ابن قاسم
وهي نفس القنوت في الوتر جملة كما في الاوجه واختره في المدونة فقال في الحديث الذي يذكره مادركت الناس الا وهم يملون الكسرة في
رمضان قال ليس عليه العمل ولا يرى ان يعمل به ولا يقنت في رمضان لاني اوده ولا في اخره ولا في غير رمضان ولا في الوتر اصلا اهد في

فكانوا جميعا انما يقننون لتلك الصلوة خاصة للحرب ولا غيره فلما انتهى ان يكون القنوت فيما سواها يجب لعله الصلوة خاصة لا لعله غيرها انتهى ان يكون يجب لمعنى سوى ذلك فثبت بما ذكرنا انه لا ينبغي القنوت في الحضر في حال حرب ولا غيره قياسا ونظرا على ما ذكرنا من ذلك وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

وندب قنوت سرا يصح فقط لا يتردد ولا يفعل في سائر الصلوات فلما حجة اليه واما الشافعية فذهبوا الى استحباب قنوت الوتر في المنصف الاخر من رمضان كما هو مصرح في كتبهم من التوسيع وشرح القناع وغير ذلك كما في الاودجز وفي الروضة للناوودي كما في الخبث لنا وجه يقين في جميع شهر رمضان ووجه انه يقين في جميع السنة والصحيح اختصاص المنصف الاخير من رمضان وهو نفس ما انتهى عنه اشتهر وقال الزيلعي وللشافعية في تخصيصهم القنوت بالمنصف الاخير من رمضان الحدوث الاول الاخر ابو داود وعنه ابن عمر بن الخطاب جميع الناس على ابي بن كعب كان يصل بهم عشرين ليلة من شهر رمضان ولا يقين بهم الا في المنصف الثاني فاذا كان الاخير واختلف فصل في بيته وهذا منقطع فان الحسن لم يدرك عمر ثم بوفعل صحابي واخره ايضا عن هشام عن محمد بن سيرين عن بعض اصحابه ان ابي بن كعب اقيم يعني في رمضان وكان يقين في المنصف الاخر من رمضان وفيه مجهول وقال النووي في الخلاصة الطريقان صنفان قال ابو داود وهذا الحديثان يدلان على ضعف حديث ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر وهو منازع في ذلك انتهى وهذا ما قاله ابو داود وعنه من مشكك فان الاخيرين كلاهما صنفان كما قال النووي في الخلاصة والحافظ في الدراية فكيف يصنع بهما الحديث الصحيح المتصل وايضا فاد على صحابي فكيف يترك بالحديث المرفوع وقد عرفت ان محل الراوي بخلاف رواية اليزيدية بالحديث عند محمد بن سيرين ولا يترك به ما رواه وكذا عند محققيه اذا جهل التاريخ ولم يتبين المتقدم منها عن المتأخر وهو هناك لعدم ثبوت تأخر فعل ابي عن رواية كما في اعلام السنن وقال الحافظ في التخصيص وروى البيهقي وابن عدي في نضع رمضان الاخير من حديث انس مرفوعا واسناده واه انتهى قال في البداية وتاويل ما رواه الشافعي ان طول القيام بالقراءة وطول القيام يسمى قنوتا لانه اراد به القنوت في الوتر واما حملنا على هذا لان امامنا ابي بن كعب كانت يجهر من الصحابة ولا يخفى عليهم حاله وقد روينا عنهم كذا في انتهى فكانوا جميعا اي الذين ذهبوا الى القنوت في الوتر في جميع السنة والذين خصصوا القنوت بالمنصف الاخير من رمضان انما يقننون لتلك الصلوة اي لصلوة الوتر خاصة للحرب ولا غيره يعني لا دخل للحرب في هذا القنوت وانما القنوت فيه لاجل الوتر اي باعتبار الذكر في الوتر كما تقدم عن المغني فلما انتهى ان يكون القنوت فيما سواها اي فيما سوى الوتر من الصلوات يجب لعله الصلوة خاصة لا لعله غيرها اي غير الصلوة انتهى ان يكون يجب اي القنوت لمعنى سوى ذلك وحاصل ما ذكره المنصف من النظر قياس قنوت الوتر على الوتر فانهم سواهم اختلفوا في قنوت الوتر بل يستحب في جميع السنة او يختص بالمنصف الاخير من رمضان ولكنهم اتفقوا على انه لا دخل للحرب في هذا القنوت وانما القنوت فيه لاجل الوتر فانظر على ذلك ان لا يكون للحرب ايضا وعلى في بقية الصلوات فثبت بما ذكرنا انه لا ينبغي القنوت في الحضر في حال حرب ولا غيره قياسا ونظرا على ما ذكرنا من ذلك وهذا في نسخ الخبث والمباني وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وفي نسخ الخبث والمباني بحذف تعالى والاولى اشباهه وانظر من كلام الطحاوي ان ابا حنيفة وصاحبيه لا يقولون بالقنوت فيما سوى الوتر مطلقا في حال الحرب ولا في غيره وعلى هذا اكثر المتون واصحاب الشراح من المتقدمين وهكذا اشتهر المعنى في شرحه الخبث والمباني فثبت نسخ القنوت مطلقا تبعا للمنصف وذكر من المتنازلة انهم قالوا القنوت في الفجر صلاكم وغيره واحد من الامام المنصف انما لا بأس بالقنوت ان وقعت بنية وعلى هذا المشروعية القنوت للنازلة مستمرا لم يشخ كما صرح الشيخ ابن ابي عمير وغيره وعلى هذا مشي المشايخ وغيره كما تقدم مفصلا وقد تقدم الجمع بين ائمة المنصف بهما وبين ما ذكره عن المنصف رحمه الله تعالى من ثبوت القنوت في النازلة بان ه يشرع لمطلق الحرب انما يشرع ببلدية شديدة كما ذكره ابن قدامة ايضا في المعنى عن الامامين ابي حنيفة وامحمد والثوري رحمهم الله تعالى وقال الشيخ ابن ابي عمير بعد ما طال الكلام في الباب يجب كون بقا القنوت في النازلة مجتهدا وذلك في هذا الحديث لا في حقيقته لم يشرع صلى الله عليه وسلم قوله ان القنوت في نازلة بعدد ركعات الفجر والعدم بعد ايقاع الاجتهاد بان الظن ان ذلك ما هو لعدم وقوع نازلة بعدد ركعات القنوت فيكون غير مستمرة وهو محل قنوت من ثبوت القنوت بعدد ركعات الفجر ولم يشرع في نوازل الا في صلاة العيد صلى الله عليه وسلم وانما نزل قوله تعالى ليس كمن كان الا لشرك ترك والله سبحانه اعلم انتهى

كذلك في اصل الاصول يدل على ان القنوت في الوتر

باب ما يبدأ بوضعه في السجود اليدين او الركبتين

حدثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الكوفي قال ثنا اصبغ بن الفرغ
قال ثنا الدراودى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا سجد بدأ
بوضع يديه قبل ركبتيه وكان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك

باب ما يبدأ بوضعه في السجود اليدين او الركبتين

اي هذا باب في بيان ما يبدأ المصلي في سجوده بوضع اليدين او الام الركبتين ثم اليدين قوله اليدين منصوب بفعل محذوف اي
هل يضع اليدين اولاً او يضع الركبتين اولاً ويجوز ان يكون مفعولاً للمصدر المضاف الى فاعله اعني قوله بوضعه وقوله في السجود
معرض بين الفاعل والمفعول والمناسبة بين اليدين من حيث ان هذا الحكم يتعقب الركوع والقنوت في صلوة الفجر على مذنب
من يرى بعد الركوع فافهم كذا في النخب وقال الخطابي اختلف الناس في هذا فذهب اكثر العلماء الى وضع الركبتين قبل اليدين وهذا
ارفق بالمصلي وحسن في الشكل وفي رأي معين وقال مالك يضع يديه قبل ركبتيه وكذلك قال الاوزاعي انتهى حدثنا علي بن عبد الرحمن
ابن محمد بن المغيرة الكوفي وفي نسخة الخشب المباني بحذف الكوفي وفي نسخة الحادى حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا اصبغ بن الفرغ
ابن سعيد الفقيه المصري قال ثنا الدراودى عبد العزيز بن محمد المدني عن عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي العمري المدني عن نافع
المدني مولى ابن عمر عن ابن عمر ان كان اذا سجد بدأ بوضع يديه هكذا في نسخ الحادى والنخب والمباني وفي نسخة الحاشية قوله والاول اوجه
يديره قبل ركبتيه وكان يقول اي ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع هكذا في نسخة الحادى وفي نسخة الخشب المباني يفصل ذلك واخره
اخره الدراقطني من طريق محمد بن اصبغ بن الفرغ عن ابيه عن الدراودى باسناده بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد
يضع يديه قبل ركبتيه واخره البيهقي من طريق خوزين سلمة عن عبد العزيز بن الدراودى عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر انه كان يضع يديه
قبل ركبتيه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك واخره الحازمي في المستدرک من طريق حمزة باسناده مثله وقال هذا حديث صحيح على
شروط مسلم ولم يخرجاه ودانقة الذهبى فقال على شرط مسلم واخره الحازمي من طريق ابن وهب عن عبد العزيز بن مشقة قال في الحادى قال
المزني في الاطراف رواه ابو داود في المصنوع عن اسحاق بن يعقوب شيخ ثقة وعن محمد بن يحيى عن ابي بصير كلاهما عن عبد العزيز بن محمد الدراودى
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ابو داود روى عبد العزيز عن عبيد الله بن حماد بن عمار بن عمار بن ابي ابراهيم
وهذا الحديث في رواية ابن العبد ولم يذكره ابو القاسم انتهى وقال ابي الشيخ عبد الغنى النابلسي في ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الاحاديث حديث
وضع اليدين قبل الركبتين ابو داود في المصنوع عن اسحاق بن ابي يعقوب وعن محمد بن يحيى انتهى قلت لم يقع هذا الحديث في نسخة المطبوعة
ولم يتعرض عنه في الحاشي ولا في البذل ولا في شروح البخاري وغيره ولكنه ثابت في رواية ابن العبد كما قد عرفت وذكره البخاري معلقاً
موقوفاً قال المحافظ وصله ابن خزيمة والطحاوي وغيرهما من طريق عبد العزيز بن الدراودى عن عبيد الله بن عمر عن نافع بهذا وزاد في آخره
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك انتهى قال في الحادى قال الدراقطني تفرد به الدراودى عن عبيد الله بن عمر وقال في موضع
آخر تفرد به اصبغ بن الفرغ عن عبد العزيز بن الدراودى عن عبيد الله بن عمر بن حفص العدوي حديث ابن عمر هذا اخره الدراقطني باسناد حسن اصبغ
ابن الفرغ حدث عنه البخاري في صحيحه محتجاً به وحدث الترمذي والنسائي عن رجل عنه وعبد العزيز بن الدراودى اصح مسلم بحديثه في صحيحه و
اخرج البخاري حديثه مقروناً بعبد العزيز بن ابي حازم انتهى وقال البيهقي بعد رواه من طريق حمزة وكذلك رواه ابن وهب و
اصبغ بن الفرغ عن عبد العزيز بن ولاراه الاوهام والمشهور عن ابن عمر في هذا ما اخبرنا ابو الحسن فاسند من طريق ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال اذا سجدت فضع يديه فاذا رفع يديه فليرفع يديه هكذا في نسخة الخشب المباني قال المحافظ وقال ان يقول هذا الموقف غير الموقوف فان الاول في تقديره وضع
اليدين على الركبتين والثاني في الثابت وضع اليدين في الجملة كذا في الاصل والظاهر في السجدة انتهى وقال في الجوهر النعمي حديث ابن عمر
المذكور ولا اخره ابن خزيمة في صحيحه واصله البيهقي من حديثه المذكور ثانياً في نظر ان كلامها معناه تنحس عن الآخر وحديثه اليه روية

حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن منصور وا صبيغ بن الفرخ قال ثنا
الدر اوردى عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابى الزناد عن الاعرج
عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا صالح بن
عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن محمد قال حد ثنا محمد
ابن عبد الله بن الحسن عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبارك كما يبارك البعير ولكن
يضع يديه شر كبتيه

(الذى سياتى عند المصنف) دلالة قولية وقد تأيد بحديث ابن عمر فيمكن ترجيح على حديثه واكثر لان لالة نعلية على ما هو
الاربع عند الامويين ولهذا قال النووي في شرح المذهب لا يظهر لي الا ان ترجيح احد المذهبين من حيث السنة انتهى قال
في الغيب لكن الطحاوى رجع حديثه واكثر لان الحديث لم يختلف عنه بخلاف حديث ابى هريرة فانه قد اختلف عنه على ما يأتى
بيانه ان شاء الله تعالى انتهى حد ثنا ابن ابي داود هكذا في نسخة الطحاوى وفي نسخة النخبة والمباين ابراهيم بن ابى داود قال
ثنا سعيد بن منصور وا صبيغ بن الفرخ قال ثنا الدر اوردى عن محمد بن عبد الله بن الحسن بن حسن بن علي بن ابى طالب الهاشمى ابو
عبد الله المدنى (يلقب بنفس الزكية كما في التقريب) من رواية الاربعة الابن ماجه قال الآجرى عن ابى داود قال ابو داود
محمد و ابراهيم خارجان قال ابو داود يس ما قال هذا رأى الزيدية وقال النسائي ثقتة وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن سعد
في الطبقة الخامسة وقال كان قليل الحديث وكان يلزم البادية ويحب خلوة قال محمد بن عمر غلب محمد على المدينة يومين بقيتا من
جداوى الآخرة سنة خمس واربعين ومائة وقتل في نصف رمضان وثلث وخمسون سنة وقال الزبير بن بكار قتله عيسى
ابن موسى بالمدينة سنة خمس واربعين ومائة وهو ابن ثلث وخمسين سنة وفيها قتل اخوه ابراهيم بالبصرة وقال ابن سعد
وفيها قتل وهو ابن خمس واربعين سنة يقال ان امه حملت به اربع سنين عن ابى الزناد عبد الله بن ذكوان المدنى عن الاعرج
عبد الرحمن بن هرمز المدنى عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله والحديث لم اقف عليه عن ابى هريرة بهذا السياق
اى لعقل النبى صلى الله عليه وسلم فى وضع اليد قبل الركبتين كما فى حديث ابن عمر سياق ذاك من قوله صلى الله عليه وسلم
حد ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدر اوردى قال حد ثنا محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك بهى وقيل نفي كما فى البذل كما يبرك البعير
ويضع يديه كبتيه كما يقع البعير عليها حين يقعد كذا فى نيف القدير قال فى المغرب البروك البعير كما يجثوم للطارء و اجلسوا للانسان وهو
ان يمشى عليه الا ترى انى قال فى المختار برك البعير ما يفعل فى استنساخ دارك صاحب برك بوقيل والاكثرا فاستنسخ حتى لا يضع يديه كبتيه والحديث اخرج
الامام احمد بن حنبل عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمشى على برك البعير ولا تمشى على برك البعير ولا تمشى على برك البعير
ويضع يديه قبل ركبتيه هكذا اخرجها الحازمى من طريق محمد بن علي عن سعيد واخرجه النسائي عن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد باساده عندنا اذا سجد احدكم فليضع يديه قبل ركبتيه ولا يبرك بروك البعير وهكذا اخرجها الدارقطني من طريق محمد بن خالد عن
مروان الا انه قال فى رتبته واخرجه الدارقطني عن يحيى بن حسان عن عبد العزيز باساده بلغظ ابى داود الا انه قال اذا صلى واخرجه ابو داود
والترمذى والنسائي فى رتبته عن عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن حسن بلغظ بعد احدكم فى صلوة فيبرك كما يبرك الجمل والفظ
النسائي واخرجه البيهقي عن ابى داود عن تقيته مثله قال الترمذى حديث ابى هريرة حديث غريب لا نعرفه من حديث ابى الزناد الا ان
هذا وجه وقد روى هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد المقبرى عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن سعيد المقبرى
صنفه يحيى بن سعيد القطان رتبته انتهى قال الشوكاني وقال البخارى ان محمد بن عبد الله بن حسن لا يتابع عليه وقال لا ادرى صح من ابى الزناد
اولا وقال الدارقطني تفروقه ال اوردى عن محمد بن عبد الله المذكور قال الترمذى وفيما قال الدارقطني نظر فقد روى نحوه عبد الله بن نافع
عن محمد بن عبد الله واخرجه ابو داود والترمذى والنسائي من حديثه وقال ابو بكر بن ابى داود اسجستى فى هذه سنة تفرد بها اهل المدينة

فقال قوم هذا الكلام محال لانه قال لا يبرك كما يبرك البعير والبعير انما يبرك على يديه ثم قال ولكن يضع يديه قبل ركبتيه فامر به ههنا ان يصنع ما يصنع البعير ونهاه في اول الكلام ان يفعل ما يفعل البعير **فكان** من المحجة عليهم في ذلك في تثبت هذا الكلام وتصحيحه ونفي الاحالة منه ان البعير ركبتاه في يديه وكذلك في سائر البهائم وبنو آدم ليس كذلك فقال لا يبرك على ركبتيه اللتين في رجله كما يبرك البعير على ركبتيه اللتين في يديه ولكن يبدأ فيضع اول يديه اللتين ليس فيهما ركبتان ثم يضع ركبتيه فيكون ما يفعل في ذلك بخلاف ما يفعل البعير

ولهم فيها استدلال هذا حدتها والآخر عن عميدنا عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال النووي رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح كما في المحاوي ورواه السيوطي بصحة في الجامع قال المناوي رمز المؤلف لصحة اخرها بقول بعضهم سنه جيد وكان لم يطبع على قول ابن القيم وقع فيه وهم من بعض الرواة اوله يخالف آخره الى آخر ما قال وسياتي في شرح كلام المصنف رحمه الله تعالى فقال قوم هكذا في نسخة المهابي ونادى في نسخة النخب في اوله قال ابو جعفر رحمه الله بهذا الكلام هكذا في نسخة المهابي وفي نسخة المحاوي هذا كلام وفي نسخة النخب بمذموم الكلام محال لانه قال لا يبرك كما يبرك البعير والبعير انما يبرك على يديه ثم قال ولكن يضع يديه قبل ركبتيه فامر به المصلي بههنا ان يضع اول يديه في نسخة المحاوي وفي نسخة النخب والمهابي كما يصنع البعير ونهاه في اول الكلام ان يفعل ما يفعل البعير قال في نسخة اراد بالقوم هؤلاء طائفة من الفقهاء طعنوا في الحديث المذكور وقالوا معناه متناقض لانه قال لا يبرك المصلي عند يديه من القيام الى السجود كما يركب البعير والبعير انما يبرك على يديه ثم قال ولكن يضع يديه قبل ركبتيه وهذاتنا نقض لانه نهى في الاول ان يفعل مثل ما يفعل البعير وانه في الثاني ان يفعل مثل ما يفعل البعير ايضا لانه قال ولكن يضع يديه ثم ركبتيه وقدم ان البعير انما يبرك على يديه انتهى فكان من محجة عليهم اي على هؤلاء القوم في ذلك اي فيما ادعوا من التناقض في تثبت هذا الكلام وتصحيحه ونفي الاحالة منه هكذا في نسخة المحاوي وفي نسخة النخب والمهابي عنه ان البعير ركبتاه في يديه وكذلك في سائر البهائم وقال في مشكل الآثار وكذلك كل ذي اربع من البهائم وبنو آدم ليس كذلك اي بنو آدم بخلاف ذلك لان ركبتهم في ايديهم كما قال المصنف في مشكل الآثار فقال لا يبرك على ركبتيه اللتين في رجله يعني نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث المصلي ان يحضر على ركبتيه اللتين في رجله كما في المشكل كما يبرك البعير على ركبتيه اللتين في يديه ولكن يبدأ اي المصلي فيضع اول يديه اي يحضر المصلي سجوده على خلاف ما يصنع البعير في يديه اللتين ليس فيهما اي في اليدين ركبتان وفي نسخ المحاوي والنخب المهابي ركبتاه وهو الصواب ثم يضع ركبتيه اي اللتين في رجله فيكون ما يفعل اي المصلي في ذلك بخلاف ما يفعل البعير اي من خروره على يديه اللتين فيهما ركبتاه كما في المشكل وقال بعده فبان جهلهم ونعمته ان اتي هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام صحيح لا تضاد فيه ولا استحالة والله نسأل التوفيق انتهى وحاصل الجواب على ما ذكر في المعتق ان النبي هو الخضر على الركبتين او لا وركبته ابراهيم آدم في رجله لا غير بخلاف كل ذي اربع فان في يديه ركبتين ايضا والماورين يحضر على يديه اولاهم ركبتيه لتلايشاه البعير في وضع الركبتين اولاهم اذا لبروك هو الخضر على الركبتين فبان جهلهم ايضا كما ظنه بعض انتهى وقال زهير العرب ان ركبة الانسان في الرجل وركبة الدواب في اليد فاذا وضع ركبتيه ولا فقه شابه جهل في البروك انتهى وهكذا قال التورثي وغيره ورواه ابن القيم في زاد المعاد فقال ولما علم اصحاب هذا القول ذلك قالوا ركبتا البعير في يديه لانه في رجله فهو اذا برك وضع ركبتيه اولاهم فهذا هو المنهني عنه وهو فاسد لوجه احداهما ان البعير اذا برك فانه يضع يديه اولاهم ويتبقي رجله قائمتين فاذا نهض فانه ينهض بركبتيه اولاهم ويتبقي يده على الارض وهذا هو الذي نهى عنه صلى الله عليه وسلم ونقل خلافه وكان اول ما يقع منه على الارض الا قرب منها فالقرب اول ما يرفع عن الارض منها الا على الارض وكان يضع ركبتيه اولاهم ثم يجهته واذ ارفع رقبته رافعا اولاهم يديه ثم ركبتيه وهذا عكس فعل البعير وهو صلى الله عليه وسلم نهى في الصلوات عن التشبه بالبهائم فان نهى عن بروك كبروك البعير واشتق كالشعبات اشعلب وانتراش كافر اش اسبع واتحا كاتحا الكلب ونقر كقفر الغراب ورفع الايدي وقت السلام (وعددا الاحناف في غير الافتتاح) كاذنا بل يغيب الشمس فهدى المصلين مخالفت هدى المحيوانات الاثني ان قولهم ركبتا البعير في يديه

فذهب قوم الى ان اليدين يهدأ بوضعهما في السجود قبل الركبتين واحتجوا في ذلك
بهذه الآثار وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا بل يهدأ بوضع الركبتين قبل اليدين
واحتجوا في ذلك بما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابن فضيل
عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
سجد بدأ بركبتيه قبل يديه

كلام لا يعقل ولا يعرف اهل اللغة وانما الركبة في الرجلين وان اطلق على اللتين في يديه اسم الركبة فعلى سبيل التغليب الثالث انه
لو كان كما قالوه لقال في غير كماله كماله كما يركب البعير وان اول ما يس الأرض من البعير يدها وسر المسئلة ان من تأمل بروك البعير وطم
ان يهدى النبي صلى الله عليه وسلم عن بروك كبروك البعير علم ان حديثه وان بن حجر هو الصحاب انتهى وسياتي حديثه وان عند المصنف
فذهب قوم الى ان اليدين يهدأ بوضعها في السجود قبل الركبتين قال الحارثي اختلف اهل العلم في هذا الباب فذهب بعضهم الى ان
وضع اليدين قبل الركبتين والى ذلك قال الاوزاعي انتهى وهو رواية عن احمد كافي في الحديث وقال الاوزاعي انه ذكرته اناس يفتنون ايديهم قبل ركبتهم كما ذكر
عن الحارثي وقال ابن ابي داود وهو قول اصحاب الحديث كما في الحديث وقال الحاكم في المستدرک فانما الغلب في هذا انه حديثه بن عمر (في وضع اليدين
قبل الركبتين) اميل لرواياته في ذلك كثيرة عن الصحابة والتابعين انتهى وقال زين العرب وهذا قال ابو حنيفة وهكذا ذكر
الغزالي في الوسيط ان عند اهل حنيفة يضع اليدين اولها كما في السجاية عن شرح النقاية لبرهندي قال في السجاية وهذه الرواية
غير مشهورة في كتبنا حنيفة انتهى وقال ابن حزم في المحلى ورضي على كل مصل ان يضع اذ السجدة يديه على الأرض قبل ركبتيه ولا يدها وقال
الحافظ وعن مالك واحد رواه في التخيير انتهى وقال في المجموع كافي في المنهج ثم يكبر لسجود فان شاء وضع يديه قبل ركبتيه او ركبتيه قبل
يديه انتهى وفي سنن الدارمي قيل لعبد الله (الدارمي) ما تقول قال كل طيب واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه كافي في المنهج عن محمد
عن محمد قال سئل قتادة عن الرجل اذا انصب من الركوع يهدأ يديه قال يضع ايدهن ذلك عليه واحتجوا في ذلك بهذه الآثار المذكورة
عن ابن عمر والى هريرة قال ابن العربي وقال علماءنا ما قلناه اتعد بالتواضع وارشاد الى الخشية والترجيح بين الحديثين من طريق
الاصول وصاحبها ولم تقم دليل من السنة بقوة احد هاتين المكلف يميز بينهما واذا كانا ضعيفين فالأصح ان يرى مالك
منقول في صلاة اهل المدينة فترجمت بذلك على غيره انتهى وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا بل يهدأ بوضع الركبتين قبل اليدين
قال ابن المنذر وقد اختلف اهل العلم في هذا الباب فمن رأى ان يضع ركبتيه قبل يديه غير من الخطاب وبه قال الحنفى ومسلم بن يسار
وسفيان الثوري والشافعي واحمد واسحاق وابو حنيفة واصحابه واهل الكوفة كذا في كتاب الاعتقاد وروى المصنف ناديا قلابة ومحمد بن
سيرين وقال ابو اسحاق كان اصحاب عبد الله اذا سخطوا للسجود وقعت ركبتهم قبل ايديهم وحكاها البيهقي ايضا عن ابن مسعود وحكاها
القاضي ابو الطيب عن عامة الفقهاء وحكاها ابن بطلان عن ابن وهب قال دعي رواية ابن شعبان عن مالك كذا في عدة القاري قال
ابن المنذر وبه قول كافي في النبل وقال الترمذي والعمل عليه عند اكثر اهل العلم برون ان يضع الرجل ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل
ركبتيه انتهى وقال في الحنفى هذا المستحب في مشهور المذهب واحتجوا اى الجمهور في ذلك اى في وضع الركبتين قبل اليدين بما حدثنا ابن
ابى داود وابلجيم الاسدي البرسي قال ثنا يوسف بن عدي الكوفي قال ثنا ابن فضيل محمد بن فضيل بن غزوان الكوفي عن عبد الله بن سعيد
ابن ابي سعيد كيسان المقبري ابو عماد الليثي مولا هم المدني من رواية الترمذي وابن ماجه قال عمرو بن علي كان عبد الرحمن بن هدي يركب
ابن سعيد لا يحدثان عنه وقال ابن قدامة عن يحيى بن سعيد طست اليه مجلسا فحرفت فيه معنى الكذب وقال ابو طالب عن احمد بن محمد بن
متروك الحديث وقال الدوري عن ابن معين حنيف وقال الدارمي عن عيسى بن عيسى قال ابو زرعة ضعيف الحديث لا يوقف منه على
شيء وقال ابو حاتم ليس يعقوى وقال البخاري تركوه وقال النسائي ليس بشيء تركه يحيى وعبد الرحمن وقال الحاكم ابو احمد ذهب الحديث
وقال ابن عدي وعامة ما يرويه الضعف عليه بين قلت وضعه ابن الرقي ويعقوب بن سفيان وابو داود والدارقطني في مشهور
واذهب الحديث وقال ابن حبان كان يعقبه لا يخار حتى يسبق الى الغلب انه المتعمد لها وقال البرزقاني عن جده ابي سعيد المقبري كيسان
بمدني عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد بدأ بركبتيه قبل يديه والحديث اخرج ابن ابي داود عن يوسف بن عدي باسناد مشهور

وبما حد ثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا ابن فضيل عن عبد الله بن سعيد عن جده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سبح احدكم فليهد ابرك يديه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل فهذا اخلاف ما روى الاصحاح عن ابي هريرة ومعنى هذا الا يبرك على يديه كما يبرك البعير على يديه حد ثنا احمد بن ابي عثمان قال ثنا اسحق بن ابي اسرائيل

كما في زاد المعاد والشيخ داود بن ابي داود وغير المذكور في السنن وسما في ما يتعلق بذلك الحديث من الكلام في المنظر في جامعنا وفي نسخة اخرى في عمادى بحذف وباربع المؤذن ابن سليمان المرادى مولاهم المصري قال ثنا اسد بن موسى بن ابراهيم الاموي قال ثنا ابن فضيل عن ابي هريرة عن عبد الله بن سعيد المقبري عن جده ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سبح احدكم فليهد ابرك يديه ولا يبرك بروك الفحل اي كبروك الفحل واراد به نخل الابل وفسره في رواية الترمذي حيث قال يبروك الجمل والجمل من الابل وقال الفراء الجمل زودج الساقه كذا في النخب والحديث اخره ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل باسناده شذوا انه قال يبروك الفحل ورواه الاثرم في سننه ايضا عن ابي بكر كذا في زاد المعاد والشيخ واخره البيهقي في سننه من طريق ابراهيم بن موسى عن ابن فضيل باسناده مثله الا انه قال يبروك الجمل قال البيهقي وكذا رواه ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن فضيل الا ان عبد الله بن سعيد المقبري ضعيف والذي يعارضه يتفرد به محمد بن عبد الله بن الحسن وعنه الدماودى وقد رواه عبد الله بن تافع عن طريقه من طريقه عن محمد بن عبد الله بن الحسن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهد احدكم في صلوة فيبرك كما يبرك الجمل انتهى واخره ايضا ابو داود عن قتيبة عن عبد الله بن تافع عن محمد بن عبد الله بن اسناده مثله فهنا وذا في نسخة النخب والمباي قال ابو جعفر فهذا خلاف ما روى الاعرج عن ابي هريرة يعني تعارض رواية ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رواية الاعرج عنه لان في رواية الاعرج المذكور في اول الباب وضع اليد بين اول اثم اركبتيه وفي رواية المقبري

بينهما في الفصل الثاني وضع اركبتيه او لائم اليد بين ومعنى هذا اي معنى حديث المقبري لا يبرك على يديه كما يبرك البعير على يديه وفي حديث الاعرج لا يبرك كما يبرك البعير ولكن يضع يديه ثم اركبتيه فوقع التعارض بين الروايتين قال العيني في النخب اشترط الطحاوي الى وضع المعارضة بقوله ومعنى هذا لا يبرك على يديه كما يبرك البعير على يديه ولا يتم الكلام به على ما يخفى انتهى قلت والاعرج في المطاوي لم يشر بهذا الى وضع المعارضة بل اشبهت بهذا الخلاف والمعارضة في حديث ابي هريرة ثم رجع حديثه واول عدم الاحتجاج في حديثه كما سياتي قال في المباي ونحو المعارضة لا تقر لان حديث الاعرج صحيح ورجال اسناده ثقات وهذا الحديث ضعيف معلول كما قلنا فان قلت حديث الاعرج ايضا معلول لان البخاري قال محمد بن عبد الله بن حسن لا يتابع عليه ولا يروى الصحيح من ابي الزناد ام لا قلت محمد بن عبد الله بن اسناده في قول البخاري لا يتابع على حديثه ليس بعرض في الجرح فلا يارض وتوثيق المسائل والاسن ان يقال ان حديث الاعرج مشهور كما ذكره البعض انتهى وقال ابن قدامة في المغني وروى عن ابي سعيد قال كنا لضعف اليد بين قبل اركبتيه فامرنا بوضع اركبتيه قبل اليد بين وهذا يدل على نسخ ما تقدمه انتهى قال ابن القيم في زاد المعاد هذا وهم في الاسم وانما يبرك بعد وهو ايضا وهم في المتن وانما هو في لغة التطبيق انتهى ووجه الحجازي نسخ وضع اليد بين قبل اركبتيه بما اخره عن مصعب بن سعد قال كنا لضعف اليد بين قبل اركبتيه فامرنا بالركبتيه قبل اليد بين واخره بما اخره عن ابي شيبة في نسخ كما في الفتح واخره ايضا في نسخة في سننه قال حافظ بن ابي داود كان قاطعا للترايع كذا من افران ابي بن اسمايل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن ابيه وهاهنا في نسخة اخرى قال الحجازي في اسناده مقال ولو كان محفوظا لعل على نسخ غير ان محفوظا عن مصعب بن ابيه حديث نسخ التطبيق انتهى وقال الشوكاني وقد مر في نسخة من نسخة حديث ابي هريرة في وضع اليد بين قبل اركبتيه ناسخا لما قاله في نسخة اخرى ووجه ابن القيم في زاد المعاد رواية المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله ومن خلفه في وضع اركبتيه قبل اليد بين كما رواه المصنف وابن ابي شيبة والاشرم على ان ما تقدم في الفصل الاول من طريق الاعرج هو ابي هريرة في وضع اليد بين قبل اركبتيه مما اقبل على بعض رواة مشهور وهو لا يبرك على يديه كما يبرك البعير على يديه حد ثنا ابي سعيد المقبري ضعيف حد ثنا احمد بن ابي عثمان قال ثنا اسحق بن ابي اسرائيل واما ما رواه ابراهيم بن كاجرا في نسخة الكافي واليه من ابي اسناده

4

قال ان يزيد بن هر و ن قال انا شريك عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن وائل بن حجر
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد بدأ بوضع ركبتيه قبل يديه وحل ثنا
 ابن ابي داود قال ثنا ابو عمر الخوصي قال ثنا هما قال ثنا سفیان الثوري عن عاصم بن كليب
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر وائلا كذا قال ابن ابي داود من
 حفظه سفیان الثوري وقد غلط والصواب شقيق وهو ابو ليث كذا حد ثنا يزيد بن سنان من
 كتابه قال ثنا حبان بن هلال قال ثناهما عن شقيق بن الربيع

ابو يعقوب المرزى نزيل بغداد من رعاة البخاري في الادب والى داود والنسائي قال ابن معين ثقة وقال ايضا من ثقات المسلمين
 ما كتب حديثا قط عن احد من الناس الا ما خطه يوفى الواعد وكتابه و قال ايضا ثقة مأمون اثبت من القواريري واكيس والقواريري
 ثقة صدوق وليس هو مشي سحاق وقال الدارقطني ثقة وقال البغوي كان ثقة مأمونا الا ان كان قليل العقل وقال صالح جزرة صدوق في
 الحديث الا انه يقول القرآن كلام الله ويقت وقال الساجي تركه لموضع الوقت وكان صدوقا وقال عبدوس الفيسا بوري كان حافظا
 جدا ولم يكن مثله في الاحتفاظ والورع وكان لقي المشايخ فيقول كان يتم بالوقت قال نعم اتم ولم يكن منهم توفي سنة اربعين ومائتين قبل سنة
 ست ومائة سنة احدى وخمسين ومائة قال تاييز بن ابراهيم الواسطي قال انا شريك بن عبد الله الغضني الكوفي القاسمي عن عاصم

ابن كليب الجرمي الكوفي عن ابيه كليب بن شهاب عن واكن بن جرمي عن عاصم بن كليب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد بدأ بوضع ركبتيه
 قبل يديه والحديث اخرجه الدراري عن يزيد بن ابراهيم باسناده بلفظ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد بعث ركبتيه قبل يديه واذا
 نهض رفع يديه قبل ركبتيه وهكذا اخرجه ابو داود وعنه الحسن بن علي وحسين بن عيسى والترزدي عن سلمة بن شبيب واهم ابن ابراهيم الدورقي
 والحسن بن علي المحلواني وعبد الله بن منير والنسائي عن الحسين بن عيسى وابن ماجه عن الحسن بن علي الخلال كلهم عن يزيد بن ابراهيم مثله واخرجه
 البخاري من طريق الحسن بن علي مثله واخرجه البيهقي من طريق البخاري عن ابني اسامة عن يزيد بن ابراهيم قال صلى الله عليه وسلم اذا سجد تقع ركبته
 قبل يديه واذا رفع رفع يديه قبل ركبتيه قال الترمذي هذا حديث حسن غريب لا ينفرد به اصداره في حديثه قال ايضا في هذا حديث يعده
 افزو شريك القاسمي وقال البخاري هذا حديث حسن على شرطه ابو داود والترزدي والنسائي واخرجه في كتبه من حديث يزيد بن ابراهيم عن
 شريك بن ابي ذر واخرجه ايضا ابن خزيمة وابن حبان وابن اسكن في صحيحهم من طريق شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر
 والدارقطني والحاكم وقال علي بن ابي حمزة قال صلى الله عليه وسلم اذا سجد بعث ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ليس
 بالقوي فيما يتفرد به وقال الخطابي حديث وائل اصح من حديث ابي هريرة كذا في الخبر لا ينفرد به وحدثنا وفي نسخة التخب الملباني

بجهد الواد ابن ابي داود و ابراهيم البصري قال ثنا ابو عمر الخوصي عن عاصم بن كليب عن عاصم بن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ثنا سفیان الثوري كذا في نسخة الحادوي وفي نسخة التخب والمباني بنحوه عن عاصم بن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مثله اي مثل ما روي شريك عن عاصم ولم يذكر وائلا كذا في نسخة التخب والمباني وهو الصواب ووقع في نسخة الحادوي بالاول وهو
 تصحيح وقال الترمذي روي همام عن عاصم هذا مسلما ولم يذكر فيه وائل بن حجر انتهى كذا قال ابن ابي داود في رواية المذكورة
 عن ابني عمر الخوصي عن همام من حفظه سفیان الثوري كذا في نسخة الحادوي وفي نسخة التخب عن سفیان الثوري وقد غلط اي ابراهيم
 ابن ابي داود وفيما قال من حفظه دون كتاب ان همام رواه عن سفیان والثواب شقيق وهو ابو ليث يعني ان الصواب ان همام رواه
 عن شقيق بن ابي ليث لا عن سفیان الثوري كذا حد ثنا يعني علي وجه الصواب حد ثنا يزيد بن سنان بن يزيد البصري القرظي من كتابه
 لا من حفظه فيكون الترجيح لرؤية يزيد بن سنان في رواية ابراهيم قال ثنا حبان بن هلال البجلي البصري قال ثنا همام عن شقيق بن ابي ليث
 قال في تهذيب التهذيب شقيق ابو ليث عن عاصم بن كليب عن ابيه في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وعنه همام بن يحيى واخرجه
 ابو داود وكذا رواه ابن قانع في مجله من طريق همام عن شقيق عن عاصم بن شبيب عن ابيه قال المؤلف فان صححت رواية ابن قانع
 فيسببه ان يكون الحديث مقصدا وان كانت رواية ابو داود هي الصحيحة فالحديث مرسل قلت وشتمت ذكره ابو القاسم الجوزي في مجله
 المصيبة كما قال ابن قانع وقال لم اصح لشتمت ذكره الا في هذا الحديث وقال ابن اسكن لم يشبه ولم اصح به الا في هذه الرواية انه وقد قيل في

عن عاصم بن كليب عن ابيه وشقيق ابوليث هذا فلا يعرف فليما اختلف عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فيما ابيد ا بوضعه في ذلك نظرنا في ذلك فكان سبيل تصحيح معاني الآثار ان
 واثلا لم يختلف عنه وانما الاختلاف عن ابي هريرة في ذلك فكان ينبغي ان يكون ما روى عنه
 فكانت الروايات في ارتفاع وثبت ما روى وال

شبهت بمجوزي جد عاصم بن كليب ان قيل فيه شئ فمجهول ان يكون شتم تصحيحا من شير ويكون عاصم في الرواية هو ابن كليب وانما
 نسب في هذه والله الم قال ابو الحسن بن القطان شقيق هذا ضعيف لا يعرف بغير رواية همام انتهى عن عاصم بن كليب عن ابيه الحديث
 اخرجه بعد ما و عن محمد بن معمر بن حجاج بن منهل عن همام بن محمد بن حماد عن ابي الجبار بن دائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
 حديثه وصلة قال فلما سمع ذلك ركبنا والى الارض قبل ان يقع كفاه قال همام ونا شقيق عده شي عاصم بن كليب عن ابي الجبار بن دائل
 صلى الله عليه وسلم بمثل هذا اخرجه ليعني من طريق منهل بن اسحق عن حجاج بن منهل عن همام بن محمد بن حماد عن عبد الجبار بن دائل عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اذا دخل في الصلوة وقع يديه وكبر ثم اتخف بثوبه ووضح اليه على اليسرى فاذا اذ ان يرتك قال هكذا ثوبه
 واخرجه يديه ثم ركبها وكبر فلما اذ ان يسجد وقعت ركبته على الارض قبل ان تقع كفاه فلما سمع ذلك ركبته بين كفيه وجالي عن بطيئة قال
 همام وشنا شقيق شاما عن عاصم بن كليب عن ابي الجبار بن دائل قال المشركي كافي في السنن عبد الجبار بن دائل لم يسع من ابيه وكذا قال
 ابن معين واخرجه البيهقي ايضا من طريق عفان عن همام بن شقيق ابي الليث عن عاصم بن كليب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد
 وقعت ركبته على الارض قبل ان تقع كفاه قال عفان وهذا الحديث غريب ورواه يزيد بن يارون عن شريك قال ليعني هذا حديث بعد في
 افراد شريكه مضاعفا وانما جاء به همام من هذا الوجه مرسل هكذا ذكره البخاري وغيره من الحفاظ المتقدمين رحمهم الله تعالى انتهى وشقيق ابوليث
 هذا لا يعرف وفي نسخة الخشب وغيره كخلف الفار وفي نسخة الحادي باشات الفار يعني شقيق هذا مجهول فالحديث به مطول قال في الخشب
 وولم ان هذا من قوله كذا قال ابن ابى والوالى قوله لا يعرف غير موجود في كثير من النسخ وفي بعض النسخ معزوب عليه والظاهر ان هذا تحطيط
 من النسخ وانه من نسخة غير انما لما طال بجرانها بين اهل العلم وقع فيها الخلف انتهى نكتة ووقع ذلك في نسخة الحادي ايضا ولم يقع في نسخة
 المساني واهم ان المصنف استخرج الحديث في باب من انس ابن صلى الله عليه وسلم اعط بالنگية نسبة ركبته يديه
 اخرجه الحاكم والبيهقي والدارقطني وقال لغزوه العلا ابن اساميل وهو مجهول وقال الحاكم هو على شرطه ولا علم له عنه وقال ابن ابي حاتم عن ابيه
 انه منكر كما في السنن فلما اختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما ابيد ا بوضعه في ذلك اي في السجود نظرنا في ذلك وفي نسخة الخشب المساني فيه اي
 في ذلك الاختلاف وكان سبيل تصحيح معاني الآثار ان واولا لم يختلف عن اى من دائل في وضع الركبتين قبل اليمين وانما الاختلاف عن ابي هريرة
 فزوى اخرج عنه وضع اليمين قبل الركبتين وروى عبد الله بن سعيد عن جده عنه وضع الركبتين قبل اليمين وكان ينبغي ان يكون له روى
 عنه اى ابن ابي هريرة فلما كانت اى تساوت من تكافى يتكافى اى تساوى ومنه الحديث المسلمون يتكافؤون فاما واهم اى يتساوى في
 المقاص والديات واصله من الكفو وهو النظير والمساوى كذا في الخشب فيه اربع وثبت ما روى وائل قال في الخشب اشارة بهذا الكلام
 الى ترتيب حديثه وائل بن حجر في حديث ابي هريرة بيان ذلك ان ابا هريرة اختلف عنه كما ذكرنا في معنى فان رواية الاصح عنه فاحضنا و
 تحا لها رواية عبد الله بن سعيد عن جده عنه كما فرينا به وحديث وائل لم يختلف عنه فيكون اخرج من حديث ابي هريرة لان الاتفاق
 من اسباب الترتيب ولما قال الفخامى حديثه وائل اثبت من حديث ابي هريرة على اننا لان بعضهم ادى انتشار حديثه الى ابي هريرة كما هو
 مستوفى انتهى وقال في زوايع الحديث وائل بن حجر ادى لوجه احد ابناء اثبت من حديث ابي هريرة قال لا يخلف والى غيره الا ان حديث
 ابي هريرة معطرب لم يثبت كما تقدم من يقول فيه ويضع يديه قبل ركبته ومنهم من يقول بالعكس ومنهم من يقول ويضع يديه على ركبته ومنهم
 من يخذل هذه الجملة رايا انما لث ما تقدم من قبيل البخاري والدارقطني وغيرهما الرابع انه على تقدير ثبوت تداوى ليه جماعة من اهل العلم
 اخرج قال ابن المنذر وقد زعم بعض اصحابنا ان وضع اليمين قبل الركبتين منسوخ وقد تقدم ذلك الخي مسس انه الموافق لابي الهيثم
 صلى الله عليه وسلم عن بروك كبر وائل في الصلوة بخلاف حديث وائل بن حجر السادس ان الموافق للمعقول عن الصموية كعمر بن الخطاب
 وابنه وعبد الله بن مسعود ولم يثبت عن احد منهم ما يوافق حديث ابي هريرة الا على اختلاف عنه السابق ان له ثوابا من حديث ابن عمر

فهذا حكمه تصحيح معاني الآثار في ذلك وإما وجه ذلك من طريق النظر فانا قد رأينا
 الأعضاء التي أمر بالسجود عليها هي سبعة أعضاء بذلك جاءت الآثار عن رسول الله
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمى روى عنه في ذلك ما حدثنا أبو بكر قال ثنا
 إبراهيم بن أبي الوزير قال ثنا عبد الله بن جعفر عن سمعيل بن محمد عن عامر بن سعد
 عن أبيه قال أمر لعبدان يسجد على سبعة أرباب وجهه وكفيه وركبتيه وقد ميه
 أيها السليم قد انتقص

والس كما تقدم وليس حديث إلى هريرة شاهد فلو تقاد ما تقدم حديث داود بن جرير من أجل شواهد كلفه وحديث داود
 أقوى كما تقدم الطائفة من أكثر الناس عليه والقول الآخر ما يحفظ عن الأوزاعي وماك وما قول ابن أبي داود واد قول ابن أبي
 فانا أراد به بعضهم وأما محمد الشافعي وصح على خلافه التاسع من حديث فیه قصه محكمة سبقت بوجاهة فعله صلى الله عليه وسلم فهو أولى
 ان يكون محفوظا لان الحديث اذا كان فيه قصه محكمة دل على انه حفظا لعاشرون الافعال المحكمة فيه كلها ثابتة صحيحة من روايته غيره فهي
 افعال معروفة صحيحة وهذا واحد منها لا حكمها ومعارضة ليس مقادله في صحيحه تزجيده وانما علم النبي فهذا الذي ذكرنا من ترجيح حديثنا
 حكم تصحيح معاني الآثار في المتعارضة في ذلك الباب واما وجه ذلك من طريق النظر فانا قد رأينا الأعضاء التي بكذاني نسخة المساني
 وزاوي نسخة الخشب بعده قد امر بالسجود عليها أي على الأعضاء أي سبعة أعضاء بذلك أي بالسجدة على سبعة أعضاء جازت الآثار
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تكليفي في السجدة على سبعة أعضاء ما رواه في نسخة الخشب التي ذكرنا أبو بكر
 قال ثنا إبراهيم بن أبي الوزير عن مطرف المكي قال ثنا عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخزومي المدني عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن
 ابن أبي وقاص الزهري المدني عن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني عن أبيه سعد بن أبي وقاص الزهري قال امر لعبدان
 بكذاني نسخة الخشب والحادي في نسخة الخشب والمساني قال قال النبي عليه السلام أمر لعبدان يسجد على سبعة أرباب بالمدح جمع ارباب كسروا
 واسكان ثمانية وهو العنقوت قال الحافظ وجهه بالخشب بيان لقول آراب وما بعده عطف عليه كذاني الخشب وكفيه وركبتيه وقد ميه
 أي أي الأعضاء من هذه الأعضاء السبعة لم يقع أي على الأرض فقد انتقص أي سجود والغير في انتقص أي سجود الذي دل عليه قوله
 ان يسجد كذاني الخشب والحديث يدل على ان الأعضاء السبعة وانه ينبغي السجود عليها كلها وقد اختلف العلماء في ترك سجود
 عليه من الأرباب السبعة بعد جهاهم من ان السجود على الأرض فريضة فذهب حمد وسحاق إلى انه لا يجزئ من ترك سجود على شيء من الأعضاء
 السبعة وهو الأصح من قول الشافعي في ترجمه المتأخرون خلاف ما رجحه الرافعي وهو ذهب بن حبيب وكان البخاري مال إلى هذا القول
 كما في عمدة القاري وبهذا قال طائفة كافي المغني ورفر كافي المتوفى وقال مالك وابو حنيفة والشافعي في القول الآخر لا يجب سجود على غير
 وجهه كافي المغني وهو رواية عن احمد كافي رساله شيخنا عن الشرح الكبير وهو قول أكثر الفقهاء كافي الشيل ثم انهم لم يختلفوا ان من سجد
 على وجهه وانته فقد سجدي وجهه ونكفوا فمن سجد على احد ما قال ابن رشد فذهب الأوزاعي واحمد وسحاق وابن حبيب إلى انه يجب
 يجب ان يجبهما وهو قول الشافعي كافي الشيل وذهب الجبهوري وجوب السجود على الوجه دون الالف كافي الشيل ايضا وقال النوذي فاما
 الوجهة فيجب ومنها كشوزة على الأرض ويمكن بعضها والالف مستحب فلوتر كرها زودوا انقصر عليه وترك الوجهة لم يجز هذا مسل الشافعي
 وملك والاكثريين انتهى وقال ابن بطال كافي الخشب وقالت طائفة اذا سجد على وجهه دون الله اجزاه روى ذلك عن ابو عمرو وعطاء
 طاؤس والحسن وابن سيرين والقاسم وسالم والشعبي والزهري قال وهو قول مالك ومحمد والابن يوسف والشافعي في احد قوله ابن ثور
 واستحب عندهم ان يسجد على الله مع جهته انتهى وقال ابن تيمية في المغني في الالف ردعايتان احدهما يجب سجود عليه وهذا قول سعيد
 ابن جبير وسحاق والابن حنيفة وابن حنيفة والرواية الثانية لا يجب سجود عليه وهو قول عطاء وطاؤس وعكرمة والحسن وابن سيرين
 والشافعي والابن ثور وصاحب ابى حنيفة وروى عن ابى حنيفة انه ان سجد على الله دون وجهه جزء قال ابن المنذر العلم اوسعها إلى جاز
 القول انتهى كمن يرد قوله ابن المنذر قال ابن جرير في تهذيبه آثار كافي الخشب حكم الوجهة والالف سواد فانت الالف دون الوجهة
 كما في راحته دون الصابغ او الصابغ ووجهها فرق بين ذلك قال وهو هذا الذي كتبه قال جماعة من السلف قال ابن بطال وبه

قال ثنا ابو عامر قال ثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن عامر بن سعد عن ابيه قال اذا سجد
 العبد سجدة على سبعة ارباب ثم ذكر مثلها **وحد ثنا محمد بن خزيمة** وفهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال
 حدثني الليث بن سعد **وحد ثنا يونس** قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن الهيثم عن
 محمد بن ابراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن عباس بن عبد المطلب انه سمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجدة مع سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته
 وقد فاه **وما حد ثنا ابن مزيق** قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن
 يزيد بن الهادي ذكر باسناده مثله

قال ثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري قال ثنا عبد الله بن جعفر الخزازي عن اسمعيل بن محمد المدني عن عامر بن سعد عن ابيه وفي نسخة
 الخشب والمباني عن عامر بن ابيه قال وزاد في نسخة الخشب والمباني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد العبد سجدة على سبعة ارباب ثم ذكر مثله
 واخره ابن ابي شيبة نحوه كما في الخشب وعبد بن حميد وابو يعلى كما تقدم وحدثنا وفي نسخة الخشب والمباني بنحوه الواو محمد بن خزيمة البصري
 وفهد بن سليمان الكوفي قال ثنا عبد الله بن صالح المعري كاتب الليث قال حدثني الليث بهذا في نسخة الحادي وزاد في نسخة الخشب
 والمباني بن سعد بن سعد بن يونس بن عبد الاعلى المصري قال ثنا عبد الله بن يوسف القنيسي المصري قال ثنا بهذا في نسخة الحادي وفي
 نسخة الخشب والمباني قال حدثني الليث بن سعد لفظه المصري قال حدثني بهذا في نسخة الحادي وفي نسخة الخشب والمباني في حديثنا

ابن الهادي يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهادي القتيبي المدني عن محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد القتيبي المدني عن عامر بن سعد بن ابي
 وقت عن عباس بن عبد المطلب بن ابي شرم بن عبد مناف القرظي ابا شرم عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو يعقوب امه بنته بنت
 جنان بن كلب ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بنتين وضاع وهو من غير فذرت اسمان وحدثه ان يمسوا البيت الحرام فوجدته
 تكسبت البيت الحرام في اول من كساه ذلك وكان الية في الجاهلية اسقاية والعمارة وحضر بيعة العقبة مع الانصار قبل ان يسلم وشهد
 مع المشركين كرها فاسرفا فتدى نفسه واندى ابن اخيه عقيل بن ابي طالب ورجع الى مكة فيقال انه اسلم وكتم قوله ذلك وصار يكتئب الى النبي
 صلى الله عليه وسلم بالاخبار ثم اجرت لفتح بقليل وشهد الفتح وثبت بهم حين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من آذى العباس فقد آذى آلانا
 عم ابراهيم بن ابي خزيمة بن قيس وقال ابن المسيب عن سعد بن ابي السائب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس نقيب هذا العباس احمد بن محمد
 كفاه وصلى واخرج البخاري في ترجمة ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بسنده الى اشعث بن ابي سفيان عن ابي سفيان بن الحارث بن عبد
 ابيه قال كان العباس اعظم الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة يعترفون للعباس بفضله ويشاورونه في اقدار ما يروى ومات
 بالمدينة في رجب اربع مائة سنة اثنى عشر وثلاثين وكان طويلا جميلا ابيض كذا في الاصابة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد

العبد سجدة مع سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقد فاه **والحدیث** اخره النسائي عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب بن ابي عمير
 عن ابن الهادي باسناده بلفظ المصنف واخرج ايضا هو وابو داود واحمد والترمذي عن قتيبة بن سعيد عن بكر بن معمر عن ابن الهادي باسناده
 مثله واخره البيهقي عن طريق قتيبة مثله واخره ابن ابي عمير عن يعقوب بن حميد عن عبد العزيز بن ابي حازم عن يزيد بن الهادي باسناده مثله
 واخره الامام الشافعي في مسنده عن ابراهيم بن محمد بن يزيد بن الهادي مثله واخره ايضا ابن حبان في صحيحه كما في الخشب قال الترمذي حدثت
 العباس بن ابي عمير عن ابي حازم بن ابي حازم في العلل واما حديثنا وفي نسخة الخشب بنحوه وما ابن مزيق قال ثنا
 ابو عامر العقدي قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي المدني عن يزيد بن الهادي فذكر باسناده مثله والحدیث اخره البزار في مسنده
 عن محمد بن عتبة السدوسي عن عبد العزيز بن محمد بن يزيد بن الهادي فذكر باسناده بلفظ امر المرأ ان يسجد على سبعة ارباب يديه ورطبه كغيره
 ووجهه كما في الخشب واخره الامام احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن همدان عن عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد بن عامر بن سعد عن العباس مرفوعا اذا
 سجد الرجل سجدة مع سبعة ارباب وجهه وكفاه وركبته وقدميه واخره ايضا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهادي عن محمد
 بن ابراهيم عن عامر باسناده مثله وعن يحيى بن اسحاق عن ابن ابي عمير عن ابن الهادي مثله قال الزبيدي ان حديث العباس هذا رواه جماعة
 الى مسلم منهم مصابح الاطراف والحميري في صحيح بين الصالحين والبيهقي في مسنده وابن الجوزي في جامع المسانيد والحقين ولم يذكره غيره في صحيح

روا حد ثنا يونس قال ثنا سفيان عن عمر وعنه طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان يسجد على سبعة اعظم وواحد ثنا ابن ابي داود قال ثنا محمد بن المنهال قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا
 روح بن القاسم عن عمر عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فكانت هذه الاعضاء التي
 عليها السجود فقطرنا كيف حكومتا اتفق عليه منها ليعلم

بين السبعين ولم يذكر القاضى عياض لفظه الآراب في مشارق الآثار الذي وضعه على اللفاظ البخارى وسلم والموطا واكثره في شرح مسلم
 فقال وهذه اللفظة لم تقع عند شيدخا في مسلم ولا في النسخ التي رأينا والتي في كتاب سلم سبعة اعظم اهـ والذي يظهر والله اعلم ان اعظم
 سبع بالوجه فنبه الباقون وهو محل اشتباه فان العباس يشبهه ابن عباس وسبعة آراب قريب من سبعة اعظم انتهى وقال الحافظ في
 التلخيص وعزاه المنذرى للشافعي عليه فوهم فانه في بعض نسخ مسلم دون بعض روايات استكره الحاكم ولم يذكره عبد بن محمد ابن حبان ولم يخرجه
 البخارى أصلا وقال البزراة لعظم احد قال الآراب الالعباس وهو مستحب برواية ابن عباس التي في سنن ابي داود انتهى مختصرا
 واهدنا وفي نسخة الخب والمحاوي بخذف واما يونس بن عبد الاعلى قال ثنا سفيان بن عيينة كما وقع انقترت بك عند ابي عوانة
 عن عمرو بن دينار المكي عن طاؤس بن كيسان اليماني عن ابن عباس عبد الله جبر الامة وذا ابو عوانة قال ابن ابي عمير صلى الله عليه وسلم هو بعظم
 البرمزة في جميع الروايات بالبنا للمالم لسم فاعلم والمراد به الله جل جلاله قال البيهقي وعرف ذلك بالعرف وذلك ليقضي الوجوب قيل
 وفيه نظر لانه ليس فيه صيغة فعل قاله الحافظ قلت في رواية ابي داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت قال حادان
 ان يسجد على سبعة فزيد لي ان الله تعالى امره والامر من الله تعالى يدل على الوجوب قاله العيني في العمدة وقال الشوكاني لفظ امر اول
 على المطلوب من صيغة فعل كما تقرر في الاصول ولكن الذي يتوجه على القول بانتفاء الوجوب على الامة انه لا يمتنع في قوله بان خطاب
 صلى الله عليه وسلم خطاب لامة وفيه خلاف معروف ولا شك ان لم يمتنع ان الساسي يقتضي ذلك واخرجه البخارى في صحيحه من رواية شعبة
 عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابن عباس بلغنا امرنا وهو ان على العموم انتهى والذي تقدم في حديث العباس اذا سجد العبد بسجدة
 سبعة آراب ليدري نزع ان النون في امرنا نون الجمع قاله الحافظ وقال ايضا وعرف بهذا في حديث شعبة عن عمرو ان ابن عباس تلقاه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم اما ساعا منه واما بلا فاعنه ويحتمل ان يكون ابن عباس تلقاه عن امير رضى الله عنه انتهى مختصرا ان يسجد على سبعة
 اعظم قال ابن ابي عمير في الحديث في كل واحد على عظام ويجوز ان يكون من باب تسمية الجملة باسم بعضها
 قاله الحافظ والحديث اخرجه ابو عوانة في مسنده عن يونس باسناده بلفظ المصنف الا انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذا ودني
 ان كيف شعره وذا ودني واخرجه احمد بن سفیان مثله واخرجه البخارى عن قبيصة عن سفیان (الثوري) عن عمر ولفظ المصنف الا انه قال
 اعضاء وذا ودني ولا كيف شعره وذا ودني بالجمجمة واليدن والركبتين والصلبين اخرجه مسلم والترمذي والنسائي من طريق حماد بن زيد ولفظ
 النسائي كلفظ المصنف وذا ودني ولا كيف شعره وذا ودني بالجمجمة واليدن والركبتين والصلبين اخرجه مسلم والترمذي والنسائي من طريق حماد بن زيد ولفظ
 على سبعة اعظم واخرجه ابو داود ايضا من طريق حماد بن زيد واخرجه شيخان واحمد وابو داود والطيب السبي وابو عوانة والدارمي من طريق شعبة
 عن عمرو واخرجه الشافعي وغيرهما من طريق ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح واهدنا وفي نسخة الخب
 والمها في بخذف واما ابن ابي داود واما ابي عمير البصري قال ثنا محمد بن المنهال التميمي القرظي الحافظ البصري قال ثنا يزيد بن زريع البصري
 الحافظ قال ثنا روح بن القاسم التميمي البصري عن عمرو بن دينار عن عطاء بن ابي رباح المكي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 مثله والحديث اخرجه احمد في مسنده عن سفیان عن عمرو وعطاء عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبع وهي ان
 كيف شعره وذا ودني كما في الخب في الباب نحو ابي هريرة عند الطبراني في الاوسط مرفوعا السجود على سبعة اعضاء قال البيهقي وفيه ابو امية بن
 يعنى وهو ضعيف اهـ ومن ابن مسعود عند الطبراني في الكبير مرفوعا اما اننا فاسجد على سبعة اعظم ولا كيف شعره ولا قال البيهقي وفيه نوح بن
 ابي مريم وهو متردد ونحن ابن عباس عنده فمرفوعا امر ابن آدم ان يسجد على سبعة اعظم كما في الكنتز وعن جابر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
 في الاثر كما في الكنتز فكانت وفي نسخة الخب المباني قال ابو جعفر فكانت هذه الاعضاء السبعة هي التي عليها السجود اي امر النبي صلى الله عليه وسلم
 عليها فنقترنا وذا ودني فسقط الخب والمباني في ذلك كيف حكمتا اتفق عليه منها اي من الاعضاء سبعة ليعلم وفي نسخة الخب المباني لعلم

به كيف حكوما اختلفوا فيه منها فرأيت الرجل اذا سجد يبدا بوضع احد هذين اما ركبتاه واما
 يداه ثم رأسه بعد هما ورأيتاه اذا رفع يدا برأسه فكان الرأس مقدما في الرفع مؤخرا في الوضع ثم
 يثنى بعد رفع رأسه يرفع يديه ثم ركبتيه وهذا اتفاق منهم جميعا فكان النظر على ما وصفتنا في حكم
 الرأس اذا كان مؤخرا في الوضع لما كان مقدما في الرفع ان يكون اليدين كذلك لما كانتا مقدمتين
 على الركبتين في الرفع ان تكونا مؤخرتين عنهما في الوضع فثبت بذلك ما روى واثبت هذا هو النظر به
 ناخذ وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف وعهد رحمهم الله تعالى وقل روى ذلك ايضا عن عمر بن عبد الله
 وغيرهما كما حدثنا هذبن سليمان قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابى قال ثنا الاعمش قال حدثني ابي بصير
 عن اصحاب عبد الله علقمة والاسود فقالوا احفظنا عن عمر في صلاته انه خرب بعد ركوعه على ركبتيه
 كما يخرب البعير ووضعه ركبتيه قبل يديه حل لنا ابوبكر قال ثنا ابو عمر الضرير

بالنوع به اى بالمتفق عليه من الاعضاء السبعة كيف حكموا اختلفوا فيه منها فرأيت الرجل اذا سجد يبدا بوضع احد هذين اشار به على الركبتين
 واليدين باعتبار المذكور فلذلك ذكر اسم الاشارة كذلك في الغيب اباركيتاه اى عن يمين يديه والاولى اى من يمينه والاولى اى من يمينه
 اى بعد الركبتين واليدين ورأيتاه اى الرجل اذا رفع يديه من السجدة بوضع احد هذين اشار به على الركبتين
 من الشبهة بعد رفع رأسه يرفع يديه ثم ركبتيه وهو الاوجه يديه ثم ركبتيه وهو الاوجه يديه ثم ركبتيه وهو الاوجه
 شئى الغيب والمباني هذا يحذف الواو والاتفاق منهم جميعا فكان النظر على ما وصفتنا في حكم الرأس اذا كان مؤخرا في الرفع
 الاعت كان اى حين كان مؤخرا في الرفع لما كان مقدما في الرفع ان يكون اليدين كذلك لما كانتا مقدمتين ليعتبر الدليل المشدود على الركبتين
 في الرفع ان تكونا مؤخرتين بفتح الخاء المحجمة المشدودة عنهما اى عن الركبتين في الرفع فثبت بذلك ما روى واكمل اى من وضع الركبتين قبل اليدين
 فهذا هو النظر واصل النظر على ان الركبتين والاعضاء التي امر المصلي ان يسجد عليها سبعة روي اوجه واكدان والركبتان والقدان ورأيتاه
 قد اتفقوا ان المصلي اذا سجد يبدا اباركيتيه واما يديه ثم برأسه بعدهما واذ ارفع يدا او لبرأسه ثم يديه ثم بركبتيه فكان الرأس مقدما في الرفع
 مؤخرا في الوضع فانظر واتقاس على ذلك ان يكون اليدين كذلك لما كانتا مقدمتين على الركبتين في الرفع يثنى ان يكونا مؤخرتين عن الركبتين
 في الوضع انتهى والنسخ كالمرفوع قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الرفع من الركبتين ان يكونا مؤخرتين عن الركبتين
 الركبتين لانهما على تقدم اليدين عليها في الرفع انتهى وانه اخذ وهو قول ابى حنيفة وابى يوسف وعهد واثبتنا عن احمد واثبتنا عن احمد واثبتنا عن احمد
 وقد روى ذلك اى وضع الركبتين قبل اليدين ايضا عن عمرو بن عبد الله بن مسعود وغيرهما كما حدثنا هذبن سليمان قال ثنا الاعمش قال
 ابن طيات انتهى اكوني قال ثنا ابى حفص ابن طيات اكوني قال ثنا الاعمش سليمان بن هيران اكوني قال حدثني ابراهيم بن زيد انتهى
 اكوني عن اصحاب عبد الله بن مسعود وعلقمة بن قيس انتهى اكوني والاسود بن زيد انتهى اكوني فقالا هكذا في نسخة الحادى وثى انتهى
 الغيب والمباني قالوا يحذف الفاء اى علقمة والاسود وحفظنا عن وفى نسخ الحادى والغيب والمباني من غير كذا في نسخة الحادى والمباني
 وزاد في نسخة الغيب منى الشدنة في صلوة انه اى مخرى سقط قال فى الجمع طر حيز بالضم وانكسر اذا سقط من عملوا انتهى بعد ركوعه على
 ركبتيه كما يخرب البعير ووضعه ركبتيه قبل يديه اسنادا صحيحين قاله فى الحادى وقال فى المباني ورجال هذا الاثر كلهم ثقات انتهى واخرجه ابن
 فى مصنفه عن ربيع عن الاعمش عن ابراهيم بن عمر بنى الشدنة كان يضع ركبتيه قبل يديه وعن يعلى بن الاعمش عن ابراهيم بن الاسود ان كان يضع
 على ركبتيه كما فى الحادى والغيب واخرجه عبد الرزاق ايضا فى مصنفه عن الثوري ومعه عن الاعمش عن ابراهيم بن عمر بنى الشدنة كان اذا ركع
 يقع كما يقع البعير ركبتاه قبل يديه وكان يركع ويهوى كما فى الغيب قال ابن القيم فى زاد المعاد واما التام لم يحفظه عن اصحابه فانحفظ عن
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان كان يضع ركبتيه قبل يديه ذكره عنه عبد الرزاق وابى المنذر وغيرهما انتهى حديث ابوبكره بجزء القاضى قال
 ثنا ابو عمر الضرير بن حفص بن عمر الدورى المقرئ قاله فى الحادى وكنى قال فى الغيب والمباني ويحتمل ان يكون ابو عمر هذا الضرب لا يحسن
 ابن عمر الضرير من شيوخ ابى داود وقد ذكرنا فى مشايخنا ما ولم يذكره فى مشايخ حفص بن عمر الدورى فهذا يتقوى به احتمال وقد تقدم
 دا على الاول فهو حسن بن عمرو بن عبد العزيز بن مسيب ويقال مسيبان الا زوى ابو عمر الدورى المقرئ الضرب لا يصرفه من رواة

قال اناحمد بن سنان ان اجماع بن ابطاة اخبره وقال قال ابراهيم الحنفي حفظ عن عبد الله بن مسعود ان ركبته كانتا
تقعان الى الارض قبل يدي حيا بن مرزوق قال ثنا وهب بن شعبة عن مغيرة قال سألت ابا بصير عن الرجل يركب
بيديه قبل ركبته اذا سجد فقال اوبعض ذلك الا احصى او جنون

باب وضع اليدين في السجود اين ينبغي ان يكون

حدثنا ابراهيم بن مزروعق قال ثنا ابراهيم قال ثنا فليح بن سليمان عن عمار بن مهمل قال اجتمع ابو حميد
وابو اسيد وسهل بن سعد فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن

ابن ماجه وشيخه قال ابو جهم صدوق وقال القليل ثقة وقال ابو داود سمعت ابا ركن بن عمار قال سئل عن رجل سجد
بها وقال ابن سعد كان عالما بالقرين وتفسيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدررطني ضعيف توفي في شوال سنة ست مائة و
ما تيمم قبل سجده من يفتح وسبعين سنة قال اناحمد بن سلمه البصري ان اجماع بن ابطاة الحنفي اكد في القاضى اخبرني ابي تاذر بن حماد
وغيره قال قال ابراهيم الحنفي حفظ على صيغته ليجوز كما في المباحي عن عبد الله بن مسعود وكذا في نسخة الحادي والخشب وفي نسخة لم يأت
عن ابن مسعود ولا في نسخة الخشب رضي الله عنه ان ركبته كانتا تقعان الى الارض قبل يديه قال في الخشب واما اثر ابن مسعود فغيره
من طريقه من ضعف وانقطاع اما الضعيف فان اجماع بن ابطاة في مقال واما الانقطاع فان ابراهيم لم يرو عن ابي مسعود شيئا
انتهى قلت اتفق مسلم في صحيحه والجماع ومع جماعه من الامم كرايل الحنفي وخص السبيعي ذلك بما ارسله عن ابي مسعود كما في تهذيب
التهذيب وقد قال ابراهيم اني احدثكم عن ابي رطل عن عبد الله بن ابي الذي سمعت واذا قلت قال عبد الله بن مسعود في نسخة عبد الله
كما في التهذيب ايضا ذهبنا قال حفص بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي الذي سمعت واذا قلت قال عبد الله بن مسعود في نسخة عبد الله
جماع عن ابي مسعود قال كان اصحاب عبد الله اذا اخطوا للسجود وقت ركعتيه قبل ايديهم كما في الحادي وهذا يتقوى ما رواه اجماع عن ابراهيم
من عن ابي مسعود فان اصحاب ابي مسعود اذا ذكروا من علمه والله اعلم حدثنا ابن مزروعق ابراهيم البصري قال ثنا وهب بن شعبة ان ابا بصير
ذنادني الحنفي الخشب والمباني ابن جرير بن شعبة عن مغيرة بن مقسم الحنفي اكد في نسخة ابراهيم الحنفي من كذا في نسخة الخشب والمباني
وفي نسخة الحادي ان الرجل يركب بيديه قبل ركبته اذا سجد فقال ابراهيم اويست ذلك الا ان كذا في نسخة الخشب وفي نسخة المباني الا
او حتى او جنون اسناد صحيحين ورواه ابن ابي شعبة عن ابن فضال عن مغيرة فذكره كذا في الحادي واخرجه عبد الزاق في مصنفه عن
الثوري عن معمر بن ابراهيم في الرجل يركب بيديه قبل ركبته قال ابراهيم ويغفل ذلك الا يجوز كذا في الخشب قال في البدائى وهذا اذا كان
الرجل مائتا يمينه ذلك فان كان فاخف لا يركب ويضع الركبتين قبل اليدين فانه يفتح يديه اولا ويقدم يمينه على اليسرى انتهى وقال الشافى
ومقتضاها ان تعقيم يمينه اولى عند اللداعي الى وضع اليدين اولا لانه لا يركب في وضع الركبتين وهو الذي يظهر لعسر ذلك انتهى -

باب وضع اليدين في السجود اين ينبغي ان يكون

اي هذا باب في بيان ان اليدين ان يركب في يميني او يسري او يكونان في وسطهما لانه سجود كذا في الخشب قد اختلف في ذلك فذهبنا الى ما ذهبنا اليه
ان يضعها ممد ومكببة وذهب اصحابنا الى استحباب وضعها هكذا اذ نية وهو رواية عن احمد كما سياتى حدثنا ابراهيم بن مزروعق قال ثنا
ابو عامر كذا في نسخة الحلووي وزلواني الحنفي الخشب والمباني العقدي قال ثنا يعقوب بن سليمان عن عمار بن مهمل قال اتفق ابو حميد وابو اسيد
وسهل بن سعد فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله كذا في نسخة الحادي وفي نسخة الخشب والمباني
بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله كذا في نسخة المباني وفي نسخة الخشب ان ابي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة الحادي في نسخة رسول
صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن يقال امكن من اشيء وكنته منه فكيف وان سجد امكن اي قوى عليه كذا في نسخة وفي نسخة كذا في نسخة امكن من اشيء وكنته منه انتهى

انفذه وجهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه قال ابو جعفر فذهب قوم
الى هذا فقالوا الذي ينبغي للمصلي ان يجعل يديه في سجوده حذاء منكبيه وخالفهم
في ذلك آخرون فقالوا بل يجعل يديه في سجوده حذاء اذنيه **واحتجوا في ذلك بما**
حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان الثوري عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه
عن وائل بن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد كانت يداه حيا
وما حدثنا فهد بن سليمان قال ثنا الحمادي قال ثنا خالد قال ثنا عاصم بن كليب اسناده مثله

عليه انتهى الفقه وجهته وزاد الترمذي الارض اي بزراع الخافض يعني منها وفي رواية من الارض كما ذكر في المتفق عن ابي داود والترمذي
والشوكاني عن ابن خزيمة اي ومنهما على الارض مع الطمانينة قال في الخب في سجود على الجبهة والانف جميعا ولا
يقصر على احدهما واستدل من يريه اياه بقدر على الجبهة بما روي ابن ابي شيبة عن جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد في اعلى جهته على تصاميم الشعر وتالوا ذلك محمول على السنة والفضيلة جميعا من الدليلين انتهى ونحى من التحية وهو
الاباء ويديه عن جنبيه اي نحى كل يدين عن الجنب الذي يليها قال النووي يعني للساجدان يضع كفيه على الارض ويرفع رقبته عن الارض
وعن جنبيه رفع اذنيه بحيث يظهر راعن الطية انما لم يكن ستورا وهذا اذ يتحقق على استحبابه ولو تركه كان سميما انتهى ووضح كفيه هذه
الرواية مبينة للرواية الاخرى لارادة بلفظ ووضع يديه تال الشوكاني حذو منكبيه فيه مشروعية ووضع اليدين في السجود حذو
المكنيين كما ذهب اليه الامام الشافعي وغيره والحديث تقدم طرف منه بهذا الاستناد بعينه في باب تكبير الركوع واكتميل السجود
والرفع من الركوع بل مع ذلك رفع وتقدم طرف آخر منه في باب التلطيق في الركوع وذكر ان في باب التكبير للركوع ان ابادا و
دايم حتى اخرجاه من طريق ابي عامر بطوله ولفظ ابي داود وقال ثم سجد فاكلن الفقه وجهته ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه ولفظ
البيهقي نحوه واخرجه الترمذي عن محمد بن بشر عن ابي عامر العقدي عن علي بن عباس عن ابي حميد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد
اكنى الفقه وجهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه واخرجه ابن خزيمة في صحيحه بهذا اللفظ انه قال من الارض كما في التخصيص
قال الترمذي حديث ابي حميد حديث حسن صحيح قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا اي الى حديث ابي حميد فقالوا الذي في نسخة الخب
هكذا في نسخة المباني بحذف كليهما يعني للمصلي ان يجعل يديه في سجوده حذو منكبيه اراد بهؤلاء القوم الشافعي واحمدوا حتى فاتهم ذهبوا
الى الحديث المذكور وسحبوا للمصلي ان يجعل يديه في سجوده حذو منكبيه كذا في الخب وقال في المغني وسحب ان يضع راحته على الارض
مبسوطتين مضمومتين الاصابع بعضها الى بعض مستقبلا بها القبلة ويضعها حذو منكبيه ذكره القاضي وهو ذهب الى قول ابي حميد
فذكر الحديث المذكور وقال لهم في ذلك آخرون فقالوا بل يجعل يديه في سجوده حذاء اذنيه ونحوه ومن ذهب الى ذلك
المستأثرة كما ذكر الطحاوي في آخر الباب وهو رواية عن احمد قال ابن قدامة دروي الاثرم قال رأيت ابا عبد الله يسجد ويده
بحذاء اذنيه دروي ذلك عن ابن عمر وسعيد بن جبير انتهى وحكاه في الخب عن ابي اسود الانصاري وداكل بن حجر ايضا واحتجوا في ذلك اي
في جعل اليدين في السجود حذاء الاذنين ما حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان الثوري عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن ابي

ابن حجر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد كانت يداه حيا اذنيه اي حذاء اذنيه والحديث تقدم طرف منه بهذا الاستناد بعينه في
باب رفع اليدين في افتتاح الصلوة وتقدم طرف منه في باب التكبير للركوع وذكرنا هناك ان احمد اخرج من طريق سفيان بطوله وفي حديث
ثم سجد وكانت يده حذاء اذنيه واخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده عن الثوري بهذا الاستناد قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم فلما سجد وضع
يديه حذاء اذنيه ورواه عبدالرزاق في مصنفه عن الثوري به ولفظه كانت يده حذو اذنيه كما في نصب الراية واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه
عن وكيع عن سفيان باسناده بلفظ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين سجد وضع يديه قربها من اذنيه كما في الخب واخرجه البيهقي من طريق
وكيع عن سفيان نحوه وابعاد ثنا وفي نسخة الخب المباني بحذف وبها فهد بن سليمان وفي نسخة الخب والمباني بحذف ابن سليمان قال ثنا
الحاملي يحيى بن عبد الحميد الكوفي قال ثنا خالد بن زاذني في نسخة الخب والمباني ابن عبد الله يعني ابن عبد الرحمن الطحان النواصبي قال ثنا عاصم
ابن كليب الجرمي فذكر باسناده مثله وفي نسخة الخب والمباني فذكر مثله باسناده والحديث اخرجه البيهقي من طريق مسدد عن ابي عبد الله

وبما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا
 محمد بن مجاهد قال حدثني عبد الحبار بن واسل بن حجر قال كنت غلاما
 لا اعقل صلوة ابي محمد ثني واسل بن علقمة عن ابي واسل بن حجر قال صليت
 خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا سجد وضع وجهه بين يديه
 وبما حدثنا احمد بن داود بن موسى قال ثنا سهل بن عثمان قال ثنا حفص بن غياث عن ابي بصير

عن عاصم بن كليب عن ابيه عن ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الى الصلوة فكبّر ورفع يديه حتى عازى بها اذ نية فذكر الحديث وفيه فلما سجد
 وضع يديه في صدره ينادي يا محمد وادى نسوتي الغيب والمهاني محذوف وبما ابن داود ابا ابي بصير قال ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو المقفري المقفد
 البصري قال ثنا عبد الوارث بن سعيد البصري ابو عبد الله البصري قال ثنا محمد بن حماد الادردي الكوفي قال حدثني عبد الحبار بن واسل بن حجر
 البصري الكوفي ابو محمد من رواية الائمة الا البخاري قال اسحق بن منصور عن ابي معين ثقفه وقال الادردي عنه ثبت ولم يسمع من ابي بصير شيئا
 قال ابو داود عنه مات ابيه وهو لم يذكره ابن حبان في اشقات وقال ابن زعم انه سمع اياه فقدم لان اباه ومات وامه حامل به قال ابو
 وهذا القول ضعيف جدا فانه قد مر عنه انه قال كنت غلاما لا اعقل صلوة ابي داود واسل بن علقمة قال في هذا القول نفس ابو بكر البرزاني
 ان القائل كنت غلاما لا اعقل صلوة ابي هو علقمة بن واسل لا اخوه عبد الحبار وقال البخاري لا يصح سماعه من ابيه مات ابيه قبل ان يولد و
 قال ابن سعد كان ثقفه ابن شاذ انه لثقيف لثقيف الحديث ويحكى عن رواية عن ابيه وليتولون لم يلقه وبمجي هذا قال ابو حاتم وابن جرير
 الطبري والجريري وليتول بن سفيان وليتول بن سفيان والدارقطني والحاكم وقبيلهم ابن المديني وآخرون توفي سنة ثمان مائة عشرة
 مائة كذا في تهذيب التهذيب وروى في هذا الخبر قول البرزاني لو صدر هذا القول من علقمة بن واسل لاسم اخيه عبد الحبار بن واسل لم يحضر
 ان يقول لا اعقل صلوة ابي فان قد روى عن ابيه كيفية صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره بصيغة التثنية قال كنت غلاما لا اعقل صلوة
 ابي قال في المبتدئ في هذا الكلام يدل على ان عبد الحبار ولد في حياة ابيه ولكن جمهور المحققين قالوا انه ولد بعد موت ابيه قلت ويحكى ان ابو جبر
 هذا الكلام بان معنى قوله لا اعقل اي لا احفظ صلوة ابي لاني ولدت بعد موت ابي فكيف يمكن ان يقول واحفظ صلوة ابي فالاستدلال بهذا الكلام على
 انه ولد في حياة ابيه ضعيف انتهى كمن يرد هذا التوجيه قوله كنت غلاما وهذا استدلال الذي يرد قول من قال انه ولد بعد موت ابيه
 حدثني واسل بن علقمة كذا وقع في رواية ابي داود قال في الميزان واسل بن علقمة بن واسل بن حجر لا يعرف وقال في التقریب واسل بن
 علقمة عن واسل بن حجر وعنه عبد الحبار بن واسل صحابه عن عبد الحبار بن واسل عن ابيه انتهى وقال في تهذيب التهذيب اهل علقمة
 عن واسل بن حجر في صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال القواريري عن عبد الوارث عن محمد بن حماد عن عبد الحبار بن واسل عنه ونا بعه
 ابو قتيبة عن عبد الحميد بن عبد الوارث عن ابيه وقال ابا بصير بن الحجاج وعمران بن موسى عن عبد الوارث بهذا الاسناد فقال عن علقمة بن
 واسل وكذا قال اسحاق بن ابي اسرايل عن عبد الحميد وكذا قال عفان عن همام عن محمد بن حماد وهو الصحابة انتهى وقد تقدم ترجمة علقمة
 ابن واسل فانه سمع من ابيه كما قال السندي وقد وقع التقریب بما ذكره من ابيه عند النسائي عن ابي واسل بن حجر ابي الذي يروي عن ابي بن جرير
 ابن حجر عطف بيان عن قول ابي بصير قوله ابي واسل كنية فانه موضع اشتباهه كذا في النخب قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
 اذا سجد وضع وجهه بين يديه والحديث اخرجه ابو داود وعنه عميد الاثر بن عمرو عن عبد الوارث باسناده قال صليت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فكان اذا كبر وضع يديه في صدره فذكر الحديث وفيه ثم سجد ووضع وجهه بين يديه واخرجه الطبراني في الكبير من طريق ابي معمر المقفد وعنه بن عميد
 عن عبد الوارث مشهورة واخرجه مسلم من طريق همام عن محمد بن حماد قال حدثني عبد الحبار بن واسل عن علقمة بن واسل وروى ابا بصير عن ابي بن جرير
 روى ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عفان عن همام مشهورة واورد في طريق حجاج بن اسباط عن همام وفي حديثه فلما سجد وضع وجهه بين يديه واخرجه عن عفان عن همام
 مسلم بلغة ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 والمهاني محذوف ابن موسى قال ثنا سهل بن عثمان بن فارس الكندي ابو مسعود العسكري الحافظ زبيل الري من رواية سلم قال ابو حاتم صدق
 وقال في شرحه كان كثير التوبة وذكره ابن حبان في اشقات توفي سنة خمس وثلاثين ومائة قال ثنا حفص بن غياث الكوفي القاضي عن الحجاج بن اسباط

وحدثني ان ابا عبد الله بن عمر كان يفعل ذلك حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا
 حدثه عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن
 عمر يترجم في الصلاة اذا جلس قال ففعلته يومئذ وانا حديث السنن فنهاني عبد الله بن عمر قال انا
 سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتنتج اليسرى

وحدثني اي عبد الله بن عبد الله بن عمر ان ابا عبد الله بن عمر كان يفعل ذلك بالجلوس لاجل شكوى في رجله وناهر السباق ان القاسم حدثني
 ابن عبد الله بكليسان هذا بالجلوس بل فعله كل واحد منهما مرة اماراة لهم جلوس ابن عمر وانا ابن عمر فكان يفعلها عادة كما هو ظاهر اللفاظ كذا في
 الاوجز والآخر خيره بل في الموطأ عن يحيى بن سعيد الى آخره نحوه واخرجه البيهقي في سننه من طريق ابن بكير عن مالك بن يحيى بن سعيد بن القاسم
 ابن عمر كان اذا جلس في التشهد نصب رجله اليمنى وشئى رجله اليسرى وجلس على دركة اليسرى ولم يكس على قدميه ثم قال انا في عبد الله بن عبد الله بن
 ابن عمر وحدثني ان ابا عبد الله بن عمر كان يفعل ذلك واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن فضال وابي اسامة عن يحيى بن سعيد بن القاسم عن عبد الله بن
 عبد الله بن عمر قال ان من سنة الصلوة ان تقترن اليسرى وتنصب اليمنى كما في التخبه حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثني

عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن بكير الاسمين وكذا هو في الكشيح الموطأين قال في التلخيص
 الحمد وقد وجد في كثير من نسخ هذا الكتاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن بكير الاسمين وكذا هو في الكشيح الموطأين قال في التلخيص
 والطحاوي وغيرهما قال يعني في شرح البخاري والعهدي كبر في الابن والاب معاً وهو تالي ثقته سى باسم ابيه وكفى بكنية النبي انه اخره كذا هو في
 سنن الخواص والمباني اي ان عبد الله بن عبد الله بن عمر بن بكير الاسمين وكذا هو في الكشيح الموطأين قال في التلخيص

شرح في ان عبد الرحمن بن القاسم اخذ هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن بكير الاسمين وكذا هو في الكشيح الموطأين قال في التلخيص
 ابن عيسى وغيره عنه فبين عبد الرحمن بن القاسم وعبد الله بن عبد الله بن عمر بن بكير الاسمين وكذا هو في الكشيح الموطأين قال في التلخيص
 سعد بن ابيه عنه ثم لقيه بمعه منه منه وثبت في ابوه النبي انا اي عبد الله بن عبد الله بن عمر بن بكير الاسمين وكذا هو في الكشيح الموطأين قال في التلخيص
 ترتيب في جلوسه خلاف جشاً واقى احد وقال في الجمع عن الطيبي ترتيب في مجلسه اي جلس مرجحاً وهو ان يعتقد على دركته ويدركه اليمنى الى جانب

يمينه وقد مضى الى جانب يساره واليسرى بالعكس انتهى وقال انا اي كذا في الزرقاني والاوزن الترتيب فزنا احد جانبا من جانبا بين
 رجله فينصب رجله اليمنى تحت ركبة اليسرى ورجله اليسرى تحت ركبة اليمنى والثاني ان يترجم ويشئى رجله في جانب واحد فتكون رجله اليسرى
 تحت قدمه وساقه اليمنى وشئى رجله اليمنى فتكون عند الية اليمنى ويشئى ان تكون يده اليمنى عاباً انتهى اي ابن عمر كما اخرج مالك في الموطأ
 عن عبد الله بن دينار مع عبد الله بن عمر صلى الى جنبه رجل فلما جلس الرجل في اربع ترتيب وشئى رجله فلما انصرف عبد الله بن عمر قال

الرجل فاكبتك فعل ذلك فعلى عبد الله بن عمر فاني اشك في اني في الاوجز والعجب من الهام الا ان يقال انها لما كانت منصوبة في رواية اماراة القاسم (كما تقدم عند المصنف)
 فيكون انكار ابن عمر على الرجل متعلقاً بجلوس التورك اللهم الا ان يقال ان عبد الله بن عبد الله بن عمر بن بكير الاسمين وكذا هو في الكشيح الموطأين قال في التلخيص
 فاضطر الهام الى اقتياده فالجرح حينئذ حجة لمن انكر التورك وكل على العذر كما لا يخفى انتهى في الصلوة اي جدار يرفع ركعات كما تقدم او بعد
 الركعتين ايها كما هو مرسوم قوله انا جلس اي للتشبه قال عبد الله بن عبد الله بن عمر بن بكير الاسمين وكذا هو في الكشيح الموطأين قال في التلخيص
 الطحاوي وعند مالك بن يحيى بن سعيد بن القاسم عن عبد الله بن عمر بن بكير الاسمين وكذا هو في الكشيح الموطأين قال في التلخيص

في الصلوة عبد الله بن عمر قال اي ابن عمر انما سنة الصلوة هذه العينة من اللفاظ الرفع حكماً كما تقدم مراراً ان تنصب رجلك اليمنى الى اليمين
 ولا تلتصق بالارض قال في النهاية والتفصيل قامته بشئى ورفعته انتهى وقال الراتب ونصب الستر ورفعته وشئى اليسرى الى يمينها ولم يبين
 في هذه الرواية المصنف بعد فهمها بل جلس فوقها او تورك وكذا اخرجه مالك ومحمد بن موطأينها والبخاري في صحيحه وقد تقدم في رواية القاسم
 ابن عمران اراهم بالجلوس فنصب رجله اليمنى وشئى رجله اليسرى وجلس على دركة اليسرى ولم يكس على قدميه ثم قال انا في عبد الله بن عبد الله بن
 ابن عمر وحدثني ان ابا عبد الله بن عمر كان يفعل ذلك واخرج النسائي من طريق عمرو بن الحارث عن يحيى بن القاسم حدثني عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن
 ابيه قال من سنة الصلوة ان تنصب القدم اليمنى واستقبالها بها يميناً والقبلة والجلوس على اليسرى فتح المانظ بين الروايتين كل رواية
 النسائي على التشهد الاول ورواية القاسم على التشهد الاخير ورجل رواية القاسم تفسيرها لاجل ابنه عبد الرحمن في رواية ابان ورد في

عنه في التلخيص الموطأين

نقلت له فانك تفعل ذلك فقال ان رجلا لا اعتملا في قال ابو جعفر فذهب
 قوم الى ان القعود في الصلوة كلها ان ينصب الرجل رجله اليمين ويثني رجله اليسرى
 ويقعد بالارض واحتجوا في ذلك بما وصفه يحيى بن سعيد في حديثه من القعود ويقول
 عبد الله بن عمر في حديث عبد الرحمن بن القاسم ان ذلك سنة الصلوة

الاجز بان حديث القاسم ويمكن ان يكون تفسيره قول ابن عمر هذا اصلا لان حديث القاسم بيان لفعل ابن عمر وهذا قول من دارسك والى فعل
 السنة ورد وكثير على من اتقى بفعله ولذا اعتد من فعله بانه شكوى في رجله لا يستعين بالجلوس على هذا النوع فكيف يكون فعله بياننا لقوله هذا
 ولو كان كذلك لبيكون كثيره ورواه على ابنه عبد الله في هذا الاثر عيشا فلا يمكن ان يكون تفسير هذا القول الا حديث النسائي القولي فتأمل فانه
 يدين على ولذا قال محمد بن المحدث وبهذا نأخذ وهو قول ابى حنيفة انتهى فقلت له اى لابن عمر فانك تفعل ذلك اى الترتيب فقال اى
 ابن عمر معتزلا من فعله ان يركب على كذا في نسختي الخشب والمباني بتشد يدا ييا بلا الف وكذا هو عند مالك والبخاري وكذا هو لاكثر من كما
 قال الحافظ واليعنى وفي نسختي الحادى رجلهاى قال الحافظ وفي رواية حكاه ابن التين ان رجلاى ودجها على ان المعنى نعم ثم سألت
 فقال رجلاى لا اعتملا في وعلى اللغة المشهورة لغة بنى الحارث ولها وجه آخر لم يذكره وقد ذكرت الاوجه في قرارة من قرأ ان هذا ساسر
 انتهى وقال القسطلاني ولابى الوقت واهى بساكر ان رجلاى بالالف على اجزاء المشى مجرى المقصور كقوله س ان ابا داود ابا حنيفة انتهى
 لا اعتملا بتشد يدا يون ويحوزا لتعريف قال الحافظ وقال الباجى كما في الاوزن كان ابن عمر ذراع بغير فم تعد رجلاه على ما كانت عليه فكان
 يجلس في الصلوة على حسب كان يقدر عليه انتهى وقال يعنى في الخشب قال ابو بكر تدبان في هذا الحديث ان الترتيب في الصلوة لا يجوز وليس من
 سنتها ولا يهاجمه الفقهاء ولا وجه للاختلاف فيه وقد روى عن ابن عباس والس ومجاهد ابى جعفر محمد بن على وسالم وابى سيرين وكبر المزني
 انهم كانوا يصلون متربعين وهذا عند اهل العلم على انهم كانوا يصلون جلوسا عند عدم القوة على القيام او كانوا مشغولين جلوسا لانهم كلهم قد
 روى عند الترتيب في الصلوة لا يجوز الا لمن اشكى او سقل واما ما يصح فلا يجوز له الترتيب في الصلوة باجماع من العلماء وكذلك اجتمعوا على ان من لم
 يقدر على سبيته الجلوس في الصلوة اى على حسب ما يقدر لا يكلف الله نفسا الا وسعها انتهى وقال الحافظ وروى ابن ابي شيبة عن ابن مسعود
 قال لان تعد على رصفتين احب الى من ان تعد متربعان في الصلوة وهذا يشعر بحرمه عنده ولكن المشهور من اكثر العلماء ان سبيته الجلوس
 في التشهد سنة لفعل ابن عبد البر اذ يعنى الجواز اثباته كما به انتهى وقال يعنى في شرح البخاري واما جلوس المرأة فبهذا المتك عندنا
 وقال النووى وجلوس المرأة بجلوس الرجل وعلى القاضى عياض من بعض السلف ان سنة المرأة الترتيب وعن بعضهم الترتيب على النافذة انتهى
 وقال ابن قدامة في المنى وتجلس متربعة او تسدل عليها فتجعلها في جانب يمينها قال احمد والسدل العجب الى واختاره الخلال قال على
 رضى الله عنه اذا صليت المرأة فلتحضر وتضع فخذها وعن ابن عمر رضى الله عنها ان كان يا امر النساء ان يترين في الصلوة انتهى وصرح في المدونة
 ان المرأة تجلس على الارض كالمجلس كمانى الاوزن وفي سنن الامام ابى حنيفة من نافع عن ابن عمر رضى الله عنه كيف كان النساء يصلين على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كمن يترين ثم امرن ان يتقزن قال القارى اى يعن من اعضاهن بان يتوركن احد والحديث اخرجه الامان مالك
 ومحمد بن مؤيد بها والبخاري عن عبد الله بن مسلمة وابى يعنى من طريق ابن كير كلاهما من مالك باسناده مشددا وخرجه ابو داود عن عبد الله بن مسلمة
 عن مالك باسناده مقتصر على قوله سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمى وتشى رجلك اليسرى قال المزني كما في الحادى حديث ابى داود
 في رواية يعنى الرضى ولم يذكره ابو القاسم قال ابو جعفر وزاد في نسخته الخشب فذهب قوم الى ان القعود في الصلوة كلها اى في القعدة
 الاولى وفي الاخرة ان ينصب الرجل رجله اليمى ويشى رجله اليسرى ويقعد بالارض الاد بالقوم هؤلاء يحيى بن سعيد الانصارى والقاسم بن محمد
 وعبد الرحمن بن القاسم والكا والى الجواهر لان شاش والمستحب في صفة الجلوس كله الاول والاخير ومن اسجدت ان يكون تركا وفي التمهيد
 استفتت الفقهاء انى سبيته بجلوس فقال مالك يعنى باليتية الى الارض وينصب رجله اليمى ويشى رجله اليسرى وكذا عنده في كل جلوس في الصلوة
 والمرأة والرجل في ذلك عنده سواء كذا في الخشب واجموا في ذلك اى فياذه هو اليمى من سبيته بجلوس في الصلوة كلها بواصف يحيى بن سعيد في حديث
 من القعود اى على ذلك الايسر لوق رجله اليسرى واسناده من فعل ابن عمر ويقولون في نسختي الخشب والمباني وابتجار عبد الله بن عمر في حديث
 عبد الرحمن بن القاسم ان ذلك اى بجلوس على ذلك الايسر سنة الصلوة وفي نسختي الخشب المباني للصلوة وهذا ذكره المصنف يعنى على ان

سنة قولهم انى سبيته بجلوس على الارض

قالوا والسنة لا تكون الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالفهم في ذلك اخرون وقالوا اما القعود في آخر
 الصلوة فكما ذكرتم واما القعود في التشهد الاول منها فعلى الرجل الاوسر وكان من المجتهد في ذلك فما اجمعت به عليهم
 الفريق الاول ان قول عبد الله بن عمر ان سنة الصلوة فذكر ما في الحديث لا يدل ذلك انه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قد يجوز ان يكون رأي ذلك او اخذوا ممن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي

رواية القاسم مفسرة لما عمل ابن عبد الرحمن وقد تقدم ما يرد ذلك قالوا والسنة لا تكون الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الصحابي
 اذا قال سنة فانما يريد سنة النبي صلى الله عليه وسلم بالقول او بفعل شاهده كذا قاله ابن التين كذا في عمدة القاري وقال ابن رشد
 في الهداية هو يريد في السنة لقوله فيه انما سنة الصلوة انتهى واما القاسم اي القوم المذكورين في ذلك اي المتوركون في كل جلوس في الصلوة
 اخرون كذا في نسخة الخشب وفي المباحي اخرون في ذلك وقالوا وفي نسخة الخشب والمباحي نقلا بالافعال القعود في آخر الصلوة قلما
 ذكرتم واما القعود في التشهد الاول والآخر من الصلوة فعلى الرجل اليسرى اداويها والاقدم الشافية ومن سلك سلكهم قبل الترخي وبقيت
 بعض اهل العلم يقول الشافعي حاشا ما كانوا يفعلون في التشهد الا خروجا في سجدة واحدة وقالا يقع في التشهد الاول على رجله
 اليسرى وينصب يمينه انتهى وقال النووي قال الشافعي السنة ان يجلس كل الجلوس مفترشا الا الجلوس التي يعقبها السلام والجلوس
 عند الشافعي اربع الجلوس بين السجدين و جلوس الاستراحة عقب كل ركعة يعقبها قيام و جلوس التشهد الاول و الجلوس للتشهد الاخير
 فالجميع ليس مفترشا الا الاخرة فلو كان مسبوقا و جلوس امامه في آخر صلوة متوركا جلوس المسبوق مفترشا ان جلوسه لا يعقبه سلام ولو كان
 على الصلوة بعد سببه فلو كان مسبوقا و جلوس امامه في آخر صلوة متوركا جلوس المسبوق مفترشا ان جلوسه لا يعقبه سلام ولو كان
 في الشافعي فاذا جلس واعتدله يكون جلوسه على رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى فاذا جلس فيها للتشهد يكون جلوسه بين السجدين و جلوسه اذا
 صلى ركعتين جلوس للتشهد وصفة الجلوس بهذا التشهد كصفة الجلوس بين السجدين يكون مفترشا كما وصفتها وسواها ان آخر صلوة ولو لم يكن
 وهذا قاله النووي و اسحق واصحابه لم يروا وقال مالك يكون متوركا على كل حال وقال الشافعي ان كان متوركا فقولنا وان كان آخر صلوة
 كقولنا مالك فانما جلوس التشهد الاخير توركا فتنصب رجله اليمنى وجعل باطن رجله اليسرى تحت فخذه اليمنى ويجعل اليقظة على الارض واليسرة عند
 امامه المتورك في التشهد الثاني واليه ذهب مالك والشافعي وقال النووي واصحابه لم يروا يجلس مفترشا بجلوسه في الاول انتهى محققا وقال
 ابن حزم الشافعي لا يسن المتورك في التشهد الذي فيه سلام وعند اصحابنا كانت الصلوة ذات تشهدين توركا في الآخر وان كانت ذات تشهد
 واحد فترش فيه وقال ابن حزم في المحلى وصفة جميع الجلوس ان يجلس على يمينه اليسرى مفترشا مقدمه وينصب قدمه اليمنى
 راضعا لعقبها جلوسا على باطن اصابعها الجلوس الذي على السلام من كل صلوة فان صفة ان بعض المقامه الى ما هو جالس ولا يقع على باطن
 قدمه فقط وجوز قول الشافعي والى سليمان انتهى محققا وكان من اجتهادهم اهل المقالة الثانية في ذلك وفي نسخة الخشب والمباحي بخلاف
 في ذلك مما اجمع عليهم اي على اهل المقالة الثانية الذين خصوا المتورك ببعض الجلوسات الفريق الاول وهم اهل المقالة الاولى الذين
 عموم المتورك في جميع الجلوسات ان قول عبد الله بن عمر وذا في نسخة الخشب رضي الله عنهما ان سنة الصلوة فذكر ما في الحديث اي في حديث
 عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر انهم لا يدل ذلك اي لفظ السنة في قول ابن عمر ان اي المراد منه من النبي صلى الله
 عليه وسلم قد خرجنا على ما عمل ابن عمر ان اي مراد به اجتهاده بجملة سنة له او اخذوا عن احد من الصحابة ممن بعد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانما كان كلامه مستلزما لذكره باليقوم بالجمعة ولا يتم بالاستئصال كذا في نسخة الخشب والمباحي وقد قال جمهور
 قال في المباحي جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال ان تطلق السنة على غير سنة الرسول عليه السلام كما ذكرتم الاحتمال وطلب السنة
 الاوسر بالرسول عليه السلام فانما جاز منه بقوله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي
 وقرئ بالجملة ان السنة لفظ مشترك بين سنة الرسول وسنة غيره من الصحابة والدليل على ذلك ان السنة بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين حيث
 اختلفت خلفاء السنة انتهى ما حديث ذكره واصحابنا مطلقا وذكر سنة في باب البيع على الخلفين وكذا حديثه ابو اسامة قال ثنا ابو حنيفة عن ثور بن
 عن خالد بن مخلد عن عبد الرحمن بن عمر بن ابي سلمة عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة عن ابي اسامة

وقد روى ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما قد حدثنا ابو بكره قال ثنا
 ابو عاصم قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمر بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في
 عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة قال قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لم فوالله ما كنت اكثر ناله تبعه ولا اقل مناله صحبة فقال نبي
 قالوا فاعرض فذكر ان كان في الجلسة الاولى بشئ رجليه اليسرى فيقع عليها حتى اذا كانت السجدة
 التي يكون في اخرها التسليم اخرج رجليه اليسرى وقعد متورا كما على شقة الاليسر قال فقالوا جميعا صحت

وذكر الاخرى فوقع الاتفاق والتصانق بين المنقولين عن ابن عمر فقط الاحتجاج به كما في الخشب بحيث يلى الجمع بين المنقولين عندنا ما ذكره
 عبد الرحمن بن القاسم من الافراسخ عمول على السنة وما ذكر يحيى بن سعيد عن المتورك عمول على العذر كما ذكر ابن عمر في حديثه
 عبد الرحمن قال في فتح العلم ما رواه الطحاوي وغيره من ان القاسم بن محمد اراهم الجولس وفيه التورك فهو عمول على الهياة التي كان
 ابن عمر يقعد عليها لسبب العلة وعدم حمل رجليه القعدة المسنونة والعلية لا تقعد في هيئة واحدة فيمكن ان كان يتربع مرة ويتورك اخرى حسب
 ما تيسر وبعض هيئات التورك سمي زربا ايضا كما ذكره الهامى وايضا فان حكايه فعل لا يتورك بها القول وهو نفس في كون الافراسخ والجولس
 على اليسرى من سنة الصلوة وسجد على القعدة الاولى فقط ويظهر من بعض روايات مالك في الموطن ان السجدة الذي اكره على ابن عمر كان في
 القعدة الاخرية فعلى تقدير واحدة القعدة كما هو الظاهر في ان تعليقه سنة الجولس ايضا قد وقع فيما يتعلق بالقعدة الاخرية التي وقد

روى ابو حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في التورك واشار المصنف بهذا الى الحق في المقالة الثانية منها
 وهو الاليسر من سنة الافراسخ في القعدة الاولى والتورك في القعدة الاخرية ما قد حدثنا وفي نسخة الخشب والمباني بخذف قد ابو بكره قال ثنا
 ابو عاصم قال ثنا عبد الحميد بن جعفر قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب النبي وفي نسخة الخشب

والمباني رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهم ابو قتادة وذا في نسخة الخشب وفي نسخة الخشب قال قال ابو حميد انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالوا لم فوالله ما كنت اكثر ناله تبعه ولا اقل مناله صحبة فقال بل قالوا فاعرض فذكر الحديث في صفة الصلوة وذكر فيه ان صلى الله
 عليه وسلم كان في الجلسة الاولى يركب رجليه اليسرى فيقع وفي نسخة الخشب والمباني ويقعد عليها اي على الرجل اليسرى حتى اذا كانت السجدة
 التي يكون في اخرها التسليم وعنه اي اذ ومن طريق ابى عاصم حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم وزلزل رجليه على ابى عاصم حتى اذا كانت السجدة التي يكون فيها
 التسليم وعنه ابن الجارود ومن طريق حتى اذا كانت القعدة التي فيها التسليم وعنه احمد بن يحيى عن عبد الحميد حتى اذا كانت الركعة التي تقضى فيها
 الصلوة اخرج رجليه اليسرى اي بعد ما اذا لها من الورك الى جانب اليمين وليس لفظ اخرها مقابلا ما ياتي في حديثه العيث من لفظ قد
 رجليه اليسرى حتى يتخالف الحديثان بل معناه بعد وازال كما في الحديث اخبرك عن نبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخره في الامر كذا في
 البذل وقعد كذا عند احمد وابى داود وعنه الدارمي وابى الجارود وجلس متورا كما في نسخة الخشب وقال في القاموس تورك وتوارك اعتمد على
 ذلك وتورك فلان اعني جعله على وركة مستمدا عليها وفي الصلوة وضع الورك على الرجل اليميني او وضع البيت ادا دعاها على الارض وهذا مني عند النبي

وقال في المغرب الوركان هما فوق الخنزين كالكتفين فوق العضدين ويقال تام متورا كما في نسخة الخشب والمباني في التشهد وضع الورك
 على الرجل اليميني ومنه حديثهما هذا ان كان لا يرى باسا بالتورك في الارض المستحيلة في الصلوة اي المنعوبة في المستوية واما حديثه بمعنى ان كان في التورك
 في الصلوة قائما يريد وضع الاليتين ادا دعاها على الارض انتهى وقال في الهياة وقال الازهرى التورك في الصلوة ضربان سنة ومكروه اما السنة
 فان يجي عليه في التشهد لا غير وطبق مقعده بالارض ويومن وضع الورك عليها والورك ما فوق الخنزين وهي مؤنثة واما المكروه فان يضع يديه على ركبتيه في
 الصلوة وهو قائم وتسمى عند النبي وقال الشوكاني في الصلوة القعود على الورك اليسرى انتهى على نسخة الاليسر كما ذكره الاليسر قال محمد بن عمرو فقالوا
 اي الصعابة المذكورون جميعا صحت وذا وادوا ومن طريق ابى عاصم هكذا كان يجلي وعنه ابن الجارود ومن طريق هكذا كان يفعل وعنه الدارمي منه هكذا
 كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ في هذا الحديث قوية للشافعي ومن قال بقوله في ان هيئة الجولس في التشهد الاولى مغايرة لهيئة
 الجولس في الاخره واستدل به الشافعي ايضا على ان التشهد الصبح كالشهادة الاخرى من غيره لعدم قوله في الركعة الاخرية انتهى مختصرا والحديث ذكره المصنف
 بهذا الاسانيد وفي باب رفع اليمين في افتتاح الصلوة واقترع على طرف منه كما اقترع على طرف اخر منه في باب التكبير للركوع والسجود وعلى طرف في

وما قد حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال ثنا يحيى بن عبد الله بن وهب قال حدثني
 الليث بن سعد عن يزيد بن يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل
 عن محمد بن عمرو بن عطاء صح قال واخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الكريم بن
 الحارث عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ما غيره انه
 لم يقل فقالوا جميعاً صدقت **حدثني ابو الحسين الاصبهاني هو محمد بن عبد الله بن مخلد**
قال ثنا عثمان بن ابي شيبه

في اية التطبيق والكل حديث واحد ولكنه قطعة على حسب التوسيع وقد ذكرنا في باب الرفع في الافتتاح ان الدارمي وابادود واين
 الجارود واخرجه من طريق ابي عاصم واخرجه ابو داود واحمد والترمذي والنسائي من طريق يحيى بن عبد الحميد وصححه الترمذي وذكرنا هناك
 ما يتعين بشرح الحديث وسياق الكلام على الحديث في كلام المصنف رحمه الله تعالى وما قد حدثنا وفي نسخة الخشب والمباني بن جوف
 واثنا محمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشي المصري قال ثنا وفي نسخة الخشب والمباني قال حدثني يحيى بن عبد الله بن وهب المصري القتيبي
 قال حدثني الليث بن سعد المصري عن يزيد بن يزيد بن محمد القرشي وفي نسخة الخشب والمباني عن يزيد بن محمد القرشي وهو الصواب
 المعرف لرواية البخاري وابي داود وغيرهما قال علي ما هو الصواب عندي هو يزيد بن محمد بن عيسى بن حمزة بن مطلب بن عبد مناف
 القرشي اطلبى البصري مدني الاصل نزله بمصر من رواية البخاري وابي داود والنسائي قال المدائني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات
 ويزيد بن ابي حبيب سويد الازدي مولى امير المؤمنين محمد بن عمرو بن حنبل وذا في نسخة الخشب والمباني الدودي عن محمد بن عمرو بن عطاء
 العامري القرشي المدني قال وفي نسخة الخشب بحدف الحاء واخبرني ابن لهيعة ابي قال عبد الله بن وهب واخبرني ايضا عبد الله بن
 بهيعة المصري واشار بذلك الى ان عبد الله بن وهب روى هذا الحديث من طريقين بعد ما عن الليث بن سعد الى آخره والآخر
 عن عبد الله بن بهيعة الى آخره كذا في الخشب عن يزيد بن ابي حبيب المصري وعبد الكريم بن الحارث بن يزيد المعمرى ابو الحارث
 المصري العابد بن رواة مسلم والنسائي قال البخاري اشق عليه ابن كثير وكان يميل الى تقديرة عثمان وقال يحيى بن بكير عن بكر بن معمر بن قيس
 عبد الكريم بن الحارث ان الساعة تقوم فدا ما كان عنده فضل لمزيد وقال النسائي في بعض النسخة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن يونس قولي
 ببرقة سنة ست وثلاثين ومانه وكان من العباد المجتهدين عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

غير انه لم يقل فقالوا جميعاً صدقت والحديث اخرجه البخاري عن يحيى بن بكير عن الليث بن سعد بن ابي حنبل وعن يحيى بن بكير عن
 الليث بن سعد بن ابي حبيب بن يزيد بن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالساً في نفر من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد اسأدى انا كنت اخطفكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
 الحديث وفيه فاذا جلس في الركعتين جلس على رجليه اليسرى ونصب يمينه واذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجليه اليسرى ونصب لآخرى
 وتعد على مقعدته قال البخاري وسنن الليث بن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد بن عمرو بن حنبل وابن حنبل من ابن عطاء انتهى وهذا اعلام من
 البخاري ان العنفة الواقعة في اسناد هذا الحديث بمنزلة اسمع وقد وقع النقص في حديث ابن حنبل في رواية ابن المبارك كما في النسخة
 واخرجه ابو داود وعيسى بن ابراهيم المصري عن ابن وهب عن الليث بن يزيد بن محمد بن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن
 عطاء فذكر نحوه رواية البخاري الا انه لم يذكره ونصب يمينه ونصب لآخرى وقال يونس بن عيسى بن محمد بن عمرو بن حنبل عن ابن بهيعة عن يزيد بن
 ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت في مجلس بهذا الحديث قاله فيه فاذا تعدى في الركعتين تعدى على رجليه اليسرى
 ونصب يمينه فاذا كانت الالية افضى لركبة اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة واخرجه البيهقي من طريق البخاري باسنايده ومن
 طريق يحيى بن عمر بن ابن وهب عن ابن بهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبد الكريم بن الحارث عن محمد بن عمرو بن حنبل الدودي عن محمد بن عمرو بن
 عطاء عن ابي حميد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تعدى فذكر بلفظ ابي داود وحدثني وفي نسخة الخشب والمباني حدثنا ابو الحسين الاصبهاني
 هو محمد بن عبد الله بن مخلد وفي نسخة الخشب والمباني بحذف هو محمد الى آخره قال ثنا عثمان بن ابي شيبه محمد بن ابراهيم بن عثمان العباسي مولى امير
 المؤمنين اكوني صاحب المسند والتفسير من رواة السنة الا الترمذي قال الاثرم قلت لابي عبد الله بن ابي شيبه ما تقول فيه اعني ابا بكر فقال

قال شاخالد بن محمد قال ثنا عبد السلام بن حفص عن محمد بن عمرو بن حنيفة الدؤلي
فذلك باسناد دامثله فهذا ابو ائق ما ذهب اليه اهل هذه المقالة

كتاب السنن

فقال ما علمت الا خبرا وكان انكر المسئلة عند قلت لابي عبد الله فاخوه عثمان فقال ماخوه عثمان ما علمت الا خبرا واخبرني عليه وقال
 فضلك الرازي ساكت ابن معين عن محمد بن حميد الرازي فقال ثقة وسأله عن عثمان بن ابي شعبة فقال ثقة نقلت من احب اليك
 ابن حميد عثمان فقال ثقتين امينين مومنين وقال الحسين بن حيان عن يحيى ابنا ابي شعبة عثمان وعبد الله ثقتان صدوقان ليس فيهما
 شك وقال ابو حاتم سمعت رجلا يسأل محمد بن عبد الله بن نعيم عن عثمان فقال سمعت ابا عبد الله يسئل عنه انما يسأل هو عن ابي بن ابي
 عن ابي بكر بن عثمان اكر من ابي بكر الا ان ابا بكر منصف قال وقال ابي هو صدوق وذكره ابن حبان في الثقات توفي في الحرم سنة تسع ومئتين
 واثنتين وولد سنة ست ومئتين واما كذا في تهذيب التهذيب وقال في التقريب ثقة حافظ شير ولد ابراهيم قال لا يحفظ القرآن
 قال شاخالد بن محمد انقطوا في ابو ابيهم الجعفي مولاهم اكوني وقطوان موضع بهاس رداة السنة الابا داود فانه لم يولد الا في سنة
 مائة قال عبد الله بن احمد بن ابي لهادى ثنا ابي لهادى وقال ابو حاتم يكتب حديثه وقال الاجري عن ابي داود وصدوق وكذا في تهذيب
 الدرازي عن ابن معين ما به بأس وقال ابن عدي هو من المكشورين وهو عندى ابن شاذان له بأس به وقال الجعفي ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير حديث
 وقال صالح بن محمد بن زرة ثقة في الحديث الا ان كان فيها بالغلط وقال الازدي في حديثه بعض المنكاهير وهو عندى ثاني اعداد اهل الصدوق وقال ابن
 شاذان في الثقات قال عثمان بن ابي شعبة هو ثقة صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وذكره الساجي واليعقوبي في الضعفاء وذكر ابا يحيى في حال
 البخاري عن ابي حاتم انه قال قال ابن محمد اديث مناهير يكتب حديثه وفي الميزان للذهبي قال ابو احمد يكتب حديثه ولا يجزى به وقال ابن سعد كان
 متشعبا منكر الحديث في التشيع مطرفا وكثيرا لغيره وقال ابو حاتم في كتابه في الثقات قال في التقريب صدوق يشيع ولا يروى
 كبا بالاعشاره مات سنة ثمان مائة واثنتين وثلاثين بعد قال شاخ عبد السلام بن حفص ويقال ابن مصعب السلمي ويقال الليث ويقال القزويني
 مولاهم ابو حفص ويقال ابو مصعب المدني ويقال الطائفي ويقال انها اثنتان من رداة الاربعة ايام ابي داود قال الازدي عن ابن معين عبد السلام
 مولى قريش ثقة مدني قال ابو حاتم عبد السلام بن حفص ليس معروف عن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة كما تقدم
 وفي تهذيب التهذيب الذي كسر الدال قال في الثقب كذا ضبط اهل العربية ويشيرون اليه على غلظه وكذا ضبط في المطالع الا ان قال محمد بن عمرو
 ابن ميمونة المدني وثقة في رواية الطحاوي الدؤلي بنعم الهزرة وهو نسبة الى دول بن حنيفة بن يحيى بن مصعب بن ابي بكر بن ابي حنيفة فذكر
 باسناده بشبه واحد حديث لم اقف عليه من طريق عبد السلام بن حفص فهذا اى حديث ابي حميد بن ائق ما ذهب اليه اهل هذه المقالة اى اصل
 المقالة الثانية من سنة الفترش في القعدة الاولى والترك في القعدة الاخيرة قال الطحاوي هو مصر في الفرق بين التشهدين قال الشافعي
 والاحاديث الواردة في ترك ادافراش مطقة لم يمتن فيها انه في التشهدين اواحد بها وقد بينه ابو حميد وثقة ووصفوا الا فرش في الف والى
 والترك في الاخير وهذا مسمى فوجب كل ذلك الجمل عليه انتهى وقال القاسم وقال اصحاب الشافعي في المنقرقة نامة ان احكامها انما ينزركه به جمل
 بل هو في الاولى ام في الاخرة ويرى كذلك اذا شئى والثانية ان يكون من دخل وهو ما ليس يعلم بل انقضت صلوة ام لا انتهى وقال ابن قدامة
 في المغني ان جميع صلوات الصلوة لا تتورك فيها الا في تشهدين اثنان وقال الشافعي من التورك في كل تشهيد سلم فيه وان لم يكن ثانيا كتشبه الصبح وكيفية
 وصلوة المتطوع لا تشهدين تطوع فيهما التورك كالثاني ولنا حديث داود بن ابراهيم بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 اليسرى ونصب رجل ايسرى ولم يفرق بين ما يسلم فيه وما لا يسلم وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل تشهدين اثنان وكان
 يفرش رجله اليسرى وينصب يمينه واداه وسلم وهذا يعقنيان على كل تشهيد بالافراش الا اخرج منه حديث ابي حميد انه تشهيد اثنان في صلواته
 على تقنية الاصل وان هذا ليس بتشهدين فللتورك في الاول وهذا ان التشهدين اثنان في التورك في الفرق بين التشهدين وما ليس فيه الا تشهيد واحد
 واشتبا عليه فاعاوية الفرق واذا ذكره من ايسرى ان صح فيضم اليه هذا معنى الذي ذكرناه فاعل الحكم بها والحكم اذا جعل التشهدين من غير تقدير المقصد
 احدهما دون الاخر انتهى وقال الشوكاني ما حديث داود بن ابراهيم بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 محمد بن ابي حنيفة بن ابراهيم بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
 يخفاك انه يوجد بذلك ما قد مر من ان مقام التقديس ايمان سنة صلوة صلى الله عليه وسلم باي الاتقار على ذكر سنة هذا التشهدين والفعال

وقد خالف في ذلك ايضا آخرون فقالوا القعود في الصلوة كلها سواء على مثل القعود الاول
 في قول اهل المقالة الثانية ينصب رجله اليمنى ويفترش رجله اليسرى فيقع عليها **الاحتجاج**
 في ذلك باحد ثنا صالح بن عبد الرحمن وروح بن الفرج قالوا لحدثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابوالاحوص عن عاصم
 ابن كليب الجرمي عن ابيه عن وانث بن يحيى الحضرمي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلت لاحفظن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما تعدد للشهد ففرش رجله اليسرى ثم تعدد
 عليها ووضع كف اليسرى على فخذ اليمين ووضع كف اليمين على فخذ اليسرى ثم عقد اصابعه
 وجعل حلقة بالابهام والوسطى ثم جعل يد عوب الاخرى

الاخرى كون صفة من اللفظ المذکور ليسا حديث عائشة فانها قد قرئت فيه بيان الذكر المشروع في كل ركعتين وعقبت ذلك
 بذكر هيئة الجلوس نحو العميدان لخص بهذه الهيئة امرها وسبل الاخرى وما ذكره اصحابنا في المتقدمة فقال ابن
 وثيق العميدان في الاحكام لیسما بالتقويين والاعتماد على النقل اولى وقال شارحه في العمدة اقول فانه يقال ان مخالفة الهيئة قد تكون
 سببا للترك انما قد يقع النسيان في تعدد الهيئة نفسها فيجعل عليها اماره على التمام وهو غرض يقع في غفلة رفقان صلوة يسبها
 ثم يراه المناسبة ليست مدركا شرعيا يثبت به حكم من الاحكام فهو مشروع لو لم يثبت النقل وايضا فالصلوة من العبادات المتوقيفية
 انتهى وقال في شرح الملهم والمقاومون انما والهيئة في كل ركعتين انما يقولون انه لم يفرق بين ركعتين بل يفرق بين ركعتين
 الاوليين والاخرين نعم قد غاب عن المشارع بين هدية القيام من الركوع والقيام للقراءة بارسال اليدين في الاول دون الثاني فكذلك ما فرغ
 بين هدية في ركعتين وجلسه التشهد بالاشارة في الثانية دون الاولى انتهى وقد خالف اهل من المقالة الثانية الاولييين
 في ذلك امي في حكم الجلوس في تعدد الصلوة ايضا آخرون وفي نسخة الخشب والمهاني وقد خالف آخرون ايضا في ذلك فقالوا القعود في

الصلوة كلها سواء على مثل القعود الاول في قول اهل المقالة الثانية ينصب رجله اليسرى ويفترش رجله اليسرى فيقع عليها قال الرزقي
 والعل طرية عند الرزقي العلم وهو قول سفیان الثوري وابن الكوفة وابن المبارك انتهى والى بان ذهب المتأثرين ابو حنيفة واليوسف
 ومحمد بن الحنفية كما ذكر المصنف في آخر الباب وهو رواية عن احمد كما في الخشب وذكره الشوكاني عن زيد بن علي والهادي والقاسم والمؤيد بالشر
 وعكاه في حاشية مسند الامام عن بعض المالكية وانما في ذلك اي فيها ذهب اليه من الافراس في جميع تعدد الصلوة باحد ثنا صالح

ابن عبد الرحمن وروح بن الفرج قالوا حدثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابوالاحوص عن عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن وانث بن يحيى
 الحضرمي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاحفظن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاحفظن صلوة
 انما كذا ايضا كذا في الخشب صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاحفظن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لاحفظن صلوة
 صلوة وعند احمد من طريق زائدة عن عاصم قال قلت لالظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال ففرش يديه فذكر الحديث
 في صفة الصلوة قال فلما تعدد التشهد وعند الطبراني فلما تعدد تشهد فرش وعند الطبراني الفرش وعند الطبراني الفرش قال في تحار
 اصحاب فرش يديه يفرشه بالعلم فرشا باكر بسيط وانترش ذراعيه بسبعها على الارض رجله كذا عند الطبراني وعند الطبراني قد مر
 اليسرى فذا والطبراني بالارض ثم تعدد كذا عند الطبراني وعند الطبراني في قوله اليسرى ووضع عند الطبراني فوضع كذا
 اليسرى وعند الطبراني كذا اليسرى فخذ اليسرى ووضع رفة اليمين على فخذ اليسرى كذا عند الطبراني وعند الطبراني ثم وضع كذا اليسرى
 على فخذ اليمين يديه يديه على فخذ اليسرى ثم عقد اصابعه وجعل حلقة بفتح الحاء وسكون اللام مثل حلقة الدرع وحلقة الباب وحلقة القربط والاصابع
 تقوم نحو زينا الفتح وسكون وقال ابو عمرو الشيباني ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في قولهم هؤلاء قوم حلقة الذين يكلفون المشركين
 ما ان كذا في الخشب بالابهام والوسطى ثم جعل يد عوب الاخرى كذا عند الطبراني ولم يقع ذلك عند الطبراني بل عنده بعد قوله فخذ اليسرى
 وجعل يد عوب كذا اليسرى بالاسم به يشير بها قال الطبراني اي يشير بها الى وحدانية الله تعالى في حاله وغائه انتهى والحديث يدل على استحباب وضع
 اليدين على الفخذين حال الجلوس للتشهد قال في تحفة الفقهاء واذا جلس للتشهد ينبغي ان يضع يده اليمنى على فخذ اليمين ويده اليسرى على
 فخذ اليسرى كذا روى عن محمد بن نويرة انتهى وقال الطحاوي في تحفة ثم يبسط كفيه على ركبتيه ويشير اصابعه انتهى قال في الهداية والاول

افضل لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تعد وضع رفقته اليمنى على فخذه الايمن وكذا اليسرى على فخذه الايسر لان في هذا توجيه اصابعه
الى القبلة وفيما قاله الطحاوي توجيهها الى الارض انتهى وقد دل على قول الطحاوي ما رواه مسلم من حديث ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه الايمن ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى و اشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى
و عليه كفة اليسرى ركبة قال النووي قد راجع العلماء على استحباب وضعها عند الركبة او على الركبة وبعضهم يقول بلفظ اصابعها على الركبة وهو
معنى قوله و عليه كفة اليسرى ركبة و اما قوله وضع يده اليمنى على فخذه الايمن فخرج على استحبابه انتهى وقد تعقب في البحر المجلد في الهداية بان لا يتم
الا اذا كانت الاصابع مغلقة على الركبة اما اذا كانت رؤسها عند رأس الركبة فلا يتم الترجيح و رده في النهج بان لا يخفى ان وضع اليدين عليها
يسكنه من قال في البحر على كيفية الثانية في الحديث على الجواز والاولى على بيان الافضل انتهى وقال القاضي في ضبط اليد من على هذه الهيئة
في الصلوة شذها عن العتب كما شرع وضع اليمنى على اليسرى حين القيام انتهى وفي هذا الحديث ايضا اشادات الاشارة بالسبابة قال
الترمذي وعل عليه عند بعض أهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين بخبرون الاشارة في التشهد و هو قول اصحابنا انتهى وقال
النووي اما الاشارة بالسبابة فمستحبة عندنا لاحاديث الصحابة انتهى وذكر ابن رشد في مقدمات الاشارة بالاصبع في مسقط الصلوة و
هذا مرض ابن قدامة في المعنى باستحباب الاشارة بالسبابة فاتفق الامة اشكته على استحباب الاشارة بالسبابة قال ابن رشد في البداية
وحيث عند صلوة والسلام ان كان يفتح كفة اليمنى على ركبة اليمنى وكفة اليسرى على ركبة اليسرى ويشير باصبعه واتفق العلماء على ان
هذه الهيئة من هيئة الجوس المستحبة في الصلوة واشتغلوا في تحريك الاصابع لاختلاف الاثر في ذلك الثابت ان كان يشير فقط انتهى وقد اختلف
فقط الاحناف و مشايخهم في ذلك فمنهم من قال يشير ومنهم من قال يركع قال الطحاوي في مختصره ثم ثبت كفة على ركبة ويشير اصابعه ولم يشير
بشي منها انتهى وفي البرازية لا يشير عند قوله اشهدان لا اله الا الله في المختار وذكر نحوه في الخلاصة وذكر الفتوى عليه في الظهيرية والوجهية
والقبسية والفتاوى الصغرى وعدة المعنى وتؤيد الا بهار والمصنوعات والغياثية والواقعات لان معنى الصلوة على السكون والوقار
وكرهها في منية المعنى والسريرية كما بسط في السعاية واستحبابها آخرون قال في الدر المختار المعتمد ما صحه الشراح ولا سيما المتأخرون كما كمال
والعلوي والبهسي والهاكاني وشيخ الاسلام احمد وغيرهم انه يشير لفعله الصلوة والسلام بل في متن در الاحبار وشرعها لا لا كما لم يفتى به
عندنا انه يشير اصابعه انتهى وبما هو المنقول عن المتناشد فقد اخرج الامام محمد بن الوطمان ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس في الصلوة وضع كفة اليمنى على فخذه الايمن وقبض اصابعها و اشار باصبعه الا على الا بهام ووضع كفة اليسرى على فخذه اليسرى
ثم قال و يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناخذ و هو قول ابي حنيفة وقال محمد ايضا في كتاب المسجدة كما في الهداية وغيره عندنا من ابني
صلى الله عليه وسلم ان كان يشير باصبعه يفعل مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ويصنع ما صنع و هو قول ابي حنيفة وقولنا انتهى و قال ابو يوسف
وكرهه في الاطراف كما في الخب وغيره وفي الحديث كما في البحر لما اتفقت من اصحابنا جميعا في كونها سنة وكذا من الكوفيين والمدنيين وكثرة الاخبار
والاخبار على بل اولي انتهى وقال شيخنا عبد الحق في مواهب الرحمن وهذا وان لم يكن من الاختلاف فيات فان الحق الا انهم متفقون على فعله
ذكرنا ما وجدنا المتأخرين من اهل مذهبا شتى من الخلاف فيه فاعلم ان العقدة والاشارة قد روي في الاحاديث الصحيحة وتداول في جامع
الاصول الاحاديث من الكتب الستة في بعضها ذكر العقدة مع الاشارة وفي بعضها ذكرت الاشارة عليه فذهب الامة من المحدثين باعتبار
وكثير من اصحابه والتابعين وقالوا الحق ان مذهب الامام ابي حنيفة وما عهده كنهنا وقد مرح به كثير من المتقدمين وظهر في المتأخرين منهم
خلاف وبعضهم يقولون تركناه لانه من شعائر الرقعة سمعت شيخنا رحمه الله عليه يقول نقلنا عن شيخنا هذا الكلام صحيح لانه لما ثبت انه سنة
صحيحة فما لم يتركه من هذا العقد وكثير من السنن يفعلها الرقعة ولا يترك مع ان كونه شعائر الرقعة ممنوع كيف وقد يفعلها علماء السنة
وشرح الامام على المستقروا رسالة وضعها في هذا الباب ونقل روایات من الحنفية اكثر مما في السنة وبعضها في الكفرات ثم ايد كونها سنة
بالاحاديث الصحيحة والروایات المبررة وانتهت ان الاول فعله كما قال في الكفاية انتهى مختصرا والحديث يدل ايضا على عقد الاصابع و
جعل الحلقة بالابهام والوسلى وقد وردت في كيفية العقد والاشارة روايات مختلفة منها حديث وائل في اني اتفق عند المصنف
وعزاه في المستقروا الى احمد والنسائي وابي واو و بلفظ ثم قبض ثنتين من اصابعه وعلق حلقة ثم رفع اصبعه وعزاه الشوكاني الى ابن ابي
وابن خزيمة والبيهقي ايضا ومنها حديث ابن عمر عن احمد وسلم والنسائي كما في المستقروا بلفظ وقبض اصابعه كلها و اشار باصبعه الا على الا بهام
وعند الطبراني بلفظ ثم رفع اصبعه السبابة انتهى على الا بهام وباتي اصابعه على يمينه مقبوضة كما في النيل ومنها حديث ابن عمر ايضا علم ثم

بلفظ وضع يده ايمنى على ركبة ايمنى وعقد ثلاثة وخمسين راشار بالسباية قال الطيبي اى عقدا ايمنى عقد ثلاثة وخمسين وذلك بان يعين
 انخضرو البصر والوسطى ويرسل المسبوبة ويعلم ايها الابهام مرسلته انتهى وتهيأ حديث ابن الزبير عند سلم وغيره بلفظ واشار باصبعه السباية
 ووضع الابهامه على اصبعه الوسطى وبلغم كفة اليسرى ركبة وتهيأ حديث ابن حميد عند ابى داود والترمذى بلفظ وضع كفة ايمنى على ركبة ايمنى
 وكفة اليسرى على ركبة اليسرى واشار باصبعه ايمنى السباية كما فى الاتحاف وقد اخرج مسلم رواية اخرى عن ابن الزبير تدل على ذلك لانه اقتصروا بها
 على مجرد الوضوح والاشارة وكذلك اخرج عن ابن عمر ما يدل على ذلك كذا فى النبل والاصل اختلاف الروايات اختلفت الامة فذكر الرافضى
 فيه ثلاثة اقوال كما فى الاتحاف اعداها يقبض الوسطى مع انخضرو البصر ويرسل الابهام مع المسبوبة والثانى يكلت بين الابهام والوسطى وفى كيفية
 التحليق وجهان اعداها ان يعين المنة الوسطى بين عقدي الابهام واصبعها ان يكلت بينهما برأسها والقول الثالث وهو الراجح ان يعقبها ايضا الماروى
 عن ابن كزوى في كيفية وضع الابهام على هذا القول وجهان اعداها ان يعقبها على اصبعه الوسطى كانه ما قد ثلثه وعشرين واظهرهما ان يعقبها تحت المسبوبة
 كانه ما قد ثلثه عشرين واشار بالسباية انتهى وذكر ابن قدامة فى المغنى ايضا ثلثة اقوال اولها ان يقبض منها انخضرو والبصر ويكلى الابهام
 مع الوسطى ويشير بالسباية الماروى واكمل والثانى ان يجمع اصابعه الثلاثة ويعقد الابهام كعقد الخمسين الماروى ابن مردا الثالث ان يبسط
 انخضرو والبصر ليكون مستقبلا بهما القبلة ثم قال والاولى اول افتداه باليمنى على الله عليه وسلم انتهى وعندنا ما ك يقبض اصابع يده ايمنى كلها
 ويبسط السباية كما ذكر الشيخ عبد الحق فى مواهب الرحمن وذكر ابن رشد فى المنذوبات الاشارة بدون ذكر الكيفية واما عند اصحابنا فذكر
 الفقيه ابو جعفر المنذوباتى ان يعقد انخضرو والبصر ويكلى الوسطى مع الابهام ويشير بالسباية كما فى البدائع قال الفقيه ابو جعفر كذا روى عن
 ابى مزيه كما فى المغنّب وهو المروى عن محمد بن كنفية الاشارة قال يقبض انخضرو والى تبيها ويكلى الوسطى والابهام ويقيم المسبوبة وكذا روى عن
 ابى يوسف فى الامالى كما قال ابن الهمام فى فتح القدير وقال فى الشرح الكبير يقبض الاصابع عند الاشارة وهو المروى عن محمد بن كنفية الاشارة
 وكذا عن ابى يوسف فى الامالى وعن عثمان ما ذكره فى كيفية الاشارة قول ابى حنيفة وفى القهستانى وعن اصحابنا جميعا انه سنة تحليق الابهام ايمنى
 ووسطا باصبعها برأسها ويشير بالسباية كما فى الشامى وهو المختار عندنا كما فى السعادية عن القارى وهو المختار فى ذهب حمد الشامى
 فى قوله القديم كما فى مواهب الرحمن واخاره الخطاى حيث قال تحت حديث واكمل فى هذا الحديث اثبات الاشارة بالسباية وكان يعين
 اهل المدينة لا يرى التحليق وقال يقبض اصابعه الثلاثة ويشير بالسباية وكان بعضهم يرى ان يكلت يعين المنة الوسطى بين عقدي الابهام
 وانما السنة ان يكلت برؤس الابهام الوسطى حتى يكون كالحلقة المستديرة لا يعقل من جواربها شئى انتهى والقول الثانى لا يصح ابنا
 ان يقبض انخضرو والبصر والوسطى ويعين رأس الابهام على رأس حروف مفضل الوسطى ذكره فى شرح المنية الصغير كما فى الشامى والثالث
 ما ذكره صاحب الدر المختار انه يشير بالمسبوبة مع بسط الاصابع وقعبه ابن عابدين بان نقول اصحابنا محرمية بان الاشارة المسنونة انما
 هى على كيفية فاصدة وهى العقدا والتحليق داروا به بسط الاصابع فليس فيها اشارة اصلا فليس لنا قول بالاشارة بدون تحليق انتهى
 كما قال القارى فى المرقاة فى شرح حديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعدى فى التشهد وضع يده على ركبته ورفع
 اصبعه ايمنى ثم ظاهر هذه الرواية عدم عقدا الاصابع مع الاشارة وهو مما يعجز بعض اصحابنا انتهى فيعلم من ان من قال بالاشارة مع البسط
 ليس كلامه بغير استناد وان كان جمهور اصحابه على خلافه كذا فى السعادية قال ابن الصبار وغيره كيفما نزل من هذه الهيئات فقد اتى بالية
 لان الاخبار تدوروت بها جميعا وكان صلى الله عليه وسلم كان يصنع مرة هكذا ومرة هكذا كذا فى الاتحاف ثم اتفقوا فى وقت العقدا وهو اشارة
 كما يعلم من كتبهم على انه يعقد حين مجلس والمختار عندنا اصحابنا ان يبسط اولاهم يعقد عند الاشارة كما اشار اليه ابن الهمام فى فتح القدير وفى
 تزمين العبارة المعتد عندنا انه لا يعقد يمينه الا عند الاشارة لاختلاف الفاظ الحديث وبما اخترنا يحصل الجمع بين الادلة فان بعضها
 يدل على ان العقد من اول وضع اليد على الفخذ وبعضها يشير الى انه لا عقدا اصلا مع الاتفاق على تحقيق الاشارة فانها بعضهم ان لا
 يعقد ويشير بعضهم انه يعقد عند قصد الاشارة ثم يرجع الى ما كان عليه والصحح المختار عند جمهور اصحابنا ان يصنع كفة على تحذير
 ثم عند وصوله الى كلمة التوحيد يعقد انخضرو والبصر ويكلى الوسطى والابهام ويشير بالمسبوبة رافعها عند المنفى واذا دعاها عند الاشارات
 ثم يستر على ذلك لانه ثبت العقد عند ذلك بلا خلاف ولم يوجد امر بتغييره فالاصل يقار الشئى على ما هو عليه واستقصاها الى آخره
 وآثار اليه هذا انتهى كذا فى السعادية وعند الشافعية يشير عند قوله الا الله لا عند قوله لا اله الا الله كما فى الاحيار وفى شرح الرافعى اذا بلغ
 حمزة الا الله كما فى الاتحاف وليس ان يكون رافعها الى القبلة ناديا بذلك التوحيد والاحلاص ويعقبها ولا يعقبها كما قال بعض الفقهاء

besturdubooks.wordpress.com

حدثنا محمد بن سليمان قال ثنا الحسن بن علي قال ثنا خالد بن عاصم قال سكرنا سنا دة امثلة
 قال ابو جعفر فهذا هو ما ذهبوا اليه من ذلك وفي قول واثر ثم عقلا صابعا يدعو دليل على انه كان في آخر الصلوة

ورغمت المسجدة بذلك لان بها انما لا بنيطا لعقب فكانها سبب لخصها لعقب كذا في الاحكام وقال النووي في شرح مسلم ويشتر
 بسببه ايمن لا غير فلو كانت مقطوعة او عليه لم يشتر بغيرها الامس اصابع ايمنى ولا اليسرى وكذا ذكر الطحاوي في شرح المراسم قال
 النووي وابنه ان لا يراى وزبحره اشارة وفيه حديث صحيح في سنن ابى داود ويشير بها موجبة الى القبلة انتهى واختلف في تحريك السبابة
 اذا فعلت الاشارة فقد يبيح من اشارة الى يمينه تحريكها كما في غير الاقضية ثم يشبه ذلك ما كتبه واكره ابن العربي كما سأل في وقال ابى داود في شرح المراسم
 ابن عربي واغلب على تحريكها الى اليمين في الصلوة فتارة في تحريكها الى اليمين في غير الصلوة كما في قوله تعالى ولما قالوا يا ايها النبي ان
 عن ابن العربي المصنف الحديث ثم ادوروا انها بالاضافة والحديث وان قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعبه فزانية بكر كبراهه ابن خزيمة وليس في هذا اللفظ كما في
 الاحكام وذهب أصحابنا الى انه لا يركب بها قال الطحاوي في حاشية المراسم والاشارة الى من غير تحريك فذكره عندنا كذا في شرح المسكوة اعني ابن عربي
 وذهب أصحابنا الى انه لا يركب بها قال الطحاوي في حاشية المراسم والاشارة الى من غير تحريك فذكره عندنا كذا في شرح المسكوة اعني ابن عربي
 كما في الادب عن ابى يحيى وفتح الحديث ابن الزبير صلى الله عليه وسلم كان يستر باصبعه اذا دعا بالركعة اخبره ابو داود والنسائي وارجح
 في صحيحه وعلقه في الاحكام قال النووي سنة صحيح كما في نفيض القدير وتجمع اليه حتى يحد احدى يمينه بان يجتمع ان يكون المراد بالتحريك
 في حديث واثر الاشارة بها لا تحريكها فيكون موافقا رواية ابن الزبير قال المشوكاني وما يرسد انا ما ذكره البيهقي في رواية ابو داود
 حديث واثر بلفظ واشار بالسبابة وقال في الادب وويل روايات وانما يركبها ويديه بانها ظاهرة ان لفظ يديه هو بها التفسير لقوله بركعها
 والمراد بها حركة الاشارة لا الحركة اخرى بعد الاشارة انتهى وتماخلف في معنى الاشارة فمن ذهب الى عدم تحريك فقال انه اشارة الى
 التوحيد بالفعل مطابقة للقول فكذلك ومن ذهب الى التحريك قال هو فتح وطره في شيطان واشتغال بيمينه كذا في الادب وقال الطحاوي
 جاء في الحديث انها ذب الشيطان لا يسهوا حكمها ما دام يشير باصبعه قيل معناه يتذكر بذلك ان في الصلوة قيل لا نهان من التمدد والتمتع
 وقيل من المراد بها الاشارة بالتوحيد وقيل الاشارة الى صورة الحاشية وحاكاة للمناجاة انتهى وقال ابن العربي واماكم وتحريك اصابعكم
 في التشهد والتفتحا الى رواية العتيبة وحسب من يقول انها مقعدة للشيطان اذا حركت اعلموا انكم اذا حركتم للشيطان اصابعكم حركتم شرا
 انما يفتح الشيطان بالاخلاق والخشوع والذكر والاستعاذة واما تحريكه فلابد ان يستر بالسبابة كما جاء في الحديث انتهى وادركت فقال
 ذنب من هذا الاستاذ في بفتح العين في اقتباس الصلوة طرفه من في باليتبين وطرفه من في باليتبين وكذا في باب الفتح ان الطحاوي
 اخبر عن مسلم بن اعين عن ابي عبد الله عن حماد بن ابي اسحق في ذكره باسناد طوله اشد من حركته بل ان كوفي في نسخة من نسخة الليالي بخذ ابن سليمان قال ثنا الحسن بن علي
 ابن عبد الحميد الكوفي في الاحتياط قال ثنا خالد بن محمد كذا في نسخة نسخة اخب والمباني اي القبطاني في نسخة البخاري عن عاصم في ذكره باسناد مشله
 والحد يفتح لم اقف عليه من طريق خالد بن محمد كما جزم يعني ان اصواب ان لفظ ابن خلد في نسخة يعني وقع غلطا فقد تقدم هذا الاستناد
 بعيدا في باب وضع اليد في هذا الحديث وتبعه هناك في نسخة اخب والمباني قال ثنا خالد بن عبد الله ونسره يعني بالطحاوي في
 وكذا وقع ذلك في غيره من روايات البيهقي وقد تقدمت رواية الحما في عن خالد بن عبد الله في باب المستاندة وايضا القبطاني في تراجم الطبقة
 عن الطحاوي الاوسطلي يمكن له الرواية عن عاصم وامثال تكون خالد بن عبد الله في نسخة صحيح وكونه ابن عبد الله بن عبد الرحمن الطحاوي
 او اسطلي متعين كما حق في صحيح الاطلاخ اخبر البيهقي عن طريق خالد بن عبد الله عن عاصم وفي حديثه ثم جلس فسمع يديه اليسرى على فخذه اليسرى
 ودر فقه ايمنى على فذه ايمنى ثم عقلا ونصره ونصره ثم علق او سطل بالابهام واشار بالسبابة والحديث طرق اخرى كما اشرنا اليها في باب الفتح
 في الاقتراح قال ابو جعفر كذا في نسخة المباني في قوله في نسخة النخب ربة الله بنينا اي حديثه واصل يروى ان اذ هو ايمنى من ذلك اي من
 الاقتراح في وجه تعدات الصلوة وفي قول واثر ثم عقلا صابعا يدعو دليل على انه كان في آخر الصلوة هذا جواب عن سوال مقدر تقريره
 ان يقال من اين قتم ان المراد من قوله فلما تقدم التشهد فربما اليسرى ثم تقدم عليها هو القعدة الاخيرة فما الذي يدل
 على ذلك فلم لا يجوز ان يكون المراد من هو القعدة الاولى وتقريره الجواب ان قوله يدعو دليل على ان المراد من قوله فلما تقدم التشهد اي آخره هو القعدة
 الاخيرة لان الدعاء في التشهد لا يكون الا في آخر الصلوة وذلك لان القعدة الاولى لا دعا فيها وانما فيها تارة انما هي القعدة التي

معروف ذلك كذا في الغضب قلت وها الجواب انما هم انما كان المراد من قوله يدعوا له عار الذي يدعوه اصل بعد التقيات واما اذا كان المراد
 من قوله يدعوا له عار فاسما به كما عندنا على ما في غيره فلا يتم الجواب وقال غيره ان ذلك لم يفرق بين العقدة الاولى والثانية فسدل
 حديث ان هذه الهيئة شاذة لهما وادخل اصحابنا ايضا ومن سلك مسلكهم بما خرج مسلم من طريق بديل بن مسيرة عن ابي الجوزاء عن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطبخ الصلوة بالكبير فذكر الحديث ونبيه وكان يقول في كل ركعتين التيمية وكان يفرش رجله اليسرى
 وينصب رجله اليمنى واخرجه ايضا ابو داود واحمد والبيهقي بهذا الطريق عنها نحوه بطوله في صفة الصلوة وقد تقدم طرف من اوله عند المصنف
 في باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلوة واخرجه ابو عروبة في صحيحه ففرقة في الابواب المتفرقة وامننا في الصفة بحلوس بهذا الطريق عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في كل ركعتين التيمية وكان يفرش رجله اليسرى (ببياض) رجله اليمنى وعلله وينصب رجله اليمنى كما
 في مسلم وغيره واخرجه ابن ابي شيبة بهذا الاسناد قالت كان النبي عليه السلام انما يفرش راسه لم يسجد حتى يسويها سادا وكان
 يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى كما في الغضب قال ابن عبد البر هو مرسل لم يسمع ابو الجوزاء من عائشة كما في التخصيص واداهب عنه
 الزهري بان كفيئنا انه حديث اودع في صحيحه واو الجوزاء ثقة كبير لا ينكر سماعه من عائشة وقد احتج به الجماعة انتهى وذكر الحافظ في
 تهذيب التهذيب عن جعفر الطبراني في كتابه الصلوة من طريق بديل بن قتيبة عن ابي الجوزاء قال ارسلت رسولا الى عائشة يسألها عن حديث
 ثم قال فهذا ظاهره انه لم يشأ فيها لكن لا مانع من جواز كونه توجه اليها بعد ذلك فشا فيها على ما ذهب مسلم في امكان التقاطع انتهى وقد قال
 ابن الاثير الجرجري في جامع الاصول في ترجمة ابي الجوزاء مع عائشة وابن عباس وابن عمر بن العاص كما في آثاره اسنن فعلى هذا الحديث
 ونسأل على ما ذهب مسلم وغيره وقد وقع في حديث ابي الجوزاء عن عائشة هذا وكان يني عن عقبة الشيطان قال في التخصيص قال ابو عبد الله
 ابن فضال اليمانية على عقبيه بين السجدين وهو الذي يحل بعض الناس الاقمار قال النودى في الخلاصة قال بعض الفقهاء ليس في النبي عن الاقمار
 حديث صحيح الا حديث عائشة انتهى واذ صح حديث عائشة بهذا الاعتبار في الاقمار وغيره ايضا قال القاضي في ظاهره جماعة لا يفتي
 في هيئة الجلوس انتهى وكننا قال النودى ثم علم على الجلوس في غير التسهل لا غير وكننا اوله ليهيقي بان هذا ورد في التسهل الاول درء العاصية
 ابن ابي شيبة كما في بان اطلاقه يدل على ان ذلك كان في التشهدين بل يفتي قوة قولها وكان يفعل ذلك في التشهدين اذ قولها اوله وكان يقول في
 كل ركعتين التيمية يدل على هذا التقدير انتهى وادخلنا ايضا ما اخرجه احمد عن رافة بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طرا لي انا محمد
 لكن بسجودك فاذا جلست فاجلس على رجلك اليسرى كما في التيمية والذي رايت في مسند احمد فاذا ركعت راسك فاجلس على فخذك اليسرى
 ثم امسك ذلك في كل ركعة واحدة واخرجه ابو داود وبقضا اذا سجدت فمك بسجودك فاذا ركعت فاجلس على فخذك اليسرى واما ما وقع عنده
 من طريق ابن اسحاق فاذا جلست في وسط الصلوة فاطلعت وافرش فخذك اليسرى نعيم ابن اسحاق وان صرح بالتحديث ولكنه انقرو
 بهذه الزيادة اذ هي قوله فاذا جلست في وسط الصلوة كما اقره ذلك اشوكالي وقد قال ابو بوبن اسحاق سألت احمد فقلت له يا ابا عبد الله
 اذ انقروا به حتى بحديث تقبله قال لا والله اني رايت محمد بن جاهد بالحدديث الواحد ولا يفصل كلامه من كلامه كما في تهذيب
 التهذيب وقال في الدرر الجاهل لا يفتح ما ينفرد به من الاحكام فضلا عما اذا خالف من جوارث منة النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يمشي على الجلس الا طرا لي مرتبة لم يتعد به وسط الصلوة ومرة افرق العقدة الاولى بالذكر لزيد الاعتناء بالعلمانية فيها كما في الاطرا
 واما اخرجه احمد عن عبد الله بن مسعود قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط الصلوة وفي آخره قال فكان يقول اذا جلست
 في وسط الصلوة وفي آخره على ذلك اليسرى التيمية ثم الحديث قال ابو شيبة ربهما موثوقون انتهى واخرجه الطبراني عنه بلفظ كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يشهد في الصلوة اذ جلس على ذلك اليسرى كما في السجدة وذكره ابو شيبة في صحيحه ولم يذكر عليه السلام واما اخرجه النسائي
 عن يونس قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فخرى بيديه حتى يري وضع يديه من دونه وانا قد اعدا لمن على فخذة اليسرى واخرجه
 الطبراني في الكبير مقتصر على الجملة الا غيرة قال البيهقي وفيه محمد بن سنان القزويني ابرو داود وغيره ووثقه الدرر قطني انتهى قلت لم يتبع محمد بن
 في مسند النسائي واما اخرجه البيهقي في مسنده من طريق يحيى بن معين عن اسلم بن عمار بن سلمة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سجد من الاقمار وهو ترك قال البيهقي في ترجمته يحيى بن اسحاق اسلم بن عمار بن سلمة وقد قيل عنه عن حماد بن عمار بن كثير عن قتادة عن انس
 والعلامة الاولى اصح انتهى اي رواية مرة في النبي عن الاقمار فقط قلت اخرجه احمد باللفظ الاول كما في جامع الصغير ورواه بالصحوة قال
 القطبي في كنهه العلامة الصفة كما في السراج المنير واخرجه ابن ابي عمير باللفظ المزبور عن شيخه هارون بن سفيان قال البيهقي لم يرو عنه ذكره

besturdubooks.com
 www.besturdubooks.com

فقد نقض هذا الحدیث وحديث ابي حميد نظرنا في صحته جميعها واستقامة اسانيدهما فاذا ذهب يحيى بن عثمان قد حدثنا نانا اثنا عبد الله بن صالح قال ثنا يحيى وسعيد بن ابي هريرة قال احدثنا عطية بن خالد قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال حدثني رجل انه وجد عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فقال لهم من هو صاحب بيت ابي اعاصم سواء قال

ابوجعفر فقد فسد بما ذكرنا حديث ابي حميد

وبقية رجاله رجال الصحيح ابي هريرة بن اسيد بن كاذك كما في التخصيص وقد روى عن سمرة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتوك والاقتاد وان لا تستوفز في صلواتك رواه الهزار والطبراني في الاوسط قال البيهقي وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام ابي كندة وثقة شعبة وتميم وقال ابو حاتم محمد بن حسان وقال ابن عميرة كان حافظا كما في الميزان وبما اخرج الترمذي ومحمد بن ابي حميد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس لعني التشهيد فافترش رجله اليسرى واثبت يده ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه من ابي حميد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن عبد الله بن فضال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرش السلام يفرش اليسرى ويضع يمينه كما في منتخب الافكار وبما اخرج الطبراني في معجم الصغير عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى افترش يسراه ونصب ينايه قال الطبراني لم يروه عن الامام الا يحيى بن قنفذ بن عمر بن شعبة انتهى قلت واليمين هذا هو ابن الحسن بن عطية اللؤلؤي ضعيفا ضعفه ابن معين وغيره كما في اللسان وروى عن شعبة ثقة صدوق روى عنه ابن ماجه وبما تقدم من قول ابن عمر من سنة العلوة ان تصعب القدم اليميني واستقبالها بالصاحبة الغيبة وايجوس على اليسرى واستناده صحيح فنهذ الاما حديث كلها تدل على استحباب الانتراش في القدين دون المتوك فيها اولى اجمعها قال الشوكاني ووجه الاستدلال ان رواها ذكرنا هذه الصفة بجوس التشهد ولم يقيدوه بالاول والاقصاهم عليها من دون تعرض لذكر غير ما شعر بانها هي الهيئة المشروعة في التشهد بجميعها وان كانت مختصة بالاول لذكرنا الهيئة التي لا يخلو ولا يساوم بعد ديوان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعيينه من لاسن العلوة فلم بذلك ان هذه الهيئة شاملة لهما انتهى على ان ابن مسعود ومرح بهذه الهيئة في القدين بقوله اذا جلس في وسط العلوة وفي اخرها ثا روى اليسرى عند حمد ورجاله يؤتون كما تقدم داما قال الشوكاني في حديث ابي حميد عند الترمذي ان هذه الهيئة هي جلست التشهد الاول بدس حديثه الاخر في المتوك فانه وصفت به هيئة الجلوس الاول بهذه الصفة ثم ذكر بدس بهيئة الجلوس الاخر فذكر فيها المتوك واه بعد ذلك الاقتصار اياها للبيان بهيئة التشهد الاخير في مقام التقدي للصحة بجميع الصلوات لانهما اتفق من ذلك على ما تدعو الحاجة اليه وكذا قولنا في حديثه ابي زائدة ابن سمين برواية عرابي واذا فلتعقب بان حديث ابي حميد في المتوك وان اخرج البخاري لكن تركه مسلم وذكر الطحاوي وجوها في تصحيحه وانتصر الشيخ ابن تيمية والعديد واكثر طرق الحديث خالية عن ذكر المتوك وفي سند حديثه اضطراب وكذا في نسخة كما سياأتي بيانه فكيف يقبض على حديثه ما ثبت من احاديث اخرى من الهيئة المشروعة في التشهدين والزيادة التي زادها ابو داود وتقدمها ابن سبكت فكيف يكون هذه الزيادة مبنية لما رواه غيره والله اعلم فقد نقضنا هذا الحديث اى حديثه وان ابن حجر عند المنصف وعائشة ورواية بن ابي عمير الله بن مسعود ويؤمونه وانس وسمرة وابي حميد وابن عمر ويزيد بن عبد الله بن فضال وغيره كما ذكرنا وحديث ابي حميد لان حديث ابي حميد يدل على ان صفة الجلوس في القعدة الاخرة هي المتوك وحديثه وان كان يدل على ان يفرش اليسرى ويقعد عليها مطلقا من غير قيد بالاخرة والاول وحديث ابي حميد صحيح وبين المطلق والمتحد نقضه وكذا في منتخب نظرنا في صحته جميعها واستقامة اسانيدهما اى لما وقع النقض بين حديثي ابي حميد واول وجب النظر في حال اسنادي الحديثين بل هما يتساويان في الصحة ام لا فنظرنا في ذلك فاذا تفرغنا بيان الكوفي يحيى بن عثمان بن صالح المصري وقد حدثنا انا قالنا اشهد ان ابن صالح المصري كاتر الميث قال ثنا يحيى بن ايوب الغافقي المصري وسعيد بن ابي مرهم ابو محمد المصري مولى يحيى بن محمد بن ابي سعيد بن ابي داود بن ابي يعقوب النخعي الغنبي الحاردي وفي نسخة اى عليهما شرح مبالى الاخبار قال يحيى وسعيد بن ابي مرهم فعل هذه النسخة قال يحيى بن عثمان بن صالح حدثني سعيد بن ابي مرهم كما حدثني عبد الله بن صالح يعني ان قنبر يروي عن عبد الله بن صالح بن سعد وروى يحيى بن عمرو بن مسعود انا اي يحيى وسعيد وعلى نسخة المبالى عبد الله وسعيد حديثه عن خالد بن عبد الله الخمردي المدني قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء العامري المدني قال حدثني رجل مجهول انه اى الرجل المجهول وجد عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في نسخة المبالى وفي نسخة الغنبي والحاردي رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فذكر نحو حديث ابي اعاصم سواء والحديث لم اقف عليه من طريق عطاء وقال اليعني في مسانيد الاخبار ان هذا الحديث الذي في اسناده مجهول اخرج ابن القطان في كتابه انتهى قال ابو جعفر بكذا في نسخة المبالى بن زياد في نسخة الغنبي رحمه الله فقد فسد بما ذكرنا اى من حديثه عطاء حديثك ابي حميد اى لان عطاء نا بين ابي حميد بن عمرو وبين اولئك

لانه صار عن محمد بن عمرو عن رجل واهل الاسناد لا يحتجون بمثل هذا فان ذكروا
في ذلك ضعف العطف بن خالد قيل لهم وانتم ايضا تضعفون عبد الحميد اكثر من
تضعفون للعطف مع انكم لا تطرحون حديث العطف كله انما تزعمون حديث في القديم صحيح كله انما حدثنا بخر

اصحابه رجلا فظهر بهذا حديث ابي حميد لانه احدث صار عن محمد بن عمرو كذا في نسخة المبان في نسخة المنجب ابن عطاء عن
رجل انه وجد عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل الاسناد لا يحتجون بمثل هذا لان فيه مجهول لا يعقل به الحديث فيفسد ليعاد ل
حديثه واهل لا يقارب كذا في المنجب وقد ذكره ابن المصنف ابن القطان في كتابه فذكر حديث العطف ثم قال فبين ان بين محمد بن عمرو
وبين ادراك الصحابة رجلا انتهى قال العلامة ابن ابي عمير كذا في حديث علي بن ابي حمزة واسطة ان ابا حاتم بن حسان اخبر هذا الحديث في مصيبي
الذين عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن عباس بن سهل اسعدى انه كان في مجلس فيه ابوه وابوه بركة وابو اسيد وابو حميد اسعدى
الحديث واخرجه ابوداؤد ومن هذا الطريق انتهى واخرجه المصنف ايضا كما سياتي قال الحافظ في المشيخات ذكر ابن القطان تبعا للظاهر انه غير
مستقل لان عيسى بن عبد الله بن مالك رواه عن محمد بن عمرو بن عطاء فا دخل بينه وبين الصحابة عباس بن سهل اخرج ابوداؤد وبجواب عنه انه
لا يعثر الشفة المخرج بساها من يرض بينه وبين شيخه واسطة اما الزيادة في الحديث واليهيشت فيه وقد مرع محمد بن عمرو المذكور بساها
فتكون رواية عيسى عن من المزيدي في مستمل الاسانيد انتهى مختفرا وقال في التخصيف اعلمه الطحاوي بان محمد بن عمرو لم يدرك ابا قتادة قال
ويزيد ذلك بيان ان عطف بن خالد رواه عن محمد بن عمرو وقال حدثني رجل انه وجد عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا
وقال ابن حبان صحيح هذا حديث محمد بن عمرو من ابي حميد وسعد بن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه فاطم بنان فمخوفان قلت اسياق بالي
ذلك كل الابرار والحق عندي ان محمد بن عمرو الذي رواه عطف بن خالد عنه هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المديني وهو لم يمت
ابا قدة ولا قارب ذلك انما يروى عن ابي سلمة بن عبدالرحمن وغيره من كبار التابعين واما محمد بن عمرو الذي رواه عبد الحميد بن جعفر
عنه فهو محمد بن عمرو بن عطاء تابعي كبير جزم البخاري باه من ابي حميد وغيره انتهى ما جاب عنه في شرح البخاري عن كلامه الاول بان ادخال الامثلة
التي هي في ذمها سماع وقد نقلت في مشيخي سماعه ومما هم في هذا من نفي نفي واشباهه في نسخة من نسخة تانج وقاة انه قال نقلت عن علي بن ابي حميد في
كلام المصنف وكذا قال الشيخ بن عدي وقال ابن حبان في صحيحه انتهى قلت وحققت الذي ذكره الحافظ بان محمد بن عمرو الذي رواه عطف بن
عنه هو محمد بن عمرو بن علقمة بن عمرو الذي نقل في نسخة المصنف بان محمد بن عمرو بن عطاء وبذلك جزم ابن القطان في كتابه وسياق تزييد
ما يتعلق بذلك حين يذكر المصنف وفاة ابي قتادة ومن محمد بن عمرو بن شاه اشهد قال فان ذكرنا في ذلك ضعف العطف بن خالد اعترض
من جهة اهل العقائد انما نية تقريره ان يقال العطف بن خالد ضعيف لانه يروي عن مالك بن اعين فليس بذلك فاذا
كان كذلك فكيف يفسد به حديث ابي حميد كذا في المنجب قال ابن حزم في المحلى بهذا اعترض من لا يمتنع انه لان عطف بن خالد ساقط لا محل للازياد
عنه الا على بيان ضعفه فلا يخفى به على رواية الحديث عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن عطاء انه شهد الامر انتهى قلت الجواب عن ذلك ان ليس
صحيحا عند من ضعفه الى الحد الذي قال ابن حزم غاية ما قيل فيه ما تروى قال ابو احمد الحارثي ليس بالمتين عندهم غيره مالك وقال البخاري لم يحمى مالك
قال ابو حاتم وغيره ليس بذلك كذا في الميزان وقال احمد بن حنبل بن عدي وقال مطرف قال لي مالك عطف بن عدي قلت نعم فاعلم ذلك
وقال قتادة كنت اتا مسافات محدثون ابو حنبل فقلت كيف قال فحانه الزلل وقال في رواية عنه انه كتب العلم من قوم قد جرى فيهم العلم
مثل عبيد الله بن عمرو واشباهه وقال النسائي ليس باثوري وقال ابن حبان يروي عن الثقات الا يشبه حديثهم لا يجوز الاحتجاج به الا في امور
فيه اشقات كما في تهذيب التهذيب قيل لهم واهم ايضا الضعيفون عبد الحميد اكثر من تضعيفك للعطف يعني ان في اسناد حديث ابي حميد عبد الحميد
ابن جعفر وهو اشرفنا من العطف عنكم فقد قال الدروي عن ابن ميمون كان يحيى بن سعيد يصفه قلت يحيى فقد روى عنه قال قد روى عنه
وكان يصفه وكان يروي القدر وقال ابن ابي شيبة عنه كان يحيى بن سعيد يروي عنه وكان يثوري يصفه وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد كان
سفيان يروي عنه وقال النسائي في كتاب الضعفاء ليس بقوي وقال ابن حبان ربما خطا كما في تهذيب التهذيب وقد تقدم عليه الثوري فوردجه
مع محمد بن عبد الله وقال ابو حاتم لا يخفى به كما في الميزان مع انكم لا تطرحون قال في المختار طرح اشقي وباشقي رواه وبه قطع واخره تشبه به
اعطاء ابوه انتهى حديث العطف كله انما تزعمون ان عديته في القديم صحيح فله وان عديته باخره بكذا في نسخة الحافظي في نسخة المنجب

قالوا فان قال فقام يصلي وهم ينظرون فبدأ فكبر ورفع يديه نحو المنكبين ثم كبر
لركوع ورفع يديه ايضا ثم امكن يديه من ركبتيه عن يمينه من راسه ولا
مصوبه ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد ثم رفع يديه ثم قال الله اكبر فوجد

فقالوا فكيف قال اتبعت ذلك مرة حتى صغفرت انتهى قالوا فان اراد من ارى ربي اياه كذا في الخب قال فقام يصلي وهم ينظرون اي اليه
كما نادوا يصلي فبدأ فكبر فبدأ ان اجتمعت الصلوة بالكبير وهي فرض بالاجماع ولكن اختلفوا هل يركن او شرط وقتا تقدم وفيه ركن اليمين في
اول الصلوة وهو سجد بالاجماع كذا في الخب وركع وعند البيهقي فرغ يديه نحو المنكبين كذا عند البيهقي وفي نسخة الخب والمبا في نحو هذا فكيف
قال في الخب فيه ركن اليمين الى عدو المنكبين وبمسك الختم واصحابنا حملوه على حالة العذر وقد مر مستوفي انتهى ثم كبر لركوع في ركن اليمين
ركبته وهو ايضا سنة بالاتفاق وركع وعند البيهقي فرغ يديه ايضا فيه ركن اليمين عند الركوع وقد قلنا انه منسوخ كذا في الخب وقد
تقدم الكلام فيه مفصلا في باب ثم امكن وعند البيهقي حتى امكن يديه من ركبتيه قال في المغرب كذا من اشئ واكد منه اقداره عليه ومنه الحديث
ثم امكن يديه من ركبتيه اي اكبتها من اقدارها واقتضت عليها انتهى وقال في المختار كذا من اشئ فكيف واكد منه بمعنى وسكن الرجل من اشئ
ويمكن من معنى وفلان لا يكتفئ النهوض اي لا يقدر عليه انتهى وقال زين العرب قوله امكن يديه من ركبتيه اي وضع كفيه على ركبتيه وقبض ركبتيه
انتهى غير مقتضى راسه حال من الضمير الذي في قوله ثم امكن وراسه منصوب بقوله مقتضى وهو من اقتضى اتقا كذا في الخب اي لا يرفعه راسه
حتى يكون اقل من ظهره كما في النهاية وقال ومنه حديث الدعاء وتقع يديك اي ترفعها انتهى وقال الراغب اقتض راسه وقد قال تعالى
مقتضى رؤسهم انتهى وقال ابن عرفة يقال اقتض راسه اذا انصبه لا يثبت يمينه ولا شماله وجعل طرفه موازيا لما بين يديه كما في عمدة القاري
ولا مصوبه بالجر عطف على مقتضى من التصويب وهو التكبيس اذ ان يرفع راسه الى اقل كذا في الخب وعند ابى داود من طريق علي بن محمد
عن محمد بن عمرو بن مزيك ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يهدل فلا يصب راسه ولا يقبض من الانصاب اي لا يبسل ولا يحضض وقد تقدم عند
المصنف في باب التطويق من طريق يرفع عن عباس كان اذ اركع وضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما وهكذا عند ابى داود من طريقه وزاد
وتريد في نتجاني عن جنبتيه وعند البيهقي فتأخرها من جنبتيه بدل نتجاني والابى داود من طريق ابن مبيته عن يزيد بن ابى حبيب عن محمد بن عمرو بن
طهملة عن محمد بن عمرو بن مزيك بين اصابعه ثم يهرضه غير مقتضى راسه ولا صاح في جده اي غير مزيه بصغفه فده ولا مان في احد الشقين كما في
عمدة القاري وقوله يهرضها راحتيه المتوحدتين اي شتا في استواء من غير تقويس ذكره الخطابي كما في المفتح وفي الحديث بيان بين يديه
قال الطحاوي في مختصره ثم يرفع يديه على ركبتيه ويفرج بين اصابعه ويهرضه ولا يصب راسه وقال في تحفة الفقهاء واما من الركوع في
ان يهرضه ولا يرفعه راسه ولا يكتفئ حتى تكون راسه سوية بالعجزه وان يرفع يديه على ركبتيه على سبيل الاخذ ويفرج بين اصابعه حتى تكون
اكن لا تخافا انتهى وذكر الشافعي عن القسما في قال فينبغي ان ينادي جانيا عند يستقبل اصابعه فانها سنة كما في الزاهد انتهى وقال ابن ابي عمير
ناصره سابقه واخاؤها مشبه القوس كما تفعل عامة الناس كرهه في روضه العلماء انتهى وقال في الهداية ولا يندب الى المتفرج الا في
لهه الحاحه ليكون اكن من الاخذ والابى العزم الا في حالة السجود ونها ورا ذلك يترك على العادة انتهى وقال الشافعي قال في المعراج
وفي الحديثي فذا كذا في حق الرجل اما المرأة فتعشى في الركوع يسيرا ولا تفرج ولكن تقبض يديها على ركبتيها وضعا وتحنى ركبتيها ولا تجاني فصدت
لان ذلك ستر لها وفي شرح الوصية كذا في المرأة انتهى وذكر ابن قدامة في المغني بسنة الركوع كما ذكرها اصحابنا في حق الرجل وقال الحزقي بعد
بيان صفة الصلوة والمرأة والمرحلي في ذلك سواء الا ان المرأة تجب نفسها في الركوع وسجدت قال ابن قدامة في المغني الاصل ان يثبت
في حق المرأة من احكام الصلوة ما ثبت لرجال لان الخطاب يشمله غير انها خالفة في ترك التجاني لانها عورة فاستحب بها جميع نفسها
ليكون استر لها فان لا يؤمن ان يبد منها شي حال التجاني انتهى وقال الامام الشافعي في الام وكما الركوع ان يرفع يديه على ركبتيه و
يهرضه ولا يحضض عنقه عن ظهره ولا يرفعه ولا يجاني ظهره ويجهت ان يكون مستويا في ذلك كله انتهى ثم رفع راسه وزاد ابو داود
يعني من الركوع فقال سمع الله من حمده اللهم وفي نسخة الخب والمبا في بحذف اللهم وعند ابى داود والبيهقي ما شئت وربنا ولك وفي
نسخة المبا في بحذف الواو وهكذا عند ابى داود والبيهقي الحمد فيه ان الامام يجمع بين التسميع والتحميد كما ذهب اليه ابو يوسف ومحمد
والشافعي وقد تقدم الكلام فيه في باب ثم رفع يديه وعند ابى داود وركع يديه وعند البيهقي فرغ يديه في القنوت ثم قال الله اكبر فوجد

فانتصب على كفيها وسر كبتها وصد وراقدها وهو ساجد لشرك بر مجلس فتورك
احدى رجليه ونصب قدمه الاخرى لشرك بر فقام فلم يتورك

مسجودا وروسته بالاتقان كما في النخبة فانصب اي استوى على كفيه وركبته وصد وراقدها اي صدرى قدميه ذكر الخبيث دارا وانه التنشيطه كما في قوله تم فقد
صفت لك كما هي نلها كما لا في النخبة وهو ساجد عليه اسميه وقت حاله كما في النخبة اي فعل ذلك في حاله السجود وكذا في الهدى وفي رواية محمد بن
عمر بن مخطه عن محمد بن عمرو بن عطاء انه سجد في الارض كفيته وركبته وصد وراقدها اي ساجدا وطرفا للجاري من طريقه فاذا سجد وضع يديه في غير موضع السجود
كما انها ومنه في داود من طريقه نحو داود ورواية عتبه بن ابي حكيم عن عباس بن سهل عن ابن جهمان عن ابي سعيد مرفوش
ذراعيه كما في السنن وفي رواية عتبه بن ابي سعيد عن ابي عبد الله بن داود ورواية محمد بن ابي بصير عن ابي بصير مرفوش
وكذا عند المصنف من طريقه فيما ساقى داود ولا مرفوش ذراعيه وفي رواية ينجح عبد بن داود ثم سجد فمكن انفه وجهه ونحو يديه عن
جنبه ووضع كفيه عند تقدم عند الطحاوي من طريقه مثل في باب وضع اليدين في السجود وفي رواية عبد الحميد بن داود
ينجح يديه عن جنبه وفي هذا الحديث بيان هيئته السجود قال الطحاوي في مختصره ويكون في سجوده مستدلا بما جازها لم تقع عن جنبه راغبا
بل عن فخذيه مستقبلا باصابع رجليه القبلة انتهى وقال في الهدى من سنن السجود ان السجود على الاعضاء والسبعة ومنها ان يجلس في السجود
من الجبهة والانف فيصنعها ومنها ان يسجد على الجبهة والانف من غير حال من العمامة والقفنوسه ومنها ان يضع يديه في السجود هذا وانه ينها
ان يوجه اصابع رجليه نحو القبلة ومنها ان يوجه راحتيه ومنها ان يهدي جنبه ومنها ان يعتدل في سجوده ولا يقترش ذراعيه انتهى مختصرها ومنها
ان يتم صلاته يديه ليتوجه القبلة كما في الهدى المختار وذكر في السعاده منها جازا في الوركين عن عتبه بن ابي حكيم والامام الشافعي في
الامام وكما فرض السجود سنة ان يسجد على جبهته وانفه وراحتيه وركبته وقدميه وان يرتفع صدره عن فخذيه وان يجازي في ركعتيه زده
عن جنبه حتى ان لم يكن عليه ما يسترحم منكبيه راحتيه وعفوه الطبعيه وتلصق احدى ركبتيه بالاخرى ويجازي رجليه ويرتفع ظهره انتهى مختصرا
وقال الخزاز وابن قدامة ويكون في سجوده معتدلا ويجازي عضديه عن جنبه وبلعنه عن فخذيه وفخذيه سائده ويكون على اطراف اصابع رجليه شيئا
اي القبلة ويضع راحتيه على الارض بمسوطتين مضمومتين الاصابع بعضها الى بعض مستقبلا بها القبلة ويضعها عند منكبيه ويضع راحتيه
كفيه واصابعه على الارض ويرفع ركعتيه ويفرق بين ركبتيه ويرفع يديه عن راحتيه وقال ابن العربي ورفع الساعدين والمقعدين كمالا
في السجود وتجا في عضدين من الجنبين في الركوع والسجود ورفع الاصابع الى العنق واستقبال القبلة بها بطيها ولبها لمن قدر وفي السجود يكون
مستدلا على الفخذين جازا انتهى مختصرا وهذا من الرجل فالمرأة فينبغي ان تقترش ذراعيها وتتخصص ولا تنصب كاحتيها بل رطل وتزق بلطنها
بنغذيان هذا استر بها كذا في كفة الفقهاء وكذا قال في الهدى وقال الامام الشافعي في الامم وتمادى الله تعالى النساء بالاستقرار و
ادبهن بذلك رسول الله عليه وسلم واحب المرأة في السجود ان تقوم بعضها الى بعض وتلصق بطنها بغيرها وسجد كاسترا يكون لها وكذا
احب لها في الركوع والجلوس جميع الصلوة ان تكون فيها كاسترا يكون لها انتهى وقد تقدم في كلام ابن قدامة في الركوع استئثار المرأة عن سنية
الرجل في الركوع والسجود وتم كبراي المرفوع عن السجود مجلس اي بين السجودتين فتورك احدى رجليه وعند البيهقي قدميه وان تقترن رواية
ابن داود على قوله فتورك قال في النخبة من التورك وهو ان يكبس على البيهقي وينصب اليمنى ويجزى اليسرى من تحتة انتهى ونصب
قدمه الاخرى اي اليمنى وفيه التورك في الجلسه بين السجودتين كما ذهب اليه مالك وعند الحنفية والشافعية واحبا بله يكبس ينها
مفترشا كما تقدم قال الحافظ وهذا في النخبة وفيه عبد الحميد في صفة الجلوس ويقوى رواية عبد الحميد رواية ينجح عبد ابن جهمان بلفظ كان
ان جلس بين السجودتين انترش رجليه اليسرى واثبت بصدقه اليمنى على بقية اذنه ومختصرا بهذا في كتاب الصلوة له وفي رواية ابن اسحق
خلفا روايتين ولفظه فاعتدل على عقبه وصدور قدميه فان عمل على التردد والافرايه عبد الحميد اذ انتهى تم كبراي السجدة
الثانية سجدا كذا عندنا في داود وعند البيهقي وسجود تم كبراي المرفوع من السجدة الثانية فقام فلم يتورك هكذا عندنا في داود والاذن قال
ولم يوالد وعند البيهقي يعني فقام ولم يتورك اي لم يكبس متوركا وهذا السياق يقالف ما خرج ابو داود وغيره من طريق ابي حاتم وحكي
عن عبد الحميد بن محمد بن عمرو بن داود ذكر بعد سجدة الثانية ويرفع رأسه وثنى رجليه اليسرى فيقتد عليها حتى يرتفع كل عظم الى موضعه
ونداي على جلسه الاستراة في ركعة لا تشهد فيها كما ذهب اليه الامام الشافعي وذهب اصحابنا وابجوزنا الى عدم استحباب قعدة الاستراة

بالتاريخ
besturdubooks.wordpress.com

ثم عاد فركم الركعة الاخرى وكبر كذلك ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هو اراد ان يخلص للقيام قام
بتكبير ثم ركع الركعة ثالثة سلم عن عينيته السلام عليكم ورحمة الله وسبلر عن شماله ايضا السلام عليكم ورحمة الله حدثنا
نعمان بن عمر قال ثنا علي قال ثنا ابو برد قال ثنا ابو حنيفة قال ثنا الحسن الخزاز قال حدثني عيسى بن عبد الله بن محمد
او نحوه وحدثني عيسى ان مما حدثه ايضا في المجلس في التشهد ان يضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويضع يده
اليمينى على فخذه اليمينى ثم يشير في الدعاء باصبع واحدة حدثنا ابراهيم بن عمرو بن زوق قال ثنا ابو عامر العجلي
قال ثنا ابي بصير بن سليمان عن عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابواسيد وسهل بن سعيد فذكروا صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا القعود على ما ذكره عبد الحميد في حديثه في المرة الاولى ولم يذكر غير ذلك

وهو على العذر اذ بيان اجازة رسال الكلام فيها في كتاب الزيادة ان شاء الله تعالى ثم عاد فركع الركعة الاخرى وكبر كما عند
ابي داود في نسخة وفي نسخة المتداولة كبر بانفا وعنا بيهي بحدف وكبر كذلك اي فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل
في الركعة الاولى وما ثبت ان فيه عليه انه لم يقع في نسختي الخشب والسباني ثم كبر فقام فلم يتحرك ثم عاد فركع الركعة الاخرى وفيها
بعد قوله ونصب قدمه الاخرى وكبر كذلك والصواب اشابة كما عند ابي داود وابيهي وبهنا يصح الكلام وتقيم ثم جلس بعد الركعتين
اي في التشهد الاول حتى اذا هو اي رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يهبط اي يقوم للقيام اي الى الركعة الثالثة قام بتكبير وهذا
يخالف في الاخبار رواية عبد الحميد حيث قال ثم اذا قام من الركعتين كبر ورث يديه كما كبر عند افتتاح صلوة ويكمن الجنب بين يديه
واقع على لغة التكبير لا على لغة ويكون معنى قوله اذا قام اي اراد القيام او شرع فيه قاله الحافظ ثم ركع الركعتين وناو ابو داود وابيهي
الاخرين ثم سلم عن عينيته السلام عليكم ورحمة الله وسلم عن شماله ايضا كذا عندنا بيهي وفي نسختي الخشب والسباني وعن شماله ايضا بحدف
سلم وعند ابي داود فلما سلم عن عينيته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله واخذ يده اليسرى من طريق الحسين بن يحيى بن عمار
عن علي بن اشكاب باسناده المذكور عند المصنف نحو ما خرج ثم قال كذا رواه غيره وادع من ابي بدر رواه بعضهم من ابي بدر فقال
من محمد بن عمرو بن عطاء اخبرني انك من عباس بن سهل اسأله عن يده اليسرى من ابي عبد الله عن محمد بن يحيى
عن العباس بن سهل عن ابي حميد ولم يذكرهما في اسناده والصحيح ان محمد بن عمرو بن عطاء قد شهد من ابي حميد اذ اخرج ايضا من طريق
احمد بن محمد بن عمار عن ابي بدر باسناده المذكور ثم قال وقد قيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمعه من عباس بن سهل ان حمدا بن حميد
وابا اسيد ورجالا منهم في الصلوة اتى واخرجه ابو داود عن علي بن حسين عن ابي بدر باسناده المذكور نحو ثم اعاده في باب من ذكر التورك
في الرابعة بهذا الاسناد ثم قال ولم يذكر في حديثه ما ذكره عبد الحميد في التورك والربيع اذا قام من شيتين انتهى قال ابن السكيت بعد ما سبط
في اختلاف الاسناد ومثله فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد والتميز انتهى حديثنا نحن من عمار قال ثنا علي بن اشكاب قال ثنا
ابو بدر شجاع بن الوليد قال ثنا ابو حنيفة قال ثنا الحسن بن ابراهيم قال حدثني عيسى بن ابراهيم قال حدثني عيسى بن ابراهيم قال حدثني عيسى بن ابراهيم

وفي نسخة الخشب وحدثني عيسى بن ابراهيم وفي رواية بيهي قال حدثني عيسى بن ابراهيم قال حدثني عيسى بن ابراهيم قال حدثني عيسى بن ابراهيم
المجلس في التشهد ان يضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ويضع يده اليمينى على فخذه اليمينى ثم يشير في الدعاء باصبع واحدة باطلاقه
يتناول كل اصبع من اصابع اليمين ولكن المراد منها سمعة اليمينى على امره به في حديث آخر كذا في الخشب وفيه كيفية الاشارة
بالاصبع في الدعاء في التشهد واستجاب ذلك كذا في السباني وقد تقدم الكلام فيها وفيه وضع اليمين على الفخذين حال المجلس للتشهد
وقد تقدم ذلك مفصلا وهذا الحديث بعينه هو الحديث الاول مع الاستناد الاول وانما ذكره لانه زيادة فيه اشياء ما يفتقر له
وحدثني عيسى ان ما حدثه ابو واخرجه بيهي ايضا بهذه الزيادة فقال بعد ما اخرج الحديث المذكور بالاستناد المذكور قال وحدثني
عيسى ان ما حدثه ايضا في المجلس في التشهد ان يضع اليمينى على فخذه اليسرى ويضع اليمينى على فخذه اليمينى ثم يشير في الدعاء باصبع
واحدة حدثنا ابراهيم بن عمرو بن زوق قال ثنا ابو عامر العجلي قال ثنا ابي بصير بن سليمان عن عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابواسيد وسهل
ابن سعيد فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا القعود على ما ذكره عبد الحميد في حديثه في المرة الاولى اي في التشهد الاول
ولم يذكر غير ذلك كذا في نسخة الخشب وفي نسخة السباني ولم يذكر غيره ذلك والاول هو الصحيح يعني ان طائفة ذكر الهيئة المذكورة

حدثني ابو الحسن الاصبهاني قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا سمعيل بن عياش قال ثنا
عنتبة بن ابي حكيم عن عيسى بن عبد الرحمن العدوي عن العباس بن سهل عن ابي حميد الساعدي
انه كان يقول لامصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا من اين قال رقت ذلك من حيث حفظت صلواته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة كبر ورفع يديه حذاء وجهه فاذا كبر للركوع فعل مثل ذلك واذا رفع رأسه من
الركوع قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك فقال ربنا وراك الحمد واذا سجد فرجع بين فخذيه
غير حامل بطنه على شئ من فخذيه ولا مفترش ذراعيه فاذا عدل للتشهد اوضح رجله اليسرى
ونصب اليمنى على صدرها ويتشهد

في التشهد الاول ولم يذكر فيه ذلك الهدي يعني لم يذكر التشهد الاخير قال البيهقي اخبرنا ابو علي ابنا ابو بكر ثنا ابو داود ثنا احمد بن حنبل
ثنا عبد الملك بن عمرو (ابو عامر العقدي) اخبرني فليح اخبرني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن
مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو حميد انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا الحديث
قال فيه ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدرا اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبة اليمنى وكفه اليسرى على ركبة
اليسرى واشار باصبعه وهذا في التشهد الاول وليس في حديثه ذكر التشهد الاخير انتهى بلفظه واخره ابو داود في باب من ذكر
التورك عن احمد بن عيسى الاسناد ومثله الا انه قال بعد قوله ومحمد بن مسلمة فذكر هذا الحديث لم يذكر الرقع اذا قام من اثنين ولا يركع
قال حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدرا اليمنى على قبلته انتهى والمراد من الفراغ الفراغ من الركبتين لا
الفراغ من الصلوة فقد افترش ابو داود هذا الحديث في باب افتتاح الصلوة عن احمد بن الاسناد فقال بعد بيان هيئة السجدة
ثم رقع رأسه حتى رجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فذكر مثل ما روى من طريقة البيهقي ثم قال روى هذا الحديث عنتبة
ابن ابي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل لم يذكر التورك وذكر نحوه حديث فليح وذكر الحسن بن الحر نحوه حديث فليح
وعنتبة انتهى والحديث تقدم طرف منه بهذا الاسناد في باب التكبير للركوع والسجود بل مع ذلك رقع طرف آخر منه في باب
التطيق وطرف آخر في باب وضع اليدين في السجود وهذا حديث طويل قطعناه لاجل التوقيف وقد بينا من اخرجه من طريق ابي عامر
من طريق حدثني ابو الحسن الاصبهاني قال ثنا هشام بن عمار قال ثنا سمعيل بن عياش قال ثنا عنتبة بن ابي حكيم عن عيسى بن عبد الرحمن
العدوي هكذا وقع عند المصنف في باب رقع اليدين في الافتتاح وذكرنا هناك ان المصنف ان عيسى بن عبد الله بن مالك الدار عن

العباس بن سهل عن ابي حميد الساعدي ان كان يقول لامصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا من اين قال ابو حميد رقت من رقت شئ رقبته رقبته رقبته باكرتتها اذا صعدت والرقبة الرقبه المستطرفة كذا في
المنتخب ذلك من صلى الله عليه وسلم حتى حفظت صلواته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة كبر ورفع يديه هذا
وجه وهو هذا والذين نعتهم لامصاحنا في الافتتاح الى هذا الا الذين فاذا كبر للركوع فعل مثل ذلك فيه رفع اليدين
في الركوع وقد تقدم الكلام فيه في بابها واذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك اي رفع يديه حذاء وجهه
فقال في السنة والمنتخب وقال ابوداود وهو ذلك الحمد واذا سجد فرج بين فخذيه ام لم يكن العفذان مستقلة احداهما التورك
كذا في البيهقي وقال الشوكاني اي فرق بين فخذيه وركبتيه وقدميه قال اصحاب الشافعي يكون المتفرق بين القدين بقدر شبر انتهى
غير ما بل بالنصب حال من الضمير الذي في فرق كذا في المنتخب بلغة على شئ من فخذيه قال الشوكاني والمراد لم يجعل شيان فخذيه
جاءا بلغة بل يرفع بطنه عن فخذيه حتى لو شئت بهيمة ان تمر بين يديه لم تدر والحديث يدل على مشروعية المتفرق بين الفخذين في السجود
ورفع البطن منها ولا خلاف في ذلك انتهى ولا مفترش باجر عطف على قوله حال ذراعيه مفعوله كذا في المنتخب فاذا ادنى المنتخب المصاحبي
هذا قوله للتشهد الصحيح من الاصباح من وضع الرجل انا وضع جنبه بالا من وضع يمينها وشمالها فبها جازع وانما مشد كذا في المنتخب واليسرى واليمين
للحمد والى شئ المنتخب المصاحبي على صدورهما والاول اوجه ويشهد ذكر المصنف بهذا الاسناد لعنتبة في باب رقع اليدين في الافتتاح وانما

71

4

فهذا اصل حديث ابي حميد هذا ليس فيه ذكر القعود الا على مثل ما في حديث واثن والذي
 سره ابا حميد بن عمر وغير معروف ولا متصل عندنا عن ابي حميد لان في حديثه انه
 حضرا ابا حميد وابتداء ووفاة ابي قتادة قبل ذلك بدهر طويل لانه قتل مع علي
 رضي الله عنهما وصل عليه على قاتلين من عهده بن عطاء من هذا

على طرف من اوله وقد خرج ابو داود في باب اقتراح الصلوة عن عروة بن عثمان عن بقرية عن عتبة عن عتيق بن عبد الله بن عيسى عن ابي اسحاق
 ابن سهل الساعدي عن ابي حميد بهذا الحديث (اي حديث نافع عن ابن عباس) قال واذا سجد فرج بين فخذه غير عال بطنه على شيء من
 فخذه انتهى فاقترع على طرف منه وقد خرج البيهقي في باب يفرج بين رجليه من طريق ابي داود وبلفظه ثم قال وكذلك رواه اسمعيل بن عياش
 عن عتبة الا انه قال في اسناده عيسى بن عباد بن وهيب بن ابي داود وقد تقدم قول ابي داود في هذا الحديث عتبة بن ابي حكيم عن عباد بن
 ابن عيسى عن ابن عباس بن سهل لم يذكر التورك وذكر في حديث صحيح قبيلا وفي نسخة النخب والمباني قال ابو جعفر فهذا ما ذكر في
 الا حاديث المذكورة من طريق الحسن بن حمر بن عتبة بن ابي حكيم عن عتيق بن ابي داود عن ابي حميد بن عيسى عن ابي اسحاق بن عمار القعدي عن نوح كاهن عن ابن عباس بن سهل عن عكرم
 الجوسي في الصلوة من غير فصل بين حكم القعدين اصل حديث ابي حميد اى بدون ذكر التورك هذا ليس فيه اى ليس في اصل حديث
 ابي حميد ذكر القعود الا على مثل ما في حديث ذاك من الاقتراش في نعمة التشهد والذي رواه ابي عبد الله بن جعفر عن محمد بن عمرو بن
 عطاء عن ابي حميد في التورك في القعدة الثانية غير معروف ولا متصل عندنا عن ابي حميد لان في حديثه اى في حديث محمد بن عمرو
 بن عمرو عن ابي حميد ان اى محمد بن عمرو حضر ابا حميد وابتداء ووفاة ابي قتادة قبل ذلك بدهر طويل لانه اى ابتداء
 مثل ما في حديثها وفي نسخة النخب والمباني كرم الله وجهه وصل عليه اى على ابي قتادة على و زاد في نسخة النخب والمباني
 من الله عن قاتلين من محمد بن عمرو بن عطاء من هذا فان عمر بن الخطاب في سنة خمس وعشرين ومائة وثلاث وثلاثون سنة فعلى هذا يكون
 ولادته بعد وفاة ابي قتادة بارب سنين وعلى قول من قال ولد سبعون سنة يكون ولادته قبل وفاة ابي قتادة بثلاث سنين وهذا السن
 ه كيت مش هذا كما تقدم قال ابن القطان يجب التثبت في قوله فيهم ابو قتادة فان ابا قتادة قتل مع علي وهو صل عليه هذا هو الصحيح وكفى
 على ستة اربعين ومحمد بن عمرو لم يذكر ذلك وقيل توفي ابو قتادة سنة اربع وخمسين وليس صحيح انتهى كما في المباني واوجهه انتهى وقال
 ابن سعد في طبقات الكوفيين في ترجمة ابي قتادة وكان قد نزل الكوفة مرات بها وعلى هذا هو صل عليه واما محمد بن عمر فاكثر ذلك وقال حدثنا
 عيسى بن عبد الله بن ابي قتادة ان ابا قتادة توفي بالمدينة سنة اربع وخمسين ومائة وسبعين سنة انتهى وقال الخطيب في تاريخه كان من
 افاضل الصحابة لم يشهد بدرا وشهد ما بعد ما وعاش الى خلافة علي بن ابي طالب وحضر معه قتال الخوارج بالهروان وورد والمدائن في
 حبيته و مات في خلافة قيس بن يقطين بعده زمانا طويلا ثم اسند عن الحسن بن اسحق قال و طينتي توفي ابو قتادة الحارث بن ابي سنة ثمان
 وثلاثين في خلافة علي وعلى عليه على الكوفة ومن موسى بن عبد الله بن يزيدان عليا صل على ابي قتادة كبر عليه سبعا وكان بدره اثم اسند
 من طريق ابن سعد عن محمد بن عمر (اي ابي قتادة) عن عيسى بن عبد الله ما تقدم ثم قال قال ابن سعد و انما ابي قتادة بن عدي قال توفي ابو قتادة بالكوفة
 وعلى هذا هو صل عليه ثم اسند عن سعيد بن عفير وابن بكير انها قالوا انه توفي سنة اربع وخمسين انتهى وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب القولين
 ثم قال روى من وجوه عن موسى بن عبد الله والشعبي انها قالوا صل على ابي قتادة وكبر عليه سبعا قال الشعبي وكان بدره اثم قال و
 قال الحسن بن عثمان و مات ابو قتادة سنة اربعين انتهى وكفى في تهذيب التهذيب عن عطفة و فاته سنة ثمان وثلاثين والحاصل
 ان عتيق بن اسحاق وموسى بن عبد الله و ابي اسحاق والشعبي والطحاوي وابن القطان و عطفة و الحسن بن عثمان والخطيب و
 ابن سعد اختلفوا ووفاة ابي قتادة في خلافة علي وكما بن عبد الله كما تقدم و اضطرب كلام الحافظ في الترجيح بين القولين فقال في تهذيب
 التهذيب وما يؤيد القول بان مات سنة اربع وخمسين ان البخاري ذكره في اواسط الفصل من مات بعد خمسين اثنى اثنين ثم روى
 باسناده ابي مروان بن الحكم قال كان واليا على المدينة من قبل معاوية ارس الى ابي قتادة ليريه مواقف النبي صل عليه وسلم صاحبها
 ثم ذكر في نسخة روى عن موسى بن شعبي غلط لاجماع اهل التاريخ على ان ابا قتادة بقي الى بعد خمسين ثم قال ولان اصل ما لم يوافق
 الشعبي على ان شهد بدرا وانما هو ان الخطيب لم يوافق في ابي قتادة في اواسطه ايضا اخرجه

عن معمر بن عبد الله بن محمد بن عقيل ان معاوية لما قدم المدينة تكفاه فقال لابي قتادة تلقنا في الناس كلهم فيكم يا معشر الانصار
انتهى قلت وكلامه هذا مستقب بان ذكر البخاري ابا قتادة في نفس من مات بعد الخمسين يعني على القول المروج فليس بحجة على من
اختار القول الرابع في اذات في خلافة علي ونقل البيهقي الاجماع على خلافة علي صلوات الله عليه مع مخالفة الامامة والمحدثين الذين ذكروا عنهم انه
مات في خلافة علي واما قوله لم يوافق الشعبي احد على انه شهيد بدرا فليس بصحيح فقد ذكر ابا قتادة في البدر بين ابن سيد الناس في عيون
الاشترق قال مختلف في شهوده بدرا انتهى وقد جزم البخاري في تاريخه الصغير بان شهيد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم واما الحديث
الذي ذكره عن البخاري فاخره البخاري في التاريخ الكبير ايضا فقال حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني موسى بن شيبه عن
ولد كعب بن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان مردان ارسل الي ابي قتادة وهو على المدينة ان
اغدمي حتى تريني موافق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فانطلق مع مردان حتى قضى حاجته وبعثنا اخبره في التاريخ الصغير انه
قال موسى بن شيبه من ولد كعب بن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال عبد الله بن احمد
ابن عمي موسى بن شيبه فقال احاديثه من كافي تهذيب التهذيب وولد كعب مجهول ولم يذكر بالحافظ في التهذيب انه اخذ من عبد
ابن عبد الرحمن وانا قال روى عن مومة ابيه خارجة والسباع وميرة اولاد عبد الله بن كعب انتهى فبمثل هذا الاسنان مختلف
الذي فيه مجهول يرد على قول الامامة واما الحديث الآخر الذي ذكره عن عبد الرزاق فقيه عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي معصومين
داين المديني والسائي وغيرهم وذكره ابن عيينة فبين يترك حديثهم وقال ابن حبان كان روى اعلم يحدث على التواتر فيجب بالبحر
على غير سنة فوجب مجابته اخباره كما في تهذيب التهذيب والظاهر ان لفظ ابي قتادة وهم من عبد الله بن محمد فقد اخرج البطلاني
عن عبادة بن الصامت ان معاوية قال لهم يا معشر الانصار ما لكم لم تلتقوني مع اخوانكم من قريش قال عبادة الحاجة محمد بن
قال ابو بصير في روى لم يسم وعطاء بن السائب اختلط انتهى قلت واخرجه الحاكم في المستدرک من طريق المعتمر بن سليمان عن
ابيه عن عطاء بن السائب عن عبادة بن الصامت عن ابيه نحوه وليس في اسناده راو لم يسم ولعل عن ابيه من قلم الناقلين
ادسقط واسطة الامان لان الصامت والد عبادة لم يثبت اسلامه وقد اختلف في موت عبادة فاسناده ابن سعد عن ابوقادي
عن يعقوب عن عبادة بن الوليد بن عبادة عن ابيه مات بالرملة سنة اربع وثلاثين ثم قال وسمعت من يقول انه بقي حتى
توفي في خلافة معاوية بن ابي سفيان وقال في الاصابة وادور ابن عساكر في ترجمته اخباره مع معاوية تدل على انه عاش
بعد ولاية معاوية بخلافه وبذلك جزم البيهقي بن عدى وقيل انه عاش الى سنة خمس واربعين انتهى وقال الحافظ في تهذيب
في ترجمته محمد بن عمرو بن عطاء قال ابو الحسن بن القطان الفاسي جملة امرائه من اهل الصدق وقد صنعته يحيى في روايته ووثقه في
اخرى وكان الثوري يميل عليه من اهل القدر وزعموا انه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن ورواية عن ابي قتادة مرسله وكذا قال
الطحاوي واعترف ابن القطان انه تكفاه عنه وليس ذلك بصحيح لان الذي عمل عليه الثوري اختلف فيه فعقيل هو محمد بن عمرو بن
طعنة وهو الذي خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن لانه تاخرت وفاته فاما محمد بن عمرو بن عطاء فمات قبل خروج محمد بن عبد
كما روى وزاد الطحاوي نهنا يدل على ان روايته عن ابي قتادة منقطعة لان ابا قتادة حدث في خلافة علي وذلك قبل سنة
اربعين وهذا خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن وذلك بعد سنة اربعين ومائة فسنه نقص عن ادراك ابي قتادة وديننا ان
هذا صحيح باطل ومحمد بن عمرو بن عطاء مات بعد سنة عشرين ومائة وله شيف وثانون ويحتمل ان يكون له اكثر وايضا فان
ابا قتادة قد قال جماعة اذ مات سنة اربع وخمسين ويكون محمد بن عمرو على هذا ادرك من حياة اكثر من عشرين انتهى وقال في
الفتح وزعم ابن القطان تبعا لطي ابي انه غير متصل لان في بعض طرقة تسمية ابي قتادة في الصحابة المذكورين وابتقادة قد يموت
صغر من محمد بن عمرو بن عطاء اذ ما كان فالتعدي فيه قول بعض اهل التاريخ ان ابا قتادة مات في خلافة علي وصل عليه على وكان
قتل على سنة اربعين وان محمد بن عمرو بن عطاء مات بعد سنة عشرين ومائة وله شيف وثانون سنة فعلى هذا لم يدرك ابا قتادة والجماعة
ان ابا قتادة اختلف في وقت موته فقتل على سنة اربع وخمسين وعلى هذا فقد اورد محمد بن علي الاول لعل من ذكر مقدار عمره او
وقت وفاته وهم اول الذي سمى ابا قتادة في الصحابة المذكورين وهم في تسمية ولا يلزم من ذلك ان يكون الحديث الذي رواه
خطا لان غيره ممن رآه عمر بن محمد بن عمرو بن عطاء او من عباس بن سهل قد رآه انتهى قلت وهذا القول الذي اسس عليه الحافظ

فلما كان المتصل عن ابي حميد موافقا لما روى وائل ثبت القول بذلك ولم يجز خلافة مع
 بما شدة من طريق النظر ذلك اننا رأينا القعود الاول في الصلوة وفيما بين السجدة تين في
 كل ركعة هو ان يفترش اليسرى فيقع عليها ثم اختلفوا في القعود الاخير فلم يجز من
 احد وجهين ان يكون سنة او فرضا

بيناه هدم في التخصيص في تكبيرات الجنائز فقد اخرج البيهقي من طريق عبيد الله بن موسى عن اسماعيل بن ابي خالد عن موسى بن عبد الله
 ابن يزيد ان عليا صلي على ابي قتادة فكبر عليه سبعا وكان بدر يا واخرجه ايضا ابن ابي شيبة في مصنفه فراه عن عبد الله بن ميثم وكيع
 عن اسماعيل فذكره كما في الجوهري وقد تقدم عن ابن عبد البر روى من وجهه عن موسى والشيباني انها قال صلي على ابي قتادة فذكر
 قال البيهقي كذا روى وهو غلط لان ابا قتادة لم يبق بعد على مدة طويلة انتهى قال في التخصيص قلت وهذه علة غير قاطعة لانه قد قيل ان
 ابا قتادة مات في خلافة وهذا هو الراجح انتهى وقد رجمه ابن القطان والطحاوي وابن عبد البر قبله وبذلك جزم ابن سعد والمغلب
 اختاره غير واحد كما ذكرنا وقال في اعلام السنن لهما جازان يكون من ذكر مقدار عمره او وقت دفنه او الذي كسى ابا قتادة في الصحابة
 وهم في تسمية فلم لا يجوز ان يكون عبد الله هو الذي وهم في حكاية سماع محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد رويته اياهم فقد قال في التخصيص
 عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الانصاري صدوق روى القدر در بهادهم انتهى قلت واما قول ابي حميد انه وانما قد روي
 فقبحه انهم واقفوه في اصل الحديث الذي ليس فيه التورك ولم يذكر التورك في مجلس الاخير الا في هذا الحديث المنقطع وهو ليس بحديثه والله اعلم
 فلما كان المتصل عن ابي حميد موافقا لما روى وائل بن حجر ووافقه على ذلك غير واحد من اصحابنا صلي الله عليه وسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم
 كما ذكرنا ثبت القول بذلك اي بما روى وائل وغيره من الاقران في التخصيص في القعودين ولم يجز خلافة قال في النخب والحاصل ان حديث ابي حميد
 روى على وجهين احدهما منقطع مستطرب الاسناد والتمتن كما تدعيه فيما مضى لانه روى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي حميد لسان عدى
 وروى عطاء بن خالد عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجب بن ابي حميد نزل هذا ان بين محمد بن عمرو بن عطاء وبين ابي حميد رجلا فدل ذلك على
 انقطاع حديث عبد الحميد اشار الطحاوي الى ذلك بقوله والذي روى محمد بن عمرو وغيره معروف ولا متصل عندنا عن ابي حميد الى آخره
 وقد استوفينا الكلام فيه فيما مضى والوجه الثاني انه متصل وهو موافق لرواية وائل فاذا كان الامر كذلك ثبت القول بحديث وائل ولم يتم
 استدلال بنسب حديث ابي حميد انتهى وقد ذكرنا الاضطراب في سند هذا الحديث ومنته في باب التكبيرة للركوع والسجود مع ذلك في
 ام لا وفي الهداية والذي يرويه انه صلي الله عليه وسلم تقدمتوركا صنفه الطحاوي او يحيل على حالة التكبير للركوع والسجود مع ذلك في
 بالعارض لا مشروعا اصلها واولي الجمع بين الحديثين انتهى او يحيل على بيان الجواز كما في فتح الملبم عن المرقاة مع ما ذكرنا في نسخ النخب
 والمباي في قد شره من طريق النظر اي مع شدة طريق النظر في القول وكلمة مع للمصاحبة والله المصدرية والضمير المنسوب في شره يرجع
 الى القول في قوله ثبت القول كذا في النخب وذلك اي طريق النظر والقياس اننا رأينا القعود الاول في الصلوة والقعودين فيما بين السجدة
 في كل ركعة هو ان يفترش رجليه اليسرى فيقع عليها اي على الرجل اليسرى كما ذهب الى ذلك اصحابنا والشافعية واحتجوا بخلافنا للمالكية
 كما تقدم والكلام ههنا مع الشافعية واحتجنا به وقد تقدم الكلام مع المالكية في اول الباب ثم اختلفوا في القعود الاخير وذا في نسختي
 النخب والمباي في الصلوة فلم يجز من احد وجهين وفي نسخة النخب الوجهين وذا وفيها وفي نسخة المباي من ان يكون سنة او فرضا
 قال القاضي جلسات الصلوة اربث الاخرة وهي متفق على وجوبها الا بين عليية والواجب منها عندنا انك مقدار ايقاع السلام وعند
 الشافعي واحد مقدار التشهد والثانية الجلسة الوسطى وهي سنة عند جمهور العلماء الا احمد في طائفة من اصحاب الحديث فهي على قولهم
 واجبة لان تشهدا عندهم واجب والى نحو هذا قال احمد بن نصر الداودي من اصحابنا والثالثة اجباسة بين السجدة وتختلف فيها
 هل هي فرض او سنة ولا خلاف في مقدار ما يقع به لفصل بين السجدة ان فرض والرابعة التي بعد السجدة لمن قام لركعة او ثلثا
 قبل قيامه فذهب الشافعي الى القول بها ولم يقل بها سائر فقهاء الامصار انتهى محتمرا وقال في تحفة الفقهاء القعدة الاخرة فرض
 عند عامة العلماء وقت مالكية سنة وكذا قال في النباهة وكذا ذكرها ابو جعفر الطحاوي في اقل ما يجزى من عمل الصلوة
 وقال الشافعي اختلف في القعدة الاخرة قال بعضهم هي ركن أصلي وفي كشف البزدوي انها واجبة لا فرضها لكن الواجب ههنا في

فان كان سنة بغير حكم القعود الاول وان كان في بيضة فحكمه حكم القعود فيما بين
 المسجد تين فثبت بذلك ما روى واثل بن حجر وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف وجه
 وقد قال بذلك ايضا ابراهيم النخعي كما حدثننا روح بن الفرخ قال ثنا يوسف بن عدي
 قال ثنا ابو الاحوص عن المغيرة عن ابراهيم انه كان يستحب اذا جلس الرجل في الصلاة
 ان يفرش قدمه اليسرى على الارض ثم يجلس عليها

باب لتشهد في الصلوة كيف هو

قوة المرفق في العمل كما يتردد في الخزانة انما فرض وليست بركن اصل بل هي شرط التحليل وجزء باها فرض في الفتح والتمكين
 ولي ايضا في الصبح انتهى فان كان سنة فحكمه اي حكم القعود والاخر مثل حكم القعود الاول وهو الاقراش عند الشافية والحنابلة
 وان كان فرعية فحكمه اي حكم القعود والاخر مثل حكم القعود فيما بين المسجد وقد تقدم عن القاضي ان مقدار ما يقع بفصل بين المسجد
 فرض وقد ائبن قدامة في المتن اذا تقضى سجوده رفع رأسه كبر وحس واعتدل وهدأ ورفع الاعتدال عنه واجب وبهذا قال
 الشافعي وقال مالك وابوصيفة ليس بواجب بل يكفي عندنا حنيفة ان يرفع رأسه مثل عد السيف انتهى وقد تقدم ايضا عن ابن قدامة
 والنووي ان في الجلسة بين المسجدتين يكون الاقراش عند الحنابلة والشافعية فثبت بذلك ما روى واثل بن حجر والحاصل قياس القعدة
 الاخرة على القعدة الاولى والقعدة فيما بين المسجدتين فكما ان في هذين القعدتين الاقراش عند الحنابلة فكذلك في الاقراش
 في القعدة الاخرة دون المتورك وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد والثوري وابن المبارك واهل الكوفة واكثر اهل العلم
 كما تقدم وقد قال بذلك اي ما قال اهل المقالة الثالثة من الاقراش في قعود الصلوة والجلوس على الرجل اليسرى ايضا ابراهيم النخعي كما
 وثقته النخعي والمهالي بحذف كما حدثننا روح بن الفرخ العفان المصري قال ثنا يوسف بن عدي بن زريق الكوفي قال ثنا
 ابراهيم بن سلام بن سليم الكوفي عن المغيرة بن مقسم الكوفي عن ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي الفقيه انه كان يستحب اذا جلس
 الرجل في الصلوة ان يفرش قدمه اليسرى على الارض وفي نسخة الحادي والنخعي بحذف على وفي نسخة المهالي للارض ثم يجلس
 عليها قاله في النخعي سادس وقال في الحادي روح بن عمار بن ماجه ويوسف بن عدي روى عنه البخاري وبقية الاسناد ساد
 سميح بن ابي داود واخرجه الامام محمد في كتاب الحج عن محمد بن امان بن صالح عن حماد عن ابراهيم النخعي قال كان يستحب للرجل ان
 يجلس في الركعة الاولى والثانية والثالثة والرابعة على رجله اليسرى ويكره ان يفتش رجله اليمنى كما يكره ان يفتش ذراعيه
 واخرجه الامام ابو يوسف في كتاب الآثار عن الامام ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه كان يفتش رجله اليسرى بين يديه
 اليمنى ويمسح اليمنى فيقع عليها في الصلوة ويكره ان يتعد على اليمنى الا من عذر وقال في النخعي واخرجه ابن ابي شيبة في
 مصنفه عن وكيع عن محمد بن ابراهيم كان اذا جلس فمسح اليمنى وفتح اليسرى واخرج عن محمد بن سيرين ايضا نحوه واخرج عن
 الحسن انه كان ربما مسح يديه يدا اليمنى واليسرى واخرج عن وكيع عن الفضل بن وكيع عن اسراييل عن ابي اسحق عن الحارث عن
 علي بن ابي اسحق انه كان يمسح اليمنى ويقترب اليسرى انتهى

باب لتشهد في الصلوة كيف هو

اي هذا باب في بيان كيفية التشهد في الصلوة والتشهد تفعل من الشهادة سمي تشهد لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان
 محمد رسول الله كما في النهاية وقال الحافظ في الفتح سمي بذلك لاشتماله على المنطق بشهادة الحق تغليبها على بقية اذكاره ثم
 انتهى وقد اختلف في حكم التشهد واضطره النقل في حكمه عند العلماء وعامة شراح الحديث فخطوا في نقل ما ذهب الائمة الاربعة
 والجميع في نقل ما ذهب اليه ما قال في الاوج اما اهل مالک فقال بسنية مطلقا كما قاله الزرقاني وجماعة وعده من السنن اصحاب
 فتوهم كما في مختصر خليل ومختصر عبد الرحمن وغير ذلك واما الامام احمد فنقل عنه الزرقاني والحافظ والنووي الاجاب فيها وجعل

انه معمر بن الخطاب يعلم الناس الشهاد على المنبر وهو يقول قولوا الصلوات لله الصلوات لله

نسبة الى القارة وهم بنو الهون بن طرية شدت ايام سلاطيتهم بالقارى الذى هو اسم قاطل من القارة كذا فى المنتخب واما
سواد القارة لان يعمر بن حوف الادان يفرقهم فقال الرجل منهم دعونا قارة لا نتفقوننا فصار مثلكذا فى الادب يقال رصمته وقيل بل
وكذا عبد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انى به اليه وهو صغير من رواة الستة قال ابن معين ثقة وقال يعلى مدنى تابعى ثقة وذكره
ابن حبان فى الثقات وذكره ابن سعد مسلم وعلقية فى الطبقة الاولى من تابعى اهل المدينة وقال الواقدي له صمته ثم قال كان على بيت
المال زمن عمر وهو من جملة تابعى اهل المدينة وعلما بهم توفى سنة ثمان وثلاثين وقيل قبلها وهو ابن ثمان وسبعين انه سمع عمر بن
الخطاب كذا فى نسخة الحادى وناو فى نسخة المنتخب والمباني روى عنه يعمر الناس المشهد على المنبر كذا عبد الباقى من طريق ابن
دسب وعنه مالك وهو على المشهد وهو ابن عمر وعنه الباقى بخلاف وهو يعلى وعنه الباقى فيقول وعنه الباقى فيقولوا اى فى المشهد
الصلوات جمع تحية والتحية تقطعة من الحماية واما اذ علمت لاجتماع الامثال والبارازمة لها والشاؤمة كذا فى النهاية وقال فى
الغائض التحية تقطعة من الحماية بمعنى الاحبار والتبعية انتهى وقال فى المغرب حياها بمعنى احياء تحية كبقاها بمعنى ابقاها تحية هكذا
اصلا ثم سمي ما يحى به من سلام ونحوه تحية قال الله تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام فاذا جمعت فقول تحيات وتحميا وحقيقة حيايت
فلما قلت لا حياك الله اى عرك الله واحياك واطال حيايتك ومن نسر التحية فى قوله تعالى بالعطية فقد سها وكذلك من ادعى ان
حقيقة تبتا الملك واما بنى مجاز ذلك ان اهل الجاهلية كانوا يحبون الملوك بقولهم ابيت العن ولا يبايئون به غيرهم حتى ان ادهم اذا تولى اللدا
والملك قيل له فلان نال التحية واما الصلوات لله فمعناها ان كلمات التحايا والادوية لله تعالى ووفى ملكته لان بده تحية له وتسلم عليه من ان
ذلك نبي عليه على ما فى حديث ابن مسعود لا تقولوا السلام على الله ولكن قولوا الصلوات لله انتهى مختصرا وقال الرابع فى مفرداته و
اصل التحية من الحماية ثم جعل ذلك دعاء تحية يكون جميعه غير خارج عن حصول الحماية او سبب حياها اى فى الدنيا واما فى الآخرة ومنه
الصلوات لله انتهى وقال الخطابي كما نقل عن اكرامى الصلوات كلمات مخصوصة كانت العرب تسمى بها الملوك نحو قولهم ابيت العن قولهم اقم
سها ما قول العجم زبى هزار سال اى (عش) عشرة آيات سنة ونحوه من عاداتهم فى تحيات الملوك عند الملاقاة وهذه الالفاظ
ه يصلى شئ منها للشاه على الله تعالى فتركت اعيان تلك الالفاظ واستعمل منها معنى التتظيم فقيل الصلوات لله اى الالفاظ التتظيم له
وقال المنفر بن شيبان معناه ابقاها يقال حياك الله اى ابقاك الله وقال ابو عبيدة معنابا الملك انتهى وقيل اراد بها السلام يقال
حياك الله اى سلم عليك كما فى النهاية وقيل السلامة من الآفات والنقص وقال المحيا مطبرى يحتمل ان يكون لفظ التحية مشتقا
من المعانى المقدم ذكرها وكذا معنى السلام انسب بهما كما فى الفتح وقال ابن دنيق العبيد فى احكام الاحكام فاذا حمل على السلام يكون
استدراى الصلوات انتهى تعظم بها الملوك مثلا مستوحدة لله تعالى وانا حمل على ابقاها فلا شك فى اختصاص الله تعالى به وانا حمل على الملك
والعظمة ليكون معناه الملك الحقيقي السام لله والعظمة انك الله لله لان ما سوى ملكه وعظمتته تعالى فهو ناقص انتهى وقال فى النهاية
واما جمع التحية لان ملوك الارض يحبون تحيات مختلفة فقيل للمسلمين قولوا الصلوات لله اى الالفاظ التى تدل على السلام والملك ابقاها
هنا لله تعالى انتهى مختصرا وقال ابن تيمية لم يكن يحيا الا الملك فامة وكان لكل ملك تحية تخصه فلها جمعت فكان المعنى الصلوات اى كذا
يسلمون بها على الملوك كلها مستوحدة لله كذا فى الفتح وقال الخطابي روى عن انس فى تفسيره اى اسما الله السلام المؤمن العزيز
الجبار الاله الصمد قال الصلوات لله بهذه الاسماء وهى العظيمة لا يلى بها غيره كذا فى المنتخب لله الام فيه لام الملك والتخصيص وهى
الاول والى من اخص وقال القرطبي فيه تشبيه على ان الاخصاص فى الساعات والاعمال لا يفعل الا الله تعالى ويجوز ان يراد بها الاعتراف
بان ملك ذلك لله تعالى كذا فى المنتخب ان كيات لله قال ابن حبيب هى صانع الاعمال التى يركونها صاهاها الخواب فى الآخرة كما ذكره
الزرقانى وقال القاضى الزاكيات الواردة فى حديث عمر بن الخطاب فى حديث ابن عباس وابركة النار والزيادة وكذلك الصلاة
اى الصلوات والاعمال الزاكيات الصالحات لله انتهى وقال فى المنتخب الزاكيات جمع زاكية واما وجبا الاعمال الزاكيات اى الصلوات
انتهى وقال فى النهاية واصل الصلاة فى اللغة الطهارة والنار وابركة والمدح وكل ذلك قد استعمل فى القرآن والمحدث انتهى الصلوات
كذا فى نسخة الحادى وفى نسخة المنتخب والمباني والصلوات بزيادة الواو وعنه مالك ومحمد بن طريفها الصلوات لله وعنه الباقى

صلى الله عليه وسلم

السلام عليك ايها النبي

من طريق ابن وهب الطيبات منه الصلوات شدة ومن طريق اشعق مثل المؤمنين قال زين العرب والصلوات قيل هي الصلوات الخمس وقيل هي العبادات وقيل انواع الرزمة اي جميع انواع الرزمة شدة انتهى وقال القاضي قيل المراد بالصلوات ههنا الرزمة الى الله المتفضل بها والوصف الجليل بهذالك وقد يكون بمعنى الدعوات والتقرب والرغبة شدة تعالى انتهى وقال ابن تيمية العبد في احكام الاحكام والصلوات يكتم ان يراو بها الصلوات المعهودة ويكون التقدير انها واجبة شدة تعالى لا يجوز ان يقصد بها غيره او يكون ذلك اخبارا عن اخلاص الصلوات كما هي ان صلواتنا مخصصة له لا غيره ويحتمل ان يراو بالصلوات الرزمة ويكون معنى قوله شدة اي المتفضل بها والمعنى هو انه لان الرزمة الستة شدة تعالى لا غيره وترجع عن الشك في هذا فضلا بان قال بامعناه ان كل من ركب احد فرمته له بسبب جعل لطيفين الرزمة فهو برحمته وادفع لالم الرزمة عن نفسه بخلاف رزمة الله تعالى فانها لمجرد ايمان المتبع الى العبادتها وزادها حافظ في المنع انه يراو بها الصلوات اهم من غيرها وعن النخول في كل شريعة انتهى والطيبة ما لا يابى ويستكبره وقيل الكلمات الدالة على الخير كسقاها الله ورعاها قائل الطيب وقيل هي الاعمال الصالحة و قيل هي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اي الشارة الطيب بانواع التسبيحات شدة والاقوال والاقوال الطيبة التي تصدق من المؤمنين توثيق من الله لعباده قاله زين العرب وقال في النهاية اي الطيبات من الصلوة والدعاء والكلام محروفا الى الله تعالى انتهى وقال ابن تيمية العبد واما الطيبات فقد فسرت بالاقوال الطيبات ولعل تفسيرها بما هو اول المعنى الطيبات من الاعمال والاقوال والادوات وطيب الادوات كونهما بصفة الكمال ودخولها عن شوائب انقص انتهى وقيل التحيات والعبادات التولية والصلوات والعبادات العقلية والطيبة الصدقات المالية كما في المنع وروى القول الاخير في البحر ثم قال في جميع العبادات شدة تعالى لا يستحقه غيره ولا يتقرب بشئ منه الى ما سواه ثم هو على مثال من يدخل على الملوك فيقدم الشارة اوله ثم الخدمة ثانيا ثم يذل المال ثالثا انتهى السلام عليك قال النووي يجوز فيه وفيما بعده حذف اللام وانها تها والاشبات افضل وهو الموجود في روايات الصميمين وقال الحافظ لم يثبت في شيء من طرق حديث ابن مسعود بخلاف اللام وانما اكتف ذلك في حديث ابن عباس وهو من افراد مسلم انتهى وقال الطيب اصل سلام عليك سلمت سلا عليك ثم حذف الفعل وتوهم المصدر مقامه وعمل من انصب الى الرفق على الاجتهاد للدلالة على ثبوت (المعنى) واستقراره ثم التعريف في الموضوعين اللطيف التقديري اي ذلك السلام الذي وجه الى الانبياء والرسل المتقدمه موجه اليك ايها النبي وكذلك السلام الذي وجه الى الامم السابقة من عباد الله الصالحين علينا وعلى اخواننا والجميع والمعنى ان حقيقة اسلام الذي يعرفه كل احد ومن يصدر وعلى من ينزل عليك علينا ويجوز ان يكون الجهد الحارفي اشارة الى قوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى ولا شك ان هذه التقاديد والى حارفي من تقدير انكسر انتهى وقال التورقيشي كما نقل عنه الطيب سلام بمعنى السلامة وهما مصدران كالمقام والمقامة والسلام ام من اسما الله سبحانه وتعالى ومنع المصدر موضع الاسم مبالغة ومعناه ان سلام من كل عيب وآفة ونقص وفساد ومعنى قولنا السلام عليك الدعاء اي سلمت من المكارة وقيل معناه اسم السلام عليك كانه يترك عليه باسم الله ولا مثل الدعاء بدل عليه التذكير في قولنا سلام عليك اذ ليس معناه الا الدعاء وعليه ورد التنزيل قال تعالى سلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وممنا يستسلم على الاموات انتهى وقال ابن تيمية العبد قيل معناه انتعوز باسم الله الذي هو السلام كما تقول الله منك اي الله متوليك وكشيت بك وقيل معناه السلامة والنجاة فك وقيل الاتقياء فك وليس يتلو بعض هذا من ضعف لانه يتحدى السلام بعض هذه المعاني فكيف على انتهى مختصرا اي كاسلامه والاتقياء كما في العدة وقال بعض في النخب وذكر العظمى ان معنى سلام على النبي عليه السلام اي اسم الله عليك وتاويله لا غلوت من الخيرات والبركات وسلمت من المكارة والذم والافات فاذا قلت اللهم سلم على محمد نبي الله وسلمت محمد في دعوتة وامتة وذكره السلامة من كل نقص وقال الشيخ حافظ الدين يعني السلام الذي سلمت عليك بيته المعراج ورفعت يدي على نبوتك والاسم والاسم وقال ابن الاثير اسلام منكرا واسلام عظيم لا يدرك كونه ولا يعرف قدره واكثر ما جاز في القرآن منكرا ومن رواه معر فانه ان اراد بالاسلام محمودا او حسن السلام انتهى ايها النبي عدل عن الوصف بالرسالة الى الوصف بالنبوة مع ان الوصف بالرسالة اعلم في حق البشر فيجوز له وصفين كونه وصفه بالرسالة في آخر التشهد وان كان الرسول البشري يستلزم النبوة كمن التقرب بها ابلغ قيل وان حكمت في تقدير الوصف بالنبوة انها كذلك وجدت في الخارج لنزول قوله تعالى اقرأ باسم ربك قبل قوله يا ايها المدثر ثم فانه والله اعلم قاله الحافظ وقال الزبيدي في الاتحاف فاطمه مواجبه بالنبوة لانها في حق ذات ابني ام واشرقت فانه يدخل فيها ما يخص به في نفسه واما مرتبة تليها

ورحمة الله وبركاته

الذين هو منه رسول فحم وعرف ما يخاطب به رسول الله وايه من غير حرف نداء يؤذن بيعد كما هو عليه من حال قوله ولهذا جاء بحرف
 الخطاب انتهى فان قيل كيف شرع هذا اللفظ وهو خطاب بشريح كون منها عنة في الصلوة فاجاب ان ذلك من خصائصه صلى الله
 عليه وسلم قاله المحفوظ وكذا ذكره البينادي في شرح المصاحب كما في السعاية وقال الطيبي فان قلت ما معنى قولنا سلام عليك يا ابا
 على الخطاب وهل يجوز بها على الغيبة وهي الظاهرة سياقا لينتقل من تحية الله تعالى الى تحية النبي صلى الله عليه وسلم ثم الى تحية النفس ثم
 يوم العاصمين من عباده كالملائكة والانبيا والاولياء قلت سخن نتيج لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه عين علم الاحبار من
 الصلوة كيفية استسليم ومن وظيف الى الغيبة توخي معنى ما يؤويه اللفظ بحسب مقام الغيبة وقريب منه قوله تعالى قل للذين كفروا
 سيئناهم بائنا والتار فانيا والتمتاتية هو اللفظ المتعدد به بيينه والوقوفاتية معنى ذلك بحسب مقام الخطاب ويغير هذا التاويل ما
 رواه البخاري في صحيحه عن ابن مسعود فلما تبصرتنا اسلام على النبي ويمكن ان نأخذ في مخرج اهل العرفان والفقهاء والصلوة محولة
 على ما تقدمت من الاركان المحصورة والطيقات على كونها فالتصية يومه الله مخلصه للذي كما قال ان صلواتي وسكنتي وبركاتي
 وحسناتي قد تدرت على اهل البيت من اهل البيت على الارجح ما فعل بهم اريب بانهم اذن لهم بالداخل في حريم
 الملكة التي لا يموت بقبرتها ميتهم بالمناجاة كما وردت في بعض في الصلوة واحنا يا بلان فاخذوا في الحمد والشا والتمجيد وطلبوا
 المزدحم في ذلك فهو على انه مذهب ابي بصير ورواية في العمرة وبركة من بعده فالتصية فاذا اذبح في حرم المحبوب ما يقبوا عليه مسلمين يتقدم
 اسلام عليك ايا النبي ورحمة الله وبركاته انتهى مختصرا قال المحفوظ ورد في بعض طرق حديث ابن مسعود ويشتمى المخالفة بين مائة
 صلى الله عليه وسلم فيقال بلفظ الخطاب واما بعده فيقال بلفظ الغيبة وهو ما يندرج في وجه الاحتمال المذكور انتهى واجاب عنه الزرقاني
 بان المقرر في المفرد انما يقال اسلام عليك ايا النبي ولو بعد وفاته اتباعا لامره وتعليقه نعمت انكته انتهى وقال في المختصر قوله
 بين ظهراني الى على النبي مسكنا لا يصح لانه يجب ان يكون الشهيد بعد موته عليه السلام على خلاف ما كان في حياته وذلك مخالفة لما عليه
 وعبادة ولما في الآثار الروية صحيحة وقد كان هو يكفر بيننا ان الشهيد في حياتها على ما كان في حياته صلى الله عليه وسلم من قوله السلام عليك
 ايا النبي واما ما جاء في الخط من جهاد وانشاء وقد قال ابو عبيد ان ما جعل الله به رسوله ان يسلم عليه بعد وفاته كما كان يسلم عليه في حياته
 وبنفس جملة خصائصه صلى الله عليه وسلم وقا استنبط جوازه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخرج الى المقبرة ويقول السلام
 عليكم وارقوم مؤمنين فانما جاز ذلك في اهل المقبرة كان في النبي صلى الله عليه وسلم اوجه وهذا حسن انتهى وقال في الاوجه جمهور
 الصحابة وسائر الفقهاء متفقون على التشهد بصلوة الخطاب ولم يفرقوا في حياته وفاته صلى الله عليه وسلم لما ثبت عنه صلى الله
 عليه وسلم بهذا اللفظ وعليهم كذا بدون التفرقة بين الاحزاب من الغائب مع الاحصائية كما لا يخفى عنده في اسرارها وسائر الافقون
 بين المنكوبة وكونه بيمينته الخطاب بالظن من كراهة انه حكايه لما جرى بين الطالب والمطلوب في بيته او حال بمعنى بين العبد والمولى
 في بيته المعراج فابقي على حاله وعلى هذا التوجيه فان كان ايقاعه كايه على اصحابه ولكن ينبغي ان يقصد بسلامه هذا الانشاء لا مجرد
 الحكاية كما في الشاشي انتهى مختصرا وقال في فتح البصير ونها مش استعمل صيغ الخطاب للبيد الغائب في المكتيب التي نزل
 اليه فسخن فقدر وقت المكتابة حضوره ومواجهته متيقنين بوصول المكتوب اليه من ان ليس بخاص في الحال وفي العرف الشذوي
 ان الفاظ الخطاب في لسان العرب لاستقبال الخطاب تخطيبا ولا يجب علم المخاطب به كما يقال وجبلا وادبلاه يان بيه للميت
 فعلى هذا لا يبار الخطاب على حاله والحياة والله اعلم انتهى ورحمة الله اى احسانه قال الراغب الرحمة رقة فكسنى الاحسان الى الحق
 وقد تسعمل تارة في الرحمة الجردة وتارة في الاحسان المجدوع من الرحمة فخرم الله فلانا واذا وصف به البارئ فليس يراد بالاحسان
 المجدوعون الرحمة وقال ايضا ان الرحمة منطوية على معينين الرحمة والاحسان ذكره تعالى في طابع الناس الرحمة وتفرغ بالاحسان
 انتهى وقال في البحر الاظهر ان المراد بالرحمة ههنا نفس الاحسان منه تعالى لا امارته لان المراد الدعاء بها والدعاء انما يتعلق بالمكن و
 الارادة قديمة بخلاف نفس الاحسان انتهى وبراءة جمع بركة وهي البناء والزيادة كما في المختار ويقال بركة جراح كل خير كما في البحر
 وقال الراغب البركة ثبوت الخيرة الالهية في شئ وقال ايضا ولما كان الخيرة الالهية يصدر من حيث لا يحسن وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر قيل

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدا ورسوله

لكل ما يشاهد منه زيادة في محبته هو مبارك وفيه بركة انتهى وقال في الغنم هي الخبز الكثير من كل شيء واشتقاقه من البرك وهو الاصل الكثير انتهى وانما جهت البركة دون الرحمة والسلام لانها مصدران كما في الاوجز من القاري السلام الذي وجب الى الامم السابقة من الصلوات قال الزرقاني علينا اادبه المحاضر من الامام والمأمومين والملائكة كذا في الغنم وقال الحافظ في الفتح استدل على استحباب الهداية بالغيث في الدرعا وفي الترمذي صحيحان حديث ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر احد فداله بدأ بنفسه ومنه قول نوح وابراهيم عليهم السلام كما في التنزيل انتهى وعلى عباد الله الصالحين والعباد جميع عبد قال بعضهم ليس شيء اشرف من اليهودية ومراده من صفات المخلقين والافرى منسوبة عن النقص لولا انها على المحاجة والافتقار كما ذكره الغزالي في جواهر القرآن وعرفنا الشفي بانها الرضا بما يرضى الله تعالى والعبادة فعل ما يرضى الرب وان اليهودية اقوى منها وهذا التسع في العقبى بخلاف العبادة والصلح هو القائم بحقوق الله وحقوق عباده ولذا وصفت الانبياء نبيا عليه الصلوة والسلام به ليلة الاسراء فقالوا ربنا يا نبى الصلح ولذا قالوا لا يشقى الجزم به في حق شخص معين من غير شهادة اشارة له به وانما يقال هو صلح لئلا يظن ان في حقنا من الشهادة باليد فيح كذا في الجبر الرأى وقال طيبين الصلح هو استقامة الشيء على حاله كماله والعناد منه وهو يحس الصلح الحقيقي الا في الآخرة لان احوال العاجلة وان وصفت بالصلح في بعض الاوقات كمن لا يتخو من شائبة فساد وخلل ولا يعصو ذلك الا في الآخرة خصوصا لمرارة الاخبار لان الاستقامة اتمه لا تكون الا لمن فاز بالقدح الاعلى وقال المقام الاسنى ومن ثم كانت هذه المرتبة مطلوبة للانبياء والمرسلين قال الله تعالى في حق ائمه وادنى الآخرة لمن الصالحين وكل من يوسفانه دعا بقوله توفى مسلما وحقيقى بالصالحين انتهى وقال الحافظ في الفتح قال البيضاوى هم ان يفروه صلى الله عليه وسلم بالذکر لشره ومزيدة عليهم ثم عليهم ان ينصوا انفسهم اولان الالهام بما هم ثم امرهم بتبجيلهم على الصالحين اعلا ما من بان الدرعا للمؤمنين تبجيل ان يكون شاطراهم وقال الترمذي الحكيم من الادان على هذا السلام الذي يسلمه المخلوق في الصلوة لكي يكون عبدا صالحا والامر هذا افضل اعظم وقال انها كما في شينى المصلح ان يستحضر في هذا المعنى جميع الانبياء والملائكة والمؤمنين يعني ليتواثق لفظه مع تقدمه وقال القفال في فتاويه ترك عبادة يعجز جميع المسلمين لان المسلم لا بد ان يقول في التشهد سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ليكون مقفرا بعبادته في حق من يروى في حق نفسه في حق كانه المسلمين لذلك فقلت للمصيبة بتركها واستنبطت من ان في الصلوة حقا العبادة حتى حث الله ان يتركها بل حتى جميع المؤمنين في حق من يروى في حق كانه المسلمين لان المسلم لا بد ان يقول في التشهد سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين انتهى لفظا اشهدك الا لا الله نادى ابن شيبه عن ربيعة ابى عبادة عن ابيه وعده لا شريك له وسنده ضعيف لكن ثبتت هذه الزيادة في حديث ابى موسى عند مسلم وفي حديث عائشة الموقوف في الوطى وفي حديث ابى عمر عند دارقطني الا ان سنده ضعيف وقد روى ابو داود ومن وجه اخر صحيح عن ابى عمر في التشهد اشهد ان لا اله الا الله قال ابن مكرز في فيها وعده لا شريك له وذا ظاهره والوقف كذا في الفتح واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكذا في حديث ابن مسعود قال الحافظ لم تحلف الطارق عن ابن مسعود في ذلك وكذا هو في حديث ابى موسى وابن عمر وعائشة المذكور كما سياتى عند المصنف) وجمابر وابن الزبير عند الطحاوى وغيره وروى عبدالرزاق عن ابى جريح عن عطاء قال بينا ابى صلى الله عليه وسلم يعلم التشهد اذ قال رجل واشهد ان محمدا عبده فقال عليه الصلوة والسلام فتكرمت عبدا قبل ان يكون رسولا كل عبده ورسوله ورجاله ثقات الا انه مرسل وفي حديث ابن عباس عند مسلم واصحاب السنن واشهد ان محمدا رسول الله ومنهم من حذف واشهد ورواه ابن ماجه بلفظ ابن مسعود انتهى وقال في الجبر واشهد معناه العلم واثبتين الوهية الله تعالى وعده لا شريك له وعبودية محمد ورسالة صلى الله عليه وسلم وقدمت اليهودية على الرسالة لما قدمنا ان اشرف صفاته ولهذا وصفه الله تعالى بها في قوله تعالى سبحان الذي اسرى عبده وفي قوله تعالى فادعى الى عبده ما ادعى واختره لفظ الشهادة ووجهها لا يباين في معناها وانهم منها لكونها مستعملة في خواهر الاشياء وروايتها بخلاف العلم واليقين فانها يستعملان غالباً في البواطن فقط ولذا روى المشاهد لفظ العلم او يتيقن مكان اشهد لم تقبل شهادته انتهى وقال في الغنم قال ابن اللطيفة يقال رجل محمد ومحمودا اكثر خصاله المحموده وقال ابن الفارس في ذلك سمي نبيا محمدا عليه السلام يعني تعلم الله بكثرة خصاله المحموده قلت الفرق بين محمد وامر ان محمدا مفعول للكثير وفعول لتفصيل المعنى

وجد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جرير قال انا ابن شهاب عن حديث عمرو
 عن عبد الرحمن بن عبد القارى فذاك مثله حد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جرير
 قال قلت لثنا كيف كان ابن عمرو يشهد قال كان يقول بسم الله

انما حدثني احد فانت احمد منهم واذا حدثت احد فانت محمد انتهى واخذت انا مان مالک ومحمد في مؤلفيها واخرجه البيهقي
 من طريق الربيع بن سليمان عن ابي اسحق عن مالک ومن طريق جرير بن نعمر عن ابن وهب عن مالک بن انس ويونس بن يزيد
 ومروان بن الحارث عن الزهري باسناده نحوه واخرجه الحاكم من طريق جرير بن ابن وهب عن الثلثة المذكورين عن الزهري مثله
 قال الاطمين هذا اسناد صحيح وقال في الحادي الحديث اسناد صحيحين خلا لونس بن عبد الاعلى فردى عن مسلم وقال في التنب
 اسناد صحيح وقال الحافظ في التبيين وقال الدارقطني في العلل لم يتلفوا في ان هذا الحديث موقوف على عمرو واه بعض المتأخرين عن
 ابن ابي اويس عن مالک مروفا وهو وهم انتهى وحدثنا في نسخة التنب واليه في تحذف الاء ابو بكره بكار القاضى البصرى قال ثنا
 ابو عاصم النبيل الصفاك بن محمد البصرى قال اخبرنا ابن جرير عبد الملك بن عبد العزيز المكي قال انا ابن شهاب عن حديث عمرو عن
 عبد الرحمن بن عبد القارى فذاك مثله واخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جرير عن ابن شهاب عن عمرو الى آخره نحوه كذا في التنب
 واخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن عمرو الى آخره نحوه كذا في التنب ايضا واخرجه البيهقي من طريق
 عبد الرزاق عن معمر باسناده نحوه ومن طريق عبد العزيز بن محمد بن هشام بن عمرو عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان
 يعلم الناس التشهد في الصلاة وهو يحطبه الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اذا تشهدا مدك ليقب بسم الله خير
 الاسماء والحقائق الزاكيات الصلوات الطيبات لله فذاك مثله وذاك وعده لا مشريك له وذاك في آخره قال عمر بعد اياها فاسلم بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا على عباد الله الصالحين وهكذا اخرجه الحاكم في المستدرک بهذا الاسناد مثله ثم قال هذا حديث صحيح
 على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال الحافظ في التبيين وردوا به من طريق اخرى عن هشام بن عمرو عن ابيه ان عمر ذكره وادله
 بسم الله خير الاسماء وهذه الرواية منقطعة انتهى واخرجه البيهقي ايضا من طريق ابن اسحاق عن الزهري وهشام بن عمرو عن طريق
 ابن عبد القارى فذاك الحديث وذكر فيه التسمية وذاك في اول الحديث وآخره وقدم كفى الشهادتين واخر السلام على النبي صلى الله عليه
 وسلم وعلى غيره قال البيهقي كذا رواه محمد بن اسحق بن يسار ورواه مالک ومعمر ويونس بن يزيد ومروان بن الحارث عن ابن شهاب لم يذكر
 فيه التسمية وقد رواه كفى التسمية في رواية البيهقي تقديم الشهادتين على كفى السلام ومنظم الروايات على
 خلافة انتهى حد ثنا ابو بكر قال ثنا ابو عاصم النبيل قال ثنا ابن جرير عبد الملك قال قلت لثنا المدينى اولى من كفى كان ابن جرير
 كذا في نسخة الحادى وذاك في نسخة التنب واليه في رضى الله عنها تشهد قال كان يقول بسم الله كذا وقع عند مالک ايضا من ثنائى ابن
 عبد الله بن عمر كان يشهد فيقول بسم الله وهو موقوف على ابن عمر وكذا وقعت زيادة بسم الله في اول التشهد في حديث عمر المذكور
 من طريق هشام بن عمرو عن ابيه عند البيهقي والحاكم ومعه اى كذا والناصب كذا موقوف على عمر كما تقدم عن الدارقطني ومنقطع كما تقدم
 عن الحافظ قال الحافظ في التبع ووقع ايضا في حديث جابر المروى عن عمرو بن ابي نابل بالنون ثم الموحدة عن ابى الزبير عن محمد
 الحفا فابن جارى وغيره على انه اخطا في اسناده وان الصحاب رواية ابى الزبير على ما ذكره ابن عباس في رواية لم ينع هذه
 الزيادة وقد ترجم البيهقي عليها من اسحب ادا باح التسمية قبل التسمية وهو وجه بعض الشافعية وضعف ويدل على عدم اعتبارها
 اذ ثبت في حديث ابى موسى المروى في التشهد وغيره فاذا قعدا مدك ليقب اول قوله التقيات لله الحمد يشهد كذا رواه عبد الرزاق عن
 معمر عن قتادة بسنده واخرجه مسلم من طريق عبد الرزاق هذه وقد انكر ابن مسعود وابن عباس وغيرهما على من نادى واخرجه البيهقي
 وغيره انتهى قال الزرقانى قال في المرونة لم يعرف مالک في اوله بسم الله اى لم يعرفه في حديث صحيح مروى فلربما في انه قد رواه هنا
 عن عمرو موقوفاً انتهى وقال الهامى كذا في الاء جرير ليس من سنة التشهد عند مالک البسلة في اول التشهد لانا قد بينا ان السنة هو
 تشهد عمرو وليس فيه كذا كذا انتهى وقال البيهقي والرواية الموصولة المشهورة عن الزهري عن عمرو عن عبد الرحمن بن جابر عن عمر
 ليس فيها ذكر التسمية وكذا في الرواية الصحيحة عن عبد الرحمن بن القاسم ويحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة ليس فيها ذكر التسمية

التحيات لله والصلوات لله والذكايات لله والسلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 أسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يشهد فيقول شهدت ان لا اله الا الله شهدت
 ان محمد رسول الله صل ثنا نصر بن عرزوق قال ثنا عبد الله بن صالح سم وحدثناروح
 ابن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال احد ثنا الليث بن سعد قال حدثني عقييل
 ابن خالد عن ابن يثمه اب قال اخبرني ساهو بن عبد الله عن ابيه قال اذا تشهد احدكم
 فليقل شوذك مثل تشهد عمر

الا ما تفرد بها محمد بن اسحق واما الرواية فيها عن ابن عمر في وان كانت صحيحة فيتمثل ان تكون زيادة من جهة ابن عمر فعدونها عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الشهد ليس فيه ذكر التسمية انتهى وقال ابن قدامة في المغني قال الرب وكبي بن سعيد و
 هشام بن عمار في التسمية وسبح ابن عباس رجلا يقول بسم الله فاتهره وبه قال مالك واهل المدينة واهل المنذر والشامي
 لان الصحيح من الشهادات ليس فيه تسمية ولا شيء من هذه الزيادات فيقتصر عليها ولم تقع التسمية عند اصحاب الحديث ولا غير
 ما وقع الخلاف فيه وان فعله هازلان وكذا انتهى مختصرا وقال النووي في الاذكار قال البخاري والنسائي وغيرهما من ائمة الحديث
 ان زيادة التسمية غير صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا قال جمهور اصحابنا لا يتوجب التسمية وقال بعض اصحابنا يستحب التسمار
 ان لا يأتى بها لان جمهور اصحابنا الذين رووا الشهد لم يروها انتهى وقال في الهداي وكبره ان يزيد في الشهد حر لا يندى
 بحرف قبله لما روى من ابن مسعود قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ علينا الشهد بالاداء والالتف بهذا النص على انه لا يبرئ
 الزيادة عليه وما نقل في اول الشهد باسم الله والله وبسم الله خير الاسما و في آخره ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
 كله ذكروه المشركون فشا ذم يشتر فلا يقبل في معارضة المشهور انتهى التحيات لله والصلوات لله والذكايات لله وشرو في نسخ
 الساموي والحنبل والمباني بحذف الواو بين في الموضوعين وهكذا هو عند مالك في الموضوعين تابع وعند محمد في الموضوعين فانك لا تأتيا
 فيها وعند البيهقي من طريق ابن بكير عن مالك باثبات الاول دون الثاني السلام عليك ايها النبي هكذا عند محمد في الموضوعين
 من طريق ابن بكير عن مالك وعند مالك في الموضوعين واية يروي السلام على النبي اسقاطا كاف الخطاب ولفظ ايها كما قال الزرقاني

والمراد الحق ذكرها بالفاظ في التوكيف كلها بلغة السلام عليك نعم نقل في بيع الافاق عن مالك بلغة السلام على النبي كما في الاوجز ورواه
 الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم يشهد فيقول هكذا في نسخة الساموي وفي نسخة النخعي والمباني ثم يقول وعند
 مالك ومحمد في موضوعها والبيهقي في نسخة بحذف ثم يشهد فيقول شهدت ان لا اله الا الله شهدت ان محمد رسول الله عبيته المسمى
 فيها وهكذا هو في نسخ الساموي وكذا هو في نسخ الموضوعين برواية يحيى بحذف حرف العطف بين الجملتين وعند محمد في الموضوعين والبيهقي
 في نسخة باثبات واو العطف بينها وهكذا هو في نسخة الساموي كما في الاوجز قال الزرقاني في الاما ديشة صحيحة
 بلغة الشهد في الموضوعين وهو الذي عليه المعول والعمل انتهى والحديث اخره عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج الى آخره نحوه
 كما في النخعي واخره مالك في الموضوعين فانح من ابن عمر نحوه وزاد بعد كاشي الشهادة يقول في ذلك ان ركعتين الا وبين ويدعو اذا
 قضى تشهده بما يدا له فاذا جلس في آخر صلوة تشهد كذلك ايضا الا انه يقرأ الشهد ثم يدعو بما يدا له فان قضى تشهده وادوا وان
 يسلم قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته اسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام عليكم عن عبيته ثم يروى الامام فان
 سلم عليه احد من يساره ود عليه وكذا اخره الامام محمد في الموضوعين فانك لا يجوز له ولا يبيح من طريق ابن بكير عن مالك كذلك قال
 في الساموي الحديث الباب اسناد صحيحين وقال في النخعي اسناد صحيح حدثنا نصر بن عرزوق قال ثنا عبد الله بن صالح المصري كاتبا الحديث
 ح وحدثناروح بن الفرج القطان المصري عن يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال انا اياديه وكبي حدثنا الليث بن سعد المصري كذا في نسخة الساموي وفي نسخة النخعي
 والمباني بحذف بن سعد قال محمد بن عقييل بن خالد كذا في نسخة الساموي وفي نسخة النخعي المسمى بالهالي بحذف بن خالد بن عمار بن شهاب
 الزهري قال وغيره في كذا في نسخة الساموي وفي نسخة النخعي المسمى بالهالي بحذف بن خالد بن عمار بن شهاب الزهري قال وغيره في كذا في نسخة
 مثل تشهد عمر كذا في نسخة الساموي وزاد في نسخة النخعي والمباني في التسمية والاشارة لقت عليه من طريق سالم والاسنادان صحيحان كما في النخعي

وحدثنا محمد بن خزيمة و**فهد** قالوا **حدثنا عبد الله بن صالح** قال **حدثني الليث** قال **حدثني** **ابن الهادي** عن **يحيى بن سعيد** عن **القاسم** قال كانت عائشة رضي الله عنها تعلمنا التشهد وتشير بيدها ثم ذكر مثله **فذهب** قومنا إلى هذه الأحاديث وقالوا هكذا التشهد في الصلوة لأن عمر بن الخطاب قد علم ذلك الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحضرة المهاجرين والأنصار فلم يذكر ذلك عليه منهم منك

وقال في **الحادي** **عبد الله بن صالح** هو كاتب الليث تقدم وفيه كلام وروى عنه ابن ماجه وثق وبقية الاسناد واسناد **عصم بن** انتهى وقد اخرج **الدارقطني** من طريق **عبد الله بن دينار** عن **ابن عمر** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات الطيبات الزاكيات **شدا** **سلام** عليك الى آخره مثل **تشهد** **عمر** **وزاد** **وعده** **لا** **شريك** **له** **وفي** **آخره** **ثم** **يصلي** **على** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **وفي** **اسناده** **موسى** **بن** **عبيدة** **وعاربه** **صنعقان** **كما** **قال** **الدارقطني** **وحدثنا** **وفي** **سنة** **الحادي** **والخشب** **والمباي** **بمخلف** **الواد** **محمد** **بن** **خزيمة** **وهند** **بكذا** **في** **سنة** **الحادي** **وزاد** **في** **سنة** **الخشب** **والمباي** **ابن** **سليمان** **قالا** **حدثنا** **عبد الله بن صالح** قال **حدثني** **الليث** **بن** **سعد** **المصري** **قال** **حدثني** **ابن** **الهادي** **وهو** **يزيد** **بن** **عبد الله بن اسامة بن الهادي** **الليثي** **المدني** **عن** **يحيى بن سعيد** **الانصاري** **المدني** **عن** **القاسم بن محمد بن ابي بكر** **الصدقي** **المدني** **قال** **كانت** **عائشة** **بكذا** **في** **سنة** **الحادي** **وزاد** **في** **سنة** **الخشب** **والمباي** **رضي** **الله** **عنها** **تعلمنا** **التشهاد** **وتشير** **بيدها** **ثم** **ذكر** **مثله** **والحديث** **اخره** **مالك** **في** **الموطأ** **عن** **يحيى بن القاسم** **ان** **عائشة** **زوج** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كانت** **تقول** **اذا** **تشهدت** **انتم** **الطيبات** **الصلوات** **الزاكيات** **شدا** **اشهدان** **لا** **اله** **الا** **الله** **واشهدان** **عمدا** **عبد الله** **ورسوله** **السلام** **عليك** **ايها** **النبى** **ورحمته** **والله** **وبركاته** **السلام** **عليها** **وملى** **عابا** **والله** **الصالحين** **السلام** **عليكم** **واخرجه** **البيهقي** **من** **طريق** **ابن** **كبير** **عن** **مالك** **باسناده** **نحوه** **واخرجه** **مالك** **ايضا** **عن** **محمد بن ابي القاسم** **عن** **ابيه** **عن** **عائشة** **فذكر** **مثله** **الا** **انه** **زاد** **وعده** **لا** **شريك** **له** **واخرجه** **محمد** **في** **الموطأ** **عن** **مالك** **باسناده** **مثله** **الا** **انه** **قال** **عده** **ورسوله** **وذكر** **اخرجه** **البيهقي** **من** **طريق** **ابن** **كبير** **عن** **مالك** **واخرجه** **من** **طريق** **ابن** **جريح** **عن** **يحيى بن سعيد** **قال** **سمعت** **القاسم** **بن** **محمد** **يقول** **كانت** **عائشة** **تعلمنا** **التشهاد** **وتشير** **بيدها** **تقول** **الطيبات** **الصلوات** **الزاكيات** **شدا** **اشهدان** **لا** **اله** **الا** **الله** **ورحمته** **والله** **وبركاته** **السلام** **عليها** **وملى** **عابا** **والله** **الصالحين** **اشهدان** **لا** **اله** **الا** **الله** **واشهدان** **عمدا** **عبد الله** **ورسوله** **ثم** **يدعو** **الى** **الانسان** **لنفسه** **بده** **واخرجه** **ايضا** **من** **طريق** **صالح بن محمد بن صالح** **التماري** **عن** **ابيه** **عن** **القاسم** **قال** **علمتني** **عائشة** **رضي** **الله** **عنها** **قالت** **هذا** **التشهاد** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **التحيات** **شدا** **الى** **آخره** **مثل** **تشهد** **ابن** **مسعود** **قال** **البيهقي** **والصحيح** **موقوف** **وقال** **في** **التخصيص** **وحدثني** **عائشة** **رواه** **ابن** **سفيان** **في** **مسنده** **والبيهقي** **من** **حديث** **القاسم بن محمد** **قال** **علمتني** **عائشة** **قالت** **هذا** **التشهاد** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **التحيات** **شدا** **والصلوات** **والطيبات** **والحديث** **وقدم** **مالك** **عن** **عبد الرحمن بن العاقب** **وروى** **الدارقطني** **في** **الحل** **وتقدم** **ابن** **الاذكار** **وروي** **في** **سنة** **البيهقي** **باسناده** **جيد** **عن** **القاسم** **فذكره** **مرفوعا** **قال** **وفي** **هذا** **قائمة** **حسنة** **وهي** **ان** **تشهد** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بلفظ** **تشهد** **نا** **انتهى** **وقال** **في** **السعاية** **ونقل** **القبيلي** **عن** **الحافظ بن حجر** **انه** **قال** **كان** **ابن** **ابن** **يشرذك** **الى** **روايق** **من** **الراعي** **انه** **عليه** **الصلوة** **والسلام** **كان** **يقول** **في** **التشهاد** **اشهد** **الى** **رسول** **الله** **انتهى** **وقد** **ذكر** **صاحبنا** **حديث** **عائشة** **بكذا** **في** **رحمات** **تشهد** **ابن** **مسعود** **والله** **علم** **فذهب** **قوم** **الى** **هذه** **الاحاديث** **المروية** **عن** **عمر** **وابن** **عمر** **وعائشة** **وقالوا** **وفي** **سنة** **الخشب** **هو** **المختب** **المباي** **في** **تقالوا** **بافعال** **بكذا** **التشهاد** **في** **الصلوة** **اراد** **بالقوم** **هو** **لا** **اسلم** **بن** **عبد الله** **ونافعا** **والزهري** **ومالك** **واصحاب** **كنا** **في** **المختب** **هو** **قول** **معاوية** **البيهقي** **لان** **عمر** **بن** **الخطاب** **زاد** **في** **سنة** **الخشب** **المباي** **في** **رضي** **الله** **عنه** **قد** **علم** **ذلك** **التشهاد** **الناس** **على** **منبر** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **بحضرة** **المهاجرين** **والانصار** **لم** **ينكر** **ذلك** **التشهاد** **قال** **معمر** **كان** **الزهري** **يا** **عقده** **ويقول** **علم** **الناس** **على** **المنبر** **وصاحب** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **متوافقون** **لا** **ينكرونه** **قال** **معمر** **وانا** **اخذ** **بما** **عند** **البيهقي** **من** **طريق** **عبد الرزاق** **عن** **معمر** **وقال** **ابن** **العرابي** **اخذ** **مالك** **تشهد** **المدني** **وهو** **ادلى** **لان** **عمر** **كان** **يعلم** **لناس** **على** **المنبر** **فصار** **كيفية** **الاجماع** **انتهى** **وقال** **القاضي** **عياض** **واختار** **مالك** **تشهد** **وهو** **وان** **كان** **غير** **مسند** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فليس** **بمعي** **المسند** **ويقوى** **قوته** **ويتبرع** **على** **غيره** **من** **المسانيد** **لتعليم** **عمر** **الناس** **على** **المنبر** **كما** **روى** **بعض** **ناهم** **وهو** **هم** **لم** **ينكر** **ذلك** **عليه** **اعدد** **لا** **قاله** **عدلت** **ما** **اختاره** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **ولقد** **الناس** **الى** **ما** **يك** **وهو** **من** **لا** **يقرب** **على** **خطا** **اذ** **لم** **سكت** **هم** **له** **واستمر** **عمر** **على** **تعليمه**

وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا لو وجب ما ذكرتموه عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما خالف احد منهم عرو في ذلك فقد خالفوه فيه وعلموا بخلافه وروى اكثرهم ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن خالفه في ذلك عبد الله بن مسعود فروي عنه في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود وروى

انسان ان ذلك عندهم معلوم وان الامر في التشهد غير مقصود على رواية غيره وكذلك تأول هذا احمد بن نصر الداودي وقال هذا من مالك استحباب والاخر عند في غيره عن التوسعة التي واجاب عنه ابن قدامة في المعنى بان حديث عمر لم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من قوله واكثر اهل العلم على خلافه فكيف يكون اجماعهم ان ليس الخلاف في اجزائه في الصلوة انما الخلاف في الاول والاخر والاحسن تشهد النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه اصحابه واخذوا به التي وفي اختلاف مالك ان الشاشي كما في حاشية الام قال الشاشي اذا كان التشهد وهو من الصلوة وعلم العامة مختلفا فيه بالمدينة بخالف فيه ابن عمر وعمر بن الخطاب فاشته قايين الاجماع وامل ما كان ينبغي ان يكون اجماعا عليه من التشهد وروى فيه مالك صاحبك الاثنية واجاديت مختلفة كلها حديثان منها بخلافان فيها عمر وعمر بن الخطاب المشبه على المنبر ثم يخالف فيها ابنه وعائشة وكيف يجوز ان ادعى ان يكون الحاكم انا حكم او قال اولي الخ عليه بالمدينة وما يجوز ادعاء الاجماع لا يجوز ذهب ذاهب بحيزه كانت هذه الاحاديث والاهواز التي وقال ابن زبير العهدن الاحكام ويترج عليه تشهد ابن مسعود بان عباس بان رفته الى النبي صلى الله عليه وسلم مصرح به ردف تشهد عمر بن الخطاب استدل بالاشي وقال في الهداية وما ذكره مالك ضعيف فان اب بكر رضي الله عنه علم اناس التشهد على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو تشهد ابن مسعود فكان الاخذ به ادلى التي دسأت في حديثه الى بكر هذا عند المصنف وقال في الاورد عدم انكار الصحابة على عمر ليس بحجة لاجماع على اجزاي تشهد كان فلا وجه لانكار احد عليه ولو سلم قدم انكار الصحابة على الصديق اجماع من قبل ذلك قال ابن عبد البر تشييم الصحابة لعمر ذلك مع اختلاف رويا اجماعهم ذليل على الاباحية

اشي مختصرا فانهم اى القوم المذكورين جماعة آخرون فقالوا لو وجب ما ذكرتموه من تشهد عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما خالف احد منهم اى من الصحابة لم يردنا في نسختي، المنب والمباني رضي الله عنه في ذلك اى في التشهد الذي علمه عمر اناس على المنبر فقد خالفوه اى خالف جماعة من الصحابة عمر بن الخطاب تبه اى في تشهد عمر وعلموا بخلافه اى بخلاف تشهد عمر وروى اكثرهم اى اكثر من عمل بخلاف تشهد عمر ذلك القشيد الذي اختاره عن رسول الله وفي نسختي المنب والمباني عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني تشهد عمر من ذاته وتشهد غيره مسند الى النبي عليه السلام وهو اقوى من غيره ورواه ابو داود الاخرين والشواذ واين المهارك والبا حنيفة والابوسف وجماد والشاشي واحمد واسحق والبا نورد واصحاب الحديث وجماعة الفقهاء واختلفوا فيها بينهم فاختار الشاشي وجماعة تشهد على عباس واختار ابو حنيفة واصحابه وآخرون تشهد ابن مسعود وهو قول الجمهور بل ما يجب ان ان شار الله تعالى التي من الغيب مختصرا وقال الما تظن في نسخ ثم ان هذا الاختلاف انما هو في الافضل وكلام الشاشي يدل على ذلك وثل جماعة من العلماء والاتفاق على جواز تشهد بكل ما ثبت كمن كلام الطحاوي يشتر بان بعض العلماء يقول بوجوب التشهد المروي عن عمر وذاهب جماعة من محدثي الشافعية كابن المنذري اختيار تشهد ابن مسعود وذاهب منهم كابن خزيمة الى التخيير التي ومثل ان يكتفى بالاحاديث وجب يعني ثبت قال في النصابية يقال وجب لشيء يجب وجوب اذا ثبت ولازم التي او يكون معناه وجوب الاختيار لا استحباب دون وجوب لغيره ولازم كما ذكره في النابية على النابية في معنى حديث نسل اجمة وجب فعلها او يكون فيما شاعروا به بالمشروع احداهم بيان عن المصنف في اخبارها ما يؤيد ذكره من خالفه اى من صحابه في ذلك اى في التشهد الذي كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في وقت هذا بيان لقوله فقد خالفوه الا فلذلك ذكره بالقاء التخصيص التي عهدت به بن مسعود فروي عنه اى من مسعود في ذلك في التشهد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا في نسختي المنب والمباني قد حدثنا ابو بكر بن عمار قال حدثنا ابو داود الطيالسي سليمان بن ابي بكر

وابوعاهر قالوا ثنا هشام بن سالم عن ابي سليمان عن ابي داود عن ابن مسعود قال
 قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله السلام على جبرائيل
 السلام على ميكائيل فالتمت الدنيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا السلام
 على الله ناز الله هو السلام

الازدي البصري وابوعامر عبد الملك بن عمر والعقدي البصري نقلتهم قالوا ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستواي البصري عن حماد
 ابن ابي سليمان مسلم الكوفي القتيبي عن ابي داود شقيق بن سلمة الكوفي عن ابن مسعود نازني نسختي الغنبي المباني رضي الله عنه قال كنا
 اذا صلينا بكنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وعند ابي داود وهذا الطريق قال كنا اذا جلسنا خلف النبي وفي نسختي الغنبي والمباني خلف رسول الله
 وكلاهما عند النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وعند ابي داود وهذا الطريق قال كنا اذا جلسنا خلف النبي وفي نسختي الغنبي والمباني خلف رسول الله
 وصالح عن حماد قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا سلام على الله بكنا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي داود وهذا الطريق
 من طريق ابي حنيفة وغيره نقول اننا جلسنا في آخر الصلاة والسلام على الله وعند البخاري من طريق الامام السلام على الله من عباده
 وعند ابي داود من طريق ابي جبرائيل وفي نسختي الغنبي والمباني جبرائيل وعند النسائي والطيحاوي جبرائيل وكنا عند
 ابي يوسف في كتابه لثار وعمر في كتابه الحج السلام على ميكائيل وعند ابي يوسف بدل السلام على رسول الله قال نسختي

رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهره انهم بذلك في اشارة الصلاة ونحوه في رواية حسين بن ابي داود عن البخاري في اشارة الصلاة
 بقوله نسختي المباني بن النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا انك بين شخص بن غياث عن الامام البخاري المجل الذي خافهم بذلك فبه وان بعد
 الطراز من الصلاة ونقله فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قبل علينا بوجهه وفي رواية عيسى بن يونس ايضا عن ابن اسحاق فلما
 انصرف من الصلاة قال انبي من المصحح بتفسيره فقال وزاد النسائي من طريق هشام بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام
 على الله قال الله بكنا هو عند النسائي وابي يوسف وعمر وزاد في نسخته المباني وقال وعند الطحاوي عن حماد بن ابي يوسف
 عن ابي حنيفة عن حماد ومنه السلام قال ابو حفص في المصنف والمصنف ان صلى الله عليه وسلم انكر عليهم ان يقولوا السلام
 ما يجب ان يقال لان كل احيا وتعمير وسلامة في مكة الله وله ومنه تكليفه استجاز ان يقال السلام على الله وكذلك كل رتبة وكل بدون
 عليه كلمات اوصية بالخير فيواكبها ومعها النبي وذكر انما فلما حصل عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال زين العابدين عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول ابي هريرة
 السلام عليك انت آمن من شرى وهذا لفظ لا يجوز ان يقال لانه منزه عن ان يلحقه ضرر فان الله هو السلام يعني هو الذي يخلص
 عباده ويخلصهم من الآفات ولا يصل اليه آفة وضرر اليه انتهى وقال الخطابي كما في كراماتي المراد ان الله يخلصنا من الآفات فلا يقولوا السلام على الله
 فان السلام من باهاليه يعود ومرجح الامر في اضافة السلام اليه انه ذو السلام من كل نقص وآفة وعيب بحيث ان يكون من جهة المصلحة

المعنى ان الله يخلصنا من الآفات والمهلك انتهى وقال القاضي السلام اسم من اسلمه قبالي وقيل السلام من المتعاضد صلوات
 الحمد وقيل السلام عبادة وقيل السلام عليهم في الجنة بقوله تعالى سلام عليكم من الله ومعناه في قوله السلام عليكم المتعاضد باسم الله الذي هو السلام
 وقيل السلام والنجاة لكم وقيل السلام لان الله قال في حقته فلا يدركه الموت ولا يفسده ولا يهلكه ولهذا المعنى من النبي صلى الله عليه وسلم
 قولهم السلام على الله قال لهم ان الله هو السلام اذ عتقنا من النار انما نقل عند الطحاوي وجبرائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال
 عز وجل هو الرجوع اليه بالسلامي من الله عليه بالسلام والارادة المتعاضد من المعاني التي ذكرت في التسليم فلا يدركه وبها المعنى من الامارات ولا ي
 معنى يطلق عليه بالسلامية حاجته المنفرد به في حقته فاعطى المراد به النبي صلى الله عليه وسلم تمام ترجمته التي تسمى الله تعالى بالسلام لما
 اذ مقدس منزلة من المتعاضد والنعيب وان لا يدركه بجانبه الاقدس شامخة خوف وهذا المعنى فخص به لما وردت السلام اي ان الله عز وجل
 به لا يدركه بجانبه الاقدس والنعيب وان لا يدركه في معرض المتعاضد والخوف من غير ان يدركه بان لا يدركه ولا يدركه
 فلا يدركه بجانبه الاقدس والنعيب وان لا يدركه في معرض المتعاضد والخوف من غير ان يدركه بان لا يدركه ولا يدركه
 وقد وردت في كتابه من غير مستعمل به ومن ثم قدم المصنف على ما علم ثم انما قلت السلام عليك ناقضت حيث توهمت ان مقتضى

وحدثنا نصر بن هرزوق قال ثنا الخصب بن ناصح قال ثنا وهيب عن منصور بن المعتمر
 عن ابي واثل عن عبد الله مثله حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو احمد قال ثنا محل بن
 محرز الضبي سمعنا حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا محل بن محرز
 قال ثنا شقيق قد ذكر مثله باسناده وخر احدثين في حديثه قالوا وكانوا يتعلمونها
 كما يتعلم احدكم السورة من القرآن حدثنا ابن هرزوق قال ثنا عوف بن حبيب

عن الامش باسناده وبلغنا قال كنا اذ جلسنا قلنا السلام على النبي عليه السلام فقال ان الله هو السلام
 قال جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى آخره كما في الخصب ابن الجارود في المنتقى عن محمد بن يحيى عن يعلى بن عبيد عن ابي
 باسناده نحوه الا ان زاد السلام على ميكايل السلام على اسرائيل السلام على فلان وفلان فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال وزاد بعد قول الصالحين فانتم اذا قتمتم باصاب كل عهد صالح في السار والارض وفي آخره ثم يحميها شاهداً كبيرين من طريق علي بن
 عبد العزيز وابن ابي شيبة عن ابي نعيم عن الامش باسناده نحوه الا ان لم يذكر السلام على اسرائيل ولم يذكر ثم يحميها شاهداً وقدم في الحج عن
 ابي معاذ عن الامش نحوه وقال في آخره ثم يحميها من الدهار حدثنا نصر بن هرزوق المصنف قال ثنا الخصب بن ناصح البخاري في
 قال ثنا وهيب وزاد في تحتي الخصب المهابي ابن خالد بن ابي عمير عن ابي عمير المصنف قال ثنا الخصب بن ناصح البخاري في
 عن عبد الله مثله فحدثنا اخبرنا البخاري واللفظ من عثمان بن ابي شيبة وسلم عنه وعن زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم فحدثنا
 بن محمد بن احمد بن محمد بن من طريق شعبة ومن طريق نائدة فحدثنا منصور بن احمد قال ثنا الخصب بن ناصح البخاري في
 السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فانما قلنا احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله الى
 اصحابه فانما قالها اصحاب كل عهد لله في السار والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم يحميها شاهداً
 واخرجه النسائي والدارقطني والبيهقي من طريق ابن عيينة عن الامش ومنه عن شقيق عن ابي مسعود قال كنا نقول في الصلوة قبل ان يفر من
 المشهد السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وميكايل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا فان الله عز وجل هو السلام ولكن قلوا
 التحيات الى آخره قال في الجوهري في المنتقى وفي الاستاذة لم يقل احد في حديث ابي مسعود بهذا الاسناد ولا غيره وقيل ان يفر من المشهد
 الا ابن عيينة يدرس وقد عمن في السنن والامش ايضاً وان عمنه من منصور بن احمد بن ابي بكر قال ثنا ابو احمد بن ابي حنيفة
 عبد الله الكوفي قال ثنا محل بن نعيم ادر وكسر ثمانية وتشديد اللام كما في الترمذي بن محرز في آخره في النسخ الكوفي الا عند من رواه ابي حنيفة
 في الادب المفرد قال علي بن المديني عن يحيى القطان كان وسطاً ولم يكن يذاك وقال ابو غالب عن احمد بن محمد قال سمعت ابي منصور عن
 ابن معين صحاح وقال ابن ابي عمير عن ثعلبة بن باس بن وقال ابن ابي عمير عن ابيه كان آخر من يقرأ من اصحاب ابي بكر ثم باس ولا
 باس به ادخله البخاري في الضعفاء وسمعت ابي يقول يقول من هناك وقال النسائي ليس به باس توفي سنة ثمان وخمسين ومان

ع وحدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي قال ثنا محل بن محرز قال ثنا شقيق قد ذكر مثله باسناده وحدثنا
 ابن نصر بن احمد المصنف في حديثه قالوا وفي المنتقى الخصب والمهابي قال وهيب الصواب وكانوا يتعلمونها كما تعلم احدكم السورة من القرآن
 والاخر فخر ابو عبد الله الكوفي في مسنده عن وكيع عن محل بن محرز عن ابي واثل الى آخره نحوه والطبراني في الكبير من طريق عبد العزيز بن ابي نعيم
 عن محل باسناده عن ابي مسعود قال كانوا يصلون خلف النبي عليه السلام فقال قائل منهم السلام على النبي فقال من القائل السلام على
 الله ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله الى آخره كما في الخصب واخرجه محمد بن الموطأ والبخاري عن محل بن محرز باسناده نحوه حدثنا
 ابن هرزوق ابراهيم البصري قال ثنا عمر بن حبيب بن محمد بن محمد بن جبال العدي القاضى البصري من دلي قضاء البصرة ثم بشرته لما سمع
 من رواية ابن ماجه قال الاخر سمعت ابا عبد الله ذكره فقال قدم علينا باهنا ولم كتب عنه حرفاً وكان مستحقاً به جدا وقال ابن معين
 ضعيف كان يكتب وقال العجلي ليس بشي وقال ابو زرعة والواقفي ليس بالقوي وقال البخاري يتكلمون فيه وقال النسائي ضعيف و
 قال ابو زرعة كان ابن ابي عمير من حبيب بن حبيب بن محمد بن حبيب بن محمد بن حبيب بن محمد بن حبيب بن محمد بن حبيب بن محمد بن حبيب
 عمر بن حبيب وقال الساجسي سمع من الثقات وكان من اصحاب عبيد الله بن الحسن عندنا فحدثنا عنهم تركوا موضع الراى وكان مدوت

قال ثنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله انه قال اخذت التثنية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد نيتها كلمة ثم ذكر التثنية في حديث ابى داود قال تكافوا بحقوق التثنية ولا يظهرونها حتى تنزلوا
 حين بن نصر قال ثنا احمد بن عبد الله بن يوسف قال ثنا زهير قال ثنا مغيرة الضبي قال ثنا شقيق بن سلمة

ولم يكن من فرسان الحديث وقال ابن عدي بن موسى الحديث يكتب حديثه مع منعه وقال البراء بن ميمون عانظا وقد احتل حديثه وقال ابن
 قانع بعري صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وثمانين قال ثنا محمد بن اسحق المدني امام البخاري عبد الرحمن بن الاسود الخفي الكوفي عن ابيه الاسود الخفي الكوفي
 عن عبد الله قال اخذت التثنية من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد نيتها في نسختي الخشب والمباني ولقد نيتها اياها كلمة كلمة اي اخذت
 التثنية من رسول الله صلى الله عليه وسلم مشافهة وتلقينا قال في النهاية في حديث ابن مسعود قرأ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى اي مشافهة
 وتلقينا انتهى وقال في المغرب لعن الكلام من فلان وتلقينا اخذ من لفظه ونهيه واما تلقن من المصحف فلم نسمع انتهى ثم ذكر التثنية
 الذي في حديثه ابى نائل اي من طريق هشام الدستوائي عن حماد بن ابى سليمان عنه وذا وقال كذا في نسخة الحمادي وفي نسختي الخشب
 والمباني وقال بزيادة الواد فكافوا كذا في نسخة الحمادي وفي نسختي الخشب والمباني وكافوا بزيادة الواد كخفون التثنية ولا يظهرونها
 والحديث اخره الطبري عن عبد الله بن احمد عن ابيه عن مروان الرقاشي عن عبد الله بن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود
 عن ابيه عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتشهد في الصلوة قال فكنا نحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نحفظ حروف القرآن
 الواو والالف قال ان ابيس علي وركه اليسرى قال التحيات لله والصلوات الي آخره كذا في الخشب وعند البراء عن الاسود قال كان
 عبد الله يعيونا التثنية في الصلوة فياخذ علينا الالف والواو قال ابو بصير وفي اسناد الطبري زهير بن مروان الرقاشي ولم يهتد ذكره
 واسناد البراء رجاله رجال الصحيح انتهى واخره احمد بن يعقوب عن ابيه عن ابن اسحق قال حدثني عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 وسط الصلوة وفي اخرها عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد الخفي عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم التثنية
 في وسط الصلوة وفي اخرها كذا نحفظ عن عبد الله بن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فاه قال فكان يقول اذا جلس في وسط
 الصلوة وفي اخرها علي وركه اليسرى التحيات لشراي آخره قال ثم ان كان في وسط الصلوة يهضم حين يفرغ من تشبده وان كان في
 اخرها دعا بعد تشبده بما اشار الله ان يدعو ثم يسلم واخره الترمذي والفقهاء والنسائي واهم من طريق سفيان الثوري عن
 ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين ان نقول التحيات ثم انما ان احد
 قال عن الاسود ابى الاحوص وابي عبيدة قال الترمذي حديث ابن مسعود قد روي عنه من غير وجه وهو صحيح حديث روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في التثنية انتهى واما الزيادة التي نادى من اخفا التثنية فاخرها البراء عن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن ابن بكير عن
 محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله بن اسحق قال ان السنة ان يجزي التثنية كما في الخشب واخره ايضا ابى داود
 والترمذي واما حكم بهذا الاستاء ومثله واما حكم من طريق الحسن بن عبيد الله عن عبد الله بن مسعود وشه قال الترمذي حسن زهير بن اسحق
 عليه عند اهل العلم انتهى وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال الذي يشرطها قال الحاكم ورواه صحيح في خروج
 عن عائشة قالت نزلت هذه الآية في التثنية ولا تجزى ببلوك ولا تخافن بها ووافقه الذهبي واخره ايضا ابن خزيمة في صحيحه في نسخة
 مثله كما في الخشب قال في البداية واما سنة التثنية في الاضغاء لما روي عن ابن مسعود انه قال اربعين يجزي الامام وعندهما التثنية
 ولان من باب التثنية والاصل في الاثنية والادعية هي الاضغاء انتهى وقال ابن سعد في التمام في السنة اخفا التثنية لان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يكن يجزى ابدا بغيره نقل كما نقلت القراءة ثم ذكر قول ابن مسعود عن ابى داود ثم قال ولان ذكر غير القراءة لا يشرط
 به من ركن اليمين فاستحب اخفاؤه كالسجح ولا نسلم في هذا خلاف انتهى وكتاب النووي في الاذكار السنة في التثنية
 الاسرار لاجتماع المسلمين على ذلك ويدل عليه من الحديث فذكر قول ابن مسعود ثم قال واذا قال الصحابي من السنة كذا كان
 بمعنى قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو المذهب الصحيح المختار الذي عليه جمهور الفقهاء والمحدثين واصحاب الاصول
 والمشككين فلا يجزى به ولم تبطل صلوة ولا يسجد للهوا انتهى حديثنا حسين بن نصر قال ثنا احمد بن عبد الله بن يوسف الكوفي
 قال ثنا زهير بن معاوية الكوفي قال ثنا مغيرة بن مقسم الضبي مولا هم الكوفي قال ثنا شقيق بن سلمة ابى داود الكوفي

besturdubooks.w

لقد ذكر مثل حديث حماد ومنصور وسليمان ومجل عن ابي واثل غيرانه لم يقل وبركاته حل ثنا
 ابوبكر قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبه سمع وحده ثنا ابن هرزوق قال ثنا وهب قال
 ثنا شعبه سمع وحده ثنا علي بن شبيب قال ثنا عبد الله بن موسى قال انا اسرائيل كلاهما
 عن ابي اسحق عن ابي الاخوص عن عبد الله قال كنا لاندرى ما نقول بين كل ركعتين غير ان نستنج
 ونكبر ومحمد بن يناعز ومجل وان محمد اعلما علم فواتح الكلم وخواتم اوقال وجوامع

ثم ذكر مثل حديث حماد ومنصور وسليمان ومجل عن ابي واثل غيرانه لم يقل وبركاته حل ثنا
 عبد الصنف بلفظ قال عبداش كذا فصل في غلب النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام
 ولكن قولوا التحيات لشرا الى آخره وذكر غيره وبركاته لم يكن ان سينا شيخ المصنف لم يذكره عن احمد وذكره العيني في شرحه الخشب الملباني
 ان الطبراني في الكبير عن علي بن عبد العزيز عن احمد بن يونس بسند ه يساق البخاري الا ان العيني لم يذكره الفاظ التحيات بما ساحت
 نظير وبركاته فيها موجود ام لا حد ثنا ابوبكر قال ثنا سعيد بن عامر البصري قال ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي وحده ثنا
 ابن هرزوق قال ثنا وهب بن جرير البصري قال ثنا شعبه سمع وحده ثنا علي بن شبيب البغدادي قال ثنا عبدة الله بن موسى بن ابي الخمار
 العيسى الكوفي قال انا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي الكوفي كلاهما ي شعبة واسرائيل عن ابي اسحق السبيعي عن عمرو بن عبداش
 الكوفي عن ابي الاخوص عوف بن مالك بن فضالة الجشبي الكوفي وفسره العيني في شرحه الخشب الملباني ووف بن مالك الاشجبي الكوفي
 والاول هو الصواب فان الحافظ لم يذكر في كنيته خوف هذا الاخوص وذكره الاخرى في كنيته ولم يذكر في مشايخ ابن مسعود ولا في
 تلامذته ابا اسحق بخلاف الاول فقد ذكر في مشايخ ابن مسعود في تلامذته ابا اسحق وكناه بالي الاخوص ولم يذكر في كنيته غير ذلك
 عن عبداش قال كنا لاندرى ما نقول بين كل ركعتين غير ان نكبر ونحمر بنا عز وجل هكذا وقع هذا القول عند الطيالسي والنسائي
 والطبراني في الكبير الا انهم لم يذكره عز وجل وكذا هو بخلافه في نسخ البخاري والخبثي والمباني وزاد الطبراني بعد قوله ركعتين في الصلوة
 وعند البيهقي كذا اذا جلسنا بين الركعتين في الصلوة لاندرى ما نقول الا ان سجع وكبر وتذكاره ولم يقع ذلك القول عند احمد والبخاري
 وان عمدا كذا في نسخة البخاري وزاد في نسخة الخشب الملباني عليه السلام وعند الطيالسي والنسائي واحمد صلى الله عليه وسلم علم على صيغة الجهر
 كما في الخشب من يتكلم اذا علم كما قال السندي في حاشية النسائي ثم انه وقع عند احمد والطيالسي والنسائي كذلك اى بلفظ علم عند الطبراني
 في الكبير اعطى فواتح جميع فواتح كذا في الخشب قال الراغب في المفردات الفخ انزاله الاغلاق والاشكال وذلك من زمان احداهما يدرك بالهمس
 كفتح الهاء وغيره والثاني يدرك بالبعيرة كفتح الهم وهو انزاله النغم وذلك من زمان احداهما في الامور الدنيوية كفتح بفرغ وفقره الى
 والثاني فتح المستقل من العلوم نحو قولك فلان فتح من العلم باسقاطه وقوله انا فتحنا كفتح اميينا قيل عنى فتح كنية وقيل بل عنى فتح على النبي
 من العلوم والهدايات التي هي ذرية الى الثواب والمقامات المحمودة التي صارت سببا لغفران ذنوبه وفاتحة كل شئ مهدوه الذي فتح
 به بعده والفتح والفتح والمفتح والمفتح به ووجه مغايعة ومفاتيح التي تختصرا الحكم وعند الطيالسي واحمد والنسائي والطبراني في غير ذلك وقد ورد
 في الحديث اعطيت فواتح الكلم وجوامع وخواتم اخبره ابن ابي شيبه وابو يعلى والطبراني عن ابي موسى مرفوعا كما في الجامع الصغير
 قال المناوي في رواية مفاتيح الحكم التي قال في المختار الكلام اسم جنس يقع على الثقيل والكثير والحكم لا يكون اقل من ثلاث كلمات
 لا يرجع كلمة مثل بقية ومن ثم انه وقال الراغب الكلام يقع على الالفاظ المنظومة وعلى المعاني التي تحتها مجموعة وعند النحويين يقع
 على الجوز منها اسماء كان ادخلها او اداة وعند كثير من المتكلمين لا يقع الا على الجملة المركبة المفيدة وهو خاص من القول فان القول يقع عندهم
 على المفردات وانكسر وقع عندهم على كل واحد من الافعال الثلاثة التي دال في النهاية وفي الحديث اوتيت مفاتيح الحكم وفي رواية
 مفاتيح الحكم بها جميع مفاتيح ومفاتيح وهي الاصل كل ما يتوصل به الى استخراج المنطقت التي يتداولها في خبرنا اذ في مفاتيح الحكم
 وهو ما يسهل منه من الهلابة والفضاحة والوصول الى خواص المعاني وهداية الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التي اعلنت على غيره
 وتعددت التي وقال الكرماني اى بلفظ قليل يفيد معنى كثيرا وهذا معنى الهلابة ذكره المناوي وخواتم اوقال وجوامع وعند الطيالسي
 وجوامع وجوامع وخواتم وعند البيهقي علم جوامع الخبر فواتحه وعند النسائي والطبراني وخواتم وقد

فقال إذا فقد أحدكم في الركعتين فليقل ثم ذكر مثله **حد ثنا حسين بن نصر** قال ثنا شعبة بن
 ابن مسعود وعبد الرحمن بن زياد قال ثنا المسعودي عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله
 قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الصلوة فذكر مثله

وروي الشيخان عن حديث أبي هريرة مرفوعا بعثت بجوامع الحكم إلى آخره كما في المشكوة قال في النهاية يعني القرآن جمع الله
 بلفظ في الالفاظ البسيطة من معاني كثيرة واحدا جامعاً أي كلمة جامعة ومنه الحديث في صفة صل الله عليه وسلم أن كان يتكلم
 بجوامع الحكم أي أن كان كثير المعاني فليس الالفاظ انتهى وفي شرح السنة قيل يعني القرآن جمع الله سبحانه وتعالى بلفظ محاسب في
 كثيرة في الالفاظ البسيطة وقيل إيجازاً للكلام في اشباع من المعنى فالكلمة القليلة الحروف منها تستعمل كثير من المعاني والأجزاء
 من الكلام انتهى وقال المناوي وجوامع التي جمعها الله في كلامه جامعاً للقرآن في كونه جامعاً فانه خلقه انتهى وقال
 القاري وقد جمعت ازبعين حديثاً من الجوامع الواردة على الحكمين اللتين هما أقل مما يتصور من تركيب الكلام وتياً في منه اسناد
 المرام مرفوعاً عليه السلام العدة دين والمستشار مؤتمن ولا تقضب وامثال ذلك وقد روى أبو يعلى في مسنده عن عمر بن عبد الله
 اعطيت جوامع الحكم واخترت في الكلام اختصاراً انتهى وقال في النخب وراى جوامعها ما يحتم به الكلام بحسن الاختتام والانتها
 على اتمام المقصود انتهى وقال المناوي أي جوامع الكلام يعني حسن الوقف ورعاية الفواصل فكان يبدأ كلامه بأعذب لفظاً وأجمل
 والنعمة وادعته ويختمه بما يشوق السامع إلى الاستماع مثله والحرف عليه انتهى وانما ذكرنا الصغير في ترجمته وجوامع باعتبار
 لفظ الحكم او باعتبار المذكور كما في النخب فقال صل الله عليه وسلم إذا قلتم عذركم وعذرا النساءى إذا قلتم عذركم وعذرا الطيبى
 فامرانان تقول في الركعتين هكذا نسق في النخب المبانى وفي نسخة الحمادى في الركعة وعذرا الطيبى واحمد والنسائى في كل ركعتين و
 عذرا الطيبى إذا جلستم بين الركعتين وعذرا الطيبى في الكبير إذا قلتم في التشهد فليقل وعذرا حماد والنسائى والبيهقي والطبرانى يقولوا
 ثم ذكر مثله أي مثل ما تقدم من طريق هشام عن حماد عن أبي واكن وزاد بعد التشهد ثم تميز احدكم من الدعاء والجملة فيدعوه به كما
 تقدم عند المصنف عن ابى بكر عن سعيد بن عامر عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى الأحوص عن عبد الله في باب ما ينبغي ان يقال في الركوع
 والسجود وكذا وقعت هذه الزيادة عند حماد والطيبى والنسائى وقد ذكرنا هناك ما يتعلق بذلك والحديث أخرجه الطيبى في
 مسنده عن شعبة واحمد في مسنده عن محمد بن جعفر عن شعبة والنسائى عن محمد بن المنشى عن محمد بن شعبة والطبرانى في الكبير كما في النخب
 من طريق محمد بن شام عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى الأحوص وابى الكند عن ابن مسعود ومن طريق عبد الله بن رباح عن اسرائيل عن ابى اسحق
 عن ابى عبيدة وابى الأحوص عن ابى مسعود ونحوه قلت واخره الطبرانى في الصغير من طريق محمد بن منذر الشافعى عن شعبة باسناد
 المذكور بلفظ علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فذكره وقال الطبرانى لم يروه عن شعبة عن ابى اسحق عن ابى الكند والابن منذر
 تغرير مزاداً انتهى وابن منذر هذا ضعيف هذا قال ابن معين لا يروى عنه من فيه غير قال ايضا كان زنديقا وقال الساجى مسنده
 متأخره وقال ابن عدى ليس من اصحاب الحديث كما في اللسان واخره البيهقي من طريق عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن
 ابى الأحوص عن عبد الله واخره ايضا احمد بن عبد الرزاق عن حماد بن ابى اسحق عن ابى الأحوص عن ابن مسعود وسباق حديث الهباب الا انه
 لم يذكر الزيادة في آخره حديثنا حسين بن نصر قال ثنا شعبة بن سوار ابو بكر والمدائنى وعبد الرحمن بن زياد الشافعى قال ثنا مسعود
 عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة الكوفى عن ابى اسحق عن ابى الأحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الصلوة فذكر
 مثله واخره ابو عبد الله الغضائى في مسنده ثنا عيسى بن يونس عن ابيه عن جده ابى اسحق عن ابى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال ادنى رسول الله
 عليه السلام جوامع الخير وفوائدها قال فواتح الخير وجوامع شك الود فعلمنا خطبة الصلوة وخطبة الحاجة فخطبة الصلوة الصلوات بشر
 الى آخره وخطبة الحاجة ان الحمد لله حمد الى آخره كما ذكر في النخب واخره النسائى عن تقيته عن عشر عن الامش عن ابى اسحق عن ابى الأحوص
 عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فاما التشهد في الصلوة الصلوات ثم ولم يذكر التشهد
 في الحاجة واخره الترمذى عن تقيته بهذا الاسناد مثله وزاد التشهد في الحاجة كما ذكره العدى واخره ابن ماجه من طريق الثوري عن
 ابى اسحق عن ابى عبيدة والاسود وابى الأحوص والبخارى من طريق حسين بن عبد الرحمن عن ابى داؤد صاحب من طريق ابى عبيدة بن عبد الله

besturdubooks.com

وخالفه في ذلك ايضا عبد الله بن عباس فروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك ما حدثنا به الموثقون قال ثنا شعيب بن الليث واسد بن موسى قال ثنا الليث عن ابان بن
 عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد
 كما يعلمنا القرآن فكان يقول التحمات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا

وابن ماري وسلم والنسائي واحمد وابو عوانة وابو يعقوب عن طريق مجاهد بن عبد الله بن سبرة والطحاوي والدارمي واحمد وابو داود
 وعبد بن ابي من طريق قاسم بن خزيمة عن طلحة بن عبيد الله والنسائي والطبراني في التفسير والحافظ محمد بن المنذر وابن خشر وغيرهما في مسانيدهم
 كما في جامع المسانيد من طريق ابراهيم بن طهارة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 جبر بن منصور عن ابي داود كما تقدم ثم قال ورواه شعبة وسفيان الثوري وزائدة بن كريمة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 النبي صلى الله عليه وسلم حرقا حرقا ورواه يحيى القطان وابو معاوية والفضيل بن يحيى وابو نعيم وعبد الله بن داود والزهري وكثير غيرهم
 عن الامام عن ابي داود في مسنده ورواه ايضا عن ابن مسعود باسناده ونظيره ابو عمر عبد الله بن سبرة وطلحة بن اسود
 وابو بصير في الترمذي قلت ورواه ايضا عن ابي داود بن حماد بن ابي سليمان وعمل بن حمزة ومغيرة بن المغيرة وصهيب بن عبد الرحمن ورواه عن ابن مسعود
 ايضا ابو ابراهيم وابو عبيدة بن عبد الله قال البزار كما في الترمذي قال ابو عبيدة بن عبد الله قال ابو عبيدة بن عبد الله قال ابو عبيدة بن عبد الله
 من شريف وعشرين طريقا ثم مرد اكثر اذ قال لا اظن في التشهد ثبت منه ولا صح اسانيد ولا اشهر رجالا انتهى قال الحافظ ولا اختلاف
 بين اهل الحديث في ذلك ومن جزم بذلك ليجوز في شرح السنة انتهى وقال الترمذي حديث ابن مسعود قد روى عنه من طريقه
 ورواه حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وليس عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم
 من التابعين انتهى وسمي في مزيد ما يتعلق بذلك عند ما يرجع المصنف تشهيدا بن مسعود على تشهيد غيره ان شاء الله تعالى وخالفه

اي عمر بن عبد الله في ذلك اي في تشهيد المذكور ايضا عبد الله بن عباس وزاد في نسخة الترمذي المصنف تشهيدا بن مسعود على تشهيد غيره ان شاء الله تعالى وخالفه
 حقيقته لجهول عند ابي ابن عباس بن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في التشهد ما حدثنا به الموثقون ابان بن مهران
 قال ثنا شعيب بن الليث بن سعد المعمرى واسد بن موسى الاموى قال ثنا الليث بن سعد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 في التشهد كما يعلمنا القرآن بهذا عند احمد وابو داود والترمذي والنسائي وابان بن مهران وغيرهم وعند مسلم والشافعي كما يعلمنا سورة من القرآن
 وعند ابي عوانة وابو يعقوب يعني انه كان يهتم بتعليم التشهد كما يهتم بتعليم القرآن كما في البذل وقد رجع اختار الشافعي تشهيدا بن عباس بهذا
 اللفظ لانه يدل على السنية بتعلمه وتعليمه كما ذكر ابن كثير في العبد في الاحكام ولا يدل على زيادة ضبط اللفظ كما ذكر الطحاوي واجاب عنه ابن
 دقيق العيد بان هذا ترجيح مشترك لان هذا ايضا وروى تشهيدا بن مسعود فكان يقول التحمات المباركات وفي تشهيد غيره ان شاء الله تعالى
 قال القاسمي والادوكيات المباركات كما في حديث ابن عباس وقال الزرقاني وهو اي لفظ ابن عباس مناسب لقوله تعالى تحية من
 عند الله مباركة طيبة انتهى وقد رجع تشهيدا بن عباس لهذه الزيادة ولموافقة القرآن كما ذكرنا في الخطابي وانه اقرب الى لفظ القرآن كما
 ذكر ابن دقيق العيد واجاب عنه العيني في الغنم بان لم يشرع في السلام على الله وان وافق ذلك لفظ القرآن في قوله تعالى وانما
 حقيقته تحية فحيوا باسم ربهم والى حديث ما برز زيادات كان ينبغي ان تعتمد وكذا في حديثه على ما ذكره ان شاء الله تعالى والصلوات

الطيبات لله قال النووي التقدير التحمات والمباركات والصلوات والطيبات كما في حديث ابن مسعود وغيره ولكن حذف الحاد
 اختصارا ورواه العيني في الغنم بان حذف او العطف لا يجوز عند جمهور المفسرين في العزرة ولا ضرورة هنا ولا فائدة في اختصار
 السلام عليك هكذا هو عند مسلم وابو داود وابان بن مهران ومرفا بالالف واللام وعند الترمذي والنسائي والشافعي وابو يعقوب
 سلام عليك بتكبير السلام وعند احمد وابو يعقوب ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا هكذا هو عند مسلم وابو داود وابان بن مهران والى حديثه
 مرفا بالالف واللام وفي نسخة الترمذي والمها في سلام علينا بالتكبير وكذا هو عند الشافعي واحمد والترمذي والنسائي وابو يعقوب

وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله و **حد ثنا ابو بكرة**
قال انا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال سئل عطاء وانا اسمع عن الشاهد فقال التحيات
 المباركات الطيبات الصلوات لله ثم ذكر مثله

قال اشركاني الحديث اخره ايضا الدارقطني في احاديثه و ابن حبان في صحيحه بتعريف السلام الاول وبتكبير الثاني واخره
 الطبراني بتكبير الاول وتعريف الثاني انتهى وقال الرافعي وروى السلام علينا باثبات الالف واللام وبهما صحان ولا فرق وحكى
 عن بعضهم ان الالف افضل اثبات الالف واللام كما في الاتحاف وقال النووي كما فيه ايضا روى سلام عليك وسلام علينا وروى
 السلام بالالف واللام فبهذا اكثر في روايات الحديث وفي كلام الشافعي واقنع اصحابنا على جواز الامرين بهما قالوا والافضل بهما
 الالف واللام لكثرة زيادته وسماحة سلام التحمل انتهى وذكر الرازي في الفتح عن النووي انه جوز حذف اللام من السلام في
 الموضوعين قال والاثبات افضل وهو الوجه في روايات الصحابين ثم تعقبه بان لم يقع في شيء من طرق حديث ابن مسعود وبجذف اللام واما
 اختلف ذلك في حديث ابن عباس وهو من افراد مسلم وعلي عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله كذا عند
 احمد وعند الشافعي ومسلم والي داود والترمذي والي عوانة والدارقطني واشهد ان محمدا رسول الله وزادوا بعد صلى الله عليه وسلم وفي نسخة
 انخب والمباني واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهكذا هو عند النسائي وابن ماجه قال النووي في الاذكار ان لفظ المباركات والصلوات
 والطيبات والزاكيات سنة ليس بشرط في التشهد فلو حذفها كلها وانحصرت في قوله التحيات لشد السلام عليك ايها النبي الى اخره اجزاء
 وهذا خلاف فيه عندنا واما في الالف واللام من قوله السلام عليك ايها النبي الى اخره فواجب لا يجوز حذف شيء منه الا لفظ ورواه الله وبركاته
 ثم اوردوا بصحاحنا انهم لا يجوز حذف واحدة منها وهذا هو الذي يقتضيه الدليل لان اتفاق الاحاديث عليها والثاني يجوز حذفها والثالث
 يجوز حذف وبركاته دون ورواه الله وقال ابو العباس بن سريج عن اصحابنا يجوز ان يقتصر على قوله التحيات لشد السلام عليك ايها النبي
 سلام على عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انتهى وذكر في الاتحاف عن الرافعي واسقط بعضهم لفظ السلام
 واكتفى بان يقول ايها النبي وعلي عباد الله الصالحين واسقط بعضهم لفظ الصالحين وحكى هذا عن علي بن ابي بصير وقال النووي في الامم لم يرد في
 قوله التحيات لشد السلام عليك ايها النبي الا كرهت ذلك ولم ار عليه عادة وقال صاحب الروضة تبعا لاصوله كما في الفتح واما نقل
 التشهد نفس الشافعي واكثر اصحابه الى انه فذكره لكنه قال وان محمدا رسول الله قال ونقله ابن حبان والصيدلاني قالوا واشهد ان محمدا
 لكن اسقطوا ببركاته انتهى قال الرافعي قال الائمة كان الشافعي اعتبر في عدالاته ما رواه كراهي في جميع الروايات ولم يكن تابع لغيره واما انفردت
 وكان تابع لغيره جوز حذفه و ابن سريج نظر الى المعنى وحذف ما لا يغيره المعنى فاعتنى بذلك السلام عن الرحمة والبركة وقال بهنجرها
 فيه انتهى وقال الحافظ وقد استشكل جواز حذف الصلوات مع ثبوتها في جميع الروايات بصحة وكذلك الطيبات مع جزم جماعة من
 الشافعية بان المقصود عليه هو الثابت في جميع الروايات وهم من وجوه الحذف كونهما مقتضى كما هو الظاهر من سياق ابن عباس كمن ليكره
 على هذا ما تقدم من البحث في ثبوت العطف فيها في سياق غيره وهو يقتضي الغايرة انتهى والحديث اخره مسلم والبوداود والترمذي والنسائي
 عن قتيبة وابنه بن حريفة ومسلم وابن ماجه عن محمد بن ربح واحمد بن يونس وجمين والشافعي عن عيسى بن حسان والبوداود عن
 الصغاني والجارث بن ابي اسامة عن يونس بن محمد عن ابن ابي ميسرة عن المقرئ وعن محمد بن عباد بن عبد الحكم عن ابيه
 وشعيب بن الليث والدارقطني عن عباد بن سليمان عن عيسى بن حماد كاهن عن الليث بن عمار عن ابن الزبير عن سعيد وطائوس عن ابن عباس
 قال محمد بن عباد بن عبد الحكم سمعت الشافعي يقول هذا هو حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد قال الترمذي حديث ابن عباس حديث حسن
 صحيح وقال الدارقطني هذا صحيح وقال الخطابي اسناده ايضا جيد ورجالهم مشهورين واصحابنا اسنادا واشهر رجالنا اشهدوا ابن مسعود وقال الحسين بن ابي اسحق
 ويقال في حديث ابن عباس اضطراب ثم ذكر ما تقدم من اختلاف في اللفظ تشبهه وحدثنا وفي نسخة انخب المباني بحذف الواو ابو بكرة قال ثنا
 ابو عاصم بن علي بن محمد البصري قال انا ابن جريج عهد الملك بن عبد العزيز المكي قال سئل عطاء بن ابي رباح المكي وانا اسمع عن الشاهد فقال التحيات
 المباركات الطيبات الصلوات لله وعند الرازي في الفتح عن النووي في الاذكار ان لفظ المباركات والصلوات والطيبات والزاكيات
 سنة لم يذكر اي ابن جريج عن عطاء مثله اي مثل ما روى ابو الزبير عن سعيد وطائوس عن عبد المصنف فقد روى الدارقطني من طريق ابن جريج

ثم قال لقد سمعت عبد الله بن الزبير يقولهن على المنبر يعلمهن الناس ولقد سمعت عبد الله بن عباس يقول مثل ما سمعت ابن الزبير يقول قلت فلم يختلف ابن الزبير وابن عباس فقال لا وخالفه في ذلك ايضا عبد الله بن عمر حدثنا ابن مرقوق قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا ابان بن يزيد قال ثنا قتادة قال حدثني عبد الله بن بابي المكي قال صليت الى جنب عبد الله بن عمر فلما قضى صلوته ضرب يده على فخذي فقال الا علمك تحية الصلوة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا فتلا هؤلاء الكلمات مثل ما في حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

من عطا وطائوس وسعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد الثقات الى آخره لينفظ المصنف الا انه حذف الصلوات وزاد ابو داود على الطيبات وزاد واشبهه ابن عمه وروى عبدالرزاق في عنه كما في المنتخب عن ابن جرير عن عطاء قال سمعت ابن عباس وابن الزبير يقولان في التشهد في الصلوة فذكر مثل ما تقدم عن المصنف الا انه زاد بعد قوله المباركات الله وقال السلام على النبي وقال واشبهه ابن عمه وروى في عطاء قال سمعت عبد الله بن الزبير يقرأ في نسخة الاحادي وفي نسخة الخشب والمباني ابن الزبير ويكفي هو عند عبدالرزاق يقول مثل ما سمعت ابن عباس يقرأ في نسخة الاحادي وفي نسخة الخشب والمباني ابن عباس ويكفي هو عند عبدالرزاق يقول مثل ما سمعت ابن الزبير يقرأ في نسخة الاحادي وفي نسخة الخشب والمباني قال بحذف الفاء لا قال في الاحادي اسناد صحيحين وقال في المنتخب اسناد صحيح واخره عبدالرزاق في مصنفه عن ابن جرير عن عطاء عن ابن عباس وابن الزبير والدارقطني عن عروة بن احمد بن محمد بن الحجاج بن ربيعة بن سعد حدثني ابي عن ابيه عن جده حدثني عمر بن الحارث ان اباه الزبير حدثه عن عطاء وطائوس وسعيد بن جبير عن ابن عباس فذكره قلت وحدثني محمد بن ابان قال فبه ابن عمي كذبوه وانكرت عليه اشياء وقال ابن ابي عمير سمعت من يصر ولم احدث عنه لما تكلموا فيه كما في اللسان وقاله اي عمر رضي الله عنه في ذلك اي في تشهده ايضا عبد الله بن عمر وزاد في نسخة المنتخب والمباني رضي الله عنهما حدثنا ابن مرقوق ابراهيم البصري قال ثنا عفان بن مسلم البصري قال ثنا ابان بن يزيد لعطاء البصري قال ثنا قتادة ابن عامر اسروى البصري قال حدثني عبد الله بن بابي بن موهدين مفتوحين بين الف ساكنة ويقال ابن بابويه بزيادة باب بديا ويقال ابن بابويه كذا في المنتخب المكي مولى آل جبير بن ابي الهيثم ويقال مولى بل بن امية من رواة السنة البخاري قال على بن المديني عبد الله بن بابويه من اهل مكة معروف ويقال له ايضا ابن بابويه وقال البخاري عبد الله بن بابويه ويقال ابن بابويه وقال ابن معين هو لا وثقه مختلفون وقال ابو القاسم الطبراني عبد الله بن بابويه وثقه ابن بابويه في عبد الله بن بابويه كوفي قال ابو الحسين بن البراء العقول عندي ما قال ابن المديني والبخاري وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال النسائي عبد الله بن بابويه وثقه العجلي وابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات قال صليت الى جنب عبد الله بن عمر كذا عند احمد وغيره قال في المباني معنى صليت عنده لان الي يكي بمعنى مواضعه عند اصل الى لانتها الغاية الزمانية او المكانية كما عرف انتهى فلما وعند احمد قال فلما قضى صلوته وعند احمد الصلوة فرب يده وعند احمد بيده على فخذي وعند احمد على فخذه فقال ابن عمر

الا علمك تحية الصلوة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا فتلا هؤلاء الكلمات اشاره الى الان لا التي في تشهده عبد الله بن مسعود وكذا في المنتخب مثل ما في حديث ابن مسعود وكذا في نسخة الاحادي وفي نسخة الخشب والمباني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن احمد بعد قوله هؤلاء الكلمات يعني قول ابان بن الاشرقي في التشهد والمباني اخرج احمد في مسنده عن عفان بن عامر عن اسناده عند المصنف مثل ما عرفت ولم يبق هنا لفظ التشهد بل اعمال على حديث ابان بن مسعود الا اشري فاخرج في مسنده في موسى بن طريق هشام بن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن الاشرقي صلى باصحابه فذكر الحديث كما سبق في عند المصنف وفيه الثقات الطيبات الصلوة الله اسام عليك اني آخره نحو تشهده ابن مسعود وقال في الاحادي روى الطبراني عن ابان بن مسعود قال حدثني ابان بن مرقوق قال حدثني ابن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صلى بنا ابو موسى الاشرقي صلوة فلما جلس قال رجل اقرت الصلوة بالبر والزكوة وساق حديثه على ما رواه في التشهد مثل تشهده ابن مسعود

besturdubooks.wordpress.com

حدثنا ابن ابى داود ويحيى بن اسمعيل البغدادي بطبرية قال ثنا ابن ابي
 قال ثنا شعبة عن ابى بشر قال ابن ابى داود في حديثه عن مجاهد قال يحيى سمعت
 مجاهدا يحدث عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهادتين الصلوات
 لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله السلام علينا وعلى
 عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله آذان يحيى زاد
 في حديثه قال ابن عمر زدت فيها وبركاته وزدت فيها وحك لا شريك له

ثم قال في آخره قال قتادة وحدثني عبد الله بن ابي المنكر قال سئلت ابى المنكر عن قول الله عز وجل
 اعلمك تحية الصلوة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا فقال هؤلاء الكلمات ثم سألته بهذا السند بعد ذلك مقتصرا
 على ذكر الشهادتين الى مسلم عن سهل بن بكار عن ابى بن زيد عن قتادة عن عبد الله بن ابي من عمر ولفظه الصلوات الطيبات
 الصلوات الشريفة وقد ذكر الحسين في النخب عن الطبراني في الكبير بهذا السند مقتصرا على الشهادتين وزاد بعد عن ابن عمر عن النبي
 عليه السلام في الشهادتين الصلوات الطيبات ثم السلام عليك الى آخره مثل تشهد ابن مسعود حدثنا ابن ابى داود

ابراهيم البرقي ويحيى بن اسمعيل ابو زكريا البغدادي بطبرية قال ثنا نضر بن علي بن نضر بن علي بن سفيان الانباري ابو عمرو البصري الصغير من
 رواية الستة قال احمد ابى اسد ومنه وقال ابو حاتم والنسائي وابن خراش ثقة وقال مسلم بن قاسم بن ثقفى عنه عن جدهم وقال
 محمد بن علي النيسابوري ثقة وقال الحشني ما كتبت بالبصرة من احد اعلم من نضر بن علي وقال ابو بكر بن ابى داود كان يستعين بعث
 الى نضر بن علي ليؤم القضا فقال لا مير بالبصرة ارجع فاستخيرا الله تعالى فرجع الى بيته ففعل ركعتين ثم قال اللهم ان كان عندك خير فاقض
 ليك فنام فبهروه فاذا جوميت تولى في ربيع الآخر سنة تسعين ومائتين قال ثنا ابى علي بن نضر بن علي بن سفيان بن ابى بصير بن ابي بصير
 والعضد والمغيرة بينهما ما ساكنة الحمداني الازدي ابو الحسن البصري الكبير من رواية الستة قال ابن معين والنسائي ثقة وقال ابو حاتم
 ثقة صدوق وقال احمد صالح الحديث اشبهت من الى معاوية وقال صالح بن محمد صدوق وذكره ابن حبان في الثقات تولى سنة

سبع وثمانين ومائة قال ثنا شعبة بن اصحاب الواسطي عن ابى بشر بن ابى وحشية جعفر بن اياس البشكري الواسطي قال ثنا ابى داود
 في حديثه عن مجاهد قال يحيى سمعت مجاهدا عن المصنف بهذا الكلام بيان اختلاف شيعته في لفظ ابى بشر فذكر ابن ابى داود في
 اسناده عنه عن مجاهد بلفظه عن وذكر يحيى في اسناده عنه سمعت مجاهدا بلفظ السماع وهذا نفس في سماع ابى بشر عن مجاهد
 قال في الميزان قال القطان كان شعبة يضعف حديث ابى بشر عن مجاهد وقال لم يسمع عنه شيئا وقال ابو طالب سألته احمد بن
 حديث شعبة عن ابى بشر سمع مجاهدا يحدث عن ابن عمر عن نوح بن علقم قال قلت لابي بصير عن ابى بصير عن ابى بصير
 وقال في تهذيب التهذيب قال احمد كان شعبة يضعف حديث ابى بشر عن مجاهد قال لم يسمع عنه شيئا وقال ابن معين طعن عليه
 شعبة في حديثه عن مجاهد قال من حديثه عن ابى بصير عن رسول الله كذا في نسخة المحامدي وكذا هو عند ابى داود والدارقطني
 والبيهقي وفي نسخة النخب والمباي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشهادتين الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي
 ورحمة الله كذا في نسخة المحامدي وكذا هو عند ابى داود والدارقطني والبيهقي وزاد وقال قال ابن عمر زدت فيها وبركاته وسألت عن
 المصنف في آخر الحديث الا ان يحيى نادى في حديثه قال ابن عمر فذكره وفي نسخة النخب والمباي بخلاف ورحمة الله والصواب شهادة السلام

علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وزاد ابو داود والدارقطني والبيهقي قال ابن عمر زدت فيها ورحمة الله لا شريك له وكذا
 زاد يحيى عند المصنف كما سيذكره واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا ان يحيى نادى في حديثه قال ابن عمر زدت فيها اي في الصلوات وبركاته
 اي بعد قوله ورحمة الله وزدت فيها ورحمة الله لا شريك له اي بعد قوله اشهد ان لا اله الا الله يعني ان لفظه وبركاته زيادة مسموعة وكذا ورحمة
 لا شريك له لا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المصنف يقول الا ان يحيى لا بيان للاختلاف بين شيعته في المتن كما ان ذكر اختلافهما
 في السند وسألت ابن ابى داود ولم يذكر في حديثه عن ابن عمر في الشهادتين ما زاده فيه من قبل نفسه بعد قوله ورحمة الله وبعد قوله الا الله
 وزاد شيعته يحيى بن اسمعيل في حديثه عن ابن عمر انه زاد في تشهد من قبل نفسه في الاول وبركاته وفي الثاني ورحمة الله لا شريك له فانهم

حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعيب بن عبد الله عن ابي بشر
 عن مجاهد قال كنت اطوف مع ابن عمر بالبقيت وهو يعلمني التشهد يقول التحيات لله
 الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر وزدت فيها وبركاته
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر وزدت فيها
 وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهكذا حد ثنا ابن ابي داود عن عبد الله بن
 ابن معاذ عن ابيه عن شعيب بن عبد الله عن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر عن ابي بكر بن عبد الله بن
 الا ان قول ابن عمر في زدت فيها ما يدل انه اخذ ذلك عن غيره ممن هو خلافة بن عمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واما ابو بكر

والحد يث اخبر ابو داود عن شعيب بن علي وابيه بن قيس بن ابي داود عن يوسف بن يعقوب القاسمي والدارقطني عن ابي بكر بن ابي داود
 عن شعيب بن عبد الله عن ابيه عن اسامة بن جهم بن ابي اساميل قال الدارقطني هذا اسامة بن جهم وقد تابعه ابي عبد الله بن ابي
 ودقة غير تمام اخرج عن طريق قاربه بن مصعب عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابي بكر قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعلنا تشهيدا التحيات الطيبات الزاقيات لله الى آخره وذاذني وبركاته ورواه لا شريك له ثم قال موسى بن عبيدة
 وقاربه بن عتيق قال قال ابي بكر بن محمد بن اسماعيل البخاري يروي رواية سيف بن عمار عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود بن الحنفية
 دون رواية ابي بشر وقال الحنفية حديث ابن عمر رواه ابو داود والدارقطني ورواه ابن عمر عن ابي عبد الله بن ابي بشر
 ابن علي وغير بعض الفاظه ورواه البزار عن شعيب بن علي ايضا وقال رواه غير واحد من ابن عمر ولا علم احد اخر عن شعيب بن ابي بشر
 كما قال قول الدارقطني اسامة بن جهم وقال ابو طالب سألت اجدته فذكره وقال لا اظن في معنى كان شعيب ينعف
 حديث ابي بشر عن مجاهد وقال ما سمع منه شيئا انما رواه ابن عمر عن ابي بكر الصديق موقوفه على ابي بكر وقال في الحادي سكت المنذري عنه
 في مخرجه انتهى قلت وكذا سكت عن ابو داود وقال في الخشب هو صحيح حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا عبد الله بن معاذ وذاذني في مخرجه
 والخشب والمسا في ابن معاذ قال ثنا ابي معاذ بن معاذ بن شعيب بن عبد الله بن ابي بشر عن ابيه وفي نسخة الخشب عن ابيه
 قال ثنا ابي ورسول عن ابيه سبقة فلم اجمع بين النسختين فقد وقع في نسخة المساني قال حد ثنا ابي وذاذني في مخرجه الخشب
 هذه معاذ بن شعيب بن عبد الله بن معاذ قال ثنا شعيب بن ابي بشر عن مجاهد قال كنت اطوف مع ابن عمر وذاذني في نسخة الخشب والمسا في رضى الله
 عنها بالبقيت وهو يعلمني التشهد يقول التحيات لله الصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله قال ابن عمر وذاذني في نسخة
 المساني رضى الله عنها وزدت فيها وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله قال ابن عمر وزدت فيها ورواه
 لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهكذا حد ثنا ابن ابي داود عن
 عبد الله بن معاذ عن ابيه عن شعيب بن عبد الله بن ابي بشر عن مجاهد عن ابن عمر ولم يذكر ابي بكر بن عبد الله بن ابي داود
 في هذه الرواية عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بشر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بشر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بشر
 الدارقطني ورواه غير واحد من ابي معمر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بشر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بشر
 وقال ابي بكر بن عبد الله بن ابي بشر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بشر عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي بشر
 قلنا السلام على النبي ورحمة الله انتهى الا ان قول ابن عمر في الحديث ابن ابي داود وزدت فيها اي في التحيات ما يدل انه
 بكذا في نسخة المساني وفي نسخة الخشب على انه اي ابن عمر اخذ ذلك التشهد عن غيره ممن هو خلافة بن عمر في نسخة الخشب و
 المساني خلاف ابن عمر وذاذني في نسخة الخشب رضى الله عنه واصحاب عمر كما في نسخة ما به يستقيم المعنى انما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واما ابو بكر وذاذني في نسخة الخشب والمسا في رضى الله عنه والحاصل ان ابن ابي داود وان ذكر هذا التشهد موقوفه على ابي بكر
 لكن قوله زدت فيها ما يدل على انه لم يخر هذا التشهد من قبل نفسه بل كان كمن قبل نفسه لم يقل زدت فيها بل اخذه من غيره
 غير ابيه لانه قاله فيه اياه من قائلين ان يكون اخذ ذلك التشهد من غيره وهو انما رسول الله صلى الله عليه وسلم كما روى عن ابي بكر

وحد ثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن زيد العمى عن ابي الصديق
 الناجي عن ابن عمر قال كان ابو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما تعلمون الصبيان الكتاب
 ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود سواء فهذا الذي روينا عن ابن عمر يخالف ما رواه سالم
 ونافع عنه وهذا اولي لانه حكاة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر وعلمه
 مجاهد افعال ان يكون ابن عمر يدع ما اخذاه من النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخذاه
 عن غيره **وخالفه في ذلك ابو سعيد الخدري فروى عنه في ذلك ما حدثنا**
ابن ابي داود قال ثنا موسى بن هرون البردي

مروفا واما ابو بكر كما ذكر المصنف تعلم ابن عمر التشهد عنه بقوله **وحدثنا في نسخ الحادوي والخب والمباني بحذف الواو حسين بن نصر**
ابن الحارث الجعدي قال ثنا ابو نعيم الفضل بن وكيع الكوفي قال ثنا سفيان بن سعد اشوري الكوفي عن زيد بن الحارثي السلمي البصري
عن ابي الصديق بكر بن عمرو الناجي البصري عن ابن عمر كذا في نسختي الحادوي والمباني وزاد في نسخته الخب رضى الله عنها قال كان ابن
بكر في نسخته الحادوي وزاد في نسختي الخب والمباني رضى الله عنه يعلمنا التشهد على المنبر وعند ابن ابي شيبة يعلم التشهد كما في
الخب وزاد في التلخيص عن ابي المنبر كما تعلمون وعند ابن ابي شيبة يعلم الصبيان جمع العمى وهو الغلام الكتاب وفي نسخ الحادوي
والخب والمباني في الكتاب وكذا ذكره في الخب والمباني عن ابن ابي شيبة وفي التلخيص الجعدي عن في المكتب وضبطه العيني في
شرحه بعلم الكاف وتشديد التاء وقال قال الجعدي الكتاب والمكتب واحد والمج الكتاب تيب والمكتاب انتهى وقال في المغرب
واكتب الغلام وكتبه علم الكتاب ومنه سلم غلامه الى كتب اى الى معلم الحظ وروى بالتثنية والتشديد واما المكتب والكتاب فكان
التعليم قيل الكتاب الصبيان انتهى ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود سواء والحدِيث اخره ابن ابي شيبة في مصنفه عن الفضل بن وكيع
باسناده المذكور يقطع تشهد ابن مسعود كما ذكره بتمامه في الخب وقال المحافظ في التلخيص وحدث الى بكر الموقوف رواه ابن ابي شيبة
في مصنفه عن الفضل بن وكيع عن سفيان عن زيد العمى عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمر ان ابا بكر كان يعلم التشهد على المنبر كما يعلم
الصبيان في المكتب التحيات نشر والصلوات والطييات فذكر مثل حديث ابن مسعود سواء قلت رواه ابو بكر بن مردويه في كتاب
التشهد لمن رواه الى بكر مروفا ايضا واسناده حسن انتهى واخرج مسدد عن ابن عمر قال كان ابو بكر يعلمنا التشهد على المنبر كما
يعلم يعلم الثمان في المكتب كذا في اكثر قلت وفي اسناده حديث الباب زيد العمى قال ابو حاتم ضعيف الحديث كيب حديثه ولا يحتج به
وقال ابو زرعة ليس يعقوى واهى الحديث ضعيف وقال النسائي ضعيف وقال ابن عدي لعل شعبة لم يروها وضعف منه كما في الحادوي
قبنا الذي روياه وفي نسختي الخب والمباني بحذف الضمير عن ابن عمر كذا في نسخته المباني وزاد في نسخته الخب رضى الله عنها اى من
طريق عبد الله بن بابي ومجاهد يخالف ما رواه سالم ونافع عنه اى عن ابن عمر مثل تشهد عن كما تقدم في اول الباب وهذا اى رواه مجاهد
وعبد الله بن بابي عن ابن عمر مثل ما في حديث ابن مسعود اولي بالحق من وجه الاول لانه اى ابن عمر حكاة عن رسول الله وفي نسختي الخب
والمباني عن النبي صلى الله عليه وسلم اى في حديث مجاهد وقال في حديث عبد الله بن بابي اى اهلك تحية الصلوة كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا واثنى ان ابن عمر رواه عن ابي بكر وزاد في نسخته الخب رضى الله عنها اى كما تقدم من طريق ابي الصديق الناجي عن
ابن عمر واثنى ان ابن عمر علمه مجاهد اى كما تقدم من طريق عبادة بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بشر وكذا علمه ابن عمر
عبد الله بن بابي نفى تعليمها اياه ودلالة على انه هو الموعول عليه عند ابن عمر فاذا كان كذلك فحال ان يكون ابن عمر يدع اى يترك
ما اخذه من في نسختي الخب والمباني عن النبي صلى الله عليه وسلم من التشهد الى ما اخذه من غيره اى من الخصال ان يكون عند ابن عمر
من النبي صلى الله عليه وسلم شئ قد اخذه منه ثم يتركه ويأخذ ما كان عند غيره وكذا في الخب وقاله اى من الخطاب كى الله منه في ذلك اى
في تشهده المذكور ابو سعيد الخدري فروى عنه اى عن ابي سعيد في ذلك اى في التشهد ما حدثنا ابن ابي داود وابراهيم البرقي قال ثنا موسى
ابن هرون بن بشير العنسي ابو عمرو ويقال ابو محمد الكوفي البردي بعلم الموعود العودت بالبين نسبة الى البين وقيل انه لقب به لبرودة
كان يلبسها من رواة البخاري وابي داود والنسائي قال ابو زرعة لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من اهل المدينة

قال ثنا سهل بن يوسف الانماطى قال ابن ابي داود وبصرى ثقة قال ثنا حميد عن ابي المتوكل
 عن ابي سعيد الحدري قال كنا نتعلم التشهد كما نتعلم السورة من القرآن ثم ذكر مثل تشهد
 ابن مسعود سواء وخالفه في ذلك ايضا جابر بن عبد الله فروى عنه في ذلك عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ما حد ثنا ابراهيم بن هروى قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ايمان بن تابل قال حدثني
 محمد بن مسلمة بن ابراهيم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما
 يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود سواء الا انه قال عبد الله
 ورسوله واسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار

المرابري في نسب المية وكان ماد بالوليد بن سلم ربا خفا وقال ابن يونس كوفي قدم مصر وحدث بها وخرجه الى الفيوم (من مسيرهم)
 فتوفي بها في جمادى الآخرة سنة اربع وعشرين وثمانين قال ثنا سهل بن يوسف الانماطى شيخ ابيه نسبة الى ابي الاخطا وبني مذهب ابي حنيفة
 ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد الله البصري من رواية الستة الاسما قال ابو حاتم لا بأس به وقال ابن معين والنسائي والدارقطني ثقة وقال
 الطحاوي عن ابراهيم بن ابي داود وبصرى ثقة وقال الساجي صدوق والذي وضع منه القدر وذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة تسعين مائة
 قال ابن ابي داود وبصرى ثقة كذا في نسخة الحادى وكذا نقل الحافظ في تهذيب التهذيب عن الطحاوي عن ابراهيم بن ابي داود وكذا تقدم
 في نسخة الخب بحدف قال ابن ابي داود وفي نسخة المبانى بحدف بصرى ثقة ايضا قال ثنا حميد بن ابي حميد الطويل البصري عن ابي المتوكل
 الساجي عن ابي بن داود البصري عن ابي سعيد الخدري كذا في نسخة الخب والمبانى وفي نسخة الحادى بحدف الخدري قال كنا نتعلم التشهد
 كما نتعلم السورة من القرآن ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود سواء اسناد صحيحين سوى موسى بن هرون روى عنه البخاري قلت رواه ابن ابي
 عمير بن عبيد عن خالد بن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري فذكره ونقله الخيامت اصلوات الطيبات ثنا في اخذ كذا في الحادى
 وذكر في كثر اسما حديث ابي سعيد هذا من ابي بن ابي شيبه بن مسعود وذا في آخره قال ابو سعيد كنا لا نكتب شيئا الا القرآن والتشهد وقال الحافظ
 في التمهيد ورواه ابو بكر بن مردويه عن حديث ابي سعيد واسناده ايضا صحيح انتهى وخالفه ابو عمر بن ابي شيبه في ذلك اى في تشهد الخدري
 ايضا جابر بن عبد الله فروى عنه اى عن جابر في ذلك اى في تشهد عن ابي صلى الله عليه وسلم كذا في نسخة المبانى وفي نسخة الخب بحدف
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حد ثنا ابراهيم بن هروى قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ايمان بن تابل قال حدثني محمد بن مسلمة بن ابراهيم
 بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله ثم ذكر مثل تشهد
 ابن مسعود سواء وخالفه في ذلك ايضا جابر بن عبد الله فروى عنه في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حد ثنا ابراهيم بن هروى
 قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ايمان بن تابل قال حدثني محمد بن مسلمة بن ابراهيم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود سواء الا انه قال عبد الله ورسوله واسأل الله الجنة
 واعوذ بالله من النار

وخالفه في ذلك ابو موسى الاشعري فروى عنه في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما قد حدثنا ابو بكر و ابن عمر و قالوا ثنا سعيد بن عمار قال ثنا سعيد بن ابي عمير
عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال سمعت ابا موسى الاشعري
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا صلاتنا وديننا فقلنا اننا
في القعدة الثانية فليكن من قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السامحة
او قال سلامك مع عبدك يا ايها النبي ورحمة الله

وقال في الحادي ثالث المزمع في الخطب انما هو على ما في الحديث وقاله الليث بن سعد في اسناده و ابن عمر قال ما باس بائع
خطا وباشد التوثيق وقال المار تظن ليس بالقوي خالف الناس واولم يكن الاحديث التشبه وقاله الليث بن سعد ومروان الحارث
وذكر يامين خالد بن ابى الزبير وقال الترمذي سألت ابا عمير فقال ابو خطا الهمي وقال البيهقي نفروا به ايمن بن نابل عن ابى الزبير عن جابر و
الصواب ما رواه الليث عن ابى الزبير عن سعيد بن جبير وطائوس عن ابن عباس و كذا رواه عبد الرحمن بن حميد والواسمي عن ابى الزبير مثل
ماروي الليث الهمي وقال المحاذق في تفتيح رجاله ثقات الا ان ابى بن نابل اعطاه في اسناده وقاله الليث وهو من اوثق الناس في
ابى الزبير فقال عن ابى الزبير عن طاووس وسعيد بن اسحق قال عمرزة الكنانى قوله عن جابر خطا ولا اهلوا اعدا قال في التشبه باسم الله
وبالله اليمين وقال يعقوب بن شبيب في ضعف وقال الترمذي وهو غير محفوظ وقال عبد الرحمن بن حدير الهمي عن ابى الزبير ما ذكره في مسنده
ولم يذكر السماع في هذا قلت ليس المعلنة فيمن ابى الزبير ابو ابو الزبير واهله جابر طاووس وسعيد بن جبير لاهن جابر وكن ابى بن نابل كان مسلما
المجاودة فخطا وقد بين ابو شيخ ابن حبان في الخطب جازا في رواه ابو الزبير عن جابر بن جبير في اسناده ان ابا جابر بن جبير قال ما باس بائع
داود والحاكم في المستدرک حديثا ظاهره ان ابى بن توبان عن ابى الزبير فافترق عن طريق معمر عن ابى عمير عن ابى الزبير قال قال احدكم خطا في ابن
خطية لان المعتمر لم يسمع من ابى انما سمعه من ابى ومن قال ابو عمرو البغوي في الحديث في المهذب ذكر التسمية في التشبه بغير صحيح الهمي فمخرق وقال
التودى كما في المحادي واما قول الحاكم انه صحيح فمردود عليه فالذين منعه وابل منه واقنع الهمي وقاله اى لم ير من الله عنه في ذلك اى في تشبه
المذكور ابو موسى الاشعري فروى عنه اى عن ابى موسى في ذلك اى في التشبه عن ابى عبد الله عليه وسلم ما قد حدثنا ابو بكر و ابن عمر و

قالا ثنا سعيد بن عامر قال ثنا سعيد بن ابى عمرو عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال سمعت ابا موسى الاشعري
كذات في سنة الاحادي و زاد في نسختي اعني رضى الله عنه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا من تعلم صلاتنا وديننا
سنتنا هكذا عند المار الا اذ قال ومن لنا وعند مسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلما صلواتنا وديننا واول ففعلنا وديننا سنتنا وعلما
صلواتنا فذكر الحديث بطوله وفيه فقال اى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في القعدة الثانية وفي نسختي الخنوب والمباني في القعدة
بكذا الثانية وهكذا هو عند الجماعة بكذا وهذا عند النساء اذا كان القعدة وعند مسلم واحمد والى داود وغيرهم عند القعدة وعند ابن ابي
ابى سليتم فكان عند القعدة وعند البيهقي فاذا كان عند القعدة فليكن من قول وعند الطيالى واحمد ومسلم والاربع الا الترمذي والى ابى عبيد
البيهقي من اول قول احدكم وعند البيهقي ايضا لليقل اول ما يتكلم به وغيره على ما قال التودى ان استدلال جماعة بهذا الحديث على ان يقول
في اول جلوسه ولا يقول بسم الله ليس بواجب لا قال فليكن من اول قول احدكم ولم يقل فليكن من اول قول احدكم قال في الخنوب الاستدلال به
واضح لان كلمة من لا ابتداء الالمانية ومعناه فليكن ابتداء قول احدكم التحيات فانما ابتداء اول بسم الله لا يكون ابتداء اول القول بالتحيات
فانهم الهمي التحيات الطيبات الصلوات هكذا عند مسلم والجماعة والبيهقي وعند البيهقي ايضا من طريق معمر عن قتادة الزاكيات هذه الصلوات
وعزا الى مسلم من طريقه عن مسلم لم يسبق منه الله السلام واما السلام اى بتعريف السلام او يتكلمه شك سعيد وعند ابى خزيمة من طريق
سعيد بن عامر عن سعيد بن ابى عمرو في السلام بالتعريف وهكذا هو عند ابن ابي عمير عن ابى عبيد بن اشيم عن هشام بن سالم عن طريقه في حديث
ابى داود عن طريقه ابى خزيمة عن طريقه هشام بن سالم عن طريقه خالد بن سعيد عن قتادة في الحديث في البيهقي و في نسختي الخنوب المباني
ابى الباقى و هكذا هو عند مسلم والاربع الا الترمذي واحمد والطيالسى وغيرهم ورواه الله بكذا عند ابى داود عن احمد بن يحيى بن سعيد بن هشام في حديث
من طريق الطيالسى عن هشام واما احمد والطيالسى في مسندهما بهذا الاسناد وبعكاته وكذا هو عند مسلم والاربع الا الترمذي والاحاديث

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا ابو غلاب يونس بن
 جبیر ان حطان بن عبد الله الرقاشي حدثه قال قال في ابو موسى الاشعري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا كان عند القعدة فليكن
 من قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 وخالفه في ذلك ايضا عبد الله بن الزبير فرى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذلك ما قد حدثنا محمد بن حميد ابو قرة قال ثنا سعيد بن ابي هريرة قال انا ابن لهيعة قال حدثني
 الحارث بن يزيد ان ابا اسلم المؤذن حدثه انه سمع عبد الله بن الزبير يقول ان تشهد رسول الله

السلام هكذا عند الجماعة وعند البيهقي والاسلام بزيادة الواو علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 من احمد والي عوانة والبيهقي من طريق الطيايسي وعنده الطيايسي واشهدان محمدا وهكذا عند سلم والاربعية الا التردى وغيرهم عهدا
 ورسوله وزادوا في من طريق سعيد بن كمامت وهي تحية الصلوة وعنده ابن ابي عمير من طريق سعيد وشام والحديث تقدم طرف منه
 في باب الخفض في الصلوة بل فيه تكبير بعين هذا الاستناد غير ان ههنا زادا با بكرة وقد ذكرنا هناك ان سلما واباداد واد والبرار واهموا
 واما عوانة اخرجه وتقدم طرف اخر منه في باب كلام يقول سمع اشهد من حمده بعين هذا الاستناد وزاد ههنا با بكرة الا انه لم يسبق المتن بهذا
 الاستناد بل سابقه من ابراهيم بن مرزوق عن عفان بن مسلم عن همام والي عوانة وابان من تنادة فذكر الحديث ثم ساق هذا الاستناد
 الى تنادة ثم قال فذكر باسناده مشدود فخرنا عن تخرج طرق الحديث في باب الخفض وطريق ابان في باب الامام يقول هو واخرجه
 ايضا ابن ابي عمير من طريق عبد الله بن ابي عمير عن سعيد بن ابي عمير عن سعيد بن ابي عمير عن همام بن ابي عبد الله والطيايسي عن
 هشام والبيهقي من طريق الطيايسي عن هشام ومن طريق عبد الرزاق عن معمر بن عمير عن تنادة باسناده نحوه حدثنا ابن مرزوق قال ثنا عفان
 قال ثنا همام قال ثنا عفان قال ثنا ابو غلاب يونس بن جبیر ان حطان بن عبد الله الرقاشي حدثه قال قال في ابو موسى الاشعري ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم خطبنا فعلمنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا كان عند القعدة فليكن من قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله
 السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
 والحديث تقدم طرف منه بهذا الاستناد بعينه في باب الخفض في الصلوة وذكرنا هناك ان ابان عوانة اخرجه من طرق عن همام كنه لم يسبق
 منه قال البيهقي في سننه والثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك حديث عهدنا بن مسعود وعبد الله بن عباس والي ابي بكر
 الاشعري اجمعي وقال النوزي في الاذكار وقال غيره الثلاثة صحيحة واصحابها حديث ابن مسعود واهي وخالفه اي عمر بن الخطاب في ذلك
 اي في تشهده المذكور ايضا عهدنا بن الزبير فروى عنه اي عن عهدنا بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في التشهد
 وفي نسخة الخشب والمباني في ذلك عن ابني علي السلام ما قد حدثنا محمد بن حميد ابو قرة بكفاني نسخة الحادي وفي نسخة الخشب والمباني
 بحرف الهمزة قال ثنا سعيد بن الحكم بن ابي مرجم المعري قال تلاه من بيعة كنفاني نسخة الحادي وفي نسخة الخشب والمباني نسخة
 قال حدثني الحارث بن يزيد بن جعفر بن ابي عمير عن ابي عمير عن عثمان بن عفان عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
 وقال البيهقي والبيهقي في نسخة وقال البيهقي في نسخة قال يوم ستائنه وكنته وقال عهدنا بن مسعود اجمعي ثنا زهير بن يحيى بن سعيد بن جابر
 سمعته واكثر عليه الشا اسم الحارث بن يزيد وذكره ابن حبان في الثقات قولي بمرتبة سنة ثمانين واما ان ابا اسلم المؤذن
 بكفاني نسخ الحادي والخشب والمباني في ذلك عن ابني علي السلام ما قد حدثنا محمد بن حميد ابو قرة بكفاني نسخة الحادي وفي نسخة الخشب والمباني
 في الاكشاف ولم اجد في نسخة من الاكشاف المطبوع في هذا الحديث من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال سمعت
 ابا اسلم وكذا اخرجه البزار من طريق ابي الورد عن ابي الزبير كما سألني فاشهد علم بن جرمي عن ابي اسلم عن ابي اسلم عن ابي اسلم
 ابن الحارث انه سمع عبد الله بن الزبير يقول ان تشهد رسول الله بكفاني نسخة الحادي وفي نسخة الخشب والمباني النبي وهكذا في

صلى الله عليه وسلم الذي كان يشهد به باسم الله وبالله خيرا الاسماء الطيبات الطيبات
 الصلوات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
 ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وان الساعة اتيه لا ريب فيها السلام عليك ايها النبي
 ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي واهدني
 فكل هؤلاء قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ما ذكرنا عنهم
 وخالف ما روى عن عمر

كما في النخبة والتلخيص صلى الله عليه وسلم الذي كان يشهد به وعند البزار كان يشهد به وعند الطبراني بحذف ذلك بسم الله وبالله
 غير الاسماء الطيبات الصلوات لله هكذا عند البزار وعند الطبراني الطيبات لله الصلوات الطيبات اشهد ان لا اله الا الله
 وحده لا شريك له واشهد هكذا عند الطبراني وعند البزار بحذف اشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا وان الساعة
 آتية لا ريب فيها وزاد الطبراني وان الله يبعث من في القبور السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هكذا عند البزار
 وزاد البزار النبي الكريم وفي نسخة الحادي والنخبة والمهالي بحذف وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي
 واهدني وزاد الطبراني هذا في الركعتين الاوليين قال في الحادي رواه الطبراني كذلك عن بكر بن سهل الدمشقي ثنا عبد الله بن يوسف
 ثنا ابن ابي عمير قال سمعت ابا الورد يقول سمعت عبد الله بن الزبير يقول فذكره انتهى والصواب ثنا ابن ابي عمير ثنا محارث بن يزيد
 سمعت ابا الورد كما في النخبة عن الطبراني في الكبير به الاسناد وقال الحافظ في التلخيص وحدث ابن الزبير رواه الطبراني في
 الكبير والوسط من حديث ابن ابي عمير عن الحارث بن يزيد سمعت ابا الورد سمعت عبد الله بن الزبير فذكره ثم قال قال الطبراني تفرد به
 ابن ابي عمير قلت وهو ضعيف ولا سيما وقد خالف انتهى وقال الحافظ في التلخيص وحدث ابن الزبير رواه الطبراني في الكبير والوسط ورواه علي بن ابي عمير
 وفيه كلام انتهى فكل هؤلاء قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد ما ذكرنا عنهم اي عن الصحابة المذكورين وخالف ما روى عن عمر
 وزاد في النخبة والنخبة والمهالي رضي الله عنه يعني ان كل واحد من روي عنهم التشهد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد
 ما يخالف تشهد كما تقدمت رواياتهم مضافة وقد روى التشهد ايضا غير هؤلاء المذكورين من الصحابة فاخرجه الطبراني من طريق
 جرير بن عثمان عن راشد بن سعد عن معاوية بن سفيان انه كان يعلم الناس التشهد وهو على المنبر عن النبي صلى الله عليه وسلم الطيبات لله
 الى آخره نحو تشهد ابن مسعود كما في النخبة وقال الحافظ في التلخيص وحدث معاوية رواه الطبراني في الكبير وهو مشهور حديث ابن مسعود
 واسناده حسن انتهى واخرج الطبراني والبزار عن سلمة بن اعصم عن عمر بن يزيد اذ روى عن ابي راشد قال سألت سلمان الفارسي
 عن التشهد فقال علمكم كما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيبات لله الصلوات والطيبات الى آخره سواء كما في نصب الراية
 وذكره ابي عمير في التلخيص مثله الا انه زاد في اول الحديث علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد فاحرفنا واذواني آخر الطيبات وحده
 لا شريك له ثم قال رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه بشر من عبيد الله الدارسي كذبه الازدي وقال ابن سعد في مسند الحديث وذكره
 ابن حبان في الثقات انتهى وذكره الحافظ في التلخيص عنها ثم قال وهو مشهور حديث ابن مسعود ولكن نادى بشعبه والطيبات وقال في آخره
 قلبا في صلواتك ولا تزود فيها حرفا ولا تنقص منها حرفا واسناده ضعيف انتهى ومن طريق ابي عمير في نسخة واخرج ابوداود عن سمرة بن جندب
 ابا عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كان لي وسط الصلوة اذ عين انقضت ايتها فاذا قبل التسليم فذو الطيبات الطيبات لله
 والملك لله ثم سلوا عن النبيين ثم سلوا على تاريخهم وعلى انفسكم قال في التلخيص واسناده ضعيف انتهى وقال ابي عمير في شرح البخاري
 وليس كذلك بل يصح على شرط ابن حبان انتهى قلت واخرجه ابي عمير ايضا في سنن من طريق ابى داود باسناده نحوه الا انه قال والطيبات
 واخرجه ايضا الطبراني وابن ماجة عن سمرة نحوه كما في الكتبخانة لابي عمير في التلخيص واسناده صحيح ثم سلوا على النبيين ثم سلوا على انفسكم
 واخرجه الطبراني من ابى عمير حديث ابن مسعود ولكن نادى انكليات لله بعد الطيبات واسقط داود الطيبات واسناده ضعيف
 كما قاله ابن حبان في شرح البخاري وذكر الحافظ في التلخيص نحوه واخرجه الطبراني عن البهزي قال سألت الحسين بن علي رضي الله عنه

فقد تواترت بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم الروايات فلم يخالفها شيئا فلا ينبغي خلافتها
ولا الاخذ بتغييرها ولا التمسك بالزيادة على شيئا مما فيها الا ان في حديث ابن عباس صحرا يزيد على غيره
وهو المباركات فقال قائلون هو ادنى من حديث غيره اذ كان قد زاد عليه والاولا ومن زان

عن تشهد على رضى الله عنه قال هو تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه لفظ التشهد التحيات والصلوات والطيبات
والغاريات والراحات الزاقيات المباركات الطاهرات تشهد قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والاصح والاولا وقال فيه والناحات السابغات
ورجال الكبير موقوفون انتهى وذكره في التلخيص عن الاوسط وزاد احوالات ثم قال واسناده ضيف قلت ولطريق اخرى عن علي بن ابي طالب
مرويه من طريق ابي اسحاق عن الحارث عنه ولم يرفعه وفيه من الزيادة ما طاب فهو تشهد وما قبله فغيره انتهى واخره ابن مردويه ايضا
من الطريق المذكور عند الطبراني مرفوعا كما في التلخيص واخره ابو بكر بن مردويه في كتاب التشهد له ايضا من حديث طلحة بن عبيد الله
واسناده حسن ومن حديث انس واسناده صحيح ومن حديث ابي هريرة واسناده صحيح ايضا ومن حديث الفضل بن عباس وام سلمة
ومعز بن جبل والمطلب بن ربيعة وابن ابي اوفى والاسانيد في مقال وبعضها مقارب كما في التلخيص ايضا فالمصنف رحمه الله تعالى اخرج
من التشهدات عن ثلثة من الصحابة في الفصل الاول وعن ثمانية في الفصل الثاني وذكرنا ههنا عن ثلثة عشر من الصحابة في جملة من رواه

اربعة وعشرون صحابيا فحفظت تواترت اى تكاثرت وتساوت بذلك اى ما روى من غير عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم الروايات
بكذا في نسخة المبانى وفي نسخة النخب في الروايات يمتنع تواتر الروايات بمخالفة ما روى عن عمر من التشهد فلم ينعنا اى الروايات التي
وقد تقدم انهم لم يخلفوا في ان هذا الحديث موقوف على عمر ومن رواه عنه مرفوعا فقد وهم فلا ينبغي وفي نسخة النخب والمبانى ولا ينبغي بالاول
خلافاى خلاف هذه الروايات ولا ينبغي الاخذ بتغييرها اى بتغيير هذه الروايات ولا ينبغي الزيادة على شيئا مما فيها اى ما ذكرنا فيها من الالفاظ
والكلمات والحاصل ان هذا قد شاع ولا ياتي في ترجيح الروايات المخالفة لحديث عمر عن التشهد كبره وردودها وتواتر بعضها ثم اشار الى ترجيح
رواية ابن مسعود من هذه الروايات على ما ذكره عن قريب ان شاء الله تعالى كذا في النخب الا ان في حديث ابن عباس حرفا مستشارا
من قوله ولا الزيادة على شيئا مما فيها والمعنى يمكن فيما رواه ابن عباس رضى الله عنهما في التشهد حرف كذا في النخب وقال في المبانى الا ان يعرف
الكلمة من قبل ذكر الجزاء والاداءة اى على ما في رواية غيره اى على ما في رواية غيره من الالفاظ والتحيات وهو اى الحرف الزائد المباركات

على ما تقدم في رواية التحيات المباركات والصلوات الى آخره فقال قائلون هو ادنى من حديث ابن عباس في التشهد ادنى من حديث
غيره اذ كان اى لان ابن عباس كان قد زاد عليه اى على حديث غيره والاولا ادنى من الناصب والاولا ادنى من الناصب والاولا ادنى من الناصب
فانهم ذهبوا الى تشهد ابن عباس وعللوا بالتعليل المذكور كما في النخب قال الشوكاني اختلف العلماء في اللفظ من التشهدات فذهب الشافعي
وبعض اصحاب مالك الى ان التشهد ابن عباس فلفظ زيادة لفظ المباركات فيه انتهى وذكره في حرمه الامة عن الشافعي وامر لم يكن هذا النقل
يخالفت ما ذكره ابن قدامة في المعنى ان تشهد ابن مسعود هو المختار عند الامامنا ولم يذكر ذلك ولا رواية عنه ولم يذكر في هذا القول عن
غير الشافعي وقد رجع اهل هذا القول لتشهد ابن عباس من وجوه قال الشافعي في الامام بعد ان اخرج حديث ابن عباس وقد رويت في التشهد
احاديث محمد بن قيس كلها وكان هذا جهلا لانه انما هو انتهى وقال ايضا كما كتبت في حرمه الى اختياره من تشهد ابن عباس في التشهد دون غيره لما
رواه في مساجد ومجتمعات عن ابن عباس سيما كان عندي اجمع واكثر لفظا من غيره فاخذت به غير مصنف لمن اخذ بغيره ما ثبت عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم كما ذكره الهيثمي عنده في مسنده وحاصل قوله يرجع الى الزيادة كما ذكر المصنف وسياتي الجواب عنه في كتابه ومن وجود الترجيح انه اقرب
الى لفظ القرآن وافصح كما تقدم ذلك والجواب عنه في حديث ابن عباس وقال في حرمه من موافقة القرآن لا يجعله اولي لان قراءة القرآن
يكفه في القعدة كما في الركوع والسجود كما ورد في الحديث فكيف يستحب ما يوافقه انتهى ومنه انما وقع في حديثه اتمام النبي صلى الله عليه وسلم تعليم
التشهد كتعليم القرآن كما تقدم ذلك مع جوابه في حديثه وسياتي في مرجحات تشهد ابن مسعود وتأكيده لتعليمه زيد بن مسعود ومنه ان ابن عباس ممن
اعدت له ساجدة فيكون منبسط لما روى كما ذكره المحقق وقال لا حال فيه ومنه ان التشهد الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس
بعد التشهد الذي علمه ابن مسعود وان فيه قوله البيهقي في مسنده ورواه العلامة ابن السكيت فقال لا ادري من اين ان تشهد ابن عباس
واقراة متاخر من تشهد ابن مسعود وان فيه حتى قطع بذلك ولا يلزم من ضعفه تأخر تعليمه وسامعه عن غيره ولا علم احد من الفقهاء اهل الاثر

وقال اخرون بل حديث ابن مسعود وابن عمر الذي رواه عنه مهاهد
 وابن بابي اولي الاستقامة طر قههوا اتفاقهم على ذلك لان ابان بن ابي ليكان في الامش
 ولا منصورا ولا مغيرة ولا اشبا ههم ممن روى حديث ابن مسعود ولا يكان في قتادة
 في حديث ابي موسى ولا يكان في ابا بشر في حديث ابن عمر

روى رواية صفار الصحابة على رواية اكارهم عند المتراض وابن عباس كان كثيرا ما يسمع الحديث من غيره من الصحابة فيرسله وابن مسعود
 فان تقدم اسلامه فقد دامت صحبته الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج الدرر القطني وحسن مسنده عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
 اخذ بيده فسلمه وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فعلمه التشهد فذل هذا على ابن عباس اخذ التشهد من عمر وعمر قد يسمي الصحابة
 وكان الزبير بن العوام لا يلزم من كبر سنه تقدم تعليمه بل يجوز ان يعلمه بعد العنار والعجب من الشافعية المزمع بعضو بسن في هذه المسئلة
 وقد اخرجوا رواية غير في عدة من المسائل وتركوا رواية فيها منها اهتم اخذوا بحديث ابي قتادة القرظي في الغنم والعصر وروى على
 ابن عباس وقالوا يتعين ذلك لاداء كبروا قدم صحبه واكثر اختلاطه بالنبى صلى الله عليه وسلم ذكره النووي في شرح المهذب انتهى ومنها ان
 اسناد حديث ابن عباس مجازي واسناد حديث ابن مسعود كوفي والمجازي مقدم على الكوفي ذكره في السعاية ثم رده بان العبارة انما هو
 لما سمعوا الحديث وقد اتفقوا على ترجيح حديث ابن مسعود في هذا الباب على غيره ومنها ان ابن عباس اتقه من رواه ذكرها لفظ هذا الذي قبلها

وقال الاطال في غير من الضعف وقال اخرون قال في الخب اي جماعة اخرون واراد بهم الثوري والنعشي وابا حنيفة وابا يوسف ومهما وحسد
 وابا ثور وسامان وجمهير النخعي ومن اتبعنا يعين وغيرهم من بعدهم فانهم قالوا بل حديث ابن مسعود والى موسى عهدا بن قيس الاشعري
 وابن عمر الذي رواه عنه ابي عبد الله بن عمر بن الخطاب والى ابي عبد الله بن ابي المكي وانما قيد بقوله الذي رواه عنه مجاهد وابن ابي
 اسرار من روايته التي فيها نفع عن ابن عمر وقد مر في اول الباب اولي ثم بين وجه الاولوية بقوله للاستقامة طرهم اي طرق احوال
 الرواة من هؤلاء واتفاقهم على ذلك لان ابان بن مسعود راى الى بيان تعليل قوله للاستقامة طرهم اي طرق احوال
 في التشهد وهو محمد بن مسلم ابو الزبير المكي قالوا الزبير لما لا يكان في اي لا يساوي ولا يعادل سليمان الامش ولا منصورا اي ابن العنبر ولا مغيرة

ابن مقسم الطنبي وهذا رواه حديث ابن مسعود في التشهد ولا اشبا ههم اي ولا يكان في ابو الزبير ايضا اشبا ههم الامش ومنصورا مغيرة
 ممن روى حديث ابن مسعود هكذا في نسخة الملباني وذا في نسخة الخب رضي الله عنه اي كابي عوانة الواضح اليشكري والاسود بن يزيد
 النخعي وشقيق بن سلمة وشهنام الدستواي وغيرهم الذين روى حديث ابن مسعود فان هؤلاء من اتفق بهم الشيخان وغيرهما ووقع
 الاتفاق من المتقدمين كهم على عدلتهم وفتحهم الا ترى ان البخاري لم يروى في ابو الزبير الا مقرونا بغيره وان كان هو من رجال مسلم ولكنه لا
 يعادل هؤلاء المذكورين وقد قال الشافعي ابو الزبير يحتاج الى دعامة وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به كذا في الخب ولا يكان في اي
 ابو الزبير المذكور قتادة بن دعامة البصري في حديث ابي موسى الاشعري وقد روى قتادة حديثه عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد
 الرقاش عن ابي موسى كما تقدم ولا يكان في اي لا يساوي ابو الزبير ايضا ابابشر جعفر بن اياس اليشكري في حديث ابن عمر زاد في النسخة

الخب والمباني رضي الله عنها وقد تقدم ان ابابشر روى حديثه عن مجاهد عن ابن عمر قال في الخب وذلك ان ابابشر روى عليه في عدالة وفتنة
 واخرج في الشيخان وغيرهما انتهى وقال في المباني في فاصل هذا الكلام ان كان الترجيح بين حديث ابن عباس وحديث ابن مسعود وحديث
 ابي موسى وابن عمر الذي يروى حديث ابن مسعود باستقامة الطرق واتفاق الرواة فزيادة توشيحهم وشهرتهم بعامة روايتهم في القول
 بترجيح حديث ابن مسعود من وادى لما ذكرنا انتهى قلت وهذا ما ذكره المصنف في ترجيح حديث ابن مسعود في التشهد قد وادى بغير

واحد من المتقدمين على ما قاله قال علي بن المديني لم يسمع في التشهد الا ما نقله الالكوفي عن ابن مسعود وابل البصرة عن ابي موسى وجوهه قال
 ابن خابركاني في الخب وقال محمد بن يحيى الذي حديث ابن مسعود اصح روى في التشهد كما في التلخيص وكذا قال الترمذي كما تقدم و
 قال البزار اصح حديث في التشهد حديث ابن مسعود رضي الله عنه روى عنه من ينف وعشرين طريقا ولا علم يروى عن النبي عليه السلام في التشهد
 اثبت من حديث عهد الله ولا اصح اسانيد ولا اشهر رجالا ولا اشده نظاها بكثرة الاسانيد واختلاف طرقها واليه اذهب وقال
 ابن المنذر وابل الشافعي قد روى حديث ابن مسعود من غير وجه وهو اصح حديث روى في التشهد عن النبي عليه السلام كما في الخب

ولو وجب الاخذ بما زاد وان كان دو فمهم لوجب الاخذ بما زاد ايمان بن نابل عن ابي الليث عن ابي الزبير
 فانه قد قال في الشهد ايضا بسما الله و لوجب الاخذ بما زاد ابو اسلم عن عبد الله بن الزبير فانه قد
 قال في الشهد ايضا بسما الله وزاد ايضا على ما في ذلك من الزيادة على حديث ابن مسعود فلما
 كانت هذه الازيادة غير مقبولة لانه لم يزد على الليث مثله لقبيل زيادة ابي الزبير في حديث
 ابن عباس على عطاء بن ابي رباح لان ابن جبر جبر سواه عن عطاء عن ابن عباس هو قوا وسوا
 ابو الزبير عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس هو قوا

وقال مسلم انما اجتمع الناس على تشهد ابن مسعود لان اصحابه لا يخاف بعضهم بعضا وغيره قد اختلف اصحابه كما في التخصيص وقال الخطابي
 اصحابا سادوا وشهروا بالاجل التشهد ابن مسعود وقال النووي في شرح مسلم تشهد ابن مسعود لانه عند المحدثين اشده صحة وان كان اجمع
 صحيحا وقال الخطابي في التخصيص متفق على صحته وثبوته وقال في الفتح بعد قول البزار ولا اختلاف بين اهل الحديث في ذلك ومن حيزم
 بذلك البغوي في شرح السنة ولو وجب الاخذ بما زاد وان كان دو فمهم جراب عما قالت الشافعية في تزجيح تشهد ابن عباس بان
 فيلان زيادة فالزائد اولي من الناقص قال في الخب بيان ذلك انه لو وجب الاخذ بالزيادة وان كانت هي ممن دون من لم يزد من
 الرواة لوجب الاخذ بما زاد ايمان بن نابل عن الليث كذا وقع في نسخة الموجودة عندنا ولا شك انه من غلط الاثنا عشرين فان ايمان بن
 نابل لم يرد عن الليث في هذا الباب بل يروي عن ابي الزبير كما روى عنه الليث فالصواب ما في نسخة الخب والمباي على الليث وسنة الخب
 عن ابي الزبير فان ايمان بن نابل قد قال في رواية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله في التشهد ايضا وفي نسخة الخب المباي في حذف قوله
 ايضا وهو لا وجه له ثم تقدم في حديث جابر بن ابي الزبير عن ابي الزبير عن قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد
 كما يعلمنا السجدة من القرآن بسم الله والله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له انما تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
 المباركات الذي رواه الليث بن سعد عن ابي الزبير ثم انما يأخذوا بزيادة ايمان بن نابل في حديث جابر بن عبد الله انه س
 رواه ابن نابل عن ابي الزبير عن جابر بن ابي الزبير ان الملازمة ان ابا الزبير روى في حاله من الليث فاذا اخذتم من ابي الزبير بزيادة في
 حديث الليث عنه من سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس والخال انه روى من الليث يجب الاخذ ايضا بزيادة ايمان بن

نابل في حديث ابي الزبير عن جابر بن ابي الزبير و لوجب الاخذ بما زاد ابراهيم اي وكذلك يجب الاخذ بزيادة ابي اسلم المؤذن عن عبد الله
 ابن الزبير فان نسخة الخب روى الله عنها فانه قد قال في التشهد ايضا بسم الله اي مثل ما زاده ايمان بن نابل عن ابي الزبير وزاد ايضا على
 وفي نسخة الخب والمباي في حذف على ما في ذلك من الزيادة على حديث ابن مسعود رضي الله عنه كما نادى في نسخة الخب يعني زاد
 ابراهيم عن ابي الزبير بزيادة بسم الله الفاظ اخرى ليست في حديث ابن مسعود ولا ابن عباس فلما كانت هذه الزيادة
 من جهة ابراهيم لا تكون في ما كانت زيادة ايمان بن نابل غير مقبولة لانه لم يزد في هذه الزيادة على الليث مثله اي مثل الليث في درجة
 العدالة والامانة والشفقة يعني لما لم يكن تلك الزيادة عن مثل الليث واشباهه فلم تقبل وقد تقدم عن البخاري والنسائي وغيرهما ان
 حديث ايمان بن نابل في نسخة الخب وهو من اوثق الناس في ابي الزبير لم يقبل كذا في نسخة المباي وفي نسخة الخب لم تقبل زيادة
 ابي الزبير في حديث ابن عباس فان نسخة الخب روى الله عنها واهتم بذلك الى حديث الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير طاؤس

عن ابن عباس مرفوعا في التشهد الذي اخذته الشافعية على عطاء بن ابي رباح و اشار بذلك الى حديث ابن جبر عن عطاء
 عن ابن الزبير وابن عباس مرفوعا في ذلك التشهد كما تقدم لان ابن جبر رواه عن عطاء عن ابن عباس مرفوعا ورواه ابو الزبير
 عن سعيد بن جبير وطاؤس عن ابن عباس مرفوعا يعني كما ان زيادة ايمان بن نابل عن ابي الزبير لم تقبل لمخالفة الليث كذلك لم تقبل
 زيادة ابي الزبير على عطاء بن ابي رباح في رفع حديث ابن عباس في التشهد لمخالفة عطاء في الرفع لان عطاء رواه عن ابن عباس
 مرفوعا على ما روى عنه ابن جبر ورواه ابو الزبير عن سعيد وطاؤس عن ابن عباس مرفوعا قال في الخب من رفع فقد زاد على من
 وقع و ابا الزبير لا يكتفي ايمان بن جبر انتهى وما ملنا ذكره المصنف من احتياج الشافعية بالزيادة التي وقعت في رواية ابن عباس
 ان حديث ابن مسعود اصح حديث روى في التشهد باتفاق المحدثين واسانيد حديثه من اصح الاسانيد ورجال اسانيدته في شهر رجال

9

4

ولو ثبتت هذه الاحاديث كلها وتكافأت في اسانيد ها لكان حديث عبد الله
اولاها لانه قد اجمعوا انه ليس للرجل ان يتشهد بما شاء من الشاهد غير
ماروى من ذلك فلما ثبت ان الشاهد بخاص من الذكر وكان مارواه عبد الله
قد وافقه عليه كل من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وغيره وزاد عليه
غيره ما ليس في شهادته كان ما قد اجمع عليه من ذلك اولى ان يتشهد
به دون الذي اختلف فيه

في العدالة والامانة والشقة والتمتت مع كثرة الاسانيد واختلاف الطرق وليس كذلك حديث ابن عباس فان لم يرو بكثره
الطرق وليس رجال اسناده مثل رجال حديث ابن مسعود بل ورواه حديثهم على ابي الزبير محمد بن مسلم انكى ضعفه يوثق ابن عثية
وترك شعبة وقال الشافعي ابوان بيريحيات الى دعامة وقال ابو حاتم كتيب حديثه ولا يحتج به قال بوزرة لما سئل عن حديثه انما يحتج بحديث
الثقات كما في تهذيب التهذيب وقد اختلف في حديث ابن عباس في الرنح والوقف فرفعه ابو الزبير عن سعيد وطاوس و
وقع ابن جريج عن عطاء ولم يتفق رواية حديث ابن عباس على الفاظه كما اتفق رواية حديث ابن مسعود نعمي هذا لا يبلغ حديث
ابن عباس في العمرة وسلم يبلغ حديث ابن مسعود فلا تقبل الزيادة التي وقعت في حديث ابن عباس على حديث ابن مسعود ولو
انهم قبلوا هذه الزيادة في حديث ابن عباس الذي هو من طريق ابي الزبير في مقابلة هؤلاء الاعلام المشاهير الثقات الائمة
الاشبات في حديث ابن مسعود مما يكون حديث ابي الزبير في حديث ابن عباس دون هؤلاء الكثر بل يثبت ان يقبلوا الزيادات التي
وقعت في حديث جابر وابن الزبير وان كان حديثها دون حديث ابن عباس عندهم ولا فرق فانهم قالوا في مواهب الرحمن
في خير ابن مسعود زيادة الوايات وزيادة الالف واللام وزيادة كلمة في الشهادة وهي قوله عبده العبودية اخص صفاته
صلى الله عليه وسلم مقدم على الرسالة ولهذا لما سئل رجلا يقول واشهد ان محمدا رسول الله عليه وسلم كنت عبدا
قبل ان اكون رسولا قال اشهد ان محمدا عبده ورسوله انتهى ولو ثبتت هذه الاعاديث الواردة في الشهادتها وتكافأت اى
وتساوت في اسانيد اى في قوة اسانيدها وصحة طرقها واستقامة مجيها لكان حديث عبد الله بن مسعود اولها اى اولى
الروايات الواردة في التشهد واحقها بالاخذ والعمل وبها جواب بطريق التسليم والاعلم بقول احد من اهل العلم بالحديث ان حديث
ابن مسعود يساويه حديث ابي ذر وغيره كما في الخب لا يتم قد اجمعوا انه ليس للرجل ان يتشهد بما شاء من الشاهد غير ماروى من ذلك
اى من الشاهد في هذا الباب وفي سنن الخب والمباني في ذلك يعني وقع الاجماع على الاتصاف في التشهد بما ثبت لا بما شاع من
غير ما ثبت قال النووي واتفق العلماء على جوازها كلها انتهى يعني الشهادت الشابتة من وجه صحيح وكذلك نقل الاجماع القاضي ابو
الطيب الطبري قاله الشوكاني وقال ابن قدامة في المغني ليس بخلاف في اجزائه في الصلوة انما اختلف في الاول وحسن وبابي
تشهد تشهد ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم جاز نفس عليه احمد لان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم الصلوة فمخلفا على جواز الجميع كقول
المختلفة التي اشتمل عليها المحقق انتهى مختصرا وقال الحافظ نقل جماعة من العلماء والاتفاق على جواز التشهد بكل ما ثبت انتهى فلما
ثبت ان الشاهد بخاص من الذكر اى ان الشاهد انما يكون بلفظ خاص معين من بين الذكر بحيث لا يشغى الحدود الى غيره كما في المباني
وكان مارواه عبد الله بن مسعود قد وافقه اى ابن مسعود وعليه اى على ماروى ابن مسعود من التشهد كل من رواه اى التشهد
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره اى غير ابن مسعود وزاد عليه اى على تشهد ابن مسعود وغيره
اى غير ابن مسعود وفي سنن الخب والمباني وزاد غيره عليه ما ليس في شهادته يعني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم زادوا على
تشهد ابن مسعود الفاظ ليست في شهادته كان ما قد اجمع عليه من ذلك اى من التشهد اولى ان يتشهد به اى بالجمع عليه من التشهد
وهو تشهد ابن مسعود ودون الذي اختلف فيه اى في التشهد وهو تشهد غيره وقال ابن قدامة في المغني قال الترمذي حديث
ابن مسعود تدرى من غيره وجهه وجواب حديث روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد وقد رواه عن النبي صلى الله عليه
وسلم معا بن عمرو وجابر واليوسى وعائشة وعليه اكثر اهل العلم فتعين الاخذ به واقدمه واحديث ابن عباس فانفرد به واختلف

وجه اخرى اننا قد رأينا عبد الله شدد في ذلك حتى اخذ على اصحابه الواو فيه كي
 يوافقوا لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تعلم غيره فعل ذلك فلماذا استحسننا
 فاروى عن عبد الله دون فاروى عن غيره **فهما روى عن عبد الله** فيما ذكرنا ما حدثنا ابو بكر
 قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سمارة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد قال
 كان عبد الله يأخذ علينا الواو في التشهد

عنه في بعض الفاظه ثم روية ابن مسعود اصح اسنادا واكثر روية وقد اتفق على روية جماعة من الصحابة فيكون ادلى انتهى
 وقد تقدم عن معاوية وسلمان والي حميد بن شهاب بن مسعود وكان ابو بكر يلمه الناس على المنبر ووجه اخرى اي برهان آخر في ترجيح حديث
 ابن مسعود في التشهد على حديث غيره اننا قد رأينا عبد الله بن مسعود شدد في ذلك اي في التشهد حتى اخذ على اصحابه الواو فيه
 اي في التشهد كي يخففه جواب لقول انما قلتم لا فعلتم فكلوا اي في التشهد فكلوا اي في التشهد فكلوا اي في التشهد فكلوا اي في التشهد
 يوافقوا اي يوافقوا لفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يوافقوا غيره ولو لم يكن امره مؤكدا عنده لما فعل ذلك كذا في النخب
 ولا يعلم غيره اي غير ابن مسعود من اصحابه الذين روىوا التشهد على ذلك افضل مثل ما فعله ابن مسعود فلهذا اي تشهد به ابن مسعود و
 تاكيده على الفاظ التشهد استحسانا وفي نسخة النخب والمباني استحسبنا فاروى عن عبد الله بن مسعود في التشهد دون فاروى عن غيره
 من الصحابة في التشهد وقد ذكر بنا ابو هريرة في ترجيح تشهد ابن مسعود على تشهد غيره وغير واحد قال الزبيدي الشارح في وجه الترجيح والعاشر
 تشهد به عبد الله على اصحابه من اعز عليهم الواو والالف حتى قال عبد الرحمن بن يزيد كذا نحفظ عن عبد الله التشهد كما نحفظ حروف القرآن
 ونها يدل على ضبطه ولا يوجد مثله في غيره انتهى وذكر ابن قدامة في المغني قول عبد الرحمن بن يزيد قال ونها يدل على ضبطه فكان ادلى وقال
 الامام محمد في النج ليس في التشهد شي ادق من حديث عبد الله بن مسعود لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يكره ان يزيد
 فيه حرفا وكان يعلم التشهد كما يعلمهم المسورة من القرآن انتهى فماروى عن عبد الله فيما وفي نسخة النخب والمباني ما ذكرنا ما زاد في نسخة
 البيهقي قد حدثنا ابو بكر بن بكار القاضي البصري قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الماسدي مولى الامير الزبير الكوفي قال ثنا سفيان
 الثوري الكوفي عن الامام سليمان بن مهران الكوفي عن عمار بن ميمون الكوفي عن عبد الرحمن بن يزيد المغني الكوفي قال كان عبد الله بن مسعود
 يأخذ علينا الواو في التشهد اي الواو التي هي النعيات والصلوات وبين الصلوات والصلوات اراواته كان يقولها الواو بين النعيات
 شدد والصلوات والصلوات لا يبيح ان يتركها ولا واحدة منها وقد بان في بعض الناس انه اذا تركها اعاد الصلوة كذا في النخب و
 قال ابن قدامة في المغني وبما تشهد تشهد ما من عن النبي صلى الله عليه وسلم جازئ عن علي بن ابي طالب قال القاسم ونها يدل على ان اذا سقط لفظ
 اي ساوية في بعض التشهدات المرورية مع تشبهه وقال ابن حبان رأيت بعض اصحابنا يقول لو ترك واوا او حرفا اعاد الصلوة
 لقول الامام وكننا نحفظه عن عبد الله كما نحفظ حروف القرآن والاول اصح لما ذكرنا وقول الامام وسود يدل على ان الواو والاصح الايمان
 بلفظه حروفه وهو الذي ذكرنا انه المختار على ان عبد الله كان يرضى في ابدال لفظات من القرآن في التشهد ادلى انتهى مختصر او قال
 في البداية وكبره ان يزيد في التشهد حرفا او ميتة بحرف صبه لماروى عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ
 علينا التشهد الواو والالف فهذا النفس لما لا يجوز الزيادة عليه انتهى وقال في السراج الواو وكبره ان يزيد في التشهد حرفا او ميتة
 بحرف قبل حرف قال ابو حنيفة ولو نقص من تشهده او زاد فيه كان كسر وان اذكار الصلوة محسورة فلا يزا عليها كما ذكر في البحر
 وقال انهم جعلوا التشهد اجبا وعينه في تشهد ابن مسعود وكان واجبا وانما قلنا بتعيينه لاجوب كانت الكراهة تحريمية وهي المول
 عن اطلاقها انتهى مختصر او قال في الدر المختار وقرأ تشهد ابن مسعود وجوبا كما يحتمل في البحر ككلام غيره فيعيد به وجزمه في الاسلام
 الجديان بخلاف في الافغلية ونحوه في صحيح الانهرا انتهى وقال المشافق وكذا اجزم به في النهريت قال الظاهر ان الخلاف في الواو لويته
 معنى قويم التشهد واجب اي التشهد المراد على الاختلاف الواحد بعينه وقد عدنا تقنينه ثم رأيت في النهريت ما قلناه فالكراهة
 السابقة تنزيهية انتهى وقال في حاشية البحر وقول ولو قلنا تحريمية فالمراد الزيادة والنقص على المراد بطلقة انتهى قلت ويشير
 كلام صاحب البداية ايضا الى ان كتب حيث قال بعد ذكر تشهد ابن مسعود والاخذ به ادلى من الاخذ بتشهد ابن مسعود انتهى

besturdubooks.wordpress.com

حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان قال ثنا سمع بن يحيى عن المسيب بن
 رافع قال سمع عبد الله رجلا يقول في التشهد بسم الله التحيات لله فقال له عبد الله
 اتأكل حد ثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم
 ان الربيع بن خيثر لقي علقمة فقال انه قد بدل الى ان ازيد في التشهد ومغفرته فقال له
 علقمة فنتهي الى ما علمناه

وكلام المصنف مرشح على ذلك حيث قال في اخر الباب فلهذا الذي ذكرنا استجبنا ما روى عن عبد الله وكذا قول محمد بن الموطأ بما رواه سابق هذه
 عمر وابنه وعائشة التشهد الذي ذكره سنن وليس يشبه تشهد عبد الله بن مسعود وقدنا تشهد به اي الاحتار عندنا تشهد به وقال يعقوب بن
 النخعي قلت بذلك من حيث الجواز وامان حيث الغضبية فلا ينبغي ان يحل لثقات من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انهم واثر الباب
 اخرجه ابن ابي شيبة عن ابن فضال عن الامش عن ابراهيم عن الاسود قال كان عبد الله يعلمنا التشهد في العلوقة كما يعلمنا السورة من
 القرآن ياخذ علينا الالف والواو كما في الحادي والنخعي قلت واخرجه البراز عن الاسود مثله الا انه لم يذكر كما يعلمنا السورة من القرآن قال الهيثمي
 رجاله رجال الصحيح انتهى وقال في الحادي بطريق الباب سناد صحيحين وقال في النخعي هؤلاء هم رجال الصحيحين ما خلا بكارا قلت وقد ثقة ما من
 كما تقدم حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل هكذا في نسخة الحادي وزاد في نسخة النخعي المبانى ابن عجيل قال ثنا سفيان الثوري قال ثنا سمع بن يحيى
 ابن طلحة بن عبيد الله التميمي انه في عن المسيب بن رافع الاسدي الكلابي ابو العلاء الكوفي الاممي بن رواة الستة قال ابن عيين لم يسمع
 من احد من الصحابة الا من الهراذلي ياس عامر بن عبدة وقال ابو عاصم المسيب عن ابن مسعود مرسل وقال مرة لم يلق ابن مسعود ولم يلق
 عليا انما روى عن مجاهد ونحوه وقال العوام بن هوشب كان المسيب يخبر القرآن في كل ثلاث وقال يعقوب كوفي تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات
 توفي سنة خمس ومائة قال سمع عبد الله بن مسعود رجلا يقول في التشهد بسم الله التحيات لله فقال له اما تكلم بهذا تاركيا الما قاله من
 تركه لا زيادة على ما في حديث ابن مسعود كما ذكرنا من نابل في حديث جابر وغيره واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا وكيع عن اسحاق بن
 يحيى عن المسيب بن رافع قال سمع ابن مسعود رجلا يقول في التشهد بسم الله فقال انما يقال هذا على الطعام كذا في النخعي وبهذا الاثر
 ضعيف لا يروى عنه بن يحيى فانه ضعيف ثم يوقف لان المسيب لم يسمع من ابن مسعود وقال يعقوب في شرح البخاري وماروي في النكار
 الزيادة ما رواه الطبراني في الاوسط من حديث اصلاء ابن المسيب عن ابيه قال كان ابن مسعود يعلم رجالا التشهد فقال لعبد الله اشهد ان
 لا اله الا الله فقال الرجل وعده لا شريك له فقال عبد الله هو كذلك ولكن ينبغي الى اعلمنا في رواية البراز فقال عبد الله واشهد ان محمدا
 عبده ورسوله فقال الرجل وان محمدا عبدة ورسوله فاعاد عليه عبد الله مرارا كل ذلك يقول يا اشهد ان محمدا عبدة ورسوله والرجل يقول وان
 محمدا عبدة ورسوله فقال عبد الله كذا علمنا انتهى حدثنا ابو بكر قال ثنا مؤمل قال ثنا سفيان الثوري هكذا في نسخة الحادي وفي نسخة النخعي
 والمبانى الثوري بحذف سفيان عن منصور بن المعتمر السلمي الكوفي عن ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي ان الربيع بن خيثر لم يلق في نسخة مطبوعه
 عندي بتقديم ابي على ابي ابي وكذا هو في نسخة الحادي والمبانى وكذا ضبط في الخلاصة بفتح المعجمة والمثلثة بينها تخمانية ساكنة وفي نسخة النخعي
 ختم وكذا ضبط في التقريب بفتح المعجمة وفتح المثلثة بن عاصم بن عبد الله الثوري ابو يزيد الكوفي من رواية الستة الا ابا داود وقال عمر بن مرة
 عن الشعبي كان من معادن الصدوق وقيل لابي واكن ابا ابراهيم والربيع قال انا اكبر منه سادوا هو كبر مني عقلا وقال ابن عيينه لا يسل
 عن مثله وقال ابن حبان في الثقات اخباره في الزهد والعبادة اشهر من ان يحتاج الى الاغراق في ذكره وقال يعقوب تابعي ثقة وكان خيارا
 وروى احمد بن الزيد عن ابن مسعود انه قال يقول للربيع والله لوراك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حجب وذكره الهزمي عن غير عز ولا زهد
 وزاد ما رايتك الا ذكرت الغيبين وقال الشعبي كان الربيع اشدا صحابيا من مسعود ورعا وقال علقمة بن مرثد انتهى الزيد بن ثابت فاما
 الربيع فذكره شيئا من حاله توفي سنة احدى وقيل ثلاث وستين لقي علقمة بن عيسى النخعي الكوفي من علم الناس بعبد الله واكثر القوم به
 وقد قال عبد الله لا علم شيئا الا علقمة يعلمه فقال اي الربيع انه قد بدل الى اي ظهر لي ان ازيد في التشهد ومغفرته فقال له اي الربيع علقمة
 انتهى من الانتباه وهو الكف كما في الاحتار الى ما علمناه وفي نسخ الحادي والنخعي المبانى بحذف الغيبة قال في النخعي اشار بهذا الى ان كل
 ما رواه في تشهد ابن مسعود لا يعلل به سواء كانت الزيادة نحو التسمية في اوله او نحو ومغفرته في اوسطه او نحو اللهم اغفر لي واهدني في آخره كما

حد ثنا زيد قال ثنا ابو عسان قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحق قال اتيت الاسود بن يزيد
 فقلت ان ابا الاحوص قد زاد في خطبة الصلوة والمباركات قال فاته فقل له ان الاسود
 ينهك ويقول لك ان علقمة بن قيس يعلم من عبد الله كما يتعلم السورة من القرآن عن
 عبد الله في يد لا تزدك تشهد عبد الله فهذا الذي ذكرنا استحبنا ما روى عن عبد الله لتشديد
 في ذلك ولا جتماعهم عليه اذ كانوا قد اتفقوا على انه لا ينبغي ان يشهد الا بحضرة من التشهد

في حديث عهد بن الزبير واخره عبد الرزاق في مصنفه انهم في ابي عن ابراهيم قال جاريين بن غنيم الى علقمة يستشيرون ان يزيد فيها ومقر
 فقال علقمة انما شئني ان اعلم انتمي حد ثنا زيد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو عسان مالك بن اسمعيل النهدي مولاهم الكوفي قال ثنا
 زهير بن معاوية الكوفي قال ثنا ابو اسحق السبيعي عن مروان بن عبد الله الكوفي قال اتيت الاسود بن يزيد النخعي الكوفي وزاد الطيالسي في
 مسنده وكان لي اخا ومدينا فقلت ان ابا الاحوص عرف بن مالك بن فضالة الجشمي الكوفي قد زاد في خطبة الصلوة اي التشهد
 وعند الطيالسي ان ابا الاحوص يزيد في التشهد عن عهدته والمباركات لم يقع ذلك في رواية الطيالسي قال اي الاسود وعند الطيالسي
 فقال فاته فقل له اي هادي الاحوص ان الاسود ينهك ويقول لك وفي نسخ الجاهلي وبجذف بك وعند الطيالسي انه فاته
 عن هذا وقل له ان علقمة بن قيس يعلم من عبد الله كما يتعلم السورة من القرآن عن هادي كومات
 التشهد عهدته في يده ثم ذكر تشهد عهدته وزاد في نسخي العيين رضي الله عنه ولفظ الطيالسي وكل له ان عهدته علم علقمة التشهد
 يعقد بين في يده واخره الطيالسي في مسنده عن زهير باسناده نحو ما قد عرفت قال في الجاهلي اسنادا للصحاحين وقال في
 المختب بعد ما ذكر الرجال والكل ثقات اجملا فلهذا وفي نسخة المختب قال ابو جعفر رحمه الله فلهذا اي فلاجل هذا الذي ذكرنا من المعاني
 والاصور استحبنا من الاستجاب هكذا هو في نسخي المختب والمباني وفي نسخة الحاشية استحسننا من الاستحسان وبكنا هو فيما نقل العيني
 عن المصنف في شرح البخاري ما روى عن عهدته بن مسعود من تشهد به بشدة يده اي ابن مسعود في ذلك التشهد ولا جتماعهم في نسخي
 المختب والمباني ولا جتماعهم وبكنا هو فيما نقل العيني عن المصنف في شرح البخاري اي اجماع كل من روى حديث التشهد عليه اي على

تشهد عهدته لان الفاظ تشهد موجودة في صحيح من روى التشهد عن غيره كذا في المختب اذ كانوا قد اتفقوا على انه لا يشهد الا
 بحضرة من التشهد يعني كلفهم اتفقوا على ان التشهد لا يكون الا بالفاظ مخصوصة ولا يكون باي لفظ كان فاذا كان كذلك فالمتفق عليه اولى
 من المختلف فيه فصار كونه متفقا عليه دون غيره من مرجحات لان الرواة عنه من الثقات لم يختلفوا في الفاظ بخلاف غيره قاله العيني
 في شرح البخاري وفي تشهد ابن مسعود تراجم اخر منها ما ذكره الزيلعي في نصب الراية ان الامة الستة اتفقوا عليه لفظا ومعنى وذلك
 تادير تشهد ابن عباس محدود في افراد سلم وعلى درجة الصحيح عند الحفاظ ما اتفق عليه الشيطان ولو في اصله فكيف اذا اتفق على لفظ انتهى
 ومنها انه اجمع العلماء على انه اصح ما روي في التشهد ولا خلاف بين اهل الحديث في ذلك كما تقدم مفصلا ومنها ان الرواة عنه من الثقات
 لم يختلفوا في الفاظ بخلاف غيره ذكره الحافظ في الفتح وقد تقدم قول سلم انما جميع الناس على تشهد ابن مسعود لان اصحابه لا يختلف بعضهم
 بعضا وغيره قد اختلف اصحابه ومنها ما ذكره الحافظ ايضا انه تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم تلقينا كما تقدم عند الطيالسي من طريق
 الاسود عنه قال اخذت التشهد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلقينا كلمة ومنها ما ذكره في نصب الراية انه قال فيه
 علمني التشهد يعني بين كفيه (كما اخرج مسلم وغيره) ولم يقل ذلك في غيره فدل على مزيد الاعتناء والاهتمام به وذكره في البداية و
 قال واخذنا ليد عند التعليم لتاكيد التعليم وتقريره عند المتعلم وقال الزيلعي اشار فيه زيادة اهتمام في التشهد واستتبات وليس ذلك
 فيما ذهب اليه الشافعي انتهى وهو مراد صاحب الهداية بقوله وتاكيد التعليم فلا بد ما ذكره الزيلعي المخرج واما التعليم فهو ايضا في
 تشهد ابن عباس عند الجميع وتبني الحافظ والعيني قال ابن الهمام يعني به زيادة التوكيد ليس في تشهد ابن عباس فنقول الزيلعي
 دفعا لهذا الوجه من الترجيح ليس بوار وانتهى مختصرا ومنها ما قاله الحافظ ولا حد من حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه
 التشهد وانه ان يعلم الناس ولم يتقبل ذلك لغيره فغيبه دليل على مزية انتهى ومنها ما ذكره الحافظ ورجح بانه وروى عنه الامام بخلاف غيره
 فانه مجرد حكاية انتهى وذكره ايضا في البداية والهداية قال في الهداية والاعوذ بهذا اولى لان فيه الامر واقله الاستحباب وقال الزيلعي

وهذا قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى

في نصب الراية الامام وهو قوله اذا قلنا حكم في الصلوة لليقظ فليس و تشبه ابن عباس في الفاظهم بخبر في تشهد من مسود
وفي لفظ المشائى انما تعديتم في كل ركعتين فتقولوا وفي لفظه فتقولوا في كل جلسة انتهى ومنها ما ذكره في البدائع انه علق تمام صلوة
بهذا التشهد من لم يأت به لا توصف صلوته بالتام انتهى ومنها ما ذكره في النهاية انه قدم فيه اسم الله تعالى فاذا قدم اسم
المحمد وروح في ابتدا الكلام تعين ومتى اخسر كان محتملا وازالة الاحتمال باول الكلام اولى ومنها ما في العناية ان قوله
الاحتياط عام يتناول كل قرينة الصلوة وغيره فاذا قال الصلوة بغير الواو صار تخصيصا وبما تانا ازاد به الصلوة لا غير
ومتى قال بالواو يبين الاول عاما فيكون البلغ في التثارة فكان اولى انتهى ومنها ما في مواهب الرحمن ايضا انه ادق بذكر الاستفحاح
حيث ذكر بالواو ومنها ما ذكره في البدائع ان تشهدا بن مسعود ابلغ في التثارة لان الواو توجب عطف بعض الكلمات على البعض
فكان كل لفظ تثارة على حدة وفيما ذكره ابن عباس اخراج الكلام مخرج الصفة فيكون الكل كما لا واحد كما في اليمين فان قوله
واحد والرحمن والرحيم ثلاثة ايمان وقوله والله الرحمن الرحيم يمين واحد انتهى وقال ابن دقيق العيد في شرح العمدة وروح
بان واو العطف تقتضي المغايمة بين المندحوف والمنحطوف وانحطوفت عليه فتكون كل جملة تثارة مستقلة واذا سقطت واو العطف
فكان ما عدل لفظ الاول صفة له فيكون جملة واحدة في التثارة والاول ابلغ فكان اولى واجاب بعض من رجع مذهب الشافعي
عن هذا بان قال واو العطف قد سقطت والتثارة في ذلك من حيث اصحوت كيف امسيت مما زينبت او في قولها رجال
والمراد كيف اصحوت وكيف امسيت وهذا لا اسقاط الواو العاطفة في عطف الجمل وفي مسألتنا في اسقاطها في عطف
المفردات وهو اضعف من اسقاطها في عطف الجمل ويومان غير ضعيف لم يمتنع الترجيح بوقوع المنفرد مع ما يقتضيه تعدد التثارة
بمخالف ما لم يعرج به فيه انتهى مختصرا اقول فانه ليس المقدر كما المذكور وان حذف واو العطف تادر جدا كما في العدة ومنها
ما قاله ابن دقيق العيد ان السلام معروف في تشهدا بن مسعود مستكر في تشهدا بن عباس واستريف اعلم انتهى وقال في البدائع
ولا شك ان الامام ابلغ لان الامام لا يستغرق بجنس انتهى وكذا ذكر في الهداية وغيره انه يرد في الالهي المخرج بان سلما ابا داود وابن ماجة يذكر
تشهدا بن عباس الامعرا بالافعال الامام ذكره الترمذي والنسائي في مسند السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام عليه السلام
عنه ابن ابي عمير بان اصحاب الشافعي في العمل على رواية التفسير في شرح السراج على ما ذهبوا اليه انتهى ومنها اشتغال تشهدا على لفظ العبد الذي يدل على ما يدل على كل
احمال قال الله تعالى سبحان الذي اسرى عبده ذكره بلفظ العبد في الموضوع الذي هو بيان اهل امره عليه الصلوة والسلام كما في العناية ومنها
ان هذا موافق لكتاب الله ايضا قال الله تعالى والسلام على من اتبع الهدى والسلام على يوم ولدت كما في البدائع وقال في السبائية ان المنقول في مسأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصحابة وسلامهم عليه هو احترام كما لا يخفى على ما مر من الحديث انتهى ومنها ما في شرح اكثر من مسمى ابن مسعود ورافقه جماعة من
الصحابة في مختلفات ابن عباس ومنها ما فيها ايضا ان ابا بكر علة الناس على المنبر كما تقدم عند المصنف وليس ذلك في حديث ابن عباس ومنها ما فيها ايضا ان العلم
ويعقن عملوا به ولم يعين تشهدا بن عباس في الشافعي واتبعه ومنها ما فيه ايضا ان حديث ابن مسعود وليس فيه اضطراب بخلاف حديث ابن عباس
ومنها ما اخرج الترمذي من طريق ابن المبارك عن معمر بن خنيس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ان الناس قد
اختلفوا في التشهد فقال عليك بتشهدا بن مسعود قال في السبائية بعد ما ذكره عن نصبه لولاية فخرج العقدي كما في اجمعه الرواية في نسخة ما مع الترمذي
الموجودة عندى انتهى قلت هي موجودة في نسخة التي عليها شرح ابن العربي واخرجه ايضا عبد الرزاق في معناه عن عمر بن حنيفة الجردى تذكر
نحوه وفيه قال فلان كذا وقال فلان كذا وقال ابن مسعود كذا قال السنة سنة ابن مسعود كما في الغيب فبه تسعة عشر جملة من تراجم
تشهدا بن مسعود من غير ما تقدم عند المصنف في كلامه من الترجيمات والله اعلم وهذا ما ذكرنا من استحباب تشهدا بن مسعود في ابي حنيفة وابي يوسف
ومحمد رحمهم الله تعالى قال الترمذي والعمل عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم من التابعين وهو تدل سفيا في شوري
وابن المبارك و احمد وسحق انتهى وقال القاضي و بر قال جمهور الفقهاء واصحابنا في حديثه وبعض شيخوخ مذهبنا الا انه سيبان انتهى و قال
ابن قدامة في المنهاج هذا التشهد ما اختلفوا على ما لا يثبت ابو ثور و صحاب الرازي وكثير من اهل المشرق انتهى محققا وقال في المنهاج في المنهاج وذهب جماعة من
محدثي الشافعية كما في المنهاج الى اقتضائه تشهدا بن مسعود وروى بعضهم كابن تزييه الى عدم الترجيح انتهى واما ابن تيمية في المنهاج وذكره عن داود والله اعلم

باب السلام في الصلوة كيف هو

حدثنا ربيع الجيزي وروح بن الفرج قالنا ثنا احمد بن ابي بكر الزهري قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن اسمعيل بن محمد عن عاف بن نوح عن سعد بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في آخر الصلوة تسليمة واحدة السلام عليكم قال ابو جعفر فذهب قوم الى ان المصلي يسلم في صلاته تسليمة واحدة تلقاء وجهه السلام عليكم

باب السلام في الصلوة كيف هو

اي هذا باب في بيان كيفية السلام في الصلوة والمناسبات بين اليمين فظاهر لان السلام لا يكون الا عقبيا تشبه في آخر الصلوة كذا في المنتخب وضمن المصنف رحمه الله تعالى بعقد هذا الباب بيان الخلاف في عدد السلام ويعقد المصنف بعد هذا الباب بالبيان حكم السلام في الصلوة بل يوسن فروضها وادائها وقد اختلف في عدد السلام فذهب مالك الى ان يسلم الامام والمنقر وساما واحدا تلقاء وجهه والمأموم ثلثا ان كان من يساره واحدا وسبعا لجمهوره في تسليمتين لكل مصلي سواء كان اماما او مأموما كما في الاوزار ويختلفون في حكم التسليمتين ايضا فالمشهور عن احمد فرضية التسليمتين وعدما في نيل المتأرب من الاركان ومع صاحب المعنى ان يوجب الاول فقط وسنة الثانية وعند ائمة فقهنا على ما مرح به الشامي في قول الثانية سنة وعندنا في الامام فرض الثانية مستحب صرح به جماعة من الشافعية وسائر متونة متظاهرة عليه واما عند مالك فعند في مختصر الخليل ومختصر عبد الرحمن في التسليم في الفرائض وتشبيهه للمؤتم في السنن كما في الاوزار ايضا وقال النووي في الاذكار واد علم ان الاكمل في السلام ان يقول عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله ومن يساره السلام عليكم ورحمة الله وسوا ان كان المصلي اماما او مأموما او نفرا في جماعة قليلة او كثيرة في فرضية او نافلة فعلى كل ذلك يسلم تسليمتين كما ذكرنا وليفت بهما الى الجاهلين والواجب تسليمة واحدة واما الثانية فسنه في كتبنا لم يعزه انتهى وقال في شرح سلم بذهب شافعي والجمهور من سلفنا والخلف ان يسلم تسليمتان وقال مالك طائفة انما يسلم تسليمة واحدة وتلقوا باحاديرت شعيفة لتلقاوم هذه الاحاديث الصحيحة كما ستأتي ولو ثبتت شي منها حل على ان يدخل ذلك بيان جواز الاتصاف على تسليمة واحدة انتهى حدثنا ربيع كذا في نسخة الحمادي وفي نسخة العيني الربيع الجيزي ابن سليمان المصري وروح بن الفرج القفطاني المصري قالنا ثنا احمد بن ابي بكر الزهري ابو مصعب المديني قال ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ابو محمد المديني عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي من رواية الاربعة الاثر بنى قال احمد لاه ضعيف الحمد يث لم يروا ناس يحدون حديثه وقال عثمان الدراري عن ابن معين ضعيف وقال معاوية بن صالح عنه ليس بشي وقال ابو حاتم صدوق كثير الغلط ليس بالقوي وقال النسائي والدارقطني ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال تداوخلته في الضعفاء وهو ممن استخبر الله تعالى فيه وقال في الضعفاء انفر وبالمناكير عن المشايير فلما كثر ذلك فيه استحق مجانبة حديثه وقال ابن سعد كان كثيرا محدثا يستضعف وقال الزهري كان من اعبد اهل زمانه قيل كان يهودم الدهر يصل في اليوم واليلية الف ركعة توفي سنة سبع وخمسين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص الزهري المديني عن عامر بن سعد بن ابي وقاص الزهري المديني عن سعد بن ابي وقاص الزهري اهد الشرة المبشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في آخر الصلوة كذا في نسخة الحمادي والمباني وفي نسخة المنتخب في آخر تسليمة كذا في نسخة الحمادي وفي نسخة المنتخب والمباني بتسليمة بزيادة الباء واحدة السلام عليكم واخرها ابو عمر بن عبد البر في الاستبصار من حديث الدراوردي عن مصعب بن ثابت عن اسمعيل بن محمد بن ابي وقاص الزهري عن غيره عن مصعب بسنده ان عليه السلام كان يسلم عن يمينه ويساره وسنتين ذاك بتحقيقه ان شارة الله تعالى كذا في المنتخب وقال في الحمادي بعد اذ ذكر الكلام على مصعب قلت ومصعب وان كان ضعيفا فهذا الحديث فيه علة ليست من جهة وانما هي من جهة الدراوردي لم يروه كذا غيره انتهى وسياتي كلام الحمادي على هذا الحديث قال ابو جعفر قد ذهب قوم الى ان المصلي يسلم في صلوة واحدة وفي نسخة المنتخب والمباني بتسليمة واحدة تلقاء وجهه السلام عليكم قال ابن قدامة في المعنى قال ابن عمر والنس وسلمة بن الماكوع وعائشة والنس وابن سيرين وعمر بن عبد العزيز

واحجوا في ذلك بهذا الحديث

وماك والاذناني يسلم تسليمه وقال عمار بن ابي عمار كان سبي الاضراس يسلمون فيه تسليمين وكان مسجد المهاجرين يسلمون فيه تسليمين انتهى وقال القاضي اختلفوا في عدده فروى عن جماعة من الصحابة والتابعين والامة الاصهار تسليمه واحدة وهو مشهور قول مالك في الفضة والامام انتهى وقال الباقى كما في الاوجز وغير الماموم وهو الامام والفضة فان يسلم تسليمه واحدة يخرج بها عن صلوة دروي مطرف عن مالك في الواضحة يسلم الفضة تسليمه عن يساره وبهذا كان يأخذ مالك في خاصة نفسه انتهى وقال في المدونة قلت لابن القاسم ارأيت الامام كيف يسلم قال واحدة قبالة وجهه ويثامن قليلا قال فقلت لرتا الربل في خاصة نفسه قال واحدة ويثامن قلبه لا قال ومن كان خلف الامام ان كان على يساره احد عليه انتهى وقال ابن رشد في البداية واختار مالك للماموم تسليمين ولل امام واحدة وقد قيل عن ان الماموم يسلم ثلاثا واحدة للتحليل والثانية للامام والثالثة لمن هو عن يساره انتهى وقال الزرقاني المشهور عن قول مالك ان الماموم يسلم ثلاثا ان كان على يساره احد انتهى وقال ابن العربي سلوا واحدة للتحليل من الصلوة كما ابرتمت بتكبيره واحدة وسلوا اخرى تروون بها على الامام والذي عن يسارك واحد ومن تسليمه ثالثة فانها بدعت انتهى واحجوا في ذلك بهذا الحديث المذكور عن سعد وهو حديث ضعيف كما تقدم وفي الباب عن عائشة عند الترمذي وغيره واخرجه الطحاوي ايضا نيا سياتى وهو حديث ضعيف وسياتى الكلام على ذلك في كلام المصنف وعن سهل بن سعد عن ابن ماجه من طريق عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد اسعدى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم تسليمه واحدة تلقاء وجهه قال الدارقطني عليه السلام هذا ليس بالقوى وقال ابن حبان بطل الاستحباب كما في نصب الراية وقال البخاري انه منكرو الحديث وقال النسائي مرثوك كما في العين قلت واخرجه الدارقطني ايضا بهذا الاسناد نحوه وعزاه في كتر اعمال الى ابن البخاري اقول منه وعن سلمة بن الاكوع عنده ايضا من طريق يحيى بن راشد عن يزيد بن مولى ام سلمة عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم مرة واحدة ويحيى بن راشد قال ابن معين ليس بشئ وقال النسائي ضعيف كما في نصب الراية واخرجه ايضا البيهقي في سننه بهذا الاسناد نحوه وزادني اوله توفضا فمخ رأسه مرة وعن انس بن عذبان في شعبة من طريق جوير بن حازم عن ابوب عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم تسليمه واحدة كما في الخب واخرجه البيهقي في سننه من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن حميد بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمه واحدة واخرجه ايضا في المعرفة كما في نصب الراية وقال الحافظ في الدراية ورجالها ثقات وقال العيني في الخب وحديث انس فروغيب قاله الذهبي وعن سمرة بن جندب عند الدارقطني والبيهقي من طريق روح بن عطاء بن ابي ميمونة عن ابيه عن ابى الحسن عن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم واحدة في الصلوة قبل وجهه فاذا سلم عن يمينه سلم عن يساره وفي لفظ البيهقي في الصلوة تسليمه قبالة وجهه وترجم عليه البيهقي جواز الاقتصار على تسليمه واحدة وقال العلامة ابن الترمكي في هذا الحديث غير مطابق لمدهاه وتوجيه اذنيه اكثر من تسليمه واحدة وعده صاحب التمهيد من الاحاديث التي ذكر فيه تسليمتان وفيه نظر انتهى واخرجه ابن عدي في الكامل عن عطاء بن ابي ميمونة حديثه الى وحض عن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمه واحدة قبل وجهه وذكره عبد الرحمن في احكامه من جهة ابن عدي قال وعطاء ضعيف قدرى وفيه من عن سمرة كذا في نصب الراية وقال في الخب حديث سمرة في روح بن عطاء قال الذهبي واه انتهى وعن الحسن مرسل ان النبي صلى الله عليه وسلم واياك وعمر كانوا يسلمون تسليمه واحدة ذكره ابن ابي شيبة كما في النيل وعزاه في كتر اعمال الى ابن ابي شيبة وعبد الرزاق لكنه يعارض ما سياتى بسند صحيح عن ابن مسعود عند المصنف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واياك وعمر يسلمون عن ايمانهم وعن شائهم في الصلوة واذا تراض المشيت والثاني فالترجم للثبث كما عرفت في الاصول قال القاضي اختلف الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم في تسليمه من الصلوة واحدة او اثنتين واحاديث الواحدة معلولة انتهى وقد تقدم عن النووي انها ضعيفة وقال العقيلي والاسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في تسليمين ولا يصح في تسليمه واحدة شئ كما في تلخيص وقال الشوكاني ان الاحاديث الواردة بالتسليمه الواحدة مع قلبها ضعيفة لا تستعمل في الاستحباب لكثرة الاحاديث الواردة بالتسليمين وصحة بعضها وحسن بعضها واشتمالها على الزيادة وكونها مثبتة ولو سلم اثنتاهما لم تقبل

وخالفهم في ذلك اخرون فقالوا بل ينبغي له ان يسلم عن يمينه وعن شماله يقول في كل واحدة من التسليمتين السلام عليكم ورحمة الله

لمعارضته اعاديت التسليمتين لما عرفت من اشتغالها على الزيادة انتهى مختصرا وقال بعضني في المنتخب ولما سلمنا صحتها ولكن معناه ان
 عليه السلام كون يسلم التسليمة الواحدة او ان الاعاديث التي فيها التسليمتان تمنعان زياده على تلك الاعاديث والزيادة من اشقات
 مقبولة او فتوى يجوز ان يكون النبي عليه السلام فعل الامرين ليعين المهاجرين والمسنون انتهى وقال بعضهم اي القوم المذكورين في ذلك اي في
 التسليمة الواحدة في الصلوة جماعة اخرون فقالوا بل ينبغي له اي الصلوة في التسليمة الواحدة في كل واحدة من التسليمتين
 تسليمة عن يمينه وتسليمة عن شماله يقول في كل واحدة من التسليمتين السلام عليكم ورحمة الله قال ابن قدامة في المغني ويشترط ان يسلم
 تسليمتين عن يمينه ويساره روى ذلك عن النبي بك الصديق وعلي وعمار وابن مسعود رضي الله عنهم وبه قال ثناء بن عبد الحارث وعلقته
 ما به من الاحكام والصلوة والشعيرة والشعيرة والشعيرة والشعيرة والشعيرة والشعيرة والشعيرة والشعيرة والشعيرة والشعيرة والشعيرة
 سألني عن عمر وهبل بن سعد وسعيد بن المسيب وابن ابي ليلى وذكره ابن حزم ايضا في المغني عن الاسود وغيره والحمد لله
 احمد بن حنبل والي سليمان ويحوي صاحب الحديث ومن جملة من لا انفار ومن الصحابة باصح اسنادا يكون انتهى وقال القاضي وهو قول
 ابن جنيته والشافعي وفتوا اصحاب الحديث ما بل انظاره والرواية الاخرى من مالك انتهى وقد تقدم عن النووي انه ذهب الى جمهور من
 السلف والخلف وقال الترمذي والاصل عليه هذا كقول اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والاتباع ومن بعدهم وهو قول سليمان
 الثوري واين المهارك واحمد واسحق انتهى واختلف القائلون بشروط التسليمتين في حكمها فاما السلام الاول فعدوه الشرافي والجمهور
 عند مالك والشافعي واحمد وبكناجعله واجبا ابن قدامة عند احمد والنووي عند الشافعي واشهره من ان السلام الاول فرض او كونه
 كما تقدم وقال ابن حزم الاول فرض ما عند اصحابنا فعدوه في الدر المختار واجبا واما السلام الثاني فعدوه الشرافي سنة عندنا في
 مالك والشافعي وبكناجعله اجبا قدامة ومحمد وبكناجعله في القنقاع وحاشية من الحسن وانقاره ابن حزم كما في المنتخب وعدوه في البرهان
 واجبا عندنا صاحبنا ومحمد ونقل عنه في الدر المختار واقره وقال في الكلبية قيل الثانية سنة والاصح انها واجبة كالاولى انتهى وهو رواية
 عن احمد قال في المغني وقال القاضي في رواية اخرى ان الثانية واجبة وقال في الصلوة في المنتخب وقال الطحاوي قال ابن حزم
 هما واجبتان وهي رواية عن احمد وبه قال بعض اصحاب مالك انتهى ونقله ابن عبد البر عن بعض اصحاب النظاره وفي ذلك حديث
 ابي داود كما في النيل فعلى هذا الاصح ما قاله ابن المنذر اجمع كل من احتفظ عنه من اهل العلم ان صلوة من اقتصر على تسليمة واحدة جائزة
 كما في المغني وكذا قول النووي في شرح مسلم اجمع العلماء الذين يترجمون على انه لا يجب الا تسليمة واحدة انتهى وقد اختلفت في مقدار
 الوجوب في السلام قال ابن قدامة فان قال السلام عليكم ولم يزد ونظيره كلام احمدان يجوز له ان يسلم في صلوة واحدة ويجوز له ان يسلم
 الشافعي وقال ابن عثيمين الاصح انه لا يجوز له انتهى وقال في مصابح النووي مع شرحه لابن حجر المكي واقله السلام عليكم ويجب
 ايضا على من اتى ايمامه عليكم حال التقوى او بدله وهذه هي القبلة كما في السعاية واليه ذهب مالك واحمد كما في رحمة الامة فان نكس
 السلام فقال عليكم السلام لم يجزه قال القاضي فيه وجه آخر انه يجوز في وجوب قول الشافعي فان قال سلام عليكم بالتصديق لم يجزه فيه
 وجهان احدهما يجوز له وهو ذهب الشافعي والآخره يجوز في كذا في المغني وقال النووي في الاذكار ثم اوجب من ان يقول
 السلام عليكم ولو قال سلام عليكم لم يجزه في الاصح وقال عليه السلام اجزء على الاصح فلو قال اسلام عليك او سلامي عليك او سلام الله عليكم
 او سلام عليكم بغير تنوين او قال السلام عليكم لم يجزه شي من هذا بخلاف وتبطل صلوة من قاله ما عدا عالماني كل ذلك لا في
 قول السلام عليكم فان لا تبطل صلوة به لا دعاء وان كان ساهيا لم تبطل ولا يحصل التحلل من الصلوة بل يحتاج الى استنات
 سلام صحح انتهى وقال القاضي ولا يجوز من السلام عندنا الا لفظه المعروف لا يجوز فيه تشكيك ولا تنوين على مشهور المذهب
 وذهب الشافعي الى جواز التشكيك وقاله ابن شهبان من شيوخنا انتهى واما عندنا صاحبنا قالوا يجب السلام فقط دون لفظه
 كما في الدر وقال في التمهيد الامام اقره من صلوة فلما قال السلام جاز ومنه وانما في قولنا ان يقول عليكم لا يبيح ولا خلاف في
 صلوة لان هذا سلام كما في الشافعي وقال في البحر ان قال السلام عليكم او اسلام او سلام عليكم او عليكم بسلام اجزاه وكان تارة السنة

وكان من مجتتا عليهم في ذلك على اهل المقالة الاولى ان حديث سعد هذا انما رواه
 كما ذكره الدرروردي خاصة وقل خالفه في ذلك كل من رواه عن مصعب غيره
 حدثنا احمد بن داود بن موسى قال ثنا عبد الله بن محمد التيمي قال ثنا عبد الله
 ابن المبارك قال ثنا مصعب بن ثابت عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة
 الله

حجة يرد

ومرح في السراج الوهاج بالكتابة في الامم التي وكان من مجتتا عليهم في نسختي الخشب والمباني وكان من الحجج ايم وهو الصواب
 ويرجع المعنى اي وكان من الدليل والبرهان لاهل المقالة الثانية في ذلك اي فيما ذهبوا اليه على اهل المقالة الاولى ان حديث سعد هذا
 اي الذي اُجبت به اهل المقالة الاولى في التسليم الواحدة انما رواه كما ذكره وفي نسختي الخشب والمباني كما ذكره في تفسيره في
 ما ذكره الدرروردي خاصة وقد خالفه اي الدرروردي في ذلك الحديث وفي نسختي الخشب والمباني بحذف في ذلك كل من رواه اي هذا
 الحديث عن مصعب بن ثابت غيره اي غير الدرروردي ثم بين تلك الخالفة بقوله حدثنا كذا في نسخة الحماوي وفي نسختي الخشب والمباني
 فحدثنا زياده الفار التفسيرية احمد بن داود بن موسى كذا في نسخة الحماوي وهو الصواب وفي نسخة الخشب معين بدل موسى وهو غلط
 قال ثنا عبد الله كذا في نسخة الحماوي وفي نسختي الخشب والمباني عبيد الله بن محمد التيمي قال في الحماوي وعبد الله بن محمد التيمي وفي
 بعض النسخ عبيد الله وهو الصواب وهو عبيد الله بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن عمر التيمي المعروف بابن عائشة بنت
 طلحة انتهى قلت حفص اسم جده واما ابوه فاسمه محمد كما تقدم قال ثنا عبد الله بن المبارك الزايد المشهور قال ثنا مصعب بن ثابت

عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام
 عليكم قال الطيب يسلم عن يمينه اي متجاوزا نظره عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه والسلام عليكم احوال
 مؤكدة اي يسلم قائما السلام عليكم كقوله تعالى ثم ولّيم مدبرين او جملة استينافية على تقدير اذا كان يقول فاجيب بقوله السلام عليكم انتهى
 وقال ابن رسلان كما في حاشية البذل عده ليعن والقاعدة بعلى الاغن يعني غنى او اشارة الى معنى المجاوزة اي المجاوزة عن يمينه
 وعن شامه انتهى وفي الحديث مشروعية التسليم الى يمينه ثم الى جبهه اليسار قال النووي في شرح مسلم ولو سلم التسليمين عن يمينه
 او عن يساره او تلقا وجهه او الاواني عن يساره والثانية عن يمينه صحت صلوته وحصلت التسليمتان ولكن فاقته الغنبلية في
 كيفيتها انتهى وقال في البدايع فمن سنن التسليم ان يبدأ بالتسليم عن اليمين لما روي من الاعاديث ولان اليمين فضلا على الشمال فكان
 البداية بها اولى ولو سلم او الاغن يساره او سلم تلقا وجهه روي الحسن من ابي حنيفة انه اذا سلم عن يساره يسلم عن يمينه ولا يعيد
 التسليم عن يساره ولو سلم تلقا وجهه سلم بعد ذلك عن يساره انتهى وكذا ذكر في البحر وزاد ولو سلم عن يمينه ونسى عن يساره حتى
 قام فانه يرجع ويقعد يسلم اليه تسليما انتهى ورحمة الله فيه حجة على مالك حيث لم يرف في السلام من الصلوة زيادة قوله ورحمة الله و
 رآه الشافعي والثوري وابو حنيفة وغيرهم كما قاله القاضي وروى قال احمد كما في المغني وبل يزيد بعده وبركاته قال في المغني ان قال
 ذلك الحسن لرواية واكمل عند ابي داود والاول احسن لان رواته اكثر وطرقه اصح انتهى وقال النووي في الاذكار ولا يستحب ان يقول
 معه وبركاته لان خلاف المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان قد جاز في رواية لابي داود وقد ذكره جماعة من صحابنا
 منهم امام الحرمين وناهر السرخسي والرويات في المحلية ولكنه شاذ والمشهور ما قدمناه انتهى واما عند اصحابنا فقال في الكبير ولا
 يقول في هذا السلام اي في سلام الخروج من الصلوة سواء كان عن اليمين او اليسار وبركاته كذا ذكر في المحط بجلال السلام الذي
 في التشهد حيث يقول اتباعا للمروي في الموضعين انتهى وقال في البحر ومرح في السراج الوهاج انه لا يقول وبركاته وصرح
 النووي بان بدله وليس فيه شيء ثابت لكن في الحماوي القدسي انه مروى وتلقب ابن امير حاج النووي بانها جازت في سنن ابي داود
 من حديث اهل بن حجر باسناد صحيح انتهى وقال في الدر المختار وان لا يقول بها وبركاته وجملة النووي بدعة وردده الحماوي وفي الحماوي انه
 حسن انتهى قال الشافعي وعبارة الحماوي القدسي وزاد بعضهم وبركاته وهو حسن انتهى وسأقي الكلام على هذه الزيادة تحت حديث
 وان عند المصنف ان شارة تعالى حق يرد بعض ابيار المتشاة من تحت مبنيا للجهول كذا قال ابن رسلان كما في النيل

بیاض خدیہ من ہہنا ومن ہہنا حدیثنا محمد بن خزیمہ و ابراہیم
ابن ابی داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا یحیی بن سعید عن محمد بن عمرو عن مصعب بن
ثابت فذکرہ باسنادہ ہشہ **فہذا** عبد اللہ بن المبارک مع حفظہ واقفانہ قد
رواہ عن مصعب بخلاف ما رواہ الدرداری عنہ ووافق علی ذلک محمد بن عمرو مع تقدمہ وجلالہ

بیاض بالرفع علی النیابۃ خدیہ من ہہنا ومن ہہنا کذا فی نسختی الخشب والمبانی و فی نسخة الجاوی من ہہنا و ہہنا وہیہ دلیل
فی المبانی فی الامتعات قال النووی فی شرح مسلم ولینت فی کل تسلیمة حتی یری من عن ہانہ خدیہ بنا جو اہمین و قال فی
اصحابنا حتی یری خدیہ من ہانہ اتہی وقال ابن قدامہ وین ان یتخت عن یمینہ فی التسلیمة الاولی و عن یسارہ فی الثانیہ کما
بارت اسنہ قال ابن مسعود رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسلم عن یمینہ حتی یری بیاض خدیہ عن یمینہ و عن یسارہ و ینت التقاتہ
فی الثانیہ او فی الدرداری یحیی بن محمد بن صاعد باسنادہ عن عمار عن ابیہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کان یسلم عن یمینہ حتی یری بیاض خدیہ
الایمن و اذا سلم عن یسارہ یری بیاض خدیہ الایمن والایسر و رواہ ابو بکر باسنادہ عن ابن مسعود و قال عبد اللہ بن احمد قال
ابی ثبوت عندنا من غیر وجہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یسلم عن یمینہ و عن یسارہ حتی یری بیاض خدیہ اتہی و ما عندنا من ابیہ فقال
فی الہایخ و عن سنن التسلیم ان یبلغ فی تحویل الوجہ فی التسلیتین و یسلم عن یمینہ حتی یری بیاض خدیہ الایمن و عن یسارہ حتی یری
بیاض خدیہ الایسر لما روی عن ابن مسعود فذکرہ ولا ینت ذلک الا عند شدة الامتعات اتہی و قال الشافعی قولہ حتی یری بیاض خدیہ
ای حتی یراہ من یمین خلفہ فاذا رجع اتہی و الحدیث اخرہ البیہقی فی سننہ من طریق نعیم بن حماد عن ابن المبارک باسنادہ بلفظ
رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسلم فی الصلوۃ تسلیتین تسلیمة عن یمینہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ و تسلیمة عن یسارہ
السلام علیکم ورحمۃ اللہ حتی یری بیاض خدیہ من ہانہ و ہانہ قال (الحمین) فذکر ہذا الحدیث عند الزہری فقال ہذا حدیثہم
من حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ اسمعیل بن محمد کل حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سمعت قال الزہری لا قال
فثلثیہ قال لا قال فثقتہ فوقت الزہری عند النصف او عند الثلث فقال لہ اسمعیل اجعل ہذا الحدیث فیما لم یسن واخرہ ابن علیہ
من طریق ابن المبارک بلفظ رأیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسلم عن یمینہ و عن شمالہ حتی کان فی انفرج صغیر خدیہ فقال الزہری
ما سمعنا ہذا الی آخرہ نحو ما تقدم کما فی زاد المعاد حدیثنا محمد بن خزیمہ بن راشد البصری و ابراہیم بن ابی داؤد البصری الاسدی و زاد
فی نسختی الخشب والمبانی فی الامتعات مسدد کذا فی نسخة الجاوی و زاد فی نسختی الخشب والمبانی ابن مسعود البصری اعانہ قال
ثنا یحیی بن سعید القطان البصری عن محمد بن عمرو بن علقمۃ البصری المدنی عن مصعب بن ثابت فذکرہ باسنادہ فاحدیث اخرہ
احمد بن یحیی عن محمد بن عمرو و باسنادہ بلفظ کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسلم عن یمینہ و عن شمالہ حتی یری بیاض خدیہ فہذا و زاد فی نسخة
الخشب قال ابو جعفر رحمہ اللہ فہذا عبد اللہ بن المبارک مع حفظہ واقفانہ قدر رواہ ای حدیث سعد عن مصعب بن ثابت علی
خلاف ما رواہ الدرداری عنہ ای عن مصعب فان الدرداری روی عنہ تسلیمة و روی ابن المبارک عنہ تسلیتین و ینت ہذا لیسقط
روایتہ فان الدرداری قال فیہ النسائی لیس بالقوی وقال ابو زرعة سنی المحفظ فرما حدثت من حفظہ اشیء یخفونی وقال ابن حبان
فی الثقات وکان یحیی وقال الساجی کان من اہل الصدق والامانة الا انہ کثیر الوہم وقال احمد اذا حدثت من کتابہ فہو صحیح واذا حدثت
من کتب الناس وہم وکان یقرأ من کتبہم فیحیی ورمای قلب حدیث عبد اللہ بن عمر یرد بہا عن عیبة اللہ بن عمرو و اما ابن المبارک فہو
ان الائمة عدہ ہم ابن ہدی وقال ابو اسحاق الفزازی امام المسلمین وقال ابن ہدی لو ہد سنیان جہد علی ان ینت ان ینت عبد اللہ
لم یقدر وقال النووی یری لم ین ابن ہدی ینت علیہ و علی مالک احمد و قال ابن ہدین کان عبد اللہ بن عمر بن عبد اللہ زائق و من اہل قریة
عبد اللہ بن سعید من سادات المسلمین وقال النسائی لا تعلم فی عصر ابن المبارک اهل من ابن المبارک ولا علی منہ و قال ابیہ ابن المبارک
الامام متفق علیہ وقال ابن عیینہ نظرت فی امر السجایہ فما رأیت لہم فضلا علی ابن المبارک الا بصحبہم النبی صلی اللہ علیہ وسلم و غزوہم معکم
فی تہذیب الہذیب و ہذا قد رواہ ای ابن المبارک علی ذلک ای علی ما رواہ ابن المبارک عن مصعب بن ثابت فی التسلیتین محمد بن عمرو کذا فی
فی نسخة الجاوی و زاد فی نسختی الخشب والمبانی ابن علقمۃ مع تقدمہ وجلالہ ای محمد بن عمرو علی الدرداری فان محمد بن عمرو ہذا صدق لہ

شمر قد روی هذا الحدیث عن اسمعیل بن محمد عن غیر مصعب کما رواه محمد بن عمر وابن المبارک
 لا کما رواه الدرودی حدیثاً یونس قال ثنا یحیی بن زحسان سمعنا ابن مرزوق
 قال ثنا ابوعاصم قال الاثنا عبد الله بن جعفر عن اسمعیل بن محمد عن عاصم بن سعد عن سعد
 قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یسلم عن یحیی بن جعفر عن اسمعیل بن محمد عن عاصم بن سعد عن سعد
 بیاض خده فقد انتفى بها ذکراً ما روی الدرودی عنه وثبت عن سعد عن النبی صلی الله
 علیه وسلم انه کان یسلم تسلیمتین وقد وافق علی ذلك غیر واحد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم
 فحدیثنا محمد بن یونس قال ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابی اسحق عن یزید بن ابی مریر

ادام کما فی التقریب ثم قد روی علی صیفة الجہول هذا الحدیث ای حدیث سعد عن اسمعیل بن محمد کذا فی نسخة المحادی و زاد فی نسخة
 النخب والمہانی عن عامر بن غیر مصعب کذا فی نسخة المحادی فی نسخة النخب والمہانی بخذہ کما رواه محمد بن عمرو وابن المبارک
 فی تسلیمتین لا کما رواه الدرودی فی تسلیمة واحدة حدیثاً یونس بن عبدہ علی المصری قال ثنا یحیی بن حسان التمیمی البصری
 ح و حدیثنا ابن مرزوق ابراہیم البصری قال ثنا ابو عامر العقدی عبد الملک بن عمرو والبصری قال ثنا عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن
 ابن المسور الزہری المخرمی المدنی عن اسمعیل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال کان النبی کذا فی نسخة المحادی فی نسخة النخب
 والمہانی رسول الله صلی الله علیه وسلم یسلم عن یحیی بن جعفر عن اسمعیل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال کان النبی کذا فی نسخة المحادی فی نسخة النخب
 ای حتی یراہ من النبی خلفه والحدیث اخرجه مسلم والنسائی عن اسحق بن ابراہیم عن ابی عامر العقدی باسنادہ بلفظ کنت اری رسول الله
 صلی الله علیه وسلم یسلم عن یحیی بن جعفر عن اسمعیل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال کان النبی کذا فی نسخة المحادی فی نسخة النخب
 ابراہیم بن سعد عن عبد الله بن جعفر بلفظ کان یسلم عن یحیی بن جعفر عن اسمعیل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال کان النبی کذا فی نسخة المحادی فی نسخة النخب
 الا ان قال حتی یری و زاد ثم یسلم عن یسارہ و کذا اخرجه ابو عوانہ عن اسمعیل بن محمد عن خالد بن خالد عن عبد الله بن جعفر بلفظ المصنف
 و ابی سعید عن عبد الله بن جعفر الا ان لم یقول ثم یسلم قال عبد الرحمن کان رسول الله وقال ابو سعید رأیت رسول الله و اخرجه الدارقطنی من
 طریق عبد الرحمن و ابی بقی من طریقہ و من طریق ابی عامر العقدی و ابو عوانہ من طریق منصور بن مسلمة تثبتہم عن عبد الله بن جعفر و اخرجه احمد
 من طریق موسی بن عقبہ عن عامر بن سعد عن امیہ قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یسلم عن یحیی بن جعفر و اخرجه ابی ہریرہ
 و ابن حبان کما فی التلخیص قال البزار روی عن سعد بن یزید و قد استثنی ہذا ذکرنا من طرق حدیث سعد ماروی الدرودی عن عاصم بن
 مصعب بن ثابت فی تسلیمة واحدة و فی نسخ المحادی و النخب والمہانی بخذہ و ہو الاولی و ثبت ماروی ابن المبارک و محمد بن عمرو
 عن مصعب عن اسمعیل عن المصنف و غیرہ و ماروی من طرق عن عبد الله بن جعفر عن اسمعیل عن المصنف و غیرہ و ماروی موسی بن عقبہ
 عن عامر بن سعد عن سعد عن النبی صلی الله علیه وسلم انہ کان یسلم تسلیمتین قال ابن عزم فی المحلی و اما من روی تسلیمة واحدة
 و کہہ ان زاد فانہم اتجروا بانہا رہنہا من طریق ابی المصعب عن الدرودی من طریق سعد و اثباتہ من طریق سعد انہ علیہ السلام کان یسلم
 تسلیمتین اتجروا قال ابن عبد البر روی عن ابی ہریرہ عن النبی صلی الله علیه وسلم انہ کان یسلم تسلیمة واحدة من حدیث سعد بن ابی وقاص و من حدیث
 عائشة و من حدیث انس الا انہا معلولة و لایصحہما اہل العلم بالحدیث ثم ذکر علی حدیث سعد فی التسلیمة الواحدة قال و ہذا وہم و غلط
 و انما الحدیث کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یسلم عن یحیی بن جعفر عن اسمعیل بن محمد عن عامر بن سعد عن سعد قال کان النبی کذا فی نسخة المحادی فی نسخة النخب
 و انفق ای سعد بن ابی وقاص علی ذلک ای علی قولہ انہ صلی الله علیه وسلم کان یسلم تسلیمتین کیر واحد عن اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم
 و رضی عنہم ثم بین ذلک بالقراء التفسیریة بقولہ قد ثنا فہد بن سلیمان انکو فی قال ثنا احمد بن عبد الله بن یونس انکو فی قال ثنا ابوبکر بن
 عیاش بن سالم انما طاکونی فی الی اسحق بن محمد بن عبد الله السیبی انکو فی عن یزید و فی نسخة النخب و النجاشی و ہو الصواب و کذا
 ہو عندنا و غیرہ و ضبطہ العینی فی النخب بضم الباء الموحدة و فتح الراء المہلثة و سکون الیاء آخر الحدیث و کذا ضبطہ فی المہانی عن
 ابی مریم مالک بن ربیعہ السلولی بفتح المہلثة و ضم اللام نسبة الی بنی سلول بنت ذہب بن شیبان البصری من رواة الاربعة قال
 ابن معین و ابو زرعة و النسائی و ابی بقیة و قال ابو عامر صالح و قال الدارقطنی علی شرط الصحیح و ذکرہ ابن حبان فی التلخیص و فی نسخة

عن ابي موسى قال صلى بنا على يوم الجمعة صلوة ذكر ناصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم امان
 يكون نسيتها و اتركناها على عمل فكان يكبر في كل خفض ورفع ويسلم عن يمينه وعن شماله **حدثنا**
على بن شيبه قال ثنا عبد الله بن موسى الجعفي قال قالنا سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن
 يمينه وعن شماله حتى يزيد بياض خده السلوة عليك ورحمة الله السلوة عليك ورحمة الله **حدثنا ابو امية** قال ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي اسحق
 عن ابي الاحوص عن عبد الله بن موسى قال ثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن ميمون قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال ثنا
 الحسين بن واقد قال ثنا ابي اسحق قال ثنا خلف بن الاصبغ بن يزيد و ابي الاحوص قالوا لحدثنا عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم مثله

اربع واربعين ومائة عن ابي موسى الاشعري قال صلى بنا على رضى الله عنه كما زاد في النخبة يوم ايجل يوم مشهود ومشهور كان في
 سنة ست وثلاثين من الهجرة وجمعا اليوم الذي تلاقى فيه عسكرة عائشة مع عسكرة علي بن ابي طالب رضى الله عنهما في الميادين رضى
 بكرة وكانت عائشة تحمل في اليهود على ميسى عسكرا اشتراه ليلى بن امية من رطل من خزينة باء في دينار فلذ لكسين يوم ايجل
 واصنيف اليه كذا في النخبة صلوة ذكرنا من التذكير صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم امان يكون نسيتها و اتركناها على عمود في
 شيعتي النخبة والمبايعة كما جحد في ذلكنا هو فيها تقدم عند المصنف فكان يكبر في كل خفض ورفع ويسلم عن يمينه وعن شماله وهذا
 الحديث تقدم عند المصنف في باب خفض في الصلوة بل فيه تكبير عن ربيع المؤمن عن اسد بن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد
 قال قال ابو موسى فذكرنا السلام وقد ذكرنا هناك اننا الحديث اخرجه ابن ابي شيبه في مصنف عن ابي بكر بن عياش
 فذكر باساده نحوه وزاد في آخره وسلم عن يمينه ويساره واخرجه ابن ماجه عن عبد الله بن عامر بن زرارَةَ عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحق
 عن يزيد بن ابراهيم عن ابي موسى فذكر بلفظ المصنف ههنا الا انه قال فاما ان يكون نسيتها و امانا ان يكون تركنا على يمينه وعلى
 شماله واخرجه ابن ابي عمير عن ابي اسحق عن يزيد بن اشعري عن طريق زبير بن ابي اسحق عن يزيد بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال قالنا لم يبق في حديثي

الطريقين ذكرنا السلام **حدثنا** علي بن شيبه البغدادي قال ثنا محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق الكوفي عن
 ابي الاحوص عن خوف بن مالك البجلي الكوفي عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فقال يا ايها الذين آمنوا
 نسقوا النخبة والمبايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى يجرد وفي نسقوا النخبة والمبايعة حتى يرى كذا
 هو عندنا محمد بن وايد وغيره بياض خده السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله وهذا اسناد صحيح كما في النخبة والحديث
 اخرجه احمد في مسنده عن وكيع عن سفيان باساده المذكور ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم
 ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده وهكذا اخرجه الترمذي عن محمد بن بشير عن عبد الرحمن بن هدي عن سفيان
 الا انه لم يذكر حتى يرى بياض خده ايضا عن وكيع وعبد الرحمن بن سفيان فذكر لفظ وكيع من الاول ثم قال وقال عبد الرحمن بن سفيان
 بياض خده من ههنا وزرى بياض خده من ههنا وهكذا اخرجه النسائي عن عمرو بن علي عن عبد الرحمن الا انه قال حتى يرى بياض خده
 من ههنا وبياض خده من ههنا واخرجه ابن الجارود في المستدرج عن اسحق بن منصور عن عبد الرحمن بن سفيان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بلفظ النسائي واخرجه ابو داود عن محمد بن كثير
 عن سفيان بلفظ المصنف الا انه قال حتى يرى واخرجه النسائي عن محمد بن آدم عن بكر بن عبد الله بن ابي اسحق قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يسلم عن يمينه حتى يبسط بياض خده وعن يساره حتى يبسط بياض خده **حدثنا ابو امية** محمد بن ابراهيم بن سلم الخزازي
 الطرسوسي الخزازي قال ثنا ابو نعيم الفضل بن دكين الكوفي الاصول قال ثنا سفيان التوري الكوفي عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن
 عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وهذا ايضا صحيح واخرجه عبد الرزاق عن معمر بن الثوري عن ابي اسحق الى آخره نحوه كذا
 في النخبة واخرجه احمد بن محمد بن عبد الرحمن عن الحسن بن ابي اسحق باساده بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن
 يساره حتى يرى بياض خده السلام عليكم ورحمة الله **حدثنا احمد بن عبد المؤمن المروزي الخزازي** قال ثنا علي بن الحسن بن شيبه
 المروزي الخزازي قال ثنا الحسين بن واقد المروزي القاضى قال ثنا ابو اسحق قال ثنا خلف بن الاصبغ بن يزيد الكوفي قال قالنا
 عن يزيد بن نعشى الكوفي واين الاحوص خوف الكوفي قالوا لحدثنا عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وهذا ايضا صحيح

حد ثنا ربيع الجيزي قال ثنا اسد قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا علي بن شيبه قال ثنا عبید الله بن موسى
 قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يسلمون عن ابي انهم وعن شياهم في الصلوة السلام عليكم
 ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حد ثنا ابوبشر الرقي قال ثنا شجاع بن الوليد عن زهير
 ابن معاوية حد ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابوالبيد قال ثنا زهير حد ثنا علي بن معبد
 قال ثنا ابوالجواب الاحوص بن جواب قال انا زهير عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
 وعلمته عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر مثله

در جاده ثقات كما في الخشب والحديث اخره النسائي عن يعقوب بن ابراهيم وابيه من طريق محمد بن موسى بن حاتم كلاهما عن علي
 ابن الحسن بن شقيق بهذا الاسناد بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده
 الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر واخره الدارقطني من طريق الفضل بن موسى عن الحسين بن اقد
 باسناده المذكور بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى ينظر الى بياض خده وعن ثاله
 حد ثنا ربيع الجيزي قال ثنا اسد وثاني نسختي الخشب والمباني ابن موسى قال ثنا اسرائيل بن يونس كما زاد في نسختي الخشب والمباني ابي
 ابن ابي اسحق السبيعي الكوفي عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن رسول الله وفي نسختي الخشب والمباني عن النبي صلى الله عليه
 مثله واخره احمد بن حنبل عن اسرائيل بن ابي اسحق عن ابوالاحوص والاسود بن يزيد عن عبد الله قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يبدا بياض خده الايمن وعن يساره ببش ذلك واخره ابوداود في سننه
 عن اسد بن ميثع عن حسين بن محمد عن اسرائيل بن ابي اسحق عن ابوالاحوص والاسود بن يزيد عن عبد الله نحوه حد ثنا علي بن شيبه قال ثنا عبید الله بن

موسى قال انا اسرائيل بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود ان النبي الكوفي اذ اتيه من ابيه الاسود بن يزيد فغضب الكوفي عن عبد الله قال كان رسول
 صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر يسلمون عن ايمانهم وعن شياهم في الصلوة السلام عليكم ورحمة الله هكذا في نسختي الخشب
 والمباني وزاد في نسختي الخشب والحادي وبركاته في الموضعين قال في احوادي اسنادا صحيحين وقال في الخشب وبذا ايضا صحيح واخره ابان بن محمد
 ابن عثمان قال انا عبید الله قال انا اسرائيل بن ابي اسحق عن ابوالاحوص عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره
 اتيه وقال في التلخيص وقع في صحيح ابن حبان من حديث ابن مسعود زبادة وبركاته وهي عندنا من ابيه ايضا وهي عندنا في داود ايضا في حد
 واكثر بن حجر فتعجب من ابن الصلاح حيث يقول ان هذه الزيادة ليست في شيء من كتب الحديث انتهي وسألت في الكلام على هذه الزيادة
 في حديثه وان ان شاء الله تعالى حد ثنا ابوبشر الرقي عبد الملك بن مردان قال ثنا شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكوفي عن زهير بن
 احاديثه جمع في الكوفي وحديث ابن مرزوق وفي نسختي الخشب والمباني ابراهيم بن مرزوق قال ثنا ابوالبيد الطياسي هشام بن عبد الملك

ابصرى قال ثنا زهير بن معاوية حد ثنا علي بن معبد بن نوح الصنبري القنادي قال ثنا ابوالجواب الاحوص بن جواب القصب الكوفي
 قال انا زهير بن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلمته عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر رضي الله عنهما كما
 زاد في نسختي الخشب والمباني مثله وهذه اسانيد صحيحة واخره الطياسي عن زهير باسناده المذكور عن عبد الله قال انا رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى رايت بياض خده واكثر وعمر رضي الله عنهما
 في ذلك واخره احمد بن ابي كامل عن زهير باسناده نحوه في رواية ويسلم عن يمينه وعن شاله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم
 ورحمة الله حتى اري بياض خده واخره ايضا عن يحيى عن زهير بلفظ الطياسي الا انه قال حتى يرى بياض خده او خده وبكذا اخره
 انشائي عن محمد بن المشي عن معاوية بن معاذ عن زهير والدارقطني من طريق عميد الراسي عن زهير وابيه من طريق ابي المنذر عن زهير
 ومن طريق اسحق بن منصور عن اسرائيل بن مهران عن ابي اسحق قال وكذلك رواه ابوالبيد الطياسي عن ابي شيبه زهير واخره ابويه في ايضا
 من طريق شجاع بن الوليد عن زهير نحوه بلفظ يحيى عن زهير الا انه قال حتى اري بياض خده في كليهما قال ابويه في هذا حديثه رواه صفيان

حد ثنا ابن ابي داؤد قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبه عن الحكم ومنصور
 عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال صلى امير بيمكة فسلم عن يمينه وعن شماله فقال
 عبد الله من اين علقها قال الحكم في حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها
 حد ثنا ابوامية قال ثنا علي بن المديني قال ثنا يحيى ذكر باسناداه مثله حد ثنا
 صالح بن عبد الرحمن وعلي بن عبد الرحمن قالوا حد ثنا يوسف بن عدي قال ثنا ابو بكر بن عبيد الله عن ابي اسحق عن
 صلتة بن زفر عن عماران النسي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في صلواته عن يمينه وعن شماله

الثوري وزائدة بن كدامة وابو الاحوص وعمر بن عبيد الغناضي واسرائيل بن يونس وشريك بن عبد الله انتهى عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص
 والاسود وفي رواية ثالثة عنه عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقته عن عبد الله وكذلك رواه زهير بن معاوية عن ابي اسحق
 انتهى وقال الدارقطني اختلف على ابي اسحق في اسناده ورواه زهير عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقته وهو اجنبها اسنادا وانتهى وقال
 البيهقي وكان ابواحسن الدارقطني رسالته يستحسن هذه الرواية ويقول هي احسنها اسنادا وانتهى واخرجه الترمذي من طريق سفيان عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 عن عبد الله كما تقدم ثم قال حديث ابن مسعود حديث صحيح انتهى وقال العسقلاني والاسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في تسليمته كما
 في التلخيص واما ابوداؤد فاخرجه الحديث من طرق المذكورين في كلام البيهقي كهم عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي
 الاحوص والاسود عن عبد الله ثم قال ورواه زهير عن ابي اسحق ويحيى ابن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه
 وعلقته عن عبد الله قال ابوداؤد وشعبه كان يكره هذا الحديث حديث ابي اسحق انتهى ولكن لم يلتفت الى انكاره الترمذي والعسقلاني فصحاها وكذا
 الدارقطني والبيهقي فاستحسنوا رواية زهير والله اعلم حدثنا ابن ابي داؤد وابراهيم البرسي قال ثنا مسدد بن مسدد البصري اعاننا قال ثنا يحيى
 ابن سعيد القحطاني البصري الاحول قال ثنا شعبه بن الجراح الواسطي عن الحكم بن عتيبة الكوفي ومنصور بن المعتمر السلمي الكوفي عن مجاهد بن جبر
 الكوفي عن ابي سحر الازدي عبد الله بن سحرة الكوفي عن عبد الله بن مسعود قال ابي ابو معمر صلى بكذا في نسخة الحادي وزاد في نسخته الخنبة المياني
 بنا امير بيمكة وعند مسلم ان امير كان بيمكة ونحوه عند ابي عوانة وعند الطيالسي والبيهقي ان ابا ابي مكنة وعند الدارمي والبيهقي قال صليت خلف
 رجل بيمكة وعند احمد الرازي رجلا او اميرا فسلم عن يمينه وعن شماله وعند مسلم يسلم تسليمته ونحوه لابي عوانة وعند البيهقي فسلم تسليمته وكذا هو
 عند الدارمي وزاد في ذلك ذلك بعد الله فقال عبد الله من اين علقها وعند مسلم واحمد والطيالسي والدارمي والبيهقي اني علقها باليمين
 وكسر اللام قال في النهاية اي صحاح ابن تلميذها ومن اخذها انتهى وقال القاسمي اي من اين اخذ هذه السنة واستفادها من خلق الرجل بالشي
 وعلق الرجل بالحباله انتهى وقال في الحادي اي من اين حصلت له هذه السنة انتهى وقال في المياني ان رواية ابي جعفر تفسير لرواية مسلم
 انتهى وعند البيهقي من طريق مسدد في علقها قال الحكم في حديثه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها هكذا عند مسلم والدارمي والبيهقي
 قال في الخنبة هو موقوف عن شعبه عن منصور عن مجاهد ورفوع عن شعبه عن الحكم عن مجاهد انتهى والحديث اثره ابي اسحق عن مسدد والبيهقي من طريق
 يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد ومسلم عن زهير بن حرب ابوعوانة عن عبد الرحمن بن بشر بن ثعلبة عن يحيى القطان باسناده نحوه الا ان اعوانة لم يذكره منصور ولا قول
 الحكم ثم اخرج من طريق يزيد بن يزيد عن شعبه بهذا الاسناد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك اذ خرج احد من بني عن شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابي معمر بن عبد الله
 قال سمعته مرة فذكره نحوه واخرجه مسلم عن محمد بهذا الاسناد الا انه لم يذكره ثم ذكره واخرجه الطيالسي عن شعبه عن الحكم عن مجاهد عن ابي معمر بن عبد الله قال يونس
 وحدثت عن ابي اسحق قال عن شعبه قال عبد الله في علقها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها واخرجه البيهقي من طريق يونس بن جبير عن ابي داؤد الا انه لم يذكر
 قول يونس حدثنا ابوامية محمد بن ابراهيم الطرسوسي قال ثنا علي بن المديني ابو الحسن البصري قال ثنا يحيى القطان البصري ذكره باسناده متناه والحدث لم يقف
 عليه من طريق ابن المديني اخرج ابن جبان في صحيحه حديث يحيى عن مسروق عن ابن مسعود قال لم اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه في شماله السلام عليكم ورحمة
 وكان في انقزاله بيضاء فمد يمينه صلى الله عليه وسلم كما في نصب الراية واخرجه الدارقطني والبيهقي بهذا الطريق نحوه واخرجه احمد بن حنبل في جابر بن ابي اسحق عن مسروق عن عبد
 واخرجه ايضا من طريق سهل بن سعد ان صفاري عن ابن مسعود نحوه حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمر البصري وكلي بن عبد الرحمن بن محمد الكوفي قالوا حد ثنا يوسف
 ابن عدي بن زريق الكوفي قال ثنا ابو بكر بن عياش اخناط الكوفي عن ابي اسحق السبيعي الكوفي عن مسعدة بن زفر العيسوي الكوفي عن عمار بن ياسر رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم في صلواته عن يمينه وعن شماله قال في الخنبة باسناد صحيح انتهى وقال في الحادي صالح بن عبد الرحمن تقدم توحيده وكذا

besturdubooks.wordpress.com

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ بَنِي عَمْرٍو قَالَ شَأْنُ ابْنِ جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَحْيَى
 الْمَازِنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاسِعٍ بْنِ حَبَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ صَلَوةِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يَكْبُرُ كَمَا اخْفَضَ وَرَفَعَ وَيَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ سَمِعْتُ جَوْهَةَ بْنَ شَرِيحٍ قَالَ سَمِعْتُ بَقِيَّةَ

عبد الرحمن بن محمد الكوفي و يوسف بن عدي روى عنه البخاري وبقية الاسناد و اسناد صحيحين ورواه الطبراني كذلك عن احمد بن
 يحيى الخولاني عن سعيد بن سليمان و عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير بن عبد العسكري و عن ابي بصير القاسمي عن يحيى الخولاني و عن
 الحسين بن ابي اسحاق التستري عن محمد بن ابي اسحاق التستري عن ابي بكر بن عياش فذكره انتهى و الحديث ذكره البيهقي بلفظ ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يسلم عن يمينه و عن يساره السلام عليكم ورحمة الله و السلام عليكم ورحمة الله ثم قال رواه الطبراني في الكبير و الاوسط و في
 الاوسط عن عياش رواه عن ابي بصير و بن مزيه و بن مزيه في اهل بلده و بقية رجاله ثقاة انتهى قلت و ههنا روى عن اهل بلده فصح
 الحديث و اخرجه ابن ماجه عن علي بن محمد بن يحيى بن آدم عن ابي بكر بلفظ الطبراني و زاد في يري بياض فده و اخرجه الدارقطني من طريق
 فضالة بن ابي بصير عن ابي بكر بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عن يمينه يري بياض فده اليمين و اذا سلم عن شماله يري بياض فده
 اليمين و الايسر و كان يسلم فذكر السلام مرتين و اخرجه ابن ماجه بهذا السياق كما في المغني و اصحح على ان يكون التقاطع في الثانية
 او في حد ثنا علي بن شيبه قال ثنا روح بن عبادة القيسي البصري قال ثنا ابن جريح عبد الملك المكي قال اخبرني عمرو بن يحيى بن
 عمار الانصاري المازني البصري عن محمد بن يحيى بن حبان الانصاري المازني المدني عن عمه و اسحق بن حبان يفتح الحاء المهملة و تشديد
 الباء الواحدة كما في المنتخب بن مسعود بن عمرو بن مالك بن فضالة الانصاري المازني المدني من رواية الاسنة قال ابو جعفر مدني ثقة
 و قال الليثي مدني تابعي ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات و ذكره البخاري في الصحابة و قال في صحبة مقال و زعم العدي ان شهيدية الرضا
 كذا في تهذيبه لتهذيبه قال في الترتيب سماه ابن حبان في ثقتهم بل ثقة انتهى انه سأل عبد الله بن عمر بن كذا في نسخة الحادي و زاد في نسخة
 المنتخب و المهابي روى عنه عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عند النساء و البيهقي من طريق حماد و عند النساء من
 طريق الدراوردي قال قلت لابن عمر اخبرني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف كانت فقال ابن عمر كان يكبر كلما خفض و

رفع و عند النساء و البيهقي من طريق حماد كان يقول الله اكبر كما وضع الله اكبر كما رفع و يسلم عن يمينه و عن شماله السلام عليكم ورحمة الله
 السلام عليكم ورحمة الله و عند النساء و البيهقي ثم يقول السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله يساره و عن النساء
 من طريق الدراوردي و ذكر السلام عليكم ورحمة الله عن يمينه السلام عليكم عن يساره و الحديث اخرجه النسائي عن الحسين بن محمد بن عمار بن
 و البيهقي من طريق احمد بن الوليد كما هاجم حماد عن ابن جريح و النسائي عن قتيبة عن عبد العزيز يعني الدراوردي كما هاجم عمرو بن يحيى بن اسامة
 نحوه و اخرجه الشافعي في مسنده عن مسلم بن خالد و عبد الحميد بن جريح باسناد بلفظ انه كان يسلم عن يمينه و عن يساره و اخرجه ابو عوانة عن
 ابي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن الدراوردي فذكر باسناده بخبره النسائي من طريق الدراوردي الا انه قال قلت لعبد الله بن
 زيد بدل ابن عمر فيمثل ان يكون خطأ من الدراوردي و قد اخرج الامام الشافعي في الامم عن عبد العزيز بن محمد بن عمرو بن يحيى بن حبان
 عن عمه و اسحق قال مرة عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن زيد بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم عن يمينه و عن يساره قال في
 الحادي اخرجه النسائي عن قتيبة عن الدراوردي عن عمرو بن يحيى و قال في حديث منكر و الدراوردي ليس بالقوي انتهى و قال البيهقي
 اقام اسناده حماد بن محمد و جماعة و تعبر به بعضهم عن ابن جريح و اختلف فيه له عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمرو بن يحيى و من اقامه حماد
 فغايبه خلاف من خالفه و انظر علم انتهى و قال السراج البلقيني اشار البيهقي الى حديث الشافعي عن الدراوردي و حكم لذى تسببه
 بالجملة كما في حاشية الامم و الحاصل ان ما اخرجه الطحاوي و الشافعي و النسائي و البيهقي من طريق ابن جريح عن عمرو بن حبان عن
 و اسحق عن ابن عمر في صحيح و ما اخرجه ابو عوانة من طريق الدراوردي عن عمرو بن عبد الله بن زيد فهو منكر ليس بحجة و قد علم
 مد ثنا ابن ابي داود و ابراهيم البرلسي قال ثنا جوهة بن شريح بن يزيد المحمزي ابو العباس المحمسي من رواية البخاري و الاربية الا النسائي قال
 ابن حبان و يعقوب بن شيبه ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات توفي سنة اربع و عشرين و اربعين قال ثنا بقية كذا في نسخة الحادي

عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسنأ
 في الصلوة تسلمتين عن يمينه وعن شماله **حد ثنا ابو بكره** قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
 ابن الزبير قال ثنا مسعر وحده ثنا ابو امية قال ثنا يعلى بن عبيد قال ثنا مسعر عن عبيد الله
 ابن القبطية عن جابر بن سمرق قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم سلمنا
 بايدينا قلنا السلام عليكم فقال ما بال اقوام يسلمون بايديهم كما نحن
 اذ ناب خيل شمس اما يكفي احدكم

وزيد بن عيسى النخعي والمباني ابن الوليد بن يحيى الكوفي يحيى بن ابي عمير عن الزبيدي بهذا في نسخة النخب والمباني وفي نسخة الحادي
 الزهري بالرواه الملهة قال في الحادي كذا وقع الزهري في نسخة معتدة وهو غلط وفي بعض النسخ الزبيدي بالرواه الملهة وهو الصواب
 وهو محمد بن الوليد بن عامر الشامي الحمصي الزبيدي انتهى وقال في النخب نسبة الى زبيد الاكبر وهو منبه بن صععب واليه يرجع قهائل
 زبيد انتهى وقد تقدم ترجمة عن الزهري محمد بن سلم المدني عن سالم بن عبد الله المدني القفيعي عن ابيه عبد الله بن عثمان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمتين عن يمينه وعن شماله والحديث اخرج الطبراني في الاوسط بلفظ ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يسلم تسليمتين قال الهيثمي وفيه بقبية وهو ثقة مدس وقد عرّفه انتهى وقال ابن ابي حاتم في العلل وسمعت ابي وذكر
 حديثا حدثنا جعفر بن جبر عن شريح ذكره باسنادوه عند المصنف بلفظ الطبراني ثم قال فقال الى هذا حديث منك حديث ابو بكره

بكار القاسمي البصري قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير الزهري الكوفي قال ثنا مسعر بن كدام الهلالي الكوفي ح وحدثنا
 ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي الحافظ قال ثنا يعلى بن عبيد بن ابي امية لطفاني الكوفي قال ثنا مسعر بن كدام عن عبيد الله بن القبطية
 الكوفي من رواة مسلم وابي داود والنسائي قال ابن معين ثقة وقال العجلي كوفي تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وكل القدراني

في العلل ان كان يطيب المهاجرين جابر بن سمرة رضي الله عنه كما نادى في نسخة النخب قال كنا اذا صلينا خلف النبي كذا عند ابى حاتم
 بن ابي عمير من طريق يعلى وغيره وهكذا هو في نسخة الحادي وسمى الحادي والمباني وفي نسخة النخب خلف رسول الله وكذا هو عند ابى داود من
 طريق وكيع وغيره وعند مسلم من طريق ابن ابي ناجة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمنا بايدينا قلنا وعند النسائي من طريق فرات
 عن ابن القبطية قلنا اذا سلمنا قلنا يا ايها النبي صل على عبدك وسلم سلمنا بايدينا قلنا وعند النسائي من طريق فرات وعند مسلم
 من طريق مسروق بن سلام عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي عمير عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود
 وشمالا وعنده ايضا من طريق شيراز عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود عن ابي داود
 وعنده ابى داود من طريق نحوه فقال زاد مسلم وغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد ابو عوانة في اوله فاما سنى قال ما بال ابى عمال

يقال ما بالكم كما في المختار واخوه كذا عند ابى عوانة وابي يعقوب من طريق عن مسعر وكذا هو عند مسعر من طريق وعنده ابى عوانة ايضا والى داود
 من طريق مسعر احمدكم وعند النسائي من طريق ما بال هؤلاء الذين يسلمون بايديهم وعند احمد والنسائي وابى عوانة وابي يعقوب يرمون
 بايديهم وزاد ابو عوانة في الصلوة وعند مسلم وانشى قومون بايديهم وعن ابى داود يرمون بايديهم وعند ابى عوانة يفعل بها قال اشوكاني
 قال ابن الاثير ان صحته الرواية بالرود لم يكن تصحيحه فاما او فقط جعل الرمي ابيرو من الاطباء بها لجاز ذلك في اللغة يقول رمت
 ببصرى اليك اى مدت ورميت اليك بيدي اى اشرت بها قال والرواية المشهورة رواية مسلم على ما قومون بجمرة مضمومة
 بعد الميم والاياء الاشارة او ما يؤمى اى يار وجم يرمون بجموزا ولا نقل ابى عبيد بن ابي سالم قال ابو جهرى انتهى وذكر في نسخة النخب عن النسائي

بلفظ انصرفت كما نهاى الايدي اذ ناب جميع ذهب خيل شمس تسليمتين جمع مضموم هو الذا من ثمانية غيره ولا يكاد يستقر كذا في المنهج قال
 في المنهاية هي جمع شمس وهو الخور من الدواب الذي لا يستقر مشغبه حديثه انتهى وقال في النخب وهو من الناس العسر والصعب
 اخفقت انتهى وقال في الجمع هو يسكون ميم ومنها اى التى تغضب باونها وارجعها انتهى اما فى كذا عند ابى داود والنسائي والى يعقوب من طريق
 مسعر وفي نسخة النخب المباني انما يكفي وكذا هو عند مسعر وابى عوانة وعنده ابى داود وابى عوانة من طريق انما يكفي احدكم اوله في احدكم
 وعند الشافعي نحوه وعند احمد من طريق الاية كمن وعنده ابى عوانة لا يبيح احدكم كذا عند جماعة وعنده ابى داود احدكم واحدهم انتهى

اذا جلس في الصلوة ان يضع يده على فخذه لا ويشير باصبعه ويقول السلام عليكم السلام عليكم
حد ثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا ابو ابراهيم الترمذي قال ثنا حديد بن

اذا جلس في الصلوة وعند الجماعة يجذره ان يفتح يده على فخذه هكذا عند مسلم والنسائي وغيرهما وعنه ابى عوانة ان يقول هكذا وضع
يديه على فخذه وعند احمد ويشير بيده على فخذه ويشير باصبعه الى يشير المعلى باصبعه لسبابة ويقول السلام عليكم السلام عليكم وعند
الشافعي ثم يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله وعند مسلم ثم يسلم على اخيه من على يمينه وشماله والنسائي واهم
ابى داود وغيرهم نحوه قال ابن قدامة في المغني وهذا الحديث يدل على ان يئوى بسلا على من معه من المصلين
وهو ذهب للشافعي والى حنيفة وقال ابو حفص بن المسلم من اصحابنا يئوى بالاولى الخروج من الصلوة ويئوى بالثانية السلام
على المحفظة والمؤمنين ان كان الاما والرد على الامام والمحفظة ان كان ماموا وقال بعض اصحابنا يئوى بالتسليمين معا الخروج من
الصلوة فان نوى مع ذلك الرد على الملكيين على من خلفه ان كان الاما والرد على الامام ومن معه ان كان ماموا فلا بأس نص عليه احمد فقال
يسلم في الصلوة ويئوى في سلامة الرد على الامام وقال في رواية اسحق بن هاني اذا نوى بتسليمه الرد على المحفظة اجزأه وقال ايضا
يئوى بسلا الخروج من الصلوة قيل له فان نوى الملكيين من خلفه قال لا بأس بالخروج من الصلاة وتماز ذكرنا من الحديث
ابدل على مشروعية ذلك انتهى مختصرا وقد ترجم البيهقي في سننه باب من قال يئوى بالسلام لتخليص من الصلوة لقوله صلى الله عليه وسلم
تخليصا للتسليم والقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وروى الامام بن حبان في المحفظة ويئوى المأموم مع ذلك
الرد على الامام انتهى وارجح البيهقي على ذلك بحديث السباب وما اخرجه عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان
تجاب وان يسلم بعضنا على بعض وفي رواية اخرى عنه انه يسلم على المتنا وفي الشافعية عنه ثم سلموا على يمين ثم سلموا على قارنكم
وعلى نفسك وقال الامام الشافعي في الاما نأمر الامام ان يئوى بذلك من عن يمينه في التسليمة الاولى وفي التسليمة الثانية من عن يساره
ونأمر بذلك المأموم ويئوى الامام في اي الناحيتين كان وان كان بخلاف الامام نواه في الاولى على عن يمينه وان نواه في الاخرة لا يئوى
انتهى وقال في البدايع ومن سنن التسليم ان يئوى من يجابهه بالتسليم لان خطاب من لا يئوى خطابه لغو وسفه فان كان اماما يئوى باليمين
الاولى من على يمينه من المحفظة والرجال والنساء والتسليمة الثانية من على يساره منهم كذا في الاصل ثم اختلف في كيفية
نية المحفظة قال بعضهم يئوى الكرام الكاتبين واعداء عن يمينه واعداء عن يساره والصحيح انه يئوى المحفظة عن يمينه وعن يساره
ولا يئوى عدد الا ان ذلك لا يعرف بطريق الاحاطة وكذا اختلفوا في كيفية نية الرجال والنساء قال بعضهم يئوى من كان معه في
الصلوة من المؤمنين والمؤمنات لا غير وكان الحاكم الشهيد يقول يئوى جميع رجال العالم ونساءهم من المؤمنين والمؤمنات
والاولى مع لان التسليم خطاب وخطابا لخاص ممن لا يئوى خطابه وليس يخرج من خطاب من يئوى خطابه غير صحيح وان كان منفردا على
قول الاوليين يئوى المحفظة لا غير وعلى قول الحاكم يئوى المحفظة وجميع البشر من اهل الايمان واما المقصد فيئوى ما يئوى الامام ويئوى
الامام ايضا ان كان على يمينه في يساره وان كان على يساره يئوى في يمينه وان كان بخلافه فعلى يوسف يئوى في يمينه
لان اليمين فضلا على اليسار وروى الحسن عن ابى حنيفة انه يئوى في الجانبين جميعا وهو قول محمد بن يعقوب الامام عن يمين المقصدى و
يساره عن يساره فكان لا حظ في الجانبين فيئوى في التسليمتين فالشافعية والشافعية والشافعية والشافعية والشافعية والشافعية
وكيف وعن ابى كريب عن ابن ابى زائدة وابو داود وعن عثمان بن ابى شبيب عن يحيى بن زكريا وكثير وعن محمد بن سليمان الانباري عن
ابى نعيم والنسائي عن عمرو بن منصور عن ابى نعيم واهم عن يزيد والشافعي عن سفيان وابو عوانة وابى جهم عن طريق ابى نعيم ويئوى عن يمينه
وجعفر بن عون والبيهقي من طريق عبد الله بن محمد تهتم عن مسعر باسناده نحوه واخرجه ايضا مسلم والنسائي وابو عوانة وابى البيهقي
من طريق نرات القزاز عن مسعود بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة الكوفي المعروف بطلان قال ثنا ابو ابراهيم
الترمذي ان اسمعيل بن ابراهيم بن بسام السخاوي من رواية النسائي قال احمد وابن معين وابو داود والنسائي ليس به بأس وقال الحسين بن
قهم كان صاحب سنة يئوى وغيره كثير وقال ابو حاتم شيخ وقال ابن قدامة وذكره ابن حبان في الشفاية توفي سنة ست وثلاثين
الترجماني ونسبه الى ترجمان بنهم التام المشقة من فوق ويقال يئوى التام والترجمان بهيظا سم لاداء جداره كذا في النخب قال شاذان بن

معاوية عن ابي اسحق عن البراء ان رسول الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمتين
 حل ثنا احمد بن داود قال ثنا مسدد وابو الربيع قال ثنا عبد الله بن داود عن حريث عن
 الشعبي عن البراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حل ثنا ابن هرزوق قال ثنا
 ابوالوليد قال ثنا شعبة حم وحده ثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة بن كهيل قال سمعت
 حجل ابا عنبس يحدث عن وائل بن حجر انه صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
 عن يمينه وعن يساره

معاوية هكذا في نسخة النخب والمباني وفي نسخة الحادي حريث بن معاوية قال في الحادي كذا في عدة نسخ وهو غلط
 واصحاب حريث بن معاوية بن حريث ابي اسحق بن عمار بن معاوية وقد تقدم عن ابي اسحق السبيعي عمرو بن عبد الله الكوفي عن
 البراء بن عازب الانصاري الاوى روى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الصلوة تسليمتين وحدثت لم اقف
 عليه من طريق ابي اسحق وفي سننه حريث بن معاوية صدوق يخطئ كما في التقريب حدثنا احمد بن داود بن موسى السدي المكي
 قال ثنا مسدد بن مسرور البصري وابو الربيع هكذا في نسخة الحادي ورواه في نسخة النخب والمباني في الزهراني وهو سليمان بن داود بن يحيى
 البصري حافظ سكن بغداد ومن رواية الستة الاثرى وابو ماجه قال ابن معين ابو زرعة وابو عاصم ومسلم بن قاسم وابن قانع
 وداود ابن قانع صدوق وقال الآجري سألت ابا داود عن ابي الربيع وابو جهمي ايها اشبهت في ساد بن زيد فقال ابوالربيع اشبهت بهما و
 ثقة وقال ابن خراش تكلم الناس فيه وهو صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ولا علم احدنا تكلم فيه بخلاف ما روى ابن خراش توفي
 في رمضان سنة اربع وثلاثين ومائة قال ثنا عبد الله بن داود بن عامر الهذلي الحريث بن حريث بن ابي مطر الغفاري الحنظلي
 الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن شريح الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن حريث بن حريث بن ابي اسحق بن عمار بن حريث بن حريث بن حريث
 عن حريث بن عيسى عن البراء كما في الحادي وعزاه في الكنتزالي ابن ابي شيبة بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن
 شماله السلام عليكم ورحمة الله حتى ترى بياض فده انتهى واخرجه البيهقي في سننه من طريق عبد الله بن موسى عن حريث باسناده
 مثله الا انه قال حتى يبوء فده واخرجه الدارقطني من طريق عمرو بن علي عن عبد الله بن داود باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يسلم تسليمتين قال الرطبي في نصب الرأية وحريث تكلم فيه البخاري وابو عاصم والفاطس وابن معين ونزك السائي والداودي
 انتهى وقال في الميزان نفعه غير واحد حدثنا ابن مردوق وفي نسخة النخب والمباني ابراهيم بن مردوق قال ثنا ابوالوليد الطيالسي
 هشام بن عبد الملك البصري قال ثنا شعبة بن ابان العاصمي س واخرجه ابوبكرة بكار القاصي قال ثنا ابوداود الطيالسي سليمان بن داود
 البصري قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل بن حسين الحضرمي الكوفي قال سمعت جبر ابا عنبس بن جبر بن العنبس يفتح العين المهملة و
 سکون النون وفتح الموحدة الحضرمي ابا عنبس ويقال ابو اسكن الكوفي من رواية ابى داود والترمذي قال ابن معين شرح كوفي
 ثقة مشهور وقال الخطيب كان ثقة اخرجه احمد بن داود في الجبر بآمين صحيح الدارقطني وغيره حديثه وذكره ابن حبان في الثقات
 في التابعين ثم قال في اتباع التابعين جبر بن عنبس ابو عنبس من اهل الكوفة روى عن علقمة بن داود روى عنه سلمة بن كهيل
 قلت ذكر الترمذي عن البخاري ان شعبة اخطأ فيه فقال جبر ابو عنبس واما ابو اسكن كذا في تهذيب التهذيب لكن يرد قوله
 رواية ابى داود في التابعين فان عنده عن محمد بن كثير عن سفیان الثوري عن سلمة عن جبر ابي عنبس الحضرمي وكنا هو عند الدارقطني
 من طريق وكيع والحارثي عن سفیان فثبت ان شعبة ليس بمتفرد بن تابعه الثوري وقد حزم ابن حبان بهذه الكنية وكذا ذكره الخطيب
 في التهذيب والتقريب وابن عبد البر في الاستيعاب ولا مانع ان يكون شخص كنيتهان يحدث عن داود بن جبر انه صلى خلف رسول الله
 هكذا في نسخة الحادي وفي نسخة النخب والمباني خلف النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عن يمينه وعن يساره وحدثت اخبره الطيالسي
 في سننه عن شعبة عن سلمة قال سمعت جبر ابا عنبس قال سمعت علقمة بن وائل يحدث عن وائل وقد سمعت من وائل انه صلى
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آيين تخفى بها صوته ووضعه يده اليمنى على يده اليسرى
 وسلم عن يمينه وعن يساره واخرجه البيهقي من طريق الطيالسي مثله سنننا واخرجه احمد في سننه عن محمد بن جعفر عن شعبة بهذا

حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن عمر بن حفص عن ابي
البخاري قال سمعت عبد الرحمن

الانه قال في الاسناد يرد عن اهل اوسمة حجر من اهل قال صلى بنا فذكر مثله الا انه قال وادعني بيا وكذا اخبره الدارقطني عن طريق
يزيد بن زريع عن شعبة واخرجه ايضا عن محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن عيينة بن كميل بن عمار بن عيسى عن اهل ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن شماله واخرجه ابو داود في باب الايمان من طريق علي بن صالح عن سلمة بن عمار بن عيسى
عن اهل ان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يمينه وعن شماله حتى رايت بيانه فقلت هكذا وثق عندنا داود
علي بن صالح وهو وهم والاصحاب العلويين الصالح كما في تهذيب التهذيب في ترجمة العلار قال البخاري في التاريخ الكبير (نوفل شعبة)
فيه في ثلاثة اشياء قيل جبر اوسمة قال ابو عيسى وزاد فيه علقته وليس فيه وقال حفص وانا هو جبر الهنبي وكذا ذكره الترمذي
في سننه وقال اخلافة شعبة في مواضع من هذا الحديث ثم ذكر نحوه واسند بصيغته باللفظ الاول ثم قال اما خطأه في متنه فبين واما
قول جبر الهنبي فكذا ذلك ذكره فمد بن كثير عن الثوري واما قوله عن علقته فقد بين في رواية ان جبر الهنبي عن عاتمة وقد سمعها ايضا من
داود بن عيسى انتهى وقال في التلخيص قال ابن القطان اختلفت شعبة وسفيان فيه فقال شعبة حفص وقال الثوري رفع وقال شعبة
جبر الهنبي وقال الثوري جبر بن عيسى وصاحب البخاري وابوزرعة قول الثوري وما درى لم يصحها الفوليني حتى يكون جبر بن عيسى
هو ابو عيسى قلت وبهذا يزعم ابن حبان في الشقات ان كنيته كاسم ابيه ولكن قال البخاري ان كنيته ابو الحسن ولا مانع ان يكون له
كنيتان قال واختلفا ايضا في شيء آخرنا الثوري يقول جبر بن داود وشعبة يقول جبر بن علقمة بن داود عن ابيه قلت لم يقد ابن القطان
على ما رواه ابو مسلم الكجفي في سننه حديثا عن ابن مردودك ثنا شعبة عن سلمة بن كميل بن عمار بن عيسى بن داود بن علقمة بن داود وقد سمع
جبر بن داود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وكذا رواه ابو داود والطياصي في مسنده عن شعبة عن سلمة سمعت جبر الهنبي
سمعت علقمة بن داود قال وسمعت من داود بن علقمة وجوه الاضطراب عن هذا الحديث وما بين الاضطراب الخاقق بين شعبة و
سفيان فيه في الرفع والخفض انتهى وقد بسط الكلام في تزيح طريق شعبة في خفض في بذل الجود وغيره من الكتب في شرواح الحديث
وليس هذا موضع البسط فارجع اليها ان شئت حديثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصري قال ثنا عبد الله بن رجاء واداني سفيان الخنبري
والمها في البخاري قال انا وفي سفيان الخنبري واليه في حديثنا شعبة عن عمر بن مرة المرادي الكوفي عن ابي عمران الطائي مولاهم الكوفي من رداة
وسكون الحار المجبة وفتح السار المشاة من فوق وكسر الراء كما في الخنبري سعيد بن فريد وهو ابن ابي عمران الطائي مولاهم الكوفي من رداة
السنه قال عبد الله بن شبيب عن ابن معين ابو البخاري الطائي اسمه سعيد وهو ثبت ولم يسمع من علي شيئا وقال ابن ابي شيبة
عن ابن معين ثقة وكذا قال ابو زرعة وقال ابو حاتم ثقة صدوق وقال العجلي تالي ثقة فيه تشيع ونس ابن فلنون وثيقة عن ابن سيرين
وقال بلال بن خباب كان من افاضل اهل الكوفة وقال ابن سعد كان كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن الصحابة ولم يسمع من
كثير احد فما كان من حديثه ما عاينته وما كان غيره فهو ضعيف وذكره ابن حبان في الشقات وقال ابو احمد الحاكم في الكافي ليس بالقوي
عندهم كذا قال وهو سبو توفى في اجماعهم سنة ثلث وثمانين قال سمعت ابا الحسن بن ابي بصير ابو عمر والد مشقة من رداة السنه
الانثري في ابيه وابن ابي الدردري عن ابن معين ابن ابي حنيفة يروي عن الزهري ضعيف وقال حليم صحيح الحديث عن الزهري وقال
الاجري عن ابي داود وليس به بأس كان كاتباً حضرت ابن هشام والزهري يروي عنهم وقال ابو حاتم ليس بالقوي وسليمان بن كثير وسفيان
ابن حسين احب الي من لا اعلم يروي عنه غير الواليد بن مسلم وذكره ابن حبان في الشقات وقال من ثقات اهل الشام ومقتنهم وقال
الحاكم مستقيم الحديث وقال ابن البرقي ثقة قال العبد الضعيف هذا ما ذكرنا من ترجمة عبد الرحمن بن عيسى في رواية الدارقطني
والطياصي وابن ابي شيبة والبيهقي في مسند هذا الحديث عبد الرحمن بن عيسى وكذا ذكره العيني في بيان الرجال في المباني كان يحدس ذلك
بان عبد الرحمن هذا لم يرو عنه غير الواليد كما تقدم عن ابي حاتم وكذا قال الذهبي وحليم كما في تهذيب التهذيب ولم يذكره والاوليين يروي
عنه بصيص وفي سنده ابواب يروي عنه ابو البخاري وهو يروي عن داود بن علقمة الصواب انا ما وقع في مسنده في حديث هذا الحديث عبد الرحمن بن
ابوصبي قال ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل عبد الرحمن بن ابي بصير ويعد في الكونيين يروي عن داود بن جبر يروي عنه ابو البخاري

يحدثنا عن وائل بن يحيى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا ابن زياد او قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا المعتمر بن سليمان قال قد ائت على الغضيل

وعبد الاعلى بن عامر الشبلي سمعت ابي يقول ذلك انتهى وبكذا ذكر الحافظ في تعجيل المنفعة وقال وثقه ابن حبان واما ما يسهى فجلدني
سنه عبد الرحمن بن عامر الجعفي وذكره الحافظ في تهذيبه ورواه الشامي من اهل دمشق وهو اخو عبد الله بن عامر المقرئ ذكره ابو يزيد
الدمشقي في الطبقات في نفرتقات انتهى ولان لم يذكر ابا بصير في تلامذته ولا والكلاني مشايخه والله اعلم عن وائل بن حجر عن رسول
صل الله عليه وسلم مثله والحديث اخرجه الطيالسي عن شعبه بهذا الاسناد ولم يفظه الا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يكره اذا
خضع واذا رشح ويرفع يديه عند التكبير وسلم عن يمينه وعن يساره قال شعبه فقال لي اباي بن قهلق ان في ذلك الحديث حتى
يهود وروى وجه فكرت ذلك وعمر واني اخبرته حتى يهد وروى وجه فقال عمر ونحو ذلك واخرجه احمد بن محمد بن جعفر عن شعبه
باسناده نحوه الامان قال فقال عمر ونحو ذلك قال في النخب واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن غندر عن شعبه فذكره باسناده
نحوه قلت واخرجه الدارمي عن سهل بن حماد عن شعبه الى آخره نحوه الامان قال بعد قوله يساره قال قلت حتى يهد وروى وجه قال ثم يرد
ابن يحيى في سننه من طريق يزيد بن هارون عن شعبه بلفظ صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اكبر رث يديه مع التكبير واذا
ركب واذا رث اذ قال سجد وراية يسلم عن يمينه وعن شماله واخرجه الطيالسي عن المسعودي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه فذكره
الحديث وفيه وسلم عن يمينه وعن شماله واخرجه الطيالسي عن المسعودي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه فذكره
صل الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله واهل مكة في طرق حديثه وائل زيادة وبركات الاعلان في داود وناظره عن عتبة عن يحيى
ابن آدم عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله ورواه في نسخة الاحاشية وبركات في سلام الشام ايضا وبكذا ذكره
الحافظ في طبع المرام وقال رواه ابو داود باسناد صحيح انتهى وذكره في تيسير الوصول الى داود وبحث وبركات في سلام الشام واما
ابن عبد الغني السابسي فذكره في ذخائر الموارث في الدلالة على مواضع الاحاديث بحذف وبركات في الموضعين فقال حديث كان يسلم
عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وفي الصلوة عن عتبة انتهى وبكذا ذكره الحسيني في النخب فساق هذا الاسناد ومنه ولم يذكر وبركات و
بكذا ذكره الزيلعي في نصب الراية فساق منته ولم يذكر وبركات وقال قال النووي في الخلاصة اسناده صحيح انتهى فظهر من ذلك ان نسخ
سنن ابى داود ومثله في ذكر هذه الزيادة وروى الحافظ هذه الزيادة وتعبه في هذا الباب وبان فيه موسى بن قيس الحضرمي قال في العقب من
الغلاة في الرقص بحديث باعاديث متاخر كما في التهذيب وقال في الميزان قال اتبعني قد روي احاديث روية بواسطيل فتح هذه البروج
وكونه قائل الحديث لا يبلغه الى مرتبة ان يكون حديثه صحيحا فنقول الحافظ باسناد صحيح مجازفة انتهى مختصرا وقد قال النووي في الاذكار
خلات المشهور ان كان قد جاز في رواية لابي داود ولكن شاذ انتهى وقال في الحلية شرح المنية كما في الشامي بعد نقله قول النووي انها
بدعة ولم يصرح فيها حديث بل صح في تركها غير ما حديثه كنه متعقب في هذا فانها جازت في سنن ابى داود ومن حديث وائل بن حجر
باسناده صحيح وفي صحيح ابن حبان من حديث ابن مسعود قال اللهم الان يجاب يشذو وادان مع محراب كما مضى عليه النووي في الاذكار
وفيه تأمل انتهى وقد تقدم قول ابن الصلاح ان هذه الزيادة ليست في شيء من كتب الحديث وتجيلا لحافظ مسنده موجود في صحيح ابن حبان
وابن ماجه من حديث ابن مسعود وعنه ابى داود ومن حديث وائل بن حبان قال ابن مسعود في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن حبان
وبكذا نسخ ابن ماجه التي طبعت في الهند ومصر لم تجد هذه الزيادة فيها كما في البذل وذكر صاحب سبل السلام ان راجع سنن ابن ماجه
من نسخة صحيفة مقروءة فوجد فيها هذه الزيادة وبكذا وقعت هذه الزيادة في حديث ابن مسعود وعند الطحاوي في نسخة الاحاديث لكن
اكثر نسخ خالية عنها وبكذا اخبرنا بذلك الحديث غير واحد من المحدثين من طرق كثيرة عن ابن مسعود وغيره من اصحابه فلم يذكر واحده
الزيادة فلا شك انها شاذة كما قال النووي وقد عرفت حديث وائل ان ضعف بهذه الزيادة والله اعلم حدثنا ابن ابى داود وايزم
ابن مسعود قال ثنا يحيى بن عمار البغدادي الامام المشهور في الجرح والتعديل قال ثنا المعتمر بن سليمان التيمي البصري قال قرأت على
العقبيل بن ميسرة الازدي العقيلي بالضم ابو معاذ البصري عن عبد بن ميسرة عن ردة الاربعة الا الشريفة قال احمد بن حنبل
باس و قال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم شيخ صالح الحديث وقال النسائي لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم محدث

حدثنى ابو حريز ان قيس بن ابي حازم حدثه ان عدى بن عميرة المحضرى حدثه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الصلوة اقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره ويقبل بوجهه حتى يرى بياض خده الا يسر حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا عياش الرقاع قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا قرة قال ثنا بديل عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن عن عمر

وقال ابن المدنى سمعت يحيى بن سعيد يقول قلت للفضيل بن ميسرة احدثني ابن حريز قال سمعتها قد سمعت كتابي فاخذته بعد ذلك من اثنان حدثني ابو حريز بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وسكون اليا و في آخره زاي مبعثرة كما في النسخة عنهما من الحسين الاوى البصرى قاضى بستان من رواة الاربعة قال عبد الله بن احمد عن ابيه منكر الحديث وقال حرب عن احمد كان يحيى بن سعيد يحد عليه ولا اراه الا كما قال وقال ابو داود وصحبه ليس بشئ وقال النسائى ضعيف وقال في الكنى ليس بالقوى وقال سعيد بن ابي مرجم كان صاحب قياس وليس في الحديث بشئ وقال ابو حريز عن غير محمود في الحديث وقال ابن عدى عاتمة ما يرويه لا يتابعه عليه احد وقال معاوية ابن صالح عن ابن معين ضعيف وقال ابن ابي شيبة سألت يحيى بن معين عن فقال بصرى ثقة وقال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم

حسن الحديث ليس بمنكر الحديث يكتب حديثه وقال الدارقطني يعتبره وقال ابن حبان في الثقات صدوق ان قيس بن ابي حازم ارجل الاممى الكوفى حدثنا اى ابو حريز ان عدى بن عميرة بفتح العين وكسر اليميم الكندى ابو زرارة سمعنا معروف وقد قتل ابنه صلى الله عليه وسلم وروى عنه شيئا يسيرا واهل احدثني في صحيح مسلم وغيره روى عنه اخوه العرس وله صحبة وغير واحد قال ابو عروة واهل احدثني ان كان عدى بن عميرة قد نزل الكوفة ثم خرج عنها بعد قتل عثمان الى الجزيرة فمات بها وله عقب بجران وقال ابن سعد لما قدم على الكوفة جعل بعض اصحابه يتناول عثمان فقال بخلافه لا نعقم سبله ثم فيها عثمان فتحووا الى الشام فانزلهم معاوية بالجزيرة وقال ابن ابي شيبة بلغنى انه نزل الجزيرة ومات بها وقال غيره وذلك معاوية ومات بالرها وقال الاقدي قولى بالكونفة سنة اربعين كذا في الاصابة وتهذيب التهذيب المحضرى قال في الاصابة وقع في المطراني في الاواسط عدى بن عميرة المحضرى وهو من وهم بعض الرواة في نسبة انتهى قلت ذكره ابن ابي حاتم في كتابه جرح والتعديل فقال عدى بن عميرة الكندى ويقال المحضرى وهكذا ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وقال عدى بن عميرة المحضرى ويقال الكندى قال كان رسول الله كذا في نسخة الحادى وفي نسخة النخب النبى وكذا ابو

عند احمد والى يعلى بن عيسى الكندى عليه السلام زاد ابو يعلى واللفظ واحد احمد والى يعلى بن عيسى الكندى عليه السلام وكان يسلم وعندهما ثم اذا سلم في الصلوة وعند احمد والى يعلى بن عيسى كذا في الصلوة اقبل بوجهه عن يمينه كذا في نسخة الحادى وهكذا عند احمد والمطري والى يعلى وفى نسخة النخب والمبا على يعلى بن عيسى حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره هكذا عند احمد وعند المطري وعن يساره وعلى هذا انتهى حديثه وكذا عند ابى يعلى زاد السلام عليكم عليكم بوجهه حتى يرى بياض خده الا يسر وعند احمد بياض خده عن يساره والحديث اخرجه ابو يعلى في مسنده عن محمد بن اسمعيل بن ابي سمينة عن معتز بن سليمان باسناده نحوه مختصرا كما ذكر فى المباى والنخب قال ابى يعلى هذه المطري فى الاواسط بطوله وفى الكبير باختصار السلام ورجال الاواسط ثقات انتهى قلت واخرجه الامام احمد فى مسنده عن على بن عبد الله بن معتز باسناده نحوه لفظا المصنف الا انه وقع فى اسناده ابن حريز والظاهر انه تصحيح والى يعلى بن عيسى بن حريز وزاد فى آخر الحديث قال ابو عبد الرحمن وحدثني يحيى بن معين قال ثنا معتز بن سليمان فذكر الحديث وقال الحافظ فى التلخيص وحدثني عدى بن عميرة واهل اثنان واثنان حسن انتهى وتبعه الشوكانى فى التلخيص لكن لم اجد عندنا ما جرت به وهكذا لم يذكره الشيخ عبد العلى فى ذخيره

واشتهر علم حديثنا ابن ابي داود قال ثنا عياش كذا فى نسخة الحادى وزاد فى نسخة النخب والمباى بن الوليد الرقاع البصرى

قال ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى القرشى السامى البصرى قال ثنا قرة كذا فى نسخة الحادى وزاد فى نسخة النخب والمباى يعنى

ابن خالد السدى البصرى قال ثنا بديل بن ميسرة العقيلي البصرى عن شهر بن حوشب الاشعري الشامي عن عبد الرحمن بن عثمة بفتح العين المبعثرة وسكون النون كما فى النخب لاشعري محسنة فى صحبة من رواة الاربعة ذكره ابن سعد فى الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام وقال كان ثقة ان شارة الله بعثه عمر بن الخطاب ليفقه الناس وكان ابوهم من قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبة ابى موسى وقال ابن يوسف عبد الرحمن بن عثمة من قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفينة وقال الليث وابن سيدة

قال قال ابو مالك الاشعري لقوم الا صلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
الصلوة وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حل ثنا ابو امية قال ثنا علي بن المهدي قال ثنا ملازم بن عمر قال ثنا هودبة بن قيس بن طلحة

لعبد الرحمن بن عوف سميت وقال حرب بن ابي عبد الرحمن بن عوف ثقات الاشاعريين وقد حدثت عن غير واحد من الصحابة وادرك عمر وسبع منه وذكره
ابن حبان في الثقات وقال زعموا ان له حجة وليس ذلك بصحيح عندي وقال ابن عبد البر كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يره ولازم معاوية بن حبان الى ان مات وسبع من عمر وكان افقه من الشام وهو الذي نفع عامة التابعين بالشام وكانت له جلالة
وقدر قال خليفة وغيره مات سنة ثمان وسبعين كذا في تهذيب التهذيب وقال في التقريب مختلف في حجة ثم ذكر قول القائل في كونه
تابعيا واضطرب كلامه في الاضافة فذكره اولي القسم الاول وجعله صحابيا وذكر قول من عده من الصحابة وذكر ما رواه في تهذيب
علي حجة ثم اعاده ثانيا في القسم الثالث فبين ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره وقال واما هذا فتابعي شهير له ادراك وهو جرت في
عمر ثم ذكر قول ابن عمر تابعيا فكانه حجة اثنين باعتبار القولين وجزم ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل بأنه ليست له حجة
والله اعلم قال قال ابو مالك الاشعري قيل اسمه عبيد قيل عبد الله قيل عمر وقيل كعب بن كعب وقيل عامر بن الحارث صحابي
مات في خلافة عمر بن الخطاب سنة ثمان وعشرة كذا في التقريب وقال ابن عبد البر في الاستيعاب له نسخة ورأيت اختلف في اسمه فقيل
كعب بن مالك وقيل كعب بن عامر وقيل اسمعيل وقيل اسمه عمرو ويعد في الشاميين انتهى وقال في تهذيب التهذيب قال شهر بن حوشب
عن عبد الرحمن بن عوف بن معاوية بن جهم بن ابي عبيدة بن الجراح وشريم بن حسانة وابو مالك الاشعري في يوم واحد وقال ابن سعد و
خليفة توفي في خلافة عمر قلت ابو مالك الاشعري الذي روى عنه ابو سلام الاسود وشهر بن حوشب ومن في طبقته ما هو المحدث بن الحارث
الاشعري وقد قدمت في ترجمته ما يدل على ذلك ويثبت انه تأخرت وفاته واما ابو مالك الاشعري فلما هو آخر تدبر كما تقدم فهنا انه ما
في خلافة عمر بن معاوية بن جهم وغيره انتهى وقال ابن سعد في الطبقات ابو مالك الاشعري اسلم وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وعزاه
سعد وروي عنه ثم اسند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد لابي مالك الاشعري على شيل يطلب دامه ان يطلب
بمازن حيث انجزت انتهى وقال النجاشي في التجريد قدم في السفينة وقال ابن كثير في البداية ابو مالك الاشعري قيل اسمه كعب بن عامر
قدم مهاجرا سنة ثمانية عشر مع اصحاب السفينة وشهد ما بعد ما استشهد الطائفة عام ثمان وهو ابو عبيدة ومعاوية في يوم واحد انتهى

لقوم الا صلى بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
والحدِيث الخبر الطبراني في الكبير عن العباس بن الفضل عن عياض الرقاع باسناده يفظ لا صلين بكم صلوة رسول الله عليه السلام فدعا
بوضوء وتوضأ ثم قام الى الصلوة وصف رجال وصف خلفه ثم انطلق الى المسجد واذا رافع رأسه واذا قام من الركعتين ثم سلم عن
يمينه وعن شماله كما في النخب واخرج ابوداؤد عن عيسى بن شاذان عن عياض بهذا الاسناد واذا اختصر الحديث فذكره ضعف الرجال
وصنف النعمان فلقبهم ثم سلم بهم فذكر صلوة واخرجه البيهقي في سننه من طريق احمد بن يوسف السلمي عن عياض بهذا الاسناد واخر رواية بطبراني
وفي آخره وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال كذا صلوة قال عبد الله بن ابي حنيفة لا احب الا قال صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفي مستدركه قال ابو
عبد الرحمن وحديث في كتاب ابى يعقوب بن محمد بن ابي يعقوب عن ابي يعقوب بن العباس بن ابي يعقوب بن ابي يعقوب بن ابي يعقوب بن ابي يعقوب
باسناده يثبت الا انه لم يصلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الحديث وفيه في المطرف كلما شرب من حوشب وفيه كلام وهو ثقة ان شاركتها قال البيهقي وقال في الحاشية سكنت عنه المنذري و
قال في النخب اسناده صحيح حديثنا ابو امية محمد بن ابراهيم الطوسي احاطا قال ثنا علي بن المدني ابو الحسن البصري امام اهل الحديث
قال ثنا ملازم بن عمر وسفيان بن عيينة قال ثنا هودبة بن قيس بن طلحة بن علي بن ابي حنيفة يروي عن ابي حنيفة بن عمار بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
وعبد الحميد بن عبد الحميد بن ابي حنيفة بن علي بن ابي حنيفة بن علي بن ابي حنيفة بن علي بن ابي حنيفة بن علي بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة بن ابي حنيفة
وقال في المنهاج ذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عن امية عن طلحة بن علي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا وكان

عزيبه عن جدته طلق بن علي قال كنا اذا اصلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا رأينا ياخذ الامين
 وبياض خده الايسر حد ثنا نصر بن مزروع قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا قيس بن الربيع عن عمير بن عبد الله
 عن عبد الملك بن المنيرة الطائفي عن اوس بن اوس او اوس بن اوس قال قلت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف
 شهر فزأيت يصل ويسلم عن يمينه وعن شماله

يسلم عن يمينه وعن شماله حتى نرى يرا من غده الامين والايسر بروي لا يطعن في النبي عن امير قيس بن طلق الشامي عن
 جده طلق بن علي بن السنذر السجسي ابو علي البهايمي الصعالي قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم كما في نسخة المساني وفي
 نسخة الجدي والنخب بن زلفه وسلم رأيت بياض غده الامين وبياض خده الايسر والمحدث اخبر احمد بن مسنده والطبراني في مجموعه
 عن ملازم بن عمر حدثني بوزة ذكرها سنده بلهظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض غده الامين
 وبياض غده الايسر كما في نصب الراية وقال الشيخ رذاه احمد والطبراني في الكبير درج الثقات انتهى وكذا قال الحافظ في التلخيص والبيان
 في النخب رواد احمد والطبراني وزاد في النخب وابن حبان في صحيحه لم احمد بن مسنده في مظانه لعله سقط عن نسخة المطبوعه او
 لم احمد لقصور نظري والله اعلم حدثنا نصر بن مزروع المصري قال ثنا اسد بن موسى الاموي قال ثنا قيس بن الربيع الاسدي
 اكلو في عن عمير بن عبد الله بن بشر بن شامي اكلو في من رواة ابي داود في المراسيل قال محمد بن عبد الله بن نعيم شقيقه من اصحاب
 المهاج وذكره ابن حبان في الثقات عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي من رواة الترمذي وابي داود في المراسيل ذكره ابن حبان في
 الثقات عن اوس بن اوس او اوس بن اوس وفي نسخة المحادي او اوس وفي نسخة المساني او اوس بن ابي اوس واصحابه
 ما في نسخة النخب او اوس بن ابي اوس بلهظ الكنية كبر قال في الاصابة اوس بن اوس الشافعي روي له اصحاب السنن الاربعية
 اعاديت سميتها من رواية الشاميين عنه نقل عباس بن معين ان اوس بن اوس الشافعي واوس بن ابي اوس الشافعي واحد
 وقيل ان ابن معين اخطأ في ذلك وان اصحاب انبها اشتان وقد تجد ابن معين على ذلك ابو داود وغيره والتحقق انها اشتان
 ومن قال في اوس بن اوس او اوس بن ابي اوس اخطأ كما قيل في اوس بن ابي اوس او اوس بن اوس وبوجهنا واما اوس بن ابي
 اوس فاسم والده حذيفة انتهى وكذا قال في تهذيب التهذيب وقال في تهذيب التهذيب في ترجمة اوس بن ابي اوس حذيفة
 والد عمرو بن اوس الشافعي قال احمد بن مسنده اوس بن ابي اوس الشافعي وهو اوس بن حذيفة وقال البخاري في تاريخه اوس بن حذيفة
 الشافعي والد عمرو بن اوس ويقال اوس بن ابي اوس ويقال اوس بن اوس وكذا قال ابن حبان في الصعابة وقال ابو نعيم في معرفة
 الصعابة اختلف المتقدمون في اوس بن اوس منهم من قال اوس بن ابي اوس وكفى اياه ومنهم من قال
 اوس بن اوس واما اوس بن اوس الشافعي وقيل اوس بن ابي اوس فروى عنه الشاميون انتهى وكذا قال في الاصابة وقال
 العيني في النخب وانما هو اقاله يحيى لان البخاري قال في تاريخه الكبير فذكر مش ما ذكره الحافظ قال وكنا جعل ابو نعيم كليهما واحدا
 وقال في المغنا في حكم ابن مسنده عن البخاري انه قال اوس بن حذيفة بن ربيعة بن ابي سلمة بن نيرة بن ابي عوف وها بن
 ابي اوس وقال حذيفة بن خليفة بن خياط اوس بن ابي اوس واسم ابي اوس حذيفة وقال ابن الاثير جعل ابو نعيم اوس بن ابي اوس
 والشافعي واوس بن حذيفة واحدا وجعله شاميا وروي عنه الشاميون وقال ابو نعيم عن محمد بن سعدان الذي سكن الطائف اوس
 بن عوف الشافعي وقال ابو داود بن حذيفة بن اوس بن ابي اوس واهل اوس بن حذيفة واوس بن ابي اوس واوس بن عوف وانا ابو نعيم شاميا جعلهم
 ثلاثة تراجم واما ابن مسنده فعمل لنفسين ثلاثة وهم اوس بن اوس واوس بن حذيفة واوس بن عوف وقال في اوس بن عوف توفي سنة
 سبع وخمسين كما قال ابو نعيم في اوس بن حذيفة وقد نقل ابن مسنده عن البخاري انه جعلهم ثلاثة والذي نقلناه عنه من تاريخه ما
 ذكرناه فلما ندري كيف نقل هذا عن البخاري وقد قيل احمد بن حنبل اوس بن ابي اوس هو اوس بن حذيفة والله اعلم انتهى وقال
 قلت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا في نسخة المحادي وفي نسخة النخب والمساني عن النبي صلى الله عليه وسلم نصف شهر فزأيت
 يصل ويسلم عن يمينه وعن شماله والحدِيث اخرجه الطيالسي في مسنده عن قيس باسناد المذکور عن اوس الشافعي قال قد منا
 على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فاقمنا عنده نصف شهر فزأيت يتقبل عن يمينه وعن يساره واخرجه الطبراني في الكبير

besturdubooks.com

**حدثنا احمد بن عبد المؤمن الصوفي قال ثنا اشعث بن شعبة قال ثنا المنهال بن خليفة عن
 الاثرقي بن قيس قال صلى بنا ابو امية ثوحل ثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموني
 الصلوة عن يمينه وعن يساره**

من اوس بن اوس نحوه قال البيهقي ورجال موثقون ومع ذلك في بعضهم خلاف انتهى حدثنا احمد بن عبد المؤمن الصوفي ابو جعفر كان يزل
 الغنيم من ارض مصر وتوفي بها في ربيع الاول سنة تسع وخمسين وثمانين وكان محمد بن عبد الحكم يعظه وهو ضعيف جدا قال مسلمة بن
 قاسم كذا في اللسان وقال في المغاني احمد بن عبد المؤمن الصوفي مولى آل عمر بن الخطاب ابو جعفر ذكره ابن يونس وقال توفي بالقيوم
 في ارض مصر في شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين وثمانين وقد رثه اعماد بن حوقلة وكان رجلا صالحا وكان قد خرج الى ارض العراق
 وكتب بهارودي له الطحاوي انتهى قال ثنا اشعث بن شعبة المصيصي بكسر الميم والمهمل المشدود نسبة الى المصيصية مدينة على ساحل
 البحر ابو احمد اصله خراساني من رواية ابى داود قال ابو زرعة يمين وذكره ابن حبان في الثقات قلت في سوات الاحمري عن ابى داود
 اشعث بن شعبة ثقة وذكر ابن يونس في تاريخ الغزاة انه قدم الى مصر وحدث بها وقال الازدي ضعيف كذا في تهذيب التهذيب قال
 في التزيين هو مقبول قال ثنا المنهال بن خليفة يعلى ابو تدامة الكوفي من رواية الاربعة الا انسابي قال ابن معين والنسائي ضعيف
 وقال النسائي مرة ليس بالقوي وكذا قال ابو بشر الدوالي والحاكم ابو احمد وقال البخاري صالح فيه نظر وقال في موضع آخر حديثه منكر
 وقال ابن حبان كان يفرق بالمشاكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم كنت
 اسبغ اصحابنا يعقوب بن داود وخرج له ابن خزيمة في صحيحه وقال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم صالح يكتب حديثه وقال ابو داود وجاز في الحديث
 عن الازرق بن قيس البخاري البصري قال صلى بنا ابو امية بكذا وقع في الفتح المطبوعة بعنم البصرة وفتح الميم وتشديد التاء وكذا وقع
 في حاشية بعض نسخ ابى داود قال ابو داود وقد قيل ابو امية مكان ابى ربيعة كما في البذل وفي نسخة النخب ابو ربيعة بكسر الراء
 سكن الميم وفتح التاء المشددة وفي آخره ها كما في النخب وكذا في صحيح نسخ ابى داود الموجودة عند شيخ مشايخنا كما ذكر في البذل وكذا
 هو في عدة نسخ من سنن ابى داود وقع عليها الحافظ كما ذكر في تهذيب التهذيب ثم قال كلها مستفقة في سياقتها عن ابى ربيعة بكذا
 برأه ثم ميم ثم ثاء مشددة وكذا اخرج الحاكم بهذا الحديث في المستدرک فيما وقعت عليه من نسخة فقال عن ابى ربيعة وكذلك اورد
 المطبرقي في المعجم الكبير في مسنده ابى ربيعة في حرف اليا فان ساه يثر لي كما قيل في احد اسماؤه انتهى وكذا وقع في نسخة الحادي ابو ربيعة
 قال في الحادي والصاب ابوزرية كذلك رواه ابو داود عن عبد الوهاب بن عتبة عن اشعث بن شعبة ذكره ابو ربيعة صحابي آخر
 جوي تميمي وينتسب الي من تيم الرباب انتهى وكذا وقع في نسخة المنبأ في ابوزرية بكسر الراء وسكون اليا وفتح الميم وفي آخره ها كما في
 المنبأ في وكذا ضبط في الاصابة ثم قال ذكره ابن حبان في الصحابة ولم يسم ولم يعرف من حاله بشئ واخرج ابن مندة وابو نعيم
 من طريق المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام بني ابارية فذكر حديث الباب انتهى قلت وكذا وقع عند احمد
 ابن حرون المصيصي عن اشعث بن شعبة عن المنهال بن الازرق قال صلى بنا ابوزرية كما في النخب وكذا ذكره العيني في المغاني
 قال له صحبة وعباده في ابى البصرة ثم حدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة عن يمينه وعن يساره والحدیث اخرجه احمد بن
 حرون المصيصي عن اشعث بالاسناد المذكور قال صلى ابوزرية فسلم عن يمينه وعن يساره حتى نرى بيانه في هذه ثم قل لي صليت بكم كما
 رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل كما في النخب واخرجه ابن مندة وابو نعيم من طريق المنهال باسناده مشددا الا انه قال حتى
 يري بيانه في هذه كما في الاصابة واخرجه المطبرقي في الاوسط بنظ شاهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم سلم عن يمينه وعن
 يساره حتى رأينا ومع خديه كما في الجمع واخرجه ابو داود عن عبد الوهاب بن عتبة عن اشعث ذكره باسناؤه مطولا وفي حديثه صلى
 بنى الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بيانه في هذه وكذا اخرجه ابى بكر في المستدرک من طريق عبد الوهاب
 عن اشعث بطوله ثم قال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه وخالفه الذي في فقال المنهال ضعيف ابن معين واشعث فيه يمين
 والحدیث منكرا انتهى وقال البيهقي وفيه منهال بن نفاية ضعيف ابن معين والنسائي وابن حبان وثقة ابو حاتم وقال البخاري صالح
 فيه نظر انتهى وقال في التزيين وفي اسناده نظر انتهى واعلم ان الامام الطحاوي رحمه الله تعالى اخرج اعماد بن حوقلة عن ثوحل

قال ابو جعفر فلم نعلم شيئا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في الصلوة
 الا وقد دخل فيها روي في هذا الباب فانما يخالف ذلك من يخالفه الى حديث الكاوري
 الذي قد بيده افساده في اول هذا الباب وقد احمته قوم في ذلك ايضا بما حدثنا
 ابن ابي داود واحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قالنا ثنا عمر بن ابي سلمة
 قال ثنا زهير بن محمد

من الصحابة وهم سعد وابو موسى واين مسعود وعمار واين عمر وجابر بن سمرة والبراء بن عازب وداؤد بن جحر وعدي بن عمرة وابو مالك
 الا شعري وعلق بن علي واوس بن اوس وابو ربيعة وابو ربيعة وفي الباب عن علي بن عبد الله السامعي في محبة كمان في الكفر وعن ابي بصير بن سعد عن احمد
 وفيه ابن ابي عمير وفيه كلام كما قال البيهقي وعن حذيفة عن ابن ابي عمير كمان في التخصيص وفيه كمان لم اجد له وقال في الخشب اخبرنا محمد بن ابي عمير
 محمد بن عبد الواحد المقدسي في كتاب الاحكام وذكر ان ابن ابي عمير رواه وكذا ذكر ابو الجراح يوسف بن الزكي ان ابن ابي عمير في الصلوة عن علي بن
 محمد بن يحيى بن آدم عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحق عن حذيفة بن زفر عن حذيفة ولم اجد ذلك في الباب التسليم من كتاب الصلوة في سنن ابن ابي عمير
 والذي وجدته في هذا الباب انما هو هذا السنن عن عمار بن ياسر رضي الله عنه انتهى وقال في نصب الراية بعدما ذكر حديث ابن ابي عمير عن عمار وما
 وجدت ابن عسار ذكره في الاطراف لكن ذكره في ترجمة حذيفة بن زفر عن حذيفة ووجدت صاحب التصحيح عزاه لابن ابي عمير من حديث حذيفة
 ثم قال روي عن بعض الشيخ عوض حذيفة عمار بن ياسر وهو وهم اهداهما وقد ذكر الشيخ عبد الغني في ذخائر المعاري حذيفة حذيفة في حاديث
 حذيفة وقال رواه ابن ابي عمير في الصلوة عن علي بن محمد ولم يذكره في احاديث عمار والله اعلم وعن داؤد بن ابي اسحق عند الشافعي في مسنده ورواه
 في المعرفة من طريقه كمان في نصب الراية واستاده ضعيف كمان في التخصيص وعن المنيرة بن شعبة عند المعمر بن ابي عمير والليلية والظهراني وفي
 استاده نظر كمان في التخصيص وقد ذكره في الغيبة بطوله وعن يعقوب بن يعقوب بن يعقوب بن عبد الله بن ابي عمير في المعرفة وفيه عهد لابي عمير بن جابر بن سمرة
 كمان في التخصيص وعن عبد الله بن زيد عند الشافعي في مسنده كمان في الغيبة وعن اعرابي عن ابيه عند احمد وفيه لم يسم كمان قال البيهقي في حاديث
 عن اعرابي عند احمد ورماه ثقافت كما قال البيهقي وعن العباس بن سهل بن سعد انه كان في مجلس فيه ابوه وابو هريرة واولاد ابي عمير واهل بيته
 تذاكر واصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا انه سلم عن يمينه وعن شماله رواه الطبراني في الكبير ورجالوه في الكبير وقال البيهقي في حاديث
 اعلموا ورواه الله تعالى لم نعلم شيئا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في الاسلام في القابلة اي مرتين مرة عن يمينه ومرة عن شماله الا وقد دخل
 في اوردنا في هذا الباب اي من الصحابة المذكورين رضي الله عنهم وهم ثلثة عشر عند المسند واثمنا عشر عند غيره والحمد لله رب العالمين
 من الصحابة فانما يخالف ذلك اي الاحاديث الكثيرة الواردة في التسليم من غير الاحاديث الدرود والدرود عن مصعب بن عمير عن عمار
 عن سعد في تسليمة واحدة الذي قد بينا فساده اي فساد حديث الدرود في تسليمة واحدة في اول هذا الباب قال في المباني اشار
 بهذا الكلام الى ان الاحاديث الصحيحة هي التي فيها السلام في الصلوة مرتان وان حديث عبد العزيز بن محمد الدرود الذي ذهب اليه
 من يخالف ذلك فاسد ولهذا قالوا انه وهم في حديث هذا الصحيح رواية عبد الله بن المبارك ومحمد بن عمرو بن علقمة انتهى وقد اجماع قوم
 ارا بالقدم هؤلاء جماعة من المالكية فانهم اجماع في ذلك اي فيما ذهبوا اليه من ان السلام في آخر الصلوة مرة واحدة بحديث عائشة كذا
 في الخشب ايضا ما حدثنا ابن ابي داود واهل بيته البرقي واحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي قالنا ثنا عمر بن ابي سلمة التميمي ابو حفص المديني
 قال ثنا زهير بن محمد التميمي ابو المنذر الخراساني المروزي الخرفي من اهل قرية من قرى مروى خرف وقال ابن ابي عمير في حديثه وقال ابو بصير
 قدم الشام وسكن الحجاز من رواة الستة قال من قال من حديثه وقال المروزي عن ابي اسحق بن ابي داود الجوزي في حديثه وقال ابو بصير
 عن مقارب حديث وقال البخاري عن كان زهير الذي روى عنه اهل الشام زهير آخره وقال الاثرم عنه في رواية الشافعي عن زهير
 يردون عنه من كثير قال اما رواية اصحابنا عنه فستقيمة واما احاديث ابي حفص ذلك التميمي عند تنكب بواطيل موضوعة او نحو هذا فاما
 بواطيل فقد قاله وقال ابن ابي عمير عن ابن معين صالح لا بأس به وقال عثمان بن يحيى ثقة وقال معاوية عن ضعيف وقال المناذري
 ضعيف وقال في موضع آخر ليس بالقوي وقال في موضع آخر ليس به بأس وعند عمرو بن ابي سلمة التميمي عن منكره وقال ابو حاتم
 نقله الصدوق وفي حفظه سورة وكان حديثه بالشام انكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فاحدث به من حفظه فغيبه افاضلنا واحدث

هذا الحديث

عن هشام بن عمار عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمه واحدة فتيل لهم هذا حديث اصله موقوف على عائشة به هكذا رواه الحفاظ وزهير بن محمد وان كان رجلا ثقة فان رواية عمر بن ابن سلمة عنه تقنع جدا هكذا قال يحيى بن معين فيما حكى لي عنه غيره واحد من اصحابنا الامنهم على بن عبد الرحمن بن المغيرة الى ذرعمان فيهما تخليط كثيرا

من كتابه فهو صالح وقال البخاري ما روى عنه اهل الشام فانه مناكير وما روى عنه اهل البصرة فانه صحيح وقال ابن عدى لعل اهل الشام اخطا وعليه فانه اذا حدث عنه اهل العراق فروا بهم عنه بشبه المستقيمة وادوا له بالاس به وقال العملي لاس به وبه الا عادم في التي رويها اهل الشام عنه ليست توثيقا وقال عثمان الدارمي وصالح بن محمد ثقة صدوق زياد عثمان وله اغاليط كثيرة وذكره ابو زرعة في اسامي الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف وقال موسى بن مرون ارجوا انه صدوق وقال يعقوب بن شيبة صدوق صالح الحديث وقال الهامى صدوق منكرا الحديث وقال الحاکم ابو احمد في حديثه بعض المناكير توفي سنة اثنتين

ورسين ومات عن هشام بن عمرو الزهري المدني عن ابيه عمرو بن الزبير الاسدي المدني عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمه واحدة والحديث اخرجه الترمذي عن محمد بن يحيى النيسابوري عن عمر بن ابي سلمة باسناده بلفظ المصنف وزاد لفظا وجهه ميل الى اشتقاق الامين شيئا وبكذا اخبره الحاکم والبيهقي عن طريق احمد بن عيسى التميمي والدارقطني عن طريق جعفر بن مسافر ومحمد بن يحيى ومحمد بن مسلم بن داود اليعقوبي عن عمرو واخبره ابن ماجة عن هشام بن عمار عن عبد الملك بن محمد الصفاني عن زهير بن محمد بن يحيى قال الحاکم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال البيهقي تفرد به زهير بن محمد وقال الترمذي حديث عائشة لا تفرد به فروعا الا من هذا الوجه قال محمد بن اسمعيل زهير بن محمد اهل الشام به دون عنه مناكير ورواية اهل العراق عنه اشبه

قال محمد وقال احمد بن منبني كان زهير بن محمد الذي وقع عندهم ليس هو الذي يروي عنه بالعراق كانه روي آخر قلبوا اسمه انتهى قيل لهم هذا اي حديث عائشة حديث اصله موقوف على عائشة هكذا رواه الحفاظ اي موقوف على عائشة ولهذا قال الترمذي لا تفرد به فروعا الا من هذا الوجه وقال ابن عبد البر في التمهيد كما في غضب لراية لم يرفده الا زهير بن محمد وعده وهو ضعيف عن ابيه في كثير من اخطا ولا يخفى به في وقال في الاستيعاب وقال الدارقطني في احسن رواه عن زهير بن محمد عن هشام بن عمار عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة وعبد الملك الصفاني فيهما

الاوليد فوقف عليه وقال عقة قال الوليد نقلت من ابي عبد الملك عن ابي عبد الله عليه وسلم قال نعم اخبرني يحيى بن سعيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فبين ان الرواية المرفوعة وهم وكذا رواه رواية الوقت الترمذي والبرزدوايه عاتم وقال في المرفوع انه منكرو وقال ابن عبد البر لا يصح مرفوعا وقال الحاکم رواد وهو يريب عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة موقوف فانه اسنيد صحيح ورواه يحيى بن محمد في مسنده من رواية عامم عن هشام بن عمرو به مرفوعا ورواه عامم عن عدي بن عمرو بن حمر عن القاسم عن عائشة موقوف فانه اسنيد صحيح ورواه يحيى بن محمد

العلم اتي وزهير بن محمد وان كان رجلا ثقة اي كما قال احمد بن منبني في رواية وفي رواية اخرى عن ابن معين ضعيف وكما قال عثمان الدارمي وصالح بن محمد وزاد عثمان وزاد غايط كثيرة وقال يعقوب بن صالح الحديث وقال موسى بن مرون ارجوا انه صدوق وقال احمد بن معين زهير بن محمد واهل عملي لاس به كما تقدم فانه رواية لم يرفده ابي سلمة عن اي عن زهير بن محمد تضعف جدا هكذا قال يحيى بن معين فيما حكى لي عنه اي عن يحيى بن معين وغير واحد من اصحابنا لا عنهم وفي نسخة الحادي والخبز الملباني منهم على بن عبد الرحمن بن المغيرة هكذا في نسخة الحادي وفي نسخة اخنوخ والملباني بن جندب بن المغيرة وهو ابي عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن شيبان الخويزمي مولاهم ابو الحسن اكلوا في المعروف بجلان احمد مشايخ المطاوي التي وفي نسخة اشكته بحدف الى ذرعم اي يحيى بن معين ان فيها اي في رواية عمر بن ابي سلمة عن زهير بن محمد تخليط كثيرا وهكذا قال احمد بن عمرو عن ابيه عن ابن حمر بن ابي سلمة عن زهير بن محمد عن عمرو بن ابي سلمة عن زهير بن محمد بن ابي سلمة عن عائشة من اهل الشام فانه مناكير وقال ابن عدى لعل اهل الشام اخطا وا

عليه كما تقدم وعمر بن ابي سلمة من اهل الشام لانه مشتق نزل تبين ودون في بها سنة ثلاث عشر واثنتين كما في الخبز ورسال صاحب الاستدكار وذكره هذا الحديث لابن معين فقال عمرو بن ابي سلمة ورواه عن قاسم بن ابي سلمة في ابي جهم الغفقي قال صاحب الاستدكار

فان قال تائل فاذهبت عن عائشة فيما ذكرت فيمن يعارضها في ذلك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قيل له بابي بكر وعمر وقد روينا ذلك عنهما فوجها تقدم من هذا الباب

وزبير بن عروة ان كان من رجال الصحابين كمن لم يذكروا هذا الحديث منها قال ابو حاتم مرويه منكرو وقال النوري في الخلاصة هو حديث ضعيف ولا يقبل صحيح الحاكم وليس في الاقتصار على تسليمه واحدة شئ ثابت كما في نصب الراية وقال ابن قدامة في المعنى سأل الاثرم احد من هذا الحديث فقال كان يقول هشام كان سلم تسليمه يسمعا قيل له انهم يختلفون فيمن هشام بعضهم يقول تسليمه قال هذا ابو وقد عين احمد بن حنبل في الحديث يرجع الى انه يسمعون التسليمه الواحدة ومن روى تسليمها فلا حجة لهم فيه فانه يقع على الواحدة والتسليم انتهى وقال العيني في المغني عن زبير بن عروة ان عائشة كانت تعقب في صف النساء وصفهن مشاغلن صفوف الرجال فيحتمل انها سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم تسليمه واحدة ولم تسمع الاخرى ولهذا اكاره الصحابة حكاه عنه عليه السلام تسليمتين كما ذكرناه انتهى وقال في الكوكب لدرى ان الحديث ليس بسبوق لبيان الحدوث لبيان ابتداء السلام بان كان واجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبدي من تلقاء وجهه ويحتمل اذا مال وجبه الى اليمين وكذا انكم في تسليم اليسار لكنها اختلفت بذكر تسليمه لما ان مقصودها بالذكريا هو بيان التسليمه من اين تبتدا وبيان كيفية تسليمه كيف هي انتهى مع الزيادة من الحاشية وقال شيخنا الاستاذ اذام الله مجده ومتغنا المسلمين يفوضه في حاشية الكوكب لا وجه عندي ان الحديث جملة الجمهور في المسئلة الاولى وهي فضيلة التسليمه الواحدة فان النبي صلى الله عليه وسلم قد تكلم على التسليمه الواحدة بياننا للجواز انتهى والحديث طريق آخر وهو الوجود الاحاديث الواردة في تسليمه واحدة عندهم وهو ما اخرج احمد والنسائي عن هشام عن قتادة عن زرارة بن ابى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوترسبح فذكر الحديث وفيه ثم يصلى التسعة فيجلس فيذكر ويدعو ثم يسلم تسليمه يسمعا وفي رواية لاحد في هذه الفقرة ثم يسلم تسليمه واحدة فاسلام عليكم يرفع بها صوت حتى يوقظنا كما في المنقح واخرجه ابن حبان في صحيحه وابو العباس السراج في مسنده من طريق زرارة بن ابى عن سعد بن هشام عن عائشة في هذه الفقرة نحو السابق الاول الا ان في روايته ثم يسلم تسليمه واسناده على شرط مسلم ولم يستدرك الحاكم مع انه اخرج حديث زبير بن عروة عن هشام كما في الكفيل قلت واخرجه مسلم ايضا في صحيحه في باب اذاعة الليل من طريق سعيد بن قيس عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة بالوجه وفيه ثم يسلم تسليمها يسمعا وكذا اخرجها ابو داود ومن طريق سعيد وعنده ايضا من طريقه تسليمه يسمعا وكذا ابو عذابي عن عائشة في رواية اخرى من طريق زبير بن عروة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالوا في هذه الفقرة تسليمه واحدة فاسلام عليكم يرفع بها صوت حتى يوقظنا وهذه الاحاديث تدل على ما قال احمد بن حنبل في الحديث يرجع الى ان كان يسمعون التسليمه الواحدة فليس في حديث عائشة هذا دليل على ترك التسليمه المشائية كما ذكره الحافظ في التلخيص وتبينه الشوكاني في النيل وقال في السامية واجب على ماني الواجب وغيره ان يعاف لا عاوبت غير بالادلة على التسليمين والذين روى عنه التسليمين هم الذين شاهدوا في الفرض والنقل وهذا الحديث في قيام الليل مع انه ليس صحيحا ايضا في الاقتصار على الواحدة بل اخرجت انه كان يسلم تسليمه واحدة يوقظهم بها ولم تغف الاخرى وليس يكونها مقدما على معظم من خلفها وهم اكثر عددا انتهى فان قال قائل فانه هكذا في نسخة الحماوي وفي نسخة الخب فانه وفي نسخة المياني اذا ثبتت عن عائشة رضي الله عنها كما في نسخة الخب فيما وفي نسخة الخب والمياني ما حذف في ذكرت فيمن يعارضها وفي نسخة الخب والمياني فيمن تعارضها بصيغة الخطاب وهو الصحيح ويستقيم المعنى في ذلك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قيل له اي للقاتل المذكور بالي بكر وعمر كذا في نسخة الحماوي وذا في نسخة الخب والمياني رضي الله عنها فانه وسيا كذا في نسخة الحماوي وفي نسخة الخب وقد وفي نسخة المياني فقد روينا ذلك هكذا في نسخة الحماوي والمياني وفي نسخة الخب مجزؤه عنهما اي عن ابى بكر وعمر بما تقدم من هذا الباب اي في احاديث ابن مسعود من طريق اسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن امية عن عبد الله بن مسعود عن امية عن طريق زبير بن عروة عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن امية وعلقته عن عبد الله قال في الخب هذا سؤال من جهة تختم تقر به وان يقال لئلا ان حديث عائشة رضي الله عنها غير فرغ وان موقوف عليها ولكنه اذا ثبتت عنهما فمن يعارض عائشة في ذلك من الصحابة وتقرير الجواب ان الاسود روى عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر رضي الله عنهما يسلمون عن ايماهم وعن شأهم في الصلوة السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وقد تقدم الحديث في هذا الباب فهذا يعارض ما روى عن عائشة رضي الله عنها وكذا روى عن غيرهما من الصحابة

وقد حدثنا حسين بن نصر وعلي بن شيبه قالنا ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن حماد عن
 ابى الصنف عن مسروق قال كان ابوبكر يسلم عن عيينه وعن شماله فحدثني ثقل ساعتئذ كانه
 على الرضف حدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوداود وهب قالنا ثنا شعبه وهشام بن محمد ثنا
 ابوبكرة قال ثنا ابوعامر قال ثنا هشام عن حماد فذكر باسناداه مثله حدثنا سليمان بن
 شعيب قال ثنا عبد الرحمن بن زياد قال ثنا شعبه عن الاعمش عن ابى رزين قال صليت
 خلف علي بن ابى طالب فسلم عن عيينه وعن يساره حدثنا حسين بن نصر قال ثنا ابو نعيم
 قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابى رزين قال كان علي يسلم عن عيينه وعن شماله قيل لسفیان علی بن
 قال نعم حدثنا ابن مزيق قال ثنا بشر بن عمر قال ثنا شعبه عن عاصم عن ابى رزين
 قال صليت خلف علي وعبد الله فسلمنا تسليمتين

خو ذلك على ما بينه ان شاء الله ثم قال اخذ باقوا هم اولى بقرابهم من رسول الله عليه السلام في مكان الصلوة وكثرة حفظهم لافعاله عليه السلام
 انتهى وقد صدقوا في نسخ الحادى والخب المبانى في حديث وقد حسين بن نصر البغدادي وعلي بن شيبه البغدادي وزاد في نسخة الخب المبانى
 جميعا قالنا ثنا ابو نعيم بعض بن وكين الكوفي وسقط عن نسخة الحادى قالنا ثنا ابو نعيم والعباد قالنا ثنا سفيان بن سعيد البغدادي الكوفي
 عن حماد بن ابى سليمان كما في الخب وقال في الحادى هو ابن سلمة وكلما يعمدون فان الحافظ ذكر ابن ابى سليمان في مشايخ الثوري وذكر الثوري
 في تلمذة ابن سلمة عن ابى العاصم مسلم بن يبيح الكوفي العطار عن مسروق بن الاعدس الكوفي قال كان ابوبكر كذا في نسخة الحادى وزاد في نسخة
 الخب المبانى روى الله عنه يسلم عن عيينه وعن شماله ثم ينقل في نسخة الحادى والخب المبانى في نسخة قال في الجمع وحديث
 كان ينقل من صلوة الغداة اى يصرف منها اوطقت الى المأمومين انتهى ساعدناى حينئذى حين قوله السلام عليكم كذا في الخب
 كانه على الرضف يفتح البار وسكون الضاد والمجه وفي آخره فادرجها في الحادى والخب المبانى في نسخة قال في الحادى اسناد
 الصعيحين وقال في المبانى اسناد هذا الاثر صحيح وقال في الخب اخبره عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن مهران عن حماد وجار عن ابى العاصم
 عن مسروق ان ابابكر رضى الله عنه كان ابا سلم عن عيينه وعن شماله قال اسلام عليكم ورحمة الله انفس ساعدنا كما كان جالس على

الرضف حدثنا ابوبكرة بن جابر القاسمى قال ثنا ابو داود والطيا سيبان بن داود البصرى وروى بن جرير الازدى البصرى قالنا ثنا شعبه
 ابن الجراح الرواسى وهشام بن ابى عبد الله الدستواى البصرى وحدثنا ابوبكرة قال ثنا ابوعامر وزاد في نسخة الخب المبانى والعبادى
 اى عبد الملك بن عمر البصرى قال ثنا هشام عن حماد فذكر باسناداه مثله والحديث اخبره ابن سعد في الطبقات عن يزيد بن ابراهيم عن
 هشام الدستواى عن حماد عن ابى العاصم عن مسروق قال صليت خلف ابى بكر الصديق فسلم عن عيينه وعن شماله فلما سلم كان كذا على الرضف
 حتى قام حدثنا سليمان بن شيبه كذا في نسخة الحادى وزاد في نسخة الخب المبانى والعبادى قال ثنا عبد الرحمن بن زياد واصلحى الحراقى
 قال ثنا شعبه عن الاعمش سيبان بن هيران الكوفي عن ابى رزين مسعود بن مالك الاسدى الكوفي قال صليت خلف علي بن ابى طالب كذا في
 نسخة الحادى وزاد في نسخة الخب المبانى روى الله عنه يسلم عن عيينه وعن يساره قال في المبانى اسناد جيد حسن انتهى واخرجه البيهقي في سنة
 من طريق علي بن ابى الجعد عن شعبه عن الاعمش عن ابى رزين عن علي رضى الله عنه انه سلم عن عيينه وعن يساره ثم قام قال البيهقي ورواه غيره عن
 ابى رزين وزاد في نسخة الحادى عن مسروق قالنا ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان الثوري عن عاصم بن بديلة وهو ابن ابى الجعد الكوفي كما فسردناك في الحادى وفسره
 ابينى في شرحه بعاصم بن سليمان الاصول وما يرمى الاول ان الحافظ ذكره في تلمذة ابى رزين وذكر ابى رزين في مشايخه ولم يذكر ابى رزين في مشايخ الاصول ولم يذكر الاصول في تلمذة

ابى رزين عن ابى رزين قال كان علي وزاد في نسخة الخب المبانى روى الله عنه يسلم عن عيينه وعن شماله ثم قام قال البيهقي ورواه غيره عن
 معمر بن مهران عن عاصم عن ابى رزين ان عليا رضى الله عنه كان يسلم عن عيينه وعن يساره السلام عليكم كما في الخب حدثنا ابن مزيق عن ابى رزين البصرى
 قال ثنا بشر بن عمر كذا في نسخة الحادى وزاد في نسخة الخب المبانى والعبادى البصرى قال ثنا شعبه عن عاصم عن ابى رزين قال صليت خلف
 علي وعبد الله وزاد في نسخة الخب المبانى روى الله عنها تسليمتين اسناد صحيحين خلا ابى رزين وقد روى له مسلم وبقية الاسناد اسناد
 الصعيحين وعاصم بن ابراهيم بن ابى الجعد كذا في الحادى والاثر المات عليه بهذا الطريق واخرجه ابن ابى شيبه في مصنفه عن ابن فضال عن عاصم بن ابراهيم بن ابي

حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا عمر بن حنبله قال ثنا زهير عن ابي اسحق عن شقيق بن سلمة
 عن علي بن ابي طالب انه كان يسلو في الصلوة عن يمينه وعن شماله **حد ثنا سليمان بن شعيب** قال ثنا اخيه
 قال ثناهما عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي انه صلى خلف علي بن مسعود تكلاهما
 يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله **حد ثنا ابو بكر**
 قال ثنا ابو داود قال ثنا زهير بن معاوية عن ابي اسحق عن شقيق عن علي بن ابي طالب انه كان يسلو في
 الصلوة عن يمينه وعن شماله **حد ثنا ابن ابي داود** قال ثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير
 عن الاعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن ابي اسحق ان امير اهل مكة
 فسلم تسليمين فقال ابن مسعود اتري من اين علقها فسمعت ابن ابي داود يقول قال
 يحيى بن معين هذا من اصح ما روي في هذا الباب

عن ابي زرير عن علي بن ابي طالب انه كان يسلو في الصلوة عن يمينه وعن شماله والتمس من شماله ان يخفض كما في الخشب واخرجه الامام في صحيحه عن خالد بن
 عبد الله بن اسماعيل باسناد نحوه **حد ثنا ابن ابي داود** باسناد صحيح قال ثنا عمر بن خالد بن ابي داود قال ثنا جرير بن عبد الله بن ابي اسحق
 الكوفي عن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبد الله الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 رضي الله عنه انه كان يسلو في الصلوة عن يمينه وعن شماله اسناد صحيحين سوى عمر بن خالد بن ابي داود روي عنه البخاري رواه ابن ابي اسحق
 عن ابن فضال عن الاعمش عن شقيق بن سلمة ذكره كذا في الحادي واخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر بن ابي اسحق عن ابن ابي اسحق عن علي بن ابي طالب
 نحوه كذا في الخشب قلت واخرجه الامام محمد بن ابي اسحق عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق عن شقيق بن سلمة عن
 ابي داود قال صليت خلف علي بن ابي طالب فسلم عن يمينه وعن شماله سلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله عليكم
 في السنة المطهرة عن ابي داود والاصحاب بحذف عن فان شقيقا هو ابو اسحق واشاره اهل علم حديثنا سليمان بن شعيب قال ثنا اخيه
 ابن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبد الله الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 ابن شعيب الكوفي القاري ارسلي خلف علي بن مسعود كذا في نسخة الحادي وزاد في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها
 كذا في نسخة الخشب والمها في نسخة الحادي في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها
 عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله عليكم ورحمة الله عليكم
 اسلمني على نحوه من طريق ابي عبد الرحمن السلمي بن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 ثنا جرير بن معاوية عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 يمينه وعن شماله اسناد صحيحين كما في الحادي واخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 قال ثنا جرير بن معاوية عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 من رواه سلم والي داود والنسائي قال ابن ابي اسحق وقال ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 الخشب الكوفي عن عبد الله بن مسعود ان امير اهل مكة كذا في نسخة الحادي وفي نسخة الخشب والمها ان امير مكة صلى وهو نافع بن عبد الحارث كما
 وقع المترجم بذلك عند عبد الرزاق كما سياتي فسلم تسليمين فقال ابن مسعود كذا في نسخة الحادي وزاد في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها
 اتري من اين علقها من اين انما جاء وقد تقدم هذا في الاحاديث المفروعة عن ابن مسعود في تسليمين من طريق الحكم ومسعود بن ابي اسحق
 عن ابي اسحق بن عبد الله وذكره في كتاب الحكم بن ابي اسحق وذكره في كتابه من اخرجه ابن ابي اسحق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء بن ابي
 نافع بن عبد الحارث وهو امير مكة كان اذا سلم التفت فسلم من يمينه ثم سلم عن شماله فبلغت ابن مسعود رضي الله عنه فقال اني اخذت من عبد الحارث
 فقال ابن جريج وبلغني ان ابن مسعود قال اني اخذت من ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق الكوفي عن ابي اسحق بن عمار بن ابي اسحق
 ابن ابي داود يقول كذا في نسخة الحادي وفي نسخة الخشب والمها قال ابن ابي اسحق الحادي في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها
 اثر ابن مسعود والمذكور من اصح ما روي في هذا الباب كذا في نسخة الحادي وفي نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها في نسخة الخشب والمها

حد ثنا ابن مرقوق قال ثنا وهب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب قال كان
 عمارة اميرنا علينا سنة لا يصلى صلوة الاسلام عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام
 عليكم ورحمة الله حد ثنا روح بن الفرير قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني عن علي بن
 ابن ابي حازم عن ابيه انه رأى سهل بن سعد الساعدي اذا انصرف من الصلوة سلم عن يمينه
 وعن شماله قال ابو جعفر فذولاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعلي
 وابن مسعود وعماز ومن ذكرنا معهم يسلون عن ايمانهم وعن شاكلهم لا يدرك ذلك عليهم
 غيرهم على قرب عهدهم برواية رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظهم
 لا فعاله فما ينبغي لاحد خلا فهم لو لم يكن روى في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله
 شئ فكيف وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم ما يوافق فعلهم رضى الله عنهم
 فان انكر منكم ما روينا عن ابي واسط عن علي بن ابي طالب انه كان يسلم في
 الصلوة تسليمتين وما روينا عنه في ذلك عن عبد الله واحبة
 لما انكر من ذلك بما حد ثنا ابن مرقوق

في ان السلام في الصلوة مرتان وانما علم والدليل عليه ان سلما اخرجنا ذكرناه كذا في النخب حد ثنا ابن مرقوق ابا ابيم البصري قال ثنا
 وهب بن جرير البصري قال ثنا شعبة عن ابي اسحق عن حارثة بن مضرب العدي الكوفي قال كان عمار بن ياسر وزاد في نسخة النخب ثنا
 عنه اميرنا علينا سنة لا يصلى صلوة الاسلام عن يمينه وعن شماله اسلام عليكم ورحمة الله اسلام عليكم ورحمة الله اسنادنا صحيحين مثلا
 حارثة بن مضرب قال احمد بن حنبل بن المحدث وقال ابن معين ثقة روى - ابو داود والترمذي كذا في الحادي وقال في النخب اسناد صحيح و
 اخرج ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق بن حارثة بن مضرب قال صليت خلف عمار سلم عن يمينه وعن شماله السلام
 عليكم ورحمة الله واخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابي اسحق نحوه انتهى قلت واخرج الامام محمد في كتاب الحج عن سليمان بن ابي اسحق عن حارثة نحوه حد
 ثا بن الفرير القطن المصري قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم ابو تمام المدني عن ابيه ابو حازم سلمة
 ابن دينار الاخرج الاثر والتمار المدني القاسم انما رأى سهل بن سعد الساعدي اذا انصرف من الصلوة سلم عن يمينه وعن شماله اسنادنا صحيحين سوى
 روح بن الفرير روى عنه ابن ماجه وثق وقد تقدم كذا في الحادي وقال في النخب اسناد صحيح على شرط البخاري واخرج احمد في مسنده عن سهل بن
 سعد مر فاعاد ذكرناه انتهى ولم اقف على هذا الحديث من سهل موقوفنا في الباب عين الى ذر وغيره اخرج الحارث بن ابي مراد الاسدي قال صليت
 خلف عمر وقت على خلف ابي ذكوان ما ريت يسلم عن يمينه وعن يساره كما في الكنتز ونحن اخرج المطراني في انكبي عن غالب بن فرقد ان
 اس بن مالك كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله قال البيهقي وغالب لم اجد من ترجمه انتهى قال ابو جعفر الطحاوي
 رحمه الله تعالى في هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر قال في النخب ابو بكر وما عطف عليه عطف بيان من قوله اصحاب رسول
 عليه السلام وهم علي وابن مسعود وطلحة وزياد في نسخة النخب والمهاجر في نسخة النخب ومن ذكرنا معهم اي مع هؤلاء المذكورين من
 ابا بر الصعابة واشاره بذلك الى سهل بن سعد وقد ذكرنا ذلك من ابي ذر وانس يسلمون عن ايمانهم ورحمة الله عليهم لا يكره ذلك الى التسليمتين
 عليهم اي مع هؤلاء الاكارم من الصعابة فيهم على قرب عهدهم برواية رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظهم اي التسليمة لان الله صلى الله عليه
 وسلم قال في النخب قوله لا يكره ذلك في آخره اشارة الى ان الاجماع وقع على ان التسليم مرتان انتهى فانه في نسخة النخب لا يكره ذلك في نسخة
 صلى الله عليه وسلم ولم يكن روى في ذلك اي في التسليمتين من ابي صلى الله عليه وسلم في كتيه وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما يوافق فعلهم رضى الله عنهم قال البيهقي في مسنده وروى عن جماعة من الصعابة رضى الله عنهم انهم سلوا التسليمة واحدة وهو
 من الاختلاف الساج والاقصا على البخاري انتهى فان انكر منكم ما روينا عن ابي واسط شقيق بن سلمة عن علي بن ابي طالب في نسخة النخب وزاد في نسخة
 النخب والمهاجر في نسخة النخب ان كان يسلم في الصلوة تسليمتين وما روينا عنه اي من ابي واسط في ذلك اي في التسليمتين في الصلوة عن يمينه
 ابن مسعود واثبت المنكر لما ذكرنا ذلك اي من التسليمتين في الصلوة عن علي بن ابي حازم واثبت المنكر لما ذكرنا ذلك اي من التسليمتين في الصلوة

قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبة بن سم وبما حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا شعبة بن عامر بن عمرو بن مرة قال قلت لابي واثنى التحفظ التكبير قال نعم قال قلت فالتسليم قال واحدة قال فكيف يجوز ان يحفظ هو التسليم واحدة وقد رأى علياً وعبد الله يسلمان اثنتين افترى عن حفظ الواحدة غيرهما وعنهما كان يحفظ وبما كان يقتدى فحق ثبوت هذا عنه ما يجب به فسناد ما روينا عنه في التسليمين قبيل له ان الذي روينا عنه في التسليمين صحيح لم يرد خله شيء في اسناده ولا في مبتداه وذلك على السلام من الصلوات ذات الركوع والسجود والذي اراده ابو داود في حديث عمرو بن مرة من السلام مرة واحدة هو في الصلوة ذات التكبير فانه قد كان جماعة من الكوفيين منهم ابراهيم يسلمون في صلواتهم على جنازتهم تسليم تخفية ويسلمون في صلواتهم تسليمين فمكنا

قال ثنا سعيد بن عامر العنبي البصري قال ثنا شعبة بن سم وبما حدثنا في نسخة الغيب بحذف ما ابو بكر قال ثنا ابو داود سليمان بن علي البصري قال ثنا شعبة بن عمرو بن مرة المرادي الكوفي قال قلت لابي واثنى التحفظ التكبير اي في الصلوة قال نعم قلت فالتسليم قال واحدة اسناده اسناد صحيحين كما قال في الحادي ولم اقف عليه عند غير المنصف قال اي المنكر الذي انكر روايته ابي واثنى عن علي وعبد الله في التسليمين فكيف يجوز ان يحفظ هو اي ابو اهل التسليم واحدة وقد رأى علياً وعبد الله يسلمان اثنتين افترى عن حفظ الواحدة غيرهما هكذا في نسخة الحادي وفي نسخة الغيب والبيان من غيرهما اي من غير علي وعبد الله وعنه اي من علي وعبد الله بن سعد وكان اي ابو اهل يحفظ وبها كان يقتدى قال عمرو بن مرة قلت لابي عبدة من علم ان يكون في حديث عبد الله قال ابو داود قال لعبي بن صالح من اصحاب عبد الله فحق ثبوت هذا اي التسليم الواحدة عنه اي من ابي واثنى ما يجب به فسناد ما روينا عنه اي من ابي واثنى عن علي وعبد الله في التسليمين قال في الغيب هذا اعتراض من جهة النسخ تفرقة ان يقال انكم تدرؤهم عن علي في رواية ابي واثنى ان السلام في آخر صلوة مرتان وعندنا ما ياتي بنا ويصانه وذلك ان لربنا مرة قال لابي واثنى التحفظ التكبير قال نعم قال واحدة فكيف يجوز ان يحفظ التسليم واحدة حال كونه راياً علياً وابن مسعود يسلمان اثنتين انهم يحفظوا الواحدة عن غيرهما والحال انه كان يخطبها وبها كان يقتدى فاذا في ثبوت ما ذكرنا اسناد ما ذكرتم ويطاوع ابي قيس لان الذي روينا عنه اي من ابي واثنى عن علي وغيره في التسليمين صحيح لم يرد خله شيء في اسناده ولا في مبتداه كذا في نسخة الغيب والبيان وفي نسخة الحادي في اسناده ومثله ذلك اي ما روينا عن ابي واثنى في التسليمين محمول على السلام من الصلوات ذات كذا في نسخة الحادي وفي نسخة الغيب والبيان ذات الركوع وادرجه في اسناده ابو داود في حديث عمرو بن مرة من السلام مرة واحدة هو في الصلوة ذات التكبير يعني حديث عمرو بن مرة من ابي واثنى في التسليم الواحدة محمول على صلوة الجنازة

فانه قد كان جماعة من الكوفيين منهم ابراهيم انهم يسلمون في صلواتهم وفي نسخة الحادي الغيب والبيان صلواتهم على جنازتهم تسليم تخفية وفي نسخة الاشارة المذكورة خفيفة فقد خرج ابن ابي شيبة عن ابراهيم قال تسليم السجد والجماعة واحدة وعن عمير بن قعدة قال سمى على رمى الله من علي يزيد بن المكلف تكبير عليه اربعاً وسلم تسليم خفيفة عن يمينه ومن ابن عمر انه كان اذا سلم على الجماعة رفع يديه تكبيراً فافترى سلم على يمينه واحدة وعن ابن عباس انه كان يسلم على الجماعة تسليمه كما ذكر في الغيب ما سألناهم ما اخرج الباقين في نسخة عن علي وابن عمر ابن عباس وولده بن الاسقع نحو ما روى عنهم ابن ابي شيبة وقال دروينا ايضاً عن جابر بن عبد الله وانس بن مالك والائمة بن سهل بن عفيف وغيرهم قال ابن رشد في البداية واختلفوا في التسليم من الجماعة هل هو واحد اثنان فاجابوا على انه واحد وقالت طائفة واوصيفة يسلم تسليمين وانقاره المزي من اصحاب الشافعي وبما صدقوا في الشافعي وسبب ثنا عنهم اختلفوا في التسليم من الصلوة وقاس صلوة الجماعة على الصلوة المفروضة فمن كانت عنده التسليم واحدة في الصلوة المكتوبة وقاس صلوة الجماعة عليها قال بو احمدة ومن كانت عنده تسليمين في الصلوة المفروضة قال بها تسليمين ان كانت عنده تلك سنة ابنة سنة وان كانت فرضاً ابنة فرض انتهى ويسلمون في صلواتهم تسليمين هكذا كذا في نسخة الحادي وفي نسخة الغيب

معنى حديث ابوشرايب عندنا في ذلك ولهذا ادلى ان يجل عليه روى عنه في ذلك حتى لا يصيب بعضنا فان قال قائل فقد كان عمر بن عبد العزيز والحسن بن سعيد بن يسلمون في صلواتهم تسليمة واحدة وذكر في ذلك ما قد حدثنا ابوبشر الرقي قال ثنا معاوية بن ابي عمير عن محمد بن اشعث عن الحسن بن ابي اسحاق انهما كانا يسلطان في الصلوة تسليمة واحدة حيال وجههما وواحد ثنا ابن مزروع قال ثنا سعيد بن عامر عن ابن عوف عن الحسن بن محمد تسليمة واحدة حد ثنا ابراهيم بن مزروع قال ثنا سعيد بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز مثله قيل صدقت قد روى هذا عن هؤلاء وقد روى عن ثلثهم ممن ذكرنا ما يخالف ذلك مع ما قد تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قدمت ذكره في هذا الباب وقل روى عن سعيد بن المسيب وابن ابي عمير وهما من التابعين اكره من ذلك خلاف ما روى عنهم حد ثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب

والمباني وكنا بالواد ومن حديث ابى وائل عندنا في ذلك هكذا تسوية الحادي وروا في تسوية الخشب والمباني وانما علم وبهذا باللام في اوله وفي النسخ الثلثة وهذا بحذف اللام وهو الاول اي هذا الذي ذكرنا من ربح بين روايتي ابى وائل عن حديثي التسليمة على الصلوات المعهودة وحديث التسليمة الواحدة على صلوة الجنازة ادلى ان يجل عليه اي على ربح المذكور ما روى عن ابى وائل في ذلك وفي النسخ الثلثة من ذلك حتى لا يصيب بعضنا قال في الخشب وتقرر الجواب ان يقال ان ما رويناه صحيح سنداً وممتناً لا يمكن التجاره ودفنه وكن له عمل وما روي له عمل وجمان ما رويناه محمول على السلام من الصلوات التي لها ركوع وسجود والذي رويته محمول على صلوة الجنازة فان جماعة من الكوفيين منهم ابراهيم الخنسي كانوا يسلمون في الصلوة على الجنازة تسليمة واحدة خفيفة انتهى فان قال قائل فقد كان عمر بن عبد العزيز والحسن البصري وابن سيرين يسلطون في صلواتهم وفي تسوية الخشب والمباني صلواتهم تسليمة واحدة فهذا ايضاً يدل على ان التسليم في الصلوة مرة واحدة وذكر في ذلك ما قد حدثنا وفي تسوية الخشب والمباني ما حدثنا بحذف قدا ابوشرايب عن عبد الملك بن مروان قال ثنا مسعود بن داود في النسخ الثلثة بن معاوية ابن نصر البصري البصري عن ابن عون عن عبد الله البصري عن محمد بن سيرين البصري وعن اشعث بن عبد الملك البصري كما في الخشب ونسوه في الحديث بالثلاث بن سوار الكوفي وكلها محتملان فان الاحتفاظ ذكر في مشايخنا الحسن البصري عن الحسن بن ابي الحسن البصري انها اي الحسن وكانا يسلطان في الصلوة تسليمة واحدة حيال وجههما قال في الحادي سواه ابن ابي شيبه عن يزيد بن نبرون عن ابن عون عن الحسن بن سيرين انها كانا يسلطان تسليمة وصلية خلف القاسم فلا علمه فانها انتهى وذكره في الخشب عن ابن ابي شيبه بهذا الاسناد وبلفظ انها كانا يسلطان تسليمة عن ابي انهم قالوا واخرجه عبد الرزاق عن هشام بن حسان ان الحسن بن سيرين كانا يسلطان في الصلوة واحدة انتهى وما حدثنا وفي النسخ الثلثة بحذف وما ابن مزروع قال ثنا سعيد بن عامر عن ابن عون عن الحسن بن سعيد واحدة اسناداً صحيحين سوى ابراهيم بن مزروع روى عنه النسائي قال في الحادي قلت وهو ثقة ثبت صدوق كما تقدم حدثنا ابراهيم بن مزروع بكلائي تسوية الحادي وفي تسوية الخشب والمباني ابن مزروع قال ثنا سعيد بن عامر عن ابن سيرين عن سعيد بن ابي عروة البصري عن عمر بن عبد العزيز القرشي الاموي المدني امير المؤمنين مثله واخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه عن سهل بن يوسف عن حميد قال صلوات خلف عمر بن عبد العزيز تسليمة واحدة قيل له اي لمن اجاب بانها الحسن بن سيرين وعمر بن عبد العزيز في التسليمة الواحدة صدقت قد روى هذا عن هؤلاء وقد روى عن ثلثهم من كبار الصحابة ابى بكر وكر وطلح واهن وسعد وغيرهم ممن ذكرنا ما يخالف ذلك مع ما قد تواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قدمت ذكره في هذا الباب قال في الخشب وتقرر الجواب ان يقال سلطنا ما ذكرتم من رواية هذا عن هؤلاء وكن قد روى عن ثلثهم من الصحابة ما يخالف ذلك والاذن به اول من جازى عنها من النبي صلى الله عليه وسلم اوله بالاشهاد من هؤلاء وهذا نزاع فيه والافران ما روى عنهم قد تأكد بما قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من انهم كانوا يسلطون في صلواتهم تسليمة واحدة فافهم انتهى وقد روى عن سعيد بن المسيب ابن ابي عمير وهما من التابعين اكره من ذلك خلاف ما روى عن هؤلاء التسليمة الواحدة في الصلوة حد ثنا يونس بن عبد الله عن الحسن البصري قال انا ابن وهب عن عبد الله البصري قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب مقلص الخزازي

11

4

عن زهرة بن معبد قال كان سعيد بن المسيب يسلم عن يمينه وعن يساره حل ثنا ابراهيم
ابن مرزوق قال ثنا وهب عن شعبة عن الحكم قال كنت اصلي مع ابن ابي ليلى نيسلم عن يمينه
وعن شماله السلام عليك ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله فهذان تابعيان معهما
من القدام ومن الصحبة بجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس
للذي يخالفهما عن ذكرنا في هذا الباب

مولايم المصري عن زهرة بمضمومة وسكون باء ابن معبد بمعتومة وسكون هاء وفتح موحدة وبهله بن عبد الله بن هشام التميمي
ابو عقيل بالفتح المدني سكن مصر من رواية الستة الاسلام قال احمد والنسائي والدارقطني ثقتا وقال ابو حاتم مستقيم الحديث لا بأس به
وقال ابو عمرو الدارمي زكوا انه كان من الابدال وقال ابن حبان في الثقات عظيمي وعظما عليه وهو من استخبر الله وقال ابو حاتم وذكر كل من عمر
ولادوري صحيح من ادوم لثقت لهذا الرجل على خطأ وتوقف ابى حاتم في سماعه من ابن عمر لادوجه نعم البخاري ما يدل عليه قال كان سعيد بن
المسيب يسلم عن يمينه وعن يساره اسنادا ومصريون وهو اسناد الصحيحين سوى يونس روى عنه مسلم قاله في المحاوي وفي المبانى
ان هذا اخره عبد الله بن وهب في مسنده حدثنا ابراهيم بن مرزوق بهذا في نسخة المحاوي وفي نسخة الخب والمبانى ابن مرزوق
قال ثنا وهب بن جري البصري عن شعبة عن الحكم بن عتيبة الكوفي قال كنت اصلي مع ابن ابي عبد الرحمن الانصاري الاوسي المدني
اكنوني في سلم وفي نسخة الخب والمبانى فسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله اسنادا الصحيحين سوى
ابن مرزوق ورواه ابن ابي شيبة عن الفضل بن وكين وكيع عن سعد بن الحكم عن ابن ابي ليلى وسعد بن ابراهيم اوس الجعفي الكوفي
ارتاب ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه العملي وروى له البخاري في الادب اصحاب سنن كذا في المحاوي وذكره في الخب عن
ابن ابي شيبة بهذا الاسناد الا انه قال عن شعبة بلفظ انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره وهكذا ذكر في المبانى وفي الباب عن ابى زرير
عند الامام محمد في الكنج عن خالد بن عبد الله عن المغيرة عن انه كان يسلم عن يمينه وعن يساره وعن عبيدة الساماني عنده فيه انه سلم عن يمينه
السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره مثل ذلك ثم قام ولم يجلس وعن ابراهيم عند الامام ابى يوسف في الآثار قال يسلم الامام عن يمينه السلام
عليكم ورحمة الله ويؤتى من عن يمينه من الرجال والنساء والحفظة يسلم عن يساره كذلك ويسلم الذي خلف الامام ويؤتى
كذلك ويؤتى الامام ان كان في الجانب الايمن ويسلم في الجانب الايسر كذلك ويؤتى الامام اذا كان بينهم وقال ابن حزم في المحلى وروينا
عن علقمة والاسود ومثبه وعبد الرحمن بن ابي ليلى ونجاشي وداودي موضع آخر ابا عبيدة بن عبد الله فهذان وفي نسخة الخب المبانى قال
ابو جعفر فهذان تابعيان هما ابي مع سعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن ابي ليلى من القدام ومن الصحبة بجماعة وفي نسخة الخب والمبانى بجماعة
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باليس للذي يخالفهما سعيدا وابن ابي ليلى ممن ذكرنا في هذا الباب اشار بذلك ابى عبد
عبد العزيز واحسن دابن سيرين قال في المبانى اراد بهذا الكلام تأييدا ما قاله من قوله قد روى عن ابيهم ممن ذكرنا ما يخالف ذلك
واشارة الى ان من روى من التابعين من ان التسليم مرتان اكبر ممن روى عنهم من ان التسليم مرة واحدة وذلك نحو سعيد بن المسيب
وعبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري فانهما اكبر من الحسن البصري ومحمد بن سيرين وامثالهم انتهى وقال في الخب ارادوا بها من قدام التابعين
ومن صحبا بجماعة من الصحابة رضى الله عنهم بيان الاول ان ميلاد سعيد بن المسيب قد كان سنتين مضت من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقيل الاربع ووفاته كانت في سنة اربعة وتسعين من الهجرة وميلاد ابن ابي ليلى كان ست بقين من خلافة عمر رضي الله عنه ووفاته
كانت في سنة ثمان وثمانين من الهجرة واما الحسن البصري فان ميلاده كان سنتين ببيتا من خلافة عمر رضي الله عنه ووفاته كانت في سنة
عشر ومائة واما ابن سيرين فان ميلاده كان سنتين ببيتا من خلافة عثمان رضي الله عنه ووفاته كانت في سنة عشر ومائة وايضا ولما
عمر بن عبد العزيز فان ميلاده كان في سنة احدى وستين من الهجرة ووفاته كانت في سنة احدى ومائة من الهجرة وبيان مثالي
ان سعيد بن المسيب كان زوج ابنة ابي هريرة وكان علم الناس بحديثه وكان ابو هريرة اكثر الصحابة حديثا وقال ابو حاتم ليس
في التابعين ائبل من سعيد بن المسيب وهو ابوتهم في ابي هريرة وقال سليمان بن موسى كان سعيد بن المسيب افقه التابعين وقال
لسيد التابعين وقد قال احمد سعيد بن المسيب افضل التابعين وقال الحاكم انه ادرك المشقة وهو وهم وروى عن كثير من الصحابة

فالذي روينا عنهما من ذلك اولى لاقتداتهما بمن قبلهما ولموافقتهما لما قد ثبت
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وهذا ايضا قول ابى حنيفة وابى يوسف
 ومحمد رحمهم الله تعالى

باب لسلام في الصلوة هل هو من فروضها او من سننها

وعلى سعد واخرون كثيرين من الصحابة واما ابن ابي ليلى فانه ايضا ذكر كثيرا من الصحابة وقال عطاء بن السائب عن ابي بكر وعمر وعثمان
 عن اصحاب النبي عليه السلام كما هم من الانصار وقال عبد الملك بن عمر فقد رأيت عبد الرحمن بن ابي ليلى في حلقة فيها نفر من اصحاب النبي
 عليه السلام يسيئون لمحمد بن زيد بن عيسى بن عازب انتهى مختصرا قال الذي روينا عنهما اى عن سعيد بن المسيب وابن ابي ليلى
 من ذلك وفي نسخة الخشب والمباني في ذلك اى في التسليم مرتين اولى لاقتداتهما بمن قبلهما من الصحابة الذين روى عنهم ان التسليم
 مرتان ولموافقتهما اى ولاجل موافقة سعيد بن المسيب وابن ابي ليلى لما باللام وفي نسخة الخشب والمباني بما بانا قد ثبت عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اى في ان التسليم مرتان ولا شك ان الاخذ بما يوافق بما ثبت عن النبي عليه السلام اولى واحتج
 من الاخذ بما لا يوافق وهذا ظاهر لا نزاع فيه والله اعلم كذا في الخشب وقال في السعاية والحاصل ان التسليم الواحد ان روى عن بعض الصحابة
 والتابعين وحكاه عن ابن عبد البر عن خلفاء الاربعة وابن عمر والنس وابن ابي اوفى وغيرهم لكن روايات الاثنين اكثر واصلح كل من
 تروى عنه الوحدة الا وقد روى عنه التعد ايضا انتهى وقال الترمذى واصلح الروايات عن النبي صلى الله عليه وسلم تسليمتين وعلية اكثر
 اصلح المسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والمتابعين ومن بعدهم انتهى
 وقال ابن القيم في زاد المعاد وليس مع القائلين بالتسليم غير عمل اهل المدينة قالوا وهو عمل قدوارثة كابرا عن كابر وقد لا يصح الاحتجاج
 به لانه لا يخفى بوقوعه في كل يوم مرارا وبه طريقة قد فاهم فيها سائر القهبا واصحاب معهم واسنن الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تدفع ولا ترد بل اهل بلدك شامسا كان وقد حدث الامراء بالمدينة وغيره في الصلوة امورا استمر عليها العمل ولم يلقفت الى استمراره
 وعمل اهل المدينة الذي يتبع به ما كان في زمن الخلفاء الراشدين واما عليهم بعد موتهم وبعد لقائه عن عصر من بها من الصحابة فلا فرق بينهم و
 بين عمل غيرهم واسنة الحكم بين الناس لا عمل احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلفانه وبالله التوفيق انتهى وهذا ايضا قول ابى حنيفة
 وابى يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى وهو قول الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد وصحح وابن المنذر وفتحا واصحاب الحديث واهل الظاهر
 والجمهور من سلف واختلف كما تقدم وبه تم الباب

باب لسلام في الصلوة هل هو من فروضها او من سننها

وفي نسخة الخشب والمباني من فروضها قال في الخشب اى هذا باب في بيان السلام في آخر الصلوة هل هو من فروض الصلوة او من سننها
 والمناسبة بين ابائنا ظاهره انتهى قال القاضى والسلام عند سجود القهبا من فروض الصلوة الذي لا يصح نقل منها الا به والفرغ
 منه عندنا وعند شافعي تسليمة واحدة ونس احمد بن حنبل وبعض الظاهرية اى ان الفرض اثنان وذهب ابو حنيفة والثوري والاذن
 الا انه ليس من فروضها وادسنة ولا يحل منها بكل فعل او قول ينافيها وذهب الطبري الى التمييز في ذلك انتهى وقال ابن مبيدة
 في الاضاح كما في الاتحاف والتفتوا على ان الاتيان بالسلام مشروع ثم اختلفوا هل السلام من الصلوة ام لا فقال مالك الاشجعي
 التسليمة الاولى فرض على الامام والمنفرد وقال الشافعي وعلى المأموم ايضا وقال ابو حنيفة ليست بفرض في الجملة واختلف اصحابه
 في الخروج من الصلاة هل هو فرض ام لا منهم من قال بالخروج من الصلوة بكل ما ينافيها بشدة فرض فيه ولا يبيته ولا يكون من الصلوة
 ومن قال بهذا ابو سعيد البرقي ومنهم من قال ليس بالفرض في الجملة منهم ابو الحسين الكشي وليس عن ابى حنيفة في هذا النص يعتمد عليه وعن
 احمد روايتان المشهورة منهما ان التسليمتين جميعا واجتبايان والاخرى ان الثانية سنة واجبة الاولى وفي الجملة فيجب عندنا ان
 يقصد المصل فلانها في الصلوة فيصير به خارجا منها انتهى محقرا وقال في البدل اصابتها فظا السلام ليست بفرض عندنا ولكنها واجبة

حدثنا الحسين بن نصر قال ثنا الفريابي قال ثنا سفيان بن عبد الله بن محمد بن عجيل عن
محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفتاح الصلوة الطهور

ومن المشرع من اطلق اسم السنة عليها فانه لا يتا في الوجوب لما عرف وعندنا ماك والشافعي فرض حتى لو تركها عادا كان سيئا
ولو تركها ساهيا يلزم سجود السهو عندنا وعندنا لو تركها تقصدا صلواته انتهى وقال في الادجز وهذا من المسائل المبني على اصول الحنفية
من التفريق بين الواجب والفرض ولا يكون لاحد الاكرا من مرتبة الواجب وهو شائع عند الامتة الاربعة الا ان العقليين باهم الواجب
يختص بالحنفية قال ابن تيمية في منهاج السنة كما في العرف الشذى ان الصلوة تترك من الفرائض والواجبات والسنة عند
المشائفة وعند الشافعي من الفرائض والسنة اه قلت لا خلاف فيه للشوايف ايضا كما سرى ولم اظفر من يعتد بقوله لاسن الامتة
المقبولين ولا من غيرهم من ينكر الواجب الا الاسم فقط دون المسمى وانت خبير بان الاسرار لا تكون مقامديل تكون للتعريف وتبين
من نعم على الحنفية بان واجب الشيء عندهم احداثه ليس في الشرع جهل بهذا مذهب الامتة فان ما يجعل الصلوة مركبا من الفرائض
والواجب لسن كما تقدم واهل متون مذهبه جعلوا مركبا من الفرائض والسنة لكن جعلوا السن تسمين في بعضها يوجبون السجدة اذا
ترك سهوا وفي بعضها لا واهل هذا الاهو الواجب الذي قال به الحنفية وكذلك الشافعي متون مسلكه كلها مصرحة بان السن عندهم
نوعان يسمى بعضها بالاباحض وبعضها بالهيات يوجبون سجودا سهوا في الاباحض ودون الهيات التي فليست التي يسيبها الشافعية
الاباحض التي يسيبها الحنفية واجبا وكذلك احد جعل الصلوة مركبا من الاركان والواجبات والسنة كما تقدم ويشهد له سائر متون
مذهبه قال في الروض المربع واركان الصلوة اربعة عشر جمع ركن وهو ما كان فيها ولا يسهو ولا يسهو ساهيا لبعضهم فرضا وظاهرا
لغظي ثم قال وواجباتها ثمانية ثم عد ما قال في آخره واعد الشرط والاركان والواجبات المذكورات في صفة الصلوة سنة فمن
ترك شرطا لغيره بطلت صلواته او تعد ترك ركن او واجب بطلت وان ترك الركن سهوا نيا في به وان ترك الواجب
سهوا بسجده وهو باه محضرا هبل ترى هل يولي عينه مذهب الحنفية او ينجي نعم من قال اختراع الواجب من غرائب الحنفية اوش ذلك
فوجاهل بهذا مذهب الامتة او قادم لامته انتهى محضرا حدثنا الحسين بن نصر البغدادي قال ثنا الفريابي بن محمد بن يوسف قال ثنا سفيان هذا

في نسخة المجاوي وذاد في نسخة الخب والمها في النوري وسقط عن نسخة المجاوي قال ثنا الفريابي والصواب اشابة عن عبد الله بن محمد بن عجيل
الهاشمي المدني عن محمد بن الحنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني المعروف بابن الحنفية عن علي بن ابي طالب هكذا في نسخة
المجاوي وذاد في نسخة الخب المهابي في نسخة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة هي التي تفتح الصلوة في مفتاح
مفعال من الفتح شبه الصلاة بالخرزاة المقولة على طريق الاستعارة بالكاناية وهي التي لا يذكر فيها سوى المشبه ثم اشبت لها المفتاح
على سبيل الاستعارة الترشحية وهي ما يقارن ما يلزم المستعار منه كذا في الخب الطهور بنعم الطاهر وجوز الراعي فتحه لان الفعل لا يمكن
بدون آتة وقال الولي العراقي ضبطناه في اصلنا بالفتح وهو الما على الا شهر واشتهر على الامتة بالفتح والمراد به الفعل قال والا اول
الظهران الماء مفتاح واستعمال فتح كذا في بعض القدير وقال في الخب بفتح الطاهر وهو اسم لماية بغيره وهو بجموعه يتناول الماء
والتراب وانظروا بنعم الطاهر لان المراد به الفعل انتهى وقال زين العرب كون مفتاحا هي يجوز المدخول فيها انتهى وقال الشوكاني
والمراد اول شمسى للفتح من اعمال الصلوة لانه شرط من شروطها وفي رواية الوضوء مفتاح الصلوة انتهى محضرا وقال المناوي
فيه اشراط الطهارة بمعنى الصلوة لدلالة حصر المبتدأ في الخبر على ان مفتاح الصلوة في الطهور قد دل على انها مغلقة بموضوع منها
لا يفتح فلفظها ويزيل اثن منها الطهور وفيه استعمال المجاز في الكلام فان مفتاح الصلوة مجاز على انها تفتحها من تلقاها فالحديث كما فعل
موضوع على الحديث كما نقل حتى اذا توسا تحمل قال ابن العربي وبه استعارة بديهة انتهى وقال في الخب في وجه الاستدلال على فرضية
الطهارة بهذا الحديث ان الشارع جعل الطهور مفتاحا لها لتكون الطهارة موقوفا عليها واصلوة موقوفة فلما كان الموقوف فرضا كان الموقوف
عليه فرضا مشكلا لانه شرط والمشرط لا يوجد بدون انتهى (تثبيته) قد جعل الله لكل مطلوب مفتاحا يفتح به فمفتاح الصلوة الطهور
ومفتاح الحج الاحرام ومفتاح البر الصلوة ومفتاح الجنة التوحيد ومفتاح العلم حسن السؤال والاعطاء ومفتاح الظفر الصبر

واحدها التكبير

ومفتاح المزي والشكر ومفتاح الولاية والحمية الذكر ومفتاح الفلاح انتقوى ومفتاح التوفيق الرغبته والرهبته
ومفتاح الاجابة الدعاء ومفتاح الرغبته في الآخرة الزهد في الدنيا ومفتاح الايمان المتكفي مصنوعات الله ومفتاح الدخول
على الله استسلام القلب والاخلاص له في المحب والبغض ومفتاح حياة القلوب تدير القرآن والصلوة بالسماح وترك لذوة
ومفتاح حصول الرحمة الاحسان في عبادة الحق واسعى في نفع الخلق ومفتاح الرزق السعي مع الاستغفار ومفتاح العز المداومة
ومفتاح الاستعداد والآخرة قصر الاطل ومفتاح كل خير الرغبته في الآخرة ومفتاح كل شر حجب الدنيا وطل الاطل وهذا باب واسع
من نفع البواب العلم وهو معرفة مفاتيح الخير والشر وتايقظ عليه الامم المتقون قال المناوي في فيض القدير واحرابها التكبير
كذا عند البيهقي وعنده احمد والى داود وغيرهما وتحريرا التكبير وعند الدارقطني بالوجهين قال في المختار الحرام بوزن العقل الاحرام والحريم
مما لتكبير واحرام بالحق والعمرة لانه يحرم عليه ما كان حلالا من قبل والاحرام ايضا بمعنى التحريم يقال احرمه وحرمه بمعنى انتهى فتمسك
وقال في النهاية والاحرام مصدر احرم الرحمن يحرم احراما اذا اهل بالحق او بالعمرة وبالاشرا سبها وشرورها من خلق الخلق واجتناب
الاشياء التي منه اشترى منها كالطيب والنكاح والصيد والامل فيه اي لم يشك ان الحرام ممتنع من هذه الاشياء ومنه حديث ابو لوة
تحريرا التكبير كان المعنى بالتكبير والدخول في الصلوة صار منوما من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وانها لباقي للتكبير
تحريم لمنه المعنى من ذلك ولذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة انتهى واستدل به اصحابنا على فرضية تكبيرة الاحرام
ان قيل فيما خرجنا وما ذكر كيف تثبت به الفرضية قلت اصل فرضية التكبير في اول الصلوة بالنفس وهو قوله تعالى وذكر اسم ربك
وقوله وربك فكبر غاية ما في الباب يكون الحديث بيانا لما يرايه من ينص كما في النخب وقال الخطابي وفيه دليل ان اقتتال الصلوة
لا يكون الا بالتكبير دون غيره من الاذكار انتهى اي كما ذهب الي ذلك الامم المشيئة وابوليسف الا ان عند مالك واحد لا يصير
شارها الا بلفظ الله اكبر وعند الشافعي تتقده به ولفظ الله اكبر ايضا وعندنا في يوسف تتقده بها ولفظ الله اكبر ايضا كما تقدم
في باب رفع المدين في الافتتاح وارجوا ايضا بحديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلوة بالتكبير ويفتح
القرآنة بالحمد لله ويختمها بالتسليم اخرجه الطحاوي في باب قراءة بسم الله واتوجه ايضا مسلم وابوداود وغيرهما كما ذكرنا وبنسب جليلية
وعمدنا لباستعماد بكل لفظ يفتتح به التكبير ورواه ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وذكر اسم ربك
وربك تكبيرا ويقول قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون الله السامع العليم وبقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اتاكل الناس حتى يفتؤوا
لاله الا الله ويقول تكبيرا فان ذكر اسم الله تعالى اتم من ان يكون باسم الله او باسم الرحمن ومن قال لا اله الا الله والاعتراف كان مسلما فاذا
ما ذكر في كتاب الايمان الذي هو من فقه اولي والتكبير هو التكبير وهو من شئ من شئ الله وغيره ولا اله الا الله والاعتراف بالحمد لله
المضموع فيجب العمل به حتى يكبره لمن يحسن تركه والمواظبة عليه يدل على كونه واجبا لا على كونه ركنا كما تقدم ذلك مضمولا في الباب المذكور
عن يعقوب وابن الهمام وغيرهما وقال ابو جبر الجصاص في الاحكام ويستدل بقوله تعالى وذكر اسم ربك على جميع افتتاح الصلوة ببار
الاذكار لانه لما ذكر يعقوب وذكر اسم الله الصلوة منتظما به اذ كانت الغاء للتعقيب بالبراهق ولعل ان المراد افتتاح الصلوة انتهى
وذكر في البداية نحو ثم قال فقد شرع الدخول في الصلوة بمطلق الذكر فلا يجوز التقعيد بخبا لا اعادة وتبيين ان الحكم لتعلق بتلك
الانفاظ من حيث هي مطلق الذكر لا من حيث هي ذكر بلفظ خاص وان الحديث محلولى لاننا انما علمنا بهما ذكر يعقوب معمول به من حيث
اشترط مطلق الذكر ولو لم نعلم استجنا الى رده اصل المفاضة الكتاب فاذا ترك التعميل هو المؤدى الى ابطال حكم النفس دون التعليل
على ان التكبير يذكر وياد بالتكبير قال تعالى وكبره تكبيرا اي عظمه تعظيما وقال تعالى فلما رأته اكبرته اي عظمته وقال تعالى وربك اكبر
اي عظم فكان الحديث واداء بالتكبير واي اسم ذكر فقد علم الله تعالى وكذا من سج الله تعالى فقهه ونزهه عمالاته بين صفات
انقص وسماث الحديث فصار واصفاله بالعظمة والقدم وكذا انما بل لانه اذا وصفه بالتقوى والابوهية فقد وصفه بالعظمة والقدم
لاستحالة ثبوت الابهية دونها والدليل على ان قوله الله اكبر والرحمن اكبر سواد قوله تعالى قل ادعوا الله الآية وهذا نحو لاندفع باسم الرحمن
او باسم الرحمن فكذا هذا والذي يحكي مذهبا ماروي عن عبد الرحمن بن ابي ان النبيا وصلوات الله عليهم كانوا يفتتحون الصلوة بلاله الا الله

واحلالها التسليم

وذا بهم اسواقا انتهى مختصرا واجت ايضا بهذا الحديث مما بنا على ان التكبير شرط وليس بركن وهو وجه لثانيتها وقالت الامم المشقة
انزركن وهو ظاهر كلام المحمدي كما تقدم في باب ركن اليمين في الافتتاح قال في البحر ثم اختلفوا هل هي شرط او ركن نعم المحمدي في شرط في صحيح
الشافعية وجعله في الهداية قول المتفقين من مشائخنا وفي فاية البيان قول عامة المشايخ وهو الصحيح واختار بعض مشائخنا منهم معاصم
ابن يوسف والعلما واليه انكره وقال الشافعي لانها ذكره في موضع في القيام وكان ركنا كالقراءة ولهذا شرط بها ما شرط سائر الاركان من
الطهارة وسر العورة واستقبال القبلة ووجه الصحيح وهو المذهب عطف الصلوة عليها في قوله تعالى وذكر اسم ربك قبل العطاف المقابلة
والمغاربة وان كانت ثابتة على القول بركنتها ايضا لانه حينئذ يكون من باب عطف الكل على الجزء وهو نظير عطف العام على الخاص كمن
جوز له لنگته بلا عتبه وهي غير ظاهرة هنا فيلزم ان لا يكون التكبير منها لوجه شرط وهو المطلوب واما عارة الشرط المذكورة ليس بها بل للقيام
المتصل بها وهو ركن ان سلمنا مراعاة احوالنا فهو ممنوع بتقديم المنع على التسليم اولى كذا في الكونج انتهى وقال في الهداية والاستدلال بالآية
من وجهين احداهما ان مقتضى العطف بحرف التعقيب ان توجه الصلوة عقبه وكراسم الله تعالى ولو كانت التحريم ركنا لكانت الصلوة
موجودة عند الذكر لاستحالة انعدام الشيء في حال وجوده وبهذا خلاف النص والثاني ان العطف يعكس المغايرة بين المعطوف والمعطف
عليه ولو كانت التحريم ركنا للاحتمق المغايرة لانها تكون بعض الصلوة وبعض الشيء ليس فيه ان لم يكن عنه وكذا الموجود فيها بعد شرط
لا صدركن فانه يعتبر صلوة بها ولا يطلق اسم الصلوة عليها مع سائر الشرائط فكانت شرطا وكذا علامة الشرط فيها موجودة فانها باقية
ببقائها وهو وجوب الازهار من محظورات الصلوة على ان العلامة اذا فالفتى الحمد لا يبطل به المحر بل يظهر ان العلامة كاذبة واما قوله
يشترط بها ما يشترط سائر الاركان ممنوع انه يشترط ذلك بها بل للقيام المتمثل بها والقيام ركن حتى الاحكام التي لم يكن متصلا بالركن
جزءا تقدمية على الوقت انتهى وقال في السامية ونا دليل يهتد فذكر عدل في الساب قال فاضاف التحريم الى صفة الصلوة والاضاف غير المتناهية
التي نظم ان محرم الاشارة الى الصلوة الذي هو التكبير غير ما يكون خارجا عنها شرطها واما قوله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلوة لا يصلح فيها
شي من كلام الناس انما هي التكبير والتسبيح وقراءة القرآن اخره ابوداود وغيره فانه قال على جزئية التكبير كونه متروك الظاهر والايام كون
التسبيح ركنا منها وليس كذلك بالاجماع على انه يمكن ان يرد به التكبير والاستئصال من ركن الى ركن كذا قال الزبيدي في شرح الكفر واما قوله عليه الصلوة
واسلم التسبيح صلوة اذا فتحت الى الصلوة فكل اريد به فليس فيه ما يدل على جزئية التكبير والذي يقتضيه النظر الدقيق هو ان ذهبنا الى ان القيام
ادنى سلكا فانه ليس في حديث من الامام ابي داود على كنيته صريحا وقد اخرجنا من بعضنا انه شرط وقد ذكرنا ان الجزئية في بيان حكمه بل
محتاج الصلوة التكبير وانما كانت الصلوة توجهها الى الله تعالى كما اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فانما ينامي به وقد جرت
العادة ان لا يدخل على المأوك الا بالاذن وعندنا لان منهم يدخل وقلبه حاضر ملتزم آدابا فيجوز التكبير بها والاعمال الاذن لوقوف بين يدي
الله تعالى ليحضر كعبه ويعرضه بهذا الاسم الذي ايتنا به في احد من خلقه اه وبه حكمه تؤذن بان التكبير شرط خارج عن الصلوة
لاذن لادخل فيها وبها يظهر سر حذفت المفضل عليه الماكبر اي من كل شيء ليفيد العموم ومصرف النظر من جميع اسماؤه اليه تعالى انتهى
واعلم ان التسليم كذا اعلم البيهقي وعندهم والى داود وغيره بالتسليم وعندنا لا تقضى بالوجهين قال الطبري قال النظر في دليل
جعل الشيء المحرم ملاما في التسليم به لتفصيل ما كان محرما على المصلي نحو وجوب الصلوة واقول شبهه الشرع في الصلوة بالادخل في
حريم الملك الكريم الحمي ان الضمان جعل في حريمها لحرمة النظر عن الاذن والادوار وحمل الاستغاث الى الغير والاستئصال فيحليلها
تبيينها على تشكيل بعد اكمال الله الم انتهى مختصرا والحديث اخره الدارمي عن محمد بن يوسف (الفرطاني) واحمد بن يحيى وعبد الرحمن
داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني من طريق وكيع والترمذي من طريق عبد الرحمن بن مهدي ايضا والدارقطني من طريق زيد بن
الحباب وزيد بن ابي حكيم ومن طريق عبد الله بن موسى والبيهقي من طريق محمد بن كثير ومن طريق ابي عذابة ثمانية منهم من سئلوا هل يسنن
نحوه واخرجه ايضا ابن ابي شيبة واسحق بن راهويه والبيهقي كما في نصب الرأية والشافعي كما في التلخيص قال الترمذي في الحديث الصحيح
سئل في هذا الباب واحمد وعبد الله بن محمد بن ابي عذابة قالوا نعم في كل من قبل حفظه وسمعت محمد بن اسماعيل يقول
كان احمد بن حنبل واسحاق بن ابراهيم والحميدي ومجتون يحيى بن عبد الله بن محمد بن عتيق قال محمد بن عمار بن محمد بن ابي وقال محمد بن

فذهب قوم الى ان الرجل اذا انصرف من صلاته بغير تسليم فصلاته باطله لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحليلها التسليم فلا يجوز ان يخرج منها بغيره

واظهر اسناد فيه حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحسين عن علي بن الشيخان قد عرضا عن حديث ابن اسحاق وصالا انتهى وتال النووي في الخلاصة هو حديث حسن كما في نصب الراية وقال المناوي رمز السيوطي حسنة تبعا للنووي بل قال السيوطي انه حديث متواتر وزعم ابن العربي ان اسناد الياقوت صحيح من الترمذي قال اليعقوبي وادوجه له وفيه محمد بن عقيل منعذ الاكثر لسوء حفظه لكن ينبغي ان يكون حديثه حسنا انتهى وقال الحافظ في التلخيص وصححه الحاكم ابن اسكن من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن اسحاق عن علي قال البزار لا تعلمه عن علي الا من هذا الوجه وقال ابو نعيم تغرد به ابن اسكن عن علي وقال يعقوب في اسناده لين وهو صحيح من حديث جابر وحديث جابر الذي اشار اليه رواه احمد والبزار والترمذي والطبراني من حديث سليمان بن قزم عن ابي يحيى القعقعات عن مجاهد عنه وابويحيى القعقعات ضعيف وقال ابن عدي احاديثه عندي حسنة وقال ابن العربي حديث جابر صحيح في هذا الباب كذا قال وقد عكس ذلك يعقوب وهو قد مره بهذا الفن ورواه الترمذي داهن ما مره من حديث ابي سعيد وفي اسناده ابو سفيان طريف وهو ضعيف قال الترمذي حديث علي اجد من هذا رواه الحاكم في المستدرک من طريق سيد بن مسروق الثوري عن ابي نضرة عن ابي سعيد وهو موقوف قال ابن حبان في كتابه صلوة المفردة هذا حديث لا يصح لان له طريقين احدهما عن علي وفيه ابن عقيل وهو ضعيف والثانية عن نضرة عن ابي سعيد تغرد ابو سفيان عنه وهو حسن ابن ابراهيم فرواه عن سعيد بن مسروق عن ابي نضرة عن ابي سعيد وذلك انه توهم ان اباسفيان هو والد سفيان الثوري ولم يعلم ان اباسفيان آخر هو طريف بن شهاب وكان داهيا ورواه الدارقطني من حديث عبد الله بن زيد وفي سنده الواقدي ورواه الطبراني من حديث ابن عباس وفي سنده نافع ابو هريرة وهو متروك وقد رواه ابن عدي من طريقه فقال عن انس وقال ابو نعيم في كتابه الصلوة ثنا زهير بن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن زكريا انه بلغه مفتاح صلوة التكبير والقنطرة بالتسليم واسناده صحيح وهو موقوف ورواه الطبراني من حديث ابي اسحق ورواه ابو بصير عن حديث ابي اسحق وقال رواه الشافعي في التقويم انتهى فذهب قوم الى ان الرجل اذا انصرف من صلوة بغير تسليم فصلاته باطله ومن ذهب الى ذلك لانه اشبه واصحابهم قال ابن تيمية في المعنى وجملة انه اذا فرغ من صلوة واداء الخروج منها سلم عن يمينه وعن يساره وهذا التسليم واجب لا يقوم غيره مقامه وبهذا قال مالك والشافعي انتهى والواجب منهم فرض فلا فرق بينهما كما في النصب وقال القاضي السلام عند عامة العلماء والسلف من فرض الصلوة بشرط في صحتها لا يجوز الخروج منها بغيره انتهى وقال النووي السلام يكن من اركان الصلوة و فرض من فرضها بالواقع الابه بهذا ذهب جمهور العلماء من السجادة والتابعين ومن بعدهم انتهى ولو اخل بحرف من حروف السلام عليهم لم تقع صلاته كما في النخب عن النووي وقال ابن حزم في المحلى يجوز فرض لاقتم الصلوة الابه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحليلها التسليم فلا يجوز ان يخرج منها الا من الصلوة بغيره انتهى بتسليم قال الخطابي في هذا الحديث بيان ان التسليم ركن الصلوة كما ان التكبير ركن لها وان تحليل منها انما يكون بالتسليم دون الحديث والكلام لانه قد عرفه بالالف واللام وبقية كما عين الطهوي وعرفه فكان ذلك منصرفا الى ما جاء به الشريعة من اظهار المعرفة والتعريف بالالف واللام مع الاعانة في وجوب التحفيس كقولك فلان مبيتة المساجد تزيد ان لا مبيتة ليا يادي اليه في رواه انتهى وقال ابن العربي قال العلماء لا يجوز تحريفه بالتكبير يقتضي اختصار التكبير بالصلوة ودون غيره من اللفظ لانه ذكره بالالف واللام الذي هو باب شانه التعريف كالاعانة وحقبة الالف واللام ايجاب لكم لما ذكره وفيه عالم يذكره سلبه منه وغيره منهم بان المحصر قد تحليلها التسليم مثله في محصر الخروج عن الصلوة على التسليم ودون غيره من سائر الافعال والاقوال المتناقضة للصلوة فلا شاي حينة من يرمى الخروج منها بكل فعل وقول مضاد كالحديث ونحوه كمال على السلام وقتيا ساعليه وهذا يقتضي ابطال المحصر الذي بيناه انتهى محصره واجاب عنه في التبيين بان التسليم ان تعريف الخبر لمحصر لاجتباب المفرد الكمال الذي هو الصلوة من بين الافراد انتهى وقال في العرف الشاذي واهل ان في هذه الجملة قصر التعريف المتبادر والخبر كما قال صاحب التحفيس وتعريف احد الطرفين تعريف القصر وقال جماعة انما قال تعريفه لانه اذا قاده تعريف احد الطرفين القصرين ايضا بطلت كلية فانه قد لا يفيد وقال السيوطي ان تعريف الطرفين يفيد القصر واقول ان تعريف احد الطرفين يفيد القصر اذا كان الطرف الآخر متكاملا على معين القصر كاللام او في غيرهما مثل الحمد لله والمكرم

كذلك في الأصل والصلوة بغير التسليم في المحصر في الحديث

**وخالفهم في ذلك اخرجون فانفترقوا على قولين فمنهم من قال اذا قعد مقلد
 التشهد فقد تمت صلاته وان لم يسلم ومنهم من قال اذا رفع رأسه من آخر سجدة
 من صلاته فقد تمت صلاته وان لم يشهد ولم يسلم**

في العرب ثم علم انه كما يفيد تعريفه احد الطرفين التعريف المعين ايضا كما في تصديده بانتم ساء صراط لدا بل مهين الا من قليل . اى
 غلة ثم نفى مهين الا من قليل تعريف الطرفين ايضا كما في الكرم كقول الحسن انتمى وجمعا ايضا
 بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم من صلاته ويدرك ذلك ولا يجمل به وقد قال صلوا كما ما يتوني اصل كما ذكر ابن قدامة في المغني وقد
 اخرج البخاري في باب التسليم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم الحديث قال انما نظيت لم يذكر المصنف مكة
 تتعارض الادلة عنده في الوجوب وعدمه ويكون ان يؤخذ بالوجوب من حديث الباب حيث جاء فيه كان اذا سلم لا يشترح بتحقق موطنية
 على ذلك انتهى واهاب عند البعض في العمدة بان الدليل تام على ان التسليم في آخر الصلوة غير واجب وان تركه غير مفسد للصلوة ثم ذكر
 حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمساً كما سياتى عند المصنف والاستسنا طرقت دلالة لفظ كان على موطنية
 ضعيفة قال القرطبي زعم بعضهم ان كان انى اطلقت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لردوام والكثرة واثنان فيها دف والا
 فاصحابنا تصدق على من فعل الشكى ولو مرة كما في نيفن القدير واج ابن حزم في المحلى يقول صلى الله عليه وسلم ثم يسجد سجدتي اسبو
 رواه النسائي وابن حزم فان نزل الامر بالتسليم من كل صلوة وادامه عليه السلام فرض لكن القرينة المصارفة عن القرنية موجودة هنا
 كما ستاتي فللا يدلك الامر حينئذ على القرنية فاجاب ابن قدامة بان الحديث ياتي في الصلوة فلا يصح فيها ولكنه معتقب بان اذا قعد مقدر
 التشهد فقد تمت صلوة فلا ياتيها الحديث فاجابهم في البرهان بان التحليل مقابل التحريم لانه للخروج وذا المدخل ثم ما شرع به التحريم
 فرض وهو التكبير لكذا ما شرع به التحليل وهو التسليم ثم اهاب عنه بان لا يمتح التحليل بالتكبير لان التكبير عبادة خالصة بذاته لانه شارة
 محض وبما حيث يؤدي مستقبل القبلة وتبشير لانه المدخل في العبادة فصار فرغاً فاما السلام فكلام الناس من وجه لصيغة الخطاب
 وشان وجه باسم السلام لانه من اسما الله تعالى ولذلك كان محظوراً في الصلوة ويؤدي مؤثراً من القبلة وهو الخروج عن العبادة
 فلما تزوج من فوق انظر ودون الفرض جعل واجبا ولا تتقايسان مع المفارقة بينها ذاتا ووصفا واثر انتهى وخالصهم اى القوم
 المذكورين في ذلك اى في بطلان الصلوة بغيره بفظ التسليم باعة آخرون وادابهم عطار بن الجرباج وابن المسيب وابراهيم
 وقاتدة واهاب حنيفة واهاب يوسف وعهد ابن جرير الطبري فانهم ذهبوا الى ان التماسيم ليس بفرض حتى ولو تركه لا تبطل صلوة كذا في النخب
 وقال القاسمي وذهب ابو حنيفة والثوري والاوزاعي الى انه ليس من فرضها وانه سنة وانه يجمل منها بكل فعل ادقولى
 ياتيها وذهب الطبري الى التحريم في ذلك انتهى وقال الترمذي قال بعض اهل العلم انى جلس مقداً للتشهد واحداث قبل ان يسلم فقد تمت
 صلوة وقال بعض اهل العلم اذا حدثت بين من يشهد وبين من يسلم عاد بصلوة وهو قول الشافعي وقال حماد بن محمد بن اسلم اذا تشهد ولم يسلم ارجوا
 انتهى فتصوروا قال الشوكاني وذهب الى عدم وجوب السلام ابو حنيفة والشافعية والظاهر روى ذلك الترمذي عن احمد بن حنبل بن ابراهيم وعن بعض اهل العلم قال
 العراقي وروى عن علي بن ابي طالب وعهد ابن مسعود انتهى وقال القاسمي وعندنا رواية شاذة عن ابن القاسم عمالي مذنب
 ابي حنيفة في ذلك وذهب بعض شافعية الى انما تاديل وهي بالجملة منكثرة غير جارية على صلواتنا انتهى وقال ابن العربي قال ابن القاسم في
 المعتبية اذا حدثت الامام متممها بالقوم قبل السلام صححت صلواتهم وسلموا وشيخنا اذ به رواية باطلة لا اصل لها في الدين انتهى
 فانفترقوا اى انه في الآخرون القاكون بعدم فرضية التسليم في الصلوة على قولين منهم وفي الصحيح النخب واليه اى اسم يعرف الفاضل
 من قال اذا قعد مقداً للتشهد فقد تمت صلاته وان لم يسلم حتى اذا حدثت في ذلك الوقت لا يعبر بصلوة وليس عليه شيء وهو مذنب
 الى حنيفة كذا في النخب قلت وهو مذنب الى يوسف ومحمد كما ذكر المصنف في آخر الباب ورواه ايضا عن الحسن وعطار وذكره
 الترمذي عن الحسن بن ابراهيم كما تقدم وذهب من قال اذا رفع رأسه من آخر سجدة من صلواته فقد تمت صلاته وان لم يشهد
 ولم يسلم رواه الطحاوي وغيره عن علي بن ابي طالب في النخب وهو مذنب عطار وابراهيم واليه ذهب مالك ايضا ولكن التسليم عنده
 فرض كما بينا في صل مذنب مالك انه يرى بفرضية التسليم في آخر الصلوة ولا يرى بفرضية الجلوس في آخر الصلوة انتهى وهكذا

وكان من الحجّة للفريقين جميعاً على اهل المقالة الاولى ان ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله تحليلها التسليم انما روى عن علي وقد روى عن علي من رأيه في مثل ذلك ما يدل على ان معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك كان عند لا على غير ما حمله عليه اهل المقالة الاولى فذكر **س** واما حديثنا ابو بكر قال ثنا ابو عاصم عن ابى عوانة عن الحكم عن عاصم بن ضمرة عن علي قال اذا رفع رأسه من آخر سجدة فقد تمت صلاة

ذكر ابن قدامة في المعنى ان الجلبوس الاخر من اركان الصلوة عند حمدوا الشافعى ولم يوجب مالك وابوصيفة الا ان ابا حنيفة واجب الجلبوس قدر التشهد وكان من الحجّة اى الدليل والبرهان للفريقين اى لاهل المقالتين اللذين ذهبوا الى عدم فرضية التسليم في الصلوة جميعاً على اهل المقالة الاولى الذين اختاروا فرضية التسليم وكنية في الصلوة ان ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله تحليلها التسليم انما روى عن علي اى عند المصنف وقد روى عن غيره من حديث جابر بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن عباس لكننا احاديث ضعيفة وقد قال الترمذى حديث علي صحيح شئى في هذا الباب واحسن وصحاح الحاكم وابن اسكن وحسن النووى وغيره وضعفه ابن حبان وقال يعقوب في اسناده لين وهو صحيح من حديث جابر كما تقدم مفصلاً وقد روى في سنن الخشب والمباني فقد روى عن علي وزاد في نسختها رضى الله عنه من رأيه اى رأى علي في مثل ذلك اى فى مثل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من التحليل بالتسليم ما يدل على ان المعنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اى تحليلها بالتسليم كان عنده اى عند علي غير محمول عليه اهل المقالة الاولى اى من فرضية التسليم في الصلوة فتذكر واما قد روى في سنن الخشب والمباني بحذف قد عدلنا ابو بكره بكارا قاضى قال ثنا ابو عاصم النبيل عن جابر بن محمد البصرى عن ابى عوانة وضاح بن عبد الله الشكزى السطلى عن الحكم بن عتيبة الكوفى عن عاصم بن ضمرة السلولى الكوفى من رداة الاربعة قال الثورى كذا تعرفت فضل حديث عاصم على حديث ابحارث وقال احمد عاصم على من ابحارث وقال على بن المدينى وعلمى ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث وقال النسائى ليس به بأس وقال البزار هو صالح الحديث واما حبيب بن ابي ثابة فيروى عنه من اكبر واحسن ان حبيب لم يسمع منه وقال ابو جزيانى هو عندي قريب من ابحارث قلت لتعصب ابو جزيانى على اصحاب علي معروف وقد تبع ابو جزيانى في تضعيفه ابن عدى فقال وعمن على باعاديث باطله لا يتا بعد الشقات عليها والسبلا ومنه وقال ابن حبان كان روى المحفظ فاحش الخطا على انه احسن حاله من ابحارث توفى في ولاية بشر بن مروان سنة اربع وسبعين ومائة عن علي كذا في نسخة ابحادى وزاد في نسخة الخشب والمباني رضى الله عنه قال على اذا رفع رأسه من آخر سجدة فقد تمت صلواته قال في حاشية اعلام السنن معناه اذا رزغ رأسه وجلس في آخر صلواته لان من ذكر الجلبوس فقد اتى بزيادة وحي من الثقة مقبوله كما مر غير مرة انتهى وقال في الخشب اسناد صحيح وقال في ابحادى اسناد صحيح سوى عاصم بن ضمرة فيه كلام انتهى والاشراخرجه الداقلنى من طريق احمق بن ابى اسرائيل عن ابى عاصم بهذا الاسناد بلغظ اذا تعدت رالتشهد فقد تمت صلواته واخرجه البيهقى من طريق ابى مسلم عن ابى عاصم بلغظ اذا جلس مقدرا للتشهد ثم احدث فقد تمت صلواته واخرجه ابن ابى شعبة في مصنفه عن ابى عاصم عن ابى اسحق عن ابحارث عن علي قال اذا جلس الامام في الاربعة ثم احدث فقد تمت صلواته فليقم حيث شاء كما في نصب الرأية واخرجه الشافعى في كتاب الام عن وكيع عن اسراييل عن ابى اسحق به ونظفه اذا احدث في صلواته بعد السجدة فقد تمت صلواته كما في نغية الالمى وقد ذكره ابن ابى ماتم في العطل من طريق ابى عوانة عن الحكم عن عاصم بن ضمرة عن علي قال اذا تعدا المصلى مقدرا للتشهد فقد تمت صلواته ثم قال قال ابى هذا حديث مشكرا لعلم روى الحكم بن عتيبة عن عاصم بن ضمرة شيئا وقد انكره شعبة ابى ابى عوانة رواية عن الحكم وقال لم يكن ذاك الذى لعقبة الحكم قال ابى ولا يشبهه هذا حديث حديث الحكم انتهى وقال البيهقى وعاصم بن ضمرة انما يذكر في الشواهد فانما انفرد حديث لم يقبل ثم اسند عن احمد بن حنبل انه قال فيه حديث لا يصح كما في نصب الرأية وقال البيهقى في سنة عاصم بن ضمرة ليس بالقوى انتهى وقد تقدم في ترجمة عاصم بن ضمرة انه وثقة على بن المدينى وابى داود

فهذا اعلم قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تحليلها التسليم ولم يكن ذلك عندك على الصلاة
 لا تتم الا بالتسليم اذ كانت تتم عنده بما هو قبل التسليم وكان معني تحليلها التسليم عنده ايضا
 هو التحليل الذي ينبغي ان يحل به لا بغيرة والتام الذي لا يجب بما يحدث بعده اعادة
 الصلوة غيرة فان قال قائل قد قال نحوها التكبير وكان هو الذي لا يدخل فيها الا به فكذلك لما قال وتحليلها التسليم
 كان كونه هو ايضا لا يخرج منها الا به

وغيره ومنعه يجوز جاني وتصيبه على اصحاب على معروف وتبعه ابن عمري فهذا على وفي نسخة الخنب قال ابو جعفر رحمه الله فهذا
 على رضى الله عنه قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تحليلها التسليم ولم يكن ذلك اي قوله تحليلها التسليم عنده اي عند
 على نحو ما على ان الصلوة لا تتم الا بالتسليم اذ كانت كلمة اذ التحليل اي لان الصلوة كانت تتم عنده اي عند على بما هو قبل التسليم
 وهو رضى راسه من آخر السجدة وكان معني قوله صلى الله عليه وسلم وتحليلها التسليم عنده اي عند على ايضا هو وفي نسخة الخنب
 والمبا في حذف ايضا وزيادة انما هو ويحتمل ان يكون قوله ايضا مصحح من قوله انما والله اعلم لتحليل الذي ينبغي ان يحل
 اي بالتسليم لا بغيرة اي بغير التسليم والتام الذي لا يجب بما يحدث بعده اعادة الصلوة غيرة قال في الخنب قوله وهو تمام
 مبتدأ وغيره قوله غير اي غير السلام وقوله اعادة الصلوة مرفوع بقوله لا يجب انتهى وقال في عمدة القاري ومحصل
 ما اجاب النحوي عن ان عليا رضى الله عنه روى عنه من رأيه اذ ارض راسه من آخر سجدة فقد تمت صلاة فدل على ان معني تحليل
 المذكور لم يكن على ان الصلوة لا تتم الا بالتسليم اذ كانت تتم عنده بما هو قبل التسليم فكان معني تحليلها التسليم لتحليل الذي ينبغي
 ان يحل به لا بغيرة انتهى وقال في الهداية واما الحديث وليس فيه نفي التحليل بغير التسليم الا انه خص التسليم بكونه واجبا انتهى وقال
 في الخنب وجواب آخر ان الحديث المذكور من اخبار الآحاد والقرصية لا تثبت بها الا انما اشبهناه بالاجوب احتياطاً انتهى قال
 البيهقي في سننه وامير المؤمنين على بن ابي طالب رضى الله عنه لا يخالف ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان صح ذلك
 فهو مجروح بما رواه هو وغيره عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي لا حجة في قول احد من امة معه انتهى ورواه العلامة
 ابن الترمكي في بان خصه ان يعكس الامر ويجعل قوله وليا على نسخ ما رواه اذ لا يظن به انه يخالف النبي عليه السلام الا قد
 ثبت عنده نسخ ما رواه وردى عن جماعة من السلف كقول على فروى عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جريج عن عطاء بن من
 احدث في صلته قبل ان يشهد قال حسبه فلا يعيد وعن ابن عيينة عن ابن ابي جريح عن عطاء اذ ارض الامام راسه من سجود
 في آخر صلته فقد تمت صلته وان احدث وعن قتادة عن ابن المسيب فيمن يحدث بين ظهراني صلته قال اذا قضى ركوع
 والسجود فقد تمت صلته وعن الثوري عن منصور قلت لابراهيم الرجل يحدث حين يفرغ من السجود في الرابعة قبل تشهد
 قال تمت صلته انتهى وهذا كله على تقدير تسليم صحة الحديث اعني حديث تحليلها التسليم وثبوت دلالة على المدعى اما الادلى ففى
 سننه عبد الله بن محمد بن عقيل وضعف الاكثر لسور حفظه كما تقدم عن اليعربى قلت ضعفه ابن معين وابن المدينى
 والنسائى وقال احمد وابن سعد منكر الحديث وقال ابو حاتم بن الحديث ليس بالقوى ولا ممن يحتج به وقال يعقوب في حديثه
 ضعف شديد جداً وكان ابن عيينة يقول الرابعة من قرئش يترك حديثهم فذكره فيهم وقال ابن حبان كان روى
 المحقق حديث على التوهم نجى بالجبر على غير سننه فوجب نجا بتهذيب الخبره كما في تهذيب التهذيب فلما اعتبرنا ما قال هؤلاء
 في ابن عقيل يسقط الاحتجاج به ولهذا قال ابن حبان هذا الحديث لا يصح لان لفظين احدهما عن على وفيه ابن عقيل وهو
 ضعيف والثانية عن ابى الغضرة عن ابى سعيد تفرده الوسفان عنه وهو طرف بن شهاب وكان واحداً كما تقدم وقال
 العقيل في اسناده لين ومع ذلك تفرده ابن عقيل عن ابن الحنفية عن على كما تقدم عن ابى نعيم وقال ابى زرارة لا نقله عن على الا من
 هذا الوجه واما الشافى في فقال ابن عبد البر كما في البحر النقى ان الحديث لا يدل على ان الخروج من الصلوة لا يكون الا بالتسليم
 الا بجزء من دليل الخطاب وهو مفهوم ضعيف عند الاكثر انتهى فان قال قائل قد روى في نسخة الخنب والمبا في فقد
 قال نحوها التكبير وكان هو الذي لا يدخل فيها اي في الصلوة الا به اي بالتكبير فكذلك لما قال صلى الله عليه وسلم وتحليلها
 التسليم كان اي التسليم كقول اي بالتكبير ايضا لا يخرج منها اي من الصلوة الا به اي بالتسليم قال في الخنب تقريره اسوال

فقبل له ان لا يجوز الدخول في الاشياء الا من حيث امر به من الدخول فيها وقد يخرج من الاشياء من حيث امر ان يخرج به منها ومن غير ذلك من ذلك انا قد رأينا النكاح قد نهى ان يعقد على المرأة وهي في عدة وكان من عقدها عليها وهي كذلك لو لم يكن بذلك ما لكان البعضها ولا وجب له عليها نكاح في اشياء لذلك كثيرة يطول بذكرها الكتاب امرات لا يخرج من الاطلاق الذي لا ثبوت له وان تكون المطلقة ظاهراً من غير جماع فكان منطلق على غيرها احر به من ذلك فطلق ثلاثاً وطلق امرأته حائضاً يلزمه ذلك وان كان اثماً ويخرج بذلك الاطلاق المذموم عنه من النكاح الصحيح فكان قد تثبتت الاسباب التي تملك بها الابضاع كيف هي والاسباب التي تنزل بها الاملاك عنها كيف هي وهو اعماخالف ذلك واشتبا منه فكان من فعل ما نهى عنه من ذلك ليدخل به في النكاح ليريد دخل به فيه

ان يقال يصح الدخول في الصلوة الا بالكتيبة لقوله عليه السلام تحبوا علياً بكتيبة لا يخرج منها الا بلفظ سلام لقوله عليه السلام وتحبوا ايها النبي قبل له اي للعامل المذكور ان لا يجوز الدخول في الاشياء الا من حيث امر به من الدخول فيها اي في الاشياء وقد يخرج من الاشياء من حيث امر ان يخرج به منها اي من الاشياء ومن غير ذلك اي غير ما امر به في الخروج من الاشياء قال في الخشب غايته اني الباب يكون سبيها في ذلك من ذلك انا قد رأينا فقوله انما رأينا في محل الرشق على الابتناء وغيره قوله من ذلك واثار بذلك في قوله وقد يخرج من الاشياء الى اخره كذا في الخشب النكاح قد نهى ان يعقد على المرأة وهي اي المرأة في عدة قال في الخشب فالدخل فيه لا يصح الا من حيث امر به وهو ان تكون المرأة خالية من الازواج والموانع الشرعية انتهى وكان من عقده عليها اي على المرأة وهي اي وانما ان المرأة كذلك اي في عدة لا غير لم يكن بذلك اي بذلك العقد ما لكان البعضها قال في النهاية ما يصنع يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج انتهى ولا وجب له اي الذي عقده عليها اي على المرأة التي هي في العدة نكاح ولا يثبت بذلك امور الزوجية قال ابن قدامة في المغني ان المعتدة لا يجوز لها ان تنكح في عدتها اجماعا اي عدة كانت وان تزوجت فالنكاح باطل لانها ممنوعة من النكاح بحيث الزوج الاول فكان نكاحا باطلا كما لو تزوجت وهي في نكاحه ويجب ان يفرق بينه وبينها انتهى في اشياء لذلك اي في امثال ونظائر لما ذكر من الصورة كذا في الخشب كثيرة بالجمعة لقوله اشياء يطول بذكرها في الامثال الكتاب وامر اي الزوج ان لا يخرج منه اي من النكاح الا بالطلاق الذي لا يتم فيه اي في الطلاق وان تكون المطلقة ظاهراً من غير جماع فهذا هو الامر الذي امر فيه ان لا يخرج منه الا به وكان في التخي الخشب والمبا في وكان من طلق على غير ما امر به من ذلك اي ترك المأمور به وخرج من النكاح من غير ما امر به من الطلاق فطلق ثلاثاً اي ثلاث تطليقات وطلق امرأته حائضاً يلزمه ذلك خبر لقوله وكان من طلق على غير ما امر به كذا في الخشب ان كان آثماً ويخرج بذلك الطلاق المذموم منه اي يخرج المطلق بالطلاق الذي اوقعه ثلاثاً او في حاله الحيض بالطلاق مجرد لا بد من قوله بذلك او صفة له فانهم كذا في الخشب من النكاح الصحيح قال الشرحي واقفوا على تحريم الطلاق في الحيض لم يدخل بها او في طهر جامع فيه الا انه يقع وكذلك جمع الطلاق الثلاث يقع مع النهي عن ذلك نهى تحريم بعد نكاحهم ونهى كراهية عند بعضهم انتهى وهكذا ذكر في رحمة الامة وقال ابن قدامة الطلاق في الحيض او في طهر جامع فيه اجمع اعلم ان في بيع الامصار وكل الامصار على تحريمه فان طلقها حائضاً او في طهر جامعها فيه اثم ودفع طلاقه في قول عامة اهل العلم قال ابن المنذر وابن عبد البر لم يخالف في ذلك الا اهل البدر والاضلال انتهى مختصراً فكان قد تثبتت والصواب ما في نسخة الخشب والمبا في قد ثبتت على صيغة المجهول من التبيين كما في الخشب الاسباب التي تملك على صيغة المجهول بها اي بالاسباب الابضاع قال في المختار ملك المرأة تزوجها والاملاك تزوجت وقد امكننا فلانا فلانته اي زوجنا باياها وقال في المغرب والملك خطيبة زوج باياها وشهدنا في الملاك فلان وطلاء في نكاحه وتزوج كيف هي اي اسباب النكاح والاسباب التي تنزل بها اي بالاسباب الاملاك عنها اي عن الابضاع كيف هي اي اسباب زوال النكاح وهو على صيغة المجهول مما خالف ذلك اي المأمور في اسباب النكاح وامبا في زواله واشياء منه اي المأمور نكاح من فعل ما نهى عنه من ذلك ليريد به اي بالنهي عنه في النكاح لم يدخل به اي بالنهي عنه في النكاح

besturdubooks.wordpress.com

وإذا فعل شيئاً منه لم يخرج به من النكاح خروج به منه فلما كان لا يدخل في الأشياء إلا ما خرجت
 امر به والخروج منها قد يكون من حيث امر به وقد يكون بغير ذلك كما كان كذلك في النظر في الصلوة ان يكون
 كذلك فيكون الدخول فيها غير واجب إلا بما امر به من الدخول فيها ويكون الخروج منها بما امر به مما يخرج به منها ومن
 غير ذلك وكان مما احتج به من ذهب الى انه اذا رفع رأسه من آخر سجدة من صلواته فقد تمت صلواته
 فأحل ثنا أبو بكر قال ثنا أبو داود قال ثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن
 ابن رافع وبكر بن سواد عن عبد الله بن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من آخر
 السجود فقد مضت صلواته اذا هو احدث

وإذا وفي سنن الخشب المباني فاذا فعل شيئاً من المني عن غير وجهه من النكاح طرح به اي بالمني عنه
 من اي من النكاح فلما كان لا يدخل على صيغة الجهر في الأشياء إلا من حيث امر به وزاد في سنن الخشب المباني ان الدخول
 فيها والخروج منها قد يكون وفي سنن الخشب المباني ويخرج منها من حيث امر به وزاد في سنن الخشب المباني ان الخروج
 منها وقد يكون بغير ذلك وفي سنن الخشب المباني وبغير ذلك والحاصل ان حالة الخروج من الشيء لا تقتضي ان يكون
 على صفة حالة الدخول فيه فاذا كان الامر كذلك كان كذلك في النظر وفي سنن الخشب المباني بحذف في في الصلوة
 ان يكون كذلك اي حكم من يخرج منها بغير امر به كما نكاح فيكون الدخول فيها اي في الصلوة غير واجب إلا بما امر به من الدخول

فيها اي في الصلوة اي لا يصح الدخول فيها إلا بالتكبير ويكون الخروج منها اي من الصلوة بما امر به اي من السلام مما يخرج به
 وفي سنن الخشب المباني بحذف به منها ومن غير ذلك اي بغير ذلك من الافعال التي تنافي في الصلوة فيكون هذا ايضا صحيحا
 ولكنه يكون مسيلا لترك السنة كذا في الخشب والحاصل ما اجاب به الطحاوي على ما خص كلامه الزيلعي في نصب رأية ان الدخول في
 الأشياء الامور بها لا تقع إلا من حيث امر به واما الخروج منها فقد يصح بغير امر به كما في النكاح والطلاق فانه لما هي ان يعقد

على المرأة وهي في عدة الغير حتى يعقد عليها كان العقد فاسدا وامر ان لا يخرج منها الا بطلاق لا اتم فيه ولو طلقها ثلاثا وهي
 حائض صح ولزم مع انه خرج من حيث هي عنه انتهى ويؤيد هذا النظر حديث علي موقوفه كما تقدم وحديث عبد الله بن مسعود
 وعبد الله بن عمر وكما سياتي فلم يبق قوله وتخليها التسليم مفيد للفرعية قال في الاوجز في مسئلة الباب قوله صلى الله عليه وسلم
 تخليها التسليم حجة للفرعية لان اكثر ما يمكن الاثبات منه هو الفرعية ولما كان الخبر قاصرا عن درجة التواتر يقتصر ما ثبت
 منه على درجة الوجوب وحديث الاعرابي حجة للفرعية خاصة ورد على من لم يقبل بقولهم وكذلك الاحاديث والآثار الاخرى التي
 ارجح بها الجمهور حجة للفرعية لكونها اخبار آحاد والتي ارجح بها كفرعية خاصة سالمة لا تحتاجهم بها انتهى وكان مما وفي سنن الخشب
 والمباني وكان ما ارجح به من ذهب الى انه اذا رفع رأسه من آخر سجدة من صلواته فقد تمت صلواته ومن ذهب الى ذلك

عطاء بن ابي رباح وسعيد بن المسيب وابراهيم الخفي وقادة كما في الخشب ما وفي سنن الخشب المباني بما قد حدثنا أبو بكر
 بكار القاسمي قال ثنا أبو داود وسليمان الطياشي البصري قال ثنا عبد الله بن المبارك المرزومي الزاهد المشهور عن عبد الرحمن
 ابن زياد بن ابي القاسم الاقريني عن عبد الرحمن بن رافع التنوشي ابو الجهم ويقال ابو الجهم المصري قاضي افرنجية من رواة البخاري
 في الادب والاربعية الا انساب قال البخاري في حديثه منكره وقال ابو حاتم بن مغازي عن مغيرة بن مغيرة وذكره ابن حبان في الثقات
 وقال لا يخرج بحجبه اذا كان من رواية ابن ابي عمير واما واقع المناكير في حديثه من اجله وقال الساجي فيه نظر وقال ابنا في ذي نظر
 وهو غير مشهور وقال ابو العرب كان احد الفقهاء العشرة الذين ارسلهم عمر بن عبد العزيز ليعقبوا اهل افرنجية توفي سنة ثلث

عشرة ومائة وبكر بن سواد الجذامي المصري عن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي وزاد في سنن الخشب المباني
 رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع رأسه من آخر سجدة كذا في نسخة الطحاوي وبكذا هو عند الطياشي وفي نسخة
 الخشب المباني من آخر سجدة فقد مضت صلواته اذا هو احدث والحديث اخرجه الطياشي في مسنده عن ابن المبارك
 عن عبد الرحمن بن زياد بن عبد الرحمن بن رافع عن عبد الله بن عمر وبلغت المصنف الا انه قال ثم احدث فقد مضت صلواته وانضم

وأحد ثنا يزيد بن سنان و محمد بن العباس بن الربيع اللؤلؤي قال اشأنا معا ذين الحكم عن
 عبد الرحمن بن زياد فذكر مثله بأسناده قيل لهم ان هذا الحديث قد اختلف فيه
 فرواه قوم هكذا ورواه آخرون على غير ذلك حدثنا ابراهيم بن منقذ وعلي بن شيبه قال ثنا
 ابو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد بن نعيم عن عبد الرحمن بن سواد عن سواد
 الخذاشي عن عبد الله بن عمر بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلاة فقد اُحْدَثَ هو
 وواحد من ائمة الصلاة مع قبيل ان يسلم الامام فقد تمت صلوة فلا يجوز فيها قال ابو جعفر هذا معنى الحديث الاول

الترمذي عن احمد بن محمد بن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع و بكر بن سواد عن عبد الله بن عمرو فذا
 اذا حدث يعني الرجل وقد جلس في آخر صلوة قبل ان يسلم فقد جازت صلوته وهكذا اخرجه ابو داود والدارقطني من طريق زهير و
 الطحاوي والدارقطني من طريق سفيان و الطحاوي من طريق ابى عبد الرحمن المقرئ و معاذ بن الحكم اrietهم عن عبد الرحمن بن زياد بذكر
 الجلس و الشهد كما سياتي قال في اطلاق السنن ان بعض الرواة اخبرتم بهذا الحديث كما قاله الطحاوي حدثنا ابو بكر الى اخره
 رجاله ثقات الا عبد الرحمن بن زياد و محمد بن زياد و محمد بن موسى المرزوي ذلك عند الترمذي
 عن ابن المبارك بذكر الجلس في آخر صلوة قبل ان يسلم فيراد برقع الرأس في معاينة ابى بكره رقع الرأس مع الجلس لان زيادة
 الشفة مقبولة و تابعه على ذلك غيره من الثقات فظهر بذلك ان معاوية بن الحكم ومن وافقه في ذكر الجلس اتم فانهم ذكره واني قد
 رقع المصلى رأسه اذ خرا الصلاة صراحة او دلالة مع ذكر الشهد و الجلس من اقتصر على رقع الرأس و قد نقص من لفظ الحديث
 و زيادة الشفة مقبولة فلا يجوز الصلاة بدون الشهد و الجلس تدره انتهى مختصرا و استوفى بقية ما يتعلق بهذا الحديث بعد تخرج طرقة
 ان شاء الله تعالى و ما حدثنا وني نسخة الخشب الماني بخذف و ما يزيد بن سنان القزاز البصري و محمد بن العباس بن ابراهيم و
 في نسخة الخشب الماني بخذف ابن ابراهيم اللؤلؤي وني نسخة الخشب الماني و هو الصواب قال اشأنا معا ذين الحكم بن رافع
 ابى جهم ابو سعيد قال ابن ابراهيم يقول انه من اهل البصرة قدم مصر و كتب عنه قوفي بعد المائتين روى له الطحاوي كذا في المغاني
 عن عبد الرحمن بن زياد فذكر مثله بأسناده و الحديث لم اقف عليه من طريق معاذ بن الحكم بهذا السياق و سياتي في من طريقه سياق
 آخر و اشأنا علم قيل لهم اي هؤلاء القوم الذين ذهبوا الى ان من رقع رأسه من آخر صلوة من صلواته ان لم يشهد لم
 يسلم و اجتماعي ذلك بحديث عبد الله بن عمر و كذا في الخشب ان هذا الحديث قد اختلف فيه اي اختلف الناس في هذا الحديث فرواه قوم
 بكذا اي بترك القعدة كما رواه ابو بكره عن ابى داود و الطيالسي و يزيد بن سنان و محمد بن العباس عن معاذ بن الحكم كما ذكرنا رواه
 آخرون على غير ذلك اي على غير الرواه الذي رواه اولئك القوم كذا في الخشب حدثنا ابراهيم بن منقذ البصري و علي بن شيبه بن ابي
 اسد اوى قال اشأنا ابو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن زياد بن نعيم عن عبد الرحمن بن زياد بن نعيم عن عبد الرحمن بن رافع الترمذي
 و بكر بن سواد الخذاشي وني شيخ الطحاوي و الخشب الماني بخذف و ما يزيد بن سنان و محمد بن العباس بن عمرو بن العاص ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلاة فاحدثها فقد اُحْدَثَ هو وواحد من ائمة الصلاة مع قبيل ان يسلم الامام فقد تمت صلوة
 معه اي مع الامام قال في الماني و ابراهيم المدركين بخلاف السبوقين فان حدث الامام يكون في اشارة صلواتهم فتمت صلواتهم قبل ان يسلم
 الامام كذا عند الدارقطني و عند البيهقي و ابى داود و قيل ان يتكلم اي بالسلام فقد تمت صلواته و زاد ابو داود و الدارقطني و البيهقي و من
 كان خلفه من ائمة الصلاة فلا يجوز فيها قال في الخشب معناه اذا فرغ منها و تعدي في آخرها فحدث قبل ان يتكلم فقد تمت صلواته لان لم
 بين شيئا من صلواته و عليه حجة على من يرى التسليم فرضا و حجة لا صاحبنا في المصلى اذا سبقه الحديث بعد اذ قد رواه الشهد لا يعرف ذلك صلوة
 فيقوم و يتكلم و يسلم لا يجوز التسليم نياتيه و ان تعمد الحديث في هذه الحالة او تكلم او عمل علماني في الصلاة تمت صلوة
 لان لم يبق عليه شيء من الاركان انتهى و الحديث اخرجه ابو داود و ابن ابي عمير بن زهير بن ابراهيم بن زياد عن عبد الرحمن بن رافع و
 بكر بن سواد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامام الصلاة فاحدثها فقد اُحْدَثَ هو وواحد من ائمة الصلاة مع قبيل ان يسلم الامام فقد تمت صلوة
 ابو جعفر هذا اي رواه ابو عبد الرحمن المقرئ و زهير معناه غير معنى الحديث الا انزل الذي رواه الطيالسي عن ابن المبارك

وقد راوی ہذا الحدیث ایضا بلفظ غیر ہذا **احمد** ثنا یزید بن سنان قال ثنا معاذ بن الحکم
قال ثنا سفیان الثوری عن عبد الرحمن بن زیاد بن انعم فذكر حديث ابى بكرة عن ابى داؤد
عن ابن المبارک قال معاذ فلقيت عبد الرحمن بن زیاد بن انعم فحدثني عن عبد الرحمن بن
سواد بن بكر بن سوادة نقلت له لقيتها جميعا فقال كليها احد نبي به عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع المصلى رأسه من اخر صلواته وقضى شهيته
ثم احدث فقد تمت صلواته فلا يعود لها

فانه ترك ذكر المغدة وانتشر على رفع الرأس من سجدة لكن ذكر المغدة احمد بن محمد بن ابن المبارک عند الترمذى ووافقه
على ذلك ابو عبد الرحمن وزمير وغيرهما من قبل هذه الزيادة كما تقدم وقد روى بهذا الحديث ايضا بلفظ غير هذا اي غير اللفظ المذكور
حدثنا يزيد بن سنان قال ثنا معاذ بن الحکم قال ثنا سفیان الثوری عن عبد الرحمن بن زیاد بن انعم فذكر اى يزيد بن سنان فى
حديثه فى هذه الرواية مثل حديث ابى بكرة عن ابى داؤد عن ابن المبارک قال معاذ بن الحکم المذكور فى الاسناد فلقيت عبد الرحمن
ابن زياد بن انعم فحدثني بهذا فى نسخة البخارى وزاد فى نسخة ابن خزيمة المباى به اى بهذا الحديث يئسى صح معاذ بهذا الحديث واول ابو اسطة
الثورى عن عبد الرحمن ثم لقي عبد الرحمن بن سبيع من بلطاسطة عن عبد الرحمن بن رافع وكر بن سوادة نقلت له اى لعبد الرحمن وهذا
مقولته معاذ لقيتها اى عبد الرحمن وكبرا جميعا فقال اى عبد الرحمن بن زياد كليها وفى نسخ البخارى والمختب المباى كلاهما حديثه
اى بهذا الحديث عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رفع المصلى رأسه من اخر صلواته وقضى شهيته ثم
احدث فقد تمت صلواته فلا يعود لها والحديث اخره الدارقطنى من طريق دكيح عن سيفان عن عبد الرحمن بن زياد عن بكر بن سوادة
عن عبد الله بن عمر وروى فاعا اذا حدث الامام بعد ما يرفع رأسه من آخر سجدة واستوى جالس تمت صلواته وصلاة من خلفه ممن
اتيم به ممن ادرك اول الصلاة ومن طريق مروان بن معاوية القزازى عن عبد الرحمن بن زياد الافريقي عن بكر بن سوادة وعبد الرحمن
ابن سوادة عن عبد الله بن عمرو فاعا اذا جلس الامام فى آخر ركعة ثم احداث من خلفه قبل ان يسلم الامام واخره العدى عن عبد الرحمن بن
عن الافريقي بهذا الاسناد بلفظ اذا جلس الامام ثم احداث قبل ان يسلم تقدمت مسانئة وقال البيهقي ودواه معاذ بن الحکم عن الافريقي و
وذا وفيه نفسى تشبهه والافريقي واه كما فى المختب ودواه اسحق بن راويه وخرنا جعفر بن عون عن حديث عبد الرحمن بن رافع وكبر بن سوادة
قالا سمعا عبد الله بن عمرو فذكره كما فى نفسى لراوية قال الترمذى هذا حديث اسناد وليس بذلك نقوى وقد اضطربوا فى اسناده وقال
الدارقطنى عبد الرحمن بن زياد وضيع لاحتج به وقال البيهقي ان هذا الحديث لا يصح وعبد الرحمن بن زياد ينفرد به وهو مختلف عليه فى لفظه
وعبد الرحمن لا يصح به كان يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدى لا يحدان عنه لعنفه وجره احمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما من الحفاظ
انتهى وقال عبد الرحمن بن ابى حاتم هذا الحديث منكر سمعت ابى يعقوب ذلك وقال البخارى عبد الرحمن بن رافع التتوي واى فى حديثه
منكير وقال الذهبي فى اسناده الافريقي وهو واه كما فى المختب وذكر الذهبى فى الميزان هذا الحديث فى ترجمة عبد الرحمن بن رافع التتوي
وقال حديث منكر وهذا من منكره انتهى نقلت وقد تابعه بكر بن سوادة البخارى المصرى عند ابى داؤد والدارقطنى والبيهقي و
العدنى واسحق بن راويه وهو ثقة فقيه استج به مسلم والاربعه والبخارى فى التتويين كما فى التتويين فاجمعه بضعف عبد الرحمن بن رافع
وقال الخطابى هذا حديث ضعيف وقد سلك الناس فى بعض نقلته وقال النووى اتفقوا على ضعفه لانه مضطرب ومقطوع ومن روايته
عبد الرحمن بن زياد الافريقي وهو ضعيف بالاتفاق كما فى البخارى وشارحه وسمى ايضا الى الاضطراب فيه قال فى المختب لذى يفهم من كلام
المطحاوى ان غلة الحديث عنه كونه مضطربا ولهذا لم يستدل به لاحسانه واستدل لهم على ذلك بحديث ابن مسعود على ما أتى ببيان ان شاء
الله تعالى لانه لم عن الاضطراب انتهى مختصرا واستدل غيره بهذا الحديث لاحسانا واحاب عثمان بن زيد قال الشوكاني متعبا على قول النووى
انه ضعيف بالاتفاق والحفاظ وفيه نظر فانه قد وثقه غيره من ائمة منهم زكريا السامى واحمد بن صالح المصرى وقال يعقوب بن سفیان لا بأس به
وقال يحيى بن معين ليس به بأس انتهى وقال العيني فى المختب ارا عبد الرحمن بن زياد الافريقي وان كان ضعيفا لبعض فقد وثقه اخرون
نقال ابو داؤد نقلت لاحمد بن صالح - يثق الافريقي قال لم قلت صحيح ككاتب قال لم وقال احمد بن محمد بن الهجاج عن احمد بن صالح

قال من يتكلم في ابن النعم ليس بمقبول من النعم من اشاعت قال ابن راهويه سمعت يحيى بن سعيد يقول هو ثقة وقال احمد رايت محمد بن اسماعيل يقول امره يقول
هو مقرب الحديث انتهى مختصر وقال شرف الدين ابو القاسم القزويني في كتابه لروى صلوة العقال كما في السجاية النجدة لثاني عدم وجوب
السلام نذكر حديث الباب وقال وقد سكت البراد ومن هذا الحديث وهو اذا مسكت من حديث كان عنده حسنا وصحبا وقد قال الترمذي
كل ما ذكرته في كتابي هذا حجة الاربعة احاديث وليس هذا الحديث منها انتهى واما دعوى الاضطراب فقد تقدم انه لم يذكر ربح الرأس وصدده
الاطيباسي عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن زياد وقد خالعه احمد بن محمد بن المبارك فذكر الجلسا واتباعه زهير وسفيان ابو عبد الرحمن
المقري ومعاذ بن الحكم ومروان الفراري وعبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زياد الا فريقي والشيخ يقول اجماعه على قول ابو اهدان في الاضطراب
او يحل ربح الرأس مع الجلبوس بفتح بين الروايات واما دعوى الانقطاع فلم يذكره غير النودى قال في تهذيب التهذيب في ترجمة بكر بن سوادة
قال النودى في شرح المذهب لم يسمع من عبد الله بن محمد بن العاص انتهى وقد ذكرنا حافظ وغيره في مشايخ بكر عبد الله بن عمرو ويرد
قول النودى ما تقدم عن اسحق بن راهويه اخرنا جعفر بن عون حديثي عبد الرحمن بن رافع وبكر بن سوادة قالوا سمعنا عبد الله بن عمرو
وما يؤيد ذلك الحديث ما اخرجه ابو النعمان في المحلى في ترجمة عمر بن زهر من طريقه عن عطاء بن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من التشهد قبل عليا يوجهه وقال من احدث عدنا بعد ما يفرغ من التشهد فقد تمت صلواته قال ابو النعمان غريب من
حديث عمر بن قردب مضمنا ابو سعور الزجاج ورواه غيره واحمد مسلم اخرج من طريق عمر بن زهر عن عطاء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم كان اذا فرغ من التشهد فذكره انتهى والمرسل عندنا حجة وقد عرفت بالموصول فيقول وقال الخطابي وقد عارضته الاما حديث
التي فيها ايجاب التشهد والتسليم ولا أعلم احد من العقلاء قال بظاهرة لان اصحاب الرأي لا يرون ان صلوة قدمت بنفس
العقود حتى يكون ذلك بقدر التشهد على ما رووه عن ابن مسعود ثم لم يقولوا قوليهم في ذلك لانهم قالوا اذا طلعت عليه الشمس او كان
ميتا فرأى المأوى وقد قدر مقدار التشهد قبل ان يسلم فقد سجدت صلواته وقاموا فيمن تيقه بعد الجلبوس قدر التشهد ان ذلك لا يفسد
صلواته ويترضا ومن ذهب من ان التيقه لا تنقض الوضوء الا ان يكون في صلاة والامر في اختلاف هذه الاقوال وهي لغتها الحديث بين
انتهى وتماما يعني عنه في المختب فقال وقوله وقد عارضته الاما حديث التي فيها ايجاب التشهد والتسليم غير مسلم لان الاستلال على
زمنية السلام بقوله عليه السلام وتعليقها التسليم غير صحيح على ما ذكرنا دلالة ليس بمعنى التحليل لغير التسليم الا انه نفس التسليم كونه واجبا
وبهذا يرفع كلام البيهقي ايضا واضح فانما كان قبل ان يفرغ من التسليم ولانه مجرد دعوى لا دليل عليها وقوله لا أعلم احد من العقلاء قال بظاهرا
ان اخره غير صحيح لان عطاء بن ابي رباح وابن المسيب وابن الصبري وقادة ذهبوا الى ذلك واخذوا بظاهرة كما بناه وايضا فان
ابا يوسف ومحمد بن اصحابنا قالوا ليس المراد من قوله في الحديث وقد نفس العقود بل المراد العقود وقد التشهد كما فسره في حديث
عدي عن عطاء عن ابن عباس (كما تقدم) وقوله لانهم قالوا اذا طلعت الشمس الى اخره غير صحيح ايضا لان بطلان الصلوة في هذه الصورة
عندنا في حنيفة يتار على ان يخرج من الصلاة بفعل الصلوة ومن ليس لهذا تعلق بالحديث المذكور عندنا في حنيفة واما ابو يوسف ومحمد فلا
يرى ان بطلان الصلوة في هذه الصورة بهذا الحديث فانهم انتهى وقال الخطاوي في مختصره ومن تيمم ثم جهدا لما قبل ودخل في الصلوة او بعد
ادخل فيها قبل ان يقعد مقعدا التشهد في اخرها استقضت جهارته وقومنا دستائف الصلوة وان جهده بعد ما تعدى صلواته مقعدا
التشهد فان ابا حنيفة كان يقول هذا وقيل سواد وقال ابو يوسف ومحمد هذا يخرج به من الصلوة ولا يجب عليه ان يعيد ويترضا
لما استأنف قال ابو جعفر وبه نأخذنا انتهى وهكذا ذكر في البداية ثم قال وهذه من المسائل المعروفة بالاشي عشرية والاصل فيها ان
ما كان من انحال المصلي ما يفسد الصلوة لو جهد في اثنا بها لا يفسد ان وجد في هذه الحالة باجماع بين اصحابنا مثل الكلام والحديث
والعمد والتهمة ونحو ذلك واما ما ليس من فعل المصلي بل هو معنى ساوي كونه لو اعترض في اثنا بالصلوة يفسد الصلوة فاذا وجد في هذه الحالة
بل يفسد قال ابو حنيفة يفسد وقال ابو يوسف ومحمد لا يفسد وذلك كالتيمم بجدار والماسح على الخفين اذا انقضت وقت مسحه و
الغارى يجزئ بالادامى تعلم القرآن وصاحب الجرح السائل ينقطع عنه السيلان وصاحب لترتيب اذا تذكر رأته ودخل وقت
العصر يوم الجمعة وهو في صلاة الجمعة وسقوط الخفت عن الماسح عليه اذا كان واسعا بدون نعله وطلوع الشمس في هذه الحالة للمصلي
المغبر والموتى اذا تقدم على القيام والقارى اذا استخلف اميا والمصلي بثوب فيه نجاسة كثر من قدر الدرهم ولم يجز ما يغسله فوجد في هذه
الحالة وقاصى العجز اذا زالت الشمس والمصلي اذا سقطا بجمايه عنه عن برد ومن مشائنا من قال ان حاصل الاختلاف يرجع الى ان خروج

besturdubooks.wordpress.com

واجبة الذين قالوا لا تتم الصلوة حتى يقعد فيها وقد اشتهر بما حدث ثنا فهد قال ثنا ابو نعيم وابوعسان
 واللفظ لا يني نعيم قالوا لا تشهدوا معاوية عن الحسن بن الحر قال حدثني القاسم بن مخيمر قال اخذ علقمة بيدي
 فحدثني ان عبد الله بن مسعود اخذ بيدي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي وعلمنا للتشهد فذكرنا للتشهد
 على ما ذكرنا عزيم الله في بابنا للتشهد وقال فاذا فعلت ذلك او قضيت هذا فقد تمت صلاتك ان شئت
 ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد

المصلحة من الصلوة بفعله فرض عندنا في حنيفة وعندنا ليس يفرض انتهى مختصرا وبكذا ذكر السرخسي في المبسوط هذه المسائل ثم قال فمن
 اصحابنا من قال هذه المسائل تنبئ على العمل وبيان الخروج من الصلوة بعض العمل في حنيفة وعندنا ليس يفرض واجتبابها
 بحدِيث عبد الله بن عمرو وذكر حديث الباب ولا في حنيفة ان لم يرد عليه ما يوجبها ولا في حنيفة ان لم يرد عليه ما يوجبها
 ان بعدا للتشهد لو اراد استلامه التحريم الى خروج الوقت او الى دخول صلاة اخرى من سنة ولو لم يبق عليه شيء من الصلوة لم ينع من ذلك
 وتاويل الحديث اي تاريخه تمام الكلام والحدوث العهد والمخازن والعقبة من جهة انتهى مختصرا وقال في اللغات المختارة والصحاح
 بسنة ليس يفرض اتفاقا قال الزبيدي وغيره واقره المصنف في المجتبى وعليه المحققون انتهى وقال الشافعي لم ينع من ذلك
 غير ممنوع عن الامام وانما استنبه البرهان عن المسائل الاثني عشرية فان الامام لما قال فيها بالبطان مع ان اركان الصلوة تمت ولم
 يبق الا الخروج دل على انه فرض وصاحبه لما قال فيها بالصحة كان الخروج بالصلوة ليس فرضا عندنا وردوه الا كفى بان لا خلاف بينهم
 في انه ليس يفرض وان هذا استنباط غلط من البرهان لان لو كان فرضا كما زعمه لا تقص بما يجوز في دين الاسلام وانما علم الامام بالبطان
 في الاثني عشرية بمعنى آخر وبيان العوارض فيها مغيرة للفرض فاستوى في عدوها اول الصلوة واخرها فان رؤيته المتيقن بعد التقدة
 الا مغيرة للفرض لان كان فرضه يتيم فتغير فرضه الى الوضوء وكذا بقية المسائل بخلاف الكلام فانه قاطع لا مغيرة والمحدث العهد
 ونحوها مبطل لا مغيرة وتماز في ح هذا وقد اشتهر العلامة الشرنبلالي للبرهان بان قد شئ على افراض الخروج بسنة صاحب الهداية
 وتجه الشرح وعامة المشايخ واكثر المحققين والامام الشافعي في الرواية والكافي والكنز وشروحه واما عمل السنة الشيخ ابو منصور في تاريخه
 انتهى واجتاز الفرق الذين قالوا لا تتم الصلوة حتى يقعد فيها اي في الصلوة قدر وفي نسخة الخب المباني في تاريخه والتشهد والادب والحنيفة
 واما يوسف وعماد بن زكريا معهما في معنى ما حدثنا فهد كذا في نسخة حمادي وزاد في نسخة الخب المباني بن سليمان اي الكوفي قال
 ثنا ابو نعيم الفضل بن ركين الكوفي وابوعسان مالك بن اسماعيل الكوفي واللفظ اي لفظ الحديث الا لا يني نعيم اي ومعناه لا يني نعيم
 قالوا ثنا زهير بن معاوية يعني الكوفي عن ابي الحسن بن الحر بن اعلم الكوفي قال حدثني القاسم بن مخيمر الكوفي البجلي قال اخذ علقمة بن قيس
 الغنوي الكوفي بيدي فحدثني ان عبد الله بن مسعود اخذ بيدي اي بيدي علقمة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي وعندنا احمد
 ابى داود ويحيى بن عمار وعلمه للتشهد وعندنا احمد ابى داود وعلمه للتشهد في الصلوة قال في البذل والغرض من اخذ بيد الله تمام
 بتعليم التمشيد ويد عليه قوله في هذا الحديث كما يعلم من سورة من القرآن انتهى فذكرنا للتشهد على وزاد في نسخة الخب المباني في تاريخه
 عن عبد الله بن بابن للتشهد وقال هكذا اخذنا احمد بن يحيى بن آدم عن زهير بن علقمة قال وعندنا الطيالسي عن زهير بن الدارمي عن ابي نعيم عن زهير بن زهير
 عن ابي نعيم عن زهير بن علقمة قال وهو عرق في انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فعلت ذلك او قضيت هذا وعندنا احمد فاذا قضيت
 هذا او قال فاذا فعلت هذا وعندنا الدارمي فاذا فعلت هذا او قضيت هذا وعندنا الطيالسي فاذا
 تمت ذلك بدون الشك فقد تمت هكذا عندنا الطيالسي وعندنا احمد ابى داود والدارمي فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم
 وان شئت ان تقعد فاقعد هكذا عندنا احمد ابى داود والدارمي وعندنا الطيالسي فان شئت فقم وان شئت فاقعد واخذ حديثه في حقه
 مما بنا على عدم فرضية السلام قال في البداية والايستدلال به من وجهين احدهما انه جعله قاضيا ما عليه عندنا الفعل اذا القول ما
 للعموم فيما لا يعلم نيقض ان يكون قاضيا جميع ما عليه ولو كان التسليم فرضا لم يكن قاضيا جميع ما عليه بدون ان التسليم يفتي عليه الثاني
 حيره بين القيام والقعود من غير شرط لفظ التسليم ولو كان فرضا ما خيره انتهى وقال الخليلي في قوله فقد قضيت صلاتك يريد
 الصلوة من القراءة والذكر والقبض والرفع وما بقي عليه لخروج منها بالسلام فكفى عن التسليم بما قيام اذ كان القيام انما

حد ثنا الحسين بن نصر قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا الحسن بن الحضر فذكر مشله باسناد

يقع عقب سلام ولا يجوز ان يقوم بغير تسليم لانه يترهل صلاة لقوله صلى الله عليه وسلم تحريمها التكبير وتحليلها التسليم انتهى وقال ابن العربي
فانما ينسب به فقد قضيت صلايك فاخرج منها تجليل كما دخلتها باحرام انتهى وفيه ان الحكم لا يسلم فرضية بقا السلام والموضع موضع
بيان فلا يمكن ان يكتبه موضع المخرج والمحدث الذي اخرج به لا يدل على الفرضية كما تقدم وارجح اصحابنا ايضا يروى ان الصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم في الصلوة ليست بفرص لان حكم تمام الصلوة عند القعود قدر التشهد من غير شرط الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم كما
في البدائع وقال في المذهب انه ينافي فرضية الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة لانه عليه السلام علق التمام بالقعود وبوجوه
على المشايخ لان قوله اذا نزلت ذلك اشارة الى التشهد والمعنى اذا قرأت التعقيات ايقنيت هذا في القعود وحاصل المعنى اني قرأت التشهد
واستقعد لان قرارة التشهد في غير الصلوة لم تشرع ولم تعتبر وتعدت ولم تقبل فيكون التحية في القول لاني الفعل اذا فعلت ثابت
في المالين وكل منهما لا يدل على وجوب الصلوة عليه عليه السلام وايضا انه عليه السلام علم التشهد لعبد الله بن مسعود ثم امر عقبيه ان يحجز من
الدعاء ماشا ولم يعلم الصلوة عليه ولو كانت فرضا لعلنا اذ موضع التعليم لا يوفرنه بيان الواجب وايضا لما علم الاطرابي ان كان
الصلوة لم يعلم الصلوة عليه ولو كانت فرضا لعلنا ما ذكرنا لم يرد في تشهدا عد من الصحابة رضي الله عنهم ومن اوجبها فقد خالف
الاتاخذ قالت جماعة من اهل العلم ان المشايخ خالفوا لاجماع في هذه المسألة وليس له سلف يقتدى به منهم ابن المنذر وابن جرير
الطبري والعمري وهو يستدل بقوله تعالى صلوا عليه والامر للوجوب فلا يجزى خارج الصلوة فتعني الصلوة وليس في الآية دلالة
على ما قال لان الامر لا يقتضي التكرار بل يجب في العمرة كما اختاره الكوفي او كلها ذكر اسم النبي عليه السلام كما اختاره الطحاوي وهو في التشهد
انتهى واجتراه ايضا على فرضية القعدة الاخرة قال في البدائع علق تمام الصلوة بالقعدة الاخرة واداره تمام الغرض اذ لم
يتم اصل العبادة بعد ذلك لانه لا تمام قبيلها اذا لم يعلق بالشرط عدم قبل وجود الشرط انتهى وقال في المذهب انه عليه السلام علق تمام
الصلوة بالقعود والايام الغرض الابه فهو فرض وبوجه على ما ذكرنا من قولنا وحاصل المعنى اني آخره فان قيل كيف ثبتت الفرضية بغير الواحد
ليس فيه دلالة على ما ذكرنا قلت جماعة ما ذكرنا من قولنا وحاصل المعنى اني آخره فان قيل كيف ثبتت الفرضية بغير الواحد
قلت ليس الثبوت به بل هو بالكتاب لان نفس الصلوة ثابتة به وتماها منها فالجواب ان كفاية الاتمام والبيان به عري كما في
مسح الرأس انتهى وارجح به ابو يوسف وحمد في الاثني عشرية المشهورة ان الصلوة لا تبطل فيها لانه لم يبق عليه شيء فافترض
العباد من عليه كما عثر منها بعد السلام كما في المذهب والحديث اخرجه الطحاوي عن زهير والدارقطني عن ابي نعيم واحمد بن
يحيى بن آدم وابو داود عن عبد الله بن محمد الغنوي عن زهير بن زهير باسناد نحوه قال في المذهب وهذا اسناد صحيح ورجالهم ثقات
انتهى وقد ادى قوم ان اخرجه الحديث صريح اوجه زهير وسند ذكر ما يتعلق بذلك بعد تخرج اطراف التي ان مشا والله تعالى
حدثنا الحسين بن نصر البغدادي قال ثنا احمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي قال ثنا زهير بن معاوية اكوني قال ثنا الحسن
ابن الحر فذكر مشله باسناد وفيه من المذهب والمهاني بحذف باسناده والحديث لم يقف عليه من طريق احمد بن يونس
واسناده صحيح كما في المذهب واخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث من طريق عاصم بن علي عن زهير باسناده بالسياق المذكور
عند المصنف الى قوله فذكر التشهد قال فاذا قلت هذا فقد قضيت صلايك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد
فانقعد واخرجه ابن حبان في صحيحه كما في المذهب من طريق عبد الرحمن بن عمر والجملي عن زهير باسناده بالسياق المذكور الى
قوله عباد الله الصالحين قال زهير غفلت حين كتبت من الحسن فحدثني من حفظه عن الحسن بنفسه اشهدان لاله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله قال زهير ثم رجعت الى حقتلي فاذا قلت هذا فقد قضيت صلايك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت
ان تقعد فانقعد واخرجه البيهقي في سننه من طريق يحيى بن يحيى عن ابي فضيلة (زهير) فذكر باسناد نحوه انه قال قال ابو بصير
ذراوني في هذا الحديث بعض اصحابنا من الحسن اشهدان لاله الا الله واشهدان محمدا عبده ورسوله قال ابو بصير (زهير) بلغ
حقتلي عن الحسن في بقية هذا الحديث اذا فعلت هذا وقضيت هذا فقد قضيت صلواتك فذكر مشله قال البيهقي اشرك يحيى بن يحيى

الى ذهاب بعض الحديث عن زهير في حفظه عن الحسن بن الحر رواه احمد بن يوسف عن زهير بن زعم ان بعض الحديث التي من
 كتابه ادخرت انتهى قلت مرع زهير بان ما ذهب من حفظه هو كذا المشاهدين وان حفظ من الحديث ان فعلت هذا الى آخره
 وعلني هذا من علم احمد بن يوسف لما وقع التصريح بذلك في كلام زهير والله اعلم واخرجه الدارقطني من طريق موسى بن داود عن زهير
 نذكر باسناده نحو ما تقدم عند المصنف الى قوله لعلمنا التشبه الحيات لشدة ال آخره ثم قال اذا قضيت هذا فعلت هذا فقد قضيت
 صلاتك فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تجلس فاجلس فهذا لسياق يشير الى ان متصل بالحديث لا يحفظ هذا القول
 على تعليمه صلى الله عليه وسلم اياه التشبه واخرجه المحافظ طلمية بن محمد في مسنده من طريق ابى حنيفة عن الحسن بن الحر باسناده على بن سنان
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره بالحفاظ طلمية بن محمد في مسنده من طريق ابى حنيفة عن الحسن بن الحر باسناده على بن سنان
 اخره وفي مسنده من طريق ابى حنيفة كما في جامع المسانيد واخرجه محمد في كتاب الحج عن محمد بن ابان عن الحسن بن الحسن عن القاسم
 ابن عبيدة فذكر الحديث باسناده وفي آخره فان قلت ذلك فقد فرغت من ذلك صلاتك ان شئت ان تقوم فقم فهذا
 اراديات كلها تدل على ان هذا القول من كلام النبي صلى الله عليه وسلم واخرجه احمد بن محمد بن حسين بن علي عن الحسن بن الحر باسناده ولم
 يذكر هذا القول وبكذا اخرجه الدارقطني من طريقه عن محمد بن ابان عن الحسن بن الحسن بن الحر ثم اسند من طريق ابن جهمان
 كذا قال العوارق طلمية بن محمد بن ابان ان محمد بن ابان قال فان قلت فان شئت فقم قال ومحمد بن ابان ضعيف قد
 تبرا من عبادته في كتابه للضعفاء انتهى واخرج الدارقطني وابيهيقي من طريق شهاب بن سوار عن زهير فذكر الحديث وفي آخره
 قال عهدا لله فاذا قلت ذلك فقد قضيت ما عليك من الصلوة فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد واخرجه ايضا من طريق
 عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر باسناده وقال في آخره قال عهدا لله بن سوار واذا فرغت من هذا فقد قضيت ما عليك
 فان شئت فقم وان شئت فاقعد اللفظ البيهقي واخرجه الحاكم في معرزة علوم الحديث من طريق عبد الرحمن بن سنان وبكذا اخرجه
 ابن حبان في صحيحه من طريقه عن محمد بن ابان عن الحسن بن الحسن بن الحر ثم اسند من طريق ابن جهمان
 واختلفت كلمتهم في بيان ذلك فقال ابن حبان هذه زيادة اورجه زهير بن معاوية في الخبر عن الحسن بن الحر وقال وكان ثوبان
 ان هذه الزيادة من قول ابن مسعود لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم وان زهير اوردجه في الحديث انتهى كما في نصب الراية و
 هكذا قال البيهقي في مسنده عن ابى علي المحافظ وهم زهير في رواية عن الحسن بن الحر وادرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ليس
 من كلامه وقال في المعرزة كما في النيل ذهب لحفاظ الى ان هذا هم من زهير وبكذا قال ابن الصلاح في مقدمته وقال الدارقطني
 اوردجه عنهم عن زهير في الحديث ووصله بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وفضل شهاب بن سوار عن زهير وجعله من كلام ابن مسعود وقوله
 اشبه بالصواب من قول من اوردجه في الحديث لان ابن ثوبان رواه عن الحسن بن الحر وجعل آخر من قول ابن مسعود والاتقان
 حسين بن جعفر بن ابان بن جهمان في روايتهم عن الحسن بن الحر على ترك ذكره في آخر الحديث مع اتفاق كل من روى
 التشبه عن علقمة وعن غيره عن ابن مسعود وعلى ذلك انتهى وتبعه البيهقي فقال بهذا حديث قد رواه جماعة عن ابى حنيفة زهير
 ابن معاوية وادرجها آخر الحديث في اوله ورواه شهاب بن سوار عن زهير بن زعم في اوله وجعله من قول ابن مسعود وكان
 اخذه عنه قبل ذهابه من حفظه اذن كتابه وقد تابعه عثمان بن الزبير وبقية من ابن ثوبان عن الحسن بن الحر كذلك آخر الحديث من
 كلام ابن مسعود انتهى مختصرا وقال الحاكم بعد رواه موصولا من طريق عاصم عن زهير بكذا رواه جماعة عن زهير وغيره عن الحسن بن الحر
 وقوله اذا قلت هذا في الحديث من كلام ابن مسعود ثم استدلى على ذلك بما رواه من طريق عثمان بن ابان عن الحسن بن الحر
 ان الذي يترجمه كلام ابن مسعود من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فقد اتى بالزيادة والزيادة من التقية مقبولة ثم ذكر توشين ابن ثابت
 من عبد الرحمن بن ابراهيم وقال البيهقي في الخلافات كما في النيل انك لست اذن من قول عبد الله وقال النجاشي في الخلاصة كما في النيل
 اتفق الحفاظ على انها مدحبة وقال المحافظ في الدررية واتفق الحفاظ على ان هذه الزيادة مدحبة من كلام ابن مسعود منهم ابن حبان و
 الدارقطني وابيهيقي والخطيب واوصوا بالجملة في ذلك انتهى واجاب لاخره عن جميع ذلك من وجه الاول ان ابا داود روى بالاحاديث
 وسكت عنه ولو كان فيه ما ذكره لنبه عليه لان عاده في كتابه ان يورح على مثل هذه الاشياء وكذلك الخادى سكت عن هذا ولم يورح
 عليه قال في النخب وكلام الخطابي ايضا يدل على انه لم يثبت عنده اوراه حيث قال اختلفوا في هذا الكلام بل هو من قول النبي

عن ابن ابي عمير

صلى الله عليه وسلم اذن قول ابن مسعود فان حج مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم نفية دلالة على ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
في المشاهدة غير واجبة انتهى فبطل بذلك دعوى اتفاق الحفاظ على الادراج واثبات ان جماعة روه عن زهير متصلا كما اعترف بذلك
الحاكم والبيهقي وهم ابو داود والطحاوي وابو نعيم وابن عسلى وابو عسان ويحيى بن آدم وعاصم بن علي وعبد الرحمن بن عمرو وابو يعلى وكيع
ابن يحيى واحمد بن يوسف وموسى بن داود وما تقدم واكثر هؤلاء الثقات اثبات تكليفه برواه بزيادة شياطين ساروه
وان ثقة الدرر قطني وجماعة فقد كان احمد لا يرعاه ويحل عليه وقال ابو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن عدي انما مره
التاس للامراء الذي كان فيه ما في الحديث فلا بأس به كما قال ابن المديني والذي انكر عليه لولاه وعلمه حديثه يصفنا كما في تهذيبنا
التهذيب وقال في التهذيب ابو زيد الدبوسي وغيره ان هذه الزيادة رواها ابو داود والطحاوي وموسى بن داود ويحيى بن آدم
وكيع بن ابان وكثير ويحيى بن يحيى النيسابوري في آخرين متصلا فرواه من رواه مفعولا لا يقطع بكونه مدرجا لاختلافه ان يكون نسبة ذكره
نعمه هؤلاء متصلا وهذا متصلا انتهى واثبات انه لو سلم ان شياطينة ثقة حافظ كما قال جماعة فقد خالفه جماعة من الثقات قال
الزوزي في مقدمته شرح مسلم ان رواه بعض الثقات الضابطين متصلا ببعضهم رسالة او بعضهم موقوفا وبعضهم مرفوعا او وصله
بر او رفته في وقت اول رساله او وقفه في وقت فاصح الذي قاله المحققون من المحدثين وقاله الفقهاء واصحاب لاصول ومحمّد بن عيسى
البنودي ان الحكم لمن وصله اورفته سواء كان المتألف رثله او اكثر او حافظا لانه زيادة ثقة وهي مقبولة انتهى فعلى خلافه كونه من
كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعلل روايته اجماعة الثقات برواية ثقة واحدة والرابع ان زهير بن معاوية ثقة ثبت متقن مامون
حافظ احفظ من عشرين مثل شعبة واما كان سفيا كما ثبت من ذلك في تهذيبنا وتهذيب ابن عسلى عن ائمة الفقه والذين روه عنه موصولا لثبات
ائمة الثقات كالثبات كالطحاوي والبيهقي وابو نعيم وغيرهم واما ابن شاذان فضعفه ابن معين والنسائي وقال احمد ادره مناكير و
قال مرة لم يكن بالقوي في الحديث وقال ابن معين ايضا وابو زهير الرازي يمين وقال ابن خراش في حديثه ليعن كما في تهذيب
التهذيب والرازي عنه اما جوعسان بن الرزيع الموصى لم يخرج به احد من اصحاب الكتب الستة قال في الميزان كان صالحا ورعا ليس
بمحجة في الحديث قال الدرر قطني ضعيف وقال مرة صالح انتهى واما بقية فهو صدوق كثير التذليل من الضعفاء كما في التقريب وقال
ابن عسلى في الاستيعاب من بقية ما كان في سنة واسموا من ما كان في ذواب وغيره وقال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال البيهقي
في الخلافيات جوعا على ان بقية ليس بجهة وقال عبد الحق في الاحكام في غير واحد من بقية لا يحتج به كما في تهذيبنا وتهذيبنا
يزا رواه الامامة عن مثل زهير بل هذا لا ياراه اعله في رواية الثقات برواية ضعيفة قال العلامة ابن الترمذي في هذا السنن
ضعفه الدرر قطني وغيره ذكره الذهبي وعبد الرحمن بن ثابت ذكر البيهقي في باب تكبيره اربعا في العابدين ان ابن معين ضعفه وبش
لا تعلق رواية اجماعة الذين جعلوا هذا الكلام متصلا بالحديث انتهى على ان زهير لم يتفرقه بل تابعه غيره كما اعترف بذلك الحاكم
ابو عسلى في محمد بن ابان كما ذكرنا وانما مسانمهم اختلفوا فاختار جميع ان زهير ادرج ذلك اختار الدرر قطني والبيهقي ان الذي ادرج
ذلك هو الراوي عن زهير وهذا الخلف ليقضي طرح القولين جميعا والاصل عدم الادراج والسادس ان على تقدير صحة السنن
روى في موقوفه رواية من وقف لا تعلق به رواية من رفع لان الرفع زيادة مقبولة على ما عرف من مذاهب اهل الفقه و
الاصول فجعل على ان ابن مسعود سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فرواه كذلك مرة واحدة في مرة اخرى وهذا لو من جملة من كلفه
اذ فيه تخفيف اجماعة الذين وصلوه كما في الجوهر النقي والمنتخب وقال ابن الهمام والحق ان غاية الادراج هنا ان تغير موقوفه
والوقوف في مثل حكم الرفع انتهى واما ما في الرفع مؤيد بروايات اخرى قال في البذل ويؤيد روه ما خرج الترمذي عن
رقاعة بن مرازم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد لحديثه في آخره ثم اجلس فاطمان جالسا ثم
فانما فعلت ذلك فقد تمت عملك وان انتقصت شيئا انتقصت من صلاحك قال وكان هذا هو عليهم الحديث فينا يدل
مصرحيا على ان قوله فانما فعلت هو مرفوع من قوله صلى الله عليه وسلم انتهى قلت تقدم هذا الحديث عند المصنف في باب عقاب الكرم
والسجود بخروج وخروج ايضا الطحاوي واحمد وقد وقع ذلك القول في حديثه ابي هريرة ايضا عند ابان داود وغيره قال الشافعي
حديثه في حديثه لا يتبين الاحتجاج به الا بعد تسليم تاخره عن حديث انس لما عرفناك في شرحه من انه يشبه الوجوب الا بالعلم
تاخره عنه لان تاخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز بالاجماع لا سيما وقد ثبت في بعض الروايات فانما فعلت ذلك فقد ثبت كما

besturdubooks.com

حل ثنا ابراهيم بن ابي داود قال ثنا المقدم قال ثنا ابو معشر البراء عن ابي جهم عن ابراهيم عن علقمة عن
 عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر التشهد وقال لا صلوة الا بالتشهد فهو واذا ذكرنا من قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رواه من قول عبد الله ثم احدهنا سليمان بن شعيب قال ثنا
 يحيى بن حسان قال ثنا ابو وكيع

كما قد مر ذلك اذا عرفت هذا تبين لك ان هذا الحديث لا يكون حجة بحسب التسليم بها الا بعد العلم بتأخره ولو بدأ القول بعدم الوجوب
 حديث ابن مسعود المذكور في الباب وحديث ابن عمر واهل بيته وقال في الخشب وقد وجدنا في حديث الاخرى الذي مضى ذكره عن
 قريب ما يدل على صحة هذا الحديث قلت وحديث الاخرى هو حديث عبد الله بن عمرو وحديث ابراهيم بن ابي داود وكذا في نسخة المحامدي وفي
 نسخة الخشب والمباي بن محمد بن ابراهيم قال ثنا المقدم محمد بن ابي بكر بن علي النخعي مولا ابي بصير بن علي النخعي في نسخة الخشب
 والمباي بن محمد بن عمر بن علي بن عطار والاربع هو الاول فان الحافظ ذكرنا في معشر في شيوخ الاول دون الثاني والثالث علم قال ثنا ابو معشر
 يوسف بن يزيد البصري البراء العطار عن ابي جهم وفي نسخة المحامدي في نسخة الخشب والمباي بن علي بن حمزة بالعلم المجهلة والاربع نسخة قال في
 المحامدي واسم يمين الامور ان تصاب صاحب ابراهيم النخعي وهو ضعيف انتهى وقال يعقوب في الخشب المباي وهو محمد بن بكر بن ابي بصير
 هو الاول فان البخاري في التاريخ الكبير والتاريخ الصغير وابن ابي حاتم في المخرج والتعديل والحافظ في تهذيبه ذكرنا في نسخة شيوخ يمين
 الامور في شيوخ محمد بن يمين وانا ذكرنا ابن ابي حاتم في مشايخ ابن يمين ان اصنافه لعل يعقوب في نسخة عليه ابراهيم بن داود وذكرنا في نسخة
 عن احمد قال ابو حمزة يمين صاحب ابراهيم ضعيف الحديث وعن ابن معين نحوه وذكرنا في تهذيبه عن ابن معين ابو حمزة صاحب ابراهيم
 اسمه يمين وكذا في نسخة الاصل في نسخة ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي عن علقمة عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 لا صلوة الا بالتشهد فاهم من ذلك حديث الاطرابي والعرضية لا تثبت بغير الاعادة غاية ما في الباب تثبت به السنة كما في قوله عليه السلام
 لا وضوء لمن لم يؤم واصله الا بالجملة الكتاب وذهب الى ظاهره احمد وابو ثور والليث وآخرون وكذا قال الشافعي في التشهد لا يغير كذا في
 الخشب وقال الشافعي في المنيل واجاب من ذلك ان قالوا بدم الاحكام بان الامام المذكور في الحديث طارضا لعدم ذكر التشهد لا يغير
 حديث ابي ابي وحديث اخره المطبراني في الكبير من طريق صفدي بن شان عن ابن ابي عمير باسناده بلفظ كان رسول الله صلوات الله عليه وسلم
 يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول تعلموا فان لا صلوة الا بالتشهد كما في المحامدي والخشب واخره ابوزرارة بن عبيد بن
 باسناده نحوه الا انه قال تعلموا فان لا صلوة الا بالتشهد يقول احتميات نشره الى اخره كما في الخشب قال ابي بصير رواه المطبراني في الاوسط ونسبه
 صفدي بن شان من نسخة ابن معين ورواه الهزار برجال موثقين وفي بعضهم خلاف لا يضر ان شاء الله انتهى قلت صفدي بن شان ابو حمزة
 البصري قال ابو حاتم ضعيف الحديث وروى عباس بن ابي عمير عن ابن معين ليس بشي كما في اللسان فرواه ابي الذين قالوا انتم اهل صلوة حتى يعقد
 فيها مقدار التشهد وهم صاحبنا الاضاف ومن سلك سلكهم اذكرنا من قول رسول الله وفي نسخة الخشب والمباي بن ابي بصير عن ابي بصير
 وهذا مروي في ان قولنا فعلت الى اخره من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ومن كلام ابن مسعود وعنه المصنف رحمه الله تعالى ثم روى
 ايضا من قول عبد الله بن داود في نسخة الخشب والمباي بن مسعود ورواه في نسخة ابراهيم بن شعيب وكذا في نسخة المحامدي ورواه
 في نسخة الخشب والمباي بن ابي بصير قال ثنا يحيى بن حسان ثنيتي البصري قال ثنا ابو وكيع بن الجراح بن طريح بن عدي الراسي بنم البراء
 بعد با ورواه في نسخة بعد الالف بجملة نسبة الى الراس بنم من قيس عيلان ومن ههنا ان كوفي من رواة البخاري في الاواب وسلم
 والاربع الا ان الشافعي قال ابن سعد في بيت المال يفتاؤ في ثلاثة اربون وكان ضعيفا في الحديث وقال ابن ابي شيبة عن ابي بصير
 ضعيف الحديث وهو ابن ابي بصير قال وقال الدروري عنه ليس به بأس وكذا قال ابن ابي حاتم عن زنادكيت حديثه وقال في نسخة
 آخره وكذا قال الدروري عنه وقال ابن مغازي ضعيف وقال ابو الهيثم بن ابي وكيع وكان ثقة وقال ابو داود وثقة وقال الشافعي في
 بأس وقال يعقوب بن ابي عمير في نسخة الخشب والمباي بن مسعود ورواه في نسخة مستقيمة وحديثه لا بأس به وهو
 صدوق لم يحد في حديثه منكرا فا ذكره واهم ما يرويه عنه ابنه وكيع وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس وقال ابو حاتم
 يكتب حديثه ولا يخبه وقال البرقاني سألت الدارقطني عن الجراح فقال ليس بشي هو كثير الوهم قلت يعقوب قال لا وقال الدروري

عن ابيه اسحق عن ابى الاحوص عن عبد الله قال للشهد انقضاء الصلوة
 والتسليم اذن بانقضاءها ثم قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايضا ما يدل على ان ترك السلام غير مفسد للصلوة وهو ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلم يسلم فلما اخطب بصنيعه
 فثنى رجله فسجد سجدتين كما حد ثنا ربيع البيهقي قال ثنا يحيى
 ابن حسان قال ثنا وهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر عن ابي هاشم عن علقمة
 عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يذ لك ففنى هذا الحديث
 انه ادخل في الصلوة ركعة من غيرها قبل السلام ولم يرد ذلك مفسدا للصلوة
 ولو لا مفسد لها اذا لاعادها فلما لم يعدها وقد خرج منها الى الخامسة لا يتسليم دل ذلك ان السلام ليس من

يتكلمون فيه وليس بالمرض عندكم وقال ابن حبان كان يقبل الاسانيد ويرفع المراسيل وزعم يحيى بن معين انه كان وضاعا لمحدث
 توفي سنة ثمان وستين ومائة عن ابى اسحق السبيعي عن عبد بن عبد الله الكوفي عن ابى الاحوص عوف بن مالك الكوفي بسبب
 عن عبد الله بن مسعود قال للشهد انقضاء الصلوة والتسليم اذن بانقضائها قال في الحادي من الصحابة لا يركع ركعة الا في التسليم
 واخرجه البيهقي في سنة من طريق شعبة عن ابى اسحق عن ابى الاحوص قال قال عبد الله متناج الصلوة التكبير وانقضائها التسليم اذا سلم
 الامام فقم ابن شنت قال وهذا المرفوع عن ابن مسعود وعزاه في الكنتز الى ابن جرير بلفظ البيهقي وقال ابن حزم في المحلى قد روى عن ابن مسعود
 ويحكي التسليم فرضا ثم ذكره من طريق الثوري عن ابى اسحق بلفظ الصلوة التكبير وانقضائها التسليم قال البيهقي في الغيب والمعنى في الحقيقة
 وادخله الاصحح قوله بالشهد انقضاء الصلوة يعني تنقضى الصلوة بالوقوف ومقتدر الشهد فهذا يدل على فضيلة القعدة في آخر الصلوة لان
 في تنقضى به الفرض فهو فرض بجملة والسلام فانه لا يتقضى به الفرض وانما هو اذن بانقضائه اى اعلام به انتهى وقال في اعلام السنن
 وانه حديث السخاوى على عدم افتراض السلام ظاهرة فان ابن مسعود لم يجعل السلام انقضاء للصلوة بل جعلها اذنا لانقضاء فهذا
 مرتفع فان الصلوة تنقضى قبله فيراد به البيهقي لا يتم به الاستدلال على وجوب سلام عند ابن مسعود فانه محمول على المجاز فيجعل السلام
 انقضاء للصلوة لكونه اذنا لانقضائها يدل على حديث السخاوى فانه قاض على المنفردة بين الشهد والسلام فانهم انتهى مختصرا وقال
 السخاوى في المبسوط المراد بقوله صلى الله عليه وسلم وتخليها التسليم الاذن بانقضائها فان من تحرم للصلوة فكانه غاب عن الناس
 لا يكلمهم ولا يكلمونه وعند التسليم يصير كالعاقل لما لم يزل يسلم عليهم لان التسليم من اركان الصلوة ولو عزم على شيء من ذلك قبل ان يقعد
 قعدا للشهد اعاد الصلوة لان القعدة من الاركان لما رويها من حديث ابن مسعود انتهى ثم قد روى عن رسول الله وفي نسخة في الغيب
 والمها في عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا ما يدل على ان ترك سلام غير مفسد للصلوة هذا بيان الوجه لمن قال السلام في آخر الصلوة سنة
 على من قال انه فريضة كذا في الغيب وهو اى الدليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا لم يسلم فلما اخطب وفي نسخة في الحادي
 والغيب صلى الظهر خمسا فلما سلم اخطب وفي نسخة في الغيب للمها في الحادي اخطب بصفته ثلثي رجله اى عطفها فشهد سجدتين كما حد ثنا كذا في نسخة
 والحادي وفي نسخة في الغيب والمها في كذا ما روى كذا ما روى في نسخة في الغيب بن حسان قال ثنا وهيب بن خالد عن منصور بن المعتمر عن
 ابي ابيهم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك والحديث اخرجه الامم استه في كتبهم عن عبد الله قال
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقليل له ان يذ في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فشهد سجدتين بعد ما سلم كذا في
 نصب الراية وسياق ما يتعلق بذلك الحديث في باب الرجل يشك في صلوة ان شاء الله تعالى ففنى هذا الحديث وزاد في نسخة في الغيب
 والمها في في اوله قال ابو جعفر صلى الله عليه وسلم ادخل في الصلوة اى في صلوة الظهر ركعة زائدة من غيرها اى من غير الصلوة قبل
 السلام كذا في نسخة في الغيب والمها في في نسخة في الغيب قبل التسليم ولم يرد ذلك اى ادخال الركعة في الصلوة قبل السلام مفسدا للصلوة
 ولو رآه وفي نسخة في الغيب والمها في في نسخة في الغيب اعادها اى الصلوة فلما لم يعدها وقد خرج منها اى من
 الصلوة الى الخامسة وفي نسخة في الغيب والمها في الى الخامسة لا يتسليم دل ذلك اى ترك الاعادة ان السلام ليس من صلبيها

الا ترى انه لو كان جاء بالخامسة وقد بقي عليه مما قبلها سجدة كان ذلك مفسدا
 للاربع لانه خلطهن بما ليس منهن فلو كان السلام واجبا كوجوب سجود الصلوة لكان
 حكمه ايضا كذلك ولكنه بخلافه فهو سنة وقد روى ايضا في حديث ابى سعيد
 الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدرك ثلثا صلى
 امر اربعا فليبين على اليقين ويدع الشك فان كانت صلواته نقصت فقد اتتها وكانت
 السجدة تان ترغمان الشيطان وان كانت صلواته تامة كان ما زاد والسجدة تان له نافذة
 فقل جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخامسة الزائدة والسجدة تان اللتين السهو تطوعا
 ولم يجعل ما تقدم من الصلوة بذلك فاسدا وان كان المصلى قد خرج منها اليه فثبت بذلك
 ان الصلوة تتم بغير تسليم وان التسليم من سننها لا من صلها

اي من صلب الصلوة ولا من فروضها الا ترى انه لو كان جاء بالخامسة وقد بقي عليه مما قبلها اي قبل الخامسة سجدة علمية من صلوة
 كان ذلك اي بقا سجدة عليه مفسدا للاربع لانه خلطهن بما ليس منهن اي من الاربع فلو كان السلام واجبا اي فرضا
 كوجوب اي كعرض سجود الصلوة وفي نسختي الخشب المهابي كوجوب السجود في الصلوة لكان حكمه اي حكم السلام ايضا كذلك اے
 حكمه سجود في الصلوة ولكنه اي السلام بخلافه اي واجب فلو سلم في كلام البدائي في اول الباب اصابت لفظه السلام
 واجبة ومن المشايخ من اطلق عليها اسم السنة وانهما لا تاتي في الوجوب انتهى وما صل ما قاله الطحاوي على ما ذكره العيني في شرح البخاري في
 حديث ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم ادخل في الصلوة ركعة من غير ما قبل التسليم ثم ذكر في مفصلة الصلوة فقال انهم سلموا من قبلها ولو كان واجبا
 كوجوب سجدة في الصلوة لكان حكمه ايضا كذلك ولكنه بخلافه فهو سنة انتهى وكذا روى ايضا في حديث ابى سعيد الخدرى ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلم يدرك ثلثا صلى امر اربعا فليبين على اليقين ويدع الشك فان كانت صلواته نقصت فقد اتتها
 وكانت سجدة تان ترغمان الشيطان اي تخيضان وتدلان من الرغام وهو التراب ومنه ارغم انما افذ كذا في الخشب وان كانت صلواته
 تامة كان ما زاد والسجدة تان له نافذة لخلطه المصنف بهنا ولم يسنده واخره في باب اصل يشك في صلواته بهذا اللفظ على ما روي في الخبر قال
 ثنا ابو زرعة وهيب بن راشد قال انا حجة عن محمد بن جهمان ان زيدا بن اسلم حدثه عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ذكره واخره
 مسلم والبوداؤد والنسائي وابن ماجه كما في الخشب واحمد وابن حبان والحاكم والبيهقي وقال ابن المنذر حديث ابى سعيد صح حديث في الباب
 كما في الشيبان يحيى بيان في باب ان شارة الله تعالى فقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة الخامسة الزائدة وفي نسختي الخشب المهابي
 زائدة والاوّل صح والسجدة تان اللتين السهو تطوعا اي مع سجدة في السهو تطوعا ولم يجعل ما تقدم من الصلوة بذلك اي بالفتوح فاسدا
 وان كان وفي نسختي الخشب المهابي اذا كان المصلى قد خرج منها اي من الصلوة اي الفرض اليه اي الى الفتوح فثبت بذلك اے
 بحديث ابى سعيد الخدرى ان الصلوة تتم بغير تسليم وان التسليم من سننها لا من صلها اي الصلوة وقد ذكر الزيلعي هذا الاحتجاج عن
 المصنف في نصب الراية ووجهه ايضا العلامة ابن الترمكاني في الجوهري المنقح فذكر حديث ابى سعيد قال فلو كان السلام ركنا واجبا
 لم يصح انفصال مع بقائه وقال الزيلعي في نصب الراية فلا يستأنس لمذهبنا بحديث عبد الله بن يحيى بن عمار بن يسار عن ابى سعيد الخدرى ومسلم عنه قال صلى
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلواته وفي لفظ فلما تم صلواته
 وانتظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فوجدنا ركعتين وهو جالس ثم سلم اه فشاء قضاء وتما قبل السلام انتهى ووجهه ايضا العلامة ابن الترمكاني
 وقال فدل على ان الصلوة تتم بغير تسليم وبدون انتهى وقال في الاوجز قال ابن رسلان وفي قوله لما قضى صلواته حكم صلواته صلوة
 ودليل على ان التشهد الاول غير واجب اذ لو كان واجبا لما قبل ان تقضى مع تركه اذ قلت نعم وهذا الدليل بعينه حجة لمن قال ان السلام
 ليس بفرض اذ لو كان فرضا لما قبل ان تقضى انتهى وقال المحقق بعد ما استدلى به لمن زعم ان السلام ليس من الصلوة واقطعت ان السلام
 لما كان مقتضى من الصلوة كان المصلى اذا انتهى اليه كن فرغ من صلواته ودل على ذلك قوله في رواية ابن ماجه من طريق جماعة من الصحابة
 عن يحيى بن سعيد عن الاعرج صحى اذا فرغ من الصلوة الا ان يسلم فدل على ان بعض الرواة عذرت الاستثناء ولو نوهه والزيادة من نفا

فكان يصحح معاني الآثار فهذا الباب يوجد ذهب ليل الذين قالوا انتم الصلوة حتى يقعد مقلد للشاهدان
 حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه عليه السلام قد جعل ما ذكرنا واختلف في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عليه السلام على
 ما وصفنا وانما حديث ابن مسعود فهو الذي لم يخلف فيه واما وجه ذلك من طريق النظر فان الذين قالوا انه
 اذا قرع رأسه من آخر سجدة من صلواته فقد تمت صلواته قالوا رأينا هذا القعود في قعود الشاهد وفيه ذكر يشهد
 به وتسليط يخرج من الصلوة وقد رأينا قبله في الصلوة قعودا فيه ذكر يشهد به فكل قلا جسم ان ذلك القعود الاول
 وما فيه من ان لا يذكر ليس هو من صلب الصلوة بل هو من سننها

مقبولة انتهى ورواه يعقوب بن اسحاق بن عمار انما انتقاه به في ان عدم فرضية السلام حتى يذكر التعقب والعجب منه ان يجوز المراد في حديث علي بن ابي طالب
 كيف يجوز ان تعرف في كلام النبي صلى الله عليه وسلم بالزيادة والنقصان والاساني بالبابه احكام فكان تصحيح زناد في نسخة الخب في اوله قال ابو جعفر رضي الله
 معاني آثاره في هذا الباب يوجد ذهب اليه الذين قالوا انتم الصلوة حتى يقعد زناد في نسخة الخب والمباني فيها اي في الصلوة مقلدا للشاهد
 قال في الخب زناد ان الآثار التي ذكرت في هذا الباب اذا نظر فيها وصح معانيها ظهر ان الذي ذهب اليه من قال انتم الصلوة الا بالقعود مقلدا للشاهد
 هو الصحيح وهو ذهب الى حذيفة ومن تبعه في ذلك وذلك لان حديث علي وزاد في نسخة الخب المباني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 الذي رواه محمد بن اعين عنه ووجه تصحيحه كما تقدم في اول الباب قد نقل ما ذكرنا في من لا يضر ان يكون دليله على ان يكون تمام الصلوة بالسلام
 والفرعية السلام كذا في الخب واختلف في حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما وصفنا من انه مضطرب ومختلف فيه وهذا
 رأي المشيخ واما علي بن ابي طالب فليس فيه مضطراب ولا اختلاف بل فيه دليل للحنفية في عدم فرضية السلام كما تقدم مفصلا واما حديث علي بن ابي طالب
 والمباني ولم يبين الاحديث ابن مسعود وزاد في نسخة الخب رضي الله عنه في ذلك وفي نسخة الخب المباني وفي الذي لم يخلف فيه يعني حديث ابن مسعود سالم
 من الاختلاف ولا احتمال ينافيه فيمنذ ثبت به قول من ذهب الى ان الصلوة لاتتم الا بالاقعود وقد اشتهر وانها تتم بدون السلام كذا في الخب
 وقال في فتح الملم قال السرخسي مستملا على افترض الخروج بصنع المصلي ان هذه الصلوة عبادة لها تحريم وتكليف فالخروج عنها على وجه القيام
 الا بصنعه كالحج قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فاذكروا الله قيا ماتقوا الآية فنسب نقسنا الصلوة اي تحتمها والفرغ منها الى فعل المصليين
 ولم يخص بفعل دون فعل وتخصيص صيغة السلام انما ثبت بالاشهاد الآحاد وانما يكون واجبا والخروج بصنع المصلي فرضا فان لا راد اجد الشاهد ثبت
 التحريم الى خروج الوقت اولى في الصلوة اخرى من غير من ولو لم يبين عليه شيء من الصلوة لم يثبت من ذلك انه قلت موصحا لما اشار اليه الامام
 قال الله عز وجل فالما قضيت الصلوة فاذكروا الله الآية فنسب فعل القضا الى المصليين والقضا الفصل الامر وقطعه لولا كان ادخلوا في الهلوة وهم
 كذا في الفرائض ليطاوعه المتقن ومنه قوله تعالى وليقتضوا تعظيمهم ارجح مفردات الالف وفي سورة البقرة فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
 في الارض الى كل مكان حرم عليكم في الصلوة بالكبير والكبير احرام الصلوة والتسليم احسن صورها حلالها كما ورد في غلظة الاحرام
 في بعض الروايات فكانه مشبه الصلوة بالحج وقضا الحج انما يكون بالحق الذي هو من مخلوقات الاحرام كذلك قضا الصلوة انما يتحقق بصنع
 المصلي ما ينافيها وقد ورد لفظ القضا في الحج ايضا مثل دوده في الصلوة قال تعالى فاذا قضيت مناسككم وقاضي الصلوة كانه من فعل
 من حذرة الاحدية الى موطن الاكثر فشرع عنده التسليم كما شرع عند القعود على قوم قال تعالى فاذا قرأتم يوتوا تسلموا على التسليم تحية من عند الله مباركة
 طيبة ولذا قالوا ان المصلي يزي عند التسليم من على يمينه ومن عن شماله من انسان او ملك كما ورد في حديث في سنن ابى داود والاشراط انتهى وادوم

ذلك الهاب من طريق النظر والقياس فان الذين قالوا ان المصلي اذا قرع رأسه من آخر سجدة من صلواته فقد تمت صلواته وهو يحيى طيحي قالوا
 رأينا هذا القعود في القعود الاخير وهو المشهد وفي نسخة الخب المشهد وفيه اي في القعود الاخير ذكر يشهد به اي بذلك لانه لم يزل يركع في سجدة من اي
 بالتسليم من الصلوة وقد رأينا قبله اي قبل قعود التسليم في الصلوة قعودا فيه اي في القعود ذكر يشهد به اي بالذكر وهو الاحتياط ثم الى آخره
 فكل قد ارجح ان ذلك القعود الاول وما فيه اي في القعود الاول من الذكر بيان ما ليس هو اي القعود الاول من صلب الصلوة بل هو اي القعود
 الاول من سننها اي من سنة الصلوة قال ابو يزيد بن ابي بصير في كتابه الاضاح كما في الاحتجاج واختلفوا في الجولس في المشهد الاول وفيه
 نفسه قلنا بالجولس فقال ابو حنيفة وماك والشافعي واحمد في احدى روايتيه انه سنة وقال احمد في الرواية الاخرى هو واجب ومن اصحاب
 ابي حنيفة من وافق احمد على الوجوب في الرواية الاخرى فانه المشهد فيه فقال احمد في احدى روايتيه في المشهورة انه واجب مع الذكر بسقط

وآخلف في القعود الاخير فانظر على ما ذكرنا ان يكون كالقعود الاول ويكون ماضية كما في القعود الاول فيكون سنة
 وكل ما يفعل في سنة كما كان القعود الاول سنة وكل ما يفعل في سنة وقد رأينا القيام الذي في كل الصلوة
 والركوع والسجود الذي فيها ايضا كذا في النظر على ما ذكرنا ان يكون القعود فيها ايضا كذا في ذلك فلما كان
 بعضه باقتحام سنة كان ما بقى منه كذلك ايضا في النظر

باسم ودعي التي اختارها الخرقى وابن شاذان وابوبكر عبد العزيز والرواية لاخرى ان سنة وهو ذهب الى حنيفية مالك والشافعي انتهى وقال
 ابن قدامة في المغني وبسنة ان اذا سئل ركعتين جلس التشهد وهذا الجلس والتشهد فيه مشروعان بلا خلاف وقد نقله الخلف من السلف من النبي
 صلى الله عليه وسلم نقله متواترا والامة لتعلقه في صلواتها فان كانت الصلوة مغزبا او بائية فيما واجبان فيها على احدى الروايتين وهو
 ذهب اليه واليهت وسماق والاشعري ليسا باوجبين وهو قول ابي حنيفة ومالك والشافعي لانها ليست قطان باسمها فاشبهها السنن انتهى وقال
 ابن رشد في الهداية اختلف العلماء في الجلوس الاوسط والاخيرة فذهب الاكثر في الاوسط الى انها سنة وليست بفرض وشذوذ فقلوا
 انها فرض انتهى وقد ذكر في المحققين والكنز والتنوير والفتاوى وغيرهما من كتب المتون القعود الاول من الواجبات قال في البحر وماني الكتاب
 من الوجوب قول الجوهري وهو الصحيح وعند النجاشي والكرشي هي سنة انتهى وقال في الهداية ومنها (اي الواجبات) القعدة الاولى للفصل بين
 الشفعين حتى يوتر بها ما كان سميئا ولو تركها سمييا يلزمه سجود وسهو واكثر مشائخنا يعلقون اسم السنة عليها اما لان وجوبها عرف بالسنة
 فعلا وان السنة المؤكدة في معنى الواجب انتهى مختصرا وهذا يقتضى رفع الخلاف كما قال الشافعي واختلف وفي نسختي اخفيها في
 ثم اختلفوا في القعود والاخير قال ابن رشد في الهداية ذهب الجمهور في الجلوس الاخير الى انه فرض وشذوذ فقلوا انها ليست بفرض انتهى
 وقال ابن قدامة في المغني وهذا التشهد والجلوس له من اركان الصلوة ومن قال بوجوبه لم يروا به وبمسعود والبيهقي ومحمد بن الحسن والشافعي ولم
 يوجب مالك والرواية حنيفية الا ان ابا حنيفة اوجب الجلوس قدر التشهد انتهى وقال ابن ابي عمير كذا في الاتحاف واختلفوا على ان الجلوس في آخر
 الصلوة فرض من فروض الصلوة ثم اختلفوا في مقدارها فقال ابو حنيفة واحمد والجلوس بقدر التشهد فرض والتحقق من ذهب مالك ان
 الجلوس بمقدار ايقاع السلام فيها هو الفرق وما عداه مسنون كذا ذكره العلماء من الصحابة عنه ابو اب وغيره انتهى وقال في نور الايضاح
 وايضا في القعود الاخير باجماع العلماء وان اختلفوا في قدره والمفروض من بناكوس قدره ان التشهد في الاصح انتهى هكذا ذكره الجمهور على
 فرضية الجلوس في التشهد الاخير الشعري في ميزان وقال النووي في شرح مسلم بعد ذكر الاختلاف في وجوب التشهد وقد وافق من لم يوجب
 التشهد على وجوب القعود بقدره في آخر الصلوة انتهى وقال المحافظ في التلخيص انه لم يذكر في اي من روايات ابي اسحق صلواته من الواجبات
 المتفق عليها الغيبة والقعود والاخير انتهى في النظر على ما ذكرنا اي من حكم القعود الاول ان يكون بحكم القعود والاخير كالقعود الاول اي حكمه ويكون
 ماضية اي في القعود والاخير كما في القعود الاول فيكون القعود والاخير سنة وكل ما يفعل فيه اي في القعود والاخير من الذكر والهداية سنة كما

كان القعود الاول سنة وكل ما يفعل فيه اي في القعود الاول من الذكر سنة وقد ذكرنا في اول باب التشهد ان التشهد من معاني
 عند مالك وهما واجبان عند الاحناف على الاصح والاول سنة والشافعي واجب عن الشافعي وهو قول بعض الاحناف والاول واجب على الشافعي
 ركن عند المناطقة وقد رأينا القيام الذي في كل الصلوة والركوع والسجود الذي فيها اي في الصلوة ايضا كذا في كل الصلوات والركوع
 السجود في جميع الصلوات فمن قال اشعري في جميع الامة على ان الغيبة فرض وكذلك كثيرة الاحكام والقيام مع القدرة والقدرة والركوع والسجود انتهى فانظر على ما ذكرنا اي من
 فرضية حكم القيام والركوع والسجود في جميع الصلوات ان يكون القعود فيها اي في الصلوة ايضا كذا في كل الصلوات والركوع والسجود انتهى فانظر على ما ذكرنا اي من
 بعضه اي بعض القعود وهو القعود الاول باقتحام سنة لكن دعوى الاتفاق منقوش بما تقدم من قول وجوب القعود الاول عند الاحناف والمناطقة على
 الصحيح لهم الا ان يقال ان المصنف اخذ السنة عن الاحناف على ما اختاره واخذ الرواية الثانية عن المناطقة وقد تروى البخاري باب من لم يرتد التشهد
 الاول واجبا قال في ماضية الاصح ولما كانت السنة كالاجامية جزم بالحكم فيها لم يفتت الى خلاف في شذوذ فانه لم يفتت احد من الامة الا بوجوبه لا فرضه
 من اركان الصلوة وما حكمه من الوجوب في ذلك كحنيفية وهو وجوب دون وجوب اتفاق الامة العربية على وجوبه وسهو تركه سواء عدده من الواجبات السنن
 المؤكدة او الواجبات واذا ثبت التشهد ثبت الجلوس ايضا للملازمة بينهما انتهى مختصرا كان ما بقى منه اي من القعود وهو القعود الاخير كذا في النظر
 قال في النخب هذا الوجه من النظر للفرق الذي ذهبوا اليه ان المصنف اذا فرض السنة سجدة في آخر الصلوة فمت صلواته ووجب على من صلى ذلك

واحتج عليهم الآخرون فقلوا قد رأينا القعود الاول من قام عنه ساهيا فاستقم
تاشها امر بالمضي في قيامه ولم يوسم بالرجوع الى القعود

بوجهين اشارة الى الاول بقوله انارينا هذا القعود قعودا لي قوله وكل يفعل فيه سنة الى الثاني بقوله وقد رأينا القعود الى آخره وانما
خص هؤلاء بالذكر لم يبين النظر والقياس لان الفرقين الآخرين متفقون في فرضية القعود في آخر الصلوة مقدار التشهد وانما
الاختلاف بينهم في لفظة السلام كما بيناه فانهم اتفقوا قلت وحاصل الوجه الاول قياس القعود والاخير على القعود الاول فان في كل منهما
ذكر اية تشهده وكل قد اجمع ان القعود الاول مع ثمانية من الذكر من سنن الصلوة لامن صليها فالنظر على ذلك ان يكون القعود والاخير مع
ما فيه من الذكر سنة كالقعود الاول وحاصل الوجه الثاني قياس القعدة الاخرى على القيام والركوع والسجود فان حكم كل واحد من هذا
سواء في جميع الصلوة فالنظر على ذلك ان يكون حكم القعود ايضا سواء في جميع الصلوة وقد اتفقوا على سنية القعود الاول فيجب ان يكون
القعود والاخير ايضا كذلك سنة قال ابن رشد في الباية والسبب في اختلافهم هو تعارض مفهوم الاحاديث وقياس احدى مجلسيتين على
الثانية وذلك ان في حديثه الى سريرة المتقدم مجلس حتى تظن ان حاسا فوجب الجلوس على ظاهر هذا الحديث في الصلوة كلها فمن اخذ
بهذا قال ان الجلوس كله فرض ولما جاز في حديثه ابن بكينة ثابته ان عليه الصلوة والسلام اسقط المجلسة الوسطى ولم يجزها وسجد لها
وثبت عنه انه اسقط ركعتين فجزها وكذلك ركعة نهم الفقهاء من هذا الفرق بين حكم المجلسة الوسطى وحكم الركعة وكانت عندهم الركعة
فرضا باجماع فوجب ان لا تكون المجلسة الوسطى فرضا لهذا هو الذي اوجب ان فرق العقنارة بين المجلستين ورواها ابن حجر والسهو انما يكون
للسنة دون الفروض ومن رأى انها فرض قال السجود للمجلسة الوسطى مشى بيضها دون سائر الفرائض وليس في ذلك دليل على انها ليست
بفرض وانما هي من جنسها الى انها كغيرها سنة فقياس المجلسة الاخرى على الوسطى بعد ان اعتقد في الوسطى بالدليل الذي اعتقده الجمهور انها سنة
فانما السبب في اختلافهم هو في الحقيقة آيل الى معارضة الاستدلال بظاهر القول او ظاهرا بفعل فان من الناس ايضا من اعتقاد المجلستين
كغيرها فرض من جهة ان افعال عليه الصلوة والسلام عنده الاصل فيها ان تكون في الصلوة محمولة على الوجوب حتى يدل الدليل على غير ذلك
على ما تقدم فان الاملا جميعا ليعتقيا انهما ان الجلوس الاخير فرض ولذلك عليه اكثر الجمهور من غير ان يكون له معارض الا القياس يفتى
بالاصليين القول والعمل ولذلك انصفت الاقوال من رأى ان المجلستين سنة واشتد علم انتهى واتفق في الهرمان على فرضية القعدة الاخرى
بقوله تعالى اتموا الصلوة وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله بيانا وهو لم يفعلها قط بدون القعدة الاخرى والمواظبة من غير ترك
ودليل فرضية فاذا وقع بيان المفروض اعني الصلوة الجمل كان مستلزما فرضا بالضرورة الا ما خرج بالدليل على ما تبين في عمدة انتهى واتفق على
سنتي الختيم المباني فاستح عليهم اي على الثقالين بسنية القعدة الاخرى الآخرون انما يكون بفرضية القعدة الاخرى فقالوا قد رأينا

القعود الاول من قام عنه اي من القعود الاول ساهيا فاستقم تماما اي اتم القيام قال في المغرب واستتمت الامر اتمته وقال في القاموس
وامته اتمته واستتمته وتم به وعليه جملة تاما انتهى امر بالقبض اي بالانفاذ قال الرازي المضي والمضاهى انفاذ وقال في القاموس من فعل في الالف
مضار ومضو الغد في قيامه ولم يؤمر بالرجوع الى القعود قال الشعرا في ميزانه ومن ذلك قول الامام الشافعي ان من ترك التشهد
الاول فذكره بعد انصبا لم يبدله او قبله عاد وسجد للسهوان بلغ حد الركعة مع قول احمد ان ذكره بعد ان انقلب قائما ولم يقرأ فهو
مخير والاولى ان لا يرجع ومع قول الشافعي يرجع الم يشرع في القراءة ومع قول الحسن يرجع الم يركع ومع قول مالك انه ان فارقت البيت الاخرى
لا يرجع انتهى وقال العيني في شرح البهارى اختلافه فبين قام من اثنين ساهيا بل يرجع الى الجلوس فقالت طائفة ان من استتم قائما
فلا يرجع ويعين في صلواته وان لم يستقر قائما جلس وروى ذلك عن علقمة وقناة وابن ابي سبي وروى قول الاوزاعي وابي القاسم
في المدونة والشافعي وقالت طائفة اذا فارقت البيت الاخرى وان لم يتبدل فلا يرجع وما روى ابن القاسم عن مالك في المجموعه وقا
طائفة يعتقد وان كان استتم قائما روى ذلك عن النعمان بن بشير وبنحس البصري الا ان الشافعي قال يجلس ما لم يستتم القراءة
وقال الحسن الم يركع انتهى وعند الحنفية ما في الدر المختار سها عن القعود الاول من الفروض عا واليه ما لم يستتم قائما في ظاهر المذهب هو
الصحيح وان استقام قائما لا يعود وقال الشافعي مقابلة ما في الهداية ان كان الى القعود اقرب عاد ووالى القيام فلا انتهى وهل يفسد
صلوة اذا رجع بعد استقامه فقليل تعهد وهو مذهب الشافعي وابن سحنون وقيل لم تعهد وهو قول جمهور الفقهاء واكثر العلماء وهو الرابع

وقدر أيتنا من قام من القعود الأخرى ما هي حتى استتوقا ثم امر بالرجوع
 الى تعودة قالوا فأي يوم بالرجوع اليه بعد القيام عنه فهو الفرض وما لا يوم بالرجوع
 اليه بعد القيام عنه فليس ذلك بفرض الا ترى ان من قام وعليه سجدة من صلاة
 حتى استتوقا ثم امر بالرجوع الى ما قام عنه لانه تافرك فرضا في امر
 بالعود اليه وكذلك القعود الاخير لما امر الذي قام عنه بالرجوع اليه كان
 ذلك دليلا انه فرض ولو كان غير فرض اذ لما امر بالرجوع اليه كما لو يوم
 بالرجوع الى القعود الاول فكان من المحجة عليهم للاخري انه انما الذي قام من القعود الاول حتى استتوقا ثم امر

منه تاخلفية كما في الاجز وتدر أيتنا وفي نسخ الغيب والمباني بحذف قد من قام من القعود الآخر وفي نسخ الغيب والمباني
 الاخرى ما هي حتى استتوقا وفي نسخ الغيب والمباني فاستتم بحذف حتى امر بالرجوع الى تعوده وفي نسخ الغيب والمباني الى
 القعود قال ابن قدامة في المنى متى قام الى الخامسة في الرابعة في المغرب والى الثالثة في الصبح امر بالرجوع متى ذكر مجلس
 فان كان قد تشهد عقب ركعة التي تمت بها صلوة سجد لسبب ثم يسلم وان لم يكن تشهد تشهد وسجد لسبب ثم يسلم فان لم يذكر حتى فرغ من
 الصلوة سجد سجدتين عقيب ذكره وتشهد صلوة سجدتين وهذا قال العلامة وحسن وعطاء والزهرى والغنى والاك والليث والشافعي
 وصح ابو ثور وقال ابو عبيد ان ذكر قبل ان يسجد مجلس التشهد وان ذكر بعد سجود وكان مجلس عقيب الرابعة قد ارسلت صحت صلوة
 ويصعب الى الزيادة اخرى لتكون نافلة فان لم يكن مجلس في الرابعة بطل فرضه وصارت صلوة نافلة ولزم إعادة الصلوة و

نحوه قال حماد بن ابى سليمان انتهى قالوا اي القائلون بفرضية القعدة الاخرة فأي يوم بالرجوع اليه بعد القيام عنه فهو الفرض وما
 لا يوم وفي نسخ الغيب والمباني فهو فرض والم يوم بالرجوع اليه بعد القيام عنه فليس ذلك وفي نسخ الغيب والمباني فليس ذلك

بفرض الا ترى وفي نسخ الغيب والمباني الا ترى ان من قام وعليه سجدة من صلاة حتى استتوقا ثم امر بالرجوع الى ما قام عنه لانه
 قام فترك فرضا فالعود اليه قال ابن قدامة في المنى قام من سجدة الاولى ولم يكمل للفصل بين السجدين فهذا ترك ركعتين
 جلس للفصل والسجدة الثانية فلا يكون من حالين احد هان يذكر قبل الشروع في القراءة فيلزم الرجوع وهذا قول مالك الشافعي
 والاطم في الغاوي هكذا الحكم في ترك ركعتين لم يسجد ومثل الركوع والاعتدال عنه فان يرجع اليه متى ذكره قبل الشروع في قراءة الركعة
 الاخرى فيأتي به ثم يبعده انتهى مختصرا وكذلك وفي نسخة الغيب كذلك القعود والاخير لما امر الذي قام عنه اي عن القعود الاخير
 بالرجوع اليه اي الى القعود وكان ذلك اي الرجوع الى القعود دليلا انه اي القعود الاخير فرض ولو في نسخ الغيب والمباني تساو

كان اي القعود الاخير غير فرض اذ قال في القاموس اذن جواب وجرا تا وليان كان الامر كما ذكرت ويجدون الهمة فيقولون فان
 واذا وقعت على اذن اولت من فوزه القائل انتهى لما امر بالرجوع اليه اي الى القعود والاخير كما لم يوم بالرجوع الى القعود الاول وهذا ذكره
 المصنف بهذا جواب من وجه النظر الذي ذكره القائلون بسنية القعود والاخير قياسا على القعود الاول وما حصل ما ذكره على ما قال يعني
 في المباني ان الذي ذكرتم من قياس القعود الاخير على الاول في عدم الفرضية قياسا فلا نوجدنا دليلا يدل على الفرق بينها بحيث
 جعل الاول سنة والثاني فرضا وذلك نعمن سبي عن القعود الاول وقام الى الثالثة فان يوم بعض في قيامه ولم يوم بالرجوع الى
 القعود فهذا يدل على ان القعود الاول ليس بفرض اذ لو كان فرضا لامر بالرجوع اليه بصحة الصلوة ولو سبي عن القعود الاخير وقام الى الخامسة
 يوم بالرجوع الى القعود والم يقيد الخامسة بالسجدة فهذا يدل على ان القعود الاخير فرض فصارت ركعتين سجدة بنية تقام فان يوم بالرجوع
 الى اذ انما يصح صلوة لانه ترك فرضا فالعود اليه كذلك فيما نحن فيه فظهر الفرق بين القعودين وثبت كون الاول سنة والثاني
 فرضا انتهى وقال في الغيب من بهم ان يقولون ما نوجب الرجوع الى القعود الى اذ القعودين فيصح حينئذ القياس ويمكن ان يجاب بان الرجوع
 وان لم يكن فرضا لاجل القعود ويكون فرضا لاجل الخروج من الصلوة بالتسليم ان كانوا يريدونها فرضا وبغيرها ان لم يريدوها فرضا وفي نظر
 لا يخفى فانه انتهى فكان من المحجة عليهم اي على القائلين بفرضية القعود والاخير الا ترى ان القائلين بسنية القعود والاخير انما امر
 الذي قام من القعود الاول حتى استتم هكذا في نسخة المباني وفي نسخة الغيب معن استتم والاول اولى قانما بالمعنى متعلق بقوله انما امر

في قيامه وان لا يرجع القعود لانه قام من قعود غير فرض فدخل في قيام فرض فلم يؤمر بترك الفرض والرجوع
 الى غير الفرض واما بالتكادى على الفرض حتى يتم فكان لو قام من القعود الاول فلم يستقم قائما امره بالعود
 الى القعود لانه ما لم يستقم قائما فلم يدخل في فرض فامر بالعود مما ليس بسنة ولا فرض والقعود
 الذي هو سنة وكان يؤمر بالعود مما ليس بسنة ولا فرضية الى ما هو سنة ويؤمر بالعود من السنة الى
 ما هو فرضية وكان الذي قام من القعود الاخير حتى استقم قائما داخل في سنة ولا في فرضية وقد
 قام من قعود هو سنة فامر بالعود اليه وترك التكادى فيما ليس بسنة ولا فرضية كما امر الذي قام
 من القعود الاول الذي هو سنة فلم يستقم قائما فدخل في الفرضية ان يرجع من ذلك الى القعود
 الذي هو سنة فهذا امر الذي قام من القعود الاخير حتى استقم قائما بالرجوع اليه كما ذهب
 اليه الآخرون قال ابو جعفر فهذا هو النظر عندنا في هذا الباب كما قال الآخرون ولكن ابا حنيفة
 وابا يوسف وهن رحمهم الله تذهبوا في ذلك الى قول الذين قالوا ان القعود الاخير مقدرا للشهد من صلابة الصلوة

في قيامه وان لا يرجع الى قعوده اى الى القعود الاول لانه قام من قعود غير فرض فدخل في قيام فرض فلم يؤمر بترك الفرض والرجوع
 الى غير الفرض واما بالتكادى قال في المغرب والمدى فتمت الغاية ومنها التماضى في الامر وهو بلوغ المدى انتهى وفي الغنى
 وقيل للظاهر مدى لاستمرار المسافة اليها انتهى على الفرض حتى يتم اى الفرض وكان في نسختي الخشب والمباني وكان لو قام من القعود
 الاول فلم يستقم قائما امره بالعود الى القعود الذي قام من القعود الاول لم يستقم قائما فلم يدخل في فرض فامر بالعود مما
 ليس بسنة ولا فرض الى القعود الاول الذي هو سنة قال ابن قدامة في المغنى فاما القيام في موضع الجلوس فمضى ثلاث صور احدها ان
 يترك التشهد الاول ويقوم وفيه ثلاث مسائل الاولى ذكره قبل اعتداله قائما فيلزمه الرجوع الى التشهد لانه اطل بواجب ذكره قبل
 الشروع في ركعتين مقفولة فلهذا الاتيان به المسئلة الثانية ذكره بعد اعتداله قائما فالاولى لان الكلب لا يذكره بعد الشروع في ركعتين
 فلم يلزمه الرجوع ويحتمل انه لا يجوز له الرجوع لانه شرع في ركعتين فلم يحرك الرجوع كما لو شرع في القراءة انتهى مختصرا وقال في المبسوط
 وفي ظاهر الرواية اى لم يستقم قائما ليعود واذا استقم قائما ليعود لانه لما استقم قائما اشتغل بفرض القيام وليس من الحكمة ترك الفرض
 لعود الى السنة بخلاف ما قبله حتى يتم قائما انتهى مختصرا وكان في نسختي الخشب والمباني وكان يؤمر بالعود مما ليس بسنة ولا فرضية الى

ما هو سنة ويؤمر بالعود من السنة الى ما هو فرضية وكان الذي قام من القعود الاخير حتى استقم قائما داخل في سنة ولا في فرضية
 وقد قام من قعود هو سنة فامر بالعود اليه اى الى القعود الاخير وترك التكادى فيما ليس بسنة ولا فرضية كما امر الذي قام من القعود
 الاول الذي هو سنة فلم يستقم قائما فدخل في الفرضية ان يرجع من ذلك الى القعود الذي هو سنة لهذا امر الذي قام من القعود
 الاخير حتى يكذا في سنة المباني وفي نسخة الخشب حين استقم قائما بالرجوع اليه اى الى القعود الاخير لما ذهب اليه الآخرون هكذا في نسخة
 المباني وفي نسخة الخشب بخلاف ما ذهب اليه الآخرون قال ابو جعفر زاو في نسخة الخشب رحمه الله وفي نسخة المباني بخلاف قال
 ابو جعفر فهذا هو النظر عندنا في هذا الباب اى سنة القعود الاخير لما قال الآخرون اى من فرضية القعود الاخير ولكن ابا حنيفة
 وابا يوسف ومحمد بن محمد بن كذا في نسخة المباني وفي نسخة الخشب بخلاف قوله في ذلك اى في حكم القعود الاخير الى قول
 الذين قالوا ان القعود الاخير مقدرا للشهد من صلابة الصلوة قال في الخشب لما اجاب عن وجه النظر والقياس الذي ذكره انك
 تقوم فيما ذهبوا اليه بين هبنا وجه النظر والقياس الصحيح الذي ذكره على الفهم وفي هذا ايضا جواب عن النظر الذي ذكره او ذلك تقوم مع
 بيان القياس الصحيح ولهذا رأيت في بعض النسخ قد ذكر فيه قوله فاتح عليهم الآخرون الى قوله امر (ياض في الاصل والظاهر لما امر
 بالرجوع اليه كما لم الامر بالرجوع الى القعود الاول فقط ولم يذكر عليه وذكر عليه ولكن ابا حنيفة الى آخره وفي بعض النسخ ذكر قول كان
 من الحجية عليهم للاخرون الى آخره فقط من غير ذكر قوله فاتح عليهم الآخرون وفي بعضها ذكر فاو فادوا والكثرة ووجه ما ذكرناه انتهى قلت نسخة
 انتهى انظر فيما على قوله فاتح عليهم الآخرون الى قوله الى القعود الاول ولم يذكر عليه فعلى هذه النسبة يكون اثبات فرضية القعدة الاخير
 كما هو ذهب اليه ركن لا يصح على هذا قوله ولكن ابا حنيفة الى آخره فان المصنف رحمه الله تعالى لما اثبت بكلامه ذهبه فكيف يصح الاستسكان

لا يجوز حتى يشهد او يقعد قدر الشهد **حدثنا محمد بن خزيمة** قال ثنا سعيد بن سابق
 الرشيدي قال ثنا حيوة بن شريح عن ابن جريج قال كان عطاء يقول اذا قضى الرجل
 الشهد الاخير فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليكنا وعلى
 عباد الله الصالحين فحدث وان لم يكن سلم عن يمينه وعن يساره فذكر كلاما معناه
 فقد مضت صلواته وقال فلا يجوز اليها

باب الوتر

الحادي وفي نسخة الخب والمبا في قال يحد الفار لا يجوز حتى يشهد او يقعد قدر الشهد فيه دلالة ظاهر لا على فرضية المقعد الاخرة
 وعدم الفرض التسليم عند الحسن قال في الحادي بكر بن ادرس بن الحجاج كان فيها مقتيا لفته و آدم هو ابن الي الماس روى عنه البخاري
 وبقية الاسناد اسناد الصعيدي انتهى وقال في الخب هذا اسناد صحيح واخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا ايشم عن يونس عن محمد بن
 اذا رعت بعد الافروز من السجدة الاخرة لليعمرت وليتوضا فليترجح فليتشهد ما لم يتكلم فان تكلم ستألف الصلوة وقد روى عن
 الحسن خلافة ايضا قال ابن ابى شيبة في مصنفه ثنا حفص بن عمر بن ابي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن قال اذا ارش
 رأسه ثم احدث فقد اجزأته صلواته وكذا روى عن ابراهيم ثنا حفص بن محمد عن ابراهيم قال اذا اتم الركوع واسجد ثم احدث
 فقد انقضت صلواته وان لم يشهد انتهى حديثا محمد بن خزيمة بن راشد البصري قال ثنا سعيد بن سابق بن الازرق الرشيدي مولى عبدة الله بن
 حجاب يكنى ابا عثمان ذكره ابن يونس في علماء مصر وسكت عنه وانما هو ان نسبة الى رشيد بلدة بساطل مصر قرية من اسكندرية كذا في
 الخب وفي كشف الاستر سعيد بن سابق الازرق الرشيدي مولى ابي حجاب مولى ابن سلول يكنى ابا عثمان مولى حمزة بن شريح
 وقال بن محمد والمصريين وعنه عبدة الله بن موسى وسعيد بن كثير بن عفير وابن خزيمة توفى يوم السبت ست خلون من ربيع الاول سنة
 اثنتين وعشرين و مات بن كذا قال ابن يونس في علماء مصر وا بن حبان في اشقات انه قال ثنا حمزة بن شريح البجلي المصري العنقري عن ابن جريج

عبد الملك الكشي قال كان عطاء بن ابي رباح الكشي يقول اذا قضى هكذا في نسخة الحادي وفي نسخة الخب والمبا في اذا تشهد الرجل بالشهد

الاخير فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليكنا وعلى عباد الله الصالحين فحدث وفي نسخة الخب والمبا في اذا
 بالواد وان لم يكن سلم عن يمينه وعن يساره فذكر كلاما معناه وفي نسخة الخب والمبا في يحد فذكر كلاما معناه فقد مضت وفي نسخة
 الخب والمبا في قد مضت صلواته او قال فلا يجوز اليها قال في علماء الحسن وسعيد بن سابق يروي عنه المصريون قالوا لا تقضي كذا في
 الانساب ويطبخ للتعديل عندهم وبقية رجال ثقات فالسند حسن انتهى وقال في الخب واخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه عن ايشم عن
 ابن جريج عن عطاء بن عروة واخرج عنه مدارق في مصنفه بخلاف ذلك عن ابن جريج عن عطاء وفي رجل احدث في صلواته قبل ان يشهد
 قال حنيفة فلا يحد والله اعلم انتهى قلت قال الامام محمد في الآثار واخرنا ابو حنيفة عن حماد بن ابراهيم في الرجل يكس خلف الامام قدر الشهد
 ثم يصرق قبل ان يسلم الامام قال لا يجوز وقال عطاء بن ابي رباح اذا جلس قدر الشهد اجزاء قال ابو حنيفة توفى قول عطاء قال محمد بن
 عطاء ناخذ عن ايضا قال محمد بن ابراهيم بن الحجاج عن ابي اسحق قال سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول لا يجوز
 الصلوة الا بتشهد قال محمد بن ابراهيم ناخذ فاذا تشهد فقد قضى الصلوة فان انصرف قبل ان يسلم اجزأته صلواته ولا ينبغي له ان يتعد ذلك انتهى

باب الوتر

اي هذا باب في بيان الوتر واحكامه والمناسبة بينه وبين الابواب التي قبلها التي احكامها الوتر في ان اتصاله بالفرض القوي بان
 اتصاله بكذا في الخب وقال في المبا في ولما فرغ من بيان صفة الصلوة الفرض ارفده ببيان احكام الوتر ولما كان اتصاله بالفرض القوي
 من اتصاله المتصل به ذكره عقيل بن الفضل انتهى والوتر الفرد وكسر دونه وتفتح كما في النهاية وقال الاضرب الوتر في العود وطلاء
 والشفيع ضم اليه في مشكله انتهى وقال القرطبي في تفسيره قرأ من سمعوا وصاحبه واكسائي وحجرة وغلقت والوتر بكسر الهمزة والواو
 بفتح الهمزة والواو والفتان بمعنى واحد وفي اصحاح الوتر بكسر الفرو والوتر بفتح الواو الدليل (المعقد والحادوة) هذه لغة اهل العالية فاما

قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا فقلدوا وجعلوه اصلا

اخبره احمد بن عبد الصمد مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الصمد عن همام باسناده نحوه واخرجه ابو عوانة من طريق حبان ومثول و
ابن داود عن همام بن محمد بن السريان عن محمد بن عمار عن همام بن اسناد فذكر حديث ابن عباس في
سنده وحدث ابن عمر في سنده واخرجه البيهقي في سننه من طريق الطياسي قال ابو جعفر زادني نسخة النخب رحمه الله فذهب
قوم الى هذا الحديث الذي رواه ابن عمر وابن عباس الوتر ركعة من آخر الخليل فقلدوه وجعلوه اصلا اراد بالقوم هؤلاء اعطاهم بالمدخل
وسعيد بن المسيب والاك والكاشي واما حماد واثور واسحاق وداود بن علي فانهم ذهبوا الى هذا الحديث وجعلوه اصلا في الايتار ركعة الا ان
مالك قال ولا ياذن يكون قبلها شئ يسلم بينهن في الضرع والسفر وعن لا بأس ان يوتر المسافر واحدة وكذا فعلمه سنون في مرضه كذا في النخب
وقال ابن العربي اختلف الناس في اكل النخل فقال الاشافي ركعة وحققة مذهبه تكبيره فانه لو كرر عند الصلوة ثم بداه في تركها لم يخرج عنها كتب
لرؤوب التكبيره وقد قال ابن علي السلام صلوة العليل مثنى مثنى واما ركعة واحدة فلم تشرع الا في الوتر واما الصلوة بكبيره فهو توافق لانه
ليس له اصل في الاسلام انتهى محققه وقال الخطابي قد ذهب جماعة من السلف الى ان الوتر ركعة منهم عثمان بن عفان وسعيد بن جبلي وقاسم
وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وابن عباس وعائشة وابن الزبير وذهب ابن المسيب وطارق ومالك والاذنازي والشافعي واهم
ابن حنبل واصلح بن راهويه وغيرهم الا اختياره مالك الاشافي واهم بن حنبل ان يصلي ركعتين ثم يوتر بركعة فان افرد الركعة كان جائزا عند
الشافعي واهم واصلح ذكره مالك انتهى ومن روى عنه الايتار بركعة ابن عمر ومعاوية كما في النخب عن ابن عبد البر والوليد واهم حكاة
ابن المنذر كما في شرح التقريب وتيمم الدراري وابو ايوب الانصاري ومعاذ بن ابي عمار القاري كما روى البيهقي في سننه وحكاة
العراقي ايضا عن الكوفي الاربعة ومعاذ بن جبل واهم بن كعب واهم الدراري واهم حفص بن غصن واهم الهريرة وفنانه بن عبيد
وسالم وعبد الله بن عباس واخصم البصري واخصم بن سيرين وعقبة بن عبد الغافر وسعيد بن جبير واصلح بن جبير بن عطاء واهم بن زيد
واخصم بن زهير بن ابن عبد الرحمن كما في النيل وسياق ما يعارض ذلك عن عمر بن الخطاب وسعد بن ابان وسعيد بن جبير
عند المصنف وعلى واهم بن زهير وغيرهما عنده قال العراقي في شرح التقريب وذهب مالك والشافعي واهم واخصم بن زهير
كمن قال ابن عبد البر كما في النخب وكان مالك من تيمم بكبره ان يكون الوتر ركعة واحدة منفردة لا يكون قبلها شئ انتهى وقال مالك في الوطأ
بعبد روى عن سعد بن ابان واحد وليس على هذا العمل عندنا ولكن ادنى الوتر ثلاث وقال الرزقاني المعنى بكبره الاقتصار على الواحدة التي
هي الوتر دون ان يصلي قبلها شئ هذا المذهب وان كان خلاف ظاهر الوطأ انتهى وقال في الاوجز المشهور في متون المالكية هي رواية
الموطأ قال في شرح الكبيره وصله غير سلام وغيره مقتد بهم في ذكره وتر واحدة من غير تقدم شئ ولوا لبعض اوسام في المدونة قال
مالك لا يشترط لصاحب الوتر واحدة ليس قبلها شئ لاني حضروا في سفر فكلمنا من يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يوتر بواحدة انتهى وقال ابن رشد في البداية واما
مالك فان تسكت في هذا الباب بان عليه الصلوة والسلام لم يوتر قط الا في اثر شئ ترى ان ذلك من سنة الوتر وان اقل ذلك ركعتان فالوتر
عنده على حقيقة اما ان يكون ركعة واحدة ولكن من شرطها ان يتقدمها شئ واما ان يرى ان الوتر اما سوربه يؤتى على شئ ووتر فانه اذا زيد
على شئ وتر ما زال ولتروا انتهى وقال العراقي في شرح التقريب ذهب اصحابنا اشافية ان يحصل الوتر بركعة وثلاث وخمس وسبع و
تسع وباعدي عشرة وهو اكثره على اصح الوجوه فان زاد لم يصح وتره فان اراد الايتار بثلاث ركعات قبل الافضل فصلها بسلامين او جعلها
بسلام ليه اصحابنا اوجهم واصحابنا افضل والشافعي افضل والثالث ان كان منفردا فالفضل وان صلاها بجماعة فالواصل والرابع
كسره وبالثلاث الموصولة افضل من ركعة منفردة ليه اوجهم اصح ان اشلاش افضل والثاني الغزوة افضل قال امام الحرمين في النهاية و
على هذا يقال الغزوة افضل من احدى عشرة ركعة موصولة والثالث ان كان منفردا فالغزوة افضل وان كان اماما فالشلاش الموصولة وقال
بعض اصحابنا ان الوتر لا يصح حتى تتقدمه ثلثة فواصل العشاء ثم يوتر بركعة قبل ان يتنزل لم يصح وتره وكه الاصح عند اصحابنا سموة الوتر في احدى
الصورة ولا يتبين ان يوتر بها فلما تقدمت بها فرضا وجه العشاء انتهى محققا وقال الغزوة افضل من ركعة ولا زيادة عنها
بن قال القاضي ابو الطيب ان الايتار بركعة كرهه انتهى وقال ابن قدامة في المعنى قوله الوتر ركعة فيصحت ان اراد جميع الوتر ركعة وما يصح قبله
ليس من الوتر كما قال الامام احمد انه ذهب في الوتر الى ركعة ولكن يكون قبلها صلاة عشر ركعات ثم يوتر ويسلم وان اراد اكل الوتر ركعة

وخالفهم في ذلك اآخرون فانفردوا على فرقتين فقال بعضهم الوتر ثلاث ركعات
لا يسلم الا في آخرهن وقال بعضهم الوتر ثلاث ركعات يسلم في الاثنتين منهم وفي
آخرهن وكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر
الليل قد يحتمل عندنا ما قال اهل المقالة الاولى

فان اجمعت انما ذهب في الوتر الى ركعة وان اوتر بثلاث او اكثر فلا بأس انتهى وقال في عمدة الخطاب وشرحه هاية الراجح قاله
ركعة ولا يكره الاقتصار عليها واكثره احدى عشرة مثنى مثنى اى يسلم من كل اثنتين ديوتر واحدة وادنى الكمال ثلاث بسلايين ويجوز ان يسلم بها
بسلا واحد انتهى فمقرر او اجماع ان الاحناف والمالكية في طرف وهو الايتار بثلاث ركعات الا ان عند الاحناف بتسليمة واحدة وعند
المالكية بتسليمتين والشافعية والحنابلة في طرف الايتار بركعة الا ان عند الحنابلة الوتر ركعة فقط والبقية ليس من الوتر بل من صلوة الليل
كما تقدم وعند الشافعية الركعة والثلاث والخمس والسبع والتسع واهدى عشرة كلها وتر قال الرازي كما في الاتحاف وتسمية الوتر تجبدا
هو الصريح المخصوص في الام والحقه قوله الوتر غير التجبدي انتهى وقالهم في ذلك آخرون فانفردوا على فرقتين فقال بعضهم الوتر ثلاث ركعات
لا يسلم الا في آخرهن ومن ذهب الى ذلك ابو حنيفة وابو يوسف ومحمد كما ذكرنا في هذا الباب والثوري وابن المبارك واهل الكوفة كما
ذكرنا في ذي وقيل ابو عمر كما في المنتبه يروي ذلك عن عمر بن الخطاب وعلم بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت
وانس بن مالك وابي امامة وحذيفة وعمر بن عبدالعزيز والفقهاء السبعة انتهى وحكاية ابن المنذر عن ابن عباس ايضا وسيأتي عند
المصنف كذلك والفقهاء السبعة هم سعيد بن المسيب وعروة ابن الزبير والقاسم بن محمد وابو بكر بن عبد الرحمن وخارجه بن زيد وعيليشة
ابن عبد الله وسليمان بن يسار كهم قالوا ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في آخرهن كما سيأتي عند المصنف واخرج محمد بن نصر في تمام الفيل كما في
الاوجز عن ابي العالية قيل وتر للهناء وتر فوترها صلوة المغرب وتر الليل مثله وعن خلاص بن عمر ومعناه وعن عمر بن مكرم سمعت
محمد اذ قاده وذكر بن عبد الله المزني ومعاوية بن قرة وداياس بن معاوية يقولون الوتر ثلاث وعن ابي اسحق قال كان اصحاب علي وعبد
السيلون في الوتر بين الركعتين وسيا في عند الطحاوي عن ابي الزناد قال اشرب عمر بن عبد العزيز الوتر بالمدينة يقول الفقهاء ان لا يسلم الا
في آخرهن واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قال اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاثة لا يسلم الا في آخرهن وقال اكرخي اجمع المسلمون الى
آخره نحو ما في عمدة القاري وقال النووي قال اصحابنا لم يقل احد من العلماء ان الركعة الواحدة لا يصح الايتار بها الا ابو حنيفة والثوري و
من تابعها وردوه يعني في العمدة بقوله مجيبا للثوري كيف يتقبل هذا النقل الخطا ولا يردوه مع علمه بخطئه وقد ذكرنا في جملة من الصحابة ما
بين يديهم ان ايتار بثلاث لا تجوز الركعة الواحدة واقفا بالمدينة على اشتراط الثلاث بتسليمة واحدة يبين لك خطأ نقل الناقل
اختصاص ذلك بابي حنيفة والثوري واصحابها انتهى فمقرر او قال بعضهم الوتر ثلاث ركعات يسلم في الاثنتين منهم وفي آخرهن وهم مالك
والشافعية في قول واحد في رواية واسحاق واما داود والثلاث ركعات بتسليمتين ومن الشافعية انه بانما ان شار او وتر بركعة وان شار
او تر بثلاث وخمس او سبع او تسع واهدى عشرة في الاوقات كلها وقال الزهري في شهر رمضان ثلاث ركعات وفي غيره ركعة واحدة
كذا في المنتبه وقال الخطابي قال سفيان الثوري الوتر ثلاث وخمس وسبع وتسع واهدى عشرة وقال الاوزاعي ان يفصل بين الركعتين و
انما لثمة حسن وان لم يفصل حسن وقال مالك يفصل بينها فان لم يفصل ذسى الى ان قام في الثالثة سجدة في السهو انتهى وقال ابن رشد
في الهداية واما صفة فان اكارجه الله استحباب ان يوتر بثلاث يفصل بينها بسلام وقال ابو حنيفة الوتر ثلاث ركعات من غير ان
يفصل بينها بسلام وقال الشافعي الوتر ركعة واحدة وكل قول من هذه الاقوال سلف من الصحابة والتابعين انتهى وقد فقدنا في ذي وقيل
في الوتر بثلاث وقال فيه وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى هذا وما رواه ابو ترابيل بثلاث قال
سفيان ان شئت اوترت بخمس وان شئت اوترت بثلاث وان شئت اوترت بركعة قال سفيان والذي استحباب ان يوتر بثلاث
ركعات وهو قول ابن المبارك واهل الكوفة انتهى ثم عقد بابا في الوتر بركعة وقال فيه واهل علي في هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم والتابعين واهل الفضل اهل من الركعتين والثالثة بوتر بركعة ويقول مالك والشافعية واحد واساق انتهى وكان قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل قد يحتمل عندنا ما قال اهل المقالة الاولى وهذا جواب عن حديث ابن عمر المذكور والذي شكك باهل المقالة

وعيمتل ان يكون ركعة مع شفع قد فقد مها وذلك كله وتكون تلك الركعة توتر الشفع المتقدم لها وقد بين ذلك ما قد رواه بعضهم عن ابن عمر بن عبد العزيز بن سنان قال ثنا ابو عاصم عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان سرجا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الليل فقال اشفق

الاولى وبيانه ان الحديث يثبت ان يكون المراد من الاقتصار على ركعة في الوتر كما قال ابن المقان الاول ويثبت ان يكون المراد من ركعة مع شفع قد تقدمها اي الركعة وذلك لانه اي الركعة مع الشفع وتر تكون ركعات فتكون تلك الركعة اي الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة توتر الشفع المتقدم لها اي تجعلها وتران الركعتين اللتين قبلها شفع فاذا اضاف اليها ركعة اخرى يكون وتران فاذا كان الحديث محتمل المعنيين لم يتيم به الاستدلال كذا في المسألي وقال في الخب اراء ان الحديث المذكور لا يصلح للاستدلال لان الاحتمالين المذكورين فاذا اتى خصم باحدهما يتسلكه اذ لا خلاف في الاستدلال لاصدى الظاهرتين انتهى وقد بين ذلك في الاحتمال الذي ذكرناه من تقدم الشفع قبل الركعة ما قد رواه بعضهم اي بعض الرواة من التابعين عن ابن عمر واخرج ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابى بصير في الخب حد ثنا يزيد بن سنان البصري القزاز قال ثنا ابو عاصم بن ابيئيل الضحاك بن محمد البصري عن ابن عون عن عبد الله المزني مولا لام البصري عن صالح الغفيري المدني مولى ابن عمر عن ابن عمر عن رجلا سأل لم اقف في شئ من طرق الحديث على اثنين هذا سائل وفي صحيح مسلم من حديث عبد الله بن شقيق عن ابن عمر عن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وانما بينه وبين المسائل فذكره وفي آخره ثم سأل رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ادري هو ذلك الرجل او رجل آخر فقال لست ذلك وعنده المسائل من هذا اليوم ان رجلا من اهل الهادي سأل قال العرواني وقال لما نظرت في الجمع الضعيف لا يطهر اني ان المسائل هو ابن عمر بن بكير عليه رواية عبد الله بن شقيق وذكره عند محمد بن نصر في كتاب حكام الوتر من رواية عطية عن ابن عمر ان اعرابيا سأل نيسان بن جريح بتعد ومن سأل النبي عن صلوة الليل في ليلة الجمعة او على غيرها فقد والمسائل ما اعترض فيه ويجوز ان يكون ابن عمر عن المسائل تارة بوجه واحدة واعرابيا ويجوز ان يكون هو المسائل مع رسول الرجل النبي صلى الله عليه وسلم وعند البخاري في باب اهلكت في المسجد من طريق عبد الله بن سنان عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم ورجلى المشير من طريق ابى بصير عن نافع ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب عن صلوة الليل وفي الرواية المذكورة مع طريق ابى بصير البخاري فقال كيف صلوة الليل وفي طريق عبد الله بن سنان في صلوة الليل قال لما نظرت وقد تبين من الجواب ان السؤال وقع عن عدد او عن الوصل والفضل وفي رواية عن محمد بن نصر من طريق ابى بصير عن نافع عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله كيف تأمر امان النبي من الليل والاقول ابن بريدة جابه بقوله شئني يدل على انه منهم من المسائل طلب فيه العدد ولا يطلق الكيفية لغيره ولا في ما نشره الحديث من الحديث انتهى فقال كلا عندنا ابى شيبة وغيره وولد مالك وغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل متنى انتهى في الثانية تأكيد ان الاول كمر من ذلك المتين من الصرف الكشاف في سورة فاطر وانما لم تصرف فنكر راعدي فيها قال الزجاج احد هذا معدول عن اثنين اثنين والثاني ان عدد وقع في حال التكرر وزعم سيدي ان عدم الصرف لعدول واحد الكشاف واما الوصفية فلا يفرق بحال فيها فلا يعرف عليها يعني وكانت الوصفية مؤثرة في المنع من الصرف فقلت مررت بسورة الربح مقنونة ما غاها معرفة علم انها ليست بمؤثرة فالوصفية ليست باصل لان الواضع لم يصفها حتى وصفها بل من لها ذلك نحو مررت بجدة وراعى اسد والذمارع والاسد ليسا بوصفيتين للحمية والاصل حقيقة وقيل يفرق بحال فيها فان شئنا غيرا تقع صفة البتة والثلاثة وغيرها وقعها صفة بالتاديل تقول رجال ثمانية اي مقعدرة بثلاثة واسبب عنه بان مثنى وثلاث لا يكون ان يكون موضوعا للصفة من غير اعتبار الاثنين والثلاثة اولا يكون فان كان الاول لم يكن فيه العدد والمقدر ثلاثة وان كان الثاني كان الوصف عارضا للمثنى وثلاث كما كان عارضا الاثنين والثلاثة قال طيبي وقال العرواني فان قلت اذا كان دلون مثنى اثنين اثنين فهلا تصرف على مرة واحدة وما فائدة تكرير ذلك قلت هو مجرود تأكيد وقوله مثنى محصل خبر من والله اعلم انتهى وقال القسطلاني واكثر ركعات لانه في معنى اثنين اثنين اثنين اثنين اربع مرات والمعنى يعلم من كل ركعتين كما نشره به ابن عمر في حديثه عند مسلم انتهى اي من طريقه بعبارة جريش قال قلت لابن عمر مثنى مثنى قال سلم من كل ركعتين قال انما نظرت فيه ورجلى من تخفة ان معنى مثنى ان يشهد بين كل ركعتين لان راوى الحديث اعلم بالمراد وما نشره هو المتأخر الذي انهم لان لا يقال في البراءة مثلا انها مثنى انتهى واهاب عند الغفيري ان زعم هذا المعنى باذكاره يستلزم نفي السلام ومقصوده ان لا يرد من التشهد

besturdubooks.wordpress.com

فإذا خشيت الصبح

بين كل ركعتين والملائكة يسلمون عليك ويخبرون بعبادتك في كل صلاة يصليها في كل ركعتين منها مشي مع قطع نظر
 عن الصلاة التي وقال الشيخ انور نور الله مرقدته كما في التحقيق يصح ثم قوله مشي وان شرد ماوى الحديث وهو ان من قرأه ان سلم
 في كل ركعتين كما عند سلم وثبت عن عائشة في صلاة صل الله عليه وسلم عنده وعند آخرين كالمى ما ذكره صاحب الاصول احدى مشركته يسلم
 بين كل ركعتين في ركعة واحدة كذا ليس في مرتبة انفس تفسير الحديث العتقى فليكن العتقلى على حقه من الاطلاق وتفسيره بانى قولى من خروج آخر
 الحق وهو عند الترمذى وغيره من الصحاح فى اصوله مشي مشي تشهد فى كل ركعتين فالوجه ان ابقا العتقلى على حاله وعلى حقه من الاطلاق عدول
 واصطراك ذى الحق حقه وقيل ان العتقية كالقائى قوله وفى كل ركعتين سلم اى تشهد وليس بعينه فليس على من طاعتين باب تشهد على كل ركعة
 ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى كل ركعتين تشهد وسلم على المرسلين وعلى من تبعهم من عباده الصالحين ردها اظهر انى فى الكبير وفى المصنف
 لابن ابي شيبة من عهده بن تالغ قال سمعت ابن عمر يقول ليس صلوة الا فيها قرارة وجلس فى الركعتين وتشهد وتسلم وفى حديثه على
 عند انسا فى قبيل كتاب لاقتراح كان النبى صلى الله عليه وسلم يعقل بين كل ركعتين تسليم على الملائكة المقربين والذين هم من اولاد
 والمسلمين اى وسياى مزيدا يتعلق بذلك فى باب التطوع بالليل والنهار ان شاراه تعالى فان خشيت الصبح فكذلك انما بالى خشية
 وغيره وعندنا كذا وغيره فانما خشيت الصبح قال انما انظر استدلال به على خروج وقت الوتر بطول العجر والصبر منه ما رواه ابو داود
 والنسائى ومحمد ابى حنيفة وغيره من طريق سليمان بن موسى عن تالغ ان عذرة ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل لم يجعل آخر صلوة وتر
 كان رسول صلى الله عليه وسلم كان ما يذكر ذلك قال كان انما يقرأ ذهاب كل صلاة الا قبل والوتر وفى صحيح ابن عمر بن مسعود فى حديثه عن ابى حفص
 عن ابى سعيد مرفوعا ان اذ ركع الصبح ولم يوتر فلا وتر له وهذا مما عمل على استعداده ان لا يقع انما ما رواه ابو داود ومحمد بن ابي سعيد بن يوسف
 من نسى الوتر وانام عن طيبه اذا ذكره قيل معنى قولنا لا خشيت الصبح اى وهو فى قطع ليعنى على وتره ولا يتوتر على ان الوتر لا يتوتر الا
 نية وكلما بين المنذر من صلاة من السلف ان الذى يخرج بالوتر وقت الاختيارى وفى وقت العزوة الى قيام صلوة الصبح وحكاها القريب من
 ما كذا خشيت الصبح واما ما رواه النبى فى التلخيص النبى وقال العراقى فى شرح القريب خروج وقت الوتر بطول العجر وهو مذموب
 الشافية والحنفية والجمهور الامامية قالوا انما يخرج بطول العجر وقت الاختيارى وفى وقت العزوى الى صلاة الصبح بما هو المشهور
 عندنا وقال ابو بصير عهده النبى وقت بطول العجر وليس له وقت عزوة وقال ابن المنذر قال ما كذا خشيت الصبح وهو ما رواه ابو بصير
 قلت احكاها من انما يصح عند كذا يرى ابعدا العجر قبل صلاة الصبح وقت عزوة لها وكذا ذهب احمد فان سئل الا يوتر الرجل بعدما يطالع العجر
 فقال نعم واحكاها من الشافعى ليس قوله فى الحمد يدوبه الفتوى وانما هو قولنا انما يصح وقت العزوى وكذا خشيت الصبح كذا خشيت الصبح
 اى حقا قلت احكاها من العراقى ان ذهب احمد كذا خشيت الصبح كذا خشيت الصبح كذا خشيت الصبح كذا خشيت الصبح كذا خشيت الصبح
 ما بين صلوة العشاء والوتر من صلوات النبى صلى الله عليه وسلم قال انما يصح وقت العزوى الى صلاة الصبح وفى المسند من مساذ
 عند بن قناب وقال ابن قدامة فى المنى وقت بين العشاء وطلوع العجر انى انى انما يصح وقت العزوى الى صلاة الصبح وفى المسند من مساذ
 صلاة قبل العشاء ناسيا لم يهدد وخالف صاحباه فقالا يعهد وكذا قال ما كذا خشيت الصبح فان النبى صلى الله عليه وسلم قال انما يصح وقت العزوى الى صلاة
 كم ما بين صلاة العشاء الى صلاة العجر وفيه حديث ابى بصيرة ان الله زادكم صلاة فصلوا ما بين العشاء الى صلاة الصبح وفى المسند من مساذ
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لادنى صلاة من صلاة العشاء الى صلاة العجر ولا صلاة قبل وقتها
 الاصل منها وان افرا وتر حتى يطالع الصبح فانت وقت صلاة قناب وروى عن ابن مسعود انه قال انما يصح وقت العزوى الى صلاة الصبح وفى المسند من مساذ
 غيره كحديث ابى بصيرة ان الصبح ان وقت الى طلوع العجر حديث معاذ واخذ حديث الآخر وقوله النبى صلى الله عليه وسلم فلا خشيت الصبح
 صلى ركعة فاوترت له ما قد صلى وقال اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتر متفق عليه وقال اوترها قبل ان تغسبوا وقال الوتر ركعة من آخر
 الليل وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليدتر من اوله اخرجه مسلم النبى وقال فى الصلاة ما ما بيان وقتها انما يصح
 اصداق فى بيان اصل الوقت وفى بيان الوقت المسقط اما اصل الوقت فوقت العشاء عند ابى حنيفة الا ان مشروع مرتبة عليه حتى لا يكون
 اذ ان قبل صلوة العشاء مع ان وقتها بعد شرطه وهو ترتيب الافا كان ناسيا كوقت العشاء وقتها وهو وقت العشاء كذا مشهور

besturdubooks.com

فصل ركة توترك صلاحك حد ثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون قال ثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه

وعنه في يوسف وعمد الشافعي وقتة بعد ادا صلاة العشاء وهذا بناء على ما ذكرنا ان التوراجب عندنا حنيفة وعندهم سنة والدليل على ان وقتة ما ذكرناه ابدخل العشاء انه لو لم يصل العشاء حتى طلغ الفجر لم يدره قضاءه ولو ترك ما يلزم قضاءه العشاء ولو كان وقتها ذلك لما جازب قضاءه اذ لم يتحقق وقتها لا سيما بالبدل من العشاء بدون فعل العشاء او الوقت المستحب لوقته فلو ان العشاء لم يشرع قضاءه لولا ان قال فقال ما اكن لا يعنى بعد صلوة المصبح كما قال الزرقاني وزويت الامنة الائمة اشكته الى قضاءه لولا ان قال انما جاز من كتب فروجم قال انما نطق ويستدل بهم حديث ابى سعيد المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم ركعتة وعند مالك والبخاري صلى ركعة واحدة قال انما نطق لرواية اشكاه وجده الله بها ذهب ولكن ابن ابي عمير وثلاثتهم عن مالك ليصل ركعة اخيرة العشاء حتى في الموطأ في كذا بصيغة الهمزة او في قوله من صلى ركعة واحدة قال انما نطق لرواية اشكاه ومن لم يمسلم من طرق عبادة الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه زواغوه واستدل بهذا صلوة بعد صلوة بعد لوتر وقد اختلف السلف في ذلك في تعيين احد من طرق مشروطة ركعتين بعد لوتر من جلوس والشافعي فيمن ادركهما ادان يتصل في الفيل بل يقبل في اوله ويقتل اشارة ويشيع وتره بركة ثم ينزل ذلك بل يمتد الى ان يقرأ الا لا اله الا الله والحمد لله رب العالمين في باب النكاح بعد لوتر ان شاء الله تعالى قال انما نطق واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم صل ركعة واحدة على الفيل التوراة فضل من وصله وثقبت بايديه من صلى في الفيل في ركعة واحدة ان يرد بقوله صل ركعة واحدة اي معناه الى ركعتين ما مضى النبي توترى له اركعة تك ملائكة وعندها مالك وغيره لوتره ما قد فعل قال في المباني لوتر الغزوة وقوله لوتر اركعة العشاء لوتره وانما يصل مشي مشي ثم يصلي في آخره ركعة مفردة او يفتيها الى ان يقبلها من الركعات النبي صلى الله عليه وسلم في تركيبه في الحديث استلهمها في ركعة وحصل الغضيرة في قوله الفيل وكان هذا يقال لوتره في قولنا صلوة بعد صلوة لوتره في تركيبه الي ان يبيت صلى وتر قال الطيبي وقال ابن دقيق العيد في الاحكام يشقني الحديث تقديم الشفع على التور من قول صلوة الليل مشي وقوله توتره صلى لولا ان توتر بعد صلوة العشاء من غير شفع لم يكن آتيا باسنة النبي فان الاتقان بركة لم يتد بها حتى لا يسى وترا شرعا لان سؤله ان يوتره ما قد فعل وقيل ان تقدم الشفع شرط في الكمال لاني العصة قاله الصنعاني في الهدى والحدیث انما الي شيبة في مصنفه عن اشيم عن محمد بن سعيد وابن مبرور وغيرهما عن نافع عن ابن عمر مثله كما ذكر في الخب وخرجه البخاري من طريق ابي بن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجرته فقال كيف صلوة الليل فقال مشي مشي حتى فاذا خشيت المصبح فاوتره واحدة توتره ما قد فعلت وعنده ايضا ما حدث من طريق عبادة الله عن نافع بعناه وخرجه احمد من طريق عبدالعزیز بن ابي داود عن نافع بل بلفظ صلوة الليل مشي مشي حتى تسلم في كل ركعتين فاذا خفت المصبح فقل ركعة لوترتك ما قبلها حد ثنا يونس بن عبد الاصل المعري قال انا ابن وهب عهد الله المعري ان الكا امام باب البرية حدث عن نافع وعبد الله بن دينار العدوي المدني مولى ابن عمر عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله والحدیث اخرجه مالك في الموطأ عن نافع وعبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مشي مشي حتى فاذا خشيت احدكم المصبح صلى ركعة واحدة توتره ما قد فعل واخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وابيهقي من طريق يحيى والشافعي وابو داود وعن يعقوب بن انسان عن محمد بن سلمة ومبارك بن ابي بكر عن ابن القاسم وابو عوانة عن يونس بن عبد الاصل عن ابن وهب والداري عن خالد بن خالد بن خالد بن سفيان عن مالك باسناده نحوه وانه ان الدارني لم يذكر في الاسناد عبادة الله بن دينار حد ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون فذا في نسخة الثقب والمباني البغدادي قال ثنا الوليد فذا في نسخة الثقب المباني عن سلم عن الاوزاعي عن عبد الرحمن بن عمر والشافعي عن يحيى بن سعيد لا فشاري المدني عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في نسخة الثقب المباني عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال في الخب رجاله رجاله اصحابي من اخلاء شيخنا ابي يعقوب المصنف في نسخة الثقب المباني عن عبد الله بن ميمون الاسكندراني البغدادي شيخنا يما ذكره والشافعي في نسخة صدوق كما تقدم وحدثه في اخرجه البزار في نسخة من محمد بن يحيى عن عبد الوهاب بن يحيى بن سعيد باسناده بلفظ صلوة الليل مشي مشي حتى فاذا خشيت احدكم المصبح صلى ركعة واحدة توتره صلوة كذا في المباني

حد ثنا نصر بن مزروع قال ثنا علي بن معبد قال ثنا مهدي بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا بكير قال ثنا ابراهيم بن بشير قال ثنا سفيان بن يحيى عن ابن عمر بن دينار عن طاووس عن ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا بكير قال ثنا ابوداود عن هشيم عن ابي بشر عن عبد الله بن شقيق عن
 ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا فهد قال ثنا علي بن معبد قال ثنا جابر عن منصور عن حبيب
 عن طاووس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال
 ثنا هشيم قال ثنا خالد قال ثنا عبد الله بن شقيق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا فهد قال ثنا ابو نعيم قال ثنا
 فطر عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا احمد بن زاذان قال ثنا مسدد
 قال ثنا احمد بن زيد عن زيد بن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

حد ثنا نصر بن مزروع قال سمعت ابا بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال في المنتخب رجاله رجال الصحيح ما خلا نصر بن مزروع ابي وهو صدوق كما تقدم
 واخره ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 فقال ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 مثله حد ثنا بكير بن قتيبة القاسمي ابوبكر البصري وفي نسخة اخرى له في المنتخب الملباني حد ثنا ابوبكر قال ثنا ابوبكر عن ابي بصير قال ثنا سفيان بن عيينة
 الكوفي عن عمرو بن دينار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابي بكر بن ابي شيبة وغيره عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن حد ثنا ابوبكر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 من طريق محمد بن عباد عن سفيان عن ابوبكر البصري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا ابوبكر قال ثنا ابوبكر عن ابي بصير
 سليمان البصري عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 ابن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 رتبة قال شعبة لم يقل من آخره ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 منصور بن المعتمر سلسلي الكوفي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن جابر بن اسادة المذكور بلفظ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الصلوة اذ يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
 عن عبد الزواق عن سليمان بن حبيب باسناده نحوه حد ثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمر المصري قال ثنا سعيد بن منصور قال سمعت ابا بصير
 قال ثنا ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 صحيح واخره ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 مثني مثني فاذا خشيت ابي بصير فاصبر فقلت واخره احمد بن محمد بن عبد الامر بن عبد الامر عن خالد باسناده مثله الا انه قال اذا
 خشيت الخير فاوتر بواحدة واخره ابو عروبة عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 صا قال صحيح حد ثنا محمد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابوبصير الفضل بن وكيع كوفي قال ثنا الحسن بن عرفة الكوفي عن حبيب بن ابي ثابت عن طاووس
 قال سمعت ابن عمر يحدث في المنتخب والمباني في حديث من ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه وهو ايضا طريق صحيح
 عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 مسدد وبن مسدد البصري قال ثنا مسدد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 عبد الله بن شقيق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه وهو ايضا طريق صحيح واخره ابوبصير الكوفي عن ابي بصير عن ابي بصير

قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر انه كان يفصل بين شقفة ووتر بتسليمية واخبار ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك فقد اخبرنا انه كان يعمل شقفا ووترا وذلك في الجملة كله وترو قوله
يفصل بتسليمية يحتمل ان يكون تلك التسليمية يريد بها التثمود ويحتمل ان يكون التسليم الذي يقطع
الصلوة فظننا في ذلك فاذا اؤنس قد حدثنا قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان يسلو بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر بعض حاجته حدثنا سالم بن عبد الرحمن قال ثنا
سعيد بن منصور قال ثنا هشيم عن منصور عن بكر بن عبد الله قال سئل ابن عمر عن ركعتين شقرا قال يا غلام
ارحل لنا امر قاهرنا وتر بركعة

توفي سنة سبع واربعمائة ورواه ابن سميع سنة قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
وترو بتسليمية واخبار ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك اي يفصل بين الشقفة والوتر بتسليمية والحدث لم اقف عليه غير كلام سابق
قال الحافظ في التلخيص بعد اعراضه الى المصنف واسناده قوي وقال العيني في انتخاب طريقه منيع لان فيه الوضوح بين عطاء منعه مما رواه على انكر
انتهى وقال العلامة المنبوي قول الحافظ ليس بصواب لانه من طريق الوليد بن مسلم عن الوضوح بن عطاء اما الوليد بن مسلم فهو من يدس عن كذا
وقد عرفت قال الذهبي في الميزان قال ابومهر الوليد بن مسلم ورواه عن ابومهر بن عطاء قال ابو شهر بن عطاء ان ابومهر بن مسلم
رواه عن ابومهر بن عطاء قال ابو شهر بن عطاء ان ابومهر بن مسلم ورواه عن ابومهر بن عطاء قال ابو شهر بن عطاء ان ابومهر بن مسلم
واخرج احمد بن حنبل بن زياد عن ابى حمزة العسكري عن ابراهيم الصالح عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشقفة
والوتر بتسليمية وسبعا كما في بلوغ الاماني قال الحافظ في التلخيص حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين الشقفة والوتر بركعة
وابن حبان وابن اسكن في صحيحهما والطبراني في حديث ابراهيم الصالح عن ابن عمر بن فراه احمد بن حنبل وقال ابو شهر بن عطاء ان ابومهر بن مسلم
وفيه ابراهيم بن سعيد وهو ضعيف انتهى فقد اخبرني الوضوح عن سالم بن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل شقفا ووترا وذلك اي الشقفة والوتر في الجملة
وتروا في ثمان ركعات وقوله اي قول سالم يفصل بتسليمية يحتمل ان يكون تلك التسليمية يريد بها اي بتلك التسليمية التثمود فان اطلاق التسليم
على التثمود شاذ في الحديث ما فيه من التسليم على النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم ذلك في حديث ام سلمة وعلى وغيرهما ويحتمل ان يكون
التسليم الذي يفصل الصلوة اي كما دل على ذلك فعل ابن عمر وهو ما ذكره المصنف بقوله نظرنا في ذلك اي في تعيين احد الاحكامين فاذا يؤنس بن

عبد الله المصري قد حدثنا قال انا ابن وهب عبد الله المصري ان مالكا حدثه عن تابع ابن عبد الله بن عمر كان يعلم بين الركعة والركعتين في
الوتر حتى يأمر بعض حاجته ظاهره اذا كان يعمل الوتر بركعة فان عرفت له حاجته فصل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا القول من قال لا يصح الوتر
الا مقفولا قال الحافظ وقال الذهبي وفي رواية اخرى وهو وصلة وقدر على ظاهر رواية مالكا ان كان عادت ففعله لا يتيان بيان حرف المقصود
وتروا في ثمان ركعات في رواية اخرى وهو وصلة وقدر على ظاهر رواية مالكا ان كان عادت ففعله لا يتيان بيان حرف المقصود
من طريق الشافعي وابن بكير عن مالك بن انس في صحيحه عن عبد الله بن يوسف عن مالك بن انس قال قال ابو بصير بن عبد الله بن
كذلك وانما هو معلق ولو كان مسلما لم يفرقه وانما فرقه لانه من احد ما ان كان يسمع كلامها معترقا من الاخر والآخر انما الفرق بين
الحديث والاشراي حديثنا صالح بن عبد الرحمن المصري قال ثنا سعيد بن منصور الوضوح قال ثنا هشيم بن بشير الوضوح عن منصور بن
المستر الكوفي عن بكر بن عبد الله المزني البصري قال صلى ابن عمر بن الخطاب قال يا غلام ارحل لنا امر قاهرنا وتر بركعة اسناد
الصحيحين قال في المحاوي واخرجه ابن المنيشيه في مصنفه عن هشيم بن عمار بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال يا غلام ارحل لنا امر قاهرنا
فلا تروى في تمام فادركه كما في التلخيص في الاصل الحسن لانه في رواية ابن عمر كان يوتر بركعة فادركه كما في التلخيص في الاصل الحسن لانه في رواية ابن عمر كان يوتر بركعة
ويروى في بيان الاخرة والاولى بل يفصل بينهما بسلام وكلام عبد الله بن عمر ان مالكا حدثه عن ابى حفصه وبنو مسعدة ان ابى حفصه بن مسعدة
يجوز بعد غسل السلام والكلام بينهما ام لا والتعلق على عدم جملة في المكتوبة وسائر النوازل والتكلفت احوال الصحابة في الوتر فكان ابن عمر يوتر
اسما به يرون بين ركعتين في الوتر بعد الكلام بسلام بل وبعد ركعة ما نؤمن اينما كان على طرية مسعدة لفعل الوتر وشقفة بركعة من غير ان يوتر كما
سباني والاحاديث المتولية المرفوعة بصيغة في شاد الصلوة بالكلام وان كان قليلا او كثيرا خطا كان او قلما وهي مضمومة فامة لم تفصل بين

فقہی هذه الآثار انه كان يوتر بثلاث ولكن كان يفصل بين الواحدة والاثنين

صلوة صلوة واما كان اذ غيره فلزم الاحتياط واما الذين في احوال هؤلاء الصعوبة وافحاهم والا سهل ان يقال ان ذلك كان قبل ان يرى من
نقص الوتر ومن ثم بركته الفروقات الى اصله منفصلا عنها قبل كما يدل عليه حديث لا وتران في السنة فاذا شك ان بعض الصعابة كان يوتر اول
الربيع ثم يتنقص وتره بعزم ركعة اليه في آخر الليل وهذا ما لا يدرك بالاراي لما فيه من اعطاف فكم صلوة على الاخرى بعد الاسلام واخذت واليوم
وطول الفصل فلا بد ان يكون ذلك جائزا في الابتداء رسا فانهم ائمتنا على الله عليه وسلم وبذلك يتقضي جواز البناء على الوتر ومن ثم بركته اليه مع نقل قولهم
واخذت منها كذلك يعني جوازها بالركعة الاشارة من على لا بد من الفصل ايضا مع نقل الكلام بينها لعدم المقررين بينهم الاشارة وبالرابعة في ذلك
ثم لما نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوترين في ليلة ومنه من نقص الوتر وبقي من البتة اذ يظل حكم اعطاف صلوة على الاخرى بعد الاسلام و
الحدس وطول الفصل بالركعة وبما هي لمرة ومنه من اعطاف بعض الوترين في ليلة ومنه من اعطاف بعض الوترين في ليلة ومنه من اعطاف بعض الوترين في ليلة
الوتر يقال فيه دعوى النسخ بلا دليل لان المحذور اذ اجتمعوا على العمل بما هو مذكور في قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه في قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه في قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه
بين الركعة والركعتين من الوتر من قبل ابن عمر رضى الله عنهما في بعض روايات عند علي بن ابي طالب في ان ذلك كان يعني ركعة الوتر على الركعتين بعد
ما سلم عليها واما من عابته من غير تقدير تحريمه ونهية كما قالوا اشفى او كان يستأنف النية والتقوية لهذه الركعة وكان الوتر عند هذه
ركعة كما روى من غيره ومن بعض الصعابة في الوتر بركعة مفردة فان قيل بالبنا على التقوية الاولى فهذا يعني في قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه في قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه في قوله صلى الله عليه وسلم في حديثه
وتعليقها بالتسليم على سلام تسليم يرفع تحريم اصله ولهذا كان ابن عمر يأمركم بوجوبه ويقول يا غلام اقبل لنا فان التقوية الاولى وما سمي تعاقبا
حتى يعني وان قيل بالاستئناس بالنية والتقوية فالوتر حينئذ هي الركعة الواحدة والانتكاف وهذا لا يكون ليستدل به على ذهبنا من انفسنا من كون
الوتر شيئا ما انفصل من غير تقدير التقوية والنية وهو يرب ربح اليد بين ويحظر بالبال والله اعلم ان يراود الفصل ليعاروا العقادى من طريق سالم
من اهل مروان كان يفتل بين شفعه ووتره بفسحة واخير ابن ابي عمير كان يفتل بالصلوة بسلام بين الوترين والركعتين
كان يوتر بعد ما بدأ من صلوة الليل وفيه رد على من يرمي بالايثار في بسلام واحد وهو يقتضيه على الفصل بسلام لا يستلزم كون الوتر شيئا من جوار
حتى يدخل في ابيه الوتر في حديثه اليه هيرة لا وتره بثلاث اوتر واحد او بسلام اوستيع الحديث وكذا فيما رواه احمد بن ابي عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتل بين الوترين بسلامتين وسبعتهما بايك حلة على الثلثة والوتر في كل احد على التسمية التي بين الوترين والوتر الذي كان يصل عليه
مالمسا بعد الوتر فان التسمية اشهدية التي كان يسمعها اياهم انها هي التسمية التي وقعت في آخر ركعات الوتر كما هو مصرح في حديث سعد بن
باشم عن عائشة عند مسلم وغيره اذ قال في رواية سعيد بن مسعود بعد قول يا غلام اقبل لنا في قولهم فادوتر بركعة في رايه ما روي بقره صلى الله
عليه وسلم فادوتر بركعة اى على الطريقة المعهودة من بينها الى شفها فيطلق الركعة ويروا بها الركعة بالوترة الحاقفة في ضمن الاثلاث لان الاثلاث
انصافا وسبت واما بهذه الركعة الاخرى فبمراة بالركعة في قول نافع عند ابن ابي عمير (هنا في رواية ابن عمر) كان يفتل بين الركعتين
والركعة في الوتر حتى ان كان يوتر بركعة واحدة في رمضان يقال ان رافاه ابن عمر فمرم فوما من الفصل بسلامتين يفتل بسلامتين والوتر
الركعة والركعتان منه والتسليم سلام تشهدتم لما كان سلام تشهدتم عنده سلاما يتكلم كما في الفتحة فروع عليه ما هو مقتضاها في ما بينه ابانها
وغيره والاظم بكل هو لا غير في المفروض الكلام بين الركعة والركعتين املا والله اعلم ان النبي يتعمق وقال في اعطاف من لم يذكر الفصل في الوتر عنده
صلى الله عليه وسلم فوما في غير ما ذكرنا علما وفلان في ذلك جماعة من الصعابة لتعدد ما المشهور في الله عليه وسلم كان لا يفتل في ركعتي الوتر وفي
نقلها كما كان يوتر بثلاث ما سلم الا في آخره من سادها يفتح حسن وعلى لفظها معنا حديثه اوتر بثلاث يفتل بينهن وسناد حسن و
والفتحة على ذلك ابى بن كعب وانس بها ما كروا مسعود فاخذنا برعاية الجماعة ليعربها على الاولى رواية ودراية اما الاول فمظاهير
ان العدد الكثير اول من الاصله وان ما عارضة كانت تروى وتره صلى الله عليه وسلم اكثر مما يراه ابن عمر لانه كان يوتر في ليلة واحدة في آخر الليل
فانها ولا يدره ابن عمر في مثل هذا الوقت ولا في ليلة بعد العشاء وكذا انس كان يحضر من صلى الله عليه وسلم الا لا يحضر من غيره من الرجال كورد من
فروع خذره فانما الاث في فضل الفصل يفتل ما لا يغيره في ملكته به ولا في يتلوه في روتها جماعة موافق للقياس دون ارفاهه ابن عمر وقد
ولا ياتي من البرجمات ان يكون احد الحديثين موافقا للقياس دون الآخر فيكون العدد على الثاني الى الاول متوقفا انتهى من قوله صلى الله عليه وسلم
الآثار المردية من ذلك ان يوتر بثلاث وكونه في كل حال يفتل وفي نسخة الغنم والمبا في بخذف كان بين الواحدة والاثنين

فقد اتفق عنه في الوتر انه ثلاث وقل جاء عنه من رأيه ايضا ما يدل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه كما وصفنا انه يحتمل من التأويل حد ثنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عتبة بن مسلم قال سألت عبد الله بن عمر عن الوتر فقال اتعرف وتر النهار قلت نعم صلوة المغرب قال صدقت او احسنت ثم قال بيننا نحن في المسجد قام رجل فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر او عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثني مثني فاذا خشيت الصبح فادتربوا واحدة

اي بتسليمة فقد اتفق عن اي ابن عمر في الوتر انه اى الوتر ثلاث ركعات وقد جاء عنه اي ابن عمر من رأيه ايضا ما يدل على ان قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرناه اي في اول الباب من حديث ابن عمر وابن عباس الوتر ركعة من اخر الليل كما وصفنا انه يحتمل من التأويل يعني المراد منه ركعة مع شفع قد تقدمتها فتوتر به الركعة اشحن المتقدم لها حدثنا روح بن الفرج القطان المصري قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال ثنا بكر بن مضر بن محمد المصري عن جعفر بن ربيعة بن مثنى بن حنيفة بن ابي عمير عن عقبة بن مسلم القبيصي المصري امام المسجد العتيق بمصر قال سألت عبد الله بن عمر كذا في نسخة الاحاديث وزاد في نسخة النسخ والمهاني رضي الله عنهما عن الوتر والنظاران سأل عن عدد ركعات الوتر فقال اي ابن عمر اتعرف وتر النهار قلت نعم صلوة المغرب

قال صدقت او احسنت ثم قال بيننا نحن في المسجد قام رجل فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوتر او عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثني مثني فاذا خشيت الصبح فادتربوا واحدة اسناد صحيح عن حماد بن عمار بن ابي شعبة ووثق وقد تقدمه وخلافة بن سلم ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الجعفي وروى له البخاري في الخصال والعباد والادب وروى لابن ابي داود والترمذي والنسائي كذا في الاحاديث وقال في النسخ اسناد مصري صحيح واخرجه الطبراني مقتصرا على جواب ابن علي عليه السلام وقال شريك بن جابر بن ابن صالح ثنا ائمة بن بكر بن مضر ثنا يحيى بن جعفر بن ربيعة عن عقبة بن مسلم قال سألت عبد الله بن عمر عن الوتر فقال بيننا نحن في المسجد قام رجل يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترو عن صلوة الليل فقال صلوة الليل مثني مثني فاذا أصبحت اشخيت الصبح فادتربوا واحدة انتهى واخرجه مالك في الموطا عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر كان يقول صلوة المغرب وتر صلوة النهار واخرجه محمد بن الموطا عن مالك باسناؤه مثله واخرجه ابن ابي شيبة مرفوعا عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المغرب وتر النهار فاوتروا صلوة الليل ولا حد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المغرب او ترو النهار فاوتروا صلوة الليل قال الحافظ العراقي في الحديث سنة صحح كما في الارقا في واخرجه النسائي عن قتيبة بن عمار بن عياض عن هشام بن سنان عن محمد بن سيرين عن ابن عمر بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب وتر صلوة النهار فاوتروا صلوة الليل وهذا السند على شرط شيخين كما في الوجوه المتقى واخرجه الدارقطني في البيهقي من حديث ابن مسعود مرفوعا وتر الليل ثلاث كوتر النهار صلوة المغرب قال الدارقطني لم يروه عن الاعمش مرفوعا في يحيى بن زكريا وهو ضعيف وقال البيهقي الصحيح وقد علم ابن مسعود كما في تصديق راوية وسياق في موقوفه عند المصنف واخرج ابن ابي شيبة عن عائشة قالت اول ما فرضت الصلوة ركعتين الا المغرب فانها وتر النهار وعن الشيباني عن حبيب بن ابي عمير انهما شاهدوا ابن عمر قال صلوة المغرب عليها وتر صلوة النهار وترتبي المغرب اخرها صلوات لا يخرج عن محمد قال لا يلهم يختلفون ان المغرب وتر صلوة النهار وعن مجاهد قال المغرب وتر النهار وعن ابن سيرين مرسل قال صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب وتر صلوة النهار قالوا وتروا صلوة الليل ومن عبد الله الوتر ثلاث كصلوة المغرب وتر النهار كما في الارقا في واخرجه الترمذي وحسنه ابن عمر قال صلوت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المحضر والسفر فضليت معني في المحضر انظر اربعاً فذكر الحديث وفيه والمغرب في المحضر والسفر سوا ثلاث ركعات لا يتقصر في حضر ولا سفر وفيه وتر النهار واخرجه الطحاوي ايضا في باب صلوة المسافر قال في الارجوز ومودي المثل واحد يعني ان صلوة المغرب وتر صلوة النهار فكذا كان يعني ان وتر صلوة الليل وتره العظيمة لكسفتي ان يكون وتره اقل ايضا كما للمغرب ففيه دليل لمن قال ان الوتر ثلاث بتسليمة واحدة انتهى وقال الامام محمد بن سوطا وهذا اخرج عن ابن عمر صلوة المغرب وتر صلوة النهار وبهذا نأخذ وشيئ لم يروى عن المغرب وتر صلوة النهار كما قال ابن عمر ان يكون وتر صلوة الليل

besturdubooks

اذلا ترى ان ابن عمر حين سألته عقبه عن الوتر فقال اعرف وتر النهار اى هو كهو وفي ذلك ما يثبتك ان
 الوتر كان عند ابن عمر ثلثا كصلوة المغرب اذ جعل جوابه لسأله عن وتر الليل اعرف وتر النهار وصلوة المغرب
 ثم حدثه بعد ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا فثبت ان قوله فاوتروا احدا اى مع شئ تقدمها
 يوتر بذلك الواحد مما صليت قبلها وكل ذلك وتر وقد بين ذلك ايضا بما حدثنا ابن ابي داود قال
 ثنا سعيد بن ابي مريه قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني موسى بن عقبه عن علي بن يحيى
 عن عامر الشعبي قال سألت ابن عباس وابن عمر عن كيف كان صلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالا

مشربا لا يفصل بينها تسليما كما لا يفصل في المغرب تسليما وهو قول ابي حنيفة رحمه الله انتهى وقال ابن رشد في البداية بعد اذكر حديث
 ابن عمر لوما المغرب وتر صلوة النهار فان لاى صنيعة ان يقول انه اذا شبه شئ بشئ وجعل بينهما واحدا كان المشبه به احرى ان يكون
 بينك الصفة ولما شبهت المغرب بوتر صلوة الليل وكانت ثلاثا وجب ان يكون وتر صلوة الليل ثلاثا انتهى وقال بعض فان قيل
 ما وجه تسمية الصلوة المغرب بوتر النهار وهى صلوة ليلية جبرية اتفاقا قلت اجيب بانها كانت عقيب آخر النهار ونسب اليها
 عند الغروب لعلق عليها وتر النهار لقرها بامر النبي عن وتر الليل كما في الاوجز عن فتح رحمانى وقال الزرقانى ان صنيعة النبي لو توجه عقبه
 نبي بنارته حكما وان كانت ليلية حقيقة انتهى افلا ترى ان ابن عمر حين سألته عقبه عن الوتر فقال اى ابن عمر اعرف وتر النهار
 اى هو اى الوتر هو اى كوتر النهار وفي ذلك اى في جواب ابن عمر عقبه ما يثبتك اى يخبرك قال الراغب ولتضمن لسانا معنى الخبر
 يقال انبات كذا كقولك انبات كذا كذا كذا انتهى وقال في القاموس انباه اياه ووجه خبر
 كتابه انتهى وقال الراغب ونبأته ابلغ من انبات انتهى ان الوتر كان عند ابن عمر ثلثا كصلوة المغرب اذ جعل جوابه لسأله عن وتر الليل
 اعرف وتر النهار وصلوة المغرب ثم حدث اى عقبه بعد ذلك اى بعد ما اجابه بان وتر الليل كوتر النهار عن النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكرنا
 من سوال الرجل عن الوتر وجوابه صلى الله عليه وسلم صلوة ليلية مثل شئ فانما خشيت الصبح فاوتروا واحدة فحدث ابن عمر بهذا الحديث
 عقيب جوابه لعقبه بان وتر الليل كوتر النهار يدل على ان عند ابن عمر هذا الحديث محمول على ثلاث ركعات كصلوة المغرب فثبت ان قوله
 صلى الله عليه وسلم فاوتروا واحدة اى مع شئ تقدمها اى الركعة الواحدة بوتر وفي نسخة الخشب والمباي لترتبتك هكذا في نسخة الخشب في
 نسخة المباي تلك الواحدة ما صليت على صنيعة الجوهول قبلها اى قبل الركعة الواحدة وكل اى الركعة الواحدة وما صليت قبلها
 وتر قال احمد رحمه الله الاحاديث التي جارت ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر ركعة كان قبلها صلوة متقدمة كما في السنن وقال بعض في شرح
 البخارى فان قلت ما تقول في قوله صلى الله عليه وسلم فان خشيت الصبح فاوتر ركعة قلت معناه متصلها بما قبلها ولذلك قال يوتر رك
 ما قبلها ومن يقتصر على ركعة واحدة كيف يوترها ما قبلها وليس قبلها شئ انتهى وقال في الخشب فان قيل تقدمها بان لمكانه كان يفيل في وتر قبلية
 فكيف تستدل على انه بلا فصل كالمغرب بقوله لعقبه اعرف وتر النهار قلت ذاك فعله وهذا قوله لا اخذ بالقول اولى لان اقوى على ما عرف
 في مؤلفه وما يقوى ذلك ان الحسن البصرى كجاء المسلمين على المشلات بدون انفصال كما اخرج ابن ابي شيبة وايضا فالذى جاز
 عن ابن عمر ما ذكره طريقة ضعيف لان فيه اوضحين بن عطية ضعيف جماعة على انه قد انكره الحسن البصرى على ما روى البيهقي في سننه من حديث
 جيب العلم قال قيل لعن ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر قال كان مترفة من كان يهبط في الثالثة بالتكبير انتهى مختصرا وقد بين
 ذلك اى ما ذكرنا من ان المراد من قوله فاوتروا واحدة اى مع شئ تقدمها وكذا المراد من قوله الوتر ركعة اى ركعة مع شئ تقدمها كذا في
 المباي ايضا بما في نسخة الخشب المباي ما حذف الباء حديثا بن ابي داود وايم البصرى قال ثنا سعيد بن المريم البصرى مولى بني مريج
 قال ثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير الاضمارى الزنى مولى ابي ميمون المدنى من رواة السنة قال الدردري عن ابن معين ثقة وقال ابن المدينى معروف
 وقال الشافعى قال ايضا مستقيم الحديث وقال ابي داود في لغة وذكره ابن حبان في اشقات قال اخبرني موسى بن عقبه بن ابي عباس
 المدنى مولى آل الزبير عن ابي الحسن عسره وبن عبد الله سبيى كوفى عن عامر بن شرايم ششمى الهذلي الكوفي قال سألت ابن عباس
 فان كان في نسخة اجماعى وزاد في نسخة الخشب المباي رضى الله عنهم كيف كان وفي نسخة الثلثة كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بيتا

ثلث عشرة ركعة ثمان ويوتر بثلاث وركعتين بعد الفجر حد ثنا سليمان بن شعيب
قال ثنا بشر بن بكر قال ثنا الاوزاعي قال حدثني المنطلي بن عبد الله الخزاز ومحمد بن ابي
سأل ابن عمر عن الوتر فامر ان يفصل فقال الرجل اني لاحاف ان يقول الناس هو النبي
فقال ابن عمر ترويد سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذه سنة الله وسنة
رسوله صلى الله عليه وسلم

كذا في نسخة المنقب اي ابن عباس وابن عمر في نسخة الحادي والمباني فقال اي كل واحد منهما ثلث عشرة ركعة ثمان كذا في نسخة المنقب
والمباني ولم يقع في نسخة الحادي فلفظ ثمان قال في المنقب قوله ثمان مرفوع بالابتداء وغيره محذوف والتقدير بينهما ثمان ركعات كما هو
في رواية ابن ماجه انتهى ويوتر كذا في نسخة المنقب والمباني وفي نسخة الحادي قال ويوتر فاذ لفظ قال اي كل واحد من ابن عباس و
ابن عمر ثلاث اي يوتر النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعات من ثلث عشرة كذا في المنقب وركعتين بعد الفجر اي ويصل ركعتيه
بعد طلوع الفجر الثاني واداءهما سنة الظهر عليه من الفجر انما عليه السلام كان يوتر اوتراي اخرايل فدل على استحباب ذلك ومن
استحب قيام الليل وفي ان الوتر ثلاث ركعات وهو صحيح ان معنى قوله عليه السلام فادتر بواحدة اي مع شطع قدما يوتر بركعة واحدة
ما صلى قبلها ركعتين معنى قوله الوتر ركعة من آخر الليل كما ذكرناه كذا في المنقب والحديث اخرجه ابن ماجه عن محمد بن سعيد بن يحيى
عن ابيه عن محمد بن جعفر باسناده نحوه الا ان في رواية ثمان بائيل قال في الحادي اسنادا صحيحين رواه النسائي عن ابي ابراهيم بن جعفر
عن سعيد بن ابي عمير فذكره ورواه ابن ماجه عن محمد بن سعيد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن جعفر قال المزني حديثه النسائي في رواية
ابي عطية محمد بن الفضل بن العباس عنه ولم يذكره ابا القاسم اذ حد ثنا سليمان بن شعيب الكلباني قال ثنا بشر بن بكر انتهى ابي

قال ثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن عمر وشامي قال حدثني المنطلي بن عبد الله الخزاز ومحمد بن ابي
اي باسلام بين الركعة والركعتين في الركعات الثلاث في الوتر فقال الرجل اني كذا في نسخة الحادي وفي نسخة المنقب والمباني في
لاخاف كذا في نسخة الحادي وفي نسخة المنقب والمباني في بحذف اللام ان يقول الناس بي البتيرة اولى وزن خبيلا وهو مصغر بتر
اكثر من البتيرة وقد جاء في غير تصغير في حديث زياد قال في خطبة البتيرة وانما قيل كذا لانه لم يذكر فيها الله عز وجل
ووصلني في اهل النبي عليه السلام ومعناه المشركي ما قاله ابن الاثير في النهاية البتيرة هو ان يوتر بركعة واحدة قبل هذا الذي شرع في
ركعتين قائم الاولى ثم قطع الثانية ثم قال ومنه حديث سعد بن اوتير بركعة فاحكر عليه بن مسعود وقال ما جده البتيرة قلت فدل ذلك
ان ابن مسعود يعني الله عز وجل ان البتيرة هو الايتار بركعة واحدة واما ابن عمر رضي الله عنهما فانه قد فسرا ببتيرة اي يقول الاول كذا في
المنقب فقال ابن عمر ترويد سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كذا في نسخة الحادي وفي نسخة المنقب والمباني في بحذف صلى الله عليه
وسلم هذه سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كذا في نسخة الحادي وفي نسخة المنقب والمباني في بحذف صلى الله عليه وسلم قال في المنقب
ذكره ايضا ديباعا على ما قاله من ابن المراءون قوله عليه السلام فادتر بواحدة يعني شيئا قدما وان كان (الحديث) لا يخلو من الوتر ثلاث
ركعات تسليمة واحدة في آخرها وذلك لانه لم يقصد من ذكره ههنا الا المعنى الذي ذكره واخرجه الطبراني في الكبير ثنا ابو شعيب الخزاز
يحيى بن عبد الله الباقلي ثنا الاوزاعي عن المنطلي بن عبد الله بن خطاب قال سأل ابي بكر بن عمر عن الوتر فقال ادتر بواحدة فقال
الرجل اني اني ان يقول الناس انها البتيرة قال سنة الله وسنة رسوله ترويد هذه سنة الله وسنة رسوله عليه السلام واخرجه الباقلي
عن احمد بن حنبل بن عيسى بن سلمة عن الاوزاعي حدثني المنطلي بن عبد الله قال اني ابن عمر بن الخطاب قال ادتر بواحدة قال
اني اني ان يقول الناس انها البتيرة قال سنة الله وسنة رسوله ترويد هذه سنة الله وسنة رسوله وقال القاضي احمد بن حنبل بن عيسى
ابن حنبل تألف انتهى قلت قال الذهبي في الميزان في ترجمته قال ابن عدي له مناهج وقال الدارقطني ليس بالقوي وقال ابن طاهر كتاب
الفتح الحديث وذكره ابن حبان في الضعفاء انتهى واخرجه ابن ماجه عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي باسناده
نحوه ووجه الحديث يشعر بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرفونهم في ذلك الوقت فلذلك ذكره ابن عدي في انكار الناس على ما يتار بركعة بانها
بتيرة ومن ابن عمر هذا من الرجل ولم يذكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد عد في النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مرفوع

قال في الغيب روى ابن عبد البر في التمهيد ثنا عبد الله بن محمد بن يوسف ثنا احمد بن محمد بن اسماعيل بن العرج ثنا ابى ثمان بن
 سليمان بن قبيصة ثنا عثمان بن محمد بن ربيعة ثنا عبد العزيز بن عبد الدار روى عن عمرو بن يحيى عن ابي عبد الله محمد بن
 رضى الله عنه ان رسول الله عليه السلام نهى عن البتيرة ان يصلى الرجل ركعة واحدة يوتر بها انتهى قال ابن حزم في المحلى لم يصح
 عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البتيرة ولا في الحديث على سقوطه بيان ما هي البتيرة انتهى وقال في نصب الراية وذكره عبد الحق
 في احكامه وقال الغالب على حديث عثمان بن محمد بن الوهم وقال ابن القطان في كتابه نه حديث شاذ لا يعرج صلى
 رداية انتهى وقد ذكر الزبيدي في الميزان هذا الحديث عن التمهيد بهذا الاسناد وذكر قول عبد الحق وابن القطان وقال
 الحافظ في اللسان وبقية كلام ابن قطان ما لم يعرف عداهم وليس دون الدرودى من نفي عن قلت يري ذلك
 عثمان ودهه والاشياء الاستاذات مع احتمال ان يحيى بن القطان حال بعضهم انتهى وقال في نصب الراية وقد ليس
 ذلك الدرودى من نفي عن غير نظر فان عبد الله بن محمد بن يوسف شيخ ابن عبد البر هو ابن الفرضى الامام الثقة الحافظ
 والحن بن سليمان بن سلمة البربرى ابو الحافظ يعرف بقطبية قال فيه ابن يونس كان ثقة حافظا انتهى وقال العلامة
 ابن الترمكالى عثمان بن محمد بن ربيعة كالا يعقلى الغالب على حديث الوهم ولم يتكلم عليه احد شيئا منها لظهور العقلى وكلامه ضعيف وقد
 اخبره له الحاكم في المستدرک انتهى وقال الشيخ ادركما في فتح الملهم معنى الكلام في عثمان بن محمد وقد صح والحاكم من البيهقي حديث
 لا ضرر ولا ضرار وقره الهذلي هناك في تخميصه فكان عبد الحق صاحب الاحكام وكذا ابن القطان لم يعرفاه فساق الذبى الكلام
 فيه ولم يتبين له وجهه في تخميص المستدرک فوافق الحاكم فاعلمه انتهى وقال في الغيب واما الدرودى فان الجماعة اخرجوه
 غير ان البخارى اخبره مقره وابوه واما عمر بن يحيى بن سعيد ابو اسامة المكي فان البخارى روى له واما ابو يحيى بن سعيد بن عمرو بن
 العاص بن امية القرشي ابو الرب المدينى فان سلما روى له في حديث سميا ولا سيما على شرط الحاكم انتهى وقال
 الشيخ الافندي في فتح الملهم وحديث النبي عن البتيرة وان تدعى ابن القطان في اسناده لكن قد كثر ذكره في كلام الصحابة
 تسكاه او جابها عنه كما ثبت عن ابن عباس وعائشة عند الطحاوى وعن ابن عمر ايضا فكان مقدمة مشهورة بينهم وبذا يدل على
 ان حديثه في الواثق ولا بد وتفسيره ليدروى مرفوعا واصل اسناده وهو باو واحدة ويدل عليه تصغيره فانه متقليل وهو
 في الواحدة والاشرا علم انتهى واما اخبره البيهقي في سننه من طريق سلمة بن الفضل الانصاري عن محمد بن اسحق عن يزيد بن حبيب
 عن ابى منصور مولى سعد بن ابى وقاص قال سألت عبد الله بن عمر بن تار ليل فقال يا يحيى هل تعرف تروا النهرا قلت نعم
 المغرب قال صدقت وترا ليل واحدة بذلك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابا عبد الرحمن ان الناس
 يقولون ان تلك البتيرة قاطبة ليس تلك البتيرة انما البتيرة ان يصلى الرجل ركعة التامة في ركوعها وسجودها وتبها ثم يقوم
 في الاخرى فلا يتم لها ركوعا وسجودا ولا قيا ما تلك البتيرة فقال في الجوهري انتهى في سننه ابن اسحق وسلمة بن الفضل يتكلم فيها ويؤمنون
 لم اعرف حاله ولا اسمه انتهى قلت اما ابن اسحق فتعلفت في الاحتجاج به فقد عنعن وهو مدس فلا يقبل واما سلمة بن الفضل
 الابريش فقال البخارى عنه من اكبر وهنه على ما خرجنا من الرى حتى رمينا بحديثه والابن يورده كان اهل الرى لا يرضون
 فيه لمعان فيه من سواد رية وفلم فيه وقال ابو حاتم محمد بن حنبل في حديثه انكار يكتب حديثه ولا يخرج به وقال النسائي ضعيف
 وضعفه ايضا اسحق وغيره ووقفه ابن معين وابى سعد وابو داود واما ابو منصور مولى سعد فجهول لم اجد له نبأ
 عندي وقال الزبيدي هذا ان صح عن ابن عمر فعلى الحديث ما يرويه وتفسير ما روى الحديث مقدم على تفسير غيره بل ظاهر
 اللفظ (اي لفظ حديث البتيرة) انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والدليل على ان هذا غير صحيح عن ابن عمر ما رواه
 الطحاوى في شرح الآثار فذكر حديث الباب فقد سمع ابن عمر هذا من الرجل ولم يستكره والاشرا علم انتهى وقال الشيخ الافندي
 كما في فتح الملهم فان قلت ان في حديث النبي عن البتيرة ان يصلى الرجل واحدة يوتر بها وهو تخميص الحديث الصحيح عبارة وعنوانا
 صلوة الليل مشى مشى فانما خشيا صلواتكم يصح على واحدة توتره ما قد صلى فاذا ركعت ادا وجهها واحدة لا قبلها شي ولا يبدلها
 شي او منفصلة مما قبلها بحالات الحديث المشهور فحجرات عبارة واحدة اشياءا ونفيا بهذا انتهى واما ما قاله ابن الجوزى في
 التحقيق وهم معارضون في حديث النبي عن البتيرة حديث ابى هريرة مرفوعا لا تروا بثلاث اوتروا بخمس اوتروا بسبع ولا تشروا

فاخبرت ان الوتر ثلاث لا يسلم بين ثمنى ثم قد روى عن عائشة بعد هذا الحديث
 في الوتر اذا كشفت رجعت الى معنى حديث سعد هذا فمما ذكرنا ما حد ثنا صالح بن
 عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم قال انا ابو حمزة قال ثنا الحسن بن سعد بن
 هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح
 صلاته بركعتين خفيفتين

وتره تسع ثم سبع وكذلك رواه بهزيم بن عليم عن زرارة بن ادنى وفي رواية عبد الوهاب يشبه ان يكون اختصارا من الحديث ورواية
 ابان خطار واشاره علم انتهى واجاب عنه العلامة ابن الترمذى بان عبد الوهاب تابعه على ذلك عيسى بن يونس كما ذكرنا لبيبة في المعرفة
 وبشر بن المغفل عند النسائي وعبد بن عبد الله بن ابي شيبة وابو بدر شجاع بن الوليد عند الدارقطني فزوده عن ابن ابي عروة وكذلك انتهى مختصرا
 قلت وتابع عبد الوهاب ايضا على ذلك امام محمد في المؤطا وي زيد بن زريع عند الطحاوى والدارقطني كما تقدم مطلع من المقدم عند الطبراني في بعض
 كما ذكر العلامة النيسوبى قال في بنية الامم وبشر بن المغفل وعيسى بن يونس وي زيد بن زريع وشجاع بن الوليد ورواه عن سعيد بن
 ابى عروة قبل الاختلاف كما في فتح المغيب وي زيد بن زريع من اثبت الناس في سعيد قال النسائي في كتاب الضعفاء وبشر بن المغفل
 يروى عنه عن سعيد البخاري في صحيحه وعيسى بن يونس يروى عنه عن سعيد بن يونس في صحيحه فقولنا قد راها صاحب سعيد وسعيد وان كان يسا
 ولكن صرح بالتحديث عند الدارقطني في رواية ي زيد بن زريع وقال النوهي في شرح المهذب رواه النسائي باسناد حسن وبيهقي في السنن الكبير
 باسناد صحيح انتهى مختصرا للحديث طرقي آخر اخبر احمد بن مسنده عن ابى الفضر عن محمد بن ابي راشد عن ي زيد بن يعقوب عن الحسن بن سعد
 ابن هشام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى العشاء دخل المنزل ثم صلى ركعتين ثم صلى بعدهما ركعتين اطول منهما
 ثم اوتر بثلاث لا يفضل فيهن الحديث قال في المنقح ضعف احمد اسناده وقال العلامة النيسوبى رواه احمد باسناد اجتهده وقال في
 اعلام السنن ابان ابو الفضر فلا يسلم عنه فان شيوعا احد ثقات كلهم ومدبرين راشد متكلم فيه وقد وثق وي زيد بن يعقوب قال الدارقطني يعتبر به
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي في الميزان ليس بجملة كما في تعجيل المنفعة وهذا المصنفين فالاسنا حسن وذكره الحافظي
 الكنعين ايضا وسكت عنه انتهى فاخبرت امى عائشة في حديثها المذكور ان الوتر ثلاث لا يسلم بين ثمنى منهن اى من ركعات الوتر
 قال في التخييل بناخبرت في حديثنا هذا وعليه السلام كان لا يسلم في ركعتي الوتر وهذا صريح على انه كان يوتر بثلاث ركعات بقعدتين
 وتسبئة واحدة في آخره انتهى وقد اخبرنا ابن حزم في المحلى بهذا الحديث وصحة داتة على ان يصلى ثلاث ركعات مجلس في الثانية ثم
 يقوم دون تسليم دياتي بالثانية ثم يجلس ويشهد ويسلم كصلاة المغرب وهو اختيار ابى حنيفة انتهى ثم قد روى عن عائشة وزاد في
 نسختي الخشب والمباي في ان الله عنها بعد هذا الحديث سعد بن هشام المذكور احاديث في الوتر اذا كشفت رجعت الى معنى حديث
 سعد وزاد في نسختي الخشب والمباي ابن هشام هذا اشار بهذا الكلام الى ان حديث عائشة الذي رواه سعد بن هشام هو الاصل
 في هذا الباب وان غير ذلك من الاحاديث التي رويت عن عائشة كلها اذا كشفت ترجع الى معنى حديث سعد بن هشام وان كان
 بعضها يناقضه في الظاهر كذا في المباي وقال في الخشب وروى عنها ايضا احاديث في بعضها ما يناقض هذا واحاديث اخرى
 بينها تضاد ظاهرا ولكن اذا كشفت معانيها يرجع كلها الى معنى واحد وهو المعنى الذي نعني من حديث سعد بن هشام من ان الوتر
 ثلاث ركعات بقعدتين وتسبئة واحدة في آخره انتهى فمن ذلك اى من الاحاديث المروية عن عائشة في الوتر ما حد ثنا صالح

ابن عبد الرحمن الانصاري البصري قال ثنا سعيد بن منصور الخراساني المرزى قال ثنا هشيم بن بشير الواسطي قال انا ابو حمزة واصل
 ابن عبد الرحمن البصري قال ثنا الحسن البصري عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
 من الليل وزاد مسلم يصلى تسع صلوات بركعتين خفيفتين يعني كان اول صلواته بالليل ركعتين خفيفتين يحصل بهما نشاطا للصلوة
 يعتاد بهما ثم يزيد عليها بعد ذلك وهذه اشارة منه الى من يريد ان يشرع في امر يشرع قليلا قليلا قاله زين العرب وقال في الازهار
 المراد بهما ركعتا الوضوء ويستحب فيها التخصيف لورود الرغبات بحفيفها قوله ونظما اه والاظهر ان الركعتين من جملة التهجيد ليقومان مقام
 تحية الوضوء لان الوضوء ليس بصلوة عليه قاله القاري في المرقاة كما في فتح المغيب وقال الحافظي في الفتح ذكر شيخنا الحافظ ابو الفضل بن

ثم صلى ثمان ركعات ثم أتوا خبثاً فلهذا أنه كان يصلي ركعتين ثم ثماناً ثم يوتر فكان معنى
 ثمره يوتر بحمل ثمره يوتر بثلاث منهن ركعتان من الثمان وركعة بعدها فيكون جميع ما صلى
 إحدى عشرة ركعة ويحتمل ثمره يوتر بثلاث متتابعات فيكون جميع ما صلى ثلاث عشرة ركعة
 فنظراً فيما يحتمل من ذلك هل جاء شيء يدل على شيء منه بعينه فإذا إبراهيم بن مسروق
 وعبد بن سليمان الباغندي قد حدثنا قالوا حدثنا أبو الوليد قال ثنا حصين بن نافع العبدي عن
 الحسن بن سعد بن هشام قال دخلت على عائشة فقلت حدثيني عن صلوة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثمان ركعات ويوتر بالتاسعة فلما بدأ

أحسبني في شرح الترمذي ان السر في استفتاح صلوة الليل ركعتين خفيفتين المباررة الى صل عقد الشيطان ونها على ان المحل
 لا يتم الا بتمام الصلوة وهو واضح لانه لو شرع في صلوة ثم انسد لم يسا من اليها وكذا الوضوء وكان الشرع في صل العقد يحصل في صل
 في العبادة وتبني بانها لها وقد ورد في الصلاة الركعتين الخفيفتين عند مسلم من حديث ابي هريرة فانه في ايراد من اوروان الركعتين
 الخفيفتين انما وردت من فعله صلى الله عليه وسلم كما تقدم من حديث عائشة وهو منزه عن عقد الشيطان حتى ولو لم يرد الامر بذلك لا يمكن
 ان يقال ان محل فعله ذلك على تعليم امته وارشادهم الى ما يحفظهم من الشيطان وقد وقع عند ابن خزيمة من وجه آخر عن ابي هريرة
 في آخر حديث خلوا عقد الشيطان ولو ركعتين انتهى وقال المناوي وسين كونهما خفيفتين بان يقتصر فيها على اقل الكمال لا يستعمل
 الاكس ومكث كما قال العراقي استعمال صل عقد الشيطان وقال غيره فيه دليل لنهجا وهما مقدمة لصلوة التوليد مثل فيه بعد مزيد
 يقتضيه كما ليس تقديم السنة القبلية على الفرض نحو ذلك فكلما ذهب هنا كما لو ترسخت اقتضت في وجهه انتهى وقال الشوكاني
 ولا منافاة بين هذين الحديثين (اي حديثي عائشة وابي هريرة في الافتتاح ركعتين خفيفتين) وبين قولها في صلوة صلاة صل
 عليه وسلم صل اربعاً فلا تسأل عن حسن وطوبى لان المراد صل اربعاً بعد اربعين الركعتين انتهى ثم صلى ثمان ركعات ثم اوتر طريق
 على شرط مسلم كذا في الخشب واخرجه مسلم من يحيى بن يحيى وابي بكر بن ابي شعبة جميعاً عن هشيم بن عمار بن عوف بن عمار بن عوف بن
 اخرج احمد بن هشيم وبهذا الاسناد واخرجه ابو بكر بن ابي شعبة في مصنفه كما في المباني واخرجه ابو عوانة في مسنده من طريق
 ابن يونس عن هشيم باسناده مثله وهكذا اخرج البيهقي في مسنده من طريق ابي ابراهيم بن يحيى عن هشيم فاجرت اي عائشة ههنا
 اي في حديث الحسن بن سعد بن هشام صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين ثم ثماناً اي ثم يصلي ثمان ركعات ثم يوتر فكان

معنى ثم يوتر بحمل ثمره يوتر بثلاث منهن اي من ثمان ركعات ركعتان من الثمان وركعة بعدها اي بعد ركعات الثمانية فيكون
 جميع ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة ركعة ويحتمل ثمره يوتر بثلاث متتابعات اي بعد الركعات الثمانية فيكون جميع ما صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة قال في الخشب فتقولها ثم يوتر بحمل جميع الاول ثم يوتر بثلاث ركعات منهن ركعتان من
 الثمان وركعة بعدها فيكون جميع ما صلى إحدى عشرة ركعة ثمان ركعات تطوع وثلاث وثمان في ثمره يوتر بثلاث ركعات متتابعات
 فيكون جميع ما صلى ثلاث عشرة ركعة عشر ركعات تطوع وثلاث وتر فيها الاستحلال او كل من يشيئ بعينه الا ان ذلك دليل على شيء من ذلك بعينه
 انتهى فنظراً فيما يحتمل من ذلك هل جاء شيء يدل على شيء منه بعينه فانما إبراهيم بن مسروق الاموي البصري وهو من سليمان بن هشام بن عبد الملك البصري
 في الخشب ونسبته الى باغندي قرية من قرى واسط وقد تقدم ترجمته قد حدثنا قالوا حدثنا أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري
 قال ثنا حصين بن نافع العبدي بمقتضى وسكون نون وفتح موحدة وبرا المنسوب الى حمير بن عمرو بن هشيم بن يحيى ويقال المازني كسر زاي و

نون نسبة الى مازن قبيلة من تميم ابو نصر البصري الوراق من رواية النسائي قال ابن معين ليس به بأس وقال ابو عاتم لشدة ذكره ابن حبان
 في الثقات كذا في تهذيب التهذيب قلت وقال احمد في اسناد حديث الهادي بن الحسين بن ابي بصير عن سعد بن هشام قال دخلت
 على عائشة فقلت حدثيني عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اي عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثمان ركعات يوتر
 بالتاسعة اي بالركعة التاسعة والمعنى يحتمل التاسعة وثمنا ركعتين قبلها بالكل ثمان وتر كذا في الخشب كما هو في حديثه الذي رواه ابو بكر
 اسن وقد ورد في حديث النبي عن المباررة بالركوع والسجود في الصلاة قال في الثقات اي مرت يدنا والهدى الحسن وروي ذلك عن

صلى ست ركعات واوتر بالسابعة وصلى ركعتين وهو جالس

ثقلت على الحركة ثقلها على رجل البان و هو انتم الهدى ولا يصح لاد صلى الله عليه وسلم لم يوصف بالهداية انتهى فقصر وقال في المغرب
واما حديث عليه السلام اني قد بدت فاصوب من الاموى بدنت اى كبرت اسنت لان الهداية تسمى خلاف صفة عليه السلام اللهم ان
يحل على ان الحركة ثقلت عليه ثقلها على البان وان مع اردى اذ حل اشتم في آخر عمره استغنى عن التاديب انتهى وقال في الهداية قال
ابو عبيد كذا روى في الحديث بدنت يعنى بالتحفيف وانما هو بدنت بالشد يد اى كبرت واستغنى عن التحفيف من الهداية وهى كثرة علم
ولم يكن صلى الله عليه وسلم سميئا قلت قد عارنى صفة صلى الله عليه وسلم في حديث ابن ابى هالة باذن متاسك وامان اخبرني ما قال
باذن اردت بمتاسك وهو الذى يسك بعض اعضائه بعضا فهو معتدل الخلق انتهى وفي الجمع عن القاضي رواه الجمهور بالعلم ولا يكره
حقه قالت عائشة فلما سن واخذ العلم روى باذن متاسك تردى اكثر نسوتا بالشد يد انتهى وقال التورثى على ما نقل عنه الطيبى
فان قيل وقد روى عن عائشة رضى الله عنها انها قالت لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ العلم روى عنهما انها قالت
كان يصل بعض صلواته جالسا وذلك بعد ما علم بالحجاب ان الاكثريين من اهل الحديث يرون على غير هذا السياق وقد روى من
عبد الله بن شقيق وهو اصوب الروايتين عن عائشة قال قلت لعائشة اكان يعنى صلى الله عليه وسلم يصل جالسا قالت نعم
بعدما سلمت اسن وانظروا من روى اخذ العلم صوف يدى تم روى الحديث بالمعنى انتهى وقال الطيبى بالاشكاف يشبه على ان
الاصوب على الحديث المستقيم ان يحفظ الاغظ ويحفظ في ادائها كما سمع الا ترى الى هذه الحكمة وهو معنى ما الى القضا والذى يغير عنده
السامع ولا يدري على ايها التورثى انتهى صلى ست ركعات واوتر بالسابعة اى بالركعة السابعة وحناءه ركعتين قبلها كما ذكرناه
كنا فى الغيب وكسى ركعتين وهو جالس بجملة وقعت عالا قال النووى هذا الحديث اخذنا من الروايات والاصحاب عاها الاقاضي منها
فاما ركعتين بعد الوتر جالسا قال احمد وافعله وانما من فعله قال واخره ما كنت اذ كنت اصحاب ان لم تكن ركعتين عليها صلى الله
عليه وسلم بعد الوتر جالسا لبيان جواز الصلوة بعد الوتر ويان جواز النقل جالسا ولم يوجب على ذلك بل فعله مرة او مرتين او مرات
كثيرة ولا يوجبها كان يصل فان التمام لادى عليه الاكثرون والمحققون من الاصوليين ان الغلظة كان لا يلزم منها الدوام ولا
استمرار وانما يوجب فعلها على من فعله من غير ان يكون على الاستمرار بل هو واجب على المقتضى ومنها وقد قالت عائشة رضى الله عنها
كنت الهيب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعد قبل ان يطوف وسلموا من صلى الله عليه وسلم لم ينج بعد ان سمعت عائشة الامة واحدة وهى
جبر الوداع فاستملت كان في مرة واحدة ولا يتكلم عليها طيبة في امر امر بعبادة من المصنوعين لالطيب قبل الطواف بالجماع فثبت
انها استملت كان في مرة واحدة كما قال الاصوليون وانما تاوننا حديث ركعتين جالسا ان الروايات المشهورة في بعض النسخ
من عائشة مع روايات خلافت من اصحابه في المصنفين مصرحة بان الصلوة صلى الله عليه وسلم في الليل كان وترها للمصنفين اولها
كثيرة مشهورة بالمرجع اذ صلوة الليل وترها اجلوا اذ صلوة تكم بالليل وترها صلوة الليل صلى الله عليه وسلم فاقى خلفه صلى الله عليه وسلم فوترها واحدة
وغير ذلك فكيف ظن صلى الله عليه وسلم مع هذه الامور وداشها جهادها يوم صلى ركعتين بعد الوتر ويجعلها اذ صلوة الليل وانما
منها ما قدمناه من بيان الجواز والاصحاب جازوا ما اشد الله القاضى على من ترحم الا ما يرضى المشهورة ورواية ركعتين
جالسا ليس بصواب لان الاصوليين لما سمعت ذلك من اهل البيت وقدمت انها انتهى وقال بعض من الخلف ان اهل السنة والعريضة
ذكر ما كان على اهل الشافى والاصحاب وقرروا فيها وبين صار وقالوا ان صار على الحديث واخذوا مستشهدا عليه بجواز القول
كان اذ صلوا جالسا وجدوا من اشد الله قائم اذ يتحقق فيه اذ عليه السلام كان يصل ذلك مسترا بعد ان كان منته على ذلك العجز و
ان باب النقل اذ صلوا جالسا انتهى وقال بعض النحويين في ناول المعاد وقد اشكل هذا على كثير من الناس فخطوه معارضوا لقوله صلى الله عليه وسلم
اجلوا اذ صلوا تكم بالليل ولا تخم من ماك واحمد ما تقدم وكل من طافقه ما قدمنا من النووى ثم قال واصحابه ان يقال ان لم تكن
الركعتين تجزى تجزى سنة وتكمل الوتر فان الوتر عبادة مستقلة ولا يسهل قيل يجوز به تجزى الركعتين بعد تجزى سنة المغرب من
المغرب فانها وترها ركعتان بعد ما تجزى بها كذلك الركعتان بعد وتر الليل والله اعلم انتهى وقال في الغيب ما سئل به الشافى
في صلواته ان الوتر بين ركعاته صلى الله عليه وسلم فقلت ان الوتر منها ركعات ركعات ليس الا ما يبلغ كماله نقل واحمد بن محمد بن ابي ان الوتر

ففي هذا الحديث انه كان يوتر بالتاسعة لذلك محتمل ان يكون يوتر بالتاسعة مع اثنتين من الثمان الترتيبا
 حتى يتحقق هذا الحديث وحديث زبارة ولا يتضاد ان حمل ثننا بكار قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو حرة عن الحسن
 عن سعد بن هشام الانصاري انه سأل عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت

سبع ركعات واما قال ويوتر بالتاسعة اي بالركعة السابعة مع شفع فقد رواه النبي وقال في المباني فيه دليل على ان افضل تافير
 ابو ترو على ان افضل ان يصلي بعض النفل قبل وتره كما كان عليه السلام يفعلها النبي والحديث اخرجه النسائي عن محمد بن عبد الله بن علي
 عن ابى سعيد مولى بنى هاشم عن حصين بن ثمان باسناده بلفظ كان يصلي من الليل ثمان ركعات ويوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو
 جالس واخرجه احمد في مسنده عن ابى سعيد مولى بنى هاشم باسناده مثله زاد وذكرته ابو حنيفة ان كان يصلي في صلاة نهار يطوره
 وسواك فلما يدن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات ووتر بالتاسعة وصلى ركعتين وهو جالس قالت فلم يزل على ذلك
 حتى قبض الحريش واخرجه النسائي ايضا من طريق عبد الرزاق عن معمر بن قتادة عن الحسن عن سعد بن هشام بلفظ ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما ضعف او تر بسبع ركعات ثم صلى ركعتين وهو جالس وقال
 في المحادي رواه ابو داود عن ابن مثنى عن عبد الله بن ابي الحسن ورواه عن احمد بن سليمان عن يزيد بن هرون عن هشام بن حسان عن الحسن
 ورواه عن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي سعيد مولى بنى هاشم وعن محمد بن علي بن جرير عن هشام بن عبد الملك كلاهما عن حصين بن ثمان و
 رواه عن زكريا بن يحيى عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن معمر بن قتادة كلاهما عن الحسن قال المرزقي حديث احمد بن سليمان و
 حديث محمد بن علي بن ابي هاشم في الرواية ولم يذكرهما ابو القاسم قلت روى ابو داود هذا الحديث الى قوله ذلك كانت تلك صلوة حتى اسن ولم يذكر
 من كره ما رواه وساق الحديث كذا قال ابو داود وقد رواه النسائي وفيه ما لم يروا في غيره ورواه عن محمد بن ابي
 عن الجراح وهو ابن المهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بد رواه غيره عن قتادة عن زبارة بن ادنى عن سعد بن هشام عن
 عائشة ومن هذا الوجه رواه مسلم وساقه بطوله اطول من سياقة ابى داود وغيره وفيه قلت يا ام المؤمنين اثنتين عن وتر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قالت كذا فعله سواك وظهره فيبعثه الله ماشا ان يبعثه من الليل فيسجود ويترضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس
 فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحده ويحده ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصل التاسع ثم يقعد فبني ذكر الله ويحده ويحده ثم يسلم تسلما
 فيسعا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك حدى عشرة ركعة يا بنى فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وافذني اللهم او تر بسبع
 وعش في الركعتين مثل صيدته الاولى فتلك تسع يا بنى وساق الحديث النبي قلت واخرجه ابو حنيفة في مسنده واثبتني في مسنده بسياق مسلم
 وسنده مطولا واخرجه ابن ماجة من طريق قتادة عن زبارة مقتصر على الوتر فقط ففى هذا الحديث اي حديث حصين عن الحسن عن

سعد بن هشام انه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بالتاسعة قد كلف محمل وفي نسخة الخشب والمباني محتمل وهو الاول ان يكون يوتر بالتاسعة
 مع اثنتين من الثمان التي قبلها حتى يتحقق هذا الحديث اي حديث حصين عن الحسن عن سعد وحديث زبارة عن سعد ولا يتضاد ان قال
 في الخشب بذا صرح على ان كان يوتر بالتاسعة مع الركعتين من ثمان ركعات التي قبلها فدل ذلك على ان المراد في الحديث الاول (السه)
 حديث ابى حرة عن الحسن عن سعد من قوله ثم صلى ثمان ركعات ثم او تر وهو الاحتمال الاول (اي الذي ذكره المصنف بقوله ثم يوتر
 بثلاث من ركعات من الثمان وركعة بعدها) لان الحديثين كليهما من رواية الحسن البصري عن سعد بن هشام وقد بين احدهما معنى
 الآخر واما قلنا بهذا ليقع الاتفاق بين روايتي سعد بن هشام عن عائشة اللتين بينها تضاد ظاهر بيان ان زبارة بن ادنى روى عن
 سعد بن هشام عن عائشة عن ابى عليه السلام انه كان لا يسلم في ركعتي الوتر وان الحسن البصري روى عن سعد في الروايتين المذكورتين
 انه كان يصلي ثمان ركعات في اعدادها ثم يوتر بالتاسعة فبني قوله لا يسلم يعني ركعتي الوتر وقوله ثم او تر تضاد ظاهر لان
 الاول يدل على ان الثلاث متتابعات والثاني يدل على ان الثلاث مفصلة من الركعتين فاني علمنا من قوله ثم او تر معنى اذا وتر
 بالتاسعة مع اثنتين من الثمان التي قبلها يقع الاتفاق ويرفع التضاد انتهى حديثا بكار كذا في نسخة المحادي وفي نسخة الخشب و
 رغباني ابو بكر قال ثنا ابو داود الطيالسي سليمان بن داود البصري قال ثنا ابو حرة واصل بن عبد الرحمن البصري
 عن الحسن البصري عن سعد بن هشام الانصاري انه سأل عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت

14
1

كان يصلي العشاء ثم يجزى بركعتين وتدل عن سواك وطهوره فبيعث الله لما شاء ان يبعث فيسودك وتيوضا ثم يصلي ركعتين ثم
يقوم فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في القراءة ثم يوتر بالتاسعة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ في العشاء جعل تلك
الثمان ركعات يوتر بها سابعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما اقبل يا ايها الكافرون واذا زلزلت الارض فحق هذا الحديث انه
كان يصلي قبل الثمان في الترتيب يوتر بها سبعة اربعاً فجميع ذلك ثلث عشرة ركعة منها الوتر الذي فسخه زرارة عن سعد

عاشرة ربه كان يصلي العشاء ثم يجزى بركعتين اي يجفها ويسرع بها قال في الخب وقال في النهاية وبعده الحديث اسب بكار يصلي
فاجزى في صلاتي اي اخفها واقلها ومنه الحديث تجزوا في الصلوة اي خفوها واسرعوا بها وقيل انه من الجوز انقطع والسير انتهى
وقد اعلى صيفنا لمجهول اي هي وعند مسلم وغيره كذا فعلمه اي انتهى قال في القاموس واعد بهياه انتهى قال النووي فيه استحباب
ذلك والتاسع باسباب العبادة قبل وقتها والاعتناء بها انتهى سواك وطهوره بفتح الطاء اسم لما يشبهه كذا في الخب وقال زين الخرساني
اي ما وضوه فيبعث الله لما شاء ان يبعث اي يوقظه الله من النوم زمانا ما شاء ان يوقظه من الليل قال زين العرب وقال الطيبي فان
قلت قد تفرعن عن علماء المعاني ان مفعول شار واو لا يذكر في الكلام الا فيصيح الا ان يكون فيه عزيمة نحو قول القائل وشتت ان ابي دما
بكيته (وقول تعالى) ولو شار الله اكد في الاصل وفي فتح الملبم لو اراد الله ان يتخذ ولدا فابن الغرابة في قوله ما شاء ان يبعث قلت
كفى بلفظ البعث شأنا على الغرابة كانه تعالى فيه حبيبه لفقنا نعمة من حبيبه من منافع ومنافع من منافع منها من مكاشفات و
احوال قال تعالى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب بغواذ ابراي فاي غرابة اغرب من هذا وما موصولة والعاذ محمد ذوف اي ما شاء فيه
بمعنى المقدور من الليل (كما زاد عند مسلم) اي انتهى فيسودك وتيوضا فيه استحباب سواك عند القيام من النوم قال النووي ثم يصلي

ركعتين اي خفيفتين في اول التهجده يصلي بها النشاط كما تقدم ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن اي بين الركعات في القراءة
كذا عند ابى داود ومن طريقه بن يزيد بن عبيد بن جريح عن زرارة وداود والركوع والسجود وكذا ابو عبد الله في سنن طريقه هشام عن الحسن بن سعد
قال في البذل والطراد بالتسوية بينهما ان كل ركعة منها تسوي الركعة السابقة وتكون قريبا منها في القراءة والركوع والسجود وان
ثم يوتر وفي نسخة الخب والمباي في يوتر وفي نسخة الحادي يوتر بالتاسعة اي بالركعة التاسعة مع شفع فقد جاء كذا في الخب فلما

اسن وعند مسلم من طريق زرارة عن سعد فلما اسن قال النووي كذا هو في معظم الاصول سن وفي بعضها اسن وهذا هو المشهور في اللغة انتهى
وقال في المختار و اسن الرجل كبر انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللهم اي غلب عليه حتى سمن فضعفت حركته وقدرته على القيام
قال الزرقاني في شرح الحساب وقال ابو جرهمان كان في آخر حياته قيل موتة بنحو سنة كما في فتح الملبم عن الرقاة جعل تلك الثمان كذا في
نسخة الخب والمباي في يوتر في نسخة الحادي الثمان بحذف الياء استاى ست ركعات ثم يوتر باسابعة اي بالركعة

السابعة ثم يصلي ركعتين اي بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اي في الركعتين بعد الوتر بقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت الارض
كذا في نسخة الحادي و زاد في نسخة الخب المباي زلزالها قال في الخب ويستفاد منه عدم الكراهة في القراءة في الركعة الثانية ربه
وهي فوق السورة التي قرأها في الركعة الاولى انتهى قلت ويحتمل ان يكون الواو لمطلق الخج فقد اخرج احمد عن ابى امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصليها بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت الارض وقل يا ايها الكافرون كما في المشكوة و حديث الباب اخرجه بن جابر

في صحيحه عن محمد بن اسحاق بن خمينة عن محمد بن بشر عن ابى داود باسأده بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العشاء تجزى
بركعتين ثم ينام وعند ربه طهوره وسواك فيقوم فيسودك وتيوضا ويصلي و تجزى بركعتين ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في
القراءة ثم يوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ اللهم جعل الثمان في سواد يوتر باسابعة ويصلي
ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما قل يا ايها الكافرون واذا زلزلت كما في الخب وقال في الحادي و حديث سعد بن هشام عن عائشة روى

داود وروى النسائي وابن ماجه بروايات مختلفة والفاظ مختلفة انتهى قلت واخرجه كذلك ابو عوانة وابيهيقي وغيرهما في هذا الحديث اي حديث
ابى حرة عن الحسن بن سعد وفي نسخة الخب والمباي بحذف الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الثمان في زيادة الياء وفي نسخة
الخب المباي بحذف الياء التي يوتر بها سبعة اربعاً اي اربع ركعات ركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الثمان فجميع ذلك اي مجموع
ما صلى بعد العشاء من صلوة الليل ثلث عشرة ركعة منها اي من ثلث عشر ركعات الوتر الذي فسره زرارة بن اوى عن سعد بن هشام

عن عائشة ؓ وهو ثلاث ركعات لا يسلم الا في آخرهن فقد صححت رواية سعد عن عائشة وثابت على ما ذكرنا

عن عائشة قالت كان نبى الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر وهو ما ذكره زرارة ثلث ركعات لا يسلم الا في آخرهن فقد صححت رواية سعد عن عائشة وثابت وفي نسخة الخشب والمياني بانته وهو المصواب اى غيرت واقضت قال في المغرب يقال بان الشئ بيانا وادبان واستبان ودين وتبين اذا ظهر انتهى وقال الراغب يقال بان كذا اى الفصل وظهر ما كان مستتر امته انتهى وقال في القاموس ودان بياننا الفصح فهو بين انتهى وكذا قال في المختار على ما ذكرنا قال في الخشب وذكره الرواية شاهدة لما قاله من ان المراد من قول عائشة رضى الله عنها في الحديث الذى رواه عنها سعد بن هشام ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل اتمح صلاته بركعتين خفيفتين ثم صلى ثمان ركعات ثم اوتران يوترهما تسعة مع الثلثين من الثمان اى قبلها وان يدلى على ان الوتر ثلاث ركعات من غير فصل بينها بتسليمه لان ذكر في هذا الحديث انه عليه السلام كان يصلى قبل ثمان ركعات اى يوتر بها تسعة اربعا فيكون جميع ذلك ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وهو ثلاث ركعات على ما سره زرارة بن اوفى في روايته عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر انتهى واما ما وقع في حديث زرارة عن سعد بن هشام عند سلم قالت كذا فعله سواك وظهره فيبعثه الله ماشا ان يبسه من الليل فيتسوك ويترضا ويصلى تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحجده ويعدوه ثم يركع ولا يسلم ثم يقوم بفصل التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحجده ويعدوه ثم يسلم تسليما يسبحنا ثم يصلى ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعدة تلك احدى عشرة ركعة ياتي فيها من نبى الله صلى الله عليه وسلم واخذها لهم اوتر سبع وضع في الركعتين مثل صعيبة الاول تلك تسع ياتي وعندي داود بهذا الطريق بل حفظ كان يوتر بثماني ركعات لا يجلس الا في الثامنة ثم يقوم بفصل ركعة اخرى لا يجلس الا في التاسعة والتاسعة ولا يسلم الا في التاسعة ثم يصلى ركعتين وهو جالس تلك احدى عشر ياتي فيها من واخذها لهم اوتر سبع ركعات لم يجلس الا في السادسة والتاسعة ولم يسلم الا في السادسة وفي رواية للنسائي قالت فلما اسن واخذها لهم صلى سبع ركعات لا يقعد الا في آخرهن فظاهر تلك الروايات يخالف الاحناف في موضعين الاول في ترك القعود على رأس كل ركعتين فانهم قالوا بوجوب القعود والتشهد بعد كل ركعتين في الفرض والمنقل والثاني في وصل الوتر بانما نقل وزيادة على الثلث والحداب منها ان معنى قولها لا يقعد القعود الطويل ولا يسلم بالجهر وشدة حتى يقعد في الثامنة فيطيل القعود ولا يسلم ثم يصلى التاسعة فيقعد ثم يسلم تسليمة شديدة ولا يلزم منه ترك السلام على السادسة ولا ترك القعود على كل ركعتين كما لا يخفى بل غاية ما يلزم منه ترك القعود الطويل والسلام اشد قبل الثامنة والتاسعة كما في الاملاء السنن وقابل في المهدى المراد بالجلسة المنعوية عندهم بالجلسة الخالية عن السلام اذ يقال ان الجلسة المنعوية المراد بها جلسة الاستراحة بطول القيام انتهى وقال في موضع آخر بوجوب عنه ما قاله القاري وقد يقال لمضى لا يجلس في شئ للسلام بخلاف ما قبله من الركعات وفيه نظر لان المنعوية قالون بان الوتر ثلث لا يجوز الزيادة عليها فاذا صلى خمس ركعات فان نوى الوتر في اول التحريمة لا يجوز ذلك لان الزيادة على الثلث ممنوعة وان نوى الفقل في اول التحريمة لا يردى الوتر بنية النقل وان قيل انها كانت في ابتداء الاسلام ثم استقر الامر على ان الوتر ثلث ركعات فينا فيه ما عدنا في داود فلم يزل تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت تنقص من التسع فيجعلها الى الست والسبع وركعتيه وهو قاعدة حتى تبين على ذلك فالاولى في التحريم ان يقال لا يجلس جلسة الفراغ والاستراحة حتى يجلس تلك الجلسة في الاخرة اى بعد ركعة الاخرة اذ يقال لا يجلس اى لا يصلى هاسا في شئ من الركعات حتى يجلس اى يصلى في الاخرة هاسا والله اعلم انتهى بتغيير لسير وقال الشيخ الاذكري في فتح الملهم ان هذا الذي قد اخرجوه محمد بن الحسن في موطنه واين ابى شيبه والنسائي والطحاوي ومحمد بن نصر والدراطيني والحاكم وابى يعقوب في السنن وكذا في المعروفة بعين هذا الاسناد عن سعيد بن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر وفي لفظ عن بعضهم كان لا يسلم في الركعتين الا ولين من الوتر وفي لفظ عندنا الحكم كان يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن وقد تقدم الكلام على هذه الروايات قريبا اذا علمت هذا فقد فصل بولا امر الوتر في حديث سعد بن هشام وان قلت لا يسلم الا في آخرهن وانه يقعد ثنتين لان الثانية في هذه الالفاظ هى الثامنة في لفظ الاخرين والاخرة بهن اى التاسعة بها كذا الامر في السادسة والسابعة وكل الالفاظ متقاربة متساوية بنيت على اعتبارات متناسبة في العبارات والسادسة والسابعة

٢٤
2

44

وقد روى عبد الله بن شقيق عن عائشة في ذلك ما حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا اسد قال ثنا هشيم بن بشير قال
 انا خالد المحاذ قال انا عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رز عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالليل فقالت كان اذا صلى بالناس العشاء يدخل فيصل ركعتين قالت وكان يصل من الليل تسع ركعات فيهن السوتر

او اثامنة واثمسة هي في الاصل ثمانية الوتر وثانيتها دال بل وعدة الحديث ثم تك في التوجيه وجهه امان تقول لا تحتاج الى توجيه
 اصلا لانه حديث واحد لم يذكر فيه بعضهم ما ذكره الاخر فلا تحتاج الى تأويل محل لفظ احد هم على تمام لفظ الاخر بل يجوز ان يدنا قص
 فلتنطق الزيادة وتخلص وتخلص من السبعين ان الوتر ثلث والباقي صلوة الليل فاجل في العود ثم لما اتى على ذكر صلوة الوتر ذكرها
 وترك ذكر الفصل في صلوة الليل لانه لم يكن من قصده او اعاد على المعهود في صلوات متخايرة واما ان توجيهه بل يفيد ما ذكره هذا على
 ما ذكره الاخر فاذا اسن التوجيهات ما تاخذه من اللفظ فقيد قوله لا يجلس فيها الا في الثامنة بان المراد قاعدة هذه الصفة المذكورة بان
 لا يسلم عليها ويكون تعدد بعد فتح الوتر في آخر الصفة المذكورة وما اعتبر فيها فلم يكن قبل ذلك قاعدة بهذه الصفة وان كانت في الوتر
 لا على هذه الصفة فكان من قصده ذكر قاعدة الايتار وقاعدة الايتار وهو الذي كان في صدر الكلام وكان السؤال عنه وجازت صلوة الليل
 كونهما في السلسلة وكذا قوله لا يقعد الا في آخرهن اي تعودا للوتر ليطابق ما فصل في الافاظ الاخر من القعود على الثامنة واثمسة
 والسادسة والسابعة ثمانية وتر وثانيتها وايضا فقد دلت بقولها لم يقعد الا في الثامنة انما تعودا للوتر وتقول تعودا للوتر فيكون الا في
 الاخر وهذا يعده الناظر انها لا قيمة له وليس كذلك بل هو المحط للكلام اي تأخيرها من بين الصلوة الى آخرها هو الذي افادته به طرادته
 فنقلته من السلسلة الى موضعه ولم تذكرها سواء لانها لم تسأل عنه ونصا للكلام وصبا على امر الاخرية فانقذه جدا في المسند عن
 الاسود عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلوة الوتر وهو عندني والوا ايضا واذن فان المخرج
 في معنى القعود ونفى السلام هو بما حاصرت الوتر فقط من بين الجملة ولا ضمير في ارجاع الضمائر الى الجملة والقصد هو صفة الوتر التي وقال
 العين في عمدة القاري علم ان عائشة رضي الله عنها اطلقت على جميع صلوة صلى الله عليه وسلم في الليل التي كان فيها الوتر وترها ثلثتها احد
 ركعة وهذا كان قبل ان يبدين واخذ لهم فلما بدن واخذ لهم اوتر سبع ركعات وذهبنا ايضا اطلقت على اربع ركعات وازاد الوتر منها ثلاث ركعات
 اربع قبله من النقل وبعده ركعتان فاجمع تسع ركعات فان قلت قد مرحت في الصورة الاولى بقولها لا يجلس الا في الثامنة ولا يسلم
 الا في التاسعة ومرحت في الصورة الثانية بقولها لم يجلس الا في السادسة والسادسة ولم يسلم الا في السابعة قلت هذا اقتضار
 منها على بيان جلوس الوتر وسلامه لان السائل انما سأل عن حقيقة الوتر ولم يسأل عن غيره فاجابت بمبنيته بما في الوتر من جلوس
 على الثانية بدون سلام ووجلوس ايضا على الثانية بسلام وبذلك ذهب الى حقيقة وسكنت عن جلوس الركعات التي قبلها وعن
 السلام فيها كما ان السؤال لم يقع عنها نحوها قد طابق سوال السائل غير انها اطلقت على اربع ركعات وترا في الصورتين كون الوتر فيها اربع ركعات
 روى عبد الله بن شقيق عن عائشة وفي نسخة الغيب وقد روى عن عائشة رضي الله عنها عبد الله بن شقيق وفي نسخة المسابي وقد روى
 عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها في ذلك اي في صلوة الليل والوتر ما حدثنا ربيع المؤذن المصري قال ثنا اسد بن موسى

الاصم قال ثنا هشيم بن بشير السلمي الواسطي قال انا خالد المحاذ ابن هيران البصري قال انا عبد الله بن شقيق اعقبني البصري قال سألت
 عائشة في كذا في نسخة محادي فنادى في نسخة الغيب والمباي رضي الله عنها عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل وعند مسلم
 قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه وهكذا هو عند احمد وغيره فقالت اي عائشة كان ان يصلي
 بالناس العشاء وذا ذلك في اوله فقالت كان يصلي في بيتي قبل ان يظهر اربع ركعات ثم يدخل فيصل ركعتين وكان يصلي
 بالناس المغرب ثم يدخل فيصل ركعتين ويصلي بالناس العشاء وهكذا هو عند احمد وغيره بجماعة يدخل وعند مسلم ويصلي في بيتي فيصل ركعتين
 قال ابن الملك فيه دليل على استحباب الائمة في البيت قبل في زماننا انظر السنة الرابعة ادلى ليعلمها الناس اي يعلمها عليها
 او لسلا يسبوها في الهدية ولا شك ان متابعة السنة ادلى كذا في الهذلي قالت اي عائشة وكان يصلي من الليل اي بعض وقا
 تسع ركعات في بيتي اي في جملة التسع الوتر وهو ثلث ركعات وذا مسلم بعده وكان يصلي ليل طويلا كما وكليا طويلا كما وذا وكان اذا قرأ
 وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا سجد ركع وسجد وهو قائم وسجد وهو قائم وسجد وهو قائم وسجد وهو قائم وسجد وهو قائم

besturdubooks.wordpress.com

فاذا طلع الفجر صلى ركعتين في بيته ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر فعني هذا الحديث انه كان يصلي اذا دخل بيته بعد العشاء ركعتين ومن الليل تسعا فبين الوقتين ذلك عندنا تسع غير الركعتين اللتين كان يحققهما على قال اسعد بن هشام عن عائشة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلواته من الليل بركعتين خفيفتين وانما حملنا معني حديث عبد الله بن شقيق على هذا المعنى ليعتق هو وحديث سعد بن هشام ولا يتضادان وقد روى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن ذلك ما قد حدثنا احمد بن داود قال ثنا سهل بن بكار قال ثنا ابان بن يزيد قال ثنا يحيى بن ابي كشير

فانا طلع الفجر صلى ركعتين في بيته ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر هكذا هو عندنا محمد بن داود والي عواره هو اقتصر مسلم الى قوله صلى ركعتين والحديث يدل على مشروعية ما اقتضت عليه من المتافل وانها موقوفة واستحباب المواظبة عليها والى ذلك ذهب الجمهور وقد روى عن مالك ما يخالف ذلك وهو الجمهور ايضا اني لا ادري شي من روايته لفرغ من روي عن الحسن البصري القول بوجوب ركعتي الفجر كما في النبيل وفي الحديث ايضا دليل لاختياره من بيننا ان المؤكد قبل الظهر اربع ركعات قال ابن قدامة في المغني لسنن الرواتب مع الفرائض وهي عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وقال الشافعي قبل الظهر اربع لم يرد في حديثه عن عبد الله بن شقيق فذكر حديث الباب ولنا ما روى ابن عمر قال سخطت عن رسول الله صلى الله وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر احد عشر ركعة انتهى مختصرا وقال حافظ في النسخ قال الداودي وقع في حديث ابن عمر ان قبل الظهر ركعتين وفي حديث عائشة اربعة وهو محمول على ان كل واحد منهما وصف ما رأى قال ويحتمل ان يكون نسى ابن عمر ركعتين من الاربعة قلت هذا الاحتمال بعيد والاولى ان يحمل على ما روي في حديثه ان كل واحد منهما وصف وتارة يصلي اربعا وقبل وهو محمول على ان كان في المسجد فيصلي ركعتين وفي بيته يصلي اربعا ويحتمل ان يكون يصلي اذا كان في بيته ركعتين ثم يخرج الى المسجد فيصلي ركعتين فزاي ابن عمر ما في المسجد دون ما في بيته واطلعت عائشة على الامير بن يعقوب الاول ما رواه اشهر ابو داود في حديث عائشة كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج قال ابو جعفر الطبري الاربعة كانت في كثير من احواله والركعتان في قليتها انتهى والحديث اخرجه احمد في مسنده عن شبيب بن اسادة مطولا كما اشترطوا وسلم عن يحيى بن يحيى عن شبيب بن اسادة مطولا كما ذكرنا واخرجه ابو داود عن احمد بن شبيب ومن مسند عن يزيد بن زريع كلاهما عن خالد بن اسادة مطولا واخرجه ابو عوانة في مسنده عن طريق احمد بن شبيب ففني هذا

الحديث اي حديث عبد الله بن شقيق عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا دخل بيته بعد العشاء ركعتين اي سنته العشاء ومن الليل اي يصلي من الليل تسعا لانه في التسع الاوتر فذلك التسع عندنا تسع غير الركعتين اللتين كان يحققهما اي الركعتين في اول التهجود على ما قال سعد بن هشام وفي نسخة الخب والمبا في بحذف ابن هشام عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلواته من الليل بركعتين خفيفتين وانما حملنا معني حديث عبد الله بن شقيق على هذا المعنى ليعتق هو اي حديث عبد الله بن شقيق وحديث سعد بن هشام ولا يتضادان قال في الخب لما كان حديث عبد الله بن شقيق يخالف ظاهر حديث سعد بن هشام وكلاهما يرويان عن عائشة رضي الله عنها ذكره عقيب حديث سعد ليرت في بينها رعا لتقتاد اما بيان المقصد ان الذي ذكره سعد في حديثه ان جميع ما كان يصلي عليه السلام ثلاث عشرة ركعة لانه كان يصلي ركعتين بعد العشاء وتيجر بها ثم يصلي ركعتين اخر اربع بعد تمامه من النوم ثم يصلي ثمان ركعات ويوتر بالثامنة فاجلثة ثلاث عشرة ركعة منها الاوتر ثلاث ركعات والذي ذكره عبد الله بن شقيق انه كان اذا صلى بالناس العشاء يدخل يصلي ركعتين ثم كان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الاوتر فاجلثة احدى عشرة واما بيان وجه التوفيق بينهما ان حديث عبد الله بن شقيق محمول على معني حديث سعد وهو ان المراد من الركعتين اللتين كان يصليها اذا دخل البيت التي كان يصليها بعد التهجود في الاوتر غير الركعتين الخفيفتين اللتين قد ذكرنا في حديث سعد بن هشام عن عائشة المذكور فيها معنى فحينئذ يكون الجميع بها ايضا ثلاث عشرة ركعة فتستفق الروايتان انتهى وقد روى ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وزاد في نسخة الخب المبا في رضي الله عنها في ذلك اي في صلوة الليل والاوتر ما قد حدثنا وفي نسخة الخب المبا في بحذف ما قد احمد بن داود بن موسى السدي في كشي قال ثنا سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصري المكفوف قال ثنا ابان بن يزيد العطاري البصري قال ثنا يحيى بن ابي كشير الطال المياحي

كان يفتتح بها صلواته ثم كان يصلي بعد الوتر ركعتين جالسا بدلا مما كان يصلي قبل ان يبدن قائما وهو ركعتان فقد عاد ذلك ايضا الى ثلث عشرة ركعة حدثنا ابراهيم بن مرزوق قال ثنا هرون بن اسمعيل الخزاز قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن اوسمة قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع قائما ثم يسجد وكان يصلي ركعتين بين الاذان والاقامة من صلوة الصبح

كان يصلي بها صلوة ابي التيجان ثم كان يصلي بعد الوتر ركعتين جالسا بدلا مما كان يصلي قبل ان يبدن قائما وهو ركعتان فقد عاد ذلك ايضا الى ثلث عشرة ركعة قال في الخب قوله فيقول ان يكون الى آخره بيان وجه التوفيق بين هذا الحديث الذي رواه ابو سلمة عن عائشة وبين الحديث الذي رواه سعد بن هشام وعبد الله بن شقيق عنها مفسدا ان يقال قيل ان يكون المراد من قولها فصل ثمان ركعات ثم يوتر ركعة في حديث ابي سلمة هو الثمان ركعات التي ذكرت في حديث سعد بن هشام عن عائشة وهو قوله ايسر فيتسوك ويتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات الحديث فيمنذ يتحقق الحدوثان ولكن يكون في حديث ابي سلمة زيادة على حديث سعد بن هشام وعبد الله بن شقيق وهي تطوع رسول الله عليه السلام بعد الوتر لان هذا التطوع وهو الركعتان بعد الوتر لم يذكر في حديثنا المذكور في حديث عبد الله بن شقيق من الركعتين بعد الوتر وهو ركعتا المغرب وما سئنه غير تطوع ويحتمل ايضا ان يكون المراد من هذه التسع ركعات التي ذكرها اوسمة في حديثه وهو قول عائشة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ركعة وهي تسع ركعات هي تسع ركعات التي ذكرها سعد بن هشام في حديثه عن عائشة ان رسول الله عليه السلام كان يصليها بالبدن وذلك لانه لما بدن كان يصلي ست ركعات ثم يوتر بالسابعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فبذلك تسع ركعات فيكون ثلاث عشرة ركعة مع الركعتين المقتضيتين ان كان عليه السلام يفتتح بها صلوة فيمنذ يتحقق الحدوثان ايضا وقد قيل وجه هذا الاختلاف من عائشة في اعداد الركعات في صلوة عليه السلام في الليل امان الرواة عنها وانها باعتبار انما اخبرت من حالات منها ما هو الاغلب من فعله عليه السلام ومنها ما هو نادرا ومنها ما هو بسبب تسارع الوقت وحقبة التي حدثنا ابراهيم بن مرزوق الاموي البصري قال ثنا هرون بن اسمعيل الخزاز البصري قال ثنا علي بن المبارك الهنائي بنعم الهبار وخفيف المنون محدود البصري من رواية الستة قال صالح بن احمد بن ابيه ثقة كانت عنده كتب عن يحيى بن ابي كثير بعضها سمعها وبعضها عرض وقال الددعي عن ابن ميين قال بعض البصريين عرض على علي بن ابي كثير عرضا وهو ثقة وليس احد في يحيى مثل هشام الدستوائي والاوزاعي وهو بعد بها وقال يعقوب بن شيبه على والاوزاعي ثقتان والاوزاعي في حديثها ورواية الاوزاعي عن الزهري خاصة فيها شي ورد رواية على يحيى بن ابي كثير فيها ولم يذكرها وقال ابن المديني قال يحيى يعني القطان كان عنده كتاب واحد سمعه من يحيى والآخر تركه عنه قال لفرديته يحيى بن سعيد عنه قال لم يسمع منه يحيى الا ما سمعته من يحيى وقال لا تجوز عن ابي داود وثقة وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في المشقات وقال كان ضابطا متقنا قلت وقال ابن حبان عن يحيى بن سعيد اما روينا عن يحيى بن سعيد فهاصح واما ما روينا اكونيون عنه فمن الكتاب الذي لم يسمعه وقال ابن عدي ولسلي احاديث وهو ثبت في يحيى المتقدم فيه وهو عندنا لا بأس به وثقة ابن المديني وابن سيرين واسمعيلى قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات وزاد ابو عوانة قائما ثم يوتر ويكنا وقح ذكر الوتر في رواية هشام عن يحيى عنده سلم والنسائي والابو عوانة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا كذا في نسخة الحادوي وكذا هو عندنا في عوانة وفي نسخة الغيب والمهايني فاذا اراد ان يركع قام فركع قائما ثم يسجد كذا في نسخة الحادوي وفي نسخة الغيب والمهايني ثم سجد ولم يقع عندنا في عوانة قائما ثم يسجد وكان يصلي ركعتين بين الاذان والاقامة من صلوة الصبح ولفظ ابي عوانة وفتن بين النمازين قال في الغيب واخرجه النسائي انا اسمعيل بن مسعود قال ثنا خالد قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة انه سأل عائشة عن صلوة رسول الله عليه السلام بالليل قالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع ويصلي ركعتين بين الاذان والاقامة من صلوة الصبح انتهى قلت واخرجه ابو عوانة في مسنده بعين سنده المصنف فقال حدثنا عباس بن محمد وابراهيم بن مرزوق قال ثنا هرون

فهذا الحديث معناه معنى حديث احمد بن داود عن مهمل غير انه ترك ذكر الوتر حد ثنا فنهد قال ثنا
 علي بن معبد قال ثنا اسمعيل بن ابي كثير عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل احد عشر ركعة منها ركعتان وهو جالس ويصلي ركعتين قبل الصبح
 فذلك ثلث عشرة ركعة فقل وانق هذا الحديث ايضا حديث احمد بن داود وقولها يصلي
 ركعتين قبل الصبح يعني قبل صلوة الصبح وهما الركعتان اللتان ذكرهما احمد بن داود في حديثه
 انه كان يصليهما بين الاذان والاقامة حد ثنا احمد بن ابي عمران قال ثنا القواريري حد ثنا
 مروان بن الفرغ قال ثنا احمد بن يحيى قال ثنا سفيان قال ثنا ابن ابي لبيد

ابن اسمعيل فذكر باسناده نحوه باثبات الوتر بهذا الحديث اي الذي رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير معناه اي معنى
 حديث علي معنى حديث احمد بن داود عن مهمل وزاد في نسخة النخب والمباين بن بكاري عن ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير
 عن ابي سلمة عن عائشة وهو الحديث الاول غير انه اي ابن مزروق في روايته عن هارون بن اسمعيل عن علي بن المبارك عن يحيى
 عن ابي سلمة ترك ذكر الوتر حيث لم يقله بعد قوله يصلي ثمان ركعات ثم يوتر كما ذكره احمد بن داود عن مهمل عن ابان عن يحيى عن ابي سلمة
 يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ركعة وكما وقع ذكره في رواية النسائي كما ذكرنا ولكنه مراد منها ايضا الا يلزم ان يكون جميع ما سألته
 عشرة ركعة وليس كذلك بل الروايات على انها كانت ثلاث عشرة كذا في النخب قلت وقع ذكر الوتر في رواية ابراهيم بن مزروق
 بهذا الاسناد عند ابان عوانة كما تقدم فلعل ابراهيم لم يذكر الوتر عند ما حدث المصنف بهذا الحديث اودعه بذكر الوتر وسقط ذكره عن
 المصنف رحمه الله تعالى والله اعلم حدثنا محمد بن سليمان الكوفي قال ثنا علي بن معبد بن شداد العبدي الرقي قال ثنا اسمعيل بن
 ابي كثير جعفر الانصاري القاري المدني عن محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني عن ابي سلمة عن عائشة بهذا في نسخة الحادي وزاد
 في نسخة النخب والمباين رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل وعند ابان داود وابيهقي من
 الليل احدى عشرة ركعة وعند ابان داود وابيهقي ثلاث عشرة ركعة يوتر بتسع او كما قالت منها اي من احدى عشرة ركعة ركعتان
 اي احد الوتر وهو جالس وعند ابان داود وابيهقي يصلي ركعتين وهو جالس ويصلي ركعتين قبل الصبح وعند ابان داود وعنه النخب
 بين الاذان والاقامة فذلك هكذا في نسخة الحادي وفي نسخة النخب والمباين فتلك عشرة ركعة قال في الحادي اسناد صحيحين
 سوى محمد بن عمرو بن علقمة وهو ثقة انتهى اخره ابو داود عن موسى بن اسمعيل عن حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو وذكره باسناده نحوه واخره
 ابيهقي في سننه من طريق ابان داود باسناده نحوه فقد وافق هذا الحديث اي حديث فهد عن علي بن معبد بن اسمعيل عن محمد بن عمرو عن
 ابي سلمة ايضا حديث احمد بن داود عن مهمل عن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة لان في كل منها ثلاث عشرة ركعة وهو الموافقة بينها
 في هذا كذا في النخب وقولها اي قول عائشة يصلي ركعتين قبل الصبح اي في حديث فهد باسناده عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة يعني قبل
 صلوة الصبح وهما اي الركعتان قبل الصبح في حديث فهد هما الركعتان اللتان ذكرهما احمد بن داود في حديثه انه صلى الله عليه وسلم
 كان يصليهما بين الاذان والاقامة يعني حديث فهد وحديث احمد بن داود متحدان في ذكر سنة الفجر كما انها متحدان في ذكر ثلث عشرة
 ركعة لان المراد من قول عائشة في حديث فهد يصلي ركعتين قبل الصبح هو ما ذكره احمد بن داود في حديثه من انه كان يصليهما بين الاذان
 والاقامة وقد وقع ذلك مرارا عند ابان داود من طريق حماد بن عمرو بن علقمة والنخب عن ابان داود في حديثه من انه كان يصليهما بين الاذان
 احمد بن ابي عمران ابو جعفر الفقيه البغدادي قال ثنا القواريري عبدة بن محمد بن ميسرة البصري روى عنه مروان بن الفرغ فقال
 المصري قال ثنا حامد بن يحيى بن ابي اليماني نزيل طرس قال اي القواريري وعنه سفيان بن عيينة الكوفي قال ثنا ابن ابي لبيد
 بن عبد الله بن ابي لبيد بفتح اللام المدني ابو المغيرة من رواية السنة الاثر في قال احمد بن حنبل في قوله ما اعلم محمد بن ابا
 وقال ابن معين وصحبه ثقة وقال ابو حاتم صدوق في الحديث وقال الساجي كان صدوقا غير انه اتهم بالقدر وقال الدرود
 كان يرمى بالقدر فلم يصح عليه صفوان بن سليم وقال ابن عدى في روايات فلا بأس به ذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي به
 بأس وقال محمد بن سفيان وكان من جملة اهل المدينة وقال ابن سعد كان من العبادة المتقطعين وكان يقول بالقدر وكان قيل

besturdubooks.wordpress.com

قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت على عائشة نسألتها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كانت صلوته في رمضان وغيره ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر فقد وافق هذا الحديث ايضا ما روينا كما قبله من احاديث ابي سلمة حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيدي في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة

الحديث وقال يعقوب بن خالد في بعض حديثه وكان من المجتهدين في العبادة وقال الواقدى مات في اول خلافة ابي جعفر وقال في التقریب سنة بضع وثلاثين ومائة قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت على عائشة وعندهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ولم يقع عندهم صلوة بالليل فقالت كانت صلوته وانا وابي هاشم بالليل في ذوالحججه واليهيقي شهر رمضان وغيره هكذا في نحوها ودي وكذا جوعه وسلم واليهيقي وزاد في نسختي النخب والمباني سوا ثلاث عشرة ركعة وزاد وسلم بالليل منها ركعتا الفجر والحديث اخرجه مسلم عن عمر وانا واليهيقي من طريق الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني كلاهما عن ابن عميرة باسناده نحوه فقد وافق هذا الحديث اي حديث ابن ابي عمير عن ابي سلمة ايضا ما روينا قبله من احاديثه وفي نسختي النخب والمباني من حديث ابي سلمة يعني من التخصيص على ثلاث عشرة ركعة وان كعتي الفجر منها حدثنا يونس بن عبد الاعلى المصري قال انا ابن وهب عبد الله الفقيه المصري ان مالكا حدث

عن سعيد بن ابي سعيد كسان المقبري المدني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سأل عائشة وزاد مالكا

وابو داود وزوج النبي صلى الله عليه وسلم وعندهما قال سألت عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

في رمضان ظاهره السوال عن صفة صلوته صلى الله عليه وسلم وهو الظاهر بل المتيقن من اللفظ واجابته عائشة بقولها يعني اربعا الحديث لكنها قدمت ذكرا بعد الاكثري استطرادا واجمالا لما بيننا من الكيفية وهو صريح لفظ كان ولم يكن السوال عن كيفية الصلوة والا فلان حقه ان يسأل كم كان صلوة صلى الله عليه وسلم ولذا بنيت عائشة الكيفية بعد ذكر العدد والاكثرى كذا في الاوجز فقالت انا فية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في اكثر احواله يزيدي في التهجيد والظاهر ان السائل لما سأل عن صلوة الليل وزاد لفظ رمضان فظنت ان عنده صلوة صلى الله عليه وسلم في التهجيد في رمضان تزيد على غيره فدفعت بهذا في رمضان اي في لياليه ولا في غيره من الليالي المتبركة وغيره على احدى عشرة ركعة فعلى هذا لا يخالف شيئا من الروايات ولا ينافي حديثها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر تنوي بالتهجد في غيره ولا ينافي ايضا حديث ابن عباس عند ابن ابي شيبه كان صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر ولا ينافي ايضا ما تقدم من رواية عائشة بثلاثة عشر ركعة ولا يجمع الروايات الواردة في هذا الباب عن ابن عباس وام سلمة وجابر وزيد بن خالد وعلى كما سياتي مفصلا قال القاري في جمع الوسائل سا لها عن لياليه وقت التهجيد فلما ينافيه زيادة ما صلاه بعد العشاء من صلوة التراويح او يقال ما يزيد عندنا فلا ينافي ما ثبت من الزيادة عند غيره بل لان الزيادة مقبولة ومن حفظ حجة على من لم يحفظ اه انهي مختصر من الاوجز وقال المحافظ وفي الحديث دلالة على ان صلاته كانت متساوية في جميع السنة انتهى وكذا قال العيني في العمدة ثم قال فان قلت في صحيح مسلم من حديث عائشة وزيد بن خالد والي هريرة استفتاح صلوة الليل ركعتين خفيفتين وثبت ايضا في الصحيح من حديث حذيفة صلاته في اول قيامه من الليل بسورة البقرة وآل عمران قلت جميع بينهما بان صلى الله عليه وسلم كان يفعل كلام الامرين بالتسوية بين الركعات انتهى وقد ذكر العيني حديث عائشة المذكور في الاجتهاد في العشر الاواخر وحديثها الاخر في الصحيح كان اذا دخل العشر اجمعي الليل واليقظ امله وجد وشد الميزر ثم قال وهذا يدل على انه كان يزيدي في العشر الاخرة على عادة تكليف صحيح بينه وبين حديث الباب فاجاب بان الزيادة في العشر الاخرة على التعليل ودون الزيادة في العدد انتهى وتبعه الزرقاني في هذا الجواب قال العيني ايضا في العمدة ولين ان عملته

یصلی اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی اربعاً فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم یصلی ثلاثاً قالت عائشة فقلت یا رسول الله اتنا من قبل ان نتوتر

صلی الله علیه وسلم کان ویسئ فی شهر رمضان وغیره وان کان اذا عمل عملاً اثنیة وداوم علیه ورفیع الجواب عند السؤال عن شیء لان
اباسلمة انما سأل عن عائشة رضی الله عنها عن صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فی رمضان خاصة فاجابت عائشة باهم من
ذلك وذلك لکثرة ما سأل عن الجواب فخص بعمل السؤال ودون غیره فهو کقولہ صلی الله علیه وسلم هو الطهور ماؤه واکل مسیتة لما
سأله السائل عن حاله رکوب البحر ودمح راكبه ما یقلیل یخاف یعطش ان تومنا فاجاب بطهوریة ما را البحر حتى لا یخشی ان یغمم بذه حاله ان یتبی
وقال یحافظ وظهر لی ان الحکمة فی عدم الزیادة علی احدى عشرة ان التیجد والوتر یخص بصلاة اللیل وفرغ فی انہا لا یظهر فی اربع
والعصر وی اربع والمغرب ونبی ثلاث وتر النهار فمنا سب ان یتکون صلاة اللیل کصلاة النهار فی الحدیث وبقصیلة واما ما سألته ثلاث
عشرة فبعض صلوة الصبح لکونها نهاریة الی ما بعد ما انتهی وتقتب الزرقانی بان یصح نهاریة لقوله تعالی وکلوا واشربوا حتى یتبین لکم الخیط
الابيض من الخیط الاسود والمغرب لیلیة حدیث اذا قبل لللیل من ہنہا فقد انظر العاکم ویرو بقوله صلی الله علیه وسلم صلاة المغرب
وتر النهار فاوتر وصلاة اللیل اسناد وصح کما قاله الخافظ العراقی فاصیفت الی النهار لوقوعها عقب نوب نهاریة حکما لیلیة حقیقۃ انہی

یصلی اربعاً ای اربع رکعات کما عند احمد وهذا تفصیل لما جملة اول فان عائشة بنیت اول صلوة اللیل فی رمضان وفی غیره بالاجمال
ثم فصلتها بهذا صلی الله علیه وسلم کان یصلیها کذا فی اکثر الاحوال کما فی البذل فلا تسأل عن حسنهن وطولهن معناه ان فی نهایة من

کمال الحسن والطول مستغنیات بظہور حسنهن وطولهن عن السؤال عنه والوصف قاله النووی ثم یصلی ای بعد تلك الاربع اربعاً
ای اربع رکعات کما عند احمد فلا تسأل عن حسنهن وطولهن فیه حجة لابی حنیفة فی ان الافضل فی الانتقال باللیل اربع رکعات بتسلیة

واحدة ورفیع حجة علی من شیخ ذلك کما کما کذا فی عمدة القاری وقال ابن عبد البر فی التہجد واما قوله یصلی اربعاً ثم یصلی اربعاً ثم یصلی ثلاثاً
فذهب قوم الی ان الاربع لم یکن مینہا سلام وقال بعضهم ولا یجلس الا فی آخرها وذهب فقہار اہل الحجاز وجماعة من اهل العراق الی ان الیجلس

کان مینہا فی کل شیء والتسلیم ایضاً من ذہب هذا المذهب کان معنی قوله فی هذا الحدیث عنہ اربعاً یعنی فی الطول والحسن وترتیب القراءة
وتجوذک ویصلی علی ذلك قوله صلی الله علیه وسلم صلوة اللیل مثنی مثنی لانه حال ان یأمر بشیء ویفعل خلافه صلی الله علیه وسلم انہی وقال

فی الاوجز وهذا ای حدیث الباب) ظاہر فی ان صلی الله علیه وسلم قد یصلی اربعاً اربعاً ویؤید من قال ان قوله صلی الله علیه وسلم صلوة
اللیل مثنی مثنی احراز عن البیہار الا ان الاربع واشبات التشہید بعد کل رکعتین والافینا فی فعله قوله صلی الله علیه وسلم واما ما بعض

من ذہب الی افضلیة الکرکعتین بان المراد اربع رکعات مع التسلیم مینہا خروج عن ظاہر اللفظ بلا حجة وحال ان یأمر لیس صلی الله
علیه وسلم بشیء ویدیم علی خلافه وقد ثبت عنہ صلی الله علیه وسلم اربع رکعات فی غیر موضع واحد فلا بد من ان یصلی قوله صلی الله علیه وسلم

مثنی مثنی علی الاضطرار عن احواد واستدل به علی افضلیة تطویل القيام علی کثرة الركوع والسجود وبه نفس حدیث افضل الصلوة
طوال الفتوت تعنی ثم یصلی ثلاثاً ای ثلاث رکعات کما عند احمد ورفیع جوبہ لا یحکم بان ان لوتر ثلاث رکعات بتسلیة واحدة لان ظاہر الکلام معنی ذلك فلا یصلی من ظاہر الا

بیرس کما فی عمدة القاری وقال شیخہ لو کان صلی الله علیه وسلم یفضل فی الوترین اثنا عشر سجدة لسا لعلنا لعلنا ثم یصلی اربعاً من واحدة کما فی مواہب الرحمن ویؤیدہم لفظ
مسلم ثم اوتر بثلاث وعندها لکلیة وغیرہم یوتر مینہا واحدة والظاہر یؤید الاول وامر من ذلك حدیثاً عند ابی داؤد وکان صلی الله

علیه وسلم یوتر باربع وثلاث دست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث الحدیث کما فی الاوجز قالت کذا عند البخاری وعند
مالک وسلم فقالت عائشة هكذا فی نسوة المبا فی ذواد فی نسوة الخب رضی الله عنها فقلت ہذا العطف علی السابق قال الزرقانی

یا رسول الله اتنا من قبل ان نتوتر کذا هو عند مالک والبخاری وغیرہا بجملة الاستقبام وعند احمد یجوز ان الزرقانی بجملة الاستقبام الاستقبام
ہنہا لم تعرف النوم قبل الوتر لان اباہا کان لا ینام حتى یوتر وکان یوتر اول اللیل فکان مقرراً عندہ بان لا یوتر قبل الوتر فاجابہا

صلی الله علیه وسلم بانہ لیس کثیرہ انہی قبل ان توتر قال ابی جہم یصلی معینین احدہما کان ینام باثر صلوة العشاء قبل ان یوتر
ثم یقوم من اللیل یصلوہ وتوترہ ویحتمل ان یتکون ارادت ان صلی اربعاً ثم نام کذا فی الاوجز واختار ابن عبد البر فی التہجد

الاحتمال الثاني فقال واما قوله فی هذا الحدیث اتنا من قبل ان توتر فانه لا یجوز ان یصلی اربعاً ثم یوتر فانه لا یجوز ان یصلی اربعاً ثم یوتر
فانه لا یجوز ان یصلی اربعاً ثم یوتر فانه لا یجوز ان یصلی اربعاً ثم یوتر فانه لا یجوز ان یصلی اربعاً ثم یوتر فانه لا یجوز ان یصلی اربعاً ثم یوتر

قال يا عائشة ان هجوتنا اولنا قبله فاحتمل هذا الحديث ان يكون قولها صلى الله عليه وسلم ثلاثون يوم تراحد من اثنين من الثمان ثم يصلي الركعتين الباقيتين وهذا الركعتان اللتان ذكرهما ابو سلمة فيما تقدم مرورا بيننا عنه انه

بعد ذكر الوتر ومعناه انه كان ينام قبل ان يصلي الثلث التي ذكرت وبهذا يدل على انه كان يقوم ثم ينام ثم يقوم ثم ينام ثم يقوم فيوتر
ولهذا ما جازي في هذا الحديث اربعا ثم اربعا ثم ثلثا ثم ذلك والله اعلم انه من اجل انه كان ينام بين فقامت اربعا ثم اربعا يعني بعد
نوم ثم ثلثت بعد نوم ولهذا ما قالت له انتام قبل ان توتر انتهى وايداه الزرقاني بما قالت ام سلمة كان يصلي ثم ينام ثم يصلي
قدر ما ينام ثم ينام قدر ما صلى الحديث يعني بهذا شاهد يحمل خبر عائشة على ما ذكر انتهى قال وعند مالك وغيره فقال يا عائشة ان عيني
كذبا في نسخة المهابي وبهذا هو عند مالك والشيخين وغيرهم وفي نسخة النخب عيناى وبهذا هو عند محمد بن الموطا تاناما ولا ينام ظلي
لان القلب اذا قويت حياثة لا ينام اذا نام البدن ولا يكون ذلك الا لانيما ، قاله الزرقاني وقال اباجي يعني انه لا ينام عن ركعات
الوقت وهذا مخصص به النبي صلى الله عليه وسلم من امر العنوة والعصمة ولذا كان صلى الله عليه وسلم لا يحتاج الى الوضوء من النوم اذ كان في الاخرة
وقال ابن العربي فيه بيان نحو وجه صلى الله عليه وسلم عن حلة الاذنين في ان لومر وقبضة سوار في حفظ حاله وصياته عبادته وذلك لان النوم آفة
يسلبها الله تعالى على العبد يقطع فيها السلطنة التي للنفس على البدن فيستريح من خدمتها في اغراضها ويقطع تلك العلاقة التي بينها وبين
البدن مستر سجا فان خير صلى الله عليه وسلم ان النوم انما يحل عيونه لا قلبه فان احواله محفوظة عنده خصيصه خص بها انتهى وقال ابن عبد البر في
المتهجد واما قوله ان عيني تاناما ولا ينام ظلي فهذا حيلة صلى الله عليه وسلم التي عليها طبع وقدره صلى الله عليه وسلم ان قال انما حشر
الانبياء تنام عيونا ولا تنام قلوبنا ولهذا قال ابن عباس وغيره من العلماء روي بالانبياء وحى وقدره صلى الله عليه وسلم انه كان ينام
حتى يشخ ويخط ثم يقوم فيصلي ولا يوتر فانا لان قلبه حين ينام وانما يجب وضوءه على من غلب النوم على قلبه وغير نفسه وكان صلى الله عليه وسلم يحسب
دون سائر امته بان تنام عيونه ولا ينام قلوبها صلى الله عليه وسلم وقال في النخب قد تاوله بعضهم على ان ذلك كان غالبا مره وقد نيام
نادرا والحديث الواوي فلم يعلم نفوات العج حتى طلعت الشمس منهم من قال لا يستقره النوم حتى يكون منه الحديث وهم من قال نوم الواوي انما
تامت عينا فلم يطلوع الشمس وطلوعها انما يدرك بالعين لا بالقلب قيل لا ينام قلبه من اجل انه يوحى اليه والصلوات ان هذا من خصائص
الانبياء عليهم السلام انتهى وقال في الاوزار وايضا كان وحى الحديث على خوف نفوت يكون فيه حجة على وجوب توتر فانه لا يخاف الا على نفوت الوتر
قاله القاري لكن الرابع عذمتي ان الحديث من ابواب فوات الوضوء فعايشة لما عذمت من الاول فنقص الوضوء بالنوم ورواه صلى الله
عليه وسلم يوتر بعد النوم من غير ان يجرد وضوءا سالت عن ذلك فاجابته صلى الله عليه وسلم بعلته عدم النقص وفي خصائصه صلى الله عليه وسلم
عدم نقص وضوءه بالنوم قال النووي في تهذيب اللغات ولا يشترط وضوءه بالنوم منطجها اذ قال الشافعي قال في البحر مرجح في القنينة
ان من خصوصياته صلى الله عليه وسلم قال الزرقاني قال الحافظ ولا يلزم من كون نومه لا يتقضى الوضوء ان لا يقع منه حدث وهو انما نعلم
خصوصيته ان ان وقع شعر بخلاف غيره اذ ان كون النوم حدثا كان بسبب توبهم خروج النجاسة وهذا الامتساو بين
الانبياء وغيرهم لا سترخا للمفاضل انتهى والحديث اخرجه مالك في الموطا ومحمد بن الموطا عنه واحمد بن عبد الرحمن واسحق بن عيسى والي سلمة
وابن جاري في صلوة الليل عن عبد الله بن يوسف وفي الصوم عن اسماعيل وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن القعقبي ومسلم عن يحيى بن يحيى
وابو داود عن القعقبي والترذلي عن اسحاق بن موسى الانصاري عن معن والنسائي عن محمد بن سلمة واباحار بن مسكين عن ابن القاسم و
ابو عوانة عن يونس بن عبد الاملى عن ابن وهب والبيهقي عن طريق اسماعيل بن ابي اويس ويحيى بن يحيى كلهم عن مالك باسناده نحوه
قال الرزدي هذا حديث حسن صحيح يحتمل هذا الحديث اي حديث مالك عن سعيد المقبري عن ابى سلمة عن عائشة ان يكون قولها وفي
تسختي النخب والمهابي ان يكون قولها وهو الصواب كما يقتضيه السياق اي قول عائشة في حديث مالك ثم يصلي ثلثا ثم يداى عائشة
بقولها ثم يصلي ثلثا انه صلى الله عليه وسلم كان يوتر باحدين كذا في نسخة النخب وفي نسخة المهابي باحدا من اى باحدى الثلث
اثنيتين مفعول لعله يوتر باحدين كذا في النخب اى ركعتين من تلك الثلث من الثمان في محل النصب لانه صفة لقوله اثنيتين
والتقدير يحل احديهن وتمام الاثنيتين اى اثنيتين من الثمان فانهم كذا في النخب ثم يصلي الركعتين الباقيتين اى من الثلث وهما
الركعتان اللتان ذكرهما ابو سلمة فيما تقدم مرورا بيننا عنه اى عن ابى سلمة عن عائشة عن طريق يحيى بن ابي كثير ومحمد بن عمر وعنه انه

كان يصليها وهو جالس حتى يتفق هذا الحديث وما تقدمه من احاديث ويحتمل ان يكون الثلث وتراكلها وهو اغلب المعنيين لانها قد فصلت صلاته فقالت كان يصلي اربعا ثم اربعاً ووصفت ذلك كله بالحسن والطول ثم قالت ثم يصلي ثلاثاً ولم تصف ذلك بطول وجمعت الثلث بالذکر فذلك عندنا على الوتر فيكون جميع ما كان يصليه احدى عشرة ركعة مع الركعتين الخفيفتين اللتين في حديث سعد بن هشام اربع ركعتين اللتين كان يصليها وهو جالس بعد الوتر **وهذا** اشبه بروايات ابي سلمة لان جميعها تخبر عن صلاته بعد ما بدن وحدث سعد بن هشام يخبر عن صلاته بعد ما بدن وعن صلاته قبل ذلك

صلى الله عليه وسلم كان يصليها اي الركعتين بعد الوتر وهو جالس حتى يتفق هذا الحديث اي حديث مالك عن سعيد بن ابي سلمة وما تقدمه من حديث ابي سلمة هذا من طريق مالك بن حيزم احاديث اي من احاديث ابي سلمة من طريق يحيى بن ابي كثير وغيره قال في الخب توابعه في الحديث على انه اشارة الى بيان وجه التوقيتين حديث ابي سلمة هذا وبين احاديث التي تقدمت لان بين احاديثه نقداً واظهاراً لان في الاحاديث المذكورة كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة وفي هذا الحديث ما كان النبي عليه السلام يزيد في رمضان وفي غيره على احدى عشرة ركعة بيان ذلك من وجهين احدهما ان قولها ثم يصلي ثلاثاً يحتمل ان يكون اربعة ركعات عليه السلام كان يوتر بها احدى الثلاث ركعتين من اثنتان ركعات ثم يصلي الركعتين الباقيتين من الثلاث وهما الركعتان اللتان ذكرهما ابو سلمة في حديثه السابق انه كان يصليها وهو جالس تقرير ذلك ان الركعة الواحدة من الثلاث التي في قولها ثم يصلي ثلاثاً مضاف الى الركعتين من اثنتان ركعات التي صلاها عليه السلام اربعا اربعا فتصير هذه الركعة مع اثنتين منها وترام ثم يجعل الركعتان اللتان بقيتا من الثلاث عوض الركعتين اللتين ذكرهما ابو سلمة في حديثه الآخر اربعة ركعات عليه السلام كان يصليها وهو جالس فاجمعة احدى عشرة ركعة وقضات اليها ركعتان اربع ركعات فاجمعة ثلاث عشرة ركعة فاتفق هذا الحديث والاحاديث التي قبله انتهى بتغييره لغيره وقد اختارت المالكية تغييره بهذا احتمال كما تقدم ويحتمل ان يكون الثلث وتراكلها وفي نسخة الخب والمبا في كلها وتراد وهو اغلب المعنيين لانها اي عارضة قد فصلت صلاته صلى الله عليه وسلم فقالت عارضة كان وفي نسخة الخب المبا في فكان في زيادة الفاء اي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا ثم اربعا ووصفت اي عارضة ذلك كله اي اثنتان ركعات التي صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا اربعا بالحسن والطول ثم قالت اي عارضة ثم يصلي ثلاثاً ولم تصف اي عارضة ذلك الثلاث بطول وجمعت اي عارضة الثلث بالذکر ذلك اي جميع الثلث بالذکر ليل عندنا على ان عارضة ارادت بتلك الثلاث الوتر فيكون جميع ما كان يصليها رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة ركعة مع الركعتين الخفيفتين اللتين في حديث سعد بن هشام اي في انصاح صلوة الليل اربع ركعتين اللتين كان يصليها اي الركعتين وهو جالس بعد الوتر كما تقدم ايضا في احاديث سعد بن هشام وهذا اي اضافة الركعتين بعد الوتر اشبه بروايات ابي سلمة لان جميعها اي جميع روايات ابي سلمة تخبر عن صلاته صلى الله عليه وسلم بعد ما بدن وعن صلاته صلى الله عليه وسلم بعد ما بدن وحدث سعد بن هشام يخبر عن صلاته صلى الله عليه وسلم بعد ما بدن وعن صلاته صلى الله عليه وسلم قبل ما بدن قال في الخب والوجه الثاني وهو الوجه الاول وهو ان قولها ثم يصلي ثلاثاً يكون كلها وتراد وذلك لانها قد فصلت بكلها فصلاة عليه السلام حيث قالت فكان يصلي اربعا ثم يصلي اربعا ثم وصفت كل ذلك بالحسن والطول ثم قالت ثم يصلي ثلاثاً ولم تصف هذه الثلاث بشئ من ذلك وانما جمعها بالذکر ليل ذلك على انها الوتر فيكون جميع ما صلاها احدى عشرة ركعة وقضات اليها الركعتان اللتان ذكرهما سعد بن هشام في حديثه عن عارضة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افترج صلاته بركتين خفيفتين ثم يصلي فيخفف تكون اجمعة ثلاث عشرة ركعة فتتفق الاحاديث كلها ويرتفع الخلاف او تقضات اليها الركعتان اللتان كان النبي عليه السلام يصليها وهو جالس بعد ما بدن فيخفف ايضا تكون اجمعة ثلاث عشرة ركعة وهذا اشبه بروايات ابي سلمة لان جميع روايات تخبر عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما بدن وان فيخفف اضافة اليه ركعتين اللتين كان يصليها وهو جالس الى تلك الاحدى عشرة تكون النسب واشبه من اضافة تلكا الركعتين الخفيفتين اللتين كان يصليها اذا قام من الليل وهذا الذي

besturdubooks.wordpress.com

وقد روى عن ابن عمر عن عائشة في ذلك ما حدثنا يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكاً حدثنا
 عن ابن شهاب عن عمرو عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل
 احدى عشرة ركعة ويوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن

ذكره الطحاوي اجمود و احسن من الذي ذكره بعض الحديثين والفقهاء ان هذا الاضطراب عن عائشة باعتبار الغالب والتأني و باعتبار
 اتساع الوقت وصنيفة ومن قول بعضهم ايضا ان هذا الاختلاف من الرواة وكل ذلك ليس بشيء بل القول ما قاله اذ قالت هذا مضمونها
 فان القول ما قالت حذام انتهى وقال البيهقي كما في الخشب ثم ان عائشة رضي الله عنها اخبرت بهنانه عليه السلام ما كان يزيد على احدى عشرة
 في رمضان وغيره وهذا هو الغالب في رواياته وماروى عنها من خمس عشرة فذاك في التناول ورواها من سبع فذاك في التليل انتهى
 وقد ذكر الحافظ في الفتح حديث عائشة من رواية مسروق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت سبع وتسع
 و احدى عشرة سوى كعتي الجوز خرب الخبازي وحديثها ايضا عنده من طريق القاسم عنها كان يصلي من الليل ثلاث عشرة منها اوتوية كتبت
 الفجر وفي رواية مسلم من هذا الوجه كانت صلاة عشر ركعات ويوتر بسجدة ويكبر كعتي الفجر تلك ثلاث عشرة ثم قال فانما ما اجابت به
 مسروق وانما هو ان ذلك وقع منه في اوقات مختلفة فتارة كان يصلي سبعا وتارة تسعا وتارة احدى عشرة واما حديث القاسم عنها فمحمول
 على ان ذلك كان غالباً وسيأتي من رواية الى سلمة عنها ان ذلك كان اكثر ما يصلي في الليل ونظف ما كان يزيد في رمضان ولما في غيره
 على احدى عشرة الحمد يث ونية ما يدل على ان كعتي الفجر من غير ما هو مطابق لرواية القاسم واما ما رواه الزهري عن عمرو عنها كما سمي في
 بلطف كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا أصبح النهار بالصبح ركعتين تحفيقتين نظاهره ويحالف ما تقدم فيتم ان يكون الشانث الى
 صلوة الليل منه اثنا عشرة كان يصلي في بيته او ما كان يفتح الصلاة بالليل فثبتت في كل من يقرأ في سبعين من ثلثين ركعة في صلاة الليل في نظر لان الرواية
 الى سلمة التي ذكرت في احدى عشرة جار في صفتها عند المصنف وغيره على انها ثلث عشرة على انها ثلث عشرة في ركعتين تحفيقتين وتوسعت بها
 في رواية الزهري والزيادة من الحافظ مقبولة وبها يجمع بين الروايات قال القرطبي اشكلت روايات عائشة على كثير من اهل العلم حتى
 نسب بعضهم حديثها الى الاضطراب وهذا انما تم لو كان الراوي عنها واحدا واخبرت عن وقت واحد والصواب ان كل شيء ذكرت من ذلك
 محمول على اوقات متعددة واسما مختلفة بحسب النشاط وسياق الجواز والله اعلم انتهى وقال ابن عبد البر في التمهيد اكثر الاثنا عشر عن عائشة
 ان صلاة كانت بالوتر احدى عشرة ركعة وقد روى ثلاث عشرة ركعة منهم من قال فيها ركعات الفجر ومنهم من قال انها زيادة سقطها من قبل
 شهاب وانه نقل منها ولا يضر بتصغير من قصر عنها وكيف كان الامر فلا خلاف بين المسلمين ان صلوة الليل ليس فيها سجود وانها ثلثة وفعل
 وعلى برهن شاه استقلال ومن شاربها اكثر انتهى وقد روى وزاد في نسخة الخشب المباني عن عمرو بن الزبير عن عائشة وزاد في نسخة الخشب
 والمباني في نسخة عائشة في ذلك وفي نسخة الخشب المباني بجزء ما وزاد في نسخة الخشب المباني قد حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفة
 المصري قال ثنا وفي نسخة المباني اخبرنا وكذا هو في نسخة الخشب الجاهلي بن وهب عبد الله المصري ان مالكاً حدثنا عن ابن شهاب عن
 مسلم الزهري المدني عن عمرو بن الزبير ان العوام المدني عن عائشة هكذا عن مسلم والبيهقي وغيره ما زاد مالك والبيهقي وغيره
 النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل هكذا في نسخة الخشب وكذا هو عند مالك والبيهقي وغيره
 في نسخة الخشب بالليل هكذا هو عند مسلم وغيره احدى عشرة ركعة اي في غالب حواله وزاد يونس وعمر بن امارث وابن ابي ذؤيب
 عن الزهري عند المصنف وغيره يسلم بين كل ركعتين كما سمي في ويوتر هكذا عند النساء في زيادة الواد وعند مالك وسلم وغيره ما يجوزها
 منها بواحدة اي بركعة واحدة مع شفع قبلها فيكون ثلثا وثلاثة وثلاثة ثلثا كما في المباني فاذا فرغ منها هكذا عن مسلم وغيره وعند
 مالك يحذف منها وعندما من صلوة الاضطجع على شقه الايمن للاستراحة من طول القيام قال ابن القيم في زاد المعاد وفي فضله على شقة
 الايمن سرد جوان القلب يعلق في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على الجانب الايسر استشفق فوالله ان يكون في دعة واستراحة فيشكل فونه
 فاذا نام على شقه الايمن فانه يعلق في النوم يعلق القلب وطلبه مستقرة وسيله اليه ولهذا استحباب اطباء النوم على الجانب
 الايسر كما في الرخصة وطلب المنام وصاحب الشرع يستحب النوم على الجانب الايمن للاستشفق في نومه فينام عن قيام الليل فنام النوم على
 الجانب الايمن انفع للقلب على الجانب الايسر لانفع للصدر والله اعلم انتهى وهكذا ذكر النوادي هذه الحكمة عن العلماء وتبعها الحافظ وغيره

وقال العراقي في شرح التقريب وقد اعتدت النوم على الشق الا ان حضرت اذا فعلت ذلك كنت في دعة وراحة واستترق
 واقامت على الشق الايسر حصل عندي قلق لذلك وعدم استتراق في النوم فلعل اضطرار على الامين تقريظ وكبرية ويشارة
 على الايسر وانشاء علم انتهى ثم اندفع في حديث الباب في طريق مالك الا اضطرار بعد الفراغ من قيام الليل قبل سنة الفجر وكذا
 اتفق عليه رواية الموطأ كما قال الزرقاني وخالفه اصحاب الزهري فذكر الا اضطرار بعد سنة الفجر كما سياتي عند المصنف وزعم محمد
 ابن يحيى الذهبي بنال دلام وغيره انه الصواب ودون رواية مالك كما قال الزرقاني وقال ابو بكر الخطيب كما في زاد المعاد روى
 مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة ثم يترجمها واحدة فاذا
 فرغ منها اضطلع على شقة الامين حتى ياتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين وخالفه مالك عقييل ويونس وشعيب وابن ابي ذئب والادراعي وغيرهم
 فروا عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركع الركعتين للفجر ثم يضطبع على شقة الامين حتى ياتيه المؤذن فيخرج معه فذكر مالك ان
 اضطرار كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث الجماعة انه اضطلع بعدها فحكم العلماء ان مالك اخطأ واصاب غيره انتهى وقال البيهقي عقب ذكرها
 كذا قال مالك والعداوي لم يحفظ من احواله انتهى ورواه ابن عبد البر كما في شرح الزرقاني بانه لا يدعيه ما قاله مالك مؤمنه من يحفظ
 والاتقان ولشبوته في ابن شهاب وغيره يرويه وقد قال يحيى بن معين اذا اختلف اصحاب ابن شهاب فانقول ما قال مالك فهو اشد به فيه
 واحفظهم حديثه ويحتمل ان يضطبع مرة كذا ورواية مالك شاذ وهو حديث ابن عباس الا ان اضطرار كان بعد الوتر وقبل ركعتي
 الفجر فلا يسكران يحفظ ذلك مالك في حديث ابن شهاب وان لم يتابع عليه انتهى اي لانه امتنع ما نطقه فلا يعزوه المتفرد وقد خرج به
 الترمذي من طريق من من مالك وقال حسن صحيح وسلم عن يحيى عن مالك به ثم روى بعده من طريق عمر بن امارث ويونس عن ابن شهاب
 بسنده وفيه ان الاضطرار بعد ركعتي الفجر فاشار الى ان الروايتين محفوظتان لان شرط الشذوذ تعدد الجمع وقد كما قال ابو عمر
 كذا ورواه كذا ورواه لا يلزم من ذكر الاضطرار في احد الوقتين يعني الاخر فذلكان يفعله قبل وبعد كما قال الزرقاني وقال البيهقي وقد يحتمل ان
 يكونا محفوظين فنقل مالك احدهما ونقل الباقر الثاني وقد اوضح هذا الجواب العراقي في شرح التقريب فقال يحتمل ان عليه الصلوة
 والسلام كان يضطبع مرتين احدها بعد الوتر للاستراحة من طول القيام وهو الذي رواه مالك والثانية بعد ركعتي الفجر للشاطا للصلاة
 والتفويل فيها وهو الذي رواه الاكثرون انتهى وقال في الاوجز وحسن الجمع ما قاله في والدي المرحوم نور الله مرقده وبره منجبه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا كان يفرغ من قيام الليل قبل طلوع الفجر يضطبع الى ان ياتيه المؤذن صلوة الفجر فيقوم فيصلي ركعتي الفجر ويعدوا الى
 الصلوة واقا فرغ من قيام الليل عند طلوع الفجر فيصلي ركعتي الفجر ايضا لما قد كان وقتها ويضطبع بعد ذلك قتال انتهى وقد اختلف في حكم
 الاضطرار على احوال الاول انه سنة واليه ذهب الشافعي واصحابه ذكره الحسين في العمدة وقال النووي في شرح مسلم واصحح ادا الصواب
 ان الاضطرار بعد سنة الفجر سنة انتهى التكا في انه مستحب وهو ذهب الشافعية وانما بلية كما ذكرنا في شرح التقريب وهكذا ذكره ابن
 في المتن من احوال بلية والشوكاني في اللين عن الشافعي واصحابه وذكره العراقي عن جماعة من اصحابه والتابعين الثالث انه واجب قال
 ابن العربي كما نقل عن العراقي يعني عن قوم لا معرفة عندهم انهم قالوا ابو جيبا وليس له وجه لان النبي صلى الله عليه وسلم انما رآه يفعلها فانشته ولم
 يره غير ما ورواه عشرة في عشرة موطن ما اتقنى ذلك ان يكون واجبة انتهى قال العراقي وظاهر كلام ابو هريرة وجوبها لانه لما روى
 الامر بها قال له مردان بن الحكم ما جرى احدنا مشاه الى المسجد حتى يضطبع على يمينه قال ابو هريرة لا انتهى الرابع انه شرط في صحة
 صلوة الصبح لمن صلى ركعتي الفجر واخاره ابن حزم في المحلى وتلقب عليه العراقي في شرحه وقال هذا غلط فاحش وقال الحافظ داود
 ابن حزم فقال يجب على كل احد وجعله شرطا لصحة صلوة الصبح ورواه عليه العلماء بعده انتهى الخامس انه مكروه وبدعة رواه
 ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر وابن مسعود وابراهيم الغنوي وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة والاسود بن يزيد كما ذكره
 العراقي والشوكاني وذكر ابن عبد البر انكار الصحابة ايضا من ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود وجابر بن زيد وحكاية العتاضي
 عياض عن مالك وجهور العلماء كما ذكره العراقي السادس ادخلت الادوية رواه ابن ابي شيبة عن الحسن كما ذكره العيني في
 العمدة والشوكاني في اللين السابع وهو المقر بين من يعيدهم الليل فيستحب له ذلك للاستراحة وغيره فانه يشترح له واخاره
 ابن العربي فقال ولا يضطبع بعد ركعتي الفجر للاستراحة الصلوة الا ان يكون قام الليل فيضطبع اجتمعا صلوة الصبح فلا بأس به انتهى وذكره
 العراقي في شرحه انما من الاضطرار ليس مقصود اللذات وانما المقصود الفصل بين ركعتي الفجر والعزيمة اما اضطرار احد

besturdubooks.wordpress.com

حتى ياتي المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين فهذا احتمال ان يكون على صلاة قبل ان يبدن فيكون ذلك هو جميع ما كان يصلي
 معه الركعتين الخفيفتين اللتين كان يعتمدهن بجملة الصلاة ويحتمل ان يكون على صلاة بعد ما بدت فيكون ذلك على احد عشر
 منها تسع فيها الوتر وركعتان بعد هذا وهو جالس على ما في حديث ابى سلمة

او غيره وهو محكي عن الشاشي قال البيهقي في سننه وقد اشار الشاشي رحمه الله الى ان الاضطجاع للفصل بين الثالثة والفرعية
 ثم سوا كان ذلك الفصل بالاضطجاع او التحدث او التحويل من ذلك المكان او غيره والاضطجاع غير متعين في ذلك انه ويشهد
 لذلك قوله في رواية في الصحيحين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع كما في شرح العمري انما سح استجابة في البيت دون المسجد وسبب
 اليه بعض السلف وهو محكي عن ابن عمر كما ذكرنا في نظره وقال وقواه بعض مشيخنا بانه لم ينقل عن ابني صل الله عليه وسلم انه فعله في المسجد ومن
 ابن عمر انه كان يصحب من يغضله في المسجد اخرجه ابن ابى شيبة انتهى وقال الشاشي صرح الشافعية بسنة الفحل بين سنة الفجر ورضه
 بهذه السنة وظاهر كلام علماءنا خلافه حيث لم يذكره وابل رأيت في مؤطا الامام محمد بن احمد بن محمد بن مالك بن صالح عن عبد الله بن عمران رأى
 جابر بن كتيبة يقول في صحيحه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الصلاة التي هي افضل من غيرها ما كان فيها ركعة واحدة او قال
 شارحه المحقق لا على التقاضي وذلك لان السلام انما هو الفصل وهو كونه واجبا لفصل من سائر ما يخرج من الصلاة من الفحل وهذا يعني
 ما سبق من انه عليه الصلاة والسلام كان يضطجع في آخر التهجود وتارة اخرى بعد ركعتي الفجر في بيته للاستراحة ثم قال وقال ابن جرير في شرح
 المشائل روى شيخنا انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقة اليمين نسي هذه السنة بين سنة الفجر ورضه لذلك ولا يروى
 صلى الله عليه وسلم كما رواه ابو داود وغيره بسند لا بأس به خلافا لمن تازع وهو صريح في مذهبه ان الصلاة في البيت افضل من الصلاة في المسجد
 وتقول ابن جرير انه روى في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اباه فبولانه لم يبلغهم ذلك وقد اقرط ابن حزم في قوله وهو جالس وانها شرط
 الصلاة اي صحاحه ولا يخفى بعد عدم البلوغ الى هؤلاء الاكابر الذين يلوون السنة الاصل لا سيما ابن مسعود والملازم صلى الله عليه وسلم حجازا وسفرا
 المتخصص عن احمد صلى الله عليه وسلم في كمال التبع والاتباع فالصواب كل انكارهم على العلنة السابقة من الفصل او على فعله في المسجد بين ابى
 الفضل وليس امره صلى الله عليه وسلم على تقدير صحة تعريفا ولا توكيفا على فعله بالمشهد اذا حديث كما رواه ابو داود والترذلي وابن حبان بن ابي
 الاصل احدهم ركعتي الفجر للشيخ على جهته اليمين فالمتكبر على ان لو كان هذا في المسجد شاعا في زمانه صلى الله عليه وسلم لما كان محكي
 على هؤلاء الاكابر الايمان انه واراد بالمقيد ما من قوله بعد ركعتي الفجر في بيته وعاصله ان اضطجاعه عليه الصلاة والسلام انما كان في بيته
 للاستراحة والتفريح وان صح حديث الامر بها الدال على ان ذلك للتفريح كما في طلب ذلك في البيت توفيقا بين الادلة والله تعالى اعلم
 انتهى وقال في الاوجز ظاهر اقوال الائمة والروايات ان جعل ركعتي الفجر للفصل او لغيره انكروا وجعلوا بدمته ومن جعله
 للاستراحة بعد قيام الليل سوا بعد ركعتي الفجر وصلاتهما في اول وقتها وقبلها فلا انكار عليها من احد من الفقهاء وجعلوا مندوبا ومغزها وهو
 المؤيد بانظاره صلى الله عليه وسلم جعله التيقونية مندوبا لتقوية على قيام الليل واستحسان تقوية الصوم وغير ذلك فهذه السنة مقوية
 صلوة اي صح بد قيام الليل والله الموفق انتهى حتى ياتي المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين هكذا عند مسلم وابى حنيفة وابى حنيفة وعنده مالك احمد
 والى داود والترذلي والنسائي بخذف حتى ياتي الى آخره واخذ حديث اخرجه مالك في مؤطا واحده في مسنده عن عبد الرحمن بن مسلم عن عبيد بن
 ابن كتيبة وابيه بن من طرية وابو داود عن يعقوب بن الترمذى عن اسحاق بن موسى الانصاري عن معمر بن عيسى عن تميم بن النسائي عن اسحق
 ابن منصور عن عبد الرحمن وابو حنيفة عن يونس بن عبد الله بن ابي حنيفة عن ابن وهب عن ابى اسماعيل عن يعقوب بن تميم عن مالك بن انس عن
 الترمذى هذا حديث حسن فهذا الحديث مالك عن الزهري عن عمرو بن عاصم عن عائشة بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فيكون ذلك اي ما ذكره مالك في عدو صلوة الليل بمسح ما كان يعصيه اي ابى صلى الله عليه وسلم ان ركعتي الخفيفتين اللتين كان ابى
 صلى الله عليه وسلم يصليهما اي بالركعتين الخفيفتين صلواته اي التهجود كما تقدم من طريق سعد بن هشام عن عائشة بنت ابي بكر ان يكون اي
 ما ذكره مالك على صلاة صلى الله عليه وسلم بعد ما بدت وان يكون ذلك اي العدد الذي ذكره مالك على احد عشر ركعة وادنى تسعة ركعات
 والمهاني ركعة منها اي من احد عشر ركعة تسع ركعات من صلوة الليل فيها اي في تسع ركعات الوتر اي تسع ركعات وست ركعات
 من التهجود وركعتان بعدها اي بعد التهجود والوتر وهو اي النبي صلى الله عليه وسلم جالس على ما في حديث ابى سلمة اي من طريق يحيى بن ابي كثير

وعلى ما في حديث سعد بن هشام وعبد الله بن شقيق وغيره الكروي هذا الحديث فزاد فيه شيئا حل ثنا يونس قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس وعمر بن الحارث وابن ابي شيبة عن ابن شهاب اخبرهم عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر اخدي عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر واحدة ويسجد سجدة قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية

وفي ما في حديث سعد بن هشام اي من طريق حسين بن نافع عن الحسن وعبد الله بن شقيق قال في المباني اشار بهذا الكلام الى وجه التوفيق بين حديث عروة عن عائشة هذا وبين اعمادها السابقة التي فيها كانت ثلاث عشرة ركعة بيان ذلك ان حديث عروة هذا محتمل وجيهين الاول ان يكون هذا محمولا على صلوة عليهما السلام قبل ان يبدا في ركعتين مع الركعتين اللتين كان يفتتح بهما صلواته اذا قام من الليل ثلاث عشرة ركعة الثاني ان يكون محمولا على صلواته بعد ما يبدن داس فيكون ذلك على احدى عشرة ركعة منها تسع ركعات فيها الوتر ثلاث ركعات وركعتان بعدها وهما اللتان كان يصليهما وهو جالس فتكون اجملة احدى عشرة ركعة ونصف اية الركعتان اللتان كان يفتتح بهما صلواته اذا قام من الليل فتكون اجملة ثلاث عشرة ركعة انتهى وبهذا قال في النخب غير ان غير مالك وفي نسخة النخب والمباني غير ان ما كارهه الله وهو الصواب روي بهذا الحديث فزاد فيه اي في هذا الحديث شيئا وهو قوله فاذا فرغ منها الى آخره لان هذه الزيادة لم تذكر في رواية ابى سلمة ولا في رواية سعد بن هشام وعبد الله بن شقيق كذلك في النخب والمباني في حديث يونس بن عبد الاعلى قال انا ابن وهب عهدنا قال اخبرني يونس بن يزيد اليماني وعروة بن الحارث بن يعقوب المصري وابن ابي ذئب محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذئب القرشي المدني عن ابن شهاب محمد بن سلم اليماني عن ابي عبد الله القرشي المدني اخبرني اي الشئفة المذكورين من التساندة عن عروة بن الزبير عن عائشة هكذا في نسخة النخب هكذا في نسخة النخب في نسخة النخب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء هكذا عند مسلم وابى عوانة وابى داود والبيهقي وزاد مسلم وهي التي يدعون الناس بالعمرة الى الفجر هكذا عند مسلم وابى عوانة والبيهقي وعند ابى داود والبيهقي واخرى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين هكذا عند مسلم وعند ابى عوانة في كل ركعتين وعند البيهقي في كل ركعتين وعند ابى داود في كل ركعتين وعند ابى داود في كل ركعتين ويوتر بواحدة اي مضمومة الى المشفق الذي قبلها ويسجد سجدة هكذا عند البيهقي وعند ابى عوانة ويسجد تسعين وعند ابى داود ويكث في سجوده وعند ابى داود ويسجد تسعين سجدة ولم يفتح ذلك عند مسلم قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية وزاد ابو داود والبيهقي وابو عوانة قبل ان يرفع رأسه وعند البخاري من طريق شبيب عن الزهري بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلواته يسجد سجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية لمن ان يرفع رأسه وبهذا عند احمد من طريقه وعزاه في المشكوة الى الشيخين بلفظ يسجد سجدة من ذلك بلفظ البخاري قال الطبري قال البيضاوي فيه دليل على انه يجوز ان يتقرب الى الله تعالى بسجدة فزدة بغير التكاثر والشكر وقد اختلف الآراء في جوازها اقول الغار في تفسيره للتعقيب داعية الى هذا فيقف عليه بان من ذلك لا يسجد عليه اللهم الا ان يقال ان من ابتداءه متصلة بالفعل اي يسجد سجدة من جهة ما صدر منه ذلك المذكور فيكون يسجد سجدة شكر وقال المنظر من التعقيب وأشار الى ذلك السجدة التي تضمنتها الركعات فيقف عليه بان من التعقيبية حينئذ بل فان تعقبه يسجد بعض ذلك وليس بقوي وانا للتعقيب تنبؤه والظاهر ان الغار في تفسيره تفصيل الجمل وانما في السجدة ليست للوعدة وهي كما في قوله سورة سجدة وتعرف بعض يعني يسجد سجدة تلك الركعات طويلا قدر ما يقرأ فيها خمسين آية ويضده حديث ابن عباس اطال فيها القيام والوقوف وسجود وان قوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه وانقص منه يستدعي طول الزمان وطول الزمان يستدعي طول الصلوة ولان الصلوة بعد كان استمرته من مكادة الليل ومجاهدة السجدة التي كلام الطبري وقال زين العرب بعد ما ذكر قول البيضاوي وقد اختلفنا الآراء في جوازها الاصح انه جازم كما تقرّب بركوع مفرد ونحوه ومن الناس يجزه قال صاحب التعريب وذكر صاحب الروضة فيها سواء في هذا الخلاف في تحريم السجدة ما يفعل بعد الصلوة وغيرها وليس من هذا ما يفعل كثير من اجلته من السجود بين يدي المشايخ فان ذلك حرام قطعا بكل حال سواء كانت الى القبلة او الى غيرهما سواء قصدوا سجود الله تعالى او غفل عنه ونسوا في الحديث دليل على انه يجوز ان يتقرب الى الله تعالى بسجدة فزدة

فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطلع على
 على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن للاقامة فيخرج معه بعضهم يزيد على بعض في
 قصة الحديث حدثنا ابو بكرة قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا ابن
 ابي ذئب عن الزهري فذكر مثله باسنادة

غير سجدة السلاوة والشكر نظران لا يلزم منه ان تلك السجدة منفردة عن الصلوة بل ظاهر اللفظ يدل على انها من صلوة الليل
 انتهى اى كما دلت على ذلك رواية احمد وابن ماجه وسيد بن سبويه سجدة وقال ابن بطلال كما في شرح الكرماني اما طول سجود
 صلى الله عليه وسلم في قيام الليلين فذلك لاجتهاده فيه بالدعاء والتضرع الى الله اذ كان يبلغ احوال التواضع والتذلل
 اليه وكان ذلك شكرا على ما انعم الله تعالى به عليه وقد عطفك ما تقدم من ذنبه واما ثروته في الاسوة المحسنة وكان اسلف
 يفعلون ذلك وقال يحيى بن وثاب كان ابن الزبير مسجد حتى تنزل العصافير على ظهره كانه حال الطائفة في ذلك فذكر عند مسلم في الطول
 والى عوانة والزيدي وابن ماجه وبكذا هو في نسخة المشكوة وعزاه الى الشيخين وفي نسخة التي عليه باشرع الطيبي فاذنا سكب وبكذا هو في متن
 مستحق الاخبار قال اشوكاني يوفى السنين الملهمة والكاف وبعدها بالموحدة اى اسرع ما تخرج من سكب الماء انتهى وبكذا ذكر في الهبات
 حديث الباب في سكب والزمخشري في المطائق كذلك قال في النهاية ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال
 افترغ في اذني حديثنا اى انتهى وصعب انتهى وقال في المطائق اصل السكب الصب فاستعير للافاضة في الكلام انتهى وقال الطيبي فعلى هذا لا
 يتقدم الاذان على الفجر انتهى المؤذن هكذا عند مسلم وابي عوانة وابي يعقوب وزاد ابو داود والاولى اى بالانذار والى وهو الاذان والشائبة
 الاقامة كما في البذل من صلوة الفجر اى من اذا بنا قاله زين العرب وقال الطيبي ومن كما في قوله تعالى فاذا انقضى من عرفات ابتدائية و
 ليست بصلوة كما في قوله سكب من الكلام انتهى وتبين هكذا عند مسلم وابي يعقوب بالواو وعند ابى عوانة اذ تبيين ولم يقع ذلك عند ابى داود
 اى للذي صلى الله عليه وسلم الفجر اى طلوع الفجر وزاد مسلم وجاءه المؤذن قام اى رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين خفيفتين
 وعند البخاري واحمد ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر يعني سنة اصبغ قاله زين العرب ثم اضطلع على شقه الايمن للاستراحة ثم ركب عنده لقب
 قيام الليل ليصلي في ركعة اصبغ على نشاطه ولم يكن به ملائمة قاله زين العرب حتى ياتي المؤذن للاقامة فيخرج معه هكذا عند ابى عوانة وابي يعقوب
 ولم يقع عند مسلم فيخرج معه وكذلك عند ابى داود ولم يقع عنده للاقامة ايضا وعند البخاري واحمد من طريق شعيب للصلوة ولم يقع بابعده
 بعضهم يزيد على بعض في قصة الحديث هكذا عند ابى يعقوب ولم يقع عند ابى داود والى عوانة في قصة الحديث والظاهر ان هذا مقولته ابن ابي
 لان الطحاوى واباعوانة ذكرها هذه جملة عن يونس داود عن سليمان بن داود وابي يعقوب من طريق جرير بن نصر ثم عنهم عن ابن وهب
 يعني ابن وهب يقول بعض مشايخي في هذا الحديث يزيد في قصة الحديث على بعض والحديث اخرج مسلم عن حمزة بن عيسى وابو داود عن
 سليمان بن داود والمهرى وابوعوانة عن يونس بن عبالاعلى وابي يعقوب من طريق جرير بن نصر ثم عنهم عن ابن وهب باسناده نحوه الا
 ان سلما تنص في الاسناد الى عمرو بن الحارث ثم اسند عن حمزة قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق
 حمزة الحديث يشك في غيراته لم يذكره تبيين الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وساق الحديث مثل حديث علم وسواها انتهى واخرجه البخاري
 عن ابى ايمن عن شعيب عن الزهري عن عروة عن عائشة وبكذا اخرج احمد في مسنده عن ابى ايمن حديثنا ابو بكرة بكار القاضى البصرى قال
 ثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي البصرى قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري فذكر مثله باسناوه واخرجه البزار في مسنده عن محمد
 ابن ابي شيبة عن ابى عامر العقدي الى آخره نحو رواية الطحاوى وسندا ومثله كان رسول الله عليه السلام يصلى من الليل احدى عشرة ركعة
 يسلم في كل سجدة ثم يوتر بواحدة كذا في المنتخب قلت واخرجه الامام احمد في مسنده عن عبد الملك بن عمرو باسناد الطحاوى قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ما بين ان يفترغ من صلاة العشاء وهي التي تسمى اوتدعون العتمة الى الفجر احدى عشرة سجدة يسلم
 بين كل سجدة ثم يوتر بواحدة وسجدة في سنة بقدر ما يقرا احدكم خمسين آية قبل ان يرفث رأسه فاذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الصبح
 ركع ركعتين خفيفتين ثم اضطلع على شقه الايمن لياتية المؤذن فيخرج معه واخرج ايضا عن حسين بن محمد والى النضر عن ابن ابي ذئب باسناوه
 نحوه واخرجه ابو داود في مسنده عن ابراهيم بن نضر بن عاصم عن ابى يعقوب عن الاوزاعي قال قال نضر بن ابي ذئب والاولى عن الزهري وابن ماجه

5
1

ففي هذا الحديث ان جميع ما كان يصلي به بعد العشاء الاخرة الى الفجر احدى عشرة ركعة
 فقد عاد ذلك الى حديث ابي سلمة وعلما به ان تلك الصلوة هي صلواته بعد ما بدت واما قولها يسلم
 بين كل ركعتين فان ذلك محتمل ان يكون كان يسلم بين كل ركعتين في الوتر وغيره فيثبت بذلك ما
 يذهب اليه اهل المدينة من التسليم بين الشفع والوتر ويحتمل ان يكون كان يسلم بين كل ركعتين من ذلك
 غير الوتر ليقرب ذلك وحديث سعد بن هشام ولا يتقن اذ ان مع انه قد روي عن عروة في هذا خلاف ما رواه الزهري
 عنه فمن ذلك ما حدثنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثنا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء ركعتين
 خفيفتين فهذا خلاف ما في حديث ابن ابي ذئب وعمر وديونيس عن الزهري عن عروة

عن ابي بكر بن ابي شيبة عن شعبة عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبد الرحمن بن ابراهيم الشامي عن الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن
 الزهري باسناده نحوه واخرجه الدارمي عن يزيد بن هارون عن ابن ابي ذئب باسناده نحوه وفي هذا الحديث وزاد في نسخة الخب المصنف
 في رواية قال ابو جعفر وزاد في نسخة الخب معه الله ان جميع ما كان يصلي به الليل بعد العشاء الاخرة الى الفجر
 احدى عشرة ركعة فقد عاد ذلك اي حديث عروة الى حديث ابي سلمة وعلما به ان تلك الصلوة اي التي ذكرها عروة في حديثه هي
 صلى الله عليه وسلم بعد ما بدت قال في المصنف في قوله في هذا الحديث الى آخره اشارة الى ان هذا الحديث يرجع معناه الى معنى حديث ابي سلمة
 عن عائشة وهو ان هذه الصلوة محمولة على انها كانت بعد ما بدت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون اجملة مع ركعتين الخفيفتين ثلاث
 عشرة ركعة انتهى واما قولها وزاد في نسخة الخب والمصنف والمصنف في حديث عروة من طريق يونس وعروة بن
 ابي ذئب عن الزهري عن مسلم بن كثر عن عروة فان ذلك اي قول عائشة في حديث عروة من طريق يونس وعروة بن
 النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم بين كل ركعتين في الوتر وغيره اي غير الوتر من صلوة النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه وفي نسخة الخب المصنف
 فثبت بذلك الاجتماع ما يذهب اليه اهل المدينة من التسليم بين الشفع والوتر ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم
 بين كل ركعتين وفي نسخة الخب المصنف والمصنف ان يكون كل ركعتين من ذلك اي من صلوة الليل غير الوتر ليقرب

4

ذلك اي حديث عروة وحديث سعد بن هشام ولا يتقن اذ ان قال في الخب قوله واما قولها يسلم بين كل ركعتين الى آخره جواب عما
 يقال ان هذا الحديث صريح انه عليه السلام كان يوتر بركعة واحدة لانه كان يسلم بين كل ركعتين فيكون حجة على من يقول الوتر ثلاث
 ركعات بتسليمه واحدة تقرها الجواب ان قولها يسلم بين كل ركعتين يعنيين الاول مش ما يقول انفسهم وهو ان يكون كان يسلم بين كل
 ركعتين في الوتر وغيره من الغرض الذي هو قبل الوتر فيكون هذا ليلا لما يذهب اليه اهل المدينة من التسليم بين الشفع والوتر وهم مثل مالك
 وسعيد بن المسيب والزهري وغيرهم فان حديثهم الوتر ثلاث ركعات ولكن بتسليمين كما بينا ذلك فيما مضى الثاني محتمل ان يكون المراد
 من قولها يسلم بين كل ركعتين غير الوتر وهذا الوجه الذي لا نال لم نعلمه على هذا المعنى يقع بينه وبين حديث سعد بن هشام المذكور فيما مضى
 تضادا لانه روي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسلم في ركعتي الوتر واكمل على معنى يوجب الاتفاق بين الامراء
 اولى واجد من اهل على معنى يوجب الاتفاق والتناقض فانهم انتهى مع انه قد روي عن عروة في هذا اي في عدد صلوة الليل خلاف ما رواه
 الزهري عنه اي من عروة قال في المصنف في هذا جواب آخر من ذلك السؤال المقدار الذي بينا انفا انتهى فمن ذلك اي من خلاف رواية
 الزهري عن عروة ما حدثنا يونس بن عبد الامر البصري قال انا ابن وهب عبد الله المصري ان مالكا حدثنا اي ابن وهب عن هشام
 ابن عروة المدني عن ابيه عروة بن ابي سلمة عن عائشة وزاد في نسخة الخب رضي الله عنها وزاد مالك ام المؤمنين ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء وزاد مالك والبخاري والبوداود واحدا بالصبح اي اذان الفجر
 ركعتين خفيفتين اي سنة الفجر وسياق الكلام على تخفيف ركعتي الفجر في باب القراءة في ركعتي الفجر واخرجه مالك في الموطأ
 واحمد بن مسند عن عبد الرحمن بن ابي عمار في صحيحه عن عبد الله بن يوسف والبوداود في مسنده عن يعقوب بن كثر عن مالك باسناده نحوه فهذا
 حديث مالك عن هشام بن عروة خلاف ما في حديث ابن ابي ذئب وعروة وزاد في نسخة الخب المصنف والمصنف في حديث يونس وعروة بن

فذلك محتمل ان يكون الركعتان الزائدتان في هذا الحديث على ذلك الحديث هما الركعتان الخفيفتان
 اللتان ذكرهما سعد بن هشام في حديثه وليس في ذلك دليل على وتره كيف كان فنظرنا في ذلك
 فاذا ابن مرزوق قد حدثنا قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا شعبة عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس سجدة يعني
 ركعات حدثنا روح بن الفرج قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثني
 الليث عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يوتر بخمس سجدة ولا يجلس بينهما

ان حديث عروة عن عائشة هذا يدل على ان جميع صلواته كان خمس عشرة ركعة على الاصح واحدا وحده هذا يدل على ان جميعها ثلاث عشرة
 ركعة كذا في الخشب فذلك اي حديث هشام عن عروة محتمل وفي نسخة الخشب والمباني محتمل ان يكون الركعتان الزائدتان في هذا الحديث
 اي في حديث هشام عن عروة عن عائشة على ذلك الحديث هما الركعتان الخفيفتان اللتان ذكرهما سعد بن هشام في حديثه اي عن عائشة في افتتاح
 صلوة التهجيد اذا قام من الليل قبل ثمان ركعات فيختمه بركعتين او ركعتان او ثلاثين في بركة ثلاث عشرة ركعة وقال ابان بن محمد
 ذكرت في هذا الحديث ثلث عشرة ركعة غير كعتي الفجر وفي المتقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد على احدى عشرة ركعة وقد ذكر بعض من
 لم يتاثر ان روايته عائشة رضى الله عنها اضطربت في الحج والشرع وصلوة النبي صلى الله عليه وسلم وتصرفه في السفر وهذا غلط منه
 وسهوا عنه وهو الاول ولو اضطربت روايتها في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم مع مشاهدتها له مدة عمره في حياته لوجب ان يكون اضطراب
 روايتها فيما لم يشاهد الا مرة او مرتين اشده ولا تصح لها رواية وقد اجمع من تلقى بشي من العلم على انها من احتفاظ الصحابة بكيفية تغييرها وانما
 حمل على ذلك قلة معرفة بعض الكلام ووجه التاويل في رواية عائشة في ذلك محتمل وجهان احدهما ان كان صلى الله عليه وسلم يختلف صلواته
 بالليل لانه لا يصلوة للليل فمرة كانت تخبر بما شاهدت منه في وقت ما ورة كانت تخبر بما شاهدت منه صلى الله عليه وسلم في غيره وانما
 قالت ان صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة تريد صلوة المعتادة الغالبة وان كان ربما يزيد في بعض
 الاوقات على ذلك فقد صدق في تلك الرواية الاخبار عن غالب صلواته صلى الله عليه وسلم وذكرت في هذه الرواية اكثر ما كانت تنهى اليه
 صلواته صلى الله عليه وسلم في الاغلب والوجه الثاني ان تكون رضى الله تعالى عنها تقصد في بعض الاوقات الاخبار عن جميع صلواته في ليلة
 وتقصده في وقت ثان الى ذكر نوع من صلواته في الليل جميع صلواته صلى الله عليه وسلم بالليل في رواية عائشة خمس عشرة مع الركعتين
 الخفيفتين وركعتي الفجر فاعلمت كانت تخبر بالامر على وجهه شئ ولعله ان يكون ذلك على قدر اسباب الاسئلة انتهى وقد تقدم عن الاحتفاظ
 ان روى في حديث هشام عن عروة عن عائشة انها افاضت الى صلوة الليل ما كان يفتح به من الركعتين الخفيفتين كما ذكر الطحاوي وابان بن محمد
 وليس في ذلك اي في حديث هشام عن عروة عن عائشة دليل على وتره صلى الله عليه وسلم كيف كان اي لانه ذكره صلوة الليل ولم يبين
 من كيفية الوتر شيئا فنظرنا في ذلك اي في كيفية الوتر فاذا ابن مرزوق ابراهيم البصري قد حدثنا قال ثنا وهب بن جرير البصري

قال ثنا شعبة بن الحجاج الواسطي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس سجدة يعني ركعات
 وفي نسخة الحارثي بخمس ركعات وفي نسخة الخشب كان يوتر بخمس ركعات في المباني قوله كان يوتر بخمس اي خمس ركعات والركعتان
 نفل ولكن عائشة رضى الله عنها اطلقت على الكل وترا وكذا معنى قوله وبعس اي وبعس ركعات فالوتر منها ثلاث ركعات والاربع نفل
 وقد صحح بظاهره بن مينا يقول الوتر خمس ركعات او سبع ركعات انتهى واخرجه الحميدي في مسنده عن سفيان عن هشام باساده
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس ركعات الا في السفر واخرجه النسائي عن اسحاق بن منصور عن عبد الرحمن بن سفيان باساده واخرجه
 احمد عن وكيع عن هشام باساده مثلا الا انه قال بخمس ركعات واخرجه الطحاوي عن ابان بن محمد عن هشام باساده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس ركعات
 عن ابن بيت نوتر بخمس ركعات في الحارثي المصنف اسناد صحيح سوى ابن مرزوق واسمه ابراهيم روى عنه النسائي ووثقته في المباني في رجاله
 رجال الصحيح اعطاه ابراهيم بن مرزوق فانه ايضا نقله انتهى حدثنا روح بن الفرج القفطان المصري قال ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال حدثني الليث
 ابن سعد المصري عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بخمس سجدة والركعتان الخفيفتان بينهما

حتى يجلس في الخامسة ثم يسلم حمد ثنا ابن ابي داود قال ثنا محمد بن عبد الله بن غير قال ثنا ابن
 ابن بكير قال انا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو عن عائشة قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس لا يجلس الا في اخرهن فقد خالف ما روى
 هشام ومحمد بن جعفر عن عمرو ما روى الزهري قوله كان يصلي احدى عشرة ركعة
 يوتر منهما بواحدة ويسلم بين كل ركعتين فلما اضطرب

وكذا هو في نسخة الحادي وهو الصواب اي بين خمس سجود يعني ركعات ومحمد احمد لا يجلس بينهن حتى يجلس في الخامسة اي في الركعة الخامسة
 ثم يسلم اسناد الصحيحين سوى روح بن العفيف روى عنه ابن ماجه ووثق قاله في الحادي والحديث اخرجه احمد في مسنده عن يونس بن ابي
 باسناده مثله واخرج ايضا عن حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة
 وكان يوتر اى آخره مثل الاذان قال في الاخرة بدل الخامسة واخرجه سلم من طريق ابن نمير عن هشام باسناده نحوه الا انه قال يوتر
 من ذلك خمس لا يجلس في شي الا في آخرها واخرجه احمد عن ابن نمير باسناده نحوه وناوذا ابن المؤذن قام فصل ركعتين خشيتين
 وكان اخرجه الترمذي عن اسحاق بن منصور عن عبد الله بن نمير عن هشام واخرجه ابو داود عن موسى بن اسماعيل عن وهيب عن هشام
 بسايق سلم الا انه قال يوتر بها خمس لا يجلس في شي من الخمس حتى يجلس في الاخرة فيسلم واخرجه ايضا احمد عن يحيى وسلم وابيهقي من طريق
 عمدة وابوهوانة وابيهقي من طريق جعفر بن عون وابوهوانة من طريق وكيع وابن بزيغ فحسبهم عن هشام باسناده نحوه بالفاظ مختلفة
 قال الترمذي وحدثه عائشة حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي داود و ابراهيم البصري قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهذلي قال قال
 ثنا يونس بن بكير عن اسلم الشيباني ابو بكر ويقال ابو بكر الجبال الكوفي الحافظ من رواة البخاري في التتايق وسلم والاربعية الا انسانا قال
 البدرى عن ابن معين كان صدوقا وقال مصعب بن عمير وعثمان بن سعيد عن ابن معين ثقة قال عثمان بن ابي حنيفة في يونس وقال عثمان ايضا
 لا بأس به وقال ابراهيم بن الجعيد عن ابن معين كان ثقة صدوقا الا انه كان مع جعفر بن يحيى وكان موسرا فقال له رجل انهم يرونه بالزندقة
 فقال كذب ثم قال يحيى رايت ابى الى شيبية اتياه فانصاهما دسلا له كتاب فلم يعطهما فذهبما يتكلمان فيه قال يحيى بن معين قد كتبت عنه
 وقال ابن حاتم سئل ابو زرعة اى شي ينكر عليه قال امانى الحديث فلا اعلم وسئل عنه ابي فقال حملة الصدق وقال ابو داود ليس هو عدى
 بحجة كان ياخذ ابن اسحاق فيوصيه بالاحاديث وقال النسائي ليس بالقوى وقال مرة ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال
 محمد بن عبد الله بن نمير ثقة رضى وقال عبدة بن يعقوب كان ثقة وقال ابن عمار هو يوم ثقة عند صاحب الحديث وقال ابو زرعة في شيبى ان
 يثبت في امره قال الساجي كان ابن المدائني لا يحدث عنه وهو عندهم من اهل الصدق وقال ايضا كان صدوقا الا انه كان يتبع السلطان
 وكان رجلا توفي سنة سبع وتسعين ومانه قال انا محمد بن اسحاق المدائني امام المغازى عن محمد بن جعفر بن الزبير عن العوام الاسدي
 المدائني عن عمرو عن عائشة زاد احمد وروح النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله هكذا عند احمد وابى داود وابيهقي وفي نسخ المنتخب
 والمباني والحادي كان النبى صلى الله عليه وسلم زاد احمد يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة بر كعتيه بعد الفجر قبل الصبح احدى عشرة ركعة من الليل
 ست منها شتى شتى وكذا ابو عذابي داود وابيهقي مع حذف شي يوتر بخمس لا يجلس الا في اخرهن هكذا عن ابى داود وابيهقي الا انها قال لا
 يقعد بينهن وعندهما يوتر بخمس لا يقعد بينهن والحدث اخرجه احمد في مسنده عن يعقوب عن ابيه عن ابن اسحاق عن هشام بن عمرو
 ومحمد بن جعفر بن الزبير كلاهما عن عمرو فذكره واخرجه ابو داود عن عبد العزيز بن يحيى الخزازي عن محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن جعفر بن
 الزبير فذكره باسناده واخرجه ابويهقي من طريق ابى داود باسناده نحوه فقد عرفت ما روى وفي نسخة المنتخب المباني ما رواه هشام بن عمرو
 عن ابيه عن عائشة و ما رواه محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو عن عائشة ما روى الزهري اى عن عمرو عن عائشة من طريق مالك ويونس
 وعمر بن بحر قال داود بن زبنيك عن الزهري قوله وفي نسخة المنتخب المباني من قوله اى قول عمرو عن عائشة كان يصلي احدى عشرة ركعة
 يوتر منها بواحدة ويسلم بين كل ركعتين الا ان مالك لم يذكر وسلم بين كل ركعتين ففي رواية مالك وغيره عن الزهري يوتر منها بواحدة وفي طريق
 حديث هشام عن عمرو وحدثه محمد بن جعفر بن الزبير عن عمرو كان يوتر بخمس وان لا يجلس الا في اخرهن اوتى يجلس في الخامسة وذهب في
 خابرة في نسخة حصل الاضطراب في ما روى عن عمرو عن عائشة في نسخة وترا النبى صلى الله عليه وسلم فلما اضطرب اى وقع الاضطراب في

اماني او احبار
 besturdubooks.wordpress.com

ماروي عن عروة في هذا عن عائشة من صفة وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فيما روى عنها في ذلك حجة ورجعنا الى ماروي عنها غيره

ماروي عن عروة اي من طريق الزهري ومن طريق هشام ومحمد بن جعفر في هذا اي في الوتر من عائشة من صفة وتر رسول الله
وفي نسخة النخب والمباني وتر النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فيما روى عنها اي من عائشة في ذلك اي في صفة وتره صلى الله عليه وسلم
حجة اي لاصحابه الذين درجنا في نسخة النخب والمباني فرجعنا الى ماروي عنها اي من عائشة غيره اي غير عروة وقد روي في بعض
نسخه اي واكد قال ابو داود انه كرت هذا الحديث لانهم اضطربوا فيه وذكر صاحب النون في وجه اضطرابه كما في الهزل فقال زكريا
وابن غير من هشام هكذا اي وتر بنس لم يكس الا في آخره من روى مالك وجماعة عن هشام خلاف ذلك ولذا قال بعض العلماء ان
احاديث الفصل كما رواه مالك اشبهت واكثر طرقا از هو الذي رواه اكثر الحفاظ عن هشام ودرواية لم يكس الا في آخره من الفردوها
بعض اهل العراق عن هشام انتهى وقال ابن عبد البر في التهذيب تحت حديث مالك عن هشام بن عروة عن امية عن عائشة كما تقدم عند
المصنف ذكر قوم من الرواة لهذا الحديث عن هشام بن عروة ان كان لا يكس في شيء من ركعات الا في آخره من رواه حماد بن سلمة
داود بن عروة ورويب وغيرهم وذكر انه كان لا يسلم حينه وذلك كله لا يثبت لانه قد عارضه عن عائشة ما هو اشبه منه واكثر حفاظ
رودا هذا الحديث عن هشام كما رواه مالك والاصول تعتمد رواية مالك لانه قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة الليل مشي
مشي وهذا من الاحاديث التي لم يخلف في اسنادها ولا مستهبا وهو حديث ثابت مجمع على صحته وهو قاض في هذا السبب على ما كان ظاهرا
خلاله قال ابو عمر الرواية المخالفة في حديث هشام بن عروة هذا رواية مالك فيه انما حدث بها عن هشام اهل العراق واحديث هشام
بالمدينة قبل خروجه الى العراق اصح عندهم ولقد حكى علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان قال رأيت مالك بن انس في النوم فسألت
عن هشام بن عروة فقال انما حدث به عندنا يعني بالمدينة فكانه يصححه واما ما حدث به بعد ما خرج من عندنا فكانه يوهنه انتهى وقد
اجاب عنه في الهزل بان دعوى المخالفة بين حديث مالك عن هشام وحديث رويب وغيره عن هشام غير صحيح فانه لا مخالفة بينهما اصلا
بل التفاوت بينهما بالاجمال والتفصيل فان حديث مالك مجمل ومختصر وفي حديث رويب عن هشام زيادة لا يغيها حديث مالك بل هو زيادة
ثقة وهذا لم يحكم عليه احد بالضعف بل قال القسطلاني في المواهب قد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه اوتر بنس لم يكس الا في آخرها لكن
احاديث الفصل اشبهت واكثر طرقا هه وقد اخرج هذا الحديث الحاكم في المستدرک من طريق هشام ومحمد بن بشر بن عروة ودافقة
الزهري وخرجه ايضا عن هشام ورويب عند ابى داود وسفيان عند النسائي وعبد بن جعفر بن عوان وابن غير عند البيهقي وداود بن عروة وداود
ابن سلمة كما ذكر الزرقاني ورويب وداود اسامة عند مسلم وتابع هشام في هذه الرواية عن عروة محمد بن جعفر بن الزبير عند ابى داود والبيهقي و
روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام في الوتر بنس ركعات كما اخرج البيهقي وخرجه ايضا عن زيد بن
ثابت انه كان يوتر بنس لا يسلم الا في الخامسة فلما بلغ هذا الحديث بلغنا من كثرة الرواة عن هشام والمتابعة عن عروة والتقوية به
ابن عباس وبعض زيد بن ثابت لا يحكم بالاضطراب فيه انتهى مختصرا لكن فيه ان غاية ما يلزم من كثرة الرواة عن هشام ومتابته محمد بن
جعفر لعرو فان يكون الحديث صحيحا ثابتا خالفا لما قال ابن عبد البر من انه لا يثبت لكنه لا يرتفع بهذا الاضطراب عن حديث عروة لان ابى داود
الزهري عنه من الاثار لرواية زيادة التسليم بين كل ركعتين معارض ومخالف لما رواه هشام ومحمد بن جعفر عن عروة من الاثار بنس
وان لا يكس الا في آخره فلو لم يكن حديث هشام ومحمد بن جعفر صحيحا لارتفع الاضطراب ورجحنا رواية الزهري لكونها حفظ واقن من هشام
ولما تابع هشام على ما رواه وروى ذلك عنه بكثرة الرواة لم يبق لاحدى الروايتين على الاخرى ترجيح وهذا هو الاضطراب بعينه قال ابن الصلاح
في علوم الحديث المضطرب من الحديث هو الذي تختلف الرواية فيه فيرويه بعضهم على وجه وبعضهم على وجه اخر مخالف له وانما نسبه مضطربا
انما تساد الروايات انما اذا ترجمت احداها بحيث لا تقاومها الاخرى بان يكون لادبها حفظ او اكثر صحة للمروي عنه او غير ذلك من
وجه الترجيح المعتمدة فانكم للراجحة ولا يطلق عليه حينئذ وصف المضطرب ولا ذلك انتهى وفي تقريرها للمروي المضطرب هو الذي يروي
على وجه مختلف متقاربة فان رجحت احدى الروايتين بحفظ ما رواها او كثرة صحة المروي عنه او غير ذلك فانكم للراجحة ولا يكون مضطربا
والاضطراب يوجب ضعف الحديث لا شاعره بعدم الضبط انتهى وقال في فتح المليم الامر سهل بعد وضوح الامران انس لم يكن يسلم واحدة

فقطرنا في ذلك فاذا علي بن عبد الرحمن قد حدثنا قال ثنا عبد الغفار
ابن داود قال ثنا موسى بن اعين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسعة ركعات
حدثنا احمد بن داود قال ثنا موسى بن اعين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسعة ركعات حدثنا احمد بن داود
قال ثنا سهد بن بكار قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة

وعدة واحدة باحاديث متظاهرة من روايات غير هشام ورواية في الجواز فلا يجوز الناظر في توجيهها ذلك ان بعض الرواة يفتيل
بين صلوة الليل ووتر فيسرد تلك على حدة في التفسير ويعد ذلك عدة ولكن يعنى الى الوتر شعفا سابقا عليه فظني انها ارادت بانفس
الركعتين اللتين يليها الوتر مع ثلاثية الوتر والفرق ان صلى الله عليه وسلم كان لا يعمل جاسا في اشارة هذه الركعات الخمسة كما كان يعمل
بعدها من الركعتين جاسا قبلها ايضا في بعض الاحيان كما رواه البخاري عن طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها لم تر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعمل صلوة الليل قاعدا قط حتى اسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين اذ لم يصير رية
ثم يركع ويخوض عن حفصة وام سلمة عند النساء في هذا القعود الذي كان يكتاره بدل القيام في الصلوة قبل الوتر وبعده وترغفة عائشة
رضي الله عنها من تلك الركعات الخمس ان الوتر لا يجوز القعود عليه القادر على القيام الذي كان يوتر بعده صار لا تقامه منسوبا
بحكم الوتر عليه فلم يقعد فيه ايضا فلم يكن يجلس جلوس القيام في شيء من هذه الركعات حتى يجلس في الخامسة ليسلم اي فيسرد على جلوس
الركعة الاخرة بعد التسليم ويصل ركعتين جاسا كما ثبت ذلك في احاديث عائشة وغيره او المراد ان يجلس الذي كان يجلس بين كل
ركعتين للاذكار كما في منتخب كثر العمل عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ست ركعات يسلم من كل ركعتين
ثم يجلس فيسبح ويكبر ويقوم بنفس ركعتين (ابن جرير) ترديا بين كل ركعتين لفعل جلوس المعنى في حديث عروة هو ذلك الجلوس المتوسط
بين كل ركعتين من صلوة الليل يعني كان لا يجلس بهذا الجلوس في الخمس الا في آخره من الصلاة علم انتهى وقال في الكوكب ليس المعنى ههنا جلوس
التشهد وقعوده بل المعنى جلوسه واستراحة وتمام كما ورد في الروايات الاخرى ان كان يتام ويجلس ويستريح بعد اربع اربع فالمراد
ان كان يصلي خمس ركعات لا يجلس للاستراحة في شيء منهن الا بعد ما فرغ منها وكان الركعتان ناظلي الاضواء وغيره او الثلثة وتراويل المعنى
لم يكن يصلي شيئا من تلك الخمس جاسا اذ قد ورد ان كان يصلي قاسما قاعدا وان يصلي قاعدا فانما اراد ان يركع تام واقم القراءة فركع على
هذا فالمعنى من الجلوس هو الجلوس مقام القيام والاستئذان في قوله الا في آخره حينئذ يكون منقطعاً على الوجهين كليهما فالمراد بالآخر الاخر بمعنى
بعد ان يفرغ منها وان كان المتبادر من لفظه في وجهي للظرفية كونه في شيء من اجزائها انتهى وقال في حاشية الكوكب ويحتمل الاتصال
ايضا فيكون المراد بآخره من الركعتين الاخرتين فالثلاثة الاول من خمس وترا والركعتان بعده هما اللتان يليها النبي صلى الله عليه وسلم
جاسا بعد الوتر وقيل في حديث منصور بن جهمر صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مشي مشي على ان القول راجع على الفعل ويحتمل ايضا ان يراد بآخره من
الركعة الاخرة فالمعنى بالجلوس جلوس من جهتي فيشهد بالتسليم فالمعنى لا يجلس بهذه المشابة الا في ابتداء الركعة الاخرة وانما الجلوس بعد
الركعتين فهو على المعروف المتبادر يعني من التسليم انتهى فمما انفردنا في ذلك اي فياروى غير عروة عن عائشة فاذا صلى بن عبد الرحمن بن
محمد بن المغيرة اكوني المعروف بجلان قد حدثنا قال ثنا عبد الغفار بن داود بن هيران اكوني قال ثنا موسى بن ابي عمير الجعدي اكوني
عن الاعمش سليمان بن هيران اكوني عن ابي ايم بن يزيد المعنى اكوني عن الاسود بن يزيد المعنى اكوني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يوتر بست ركعات واحد في اخرها بزاز في مسنده عن محمد بن ابي عبيد بن حماد عن ابي عوانة عن الاعمش باسناوه مثل كما في
المباني قد ثنا احمد بن داود قال ثنا موسى بن ابي عمير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر
بست ركعات لم يفتي هذا الحديث باسناوه في نسخة الغيب والمباني ولا في نسخة الحادي وقد تقدم ترجمته من قبل حدثنا احمد بن داود
ابن موسى الاسدي امكن قال ثنا سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصرى المكوف قال ثنا ابو عمار بن صالح بن عبد الله البجلي
ابن ابي عن الاعمش سليمان اكوني عن ابي الحسن بن محمد بن ابي ابي اكوني البجلي عن الاعمش امكن قال ثنا احمد بن داود

عن الاعمش سليمان بن هيران اكوني عن ابي ايم بن يزيد المعنى اكوني عن الاسود بن يزيد المعنى اكوني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يوتر بست ركعات واحد في اخرها بزاز في مسنده عن محمد بن ابي عبيد بن حماد عن ابي عوانة عن الاعمش باسناوه مثل كما في
المباني قد ثنا احمد بن داود قال ثنا موسى بن ابي عمير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر
بست ركعات لم يفتي هذا الحديث باسناوه في نسخة الغيب والمباني ولا في نسخة الحادي وقد تقدم ترجمته من قبل حدثنا احمد بن داود
ابن موسى الاسدي امكن قال ثنا سهل بن بكار بن بشر الدارمي البصرى المكوف قال ثنا ابو عمار بن صالح بن عبد الله البجلي
ابن ابي عن الاعمش سليمان اكوني عن ابي الحسن بن محمد بن ابي ابي اكوني البجلي عن الاعمش امكن قال ثنا احمد بن داود

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسعة فلما بلغ سنا وثقل وتر تسليع حدثنا ابواب
يعني ابن خلف الطبراني قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن عمارة
عن يحيى بن الجزي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ففي هذا الحديث ان دثره كان
تسعا الا ان فهذا احد ثنا قال ثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابوالاحوص عن الاعمش عن ابراهيم قال
ابوجعفر فيما اظن عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل
تسعة ركعات ففي هذا الحديث ان تلك التسعة هي صلاته التي كان يصليها في الليل
فخالف هذا ما قبله من حديث الاسود

بكذا في نسخة المحادي وزاد في نسخة الخشب والمباني روى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسعة فلما بلغ سنا وثقل
او تر بسبع اسناد صحيح واخره البزار في مسنده عن محمد بن معمر عن يحيى بن حماد عن ابى عوانة باسناده بلفظ ان رسول الله عليه السلام كان
يوتر بتسعة كما في الخشب وقال في المحادي رواه النسائي عن محمد بن مثنى عن يحيى بن حماد عن ابى عوانة فذكره انتهى حديثنا ابواب
يعني ابن خلف الطبراني بكذا في نسخة المحادي وفي نسخة الخشب والمباني حديثنا ابواب عبد الله بن عبيد بن عمران بن خلف الطبراني
ولم يترجم روى في شرحه الخشب والمباني وقال في المعاني عبد الله بن ايوب المعروف بابن خلف الطبراني احد مشايخ الطحاوي
الذي روى عنهم وكتب حديث روى عن عمرو بن الناقدا انتهى وقد وقع عند المصنف في باب المرأة تميم بعد ما طفت للزيارة حدثنا
ابواب عبد الله بن ايوب المعروف بابن خلف الطبراني قال ثنا عمرو بن محمد الناقدا ولم يرد عند المصنف في هذا الكتاب الا في هذين
الموضعين ولم اره الا فيما عندي قال ثنا محمد بن عبد الله بن جبير النهدي الكوفي قال ثنا ابن فضيل عن محمد بن فضيل بن غزوان عن بعض اولاد
الكوني عن الاعمش عن عمارة بكذا في نسخة المحادي وزاد في نسخة الخشب والمباني ابن عمير القتيبي الكوفي عن يحيى بن الجزي عن ابى جابر الاعرج الكوفي
عن عائشة بكذا في نسخة المحادي وزاد في نسخة الخشب والمباني روى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بكذا في نسخة المحادي وفي
نسخة الخشب والمباني بجزء عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله واخذت اخبر ابن ابي شيبة عن ابن فضيل باسناد المذکور بلفظ
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسعة فلما اسن وثقل او تر بسبع كما في المحادي قلت واخرج الامام احمد في مسنده عن ابى جابر
عن اشوري عن الاعمش باسناده بلفظ قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسعا فلما ثقل واسن صلى سبعا واخره النسائي عن احمد
ابن سليمان عن حسين عن ثائدة عن سليمان (الاعمش) باسناده بخلاف احمد في هذا الحديث ان دثره صلى الله عليه وسلم كان وفي نسخة المحادي
بكذا في نسخة الخشب والمباني ففي هذا الحديث كان دثره تسعا اشار الى حديث عائشة الذي رواه عنها الاسود وسروقه و
يحيى بن الجزي في هذا الف ما رواه عروة عن عائشة انه كان يوتر بتسعة وسبع كذا في الخشب الا ان هذا ما يابن سليمان الكوفي حديثنا
بكذا في نسخة المحادي وفي نسخة الخشب والمباني قد حدثنا قال ثنا الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي القرشي الكوفي قال ثنا ابوالاحوص
سلام بن سليم الكوفي عن الاعمش عن ابراهيم الخنسي الكوفي قال ابو جعفر فيما اظن وفي نسخة المحادي بكذا في نسخة الخشب والمباني
بكذا في نسخة الخشب والمباني ايضا وعلى تقدير اشابة فالمراد ان ما ذكره ابو جعفر من الاسناد بعد ابراهيم هو باعتبار لفظه يعني وقع في الاسناد بعد ابراهيم
شي من الشك وعند النسائي من طريق ابى الاحوص عن الاعمش اراه عن ابراهيم بن فضال هذا الشك من ابى الاحوص فلي هذا حيث ان يكون العروة
ما في نسخة المحادي ويكون قال ابو جعفر من قلم النسخين وقد وقع عند الترمذي بدون الشك عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي من الليل تسعة ركعات واخذت اخبر الترمذي والنسائي عن هناد بن السري عن ابى الاحوص باسناده نحوه قال الترمذي
حديث عائشة حديث حسن غريب في هذا الوجه ورواه سفين اشوري عن الاعمش نحو هذا حديثنا بذلك محمود بن عيلان نايف بن آدم عن سفين
عن الاعمش انتهى واخرج احمد من طريق شعبة عن ابى المتيار عن سليمان بن مرشدا ومزيد بن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل تسعة ركعات ففي هذا الحديث اي حديث فهد عن الحسن بن ابى الاحوص ان تلك التسعة هي صلاته التي
صلى الله عليه وسلم التي كان يصليها في الليل فخالف هذا اي حديث فهد عن الحسن بن ابى الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود واخذت
من حديث الاسود اي عن ابى عبد الرحمن عن عبد الغفار عن موسى بن عيينة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال في الخشب بيان الخلف

واحتمل ان يكون جميع ما سماه وترا هو جميع صلاته التي فيها الوتر والدليل على ذلك ما في حديث يحيى بن الجزار انه كان يصلي قبل ان يضعف تسعا فلما بلغ سنا صلى سبعا فوافق ذلك ما روى سعد بن هشام في حديثه من الثمان التي كان يصليهن اولاً ويوتر بواحدة فلما بدن جعل تلك الثمان ستاً ووتر بالسابعة فل هذا على انه سمي جميع صلاته في الليل التي كان فيها الوتر وترا حتى تتفق هذه الآثار فلا تضاد غير ان له نقف بعد على حقيقة الوتر الا في حديث زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام خاصة فنظر ناهل في غير ذلك دليل على كيفية الوتر ايضا كيف هي فاذا احسين بن نصر قد حدثنا قال ثنا سعيد بن عفير قال انا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين اللتين كان يوتر بهما بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقرأ في التي في الوتر قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس

ان في رواية علي بن عبد الرحمن كان يوتر بتسع ركعات وفي رواية فهد كان يصلي من الليل تسع ركعات ثم وقف الطحاوي منها بقوله وحسن ان يكون جميع ما سماه وفي نسخة الخب والمباني ما قد سماه وترا هو جميع صلاته صلى الله عليه وسلم التي فيها الوتر من باب طلاق اسم الجوز على النكاح لان الوتر هو ثلاث ركعات من التسع والباقي وهو الست نفل كذا في الخب والدليل على ذلك اي على هذا الاطلاق ما في حديث يحيى بن الجزار انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل ان يضعف تسعا فلما بلغ سنا صلى سبعا كما هو عند احمد والنسائي فوافق ذلك اي حديث

الاسود عن عائشة ما روى سعد بن هشام في حديثه عن عائشة من الثمان التي كان يصليهن اولاً ويوتر بواحدة فلما بدن جعل تلك الثمان ستاً ووتر بالسابعة كما تقدم من طريق الحسن عن سعد فدل هذا على انه اي الاسود عن عائشة سمي جميع صلاته صلى الله عليه وسلم في الليل التي كان فيها اي في صلوة الليل الوتر وترا حتى تتفق هذه الآثار المروية عن الاسود وسروق ويحيى بن الجزار فلا في نسخة الخب المباني ولا تتفق ادق قال الترمذي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث عشرة وواحد عشرة وتسع وسبع وخمس وثلاث وواحدة قال يحيى بن ابراهيم معني ما روى انا يحيى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر ثلاث عشرة قال انما معناه انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلاة الليل الى الوتر وروى في ذلك حديثين عن عائشة فتج ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادتر واي اهل القرآن قال انما سمي به قيام الليل يقول انما قيام الليل لي احيى لقرآن النبي قال ابو طيب في شرحه لادب دينه ما يترجم من العبارة ان ثلاث عشرة ركعة كلها وتر وليس كذلك عنده بل عنده الوتر داخل في ثلاث عشرة كما هو عندنا الوتر داخل في ثلاث عشرة وقوله فنسبت صلوة الليل الى الوتر اي حمل ثلاث عشرة ركعة التي هي صلوة الليل على الوتر بما زاد ان تقدير قوله كان يوتر ثلاث عشرة كان وتره ثلاث عشرة ركعة وهو من قبيل الجواز اما الجواز الذي كان يوتر بعض ثلاث عشرة

ادخلت ثلاث عشرة على الوتر باعتبار اشتراكه عليه من قبيل جواز المداورة انتهى غير ان لم نقف بعد على حقيقة الوتر الا في حديث زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام خاصة اشار بهذا الكلام الى ان الاحاديث المذكورة عن عائشة في هذا الباب لا يصح منها حقيقة الوتر كيف هي لاختلافها واضطراب بعضها الا حديث زرارة بن اوفي عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ركعتي الوتر في هذا الحديث خاصة هو الذي بين ان الوتر ثلاث ركعات بتسليمة واحدة في آخرها كذا في المباني فنظرنا هل في غير ذلك اي في غير حديث زرارة عن سعد بن هشام دليل على كيفية الوتر ايضا كيف هي فاذا احسين بن نصر بن المعارك البغدادي قد حدثنا قال حسين بن نصر ثنا سعيد بن كثير بن عفير الانصاري مولاهم المصري قال انا يحيى بن ايوب النخعي المصري عن يحيى بن سعيد الانصاري المدني القاصي عن عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الانصارية المدنية عن عائشة زائدة في نسخة من كتب رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم في الركعتين اللتين كان يوتر بهما بكذا عند النبي الا انه يحذف كان وعندنا لفظي اى اى لم التي يوتر بهما تسع اسم ربك الاعلى ويقتل يا ايها الكافرون وقرأ في التي في الوتر وعندنا لفظي وغيره وقرأ في الوتر قل وعندنا لفظي وغيره بكل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي هذا الحديث استحباب القراءة في الوتر بما ذكر كما ذهب اليه الشافعي وما كان واختار اصحابنا واخنا بانه الاتصاف على الاطلاق وهو قول اكثر اهل العلم قال الترمذي وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة

حدثنا بقر بن سهل الدمي اطي قال ثنا شعيب بن يحيى

بالمعروفين وقل هو الله احد والذى اختاره اكثر اهل اعلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم ان يقر ابيهم اسم ربك
الاطلى وقل يا ايها الكافرون قل هو الله احد يقر في كل ركعة من ذلك بسورة آية وقال ابن قدامة في المغني ويستحب ان يقرأ في
ركعات الوتر الثلاث في الاولي بسبح وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد وفيه وساق واصحاب
الرأي وقال الشافعي يقرأ في الثالثة قل هو الله احد والمعروفين وهو قول مالك في الوتر وقال في الشافعي لم يبلغني فيه شيء معلوم
وقدره من امره ان يسكن يقرأ بالمعروفين في الوتر قال ولم لا يقرأ ذلك لما حدثت عائشة فذكر حديث الباب انتهى وقال ابن العربي
وروي ابو عيسى ولم يصح انه كان يقرأ بقل هو الله احد والمعروفين وهو الذي اختاره مالك والاولى ماني الحديث ان يقرأ في الوتر
بقل هو الله احد انتهى وقال في الدر المنثور والسنة السور الثلاث وزيادة المعرفين لم يخترها بقر بن يحيى وقال في البحر والصور
الثلاث في سنة لكن ذكر في النهاية انه لا ينبغي ان يقرأ بسورة متعينة على الدوام لان الغرض هو مطلق القراءة والتعيين على اللغات
يفتني الى ان يعتقد بعض الناس انه واجب وان لا يجوز غيره لكن لو قرأ بما ورد به الآثار احيانا يكون حسنا انتهى مختصرا وادخلت
باخرجه الامام ابو حنيفة في مسنده عن حماد بن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث
يقرأ في الاولي بسبح اسم ربك الاطلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد كما في صحيح الترمذي وبما اخرج احمد
داود اذ رواه ابن ماجه والنسائي عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح الحديث نحوه وزاد النسائي
ولا يسلم الا في آخره قال الشوكاني الحديث رجال اسناده ثقات الا عبد العزيز بن خالد وهو مقبول في الباب عن ابن عباس
عند الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن ابي شيبة نحوه ولم يذكر فيه ولا يسلم الا في آخره وعن عبد الرحمن بن ابي عن عبد الله بن
نحو حديث ابن عباس وقد اختلفت في صحبة وفي اسناده حديث هذا وصحبه في (عند المصنف ايضا) وعن انس عند محمد بن نصر
المروزي بنحو حديث ابن عباس وعن عبد الله بن ابي اذ في عند البزار نحوه وعن عبد الله بن عمر وعند الطبراني في البراءة ايضا نحوه
وفي اسناده سعيد بن سنان وهو ضعيف جدا وعن عبد الله بن مسعود وعند البزار والبيهقي والطبراني في الكبير والادوية نحوه ايضا وفي
اسناده وعبد الملك بن الوليد بن محمد بن عيسى بن عيينة وضعفه البخاري وغيره واحد وعن عبد الرحمن بن سبرة عند الطبراني في الكبير
والادوية نحوه ايضا وفي اسناده اسمعيل بن زرير ذكره الازدي في الضعفاء وابن حبان في الثقات وعن عمران بن حصين عند النسائي
والطبراني نحوه ايضا وعن عثمان بن بشير عند الطبراني في الاوسط نحوه وفي اسناده السري بن اسمعيل وهو ضعيف آية وحديث عائشة
بذكر المعرفين اخرجه الدارقطني في مسنده والحاكم في المستدرک من طريق ابي حاتم الرازي والدارقطني ايضا من طريق احمد بن منصور بن عيسى
في سنة من طريق محمد بن اسمعيل بن عيسى بن سعيد بن عيسى بن اسناده نحوه قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسعيد بن
عفيه امام اهل مصر بلا فائدة وقال الذهبي رواه ثقات عنه وهو على شرط البخاري وسلم انتهى وقال في التلخيص تفرد به يحيى بن ابي بن يحيى
ابن سعيد وفيه مقال ولكنه صدوق وقال العقيلي اسناده صحيح ولكن حديث ابن عباس والبي بن كعب باسقاط المعرفين صحيح و
قال ابن الجوزي انكر احمد وابن حبان زيادة المعرفين انتهى وقال ابن قدامة في المغني وحديث عائشة في هذا الحديث فانه يرويه يحيى
ابن ايوب وهو ضعيف انتهى حديثنا في نسخة النخب والمساني وحديثنا بزيادة الواو بقر بن يحيى بن اسمعيل بن نافع كما في النخب
الدمي اطي ابو محمد مولى بني هاشم عن عبد الله بن يوسف وكاتب الحديث وعلقه وعند الطحاوي والاصم والطبراني وعلق في سنة تسع
وثمانين ومائتين من نيف وتسعين سنة عمل الناس عنه وهو مقارب الحال قال النسائي ضعيف كذا في الميزان وقد ذكره ابن يونس في
تاريخ مصر وهي هبة نافع ولم يذكره جرهما وقال مسلمة بن قاسم تكلم الناس فيه ووضعه من اجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن
كثير عن يحيى بن ايوب عن عبيد بن كعب بن مسلمة بن مخلد رثه اعدوا النساء يلزم من الحال كذا في المسان وفي المعاني توفي بدمياط في شهر
ربيع الاول سنة تسع وثمانين ومائتين وذكر الطحاوي انه مات في آخر ربيع الآخرة وذكر غيره انه مات بالرملة بعد عوده من الحج وان
مولده سنة ست وتسعين ومائة انتهى وفي الحادي واخرجه له الحاكم في مسنده قال ثنا شعيب بن يحيى بن اسحاق التميمي الهادي الهجري
المصري من رواية النسائي قال ابو حاتم شيخ ليس بالمعروف وقال ابن يونس كان رجلا صالحا طلبت عليه العباداة توفي سنة إحدى عشرة

قال ثنا يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمر بن عاصشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في اول ركعة بسمهم اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين فاخبرت عمرة عن عاصشة في هذا الحديث بكيفية الوتر كيف كانت ووافقت على ذلك سعد بن هشام وتراد عليه باسعد انه كان يركب الا في آخره من حمد ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن محمد الدمشقي قال ثنا صفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم عن اسمعيل بن عمار عن محمد بن يزيد الرعي عن ابي ادريس عن علي بن موسى عن عاصشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في تلك ركعات قل هو الله احد والمعوذتين فقد وافق هذا الحديث ايضا ما روى سعد وعمرة

وقيل ستة خمس عشرة واثنتين وذكره ابن حبان في الثقات وقال انه مستقيم الحديث واصح به ابن خزيمة في صحيحه كذا في تهذيب التهذيب وقال في الخبب والصابون من السكون قال ثنا يحيى بن ايوب عن ابي عاصم عن ابي سعيد الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عاصشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في اول ركعة بسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين والحديث اخره الدارقطني في سننه والحاكم في مستدركه من طريق سعيد بن ابي مرجم والبيهقي في سننه من طريقه ومن طريق عثمان بن صالح الهبسي وعمر بن الربيع بن طاهر بن عيسى بن ايوب باسناده عمه الا انه قال قتل عمرو بن ابي طلح وقل عمرو بن ابي طلح والناس واخره البزار في مسنده عن عبد الله بن احمد بن شيبويه المرزوي عن سعيد بن مرجم باسناده عمه الا انه لم يذكر المعوذتين كما في الخبب والسبا في ما فخرت عمرة عن عاصشة في هذا الحديث اي حديث يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد بكيفية الوتر كيف كانت فقد مرحت عمرة في حديثها ان الوتر ثلاث ركعات ووافقت اي عمرة على ذلك اي على الا يتاخر ثلاث سعد بن هشام وناذ عليه اي على عمرة فيما روت سعد بن هشام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يوتر الا في آخر ركعات الوتر قال ابن الهمام وظاهر هذا ومن الثالثة بجبل الادلى بعض الوتر في قوله من الوتر والاقالت فيه وفي الركعة الوتر انتهى حد ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن محمد الدمشقي قال ثنا صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الشافعي مولاهم ابو عبد الملك الدمشقي مؤذن الجاهلية من رداق الاربعة الا ابن ماجه فانه لم يروه الا في التفسير له قال الاجري عن ابي داود وصح وقال الترمذي بوجهه عند ابي الحديث ووثقه مسلم بن قاسم وابو علي الهباني وغيرهما وذكره ابن حبان في الثقات قال انك تحكي فذهب ابي داود وقال ابن حبان في آخر مقدمته الصنعاء سمعت ابن جوصا يقول سمعت ابا ذرعة الدمشقي يقول كان صفوان بن صالح وعمر بن مصطفى سيديان الحديث يعني في لسان التسوية توفي سنة ثمان اذ سبغ وثلاثين واثنتين وله سبعون سنة قال ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي عن اسمعيل بن عمار بن سلم الهبسي عن محمد بن يزيد الرعي ذكره الذي في تاريخه وقال محمد بن يزيد ابو بكر الرعي الدمشقي والرجبة قرية من تريم وشقيق روى عن ابي ادريس الخولاني وابي الاشعث الصنعاني وغيره بن ربيعة وابي خنيس الاسدي وجماعة روى عنه محمد بن المهاجر وسعيد بن عبد العزيز واسمعيل بن عمار بن هشام بن محمد بن عمرو بن ابي طلح وهو تليل الحديث لم ابره فيه كلاما واذا خفيش هذا شهيد يوم الدار روى له الطحاوي كذا في المعاني وذكره البخاري في التاريخ الكبير وابي حاتم في كتاب الجرح والمقتدبل ولم يذكر فيه كلاما وقال في كشف الاستار ذكره ابن حبان في المطهرة الرابعة من الثقات وقال الدمشقي يروي عنه عمرة بن رويم وعنه اسمعيل بن عمار بن ابي عن ابي ادريس الخولاني ما ثنا ابنه من عبد الله المعززي عن ابي موسى الاشعري عن عاصشة هذا في نسخة الخبب والسبا في موسى الله عليها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في وتره في ثلاث ركعات قل هو الله احد والمعوذتين والحديث اخره ابن عساکر وعبد الرزاق عن عاصشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في وتره ثلاث ركعات قل هو الله احد والمعوذتين كما في كثر السماع فقد وافق هذا الحديث اية حديث ابي موسى الاشعري عن عاصشة ايضا ما روى سعد بن هشام وعمرة بنت عبد الرحمن عن عاصشة في الايتار بثلاث ركعات متصلة وقد اخرج احمد والاطال وابو داود وابن ماجه والترمذي من طريق محمد بن سلمة عن ابي بصير عن عبد العزيز بن محمد قال ساءت عاصشة ام المؤمنين ابي طلح كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث ركعات كان يقرأ في الركعة الاولى بسم ربك الاعلى وفي الثانية

وحديث ابن عمر قال سئل عن رجل قال قلت لعائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال كان يوتر اربع ركعات وثلاث وثلاثون سجدة واكثر من ذلك عشرة ففنى هذا الحديث ذكرها لما كان يصليها صلى الله عليه وسلم في الليل من التطوع وتسميتها اياه وترا

بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة - بقل هو اشد احد والمعوذتين قال السندي وهذا حديث حسن غريب وقال في التبيين بعد ذكره ثلاثا في تصحيحه وفيه ايضا عبد العزيز بن جريج قال في التقريب بين قال الجعفي لم يسمع من عائشة ولا غيرها من ثلث عشرة فصرح بسامعته انتهى وقال البرقاني في الدرر السنية يقول قيل له هو والد عبد الملك قال ان كان هو فلم يسمع من عائشة يترك هذا الحديث وقال العيني لا يتابع على حديثه كذا في تهذيب التهذيب ولعل اطحا وى اعرض عن هذا الطريق لضعفه وانما علم وهذا ما جرحه بنصر بن سابق الخولاني المصري قال ثنا ابن وهب عبد الله المصري قال حدثني معاوية بن صالح عن حفص بن محمد القاسمي عن عبد الله بن

ابي نيس ويقال ابن تيس ويقال ابن ابي موسى والاول اصح ابوالاسود الغفري بالنون محصى مولى عطية بن عازب ويقال ابن عفيف وتبين ان اسمه عازب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عفيفا من رواية الاستاذ البخاري فان لم يرد له الا في الادب لم يفرق قال الجعفي والمنسني ثقة وقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال سنن قال عبد الله بن تيس فقد هم وقال سيف بن عمر كان عبد الله بن تيس على كرويس يوم اليرموك قال قلت لعائشة هكذا عند ابي داود وعند احمد قال سألت عائشة بكم ركعات

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر اى يعمل صلوة الامل مع اوتر كذا في البذل قالت كان يوتر هكذا عند ابي داود وعند احمد بخلاف كان يوتر باربع ركعات صلوة الليل وثلاث ركعات الاوتر قال زين العرب يعني يعلى اربعا بثلثين وثلاثا بثلثية انتهى وقال في الخبز المعنى بان يتطوع باربع ركعات ثم يوتر بثلاث ركعات ولكنها اطلقت على الكل وترا لما ذكرنا من المعنى وكذا معنى قولها وثمان وثلاث اى ثمان ركعات تطوع وثلاث ركعات وتر فاجملة احدى عشرة انتهى وزاد احمد وابوداود قيل قولها وثمان وثلاث وست وثلاث اى ست ركعات من صلوة الليل وثلاث ركعات الاوتر فاجملة تسع ركعات وعشر وثلاث اى وعشر ركعات تطوع وثلاث

ركعات وتر فان قيل اذا كان المراد من هذا تطوعه عليه السلام مع الاوتر وقد كان تطوعه عليه السلام في الليل فيما ذكر في الاحاديث السابقة ثلاث عشرة ركعة كيف يكون التوفيق بينه وبين تلك الاحاديث لان المذكور في هذا الحديث سبع ركعات واحدى عشرة ركعة قلت يمكن ان يقال في قولها باربع وثلاث ان يكون هذا خلافا لما كان عليه السلام يصليها من ركعتين خفيفتين اذا افتتح صلاته حين يقوم من الليل وخطا ركعتين اللتين كان يصليها بعد الاوتر وهو جالس فتعريف اجمله احدى عشرة ركعة وقصاف اليها ركعات الفجر فتعريف ثلاث عشرة ركعة وقد عاها واصنافه ركعتي الفجر اى تطوعه وتره بالليل كما في حديثه الى سلة عن عائشة كانت صلاته في رمضان وغيره سوات ثلاث عشرة ركعة منها ركعات الفجر وقد عرف في هذا الباب وكما في حديث القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل عشرة ركعات ويوتر بسجدة وسجدة الفجر فذلك ثلاث عشرة ركعة اخرج ابو داود وفي رواية له كان يعلى من الليل ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر واما في قولها وثمان وثلاث ان يكون هذا خلافا لركعتين اللتين كان يصليها بعد الاوتر فتكون اجمله ثلاث عشرة ركعة واما في قولها وعشر وثلاث اى عشر ركعات تطوع وثلاث وترت اجمله ثلاث عشرة ركعة كذا في الخبز وقال الطيبي هذا

الاختلاف بحسب ما كان يحصل من اتساع الوقت او طول القسرة كما جاز في حديث حذيفة وابن مسعود او من نوم او من مرض او من كبر السن كما قالت فلما اسلم صلى سبع ركعات او غيرها انتهى ولم يبين يوترها بقص من سبع ولا اكثر من ثلث عشرة ترديد صلى الله عليه وسلم لم يكن يصلي ليلا اقل من سبع ركعات بالوتر ولا اكثر من ثلث عشرة ركعات بالوتر والحديث اخرج الامام احمد في مسنده عن عبد الرحمن عن معاوية وابوداود في مسنده عن احمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي عن ابن وهب عن معاوية باسناده نحوه وزاد احمد وكان لا يدع ركعتين وقال ابو داود وزاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوترت قالت لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد دست وثلث انتهى يعني وذكره محمد بن سلمة واخرجه

ابن عبيد في مسنده من طريق ابي داود باسناديه مثله ففنى هذا الحديث ذكرها اى ذكرها عائشة ما كان يصليها صلى الله عليه وسلم وفي نسخة الخبز والمها في بخذت صلى الله عليه وسلم في الليل من التطوع وتسميتها اى تسميتها عائشة اياه اى جميع التطوع وتر

الا انها قد فصلت بين الثلث وبين ما ذكرت معها وليس ذلك الا لان الثلث كان لها
 معنى بآئن من معنى ما قبلها فدل ذلك على معنى حديث الاسود وسروق ويحيى بن
 الجزار عن عائشة انه كذلك والدليل على ذلك ايضا ما روى عنها من قولها حدثنا
 احمد بن داود قال ثنا ابن ابي عمير قال ثنا سفيان عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه
 عن سعيد بن المسيب عن عائشة قال كانت كان الوتر سبعا وخمسا والثلث بتلياء

على اطلاق اسم الجوز على الكل لان الكل ليس بوتر واما الوتر من ثلث ركعات كذا في النخب الا انها اي عائشة قد فصلت بين الثلث
 اي التي هي الوتر وبين ما ذكرت معها اي مع الوتر من المنطوق بالاربع والثلث والعشر وليس ذلك استغفيل بين بيان عدد الوتر
 والمنطوق الا لان الثلث كان لها اي ثلث ركعات في الوتر معنى بان من معنى ما وزاد في نسختي النخب والمباني كان قبلها اس
 قبل الثلث فدل ذلك على ان الوتر هو الثلث ودل ذلك ايضا على ان معنى حديث الاسود بن يزيد وسروق بن الابدع عوي
 ابن الجزار عن عائشة وقد مر فيما مضى من احاديثهم عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات فدل ذلك على معنى الحديث
 المذكور كان يوتر بثلاث ركعات وترا وما قبله من الست نظرا كذا في النخب وقال في العلل الاسن دلالة على الاية ار
 بثلاث موصولة ظاهرة والا فلو كان صلى الله عليه وسلم يوتر على الركعتين من الوتر لكان حق العبارة ان يقال كان يوتر بست وواحدة
 وثمان وواحدة وعشرة وواحدة واشتق عشرة وواحدة كما لا يخفى فلما جمعت الثلث في لفظه دل على كونها موصولة انتهى والدليل على
 ذلك اي على ان عائشة سمعت ابي جريح وترا ايضا ما روى عنها اي عن عائشة من قولها اي قول عائشة حدثنا احمد بن داود والسدي بن ابي
 قال ثنا ابن ابي عمير بن يحيى بن ابي عمر العدني ابو عبد الله الحافظ زيل مكة وقد سيب لي حده من رواة مسلم والاربعة الا ابا داود
 وقال ابن ابي حاتم عن ابيه كان رعبا لصاحا وكان يترغلة ورأيت عنده حديثا موضوعا حديثه عن ابن عيينة وكان صدوقا قال وثنا
 احمد بن سهل الاصفهاني سمعت احمد وسئل عن يكتف فقال اما بكنه فان ابني عمر ذكره ابن حبان في الثقات وقال سلمة لا بأس به توفي في
 ذي الحجة سنة ثلث واربعين ورايتي كان حج سبعا وسبعين حجة ورج سبعين حجة ماشيا قال ثنا سفيان بن عيينة الكوفي عن ابي اسرني
 الحادى وقال في النخب سفيان بن اشوري وكذا نسره في المباني والاول هو الصواب فقد ذكرنا الحافظ في تلمذة عبد الحميد بن جبير بن عيينة
 لا اشوري وذكر ابن عيينة في مشايخ العدني لا اشوري والعدني معروف بابن عيينة لا اشوري قال الترمذي في الصلوة من الجامع سمعت
 ابن ابي عمير يقول كان الحميدي الكريسة واختلفت الى ابن عيينة ثمانية عشر سنة كما في تهذيب التهذيب وقال في التقريب في ترجمة
 العدني صدوق صنف المسند وكان لازم ابن عيينة ذكره البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة العددي ورجع ابن عيينة ولم يذكر اشوري
 عن عبد الحميد بن جبير بن شيبه بن عثمان بن ابي طلحة العدي النخبي المكي من رواة السنة قال ابن معين والنسائي وابن سعد ثقه وذكره
 ابن حبان في الثقات وذكره خليفة في الطبقة الثالثة من اهل مكة عن سعيد بن المسيب المخزومي عن عائشة وزاد في نسختي النخب

والمباني رضي الله عنها قالت كان الوتر سبعا وخمسا وفي نسختي النخب والمباني قالت الوتر سبع وخمس وفي نسخة الحادى قالت كان
 الوتر سبع وخمس والثلث بتلياء وفي نسخة الحادى بتلياء وفي نسختي النخب والمباني بترا قال في النخب قوله بترا فاعلم ان تانيت ابتر
 من ابتر وهو القطع انتهى وقد روينا في الحديث انه منى عن البتراء قال في النهاية هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في
 ركعتين قائم الاولى وقطع الثانية انتهى وقال في المغرب وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه البتراء بتعريف البتراء تانيت الا بتزج
 في الاصل المقطوع الذي ثم جعل عبارة عن التانص انتهى وقال في النخب واما قالت والثلث بترا لان احسن ما يكون من الوتر
 عندها ان يكون قد قدر شئ من المنع اما اربع اوركعتان وقال ابن شيبه في مصنفه حدثنا عباد بن العوام عن العلاء بن المسيب
 عن ابيه عن عائشة قالت لا يوتر بثلاث بترا اصل قبلها ركعتين او اربعا فعلم من هذا ان معنى قولها والثلث بترا اي مقطوعة وهو اما

يكون اذا لم تعد بها شي لا يكون الا بترا بالثلاث كروه كود بترا فانهم فانه موضع شئ معناه قد صعب على كثير من لا يفهمون الا الذين يتلقوا به فيقول بكراية الا بترا
 بثلاث ركعات انتهى وقال في العلل الاسن ليس معناه انتهى عن الالبان بالثلاث مطلقا كيف وقد ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا يوتر بثلاث
 اصحاحه وجميع الاربعة المقتهى بهم في الدين على جواز الالبان بالثلاث وان يختلفوا فيما دون ذلك من قبل معناه ان المراد انهن على الاقتصار على ثلث الوتر

فكرهت ان يجعل الوتر ثلثا لانه يتقدم من شئ حتى يكون قبلهن غيرهن فلما كان الوتر عندها احسن ما يكون هو ان يتقدم تطوعا اماربع واما اثنتان فجمعت بذلك تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل الذي سلم به الوتر الذي بعد ما رواه الوتر فسميت ذلك بذلك وترا الا انه قد ثبت في جملة ذلك عن ابن الوتر ثلث ثبثت من روايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رواه عنها سعد بن هشام لموافقة قولها من رأيتها اياه قشبت بذلك ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخرهن غير ان ما رواه هشام بن عمرو عن ابيه في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر خمسا لا يجلس الا في اخرهن لم نجد له معنى وقد جلت العامة عن ابيه وعن غيره عن عائشة بخلاف ذلك فاروته العامة اولى ما رواه هو وحده وانظر وقد رويت عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اثار يروى معناها ايضا الى المعنى

اي وينبغي ان يتقدم تطوعا اماركتان او اربع ركعات او اكثر من ذلك انتهى والا فخرجه ابن ابي شيبة كما عرفت وذكره في آثاره في اربع ركعات او خمس والى لا كره ان يكون ثلثا بتراهم قال رواه محمد بن نصر والصحابي وقال العراقي اسناده صحيح انتهى فكتب عائشة ان يجعل الوتر ثلثا لم تقدم من اي ثلث ركعات الوتر حتى من التطوع حتى يكون ثلث ركعات الوتر غير ان اي غير ركعات الوتر فلما كان الوتر عندها اى عند عائشة احسن ما يكون هو اى احسن الوتر ان يتقدم اى الوتر تطوعا اماربع واما اثنتان فجمعت بذلك اى باعتبار احسن الوتر قال في المباني قول جمعت بذلك جواب بقوله فلما كان الوتر تطوع رسول الله في ستمائة الخشب والمباني في النبي صلى الله عليه وسلم في الليل الذي سلم به الوتر الذي بعد ما رواه الوتر في ستمائة الخشب والمباني اوتر بدل والوتر سميت عائشة ذلك اى مجموع التطوع والوتر الذي بعد ما رواه الوتر في ستمائة الخشب والمباني يحذف قوله بذلك وتر الا انه قد ثبت في جملة ذلك

عنها اى عن عائشة وفي ستمائة الخشب المباني في عبدنا بدل قوله عنها ان الوتر ثلث فثبتت من روايتها اى رواية عائشة عن رسول الله في ستمائة الخشب والمباني عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عنها اى عن عائشة سعد بن هشام في الايات ربيلث ركعات موصولة لورقة قولها اى قول عائشة من رأيتها اى رأى عائشة اياه اى حديث سعد بن هشام فثبت بذلك ان الوتر ثلث لا يسلم الا في اخرهن قال في الخشب في شرح كلام المصنف رحمه الله تعالى الذي بينهم من حديث عائشة رضي الله عنها (كان يوتر باربع وثلاث الى اخره) شيان الاول ان اثنتان لا يوتر مما ذكر قبله من الاربعة والثمان والعشر والثاني انها اطلقت على الكل وتر لا يترى كانت

مكره ان يجعل الوتر ثلثا من غير ان يتقدم من شئ فلهذا قالت من قولها الوتر سبع اوجس والثلث بتر اى الوتر سبع ركعات او خمس ركعات ولكن المراد ان اثلاث منه هو الوتر وما قبله من الاربعة في السبع ومن الركعتين في الخمس نقل وتطوع وكان الاحسن عندها في الوتر ان يكون قد تقدم من شئ من التطوع فلذلك قالت اثلاث بتر اى اثلاث ركعات انتهى لا يتقدم من شئ من التطوع بتر وان كانت هي وتر ولذلك المعنى ايضا جمعت تطوع النبي عليه السلام مع وتره واطلقت على الكل وتر بحيث قالت

كان يوتر باربع وثلاث وثمان وثلث وعشر وثلث ولكن ثبت في ضمن هذا الكلام ان الوتر ثلث ركعات فينبذ ثبت ما رواه سعد بن هشام عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يسلم في ركعتي الوتر وذلك لان قولها من رأيتها واثلاث بتر اى على ان يوافق ما رواه سعد عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم فجمعت ذلك ان الوتر ثلث ركعات بتسليمه واحدة في آخرها انتهى غير ان ما رواه

هشام بن عمرو عن ابيه عروة بن الزبير في ذلك اى في عدد الوتر وكيفية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر خمس لا يجلس الا في اخرهن كما تقدم معناه من طريق الليث عن هشام بن عمرو عن ابيه وكما تقدم بقوله من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن ابي عن عروة لم يجلد معني وقد جاءت العامة اى عامة رواة حديث عائشة عن ابيه عروة وعن غيره اى غير عروة من الحفاظ عن عائشة بخلاف ذلك اى بخلاف ما رواه هشام عن ابيه فاروته العامة اولى ما رواه هو اى هشام وعده والفرقة وقد قلنا

عن ابن عبد البر ان حديث هشام هذا لا يثبت وان اكثر الحفاظ رووا هذا الحديث عن هشام كما رواه مالك وقد علم ما يثبت بذلك تحت حديث هشام وقد رويت عن عبد الله بن عباس وناو في ستمائة الخشب والمباني رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اى في صلوة رسول الله عليه وسلم من الليل آثار اى احاديث يروى معناها اى معنى احاديث ابن عباس ايضا الى المعنى

الذي عاد اليه معنى حديث عائشة فمن ذلك ما قد حدثنا ابن مردوق وبيكارت الا
 ثنا وهب قال ثنا شعبه عن ابي حمزة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ومن ذلك ما قد حدثنا ابن خزيمة قال ثنا معلى بن
 اسد قال ثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس
 انه بات عند خالته ميمونة فقاهر النبي صلى الله عليه وسلم من الليل يصلي فتمت فتوضأت
 ثم قدمت عن يسارة فجدتني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة قيامه فيهن سواوا

الذي عاد اليه معنى حديث عائشة اي في عدد صلوة الليل والايثار بثلاث لمن ذلك اي من احاديث ابن عباس ما قد حدثنا في نسخة
 الخشب الماني بخذ قد ابن مردوق ابا ابيم البصري وبيكار و في نسخة الخشب والمباني ابو بكره و هو ابو بكره بكار بن قتيبة القاسمي
 البصري قال ثنا وهيب بن جرير الازدي البصري قال ثنا شعبه بن النجاشي عن ابي حمزة بالجيم والاراد المبهلة وهو نصر بن عمران
 الضعبي البصري هكذا هو في نسخة الخشب والمباني وكذا منسبته العين في شرحه وكذا هو عند البخاري وغيره وفي نسخة الحاشية
 الي حمزة بالحاء المبهلة والاول هو الرابع المعلوم عليه من ابن عباس قال كان رسول الله كذا في نسخة الاحادي وكذا هو عند مسلم
 و احمد والبخاري وفي نسخة الخشب والمباني كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة قال في الماني اتفق
 هذا الحديث مع حديث عائشة في جملة صلوة عليه السلام انها كانت ثلاث عشرة ركعة وفي بعض شروح البخاري وليس في عدد
 الركعات من صلاة الليل حد محد وعند احمد من اهل العلم دائما الصلوة خير من صلاتها التي والحدديث اخرجه احمد عن محمد بن جعفر وجماع
 وسلم عن ابن شني وابن بشار وابن ابي شيبة عن محمد بن جعفر والترمذي عن ابي كريب عن كتيبة والبخاري في مسنده عن اصحابنا
 عن ابي السفر وعن ابي امية عن سعيد بن الربيع فسمعتهم عن شعبة باسناده باللفظ المزبور لا لان البخاري ذكر من الليل في اخره
 وهذا اللفظ اخره احد ايضا عن ياقوت عن شعبة واخره البخاري في صحيحه عن مسدد عن يحيى عن شعبة بلفظ قال كانت صلاة النبي
 صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل واخره احمد ايضا عن يحيى بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى من الليل ثلاث عشرة
 قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ومن ذلك ما قد في نسخة الخشب والمباني بخذ عن ابن خزيمة هذا الاسدي البصري قال ثنا
 معلى بن اسد العمي البصري قال ثنا وهيب بن خالد البصري عن عبد الله بن طاؤس بن كيسان اليماني عن عكرمة بن خالد بن ابي
 ابن هشام بن المغيرة الخزرجي من رواة الاسنة الامم قال ابن معين والاوزاعي ثقة ودقة البخاري ثيا وكذا هو
 ابن القطان وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث وقال عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابي لم يسبح من ابن عباس وذكره ابن حبان
 في الثقات وقال مات بعد عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان بات عند خالته ميمونة بنت الحارث الهلالية ام المؤمنين
 وعند ابي داود قال بات عند خالتي ميمونة وعند احمد قال كنت في بيت ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل يصلي وعند
 احمد ابي داود ومعلى بن اسد قال بات عند خالتي ميمونة وعند احمد بن حنبل عن ابي لم يسبح من ابن عباس وذكره ابن حبان
 ثم قلت وعند احمد بن حنبل عن ابي لم يسبح من ابن عباس وذكره ابن حبان
 فجدتني قال في القاموس جده يجذب به كاجتذبه والشيء هو لرجل موضع كجاذبه انتهى فادارني عن يمينه وعند احمد بن حنبل عن ابي لم يسبح من ابن عباس وذكره ابن حبان
 فجدتني فخر في القاموس عن يمينه ومن طريق معمر فاخذ مبيد في بعض من يمينه فصل ثلث عشرة ركعة قيامه فيهن سواوا وكذا عند احمد
 من طريق وهيب وعنده من طريق معمر بلفظ ضررت قدر قيامه في كل ركعة قدر يا ايها المرسل بدل قوله قيامه فيهن سواوا وكذا هو عند
 ابي داود ومن طريق معمر تفسير لفظ وهيب قال في الخشب ويستفاد منه احكام فضيلة قيام الليل قال امام اذا كان فيه
 واحد يقبضه عن يمينه والمستحب شوية القراءة في ركعات انزل ويجوز اقامته المنقل مع الجاهل واستجاب ذلك في البيوت و
 المنازل انتهى والحدديث اخرجه الامام احمد في مسنده عن عفان عن وهيب باسناده نحوه واخرجه ايضا عن عبد الرزاق عن معمر
 عن ابن طاؤس باسناده بتمامه واخرجه ابو داود في مسنده عن نوح بن حبيب ويحيى بن موسى عن عبد الرزاق باسناده بلفظ
 فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصل ثلث عشرة ركعة منها ركعتي المغرب ضررت قيامه في كل ركعة بقدر يا ايها المرسل

ومن ذلك ما حدثنا بكار قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت كريباً يحدث عن ابن عباس قال ذكر مثله
 وقال فتكاملت صلوة رسول الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة فقال اتفق هذا الحديث وحديث عائشة في
 جملة صلواتها كانت ثلاث عشرة ركعة الا انه لا تفصيل في حديث ابن عباس فان كان انظر هل روي عن ابن
 عباس في تفصيل ذلك شيء فنظرنا في ذلك فاذا علي بن مفضل قال ثنا قال ثنا شعبة قال ثنا شيبان بن سوار
 قال ثنا يونس بن ابى اسحق عن المنهال بن عمرو عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه قال امرني العباس ان ابديت
 بال النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم الى ابي تارح حتى تحفظ لي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصليت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء

نوح مهنار كتمى البعير قال في البذل ورواية نوح او في سائر روايات ابن عباس فان فيها كتمى البعير غير داخلة في صلوة الليل بل هي
 خارجة منها انتهى واخرجه ايضا النسائي عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاووس فذكره كما في المحاوي ومن ذلك ما
 حدثنا في نسخة النخب والمبا في محذف ومن ذلك ما ذكرنا هو في نسخة المحاوي بكار هكذا في نسخة المحاوي وفي نسخة النخب المباي
 ابوجرة والاول اسمه والثاني كنية وهو ابن تميم البصري قال ثنا ابوداود وسليمان بن داود والطياي البصري قال ثنا شعبة عن سلمة
 ابن كهيل البصري الكوفي قال سمعت كريباً بن ابي مسلم الباشي مولاهم ابو رشيد بن ادرك عثمان وروي عن مولاه ابن عباس
 من رداة السنة قال اعطاني ثقة وقال ابن سعد كان ثقة حسن الحديث وقال عثمان الدراري قلت لابن معين كريب احب
 ابيك عن ابن عباس او عكرمة فقال كلاها ثقة وقال زهير بن معاوية عن موسى بن عتبة وضع عند تار كريب من غير من كتب ابن
 عباس وذكره ابن حبان في المتقات توفي بالمدينة سنة ثمان وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك يحدث عن ابن عباس
 فذكر مثله قال فتكاملت صلوة رسول الله كذا في نسخة المحاوي وفي نسخة النخب والمبا في النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة
 والحديث اخرجه الطياي في مسنده عن شعبة باسناده المذكور قال بنت في بيت خالتي ميمونة فزيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال فنام ثم استيقظ فظنفس وجهه وكفبه ثم نام ثم استيقظ فظنفس وجهه وكفبه ثم نام ثم استيقظ فظنفس وجهه وكفبه ثم نام
 كفبه وجهه وتوضأ وضوءاً حسناً بين الوضوءين ثم قام يصلي فتمت عن يساره فاقام من بين يمينه فتكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلاث عشرة ركعة وكان يقول في سجوده او قال في صلواته شك شعبة اللهم اهل في سمى نوراً في لبي نوراً وفي بصرى نوراً وفي نورا وفي سمى
 نوراً وفي لبي نوراً وفي امي نوراً وفي لبي نوراً وفي سمى نوراً وفي لبي نوراً وفي سمى نوراً وفي لبي نوراً وفي سمى نوراً وفي لبي نوراً وفي سمى
 بنغزة ثم خرج الى العسوة واخرجه مسلم عن محمد بن بشر بن محمد بن جعفر وابو اوانة في مسنده عن يوسف بن مسلم وابي سعيد بن جراح بن
 كلاهما عن شعبة باسناده نحوه واخرجه البخاري في الدعوات عن علي بن عبد الله ومسلم عن عبد الله بن شاذان بن شاذان بن عبد الله بن هبدي
 والامام احمد عن عبد الرحمن بن هبدي عن سفيان بن عيينة عن سلمة بن كهيل باسناده بزيادة في حديثه فتكاملت بدل فتكاملت فقدا اتفق هذا

الحديث اي حديث ابن عباس بن طلحة بن ابي جرة وعكرمة بن خالد وكريب وحديث عائشة اي المذكور فيما مضى في جملة صلواته صلى الله عليه
 وسلم في الليل انها اي صلوة الليل كانت ثلاث عشرة ركعة الا انه لا تفصيل في حديث ابن عباس هذا كما جاء في تفصيل في حديث عائشة فيما مضى
 فان كان انظر هل روي عن ابن عباس في تفصيل ذلك اي في تفصيل ثلاث عشرة ركعة في الليل كما في حديث عائشة فنظرنا في ذلك اي في
 حديث يدل عن ابن عباس في التفصيل فاذا علي بن مفضل بن نوح الصغير البغدادي نزيل مصر قد حدثنا قال ثنا شعبة في نسخة النخب المباي
 بحدوث قال ثنا شعبة وهو الصواب الموافق لكتبه اسما الرجال فقد ذكرنا في نظير تبهذير يشبهه من سوار في مشايخ علي بن مفضل ولم يذكر
 شعبة في مشايخه بل وذكر شعبة في مشايخه مشابهاة ولم يذكر العيني ايضاً في شرحه النخب والمبا في شعبة في رجال السنة قال ثنا شعبة
 ابن سوار الفزاري مولاهم المدائني قال ثنا يونس بن ابى اسحق عن محمد بن عبد الله السبيعي الهبدي الكوفي عن المنهال بن عمرو والاسدي مولاهم
 اكو في عن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المدني عن ابيه عبد الله بن عباس قال امرني العباس بن عبد المطلب ان اقرشني بالشي
 علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابديت بال النبي صلى الله عليه وسلم اي باله وتقدم اي العباس الى ان لا تنام حتى تحفظ لي صلوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء وعند الطبراني في الكبير من طريق ابى نعيم عن يونس قال امرني العباس بن

نقرأه ثم قام فبال ثم توضأ ثم صلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا بقصيرتين ثم عاد الى فراشه ثم ناه حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم استوى وفعل مثل ذلك حتى صلى ست ركعات واوتر بذلك

عبد المطلب قال بت (كذا في المنتخب المباني والظاهر ان ابنت كما عند المصنف) الى رسول صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى المسجد فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باناس صلاة العشاء الاخرة ثم صلى بعد اتي لم يبق في المسجد احد غيري قال ثم مرني فقال من هذا قلت عبد الله قال له قلت امرني العباس ان ابيت بك الليلة قال فاحتق قال فلما انصرف دخل فقال افرشوا عبد الله فاجبت بوسادة من منسج قال وقدمت الى العباس لانتام حتى تحفظ صلواته وعندا في مواضع من طريق مسعود عن علي بن عبد الله عن ابيه ان ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم في حجة قال فوجدت بها ساني المسجد فلم استطع ان اكله قال فلما صلى المغرب قام فركب حتى اذن المؤذن لصلاة العشاء وذكر الحديث بطوله كذا قال ابو عوانة قال الحافظ ولا بن خزيمية من طريق طلحة بن نافع عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد العباس ذودا من الابل فيبغثن اليه بعد العشاء وكان في بيت ميمونة وذهبا في الف ما قبله ويحج بانة لما لم يكن في المسجد اعاده اليه بعد العشاء الى بيت ميمونة و محمد بن نصر في كتاب قيام الليل من طريق محمد بن الوليد بن زويغ عن كريب بن الزيادة فقال لي يا بني بت الليلة عندنا (ولعله قال له بعد ما استمدى البيت عنده كما تقدم) وفي رواية حبيب نقلت لانا م حتى انظر ما يفيض في صلوة الليل وفي رواية من طريق النجاشي ابن عثمان بن مخزومة نقلت ميمونة اذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقطني وكان عزم في نفسه على السهر ليل على الكيفية التي ارادها ثم خشى ان ينقله النوم فوسى ميمونة ان توقظه انتهى ثم نام وفي رواية ابى نعيم المذكورة قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا حتى سمعت غطيطة فاستوى على فراشه فرفع رأسه الى السماء فقال سبحان الملك لقدس ثلث مرات ثم تلا هذه الآية من آخر سورة آل عمران حتى ختمها ان في خلق السماوات والارض وعند البحار من طريق كريب بن الزيادة المذكورة بثلاث الليل الاخير ويحج بينها بان الاستيقاظ ولع مرتين عشر آيات من آل عمران قال الحافظ في فتح جزم شريك بن ابى لمر في رواية المذكورة بثلاث الليل الاخير ويحج بينها بان الاستيقاظ ولع مرتين يعني الاولى نظر الى السماء ثم تلا الآيات ثم عاد وضججه فنام وفي الثانية اعاد ذلك ثم توضأ وصلى وقد بين ذلك محمد بن الوليد في رواية المذكورة انتهى ثم قام فبال ثم توضأ وفي رواية ابى نعيم المذكورة ثم قام ثم استن بسواكه وتوضأ وفي رواية الثوري عن سلمة في الصحيحين نقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فاني حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاني القرية وعند سلم من طريق شعبة عن سلمة فبال بدل فاني حاجته وعند البخاري من طريق مخزومة عن كريب ثم نام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ثلث حلقة فتوضأ فاسن الوضوء قال الحافظ في رواية محمد بن الوليد وطلحة بن نافع جميعا فابن الوضوء وفي رواية عمرو بن دينار عن كريب فتوضأ وضوءا خفيفا ويحج بين هاتين الروايتين برواية الثوري فان لفظه فتوضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد ابلغ والمسلم من طريق عياض عن مخزومة فابن الوضوء ولم يس من الممار الا قليلا وذا وفيها فتسوك وكذا شريك عن كريب فاستن انتهى ثم صلى ركعتين وفي رواية ابى نعيم ثم دخل في مصلا فضلى ركعتين وقال الحافظ في رواية محمد بن الوليد ثم اخذ بردا حضرها فتوضأ ثم دخل البيت فقام صلى انتهى ليست بطويلتين ولا بقصيرتين كذا في رواية ابى نعيم وعند مسلم من طريق حبيب عن محمد بن علي فضلى ركعتين فاطال فيها القيام والركوع والسجود وكذا هو عند ابى عوانة والى داؤد وغيرهما من طريق كاساني في الطريق الآتي وعند ابى عوانة وغيره من طريق شريك عن كريب فضلى ركعتين ركوعها مثل سجودها وسجودها مثل قيامها ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فراشه ثم نام وفي رواية ابى نعيم فنام حتى سمعت غطيطة او خطيطة قال في النهاية العظيمة بصوت الذي يخرج مع نفس النائم وهو ترديده حيث لا يجدر مساعا وقال ايضا الخطيطة قريب من الغطيطة وهو صوت النائم والحار والخبث متقاربتان اه وقال الحافظ الخطيطة بالحاء المعجمة والشك فيه من الراوي وهو يعني الاول قال الراوي وقال ابن بطال لم اجد بالحاء المعجمة عند ابى اللغة وتبته القاضى عياض فقال هو هذا وهم وقد نقل ابن الاثير عن اهل الغريب انه دون الغطيطة انتهى قلت وقع عند الطبراني من طريق ابى نعيم بدون الشك حتى سمعت غطيطة ثم استوى وحل وفي نسخة الخشب المباني ففعل بالفاء مثل ذلك حتى صلى ست ركعات وعند الطبراني من طريق ابى نعيم ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل في المرة الاولى ثم استن بسواكه ثم توضأ ثم دخل مصلا فضلى ركعتين ليستا بطويلتين ولا قصيرتين ثم عاد الى فراشه فقام حتى سمعت غطيطة ثم استوى على فراشه ففعل كما فعل ثم صلى واوتر بثلاث وعند الطبراني من طريق ابى نعيم ثم اوتر فلما قضى صلواته سمعته يقول اللهم اجعل في بصري نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في لساني نوراً واجعل في قلمي نوراً واجعل

فاخبر علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم
 كيف كان في صلاته تلك وانه ثلاث وخالف اباحمزة وعكرمة بن خالد وكريب
 في عدد التطوع واما سعيد بن جبير فروى عن ابن عباس في ذلك ما حدثنا
 ابوبكرة قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير يقول عن ابن عباس
 وحده ثنا ابن مزروق قال ثنا ابوعامر وحده ثنا سليمان بن داود البصري قال ثنا شعبة
 ابن زياد قال ثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بث في بيت خالتي ميمونة
 فضلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلي اربعاً ثم قام

الا يمتثل في الاصول كما سبق بيانه في مواضع قال القاضي رحمه الله لم يعنى في هذه الصلوة الركعتين الاولين الخفيقتين اللتين كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح صلوة الليل بها كما مرحت الاحاديث بها في سلم وغيره ولهذا قال صلى ركعتين فاطال فيها فدل على انها بعد
 الخفيقتين فتكون الخفيقتان ثم التطويلتان ثم است المذكورات ثم ثلاث بعدها كما ذكره فساتر الجملة ثلاث عشرة كما في باقي الروايات
 وانه لم انتهى وقال الحافظ اكثر الرواة عن ابن عباس لم يذكره عدد او من ذكره وذكره في ثلاث عشرة ولم يقص من احدى عشرة
 الا ان في رواية علي بن مهزيب عنده سلم ما يخالفه فذكر حديث الباب في رواية ابن مزروق واما بعد ونقص عن ركعتين اذ اربعاً ولم
 يذكر ركعتي الفجر ايضا واخبر من الروايات عن مهيب بن ابي ثابت فان فيه مقالا وقد اختلف عليه في ثبوت اسناده ومثله اختلفا فاقدم ذكر
 بعضه ويحتمل ان يكون لم يذكره في الاول كما لم يذكره في الثاني كما تقدم واما سنة الفجر فقد ثبتت وذكرها في طريق اخرى عن علي بن مهزيب
 عن ابي داود والحاصل ان قصة مهيب بن ابي عباس يغلب على الظن عدم تقدمها فلهذا بيننا في الاعتناء بالجمع بين مختلف الروايات فيها

ولا شك ان الاخذ بما اتفق عليه الاكثر والاحتفاظ اولى مما خالف فيه من جهودهم ولا سيما ان زادوا نقص انتهى فاخبر علي بن عبد الله بن عباس
 عن ابيه وفي نسخة الخشب المباني في بعض من ابيه عن وتر النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان في صلاته تلك
 الليلة التي نام فيها ميمونة وانه حين اوتر من صلوة الليل ثلث ركعات قال في الخشب والرواية التي ليس فيها ذكر الثلث حمولة على
 الرواية التي فيها ذكر الثلث فانهم انتهى وخالفوا في علي بن مهزيب اباحمزة وكذا وقع في نسخة الموجودة عندنا باخبار الهبله والراي الحجة
 وفي نسخة الخشب المباني باجماع الجمعية والراي الهبله وهو الصواب الموافق لما تقدم في الاسناد وكذا هو عند البخاري وغيره كما تقدم
 وفسره يعين في شرحه بنصر بن عمران وعكرمة بن خالد الخزرجي وكريب بن يونس بن عبد الله بن عباس في عدد التطوع صلى الله عليه وسلم في تلك
 الليلة قال في الخشب وذلك لان في رواية هؤلاء كان يليل من الليل ثلاث عشرة ركعة وفي رواية علي بن مهزيب احدى عشرة ركعة وقد
 ذكرنا اننا اذا اختلفنا في هذه ركعتي الفجر تكون الجملة ثلاث عشرة ركعة وانما علم انتهى واما سعيد بن جبير فروى عن ابن عباس في ذلك
 اى في صلوة الليل والوتر ما حدثنا ابوبكرة بكار القاضي البصري قال ثنا ابوداود الطيالسي سليمان بن داود البصري قال ثنا شعبة

ابن الحجاج ابو اسحق بن عتبة الكوفي قال سمعت سعيد بن جبير الكوفي يقول عن ابن عباس وحده ثنا ابن مزروق ابراهم البصري قال ثنا ابوعامر
 عبد الملك بن عمرو العقدي البصري وحده ثنا سليمان بن شعيب الكلباني المصري قال ثنا عبد الرحمن بن زياد الراسبي بلعراق
 قال ابو عامر وعبد الرحمن ثنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بث في بيت خالتي ميمونة هكذا عند البخاري عن
 سليمان عن شعبة وزاد من آدم عن بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندنا في ميلتها فصلي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء ركعتي الفجر من سليمان وزاد من آدم الى منزله وعندنا في داود ونحو الاول وعند الطيالسي
 فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد عشاء الاخرة وكذا عند احمد بن محمد بن جعفر فصلي اربعاً هكذا هو عند الطيالسي عن شعبة قال داود من طريق
 ابن ابي عمير واحد عن محمد بن جعفر وفسره في الهبله بارب شعفات مجمع بين روايات ابن عباس لكن عند البخاري في باب السمر بالمعلم
 عن آدم وفي باب يقوم من اثنين الامام هكذا سوار اذا كانا اثنين عن سليمان بن حرب لكانها عن شعبة فصلي اربع ركعات وكذا
 هو عند البيهقي من طريق سليمان بن علي هذا الخبر في الحديث ان صلى احدى عشرة ركعة منها ركعتان بعد الوتر الى اخره كما
 سيأتي ثم قام وعبد البخاري عن سليمان ثم نام ثم قام فبثت فبثت عن يساره فجلس على ميمونة وعنده ايضا عن آدم نحوه وزاد ثم قال

16

4

فصلي خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نماز حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم خرج الى الصلوة ففي هذا الحديث انه صلى احدى عشرة ركعة منهار ركعتان بعد الوتر فقد وافق علي بن عبد الله في التسعة التي منها الوتر و زاد علي ركعتين بعد الوتر

نام بغيره او كونه تشبهها ثم قام فمقت من يساره ثم وعند الطيا لسي من شعبة نحوه و زاد و قام يصلي فمقت من يساره وهكذا عند احمد عن محمد بن جعفر وحسين وفي رواية حسين ثم قام فصلى اربعاً بدل قوله فقام يصلي فصلي خمس ركعات ثم صلى ركعتين هكذا عن البخاري عن آدم وسليمان وعندهما حديثان في رواية الطيا لسي عن شعبة وكذا لم يقع عند احمد بن محمد بن جعفر و وقع ذكرهما عند ابى داود وبعد النوم ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم خرج الى الصلوة هكذا عند البخاري عن آدم وسليمان و احمد عن حسين وعند الطيا لسي عن شعبة ثم خرج فصلي وهكذا عند ابى داود و زاد الغداة وعند احمد بن محمد بن جعفر وحسين ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصلوة والحديث اخرجه الطيا لسي في مسنده عن شعبة و البخاري عن آدم وسليمان و احمد عن محمد بن جعفر وحسين و بهز و ابى داود عن ابى المشي عن ابن ابي عمير عن شعبة و اخرجه ايضا الطبراني في الكبير عن يوسف القاضي عن سليمان بن حرب و عن ابى خليفة عن ابى نويهب الطيا لسي كلاهما عن شعبة و اخرجه ايضا الطبراني في الكبير عن يوسف القاضي عن سليمان بن حرب و عن ابى خليفة عن ابى نويهب ان صلى الله عليه وسلم صلى احدى عشرة ركعة منهار ركعتان بعد الوتر حل الطحاوي الركعتين الواو اثنين في الحديث بعد الخمس على الركعتين بعد الوتر فعملها من صلوة الليل قال الكرماني قوله صلى ركعتين فان قلت ما فائدة الفصل بينه وبين الخمس ولم يجمع بينهما بان يقال فصل بين ركعات قلت انما لا يصلى الخمس بسلام والركعتين بسلام اذ ان الخمس باقتدار ابن عباس به والركعتين بغير اقتداء انتهى وقال المحافظ وكان من ان الركعتين من جملة صلاة الليل وهو محتمل لكن جعلها على سنة الغر اذ لي فصل الخمس بالوتر انتهى قلت هذا ما ذكره المحافظ من كون الركعتين سنة العجم يصح على رواية البخاري والطحاوي وغيرهما ما على رواية بهز عند احمد فلا يصح ما قاله فانه ذكر الركعتين مرة قبل النوم و مرة بعده كما تقدم فعلى هذا يكون الركعتان قبل النوم من صلوة الليل قطعاً اما بعد الوتر كما قال الطحاوي و اما من بقية التبريد كما قال غيره فتوقفنا فقد وافقنا اى سعيد بن جبير على بن عبد الله في التسعة التي منها اى من التسعة الوتر و زاد اى سعيد عليه اى على بن عبد الله ركعتين بعد الوتر وهذا ما ذكره الطحاوي من عدد ركعات التطوع باه احدى عشرة ركعة مع الركعتين بعد الوتر انتهى على ما وقع منه عند البخاري الى داود فصل اربعاً ثم قام فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين و اما على رواية بهز عن شعبة عند احمد فيكون عدد الركعات ثلث عشرة ركعة مع سنة العجم فانه ذكر الركعتين مرة قبل النوم و مرة بعده فيكون ما قبل النوم من صلوة الليل وما بعده سنة العجم وقد اخرج احمد في مسنده عن حسين عن شعبة بلفظ فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى اربعاً ثم نام ثم قام فصلى اربعاً فقال نام بغيره او كونه تشبهها ثم قام فمقت من يساره ثم غطى عن يمينه ثم صلى خمس ركعات ثم ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطة او خطيطة ثم خرج الى الصلوة ففي هذا الحديث انه صلى ثلاث عشرة ركعة سوى ركعتي العجوة اذا حملنا الاربع بعد العشاء على سنة العشاء والركعتين بعد ما من صلوة الليل كما دل على ذلك ما اخرجه احمد من طريق ابى اسلم عن سعيد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى اربعاً ثم صلى ركعتين ثم انقضى فيكون ثلث عشرة ركعة مع ركعتي العجوة قال يعقوب في العمدة تحت حديث الباب جملة في هذه الطريق انه صلى احدى عشرة ركعة اربعاً ثم خمساً ثم ركعتين و جازي في موضع من البخاري فكانت صلاة ثلاث عشرة ركعة و جازي في باب صلاة القرآن انها كانت ثلاث عشرة ركعة غير ركعتي العجوة و هذا هو الاكثر في الروايات و جمع بينهما بان من روى احدى عشرة ركعة اسقط الاربعة و ركعتي العجوة و من اخبر الاربعة عن ثلاث عشرة و اجابنا فقاسم في الجمع بثلاثة في حديث عائشة انتهى مختصراً وقال المحافظ بعد ما بسط في طريق حديث كريب فافقنا بؤلاً على الثالث عشرة و صرح بعضهم بان ركعتي العجوة من غير ما لكن رواية شريك بن ابى نجران في تفسيره عن كريب مخالف ذلك و لفظه فصل احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصل ركعتين ثم خرج فبذلما في رواية كريب من الاختلاف و قد عرف ابن الاكثر فاعلموا شريكاً فيها و روايتهم مقدمة على رواية ما معهم من الزيادة و كونهم احتفظوا من ذلك منهم هذه الزيادة على سنة العشاء و انما بعده و لا سيما في رواية مخزومة في حديث الباب (وسمى بهذا المصنف من طريق مالك عنه) الا ان على بن ابي اسرة العشاء حتى يتبينه كونه يعكس عليه رواية الجهان الآتية قريباً و قد اختلف على سعيد بن جبير ايضا في تفسيره من طريق شعبة عن الحكم عن فضيل اربع ركعات

وقد روى عن سعيد بن جبيرة ويحيى بن الجزار عن ابن عباس في وتروى رسول الله...
صلى الله عليه وسلم مفردا ما يدل على انه ثلث فمن ذلك ما حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود
قال ثنا ابو بكر النهشلي عن حبيب بن ابى ثابت عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات

ثم نام ثم صلى خمس ركعات وقد كان يوتر بغيره من الاربعة على انها سنة العشاء لكونها وقعت قبل النوم لكونه يوتر عليه مارواه ابو داود
المنهال بن عمرو عن علي بن عبد الله بن عباس فان فيه فصل العشاء ثم صلى اربع ركعات بعد ما صلى في المسجد غيره ثم انصرف فانه يقضي
ان يكون على الاربعة في المسجد في البيت ورواية سعيد بن جبيرة ايضا تقضي الاقتصار على خمس ركعات بعد النوم وفيه نظر وقد رواها
ابو داود من وجه اخر من الحكم وفيه فصل سبعا اذ تراها من لم يسلم الا في آخرها وقد نظروا في اخرى من سعيد بن جبيرة ما يفت هذا
الاشكل ويوضح ان رواية الحكم وقع فيها تفسير فند النساء من طريق يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة في ركعتين حتى صلى شان
ركعات ثم اوتم خمس لم يكسب منهن فبهذا يجمع بين رواية سعيد ورواية كريب واما ما وقع في رواية فخر بن خالد عن سعيد بن جبيرة
عند ابى داود في ثلاث عشرة ركعة منها ركعتان في غيرهما فغيره ما تقدم من الاختلاف في رواية كريب ولحققت من عدولته في تلك ليلة احد
عشرة واما رواية ثلاث عشرة فحتم ان يكون منها سنة العشاء ويوافق ذلك رواية ابى جرة عن ابن عباس بلفظ كانت صلاة السنن
صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة يعني بالليل ولم يبين بل سنة الفجر منها اولاد وبينما يحيى بن الجزار عن ابن عباس عند النساء بلفظ كان يصلي
ثمان ركعات ويوتر بثلاث ركعتين قبل صلاة الصبح ولا يوتر على هذا جميع الاطراف سيما حديث مالك من خزعة عن كريب عند البخاري
فان فيه التفرغ بذكر الركعتين ست مرات ثم قال ثم اوتر ركعتين عند المصنف ايضا ومقتضاها ان صلى ثلاث عشرة ركعة فيمكن ان
يصل ثلث ركعتين ثم ركعتين اي قبل ان يتام ويكون منها سنة العشاء وقوله ثم ركعتين ثم اي بعد ان قام اليه فحتم وقال في فتح الميم
وهذا الكلام كما ترى مخالفا لاوله فانه قد نزع في صدر الكلام رواية ثلاث عشرة واستبعد كل الزيادة فيها على سنة العشاء ثم في آخر
المرجع رواية احدى عشرة وقبل الاحتمال الذي كان يتبعه اولاهي وقال في البذل احاديث سعيد بن جبيرة عنده ليس فيها اختلاف
قال صلى الله عليه مارواه يحيى بن عباد عن سعيد عند ابى داود والنسائي بلفظ صلى ركعتين ثم ركعتين حتى صلى شان ركعات ثم اوتر خمس فبهذه ثلاث
عشرة ركعة ويوافقه مارواه الحكم عن سعيد فذكر حديث الباب بلفظ ابى داود وفصل اربع ركعات ثم قام يصلي فصل فبهذه الرواية
موافقة لما رواه يحيى بن عباد ان المراد من قوله فصل اربع ركعات حتى صلى شان ركعات فبهذه ركعة وما قال المحققين
ففي التفسير من طريق شعبة عن الحكم عن فضل اربع ركعات ثم نام ثم صلى خمس ركعات بزيادة فلفظ ركعات فلم يجر في التفسير بل
الرواية زاد فلفظ ركعات من عند نفسه ثم ذكر هذا اللفظ محمد بن نصر في قيام الليل وبعده ايضا ان شام ثم الرواية التي انفردت لعل لفظ
المحافظ في التفسير من سبعة ثم اوتر من اطفالنا نحن والا فحديث موجود عند البخاري في صحيحه في باب اسرها العلم عن آدم وفي باب
يقوم الامام ثم عن سليمان كلاهما من شعبة بلفظ فصل خمس ركعات وهكذا هو عند احمد في مسنده عن بهز بن حسين عن شعبة وهكذا هو عند
الطحاوي من طريق ابى داود والطحاوي وعبد الرحمن بن زياد عن شعبة لعل هذا يعني ان يقال انه صلى من الحديث ذكر الاربعة الذي وقع ذكره
بعد النوم في رواية حسين عن شعبة عند احمد كما ذكرناه وجمع في فتح الميم بان صلوة صلى الله عليه بالليل كان ثلاث عشرة ركعة مع ركعتين
المختصتين الثلثين كما تناسل مهادي التهجود احدى عشرة ركعة يدونها فاصل التهجود منها شان ركعات والوتر ثلاث ركعات فيكون
في الفتح باحتمال ان يكون بعض رواة ذكر القدر الذي اقتدى ابن عباس به فيه ولفظه عالم يقتد به فيه وبعضهم ذكر الجميع والله اعلم
وقد روى عن سعيد بن جبيرة ويحيى بن الجزار عن ابن عباس وذاود في نسختي المنتخب والمباني رضي الله عنهما في وتروى رسول الله صلى الله
والمباني في نسختي المنتخب والمباني في نسختي المنتخب والمباني في نسختي المنتخب والمباني في نسختي المنتخب والمباني في نسختي المنتخب
زاد في نسختي المنتخب قد حدثنا ابو بكر بن جابر عن ابى داود البصري قال ثنا ابو داود البصري قال ثنا ابو بكر النهشلي لكوني
من حبيب بن ابى ثابت قيس الكوفي عن يحيى بن الجزار لكوني في نسختي المنتخب والمباني في نسختي المنتخب والمباني في نسختي المنتخب
لكني في التفرغ وتهذيب التهذيب وقد تقدم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات في نسختي المنتخب والمباني في نسختي المنتخب
صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات واخبره احمد في مسنده عن يحيى بن آدم عن ابى بكر النهشلي باسناده قال كان رسول الله

حد ثنا روح بن الفرجم قال ثنا لوين قال ثنا شريك عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابى
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثنا روح بن الفرجم قال ثنا لوين قال ثنا
 شريك عن محفل عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بسم الله الاعلى وفي الثانية
 قل يا ايها الكافرون في الثالثة قل هو الله احد حد ثنا محمد بن خزيمة قال ثنا ابن رجاء قال نا
 اسراييل عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

صل الله عليه وسلم يصلى بالليل ثمانى ركعات ويوتر بثلاث ويصل ركعتي الفجر واخرها ايضا عن ابى احمد عن ابى بكر باساده نحوه وزاد
 فلما كبر صار الى تسع دست وثلاث واخره النسائي عن هارون بن عبد الله عن يحيى بن آدم باساده نحوه ولم يذكر الزيادة
 حد ثنا روح بن الفرجم القطان المصري قال ثنا لوين محمد بن سليمان الاسدي المصيصي العلاف قال ثنا شريك بن عبد
 الله الكوفي عن ابى اسحق السبيعي عن مروان بن عبد الله الكوفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في نسخة
 الخنثب الملباني في ذكر مثله واحد حديث اخره احمد عن اسحق بن عيسى عن شريك باساده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث
 بسم الله ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد واخره ايضا عن حماد عن شريك باساده مثله واسناده صحيح
 كمال محشبه واخره النسائي عن الحسين بن عيسى عن ابى اسامة عن زكريا بن ابى زائدة عن ابى اسحق باساده نحوه وزاد
 يقرأ في الاولى وفي الثانية وفي الثالثة ثم قال او قلعه زمير ثم اسنده من طريقه عن ابى اسحق موقوفا واخره الترمذي عن علي بن
 حجر عن شريك باساده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الترتيب بسم الله ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل
 هو الله احد في ركعة ركعة حد ثنا روح بن الفرجم قال ثنا لوين قال ثنا شريك عن نوح بن محمد وقل بوزن نصف بكسر الهمزة وبوزن
 كما في التقريب بن راشد الهندي مولاهم ابوراشد بن ابى المجالد الكوفي المختا من رواة الستة قال اليموني عن احمد ما علمت
 الاخير او قال ابن معين والنسائي وليقوب بن سفيان ومحمد بن عمار ثقتهم وقال الدارقطني نوح بن راشد ومجاهد بن راشد ثقتان وقال
 ابن سعد كان ثقتهم ان شاء الله وقال يعلى ثقتهم من غلاة الكوفيين وليس بكثير الحديث وقال الآجري عن ابى داود وشيخ وقال ابو حاتم
 يكتب حديثه وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات وقال ابن سعد توفي في خلافة ابى جعفر عن مسلم بن عمران ويقال ابن عمران
 البطين ابو عبد الله الكوفي من رواة الستة قال احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي ثقتهم زاد ابو حاتم لم يذكره شعبة وذكره ابن حبان
 في الثقات عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الاولى بسم الله ربك

الاعلى وفي الركعة الثانية قل هكذا في نسخة المحاوي وفي نسخة الخنثب والملباني يقرأ في الثانية الكافرون وفي الركعة الثالثة قل هو الله
 احد حديث الباب دليل صريح على الايتار بثلاث ويتبادر منها انها بتسليم واحد واخر منه لفظ حديث ابى بن كعب عند النسائي
 وقد اعترف المحافظ في الفتح بان نص في الثلاث الموصولة ورواه الكازين نصر وحديث الباب رواه نحو عشرين من الصحابة
 واسكت فيها على المناظر فاذا هذه الاحاديث كلها دلت على ما اختاره الامام ابو حنيفة ومن دانقة وتاليد انتهى من معارف
 اسنن مختصرا وحديث اخره ابن ابي شيبة في مصنفه عن شريك باساده مثله كما في الخنثب واخره احمد في مسنده عن ابى ايوب
 ابن ابى العباس عن شريك باساده نحوه حد ثنا محمد بن خزيمة بن راشد البصري قال ثنا ابن رجاء هكذا في نسخة المحاوي وفي نسخة
 الخنثب والملباني عبد الله بن رجاء اى ابن عمر الغداني البصري قال انا اسراييل بن يوسف بن ابى اسحق السبيعي للهداني الكوفي
 عن ابى اسحق السبيعي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا في نسخة المحاوي وزاد في نسخة الخنثب والملباني
 ثم ذكر مثله واحد حديث اخره ابى يعقوب في مسنده من طريق احمد بن عبد الله بن يوسف عن اسراييل ومن طريق ابى احمد الزبيري عن
 يوسف كلاهما عن ابى اسحق باساده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسم الله ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله
 احد وفي رواية اسراييل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر واخره احمد في مسنده عن محمد بن عبد الله بن احمد الزبيري عن شريك
 عن ابى اسحق باساده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسم الله ربك الاعلى واخره مثله وعن خلف بن الوليد عن اسراييل

فهذا انما تحقيق ماروي عن علي بن عبد الله عن ابيه من وترو رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 كان ثلثا واما كريب فروي عن ابن عباس في ذلك ما حدثنا ابن ابي داود قال ثنا الوحاظي
 قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا شريك بن ابي نمران كريبيا اخبرنا انه سمع ابن عباس يقول
 بت ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف من العشاء الاخيرة انصرف معه
 فلما دخل البيت ركع ركعتين خفيفتين ركوعهما مثل سجودهما وسجودهما مثل قيامهما ثم اضطجع
 مكانه في صلاة حتى سمعت غطيطة ثم تعارثر توأنا فصلى ركعتين كذلك ثم اضطجع ثانيا
 مكانه فوق حتى سمعت غطيطة ثم فعل مثل ذلك خمس مرات فصلى عشر ركعات ثم اوتر
 بوحدة واما بلال فاذا نه بالصبر فصلى ركعتين ثم خرج الى الصلوة

باستاده قال فذكر مثله واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه كما في الخب عن شابة عن يونس عن ابي اسحق باسناوه مطلقه وذا وبقية
 واخرجه ابن ماجه من طريق ابي احمد وشابة عن يونس بلفظ اسرائيل عند ابي يعقوب هذا في حديث ابن عباس من طريق يحيى بن الجوزي وسعيد
 ابن جبير في اي في حديث ابن عباس تحقيق ماروي وفي نسخة الخب والمباي ارواه علي بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عباس من
 وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اوتر كان غشا قال في الخب لما اخرجت فيما مضى من حديث علي بن عبد الله بن عباس من ابيه
 من وتر رسول الله عليه السلام ان كان فلما تاحيث قال في رواية حتى صلى ست ركعات وادرت ثلاث اكد ذلك برواية سعيد بن جبير
 يحيى بن الجوزي عن ابن عباس في وتر النبي عليه السلام مفر دامن دون ذكر طوره ان ثلاث ركعات فروايتها عن ابن عباس ان عليه
 السلام كان يوتر بثلاث بدون ان يذكر معه لقل من صلاة الليل يدل على ان عليه السلام كان يوتر بثلاث ركعات ايضا في رواية علي بن
 عبد الله بن عباس عن ابيه مع نقله وطروره من صلاة الليل انتهى واما كريب في ابي عباس في ذلك في اي في حديثه ورواه ابي
 ما حدثنا ابن ابي داود ابراهيم البرقي الاسدي قال ثنا الوحاظي يحيى بن صالح الاشاشي قال ثنا سليمان بن بلال القرظي مولاهم المدني قال

ثنا شريك بن عبد الله بن ابي القزظي المدني ان كريبا مولى ابن عباس اخبره ابي شريك ان ابي كريبا سمع ابن عباس يقول بت
 ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت ابي عوانة من طريق سليمان وعند سلم من طريق محمد بن جعفر رقدت في بيت ميمونة ليلة
 كان النبي صلى الله عليه وسلم عنده الا نظر كيف صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وكذا عند البخاري وابي عوانة من طريق محمد بن عبد الله بن ابي
 من طريق غيره وذا في بيت عائشة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف من العشاء الاخيرة انصرفت معه اي مع النبي صلى الله
 عليه وسلم من المسجد فلما دخل البيت ركع ركعتين خفيفتين ركوعهما مثل سجودهما وسجودهما مثل قيامهما لم يقع ذكر الا انصرف وادار الركعتين
 الخفيفتين قبل النوم عند ابي عوانة من طريق الوحاظي وعند البخاري ومسلم والطبراني في الكبير من طريق محمد بن جعفر ثم اضطجع مكانه في
 صلوة حتى سمعت غطيطة ثم تعارثر بشدة يد الازاي استيقظ ولا يكون الا ينطقه مع كلام قيل معناه غطي وقال الجوزي تعارثر الازاي
 من نومته صوت كذا في الخب ثم توأنا وعند ابي عوانة من طريق الوحاظي قال فاضطجع مكانه ثم تعارثر ثم انفسد ساكنا فاستمع ثم خرج
 فغشي حاجته ثم رجع ان ش معلقة فغضب على يده ثم توأنا ولم يوقف احدنا ثم قام فصلى ركعتين كذلك وثلثا في اي في حديثه كريبيا مولى رسول الله
 وسجودهما مثل قيامهما قال ناواه صلى مثل اضطجع ثانيا وفي نسخة الخب والمباي في كذا ثانيا وكذا هو عند ابي عوانة من طريق
 الوحاظي مكانه فردد حتى سمعت غطيطة ثم فعل وعند ابي عوانة ثم صنع مثل وفي نسخة الخب والمباي في كذا مش وكذا هو عند ابي عوانة
 ذلك خمس مرات فصلى عشر ركعات ثم اوتر بوحدة واما ابي النبي صلى الله عليه وسلم بلال وذا في نسخة الخب والمباي
 رضي الله عنه فاذا نه بالصبح اي بصلوة الصبح فصلى ركعتين وعند ابي عوانة ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة وعند ابي عوانة الى الصبح
 وهي ريث اخرج ابو عوانة في مسنده عن ابراهيم بن سليمان الاسدي عن يحيى بن صالح باسناوه نحوه مع زبانات ذكرنا في هذا السند
 زودنا المصنف فان ابن ابي داود وجر ابراهيم بن ابي داود وسليمان الاسدي قال في الخب اسناد صحيح لان رجاله ثقات واخرجه البخاري في
 التمهيد عن سعيد بن ابي مرجم عن محمد بن جعفر عن شريك باسناوه قال بت عند عائشة ميمونة فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
 ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر فعد فنظر الى سبابا فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار آيات لاولي الابصار

فقد اخبرني هذا الحديث انه صلى عشر ركعات ثم اوتر بواحدة فقد يحتمل ان يكون اوتر
 بواحدة مع ثنتين قد تقدمتا فتكونان مع هذه الواحدة ثلثا يستوي معنى هذا الحديث
 ومعنى حديث علي بن عبد الله وسعيد بن جبيرة ويحيى بن الجزار ثم نظرنا هل روى عنه ما يبين
 ذلك فاذا ابراهيم بن منقذ العصفري قد حدثنا قال ثنا المقبري عن سعيد بن ابي ايوب قال ثنا
 عبد ربه بن سعيد عن قيس بن سليمان عن كريب بن مولى ابي عيسى عن عبد الله بن عباس قال حدثني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العشاء ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر بثلاث

ثم قام فترنأ واستن ففعل احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال ففعل ركعتين ثم خرج فصلي الصبح واخرجه مسلم عن ابي بكر بن اسحق عن ابن
 ابي مريم باسناده الا انه لم يذكر متنه وقال بعد قوله ثم رقد وساق الحديث ونيه ثم قام فترنأ واستن وهكذا اخرجه ابو عوانة عن
 ابي بكر بن فضل كما فعل مسلم ولم يبين متنه وقد اخرجه الطبراني في الكبير كما في النخب عن يحيى بن ابي ايوب العلاف عن سعيد بن ابي مريم بن ابي
 بنحو سياق البخاري فقد اخرجه عن كريب بن مولى ابي عيسى عن ابي عيسى عن ابي ايوب العلاف عن سعيد بن ابي مريم بن ابي
 بات فيها ابن عباس عن سميرة بنت جندب عن ابي ايوب العلاف عن ابي ايوب العلاف عن ابي ايوب العلاف عن ابي ايوب العلاف عن ابي ايوب العلاف
 منعتي النخب والمباي اثنتي عشرة ركعة الواحدة فتكونان اى الركعتان من عشرة ركعات مع هذه الركعة الواحدة
 ثلثا اى ثلث ركعات يستوي معنى هذا الحديث اى حديث مشريك عن كريب بن مولى ابي عيسى عن ابي ايوب العلاف عن ابي ايوب العلاف عن ابي ايوب العلاف
 وسعيد بن جبيرة ويحيى بن الجزار ثم نظرنا في النخب لما كان بين رواية سعيد بن جبيرة ويحيى بن الجزار عن ابن عباس وبين
 رواية كريب بن مولى ابي عيسى ايضا فنقدنا هذا الحديث عن ابن عباس يصرح بان عليا سلام كان يوتر بثلاث وحديث كريب
 منه يصرح بان كان يوتر بواحدة فبينهما تضاد وخلاف اذ ان يوتر بثلاث وحديث كريب ثم اوتر بواحدة اى مع اثنتين
 اى ركعتين قد تقدمتا تلك الواحدة اى اوتر بها فتكون هذه مع تلكا اركعتين ثلاث ركعات فيسنة ثلث ركعات فيسنة ثلث ركعات فيسنة ثلث ركعات

التي ثم نظرنا هل روى عنه اى عن كريب بن مولى ابي عيسى عن ابي ايوب العلاف عن ابي ايوب العلاف عن ابي ايوب العلاف عن ابي ايوب العلاف
 ثنا المقبري بهذا في نسخة المحامدي وقال كذا وجدني لبعض نسخ المقبري وصوابه المقري وهو ابراهيم بن عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقبري
 روى له الجماعة انتهى وقد وقع في نسخة النخب المباي المقري بدون الهاء كما صوبه صاحب المحامدي وفسره في المباي كما فسره في الجاهلي
 وقد ذكر المحامدي في تلامذة سعيد وتقدمت رواية ابراهيم عنه في باب حكم الاذنين واما سعيد المقبري فتقدم الطبقة يروى
 عن الصحابة والتابعين عن سعيد بن ابي ايوب مقلص الخواص مولاهم المصري قال ثنا عبد ربه بن سعيد عن قيس بن سليمان بهذا في
 نسخة المحامدي وكذا هو في نسخة النخب والمباي قال في المحامدي وعبد ربه بن سعيد عن قيس بن سليمان في نسخة وفي بعض نسخ عبد ربه بن سعيد
 ابن قيس بن سليمان وهو صوابه الخواص بن سعيد وسعيد بن مغيرة بن ابراهيم بن سليمان انتهى وقد بقي في الماسنا وسقوط بعد قوله قيس فانما ان يكون
 الصواب ابن سليمان فسقط لفظ عن والمراد منه محرمه او يكون الصواب بن مغيرة بن سليمان فسقط عن محرمه من قلم الناقلين وقيل ابن سليمان فقد
 اخرج الشيخان وابو عوانة هذا الحديث من طريق عمر بن عبد ربه بن سعيد عن مغيرة بن سليمان فنقل على ما هو الصواب ان عبد ربه بن مغيرة المراد وثبت
 الموعدة كما ضبط المحامدي في النسخ بن سعيد بن كريب بن عمر والانصاري البخاري المدني من رواية ابيه قال ابن المديني عن يحيى بن سعيد كان يقا
 سى عن ابي ايوب العلاف قال عبد الله بن احمد بن ابي شيخ ثقتي مدني وقال ابن ابي شيخ ثقتي مدني قال ابن ابي شيخ ثقتي مدني قال ابن ابي شيخ ثقتي مدني
 قال هو حسن الحديث ثقة وقال النسائي في ابيه ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث دون اخيه يحيى وقال ابو عوانة هو اعوانة بن مغيرة وذكره ابن
 في الثقات وقال هو الذي يقال له عبد ربه المدني في سنة تسع وثلاثين ومائة واما مغيرة فهو ابن سليمان الاسدي الهاشمي بكسر اللام والمراد
 المدني من رفاة ابيه قال الدروي عن ابن مغيرة ثقتي وقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان قليل
 الحديث وقال الواقدي ثقتي في رواية بقية سنة ثلاثين ومائة وهو ابن مغيرة سنة عن كريب بن مولى ابي عيسى كذا في نسخة
 المحامدي وزاد في نسخة النخب المباي رضي الله عنهما ان عبد ربه بن عباس حدثه قال اى ابن عباس صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد
 العشاء ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر بثلاث والحديث اخرجه البخاري في صحيحه عن احمد بن ابراهيم عن كريب بن مغيرة بن مغيرة بن مغيرة بن مغيرة

شفاضطجع شوحاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
 فقد مراد في هذا الحديث ركعتين ولم يخالفه في الوتر فكان ما روينا عن ابن عباس
 لما جمعت معانيه يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث

فوضاً واستاك وهو يقرا هذه الآية ان في خلق السموات والارض الآية ثم صلى ركعتين ثم ما دونهما حتى سمعت نغمة ثم قام فوتر
 الحديث وفي آخره ما وتر بثلاث اخرجه النسائي بطرق واللفظ له وانت خير بان انص قاض على الظاهر فيمن على ان الركعتين
 الاخيرتين من رواية الباب متضمنتان الى الوتر كذا في الاوجز ثم اضطجع اي وضع جنبه على الارض قال البيهقي في حاشية الشامل
 كما كان عادة الشريفة قال في عدة القاري قال القاضى فيه ان الاضطجاع كان قبل ركعتي العجوة وفيه رد على الشافعي في قوله ان كان
 بعد ركعتي العجوة ذهب مالك والجمهور الى انه بدعة انتهى ثم ما هاه وفي نسخة الخشب والمهاني حتى ما ورد وكذا هو عند الترمذي في
 الشامل وعند مالك والشافعي وغيرهم حتى جازوه وعند احمد في آناه اي النبي صلى الله عليه وسلم المؤذن اي بلان كما هو الظاهر
 للاعلام بدخول وقت الصلوة قال البيهقي قلت هو المتعين فقد وقع التصريح بذلك عند البخاري في التفسير من طريق شريك بن
 ابان لم كما تقدم قريبا فقام هكذا عند الشافعي والي عوانة وغيرهم ولم يقع ذلك عند مالك وابن ماجه فصل ركعتين خفيفتين هكذا عند
 مالك وسلم والي داود والي عوانة واحمد ولم يقع خفيفتين عند البخاري قال البيهقي هاهنا اي يصح فيس تخفيفهما ثم خرج اي من
 بيته الى المسجد وعند ابن ماجه الى الصلوة ولم يقع عند النسائي ثم خرج الى آخره فصل الصبح اي ما صحبه قال في الخشب يستفاد
 من هذا الحديث اربعة عشر حكما جواز اتم الرجل مع امرأته من غير موافقة بحضور بعض محارمها وان كان مميزا واستحباب قيام الليل
 وجواز القراءة للحدث واستحباب قراءة الآيات المذكورة عند القيام من الليل وجواز قول سورة آل عمران وسورة البقرة ونحوها
 واحسان الوضوء وهو اسبغها وتكبيرها واستحباب تأخير الوتر الى آخر الليل لمن شئ بالاتباع واستحباب الاضطجاع بعد الوتر و
 استحباب اتخا والمؤذن للاعلام موافقت الصلوة وجواز اتيان المؤذن الى الامام ليخرج الى الصلوة وصلوة ركعتي العجوة وتخفيفها
 والتنقل بالليل ركعتين والاربع عشران الوتر ثلاث ركعات اشار اليه بقوله وكان ما روينا عن ابن عباس لما جمعت معانيه
 تدل على ان وتره عليه السلام كان ثلاث ركعات فافهم انتهى والحديث اخرجه مالك في الموطأ عن حمزة واهمد في مسنده عن عبد الرحمن
 والبخاري عن اسامعيل (بن ابى اويس) وعبد الله بن مسلمة وعبد الله بن يوسف وقتيبة بن سعيد وعن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن
 ابن هبدي وعن بن عيسى ومسلم بن يحيى بن يحيى وابوداود وعن القعنب والترنزي في الشامل عن قتيبة بن سعيد وعن ابي بن موسى
 الاضماري عن معمر والنسائي عن محمد بن مسلمة عن ابن القاسم وابن ماجه عن ابى بكر بن خالد عن معمر بن عيسى وابوعوانة في مسنده
 عن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب والبيهقي من طريق ابى داود عن القعنب تسعهم عن مالك عن حمزة قال الخلف قد روى حديث
 ابن عباس عن جماعة منهم كريب بن سعيد بن جبير بن عبد الله بن عباس وعطار وطاؤس وشعبي وطلحة بن نافع ويحيى بن الجزار وابو حمزة
 وغيرهم مطولا ومختصرا انتهى فقد زاد في هذا الحديث اي حديث مالك عن حمزة عن كريب ركعتين ولم يخالفه اي عهد به عن حمزة
 في الوتر اي في كون الوتر ثلاثا قال في الخشب واما حديث يونس بن عبد الله بن عباس ايضا باسناد صحيح بلان معنى هذه الرواية
 السابقة وليس بينها اختلاف ولكنه زاد في هذه الرواية ركعتين وها ركعتا الصبح انتهى فكان وفي نسخة الخشب والمهاني وكان ما روينا
 عن ابن عباس من طريق ابى حمزة بن خالد بن عبد الله بن عباس وسعيد بن جبير ويحيى بن الجزار عن ابن عباس وكان
 طريق سلمة بن كهيل وشريك بن ابى لم عن كريب ومن طريق عهده بن سعيد ومالك عن حمزة عن كريب عن ابن عباس لما جمعت
 معانيه اي معاني حديث ابن عباس يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث قال في المباني ارا هذا بيان ابن عباس
 قد روى عنه احاديث كثيرة في وتره عليه السلام مع صلوات بالليل حتى كشف عن معانيه وامن النظر ليه يصير معاني جميعها والى
 ان وتره عليه السلام كان ثلاث ركعات فانهم انتهى واما ما اخرجه ابوداود ومن طريق الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 قال بت عند خالتي ميونة الحديث وفيه ثم صلى سبعا ونمسا وتر بين لم يسلم الا في آخره ومن طريق يحيى بن عباد عن سعيد بن
 جبير وفيه ثم اوتر خمس لم يكس بينين فيعارض ما تقدم من حديث جبيب بن ابى ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه

عن حمده وفي حديثه قمر بن ابي صفاة الليل تنك اللبنة كانت ست ركعات وفيه ثم اوتر بثلاث اخرجه احمد وسلم والوادود
والنسائي وابوعوانة والطحاوي واتباعه بن الحسن بن ابي اسحق عن المنهال بن عمرو وعنه عن ابي عبد الله عن ابيه عند الطحاوي وفيه ما ذكر
بثلاث وسعيد بن ابي الارب عن عبد بن سعيد عن حمزة عن كريب عن ابن عباس عند الطحاوي وفيه ثم اوتر بثلاث و
سند في غاية القوة وقد وقع التفرع بالايثار بثلاث بتعيين السور في الركعات الثلاثة من طريق ابي بكر الهشلي عن حبيب
ابن ابي ثابت عن يحيى بن الجراح عن ابن عباس عند الطحاوي واحمد والنسائي ومن طريق شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عند الطحاوي واحمد والترمذي والنسائي ومن طريق شريك عن محمد بن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عند الطحاوي واحمد وابن ابي شيبة ومن طريق اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن ابن عباس عند الطحاوي واحمد والبيهقي ومن طريق
يونس بن ابي اسحق بهذا الاسناد عن ابن ماجه وابن ابي شيبة والبيهقي كما تقدم ذلك مفصلا قال في معارف السنن بعد ما ذكر
شيئا منه وقد جاء التفرع عن مكرمه بن خالد عن ابن عباس ايضا عند ابن جرير وكذا عن ابن ابي عمير عند ابن عساکر و
سعيد بن جبير كما عند ابن قهر من باب ما يقرأ به في الوتر فرداية الخمس كما عند البخاري وغيره محمولة على نفى سلام الغزاة اعلى
نفية اصلا انتهى وكذا رواية سعيد بن ابي اسحق عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار عن ابي اسحق بن عمار
الثانية لم يسلم الا في آخره من المراد نفى التسليم الذي كان يوظفهم به قال في فتح الملهم ولما لم يفصل بين هذا الشفع من التهجيد وصلوة
الوتر بزم وتومود وتسوك وغيره في رواية الحكم بقوله ثم صلى خمس ركعات ليدل الجمع لتغييره على الجمع بصوري الفعل ولم يقع
بذالك لجلوسه والاشارة بين تلك الركعات الخمس بل وقع بعدها نقضها وهذا هو المراد بما قال بعض الرواة لم يجلس بينهما واما قول
بعضهم لم يسلم الا في آخره من فعله توجه الى بيان حصة الوتر فقط اي لم يسلم في ركعات الوتر من خمس ادا سمع الا في آخره او المراد بالتسليم
اشد يد القوي الذي كان يسميهم ويوظفهم به كما تقدم في بيان حديث عائشة انتهى فحضر ادا استدراك الدار فحضر حديث حبيب بن ابي اسحق
بثلاث من جهة حصين الراوي عنه وحمزة المحافظ من جهة حبيب نفسه حيث قال واظن ذلك من الراوي عنه حبيب بن ابي ثابت
فان فيه مقالا كما تقدم فقال في معارف السنن كذا في نسخة المبرية من النسخة وعل هناك في العبارة تحريفا وصوابها واطن ذلك من
الراوي عن حبيب بن ابي ثابت فان فيه مقالا يعني حصين بن عبد الرحمن وهو كما ترى غير مؤثر وقد تابعه سفيان عند النسائي والابو بكر
الهشلي ايضا قد وافقه من طريق يحيى بن الجراح عنده في الثلاث وعند احمد وكذا زيد بن ابي انيسة على ما يظهر من عبارة النسائي ايضا
وكذا العلا بن المسيب عند ابي نعيم في حكاية عن ابن عباس بدون واسطة كما في فتح القدير في باب الاربعة وكذا الحجاج عن حبيب
في العلل ان لم يكن تصحيح من حصين فاذا صاروا خمسة انتهى من الكشف وتعليقاته انتهى والحديث ثابت من طرق اخرى ايضا غير طريق
حبيب كما تقدم واما قول المحافظ في الفتح واما ما في روايتهما من الفصل والواصل فرداية سعيد صريحته في الاوصل ورواية كريب محتملة فيمكن على
رواية سعيد واما قوله في رواية طلحة بن نافع (عند ابن خزيمة) يسلم من كل ركعتين فحتم تخصيصه بالثمان فيوافي رواية سعيد ويؤيده
رواية يحيى بن الجراح الا انه في رواية طلحة بن نافع عن كشاف السنن وهذا في غاية القصور ويقضى منه العجب من مثله وقد وجد سعيد
ذلك على كنفية عين ما تركه بهنا لنفسه حيث قال لان المخالف من كنفية يحيل كل ما ورد من الثلاث على الاصل من ان كثير من الاما
ظاهر في الفصل كحديث عائشة يسلم من كل ركعتين فانه يدخل في الركعتان قبل الاخرة فهو كالمفص في موضع النزاع اهـ وهذا اللفظ بعينه
هو فقط طلحة بن نافع فاذا كان على كنفية كان نصاني لفعل واذا كان على الشافية انقلب ممثلا لامعنى خمسة وفي مثل هذا قال
من قال سه فاكترهم مستق تصواب من به مخالفه مستحسن خطأ ثم قال ورواية يحيى بن الجراح التي يجعلها مؤيدة في نقل هو يعقبا
عنه عن ابن عباس عند النسائي كان يصلي ثمان ركعات ويوتر بثلاث يصلي ركعتين قبل صلوة الصبح اهـ فانطلق على انها مؤيدة
اي ولا مشاهة في الاصطلاح وانه فقد رايتها موضع من التاميد انتهى ثم قال عن الكشف وطريق الحكم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قد اخرج البخاري بذكر خمس فقط وليس عنده نفى الجلس فلم يقول عليه وكذلك في طريقة عند ابي داود ايضا وقد
عزى في التلخيص نفى الجلس فيه لرواية البخاري وليس فيه اصلا وفي طرق الطحاوي وذكر الواصل في البين وكذا هو عند النسائي من
طريقين آخرين وكذا عند مسلم من السواك من طريق آخر فليس حصين ولا حبيب متفردا بذكر مثله وهو امر معتنى به عندهم حتى اذا جاءوا
الى ذكر الامواله في الوتر وهو الفع الجلس او نفى السلام وقد اخرج الواقفي في البين النسائي من حديث حميد بن عبد الرحمن

besturdubooks.wordpress.com

وقال روى عن ابن عباس من قوله في ذلك شئ حدثنا محمد بن الجراح الحضرمي قال ثنا الخصب بن ناصح قال ثنا يزيد بن عطاء عن الاعمش عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اني لا اكره ان يكون بقاء ثلاثا ولكن سبعا او خمسا حدثنا عيسى بن ابراهيم الغافقي

وام سلمة في الثلثين عن الجراح بن عمر قال يحسب حدك اذا قام من الليل يصلي يصح انه قد جهدا فما جهدا يصلي الصلوة بعد ركعة ثم الصلوة بعد ركعة وتلك كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسادة حسن اهد وطريقة عهد به بن سعيد التي مرت من لفظ الطحاوي بفرغ الثلثات قد خرجت شيئا بدون تفرغ الثلثات ولكنه ثلاث ولا بد بها بحلة اذا اجلس احدهم اذ نفي السلام او اجلس جاز اخر فتاكره ولولم يكن هذا البقيتنا على الهجرة ومن ثم قال بعضهم الحديث اذا كتبت طرقة تبين علته واما لفظ يحيى بن عماد عن سعيد بن جبيرة فليس فيه الا قوله لم يحسب منهن ويحل على اعادة الموالاة وليس فيه مزيدا لشكال نفي الحكم متفردا بلفظه ومحوه ثلاثا ركعات او ثلث من بين الخمس والذي يظهر ان الاصل في الرواية هو ذكر الخمس متواليات من جاز بعده او هم نفي الجلس او نفي السلام بلفظه وشك وقع في حديث الحكم ايضا عن مقسم عن ام سلمة الذي يأتي بعد وعلته من انشراح الحكم في الموضوعين وقد جله مرة عن ابن عباس عن ام سلمة فيجعل التبرير في الحديثين بل ثلاثة على وتيرة واحدة حديث ابن عباس ليلة مبيعة عند ميونة وحديث ام سلمة من طريق مقسم وحديثها من طريق ابن عباس مع انه ثبت في حديث ليلة المبيات ان الورك كان ثلاثا وعند النساء من غير طريق الحكم عن ام سلمة من باب الورك ثلاث عشرة ليس فيه تعرض لنفي السلام وقد وقع فيه ايضا تخليط فرة جملوه عن ابن عباس ورة عن ام سلمة ذكره النساء من ذكر الاختلاف على حبيب بن ابي ثابت في حديث ابن عباس في الورك ثم قال وشك حديث الحكم عن مقسم عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر خمس بضع لا يفصل بينها بسلام وكلام اخرجه النساء في طحاوي من باب ورة جله عن مقسم عن ابن عباس عن ام سلمة فالا مضطرب واقع ثم صل الحديث عن ام سلمة وميونة وعائشة عند النساء في بابها عند احمد والطحاوي في نفس العدد ولا يخرجها بحكم فان شاء هذا التغيير واما كون الورك بضع سابق متواليات جاز صلى الله عليه وسلم توالم يترج في اشارته الى غيره ونفي السلام باعتبار حصة الورك فقط لكنه تسامح في العبارة بهنا وفي حديث ابن عباس من طريق سعيد بن جبيرة سابقا فهو الموضع بهذا السياق عن ام سلمة وعن ابن عباس مرتين مرة في قصة مبيعة عند ميونة ورة بهنا فيسرد الحديثين على سवाल واحد وينفر عن الاخرين في كليهما على انه قد يترك ذلك لتفرغ آونة وليس ذلك التغيير اعميه بهما فخذ النساء عن الحكم عن مقسم قال الورك سبع فلا اقل من خمس فذكرت ذلك لابراهيم فقال عن ذكره قلت لا ادري قال الحكم فحجت للفتية متسا فقلت له ممن قال عن الثلثة عن عائشة وميونة اهد فهذا الذي هو عنده وفي عليه تعبيره ولما نسب الى ابن عباس عن ام سلمة مرة ونقل عن ميونة ايضا سري ذلك منه الى قصة مبيعة عند ميونة فغير هناك ايضا وخالف سائر الرواة هناك من قبله وقد عد منهم في الفتح كريب وسعيد بن جبيرة وعلي بن عبد الله بن عباس وعطاء وطاوسا والشعبي وطلحة بن نافع ويحيى بن الجراح واما جرة ثم قال وغيرهم وليس عنده في الاصل الا ذكره من الشيع والورك متواليات في هذا السياق ومحيط كلامه في نفي السلام على حصة الورك وباعتبارها فقط وهي مسامحة في التغيير لا غير فسامحه سا محك الحديث انتهى مختصرا وقد روى عن ابن عباس من قوله اي من قول نفسه واهبته في ذلك شئ اي في عدد الورك حدثنا محمد بن الجراح الحضرمي وفي نسخة الطحاوي والخبث والمهاني بمخلف الحضرمي قال ثنا الخصب بن ناصح الحارثي البصري نزل عن عمر قال ثنا يزيد بن عطاء بن يزيد الشكري مولاهم الواسطي البراز عن الامام كش سليمان بن هيران الكوفي عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال اني لا اكره ان يكون اي الورك بتر او مقطوعة عن المتطوع لثلاثا اي ثلث ركعات ولكن ينبغي ان يكون سبعا اي سبع ركعات منها المتطوع اربع ركعات والورك ثلث ركعات او خمسا اي خمس ركعات منها الركعتان من المتطوع والورك ثلث ركعات والا ثم اوقف عليه من طريق يزيد بن عطاء قال في المهاني وهذا اسناد ضعيف لان يزيد بن عطاء فيه مقال فمن يحيى ضعيف وعنه ليس بشئ وعنه ساقط ومن ابن هسان لا يجوز الاحتجاج به انتهى حديثنا وفي نسخة الخصب والمهاني وحديثنا بزيادة ابو ابي عيسى بن ابراهيم بن عيسى بن مشر وبلشنة ساكنة المشردى الغافقي ثم اهدى مولاهم ابو موسى المصري من رعاة ابى داود والنسائي قال النسائي لا بأس به وقال الطحاوي ذكر ان مولده سنة ست وستين ومائة وهو ابى من الرضاة وقال ابن ابي عمير في نفي

قال ثنا سفیان بن عیینة عن الاعمش فذكر باسناده نحوه حد ثنا محمد بن خزيمه
 قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الاعمش فذكر باسناده مثله فهذا عندنا
 على انه كذا ان يوتر وتروا لم يتقدم تطوع واحد وان يكون قبله تطوع اماركتان واما اربع فان
 قال قائل فقد روي عن ابن عباس خلاف هذا فذكر ما حد ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون البغدادي
 قال ثنا الوليد بن مسلم عن الازدعي عن عطاء قال قال رجل لابن عباس هل لك في معاوية او تر
 بواحدة وهو يريد ان يعيب معاوية فقال ابن عباس اصاب معاوية

سنة احدى وستين ثمانين وكان مولده سنة سبعين واثم ذكر ذلك ابنه محمد بن ميسر وكان ثقة ثبتا وقال ابن ابي حاتم تولى قبل
 هدي قطيب قال وهو شيخ مجهول وقال سلمة بن قاسم معمر ثقة انا عنه غير واحد كذا في تهذيب التهذيب قلت لم يذكر ابن ابي حاتم في
 كتابه الجرح والتعديل وهو شيخ مجهول وذكر العيني في المغاني عن الطحاوي عن ابي يعقوب بن ابي اسحق بن ابراهيم رصاصا عن ابن ابي
 كان ثقة ثبتا تولى يوم الثلاثاء ثلث عشرة خلت من عمري الى آخره مثله قال العيني واحمد بن من غانق قال ثنا سفیان بن عیینة كوفي
 الامور عن الاعمش فذكر ايام الاعمش باسناده نحوه وفي نسخة الخناب والمباني مثله قال في الخناب هو طريق صحيح حدنا وفي نسخة الخناب
 والمباني وحدنا بزادة ابو محمد بن خزيمه بن راشد الاسدي البصري قال ثنا عبد الله بن رجاء الغداني البصري قال انا شعبة بن جهماد
 الازدعي عن الاعمش فذكر باسناده مثله وهو ايضا صحيح واخره ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم قال
 ذكرت سعيد بن جبير قول عبد الله بن جبير اوترب سبع اوتربس دلائل من ثلاث فقال سعيد قال ابن عباس رضي الله عنهما اني لا اكره ان يكون ثلاث
 بتر او دكن سبعا وخصا كذا في الخناب قلت واخره ابي يعقوب في سنة اوله من طريق وكيع عن الاعمش عن بعض اصحابه قال قال عبد الله
 اوترب سبع اوتربس ولا اقل من ثلاث ثم قال وقيل عن الاعمش عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وهو منقطع وموقوف انتهى وقد
 عزى اليه في آياتنا سنن اثرا بن عباس بن محمد بن نصر والطحاوي بلفظ اوترب سبع اوتربس ولا تخب ثلاثا بتر او تر ثم قال وقال العراقي
 اسناده صحيح فهذا قول ابن عباس اني لا اكره ان يكون بتر او تر ثمانا عندنا على انه اي ابن عباس كره ان يوتر وتر لم يتقدمه اي اوتر
 تطوع واحب اي ابن عباس ان يكون قبله اي قبل اوتر تطوع اماركتان واما اربع ركعات قال في الخناب روي عن ابن عباس
 من قول نفسه ورأيه في ان اوتر ثلاث ولكنه كره ان يوتر واحد وتر لم يتقدم تطوع فهذا معناه لانه قال من رأيه ان الاربعة اوترب
 بثلاث ركعات بتر او تر واحب ذلك لانه لما نظر في افعال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل فوجد وتره فيها مسبوقا بتطوع فذلك
 احب ان يكون قبل اوتر تطوع اماركتان واما اربع انتهى فان قال قائل فقد روي عن ابن عباس خلاف هذا قال في المباني هذا
 السؤال واروي قوله فهذا عندنا على انه كره ان يوتر وتر لم يتقدم تطوع الى آخره انتهى فذكر ايام القائل المذكور ما حدنا محمد بن عبيد
 ابن ميمون البغدادي وفي نسخة الطحاوي والخناب والمباني بحذف البغدادى قال ثنا الوليد بن مسلم انه مشقني عن الازدعي عبد الرحمن بن
 عمرو المشقني الشامي عن عطاء بن ابي رباح المكي قال عطاء قال رجل هو كريب مولى ابن عباس او علي بن عبد الله بن عباس كما سياتي
 لابن عباس هل لك في معاوية فخره فقال لي هل لك الى ان تركي اي هل لك رغبة الى التركية وان تستظهر من المشركين وديتال هل لك
 في كذا وهل لك الى كذا كما تقول هل ترغب فيه وهل ترغب اليه فالاستفهام في الحديث يعني الاستكراهي هل لك رغبة في معاوية
 وهو مرغيب هذا المنكر ومن ثم اجاب وخر فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم فلما فعل الاماماه منه وهو فقيه اصاب في اجتهاده
 وفيه شهادة من جبر الامة لمعاوية وفضلته وصحة واجتهاده قاله ابي طهري اوتر واحدة اي بركة واحدة وهو يريد ان يعيب معاوية
 اي في ايتائه بركة واحدة فقال ابن عباس اصاب معاوية والاشرا خرم ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابي جهماد عن عطاء ان معاوية
 اوتر بركة فذكر ذلك عليه فسأل ابن عباس فقال اصاب سنة كما في الخناب واخره ابي جهماد في صحيحه في المناقب في ذكر معاوية
 من طريق عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية بعد العشاء بركة وعنده مولى لابن عباس فاتي ابن عباس فقال
 وخر فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن طريق نافع بن عمر عن قيس بن ابي ابي جهماد في امير المؤمنين معاوية فانه
 ما اوتر ابدا قال اصاب انه فقير واخره المداقطني في سنة من طريق عمر بن نافع عن قال قال رجل لابن عباس انما تعجب من

قيل له قد روى عن ابن عباس في فعل معاوية هذا ما يدل على انكاره اياه عليه وذلك ان ابا عسان مالك بن يحيى الهمداني حدثنا قال ثنا عبد الوهاب عن عطاء قال اننا علمان بن حدير عن عكرمة انه قال كنت مع ابن عباس عند معاوية فنحدث حتى ذهب هزيع من الليل فقام معاوية فركع ركعة واحدة فقال ابن عباس من اين ترمى اخذها الحمار حدثنا ابو بكر قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا علمان فذكر ما سنده مثله الا انه لم يقل الحمار وقد يجوز ان يكون قول ابن عباس اصاب معاوية على التقية له

من معاوية انه يوتر بركعة قال الحسن انه نقيه واخرجه البيهقي في سننه من طريق عثمان بن الاسود وناصح بن عمر بن خلف البخاري ومن طريق عبد الله بن ابي يزيد عن كريب قال رايت معاوية صلى العشاء ثم اوتر بركعة فذكرت ذلك لابن عباس فقال اصاب ومن طريق عتبة بن محمد بن عوف وزاد اصاب اي نبي ليس احدنا اعلم من معاوية هي واحدة او خمس او سبع الى اكثر من ذلك اوتر اشاء واخرجه محمد بن نصر المروزي في كتابه لوتر له كما في النسخ من طريق ابن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن كريب ومن طريق علي بن عبد الله بن عباس قال بت مع ابي عند معاوية فرأيت اوتر بركعة فذكرت ذلك لابي فقال يا بني هو لم يقل له ابي فقال المذكور قد روى عن ابن عباس في فعل معاوية هذا اي اليتار بركعة واحدة ما يدل على انكاره اي ابن عباس اياه اي اليتار بركعة عليه اي على معاوية وفي نسخة النخب السباني عليه اياه وذلك اي انكار ابن عباس على معاوية ايتاره بركعة واحدة ان ابا عسان مالك بن يحيى الهمداني قال في المعاني مالك بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد كني ابا عسان يعرف بالسوس لان اصله من السوس وهو احد مشايخ الطحاوي الذين روى عنهم وكتب وحدث وقال ابن يونس هو من سكان الكوفة قدم الى مصر فاقام بها وكان يلزم ديمية من سواد سفلى مصر ويقدم منها في بعض الاوقات فيحدث بغسقاط مصر حدث عن عبد الوهاب بن عطاء ويزيد بن هرون وغيرهما وحدث بالخراسان عن يزيد بن هرون وحدث بكتاب سفين في الفقه عن ابي النضر عن ابي شبيب عن سفيان توفى ليلة الاربعاء ليلة النصف من شهر ربيع الاول من سنة اربع وسبعين واثنتين رجم الله ائمتهم وقال في الكشف ذكره ابن حبان في اشقا وقال سكن بغداد مستقيما الحديث انتهى وهكذا ذكر في الحادي عن ابن حبان انه قال مستقيم الحديث حدثنا قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء هكذا في نسخة المطبوعة بلغة من بين عبد الوهاب وعطاء وهو فلفظ من النسخين والصواب عبد الوهاب بن عطاء كما في النسخ المشهورة الحادي والنخب والسباني وهو عبد الوهاب بن عطاء والخفاف يعلى مولا ايم البصري وقد تقدم قال ان علمان بن عمر

السدوسي البصري عن عكرمة الهمداني مولى ابن عباس انه اي عكرمة قال كنت مع ابن عباس عند معاوية فنحدث حتى ذهب هزيع نفع اياه وكسر الزنا والمجمعة بعد ما ياروا اخر الخوض ساكنة وفي آخره عين هائلة كذا في النخب من الليل اي طائفة من نحو ثلثة اورد كذا في النهاية فقام معاوية فركع ركعة واحدة اي اوتر بها فقال ابن عباس من اين ترمى اخذها اي الركعة الواحدة طوتها الحمار فقوله ترمى جملة معتدلة بين كلمة الاستقهام والذي دخلت وقوله الحمار اشارة الى شدة انكاره عليه في ايتاره بركعة واحدة كذا في النخب والاثار لم اقف عليه عند غير الطحاوي قال في النخب اخرج ذلك من طريقين صحيحين على شرط مسلم احدهما عن ابي عسان مالك بن يحيى فذكره انتهى وقال في الحادي مالك بن يحيى قال ابن حبان مستقيم الحديث وعبد الوهاب بن عطاء روى له مسلم وفيه لين وعمران بن صدر روى له الشيخان انتهى قلت كس المحافظ روى بعمران بن صدر مسلم والي داود وغيرهما لم يذكر البخاري وقال ثقة وعكرمة من رواة السنة ثقة ثبت كما في التقریب فهذا الطريق صحيح بل امرية فاذا ذكر في اعلاء السنن عن بعض الناس بانة مسلم فيه بائي لم اقدر على تحقيق سنده مبني على ثقة متبقة حدثنا ابو بكر عمار القاسمي البصري قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس البصري قال ثنا عمران بن صدر البصري فذكره باسناده مثله الا انه لم يقل الحمار هذا ايضا طريق صحيح على شرط مسلم كما تقدم فان ابا بكر ثقة مأمون كما قال الحاكم في المستدرک ووافقه الذهبي وعثمان بن عمر بن فارس البصري ثقة من رواة السنة وعمران بن صدر ثقة من رواة مسلم وغيره وعكرمة ثقة ثبت من رواة السنة وقد يكون ممن قول ابن عباس اصاب معاوية على التقية وناو في نسخة النخب منه اي من ابن عباس له اي معاوية وفي نسخة السباني على التقية منه يدل له قال في المغزى التقية اسم

أى أصاب في شئ أخر لانه كان في زمنه ولا يجوز عليه عندنا ان يكون ما خالف فعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الذي قد علمه عندنا صوابا وقل سروي عن ابن عباس في الوثيقة ان ذلك
 حدثنا روح بن القريح قال ثنا عبد الله بن محمد الغضامي قال انا ابن لهيعة عن عبد العزيز بن سالم

من الانتقاد وتأويل من الواو لانهما فضيلة من وثقت وهي ان يبقى نفسه من اللانة اذن العقوبة بالانذار ان كان خلاف فيهم
 والتقوية جائزة الى يوم القيامة انتهى وقال في الخبى على التقا من اجل معاوية يعنى دفعه عنه ما يعيب به ذلك الرجل عليه
 حتى يمتنع من ان يعيب عليه فقال اصاب اى اصاب في شئ آخر غير ايتاره بركته وهذا من باب الابهام والتورية وهو باب
 شائع فائق وجواب آخر عندي وهو ان قوله اذ تروا اعدة لا يستلزم ان يكون ركعتين قد تقدمتا عليها يجوز ان يكون معاوية قد صلى
 ركعتين ثم اذ تروا ركعة اخرى ولم يقف المنكر عليه الا على ما قد شاهد من ايتاره بالركعة الواحدة ولم يحط علمه بما قد صلى قبلها فيكون قول
 ابن عباس اصاب السنة في كونه اذ تروا ركعة مع ركعتين قبلها فانهم انتهى لانه اى ابن عباس كان في زمنه اى زمن معاوية
 قال في اعلاء السنن واما ما كتب عليه بعض الناس ان هذا التأويل اى تاويل الطحاوى ركيك ويدل على العصبية ايضا وليس
 ذلك من ادب المحصلين انه لم يرد عليه بان تاويله بالثقة ليس يستبعد ولا ركيك ولا فيه عصبية فان الثقة بالمعنى الذى اراده
 الطحاوى ليس بجرام مطلقا بل جائزة في بعض الاحوال اذ لم يعلم هذا المستتر من ان ابن عباس من خواص اصحاب على رضى الله عنه
 من الذين كانوا يكرهون على معاوية رضى الله عنه اشد الانكار ويمنفون ويقاتلون في حياة على ثم بايعوه بعد تقيته فاصاب
 درصانه نادرا وكذا بايعوا ابنه يزيد من بعده كذلك اللهم الا ان تاويل قول ابن عباس بما اولنا به اولى ما قاله الطحاوى وقد
 ذكر قبله ليس فيه ما يدل على ان التوراة اعدة كان جائزا عند ابن عباس ولو كان كذلك لعلمه اصحابه ولم ينكره على معاوية اشد
 الانكار بل فيه ما يشعر بان اهل مكة من اصحاب ابن عباس لم يكونوا يعرفون التوراة اعدة اصلا واما قوله وهو فانه قد صحب قوله
 اصاب انه تقيته معناه اصاب في زعمه لانه مجتهد واما بذلك زجرنا لتابعين الصغار عن الامساك على الصحابة الكبار سيما على الغنم
 المجتهدين منهم فان كل مجتهد مصيب في زعمه وهو حق الاجر على اجتهاده وان كان مخطئا في نفس الامر ويدل على ارادة الزجر قوله وهو
 فانه قد صحب وصرح منه لفظ الطحاوى وهو يريد ان يعيب معاوية نفيه انه انما صوب ذلك زجرنا من ارادة عيب معاوية ويدل
 على عدم ارادته العقوبة في نفس الامر ان ابن عباس هو نفسه انكر على معاوية ذلك انتهى مختصرا ولا يجوز عليه اى ابن عباس عندنا

ان يكون ما خالف اى من ايتار معاوية بركته فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى قد علمه اى الذى ثبت في علم ابن عباس
 من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاث ركعات عنده اى عنده ابن عباس صوابا ولى نسخته الخبى والمباي بعد حديث
 الى بكرة ولا يجوز عليه ان يكون ما خالف الى قوله عنده صوابا وذكر بعد قوله صوابا وقد يجوز ان يكون قول ابن عباس الى قوله لانه كان
 في زمنه يعنى لا عبارة كلها موجودة كما في نسخة المطبوعة الموجودة عندها ولكن الترتيب مختلف قال في الخبى ولقد انكر ابن عباس
 رضى الله عنهما على معاوية في ايتاره بركته من غير ان يسبقه تطوع ولو لم يكن ذلك مخالف السنة لما سأل الا انكارا عليه ولا يجوز على
 ابن عباس ان يكون ما خالف فعل الرسول صلى الله عليه وسلم الذى قد تحقق عنده صوابا انتهى وقد روى عن ابن عباس في الوثيقة انك قلت

اى قد روى عن ابن عباس من قوله ورأيه ان التوراة ثلاث ركعات وذكر هذا كما قبله لما قاله وكان ما روي عن ابن عباس لما
 سمعت معانيه يدل على ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات كذا في الخبى حدثنا روح بن الفرج القطان المصري قال ثنا عبد الله بن
 ابن محمد بن اسحق بن عبيد بن سويد النهدي المصري يبنى ابو محمد يعرف بالبيطارى روى عن سليمان بن بلال وعبد الله بن ببيعة وداك بن
 اسد وغيرهم روى عن روح بن الفرج القطان المصري وابو زرعة الازدي ويعقوب بن سليمان القسوى وموسى بن سهل الرلى وقال احمد بن
 صالح ثقة مات في صفر سنة احدى وثلاثين ومائتين وروى له الطحاوى كذا في المغاني وذكره ابن ابي حاتم في كتاب المجرى و
 التعداد فقال عبد الله بن محمد النهدي المصري ابو محمد ويقال له البيطارى روى عن سليمان بن بلال وابن ببيعة وعبد الرحمن بن
 القاسم صاحب مالک وذكر من تلاه في ما ذكره في المغاني سوى روح ثم اسند عن احمد بن صالح انه قال هو ثقة وذكره ابن حبان
 في اشقات وكانه ابا محمد كما في كشف قال انا ابن ببيعة عبد الله المصري القاسمى عن عبد العزيز بن صالح مولى بن امية ذكره

عن أبي منصور قال سألت عبد الله بن عباس عن التورق قال ثلاث قال ابن لهيعة
 وحدثني يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبد الله عن أبي منصور بن الحارث
 يونس قال ثنا سفيان عن حصين عن أبي يحيى

ابن يونس في علماء مصر وقال روى عن الزهري روى عنه عمرو بن الحارث وعبد الله بن لهيعة ويحيى بن الأيوب قال الأوزي
 عبد العزيز بن صالح روى عنه ابن لهيعة ضعيف مجهول روى له الطحاوي كذا في المغاني وذكره ابن أبي حاتم في كتاب الجرح
 والتعديل فقال روى عن أبي خنساء عن أبي هريرة روى عنه عمرو بن مرة الحارث المصري ولم يتخرج عنه له جرح وقال في اللسان
 وفي الثقات لابن حبان عبد العزيز بن صالح يروي عن عبد الرحمن بن نعيم عن أبي هريرة روى عنه سعيد بن أبي بلال وقد
 وقع حديثه عند الطحاوي من طريق ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن أبي منصور عن ابن عباس في عدد التورق وذكره ابن
 يونس فقال مولى بني أمية روى عن عروة بن أبي قيس روى عنه ابن لهيعة وعمرو بن الحارث انتهى مختصراً عن أبي منصور ذكره ابن
 يونس في علماء مصر في باب الكشي وقال ومن أهل المغرب أبو منصور مولى ابن عباس كان بافريقية كذا في المسابي وذكره ابن أبي عمير
 في كتاب الجرح والتعديل وقال أبو منصور مولى ابن عباس روى عنه عروة بن أبي قيس مولى عمرو بن العاص سمعت أبي يقول
 ذلك انتهى وقال في الكشف ذكره الدولابي في الصحابة من الكشي وهو أبو منصور الفارسي قال البخاري حديثه مرسل وليست له صحبة
 إلى آخر ما ذكر من الأصحاب قلت أبو منصور الفارسي روى عنه آخر فقد ذكره ابن أبي حاتم في كتابه بعد أبي منصور مولى ابن عباس قال
 روى عنه دويد بن ثابت والذي ذكره الدولابي في الكشي في الصحابة هو أبو منصور مولى ابن عباس ولم يذكره أبو منصور الفارسي
 في الكشي ولعله اشتبهه على الحافظ فنتبهه والله أعلم قال سألت عبد الله بن عباس عن التورق قال ابن عباس قال سألت عبد الله بن
 ثلاث ركعات قال في المسابي ثلاث خبر حديثاً أخذ فإي التورق ثلاث ركعات انتهى قال ابن لهيعة إشارة إلى ابن عبد الله بن
 لهيعة روى هذا الأثر بالاسناد المذكور اليه يزيد بن أبي حبيب يعني كما ان هذا الحديث مروى بالاسناد المذكور عن ابن لهيعة عن
 عبد العزيز بن صالح عن أبي منصور كذا هو مروى بهذا الاسناد عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو بن الوليد عن أبي منصور
 وحدثني يزيد بن أبي حبيب سويد الأوزي مولى أبي بصير عن عمرو بن الوليد بن عبد الله بن عباس قال سألت أبي عن التورق
 من وفاة ابن ماجه قال سعد بن كثير بن عفير كان نقيباً فاضلاً قال ابن يونس كان من أهل الفضل والنعمة وذكره يعقوب بن
 سفيان في الثقات أهل مصر وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي روى عنه سوي يزيد بن أبي حبيب وقال ابن يونس
 وغيره شهد به فتح مصر توفي سنة ثمان ومائة عن أبي منصور بذلك قال في النخب ان قول ابن عباس التورق ثلاث يدل
 على ان كل ما روى عنه من النبي عليه السلام من ترويه ثلاث لأنه لم يقل هو ان ثلاث الا وقد ثبت عنه ان ترويه عليه السلام ثلاث
 فان قيل قال البيهقي وكثيراً ما يخرج الطحاوي بابن لهيعة وهو ضعيف قلت قد تقرر عند أهل الجرح والتعديل ان ابن لهيعة وثقة
 قوم منهم احمد بن حنبل وكشي به معناه الطحاوي ايضاً على انه يمكن ان يقال ان روايته هذا مستشبهه بالاستصحاب فانهم انتهى مختصراً حديثنا
 وفي نسختي النخب والمسابي وحدثنا يونس بن عبد الله الطحاوي عن سفيان بن عيينة الكوفي عن حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي
 عن أبي يحيى قال في الأحاديث اسم زيد القريش مولى قيس بن مخزوم روى له أبو داود والنسائي انتهى قلت قال في تهذيبنا تهذيبنا
 أبو يحيى الكوفي ويقال الكوفي الجرج مولى قيس بن مخزوم ويقال مولى الانصاريين رواة إلى داود والنسائي قال احمد أبو يحيى صاحب
 اسمه زيد وكذا قال ابن معين قال وهو كقريش ليس به بأس ثقة وقال أبو داود وأبو يحيى اسمه زيد الكوفي ثقة وقال البخاري في التاريخ
 قال عهده عن أبي جرة عن عطاء عن أبي يحيى زيد الانصاري عن ابن عباس اشتم رجلاً وقال ابن أبي حاتم قيل لابن أبي جرة
 قال أبو يحيى زيد مولى ابن عوف ثقة فقال يروي عنه وقال ابن حبان في الثقات زيد أبو يحيى الانصاري من أهل مكة انتهى وقد جعل
 ابن أبي حاتم بهنا ترجمتين في كتاب الجرح والتعديل فقال زيد أبو يحيى الكوفي روى عن ابن عباس روى عنه عطاء بن ابي سائب ثم ذكر
 عن ابن أبي شيبة سألته يحيى بن معين عن أبي يحيى الاصح فقال اسمه زيد وهو كقريش ليس به بأس ثقة ثم ذكر قول أبي حاتم وابي زرعة
 كما تقدم ثم قال بعد ترجمتين زيد أبو يحيى مولى قيس بن مخزوم ويقال مولى الانصاريين قال كذا عندنا بن عباس قال كذا عندنا بن عباس

قال سموا لسور بن عخرمة دا بن عباس حتى طلعت الحمراء فثوبت م
 ابن عباس فلم يستيقظ الا باصوات اهل الزوراء فقال
 لا صحابه اتروني ادرك اصلي ثلاثا يريد الوتر وكعتي الفجر وصلوة
 الصبح قيل ان طلعت الشمس فقالوا نعم فضلي وهذا في اخروقت الفجر فقال ان
 يكون الوتر عندة ينجزي فيه اقل من ثلاث ثم يصلي فيه حينئذ ثلاثا
 مع ما يخاف من فوت الفجر فدل ذلك على صحة ما صرفنا اليه معاني احاديث

سور بن عخرمة كوفي روى عنه حصين بن عبد الرحمن وعطار بن اسباب سمعت ابي يقول ذلك انتهى ولم يذكر فيه شيئا من الجرح و
 رتب في الكافي للدواني والريعي زياد الاعرج مولى ابن عباس كوفي وهو زياد المعرف ثم ذكر عن يحيى بن معين ابو يحيى الاعرج هو زياد
 المعرف مولى ابن عباس والاشعري في الميالي ابو يحيى الاعرج المعروف باسمه مصدق مولى معاوية بن عفران الانصاري
 ويقال مولى عبد الله بن عمرو بن اعاصم روى له الجماعة سوى البخاري انتهى وكذا قال في الخب وقد تقدم في ترجمته كان عالما
 بابن عباس قال عمر قال في المختار اسمه والمسامرة الحديث بالليل وباريه نورا انتهى وقال في النهاية واهل السنون نور القمراهم
 كالا يتجدون فيه وقد ذكر في الحديث انتهى السور بن عخرمة بن نوفل بن ابيس بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري ابو
 عبد الرحمن امه المشاة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف قال مروان بن معاوية بعد الهجرة بستين فقدم به المدينة في
 عقب ذي الحجة سنة ثمان واثم سنة اربع وستين اصابه المغنيق وهو يصلي في الحجر فكش غسته ايام وهو ابن ثلاث وستين ونها
 ارض الواقدى وقيل قتل مع ابن الزبير سنة ثلاث وسبعين والاول صح وقال الزبيرى كان ممن يلزم مكر من الخطاب وكان من
 اهل الفضل والدين كذا في تهذيب التهذيب وذكره الحافظ في القسم الاول من الاصابة وقال ابن عبد البر في الاستيعاب هو اصغر
 من ابن الزبير اربعة اشهر وقيل بنى صلى الله عليه وسلم والسور بن ثمان سنين وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه وكان
 فقيها من اهل الفضل والدين لم يزل مع خاله عبد الرحمن بن عوف مقبلا ومدبرا في امر السورى وبقى بالمدينة الى ان قتل عثمان ثم فرغ
 الى مكة فلم يزل بها حتى توفي معاوية فلم يزل بمكة حتى قدم حصين بن نيرة كنيته فقال ابن الزبير وذلك في عقب الحرم او صدق صفرو
 حاصر مكة وفي حصاره ومجربته اهل مكة اصاب السور حرج من حجارة المغنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك سبيل ربيع الاول سنة
 اربع وستين ومضى عليه ابن الزبير باليمن وهو محدود في المكين توفي وهو ابن اثنتين وستين سنة انتهى وابن عباس اى حديثا

حتى طلعت الحمراء اى النجمة الحمراء التي تطلع قبل الفجر وهى نجمة مضية كذا في الخب ثم نام ابن عباس فلم يستيقظ الا باصوات اهل
 الزوراء فتح الزوراء المعبودة وسكن الواو والموضع عند سوق المدينة قرب المسجد النبوى مرتفع كالمنارة كذا في الخب وقال الحافظ
 ابن حجر كذا في نوار الوفا هو مكان معروف بالمدينة عند السوق وزعم الداودى انه كان مرتفعا كالمنارة وكان اخذه من امر
 عثمان بالتأذين عليه وذلك كان بالزوراء اى الذى يؤذن عليه لانه الزوراء نفسها اه فقال اى ابن عباس لا صحابه اتروني
 ادرك اى من الوقت اسلم فيه ثلاثا اى ثلاث ركعات يريد اى ابن عباس بقوله ثلاثا الوتر وهذا تفسير من بعض الرواة فسر
 قولنا بالوتر اى في ركعتي الفجر سنة الفجر اى في ركعتي الفجر اى في ركعتي الفجر اى في ركعتي الفجر اى في ركعتي الفجر اى في ركعتي الفجر
 ثم فصل الوتر وكعتي الفجر وصلوة الصبح قال في الميالي هذا صحيح ويدل هذا ان الوتر لا يسقط بمخروج دقة كسائر السنن المؤكدة
 وهذا آية وجوبه وبهذا قال ابو حنيفة الترمذي اى عملا واجب علم سنة سببها حتى اذا تذكره في الفجر ليسد الفجر عنده فانما اعاد
 صلاة العشاء بعد الاصيل وانه لا يصيد وتره وهذا مشهور في الفروع وهذا يدل ايضا على جواز سببها بعد العشاء انتهى مختصرا وهذا قول
 ابن عباس اتروني ادرك اى آخره في آخر وقت الفجر لانه لو لم يكن آخر الوقت لم يسأل اصحابه عن ادرك وتر ثلاث ركعات و
 خشية الفجر ركعتين وفضل الفجر قبل طلوع الشمس فقال ان يكون الوتر عنده اى عند ابن عباس بخبري فيه اى في الوتر اقل من
 ثلاث ركعات ثم يصلي اى الوتر حينئذ اى في مثل هذا الوقت اقل من ثلاث ركعات مع ما يخاف من فوت الفجر فدل ذلك على صحة ما صرفنا اليه معاني احاديث
 من فوت الفجر فدل ذلك اى ان ابن عباس الوتر ثلاث ركعات في مثل هذا الوقت على صحة ما صرفنا اليه معاني احاديث

في اوترانه ثلث وقد روى عن علي بن المطالب في اوترانها انه ثلث حل ثنا فهد قال ثنا ابو عسان قال ثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو توتبتعم سور من المفصل في
الركعة الاولى الهكركم الشكاثروانا انزلناه في ليلة القدر واذا انزلت وفي الثانية والعصر اذا جاء نصر الله و
انا اعطيناك الكوثر وفي الثالثة قل يا ايها الكافرون وتبت وقل هو الله احد وروى عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثل ذلك حل ثنا فهد قال ثنا الحما في قال ثنا عباد بن العوام عن اسحاق عن قتادة عن زرارة
ابن ابي عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعة الاولى باسم
ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد

ابن عباس في اوترانه اي اوترت ثلث ركعات وقدر روى من علي بن ابي طالب وفي نسخة الخب والمباني بحذف ابن ابي طالب
وفي نسخة يارضى الله عنه عن النبي عليه السلام في اوترانها انه ثلث ركعات حد ثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو عسان مالك
ابن اسمعيل النهدي مولى ابي الكوفي قال ثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي الكوفي عن ابي اسحق السبيعي عمرو بن عبد الله الكوفي
عن الحارث بن عبد الله العمري الكوفي عن علي وزاد في نسخة الخب المباني في رواية الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بركعة
احد من طريق اسرائيل وزاد الترمذي من طريق ابي بكر بن عياش بثلاث يقرأ فيها بفتح سور من المفصل وهذا الترمذي بعده يقرأ في
كل ركعة بثلاث سور اخر من قل هو الله احد وعلي هذا ثم حديثه قال ابو الطيب في شرحه يحتمل انه كان في كل من الثلاث يقرأ سورتي
من المفصل وتختتم بالاخلاص ويحتمل انه لم يفعل ذلك لاني الاخيرة وعلى الاول يستفاد منه انه لا بأس بتكرار السورة في الركعتين قاله
ابن حجر ابني قلت لكن الزيادة الآتية عند السجدة وادى واحد يربح الاحتمال الثاني قال احمد قال الاسود يقرأ في الركعة الاولى بركعة
الشكاثروانا انزلناه في ليلة القدر واذا انزلت وزاد احمد الارض وفي زاد احمد الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله زاد احمد

واصح وانا اعطيناك الكوثر وفي الركعة كما زاد احمد الثالث قل يا ايها الكافرون وتبت يدا ابي لهب كما زاد احمد وكل هو الله احد والحديث اخر
في مسنده عن محمد بن عبد الله بن الزبير واسود بن عامر عن اسرائيل باسناده نحوه واللفظ الاسود واخرجه الترمذي في جامعه عن
هنا وعن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحق باسناده مختصر كما ذكرناه وترجم عليه ما هارني اوتر بثلاث واخرجه احمد ايضا في مسنده عن اسود
ابن عامر عن ابي بكر باسناده بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث وهذا الحديث صريح فيما ذهب اليه اصحابنا من الاتباع
بثلاث ولهذا ترجم عليه الترمذي بذلك لم يشك عليه شي وقد ضعفه غيره لضعف الحارث الامور وقد اريب عنه انه وان ضعفه الجمهور وكذب
اشعبي لكن وثقه ابن معين واحمد بن صالح المصري وذكره ابن شاهين في اشقات وقال قيل لاحد من اصحاب قال اشعبي كان يكذب
قال لم يكن يكذب في الحديث انما كان كذبه في رأيه كما في تهذيب التهذيب وقال الذهبي في الميزان وحديث الحارث في اسنن الاربعة
والسألي مع ثلثة في الرجال فقد اتج به وقوى امره وجمهور على توهم امره مع روايتهم لحديثه في الابواب هذا اشعبي يكذب ثم يروي عنه و
انظروا ان كان يكذب في هجرت وحكاياته واما في الحديث النبوي فلا وكان من ادعية العلم انتهى وقال ابن عبد البر في جامع بيان العلم حين
ذكر تكذيب اشعبي معاذ الشرايين اشعبي كذابا بل هو امام جليل ونحفي مثل حلاله وعلما ودينا وطن اشعبي عوقب لقوله في الحارث كان
احدا كذا بين ولم ين من الحارث كذب وانما نفع عليا فراطه في حسب علي تفضيله له على غيره ومن ههنا والله اعلم كذب اشعبي لان اشعبي
يذهب الى تفضيل ابي بكر انتهى وفي مسنده من وكيع عن ابيه قال حين بين ابن ابي اسحق في حين حدث عن الحارث عن
علي في اوترانها ابا اسحق يساوي حديثك هذا لا مسجدك هذا كما في تهذيب التهذيب فعلى هذا لا يخط حديثه عن درجة الاستشهاد وروى
في نسخة الخب لمباني وقد روى عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ في الركعة الاولى بركعة الا في الركعة الاولى
فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا الحما في بن يونس بن ابي اسحق السبيعي الكوفي قال ثنا اسحاق بن عمار بن اسحق السبيعي الكوفي قال ثنا
وعامة السدوسي البصري عن زرارة بن ابي ابي اسحق السبيعي الكوفي قال ثنا اسحاق بن عمار بن اسحق السبيعي الكوفي قال ثنا
كان يقرأ في اوترانها في الركعة الاولى هكذا هو في نسخة الخب والمباني وفي نسخة الاحادي بحذف في الركعة الاولى بركعة الا في الركعة الاولى
ركعة الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الركعة الثالثة قل هو الله احد اسناد حسن واخرجه البزار في مسنده ثنا بشر بن خالد ثنا

وروي عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما حدثنا
يونس قال ثنا ابن وهب ان مالكا حدثه عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس
ابن مخزومة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا رهن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

شبابه عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بربك لا يلى وقيل يا ايها الكافرون و
قل هو الله احد كما في الحديث اخبره النسائي عن بشر بن خالد باسناده الملك ومفطن النبي صلى الله عليه وسلم او تزجج اسم ربك لا يلى ثم قال
لا علم احد تابع شعبة على هذا الحديث خالفه يحيى بن سعيد ثم اسند من طريقه عن شعبة بهذا الاسناد قال صلى الله عليه وسلم
انظر فقرا رجل اسم ربك الا على الحديث النبي قلت تابع شعبة على هذا عباد بن العوام عن الجراح عن قتادة عن عطية الطحاوي واخرجه ابان بن
ايضاً في الكبير من طريق الجراح بسياق ايزان كما في صحيح الزوائد قال الهيثمي ونيه الجراح بن اربعة وفيه كلام النبي واخرجه ابن ابى شيبه
عن عمران بن حفص بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث يقرأ في الاولى بربك الا على وفي الثانية
يقول يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد كما في الكسز وقد ذكر الزبيدي في الاحتاف ان ابن ابى شيبه اخبره عن شعبة عن شعبة
ولم اقف على اسناد ابن الجراح وسياق عطية الطحاوي بل اوضح منه في الايتار بثلاث قال السندي مجيباً عما قال النسائي لا يخفى
ان الظاهر انها حديثان ولا جدوى في ذلك مع اتحاد الاسناد وليس هذه الجملة لغيره والله تعالى اعلم انتهى درودى وفي نسخة بخط المصنف و
روى عن تميم بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في الاوتر ما حدثنا زيد بن عبد الله بن العبد في المصري قال ثنا ابن وهب
عبد الله المصري الغضبية ان مالكا امام دار الهجرة حدثه اي ابن وهب عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني
عن ابيه ابي بكر بن محمد الانصاري المدني قال سميت ان عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من رواة ائمة
الله بخاري يقال له حجة قال النسائي في اشعث وذكروه ابن حبان في اشعث واستعمل عبد الملك بن مروان على الكوفة والبصرة واستقضاها
الجراح على المدينة سنة ثلث وسبعين وبعث الى سنة ست وسبعين قاصياً ذكره خليفة وقال ابو القاسم البغوي في الصحابة يشك
في سماعه وقال العسكري برواية درودى ابن شاهين في ترجمة حديثه فيه بعبارة كنه غلط واشاراه عن زيد بن خالد كذا في تهذيب التهذيب
وقال في الصحابة ذكره البخاري وابو حاتم وابن حبان في السبعين وذكروه في الصحابة ابن ابى عمير والبنو داود بن شاهين وذكروا العسكري
ان مالكا في النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير انتهى وقال الزرقاني مات سنة ست وسبعين اخبره اي ابا بكر بن محمد بن زيد بن خالد الجهني انه
اي زيد بن خالد قال وعنده ابن ابى عمير عن ابن ابي اوس عن ابيه عن عبد الله بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عبد الله بن قيس بن مخزومة
قال قلت لاربعين الحديث اخبره البغوي عن ابن ابى عمير قال يشك في سماعه واخرجه ابن شاهين عن البغوي ما سطره ابو موسى
عن طريقه ابن شاهين قال البغوي رواه مالك في الموطأ عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عبد الله بن قيس عن
زيد بن خالد قال قلت لاربعين الحديث قلت وها هو الصواب وهكذا اخبره مسلم واصحابه يسند من طريق مالك وابو اوس كثر لوهم
فقط عليه بالصحة في وسامع ابي اوس كان مع مالك فالجملة على رواية مالك كذا في الاصحاح لا رهن بلع الامام لانها لسا كيد كما
في التخب وفتح الهزرة واسكان الراء ومنهم الهم وفتح القاف والنون المتشبهة كما قال الزرقاني اي لانظرون واربعين واذا ما نظن من
الرمق بلع فسكون او بفتحة من وجه النظر الى الشيء على وجه المراقبة والمحافظة يقال رمق يرمق رمقاً من ابى نهر وطلب واكد
بالام والنون مهالفة في طلب تحقيق معرفة ذلك وخطبه قاله البيهقي في حاشية اشكاله وفي المغرب رمقه اطال النظر
الهم من باب طلب وفي النهاية الرمي النظر الى الشيء شراً وانظر العداوة قال الطيبي فاستعير بهذا المطلق النظر كما استعير المرسن
وهو انطلق في اسن المطلق الالف عدل من الماضي الى المضارع استحضار تلك الحالة الماضية لتقرر في ذهن السامع البلغ
تقرير ويشهد بذلك عناية بالموكلمات المتعددة التي صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد سلم واوداد واد ومن ماجه وادوية
الليلة وعنده مالك واحمد لاربعين الليلة صلوة لجم وعنده في الموطأ والترمذي في الشامل مجذبت الليلة كما عند الطحاوي قال
زين العرب اي لانظرون واحتفظ صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة حتى ارى كم صلى النبي وقال في الاوجز اي نافذة
من الليل والا فالغريزة وغيرها قد كان يشاهد في اكثر الايام بدون الشكف انتهى قال هكذا عند مالك والبا واد وغيرهما

4

فتوسدت عنته - اوسطا ط. فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين ثلاثا وان صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين هما دون اللتين قبلهما

ابن زيدي بن خالد وعنده احمد والترمذي يحدف قال فتوسدت بعينته المتكلم عنته اي عنته بابه اي جعلتها كالاسادة بوضع رأسي
عليها قال الزرقاني وقال في النهاية العتبه في الاصل اسكفة الباب وكل مرقة من الدرج عتبه انتهى وقال الراغب العتبه
كل مكان ناب يمازله ومنه قيل للمرقة ولاسكفة الباب عتبه انتهى اوسطا طه هكذا عند مالك ومحمد واحمد والي داود والترمذي و
ابن ماجه والي عوانه ولم يقع عند مسلم فتوسدت عنته اوسطا طه قال المنودي في تهذيبه اوسطا طه بيت من شعر كذا قاله ابن الغني
وفيه ست لغات فسطاط وفساط وفساط بضم الفاء فيهن وكسرها وبضم الجيم انتهى وقال في المغرب اوسطا طه العتبه العتبه
وعن الليث هو ضرب من الابنيه وقال الازهرى كل مدينة فسطاط انتهى فسطاط وقال في الفائق هو ضرب من الابنيه في السفردون
السرادق انتهى وقال الباجي كما في الاوجز اوسطا طه نوع من القباب والفساطا طه جمع المصر والمغرب بالتحقيق الاول اشبه انتهى
وقال القاري كما في المراد من توسده توسد عتبه فهو شك من المراد من زيادان توسد عتبه بيته اوسطا طه صلى الله عليه وسلم
وانظره الثاني لان الاطراف على صلوة صلى الله عليه وسلم انما يتصور حال كونه في الخيمه في زمان السفر الخي في عن الاذواج المطهرات
فالرؤ يدانها هو في العبارة والا فالمتصور من عنته ايضا عتبه فسطاطه في الحقيقة لا شك فيه انتهى دليل هو قول علي ان ذلك حين
سعد قام يصلي لا قبل ذلك لانه من اجتنس النبي عند ما ترتبه للصلوة فجمود قاله الزرقاني فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عند
ابي داود والترمذي والي عوانه وعنده مالك ابن ماجه تقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسطاطه وعند محمد قال تقام فعلى وعن احمد
ومسلم فعلى ركعتين خفيفتين كذا عند محمد واحمد ومسلم والي داود والترمذي وابن ماجه والي عوانه كلهم من طريق مالك لم يقع ذكر
الركعتين الخفيفتين عند مالك في الموطا برواية يحيى قال الباجي كما في الاوجز الفردي يحيى بن يحيى في الركعتين الاولين طويلتين وسائر
اصحاب الموطا قاضوا عن مالك في الاولى خفيفتين انتهى وقال ابن عبد البر كما في الزرقاني لم يتابع يحيى على هذا احد من الرواة والذي
في الموطا عند جميعهم فعلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين فاسقط يحيى ذكر الركعتين الخفيفتين وذلك خطأ
واضح لان المحفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث زيد بن خالد وغيره كعائشة انه كان يفتح صلوة الليل بركعتين خفيفتين انتهى
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين كذا هو كثر ثلاث مرات عند مسلم والي داود والترمذي وابن ماجه والي عوانه وكذا هو في اكثر
نسخ الموطا برواية يحيى وفي بعض النسخ برواية مرتين وعنده محمد واحمد قال الباجي كما في الاوجز ان يحيى قال طويلتين ثلاثا وسائر اصحاب
الموطا يقول ذلك مرتين انتهى وقال الزرقاني والذي قاله ابو عمر بن عبد البر ان يحيى قال طويلتين مرتين وغيره يقول ثلاث مرات فوهم
يحيى في الموضعين وذلك مما عد عليه من عقطه وغلطه والخلط لا يسلم منه احد وهو الصواب فانه في روايته مسلم وغيره من طريق مالك ثلاثا
انتهى لفظا وقال في الاوجز اكثر النسخ الموجودة عن يحيى بن يحيى من المصرية والهندية فيها ذكر طويلتين ثلاث مرات فالظاهر
انه وقع اسقوط من الكاتب في نسخة ابن عبد البر وعلى هذا فلا خلاف في روايته يحيى وغيره ويحتمل ان يقال انه لما كان ذكر طويلتين
ثلاث مرات لمجرد المبالغة حذف الامام مالك اختصارا لفظي هذا هو اختصار من الامام مالك ليس بخلط من يحيى ويؤيده ان الحدِيث اخرجه
محمد في موطاه عن مالك وليس فيها ذكر طويلتين الامرة واحدة انتهى قلت وكذا اخرجه احمد عن عبد الرحمن عن مالك مرة قال الطبري ذكر
طويلتين ثلاث مرات ارادة لغاية الطول وانتهائه ولا طول بعد ذلك عرفا ثم تنزل شيئا فشيئا انتهى وقال زين العرب وليس
المراد بذلك طويلتين ركعتين بل المراد ركعتان على غاية الطول انتهى وقال في المنتخب وهي صفة للركعتين والكرار للثاكنة والمبالغة
انتهى وقال البيهقي في حاشيته ثلاث مرات على وجه التاكيد للدلالة على المبالغة في تطويل هاتين الركعتين وكانها بمنزلة سرت
ركعات طويلات وانما يوضع في تطويلها لان النشاط في اول الصلوة بعد المقدمة يكون اقوى واكثر شعور يكون اتم انتهى ثم ثلاث مرارا
ولم يقع ذلك في نسخة المنتخب والمباني ثم صلى ركعتين وهما اي الركعتين دون الركعتين اللتين قبلها اي في الطول وانما كانتا دون
اللتين قبلها لانه اذا استوفى الغاية في النشاط واكثر شعور اخذ في انقاص شيئا فشيئا فنجف من التطويل على سبيل التدرج وكذا
يقال فيما بعد قاله البيهقي ثم صلى ركعتين هما وعنده مالك وغيره وبها زيادة الاو دون اللتين قبلها في الطول ومعنى ذلك ان اخرجه

ثم ادتر فذلك ثلاث عشرة ركعة

مبنى على التخفيف مما تقدم ولهذا شرع هذا المعنى في الفرائض قاله الباجي كما في الاوجز ثم ادتر هكذا في نسخة المباني و زاد في نسخة
النجب قبل قوله ثم ادتر ثم صلى ركعتين جهادون اللتين قبلها ففي نسخة الموجودة عندنا في نسخة المباني ذكرتم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما مرتين وهكذا هو عند محمد بن موطان وعلى هذا يكون عدد ركعاته قبل الاوتر ثمانية وفي نسخة النجب ثلاث مرات وهكذا يظهر من
شرح المباني حيث قال ان المذكور ركعتين ركعتين خمس مرات اى مع الركعتين الخفيفتين والركعتين الطويلتين وهكذا هو عند ابى حنيفة
عن يونس بسند المصنف ومن طريق القعنبى عن مالك وهكذا هو عند ابن جرير كما في الكسز وهكذا هو في بعض نسخ الموطأ محمد كما في التعليل
المحمد وهكذا ذكره السنوى في المصايح واعتبر من عليه في المشكوة كما سياتى وعلى هذا يكون عدد الركعات قبل الاوتر عشرة وثمانى بل ان قال في النجب
قوله ثم ادتر اى بعد ان صلى عشر ركعات ركعتين ركعتين فهذا صريح انه اوتر بثلاث ركعات لانه قال في ذلك ثلاث عشرة ركعة والاشارة
الى ما صلى علوم بين الاوتر ثلاثا لم يكن المجموع ثلاث عشرة ركعة لان المذكور قبل الاوتر ركعتين ركعتين خمس مرات فاجمده عشر ركعات
انتهى وهكذا قال في المباني وقال المظهر كما نقله الطيبي الاوتر ههنا ثلاث ركعات لانه عدما قبل الاوتر عشر ركعات لقوله ركعتين خفيفتين
ثم قال ركعتين طويلتين فبذلك اربع ركعات ثم قال ثلاث مرات صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلها فهذه ست ركعات واخره ومن
كلام شيخ ابى حنيفة انتهى وعند احمد مسلم وابى داود والترمذى في الشمائل وابن ماجه والبيهقى في سننه اربع مرات قال في المشكوة
قوله صلى ركعتين جهادون اللتين قبلها اربع مرات هكذا في صحيح مسلم واخره من كتاب عميدى وموطأ مالك وسنن ابى داود وجامع
الاصول انتهى ومقصوده الاعتراض على السنوى حيث ذكره في المصايح ثلاث مرات قاله القارى كما في الاوجز وعلى هذا يكون عدد
الركعات قبل الاوتر اثني عشر فالطبي على هذا لا يدخل الركعتان الخفيفتان تحت ما جمده بقوله ذلك ثلاث عشرة ركعة و
يكون الاوتر ركعة واحدة وعلى ناس المصايح لما رأى المجل جعل الخفيفتين من جملة المفصل فكتب قوله ثم صلى ركعتين جهادون
اللتين قبلها ثلاث مرات ومن ذهب الى ان الاوتر ثلاث ركعات حمل قوله ثم ادتر على ثلاث ركعات فغلبه ان يخرج الركعتين
الخفيفتين من اربعين انتهى وعند مالك في الموطأ خمس مرات وقال البيهقى بعد ما اخرج الحديث من طريق القعنبى عن مالك بذكر
اربع مرات رداً مسلم في صحيحه عن قتبية عن مالك زاد ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلها وكذلك قال القعنبى في غير هذه الرواية انتهى
ومتفقنا ان يكون مسلماً رداً خمس مرات لكن الذى وجدته في صحيح مسلم عن قتبية باربعة مرات وهكذا ذكره عن مسلم غير واحد والله اعلم
قال في الاوجز هكذا في نسخة الموجودة عندنا برواية يحيى بن يحيى بن عيسى بن المصيرى والهندية بذكر ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
تقبلها خمس مرات وفي حاشية المجتنبية عن المحلى وفي ششائس الترمذى ركعتين خمس مرات وكذا
وجدت ذلك في نسخ الكتاب انتهى مختصراً قلت وهكذا ذكر في التعليل المجدد عن المحلى لكن الذى رايت
في الشمائل اربع مرات فقال في الاوجز فعلى هذا هي عشر ركعات والركعتان الطويلتان الطويلتان في اول الحديث
والركعتان الخفيفتان قبل ذلك كما تقدم في اربعة عشر ركعة بدون الاوتر والمجموع كان ثلث عشرة ركعة كما سياتى في امان محل
ذكر هذا اللفظ خمس مرات على الوجود الاول وان لم يثبت فيها الركعتان الخفيفتان في اول صلوة كما على امثال هذا الموجه عن شرح الحديث
ويحتمل عندي توجيهها آخر تصحيح الكلام وهو ان قوله فذلك ثلاث عشرة ركعة مدرج من احد الروايات ذكره باعتبار مجموع ما روى ولما
لم يكن في المذكور ذكر الركعتين الخفيفتين لم يعد بها وعد الاوتر واحد فالذى يرى الاوتر ثلاث ركعات يكون المجموع خمسة عشر ركعة
او سبعة عشر ركعة وهذا على نسخة النجى بايدينا وذكر الخفيف في المشكوة ان هذا اللفظ في موطأ مالك اربع مرات فعلى هذا زيادة الخامس
في نسخة الموجودة وهم من النسخ ولا يكون المذكور في الرواية ثلث عشرة الا يجعل الاوتر ثلاث ركعات انتهى اى باعتبار رواية
مالك فانه لم يقع عنده برواية يحيى ذكر الركعتين الخفيفتين في الافتتاح كما تقدم فذلك هكذا عند مسلم وابى داود والترمذى وابى حنيفة
واحمد وعند مالك وابن ماجه والبيهقى فنكك ثم حديث محمد بن موطان على قوله ثم ادتر قال في المباني وانما ذكر اسم الاشارة في قوله فذلك
ثلاث عشرة ركعة باعتبار المجموع والا فاقياس ان يقال فنكك فانهم انتهى ثلث عشرة ركعة هذا مشكول باعتبار ما وقع في نسخة المطبوعة
الموجودة عندنا فانه ذكر ركعتين خفيفتين ثم ذكر ركعتين طويلتين ثم ذكر ركعتين دونهما مرتين وهكذا ذكر محمد بن موطان عن مالك وعلى هذا يكون

فالكلامة في هذا مثل الكلام فيما تقدمه **وقل روى عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم**
في ذلك ما حدث ثنا سلم بن شعيب قال ثنا المخصيب بن ناصح قال ثنا عمار بن ناذان عن علي بن غالب
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتو بتسعة فلما يلدن وكثر لحمه او ترسبعه وصلى
ركعتين وهو جالس يقرأ فيها اذا زلزلت وتل يا ايها الكافرون

عدد ركعاته قبل الوتر ثمانية والوتر ثلث ركعات فيكون المجموع احدى عشرة ركعة وهذا يروى على رواية محمد بن عبد الله بن محمد بن قيس في حديثه ذلك
 ثلث عشرة ركعة ولا يروى على رواية الطحاوي فان مرع يكون الركعات ثلث عشرة ركعة في المجموع ايام الا ان المصنف الطحاوي
 رحمه الله تعالى وقع في حديثه في نسخة المطبوعة ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين ثلث ركعات مرارا فعمل قوله ثلث ركعات مرارا على ان ركعتين
 طويلتين ثلث ركعات فيكون عدد الركعات ستة ثم صلى ركعتين وبنها مرتين ثم اوتر ثلث ركعات فيكون مجموع عدد الركعات ثلث
 عشرة ركعة بدون الركعتين الحقيقيتين في الافتتاح فمدن قال بالايثار بثلاث واما من اختار الا بثار بركعة فيكون المجموع على قوله ثلث
 عشرة ركعة مع الركعتين الحقيقيتين في الافتتاح وقد اجاب الشراح عن اعتراض المخطيب على السجوى بنحو هذا قال في صحيح الرواة وقد
 يقال في توجيه ما في المصباح ان قوله طويلتين ثلث ركعات محمول على ستة ركعات يحذف حرف العطف والركعتان الحقيقيتان خارجتا
 والوتر ركعة والاظهار ان اكثر ريبا لانه في الطول لمعات مرعاة فون كشف انتهى والحديث اخرجه مالك ومحمد بن موسى بن عيسى بن قتيبة
 والترمذي في المشائل عنه وعن اسحاق بن موسى عن من وابو داود عن القعني وابيهيقي في سنة من طريقه وابو عوانة في مسنده عن يونس بن
 عبد الله عن ابن وهب عن ابي اساميل والي داود عن القعني وابن ماجه عن عبد السلام بن عاصم عن عبد الله بن نافع الزهري في شهرهم عن
 مالك باسناده نحوه واخرجه النسائي عن قتيبة عن مالك كما قال الزرقاني واخرجه ابن جرير عن زيد بن خالد الكافى اكثر واخرجه احمد في مسنده
 عن عبد الرحمن بن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن قيس قال عبد الله وثنا مصعب حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
 ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجعفي فذكر الحديث ولم يذكر عبد الرحمن في حديث مالك عن ابي بصير واصحابه
 مصعب عن ابيه وكذا ثنا ابو موسى الانصاري ثنا من ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابي عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره
 عن زيد بن خالد الجعفي واصحابه ما قال مصعب وعن من عن ابيه ولم يذكر عبد الرحمن فيه عن ابيه وهم فيه انتهى فالكلامة في هذا هي في
 حديث زيد بن خالد الجعفي مثل الكلام فيما تقدمه من احاديث ابن عباس وغيره رضي الله عنهم كذا في المنتخب وقد روى عن ابي امامة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في صلوة الليل والوتر ما حدثنا سليمان بن شعيب الكيساني المصري قال ثنا المخصيب بن ناصح الحمدي
 البصري زين مرفوعا قال ثنا عمار بن ناذان ان العبد لاني البصري عن ابي غالب البصري ويقال الاصهبا في صاحب ابي امامة عن ابي امامة
 ابايلى صدي بن جيلان الصحابي ان رسول الله كلفنا في صلوة الاحاديث في نسختي المنتهك المباني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر
 بسبع ركعات كما زاد في رواية الطبراني فلما يلدن هكذا عند الطبراني وعند احمد وابيهيقي حتى اذا بدن قال في المنتخب قوله فلما يلدن بتسديد
 الايام اي غلظ وصفحه انتهى وكثيرا هكذا عند احمد وابيهيقي وعند الطبراني وكثيرا في المجموع اوتر بسبع ركعات في رواية الطبراني ورواه
 في ركعتين هكذا عند احمد وابيهيقي ورواه الطبراني في ركعتين وهو اي رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يقرأ فيها هكذا عند الطبراني وابيهيقي اي في ركعتين
 بعد الوتر وعند احمد يقرأ اذا زلزلت هكذا عند احمد وابيهيقي وفي نسخة الطائفة الاحاديث والمنتخب والمباني باذا زلزلت بزيادة الهاء في اوله وكذا
 هو عند احمد والطبراني وتل يا ايها الكافرون هكذا عند احمد وابيهيقي ورواه الطبراني بعده وتل هو الله احد قال في الاتحاف عن العتوت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين جالسا بعد وتره يقرأ فيها جالسا بسورة الزلزلة وسورة الشكا وتل يا ايها الكافرون
 فقرأ ذلك في حديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بذلك لما في الزلزلة والشكا ثم من التوريف والوعظ ولما في سورة الكافرون
 من التنزيه من عبادة سوى المعبود وفراد العبادة له بالتوحيد انتهى والحديث اخرجه الطبراني في الكبير عن محمد بن النضر الا زوى عن خالد
 ابن خديش عن عمر بن حفص السدي عن عاصم بن علي وعن ابي خليفة الفضل بن حباب الجعفي عن ابي الوليد الطيالسي ثلثه من عبادة
 ابن ناذان باسناده نحوه كما في الاحاديث والمنتخب قلت واخرجه احمد في مسنده عن حسن بن موسى عن عماره وابيهيقي في سنة من طريق
 عبد الواحد بن حياث عنه ثم قال ابيهيقي وكان الجعفي رحمه الله يقول عماره بن ناذان ربا يضطرب في حديثه وقال في ملحة في اوقاف

فقد يجوز ان يكون ذكر شفيع وهو التطوع ورتبه تجعل ذلك كله وتروا كما قد ذكرنا في بعض ما تقدم ذكرنا له وقد روينا عن ابي امامة من فعله ما يدل على هذا احد ثلثا ابن مروق قال ان ابا داود قال ثنا سليمان بن حيان عن ابي غالب قال ابا امامة كان يوتر بثلاث فثبت بذلك ان الوتر عند ابا امامة هو ما ذكرنا ومحال ان يكون ذلك وقد علم من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف ولكن ما علم من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه ما صرفنا اليه والله اعلم

غير قوي وقال في الجوهري لغوي ذكرنا في كتابه ان صاحب الحديث دان الترمذي صح له انتهى وقال بسبب بعد ما اورده الحديث رواه احمد والطبراني في الكبير وذا وقل هو اشد احد ورجال احمد ثقات انتهى فقد يحوز ان يكون ذكر ابي امامة شفيعا اي شفيع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اي الشفيع التطوع ورتبه صلى الله عليه وسلم اي في قوله كان يوتر بتسيع وفي قوله اوتر بتسيع فيكون التطوع في الاول ست ركعات وفي الثاني اربع ركعات ويكون الوتر في كليهما ثلث ركعات يجعل ابي امامة ذلك اي الشفيع اوتر تركه وترا كما قد وفي نسخة منتخب والمباني بحذف قد ذكرنا في بعض ما تقدم ذكرنا له قال في المنتخب انما ذكر حديث ابي امامة هذا لان ظاهره كما تجب على اصحابنا في قولهم ان الوتر ثلاث وكالاته ايضا على ما قرره من ان معنى الاحاديث التي رويت في هذا الباب انما كسفت يربح حاصله ابي ان الوتر ثلاثا وتقره الجواب ان ابا امامة رضي الله عنه اطلق في حديثه على تطوع النبي صلى الله عليه وسلم ورتبه وترا من قبيل اطلاق اسم الجهر على الكليل وهذا ما صنع شافع في الكلام فيكون مراده من قوله كان يوتر بتسيع انه كان يتطوع بست ركعات ثم يوتر بثلاث وكذا قوله اوتر بتسيع انه تطوع باربع ركعات ثم اوتر بثلاث كما تداول به هذا السائل فيما مضى من احاديث ما شئت رضي الله عنها ثم ذكر ابو يعقوب هذا السائل بقوله وقد روينا عن ابي امامة من فعله اي فعل ابي امامة في الوتر ما يدل على هذا اي على ما ذكرنا من تساويل حديثنا ابن مروق ابراهيم البصري قال ثنا ابو داود الطيالسي سليمان البصري قال ثنا بكذا في نسخة المحاوي وفي نسخة المنتخب المباني عن بدل قوله قال ثنا سليمان بن حيان بكذا في نسخة المنتخب والمباني قال يعقوب في شرحه سليمان بن حيان بالياء اخر الجهر وذا لوري ابو خالد الاحمر الكوفي روى له الجماعة انتهى وفي نسخة المحاوي سليمان بن حيان وقال ابو داود الطيالسي وسليم بن حيان البصري روى لهما اشعثان انتهى والذبي يظهر صفة نسخة المحاوي فان ابن ابي حاتم ذكر في كتاب الجرح والتعديل في ترجمة سليمان بن حيان ابا غالب بن اساذنة وابا داود في تلامذته ولم يذكرهما في ترجمة سليمان بن حيان ابى خالد الاحمر وبنذا ذكرنا في تهنيد ابا داود ابا خالد الاحمر في تلامذة سليمان ولم يذكر ابا داود في تلامذة سليمان الاحمر وقد وقع في اساذنة ابن ابي شيبة سليمان بن حيان والراوى عنه عبد الرحمن بن هذيل قال في تلامذة سليمان ولم يذكره في تلامذة سليمان فثبت ان يكون اشعثان بن هذيل في نسخة ابن ابي شيبة كما وقع في نسخة الطحاوي وسليم بن حيان بن هذيل بن هذيل بن بطام البصري من رواية البخاري والى داود والترمذي قال احمد بن حنبل والنسائي ثمة وقال ابو حاتم انه باس وذكره ابن حبان في الثقات وقد تقدم ترجمة سليمان بن حيان في خاله الاحمر الكوفي عن ابي غالب ان ابا امامة بكذا في نسخة المنتخب المباني وفي نسخة المحاوي عن ابي امامة انه كان يوتر بثلاث والاشعثان بن ابي شيبة في مصنفه ثنا عبد الرحمن بن هذيل عن سليمان بن حيان عن ابي غالب قال كان ابو امامة يوتر بثلاث ركعات كذا في المنتخب وقال بطريق المصنف اخبر بطريق صحيح فثبت بذلك اي بفعل ابي امامة بالايثار بثلاث ان الوتر اى عدد الوتر عند ابي امامة هو ما ذكرنا اي من ان صلى الله عليه وسلم اوتر بثلاث والباقي تطوع في الحديث المراد عن سابقا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسيع فلما يدن وكثر لحمه اوتر بتسيع ومحال ان يكون ذلك اي الوتر عنده اي عند ابي امامة كذا كذا اي ثلثا كما ثبت من فعله ومحال ان قد علم من فعل رسول الله وفي نسخة المنتخب المباني النبي صلى الله عليه وسلم فلان اى خلاف الوتر بثلاث ولكن ما علمه اي ابو امامة من فعل رسول الله وفي نسخة المنتخب والمباني النبي صلى الله عليه وسلم معناه ما صرفنا اليه والله اعلم بكذا في نسخة المنتخب المباني وفي نسخة المنتخب بحذف والله اعلم قال في المنتخب شرح الكلام المصنف وانما قلنا انه يوتر بتسيع هذا السائل لا يوتر بثلث من ابي امامة لان ما جازله ان يوتر بثلاث لان يستحيل في حقه ان يوتر بثلاث وقد علم من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل خلافه ولكن الذي فعله هو الذي علمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى

وقد روي في ذلك عن ام الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا نعيم بن حماد قال ثنا ابو معاوية عن الاحمش عن عمر بن مرة عن يحيى بن الجوزي عن ام الدرداء قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة ركعة فلما كبر وضعف او توبسبع فالكلام في هذا المثل الكلام في حديث ابي امامة ايضا
 وقل روي في ذلك عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا فقهد قال ثنا علي بن

وقدر روي في ذلك اي في الوتر وصلوة الليل عن ام الدرداء عن رسول الله وفي نسخة النخب والمباي من النبي صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا محمد بن خزيمة الاسدي البصري قال ثنا نعيم بن حماد والمرزوق الخزازي قال ثنا ابو معاوية الضمري محمد بن حازم الكوفي عن الامام محمد بن سليمان بن مهران الكوفي عن عمر بن مرة الجلي المرادي الكوفي الاممي عن يحيى بن الجوزي الكوفي عن ام الدرداء زوجة ابي الدرداء يقال اسمها خيرة بنت ابي حذرة الاسلمي قال احمد خيرة بنت ابي حذرة الاسلمي يوم الازد الكبري وكذا قال ابن معين وقال ايضا ابو حذرة اسمها عبد وقال ام الدرداء الصغرى اسمها بجيمة بنت فلان الوصائية قال ابو عمر اسم ام الدرداء الصغرى بجيمة بنت حي الوصائية والصعبة لام الدرداء الكبرى وكانت من فضل السار وعقلها من وذوات الراي من مع العبادة والشك تويفت قبل ابي الدرداء بستين وكانت وفاها باشام في خلافة عثمان بن عفان وكانت قد حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن زوجها ابي الدرداء وغيره الاضغاري وام الدرداء الصغرى هي ايضا زوج ابي الدرداء ولا علم لها خبر ايدل على صحبة اوراوية وسن خبر بان معاوية خطبها بعد ابي الدرداء فابته ان تنزل وجهه انتهى من الاستيعاب مختصر وقال ابن حاتم في كتاب الجرح والتعديل ام الدرداء الكبيرة امرأة ابي الدرداء بها صحبة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة احاديث انتهى وفي المغاني وقال ابن الاثير قد حصل ابن منذر وابو نعيم خيرة ام الدرداء زوجة واحدة وليس كذلك فان الكبرى اسمها خيرة وام الدرداء الصغرى اسمها بجيمة الكبرى بها صحبة والصغرى لاصحبة لها هذا هو الصحيح وما سواه وهم وقال علي بن المدني كان لابي الدرداء امرأتان كنتا هما يقال لهما ام الدرداء اعدادها رأت النبي عليه السلام وهي خيرة بنت ابي حذرة والثانية تزوجها بعد وفاة النبي عليه السلام وهي التي تروي عنها وهي بجيمة الوصائية وقال ابو سهرهما واحدة وهو وهم منه وقال الامير ابو نصر خيرة بنت ابي حذرة ام الدرداء الكبرى زوجة ابي الدرداء بها صحبة يقال ماتت قبل ابي الدرداء وام الدرداء الصغرى بجيمة بنت حي الوصائية هي التي خطبها معاوية بن ابي سفيان فابته ان تنزل وجهه بهذا انها اشان وانما علم قلت خيرة روي لها الطحاوي انتهى ولم يذكر في الكشف الكبرى في وفاة الطحاوي بل اقر على ذكر الصغرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة ركعة فلما كبر كبر كبر اكتب طعن في الحسن وهو الذي ارى بيننا كما في رواية سعيد بن هشام عند مسلم وغيره فلما اسن وافذه اتم اوتر بسبع ركعات كذا في معارف الحسن وضعف اوتر بسبع قال في النخب اسن او صحيح وقال في البحار نعيم بن حماد روي عنه البخاري وليقية الاسناد اسناد صحيحين اهو والحدِيث لم اقف عليه عن ام الدرداء عند غير المصنف واخرجه الترمذي يعين هذا المعنى وبنه الاسناد في روايته عن ام سلمة موضع ام الدرداء فقالت حدثنا هشام ابو معاوية قد ذكر اسناده عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف اوتر بسبع ثم قال حديث ام سلمة حديث حسن واخرجه النسائي عن احمد بن حنبل عن ابي معاوية باسناده بلغظ الطحاوي الا انه قال في آخره اوتر بسبع واخرجه الطحاوي ايضا من طريق ابي بكر بن ابي شيبه عن ابي معاوية بلغظ الترمذي وصحة على شرط الشيخين وقال الذهبي على شرطهما وقال في الخاروي وقد روي عن ابي شيبه بهذا الاسناد عن ام سلمة فقالت ثنا ابو معاوية الى اخر اسناده عن ام سلمة قال وكذلك رواه الطبراني عن عبيد بن غنم عن ابي بكر بن ابي شيبه بسننه انتهى فالكلام في هذا اي في حديث ام الدرداء في الكلام في حديث ابي امامة ايضا يعني ان ام الدرداء اطلقت على تطوع النبي صلى الله عليه وسلم مع وتره وتر ابطر الخ الجوزي كما ذكرناه وان المراد من ان كان يوتر بثلاث بعد تطوعه بغير ركعات فلما كبر اوتر بثلاث بعد تطوعه باربع كذا في المغاني وقد روي في ذلك اي في الوتر عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قد حدثنا محمد بن سليمان الكوفي قال ثنا علي بن محمد بن شداد والعبدى الرقي

قال ثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن الحكم عن مقسم عن امرئ القيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تزوجت بسبع لافضل بينهن بسلام ولا كلام فقل يجوز ان يكون هذا قبل ان يحكم او تر

قال ثنا جرير بن عبد الحميد يعني الرازي القاضى عن منصور بن المعتمر السلى الكوفي عن الحكم بن عتيبة الكوفي عن مقسم بن بكرة مولى عبد الله بن الحارث عن ام سلمة بكذا في نسخة الحادى وزاد في نسخة النخب والمباني رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترجمس ويسبع بكذا عند النساء من طريق جبير وفي نسخة الحادى والنخب والمباني يسبع ونجس وكذا هو عندنا من طريقه وعنده ايضا من طريق سفیان بن عيينة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سبى سبع بنات من بني اسرائيل وبعهن بسلام ولا كلام بكذا في نسخة الحادى وفي نسخة النخب والمباني ولا كلام بزيادة النساء وكذا هو عندنا من طريق جبير وعندنا من طريق سفیان بن عيينة بسلام ولا تسليم وعندنا من مائة بتسليم ولا كلام قال في فتح الملبس لعل السلام ليس في حديثها سلام التليل بل المراد بالسلام والكلام المحاطة مع الناس والنقص نفى تكلها فيما بين الخمس والسبع لتحصيل الموالاة انتهى والحديث اخرجه احمد في مسنده عن جرير والنسائي عن تميم بن عبد الرزاق عن سفیان بن عيينة عن القاسم بن زكريا عن عبيد الله عن اسرائيل وابن ماجه عن ابى جبر بن ابى شيبة عن حميد بن عبد الرحمن عن زهير بن ربهتم عن منصور بن سادة نحوه الا ان اسرائيل نادى ابن عباس عن ام سلمة وقال في الحادى ورواه الطبراني عن يعقوب بن اسحاق ابن الزبير عن ابى جعفر النعمان عن محمد بن يزيد عن سفیان الثوري عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترجمس بكذا رواه عن ابن عباس عن ام سلمة ورواه عن طريق منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة انتهى وقال في النخب لطريق المصنف اسناد حديث ام سلمة يسبع وقال في الحادى في تقدمه وتلقيقه على ابن مسعود بن ابى شاذان روى له الترمذى وقال ابو حاتم ثقه دروى عن محمد بن الحسن الجاهلي والكبير والصغير وبقية الاسناد اسنادا للنجيبين سوى مقسم روى له البخارى وقال احمد لم يسبع الحكم من مقسم الا اربعة احاديث واما غيره ذلك فاخذها من كتاب انتهى وقال الحافظ في تهذيبه بعد ما ذكر قول احمد وعد ما يجيى العظمان حديث الوتر والفتوح وغيره من الاطلاق وجزا الصيد والرجل يأتى امرأته ومن حافظ رواه ابن ابى خيثمة في تاريخه عن علي بن المدينى عن يحيى بن ابي طالب قال ابن ابى حاتم في العلل سألت ابى عن حديث رواه علي بن ميمون الرقي عن محمد بن يزيد الحمراني عن سفیان بن منصور عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يترجمس ويسبع ونجس ولا يفصل بينهن... بتسليم ولا كلام قال ابى هذا حديث مستكر انتهى وقال البخارى في التاريخ الصغير حديثا آدم قال حديثا شعبة عن الحكم قلت لمقسم في اترجلا فقال الا نجس او يسبع فقلت عن قال عن النخبة عن عاصم بن ميمونة عن ابى بنى صلى الله عليه وسلم وقال سفیان بن منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة عن ابى بنى صلى الله عليه وسلم ولا يعرف لمقسم سماع من ام سلمة ولا ميمونة ولا عائشة وقال ابن عمر عن ابى بنى صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مشئ مشئ والوتر ركعة من آخر الليل وحديث ابن عمر اشبهت وتولى النبي صلى الله عليه وسلم الزم ثم اسند حديثه من طريق مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر كما تقدم وفيه فاذا خشى احدكم صلى ركعة توتر له ما قد صلى انتهى على ان هذا الحديث مضطرب بالاسناد فقد اخرجه احمد والنسائي والطحاوى من طريق جرير عن منصور عن الحكم عن مقسم عن ام سلمة وكذا اخرجه ابن ماجه عن زهير عن منصور واهم من عبد الرزاق عن سفیان بن منصور ورواه النسائي عن اسرائيل عن منصور وزاد في الاسناد ابن عباس بين مقسم وام سلمة وكذا رواه الطبراني عن محمد بن يزيد عن سفیان بن منصور ورواه النسائي من طريق يزيد بن سفیان بن ابي عمير عن الحكم فعمل الحديث بعائشة وميمونة وكذا رواه البخارى في التاريخ الصغير عن آدم عن شعبة عن الحكم فكان الحديث مضطرب الاسناد منقطع الاسناد مستكر المتن فلا تقوم به حجة وقد ذكر البخارى مقتضاه في المغنفا وقال ابن سعد كان كثير الحديث فنيحفا وقال ابن حزم ليس بالقوى وثقه غيرهم فقد يجوز ان يكون هذا من حديث ام سلمة قبل ان يحكم او تر

فكان من شاء او ترخص ومن شاء او ترسبم وكان انما يواد منهم ان يصلوا وترالاعدله معلوم
 وقد روى عن ابي ايوب ما يدل على ان ذلك كان كذلك **حدثنا ابو عسان** قال ثنا يزيد
 ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ادترخص فان لم تستطع فبئس لك فان**
لم تستطع فبئس لك فان لم تستطع فادع اي ايساء **حدثنا احمد بن حنبل** قال ثنا
 وهيب بن خالد قال **حدثنا محمد بن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم** قال **ادترخص فمن**
ادترخص

اي قبل احكام عدد الوتر قال في اختاركم فاستقم اي صار كما كان من شاء او ترخص ومن شاء او ترسبم ركعات وكان ما
 يواد منهم اي من العصى به ان يصلوا وترالاعدله اي لا وتر معلوم وفي نسخة الخب والمباني معلوما وقد روى عن ابي ايوب ما يدل على
 ان ذلك اي الوتر كان وفي نسخة الخب والمباني قد كان كذلك اي بلا عدد معلوم قبل احكام امره وانهم كانوا يخبرون في عدده
 كما ذكرناه كذا في الخب **حدثنا ابو عسان** قال في الحادي ابو عسان مالك بن عبد الله القيسي المصري الهنبي وقال الحسين بن خزيمة
 الخب والمباني ابو عسان ابي بن يحيى بن مالك الهمداني المعروف بالسوسي الهنبي وقد روى الطحاوي عن كل واحد منهما تقدم
 ترجمتهما والذي قال الحسين صحيح فان مالك بن عبد الله يعني ابا سعيد وملك بن يحيى يعني ابا عسان وقد تقدم المترجم بذلك في
 اسناد المصنف في هذا الباب فان قال ذلك ان ابا عسان مالك بن يحيى الهمداني **حدثنا محمد بن عطاء بن يزيد** عن ابي ايوب
 قال **انا سفيان بن حسين بن حسن الواسطي عن الزهري عن محمد بن مسلم المدني عن عطاء بن يزيد الليثي المدني** نزل الشام عن ابي ايوب

الانصاري خالد بن زيد المدني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ادترخص فان لم تستطع فبئس لك فان لم تستطع فبئس لك**
 فان لم تستطع فادع اي ايساء **حدثنا احمد بن حنبل** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ادترخص فان لم تستطع فبئس لك فان لم تستطع فبئس لك**
 والدارقطني فان شئت فادع اي ايساء قال في النهاية الايام الاشارة بالاعضاء كالرأس واليد والعين والحاجب والناحية
 برهنا الرأس الهنبي والعنق من قلب عليه ولم يستطع ولم يقدر لعله في يوم ايام كان في حاشية النسائي والحدِيث اخبرنا احمد بن حنبل
 والدارقطني عن يزيد بن هارون وابن ابي شيبة ايضا عن مالك بن يحيى الخب والمباني عن ابي ايوب عن ابي ايوب عن ابي ايوب
 في المستدرک من طريق سعيد بن مسعود والبيهقي في سننه من طريقه ثلثهم عن يزيد بن هارون باسناده مثله الا ان الدارقطني
 ابي شيبة نادى اوله قال لي وعند الدارقطني فان شئت بدل قوله فان لم تستطع قال في الحادي في اسناده سفيان بن حسين
 الواسطي قال **المرزوقي عن احمد بن حنبل** ليس بذلك في حديثه عن الزهري وقال ابن معين في حديثه ضعف ما روى عن الزهري
 وفي رواية عنه ثقة في غير الزهري لا يدين حديثه عن الزهري ليس بذلك انما سمع منه بالموسم وقال النسائي ليس باس
 الا في الزهري وقال ابن عددي هو في غير الزهري صالح الحديث وفي الزهري يروي اشيا وخالف الناس روى له الاربعون **حدثنا**
ابو بخاري وذكره في المقدمة الهنبي وقال ابن حبان في الثقات **ارواية** عن الزهري فان فيها تحاليل يجب ان يجانب وهو ثقة
 في غير الزهري وقال في الصنفاء يروي عن الزهري المقلوبات وذلك ان صحيفته الزهري اختلطت عليه كذا في تهذيبه **حدثنا**

حدثنا احمد بن داود واسدوسي المكي قال ثنا سهل بن بكار الدارقي البصري قال ثنا وهيب بن خالد بن مجنون البصري قال
 ثنا محمد بن راشد البصري عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **ادترخص فان لم تستطع فبئس لك**
 بمعنى الثبوت والوجوب ذهب ابو حنيفة الى الثاني والثالث الى الاول اي ثابت في السنة والشراعية ولديه نوعا فوكيد الهنبي
 وقال في الخب قوله **ادترخص** في ايجاب الوتر ان الحق بهنا بمعنى الثابت ولا سيما وقد ذكر في رواية ابي داود بلفظ على الهنبي
 لا ايجاب الهنبي قلت وقد وقع المترجم بلفظ **ادترخص** عند الدارقطني من طريق غيره عن حسان الاندلسي عن سفيان بن عيينة عن الزهري
 باسناده مرفوعا قال **ادترخص** واجب قال الدارقطني قوله واجب ليس يجوز فظ لا اظن تابع ابن حسان عليه اعدا الهنبي وقال
 العلامة ابن الترمكاني **ادترخص** ثقة وقد زاد المرفوع فيقول الهنبي مختصرا **ادترخص** اي بان صلى ركعتين تطوعا ثم صلى الوتر
 ثلث ركعات كما هو مذهب ابي حنيفة ويحتمل ان لا يكليسا الا في آخره كما هو مذهب الشافعي **حدثنا** في نسخة الخب والمباني

وهذا وتقبلت فقال الحسن بن ابي ابراهيم في حديثه عن ابي جعفر قال سئل عن رجل قال في الصلاة

هو حسن ومن اذرت ثلث اى تسليمة كما عليه التمسنا ولا خلاف في جوازها عند الكل وانما الخلاف عندهم في المتفصيل قال النووي و
 اختلاف في المتفصيل بين الاصل والفصل انما هو في الشك انما زاد عليها فان فصل بينهما قطعاً كما في البذل فقد سمن ومن
 اذرت واحدة حسن وهذا ما اذا ومن طريق بكر بن ابي ان يوتر بواحدة لليفعل وعند الدارقطني من طريق معمر بن مزار
 فليوتر بركعة قال في البذل قال النووي فيه دليل على ان اقل الوتر ركعة وان الركبة الواحدة صحيحة وهو من حديث ابي بصير بن ابي
 ابراهيم لا يصح الا بواحدة ولا تكون الركبة الواحدة صلوة الا لا احد اذرت عليه تركت له بعد هذا ما قال القاري في شرحه
 على المشكوة بان لا يوجدهم الخمس حديث يدل على ثبوت ركعة مفردة في حديث صحيح ولا ضعيف وقد ورد الهمي عن البشير او كان
 رسلاً انما لم يوجدهم عند اليهودي صلى الله عليه وسلم اقتصر على الايتار بواحدة رده ابن الصلاح بان لم يحفظ ذلك
 وقول ابن حجران بانها مغلقة من غير يهودي فلا تقبل ولهذا قال جماعة من اصحابنا في حديثه عن ابي بصير بن ابي جعفر انما هو
 انه يكره الاقتصار عليها لان فعلها لا يوجب عليه سجدة عليه اذ لو ثبت من فعله عليه الصلوة والسلام الايتار لا يمكن لاحد ان يقول بغيره الاقتصار
 خصوصاً على مقتضى قاعدة الشافعية ان المكروه ما عدا عن نهي مقصود فدل على ان الهمي عن البشير صحيح حتى مختار وقد تقدم الكلام على
 حديث الهمي عن البشير مفصلاً تحت اثر ابن عمر وذكر ابا نفي في التخصيص عن ابن الصلاح انه قال انهم في روايات الوتر من غير بيان
 عليه الصلوة والسلام اذرت واحدة حسب ثم قال قلت قد روى ابن حبان من طريق كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذرت بركعة الهمي واجاب عندي معارف السنن بان رواية كريب عن ابن عباس في قصة ميمية في بيت يميمية في الصحيحين وغيرهما باطرق
 المتفاوتة ليس بهذا السياق اصلاً كما لا يخفى وقد تابع كريب على السياق المعروف غير واحد كابي حمزة وغيره وفي بعض سياقاته تفرق
 بالثلاث كيف تقدم رداً في شاذة سياق شاذة سياقات المعروفة المتفاوتة من طرق عديدة فكانه اختصاراً من قوله في الحديث
 ان النبي ثم ركعتين ثم اذرت ولم يكن فعل الايتار بواحدة كما تقدم سيادة فالمحتمل لاهدان ترجمه الى المفسر الغير المحتمل وهو المتفرق
 بالثلاث وهذا من عباس يصدق عائشة ويخبرنا بالاصل الا في اذرت وعائشة في تلك الرواية المصدقة صحت بان الوتر ثلاث الهمي ومن لم يتطعم في ذلك اذرت
 اذرت الدارقطني في حقه في الحديث من طريق عبد بن ابي ابراهيم في حديثه عن ابي بصير بن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اذرت بركعة الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديثه عن ابي بصير بن ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذرت بركعة
 واخرج الدارقطني ايضا من طريق ابن عيينة والاذنابي ومحمد بن الوليد الزبيدي ودويد بن نافع وسفيان بن حسين حمزة عن ابي بصير
 باسناده مرفوعاً مختلفه واخرج الحاكم في المستدرک من طريق هؤلاء سوى دويد ومن طريق بكر بن ابي عن ابي بصير بن ابي جعفر قال
 است اشك ان الشيعين تركوا هذا الحديث لتوقيف بعض اصحاب الزهري اياه هذا مما لا يدل على ذلك الحديث الهمي واخرج البيهقي
 في سننه من طريق بكر والاذنابي وسفيان بن حسين ومحمد بن حفصه عن الزهري مرفوعاً قال اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري
 وتابعهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه ثم اسند حديث الهباب من طريق المعلى بن اسد عن وهيب عن معمر باسناده
 نحوه الا انه وقع في النسخة المطبوعة موقوفاً والسياق السابق واللاحق في بيان كون طريق وهيب عن معمر موقوفاً عند البيهقي في حديثه
 ويشبان كون مرفوعاً كما عند المصنف ثم قال البيهقي ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق عن معمر موقوفاً على ابي ايوب وكذلك رواه
 جماعة عن الزهري موقوفاً على ابي ايوب ثم اسند البيهقي عن محمد بن يحيى يقول هذا الحديث برواية يونس والزهري وابن عيينة
 شعيب وابن ابي اسحق وعبد الرزاق عن معمر اشبه ان يكون غير مرفوع وان لم يحتاج في النفس من رواية الباقين مع رواية وهيب
 عن معمر والله اعلم الهمي واخرجه ابو داود ايضا من طريق بكر بن ابي عن ابن ماجه من طريق الاذنابي والنسائي من طريق دويد
 ابن نافع كتبتهم عن الزهري مرفوعاً وعزاه في التخصيص الى ابن حبان ايضا وقال وصح ابو حاتم والذلمي والدارقطني في العلل للبيهقي وغيره
 واحد وقف وهو المصاحف الهمي وقال في بلوغ المرام ربح النسائي وقف الهمي وقال النووي واما ما قاله الامير الجبالي في شرحه وادركه في
 اذ لا مسرح للاجتاد فيه اى في المتقاريف فيه نظر ظاهر لان ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاحاديد في الهباب كمن به مسرحاً للاجتاد
 في المتقاريف الهمي عندنا بقدر سليمان الكوفي قال ثنا يحيى بن عبد الله بن الصمحاء الهبابي بموجدهم عن دلام معصومة ومثناة كقوله

besturdubooks.com

قال ثنا الاوزاعي قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اوترحق فمن شاء اوترجئس ومن شاء اوتربثلث ومن شاء اوتربواحدة حد ثنا
يونس قال ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد النخعي عن ابى ايوب قال اوترحق او
واجب فمن شاء اوتربسع ومن شاء اوترجئس ومن شاء اوتربثلث ومن شاء اوتربواحدة
ومن غلب الى ان يوحى فليوحى

ابو سعيد الخدري عن ابى ايوب عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم
بالت امة بعد اية كان من الملوك وقال الحاكم ابو احمد بابلت قرية بين حران والرقبة وقال البخاري قال احمد بن حنبل امة سابع
لذا يدعى وقال ابو حاتم سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابن ابي حاتم ياتي عن الثقات باسما معصنة بهم فيها فهو حاقط الا يحتاج
فيما انفرد به وقال ابن عدى ويسمى الباطني عن الاوزاعي احاديث صحاحه وفيها افرادات واثر المضعف على حديثه بين قال
ابو بكر بن المقرئ باسناده عن ابى الباتي يقول لعقبت الاوزاعي سنة ست وستين ومائة قال ابن عسكرفان كان هذا
مخفيا عن الباطني فيدل على انه لم يلق الاوزاعي لان الاوزاعي مات سنة سبع وخمسين وذكر ابن عدى عن ابن معين انه
لم يسمع وانشد من الاوزاعي شيئا وقال الخليلي شيخ مشهور اكثر من الاوزاعي وطلعت في ساعه منه توفي سنة ثمان وعشرة
ومائة واربين وهو ابن سبعين سنة قال ثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن عمر والشاشي قال ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوترحق فمن شاء اوترجئس ومن شاء اوتربثلث ومن شاء اوتربواحدة واخذت
اخرجه النسائي عن العباس بن الوليد بن مزيد عن ابيه وابن ماجه عن عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي عن العسكري
والدارقطني والحاكم من طريق الفرابي وابيهقي من طريق الوليد بن مزيد كلاهما عن الاوزاعي باسناده مثله قال الحاكم بواحدة
صحح الاستاذ على شرط ولم يخبره وقال الذهبي على شرطها حد ثنا يونس بن عبد الاطلى المصري قال ثنا سفيان بن عيينة كوفي
عن الزهري عن عطاء بن يزيد النخعي عن ابى ايوب وزاد في نسخة النخب والمباني قال ولم يذكر النبي عليه السلام قال اى
ابو ايوب الاضاري اوترحق او واجب هكذا عند الطيالى بالشك وعند الدارقطني من طريق ابن عيينة مرفوعا عن ابى
كما تقدم وعند النسائي وابيهقي اوترحق فمن شاء اوتربسع هكذا عند النسائي والطيالى وعند النسائي ايضا من طريق
اخر بخذف هذه الجملة وكذا عند البيهقي بخذفها ومن شاء اوترجئس هكذا عند النسائي والطيالى وعند النسائي ايضا من
طريق آخر فمن احب ان يوترجئس ركعات فليفعل وكذا عند البيهقي بخذف ركعات وفي نسخة النخب والمباني ومن شاء
بئس ومن شاء اوترد في نسخة النخب والمباني بخذف اوتربثلث هكذا عند النسائي والطيالى مثل نسخة المطبوعة وعند النسائي
وابيهقي ايضا ومن احب ان يوتربثلث فليفعل ومن شاء اوتربواحدة هكذا عند النسائي والطيالى وفي نسخة النخب والمباني
بخذف اوترد وعند النسائي ايضا وابيهقي ومن احب ان يوتربواحدة فليفعل ومن غلب الى ان يوحى فليوحى وفي نسخة
النخب والمباني فليوم وعند الطيالى فمن قلب فليوم اياما وعند البيهقي ومن لم يستطع الا ان يوحى برأسه فليفعل وعند
النسائي بخذفه والاخرجه النسائي عن الربيع بن سليمان بن داود عن عبد الله بن يوسف عن ابي بصير بن حميد عن ابى عبد
الزهري فذكره ثم قال قال الحارث بن مسكين قرارة عليه وانا سمع عن سفيان فذكره واخرجه الطيالى عن عبد الله بن بديل
الخراساني عن الزهري وابيهقي من طريق ابى اليمان عن شبيب بن ابى حمزة عن الزهري باسناده نحوه قال في المحادى ودواه
ابن ابى شيبه عن ابن عيينة عن الزهري عن عطاء بن ابى ايوب ولم يرفعه انتهى وقال في النخب ودواه عبد الرزاق ايضا
عن معمر موقوف فانتهى ودواه حماد بن زيد ايضا عن معمر موقوف فانما تقدم عن البيهقي فالنقح هؤلاء على كون هذا الحديث موقوفا وتأويلهم
على ذلك يونس والزيدي وغيرهما كما تقدم وفتح الحاكم رنعه والنسائي وقعه وفتح ابو حاتم والذلمي والدارقطني وابيهقي وغير
واحد وقعه وموجب الحافظ في التخصيص كما تقدم وقال ابن ابي حاتم في العلل سألت ابى عن حديث رواه العرياني عن الاوزاعي
فذكر باسناده حديثه كما تقدم ودواه عمر بن عبد الواحد عن الاوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابى ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاحبس في هذا الحديث انه لم يتركوا ما اخبروا به في ان يوتروا بما احبوا الا وقت في ذلك ولا عدد بعد ان يكون ما يصلون وترا وقد اجمعت الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلاف ذلك وادتروا وتر الا يجوز لكل من اوتر عنده ترك شئ من فذل اجماعهم على شئ ما قد تغفل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل لم يكن ليجمعهم على ضلال

من لم يذكره ابو يونس قلت في ايها المصنف من اوتر قبل قال لا ينادوا ولا ينادون كلامه الى ابو يونس في خبر في هذا الحديث اي في حديث ابي ايوب لاننا نرى انهم اى الصحابة رضوا الله عنهم كانوا يخبرون في ان يوتروا بما احبوا اى من سبع او خمس او ثلثات لا وقت في ذلك اى لا تعيين فيه ولا عدد معلوم بعد ان يكون ما يصلون وفي نسخة الخشب والمهاني ما صلوا وتر اى كان الازم عليهم ان يوتروا وتر ادا كانوا يخبرون في العدة وقد اجمعت

الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلاف ذلك اى على خلاف الخيارات المذكورة وادتروا وتر الا يجوز لكل من اوتر عنده ترك شئ من اى من اوتر قال في الخشب مشارع الكلامه وانما عين كل منهم وتر الا يجوز البعدول عنه الى وتر غيره مثلا من اختار اوتر بثلاث لم يجوز له يواحدة ومن اختار اوتر بواحدة لم يجوز له ثلاثا تسليمة وقد عمن ومن اختار الخمس لم يجوز له سبع ومن اختار السبع لم يجوز له خمس وعلى هذا غير انهم كلهم اتفقوا على ترك الخيارات التي لم يقدر في دعوى الاجماع والاتفاق على ترك الخيارات ما ذكره العراقي عن الشافعية في شرح التقریب مذهب اصحابنا الشافعية انه يحصل اوتر بركعة وثلاث وخمس وسبع وتسع وباعدى عشرة وهو اكثر على اصحابنا اى من زاد لم يصح وتره انتهى وقال في موضع آخر اذا قلنا ان اوتر بواحدة كما نص عليه الشافعي فلا يصح ان اوتر اكثره معلوم لا يزا عليه واختلف اصحابنا في اكثره على وجهين صح الراشي في المحور وتجد النودي في ساكنته انه احدى عشرة ركعة ومع الراشي في شرح مسند الشافعي ان اكثره ثلاث عشرة ركعة لكن ذكر الراشي في كتابه ركعات ان الامة ان اوتر بواحدة انتهى وقال ابن كرامة من العبادة في الفسخ يجوز ان يوتر باحدى عشرة ركعة وتسبع وخمس وثلاث وبواحدة فان اوتر باحدى عشرة سلم من كل ركعتين وان اوتر بثلاث سلم من اثنتين وادتروا بواحدة وان اوتر بخمس لم يجز الا في آخره من اوتر بواحدة وان اوتر بركعة وان اوتر بثلاث وان اكثر فلا بأس انتهى وذكر السندي عن الثوري ان شدت اوترت بخمس وان شدت اوترت بثلاث وان شدت اوترت بركعة والذي استحبه ان يوتر بثلاث ركعات وعن ابن سيرين قال كانوا يوترون بخمس وبثلاث وبركعة ويرون كل ذلك حسنا انتهى اللهم الا ان يقال ان المصنف رحمه الله تعالى اراوا اجماع الصحابة هاتين بعين دون من بعدهم من الامة وقد اولى في الكوكب قول الحسن بن عيسى المران كلامهم كان يفعل ذلك بل المراد انهم كانوا يفعلون ذلك ويرون كل ما فعله احد منهم انه فعل حسنا وذلك لما ان اوتر بواحدة لم يظن بها وبين انتهى فعل كل كل كالا انتهى واداه الشيخ ادام اشرفه في حاشية تبصير ابن عباس فعل معاوية بايتاره بركعة فاذك القدر في ان فعل معاوية هذا كان خلاف فعل ابن عباس وخلاف المعروف عندهم واللام يمكن للشكوى معنى ومع ذلك فعوب ابن عباس فعل معاوية انتهى ويحتمل انه اذا اجماع من ذهب الى وجوب اوتر فان التخييرية في الوجوب والسننة المؤكدة قال في حاشية الكوكب ولا بعدل اى لا يثبت سنن من تبره يكون سننية اوتر فانهم يجهلون انتهى فذل اجماعهم على نسخ ما قد تقدم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اى في حديث ابي ايوب من شارف اوتر بخمس ومن شارف اوتر بثلاث ومن شارف اوتر بواحدة لان الله عز وجل وفي نسخة الخشب والمهاني تعالي بدل عز وجل لم يكن ليجمعهم اى الامة على ضلال قال في الخشب واجماع الامة من اقوى الحجج لان الامة عليه سلام لا تجتمع على الضلالة انتهى وادلم ان الامام الطحاوي رحمه الله تعالى اجاب عن عديدهم ام سلمة كان يوتر بسبع وخمس لا يصل بينهن سلام ولا بسلام بان كان قبل احكام اوتر حين كانوا يخبرون في الايتارهاش وخمس او سبع وانما كان يراونهم ان يوتروا وتر ادا بعد خمسين وادسج على ذلك بحديث ابي ايوب فاذ صرح على ما قال لا سيما قوله ومن لم يسمع الا ان يوتر برأسه فليفعل كما عند الدارقطني وعند الطائفة من غلب عليهم ايام والاجماع على انه لا يجوز له يواحدة عند القدرة كما في المهاني فذل ذلك اى ان التخييرية المذكور كان في اول الامر قبل احكام الامر واستقراره فها حصل ما ذكره ابو جعفر وهذا تبرع من ابي جعفر والقد حقا ان حديث ام سلمة هذا مضطرب الاستناد ومنقطع الاستناد ومنقطع المتن فلا تقوم به حجة قال احمد لم يسع الحكم من مقسم الازمنة ما اذيت وقال ابن ساري لا يرتفع مقسم سابع من ام سلمة وقال ابو عاتم هذا حديث منكر ومع ذلك هو مضطرب ايضا كما ذكرنا ويحتمل ان يكون المراد بالسلام والكلام الخاطبة مع الناس لسلام التخييل كما تقدم قال في الخشب فان قيل كيف يجوز نسخ الاجماع وادان نسخ حال حياة النبي عليه السلام

حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا احمد بن يونس قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد بن كزيب
مشله باسناده غير انه قال وفي الثانية قل للذين كفروا يا ايها الكافرون وفي
الثالثة الله الواحد الصمد فهذا يدل على انه كان يوتر بثلاث

عن الملك القندوس ثم يشرح بها صوته واخرها احمد في مسنده عن عبد الرزاق وكيع عن سفيان باسناد المذكور نحوه الا انه
قال في رواية عبد الرزاق ثم يشرح صوته في الثالثة وفي رواية وكيع يد بالآخر صوته واخره النسائي من طريق قاسم عن سفيان
عن زبيد عن سعيد ومن طريق محمد بن عبيد عن سفيان الثوري وعبد الملك بن ابى سليمان عن زبيد عن سعيد باسناد نحوه في الخلف
قاسم وعبد بن عبيد بن نعيم وكيعا وعبد الرزاق حيث اسقطوا واسطة فبين زبيد وسعيد قال النسائي ابو نعيم اشبهت عندنا من محمد بن عبيد
ومن قاسم بن زبيد واشبهت اصحاب سفيان عندنا واشاروا عليهم بما بين سعيد القلقان ثم عبد الله بن المبارك ثم وكيع بن البراء ثم عبد الرحمن
ابن هدي ثم ابو نعيم ثم الاسود في هذا الحديث انتهى وقد رواه النسائي من طريق جسر بن عازم عن زبيد عن زر بن سعيد عن ابيه
واخره ايضا بطريق اخرى في الكلب كما في المنتخب احمد والنسائي في البيهقي من طريق شعبة عن سلمة بن كيسان وزبيد الامامى عن ذريح بن عبيد بن
ابن ابريزي عن ابيه واخره احمد والنسائي من طريق شعبة عن قتادة عن عروة عن سعيد بن ابي داود واخره ايضا من طريق شعبة عن قتادة
عن زارة عن عبد الرحمن بن ابريزي والحديث طرق اخسرى عند النسائي بعضها مسندة واخره النسائي واين واجبة والبيهقي في مسنده من طريق
الاعشى عن زبيد وطاعة عن زر بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابريزي عن ابيه عن ابى بن كعب ولم يقع فيه الزيادة المذكورة الا رواها النسائي
في طريق آخر من الاعشى عن طلحة عن زر واخره ابو داود من طريق الاعشى عن طلحة وزبيد بن سعيد ولم يذكر فيه الزيادة قال
الشوكاني وعبد الرحمن بن ابريزي قد وقع الاختلاف في صحبته كما تقدمنا وقد اختلفوا في هذا الحديث من رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم او من رواية
عن ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي يروي عن عبد الرحمن بن ابريزي عن ابى بن كعب ويروي عن عبد الرحمن بن ابريزي عن
ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الترمذي يروي عن عبد الرحمن بن ابريزي عن ابى بن كعب ويروي عن عبد الرحمن بن ابريزي عن
عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن قتادة عن ابي عبد الله بن ابي بن كعب ورواه النسائي باسناده من ابي بن كعب
جهد النسائي وقد قال في اول كتابه وشرحه فيه ان لا يورد الاحاديث من لغة الامم من ترك رداة الاخبار وكان حريصا على طريقة ابن الجوزي في الحفاظ
ابن وقال ابو داود اسناد صحيح كما في البخاري وقال البخاري في تصنيفه وعديث عبد الرحمن بن ابريزي رواه احمد والنسائي باسناده من ابي بن كعب
حدثنا ابن ابي داود وايراهيم الاسدي الهريسي قال ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن يونس التميمي الكوفي قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد بن كزيب
باسناده وفي نسخة المنتخب والمهابي باسناده مشك غير انه قال اي ابن ابي داود في روايته عن ابن يونس وفي الثانية قل للذين كفروا
يعني يقولون للذين كفروا قل يا ايها الكافرون ولم يقع في نسخة المنتخب والمهابي يعني قل هو الله احد الصمد يعني قل هو الله
العدل آخرة والحديث اخسه به ابو محمد البجلي عن طريق محمد بن الحسن عن ابى حفصه عن زبيد عن زر بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابريزي بلفظ
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد فهذا اي حديث عبد الرحمن بن ابريزي
جميع طرق وكذلك حديث ابى بن كعب في القراءة في الوتر يدل على انه صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات وكذلك في التمرج بملك
عنا النسائي من طريق سفيان عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابريزي عن ابيه عن ابى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوتر بثلاث ركعات في القراءة الاولى سبح الحديث نحو ما تقدم ونا فيه وليقتل قبل الركوع وذكره ابن قتيب العمري في اعلام علماء النسائي
بهذا اللفظ فهو صحيح عندنا على طريقة ابن الجوزي في الحفاظ كما ذكرنا وقد اخرجنا النسائي ايضا من طريق قتادة عن عروة عن سعيد بالاسناد المذكور
اقتصاص ابى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الوتر سبح اسم ربك الاعلى وقل للذين كفروا والله الواحد الصمد فهذا اي حديث عبد الرحمن بن ابريزي
زويدها ما قال محمد بن عمر المرزوقي لم يجد من ابى بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم غير ما يتاخره من اذ او بثلاث ركعات موصولة ثم ثبت ان اذ او بثلاث ركعات
له بين الروايات في موصولة او موصولة انتهى ويرد قوله ايضا حديث عائشة في سلم في ركعتي الوتر كما تقدم منها المصنف وهو في صحيح

besturdubooks.wordpress.com

ان يكون كرهه الخرد الوتر حتى يكون مع شفع على ما قدر وينا قبل هذا عن ابن عباس وعائشة
فيكون ذلك تطوعا قبل الوتر وفي ذلك نفي الواحدة ان تكون وترا وتحمّل ان يكون
على معني ما ذكرنا من حديث ابي ايوب في التخيير الا انه ليس فيه اباحة الوتر بالواحدة

بثلاث فان ظاهره انه من الايتار بثلاث فقال يحتمل ان يكون كرهه اي النبي صلى الله عليه وسلم الخرد الوتر اي الاقتصار على الايتار بثلاث
سقي يكون معناه اي مع الوتر حتى اي من المتطوع غير شفع الوتر على ما قدر وينا قبل هذا اي قبل حديث ابي هريرة عن ابن عباس وعائشة وزاد
في نسختي الغيب والمباني مني انه لم يكن ذلك المشفق تطوعا بل الوتر اي بثلاث ركعات وفي ذلك اي في حديث ابي هريرة المذكور في
الركعة الواحدة ان تكون وترا وانما ذكر هنا بما ناعلى ان هذا الحديث لا يصلح ان يكون حجة لخصم ايضا لان مذهبه الايتار بركعة واحدة وليس فيه
ما يدل على ذلك بل الذي فيه معنى ذلك لانه كذا في المباني ويحتمل كذا في نسخة الغيب ايضا ان يكون اي حديث ابي هريرة
على معنى وفي نسختي الغيب المباني بهذا معنى اذكرنا من وفي نسختي الغيب والمباني في حديث ابي ايوب في التخيير بين عدد ركعات الوتر بين
ان التخيير كان قبل احكام امر الوتر يعني كان يراد منهم ان يعملوا وتر لا عدد له معلوم الا ان ليس فيه اي في حديث ابي هريرة على هذا التقدير
ايضا اباحة الوتر بالواحدة اي بالركعة الواحدة كما اوداهه ان خصم قال في الغيب لما كان ان خصم اجزا على صاحبنا بحديث ابي هريرة هذا
ذكره بحبيب عندنا وتقريرا بحباب منه من وجهين الاول ان قوله لا وتر ولا بثلاث يحتمل كراهة الوتر من غير تطوع قدام الشفع ويكون المعنى لا
وتر ولا بثلاث ركعات وعدد من غير ان يتقدم شئ من المتطوع المشفق بل اوترا هذه الثلث مع شفع قبلها يكون معناه لا يشرع
بقوله لا وتر ولا بثلاث مع شفعين قبلها يكون سبعا واليه اشار بقوله ولا تشبهوا بصلاة المغرب ومعناه ولا تشبهوا
بثلاث وتر ولا تقروا هذه الثلث كصلاة المغرب ليس قبلها شئ واليه اشار بقوله ولا تشبهوا بصلاة المغرب ومعناه ولا تشبهوا
بالمغرب في كونها مفردة عن تطوع قبلها وليس معناه لا تشبهوا بصلاة المغرب في كونها ثلاث ركعات وانبي ليس بوار على تشبيه
الذات بالذات وانما هو وار على تشبيه الصفة بالصفة فانهم وضع هذا فيما ذكره نفي ان تكون الركعة وتر لا امر بالايثار بخمس اربعين ليس
الاب الوجه الثاني ان يكون معناه ما ذكره في حديث ابي ايوب في التخيير ما ذكره هناك من الجواب فهو جواب ههنا بما حاصل ما ذكره الطحاوي
رحمه الله انتهى من صحيح بعض الفاضل من العدة والمباني وقد خرجنا في الفتح بين احاديث الايتار بثلاث موصولة وبين انبي عنها
لاجل المشقة بصلاة المغرب محل انبي على صلاة ثلاث تشهدين واحاديث الايتار بثلاث على انها متصلة بشهادة واحدة في آخرها وحسنه
الصنعاني في سبيل السلام وقال الشوكاني ويكفي جعل انبي عن الايتار بثلاث على الكراهة والاحتياط ترك الايتار بثلاث مطلقا لان الاحكام
بها متصلة بشهادة واحدة في آخرها وربما حصلت به المشابهة بصلاة المغرب وان كانت المشابهة الكماله توقفت على فسخ التشهدين
انبي ورد العلامة النيوبي على الاحتفاظ بهذا الجرح سخيظ جدا بعيد في غاية البعد لا يذنب اليه ذن الذاهن بل هو غلط مبرح كما ان قوله
صلى الله عليه وسلم لا وتر ولا بثلاث يدل دلالة ظاهرة على ان انبي عن اقتضاي الوتر بثلاث لا يكون مشابها بصلاة المغرب في عدد
الركعات وقد اوضحنا انبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا وتر ولا بخمس اربعين فالمعنى انه لا يترك تطوعا قبل الايتار بثلاث فرقا بينه وبين المفتر
والجواب من الاحتفاظ ومن قلده كيف فهو الي هذا الجرح الحامي الذي يردده نفس الحديث وكيف قال فينا روى محمد بن نصر المروزي عن ابن مسعود
وانس داني العاليه انهم اوتروا بثلاث كالمغرب كما نعلم ببلغهم انبي المذكور والجب من ما قاله الشوكاني في العيل فذكرنا تقدم عنه من الجرح
ثم قلنا يا ليت شعري كيف يقول بشئ هذا القول مع انه قال في موضع من انبي ان حديث الساب يدل ايضا على مشروعية الايتار بثلاث
ركعات متصلة وانما ان العصبية قسي وقسم انبي وفي فتح الملهم قال الشيخ الانور الذين تسكوا في كراهة الوتر بثلاث كالمغرب بحديث
لا وتر ولا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس اربعين او اكثر فقت عليهم شدة المحرم في كراهة الثلاث ابن ذهل ان الحديث
يدل ان لا وتر هناك في ذم ان اشارع اقل من ثلاث وانما يريد ان لا يقتصر واعليه في كراهة الصلاة الليل رأسا وبذا ظاهر ولكن قد خفي
عليهم مع ظهوره وعليه محل في المرقاة حديث ثوبان عن انبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا السفر جهد ونقل فان اوترا احدكم فليركع ركعتين
فان قام من الليل والا كاتاله ردا للملار اي على ما قلنا قبل الوتر اذا اراد ان يوتر قائم مقام الليل ويصل هذا المشرع هو المراد وان
كان الطحاوي على ما بعد الوتر كمن انظر ان انبي صلى الله عليه وسلم نقل الوتر الى اول الليل على هيبا ما يكون في آخر الليل وكذا اخره

فقد ثبت بهذه الاثار التي مرويناها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوتر اكثر من ركعة

هو عن ابى هريرة وكان على النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه به فكان صورة العمل بها عنده هذه قال دول هذا الحديث العيان الوتر والمغرب متشابهان كل التشابه حتى يطلب التمييز من خارج وهو بزيادة عليه ولو لم يكن فيه القعدة الاولى لما تشابهاه وبذلك اندفع الاحتمال الذي ابداه المحافظ من ان النبي صلى الله عليه وسلم التشبه بالمغرب على صورة الثلث بتشهدين قال الشيخ الا نور هو صريح المخطوط واذا اخذ الكلام في الحديث طردا فقال لا توتروا بثلاث وعكسا فقال واوتروا بخمس ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم ما قال انا هو ندب لي تقديم شي من صلوة الليل على الوتر اهما النبي وقال في حاشية الاصيلي عن المحافظ ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث هو النبي صلى الله عليه وسلم التشبيه وبذلك العمل مردودا لا فرق بين الغريضة والصلوة في الصوم و الكعب والركوة بل لا فرق بين صلوة الظهر والركعتين قبلها وبين صلوة الظهر واربعة قبلها في حاشية من الاركان فما بال الوتر نهى عنه لاجل الاشتباه بالمغريضة وبان هذا الحديث له لغتان الاولى لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن اوتروا بخمس الحديث وكلمة تشبهوا في هذا ليست بصعفة بن هبى جواب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح معناه على مراد ابن نصر احيث اخرج بحديث ابى هريرة هذا على روى بعض اصحابه في حاشية في قولان العلماء قد اجتمعوا على ان الوتر بثلاث جائز على مذاهب جمهور النخلة لان التقدير عندهم ان لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب الا على مذاهب كسالى فان المعنى عنده ان توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب فخط النبي صلى الله عليه وسلم التشبيه فقط بل هذا العدد والتشبيه لازم له حتى حصل الايتار بثلاث باى صلوة كانت حصلت المشابهة وعين الشرع لرغ المشابهة بطريقا بقوله ولكن اوتروا بخمس اوسبح الحديث فكان المؤول بهذا الحديث بالتاويل المذكور لم يرتفع به واللفظ الآخر لهذا الحديث لا توتروا بثلاث واوتروا بخمس اوسبح ولا تشبهوا بصلوة المغرب فعلى هذا الحديث نهى عن الايتار بثلاث وعن التشبيه بصلوة المغرب كليهما فان كان التشبيه هو الايتار بثلاث عاد الاشكال باسره وان اراد الصفة والهيئة فبعد التفرقة بين هدية وهديته يعنى النبي صلى الله عليه وسلم من الايتار بثلاث بحال فنيا اول المحافظ اعمال كلمة واجمال الاخرى ثم هذا تاول وان لم يفرح بحدسية لان حاصله ان المشابهة بين الصلواتين تمنع بزيادة بعض الاعمال في اعدادها وينقص في الاخرى فكما ان امر اهل السنة في الغريضة عنده يرتفع بتركه في الوتر المشابهة بين المغرب والوتر كذلك يرتفع المشابهة بزيادة القنوت وهو واجب عندهم في الوتر فلا يخبر فيه عندهم بل يؤمنهم في ابطال سمي ابن نصر فبما اراد منه كمن يخالف به بهذا الحديث الحديث الصحيح الذي اخبره الساسي (والطحاوي وغيرهما كما تقدم) عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يسم في ركعتي الوتر اربع بل اربع حزم في العمل لاصحابنا ومحمد فانا نتحقق ان حديث ابى هريرة لا توتروا بثلاث صحيح ومن تاول المحافظ لم يفتح شيئا في جمع مع الاحاديث الاخرى الصحيحة الصريحة في خلاف فالتاويل الصحيح هو الذي اشار اليه الطحاوي بقوله كره افراد الوتر حتى يكون موشع احد وقال بعد ما روى حديث عائشة قالت كان الوتر سبعا وخمسا والثلثات بتير او اده فكرت ان يجعل الوتر ثلثا لم يتقدم شي حتى يكون قبلهن غير من اده قول الطحاوي اى ندب الى الصلوة قبل الوتر وانقلبها شفع واحده فتكون خمسة اواربع فتكون سبعا وست فتكون سبعا كما ندب الى الصلوة قبل الغريضة بمسألة المغرب فانه لم يندب الى الصلوة قبله فالمراد من الوتر ههنا الاكتم الوتر المصطلح ومن صلاة الليل وادنى صلاة الليل الوتر المصطلح والدليل على ان المراد بالوتر في الحديث صلوة الليل كله قول الحق في حديث عائشة كان يوتر بثلاث عشرة انما معناه ان كان يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر وارجح بقوله صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن قال انما معني به قيام الليل كما ذكره الترمذي وعلى ان المراد بالسبع والستة ثلث ركعات الوتر مع اربع اوست حديث عائشة عند احمد والى داود والطحاوي عن عبد الله بن قيس قال قلت لعائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت باربعة وثلاث دست وثلثات الحديث كما تقدم قال المحافظ في الفتح هذا صحيح ما دقت عليه من ذلك ويهيج بين ما اختلف من عائشة من ذلك انتهى مختصرا فقد ثبت بهذه الاثار التي مرويناها اى الآثار من ابن عمر وعائشة وابن عباس وعلى وعمران بن حصين وزيد بن خالد والى امامة دام الله دارا وام سلمة والى ابو عبد الرحمن بن ابي هريرة وهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الوتر اكثر من ركعة وقد مرع ابن عمر وابن عباس وعائشة في بعض طرق احاديثهم ان كان يوتر بثلاث وهكذا مرع على وعمران وعبد الرحمن بن ابي هريرة وغيره وقد زوى في القراءة

سنة ١٢٨٥

ولم يروى في الركعة شئ الا بتاويله محتمل ما قد شرحناه وبيناه في موضعه من هذا الباب
 ثم اردنا ان نلتبس ذلك من طريق النظر فوجدنا الوتر لا يخلو من احد وجهين اما ان
 يكون فرضا او سنة فان كان فرضا فالعشر شيئا من الفرائض الاعلى ثلثة اوجبه ثمنه ما هو ركعتان
 ومنه ما هو اربع ومنه ما هو ثلث وكل قد اجتمع ان الوتر لا تكون اثنتين ولا اربعا فنثبت
 بذلك انه ثلث هذا اذا كان فرضا واما اذا كان سنة فانما لم نجد شيئا من السان الا انه
 مثل في الفرض من ذلك الصلوة منها تطوع ومنها فرض ومن ذلك الصدقات لها اصل
 في الفرض وهو الزكوة ومن ذلك الصيام وله اصل في الفرض وهو صيام شهر رمضان وما
 اوجب الله عز وجل في الكفارات ومن ذلك الحج يتطوع به وله اصل في الفرض وهو حجة الاسلام
 ومن ذلك العمرة يتطوع بها ووجوبها فيه اختلاف سنين في موضعه ان شاء الله تعالى

في الوتر تسع اسم وغيرها ثمان ركعات الي بن كعب دانس وعبد الله بن ابي ادوي وعبد الله بن مسعود
 وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن بسرة والنعمان بن بشير كما تقدم ورواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وفيه المقدم بن
 داود وهو ضعيف كما قال الشيخ في هذه الاحاديث وان سلم صحة بعضها وضعف بعضها فهو يفتوى قال في معارف السنن
 بهذا الحديث رواه نحو عشرين من الصحابة والسكوت فيها يمين على المناطق فاذا هذه الاحاديث كلها دلت على ما اختاره الامام
 ابو حنيفة ومن وافقه وتاويله انتهى ولم يرد في الركعة شئ الا لم يرد في الايتار بركعة شئ الا بتاويله اي تاويل ما روى في الوتر
 بركعة كما في بعض طرق حديث ابن عمر وابن عباس وعائشة والي ابي جابر في ما قد شرحناه وفي نسخة الخب الملباني بحدوث
 وبيان في موضعه من هذا الباب وهو قول في اول الباب عند حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان الوتر ركعة من آخر الليل ومحملة ان
 يكون ركعة مع شئ قد تقدم بها وذلك كله وتر كذا في الملباني ثم اردنا ان نلتبس ذلك اي نطلب كون الوتر ثلاث ركعات من
 طريق النظر والقياس فطلبنا ذلك فوجدنا الوتر لا يخلو من احد وجهين اما ان يكون فرضا او سنة وفي نسخة الخب والملباني ما
 ان يكون سنة بدل قوله او سنة فان كان فرضا فانما لم نجد شيئا من الفرائض وفي نسخة الخب والملباني من الفرض الاعلى
 ثلثة اوجبه ثمنه اي من الفرض ما هو ركعتان اي كالفرض ومنه ما هو اربع اي اربع ركعات كالنظر والعصر والعشا ومنه ما هو ثلث
 ركعات كالغرب وكل قد اجمع اي كل واحد من انفسهم اراد انهم كلهم مستقون ان الوتر لا يكون باثنا ولا خمسة وفي نسخة الخب والملباني
 لا يكون باثنا ولا اربعا فنثبت بذلك الاجماع والاتفاق انه اي الوتر ثلث ركعات هذا اي النظر اذا كان اي الوتر
 وفي نسخة الخب والملباني ان كان فرضا واما اذا كان اي الوتر وفي نسخة الخب والملباني ان كان سنة فانما لم نجد شيئا من السنن
 الا انه اي الشئ الذي هو من السنن مثل في الفرض من ذلك اي من السنن الذي له مثل في الفرض من الصلوة منها اي من الصلوة تطوع
 ومنها اي من الصلوة فرض ومن ذلك الصدقات لها اي للصدقات اصل وفي نسخة الخب الملباني فان لها اصلا في الفرض وهو اي
 اصل الفرض في الصدقات الزكوة ومن ذلك الصيام وله اي للصيام اصل في الفرض وهو صيام شهر رمضان وما اوجب الله عز وجل
 في الكفارات اي من الصيام قال ابن رشد في الهداية ان الصوم الشرعي منه واجب ومنه مندوب اليه والواجب ثلثة اقسام منه
 ما يجب للانفس وهو صوم شهر رمضان بعينه ومنه ما يجب لعلته وهو صيام الكفارات ومنه ما يجب بايجاب الانسان ذلك على نفسه
 وهو صيام المنذرات اي ومن ذلك الحج يتطوع به اي بالحج وله اي للحج اصل في الفرض وهو اي الاصل حجة الاسلام ومن ذلك العمرة يتطوع
 بها اي بالعمرة وهو اي العمرة في اي الوجوب اختلاف ذكره ابن قدامة عن ابي حنيفة ورواه في حجة العمرة على من يبذل في الثانية
 ليست واجبة ونحوها الفروع الايجاب واما عند الشافعية ففي عامة فروعهم انها فرض في الاظهر وحكي الترددي منها سنة واولت الشافعية
 هذا القول اي الوجوب وعند المالكية سنة مؤكدة مرة على المشهور في الغريب وقد اختلف قول الحنفية في ذلك فتقبل واجبة وبجرم صاحب
 الهداية وهو قائل بان وغيره وقيل سنة مؤكدة وبجرم في الدرر وروي في النسخ ما يجره في القاري وغيره انتهى مختصرا من الاوثر سنين
 وفي نسخة الخب والملباني وسنينة بزيادة الواو في اوله اي الاختلاف في وجوب العمرة في موضعه اي من الحج ان شاء الله تعالى ولم اختلف

ومن ذلك العتاق له أصل في الفرض وهو ما فرض الله عز وجل في الكتاب من الكفارات وانظروا فكانت هذه الأشياء كلها
 يتطوع بها أصلها في الفرض فلم ير شيئا يتطوع به الا وله أصل في الفرض وقد رأينا أشياء
 هي فرض ولا يجوز ان يتطوع بها منها الصلوة على الجنازة وهي فرض ولا يجوز ان يتطوع بها ولا يجوز
 لاحد ان يصلي على ميت مرتين يتطوع بالاخوة منهما فكان الفرض قد يكون في شيء ولا يجوز ان
 يتطوع بمثله ولم ير شيئا يتطوع به الا وله مثل في الفرض مثل اخذ وكان الوتر يتطوع به فلم
 يجوز ان يكون كذلك الا وله مثل في الفرض والفرض لا يحد في وقت الا ثلاثا ثبت بذلك ان
 الوتر ذلك هذا هو النظر وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد ورحمهم الله ثم وقد روي في ذلك

في اي موضع اولى اي كتاب ذكر المصنف هذا الاختلاف ولم يعرض له المعنى في شرحه المختب والمبا في ومن ذلك العتاق له أصل
 في الفرض وهو ما فرض الله عز وجل في الكتاب من الكفارات اي من كفارة القتل والايام والوطي في رمضان قال ابن قدامة
 في المنى والعتق من فتل القرب الى الشرف لان الشرف في كفارة القتل والايام وجعل النبي صلى الله عليه وسلم فكلاهما معتق
 من النار انتهى وانظروا اي كفارة القتل قال ابن قدامة في المنى ان كفارة القتل المظاهر القادر على الاتحاق عقوبة لا يجوز فيه ذلك ما غير
 خلاف علمنا بين اهل العلم انتهى فكانت هذه الاشياء المذكورة الصلوة والصيام والصدقات والنج والعمرة والعتاق كلها وفي
 سنتي المختب المباني محذوف قوله كلها يتطوع بها اي بالاشياء المذكورة ولها اصول وفي سنتي المختب والمبا في اي اصل في الفرض
 فلم ير شيئا يتطوع به الا وله اصل في الفرض وقد رأينا أشياء هي فرض ولا يجوز ان يتطوع بها اي بالاشياء التي هي فرض منها اي من
 الاشياء التي لا يجوز ان يتطوع بها ولها اصل في الفرض وفي سنتي المختب المباني في اي اصل في الفرض ولا يجوز ان يتطوع بها اي من
 والمبا في اي محذوف الا وفي اي على الكفاية ولا يجوز ان يتطوع بها اي بالصلوة على الجنازة ولا يجوز لاحد ان يصلي على ميت مرتين يتطوع
 بالاخوة منها اي من الصلوة على الجنازة قال في المختب الادب اذا تطوع بالصلوة الثانية اما ان يصلي ثالثة على ايها فرض كما هو عند قوم فان
 ذلك يجوز ان تكرر الصلوة على الجنازة مشروعا عند من انتهى فكان الفرض قد يكون في شيء ولا يجوز ان يتطوع بمثله اي بفرض
 ولم ير شيئا يتطوع به اي بذلك انتهى الا وله اي بالشيء الذي يتطوع به مثل في الفرض مده اي من الفرض اخذ اي ذلك يتطوع
 به وكان الوتر يتطوع به اي بالوتر فلم يجوز ان يكون الوتر كذلك اي يكون تطوعا الا وله اي الوتر مثل في الفرض والفرض لم يحد فيه اي في
 الفرض وراوى في سنتي المختب والمبا في ترا زيادة الالف وهو الصواب او ثلث اي ثلث ركعات فثبت بذلك اي بجيب ما ذكر
 ان الوتر ثلث ركعات فما هو المتكفر قال في المختب لمخض انه ينبغي ذلك على مقدمه مائة الف وهو ان الوتر الفرض واما سنة فان
 كان فرضا فلا بد ان يكون مثل فرض من الصلوات وهي اماركتان كالصبح وادبر كالمغرب والعصر والعشاء او ثلث كالصباح والمغرب وكلهم جوبا
 على ان الوتر لا يكون ركعتين وادبر فثبت بذلك ان يكون ثلاثا كالمغرب وان كان سنة فليس شيء في السن الا وله مثل في الفرض
 والفرض قد يكون في شيء لا يجوز ان يتطوع بمثله وليس شيء يتطوع به الا وله مثل في الفرض فالوتر يتطوع به فلا يجوز ان يكون الا وله مثل في
 الفرض والفرض ليس فيه وراه ثلث فوجب ان يكون الوتر ثلثا ففهم انتهى وقد خص الزبيحي ايضا في نصب لرأية هذا النظر فقال كل
 (الطواي) ومذهبنا ايضا قويا من جهة النظر ان الوتر لا يكون فرضا او سنة فان كان فرضا فالفرض ليس الا ركعتين او
 ثلثا وادبر وكلهم جوبا ان الوتر لا يكون اثنين وادبر فثبت ان ثلث وان كان سنة فان لم يحد سنة او ولها مثل في الفرض
 منه اخذت والفرض لم يحد منه وراه الا المغرب وهو ثلث فثبت ان الوتر ثلث اهل ثم قال الزبيحي وهذا الذي قاله حسن جدا وقد ذكر
 الحارثي في كتابه ان ساجد الفسوخ من جملة التبرجات ان يكون الحديث موافقا لقياس وهذا المذهب قال ابو اسحاق والعرشون من
 التبرجات ان يكون احدا محدثين موافقا لقياس دون الاخر فيكون المعدول عن الثاني الى الاول متعبعا قال ولها تقدم حديث
 ابي هريرة ليس على المسلم في فرضه صدقة ان لا يحب الزكاة في ذكره فثبت ان ما ذكره القياس على ما لم يحد في كتابه اهل جوبا كون
 الوتر ثلث ركعات قول ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد الحسن كما زاد في سنتي المختب والمبا في الفرض والصلوات والصلوات والصلوات
 وغير واحد من فقهاء المسلمين واما ما تقدمت به من سنة الى يوم الدين وقد روي في ذلك اي في الايات بالصلوات

besturdubooks

عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثننا يونس قال انا ابن وهب ان فاكها
 سم وحد ثنا ابو بكر قال ثنا روح بن عباد قال ثنا مالك عن محمد بن يوسف عن السائب
 ابن يزيد قال امر عمر بن الخطاب ابي بن كعب وعتيم الداري ان يقوموا للناس باحدى عشر ركعة

عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثننا يونس قال انا ابن وهب ان فاكها
 عن عبد الله بن عمر قال انا ابن وهب عن عبد الله بن عمر قال انا ابن وهب عن عبد الله بن عمر
 القاسمي البصري قال ثنا روح بن عباد بن العلاء القيسي البصري قال ثنا مالك بن انس المدني امام دار الهجرة عن محمد بن يوسف
 ابن عبد الله بن يزيد الكندي المديني الا عرج عن السائب بن يزيد بن سعيد الكندي العمالي قال امر عمر بن الخطاب كذا في سنة
 الحادي و زاد في نسخة النخبة والمبا في نسخة النخبة عن ابي بن كعب الانصاري سيد القراء و عتيم وفي نسخة الحادي والنخبة
 والمبا في نسخة وهو الصواب وكذا هو ما في المؤطا بن اوس بن حارثة وقيل فارجة بن سوادة بن جزيه بن دراج
 ابن عدى بن الدار ابراهيم الداري مشهور في الصحابة كان نصرانيا و قدم المدينة فاسلم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة البعثة
 والدجال فحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك و بعد ذلك من مناقبه قال ابن اسكندر السلم سنة تسع هود اخوه عتيم و بها صحبة
 وقال ابن اسكندر قدم المدينة و فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو عتيم كان راهبا بل عسره و عاها بل فلسطين و هو اول من اسرع
 المسرع في المسجد رواه الطبراني في حديثه ابي هريرة و اول من اقص و ذلك في عهد عمر راه اسحق بن راهويه و ابن ابي شيبة نقل
 الى الشام بعد ذلك مشان و سكن فلسطين و كان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بها قرية عيون روى ذلك من طرق كثيرة و كان كثير
 التوجه قام ليلة اربع حتى اصبح و هي ام حسب الذين اجترحو السيئات اقره رواه البغوي في الامجديات باسناد صحيح الى مسروق
 قال قال لي رجل من اهل مكة بما مقام عتيم فذكره و روى البغوي في الصحابة له قصة مع عمر فنهاه امره و اخره لعتيم و عتيم كثير من
 عمر قال ابن حبان مات بالشام و قبره بببيت بصرى من بلاد فلسطين كذا في الاصابة قيل و عدل في قبره انه مات سنة اربعين كما
 في تزييد التهذيب و القصة التي اشار اليها انما قلنا في حياة الصحابة في باب الكرامات ثم انه وقع عند مالك في المؤطا الذي يدل
 الداري قال الزرقاني كتابه و ينجي و ابن كبر وغيرهما بالتحفة بعد العدل و رواه ابن القاسم و القعنبي و الاكثر الداري بالف جلال
 و كلاهما صواب لا يجمعون فيه فباي اربعة الى دير كان في عتيم قبل اسلامه و قيل الى قبيلة و هو بعد شاذ و بالالف نسبة الى
 هذه الامل الدار بن ابي عبد الجهور و قيل الى دار من مكان عند البحر انتهى قلت و ذكره الذهبي في المشتهر في نسبة الداري و قال
 في ماشية قال ابو المنظر محمد بن احمد الجهورى النسابة عن عتيم ليس هو من دارين كما نسب صاحب كتاب و لو ان الادب فانه غلط
 فاحش يعني انما هو من بني الدار بن ابي بن حبيب بن ثارة بن مخم بن عدى بلطن من مخم اتي و قال ابن عبد البر في الاستيعاب نسب
 الى الدار و هو بلطن من مخم انتهى ان يقول الناس اى ما هم قال اباجي يعلى بن ابي ما قدم ثم خرج فيصلى عتيم و الصواب ان يقرأ الثاني
 من حيث انتهى الاول لان الثاني انما هو بدل عن الاول و نائب عنه و سنة قراءة القرآن على الترتيب و قال القاري يحتمل ان
 تكون المناوذة في الركعات و اليا الى اه و الا و هو عندي الاول كذا في الا و جز و قال الحافظ و روى سعيد بن منصور من طريق عروة
 ان عرج بن اناس على ابي بن كعب فكان يعلى بالرجال و كان عتيم الداري يعلى بالنساء و رواه محمد بن نصر في كتاب قيام الليل له من هذا
 الوجه فقال سليمان بن ابي حنيفة بدل عتيم الداري و قيل ذلك كان في وقتين انتهى باحدى عشرة ركعة قال اباجي لعل عمر افذ ذلك من
 صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ففي حديث عائشة انها سئلت عن صلاة في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان و لا في غيره عن
 احدى عشرة ركعة و قال ابن عبد البر روى غير مالك في هذا الحديث احد وعشرون و هو الصحيح و لا اعلم احد قال فيه احدى عشرة الا انما
 و يحتمل ان يكون ذلك و لا ثم خفف عنهم طول القيام و نقلهم الى احدى وعشرين الا ان الا قلب عندي ان قوله احدى عشرة و هم
 و لا وهم مع ان الجميع بالاحتمال الذي ذكره قريب و يرجح عتيم ايضا و قوله ان مالك انفر وليس كما قال فقد رواه سعيد بن منصور
 من وجه آخر عن محمد بن يوسف فقال احدى عشرة كما قال مالك كذا في شرح الزرقاني لكن قال يعنى في العمدة روى عبد الزاق
 في المصنف عن داود بن قيس و غيره عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس في

قال فكان القاري يقرأ بالمتين حتى يعتمد على العصي من طول القيام وما كنا ننصرف الا في وقوع الفجر

رمضان على الى بن كعب وعلى تميم الداري على احدى وعشرين ركعة يقومون بالمئين وينصرفون في بزوغ الفجر قال ابن عباد
هو محمول على ان الواحدة للوتر وقال ابن عبد البر وروى الحارث بن عبد الرحمن بن ابي ذباب عن السائب بن يزيد قال كان القيام
على عهد عمر بثلاث وعشرين ركعة قال ابن عبد البر هذا محمول على ان الثلاث للوتر وقال شيخنا واصله عليه في الحديث صحيح بدليل ما روى
محمد بن نصر من رواية يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد انهم كانوا يقومون في رمضان بعشرين ركعة في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انتهى واخرج ابن ابي شيبة عن يحيى بن سعيدان مكرام روى عن ابيهم عشرين ركعة وعن حسن بن عبد العزيز ان ابيهما كان يصلي بالناس في
رمضان بالمدينة عشرين ركعة ويوتر بثلاث كما في الاوجز واخرج ذلك في الموطأ عن يزيد بن رومان انه قال كان الناس يقومون
في زمان عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة وهذا منقطع عنه مؤيد بالروايات والكثيرة المشهورة التي لو طلق عليها التواتر
المعنى لم يبعد كما في الاوجز وقال الشوكاني بعد ما روى حديث يزيد بن رومان قال ابن اسحق وهذا ثبت ما سمعت في ذلك وهو في منور
النهار فقال ان في سنده ابا شيبة وليس الامر كذلك لان ما كان في الموطأ ذكره كما ذكر المصنف والحديث الذي في اسناده ابا شيبة
هو حديث ابن عباس كما في البداهة للمصنفين وروى محمد بن نصر من طريق عطاء قال ادركتهم في رمضان يصليون عشرين ركعة وثلاث
رعات التواتر انتهى مختصرا قال الحافظ في الفتح واجمع بين هذه الروايات فمن اختلاف الاحوال ويحتمل ان ذلك لاختلاف حسب تقوئي
القرارة وتخصيها حيث يطول القراءة يقلل الركعات وبالعكس وبذلك جزم الداودي وغيره والاختلاف فيما زاد عن العشرين راجع الى
الاختلاف في الوتر وكان تارة يوتر الواحدة وتارة بثلاث انتهى مختصرا وقال الباجي كما في الاوجز يحتمل انه امرهم باحدى عشرة ركعة
بطول القراءة يقرأ القاري بالمئين في الركعة ولما صنف الناس امرهم بثلاث وعشرين ركعة على وجه التحفيف عنهم واستدرك بعض النسخة
بزيادة الركعات انتهى مختصرا وقال في الاوجز ويكن توجيه آخر غير المتقدم وهو ان يقال ان الرواية احدى وعشرين باعتبار مجموع ما
صليها واهدى عشرة باعتبار كل واحد منها فكان يصلي كل واحد منها عشرة احوال او الواحدة يوتر يصلي مرة بهذا منقضا النسبة اليها
معها انتهى وقال البيهقي في سننه ويكن الجمع بين الروايتين فانهم كانوا يقومون باحدى عشرة ثم كانوا يقومون بعشرين ويوترون بثلاث
واشد اعلم انتهى قال اي السائب فكان وعند مالك وكان القاري اي الامام يقرأ اي في كل ركعة بالمئين هكذا في نسخة المحادسة
بالمئين وهكذا ذكر في ماشية سنن البيهقي في سننه له وبهذا اللفظ ذكره في كثير من اعمال وعزاه الى جماعة كما سيأتي في نسخة
المنتخب المساني بالمئين وهكذا هو عند البيهقي ومالك وعلل العنود هو قال الزرقاني بكسر الميم وقد فجع واكسر النسب بالمفرد وهو
مائة وكسر الهمزة واسكان التختية اي السور التي تلي السبع بطول اوتها مايلي الكهف لزيادة كل منها على مائة آية والتمت فيها
العصص وقيل غير ذلك انتهى وقال في المنتخب هو جميع مائة واراد ما بالآيات المئين او بسور طويلة التي تشتق على اكثر من مائة آية
انتهى حتى يعتمد على العصي وفي نسخة المحادسة على العصي وفي نسخة المنتخب على العصا والكل واحد وعند مالك والبيهقي حتى كنا نغتم على
العصي قال الزرقاني بكسر العين والعصا للمهلين جمع عصا كقولهم تعالى وعصيم وفي نسخة حتى يعتمد عقبة واسقاط ذلك كما في القاري
فعل (هذا) العصا بالافراد انتهى من طول القيام لان الاعتماد في النافذة بطول القيام على حائط او عصا جائز وان قدر على القيام بولا
العرض قاله الزرقاني وكذلك عندنا كتحفة قال في البداية من فتح المتطوع قائما ثم عيى لا بأس بان يترك على عصا او حائط
كما في الاوجز وما كنا ننصرف اي من الترويح الا في وقوع الفجر هكذا في نسخة المحادسة وفي نسخة المنتخب والمبا في فروع الفجر وهكذا
عند مالك والبيهقي قال الطيبي اي اوائله واعاليه وفتح كل شيء اعلاه انتهى وفي بعض نسخ الموطأ بزوغ الفجر قال الباجي اي
اوائله واول ما يبد منه كما في الزرقاني والحدِيث يدل على مشروعية الترويح وعلى انها احدى عشرة ركعة قال في الاوجز قال
في المبسوط وغيره اجمعت الامة على مشروعيةها ولم ينكرها احد من اهل القبلة الا الراء والفض وفي تعاليم الافاريق غير واحد الاجماع
على سنيتها وكذا على الاجماع في المنبر العائق والبحر وشرح المنية ودرر المختار وغير ذلك نعم اختلف العلماء في كونها سنة او طوعا
والرائع عند الامة الاربعة كونها سنة مؤكدة انتهى مختصرا وقد طال الكلام في سرد تواريخهم من كتبهم وقال في ماشية اللامع

فهذا يدل على أنهم كانوا يوترون بثلاث لأنه لا يجوز أن يكونوا كانوا يصلون شفعاً واحداً ثم ينصرفون عليه حتى يصلوه بشفع آخر حدثنا ابن داود قال ثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال أنا ابن وهب قال أخبرني عمر بن عبد العزيز عن ابن هلال عن ابن السباك عن المسور بن مخرمة قال دفنا أبا بكر

اللائمة الأربعة مع كثرة اختلافهم في الفروع اتفقوا على أنها عشر ركعة كما بسط في الأجزاء من كتب فرعم النبي وقال العراقي في شرح التقريب بهذا
 هذا بصيغة والشورى والشامي وحمدوا جمهور الرواة ابن أبي شيبة في مصنفه عن عمرو بن دينار في تشكيل بن شريك وابن أبي ليلى في الحارث الهذلي
 وابن أبي عمير قال ابن عبد البر وهو قول جمهور العلماء وهو الأصح عندنا أنه وعدوا ما وقع في زمن عمر بن الخطاب من الاجتماع وفي مصنف ابن أبي شيبة
 وسنن أبي يعقوب عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل في رمضان في غير جماعة بعشرين ركعة والوتر منصرفاً يهتدي وغيره بالي شيبه جد
 ابن أبي شيبة واختار ما ركعه الشاذان يهتدي ستمائة وثلاثين ركعة غير الوتر قال ابن أبي عمير في المدينة وفي مصنف ابن أبي شيبة عن داود بن أبي
 قال أدركت الناس بالمدينة في زمن عمر بن عبد العزيز وابن عثمان يصلون ستمائة وثلاثين ركعة ويوترون بثلاث وقال صالح مولى التوام
 أدركت الناس يقولون بأحدى وأربعين ركعة يوترون منها خمس النبي وقال ابن قدامة في المغني بعد ما ذكر آثار المذكرة عن المسائب
 ويزيد بن رومان وغيرهما في عشرين ركعة وهذا لا يجمع فاما رواه صالح فان صالحاً ضعيف ثم لا ندرى من الناس الذين أخبر عنهم للعل
 قد أدرك جماعة من الناس يصلون ذلك وليس ذلك محتمة ثم لو ثبت ان أهل المدينة كلهم فعلوه لكان ما فعله عمر وجميع عليه الصحابة في
 عصره أولى بالاتباع قال بعض أهل العلم المنافع هذا أهل المدينة لأنهم أرادوا مساوات أهل مكة فان أهل مكة يطوفون سبعاً بين كل حجنتين
 فجلس أهل المدينة مكان كل سبع أربع ركعات وما كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى وأحق ان يتبع النبي وفي المقام
 كلام طويل وهذا القدر يكفي لهذا العمل ولتفصيل عمل آخر أكتبه خري قال في المنقب ما يستفاد من الآثار المذكورة استحباب طول القراءة في
 التراويح والرسول عليه أيضاً رواه مالك في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر قال سمعت النبي يقول كنا نصرف في رمضان فنسبح سبحان محمد
 بالطعام من أمة العجراي مخافة طول العجم ولكن هذا كان في ذلك الزمان وكانت لا بد رغبة في كثرة العبادات واحياء الليالي وفي زماننا
 هذا ظهر الكسل والفتور للناس في العبادات فللأمام ان يقرأ في التراويح بحيث لا يشغل عليهم ولا يؤدي الى التفرير وقال أصحابنا روى الحسن
 عن أبي حنيفة ان الامام يقرأ في كل ركعة عشر آيات او نحوها لان السنة في التراويح الخمسة مرة وعدد ركعات التراويح في خمسة اشهر تتمة
 وعدد آيات القرآن ستة آلاف مائة واثنان في كل ركعة يحصل الخمسة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة
 على ان السنة فيها الخمسة مرة فلا يترك كسب العجم النبي واثر ان باب اخرجه مالك في الموطأ وابيض في السنة من طريق محمد بن ابراهيم العبدى
 عن ابن كبريت مالك واخرجه ايضا ابن وهب وعبد الرزاق والفضيل المقدسي في المختارة وجمهور الفقهاء في السنة كما في كتب العمال قال
 في الحادي اسناد صحيحين رواه السنن في باب صحيح من جهة مالك وكذلك المسائب بن يزيد النبي فهذا اي اثر المسائب بن يزيد في كل من اهتم

اي الصحابة الكرام في اشهرهم اجمعين كانوا يوترون بثلاث ركعات لانه لا يجوز ان يكونوا كانوا يصلون شفعاً واحداً ثم ينصرفون عليه حتى يصلوه
 بشفع آخر قال في المنقب بيان ذلك ان هذه كانت مملوءة التراويح في ليالي رمضان وما كانت الا شفعاً شفعاً وكانوا اني صلوا شفعاً لا ينصرفون
 عنه حتى يصلوه بشفع آخر فيمنعون ان يكونوا يوترون ثلاث ركعات ووترهم ثلاث ركعات فاجلعة احدى عشرة ركعة والدليل على ذلك ما رواه مالك
 في الموطأ عن يزيد بن رومان قال كان الناس يقولون في زمن عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة فهذا العشرين
 كانت تراويحهم شفعاً وشفعاً والثلاث كان وترهم النبي قلت اثر الباب يهتدي الايتار بثلاث والاشارة واحدة ولكن حديث الحارث بن عبد الرحمن
 عن المسائب وحديث حسن بن عبد العزيز ويزيد بن رومان عينت الايتار بثلاث كما تقدم حدثنا ابن ابي داود باب ما سدى البرسى
 قال ثنا يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبد الله بن مسلم الجعفي ابو سعيد الكوفي المقرئ سكن مصر من رعاة البخاري والترمذي
 قال ابو حاتم شخ وقال النسائي ليس بشعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال رباح بن الربيع وقال اللاتفي ثقة وقال مسلمة بن قاسم لا بأس به
 وكان عنده يعقوب بن يزيد احاديث منكرة في بعض سنة سبع وثلاثين واثنتين قال انا ابن وهب عبد الله المعري الفقيه قال اخبرني عمرو
 بكذا في سنة الحادي وذا في سنة النبي الثقب والمهاني ابن الحارث يعني الاضاري المعري عن ابن ابي بلال هو سعيد بن ابي بلال الفقيه مولا لهم
 ابو العلاء المعري عن ابن السباك هو سعيد بن السباك اشققتي المدني عن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري الصحابي قال دفنا أبا بكر

بينا فقال عمر اني لم اوترفقاه وصفقنا وراءه فصلي بها ثلث ركعات لم يسلم الا في اخرهن

في سنتي الخشب والمباي رضي الله عنهما ليقال عمر ذاك في سنتي الخشب والمباي رضي الله عنهما الى لم اوترفقاه وصفقنا واني
 الشيخ المشقة الحادي والخشب والمباي وصفقنا قال النووي في تهذيبه صغفت القوم فاصطفوا اذا قسّمهم في صف الحرب
 او الصلوة وقول انس صغفت انا ذابيتهم وروه يوليخ المصاد والغار الاول اي صغفتنا انتمى وقال في المنزب صغفت
 القوم بقتهم صغفوا بالفسهم بمعنى اصطفوا انتهى وقال في المختار وصف القوم من باب و فاصطفوا اي اقامهم صفا انتهى
 وقال في النهاية صف بجيش بصغف صفا وصانه فهو مصاف اقرار تب صغفوه في مقابل العدد انتهى وراه اي وراه عمر صلى عمر
 بنا ثلث ركعات لم يسلم الا في اخرهن قال في الاذني من عهد النخيل وهب رجال الصعيحين انتهى قلت والراوى عن يحيى بن سليمان
 الجعفي من رجال البخاري في الصحيح والراوى عنه ابراهيم بن ابي داود والاسدي البرسي ثقة من الحفاظ المكثرين كما تقدم فلا سناد
 كده صحيح قال في الخشب اسناده صحيح في غاية الصحة ورجال رجال الصحيح واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا ابو معاوية عن ابن جبر
 عن اسماعيل بن محمد بن سعد عن ابن السباق ان عمر رضي الله عنه دخل المسجد فاوتر بثلاث انتهى وكذا قال في
 الحادي الا انه قال ابن جرير وهو الصواب فقد اخرج ابن سعد في الطبقات عن ابي معاوية الضعيف عن ابن جبر
 باسناده مشدودا تخرج المحاكم في المستدرک من طريق ابان بن يزيد عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يسلم الا في اخرهن وهذا تراجم المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنه اخذوه ابن
 المدنية ومن طريق يزيد بن زريع عن عبيد بن اعلم قال قيل لعمر ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال عمر كان انفة منه
 كان ينفض في الثالثة بالتكبير واخرج محمد بن مطهر عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي عن عمر بن الخطاب انه قال ما احب الي
 تركت الا وتر بثلاث وان لي عمر النعم وكذا اخبره في كتابه الآثار والنج وقد ذكر صاحب التمهيد جماعة من الصحابة روى عنهم الوتر بثلاث
 لا يسلم الا في اخرهن منهم عمر وعلي و ابن مسعود وزيد و ابي وايش كما في الجوهري انتهى هذا هو الصحيح عن عمر واما ما اخبره ابن جبر في سننه من
 طريق قابوس بن ابي غلبان عن ابيه قال عمر بن الخطاب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فركعت واحدة ثم انطلق فلوقة رجل فقل
 يا امير المؤمنين ما ركعت الا ركعة واحدة قال هو المنطوق فمن سار زاد ومن شاذ انقص فغنى اسناده قابوس قد ضعفه جماعة
 قال ابو حاتم بن جبر قال وقال المنصفي ليس بالقوي وقال ابن حبان روى الحفظ يخرجه عن ابيه هال اصل له وقال احمد ليس بذاك لم يكن من
 الثقة الجيد وكان ابن معين شديدا يحفظ عليه الى انه قد وثقه كذا في الميزان وقال في الجوهري النخعي وصغف ابن معين قلت وثقة في رواية
 وضعفي في اخرى كما في تهذيب التهذيب فعل هذا يعارض هذا حديث الباب لانه في غاية الصحة وحديث قابوس ضعيف مع ما تأيد
 حديث الباب بطرق اخرى صحيحة كما ذكرنا ومع عد ابن عبد البر عن القائلين بالاثار ثلث بدون الفصل بالسلام وآيينا ليس في
 اثر قابوس ما يدل على كون الركعة وتراجل فيه ان صلى ركعة والكلام انما هو في الوتر بركعة فانهم كما في العلل الحسن وقال في الخشب و
 يستفاد من اثر الباب احكام جواز ومن الميمت بالليل وان الوتر ثلاث ركعات بتسليمه واحدة في آخره وذه حجة قوية لاصحابنا
 وجواز الوتر بجماعة في غير رمضان وبه قال بعض المشايخ من اصحابنا وهو الصحيح وقال صاحب البداية ولا يسلم الوتر بجماعة في غير شهر
 رمضان وعليها اجماع المسلمين وذكر في المنازل وواقعات الصدر الهادي الاقتدار ابن عيلى الوتر خارج رمضان يجوز ثلث كما هم اخذوا
 هنا من عمر رضي الله عنه المذكور انتهى مختصرا وقال في الدرر وفي وتر رمضان سحابة على قول وفي وتر غيره وتطوع على سبيل التداخلي
 كروية قال الشامي قوله وفي وتر غيره انما كراهية الجماعة فيه هو المشهور وذكره القدرى في مختصره وذكر في غيره عدم الكراهية ووثق
 في اكلية عمل الاول على المواظبة والثاني على الفعل احيانا قوله على سبيل التداخلي بان يقتدى اربعة فاكثر بواحد انتهى مختصرا وقال في
 موضع آخر المراد من قول القدرى في مختصره لا يجوز ان يركعها بجماعة لا عدم اصل الجواز لكن في الاختصاص عن القدرى انه لا يركعها وايد في اكلية
 بما اخرجها عن ابي بكر بن ابي نعيم ان يقال ان يركعها بجماعة في غير مستحبة ثم ان كان ذلك احيانا كما فعل عمر كان مباحا غير
 كروه وان كان على سبيل المواظبة كان بدعة كروية لانه خلاف المتوارث وعليه عمل ما ذكره القدرى في مختصره وما ذكره في غير مختصره
 عمل على الاول والله اعلم اه قلت ويؤيده ايضا ما في الهدى من قوله ان الجماعة في المنطوق ليست بسنة الا في قيام رمضان احد

حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا ابو خالد قال سألت ابا العالية عن الوتر فقال علمنا
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او علمونا ان الوتر مثل صلوة المغرب غير اننا نقرأ
 في الثالثة فهذا وتر الليل وهذا وتر النهار حدثنا ابو بشر الرقي قال ثنا شجاع عن سليمان بن
 مهران عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال الوتر ثلاث
 كوتر النهار صلوة المغرب حدثنا ابو داود قال ثنا ابو حذيفة قال ثنا سفيان عن ابي حشيش عن مالك بن الحارث فذكر مثل ما سئلت

ان في السنة لا يستلزم الكراهة نعم ان كان مع المواظبة كان بدعة نيكه وفي حاشية البحر الفخر الرقي على الكراهة في الضميمة
 والنهاية بان الوتر نقل من وجه حتى وجبت القراءة في جميعها وتودي بغير اذان واقامة والنقل بالمجاعة غير مستحب لان لم تقبل
 الصعابة في غير رمضان اهو وهو كما صرح في انها كراهة تنزيه تايل اهو انتهى حدثنا ابو بكر بن ابي القاسم قال ثنا ابو داود الطيالسي
 سليمان البصري قال ثنا ابو خالد وفي الشيخ الثلثة الاحادي والخب والمباني ابو خالد في فتح الحارثية وسكون الامام وهو اصواب
 واسمه خالد بن دينار القيس السدي البصري الخياط وقد تقدم قال سألت ابا العالية ربيع بن هيران الرياحي مولا ام البصري عن الوتر
 فقال اي ابراهيم علمنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم او علمونا ان الوتر مثل صلوة المغرب يعني بتبليته واحدة في اطره كذا في الخب
 غير اننا نقرأ هكذا في سنة الاحادي وفي نسخة الخب والمباني غير انك تقرأ في الثالثة اي في الركعة الثالثة من الوتر بخلاف المغرب فانه لا يقرأ
 في الثالثة منها الا على سبيل الاستحباب حتى وترتها لا شيء عليه بخلاف الوتر فان القراءة فرض في جميع ركعاته كذا في الخب فهذا وفي
 الشيخ الثلثة الاحادي والخب والمباني هذا بخلاف الغا اي الوتر وتر الليل وهذا اي المغرب وتر النهار واساوه صحيح كما قال الشيخ
 ولما وقف عليه غير المصنف قال في اعلا الحسن دلالة على كون الوتر بثلاث موصولة متعارفا بين الصعابة ظاهرة وكذا قولهم مثل صلوة المغرب
 يفيد وجوب القعدة على الركعتين والبر العالية من كبارنا بين ادراك المجامعة والتم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يستحبين ودخل على
 ابي بكر وصلى خلف عمر كذا في التهذيب وقد ادرك جماعة من الصعابة وصح منهم لقوله انهم علموا ان الوتر مثل صلوة المغرب غير اننا نقرأ في
 الثالثة فهذا وتر الليل وهذا وتر النهار وليل على قول ابي حنيفة في الوتر فان لم يفرق بين الوتر وصلوة المغرب شي غير ما ذكره ابو العالية
 عن الصعابة لا يقرأ في الثالثة انتهى حدثنا ابو بشر الرقي عبد الملك بن مروان قال ثنا شجاع هكذا في نسخة الاحادي وزاد في نسخة الخب
 والمباني ابن ابي عمير بن ابي اسحق الكوفي عن سليمان بن هيران الاشم الكوفي عن مالك بن الحارث السلمي الرقي ويقال الكوفي عن
 عبد الرحمن بن يزيد انتهى الكوفي عن عبد الله بن مسعود قال ابن مسعود الوتر ثلاث ركعات كوتر النهار صلوة المغرب باجماع ان بدل من
 من قول كوتر النهار وعطف بيان كذا في الخب وقال في اعلا الحسن فيه دلالة على ان الوتر ثلاث ركعات وتشبيهه بصلوة المغرب
 يفيد وجوب القعدة على الركعتين ايضا كما في المشبه به ويشير بفتح ناقصه عن الثلث ايضا كما في المغرب وهذا صحيح موصول
 انتهى وقال في المباني وهذا اسناد صحيح واخره الطبراني في كغيره عن محمد بن المنقر الازدي عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن الاشعث
 باساده بلفظ الوتر ثلاث كوتر النهار صلوة المغرب انتهى مختصرا كنت واخره البيهقي في سننه من طريق ابن خزيمة عن الاشعث باساده قوله
 وقال في صحيح من حديث عبد الله بن مسعود من قوله غير مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى واخره ابان امام محمد في مواضع من ابان
 معاوية الكعوب عن الاشعث باساده الوتر ثلاث كصلوة المغرب قال في اعلا الحسن رجاله رجال سلم واخره ايضا فيه من طريق
 ابي عبيدة عن ابن مسعود قال الوتر ثلاث كثلث المغرب واخره الطبراني في طريقه ان عبد الله كان يوتر بثلاث فاعلم قال
 ابان في ابي عبيدة لم يسع من ابيه انتهى واخره محمد بن عيسى بن طريق ابان عن ابي حنيفة عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 ثلث ركعات قال في اعلا الحسن رجاله ثقات من رجال صحيح البخاري باسناد صحيح ابراهيم بن عبد الله بن مسعود قال في صحيحه
 بعضهم قال عترتي وقال ابو اسحاق ليس بقوي يكتب حديثه وقال يعقوب بن سليمان ليس بمتروك الحديث ولا هو وجهه من التهذيب
 قلت ابو حسن الحديث ولا اقل من ان يعثر به ويستعمله انتهى حدثنا ابن مردودق ابراهيم البصري قال ثنا ابو حذيفة النهدي موسى بن
 مسعود البصري قال ثنا سليمان بن سعيد الثوري الكوفي عن الاشعث سليمان الكوفي عن مالك بن الحارث فذكر مثله باساده هذا طريق
 صحيح كما في الخب واخره الطبراني عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن الثوري باساده بلفظ وتر الليل كوتر النهار صلوة المغرب

حد ثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا هشيم بن حميد عن انس قال
 الوتر ثلاث ركعات وكان يوتر بثلاث ركعات حد ثنا ابن مزروق قال ثنا عفان قال ثنا حماد بن
 سلمة قال ثنا ثابت قال صلى بي انس الوتر انا عزيمته وام ولدنا خلفنا ثلاث ركعات لم يسلم الا في
 اخرهن ظننت انه يريد ان يسعدني

ثلاثا كما فيه ايضا وسيد اللفظ ذكره البيهقي في الجمع الا انه قال ثلاث وقال رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح انتهى وقد رواه
 الامام محمد بن ابي نعيم في الموطأ عن اسماعيل بن ابراهيم عن ميث عن عطاء قال ابن عباس الوتر كصلوة المغرب وقد روى ذلك مروفا
 ايضا عن وجوه منها ما خرج الدرر القطبي من طريق يحيى بن زكريا الكوفي عن الاعمش باسناده المذكور مرفوعا وتراويل ثلاث كوتر النهار
 صلوة المغرب قال الدرر القطبي يحيى بن زكريا هذا يقال له ابن ابي الحجاج ضعيف ولم يروه عن الاعمش مرفوعا غيره انتهى وقال البيهقي
 في سننه وقد روى يحيى بن زكريا ابن ابي الحجاج الكوفي عن الاعمش وهو ضعيف ورواية مخالفة رواه ابجاعة عن الاعمش انتهى فقال
 في العلل ابن ابي الحجاج ذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان قال رجل مختلف فيه ومثله يعتبر به لاسيما لما رواه شاهد انتهى
 ومنها ما خرج الدرر القطبي ايضا عن اسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن بن سعد بن هشام عن عائشة مرفوعا نحو سواد من طريق الدرر
 رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال هذا حديث لا يصح قال ابن مدين اسماعيل المكي ليس بشي ورواه في التتبع وقال النسائي
 مزكوك وقال ابن المديني لا يكتب حديثه انتهى كما في نصب الراية وقال ابو حاتم ليس بمتروك يكتب حديثه وكذا قال ابن عدي
 انه من يكتب حديثه وقال ابن سعد قال محمد بن عبد الله الانصاري كان له رأي وثقني ولغيره حفظ الحديث فكتبه اكتب عنه لنهاية
 كما في تهذيب التهذيب والحديث طريق آخر ذكره البيهقي في الجمع عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث
 كشلات المغرب قال البيهقي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر البكري وفيه كلام كثير انتهى قلت ابو بكر البكري هو عبد الرحمن
 ابن عثمان التميمي البصري روى له ابو داود وغيره وهو وان ضعفه جماعة لكن كان يحيى بن سعيد حسن الراية فيه وحدث عنه وقال
 احمد ابان بن سفيان قال ابو داود وصارح وقال ابن عدي هو من يكتب حديثه وقال البخاري لم يثبت لي طرفة ووثقه العجلي كما في تهذيب
 التهذيب ومنها ما خرج النسائي عن قتبية عن الفضل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابن عمر مرفوعا صلوة
 المغرب وتر صلوة النهار فاوتروا صلوة الليل وهذا السند على شرط الشيخين كما في النجاشي قلت واخرجه احمد ايضا في مسنده
 عن يزيد بن هشام باسناده مثله وقال عشيبة اسناده صحيح حد ثنا صالح بن عبد الرحمن البصري قال ثنا سعيد بن منصور الخراساني
 المرزبي قال ثنا هشيم بن بشير السلمي الواسطي عن عبد بن ابي حميد الطويل البصري عن انس بكذا في نسخة المحادي ورواه في نسخة الخشب
 والمباني ابن مالك وزاد في نسخة الغيب رضي الله عنه قال الوتر ثلاث ركعات وكان يوتر بثلاث ركعات قال في المحادي اسناده صحيح
 وقال في الدرر اية اسناده صحيح وقال في المباني هذا ايضا اسناده صحيح ورجاله ثقات واخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه وقال حد ثنا
 هشيم بن حميد عن انس انه كان يوتر بثلاث ركعات انتهى حد ثنا ابن مزروق ابراهيم البصري قال ثنا عفان بن مسلم العطار البصري
 قال ثنا حماد بن سلمة البصري قال ثنا ثابت بن اسلم البستاني البصري قال صلى بي في بكذا في نسخة المحادي والمباني وفي نسخة الخشب صلى
 بنا بالجمع وهو الاظهر انس بكذا في نسخة المحادي وزاد في نسخة الخشب والمباني ابن مالك الوتر انا عزيمته ابي ميمون انس وام ولده
 خلفنا اي خلف انس وثابت وغيرهما ثلاث ركعات لم يسلم اي انس الا في آخرهن اي في آخر ركعات الوتر ظننت انه اي انس
 يريد ان يعطيني اي سننه الوتر وكذا ثلاث ركعات بدون افضل يسلم قال في المحادي ابن مزروق هو ابراهيم روى عنه النسائي
 وبعده اسناده صحيح انتهى وقال في الدرر اية اسناده صحيح وقال في المباني هذا ايضا اسناده صحيح واخرجه ابن ابي شيبه ورواه
 حد ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس انه اوتر بثلاث لم يسلم الا في آخرهن انتهى وكذا ذكر في الخشب والمحادي واخرج الزبيري
 وابن عساكر ثابت قال قال انس يا ابا محمد عني قال اخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الله ولن تأخذوا مني
 قال ثم صلى في العشاء ثم صلى ست ركعات يسلم بين الركعتين ثم اوتر بثلاث يسلم في آخرهن كما ذكر في كثر الاعمال وقال ورجاله ثقات
 وكذا قال في منتخب كثر واخرج الترمذي في مناقب انس ادركه ابراهيم بن يعقوب عن زيد بن الحباب عن ميمون بن ابي عبد الله

حل ثنا ابوامية قال ثنا ابو عاصم عن ابن عجلان عن نافع والمقبري سمعا معاذا القاري يسلّم في الركعتين من الوتر
 حل ثنا محمد قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن عياش بن عباس القتيبي عن عامر بن
 يحيى عن حنشل الصنعاني قال كان معاذ يقرأ للناس في رمضان فكان يوتر بواحدة يفصل بينها
 وبين الثلثين بالسلام حتى يسمع من خلفه تسليمة فلما أتوا في قاهر للناس زيد بن ثابت في فواتر
 بثلاث لم يسلّم حتى فرغ منهم فقال له الناس ارعيت عن سنة صاحبك فقال

عن ثابت قال قال لي انس بن مالك يا ثابت خذ عني فانك لمن تأخذ عن اعداد ثقي سميت اني اخذت عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبريل واخذ جبريل من الله عز وجل واخرجه ايضا عن ابى كريب عن زيد بن الحباب
 بهذا الاسناد نحو حديث ابراهيم بن يعقوب ولم يذكر فيه واخذة ابني صلى الله عليه وسلم عن جبريل قال الترمذي هذا حديث غريب
 لا يخرجه الا من حديث زيد بن الحباب انتهى واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق سعيد بن يعقوب عن زيد بن الحباب عن جعفر بن سليمان عن
 ثابت بن عمرو رواية الترمذي عن ابراهيم بن محمد قال هذا حديث غريب من حديث ثابت لم يكتبه الا من حديث زيد بن الحباب واختلف عليه في
 فراه ابو كريب عن زيد بن الحباب عن ميمون بن ثابت انتهى واخرجه الحاكم ايضا في المستدرک من طريق يحيى بن ابى طالب عن زيد بن
 ميمون عن ثابت بن علقمة الروياني وابن عساکر الا انه لم يذكر قال ثم صلى الى آخره حدثنا ابوامية عن ابراهيم الطرسوسي قال ثنا ابو حاتم
 البجلي الضحاك بن مخلد الشيباني البصري عن ابن عجلان محمد المدني عن تايغ المدني مولى ابن عمر والمقبري سعيد بن ابى سعيد كيسان المدني
 اي انها سمعا معاذا اي ابن الحارث الانصاري المازني البخاري ابو طيبة ويقال ابو الحارث المدني القاري من رواية ابى داود قال بن عبد البر
 شهيد الخندق ويقال لم يدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ست سنين وهو الذي اقامه عمر فبين اقام في رمضان يصلي التراويح
 وشهد بمسرح ابى سعيد وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين وقال ابو بكر النهشلي قيل ان له صحبة وروى له البزار ومرح فيه سماعه
 من ابني صلى الله عليه وسلم وقال ابو حاتم يقال انكس يوم الحرة وبرزيم ابو اسود الخدري في الكنى و زاد له تسع وستون وكانت الحرة سنة ثمان
 وستين كذا في تهذيب التهذيب وذكره ابو حفص في القسم الاول من الاصابة وقال في التقريب صحابي من غير ذكره الذي في تجريد اسماء الصحابة
 يسلّم في الركعتين من الوتر اسناد صحيح واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا يحيى بن سعيد بن ابن عجلان عن سعيد وناصح قال رأينا معاذا
 القاري يسلّم في ركعتي الوتر كذا في المغنّب واخرجه البيهقي في سننه من طريق شعيب بن ابى حمزة قال قال نافع كان ابن عمر يصلي من الليل ما قد
 سجدين سجدين فان شئني يصح صلى واحدة فجعلها آخر صلواته وذل وسلم في السجدين اللتين في اثرهما الوتر ثم كبر فصرخ الوتر وقال قال نافع كنت
 معاذا القاري يفعل ذلك قال البيهقي تابعه اسمعيل بن امية وايوب بن موسى من نافع عنهما جميعا انتهى حدثنا فهد بن سليمان الكوفي قال
 ثنا عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث قال حدثني الليث بن سعد المصري عن عياش بن عباس القتيبي عن ابي كريب المصري عن عامر
 بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافري الشرمي ابو ضيف بن ابيهم بن ابيهم ثم فون المصري من رواية مسلم والترمذي وابن ماجه قال ابو داود و
 انسا في ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن يونس توفي قبل سنة عشرين ومائة عن عمنش بن عبد الله ويقال ابى علي الصنعاني
 السهلي قال كان معاذا قال في المغرب واراودعا ذب عن ابى ابي وعنده ان نصر في قيام الليل بدله ابى فقال وعن عمنش الصنعاني قال كان ابى
 ابن كعب بين امره من المغرب ان يقول ما ناس يسلّم في اثنتين من الوتر ثم قرأ بعده زيد بن ثابت يسلّم في ثلاث فقال له ابن عمر سلمت
 في ثلاث فقال انما فعلت ذلك لئلا يعرف الناس فلا يوترون كما في تصحيح الافلاط يقرأ للناس في رمضان اي في صلوة التراويح يعني
 كان يلاهم فكان اي معاذا يوتر بواحدة يفصل بينها اي بين الركعة الواحدة التي يوتر بها وبين الثلثين اي الركعتين اللتين يوتر بها
 بواحدة بالسلام اي ويجهر بالسلام حتى يسمع من خلفه اي خلف معاذا من المتقدمين تسليمه وفي نسخة الاحادي والمباني تسليمه اي تسليم
 معاذا فلما توفي اي معاذا بن جبل قام للناس اي لا ماتهم في التراويح زيد بن ثابت الانصاري المدني فاوتر بكذا في نسخة الاحادي فزاد
 في نسخة المغنّب والمباني للناس بثلاث ركعات لم يسلّم كذا في نسخة الاحادي وناصح في نسخة المغنّب والمباني في بين ركعات
 الوتر حتى فرغ اي زيد منهم اي من ركعات الوتر فقال له اي لزيد اناس ارعيت عن سنة صاحبك اي معاذا قال المرغوب انما قيل في
 عنه ان قضى صرف الرغبة عنه والزهديه انتهى وقال في النهاية يقال يعاتب بفلان عن هذا الامر اذ كرته له وذهبت له فيه انتهى فقال اس

besturdubooks.wordpress.com

اولئك ان سلمت انفض الناس فهو لاجمعيها من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يذرون بثلاث منهم من كان يسلم في الاثنتين ومنهم من كان لا يسلم فلما ثبت عنهم ان الوتر ثلاث نظرنا في حكم التسليم بين الاثنتين منهم كيف هو لنا وانا التسليم يقطع الصلوة ويجزئ المسلم به منها حتى يكون في غير صلوة وقد رأينا ما اجوعا عليه من الفرض لا ينبغي ان يفصل بعضه من بعض بسلام فكان النظر على ذلك ان يكون كذلك الوتر لا ينبغي ان يفصل بعضه من بعض بسلام فان قال قائل فانه قد روي عن غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر بواحدة فذكر ما حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود قال ثنا نعيم بن سليمان الخزاعي قال ثنا محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن

زيد بن ثابت لا اى لم اربح من سنة معاذ وكان ان سلت اى بين الركعة والركعتين ونفست فيها بسلام انفض الناس اى تقرقوا قال في المغرب وانفض بقوم تقرقوا وقال في المختار وانفض القوم فانفضوا اى فرقم تقرقوا وكل شئ تقرق فهو انفض بفتحين انتهى والاثر لم اتف عليه عند غير المصنف وصح اسناده العيني في الخشب وكفى لم اجد فيما عدى من كتب اسرار الرجال عشا في ثلاثة معاذ ولا معاذ في مشايخ حنش ففعل الاثر منقطع الاسناد واذا علم ويحتمل ان يكون معاذ صحيحا وانصوب اليه كتب كعند ابن نصر فاحمد حديثه انا يكون عمر بن عبد العزيز بن نصر في قيام الليل قال في الخشب وانما عدد ودين الحمد شين من معاذين المذكورين وان كانا لا يصلحان للاحتجاج بالصحابيين حيث ان فيها تسليمين ولكنها يصلحان من حيث ان فيها ان الوتر ثلاث ركعات واما امر التسليمين فانه يجيب عنه عن قريب ان اشارت اني بقوله جميعا من اصحاب رسول الله وفي نسختي الخشب والمباني انتهى سلم الله عليه وسلم كانوا يوترون بثلاث قال في الخشب اشار بقوله الى الجماعة من اصحابه الذين اخرج عنهم انهم كانوا يقولون الوتر ثلاث ركعات ويوترون بثلاث وهم عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود والنس بن مالك ومعاذ القاري ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وناس آخرون من الصحابة بقوله وكانوا يوترون بثلاث ركعات انتهى فسمي اى من اصحاب الصحابة الذين كان يسلم في الاثنتين اى في الركعتين وذا في نسختي الخشب والمباني منهن اى من ركعات الوتر قال في الخشب وهم معاذ القاري ومعاذ بن جبل وعبد الله بن عمر بن مروان القاري من حديث مالك من نال عن ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض صاحبه انتهى ومنهم اى من اصحابه المذكورين من كان لا يسلم اى من ركعات الوتر قال في الخشب هم عمر بن الخطاب وابن مسعود والنس وآخرون في كل حال ثبت عنهم ان الوتر ثلاث ركعات انتهى فلما ثبت عنهم ان الوتر ثلاث ركعات واختلفوا في تسليم بين ركعات الوتر نظرنا في حكم تسليم بين الاثنتين منهن اى من ركعات الوتر كيف هو اى حكم تسليم قرأنا التسليم اى في الصلوة لقطع الصلوة ويجزئ التسليم اى الذي يسلم في حال الصلوة به اى بسلام منها اى من الصلوة حتى يكون اى التسليم في الصلوة في غير صلوة اى بذلك السلام في الصلوة قال العراقي في شرح التقریب ان الاعتناء بسلام سبوا لا يبطل الصلوة وهو كذلك عند اكثر اهل العلم وقال بعض اصحاب ابي حنيفة يبطلها السلام سبوا كالسلام فيها قال ابن عبد البر واجمعوا ان السلام فيها فاما قبل تمامها فيسند انتهى وقد رأينا ما اذا في نسختي الخشب والمباني فاجمعوا عليه من الفرض لا ينبغي ان يفصل

بعينه اى بعض الفرض من بعض بسلام فكان النظر على ذلك اى على انه لا يفصل بين ركعات الفرض بسلام ان يكون كذلك الوتر في نسختي الخشب والمباني ان يكون الوتر كذلك لا ينبغي ان يفصل بعضه من بعض بسلام قال محمد بن كتاب في كتابه في كل حال لا يستقيم ان يوتر ركعة لا يكون قبلها شفع لا ينبغي له ان يسلم بين ذلك لان السلام يقطع الصلوة لانه يوتر بسلام لم يصل قبل الوتر شيئا انتهى فان قال قائل فانه قد روي في نسختي الخشب والمباني فقد روي بخلافه من غير واحد من اصحاب رسول الله وفي نسختي الخشب والمباني اني صلى الله عليه وسلم اذا كان يوتر بواحدة قال في الخشب تقرير السؤال ان يقال انكم تداومون ان الوتر ثلاث ركعات وذكر في اخبارنا من بعض اصحابه ما يبطل على ان الوتر ثلاث وعندهنا ايضا اخبار عن بعض اصحابه تخالف ما ذكرتم وتناهيته في ذلك القائل المذكور ما حدثنا ابو بكر بن بكار بن قتيبة البصري قال ثنا ابو داود الطيالسي سليمان البصري قال ثنا علي بن سليمان الخزاعي الكلابي في نسخة واحدة في نسختي الخشب والمباني بخلاف الخزاعي هو ابو يحيى المدني مولى آل زيد قال ثنا محمد بن المنكدر رايته في المدينة عن عبد الرحمن

التي هي قال قلت لا يفيدني الليلة على القيام احد فقلت اصلي فوجدت
حسن رجل من خلفي فنظرت فاذا عثمان بن عفان فتصهت له
فتقدم فاستلم القرآن حتى ختم ثم ركع وسجد

ابن عثمان بن عفان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي البجلي بن ابي طالب وكان لقبه شارب الذهب
واحد عشرة بنت جدها اخت عبد الله بن جدعان كان من سلسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المدينة واول مشاهده عمره القصد وشهد الجرمك
مع ابي هبيرة بن الجراح قال البخاري في تاريخه قال لي ابراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة نقل عن ابي الزبير في يوم واحد يعني بمكة سنة
ثلاث وسبعين وقال غيرهم ومن بالحدوة فلما دس المسجد وعمل قبره في المسجد الحرام كذا في الاصا بة قال اي عبد الرحمن البجلي قلت لابي
الليلة على القيام احد وفي الشيخ الثلاثة الجاوي والحنبل المباني على المقام وهكذا هو عند الدارقطني من طريق ينج بلغة وعند البيهقي من
طريقه قال قلت لابي على المقام الليلة نسبت اليه قال في المنجب قوله في المقام اي القيام وهو معدوم وما دبه قيام الليل انتهى و
كذا قال في المباني لكن يريد هذا مسامحة في الحديث فوجدت من رجل من خلفي في ظهري فنظرت فاذا عثمان بن عفان فتصهت له فتقدم و
يرده ايضا عند البيهقي من طريق محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن قال قلت خلف المقام وانا رايا ان لا يظلمني عليه احد تلك الليلة فاذا رجل
يغزوني فلم انتفت ثم غزني فالتفت فاذا عثمان بن عفان رضي الله عنه فتصهت فتقدم وعند ابن سعد من طريقه عنه نحوه واما عند ابي نعيم
في الحلية من طريق عثمان بن عبد الرحمن البجلي قال قال ابي لا يظلمني الليلة على المقام قال فلما صليت العتمة تحلصت الى المقام حتى
تمت فيه واما عند الرزاق من طريقه الى السائب عن عبد الرحمن قال قلت لابي الليلة المنز على الحجر يعني المقام فلما تمت فاذا
رجل رجسي مقنعا قال فالتفت فاذا عثمان فخرت عنه فبذره السبايات كلها تخالف ما ذكره المعنى فالصواب ان المراد من المقام
مقام ابراهيم عليه السلام قال في المغرب والمقام بالفتح موضع القيام ومنه مقام ابراهيم وهو الحجر الذي فيه اثر قدميه وهو موضع
ايضا انتهى والنظر ان المعنى على المقام على القيام للشيء الموجودة عندنا وبه السنة بحيث ان تكون غلظا من المشاغ ويحتمل ان
يكون بقى من السنة الموجودة في المقام فيكون المعنى لا يظلمني الليلة على قيام الليل في مقام ابراهيم احد والا فالروايات في اجاب
المقام يعني مكان القيام كثيرة قال ابن كثير في البداية وقرودى هذا من غير وجه اصل بالقرآن العظيم في ركعة واحدة عند الحجر الاوسط
الامام الحج وقد كان هذا من ابيه رضي الله عنه انتهى فتصهت على وعند البيهقي من طريق ينج فبينما انا قائم اصل فوجدت من رجل من اهل مكة
وصوت مشبه انا في النهاية وقل في المغرب الحس والحسيس الصوت يعني وكذا قال في المختار وقال الراغب وغيره من الحركة
بالحسيس والحس قال تعالي لا يسعون حسيها من خلفي في ظهري هكذا في الشيخ الثلاثة وفي نسخة الحاشية خلف ظهري وعند الدارقطني
من طريق ينج فاما عن يده على كفتي وعند البيهقي من طريقه اذا راى وضعت يده على ظهري وعنده ايضا من طريقه فاذا راى غيري
فلم انتفت ثم غزني فالتفت وعند ابن سعد من طريقه نحوه وعند ابي نعيم نحو رواة الدارقطني والنظر العسر واليسر باليد كما في البداية
وقال الراغب واصد من غزرت الكبش اذا لمسته بل به طرق نحو عطية انتهى فيبين بين الروايات انه لما لم يتوجه بحس عثمان من خلف
وضعت يده على ظهره ولما لم يتوجه به اليه ظهره فتوجه اليه بالنظر واليسر باليد لبعض الرواة ذكر هذا ويعنيهم بلام الظاهر ان هذا
لم يكن في الصلاة وانما قام اليها كما عند البيهقي وابن سعد من طريق محمد بن ابراهيم والدارقطني من طريق ينج والي نعيم من طريق عثمان و
عبد الرزاق من طريقه الى السائب فانهم ذكروا القيام ولم يذكروا الصلاة فعلى هذا يجل ما وقع عند الجاوي والبيهقي من ذكر الصلاة
في طريق ينج على الازالة الصلاة وانما علم فنظرت هكذا عند البيهقي وغيره وعند الدارقطني وغيره فالتفت فاذا المفاجاة وزاد ابو نعيم
هو وزاد الدارقطني امير المؤمنين عثمان بن عفان وزاد في نسخة الحنبل والمباني رضي الله عنه وكذا عند البيهقي وزاد وهو يمشي
فتصهت له اي عثمان وعند البيهقي عنه بدل له اي من المقام وعند ابن سعد والدارقطني بحيث له وعنه وعند ابي نعيم بحيث فتصهت و
عند عبد الرزاق فتأخرت عنه فتقدم اي عثمان الى المقام وعند البيهقي من طريق ينج فقام وعند الدارقطني على طريقه بحيث فاسترخ
وعند البيهقي فانفتح القرآن حتى ختم وعند البيهقي من طريق ينج حتى فرغ منه وعند ابي نعيم من طريق عثمان قال فبدأ بام القرآن فقرأ
حتى ختم القرآن ثم ركع وسجد وعند ابي نعيم ثم ركع وسجد وعند البيهقي من طريق ينج حتى جلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها وعند

فقلت اوهم الشيخ فلما صلى قلت يا امير المؤمنين انما صليت ركعة واحدة فقال اجل هي وترى قبيل له قد يجوز ان يكون عثمان كان يفصل بين شفعا ووتره فيكون قد صلى شفعا قبل ذلك ثم اوتر في وقت صلاة عبد الرحمن وفي انكار عبد الرحمن نعل عثمان دليل على ان العادة التي قد كان جرى عليها قبل ذلك وعرفها على غير ما فعل عثمان وعبد الرحمن فله صحة فقد دخل بذلك هذا المعنى في المعنى الاول

الدارقطني من طريقه فانح القرآن فقرأه في ركعة وعند ابن سعد فقرأ القرآن في ركعة ثم انصرف فقلت اوهم شيخنا ابو عثمان رضي الله عنه والسنن اسقط من صلواته شيئا يقال اوهمت اشئى اذا تركته وادهمت في الكلام والكتاب اذا سقطت منه شيئا ووهم اذا غلط كذا في النخب قلت كذا ذكر في النهاية فلما صلى وعند البيهقي فلما انصرف وعند ابى نعيم فركع وسجد ثم اخذ نعليه فلا ادرى اصل قبل ذلك شيئا ام لا قلت يا امير المؤمنين انما صليت ركعة واحدة وعند الدارقطني والبيهقي بحذف واحدة فقال كذا عند الدارقطني وفي النسخ الثلاثة المحاذي والنخب والمباني قال بحذف الفاء وكذا هو عند البيهقي اجل اي نعم وعند الدارقطني والبيهقي بحذف هي وترى قال في المحاذي اسناد العيصيين وعبد الرحمن اليتيمي روى له مسلم انتهى قلت وهو صحيح ايضا والاشراخ عبد الدارقطني من طريق زيد بن الحباب والبيهقي من طريق يونس بن محمد كلاهما عن الليث باسناده نحوه واخرجه ابن سعد عن يزيد بن يارون عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن فذكر نحوه الى قوله تقدم فقرأ القرآن في ركعة ثم انصرف وكذا اخرجه البيهقي من طريق الزعفراني عن يزيد باسناده نحوه واخرجه ابو نعيم في المحلية من طريق ابى علقمة الفروي عن عثمان بن عبد الرحمن اليتيمي عن ابيه ثم قال رواه يزيد بن يارون عن محمد بن عمرو عن محمد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف نحوه انتهى واخرجه البيهقي من طريق الشافعي عبد المجيد بن ابن جريح عن يزيد بن فضيلة عن السائب بن يزيد ان رجلا سأل عبد الرحمن اليتيمي عن صلاة طلحة قال ان شئت اخبرتك عن صلاة عثمان فذكر الحديث بمعناه كما في التلخيص المعنى قلت واخرجه في مسند الشافعي بهذا الاسناد واخرجه عبد الرزاق عن ابن جريح بهذا الاسناد كما في الهداية الا انه وقع في الاسناد عن ابى السائب والصواب بحذف الي وفيه فتاخرت عنه ففصل في اذا هو يسجد سجود القرآن حتى اذا قلت هذا هو فان الفراء وتر ركعة لم يصح غيرهما ثم انطلق واخرج ابن سعد عن عطاء ابن ابي باح ان عثمان بن عفان صلى بالناس ثم قام خلف المقام فمخ كتاب الله في ركعة كانت وتره فسميت اليتيم او قيل له اي لمن احج باثر عثمان على الايتار واحدة قد يجوز ان يكون عثمان وزاد في نسختي النخب والمباني في ان صلاة كان يصلي في النخب والنخب والمباني بحذف كان بين شفعا ووتره اي كما كان ابن عمر يفصل فيكون اي عثمان قد صلى شفعا قبل ذلك اي قبل اداء الركعة التي اوتر بها ثم اوتر في وقت صلاة عبد الرحمن اي في الوقت الذي راى عبد الرحمن عثمان يصلي فيه وفي نسخة المباني ثم اوتر فيما رآه عبد الرحمن يعني ان عثمان صلى اول شفعا ثم وضع يده على ظهر عبد الرحمن وعزاه ثم لما نظر عبد الرحمن الى عثمان وتأخر عن المقام تقدم عثمان وصلى ركعة اوتر بها شفعا وفي انكار عبد الرحمن فعل عثمان اي كما دل على ذلك قول عبد الرحمن عند المصنف فقلت اوهم شيخنا وكذا سأل عثمان عن الاتسار على ركعة في الوتر عند المصنف وعند غيره وسئل عن ان احادة التي قد كان في نسختي النخب والمباني بحذف قد جرى اي عبد الرحمن عليها اي على عادة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اي قبل روية عبد الرحمن ايتار عثمان بركعة وكذا في اي العادة من غير عثمان من رآه من اصحابه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر على غير وفي نسختي النخب والمباني في غير ما فعل عثمان من الايتار بركعة وعبد الرحمن فله صحة مسلم يروم الشيخ او في احاديثية فقد دخل بذلك اي بما ذكرنا من التاويل هذا المعنى اسه معنى اثر عثمان في المعنى الاول اي في معنى ما ذكرنا في اثر ما ذكرنا في غيره قال في النخب ونقرا في جواب انه قد يجوز ان يكون عثمان يفصل بين الركعة والركعتين بسلام فيكون في هذه الصورة قد صلى الركعتين قبل ان يراه عبد الرحمن اليتيمي ثم اوتر بعد ذلك بركعة واحدة فيما رآه عبد الرحمن فيكون لم يكن فيه دليل على ان الوتر ركعة واحدة والمقصود نفي الايتار بركعة واحدة فقط واما الفصل بين الركعتين والركعة بسلام فلا يعتركون الاثر ثلاثا غاية بانى السباب انه يكون تسليمتين وايضا انكار عبد الرحمن فعل عثمان هذا دليل على ان العادة في الوتر التي كان يعهد بها عبد الرحمن غير ما فعله عثمان والا فلا مجال لانكاره عليه بذلك وعبد الرحمن ايضا صحابي كما ذكرنا ولا يحارها تاثير

واذا حج في ذلك حجته بما روى عن سعد فإنه قد حدثنا يونس قال ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا بكرة بن عمرو عن جعفر بن
 بيعة حدثهم عن يعقوب بن عبد الله بن الاشيم عن سعيد بن المسيب قال شهد عندي من شيب من آل سعد
 ابن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص كان يوتر بواحدة حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن
 منصور قال ثنا هشيم قال ثنا حصين عن مصعب بن سعد عن ابيه انه كان يوتر بواحدة حدثنا
 محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا شعبه عن عمر بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال
 ائمتنا سعد بن ابي وقاص في صلوة العشاء الآخرة فلما انصرف تخشى في ناحية المسجد فصلى ركعة
 فاتبعته فاخذت بيد لا نقلت له يا ابا اسحق ما هذا الركعة

في هذا الحديث دخل معنى هذا الاثر في المعنى الاول وهو الذي ذكره بقوله فلو اجمعنا من اصحاب النبي عليه السلام كالوازي يوترون بثبات فنحن من
 كان يسلّم في الاثنين من شهر رمضان من كان يسلّم فكان عثمان رضي الله عنه من يسلّم وعبد الرحمن بن ابي عمير من يسلّم فاقم انتهى وان اتى في ذلك
 اي في الاثنين ركعة واحدة صح ما روى عن سعد بن ابي وقاص في ايتاره بركعة فانه قد حدثنا يونس بن عبد الامم الصدفي المعري
 قال ثنا عبد الله بن يوسف الشيباني المعري قال ثنا بكرة بن معمر بن محمد المعري عن جعفر بن ربيعة بن شريك بن سنان الكندي المعري
 حدثهم اي حدث جعفر بن بكرة وغيره عن يعقوب بن عبد الله بن الاشيم بن ابي مخزوم ويقال مولى المسور بن مخرمة ويقال له مولى
 ابو يوسف المدني من رواية ابان بن محمد بن ابي اسحاق السهري عن ابي اسحاق السهري عن ابي اسحاق السهري عن ابي اسحاق السهري عن ابي اسحاق السهري
 معمر وقال ابن سعد كان ثلثة وله امارات وذكره ابن حبان في الثقات وقال يحيى بن بكير كان بالمدينة ثلثة شاة اخوة بنو الاشيم الهمداني
 ابيهم فضل يعقوب وعمرو وبكير وقال عيسى بن دينار سمعت ابن القاسم يقول بلغني عن يعقوب بن عبد الله بن الاشيم وكان من خيار
 هذه الامة فذكر قصة قال وقد سمعت مالك بن عمرو بن يعقوب قال في غزاة التي قتلت فيها التي رايت اني دخلت الجبهة فسقطت فيها
 لبنا قال فاستقر انقا اللعين قال ابو القاسم وكان في البحر يومئذ قال ابن سعد قتلت في البحر شهيدا اسمه اشعث بن قيس
 وامة في آخر خلافة هشام وكذا قال غير واحد في تاريخ واقعة من سجد بن المسيب القرشي الهزلي قال شهد هدي من شيب و في
 اشعث المشقة الحمادي والنخعي والسبلي من شئت وهذا العوالم وقوله من شئت فاعلم بقوله شهد والمراد بكثرة الرواة وقد وقع نحو
 هذا عندنا داود في باب الهم قال في الهزل عن استقر ارااد بذلك ان هذه الزيادة رواها كثير من الصحابة انتهى من آل سعد بن ابي وقاص
 ان سعد بن ابي وقاص كان يوتر بواحدة قال داود بن يونس روى عنه سلم وعبد الله بن يوسف ودوي عن البخاري ويعقوب بن عبد الله روى له سلم وبقرعة
 اسندا ساوا لم يصح من ابي مختصرا الا اثاره عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بن سعيد بن ابي سعد بن ابي وقاص كان يوتر بركعة
 كما في النخعي حدثنا صالح بن عبد الرحمن بن عمر والمعري قال ثنا سعيد بن منصور بن الحسن بن ابي اسحاق السهري عن ابي اسحاق السهري
 بن ذكوان بن منصور ونسره في الحمادي بن ابي اسحاق السهري في شرحه باين منصور وهو العوالم لا معصرح قال ثنا هشيم بن بشير الهمداني
 قال ثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي عن مصعب بن سعد الهمداني المدني عن ابيه سعد بن ابي وقاص ان كان يوتر بواحدة رجاء له
 ثقات واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن هشيم بن حصين عن مصعب بن سعد عن ابيه ان كان يوتر بركعة فقيل له فقال انما استقرت
 كنفاني النخعي واخرجه البيهقي عن طريق اسمعيل بن محمد بن سعد عن عمه مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركعة قال نعم بينت احب
 الي من خمس وخمس احب الي من ثلث وثلث احب الي من واحدة ولكن اخفت عن نفسي حدثنا محمد بن خزيمة الاسدي المعري
 قال ثنا عبد الله بن رجاء الغدافي البصري قال ثنا شعبه بن ابي اسحاق السهري عن ابي اسحاق السهري عن ابي اسحاق السهري عن ابي اسحاق السهري
 المرادي الكوفي قال انما سعد بن ابي وقاص في صلوة العشاء الآخرة انما يقرأ بالآخرة احترازا بالمغرب لان العشاء يطلق على صلوة المغرب ايضا فلما
 انصرف اي سعد من صلوة العشاء تخشى اي تجنب الناس وصار في ناحية المسجد فصلى ركعة فاتبعته بكذا في نسخة الحمادي وفي نسخة النخعي
 والمباي في نسخة قال في المغرب يقال تبعة واتبعتة اذا مشيت خلفه او مررتك فبقيت معه انتهى فاخذت بيده اي بيد سعد فقلت له
 بكذا في نسخة الحمادي وفي نسخة النخعي والمباي بن ذكوان في يابا اسحق وهذا كنية سعد بن ابي وقاص ما هذه الركعة وكذا استقراب من

فقال وترا ناد عليه قال عمر وقد كبرت ذلك لمصعب بن سعد فقال كان في ركعة يعني سجدة قيل
 له قد يجوز ان يكون سعد فعل في ذلك ما احتمله ما فعله عثمان فيما ذكرنا قبله فان
 قال قائل نفي حديث عمر وابن عمر ما يدل على خلاف ذلك لانه قال صل بنا فلما انصرف
 تنحى فصلى ركعة قيل له قد يجوز ان يكون ذلك الانصراف هو الانصراف الى منزله وقد صلى قبل ذلك بعد
 انصراف من صلواته وقد حدثنا ابوامية قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال ثنا داود بن الربيع هـ

عبد الله بن سلمة على الاقتصار على ركعة كونه خلاف العادة ولو كان معهودا ما اذنبه وما سأله عن فقال اي سعد وفي النسخ
 المشكوك به حذف الفاء وقرانام عليه اي على الوتر قال عمر وهذا متصل بالاسناد المذكور فذكرت ذلك اي ايثار سعد بركعة وهذا
 يدل على ان عمر اذا استغفر كما استغفره مشيخة عبد الله بن سلمة كونه خلاف العادة ولذلك ... ذكره لمصعب بن سعد كذا في نسخة
 المساني والغيب وفي نسخة الحادوي بحذف ابن سعد فقال اي مصعب كان اي سعد بوتر ركعة يعني سعد اي لم يذكر مصعب هذا
 في كلامه مرارة ولكنه اراده بكلامه والاخر لم اتف عليه بهذا الطريق قال يعني رجاله ثقات وقال في الحادوي وعبد الله بن سلمة بن رواحة
 له الاربعة انتهى واخرجه البخاري في صحيحه في الدعوات عن ابي اليمان عن شبيب عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مسح عيونه انه رأى سعد بن ابى وقاص يوتر بركعة قال انما نظروني في رواية الطبراني بعد قوله ركعة
 واحدة بعد صلاة العشاء ازيد عليه حتى يقوم من جوف الليل انتهى وقال ايضا غيره الطبراني في مسند الشاميين عن ابى زرعة انه سئل عن ابي اليمان انتهى واخرجه
 البيهقي في سنن من طريق عبد الله بن الحارث عن ابي يس بن يزيد الا على الزهري عن عبد الله بن ثعلبة كان من احباب النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى عليه قال
 رأيت سعد بن ابى وقاص صلى العشاء اوتر بركعة زادني غيره عن ابي يس بن يزيد في قوله صلى الله عليه وسلم قد صلى عليه عن ابي
 ابن شريك قال رأيت سعد بن ابى وقاص صلى العشاء ثم صلى بعد ركعة واخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينة باسناد نحوه
 وزاد وتر بها كما في الغيب واخرج مالك في الموطأ عن الزهري ان سعد بن ابى وقاص كان يوتر بعد العتمة واحدة قال يحيى قال مالك
 وليس على هذا صل عندنا ولكن اولي الوتر ثلاث قيل له اي الصبح الذي يصبح بايثنا سعد بركعة وقد في نسخة الغيب والمساني بحذف
 الواو ويجوز ان يكون سعد فعل في ذلك اي في الايثار بركعة ما عتله وفي نسخة الغيب والمساني ما عتله ما فعله وفي نسخة الغيب و
 المساني ما فعل بحذف الضمير عثمان اي من الايثار بركعة فيما ذكرنا قبله اي قبل اثر سعد من ان يثبت ان يكون يفصل بين الركعة
 والركعتين فيكون صلى الركعتين قبل هذه الركعة التي اوتر بها فان قال قائل اي في رد هذا السؤال فنفي حديث عمر وابن مرة عن عبد الله
 بن سلمة عن سعد ما يدل على خلاف ذلك الشاويل لانه اي عمرو بن مرة قال اي عن عبد الله بن سلمة صلى بنا اي سعد فلما
 انصرف نحي وفي نسخة الغيب والمساني فلما انصرف جارا والاول هو مطابق لما تقدم في رواية الحديث فصل ركعة قال في الغيب
 هذا عزرا من على الجواب المذكور تقريره ان يقال انكم تلتزم بجوزان يكون سعد بن ابى وقاص كان يفصل بين شفعه ووتره فيكون قد
 صلى شفعه قبل وتره ثم اوتر بركعة فيكون مجموع ثلاث ركعات كما هو كذلك في فعل عثمان رضي الله عنه ولكن حديث عمر وابن مرة
 يناه في ما ذكرتم من هذا الكلام لانه قال صلى بنا فلما انصرف جاز فصل ركعة وليس بيننا شئ قبل صلواته ركعة انتهى وقد اجاب عن
 هذا الاعتراض بقوله قيل له اي اللقائى المذكور قد يجوز ان يكون ذلك الانصراف هو الانصراف وفي نسخة الغيب والمساني بحذف
 هو الانصراف الى منزله وقد وزاد في نسخة الغيب والمساني كان اي سعد صلى الركعتين قبل ذلك اي قبل اداء الركعة بعد
 انصرف من صلواته قال في الغيب وتقرير الجواب ان يقال قد يجوز ان يكون ذلك الانصراف الى منزله فلما انصرف الى
 منزله صلى هناك شفعه ثم لما جاء صلى ركعة انتهى والدليل على هذا الجواب ما ذكره بقوله وقد حدثنا ابوامية محمد بن ابراهيم الحجازي عن
 قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف بعلى مولاهم البصري قال ثنا داود بن ابي هند واسمه دينار بن عذافر بن عجم بن عتبة
 قال سمعت وكسراف ويقال طهان بمفتوحة وسكون هاء ونون القشيري مولاهم ابو بكر ويقال ابو محمد البصري من رواية ابى
 البخاري فان لم ير ذلك الا معلقا قال ابن عيينة عن ابيه كان يفتي في زمان الحسن وقال ابن المبارك عن الثوري عن جرم حفاظ
 البصريين وقال عبد الله بن احمد عن ابيه ثقة ثقة قال وسئل عن مرة اخرى فقال مثل داود ويسئل عنه وقال ابن معين ثقة

عن عاصم قال كان آل سعد وآل عبد الله بن عمر يميلون في الركعتين من الوتر ويوترون بركعة
 ركعة فقد بين الشعبي في هذا الحديث مذهب آل سعد في الوتر وهذا المقتد ونسب
 المتبعون لفعله وان وترهم الذي كان ركعة ركعة إنما هو وتر بعد صلوة قد فصلوا بينه
 وبينها بتسليم فقد عاود ذلك الى قول الذين ذهبوا الى ان الوتر ثلث وقد حدثنا بكبار
 قال ثنا ابو داود قال ثنا حماد عن ابراهيم بن مسعود عن ابى علي سعد

وهو احب الي من فالله اعلم وقال العمري بركعة جيدة لا سناد زريع وكان صاحبها وكان شيخا طاهرا وقال ابو حاتم واصلنا
 يعقوب بن شبيب و ابن خراش ثقة ثاو يعقوب ثبت و ابن خراش بصرى وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث قال ابن حبان
 روى عن انس ثمة احاديث لم يسها منه وكان من خيار اهل البصرة من المتقدمين في الروايات الا انه كان يهمل الاحديث من
 حفظه توفي سنة اربعين و امة وقيل قبلها عن عامر بن شراحيل اشجى الكوفي قال كان آل سعد ياتي وقاص وآل عبد الله
 ابن عمر كذا في نسخة الاحاديث و زاد في نسخة الغنبي والمباني رضي الله عنهم يسلمون في الركعتين من الوتر ويوترون بركعة ركعة
 كذا في نسخة الاحاديث وفي نسخة الغنبي والمباني بركعة وهذا سند صحيح فان ابا اسحق شيخ المنايا وثقة ابن يونس وابو داود و
 عبد الوهاب من رجال مسلم والاربعة و داود بن ابي هند من مهاجر ايضا وشعبي من رجال السنة قال في الغنبي ان ابن ابي شيبة
 في مصنفه ثنا عبد الله بن داود عن اشجى قال كان آل سعد وآل عبد الله بن عمر رضي الله عنهم يسلمون في كل ركعة الوتر و
 يوترون بركعة انتهى قلت وفيه لا على بن عبد الله بن القريش البصرى السامي من رواة السنة فقد بين الشعبي في هذا الحديث

من سب آل سعد في الوتر وهم اي آل سعد المقتدون بعد المتبعون لفعله اي لعل سعد وان وترهم اي وتر آل سعد الذي
 كان ركعة ركعة ؛ ما هو وتر بعد صلوة قد فصلوا بينه اي بين الوتر بركعة وبينها اي بين الصلوة بركعتين تسليم فقط وذلك اي
 اثر سعد اي قول الذين ذهبوا الى ان الوتر ثلث وحاصل الاستدلال على اذكرة من تاويل قوله في حديث عمر وكون المراد من
 الاضمار ان انصرف الى المنزل وادار الشيع هناك ثم ادرك ركعة التي اوتر بها في المسجد ان الشعبي قد بين في حديثه ان ذلك سبب
 آل سعد انما هو الايتار بثلاث ركعات بالفصل بين الركعة والركعتين تسليم وآل سعد انما اخذوا بها من سعد فانهم مقتدون
 به ويستحبون لفعله فثبت من ذلك ان ما روى من ان سعد كان يوتر بركعة معناه بركعة بعد ركعتين تسليم بين ذلك فثبت
 لم يبق فيه حجة لمن يمتنع على الايتار بركعة وادامناه الى قول من يقول ان الوتر ثلاث ركعات وقد حدثنا بكبار كذا في نسخة الاحاديث
 ذي نسخة الغنبي والمباني ابو بكر والاول اسمه والثاني كنية قال ثنا ابو داود والطياسي سليمان بن داود البصرى قال ثنا
 حماد بن سلمة البصرى عن حماد بن ابي سليمان الكوفي الطحفي عن ابراهيم بن يزيد الشعبي الكوفي الثقفي ان ابن مسعود وعبد الله بن عباس
 ذلك اي الايتار بركعة واحدة على سعد بن ابي وقاص قال في الاحاديث يسبح وقال في الغنبي استعمل يسبح لان رجال ثقات انتهى
 والاثر اخره ابو يوسف في الآثار من ابي حنيفة عن حماد بن ابراهيم قال ان سعد بن مالك رضي الله عنه كان يوتر بركعة واحدة
 فيها و ابن مسعود رضي الله عنه فقال له انت قورث الكهنة اقل قورث الحمار واخرجه الطبراني عن ابراهيم قال قال عبد الله بن مسعود
 سعد بن ابي وقاص يوتر بركعة فقال سعد ليس انما الوتر واحدة فقال عبد الله بن مسعود وكن ثلاث اقل قال لا ازيد عليها
 فغضب عبد الله فقال سعد اغضب على ابن اوتر بركعة وانت قورث ثلاث جهلات الا قورث صحاب امرأة آدم قال ابي شيبة
 وهو مسلم صحيح لان ابراهيم لم يسبح من ابن مسعود انتهى واهم في ذلك لان مراكيل ابراهيم عن ابن مسعود في امر غير مرة قال
 ابو شيبة في نصب الراية روى عمر بن الحسن في موطنه من يعقوب بن ابراهيم وهو الامام ابو يوسف بن الحسين عن ابراهيم بن ابي حنيفة
 ان قال ما اجزت ركعة قط ورواه الطبراني في مسنده حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو نعيم ثنا ابي القاسم بن مسعود بن ابراهيم
 قال بلغ ابن مسعود ان سعدا يوتر بركعة فقال ما اجزت ركعة قط قال النووي في الخلاصة موقوف ضعيف انتهى في نصب الراية قال
 في اعلام السنن علي بن عبد العزيز هو البصري الحافظ الحماور بركعة ثقة ولكنه كان يطلب على الحديث (اجما) ويعتذر بان محتاج
 قيل لان ابن ابي يعقوبون مثل هذا فقال لا انما احيب عندهم بالكذب وهذا كان ثقة وقال الدارقطني ثقة ما من اهل طائفة

ومحال عندنا ان يكون عبد الله عاب ذلك على سعد مع نبيل سعد وعلمه الا لمعنى
 قد ثبت عندنا وهو اولى من فعله ولو كان ابن مسعود انما خالف برأيه لما كان
 رأيه اولى من رأى سعد ولما عاب ذلك على سعد اذا كان ما اخذ ذلك منه هو الرأى
 ولكن الذى علمه ابن مسعود من مخالفة فعل سعد في ذلك هو غير الرأى

لمختصا وابو نعيم هو الفضل بن وكين حافظ ثقة من رجال الجماعة وكذا القاسم بن معن ثقة فاضل من رجال ابى داود والنسائي
 وحصين بن ابي عبد الرحمن السلمى ابو الهذيل ثقة من رجال الجماعة كذا في التقريب وابراهيم لا يسئل عنه انتهى والحاصل ان هذا
 الاثر صحيح ورجالهم ثقات ورجالهم ايضا ثقات وقد اخرجهم في الحج ايضا بهذا الاسناد مشددا وذكره ابي بصير ايضا في صحيح
 لكن من رواية حصين عن ابن مسعود مثل ما ذكره الزيلعي عن الطبراني ثم قال رواه الطبراني في الكبير وحصين لم يدرك ابن مسعود
 واسناده حسن انتهى فما قال النووي انه ضعيف كما تقدم وما قاله في شرح المهذب انه ليس بثابت عن ابن مسعود كما في
 النيل ليس بصحيح يرد ما ذكرنا واما مقاله النووي في شرح المهذب كما في النيل ايضا ولو ثبت حمل على الفرائض فقد قيل انه
 ذكره روى على بن عباس في قوله ان الواجب من الصلوة اربعة ركعات في حال الخوف ركعة واحدة فقال ابن مسعود ما اهتزت
 ركعة قط اى عن المكتوبات انتهى فجزء دعوى لا دليل عليه ولم يذكر في ذلك سندا نظرية والتصريح في طرق اثر الساب بان
 انكار ابن مسعود كان على ايتار سعد بركعة يرد دعواه وهذه طرق صحيحة ولم يوجد ما ادعاه سند فالحجب من النووي انه كيف يرد
 المسانيد بالقول الذى ليس بمستند والحجب من قول الشوكاني في تأييده وقد روى ابن ابي شيبة في المصنف ومحمد بن نصر
 في قيام الليل من رواية محمد بن سيرين قال سمع حذيفة بن ابي اسحق عن ابن مسعود عند الوليد بن عقبة وهو امر بركعة فلما خرجا او تركل واحدهما
 بركعة ومحمد بن سيرين لم يدرك ابن مسعود ولكن القائل بعدم صحة الايتار بركعة من الهادوية والمحنفة يرى الاحتجاج بالمرسل انتهى
 واجاب عنه في اعلام السنن فقال اثر ابن سيرين لان ابراهيم انتهى اعرف بابن مسعود من ابن سيرين كما لا يخفى
 وايضا بهذا قول لا يقبل الاثنا عشرى واما رواه ابن سيرين فعمل يحتمل لوجه منها ان يكون معناه او تركل واحدهما بركعة مفهومة
 الى شيخه والقول مقدم على الفعل وايضا فاشرا ابراهيم رواه قاسم بن معن عن حصين عنه عند الطبراني وتابعه ابو يوسف القاسمي
 فزاد عن حصين نحوه كما تقدم وتابعه حصينا حماد بن ابى سليمان فزاد عن ابراهيم ان ابن مسعود عاب ذلك على سعد كما هو عند
 المطحاوى في اثر الساب وتابعهما ابو حمزة فزاد عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن قال ابونان ما يكون الاوتر ثلث ركعات كما هو
 عند محمد وقد تقدم وفيه لغير الايتار واحدة كما لا يخفى واثر ابن سيرين لم نقف على سنده ولم نعلم ان راويه يوجب ام لا فلا يعارضه
 انتهى بتفسير سير ومحال عندنا ان يكون عبد الله بن مسعود عاب ذلك اى الايتار بركعة على سعد بن ابى وقاص مع نبيل سعد
 بعلمه انون وسكون الهاء الموحدة اى مع فضله قال ابو جرير النبيل والنبيل الفضل وقد قيل بالضم فهو نبيل كذا في المنتخب وعلمه اى
 علم سعد اللمعنى قد ثبتت عنده اى عند ابن مسعود وهو وثق شتى المنتخب والمباينى هو بحرف الواو وهو الاظهر اى المعنى الذى
 ثبتت عند ابن مسعود اولى من فعله اى فعل سعد بن ابى وقاص قال في المنتخب قوله وقد حدثنا ابو بكر الى آخره جواب آخر
 لان عن حديث عمر بن مرة تقريره ان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ايتار بركعة واحدة ولم يكن ذلك اللمعنى قد ثبتت عند
 عبد الله بن مسعود هو الاولى من فعل سعد اذ لم يكن كذلك لاحتقال على عبد الله بن مسعود فعمله ذلك مع نبالة سعد وعلمه وعلوهما
 قد ذكره فدل ذلك ان سعدا انما فعل ذلك برايه واجتهاده الا ترى الى ما قال سعد لما قيل له انك توتر بركعة انما استقصرتها
 على ما ذكرناه في رواية ابن ابي شيبة عن قريب انتهى ولو كان ابن مسعود انما خالف اى سعدا برأيه لما كان رأيه اى رأى ابن مسعود
 اولى من رأى سعد ولما عاب اى ابن مسعود ذلك اى الايتار بركعة اذا كان ما اخذ في شتى المنتخب والمباينى اذا كان
 ما اخذ وهو الاظهر ذلك اى انكار ابن مسعود منه اى من ابن مسعود هو الرأى اى رأى ابن مسعود ولكن الذى علمه ابن مسعود
 ما خالفه وفي شتى المنتخب المباينى ما خالفه فعل سعد في ذلك اى في الايتار بركعة هو غير الرأى قال في المنتخب جواب عن
 سوال مقدر تقريره ان يقال لم لا يجوز ان يكون حبيب ابن مسعود وانكاره على سعد برايه واجتهاده دون امر ثبتت عنده في ذلك

besturdubooks.com

مسألة

19
1

وان احب في ذلك بما حد ثنا فهد قال ثنا محمد بن كشير عن الاوزاعي عن يزيد بن ابي هريرة
عن ابي عبيد الله قال رأيت ابا الدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون
المسجد والناس في صلوة الغداة فيتخون الى بعض السواري فيوتر كل واحد منهم بركعة
ثم يدخلون مع الناس في الصلوة

وغيرها بحباب انه لو كان ذلك برأيه لما كان رأيه اولى من رأى سعد ولما عاب به ايضا على سعد لان اخذ ذلك منه الراي
فالذي يفعل شيئا برأى لا يترك على من يفعل خلافه برأى ايضا لان الاكثر لا مجال له في ذلك وانما يترك على من يفعل برأى اذا كان
عنده شئ قد ثبت بنفسه يخالف ذلك لرأى فيمنه يكون الاكثر مجال وتوجه اتيه وان اتج في ذلك اى في الاكثر بركعة بما زاد
في شئ من الخب والمباي قد حد ثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا محمد بن كشير بن ابي عطاء الشقي مولاهم الصنعاني عن الاوزاعي عن ابي هريرة
ابن عمر الشامي عن يزيد بن ابي هريرة ويقال يزيد بن ثابت بن ابي هريرة بن ابي عطاء ابو عبد الله الشقي مولاهم بن ابي هريرة بن ابي هريرة
امام الجاهل بدشق من رعاة البخاري والاربعة قال عثمان الدارمي عن ابن معين وديم ثقفه وقال ابو زرعة لا بأس به وقال
ابو حاتم من ثقات ابن دمشق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني ليس بذلك تولى سنة اربع واربعين ومائة وتبين
بعده عن ابي عبيد الله كذا في النسخ الثلاثة الحاوي والخب والمباي بالتصغير وكذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير في باب ما
في كتاب الجرح والتعديل والدولابي في الكنى وفي تهذيب التهذيب والتقريب ابو عبد الله كبير الشقي مسلم بن بشير بن مسلم بن
المجته وفتح الكافي كاتبها الى الدرر من رواة الاربعة الا الترمذي قال ابو مسهر لم يكن في عهد العلماء وكان ثقة وقال
ابو حاتم شامي ثقة من خيار التابعين وقال وديم ويعقوب بن سفيان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وذكر في شيوخه معاذ
ابن جبل وعقل ابن مزم فقال في المعلى انه يقول هو رده عليه قال رأيت ابا الدرداء الانصاري الخزي اسمه كوكير او عامر وفضالة بن
عبيد بن نافذ بن قيس ابو عبد الله انصاري شهدا معاديا بعدد دولاه معاوية الغزو وفتنار دمشق واستقله على دمشق لما غاب عنها
قال خالد بن يزيد بن ابي مالك عن ابيه كان ابو الدرداء على القضاء بدمشق فلما حضرته الوفاة قال لمعاوية من ترى لهذا امر قال فضالة
ابن عبيد فلما مات ارسل الى فضالة فوله وقال ابن حبان في الصحابة سكن مصر والشام ومات في ولاية معاوية وكان معاوية ممن
سره وقال ابن ابي شيبة شهد فتح مصر ودولى بها البحر والقضاء لمعاوية تولى سنة ثمان وخمسين وتبين سنة سبع وستين والاول
الصحيح ومعاذ بن جبل الانصاري الخزي زاد في شقي الخب والمباي بنى الله عنهم في غلون كذا في نسخة الحاوي وزاد في شقي الخب
والمباي في المسجد والناس في صلوة الغداة فيتخون كذا في النسخ الثلاثة الخب والمباي والحادي في نسخة الحاوية فيقولون
الى بعض السواري هي جيت سارية وهي الاسطوانة كذا في النهاية يريد انهم يجنبون الصفوف ويسيرون الى السواري فيوتر
كل واحد منهم اى من الصحابة المذكورين بركعة ثم يدخلون مع الناس في الصلوة والا تروم ائت عليه قال في الحادي في اساده
محمد بن كشير بن ابي عطاء الصنعاني نية كلام اتيه قلت ضعفه احمد جدا وقال ابو مسهر الحديث وقال البخاري ليس جدا وقال النسائي
والحاكم ليس بالقوي وقال الساجي صدوق كثير الغلط قال صالح بن محمد صدوق كثير الخطا ووثقه ابن معين وابن سعد كما
تقدم وفي هذا الاثر ادوار الترتيب لطلوع الفجر وقد اختلفت في وقته فاما ادله فقال الزرقاني اجمعوا على ان مسداه مغيب الشقي
بعد صلوة العشاء اتيه وقال ابن رشد في البداية والافتقار على ان وقته من بعد صلوة العشاء الى طلوع الفجر اتيه وقال الشوكاني
والاحاديث تدل على ان جميع الليل وقت للوتر الا الوقت الذي قبل صلوة العشاء اذ لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم وتر فيه ولم
يخالف في ذلك احد الا اهل الظاهر ولا غيرهم وقد حكى صاحب المفهم الاجماع على انه لا يدخل وقت الوتر الا بعد صلوة العشاء
اتي مختصرا واختلفوا في آخره فروى العبادي في اثره ان ابا هريرة بن ابي عطاء بن ابي الدرداء وفضالة بن عبيد ومعاذ بن
جبل وذكره في المغني عن ابي الدرداء وفضالة درواه مالك ومحمد بن موطيهما عن ابن عباس وعباد بن الصامت وعبد الله بن
عامر بن ربيعة والقاسم بن محمد واخرها ايضا عن ابن مسعود قال ما بالي لو اقيمت صلوة الصبح وانا اوتر وذكره ايضا ابن ابي شيبة
عن ابن عمر وعذيفة وعائشة كما في شرح التقريب وذكره في المغني ايضا عن عمرو بن شرحبيل وايوب سفياني وعبد الطويل

4

قيل له قد يجوز ان يكون ذلك كان منهم بعدما كانوا صلوا في بيوتهم اشغافا كثيرة فكان ذلك الذي صلوا في بيوتهم هو الشفع وما صلوا في المسجد هو الوتر فيعود ذلك ايضا الى ان الوتر ثلث وقد حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا ابن وهب قال اخبرني ابن الزناد عن ابيه قال اتت عمر بن عبد العزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلثا لا يسلم الا في اخرهن

قال العزقي وذهب الشافعية والحنفية والجمهور خروج وقت الوتر بطلوع الفجر الا ان المالكية قالوا انما يخرج بطلوع الفجر ووقت الاختياري ويقتى وقت الضروري الى صلوة الصبح هذا هو المشهور عندهم وقال ابو مصعب كالجهد انتهى وقت بطلوع الفجر وليس له وقت مزورة وقال ابن المنذر قال مالك والشافعي واحد يوتر بالمصلي الصبح قلت ما حكاه عن مالك صبح عنه لكنه يرى ما بعد الفجر وقبل صلوة الصبح وقت مزورة لها كما تقدم وكذا ذهب احمد فان سئل الا يوتر الرجل بعد ما يطلع الفجر قال نعم وما حكاه عن الشافعي ليس قوله في المجد يدور الفتوى انما هو قوله في القديم وعلى ابو العباس القرطبي ان يذهب لثا فني كذا ياب مالك في ان وقت مزورة من طلوع الفجر الى صلوة الصبح وليس كذلك انتهى مختصرا وفي نيل المآرب كما في الا وجود من لغة الحنابلة ووقت امي الوتر ما بين صلوة العشاء ولومع صبح وطلوع الفجر من صل قبل العشاء لم تصح ومن صلاه بعد الفجر كان قضاء انتهى فبهذا صرح ان المؤدي بعد طلوع الفجر عندهم قضاء فما حكاه ابن المنذر يكون وجه عندهم كاشافعية واما عند الحنفية فنهاجدا واول وقت الوتر بعد العشاء واخره ما لم يطلع الفجر عند ما عندنا صنيقة ووقت العشاء الا ان لا يقدم عليه عند التذكير لترتيب النبي قال في البداية وهذا بناء على ان الوتر واجب عندنا في صنيقة وعند باسنة وهذا من الوقت والوقت المستحب آخر الليل انتهى وقال في الا وجود يوتر بعد طلوع الفجر قضاء عندنا الحنفية وكذا عند الحنابلة كما تقدم المتصرح بذلك من نيل المآرب وكذلك هو قضاء عند الشافعية في وجههم وفي وجه مالكية كما قاله الحافظ في الفتح واداء عند المالكية الى ان يصلي الصبح الا ان يخرج وقت الاختياري ويقتى الضروري كما تقدم انتهى واما جمهور ما تقدم في حديث ابن عمر فاذا اشغى احدكم الصبح قال الحافظ استدل به على خروج وقت الوتر بطلوع الفجر واداء ما رواه ابو داود والنسائي وصححه ابو عوانة وغيره من طريق سليمان بن موسى عن نافع ابن ابي اسود عن ابن عمر كان يقول من صل من الليل فليجعل آخر صلوة وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بذلك فاذا كان الفجر فقد ذهب كل صلوة الليل والوتر وفي صحيح ابن خزيمة من طريق قتادة عن ابي نضرة عن ابي سعيد مر فوعا من ادركه الصبح ولم يوتر فلا تتر له وهذا محمول على التعمير او على انه لا يفتح اداء ما رواه ابو داود من حديث ابي سعيد ابي بنار فوعا من نسي الوتر اذ نام عنه فليصلاه اذ ذكره النبي وقد تقدم الكلام على ذلك مفصلا تحت حديث ابن عمر وبسط في دلائل الجمهور في الا وجود قيل له اي لمن احتج باثر ابي الدرداء وغيره في اليتار بر كعة قد حرجوزان يكون ذلك اي اليتار بر كعة كان منهم اي من الصحابة المذكورين بعد ما كانوا صلوا في بيوتهم اشغافا كثيرة فكان وفي نسخة الخشب والمباني فيكون ذلك الذي صلوا في بيوتهم هو الشفع وما صلوا في المسجد هو الوتر فيعود ذلك الاثر ايضا الى ان الوتر ثلث ركعات والماصل ان هذا الاثر المراد عن ابي الدرداء وغيره ليس بنفسه على الاقتصار في الوتر على ركعة بل يمتثل اداء الشفع قبل الركعة كما حصل اثر سعد وغيره وقد حدثنا ربيع المؤذن ابن سليمان المصري قال ثنا ابن وهب عبد الله المصري قال اخبرني ابن الزناد عبد الرحمن المدني عن ابيه عبد الله بن زكوان المدني ابو عبد الرحمن المعروف بابي الزناد قال ابو الزناد اشيت عمر بن عبد العزيز الوتر بالمدينة بقول الفقهاء ثلثا فني نسخة المحادي وفي نسخة الخشب والمباني قال اتيت عمر بن عبد العزيز والوتر بالمدينة يقول الفقهاء والصواب الاول ولعل التصحيح وتبع في النقل عن نسخة ثلثا اي ثلث ركعات لا يسلم الا في اخرهن قال في المحادي والاسناد استنادا صحيحين سوى ربيع المؤذن وعبد الرحمن بن ابي الزناد روى له الاربعة وهو ثقة انتهى وقال في الخشب استنادا رواه الربيع صحيح انتهى قلت والربيع بن سليمان المؤذن شيخ ابي داود والنسائي وابن ماجه ورواه عنه في سنتهم وروى له الترمذي بالواسطة وبالاجازة وقد وثقه ابن يونس والخطيب وابن ابي حاتم وسلمة وقال الخليلي ثقة متفق عليه كما في تهذيبنا انتهى وقد تقدم وعبد الرحمن بن ابي الزناد ضعيف ابن معين وابن المديني وغيرهما وثقه يعقوب بن شيبة والعلوي وصح له الترمذي وقال في العباس ثقة حافظ وقال في الميزان احد العلماء الكبار قدمناه جماعة وعدوه وكان من الجفاظ المكشوف ولا سيما عن ابيه

حل ثنا ابو العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجبار المرادي قال ثنا خالد بن نزار الالبلي قال ثنا عبد الرحمن بن ابي النناد عن ابيه عن السبعة سعيد بن المسيب وعمرو بن دينار والقاسم بن محمد وابي بكر بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وعبيد الله بن عبد الله وسليمان بن

في مشيخة

وهشام بن عمرو حتى قال يحيى بن معين هو اثبت الناس في هشام وذكر محمد بن سعد انه كان مفتيا وقد روى ارباب استن الرابعة له وهي نشار الله حسن الخال في الرواية انتهى حديثنا ابو العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجبار المرادي تقدمت الرواية عنه في باب حكم الاقرين ايضا وذكرنا هناك ان صاحب الكشف قال لم ارس ترجمه وقد وجدت ترجمته في المعاني حيث قال ذكره ابن يونس وقال يحدث عن علمه المنفرد وغيره توفي يوم الاثنين ثمان بقين من شوال سنة ثمان وستين وماتين وكان انت القضاة تقبله انتهى وذكره في المحادي مختصرا فقال ذكره ابن يونس وقال كانت القضاة تقبله بمصر انتهى قال ثنا خالد بن نزار بكسر نون و بزاز بن المغيرة بن سليم الغساني بمفتوحة وشدة سين هجلة وبزوني نسبة الى مازن بن الازد وعثمان ما شرهوا منه مولا لهم الالبلي بمفتوحة وسكون مشناة و بلام منسوب الى ايلية بلدة من الشام من رواة الى داود والغساني ذكره ابن حبان في الثقات وقال يعرب وخطي وقال مسلمة بن قاسم وثقه محمد بن وصاح وقال ابن الجارود في كتاب الاحاد وقال ابن نزار ثبت من حرى بن عماره توفي سنة اثنتين وعشرين وماتين قال ثنا عبد الرحمن بن ابي النناد عن ابيه الى النناد عبد الله المدني عن السبعة اي عن الفقهاء السبعة الذين كانوا بالمدينة سعيد بن المسيب بالجر بدل عن قوله عن السبعة او عطف بهان وما بعده عطف عليه ويحز بالرفح على تقدير وهم سعيد بن المسيب وعروة الى آخره كذا في الغريب وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ سعيد بن المسيب الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة ابو محمد الخزازي اهل التابعين وقال في التعريب احد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار قال ابن المديني لا علم في التابعين اوسع علما منه انتهى وفي تهذيب التهذيب عنه واذا قال سعيد مضت السنة فحسبك به قال ابو عدي اهل التابعين عن احد افضل التابعين سعيد بن المسيب ومن ميون بن بهران قال قدمت المدينة فسألت عن العلم اهل المدينة فذهبت الى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير بن العوام الامام عالم المدينة ابو عبد الله القرشي الاسدي المدني قاله الذهبي في التذكرة وقال لا يرى بحر لا يترق وعده ابو الزناد في فقهاء المدينة السبعة مع شيخة سواهم من اهل نقره وفضل وقال ابن الزناد عن هشام ما سمعت ابي يقول في مشيئة تطبر يا كافي تهذيب التهذيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عتيق بن عثمان الامام القدوة ابو عبد الرحمن القرشي انتهى المدني الفقيه قال يحيى بن سعيد الاصفهاري ما ادر كنا بالمدينة احدنا فضل على القاسم وعن ابن الزناد قال ما رأيت فقيها ظلم من اعلم وما رأيت احدا ظلم بالسنة من عمر بن عبد العزيز قال لو كان من الاشرشي لا تتكلمت اعيش حتى تم لعني القاسم وصدق عثمان اخلافة من بعده كانت جهوده الى يزيد بن عبد الملك كذا في التذكرة وفي الخلاصة هو احد الفقهاء السبعة واحدا لعلام والي بكر بن محمد بن ابن الجارود بن هشام بن المغيرة القرشي الخزازي المدني الفقيه احد الفقهاء السبعة كذا في التذكرة وكذا قال في تهذيب التهذيب وخارجة بن زيد بن ثابت الاصفهاري المدني احد الفقهاء من كبار العلماء والاد قليل الحديث كذا في التذكرة وفي الخلاصة احد الفقهاء السبعة بالمدينة وفي تهذيب التهذيب قال ابو الزناد كان احد الفقهاء السبعة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الفقيه العلم ابو عبد الله الهذلي المدني القرشي احد الفقهاء السبعة وكان مع امامته في الفقه والحديث شاعرا محسنا وهو مؤيد عمر بن عبد العزيز كذا في التذكرة وقال ابن عبد البر كان احد الفقهاء العشرة ثم السبعة الذين يدور عليهم الفتوى وكان عالما فاضلا مقدما في الفقه فقيها شاعرا محسنا لم يكن بعد الصحابة الى يومنا هذا علمت فقيه اشهر منه ولا مثالا فقه منه وقال عمر بن عبد العزيز لو كان عبيد الله هيا ما صدرت الامم رأه كذا في تهذيب التهذيب وسليمان بن يسار الهذلي المدني مولى بيوتة قال في التذكرة الفقيه العلم وكان من الامة الاجتهاد قال الحسن بن محمد ابن الحنفية هو انهم عندنا من سعيد بن المسيب وقيل كان المستفتى يا أي سعيد بن المسيب فيقول له عليك سليمان بن يسار انتهى وقد تقدم تراجم هؤلاء الفقهاء فالائمة الاجلاء السبعة في مواضعهم في مشيخة بلخ الهم ونيابوزن مصرية كذا في المختار وقال في المغرب الشيخ في الفقه المسن بعد الكهن وهو الذي انتهى شبابه في هجرته شيوخ وشيوخ وشيخة بسكون الحياء ونهجا كملت وعروة في جميع غلام وعمود والشيخة اسم به (اي الشيخة) والمشايخ جمعها انتهى

سواهم اهل فقه وصلاح وفضل وربما اختلفوا في الشيء فاخذ بقول اكثرهم وافضلهم لا بما
 فكان جماعتهم على هذه الصفة ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخرهن فهذه من ذكرنا
 من فقهاء المدينة وعلماهم قد اجتمعوا ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخرهن
 وتابعهم على ذلك عمر بن عبد العزيز ولعمري كبر ذلك منكرو سواهم

وقال الراغب يقال لمن طعن في السن الشيخ وقد يعبر به فيما بيننا ممن يكثر علمه لما كان من شان الشيخ ان يكثر تجاربه ومعارفه انتهى وفي
 الخب ويقال من عدى خمسين سنة ليسي شيئا الى ثمانين سنة ثم يعبر بها بالكسر شيخ الغالي ولكن المراد ههنا من شيخ من تقدم في
 العلم وان لم يبلغ عدله شيخه في السن ويقال شيخ من يصح ان يتلذذ انتهى سوامي اي سوي جولا اسبعة وهم مثل القمعة وهما بن زيد وسعيد
 ابن جبر وكحول وحماد وداود بن ابيهم انتهى فقد روي ابن ابي مشيبه عن جولا الوتر ثلاث كما ذكر في الخب اهل فقه وصلاح وفضل باخر صفة
 للجماعة المذكورين وربما اختلفوا اي الغفلة اسبعة في الشيء فاخذ بقول اكثرهم بهذا في سنة الاحادي وفي نسخة الخب والمباني الكبريم
 الاظهر وافضلهم رأيا فكان مما وعيت منهم اي ما حفظت ونهيت عن جولا الغفلة كذا في الخب على هذه الصفة ان الوتر ثلاث ركعات
 لا يسلم الا في اخرهن هذا اسناد حسن واخره الحاكم في معرفة علوم الحديث عن احمد بن علي المقرئ عن ابي العوام محمد بن عبد الله بن عبد الجبار
 المرادي باسناده قال ادركت من فقهاءنا الذين يتبعون الى قولهم سعيد بن المسيب الى اخماسهم هم اهل فقه وصلاح وفضل وقد ذكره في
 ايضا في تهذيب التهذيب فقال قال ابن ابي الزناد عن ابيه ادركت من فقهاء المدينة وعلماها من يرضى ويتبعني الى قوله منهم اسبعة
 وكرهه بن قاسم بن محمد كذا في الاصل والعباب وعروة بن الزبير وقاسم بن محمد وابوبكر بن عبد الرحمن وفارجه بن زيد وسعيد بن
 عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار في نسخة من نظرهم اهل فقه وفضل انتهى وقال ابن الصلاح من اكارنا تبين الفقهاء بالاسبعة من اهل
 المدينة وهم سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير وفارجه بن زيد وابوسلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 وسليمان بن يسار روي عن ابي ابي عبد الله قال جولا الفقهاء اسبعة عندنا اكثر من علماء اهل الجاهل وروينا عن ابن المبارك
 قال كان فقهاء اهل المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة نذكر جولا الا انه لم يذكر باسبعة بن عبد الرحمن وذكر بدلسالم بن
 عبد الله بن عمر وروينا عن ابي الزناد سميتهم في كتابه منهم فذكر جولا الا انه ذكر ابا بكر بن عبد الرحمن بدل ابي سلمة وسالم انتهى فهذا
 من ذكرنا من فقهاء المدينة وعلماهم قد اجتمعوا ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخرهن اشار بهذا الى بيان اجماع فقهاء المدينة الذين
 هم اهل فقه وصلاح وفضل ولاسيما الفقهاء اسبعة المشهورون بالفضل اتم ما اعلم العزيز والددين اللتين على ان الوتر ثلاث ركعات
 لا يسلم الا في اخرهن كذا في الخب وقال في المباني واتفقهم على ذلك يدل على ان كل مروي من الايتار ركعة فنعناه بشيخ قد اقتضاها
 ولولم يكن الامر كما قلنا لما قال جولا الا انه الاجلار الوتر ثلاث بتسليمة في آخرها لانهم اطرف بوار والقصص ومواقفها واقراب
 من عهد النبي عليه السلام واصحابه انتهى وتابعهم اي الفقهاء المذكورين على ذلك اي على ان الوتر ثلاث ركعات مكرمين على العزيز
 الذي هو من اهل الفار الراشد من الذين كانوا بالحق يعدلون وكفى به قدوة في الدين فان قوله وفضل حجة بلا خلاف وقد قال احمد بن
 حنبل لا اري قول احد من التابعين حجة الا عمر بن عبد العزيز كذا في الخب وقال في البداية قال الثوري اختلفوا خمسة ابوبكر وعمر و
 عثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز وبكداري عن ابي بكر بن عياش والشافعي وغير واحد اجمع العلماء قاطبة على انه من المنة العدل واحد
 اختلفوا الراشد من الائمة المهديين انتهى وقد قال كثير من الائمة في الحديث الذي رواه ابو داود في سننه في السلام وحاكم في معتق
 ومحمد والبيهقي في كتاب المعرفة عن ابي هريرة مرفوعا ان النبي بعث هذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدوها وينها
 قال ابن العربي وغيره سنة صحيح كما في بعض القديرة ابن عمر بن عبد العزيز فانه تولى سنة احدى ومائة كما في البداية وقاتل
 ايضا في موضع آخر قال جماعة من اهل العلم منهم احمد بن حنبل فيما ذكره ابن الجوزي وغيره ان عمر بن عبد العزيز كان على رأس المائة الاولى
 وان كان جوادا من قبل في ذلك واثم امامته وعموم ولايته وقيامه واجتهاده في تنفيذ الحق انتهى ولم يذكر ذلك اي الوتر ثلاث
 مستكر سوامي فصارا جماعا على ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في اخرهن وعن هذا قال الحسن البصري اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث
 لا يسلم الا في اخرهن اخرج ابن ابي مشيبه في مصنفه عن جعفر بن محمد عن كذا في الخب قال الزبيري الظاهر انه عمر بن عبد العزيز وحكم

وقد علم سعيد بن المسيب ما كان من وترسعد فانتي بغيره وراة اولي منه وقد
افتى عمرو بن الزبير بذلك ايضا وقد روى عنه الزهري وابنه هشام في الوترعات
تقدمت روايته في هذا الباب

فاني وجهته مصر حابه في اسناد آخر تكثيرها انتهى وقال في الدراية وعمر وهذا هو ابن عميد وهو متردك انتهى وقد وقع ذكره في
صحيح البخاري في الفتحي في باب اذا التقى المسلمان يسبقها بيمينها حيث قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن عمار بن
يحيى بن عمار قال قال الحافظ هو عمرو بن عميد شيخ المعتزلة وكان سمي الغبط هكذا جزم المنزي في التهذيب بان المبهم في هذا الموضع
وهو غيره وكلفنا ان يكون هو هشام بن حسان وفيه بعد انتهى وقال عبد الوارث بن سعيد البصري احد اعلام لولائي العلم ان
كل شيء روى عمرو بن عميد حتى لما رويت عنه شيئا ابدانا في تهذيب التهذيب في ترجمة عبد الوارث فقال ابن حبان كان يكذب
في الحديث وهما لتمامه وساق ابن عدى في ترجمة عمر وجملة احاديث غالبها محفوظة المتون وكذلك فعل العقيلي كما في الميزان
قال في المعارف فذكره البخاري في صحيحه واكتفاء الحافظ هبنا بسور ضبطه وقول عبد الوارث وابن حبان كل ذلك ما يدل على
انه يفتن في مثل هذا في الجدة علانا فيما تقدم من الروايات وبالخاص في رواية ابي الزناد وابي العاليتيه ما يشهد بصحة وياض
الخصوص لفظ ابي الزناد اثبت عمر بن عبد العزيز الوتر يقول الفقهاء ان لا يسمي الا في آخره من عند الصحابي باسناد صحيح واثر
ابي الزناد بهذا وكذا قول الحسن بن شيران الى انه وان كان هناك بعض روايات في الباب مختلفة غير انهم اجمعوا على الثلاث وكانهم يجهل
بعد البحث والخص رواية وفتحا فاذا من خالف هذا فلما حدث خلا فابعد وفاق وذلك نظر الى الروايات واغماضا
عن التعامل والتوارث المستفيضين واجماع السلف على الثلاث في رمضان لا ينكر وفي صحيح البخاري من اواب لو تر قال
القاسم ورواياتنا مساندا وكذا يرون بثلاث وان كلاهما صحيح وليس هذا تعليق وانما هو موصول بسند البخاري الحديث اجماع
صلاة الليل مشي مشي كما نبه عليه الحافظ والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر والرواية هذه ايضا تنكح على تعامل جار في عبده على الثلاث وهو
من الفقهاء السبعة الذين اختلفوا في الثلاث مع رواية محمد بن ابي بكر في الاثر بركة وبالحكمة المناط في الباب والعقل في

معرض المخصص انما هو التعامل دون بعض الروايات انتهى وقد علم سعيد بن المسيب ما كان من وترسعد فانتي بغيره وراة اولي منه
قال في المباني قوله وقد علم سعيد بن المسيب الى آخره اشارة الى ما كان يفعل سعد بن ابي وقاص من ايتاره بركة وتفصيلها من
اشفع الذي قبلها انما كان منه براه واجتهاده فلاجل ذلك افتى سعيد بن المسيب بخلافه ورأى ان ما ذهب اليه غيره من ان
الوتر ثلاث ركعات من غير فضل سلام اولي ما ذهب هو اليه انتهى وقد افتى عمرو بن الزبير بذلك وفي نسخة في المنب والمباني كذلك
ايضا اى بالايثار بثلاث ركعات بتسليمة واحدة والحال انه قد روى عنه اى من عروة الزهري وابنه اى بن عروة وهو يهشام
في الوتر ما قد تقدمت روايته في هذا الباب اى في اول هذا الباب في روايات عروة عن عائشة عن ابي سلمة بن ابي حمزة قال
يوتر بواحدة كما في رواية مالك ويونس وعمر بن الحارث وابن ابي ذئب عن الزهري وفي رواية ابي عبيد عن هشام كان يوتر
بمخمس سجدة ولا يجلس بينها حتى يجلس في الخامسة ثم يسلم فما قال ابي حنيفة في المباني شارحا للكلام وكذلك روى عروة بن الزبير
محمد بن سلم الزهري وابنه هشام بن عروة ما تقدم ذكره في هذا الباب ما يدل على ان وتر النبي صلى الله عليه وسلم كان ثلاثا انتهى ليس بصحيح فانه
لم يقدّم عند المصنف في رواية الزهري وهشام ايتار النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث وانما وقع ذلك عنده في روايات سعد بن هشام
والى سلمة بن عبد الرحمن وعروة بنت عبد الرحمن والى موسى الاشعري وعبد الله بن ابي قيس المصري وغيره من المصنف رحمه الله تعالى
بهذا الكلام ان عروة بن الزبير من روى عن عائشة ايتار النبي صلى الله عليه وسلم بركعة كما روى عنه الزهري وابنه هشام ركعات
كما روى عنه هشام وركعتي ثلاث ماروي ولا يمكن له ان يفتي على خلاف مروية الا ان يثبت عنده ان خلاف ما رواه اثبتت و
اقوى ما رواه واما ابي حنيفة ففعل هذا الكلام مما ذهب اليه سعد حيث قال في المنب وكذلك افتى عروة بن الزبير بن العوام بخلاف
ما ذهب اليه سعد بن ابي وقاص من الاحمال انها كانتا لعلمان ما ذهب اليه سعد ولو لم يكن ما عندهما مما افتيا به اولي ما ذهب اليه سعد
لما تركاه ولما اختلفا غير ما ذهب اليه سعد ولو كان ما نقله سعد من اهل يرحم اليه لما جاز لسعيد بن المسيب ولا عروة ان يفتيا على

فهذا عندنا مما لا ينبغي خلافه لما قد شهد له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اصحابه واقوال اكثرهم من بعده لا سيما اتفق عليه تابعوهم

باب لقراءة في ركعتي الفجر

ما ينبغي انتهى وهكذا قال في المباني والاصحاب ما ذكرناه والله اعلم وهو لهم الرشيد والاصحاب قهرا ما اشتهرنا في هذا الباب من الايتار بثلاث ركعات بتسليمة واحدة عندنا مما لا ينبغي خلافه اي خلاف الايتار بثلاث لما قد شهد له اي لايتار بثلاث من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فعل اصحابه من بعده كابي بكر وعمر وعلي وداود وعبد الله بن مسعود واخرين كذا في الخب واقوال في نسختي الخب المباني ومن اقوال اكثرهم اي اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعده اي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني شهد لايتار بثلاث فعل اصحابه واقوالهم ثم اتفق وفي نسختي الخب والمباني ثم لما اتفق عليه تابعوهم اي التابعون واتباع التابعين فقد تقدم من ابى العالية انه قال قلنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان الوتر مثل صلوة المغرب غير انما تقرأ في اثلاثه وابو العالية في اربعة ركعات والخب في اربعة ركعات ومن خلف عمر وداود ركعتين من الصلوة ومن عمر من قوله وفعله ورجح الحسن البصري فعله على فعل ابن عمر بانه اربعة ركعات ومن ابن مسعود قوله وفعله وقد نبه سعدا عن الايتار بركعة ولم يثبت عابه ومن ابن مسعود قوله وفعله ومن ابن عباس من قوله وفعله وقد انحصر على معاوية ايتاره بركعة وعلى هذا كان التابعون فقد فرج ابن ابي شيبة في مصنفه كما في الخب عن عطاء بن رباح عن ابي اسحق قال كان اصحاب علي واصحاب عبد الله لا يسلمون في ركعتي الوتر وعلى هذا كان الفقهاء السبعة وعلقه وجابر بن زيد وسعيد بن جبيرة وكحول وحماد والنخعي واشتبه عمر بن عبد العزيز في التابعين واتباعهم يقول الفقهاء السبعة وناجيك بهؤلاء قدوة ومن هذا قال الحسن البصري اجمع المسلمون على ان الوتر ثلاث لا يسلم الا في آخره كما تقدم والله اعلم

باب لقراءة في ركعتي الفجر

اي هذا باب في بيان حكم القراءة في ركعتي الفجر وهما السنن التي قبلها وجه المناسبة بين المباني من حيث وقوع الاختلاف في كل واحد من الوتر والقراءة في ركعتي الفجر كذا في الخب وقال ابن رشد في البداية واتفقوا على ان ركعتي الفجر سنة لمعادية عليه الصلوة والسلام على فعلها اكثر منه على سائر النوافل ولترغيبه فيها ولانه تغنا بما بعد طلوع الشمس حين نام عن الصلوة انتهى وقال في رحمة الامة أكد الحسن الرواسي مع الفرائض الوتر وركعتي الفجر وادكهما عند مالك والشافعي الوتر وعند احمد ركعتي الفجر مع اتقانهم انها سنة وقال ابو حنيفة الوتر واجب ليس بسنة انتهى وذكر الشريفي في الميزان بمعناه وقال العراقي الوتر افضل من ركعتي الفجر على الاصح من قول الشافعي وهو ذهب مالك والقول الآخر تفصيل ركعتي الفجر وروى ابن ابي شيبة وغيره عن الحسن البصري يقول بوجود ركعتي الفجر وروى محمد بن نصر في كتاب قيام الليل عن الحسن انه كان يرى الركعتين بعد المغرب وركعتين في الركعتين قبل صلاة الصبح وركعتين انتهى مختصرا وقال يعقوب في العمدة وعند المالكية خلاف بل هي سنة او من الرفاق فالصحيح عندهم انها سنة وهو قول جماعة من العلماء وذهب الحسن البصري الى وجوبها وهو شاذ لا اصل له نقده صاحب التوضيح وذكر المرغيناني في حاشيته انها واجبة وفي جامع محمد بن ابي اسحق من ابى حنيفة انه قال لو صلى سنة الفجر قلنا بلا عذر لا يجوز وقال اصحابنا لم نقل بوجودها لانه صلى الله عليه وسلم سابقا مع سائر السنن في حديثه المشابة وليس فيه ما يثنى العليل وقد روى احاديث كثيرة في ركعتي الفجر في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الدرر كما بسنة الفجر اتفاقا وقيل بوجودها وهو ظاهر النهاية وغيره خزانة واليه ميل كلام البحر حيث قال وقد ذكرنا ما يدل على وجوبها ثم ساق المسائل ووفق بينه وبين ما في اكثر الكتب من انها سنة مؤكدة بان المؤكدة بمعنى الوجوب ولا تجوز صلاتها قلنا ولا ركاها اتفاقا بلا عذر ما على القول بالوجوب نظاهر وما على القول بالسنة لمرعاة القول بالوجوب ولا كديتها انتهى مع الشافعي مختصرا والحاصل ان الوجوب رواية عن الامام واختاره بعض اصحابنا والمنقول في اكثر الكتب

قال ابو جعفر قال كونه لا يقرأ في ركعتي الفجر وقال آخرون يقرأ فيها بقراءة الكتاب خاصة
 واحتج المصنفان في ذلك بما تقدمنا يونس قال انا ابن وهب ان مالكا حدثه
 عن نافع عن ابن عمر ان حفصة اهل المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان اذا سكت المؤذن من الاذان للصلاة الصبح او النداء بالصبح

انما سببه مؤكدة وقد اختلفت في القراءة فيها فذهب بعض السلف الى ترك القراءة فيها وذهب مالكا الى استحبابها تقصيرا
 على الفاتحة فيها وذهب شافعي واحمد وغيرهما الى استحباب قراءة كل ياءها الكافون وقل هو الله ايضا معها وذهب لاحضان
 وغيرهم الى جواز طاعة القراءة فيها ايضا ولا حمل هذا على المصنف هذا الباب ويستطلع على التعميق فيه ان شاء الله تعالى قال ابن رشد
 والسبب في اختلافهم اختلاف قرأته عليه الصلاة والسلام في هذه الصلاة واختلافهم في تعيين القراءة في الصلوة وذلك انه روى
 عنه عليه الصلوة والسلام انه كان يخفف ركعتي الفجر على ما روت عائشة قالت حتى اني اقول اقرأ فيها بام القرآن ام لا نظاهر هذا كان
 يقرأ فيها بام القرآن فقط روى عنه من طريق ابى هريرة خرجه ابو داود وانه كان يقرأ فيها بقل هو الله بعد وقل ياءها الكافون من رواية
 مذهب حديث عائشة اختار قراءة ام القرآن فقط ومن ذهب مذهب حديث الثاني اختار ام القرآن وسورة قصيرة ومن كان
 على الصلوة في ان لا يتعين القراءة في الصلاة لقوله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه قال يقرأ فيها ما احب انتهى واختلف ايضا في صفة القراءة
 فيها فذهب مالكا والشافعي والجمهور الى ان استحبابها هو الاسرار وذهب قوم الى استحباب الجهر فيها وغير قوم في ذلك بين الاسرار
 والجمهور قال ابن رشد والسبب في ذلك تعارض مفهوم الآثار وذلك ان حديث عائشة المتقدم المعلوم من ظاهره انه عليه الصلاة
 والسلام يقرأ فيها سرورا ولا ذلك لم تشك عائشة بان قرا فيها بام القرآن ام لا وظهر ما روى ابو هريرة انه كان يقرأ فيها بقل ياءها الكافون
 وقل هو الله احدان قراة عليه السلام فيها كانت جهرا ولو لا ذلك ما علم ابو هريرة ما كان يقرأ فيها ومن ذهب مذهب لترجيح بين هذين
 الاثرين قال اما باعتبار الجمهور روى حديث ابى هريرة واما باعتبار الاسرار ان روى حديث عائشة ومن ذهب مذهب الجهر قال
 بالاعتبار انتهى واختلفوا ايضا فيمن يدخل المسجد والامام في صلوة الفجر ولم يكن صلاحها بل يصلونها ام لا ووسائل ذلك عند المصنف
 في ما يستقل قال ابو جعفر الطحاوي رحمه الله قال قوم لا يقرأ في ركعتي الفجر اما بالقوم بولاء ابى بكر بن الصم وابن عليه بعض
 الظاهرية فانهم قالوا القراءة في ركعتي الفجر كذا في النخب وقال آخرون يقرأ فيها اي في ركعتي الفجر بقراءة الكتاب خاصة واراؤهم
 مالكا وعبد الله بن وهب وبعض الشافعية فانهم قالوا يقرأ فيها بقراءة الكتاب لا غير كذا في النخب وقال العراقي ودان
 مالكا وجمهور الصحابة لا يقرأ غير الفاتحة وحكاها ابن عبد البر عن اكثر العلماء انتهى وارجع الفريقيان في ذلك اي فيما قالوا من ترك القراءة
 في ركعتي الفجر ومن الاقتصار على قراءة الفاتحة فيها بما قد روي منسوخ النخب والمبا في بحذف قد حدثنا يونس بن عبد الاعلى المصري

قال انا ابن وهب عبد الله المصري ان مالكا حدثه عن نافع المدني مولى ابن عمر عن ابن عمر ان اخت حفصة بنت عمر المؤمنين
 هكذا عند مسلم والبيهقي وعند مالكا وعهدني مؤطها والداري بدل روى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته اي ابن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من هكذا عند الجميع وعند مالكا عن الاذان للصلاة الصبح او النداء بالصبح وهذا
 شك من الراوي بان قال من الاذان للصلاة الصبح او قال بدل من النداء بالصبح وعند مالكا بالجزم بالاول وعند ابى حنيفة من طريق
 ابن وهب وغيره للصلاة الصبح ونداء الصبح بالصبح بينها وعند مسلم والبيهقي من طريق يحيى بن يحيى للصلاة الصبح وهذا الصبح وعند
 محمد بن صلوة الصبح وهذا الصبح من طريق عبد الرحمن بن عدي من الاذان بالصبح وهذا الصبح وعند البخاري عن عبد الله بن
 يوسف عن مالكا كان اذا اختلف المؤذن الصبح ونداء الصبح قال الحافظ هكذا وقع عند جمهور رواة البخاري وفيه نظر وقد استشكله
 كثير من العلماء ووجه بعضهم كما سياتي في الحديث في الموطأ عند جميع رواة بلغة كان اذا سكت المؤذن من الاذان للصلاة الصبح
 وكذا رواه مسلم وغيره وهو الصواب وقد صرح ابن شوية عن الفربري كذلك وفي رواية الهلاني كان اذا اذن بدل اختلف
 وهي اشبه بالرواية المعروفة ووقع في رواية المنسوخ عن البخاري بلغة كان اذا اختلف واذن المؤذن وهو يتكلم ان
 صنيعة ذلك كان مختصا بحال اعتكاد ذلك وليس كذلك والظاهر انه من اصلاحه وقد اطلق جماعة من الحفاظ بان يؤم من قبله بن يوسف

صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة احد ثنا محمد بن ادريس المكي قال ثنا الحميد
 قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع بن عبد اسحاق عن ابي عبد الله

شرح البخاري ووجهه ان بطلان غيره بان معنى المكف المؤذن ان يطلع الغر يؤذن عند اول
 اذكاره قالوا واصل الكوف لزوم الاقامة بمكان واحد ولتعبه بان يزم منه انه كان لا يصليها الا اذا وقع ذلك من المؤذن
 لما يقتضيه مفهوم الشرط وليس كذلك مواظبة عليها مطلقا واخرج ان لفظ المكف محرف من لفظ سكت انتهى وقال العراقي قوله
 اذا سكت المؤذن من الاذان لعله ضمن سكت بمعنى فرغ فانه يقال سكت عن كذا قال الله تعالى فلما سكت عن موسى الغضب
 ولم يجد في كتابهم سكت من كذا وفي رواية ابي داود بالاذان والها تكون بمعنى عن كما في قوله تعالى فاسئل به غير ابي عن فتال
 الخطابي يريد ان لا يصلي ما دام يؤذن فاذا فرغ من الاذان وسكت قام ففعل ركعتي الفجر وقال المنذري المشهور في الرواية سكت
 بالسا والسا ثلث الحروف ورواه سويد بن ابي الميبارك سكب بالها الموحدة فقال بعضهم سكت وسكب بمعنى وقال غيره سكب يريد
 اذن قال وسكب المصعب واصله في المار يعصب وقد يستعمل في القول استنارة كقول القائل انزع في اذني كلاما لم اصح مثله انتهى
 صلى هكذا عند مالك والبخاري وغيرهما وعند مسلم وغيره ركعتين خفيفتين واختلاف في حكمه تخفيفها فنقل يسهل اذ لا يصح في اول
 الوقت وبه جزم الغزالي وقيل يستفتح صلاة النهار بركعتين خفيفتين كما كان يصنع في صلاة الليل ليضل في الفرض او اشابهه في الغسل
 بنشاط واستعداد تام والله علم كذا في الفتح وقال العراقي في شرحه ان والده رحمه الله قال في شرح الترمذي والحكمة في
 تخفيف ركعتي الفجر وتطول الاربع قبل الظهر من جهين احدهما استحباب التقليس في الصبح واستحباب لا يراى في الظهر والثاني ان ركعتي الفجر
 تفعلان بعد طول القيام في الليل فناسب تخفيفها وستة الظهر ليس قبلها الا سنة الغمى ولم يكن عليه الصلوة والسلام لو اطلب عليها
 ولم يرد تطويلها فهي واقعة بعد صلاتها انتهى قبل ان تقام الصلوة بعلم الغزالية اي قبل قيام فرض صلوة الصبح وفيه بيان ان وقت
 بائتين الركعتين طلوع الفجر وتقديهما اول الوقت وتخفيفها قاله الزرقاني وقال القاسمي عياض كافي في شرحه انما سكت بفتح زيم لا يجزيه
 الاذان الصبح قبل الفجر وهو قول الكوفيين قال ولا حجة فيه لانه يحتمل ان يريد المؤذن الاذان في اول حديثه ان الاذان يسهل يرفع الاحتمال
 مع كل اهل المدينة انتهى وقال في الاوجز والحديث من مستدلات المحققية في ان اذان الصبح لا يصح قبل الفجر ووجه الاستدلال انه اطلق
 على هذا الاذان الاذان الصبح فلهذا هذا الاذان كان للصلوة واما الاذان الاول كان للمعان اخر كما ورد وايضا في جهة اخرى
 بان صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اذن ولا يجوز ركعتي الفجر قبل الوقت اجماعا فعلم ان الاذان لا يكون قبل الفجر للصبح ولم
 يتاخر في وجه الاستدلال من قال لا حجة فيه لاحتمال ان يكون المراد به الاذان الثاني والمخفية لم يكره واوجه الاذان قبل الفجر
 بل قالوا لا يصح الاذان للصلوة قبل الوقت والفرق بينها كالفرق بين السماء والارض حتى تقدم الكلام على ذلك في باب الاذان
 الفجرى وقت يومنا الحديث اخرجه مالك في الموطأ ومحمد بن موطأ عن مالك والبخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى
 وابيهقي عن طريقه واحمد بن محمد بن عيسى والدارمي عن خالد بن مخلد وابوعوانة عن يونس بن ابي نعيم وحماد بن ابي عمار
 عن يحيى بن صالح وعن اصحافي عن اسحاق بن عيسى بسبعين عن مالك باسناده نحوه حد ثنا محمد بن ادريس بن عمر ابو بكر المكي
 وراق ابي بكر العمري احد مشايخ الطحاوي الذين روى عنهم وكتب وحده يروي عن ابي حاتم النبيل والي عبد الرحمن المقرئ و
 خلاه بن يحيى وآخرين روى عنه ابن ابي حاتم وغيره وقال ابن ابي حاتم وهو صدوق وهو اقدم من ابي حاتم بتقليد كذا في المغاني
 قلت وذكره ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل وزاد في مشايخ عثمان بن ابيمان وقال سمعت منه بكثرة وهو صدوق وذكره
 ابن حبان في الثقات كما في الكشف وقال يروي عن ابي حاتم النبيل حد ثنا عنه محمد بن المنذر وغيره مستقيم الحديث قال ثنا الحميد
 بن عبد الله بن الزبير بن عيسى الاسدي المكي قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم سلمة بن دينار المدني عن موسى بن عقبة بن ابي عياض
 عن نافع مولى ابن عمر ذكر باسناده نحوه والحديث اخرجه الطبراني في الكبير عن مصعب بن ابراهيم بن حمزة عن ابيه عن ابن
 ابي حازم باسناده عن حفصة ان النبي عليه السلام كان اذا نوى بصلوة الصبح سجد سجدتين من قبل صلوة الصبح يخففها كما في
 الغضب والمبايعة واخرجه مسلم من طريق الليث وعبيد الله وابوب كهم عن نافع بهذا الاسناد كما قال مالك ومن طريق زيد بن محمد

قد هبوا الى ان السنة فيها هي التحفيف و من قال انه يقرأ فيها بأفاحتة الكتاب خاصة
مالك بن النخعي حدث ثنا يونس قال انا ابن وهب قال قال مالك بذلك أخذ في خاصة نفسه
ان اقرأ فيها باه الغر ان

ثاني ما ساد به لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين واخرجه النسائي من طريق الهيثم
بلفظ اذ كان اذا نودي بالصلاة اصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان يقوم الى الصلوة واخرجه ابن ماجه من طريق نحوه واخرجه
البخاري في صحيحه من طريق عبدا لله بن عفان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر واخرجه ايضا
ابو عوانة من طريق عبدا لله بن عمرو وابنه الجارود في المستمسق من طريق ابيوب واحد وابو عوانة وابيه حتى من طريق زيد بن
عمد واخر من طريق يحيى بن ابي كثير وابن اسحاق كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحوه واخرجه ابو عوانة من طريق الزهري من سالم بن ابي
عمر حفصه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين واخرجه مسلم ايضا بهذا الاسناد ولفظ كان اذا شاء له الفجر
صلى ركعتين وبهذا اللفظ واخرجه الحميدي في مسنده من طريق نافع قد هبوا وفي نسخة الخشب والمباني فذهب قوم الى ان السنة
فيها هي في ركعتي الفجر اي السنة التحفيف اراد بالقوم هؤلاء سعيد بن المسيب والحسن البصري ومحمد بن سيرين وعروة بن
الزهري وآخرين فانهم ذهبوا الى ان السنة فيها التحفيف وذهب بعضهم الى تطويلها عن ذلك ابن شيبه عن سعيد بن جبير
ومها يهكنا الى المباني وقال النودى والتحفيق مذهب مالك والشافعي والجمهور وقال بعض السلف لا بأس باطالتهما ولعل اراء
ابن ابي عمير حرمه ولم يخالف في استحباب التحفيف انتهى وقال الامام محمد بن المواهب ما خرج حديث حفصه وبهذا ما خلفا ركعتان
قبل صلوة الفجر بخفتان انتهى وقال الطحاوي في شرح المراتي والافضل في سنة الفجر اذ اذ بان اول الوقت مع التحفيف نهى في ذلك
اي ومن الذين قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها اي في ركعتي الفجر بفتحة الكتاب خاصة مالك بن انس وقد اسند قوله
حدثنا وفي نسخة الخشب والمباني وحدثنا الاظهر حدث الواد يونس بن عبد الاعلى المصمرى قال انا ابن وهب عبدا لله المصمرى
قال ابن وهب قال مالك هكذا في نسخة امجادى وفي نسخة الخشب والمباني قال انا ابن وهب قال مالك بذلك هكذا في نسخة
الخشب والمباني وفي نسخة امجادى وبذلك أخذ في خاصة نفسه ان اقرأ فيها اي في ركعتي الفجر بام القرآن قال في هذا
اسناد صحيح انتهى وقد ذكر هذا القول في المدونة قال (ابن القاسم) وسأنا اننا عن ركعتي الفجر ما يقرأ فيها فقال مالك الذي انزل انا
لا ازيد على ام القرآن وهذا الا ترى الى قول عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر
حقا لي لا قول اقرأ فيها ام القرآن ام لا انتهى وفي الخشب والمباني وقال القاسمي عياض ومن سنة ركعتي الفجر التحفيف وهو قول
كافة العلماء وذهب بعضهم الى الجمهور فيها وظاهر حديث عائشة لا تقتصر فيها على ام القرآن وهو استحباب مالك وفعله واختيار
جمهور اصحابه وقد روي عنه استحسان قرأة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد على ما جرى في حديث ابى هريرة وهو قول الشافعي
واحد وذهب الثوري والحسن وابو حنيفة الى اذ يجوز لمن فاته حزمة من الليل ان يقرأ فيها وان طول وذهب قوم الى انه لا يقرأ
فيها جملة حكاها الطحاوي وذهب الحنفى الى جواز اطالة القرارة فيها واختاره الطحاوي انتهى وقال في عدة القارى واختلف العلماء
في القرارة في ركعتي الفجر على اربعة مناهب حكاها الطحاوي احد لا قرارة فيها كما ذكرناه عن جماعة الثاني يخفف القرارة فيها بام القرآن
خاصة روى ذلك عن عبدا لله بن عمرو وهو مشهور مذهب مالك الثالث يخفف بقرارة ام القرآن وسورة قصيرة رواه ابن القاسم
عن مالك وهو قول الشافعي الرابع لا بأس بتطول القرارة روى ذلك عن ابراهيم النخعي ومجاهد وهو قول اصحابنا وقال شيخنا بن النخعي
المسحب قرارة سورة الاطال من روى ذلك عن ابن مسعود وسعيد بن جبير وابن سيرين ومجاهد بن يوسف وسويد بن غفلة
وعن ابن قيس الشافعي فانه نص عليه في البيهقي وقال مالك اما انما لا يزيد فيها على ام القرآن في كل ركعة رواه ابن القاسم و
روى ابن وهب عنه انه قال لا يقرأ فيها الا بام القرآن وعلى ابن عبد البر من الشافعي انه قال لا بأس ان يقرأ بام القرآن
سورة قصيرة قال روى ابن القاسم عن مالك مثله يخص بعض العلماء استحباب التحفيف في ركعتي الفجر لمن لم يقرأ عليه بعض حزمة
الذي اعتاد القيام به في الليل فان صلى عليه شي قرأ في ركعتي الفجر فزى ابن ابى شيبه عن الحسن البصري قال لا بأس ان يطيل ركعتي

besturdubooks.wordpress.com

حدثنا ابو امية قال ثنا عبد الله بن حمران قال ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يحيى بن سعيد
 عن عمرة عن عائشة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر
 ركعتين خفيفتين حتى اقول هل قرأ فيها بام الكتاب حدثنا حسين بن نصر قال ثنا
 يوسف بن عدي قال ثنا علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد نذكره باسناده نحوه حدثنا
 فهد قال ثنا عبد الله بن صالح قال ثنا معاوية بن صالح ان يحيى بن سعيد حدثه ان
 محمد بن عبد الرحمن

الغجرية فيها من حزبنا فاننا ومن مجاهد ايضا قال لا بأس ان يطيل ركعتي الفجر وقال الثوري ان فانه من حزبنا فلا بأس ان يطيلها وطول قال ابو عبيد بن ابي
 في ركعتي الفجر من السبل والاطول في الصلوة مرغوب فيه لانك قد استثنى من ذلك مواضع استحباب الشارح فيها الخفيف منها ركعتا الفجر
 لما ذكرنا انتهى مختصرا وقال في الاوجز وذهب الخفيفية في ذلك ما تقدم عن الامام محمد انها يخففان في البحر عن الخلاصة والسنن في
 ركعتي الفجر ثلث اعد بان يقرأ في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وفي الثانية الاخلاص من انتهى وقال بطحاوي في شرح الدرر
 والسنن فيها ان يقرأ بالكافرون والصدية ولا يطيل فيها القيام انتهى وبكذا شرح في شرح المراتي بان فضيلة الخفيف كما تقدم
 فما قال الشوكاني ان الخفيفية ذهب الى استحباب اطالة القراءة مبنية على قلته تتبعه في كتب منهم حديثنا ابو امية محمد بن ابراهيم
 الطرسوسي قال ثنا عبد الله بن حمران بن عبد الله الاموي سواه هم البصري قال ثنا عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الانصاري الاوسي

عن يحيى بن سعيد الانصاري المدني عن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية المدنية عن عائشة بنت ابي بكر الصديق قالت كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر ركعتين خفيفتين كذا في سنن ابي داود وفي سنن الخشب والمباقي يصلي قبل الفجر
 ركعتين خفيفتين حتى اقول هل قرأ فيها بام الكتاب والحديث لم اقف عليه من طريق يحيى عن عمرة واخره مالك في الموطأ عن يحيى
 ابن سعيدان عائشة زوج ابني صلى الله عليه وسلم قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف ركعتي الفجر حتى اني اتقولي
 اقرأ بام القرآن ام لا قال الزرقاني كذا في جميع رواة الموطأ وفيه سقط راويين من الاسناد ورواه الشيخان والنسائي انتهى مختصرا
 وسياقي عند المصنف ايضا قال السيوطي في التتوير قال المزني في الاطراف وقد رواه مروان بن معاوية الفزاري عن يحيى بن سعيد
 عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمرة ورواه في كتابه عليه احمد ورواه في كتابه عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة
 ورواه في كتابه ايضا لم يتابع عليه انتهى حديثنا حسين بن نصر بن الموارك البغدادي قال ثنا يوسف بن عدي بن زهير الكوفي قال ثنا
 علي بن مسهر القرشي الكوفي انما حفظنا من يحيى بن سعيد نذكره باسناده نحوه حديثنا فهد بن سليمان الكوفي قال ثنا عبد الله بن
 صالح المصري كاشف الليث قال ثنا معاوية بن صالح بن حدير الحنفلي الحمصي القاسمي ان يحيى بن سعيد الانصاري حدثه اي معاوية
 ان محمد بن عبد الرحمن كذا عند البخاري والي داود ومن طريق زهير وسلم واليه سمي من طريق عبد الوهاب وابن المشيبي عن يزيد بن ابي
 والي عوانة واليه سمي من طريق والي عوانة من طريق جريد وابو عوانة من طريق جعفر بن عون كهم عن يحيى بن سعيد عن محمد
 ابن عبد الرحمن عن عمرة وبهذا هو عند الطيالسي من شعبة والي عوانة من طريقه وسلم عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة والي النعيم في محلية
 من طريق الطيالسي ومروان بن مزون عن شعبة وعند البخاري عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة
 وكذا هو عند بطحاوي من طريق عثمان بن عمر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عمرة وعنده ايضا من طريق الباب معاوية
 ابن صالح عن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن عن ام عمرة وعند البيهقي من طريق جعفر بن عون عن يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن
 ابن سعد بن زرارة وهو ابن ابي عمرة عن عمرة وعند احمد بن سفيان عن يحيى بن ابي عمرة يعني هذا محمد بن عبد الرحمن عن عمرة وعنده ايضا
 كما في الفتح الرباني عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه عن يحيى بن ابي عمرة عن عمرة وعنده ايضا عن يحيى بن شعبة عن محمد بن زهير
 ابن اسعد بن زرارة عن عمرة (والصواب عمرة) قال ابو النعيم في محلية رواه عنده ورواه عن ابي عمرة عن شعبة ورواه عن شعبة عن ابي عمرة
 ابن عبد الرحمن في هذا الحديث فقبله ابو الرجال ونبيل هو ابن اسعد بن زرارة انتهى واخرج ابو النعيم ايضا من طريق الطيالسي ومروان بن مزون
 وسليمان بن حرب عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن زهير عن ابي عمرة عن ابي عمرة قال صحيح متفق عليه

حدثه عن امه عمرة ان عائشة قالت لقد ذكر نحوها

واختلف في محمد بن عبد الرحمن فاخرجه سليمان في ترجمة شعبة عن ابى الرجال وغيره اخرجه في ترجمة محمد بن عبد الرحمن بن اسعد
ابن زرارة انتهى وقال المزى كما فى الجهادى رواه سعيد بن سعيد الانصارى عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة كما تقدم من رواية
اخيه يحيى بن سعيد عنه وقد اختلف فيه على يحيى بن سعيد منهم من رواه عنه عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة كما تقدم ومنهم من رواه
عنه عن محمد بن عبد الرحمن من عمرة كما قال شعبة وهم الاكثرون وكذا الغزاليين معاوية ومنهم من رواه عنه عن محمد بن عبد الرحمن
عن اميرة وهو يوم رواه جماعة عن شعبة كما تقدم منهم يحيى بن سعيد القطان وابن هبدي وخاله بن الحارث وحمزة بن عمار بن فارس وحمزة بن
مرزوق وذكره ابو مسعود في ترجمة ابى الرجال محمد بن عبد الرحمن عن اميرة وهو في ذلك ايضا وتبعه الحميدى فى بعض بين السبعين على وجهه فخر
وقال الخطيب كما فى تهذيب التهذيب فى حديث شعبة من قال فيه عن شعبة عن ابى الرجال عن عمرة فقد وهم لان شعبة لم يرد عن ابى الرجال
شيئا وكذلك من قال فيه عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن امه انتهى واختارها لفظ فى الفتح فى طريق شعبة ان عمرا هذا هو محمد بن عبد الرحمن
ابن سعد بن زرارة ويقال اسم عمه عبد الله قال وتولد عن عمه عمرة هى بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وعلى هذا يحيى بن عمرة امه وزعم
ابو مسعود وتبعه الحميدى ان محمد بن عبد الرحمن بن حارثة بن النعمان الانصارى ابى الرجال وهو الخطيب فى ذلك وقال ان شعبة
لم يرد عن ابى الرجال شيئا ويؤيد ذلك ان عمرة ام ابى الرجال لا عمته انتهى ويؤيد الحافظ فيما اختاره فى تعيين محمد بن عبد الرحمن التصريح
بذلك فى رواية احمد كما تقدم لكن يجرى فى استدلاله ان ذكر ابى الرجال فى تهذيبه فى مشايخ شعبة على خلاف فيه وذكره العيني فى المغانى
شعبة فى ثلاثة ابى الرجال وقال على خلاف فيه فليس قول الخطيب يتفق عليه ثم قال الحافظ فى طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
كذاتى الامم غير منسوب والظاهر ان هذا الذى قبله وهو ابن اخى عمرة وبذلك جزم ابو الاصحاح عن يحيى بن سعيد عند الاسماعيلى وتابعد
آخرون عن يحيى انتهى ويؤيد ما قاله الحافظ التصريح الذى وقع بذلك عند اليه من طريق جعفر بن عون وهكذا هو عند البخارى فى
التاريخ الكبير عن اسحاق بن جعفر بن عون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وهو ابن اخى عمرة ويؤيد ايضا
رواية سفيان بن عبد الوارث عن يحيى عن امه كما تقدم وقد تبع العيني الحافظ فى العمدة فى تعيين محمد بن عبد الرحمن فى الموضوعين وبتالى
فى المبانى فان قيل كيف قال فى رواية يحيى (عند الطحاوى) عن محمد بن عبد الرحمن عن امه هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
عن محمد بن عبد الرحمن من عمته قلت عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة ولها ابن يسمى محمد بن عبد الرحمن بن حارثة وكفى بابى الرجال
وهو يردى عن امه وهو ثقة روى له البخارى ومسلم نعى الرواية التى يقول عن محمد بن عبد الرحمن عن امه هذا هو محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
عبد الرحمن وله ابن يحيى يردى عنها ويؤيد عمرة قال العيني فى الكمال محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارى المدنى ابن اخى عمرة و
يقال ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ويقال ابن اسعد ويقال ابن عبد الرحمن بن ابى زرارة يرمى عن عمرة وقال محمد بن
سعد محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة من بنى مالك بن النجار توفى سنة اربع وعشرين ومائة روى له
الجماعة وقال ابن حبان فى كتاب الثقات محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة يرمى عن عمرة قلت
فعلى قول عبد العيني الاول يكون محمد بن عبد الرحمن اخا لعمرة وليس بابن اخ لان عمرة هى بنت عبد الرحمن بن سعد ومحمد بن سعد هذا القول هو ابن
عبد الرحمن بن سعد وعلى القول الثانى الذى هو قول محمد بن سعد وابن حبان ايضا يكون محمد بن عبد الرحمن ابن اخى عمرة فعلى هذا
يكون عمرة عمته امه فانهم انتهى ثم قال الحافظ وذكر الدارقطنى فى علل ابن اسيد بن بلال رواه عن يحيى بن سعيد قال حدثنى ابو الرجال
وكذا رواه عبد العزيز بن مسلم ومعاوية بن صالح عن يحيى بن محمد بن عمرة وهو ابو الرجال وقد تقدم ان محمد بن عبد الرحمن يرمى ان يكون
يحيى بن شيبان لكن رجع الدارقطنى الاول انتهى قلت الظاهر ما ذكره الحافظ من ان يحيى بن شيبان ابو الرجال وابن اسعد بن زرارة به
كتتم الاسانيد وتجميع اقوال المحققين والمراوى فى طريق الباب عند المصنف محمد بن عبد الرحمن بن حارثة ابو الرجال الانصارى كما وقع
فى كلام الدارقطنى ومرح به العيني فى الخب والمباني وقد تقدم ترجمة حديثه اى يحيى بن سعيد عن امه اى ام ابى الرجال عمرة بنت
عبد الرحمن الانصارية المدنية ان عائشة قالت ثم ذكر نحوه اى نحو ما روى عبد الحميد عن يحيى والحديث اخرجه البخارى عن احمد
ابن يونس عن زهير بن يحيى بلغظ كان النبى صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى لا تقول بل قرأ

حل ثنا ابن هرزوق قال ثنا عثمان بن عمر قال انا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن
 قال سمعت عمي عمر يتحدث عن عائشة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر
 صلى ركعتين خفيفتين اقول يقرأنيهما بفتح الكتاب قال ابو جعفر ففي حديث شعبة هذا اخلاف ما في غيره
 من احاديث عائشة التي قبله

بام الكتاب واخرجه الحميدي واحمد بن سفيان ومسلم عن محمد بن شمس عن عبد الوهاب بن ابراهيم عن احمد بن ابي شعيب لحرابي عن زهير والنسائي
 عن اسحق بن ابراهيم عن جرير وابوعوانة عن ابي داود عن يزيد بن هارون وعن ابي امية عن جعفر بن عون والبيهقي عن طريف بن ابي
 عبد الوهاب سبهم عن يحيى بن عمار وابن ابي شيبة في مصنفه كما في المساني عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن
 عن امه طرفة عن عائشة قالت ان كان رسول الله عليه السلام يصلي الركعتين قبل الفجر فيصليهما حتى اتي كنت لا اقول الا قرأنيهما
 بام الكتاب وذكره في المحاديث ايضا عن ابي شيبة بهذا الاسناد مثله الا انه قال قرأنيها بتثنية القراءه فيها لا بالشك
 واخرجه احمد بن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه عن يحيى باسناده نحوه الا انه قال حتى اتي لا شك اقرأنيها بفتح الكتاب بام لا

حدثنا ابن هرزوق ابراهيم البهري قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس العدي البهري قال انا شعبة بن الحجاج الواسطي عن محمد
 ابن عبد الرحمن بن سعد بن زياره الا نصارى المديني وهو محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زياره ويقال
 ابن محمد بدل عبد الله ومنهم من ينسبه الى جده لانه يقول محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زياره من رواة الستة قال النسائي ثقة
 وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد توفي سنة اربع وعشرين ومائة وهو ثقة وله احاديث قلت وصرح ابن سعد
 بان عمرة عمه ابيه وقال ابن ابي شيبة مصعب بن عبد الله يقول كان محمد بن عبد الرحمن كان واليا على اليمامة لعمر بن عبد العزيز
 وكان رجلا صالحا كذا في تهذيب التهذيب وقد تقدم ما يتعلق بالاختلاف في تعيين محمد بن عبد الرحمن هذا ورجح المحققان بانه ابن
 له ابياسيا في طريق شعبة هذا والشرط علم قال سمعت عمي عمر وقد تقدم ان ابن سعد صرح بان عمرة عمه ابيه واختاره المحققان في
 الفتح لكن قال ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل في ترجمة محمد بن عبد الرحمن روى عن عمه عمر بنت عبد الرحمن
 وقال في تهذيب التهذيب في ترجمة عمر روى عنها ابنها ابو الرجال واخرجه محمد بن عبد الرحمن الا نصارى ولذا قال البيهقي في المعاني

هذا الموضع محل الاضطراب ثم ذكر نحو ما تقدم عنه في المساني يتحدث عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طلع الفجر صلى
 ركعتين خفيفتين وعند مسلم والطياسي وابي عوانة وابي نعيم صلى ركعتين وراى ابو نعيم يخففها وعند الطياسي وابي عوانة قال شعبة
 اكره ان تقرأ فيهما وراى الطياسي شك شعبة في تخفيفها وعند احمد لا يصلي الا ركعتين اقول هكذا عند مسلم وعند احمد وابي نعيم
 ناقول وهكذا عند الطياسي وابي عوانة وراى عوانة قالت عائشة يقرأ فيها بفتح الكتاب هكذا عند احمد عن يحيى القطان عن شعبة
 وفي نسخة المحادي والمباني يقرأ فيها بفتح الكتاب وهكذا عند الطياسي وابي عوانة ففي هذه الروايات تثبتت قراءته فيها
 في طريق شعبة ولم يسق البخاري المتن على لفظ شعبة بل ساقه على لفظ يحيى كما قال المحقق وقد ذكرناه واما مسلم ففي نسخة المطبوعة
 عندنا بل يقرأ فيها بفتح الكتاب وهكذا عند ابي نعيم في المحلية بل يقرأ ويقرأ وهكذا ذكره المحقق عن احمد عن يحيى القطان عن شعبة
 بل يقرأ مسلم وفي نسخة المحاشية لم يقرأ فيها بانكار القراءه فيها واختاره هذه النسوة في المحادي واتفق عليها المحققان في الفتح و
 كذا اخرج احمد بن محمد بن جعفر عن شعبة كما ذكر المحقق ايضا والشمس اعلم والحديث اخرج الطياسي في مسنده عن شعبة ومسلم عن عبد الله بن معاذ
 عن ابيه والبخاري عن محمد بن بشر عن محمد بن جعفر واحمد بن محمد بن جعفر كما في الفتح ويحيى القطان وابوعوانة من طريق الطياسي وابي نعيم
 في المحلية من طريقه ومن طريق عمر بن مروان بن جعفر عن شعبة باسناده باختلاف في المتن كما تقدمت قال ابو جعفر الطحاوي
 رحمه الله تعالى في حديث شعبة هذا المروي عند الطحاوي والطياسي وابي عوانة وغيرهم خلاف ما في غيره اي غير حديث شعبة
 من احاديث عائشة رضي الله عنها كما اذا في نسخة المساني التي قبله اي قبل حديث شعبة و اشار بذلك الى حديث يحيى بن
 سعيد الذي رواه عبد الحميد بن جعفر وغيره عن يحيى عن عمر عن عائشة ومعنوية بن صالح عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن عمر
 عند الطحاوي وجماعة آخرون عن يحيى عن محمد بن عمر عند غيره فانهم ذكره في حديثهم اقول بل قرأنيها بام الكتاب وبها يدل على الشك في
 قراءه الفاتحة وبهذا حجج من قال لا يقرأ في ركعتي الفجر وصرح منه في طريق شعبة عند احمد لم يقرأ فيها وكذا عند مسلم في نسخة لكن

لانه قال قلت اقول قرأ فيها بفتح الكتاب فغني هذا تثبت قراءته فيها فذلك حجة على من نفي القراءة منها وقد يجوز ان يكون يقرأ فيها بفتح الكتاب وغيرها فيخفف القراءة جدا حتى تقول على التعجب من تخفيفه هل قرأ فيها بفتح الكتاب وقد روى عنها منقطعا ما فيه انه قد كان يقرأ فيها غير بفتح الكتاب حدثنا ابو بكر قال ثنا سعيد ابن عامر قال ثنا هشام عن محمد بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفى ما يقرأ فيها وذكرت قلوبها الكافرون وقتل هو الله احد

ذكر عثمان بن عمرو الطحاسي وكبي العظمان وما ذكر على خلاف فيها عاثة ما قال ابو عبد الله الذي ذكره المصنف بقوله لانه اي شبهة قال اي عن محمد بن عبد الرحمن عن مرة عن عائشة انها قالت اقول قرأ فيها بفتح الكتاب فغني حديث شعبة هذا عند الطحاوي والطحاوي والى عوانة واحد في السنة المطبوعة وسلم كذلك ثبتت قراءته صلى الله عليه وسلم فيها اي في ركعتي العجر فذلك اي ما ثبت في حديث شعبة من قراءة فاتحة الكتاب بفتح على من نفي القراءة منها اي من ركعتي العجر وفي نسخة المباني فيها اي في ركعتي العجر قال القزويني كما في الفتح ليس حتى هذا انها فكت في قراءته صلى الله عليه وسلم الفاتحة وانما معناه انه كان لطيل في النود فلما خفت في قراءة ركعتي العجر صار كأنه لم يقرأ بالنسبة الى غيرها من الصلوات انتهى وقال النودى هذا الحديث دليل على المباعدة في التخفيف والمراد بالمباعدة بالنسبة الى عادة صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل وغيرها من نوافله وليس فيه دلالة لم نقل لا يقرأ فيها اصلا وهو غلط بين للاحاديث الصحيحة الصريحة الواردة في قراءته صلى الله عليه وسلم فيها بعد الفاتحة من نقل بايها الكافرون وقل هو الله احد وغيرها انتهى مختصرا وستاتي هذه الاحاديث عند المصنف رحمه الله تعالى ثم ان المالكية استدلوا بهذا الحديث الذي ارجع به المصنف على من نفي القراءة في ركعتي العجر لما ذهب اليه من انه لا يزيد فيها على ام القرآن كما تقدم عن ابن رشد انه قال ظاهر هذا انه كان يقرأ فيها بام القرآن فقط انتهى وبهذا حجج مالك كما تقدم عن المدونة فاراد المصنف ان يعيب عن استدلال المالكية بهذا الحديث فقال وقد يجوز ان يكون زاد في نسخة المباني كان يقرأ اي النبي صلى الله عليه وسلم فيها اي في ركعتي العجر بفتح الكتاب وغيره اي غير الفاتحة من السورة كما ورد في احاديث اخرى صحيحة كما ستاتي في تخفيف القراءة جدا اي تخفيفا بليغا حتى تقول اي عائشة على جهة التعجب من تخفيفه صلى الله عليه وسلم القراءة بل قرأ فيها بفتح الكتاب قال الحافظ قال الجمهور معنى قول عائشة بل قرأ فيها بام القرآن اي مقتصر عليها او ضم اليها غيرها وذلك لاسراع بقراءتها وكان من عادة ابن ابي عمير ان يقرأ السورة حتى تكون اطول من اطول منها كما تقدمت الاشارة اليه انتهى وقال ابن العربي وكثرة تخفيفها قالت عائشة كنت اقول قرأ فيها بام القرآن ام لم يقرأ يعني اكل قراءتها ام لا كما كانت تعلم من ترسل صلى الله عليه وسلم في القراءة فقد ثبت انه كان يقرأ فيها بسورتي الاخلاص وخرجه مسلم انتهى وقال الشوكاني وليس فيه الا ان عائشة شككت بل كان يقرأ بالفاتحة ام لا شدة تخفيفها وهذا لا يصلح لرد الاحاديث الصحيحة الواردة من طرق متعددة ولا ملازمة بين مطلق التخفيف والاتصاف بالفاتحة لانه من الامور النسبية انتهى مختصرا وقد روى عنها اي عن عائشة منقطعا قال في المنتخب حال تقدمت على صاحبها وهو قوله ما فيه اي في الحديث المنقطع عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم قد كان يقرأ فيها اي في ركعتي العجر غير فاتحة الكتاب من سور القرآن حدثنا ابو بكر بن تقيية القاضي البصري قال ثنا سعيد بن عامر الضبي البصري قال ثنا هشام بن حسان الازدي البصري عن محمد بن سيرين البصري ان عائشة قالت وعند الدارمى بسند المصنف عن محمد بن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفى بالقرأ وعند الدارمى ما كان يقرأ وعند محمد بن يزيد عن هشام بن سعيد القراءة فيها اي في ركعتي العجر وفيه دليل على اسرار القراءة فيها كما ذهب اليه الجمهور وقد تقدم ذلك في اول الباب وذكرت بهذا عند الدارمى واحد اي عائشة قل يا ايها الكافرون وكل هو الله احد قال في المنتخب ورجال هذا الحديث رجال يصححون ما خلا ابابكر (وهو ثقة) ما من كما تقدم) واخره ابن ابي شيبة في مصنفه ثنا ابن ادريس عن هشام بن محمد بن سيرين عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي العجر قل يا ايها الكافرون وكل هو الله احد يسهل فيها القراءة انتهى وذكره الحافظ في الفتح

فَقُلْتُ تَبَيَّنَتْ عَنْهُ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِي رَوَاهُ شُعْبَةُ قِرَاءَةً فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ وَحَدِيثَ أَبِي بَكْرَةَ هَذَا قِرَاءَةً قُلْتُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَتَبَيَّنْتُ بِذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ فِيهِمَا مَا يَفْعَلُ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ مِنْ الْقِرَاءَةِ ثُمَّ نَظَرْنَا هَلْ رَوَى غَيْرُ عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا فَأَخْبَرَنَا أَبُو بَرَاهِيمَ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَدْ حَدَّثَنَا قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يونسَ قَالَ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ مَعْدَانَ عَنْ عاصمِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا مَعِيَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ بِقَوْلِ يَأْتِيهَا الْكَافِرُونَ وَقَوْلِ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

عَنْ أَبِي نُصَيْبٍ وَقَالَ وَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الْبَرَاءِ قُلْتُ وَخَرَجَ الدَّارِيُّ مِنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ بِسَدِّ الْمَصْنُفِ بِسِيَّاقَةِ وَرَوَانِي آخِرُهُ قَالَ سَعِيدٌ فِي رَكْعَتِي الْعَجْرَ وَخَرَجَ أَحْمَدُ فِي سُنْدِهِ مِنْ يَزِيدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَائِشَةَ سَلْتُ عَنْ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَجْرِ فَقَالَتْ فَذَكَرْخُوهُ وَخَرَجَ أَبُو نَيْمٍ فِي الْكَلْبِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ وَيَسَّعَ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَيْرٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَسْرَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الْعَجْرِ وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ فِي الْحَادِي وَزَكَرَ الْحَادِي أَنَّهُ مَنقُطٌ وَكَانَ نَظَرًا إِلَى لُغْظَةِ ابْنِ الْأَعْمَشِ بْنِ سَيْرٍ رَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنْتَهَى قُلْتُ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ لَمْ يَسِمْ مِنْ عَائِشَةَ كَمَا فِي تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ نَحْوُ قَوْلِ الطَّحَاوِيِّ وَقَدْ رَوَى ابْنُ مَاجَةَ بِإِسْنَادٍ تَوَاتُرًا كَمَا قَالَ الْحَادِي فِي الْعَجْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْصِي كَتَمِينَ قَبْلَ الْعَجْرِ وَكَانَ يَقُولُ نَمُ السُّورَتَانِ هُمَا يَقْرَأُ فِيهِمَا فِي رَكْعَتِي الْعَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَخَرَجَ أَحْمَدُ فِي سُنْدِهِ بِسَدِّ ابْنِ مَاجَةَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ نَادَى أَوْ كَانَ يَعْصِي أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرْثَدَةَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَهُ وَهَذَا سُنْدٌ جَيِّدٌ تَوَاتُرًا وَمَنْقُطٌ غَيْرُ مَنقُطٍ قَدِّمْتُ عَنْهُ أَيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَمَا زَادَ فِي سُنَنِ الْمُتَخَبَّرِ الَّذِي رَوَاهُ شُعْبَةُ أَيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُمَرَ قِرَاءَةَ فَاتَّخَذَ الْكِتَابَ أَيُّ فِي رَكْعَتِي الْعَجْرِ مَعْنَى تَحْفِيفِهَا وَحَدِيثِ فِي سُنَنِ الْمُتَخَبَّرِ وَبِحَدِيثِ بَرِيذَةَ ابْنِ أَبِي عَاطِفٍ عَلَى قَوْلِهِ بِحَدِيثِ عَائِشَةَ أَبِي بَكْرَةَ هَذَا أَيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قِرَاءَةَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَبِذَلِكَ ثَبَتَتْ قِرَاءَتُهُمَا فِي رَكْعَتِي الْعَجْرِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَائِشَةَ عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ كَمَا تَقَدَّمَ فَتَبَيَّنْتُ بِذَلِكَ أَيُّ بِجَمِيعِ طَرِيقِ عَائِشَةَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ فِيهَا أَيُّ فِي رَكْعَتِي الْعَجْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ أَيُّ جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ قَالَ فِي الْمُخْتَارِ وَسَائِرِ الْمَنَاسِكِ جَمِيعًا مِنَ الْقِرَاءَةِ أَيُّ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْعَاقِمَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ السُّورَةِ ثُمَّ نَظَرْنَا فِي رَوَايَاتِ غَيْرِهَا فِي سُنَنِ الْمُتَخَبَّرِ وَبِإِسْنَادٍ وَبِإِسْنَادٍ وَفِي سُنَنِ الْمُتَخَبَّرِ عَلَى بَدَلٍ غَيْرِ وَهُوَ مُطْلَقٌ عَائِشَةَ وَزَادَ فِي سُنَنِ الْمُتَخَبَّرِ عَنْ أَبِي نَيْمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ أَيُّ فِي الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتِي الْعَجْرِ شَيْئًا يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فَإِذَا ابْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ وَسَيِّدَانُ الْأَسَدِيُّ الْبَصْرِيُّ قَدَّ صَدَّقْنَا قَالَ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يونسَ الْبَصْرِيُّ أَيُّ فِي رَكْعَتِي الْعَجْرِ شَيْئًا يَدُلُّ عَلَى مَا ذَكَرْنَا فَإِذَا ابْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ وَسَيِّدَانُ الْأَسَدِيُّ الْبَصْرِيُّ قَدَّ صَدَّقْنَا وَقَدْ مَنَسِبَ إِلَيْهِ مِنْ رِوَاةِ التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَةَ قَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قَالَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ مُعْتَمِدٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَقَالَ ابْنُ عَدِي رَوَى أَحَادِيثَ لَا يَتَّبَعُ عَلَيْهَا وَقَالَ الْأَزْدِيُّ مَنَكْرُ الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ يُقَلِّبُ لِأَسَانِيدِ لِأَكْلِ الْحَاجَةِ بِهِ وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ مَرَّةً وَكَسَّ قَطْبًا بِإِخْلَافٍ كَذَا قَالَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي النُّجُودِ الْكُوفِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الشَّقِيقِيِّ ابْنِ سَلَمَةَ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ مَا مَعِيَ مَا سَمِعْتُ بِكَذَا عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ أَبِي عَاطِفٍ قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ فِي مَشْرُوحِهِ مَا لِأَدْوَالِي نَافِيَةٍ وَالثَّانِيَةِ مَوْصُولَةٌ وَقِيلَ مَصْدَرِيَّةٌ أَيُّ مَا طَبَّقَ ابْنُ أَعْدَانَ الْعَدَدُ الَّذِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِيهَا بِهَا أَوْدَعَةً سَمِعْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ يَقْرَأُ وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ كَثْرَةِ مَا سَمِعْتُ كَانَتْ كَثْرَتُهُ مَا يَقْدَرُ عَلَى مَنبُطِ عَدَدِهِ وَتَعْدَادِهِ أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ بِكَذَا عِنْدَ ابْنِ أَبِي عَاطِفٍ وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ يَقْرَأُ فِي أَحْوَالِ مِنَ الْعَادِلِي مَا وَكَانَ الْأَصْلُ مَا سَمِعْتُ قِرَاءَتَهُ نَازِلًا فِي الْمَفْعُولِ بِهِ عَنْ مَقْرُوهٍ وَجَبَلَ حَالًا أَقُولُ الظَّاهِرُ أَنَّ حَالَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّ الْعَادِلِي لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَنْتِظَامٌ مَعْنَى فَيَتَأَمَّلُ كَذَا فِي مَشْرُوحِ أَبِي الطَّيِّبِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَجْرِ وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ أَبِي عَاطِفٍ بِتَقْدِيمِ رَكْعَتِي الْمَغْرِبِ عَلَى رَكْعَتِي الْعَجْرِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَخَرَجَ التِّرْمِذِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشْتَمِيِّ عَنْ بَدَلِ بْنِ الْحَجَرِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعْدَانَ بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ وَخَرَجَ ابْنُ أَبِي عَاطِفٍ فِي سُنَنِ بَهْدَلَةَ الْأَسَدِيِّ نَحْوَهُ قَالَ زَيْدُ بْنُ جَيْشِمْ بَدَلِ أَبِي دَاوُدَ

حدثنا محمد بن خزيمة قال ثنا عبد الله بن رجاء قال انا اسرائيل عن ابي اسحق عن
 جاهد بن سعد قال حدثنا محمد بن اسحق بن اسحاق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن جاهد بن
 ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اربعاً وعشرين مرة او خمساً وعشرين
 مرة يقول في الركعتين قبل صلوة الغداة وفي الركعتين بعد المغرب يقل يا ايها الكافرون و
 قل هو الله احد ثنا ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
 عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق عن ابي اسحاق

وكننا اخبره ابو يعلى في مسنده كما في المنقب قال الترمذي حديث ابن مسعود حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الملك
 ابن معدان عن عاصم انتهى حديثنا محمد بن خزيمة الاسدي البصري قال ثنا عبد الله بن رجاء الغداني البصري قال انا
 اسرائيل بن يوسف بن ابي اسحق السبعي الكوفي عن ابي اسحق عمر بن عبد الله السبعي الكوفي عن مجاهد بن جبر المكي ح وحدثنا
 محمد بن سليمان الكوفي قال ثنا ابو نعيم ابي اسحاق الكوفي قال ثنا اسرائيل بن ابي اسحاق عن مجاهد بن جبر عن ابن عمر كذا في نسخة
 الحاشية في نسخة المنقب وفي الغدانيها قال سمعت كذا في مسند ابي حنيفة والترمذي والنسائي وابن ابي عمير اي نظرت اليه و
 تأملت في كتابه كما قال اسدي وعند الطيالسي وابيهيقي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وعند احمد قال رايت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اربعاً وعشرين مرة او خمسا وعشرين مرة وعند احمد بن حنبل في الموطأ اكثر من ثمان وعشرين مرة او اكثر من
 عشرين مرة قال عبد الرزاق وانا اشك ومن طريق اسرائيل بن عمار وثمانين مرة او ثمانين مرة وعند النسائي عشرين مرة
 وعند الطيالسي وابيهيقي اكثر من عشرين مرة وعند الترمذي وابن ابي عمير في مسند ابي حنيفة اربعين مرة او ثمانين مرة
 منه بيان كثره سمع القراءة لسورتين المذكورتين في الحديث في ركعتي الفجر فيركع في الركعتين قبل صلوة الغداة وفي الركعتين

بعد المغرب كذا عند احمد بن حنبل في مسنده وحدثنا اسرائيل بن عمار في المغرب وكذا هو عند النسائي والطيالسي وابيهيقي وعند احمد بن حنبل
 الثوري بالتحقيق في ركعتي الفجر وكذا هو عند الترمذي وابن ابي عمير في مسنده وفي مسند ابي حنيفة مثله بقل يا ايها الكافرون و
 قل هو الله احد اي يقرأها ثمانين السورتين بعد الغائبة قال الحافظ واسد بن عمار في قراءة الفجر والجمعة فيه الاحتمال
 ان يكون ذلك عرف بقراءة بعض السورة كما تقدم في صفة الصلاة من حديث ابي قتادة في صلاة الظهر سمعنا الآية احياناً
 ويدل على ذلك ان في رواية ابن سيرين المذكورة ليس فيها القراءة وقد صححه ابن عبد البر واستدل به ايضا على انه لا يتعين
 قراءة الغائبة في الصلاة لانه لم يذكرها في سورتي الاخلاص واجيب بان ترك ذكر الغائبة في موضوع الامر فيها يؤيده ان قول
 عائشة لا ادري اقر الغائبة ام لا يدل على ان الغائبة كان مقررا عندهم ان لا يبدن قراتها والله اعلم انتهى مختصراً حديث
 اخبره احمد في مسنده عن وكيع عن اسرائيل باسناده نحوه واخرجه احمد ايضا عن عبد الرزاق عن سفيان والترمذي وابن ابي عمير

من طريق ابي احمد بن عيسى عن سفيان والطيالسي عن ابي الاحوص سلام وابيهيقي من طريقه كلاهما عن ابي اسحق باسناده نحوه واخرجه
 النسائي وابيهيقي عن طريق ابي اسحاق بن عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن ابراهيم بن جابر بن مجاهد بن ابن عمر بن جاهد بن
 الجاهلي وعلموه بن محمد بن طريق سلم بن سالم عن ابي حنيفة عن نافع عن ابن عمر كذا في جامع المسانيد قال الترمذي حديث ابي اسحاق
 حديث حسن ولا نعرفه من حديث الثوري عن ابي اسحق الامم حديث ابي احمد والمعروف عند الناس حديث اسرائيل عن
 ابي اسحق وقد روي عن ابي اسحاق عن اسرائيل هذا الحديث ايضا وابو احمد الزهري ثقة حافظ انتهى لكن يروى عن الترمذي ان احمد رواه
 عن عبد الرزاق عن الثوري فدل ذلك على ان ابا احمد لم يفرد بروايته عن الثوري عن ابي اسحاق والله اعلم حدثنا ابي اسحاق المؤذن ابن
 سليمان البصري قال ثنا اسدي بن موسى الاموي ح وحدثنا ابن ابي داود ابراهيم البرسي قال ثنا سويد بن سعيد بن سهل الهروري
 الانباري قال ثنا مروان بن معاوية بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق بن ابي اسحاق
 ابي اسحق الفزاري من رواة ابيه قال ابو بكر الاسدي عن احمد بن حنبل حافظ وقال ابو داود وعنه ثقة كان احفظه وقال ابن
 والنسائي ويعقوب بن شيبة ثقة وقال الدارمي عن ابن معين ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وقال عبد الله بن محمد بن عيسى

قال ثنا عثمان بن حكيم الانصاري قال: اننا سئد بن يسار انه سمع ابن عباس
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منهما
قولاً ائماناً بالله وما انزل اليها وفي الثانية قل ائماناً بالله واشهد باننا مسلمون

ثقة نيارودي عن المعرفين وعلقه فيما يروى عن الجمهورين وقال الجهلي ثقة ثبت ما حدث عن المعرفين يسمع وما حدث
عن الجمهورين نفيه ما فيه وليس بشي وقال ابو حاتم صدوق لا يرفع عن صدقه ويكثر روايته عن ابي شيوخ الجمهورين وقال اجري
عن ابى داود وكان يقلب الاسماء وقال ابن ابي عمير عن ابن معين كان مروان بن معاوية الاساسي على الناس كان يحدنا عن الحكم
ابن ابى خالد وانا هو حكيم بن ظهير وذكره ابن حبان في الثقات مات بخمار سنة ثلث وتسعين ومائة قبل التروية بيوم قال
ثنا عثمان بن حكيم بن عمار بن عفيف بالمهمله والنون مصنف الانصاري الاوسى ابو سهل المدني ثم الاحلاني من رواة السنة الا
البحاري فان لم يرو له الا معلقا قال احمد ثقة ثبت وقال ابن معين وابو داود والبخاري والنسائي ثقة وقال ابو زرعة صالح
وقال ابو سعيد الأشج عن ابى عبد الله سمعت اوثق اهل الكوفة واعيدهم وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه
الجهلي وابن نمير ويعقوب بن شيبه وابن سعد وغيرهم توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة قال اننا سئد بن يسار ابو الهباب
بعض الحار المهمله وهو حديث المدنى مولى ميمونة وقيل مولى شقران مولى الحسن بن علي وقيل مولى بني الحار من رواة السنة والصح
ابن غير سئد بن مرجانه قال ابن معين وابو زرعة والنسائي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كبير الحديث وقال الجهلي مدنى ثقة وقال
ابن عبد البر لا يثقفون في حقيقته توفي سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثمانين سنة از سمع ابن عباس وفي نسخة الغضب عليه من
عباس رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هكذا عند سلم والبيهقي والنسائي وعند ابى داود والبيهقي
ما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الحارم اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها هكذا
عند مسلم والنسائي والبيهقي وعند ابى داود والبيهقي والحارم يحد في الاولى منها وازادوا البيهقي والنسائي بعد قوله في الاولى منها
الآية التي في البقرة قولاً ائماناً بالله وما انزل اليها الآية وازاد مسلم التي في البقرة وعند ابى عوانة والبيهقي والآية في الركعة
الاولى وعند الحارم وما انزل اليها وما انزل اليها الآية وعند البيهقي والآية كلها وفي الثانية هكذا عند البيهقي من طريق
ابى خالد الاحمر وعند الحارم من طريقه وفي الركعة الثانية وعند مسلم من طريق مروان وفي الآخرة منها وعند النسائي من طريقه وفي الاخرى
وعند ابى داود وغيره من طريق زهير وفي الركعة الآخرة قل ائماناً بالله وعند مسلم وغيره بحذف قل واشهد باننا مسلمون هكذا عند
البحار وعند الحارم قل اهل الكتاب فقالوا في كلمة سوا بيننا وبينكم الى قوله واشهد باننا مسلمون والحديث يدل على استحباب قراءة
الآيتين المذكورتين في ركعتي الفجر وولدت الاحاديث المذكورة قبله على استحباب قراءة الكافون والاطلاص فيهما قال في
اعلاء السنن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ ما ذكر في حديث ابن عباس وغيره وقد يقرأ ما ذكر في حديث غيره فكل
مستحب انتهى مختصراً وقال النووي هذا دليل لذهبينا وذهبيها الجمهور انه يستحب ان يقرأ فيهما بعد الفاتحة سورة ويستحب ان يكون
بان السورتان او الآياتان كلاهما سنة انتهى وقال العراقي في شرح الترمذي وقد ورد الامران في الصحيح لكن الاول افضل
لان قراءة سورة افضل من قراءة بعض سورة كما مرح به اصحابنا وغيرهم انتهى وقال ابن العربي والحديث الاول اخذ لاني ارى ان
قراءة سورة افضل من قراءة آية لان التحدي من النبي عليه السلام وقعت بسورة ولم تقع بآية انتهى قال العراقي والذي نقل
به اصحابنا ان الوقف على آخر السورة صحيح بالقطع بخلاف البعض فانه قد يخفى عليه الوقف فيه فيدقق في غير موضعه انتهى وقال
الزرقاني كافي في شرح الملهم خص بآيتين الآيتين لما فيها من ذكر الايمان واطلاص التوحيد ففتح نهاره بذلك انتهى والحديث اخبر
مسلم عن قتيبة بن سعيد والنسائي عن عمر بن يزيد والبيهقي من طريق علي بن عبد الله والبيهقي عن مروان بن محمد ومسلم
ايضا والحارم والبيهقي من طريق ابى خالد الاحمر وابو داود والبيهقي من طريق زهير عن عثمان بن حكيم باسناده نحوه قال الحارم
هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخبراه ووافقه الذهبي فقال على شرط مسلم قلت الحديث خرج في صحيح مسلم كما ترى ولذلك خرج
ابو عوانة ايضاً فلا وجه للاستدراك وقال البيهقي درواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس وعبد الله بن فير عن عثمان بن حكيم

عن قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في ركعتي الفجر
 بقول يا ايها الكافرون وقل هو الله احد حننا محمد بن ابراهيم بن محمد بن جناد البغدادي قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا عبد الله
 ابن يزيد بن عبد الله بن ابيس الانصاري قال سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن ابي عمير قال سمعت الفجر فقرا في
 الاولى قل يا ايها الكافرون انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد آمن بربه لعمرك اني الاخرة قل
 هو الله احد سمعت انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد

عن ابن معين ايضا ضعيف وقال ابن حبان اكثر من المناكير وقال الدارقطني ليس بالقوي يعتبر به عن قتادة بن دعامة
 السدوسي البصري عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في ركعتي الفجر بقول يا ايها الكافرون وقل هو الله
 احد والحديث اخرجه البزار في سننه عن محمد بن المثنى ومروان بن علي عن خلف بن موسى باسناده نحوه كما في المساني في رجاله
 ثقافت كما قال ابي شي وكذا قال العيني في المسندة حدثنا محمد بن ابراهيم بن يحيى بن جناد البغدادي البزازي كني ابا بكر قال
 ابن عقدة ابو بكر بن جناد عدل ثقة مأمون مات بطريق مكة سنة ست وسبعين ومائتين وفي التكميل روى عنه ابو داود
 في المراسيل كذا في النخب قال في المساني محمد بن ابراهيم عدل ثقة مأمون قال ابن خراش انتهى وقال في المغاني محمد بن ابراهيم
 ابن يحيى بن اسحق بن جناد ابو بكر المنقري البغدادي احد مشايخ الطحاوي الذي روى عنهم وكتب وحدث سمع ابا الوليد
 الطيالسي وغيره وروى عنه ابو بنوي وغيره ثم ذكر قول ابن الجوزي كما سألني ثم قال وذكره ابن يونس في تاريخ الغرباء الذين قدموا مصر
 وقال قدم مصر وكتب عنه وتوفي في ذى القعدة سنة ست وسبعين ومائتين انتهى قلت وذكره الخطيب في تاريخه فساقت نسبة
 كما في المغاني وزاد في مشايخه ابا عمر الحومسي موسى بن اسمعيل التبوذكي وسلم بن ابراهيم الغرسيدي وغيرهم وفي تلامذة موسى بن
 هرون وابعاد الله يحيى وغيرهما ثم اسند عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش ما ذكره في النخب والمساني وعن ابن قانع ان ابا بكر
 محمد بن ابراهيم بن جناد مات في طريق مكة في ذى الحجة سنة ست وسبعين ومائتين وعن محمد بن العباس قال قرئ علي بن المنادي
 وانا اسمع قال وجارنا النخعي بولت ابي بكر محمد بن ابراهيم بن جناد البزاز انه توفي بين السجامة والمدنية سنة ست وسبعين انتهى
 وذكره ابن الجوزي في المنتظم في سنة ست وسبعين ومائتين مثل ما ذكر في المغاني واسند عن الخطيب قول ابن خراش وابن قانع
 وقد ذكرنا في خط قول الخطيب في ترجمة محمد بن ابراهيم البزاز وذكر الخلاف في ان المترجم له هو شيخ ابي داود في المراسيل وغيره واما محمد بن
 ابراهيم المرزوي الذي ذكره في الميزان وقال كلفه وانا الخطيب فوثقة انتهى فهو راو اخذ ذكره الخطيب في تاريخه وقال محمد بن ابراهيم
 ابن يوسف ابو حمزة المرزوي وقال كان ثقة انتهى وهو الذي اراده في الميزان لا المترجم له كما وهم البعض فان جداها وكنتها هما مختلفان
 كما ترى وانشاء علم قال ثنا يحيى بن معين البغدادي الامام المشهور قال ثنا محمد بن يزيد بن عبد الله بن ابيس الانصاري كذا في نسخة
 المحادي وقال في المحادي كذا في نسخة والصواب يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن ابيس الانصاري انتهى وقد وقع علي وجه الصواب
 في نسخة النخب المساني وكذا هو في كتاب الجرح والتعديل لابن ابى حاتم وابتداء الكبير للبخاري وكتاب كفاية اللدواني وغير ذلك
 وكذا هو في تهذيب التهذيب وزاد ابو بكر يار الامسي المدني من رواة الى داود في فضائل الانصار قال الاثرم عن احمد بن عثمان ابي ذر يار
 ولم يكن به بأس واثم عليه وذكره ابن حبان في الثقافت قال سمعت طلحة بن خراش بكسر المعجمة بعد باراء ابن عبد الرحمن بن خراش
 ابن عصمة الانصاري المدني من رواة الترمذي والنسائي وابن ماجه قال النسائي صلح وذكره ابن حبان في الثقافت وقال ابن عبد البر
 موسى وطلحة كلاهما مدني ثقة وقال الازدي طلحة روى عن جابر مناكير كحدث عن جابر كذا في نسخة المحادي وزاد في نسخة النخب المساني
 ابن عبد الله بن جابر قال في نسخة الفجر اي صلى ركعتي الفجر اطلق الركوع واراوه الصلاة من قبيل ذكر الجرح وادارة الكل قال في النخب
 فقرا في الركعة الاولى كل يا ايها الكافرون حتى انقضت اسورة اي فرغ منها فقال النبي كذا في نسخة المحادي والنخب وفي نسخة المساني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا اي الذي قرأ سورة الكافرون عبد آمن بربه اما قال ذلك عند قراءة قل يا ايها الكافرون لانها تشمل على فعل الجاهل
 غير الله تعالى وفي نسخة من غيره فهذا هو عين الايمان كذا في النخب ثم قام اي الرجل فقرا في الركعة الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت
 اسورة فقال النبي كذا في نسخة المحادي وفي نسخة النخب والمساني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عبد وزاد في نسخة النخب قد

عرف ربه قال طلحة فانما استعملنا قرأها تين السورتين في هاتين الركعتين ففي هذا الأثر في بعضها انه قرأ بقل
 يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي بعضها انه قرأ بغير ذلك وليس في ذلك نفي ان يكون قد قرأ فاتحة الكتاب
 مع ما قرأ به من ذلك فقد ثبت بما وصفنا ان تخفيفه في ذلك كان تخفيفا مع قراءة وتثبت بما ذكرنا
 من قواعده غير فاتحة الكتاب نفي قول من كره ان يقرأ فيها غير فاتحة الكتاب فنثبت انها كما سائر النطق وان
 يقرأ فيها كما يقرأ في النطق ولم يحد شيئا من صلوات النطق لا يقرأ فيه بشئ

عرف ربه وانما قال ذلك عند قراءة سورة قل هو الله احد لانها تشتمل على صفات الله تعالى لمن قرأ بقاعدة عرف ربه بالوحدة
 وبالصمدية وبانه لا ولد ولا ولد ولا كفو ولا نظير وان فرد صمد واحد تعالى الله وتقدس كذا في النخب والمباني وصال في
 فتح عليهم وبان السورتان تسميان بسورتي الاخلاص لان الكافرون شتمته على بيان التوحيد العملي وقل هو الله احد التوحيد العملي
 الاعتقادي وقال الزرقاني لما بينهما التوحيد نفي الاول نفي الشرك وفي اثنا عشر اثبات الآية انتهى قال طلحة بن خراش الاضاحي
 فانما نخب ان اقرأه بين السورتين اي الكافرون والاخلاص في هاتين الركعتين اي ركعتي العجود هكذا احتج الجمهور قراءتها
 فيها كما تقدم والحديث اخره ابن حبان في صحيحه من حديث طلحة بن خراش عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام فركعتي العجود اخوه
 نحوه كما قال في النخب وقد ذكره العيني بتامه في السبعة نحوه ففي هذه الآثار المرورية عن ابن مسعود وابن عمر وابن عباس في هريرة
 وانس وجابر بن عبد الله في بعضها اي بعض الآثار المذكورة ان صلى الله عليه وسلم قرأ قال في المباني وقوله ان قرأ في محل الرفع على الابتداء
 وغيره قوله مقدا نفي هذه الآثار والتقدير قرأته ثبتت في هذه الآثار المذكورة وقوله في بعضها بدل من قوله في هذه الآثار انتهى بقل
 يا ايها الكافرون وقل هو الله احد اراد المصنف رحمه الله تعالى بهذا البعض حديث ابن مسعود وابن عمر وانس وجابر فانهم رويوا
 عند المصنف وعند غيره قراءة سورتي الاخلاص في ركعتي العجود في الباب عن ابى هريرة عن عبد الله بن مسعود والى داود والنسائي
 وابن ماجه والبيهقي بخبر حديث انس وعن عبد الله بن جعفر عند الطبراني في الاوسط بخبر حديث ابن مسعود كما في عمدة القاري وعن
 ابى امامة عند ابى محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله احد لانه كما في الكنتز وقال في سنده ضعيف وفي بعضها اي بعض الآثار المذكورة
 ان صلى الله عليه وسلم قرأ بغير ذلك اي بغير سورتي الاخلاص واراد المصنف رحمه الله تعالى بذلك بعض حديث ابن عباس
 والى هريرة فانها رويها عند المصنف وعند غيره قراءة الآيتين المذكورتين في سورة البقرة وسورة آل عمران وليس في ذلك
 اي في الاحاديث المذكورة كلها نفي ان يكون قد قرأ فاتحة في نصحتي النخب والمباني في فاتحة الكتاب مع ما زاد في نصحتي النخب
 والمباني قد قرأه من ذلك اي من السورتين المذكورتين ومن الآيتين المذكورتين حتى ليس في احاديث هؤلاء الصحابة المذكورين وسبلا
 على ترك قراءة الفاتحة في ركعتي العجود مع انهم اتفقوا على بيان قراءة سورتي الاخلاص والآيتين المذكورتين فيها لوضوح الامر في قراءتها
 كما تقدم عن الحافظ للتعين قراءتها بالاحاديث الاخرى نحو صلاة الامم القرآن كما قال ابو الطيب وقتل ذكر الفاتحة في حديث امامه
 عن ابى محمد السمرقندي حيث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي العجود في الاولى بالحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية
 بالحمد وقل هو الله احد لا يتعداهن لكن في سنده ضعيف كما في الكنتز فقد ثبت بما وصفنا اي من قراءة الفاتحة وغيره من سوران
 تخفيفه صلى الله عليه وسلم في ذلك اي ركعتي العجود كما روت حفصة كان تخفيفا مع اي مع التخفيف قراءة يعني كما ان قراءة الفاتحة
 مستعينة في احاديث هؤلاء الصحابة الذين ذكروا في سورة الآية في ركعتي العجود ولم يذكر قراءتها فيها كما ذلك لقراءة مستعينة
 ورواها في حديث تخفيف ركعتي العجود الذي روت حفصة وان لم تذكرها لوضوح امر القراءة في العمولة او تعيينها فيها فالاحاديث بصحة
 الاخرى نحو العمولة الابقرة وثبت ايضا بما ذكرنا من قراءته صلى الله عليه وسلم غير فاتحة الكتاب اي من قراءة سورة الاخلاص كما
 تقدم عن سبعة من الصحابة اذ من قراءة الآيات من سورتي البقرة وآل عمران كما تقدم عن ابن عباس والى هريرة نفي قول من كره ان
 يقرأ فيها اى في ركعتي العجود غير فاتحة الكتاب اي من القرآن كما ذهب اليه المالكية فنثبت انها اي اي ركعتي العجود كما سائر النطق
 وان يقرأ فيها اي في ركعتي العجود كما يقرأ في النطق ولم يحد شيئا من صلوات النطق وفي نصحتي النخب والمباني من الصلوات النطق
 قال في النخب اي الصلوات التي يتطوع بها انتهى لا يقرأ فيه اي في النطق بشئ وهاذا وعلى بن علقمة والى يكره ان يصح فانها قال

ويقرأ فيه بفاتحة الكتاب خاصة ولم نجد شيئا من التطوع كراهة ان يمد فيه القراءة
 بل قد استحب طول القنوت وروى ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك
 ما حدثنا علي بن معبد قال ثنا شجاع بن الوليد قال ثنا سليمان بن محمد بن حمران وحده ثنا ابو بشر
 الرقي قال ثنا الفرابي قال ثنا مالك بن مغول عن الاعمش عن ابي مسفيان عن جابر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال في الصلوة اغفل قال طول القنوت حدثنا محمد بن النعمان

القراءة في ركعتي الفجر فويلها ما بها من التطوع فيكون القراءة فيها كالقراءة في سائر التطوع وليقرب ان في التطوع بفاتحة الكتاب
 خاصة وجزء من المالكية بان ركعتي الفجر من التطوع فيكون قراءة السورة مع الفاتحة فيها كسائر التطوع ولا يتعسر فيها على الفاتحة
 كما لا يتعسر عليها في سائر الصلوات التي يتطوع بها ولم نجد شيئا من التطوع وذا في سبغ الغنم والمباني كراهة ان يمد في سبغ الغنم
 والمباني ان تمد بالثانية اي في التطوع القراءة بل قد استحب طول القنوت وروى في سبغ الغنم والمباني روى جعفر بن ابي اسحق
 اي ما القراءة او طول القنوت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الغنم لما ذكر ان ركعتي الفجر كسائر التطوعات وان القراءة لا بد
 فيها كما في غيرهما من التطوعات وذكر ان لا يوجد قط تطوع يكره فيه ما القراءة اي تطويلها بل يستحب طول القنوت وهو القراءة او القيام
 فالقيام اذا طال لا يكون عن القراءة الطويلة والدليل على ذلك ان قد روى عنه عليه السلام ان اغفل الصلاة طول القنوت انتهى فمن ذلك
 اي ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في طول القنوت ما حدثنا وذا في سبغ الغنم والمباني به في بن معبد بن فوح البغدادي زعم
 قال ثنا شجاع بن الوليد السكوني الكوفي قال ثنا سليمان بن مهران الاعمش الكوفي وحده ثنا ابو بشر الرقي عهد الملك بن مروان قال ثنا
 الفرابي محمد بن يوسف قال ثنا مالك بن مغول البجلي الكوفي عن الاعمش سليمان الكوفي عن ابي مسفيان طلحة بن نافع القرشي مولا ابي اسحق
 او الملك عن جابر بن عبد الله قال اني روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الغنم والمباني ان يمد في سبغ الغنم والمباني
 روي النبي صلى الله عليه وسلم وعند مسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلوة افضل وعند الطيالسي ان رجلا قال يا رسول الله
 اي الاسلام خير قال ان يسلم المسلمون من سبائك ديك او قال من سلم المسلمون من سبائك ديه قال يا رسول الله فانه
 الشبابة افضل قال ان يعقربوا ذك وبيارق ذك قال فاي الصلوة افضل قال طول القنوت القنوت تدبر ولحان متعددة
 كما تقدم في باب القنوت في صلوة العجر والمراد بالقنوت ههنا القيام بانفاق العلماء فيما علمت قال النودى اي افضل الصلوة
 صلوة فيها طول القيام والقراءة قاله زين العرب وكذا ذكره الطيبي من مظهر وذكر عن الاشراف المراد بالقنوت القيام
 ونبه اضمارا في ذات طول القيام انتهى وقال المناوي او افضل احوال الصلوة طول القيام اي لا بد محل القراءة المفروضة
 واخذ به ابو حنيفة والشانبيه ففضلوا تطويل القيام على تطويل السجود ولكن آخرون تسكبوا بجزء قرب ما يكون العبد من ربه وهو
 ساجد وتوسط قوم فقالوا بالاول ليلد بالثاني ههنا ثم ان ما ذكر من تفسير القنوت هو ما عليه اهل النظر وذهب جميع من هو عليه
 الى ان المراد بمقابلة القلب عظمة من وقف بين يديه والعبد اذا لاحظ العظمة بعين قلبه خش لا محالة فيكون المراد افضل الصلوة
 اكثر اشياء عاينها ولو كان المراد القيام لاستحال استعمال قولنا الله قائمتين الا ترى انه امر بالقيام ثم القنوت فالقنوت صفة فعل يحدث
 عن القيام وذهب آخرون منهم الى ما عليه اهل النظر وعليه ابن عربي قال ولما كان المعقول من اطلاق لفظ القرآن على الكلام الالهي
 الجامع والصلوة حالة جامعة بين العبد ورب وقعت المناسبة بين القرآن والصلوة فلا يقرأ فيها غير القيام ولما كان لفظ
 يشبه الالف من الحروف وعنه ظهرت جميع الحروف هي الجامع لا عيانا كان القيام جامعا لا عيانا الجزئيات من ركوع وسجود وقنوت
 فكانت القراءة من حيث كونها جفاني القيام انب فان القيام هو الحركة المستقيمة والاستقامة ما موربها انتهى مختصرا
 وقد عقد المصنف في آخر كتاب الصلوة بابا في ان طول القيام افضل او شره الركوع والسجود ويجوز ههنا ما يتعلق بهذ
 من ذاهب العلماء ولا يلزم ان شار الله تعالى والحديث اخبره احمد في مسنده عن ابي معاوية وعبيد بن عمير عن الاعمش كمان في الغنم
 والطيالسي عن سلام عن الاعمش وسلم عن ابي بكر بن ابي شيبه والي كريب عن ابي معاوية وابي بصير عن ابن عمر بن عبد
 والي معاوية عن الاعمش عن ابي مسفيان عن جابر بن جوه الا ان الطيالسي زاد في ادله ما ذكرناه حدثنا محمد بن النعمان السعفي ذكره

قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سمعت ابا الزبير يحدث عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلوة طول القيام حاصل ثنا ابن مرزوق قال ثنا ابو عاصم عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلوة طول القيام حاصل ثنا علي بن معبد قال ثنا المهاجر بن محمد عن ابن جريح قال ثنا عثمان بن ابي سليمان عن علقمة الازدي عن عبد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى الصلوة افضل قال طول القيام

ابن مسعود في تاريخ دمشق وقال محمد بن المنعم بن بشير النيسابوري اسقطني احد من سكن بيت المقدس وقال روى عنه ابو بكر بن خزيمة امام الامنة وابوعوانة الاسفرائيني وذكره الخطيب وقال روى عنه ابو محمد بن سعد ابو العباس وقال الحاكم ذكرني انه مات سنة ثمان وستين ومائتين كذا في المغاني وقد تقدم ترجمته عن التقريب وتهديب التهذيب وانه ثقة وانما اعدت بهنالا ان ابحاثا ذكره في اخرة بنسبة المقدسي ولم يذكر نسبه اسقطني فله صاحب كشف رحلا آخر ذكر عن النعمان حدث عنه محمد بن الحسين مجهول انتهى وليس هذا الرجل شيخ الطحاوي بل شيخ الطحاوي اسقطني المقدسي معروف بنهم ثقة متحقق وتشكر قال ثنا الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى الاسدي المكي قال ثنا سفيان بن عيينة الكوفي قال سمعت ابا الزبير محمد بن مسلم المكي يحدث عن جابر بن رسول الله كذا في نسخة المحادي وفي نسخة الخشب المصاني ان ابنه صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلوة طول القيام والمحدث اخره الحداني في مسنده عن ابن عيينة باسناد باعظ قال ثنا الحسين بن علي بن السلام اى الصلوة افضل قال طول القنوت كما في الخشب واخره الترمذي عن ابن ابي عمير عن ابن عيينة باسناده مشدح قال حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر بن عبد الله التيمي وما ثبتني ان فيه عليه ان هذا الحديث بهذا الطريق وقع في نسخة الخشب والمصاني بعد حديث عبد الله بن جريح الا في نسخة المحادي بهناد هو الاسبب حدثنا ابن مرزوق ابراهيم بن محمد قال ثنا ابو عاصم بن بشير بن يحيى بن محمد البصرى عن ابن جريح عبد الملك بن عبد العزيز المكي عن ابي الزبير عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلوة طول القيام والمحدث اخره مسلم عن عبد بن حميد وابن ماجه عن ابي بشر بن بكر بن خلف وابيه في طريق ابي الآفة ثناهم عن ابي عاصم باسناده مشدح الا ان في رواية مسلم وابيه في طول القنوت وفي رواية ابن ماجه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اى الصلوة افضل قال طول القنوت حدثنا علي بن عبد البغدادي قال ثنا المهاجر بن محمد المصيصي الاصح عن ابن جريح عبد الملك المكي قال ثنا عثمان بن ابي سليمان بن جبير بن ظم التوفلي المكي عن علي بن عبد الله الازدي ابو عبد الله بن ابي الوليد الهارقي من رواة نسخة الاصحباري قال ابن عدي ليس عنده كثير حديث وهو عندى لا بأس به وقال مسعود بن محمد كان على الازدي يحتم القرآن في رمضان كل ليلة ونقل ابن خللقون عن يعقوب انه وثقه كذا في تهذيب التهذيب وذكره ابن حبان في اشعات كما في المغاني وقال في الميزان قد ارجح به مسلم ما علمت لاهد فيه جرعة وهو صدوق انتهى وقال ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل وبارق جبل نزل سعد بن عدي بن عارضة انتهى وقال في المغاني جبل نزل بن سعد بن عدي بن عارضة بن عمرو بن عمار بن ثعلبة بن امرئ القيس فهو ابيه انتهى وقال في الجبهة وبارق موضع بالسواد قريب من الكوفة وكذا قال في القاموس و زاد ولقب سعد بن عدي الى قبيلة باليمن انتهى عن عبيد بن عمير بن قتادة اللبني المكي عن عبد الله بن جريح بنعيم انما المهرلة وسكون الهاء الموحدة وكثر الشين الجمعية وتشديد الياء واخر حروف كذا في الخشب ومنبسط في التقريب بنحو الخشعي اوقيتيه بقاف مشتاة فتاينة مصفرا روى عن النبي صلى الله عليه وسلم له عندا في داود والنسائي اى الاعمال افضل قال ابن سعد نزله ان رسول الله كذا في نسخة المحادي وكذا هو في نسخة لابى داود وفي نسخة الخشب والمصاني ان النبي وكذا هو عندا في داود والنسائي وغيرهما صلى الله عليه وسلم سئل وزاد النسائي واللفظه والدارمي وابيه في اى الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجه اوله قوله في وجه مبرورة قيل اى الصلوة افضل قال طول القيام كذا عندا في داود والدارمي وابيه في وعند النسائي طول القيام وثناؤا اللهم الا باو اذ فضل الصدقة والهجرة والجهاد ونقل الابان ابيه في احوال الحديث واخره ابو داود عن احمد بن حنبل والدارمي عن احمد بن عبد الله والنسائي عن عبد الوهاب بن عبد الحكم وابيه في احمد بن الوليد اجمعهم عن حماد باسناده نحوه مع الزيادة اتي ذكرنا الا ان ابا داود ذكره مختفرا نحو رواية المصنف قال في الخشب ساويج وقال في الاصابة في ترجمة عبد الله بن جريح له حديث عن ابي داود

حد ثنا يزيد بن سنان قال ثنا احبان قال ثنا سويد ابو حاتم قال حدثني عبد الله
 ابن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه عن جده ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
 اى الصلوة افضل قال طول القنوت

والناسي واحمد والذري باسناد قوي من طريق عبيد بن عمير عن عبد الله بن عيسى ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اى الصلوة افضل الحديث كمن ذكره في
 في التاريخ رعله وهي الاختلاف على عبيد بن عمير في سنه على الازدي عنه هكذا وقال عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه عن جده واسم
 جده قتادة (والصواب عمير بن قتادة) الليثي ولكن لفظ المتن قال السماع والصبر من هنا يمكن ان يقال ليست العلة بقارعة
 وقد اخرجها هكذا موصولة ومجموع في كل منها مقال ثم اورد من طريق الزهري عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه مرسل وهذا الروي انتهى
 حد ثنا يزيد بن سنان بن يزيد البصري القزويني قال ثنا احبان هكذا في نسخة الحمادي وزاد في نسخة الغنبي والمباني ابن بلال اى ابان بن
 البصري قال ثنا سويد بن ابراهيم المجدري بفتح اوله وثالثه وبهيات نسبة الى جده ابيية ابو حاتم الحنظلي بالحنظلي البصري من رداة
 البخاري في الادب قال ابو داود سمعت يحيى بن معين ينعقد وقال سمعت ابن منصور بن يحيى بن معين صرح وقال عثمان الدارمي عن ابي
 ان لا يكون به بأس وقال ابو زرعة ليس بقوي حديثه حديث اهل الصدق وقال النسائي ضعيف وقال الهرقاني عن الدارمطي لعين
 يعتبر به وقال اليزار سويد صاحب الطعام ليس به بأس وقال الساجي فيه ضعف حدث عن قتادة بحديث منكره وقال ابن حبان في
 الموضوعات عن الثقات وهو صاحب حديث البرعوث وقال ابن عدي حديثه عن قتادة ليس بذاك وسويد ينعقد واما
 يخلط عن قتادة ويأتي عنه باحاديث لا يأتي بها عنه احد غيره وهو الى الضعف اقرب توفي سنة سبع وستين ومائة قال حدثني عبد الله
 ابن عبيد بالتصغير غير مضاف بن عمير بالتصغير ايضا بن قتادة بن سعيد الليثي ثم الجندبي بنعم ابيهم ابو حاتم المكي من رواة السنة
 الا البخاري قال ابو زرعة ثقة وقال ابو حاتم ثقة صحيح حديثه وقال ابو داود لم يرو عنه ضعيف وقال النسائي ليس به بأس وذكره
 ابن حبان في الثقات وقال كان استجاب الدعوة وقال داود الطيالسي قال من افعع اهل مكة وقال محمد بن عمر كان ثقة صالحا له امارات
 وقال يحيى بن عمار في ثقتهم وقال البخاري في التاريخ الاوسط لم يسمع من ابي شيئا ولا يذكره تقي الدين في الغزوة سنة ثمان وعشرون ومائة
 عن ابيه عبيد بن عمير الليثي الجندبي المكي عن جده عمير بن قتادة بن سعيد بن عامر بن جندب بن ليث بن بكر بن عبد مائة الليثي الجندبي
 الكوفي روى عن ابي النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابنه عبيد وعنه ذكر العسكري انه شهد الفتح وذكره البغوي انه شهد حجة الوداع وروى
 ابو يعلى في سننه عن عبيد بن عمير قال اتيت الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يعطى الناس فقلت يا ابن الخطاب اعطني فان ابني شهد
 مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل الى وسمي اليه ثم قال فذكرت فقلت فان مع هذا حديث عبيد بن عمير عن ابيه مرسل كذا في تهذيب
 التهذيب قلت وهذا ما وقع في كلامه انه كوفي يخالف ما قاله ابن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل عن عمير بن قتادة الليثي المكي
 حمازي له صحبة انتهى وقد ذكره ابن سعد في الطبقات فيمن نزل مكة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهكذا قال ابن عبد البر
 في الاستيعاب سكن مكة له صحبة وروايت وكذا قال في تجريد الذهبى سكن مكة فالصواب انه كوفي لانه روى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم اى الصلوة افضل قال طول القنوت قال في الخب قول اى الصلوة اداى الاموال وادعى حسب اختلاف الاحوال و
 الاشخاص فانه قد يقال خير الاشياء وكذا ولا يراوانه خير جميع الاشياء من جميع الوجوه وفي جميع الاحوال والاشخاص بل في حال دون حال انتهى
 وقال في المباني وكذا المراد من قوله طول القيام يعني من افضل الصلوة او من افضل الاموال طول القيام كما يقال فلان مفضل الناس
 وافضلهم ورواها من اعلمهم ومن افضلهم انتهى فعلى هذا حديث الباب ليس بنص على طول القيام في كسرى الخنزير يمكن ان يكون التخييف فيها ايضا
 من افضل الصلوة وقد تأيد ذلك باحاديث اخرى كما تقدمت والحديث اخرجه الطبراني في الكبير وقال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
 وجعفر بن محمد الطبراني وحسين بن اسحاق المستري قالوا ثنا حوثره اشترس ثنا سويد ابو حاتم فذكر باسناده ان رجلا قال يا رسول الله اى
 الصلوة افضل قال طول القنوت قال اى الصدقة افضل قال جهده المقل قال اى المؤمن اكل ايماناً قال انهم مطلقا كما في الخب و
 قال ابي شي رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد ابو حاتم اختلف في ثقتهم وضعفه انتهى واخرجه ابن سعد عن موسى بن اسماعيل عن سويد
 باسناده قال فيما ناقاه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل فقال يا رسول الله ما الاسلام فاخبره بشرا انه قال ابن سعد

وسمعت ابن ابي عمر ان يقول سمعت ابن ساعته يقول سمعت محمد بن الحسن

دا محمد بن طویل وقد اخرج الحاكم في المستدرک من غير طريق سوى عن عبد الله بن عبید بن سادة موطاها ولكن ليس فيه ذكر الصلوة ومنعطف
الذبيحی وانی ابان عن ابی زرعة احمد و ابن حبان فی صحیحہ والحاكم فی المستدرک عن ابی حمزة عن ابی عبد الله عليه وسلم فی حدیث طویل قال فی سالی
الصلوة افضل قال طول الغنوت كما فی بیس وعن ابی موسى فی حدیث مشددا عند الطبرانی فی الکبیر ورجاله موثوقون كما قال ابی یحیی
وعن محمد بن عیسیه كما فی الجامع الصغیر وسمعت فی نسخة لها فی یحذف لواء فی نسخة الخب قال ابو جعفر رحمه الله سمعت ابن ابي عمر بن ابي عمر بن ابي
ابن عیسی العقیبة البغدادی قاضی الدیار المصرية من اكارا حنفیة یقول سمعت ابن ساعته ذكره بخطیب فی تاریخه فقال محمد بن ساعته
ابن عبید الله بن هلال بن وکیع بن بشر ابو عبد الله التیمی كان احدا صحابا لرای دولی القضاة ببغداد وحدث عن الیث بن سعد
وابی یوسف والقاضی ومحمد بن الحسن والمسیب بن شریک وعلی بن خالد الرازی قال لی القاضی ابو عبد الله الغمیری من اصحاب
ابی یوسف ومحمد بن ابی عبد الله محمد بن ساعته وهو من الحفاظ الثقات كتب النوادر عن ابی یوسف ومحمد بن ابی یوسف والکاتب الامالی
دولی القضاة ببغداد لایمر المؤمنین المامون فلم یزل ناظرا الی ان ضعف بصره فی ایام المعتصم فاستغفاه قال یحیی بن عیین لو كان اصحاب
الحدیث یصدقون فی الحدیث كما یصدق محمد بن ساعته فی الرازی لكانوا فیهم علی بنیة هذا من عنده عن الصمیری قلت ولی ابن ساعته
قضاة مدینة المنصور فی سنة ائمتین وتسعین ومائة بعد موت یوسف بن ابی یوسف فلم یزل علی القضاة الی ان ضعف بصره علی
ما ذكره فی الصمیری لكن المامون عزله لا المعتصم فضعف علمه الی اسماعیل بن حماد بن ابی حنیفة ووفی بعد تركه القضاة بمدة طويلة ثم اسند
الخطیب عن ابن ساعته قال کتبت اربعین سنة لم تقم فی التکبیرة الا الیوم واحدات فیه ای ففاتی الصلوة واحدة فی
جماعة فتمت فصلیت خمسا وعشرین صلوة اریه بذلك التضعیف فقلت فی عینی فانا فی آت فقال یا محمد قد صلیت خمسة وعشرین
صلوة ولكن کیف تک بتأمین المائة وعن احمد بن مطیة قال کان محمد بن ساعته القاضی یصل کل یوم بأی رکعة قال طلحة توفی
ابن ساعته فی سنة ثلاث وثلاثین ومائین وله مائة سنة وثلاث سنین کان مولده سنة ثلاثین ومائة وذكر محمد بن جریر
الطبری انه توفی فی شعبان الهی محققا وقال القاضی فی الغایة بلغ مائة وخمس سنین فی السن وهو یركب الخیل ویقتض الا بکار
وقال الطحاوی سمعت ابا حازم القاضی سمعت ابا بکر بن محمد التیمی یقول انما اجد محمد بن ساعته وعیسی بن ابان من الصلوة
من محمد بن الحسن قال وحدثنی احمد بن علی بن علی بن مصعب قال لما مات محمد بن ساعته قال یحیی بن عیین الیوم مات رحیمة العلم
من اهل الرازی كذا فی الجواهر المفضیة وذكره ابن الجوزی فی المنتظم وقال وهو من الحفاظ الثقات ثم ذکر ما تقدم عن الخطیب كما
فی المغالی یقول سمعت محمد بن الحسن ابو عبد الله الشیبانی مولا ابي صاحب ابی حنیفة اصله من قرية من قرى دمشق قدم ابوه
العراق فولد بواسط سنة ثنتين وثلاثين ومائة ونشأ بالكونة فسمع من ابي حنيفة وسعد الشوري وعمر بن ذر و مالك بن نويرة وكتب
عن مالك بن انس والاداعي و ابی یوسف وسكن بغداد وحدث بها وكتب عنه الشافعی عیین قد جانی سنة اربع وثلاثين ومائة
وولاه الرشید قضاة الرقة ثم عزله وكان یقول لاهل لاسانونی حاجبة من حاجاة الدنيا فتشغلوا قلبي وغذوا ما شتمت من مالي فانه
اقل همی ذافرع قلبي وقال الشافعی را رأیت جراسمینا مثله ولا رأیت اخف روحا منه ولا افصح منه كنت اذا سمعته یقرأ القرآن
كأنما یزل القرآن بلفظه وقال ايضا ما رأیت اقل منه كان یكلم باللعین والقلب وقال ابراهیم الحرابی قبل الاحدین یمنیل هذه المسائل للفق
من ابن یحیی ك قال من كتب محمد بن الحسن رحمه الله وقد تقدم انه مات هو والكسائی فی یوم واحد من هذه السنة اى سنة تسع وثلاثین
ومائة فقال الرشید ودفنت الیوم اللغة والفقه جمیعا وكان عمره ثمانية وخمسين سنة كذا فی الهذلیة وقال عیین فی المغالی محمد بن
الحسن بن فرقد بالفار المنقوطة والراء السكينة والقاف المفتوحة والدال المهملة الشیبانی بالولاء صاحب الامام ابی حنیفة اصله من
قرية من قرى دمشق تسمى حرسا بالحار المهملة المفتوحة والراء والسين المهملة والفاء المشددة من فوق قدم ابوه من الشام الی
العراق واقام بواسط فولد بها محمد ونشأ بالكونة ویقال ان ابا ه من قرية بین فلسطين والرملة وقال محمد بن سعد كان اصله من اهل
الجزيرة وكان ابوه فی جذاب الشام فقدم واسط فولد محمد بها فی سنة ائمتین وثلاثین ومائة ونشأ بالكونة وطلب الحدیث
وسمع سماعا کثیرا وجالس ابا حنیفة وسمع منه ونظر فی الرازی وقلب علیه وعرف به وتقدم فیه وقدم بغداد فتر لها داخلها ولین

يقول بذلك نأخذ وهو افضل عندنا من كثرة الركوع والسجود مع قلة طول القيام
 فلما كان هذا احكام التطوع وقد جعلت ركعتا الفجر من اشرف التطوع واكد امرهما
 ما لم يؤكد امر غيرهما من التطوع وروى عن النبي

وسموا من الحديث والراي وخرج الى الرقة ونهروا الرشيد بها فولاه فقنار الرقة وقال ابن خلدان طلب الحديث وبعث جماعة
 من اعلام الامنة وجمع مجلس ابي حنيفة سنين ثم نقله على ابي يوسف صاحب ابي حنيفة وقال ابن الاثير قال محمد بن الحسن ترك
 في ابي ثلثين الف درهم فالتفت خمسة عشر الفا على اخوه والشمس خمسة عشر الفا على الحديث والفقه وقال ابي حنيفة في باب
 ما لك ثلاثين سنين وبالغ الشافعي في مدحه والشارع عليه وكان يميل الصورة حتى روى انه قال جملتي والدي الى ابي حنيفة فقال ابو حنيفة
 لو ادي اهلك شعر ولدك والبسه الخلقان من الشباب لا يفتنن به من رآه فخلق شعري والبسني الخلقان قال فردت عند
 اهلك جمالا ومن كرهه كذا كرهه ان نشي مع محمد بن الحسن في طلب الحديث لانه كان غلاما جميلا وعن الشافعي لعقت محمد بن الحسن وهو
 قائم في الحجرة وكان اول العقيقة وقد اجتمع عليه الناس فنظرت الي وبه ذكوان من احسن الناس وجهان ثم رأيت ابي حنيفة فكدت على
 ثم نظرت الي لباسه فكان من احسن الناس لباسا قال نسألت عن مسألت فيها خلاف وانا قادر في نفسي ان ليحقة ضعف
 في مذهبه وان لم يكن في كلامه قال فرب ما كانهم فقوي مذهبه ولم يلين في حرف من كلامه وعن ابي مقاتل سمعت ابي يقول كان محمد بن
 الحسن اثبت القوم عند ابي حنيفة وكان اذا كانهم فيها حتى قيل انه لما دخل على ابي حنيفة اول ما دخل استعلم الفقه قال له ابو حنيفة انما ظهرت
 القرآن يا ابي قال لا قال استظهر القرآن اول ما رجع قال فغاب سبعة ايام ثم رجع الى ابي حنيفة فقال له الم املك استظهر القرآن
 قال كذا استظهرت وعن يحيى بن صالح قال لي ابن ابي حنيفة قد رأيت ما راكوا تحت منه ورافت محمد بن الحسن فابجا كان انك فقلت
 محمد بن الحسن انك من مالك وعن يحيى بن معين كسبت اجماع الصغير عن محمد بن الحسن وقال كان محمد بن الحسن اذا اخذني المسألة
 كان قرآن ينزل لا يقدم حرفا ولا يؤخر وعن الشافعي ما رأيت رجلا اعلم بالمال والحرام والعدل والناصح والمنسوخ من محمد بن الحسن و
 قيل لعيسى بن ابان ابو يوسف انك ام محمد قال اعير واذك بكتبها قال ابو عبيدة اني اقول محمد افضل وذكره الذهبي في الميزان وقال
 لعنه النسائي وغيره من قبل حفظه يروى عن مالك بن انس وغيره وكان من يجوز العلم والفقه قويا في مالك وقال السبط (ابن الجوزي)
 في مرة الزمان وقال امام السيرة كان محمد بن الحسن اما حجة في جميع العلوم قلت والذي يتقلده جده في كتاب الصنعاء في حق من احمد
 ابن حنبل ويحيى بن معين تحال فحاشي من هذين الامامين ان يتكلموا في مثل الامام محمد مع علمها واعترافها بعلمه الغزير وديانة
 واما منة ونقطة وورعه وزهده ومناقبه كثيرة جدا انتهى مختصرا يقول بذلك نأخذ اى بطول القيام وهو اى طول القيام افضل
 عندنا من كثرة الركوع والسجود مع قلة طول القيام قال في المنتخب اشارة الى ان مذهب اصحابنا ان طول القيام افضل من
 كثرة الركوع والسجود وهو مذهب الجمهور انتهى قلت كلام محمد ليس بعرض على ان طول القيام افضل في ركعتي الفجر وقد ذكر المصنف
 هذا القول بهذا الاسناد في باب الافضل في الصلوات المتطوع بل هو طول القيام او كثرة الركوع والسجود ثم قال وهو قول ابي حنيفة
 والي يوسف ومحمد انتهى فكلام المصنف هناك يدل على ان مذهب اصحابنا طول القيام في التطوع كمذهب الجمهور وانما ركعتا الفجر
 فلم يشمله كلام محمد بذلك في الموطأ حديث حقه ثم قال وبهذا نأخذ الركعتان قبل صلاة الفجر بخلاف انتهى فدل هذا ان مراد
 محمد غير ركعتي الفجر وكذا صرح الفقهاء باستحباب التخصيف فيها كما تقدم وكما سياتي ان شاء الله تعالى فلما كان هذا اى طول القيام حكم
 المتطوع وقد جعلت ركعتا الفجر من اشرف التطوع واهم ركعتي الخشب والمباني وذكره قال في المختار التوكيد لانه في التاكيد
 وقد كذا الشيء واكد به بمعنى والواو افصح وكذا اكدته واكدته ايكاد فيها انتهى وقال الراغب وكدت القول والفعل واكدته بكنته
 قال جليل كدت في عقد الايمان اجود وكدت في القول اجود وتقول اذا عقدت اكدت واذا صلعت وكدت انتهى امرها اى امر
 ركعتي الفجر لم يكد وفي نسختي لخبث المباني لم يكد غيرهما اى غير ركعتي الفجر من التطوع قال في المباني جواب لما محذوف والتقدير فلما كان
 هذا حكم التطوع والحال ان ركعتي الفجر جعلتا من اشرف التطوع وركعتاها وروى فيها كما ذكرنا وكان الاولى فيها الطين فيها اشرف بل في التطوع ويجوز
 ان يكون قوله كان اوليها اى آخره بعد قوله فلما كانت اشرف التطوع كما سياتي بعد بيان الحديث جملا بالمعنى في قوله من اشرف ابي حنيفة

صلى الله عليه وسلم فيها ما قد حدثنا ابن ابي داود قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي قال ثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيد بن قنفذ عن ابن سيلان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتكروا كعتي الفجور ولو طردتكم لخييل

صلى الله عليه وسلم فيها اي في ركني العجر وفي نسخة الخب المبانى دروي فيها عن النبي عليه السلام ما قد حدثنا ابن ابي داود ابراهيم البرسي قال ثنا سعيد بن سليمان الواسطي القصبى البرازي المعروف بسعدويه قال ثنا خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد الطائفي الواسطي عن عبد الرحمن بن اسحق بن عبد الله بن الحارث المدني عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ بنعم العاقف والفاء بينهما نون ساكنة بن عمير بن جدهان القرظي القصبى المدني من رواية الستة الا البخاري قال عبد الله بن احمد بن ابيه شرح ثقة وقال ابن معين وابوزرعة وابوداود وابو يعلى ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال البرقاني عن الدارقطني صحيح به وقال مرة اخرى يعتبر به وفي رجال الموطا لابن اخنوخ فرض له معاوية في المحتمل وعمر حتى بلغ مائة سنة عن ابن سيلان بكسر السين المهملة وبعدها تحتانية ساكنة من رواية ابي داود كما في التقريب قال في المحادى قال بعضهم هو عبد الله وقال بعضهم جابر قال المزني والمشهور عبد ربه بن سيلان انتهى وقال المنذرى في مختصره واسمه عبد ربه هكذا هجى في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سيلان اه وقال ابو محمد عبد الحق في اسكاه بعدان ذكره من جهة ابي داود وابن سيلان هما هو عبد ربه اه كما في نفسه لرأية وقال في التقريب في ترجمة جابر بن سيلان والعباب ان الذي روى له ابو داود واسمه عبد ربه قال في تهذيب التهذيب جابر بن سيلان عن ابن مسعود في انسل من الجنازة وعن ابي هريرة في المحافظة على ركني العجر روى عنه محمد بن زيد ابن المهاجر بن قنفذ روى له ابو داود ولم يسمه في روايته وسماه ابو حاتم وغيره دروي موسى بن هارون المحدثين المذكورين من طريقه وسماه فيها جابرا وسماه احمد بن حنبل في بعض الطرق عبد ربه بن سيلان فانما علم وذكره صاحب الكمال فيمن اسمه عيسى وهو وهم فان عيسى بن سيلان شيخ اخير روى عنه المصريون ومتاخر عن هذا قلت اما ابو حاتم فسمى الراوي عن ابن مسعود جابرا وذكر عيسى بن سيلان فقال يروي عن ابي هريرة وكعب وذكر عبد ربه بن سيلان على عدة فقال يروي عن ابي هريرة وعنه محمد بن زيد ابن المهاجر وكذا ذكره البخاري ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني في ابن سيلان قيل اسمه عيسى وقيل عبد ربه حديثه يعتبر به وغيره من هذا ان ابن سيلان ثلثة جابر بن سيلان وهو الراوي عن ابن مسعود وعبد ربه بن سيلان وهو الذي يروي عن ابي هريرة ويروي عنه ابن قنفذ واما عيسى فانه وان كان يروي عن ابي هريرة فلم يذكره ابن قنفذ روى عنه ثنتين ان الذي اخرج له ابو داود هو عبد ربه انتهى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتكروا كعتي العجر وعند احد لا تدعوا ركني العجر وعند ابي داود ولا تخطوا ولو عند احد والى داود وان طردتم نخيل اى البفرسان ومنه قوله تعالى واجلب عليهم نخيلك ودرجلك اى بفرسانك ونخيل الخيول ايضا قال تعالى والنخيل والبغال فاقيل ما جواب لو قلت محذوف والتقدير ولو طردتم نخيل لا تتكروا كما محذوف لدلالة القرينة عليه فان قيل على ما اعطف ولو قلت على المحذوف والتقدير لا تتكروا كعتي العجر ان نخيل لم تطردتم ونخيل وان طردتم نخيل وهذا الكلام خارج عن مخرج المبالغة والتكيد بما ركني العجر حتى لا يتكروا بها ولو فرض انهم في حالة طرد نخيل كذا في الخب والمباينى وقال المناوي لا تتكروا اصلا تهان وان طردتم نخيل العجل صلوا ركبا ناو مشاة بالامام ولوليه القبة وهذا اعتناء عظيم بكرمى العجر وحش على شدة الحرص عليها حفصا وسفرا وسخا فانا انتهى وقال الشوكاني والحديث يقتضى وجوب كرمى العجر لان النبي من تركها حقيقه في التحمى وما كان تركها ما كان غلظة واجبا ولا سيما مع تعقيب ذلك بقوله ولو طردتم نخيل فان النبي عن الترك في مثل هذه الحالة الشديدة التى يباح لاجلها كثير من الواجبات من الادلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من الوجوب فلا بد للجمهور من قرينة صادقة عن المعنى الحقيقى للنهي بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتجاج واما الاعتراض عن حديثه بل على غير ما قال الا ان تلوع نسيا في الجواب عنه انتهى واجاب عنه في اعلا السنن بان الحديث الصحيح الا تولى منه دل على كونه تلوعا غير فرض وهو حديث ام حبيبة عند مسلم مر فوعا من عبد مسلم يعطى لشه كل يوم خمسي عشرة ركعة تلوعا غير زينة الابن الله لبيتنا في الجنة اذ لا يبنى له بيت في الجنة ورواه الترمذي

حدثنا أبو بكر قال ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني عطاء
عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
على شيء من النوازل أشد معاها من علي الركنين قبل الفجر

مفسرا بلفظ من صلى في يوم ذليلة شتى عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة اربعاء قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل الفجر صلوة الغداة قال الترمذي حسن صحيح ويمكن ان يقال ان مراد الحسن البصري من الوجوب ليس
الوجوب المصطلح عند المخنفية فان هذا الاصطلاح لم يكن هناك وكذلك ليس مراده به الغرض وهو ظاهر فان لم يقبل به احد مراده به
شدة التاكيد فالاجماع معتقد على عدم وجوبها وهو صانف للحديث عن معنى الوجوب اذ اورد شيخنا انتهى وقال يعني في الخنبة استعمال
اصحابنا ان الرجل انما انتهى الى الامام في صلوة الفجر وهو لم يصل ركعتي الفجر ان شئ ان تقوته ركعة ويدرك الاخرى يصلي ركعتي الفجر
عند باب المسجد ثم يدخل ولا يتركها واما انا فخشيت فوت الغرض فيمنعني ذلك مع الامام ولم يصل لان ثواب الجماعة اعظم والوعيد بالترك اوزم
بخلاف سنة النظر حيث يتركها في الحائض لانها لا يمكن اداؤها في الوقت بعد الغرض في القول صحيح انتهى والحديث اخرجه احمد في مسند
ابن ابي عمير وابو داود عن مسدد وكلاهما عن خالد بن اسناده واخرجه ابن ابي شيبة ايضا عن حمض بن غياث عن محمد بن زيد باسناده
بلغظ لا تدرك ركعتي الفجر ولو طرقتك انجيل كما في الالتحاف وابو الشيخ في الثواب والذلي بلفظ ان طلبت ان تجلس باربنا فلا تترك ركعتي
الفجر كما في الكنتز قال عبد الرحمن في احكامه بعد ان ذكره من جهة ابي داود وليس اسناده بالقوي وقال ابن القطان في كتابه و
علته الجبل بحال بن سيلان ولا يدرى ابو عبد الله بن سيلان او جابر بن سيلان فجا بر بن سيلان يروي عن ابن مسعود
روي عنه محمد بن زيد بن جابر كذا ذكره ابن ابي عمير في حقه ورواه في حقه في حقه روى عنه محمد بن زيد بن جابر
وقال ابن الغضائري روى عن ابن مسعود ورواه في حقه في حقه روى عنه محمد بن زيد بن جابر
انظن وعبد الله بن سيلان ايضا في صحيح ابا هريرة روى عنه ايضا محمد بن زيد بن جابر واما كان فحاله مجهول لا يعرف
وايضا عبد الرحمن بن اسحق هو الذي يقال له عباد المقرئ قال يحيى القطان سألت عنه بالمدينة ولم يجده وقال احمد روى
احاديث منكورة انتهى كلامه كما في نصب الراية واحاب عنه العيني في الخنبة والمباني بان عبد الله بن سيلان وثقه ابن
دعبل الرحمن بن اسحق اخرج له مسلم ووثقه ابن معين واستشهد به البخاري واما لم يجده في مذهبه لانه كان قد روى عن
المدينة فاما رواياته فلا بأس بها انتهى حديثنا ابو بكر بكار القاضى البصرى قال ثنا مسدد بن مسرور البصرى قال ثنا
يحيى بن سعيد القطان البصرى كما صرح البيهقي وجعله العيني الانصارى المدني والاول هو الصواب كما يظهر من كتب
اسماء الرجال عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز المكي قال حدثني عطاء بن ابي رباح المكي عن عبيد بن عمير البصري المكي
عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن هكذا عند ابي داود والبيهقي وعند مسلم وغيره نحوه وعند البخاري
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم وعند احمد نحو علي شئ من النوازل اشد معاها من علي بن ابي طالب ورواه في حقه في حقه
البيهقي وعند البخاري اشد منه تعادها قال زين العرب اى مداومة وقال الطيبي اى محافظته وعلى متعلقة بها ويجوز تقدم
معمول التمييز عليه والتعهد لمحافظة على شئ ورعاية حرمة وانظار ان خبر لم يكن على شئ اى لم يكن يتجاهل على شئ من النوازل
واشد تعادها اذ مفعول مطلق على تاديل ان يكون التعداد مستمرا كقول تعالى يخشون الناس كخشية الله اشد خشية
على الوجهين انتهى على الركنين قبل الفجر هكذا في نسخة الخنبة والمباني وفي نسخة الحادى قبل الصبح وهكذا هو عند مسلم والى داود
وغيره عند ابي عوانة امام الصبح وعند البخاري على ركعتي الفجر قال النووي فيه دليل على عظم فضلها وانها سنة ليست بواجبتين
وبه قال جمهور العلماء وكل القاضى عياض وجوبها عن الحسن البصرى والصواب عدم الوجوب لقولها على شئ من النوازل
مع قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات قال على غير ما قال الا ان تطوع وقد يستدل به لاحد القولين عندنا في ترجيح
سنة الصبح على الوتر لكن لا دلالة فيه لان الوتر كان واجبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما يتاوله هذا الحديث انتهى
والحديث اخرجه احمد في مسند يحيى والبخاري عن بيان بن عمر بن مسلم عن زهير بن حرب وابو داود عن مسدد والبيهقي عن طريقه ثلثتهم

حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا حفص عن ابن جبريم
 عن عطاء فذكر مثله باسناده حد ثنا فهد قال ثنا يحيى بن عبد الحميد قال ثنا
 ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها

عن يحيى باسناده نحوه واخرجه ابو عوانة عن ابي عمر الامام عن محمد بن يزيد بن ابن جبريم باسناده نحوه واخرجه ابو محمد الجباري
 واقفاصني طر الاشثاني واين خسرو من طريق الامام ابي حنيفة عن عطار بن ابي رباح عن عبيد عن عائشة نحوه كما في جامع اسانيد
 حد ثنا ابن ابي داود ابراهيم البصري قال ثنا محمد بن عبد الله بن نسير الهذلي الحارثي الكوفي قال ثنا حفص بن غياث الغنوي الكوفي
 واقفاصني عن ابن جبريم عبد الملك المكي عن عطار بن ابي رباح فذكر مثله باسناده واخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
 وابن نمير جميعا عن حفص بن غياث باسنادة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل اسرع منه الى
 الركعتين قبل الفجر وراه ابن خزيمة في صحيحه مثله الا انه قال من الخير بدل من النوافل وزاد في آخره دلا الى غنيمة كما في الترغيب
 واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن حفص بن غياث بنحو سابق مسلم وزاد دلا الى غنيمة كما في النخب واخرجه ابو نعيم في الحلية من طريق
 احمد ولى بن المدني عن يحيى بن سعيد بن طريق ابن ابي شيبة عن حفص عن ابن جبريم باسباق الماضي في طريق يحيى قال
 هذا حديث صحيح متفق عليه واخرجه ابو عوانة عن عباس الدوري عن ابي عاصم عن ابن جبريم نحوه واخرجه البيهقي ايضا من طريق
 الدوري عن ابي عاصم النبيل عن ابن جبريم قال قلت لعطار ادا جيت ركعتا الفجر اوشى من المتطوع فقال ادا علمت ثم حدثني عن
 عبيد فذكر باسناده نحوه الا انه قال اودم منه بدل اشد معاودة حد ثنا هذبن سليمان الكوفي قال ثنا يحيى بن عبد الحميد
 الحاماني الكوفي المحافظ قال ثنا ابو عوانة وضاح بن عبد الله البشكري الا سئل عن قتادة بن دعامة السدوسي البصري عن

زرارة بن اوفى البصري عن سعد بن هشام الاضراسي المدني عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها هكذا عند مسلم من طريق ابي عوانة وهكذا هو عند الترمذي وابي عوانة والنسائي والبيهقي وهكذا هو
 عند الحاكم من طريق يزيد بن زريع وعند مسلم من طريق معمر بن ابية عن قتادة باسناده عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر لها احب الي من الدنيا جميعا وعند احمد بن حنبل وعند يحيى بن سعيد ركعتا الفجر خير
 من الدنيا جميعا وعند ابي عوانة ما احب الي من جميع الدنيا وفي بعض النسخ من تركها وكذا هو عند الطيالسي قال ابن العربي لا
 خلاف بين العلماء ان تسمية واحدة خير من الدنيا وانها لكيف بركتي الفجر ومعنى التقديس بين الدنيا والاخرة عندهم وان كان
 لانه نسبة بينهما على معنى انها داران ومنزلتان وحالتان احدهما افضل من الاخرى ابتداء وانها دلت على اللذة مع عدم الآفات
 والهجوم وقيل ان ذلك خرج على مذهب من يرى انه لا دار الا الدنيا ولا موجود سواها فقبل لهم بولم يتم تلك الدار حكمت بانها افضل
 وقال الطيالسي ان عمل الدنيا على اعراسها اوزر هرتها فانما تجري على زعم من يرى فيها خيرا لا يكون من باب اي النفس يقين
 خير مما دان على الاتفاق في سبيل الله فيكون امان الركعتان اكثر ثوابا منها انتهى اي خير من ان يعطى تمام الدنيا في
 سبيل الله تعالى كما قال السندي وفي القاموس الدنيا يقين الاخرة فيكون معنى الحديث خير من هذا العالم وما فيه من لذات قاله
 ابو الطيب وقال المناوي نعيم ثوابها خير من كل ما ينتم به في الدنيا فالعاقلة راجسة لذات النعيم لا الى نفس ركعتي الفجر
 فلا يعارضه خبر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها ذكره حج انتهى وقال في المباني اراد به ما في الدنيا من الاعمال التي ليست بعبادة
 ولا فيها اجر واخر من الاعمال التي من جنسها مما يتطوع به ويتقرب به الى الله تعالى ولهذا صارت ركعتا الفجر اشرف التطوعات
 وهذا الكلام في الحقيقة خارج مخرج المبالغة في تأكيد ركعتي الفجر والترغيب في فعلها ومن ذلك ذهب الحسن البصري الى
 وجوبها كما قلنا واستدل بعضهم بهذا الحديث ان ركعتي الفجر افضل من اوتر وهو قول الشافعي في القديم وفي قوله الحمد اوتر
 افضل من الرافعي وجها لبعض الشافعية انها سوا في الفضيلة وعلى الرافعي ايضا من الى اسحق المرزوقي ان صلاة الليل
 افضل من سنة الفجر قلت لا شك ان الاوتر افضل لانه ملحق بالفرض وسنة الفجر ملحقه بالنوافل وبها النوافل اقصر من

قال ابو جعفر فلما كانت اشرف التطوع كان اولي برهان يفعل فيهما اشرف ما يفعل
 في التطوع وقد حدثني ابن ابي عمران قال حدثني محمد بن شجاع عن الحسن بن زياد قال
 سمعت ابا حنيفة يقول ربما قرأت في ركعتي الفجر جزأين من القرآن فهذا ان اخذ اليباس
 ان يطال فيها القراءة وهي عندنا افضل من التقصير لان ذلك من طول النقوت الذي فضل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في التطوع على غيره

باب نفي الضمانهم وانهما علم النبي والحديث اخرج الطيا سى عن ابي عوانة وسلم عن محمد بن عبيد والترذي عن صالح بن
 عبد الله والبهيقي عن طريق محمد بن عبيد ومسدد وابو عوانة عن طريق الطيا سى اربعتهم عن ابي عوانة وسلم عن يحيى بن محبوب
 عن معتمر بن ابية واحمد بن يحيى عن النبي دابن ابي عروبة والنسائي عن يارون بن اسحق عن عبدة عن سعيد والحاكم عن طريق احمد
 عن يحيى بن سعيد ومن طريق مسدد عن يزيد بن زريع عن سعيد ابو عوانة عن طريق ابى اسامة عن سعيد بن ابي عروبة والبهيقي من
 من طريق اسباط بن محمد بن سليمان النبي كرم عن قتادة باسناده بالفاظ مختلفة كما قد عرفت قال الترمذي حديث عائشة حديث حسن
 صحيح وقال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وقال في الاحكام وخرجها ابن ابى شيبة عن ابى اسامة
 عن شعبة عن قتادة مثل رواية الطحاوي وغيره الا انه لم يقبل وايضا لم يخرجه البخاري واستدركنا في صحيح ابي اسامة الخبر وقد
 وردت احاديث في فضل بائنين الركنين غير الذي اوردوه المصنف كتبنا ما اخرجنا من الطبراني في الكبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
 على من يغتني الله رب قال عليك ركعتي الفجر فان فيها فضيلة قال ايدي وفي محمد بن اسماعيل وهو ضعيف وفي رواية له ايضا عنني حديث
 مروى في تدوير الركنين التين قبل صلوة الفجر فان فيها الرفاق قال البيهقي وفي عبد السلام بن يحيى وهو ضعيف وروى احمد مسند وركعتي الفجر
 ما فظوا عليها فان فيها الرفاق وفيه رجل لم يسم ابيه وعند الطبراني في الكبير عن ابى اسامة قال حدثنا امان الركنان فيها رغب الدهر قال البيهقي
 وابو بصير بن محمد ورواه الثقات ابي ذر في الترغيب بلغة الله وقال رواه ابو بصير باسناده النبي ومنها ما اخرج البيهقي في شعب ابا يان بن ابي هريرة مرفوعا لا يجادل في ركعتي الفجر
 الا اداها كما في اكثر ومنها ما اخرج ابن ابي اسامة عن انس مرفوعا عليكم ركعتي الفجر وان فيها الرفاق كما في اكثر ايضا ومنها ما اخرج الطبراني عن عائشة قالت
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلى ويدركه ولكن لم اراه ترك الركنين قبل صلوة الفجر في سفر ولا حضر ولا صوم ولا سقم كما في الاحكام وعند ابن
 ابى شيبة بلغة الم يدرج صحابا ولا مريضا في سفر ولا حضر فاشباها ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الركنين قبل الفجر وعند ابن ابي اسامة
 نحوه في حديث كمان في اكثر قال ابو جعفر الطحاوي رحمه الله تعالى وفي نسخة الخب والمهاني في تحفته فلما كانت اى ركعتي الفجر اشرف التطوع
 اى بمقتضى الاثار المذكورة كان اولي بها اى ركعتي الفجر ان يفعل فيها اى في ركعتي الفجر اشرف ما يفعل في التطوع وهما القراءة وقد ولى
 نسخة الخب والمهاني وقد حدثني ابن ابي عمران ابو جعفر احمد البغدادي القفيع قال حدثني محمد بن شجاع ابا عبد الله ابو عبد الله بن النخعي

بشارة المثلثة من اصحاب الحسن بن زياد وكان موصوفا بالزهد والعبادة والتلاوة ومات وهو ساجد في صلاة العصر واصحاب حديث
 حطوا عليه كثيرا اذ مر بهم الى الله تعالى ولا يجلو عن نوع محال كذا في الخب والمهاني وقد تقدم ترجمة عن الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي
 صاحب الامم الى حنيفة قال في الخب كان نقيها كبيرا عالما بالردوات واقوال الناس ولكن الحوشين كلفوا فيه كشيء اذ الله اعلم بالصواب
 انه محال وكيف وقد قال يحيى بن آدم ما رايت اقل من الحسن بن زياد اللؤلؤي ولي القضاة لم يستغنى عنه وكان محبا للسنن واتباعها
 حتى كان كيسوا ما يشاء كما كان كيسوا نفسه اتمها القول عليه اسلام البسوهوم ما تلبيسون النبي وقد تقدم ترجمته قال سمعت ابا حنيفة يقول وبا
 قرأت في ركعتي الفجر جزأين وفي نسخ المثلثة الحادي والخب والمهاني في جزأي قال في المهاني في الحرب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة
 او صلاة كالورود والحرب في اللغة النوبة في ورود الماء النبي من القرآن قال في الحادي استاذنا صحيح كد علمنا راجعا عن ابن ابي عمير بن
 شجاع تقدم توجيهها والحسن بن زياد كتب عن ابن جريج اثنا عشر الف حديث النبي فيها ما خلا باس ان يطال فيها اى في ركعتي
 الفجر القراءة وهى اى اطالة القراءة فيها عندنا افضل من التقصير اى من تقصير القراءة لان ذلك اى اطالة القراءة في ركعتي الفجر
 من طول النقوت الذي فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطوع على غيره اى على غير طول القيام وهو كثرة الركوع والسيود
 قال يعقوب في الخب اشار بهذا الكلام الى ان ذهب الى حنيفة استحباب طول القراءة في ركعتي الفجر وانه ايضا مختار فانه ايضا
 مختار ابراهيم بن يحيى وهو ايضا مختار سعيد بن حمير والحسن البصري ومجاها النبي قلت اكثر الحنيفة على استحباب تخفيف ركعتي الفجر فقد تقدم

وقال روي في ذلك ايضا عن ابراهيم حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عمرو وحديثنا بن خزيمة قال ثنا مسلم بن ابراهيم
قال ثنا هشام بن خالد بن اسود قال ثنا احمد بن ابراهيم قال دا طلع الفجر فلا صلوة الا الركعتين اللتين قبلت لا يباهيم
اطيل فيها القراءة قال نعم از شدت و قال رويت آثارا عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة فيها
اردت بذكرها الحجة على من قال لا قراءة فيها فمن ذلك ما حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو داود

عن الامام محمد بن قيس قال في المطاوعة ركعتان قبل صلوة العجزة فكان احد وهكذا قال الطحاوي في شرح المراتي وصرح في الخلاصة بسنية قراءته سوية
والاخلاص فيها كما تقدم من الجرد وكذا قال الطحاوي في شرح الدرود وقال في حتمية المنية (صحت) والقصص في ركعتي العجزة افضل
من تطويل (ح) في شرح الاثار الا فضل ان يطال (ش) ولو طول القراءة فيها لا يجزيها في الفرض (ش) مثله (صحت) والتمشيط قبل
العجزة ركعتان تامتا وكيفية (م) ليرتد عنها كل يا ايها الكافرون والاخلاص وان تطولها فلا بأس وعن ابى حنيفة ربه قرأت فيها جزئين من
القرآن انتهى وعت رمز لعلا وترجاني وط الطحاوي وشرح الشمس لائمة المحلواني وشرح الشمس لائمة الاذرجندي ومشمى وقال ابن الهمام
في الشيخ في بحث تعيين شيء من القرآن لمشي من الصلوات يستحب ان يقرأ بذلك احيانا تبركا بالماثور فان لزوم الايهام يعني بالترك
احيانا وذلك لان ائمة ان يقرأ في ركعتي العجزة كل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وظاهرها اعادة والمطالعة على ذلك وذلك لان
الايهام المذكور مشتق بالنسبة الى المصلى نفسه انتهى وهكذا ذكر في البحر والشامى وغيرهما وقال في الاشباه والاشعار لتسهيل القراءة
في سنية العجزة فضل من تطويلها وقال شارح العمود في شرح المنية برهان العجلى واستحب في سنية العجزة التخفيف وان يقرأ في اولها
مع الغائبة كل يا ايها الكافرون وفي الثانية الاخلاص اما الاول فلقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي العجزة
حتى اقول بل قرأ فيهما بام الكتاب يتحقق عليه واما الثاني فلما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي العجزة
كل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه مسلم واختلوا بهن الا فضل تاخيرها او تقديمها قيل انما خير فضل للتقرير بين العجزة قول تقديمه
الذي يدل عليه الاما حديث انتهى ثم ذكر من العتية ما تقدم فلعلم المحافظ لم ينظر الى كلام هؤلاء الفقهاء حيث قال في الفتح وذهب جميعهم الى اطالة
القراءة فيها وهو قول اكثر المحققين انتهى وقال العيني في شرح البخاري ان تطويل في الصلوة مرغوب فيه لقول صلى الله عليه وسلم في الحديث في فضل
الصلوة طول القنوت وقول صلى الله عليه وسلم ايضا في الصحيح ان طول صلوة الرجل سنة من فقهه اى علامته وقول صلى الله عليه وسلم في الحديث
الصحيح ايضا اذ صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء الا ان قلنا سنتي من ذلك مواضع استحباب ان يقرأ فيها التخفيف منها ركعتي العجزة كما ذكرنا
ومنها تخفيف المسجد اذا دخل يوم الجمعة والامام يخطب يترفع ساعة بخطبة وذهب مختلف فيها ومنها استفتاح صلاة الليل بركعتين خفيفتين
وذلك لتجليل محل عقد الشيطان فان العقدة ان الله تعالى بصلوة ركعتين فليذكره ارباب واما فله صلى الله عليه وسلم ذلك فلتشرب
ليقتدي به والا فهو معصوم محفوظ من الشيطان واما التخفيف اى امام فقد علمه صلى الله عليه وسلم بقوله فان دراهم التمسيم والضعيف و
ذا الحاجة وانه تعالى اعلم بحقيقة الحال انتهى وقد روي في ذلك اى في اطالة القراءة في ركعتي العجزة في نسخة الغيب والمباني بنجد في

ايضا عن ابراهيم الخنفي حدثنا ابو بكر بيكار القاسمي البصري قال ثنا ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمر وابى عيسى البصري ح وحدثنا
دزا في المنهاج المشتهر المحاوي والغيب والمباني بخلاص بن خزيمة بن راشد الاسدي البصري قال ثنا مسلم بن ابراهيم بن ابي بكر
سلام البصري قال ثنا في نسخة الغيب والمباني قال ثنا ابو عامر وسلم في نسخة المحاوي بنجد بن هشام بن ابي عبد الله
الدرستواني البصري قال ثنا حاد بن ابى سليمان الكوفي عن ابراهيم بن يزيد الخنفي الكوفي الفقيه قال اذا طلع العجزة فلا صلوة الا
الركعتين اللتين قبل العجزة قلت لا يراهيم والعاقل حماد بن ابى سليمان اطيل فيها اى في ركعتي العجزة القراءة هكذا في نسخة المحاوي في نسخة
الغيب والمباني اطيل القراءة فيها قال اى ابراهيم الخنفي نعم ان شئت قال في المحاوي اسنادا صحيحين سوى مسلم بن ابراهيم روي
عنه البخاري ورواه ابن ابى شيبه عن جرير بن مزهر عن ابراهيم قال كانا في مكة حين اذ طلع العجزة يصلي الا ركعتين انتهى وقد
رويته آثارا عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اى من الصعابة وانما بعين في القراءة فيها اى في ركعتي العجزة اردت بذكرها
اى بذكر آثار المرودية عن الصعابة وانما بعين في القراءة في ركعتي العجزة الحجة على من قال لا قراءة فيها اى في ركعتي العجزة
كالى بركن الاصم وابن عليه وغيرهما فمن ذلك اى من الآثار المرودية في القراءة فيها ما حدثنا ابو بكر بيكار القاسمي قال في نسخة

قال ثنا شعبه عن ابراهيم بن المهاجر عن ابراهيم النخعي قال كان ابن مسعود
يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكافرون وقتل
هو الله احد حدثنا ابو بكر قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا شعبه عن
المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك حدثنا ابو بكر
قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبه قال اخبرني الاعمش عن ابراهيم ان اصحابه بن مسعود
كانوا يفعلون ذلك حدثنا ابن هرون قال ثنا ابو عاصم عن سفيان عن العلاء
ابن المسيب ان ابا داود قرأ في ركعتي الفجر بفتح الكتاب وبأية حدثنا يونس
وفهد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا بك بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عقبة بن مسلم عن عبد الرحمن بن جابر انه سمع عبد الله بن عمر وقرأ في ركعتي الفجر
بام القلن لا يزيد معها شيئاً

الطحايسى سليمان بن داود البصري قال ثنا شعبه بن اجماع الواسطي عن ابراهيم بن المهاجر بعلي الكوفي عن ابراهيم النخعي قال كان ابن مسعود
يكذا في سنة الحادى و زاد في سنتي الخب والمباني منى الشريعة يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد قال في الحادى اسناد الصحيحين فلا ابراهيم بن المهاجر روى له مسلم انتهى وقال في الخب والمباني ورجال هذا الاثر
ثقات غير ان ابراهيم لم يسمع عن ابن مسعود واخرجه ابن ابى شيبة في مصنفه وقال ثنا ابن علية وغندر عن شعبه عن ابراهيم بن المهاجر
عن ابراهيم النخعي قال كان ابن مسعود يقرأ في الركعتين قبل صلاة الصبح او قال قبل الغداة بقل يا ايها الكافرون وقتل هو الله احد
زاو غندر وفي الركعتين بعد المغرب انتهى حديثنا ابو بكر قال ثنا سعيد بن عامر القصبى البصرى قال ثنا شعبه عن المنيرة بن مقسم
الضبي وولاهم الكوفي عن ابراهيم النخعي عن اصحابه اى عن اصحاب ابراهيم حلقية والاسود والشبلى والى النخعي واخرين كذا في الخب انهم كانوا
يفعلون ذلك اى اصحاب ابراهيم كانوا يقرؤن في ركعتي الفجر بقل يا ايها الكافرون وقتل هو الله احد حدثنا ابو بكر قال ثنا ابوداود والطحايسى
قال ثنا شعبه قال اخبرني الاعمش بكذا في سنة الحادى وفي سنتي الخب والمباني ثنا ابوداود وقال قال شعبه اخبرني الاعمش
والاعمش هو سليمان بن بهران الكوفي عن ابراهيم النخعي ان اصحاب ابن مسعود كانوا يفعلون ذلك قال في الحادى اسناد الصحيحين
انتهى واخرجه ابن ابى شيبة عن ابى خالد الاحمر عن الاعمش عن ابراهيم قال كان اصحابه يقرؤن في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب
قلن لاذن كبروا وقتل هو الله احد كما في المباني حدثنا ابن مرزوق ابراهيم الاموى البصرى قال ثنا ابو عاصم النبيل ثنا ابن
خلد الشيبانى البصرى عن سفيان بن سعيد الثورى الكوفي عن العلاء بن المسيب بن رافع الاسدى الكاهلى ويقال الشعلبي
بالشنة الكوفي من رواية الستة الاثرى قال ابن معين ثقة مامون وقال ابو عاصم صالح الحديث وقال ابن عمار ثقة صحيح حديثه
وقال العجلي ثقة وابوه من خيار التابعين وقال يعقوب بن سفيان كوفي ثقة وقال ابن سعد كان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات
وقال الحاكم له اوهام في الاسناد والتمتن وقال الازدي في بعض حديثه نظر وتعقبه النسائى بانه كان يجب ان يذكر ما فيه النظر
وفي الميزان قال بعضهم كان يسم كثيرا وهو قول لا يعبأ به انما وكل شقيق بن سلمة الاسدى الكوفي قرأ في ركعتي الفجر بفتح الكتاب
وبأية قال في الخب طريق صحيح احد وقال في الحادى ابراهيم بن مرزوق روى عنه النسائى وبقية الاسناد اسناد الصحيحين انتهى حديثنا
يونس بن عبد الاعلى الصدنى المصرى وهد بن سليمان الكوفي قال حدثنا عبد الله بن يوسف الاسدى المصرى قال ثنا بك بن مضر بن
محمد المصرى قال حدثني جعفر بن ربيعة بن شريك بن حسنة المصرى عن علقمة بن سلم الجبى المصرى عن عبد الرحمن بن جبير المصرى
الغفقى الضرعى الموزن الحامرى اى سمع عبد الله بن عمرو وفي نسخة الخب والمباني في الحديث بن عمرو بن عدي بن عمرو بن عدي بن عمرو
في كذا في الخبر بام القرآن اى بفتح الكتاب لا يذمها اى من الفتحه شيئا اى من سور والآيات من القرآن قال في المباني وذا اسناد مصرى صحيح
واه زعم عليه في الباب طاوس واخرجه ابن ابى شيبة عن ابى داود وعن نوحه عن ابن طاوس عن ابيه اذ كان يقرأ في الركعتين قبل الصبح
اذ لزلت والعاريات وفي ركعتين بعد العشاء آسن رسول وقتل هو الله احد كما في الاحاديث وبها تم الباب والله تعالى اعلم بالهواب واليه المرجع والمآب

باب الركعتين بعد العصر

باب الركعتين بعد العصر

أما هذا باب في بيان حكم صلاة الركعتين بعد العصر والمناسبة بين البابين من حيث ان كلاهما مشتق على حكم ركعتين في
عكسها خلافاً فانهم كذا في الخشب وقال ابن رشد في البداية اتفق العلماء على ان ثلاثه من الاوقات منى عن الصلاة فيها وهي وقت
طلوع الشمس ووقت غروبها ومن لدن فصل صلاة الصبح حتى تطلع الشمس واختلفوا في وقتين في وقت الزوال وفي الصلاة بعد
العصر فذهب مالك والشافعي الى ان الاوقات المنبهة عنها اربعة الطلوع والغروب وبعد الصبح وبعد العصر واما الصلاة عند
الزوال وذهب الشافعي الى ان هذه الاوقات الخمسة كلها منى عنها الا وقت الزوال يوم الجمعة فانه اجاز فيه الصلاة ويستثنى
قوم من ذلك الصلاة بعد العصر واختلف العلماء في الصلاة التي لا تجوز في هذه الاوقات فذهب ابو حنيفة وصحابه الى انها لا تجوز
في هذه الاوقات صلاة باطلاق لا في سنة مقضية ولا سنة ولانما ثمة الا عصر يومه فانه يجوز قضاءه عند الغروب اذا سببه وانفق
مالك والشافعي ابو يقضي الصلوات المفروضة في هذه الاوقات وذهب الشافعي الى ان الصلوات التي لا تجوز في هذه الاوقات
هي النوافل فقط التي تفعل لغير سبب وان السنن كصلوة الجنازة تجوز فيها ووافقه مالك في ذلك بعد العصر وبعد الصبح في السنن
وخالفه في التي تفعل لسبب مثل ركعتي الغفران الشافعي يحيزها بين الركعتين بعد العصر وبعد الصبح ولا يميز ذلك مالك واختلف قول
مالك في جواز السنن عند الطلوع والغروب وقال الثوري والصلوات التي لا تجوز في هذه الاوقات هي اعدا الغرض ولم يفرق سنة
من نفل فيحصل في ذلك ثلاثه اقوال قول ابو الصلوات باطلاق وقول انها ما عدا المفروض سواء كانت سنة او نفل وقول انها
المنقل دون السنن وعلى الرواية التي منع مالك فيها صلاة الجنازة عند الغروب قول رابع وهو انها المنقل فقط بعد الصبح والعصر
والنفل والسنن معا عند الطلوع والغروب انتهى مختصراً وقال ابن عبد البر كما في شرح التقريب لا اعلم خلافاً بين العلماء المتقدمين ثم و
المشأخزين ان صلاة التطوع والنوافل كلها غير جائز شيء منها ان يصلى عند طلوع الشمس ولا عند غروبها انتهى وقال النووي اجبت
الامة على كراهية صلاة لا سبب لها في الاوقات المنى عنها والتفوق على جواز الغرض المؤداة فيها واختلفوا في المنافل التي لها سبب
كصلاة تحية المسجد وسجدة التلاوة والشكر وصلوة العيد وكسوف وصلاة الجنازة وقضاء الغائبة فذهب الشافعي وطائفة الى
جواز ذلك كله بلكراهية وذهب ابو حنيفة وآخرون الى ان ذلك داخل في عموم النهي انتهى وقال الحافظ واتفقوا من الاجماع و
الاتفاق متعقب فقد حكى غيره عن طائفة من السلف الاباحة مطلقاً وان احاديث النهي مسنوفة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر
وبذلك جزم ابن حزم وعن طائفة اخرى المنع مطلقاً في جميع الصلوات وصح عن المبركة وكعب بن بكرة استخ من صلاة الغرض في
هذه الاوقات وعلى آخرون الاجماع على جواز صلاة الجنازة في الاوقات المكروهة وهو متعقب بما سياتي في باب النهي وانظر ابن
من وكرا الاجماع والاتفاق اراد الفقهاء والجمهور ولم يعاب بخلاف اهل الظاهر قال العراقي النهي عن الصلاة عند الطلوع والغروب
جمع عليه في الجملة كما قال ابن عبد البر وضم النووي الى هذين الوقتين في تعقل الاجماع الاوقات الثلاثة وفيه نظر فان تنكح ليست
بمعامل كراهية الصلاة فيها انتهى مختصراً واما الوقت الذي بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر حتى تغرب فقال
العراقي صح النهي عن الصلاة فيها وبهذا قال مالك والشافعي واحمد والجمهور وهو يذهب لحنفية ايضا الا انهم رأوا النهي في ما بين
الحالتين اخف منه من الصور الاخرى فاباحوا فيها ما لم يجزه في غيرها وذهب ابن المنذر وغيره الى انه لا كراهة الصلاة في ما بين
الصورتين وذهب ابن جرير الطبري الى التحريم في حالتي الطلوع والغروب وكراهية فيما بعد العصر وذهب ابن حزم الى منع
الصلاة بعد صلاة الصبح وجوزها بعد العصر الى الاصفرار وذا عليه داود الظاهري يجوزها الى بعد غروب الشمس انتهى مختصراً وقد
تقدمت على الكلام على الصلاة في ما بين الوقتين في باب مواقيت الصلاة على الكلام في الصلاة بعد العصر في هذا الباب ان شاء الله تعالى فصلها واما وقت الزوال
فذهب الشافعي لحنفية والثوري وابن المبارك الحسن بن حي والظاهر الجمهور الى النهي عن الصلاة فيه وهو رواية عن مالك كما في شرح التقريب قال الشافعي وذهب

الصلاة في هذه الحالة ومن رخص في ذلك الحسن وطاؤس والادزاعي وكان عطاء بن ابي رباح يكره الصلاة نصف النهار
 في الصيف ويبيح ذلك في الشتاء وحكي ابن بطال عن الليث مثل قول مالك قال واجاز كحول الصلاة نصف النهار للمسافر
 وعيسى الشافعية من كراهة الصلاة نصف النهار يوم الجمعة قالوا لانكره فيه الصلاة ذلك الوقت وروى قال ابو يوسف قال
 ابن عبد البر وهو رواية عن الادزاعي واهل الشام وذهب ابو حنيفة وعمر واهل اصحابه الى انه لا فرق في الكراهة بين يوم الجمعة
 وغيره وتسكو اليوم الاحاديث في ذلك انتهى مختصرا وقد تقدم الكلام على ذلك في المواقيت واما وقت الذي بين الطلوع
 وصلاة الصبح فقال الشافعي هو العصر فانهم اتفقوا على ان النهي فيما بعد العصر متعلق بفعل الصلاة فان قدمها اتسع وقت النهي و
 بان اخرها ضاق فخلص الكراهة بعد فعل الصبح وهو رواية عن احمد وحكاها ابن المنذر عن الحسن البصري وذهب المالكية والحنفية
 الى ثبوت الكراهة من طلوع الفجر سوى كعتي الفجر وهو المشهور عن احمد وهو وجه في مذاهب الشافعي قال ابن الصباغ في المشاغل
 وقطع به المتولي في التتمة ورواه ابن ابي شيبه عن ابن عمر وابن عباس واهل المسيب وانحى كما في شرح التقريب قال وفي
 مذاهب الشافعي وجه ثالث انه انما ثبتت الكراهة بعد صلاة كعتي الفجر قبلها ان يعلى ماشاء والمشهور عند اصحابنا المذكور اول هذا
 قالوا ان اوقات الكراهة خمسة تعلق النهي فيها بالزمان واثنان يتعلق النهي فيها بالفعل وذهب المالكية من الكراهة اشتداد
 قيام الليل من نام عن عاداته فنادوا يفعل ما بين طلوع الفجر وصلاة الصبح انتهى مختصرا قال ابن رشد في البداية وسبيلها خلا في عدد
 الاوقات النهي عن الصلاة فيها احدشيين اما معارضة اثر الاثر العمل عند من لا يعل اهل المدينة وهو ما كتحيث
 ودرا النهي ولم يكن هناك معارض من قول اهل الفقهاء عليه وحيث ورد المعارض اختلفوا اما اختلافهم في وقت الزوال فمعارضته لعل
 فيه لا اثر وذلك انه ثبت من حديث عتبة بن عامر وغيره النهي عن الصلاة حين يقوم قائم الظهيرة وحين تطلع وتغرب عند سلم وفيه
 من الناس من ذهب الى منع الصلاة في الاوقات الثلثة كلها ومنهم من استثنى منها وقت الزوال اما باطلاق وهو ما ك يوم
 الجمعة فقط وهو الشافعي اما مالك فلان عمل عنده بالمدينة لا يوجد على اوقيتين فقط ولم يجده على الوقت الثالث عن الزوال اما
 الصلاة فيه واعتقد ان النهي منسوخ بالعمل واما من لم يعمل تأثيرا فبقي على اصله في المنع واما الشافعي فلما صح عنده من حديث ثعلبة انه
 كانوا في زمن عمر يصلون يوم الجمعة حتى يخرج عمر ومعلوم ان خروج عمر كان بعد الزوال من ما رواه ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة استثنى من ذلك النهي يوم الجمعة وقوى هذا الاثر عنده العمل في
 ايام عمر ذلك وان كان الاثر عنده ضعيفا واما من رجع الاثر الثابت في ذلك فبقي على اصله في النهي واما اختلافهم في الصلاة بعد العصر فذهب
 قاض الاثار الشافعية في ذلك وذلك ان في ذلك حديثين متعارضين احدهما حديث ابي هريرة المتفق على صحته في النهي عن الصلاة
 بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع واثاني حديث عائشة ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتين في بيته
 قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر من رجع حديث ابي هريرة قال بالمنع ومن رجع حديث عائشة ادها تاسعا
 قال بالجزء وحديث ام سلمة يعارض حديث عائشة فان صلى بعد العصر للركعتين اتيين بعد الظهر وسبيلها خلا في الصلوات
 التي يتعلق النهي بها اختلافهم في الجمع بين العمومات الواردة في السنة واي تخصيص باي وذلك ان عموم قوله عليه الصلاة والسلام اذا نسى
 احكم الصلاة فليصلها اذ ذكر باليقضي استغرق جميع الاوقات واحاديث النهي تقتضي عموم اجناس الصلوات المفروضة والسنة
 والمنافق في حملها للحدشيين على العموم في ذلك وقع بينها تعارض فمن ذهب الى الاستثناء في الزمان من الصلوات باطلاق في تلك الاوقات وليس
 ومن ذهب الى استثناء الصلاة المفروضة المنصوب عليها بالقضاء من عموم اسم الصلاة النهي منها منع اهل الفرض في تلك الاوقات وليس
 جهنا دليل قاطع على ان الصلوات المفروضة هي المستثناة من اسم الصلاة الغائبة كما انه ليس جهنا دليل اصلا قاطع ولا غير قاطع على
 استثناء الزمان الخاص الواردة في احاديث النهي من الزمان العام الواردة في احاديث الامردون استثناء الصلاة الخاصة المنطوق بها في
 احاديث الامر من الصلاة العامة المنطوق بها في احاديث النهي انتهى مختصرا واما مذاهب اصحابنا فنفس ابن عابد بن كمال في فتح الملهم
 فقال ودل ان ما يسي صلوة ولو توسعا اما فرض او واجب او فحل والاول على قطعي فالعمل بالوتر والقطعي كفاية وعين كالكفاية صلوة بجزء
 وعين المكتوبات الخمس والجمعة والسجدة الصليبية الواجب اما عينه وهو لا يتوقف وجوبه على فعل العبد لغيره وهو ما يتوقف عليه فالاول
 الوتر فانه يسمى واجبا كما يسمى فرضا علميا وصلوة العبد من سجدة التلاوة والثاني سجدة التاسع وسجدة الطواف وقضاؤها فانه مندوب والثلث

٢١

حل ثنا ابن هزوق قال ثنا وهب بن جرير عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود وسروق عن عائشة انها قالت ما كان اليوم الذي يكون عندي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صلعت ركعتين بعد العصر حل ثنا احمد بن داود قال ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الوجد ابن زياد قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يركعهما

سنة مؤكدة وغير مؤكدة وعلم ان الادقات المكرهة نوعان الاول الشروق والاسواء والغروب والثاني ما بين المغرب والشمس وما بين صلاة العصر الى الاصفر فالنوع الاول لا ينقد فيه شيء من الصلوات التي ذكرناها اذا شرع بها فيه وتبطل ان طرأ عليها الصلوة جنازة حضرت فيها وجمدة تليت آيتها فيها وعصر يومه والنفل والنذر المقيد بها وقضاء ما شرع به فيها ثم انقضاء هذه السنة بذكرها به صلا في الاول منها ومن الكراهية التبريرية في الثانية والتحريرية في الثالثة وكذا في البراق لكن مع وجوب القطع والقضائي وقت غير كرمه والثاني ينقد فيه جميع الصلوات التي ذكرناها من غير كراهية الا النفل والعاجب غيره فانه ينقد مع الكراهية فيجب القطع والقضائي وقت غير كرمه انتهى مع بعض تفسير وقال في الاجزاء الاوقات المنبهة عند الاحناف على تعيين الاول ما فيه طاعة النبي القصور في زوات الاوقات وهي الاوقات الثلثة فلهذا انتهى وهي الثلثة بعدة الشمس او مجموعهم تشمل الغرائض والسافل كلها فتصح الصلوة مطلقا لعلته منقوصة في الروايات الكثيرة كما تقدمت بعضها في المواكيت على ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرفض ليوم ليلة التبريس حتى تعالت الشمس كما هو مصرح في الروايات وهذا كالفصل على ان الغرائض ايضا لا تقبل في هذه الاوقات والنوع الثاني ليس فيه تفسير وهو بعد صلوة العصر و صلوة الصبح وبعد طلوع المغرب قبل الفرض اما الاولان فنقدت روايات في نهي الصلوة فيها كثيرا جدا حتى قال ابن عبد البر بلغت حد التواتر واما الثالث فنقدت في حديثي عن مسلم عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى الا ركعتي المغرب وعن ابي اسود عن عائشة الا التبريزي مرفوعا لا ينعن احدكم اذان بلال فانه يؤذن ببليل الحديث قال الشيخ في الامام وكان يستعمل بعد الصبح ما عالم يكن لقوله حتى يرجع تاكلمك معنى وكذا قال الحافظ في الدررية وكفى التبريزي الاجماع على الكراهية في ذلك الوقت وان اورد عليه كما نكف في هذه الاوقات الثلثة قد ثبت فيها ففصل الصلوة ايضا كما لا يخفى على من تفحص كتب الحديث الا ان اكثر ما ورد فيها قضاء الحوائج وغيرها وايضا تنكف الاوقات الثلثة اوقات للغرائض بخلاف فلو ادى الغرائض الوقتية في هذه الاوقات الثلثة تصح اتفاقا لعلم ان النبي فيها ليس بمعنى في الوقت فاجاز الحنفية الغرائض في تلك الاوقات وحملوا النبي على التطوع انتهى مختصرا حد ثنا ابن مردودك بكنا في نسخة الجاوي وفي نسخة المختب المسباني ابراهيم بن مردوق قال ثنا وهب بن جرير بن عازم البصري عن شعبة بن اجماع ابو اسحق عن ابي اسحق السبيعي عن مردود بن عبد الله الكوفي عن الاسود بن يزيد بن المغيرة الكوفي وسروق بن الاحمد الهذلي الكوفي عن عائشة بكنا في نسخة الجاوي وزاد في نسخة المختب والمهاني رضي الله عنهما انها اي عائشة قالت ما كان اليوم الذي يكون عندي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ركعتين بعد العصر والحديث اخره البخاري عن محمد بن طرفة وسلم عن ابن شني و ابن بشير عن محمد بن جعفر وابو داود عن حفص بن عمر والنسائي عن اسماعيل بن مسعود عن خالد بن احمارث وابو عوانة من طريق ابي داود والطيا لسي وبشر بن عمرو بن يزيد بن ابراهيم والدارمي عن سعيد بن الربيع وابيهقي من طريق محمد بن طرفة فماتتهم عن شعبة باسناده اخره ولفظ البخاري قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا ركعتين ولفظ مسلم قالت ما كان يومه الذي كان يكون عندي الا صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ركعتين بعد العصر حد ثنا احمد بن داود بن موسى السدي المسكي قال ثنا موسى بن اسمعيل المنقري حوالاهم المتوذي البصري قال ثنا عبد الوجد ابن زياد العبدي مولاهم البصري قال ثنا الشيباني بن سليمان بن ابي سليمان بن ابراهيم الكوفي قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود بن المغيرة الكوفي عن ابيه ولا سود بن يزيد بن المغيرة الكوفي عن عائشة قالت ركعتان اي صلاتان كما هو مصرح في رواية مسلم وهذا من قبيل اطلاق اسم الجوز على الكل وكرت الركعة واداءت بها الصلوة التي هي ركعتان كذا في المختب وقال الكرماني ادبوس من باب الصلوات وكذا ركعتان بعد العصر والوجهان جائزان بل تقادرت لان الجواز والاصحار مشتقان وان المراد بالركعتين جنس الركعتين الشامل للتقليل والكثرة انتهى لم يكن رسول الله بكنا في نسخة الجاوي وبكنا هو عند الشيخين وغيرهما في نسخة المختب والمهاني لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يركعهما كذا عند

٤

سراد اعلامية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر **حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا محمد بن عبد الله بن زيد قال ثنا حفص عن الشيباني في شهر ذكربا سناده مثله حد ثنا ابو بكر قال ثنا هلال بن يحيى قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدع الركعتين بعد العصر **حد ثنا ابن ابي داود قال ثنا المقدمي قال ثنا عباد بن عباد عن هشام بن عمار عن عائشة قالت والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين عندى بعد العصر قط****

ابن جاري وعنده مسلم قالت صلواتان ما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سراسر انصب بنزع الخافض اي في حاله السر والعلانية قال لما نظر قول عائشة ما تركها حتى تقي الله عز وجل وقولها لم يكن يدعها وقولها ما كان ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين مراد ما من الوقت الذي شغل عن الركعتين بعد الظهر فضلا عما بعد العصر ولم تراد ان كان يصلي بعد العصر ركعتين من اول ما فرضت الصلوات مثلا الى اخر عمره بل في حديث ام سلمة ما دل على انه لم يكن يفعلها قبل الوقت الذي ذكرت ان قضاها منه انتهى **ركعتان قبل الصبح** كذا عند ابن جاري وعنده مسلم ركعتين قبل الفجر وقد وقع في النسخ الثلثة الاحادي والمبا في مثل المطبوع و**ابن جاري** وذكره العيني في خبره ورواية مسلم في بعض النسخ حيث قال في الغتب قوله ركعتين قبل الصبح كذا هو بالياء علامة النصب في بعض النسخ وكذا وقع في رواية مسلم وفي بعض النسخ ركعتان بالالف علامة الرفع وكذا وقع في رواية ابن جاري اما وجه الرفع فظاهر تقديره اعداها ركعتان قبل الصبح والآخرى ركعتان بعد العصر واما وجه النصب فعلى انه بيان من الضمير المنسوب في يدعها انتهى **در كعتان بعد العصر** والحديث اخرجه ابن جاري عن موسى بن اسمعيل باسناده المروي بلفظ المصنف واخرجه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبه وعلي بن جرير عن علي بن مسهر عن ابي اسحق الشيباني باسناده نحوه واخرجه النسائي عن علي بن جرير باسناده بسياق مسلم الا ان في روايته ركعتان واخرجه ابن ابي شيبه عن علي بن مسهر بلفظ سلم كما في الغتب **حدثنا ابن ابي داود ابراهيم الاسدي البرسي قال ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد الكوفي قال ثنا حفص بن غياث انتمى الكوفي عن الشيباني سليمان الكوفي ثم ذكر باسناده مشاهير الحديث لم اقف عليه من طريق حفص واخرجه ابو عوانة من طريق عباد بن العوام عن سليمان الشيباني باسناده قالت صلواتان لم يتركها النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر **حدثنا ابو بكر بن جابر القاضى قال ثنا هلال بن يحيى بن مسلم الراى البصرى احد اصحاب ابي يوسف ذكره ابن الجوزى واثني عليه وضعفه ابن حبان ولكن تضعيفه سابق لانه متحمل عليه وهو اجل من ذلك بجلالة قدره وسنة طه كذا في الغتب وقد تقدم ترجمته قال ثنا ابو عوانة وصاحبه بن عبد الله الطبري ابو اسلم عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر بن الاهدع الهمداني الكوفي من رواية الستة قال احمد وابو عاتم ثقة صدوق وقال يعقوب بن سفيان مشرف كوفي ثقة وقال النسائي واليعلى وابن سعد ويحيى بن معين ثقة وذكره ابن حبان في الثقات عن ابيه محمد بن المنتشر الاهدع ابن مالك الهمداني ثم انا ادى الكوفي من رواية الستة قال الميموني قلت لاهم محمد بن المنتشر ثقة وقال غيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة وله احاديث كثيرة كليلية عن مسروق بن الاهدع بن مالك الهمداني الكوفي عن عائشة قالت كان النبي كذا في نسخة الاحاديث في نسخة الغيبة المنسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم في يدع الركعتين بعد العصر قال في الاحاديث ابو بكر في تقدم قوله وقال بن يحيى بن جابر المعروف بالراى اخذ العلم عن ابي يوسف والحدديث عن ابي عوانة وحدث عنه القاضيان بجاروا وبخازم وبقية الاسنادا سنادا صحيحين انتهى واخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه عن عثمان عن ابي عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه انه كان يصلي بعد العصر ركعتين فتبين له فقال رأيت مسروق يصليها فسالته فقال سألت عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر كما في الغتب والمبا في حديث ابن ابي داود ابراهيم البرسي قال ثنا المقدمي محمد بن ابي بكر بن ابي شيبه البصرى كما فسره في الاحاديث وفسره العيني في شرحه الغتب والمبا في محمد بن عمر بن علي المقدمي ابي عبد الله البصرى شيخ الاربعين ثقة صدوق واصحابه ما قاله في الاحاديث ان اخاف ذكر في مشايخه عبادا ولم يذكره في مشايخ محمد بن عمار قال ثنا عباد بن عباد بن عاصم البصرى عن هشام بن عروة الازهرى المدني عن ابي عروة بن ابي الزبير بن العوام المدني عن عائشة قالت والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين عندى بعد العصر قط والحديث اخرجه ابن جاري عن مسروق بن عيسى وسلم عن زبير بن جابر عن ابي اسحق الشيباني عن عبيد الله بن سعيد بن يحيى والدارى عن فروة بن ابي المغيرة عن علي بن مسهر وابو عوانة عن محمد بن عبد الحكم عن انس بن عياض عن****

حدثنا احمد بن داود قال ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عائشة قالت
 ما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدتي قط بعد العصر الا وسط ركعتين حدثنا ابن ماجه قال ثنا عبد الله بن
 يوسف قال ثنا ابن ابي عمير عن عروة عن عائشة نحوه حدثنا ابن ماجه واود قال ثنا الحوضي قال ثنا ابو عمير
 عن مغيرة عن ام موسى قالت اتيت عائشة نسألتها عن الركعتين بعد العصر فذكرت عنهما مثل ذلك
 ايضا حدثنا ابو بكر قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا اسراييل عن المقداد بن شريح عن ابيه عن
 عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل صلاة العصر ثم يصل بعد هاركتين
 حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ابن جريج قال سمعت ابا سعيد

داويدي في سننه من طريقه بن جريج عن هشام بن اسادة نحوه فابيه بلفظ المصنف حدثنا احمد بن داود السدي المكي قال ثنا
 محمد بن يحيى بن ابي عمر العدي الحافظ نزيل مكة قال ثنا سفيان بن عيينة الكوفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
 ما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدتي قط بعد العصر الا وسط ركعتين
 اسناده على شرط مسلم واخرجه العدي في سننه عن سفيان بن عيينة نحوه كذا في الغريب واخرجه الحميدي في مسنده عن سفيان عن
 هشام بن عروة عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط ولعله سقط عن النسخة عن ابيه
 اوراه سفيان بن عيينة حدثنا ابن ابي داود ابراهيم البصرى قال ثنا عبد الله بن يوسف التميمي المصري قال ثنا ابن ابي عمير
 هو عبد الله بن ابي الرجال بكسر الميم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عاصم بن النعمان الانصاري المدني من رعاة الازدية
 كان ينزل بعض ثغر الشام قال احمد بن حنبل والدارقطني ثقة وقال ابن معين ايضا داود وليس به بأس
 وقال الآجري عن ابي داود ما دبت مرة يجعلها كها عن عائشة وقال البرزعي سألت لما زرعة عن عبد الرحمن وعائشة فقال بل غرنا
 اسبه وعائشة داود وعبد الرحمن ايضا في اشياء لا يراها غيره وقال ابو حاتم صالح هو مشي عبد الرحمن بن زيد بن سلم وذكره
 ابن حبان في الثقات وقال رباح بن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري التماري من مرة بنت عبد الرحمن الانصاري
 المدنية عن عائشة نحوه اسناده صحيح على شرط البخاري واخرجه البزار في مسنده ثنا ابراهيم ثنا عبد الله بن يوسف تاجر ابي الرجال
 عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدرك ركعتين بعد العصر كذا في الغريب والمباني حدثنا ابن ابي عمير
 ابراهيم البصرى قال ثنا الحوضي بن جريج عن ابي عمير الازدي ابو بكر البصرى قال ثنا ابو حنيفة وصاحبه الليثي المصلي عن مغيرة بن جهم
 الشعبي مولاهم الكوفي عن ام موسى سيرة علي بن ابي طالب قيل لهما فانهما قيل جبهة من رواة البخاري في الادب والاربعية الا الترمذي
 قال الدارقطني حديثا مستقيم بخبره شيئا اعتبارا وقال يعقوب كوفي تابعه ثقة قال اتيت عائشة نسألتها عن الركعتين
 بعد العصر فذكرت اى ام موسى ههنا اى من عائشة مثل ذلك ايضا اسناده صحيح ايضا واخرجه احمد في مسنده ثنا اسود ثابراييل من
 المغيرة عن ام موسى قالت سألت عائشة عن الركعتين بعد العصر فقالت ما اتاني ابني عليه السلام في يوم الا صلى بعد العصر ركعتين كذا في الغريب
 حدثنا ابو بكر قال ثنا القاضي قال ثنا عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصرى قال ثنا اسراييل بن يوسف بن ابي اسحق السبيعي الكوفي
 من المتقدمين بن شرح بن ابي بن زيد الحارثي الكوفي من رواة البخاري في الادب وسلم دارقطني قال احمد داود حاتم والسائي ويعقوب
 ابن سفيان ثقة داود ابو حاتم صالح وذكره ابن حبان في الثقات عن ابيه شرح بن ابي الحارثي الكوفي عن عائشة قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يصل صلاة العصر ثم يصل بعد اى بعد صلاة العصر ركعتين على شرط مسلم واخرجه السراج باجم منه وقال حدثنا احمد
 ابن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن موسى والنعري بن شبيب قال ثنا اسراييل عن المقدام بن شرح بن ابي تال سألت عائشة عن صلاة
 رسول الله عليه السلام كيف كان يصل قال كان يصل الظهر ثم يصل بعد ركعتين ثم يصل العصر ثم يصل بعد ركعتين فنقلت فقد
 كان مريضاً الله عز وجل يظرب عليها ونبيها فقالت قد كان مريضاً ولكنها لم يظربها ولكن تركها ثم قام فقام فيصلون الظهر ثم يصلون ما بين
 الظهر والعصر فيصلون ما بين العصر والمغرب فترجم مرضى الله عز وجل قد حسن كذا في الغريب والمباني حدثنا ابو بكر
 قال ثنا ابو حاتم النبيل ثنا محمد بن خلف الشيباني البصري قال ثنا ابي جريح عبد الملك بن عبد العزيز المكي قال سمعت ابا سعيد وفي

عن عائشة

الاى صحى حدث عن رجل يقال له السائب مولى القارئين عن زيد بن خالد الجمهني انه راى ركه بعد العصر ركعتين فقال لا ادعها بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها

سنتي الحادي والمها في اباسعد يحذف الياء وهو الموافق لكتب اسرار الرجال الاى المكي روى قصة الى ايوب في خروجه الى عقبة بن عامر مصر وعن ابى هريرة روى عنه ابن جريح ذكره صاحب كمال قال المزني لم انف على رواية له كذا في تهذيب التهذيب وقال في التقريب ابوسعيد المكي الاى مجهول من الثالثة وروى لابن ماجه وذكره ابن ابى حاتم في كتاب الجرح والتعديل وقال ابوسعيد الاى مكي روى عنه ابن جريح سمعت ابى يقول ذلك انتهى وقال في تعجيل المنفعة ابوسعيد المكي ويقال ابوسعيد الاى قال ابن جريح سمعت اباسعد يحدث عطا قال رجل ابواب الافصار الى عقبة بن عامر فذكر حديث من ستر مسلما ودى ابن جريح ايضا قال سمعت اباسعيد الاى يخبر عن رجل يقال له السائب مولى الفارسيين من زيد بن خالد انه رأى عمر يعزب على الركعتين بعد العصر وروى عنه ابن جريح مولى الفارسيين روى عن ابى هريرة روى عنه ابى جريح وقد ذكره صاحب كمال وان ابن ماجه اخرج له ووقف المزني فقال لم انف على رواية كلكم ابو احمد حين لم يعرف اسمه فقال ابوسعيد الاى سمع منه عطا و ابن جريح حديثه في اهل الحجاز ثم ساق من طريق هشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني ابوسعيد الاى وحدي ومع عطا قال لقي ابو هريرة رجلا ميم زكاة قال الحديث موقوف فانظروا ان الجميع واحد انتهى عن رجل يقال له السائب مولى القارئين كذا في نسخة الخشب وفي نسخة اخرى مولى القارئيين وهكذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال السائب مولى القارئيين عن زيد بن خالد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى رواه ابن جريح عن ابى سعيد الاى انتهى وهكذا ذكر في المعاني فقال السائب مولى القارئيين ذكره ابن حبان في الثقات التابعين وقال يروى عن زيد بن خالد الجعفي روى ابن جريح عن ابى سعيد الاى عنه وقال الطبراني في مجمع الكبر السائب بن يزيد عن زيد بن خالد روى له الطحاوي انتهى ووقع عند ابن حزم في المحلى من طريق عبد الرزاق مولى الفارسيين وهكذا ذكر في كثر العمال من مصنف عبد الرزاق وهكذا ذكر ابن ابى حاتم في الجرح والتعديل فقال سائب مولى الفارسيين مكي روى عن زيد بن خالد روى عنه ابوسعيد الاى سمعت ابى يقول ذلك انتهى وعند الدولاني في الكنى مولى الغائبين واذا علم من زيد بن خالد الجعفي المدنى الصحابي انه راى السائب راى زيدا ركه بعد العصر ركعتين وفي نسخة اخرى واخشب والمها في ركعتين بعد العصر وقال ابى زيد لا ادعها الاى الركعتين بعد العصر بعد ما رايت رسول الله كذا في نسخة اخرى وفي نسخة الخشب والمها في النبي صلى الله عليه وسلم يصلها الاى الركعتين بعد العصر والحديث اخرج الدولاني في الكنى عن اسحق بن سيار الضبي عن ابى عامر باسناده ان زيدا يصلى بعد العصر فاتى عمر بالدرة يعزبه فقال له اضرب يا امير المؤمنين والله لا ادعها بعد اذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها واخبره عبد الرزاق في مصنفه كما في اكثر عن السائب عن زيد بن خالد الجعفي انه راى عمر بن الخطاب وهو خليفة يركع بعد العصر ركعتين فشمى اليه فزبه بالدرة وهو يصلى كما هو فلما انصرف قال زيد فذكر نحوه حديث الدولاني وزاد فجلس اليه عمر وقال يا زيد بن خالد لولا انى اشى ان يتخذها الناس سلما الى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها واخبره ابن حزم في المحلى من طريق الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريح باسناده نحوه وذكره البهيمي في الجمع بطوله نحوه ثم قال رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن انتهى وقال في الخشب والحديث اخبره الطبراني في الكبير ثنا اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن جريح عن ابى سعد عن السائب بن يزيد عن زيد بن خالد الجعفي انه قال لعمر بن الخطاب في الركعتين بعد العصر لا ادعها بعد ما رايت رسول الله عليه السلام يصلها انتهى وانظره المصنف وغيره من الرواة فاسقط ذكره وضرب زيد واذا علم في الهاب عن عروة بن الزبير قال خرغ عمر على الناس فزجهم على مسجدتين بعد العصر حتى يتيم الدارى فقال لا ادعها صلتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ان الناس لو كانوا كهيئتكم لم ابال قال البهيمي رواه احمد وبذا العظة وعروة لم يسع من عمر وقد رواه الطبراني ورجال رجال الصحيح في الكبير والدوا من عروة قال اخبرني في قيم الدارى اذا غيرت ان ميتا الدارى ركع ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه عمر فزبه بالدرة فاستأثر اليه يتيم ان اجلس وهو في صلاة فجلس عمر حتى فرغ فتم من صلاته فقال لعمر لم ضربتني قال لا ركعتين باتين الركعتين وقد نهيت عنهما قال انى صلتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ان ليس لي انتم امير الربط ولكن

besturdubooks.wordpress.com

قال ابو جعفر فذهب قوم الى هذا وقالوا لا بأس بان يصلي الرجل بعد العصر ركعتين وهما من السنة عندهم واجتزأ في ذلك بهذا الحديث **فما لفقهم** اكثرا لعلماء في ذلك وكرهوهما

اختلف ان يأتي بعدى قوم يصلون ما بين العمودين المغرب قيروا باساعة التي هي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي فيها حتما وسوا ما بين الظهر والعصر وفيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن شعيب ثقتهم الامون وضعف احمد وغيره انتهى ومن ابى موسى انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد العصر رواه الطبراني في الاوسط والأكبر وزاد قال ابو دراس رأيت ابا بكر بن ابي موسى يصليها ويقول رأيت ابا موسى يصليها ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها في بيت عائشة رضي الله عنها قال الشيخ في رجاله الصحيح في بيان دارس قال فيه ابن معين لا بأس به انتهى قال ابو جعفر وفي نسخة اخب والمبا في حفص فذهب قوم الى هذا فقالوا لا بأس بان يصلي وفي نسخة في نسخة المبا ان يصلي الرجل بعد العصر ركعتين وهما اي الركعتان بعد العصر من السنة عندهم قال ابن المنذر رخصت طائفة في الصلاة بعد العصر وقتها ذلك عن علي بن ابي بصير والداري والنعمان بن بشير والي ايوب الانصاري وعائشة وفضل الاسود بن يزيد ومروان بن يحيى ومروان بن مهران وعبد الله بن ابي الهذيل وابو بردة وعبد الرحمن بن الاسود وابن ابي عمير والاحنف بن قيس وسلي عن احمد بن قائل لا تفضل ولا تغيب فاعله كذا في المغني وكذا ذكر العراقي عن م قال ومكي ابن بطال اباة الصلوة بعد الصبح والعصر من ابن سعد وصاحبه وطلال والي الدرور والي ابن عمر وابن عباس قلت الذي في مصنف ابن ابي شيبة عن اكثر هؤلاء المذكورين نخل الركعتين بعد العصر ولا يلزم من ابا حاتم الركعتين بعد العصر فيها اباة المتطوع بعد العصر مطلقا فيكون هذا خبرا ثابثا مفضلا بين الركعتين واما زائد عليها انتهى وذكر ابن حزم في المحلى نخل الركعتين بعد العصر عن ام سلمة وهاشم بن مالك وهاشم بن عروة وهاشم بن سيرين وداؤد بن عمار والي الشثارة والي مالك وسعيد بن المسيب وغيرهم ايضا ثم قال فيها يقول ابو شيبة وابو ايوب الباهشي وبه تأخذ ان شارة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن حزم ايضا واما الركعتان بعد العصر فان ابا حنيفة واما كذا فيها منها واما الشافعي فانه قال من فاستركعتان قبل الظهر وبعدة فله ان يصليها بعد العصر فان صلها بعد العصر فانه يشبهها في ذلك وقت فلا يشبهها ابا وقال احمد بن حنبل لا يصليها ولا يؤخر على من صلاها وقال ابو سليمان بن استحسان انتهى وقد تقدم عن الحافظ مكي عن بعض السلف لا بأس مطلقا به قال داؤد وغيره وبذلك يزعم ابن حزم وقال الشوكاني وهو ايضا ذهب الهادي والقاسم انتهى وقال في الخب والميه ذهب الشافعي واحمد ايضا اذا كانت ايامان الركعتان مما فاتت من الركعتين اللتين بعد الظهر وفي المغني لابن قدامة واما فقهاء السنن الراية بعد العصر فاصح جوازها لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله فان قضى الركعتين اللتين بعد الظهر بعد العصر في حديث ام سلمة وقضى الركعتين اللتين قبل العصر بعد في حديث عائشة وبذلك ذهب الشافعي قال النووي الصلوات التي لها سبب لا تكراه في وقت النبي واما تكراهيها الا سبب لها وان السنن الراية اذا فاتت يستحب قضاءها وادبوا صحيح وسببها الجواب عن ذلك انتهى واجتزأ في ذلك اي فيها وهو الميتم اذ او الركعتين بعد العصر بهذا الحديث المراد في نخل النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة بعد العصر عن عائشة وزيد عند المصنف وغيره وتيم الدارسي والي موسى عن غيره قال العراقي قال ابن عبد البر قال تأملون لا بأس بالتطوع بعد الصبح والعصر لان النبي انا قصد بترك الصلاة عند طلوع الشمس وغروبها واخبرنا بقوله صلى الله عليه وسلم وصلوا بعد العصر الا ان تصلوا او شمس مرتفعة وقوله عليه الصلاة والسلام لا تحروا بصلاة تكم طلوع الشمس ولا غروبها واما جماع المسلمين على الصلوة على الجملة بعد الصبح والعصر اذ لم يكن عند الطلوع والغروب قالوا فانها من الصلاة بعد الصبح والعصر هذا معناه وحقية قالوا ونحوه على قطع الذرية لانه لو اجتمعت الصلاة بعد الصبح والعصر لم يؤمن انها هي فيها الى الادوات المنهي عنها وهي عين طلوع الشمس وعين غروبها بهذا ذهب ابن عمر قال اما انما فلا النبي احد يصلي من يليل او ينهار غير ان لا تحري طلوع الشمس ولا غروبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ذكره عبد الرزاق قلت هو في صحيح البخاري قال ابن عبد البر وهو قول عطاء وداؤد بن عمار ومروان بن دينار وابن جريج وروى عن ابن مسعود وشبهه وهو ذهب عائشة قالت ادهم عمر انها هي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة ان يحري بها طلوع الشمس وغروبها انتهى وقال الحافظ بعد ما ذكر حديث زيد بن خالد بن عمرو عن عمر كان يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة بعد العصر انها هو خشية اي قاسم الصلاة عند غروب الشمس وهذا رواه قول ابن عمر الماشي وانقلناه عن ابن المنذر وغيره انتهى في صحيحهم وفي نسخة اخب المباي وناقمهم بالا وادى خالف القوم المذكورين اكثر العلماء في ذلك اي في ادراك الركعتين بعد العصر وكرهها اي كرهها باقين الركعتين بعد العصر وهو ذهب ابا حنيفة وصاحبها وملك وابن سيرين والثوري وهو قول

كان في نسخة كذا في الاصل

واحتجوا في ذلك بما حد ثنا علي بن معبد قال ثنا عبد الله بن موسى العباسي قال اناطلحة
 ابن يحيى عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان معاوية ارسل الى امر سلمة يسألها عن الركعتين
 اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عندي ركعتين بعد العصر فقلت امرت بهما قال لا ولكن كنت اصليهما بعد
 الظهر فتغللت عنهما بعد الظهر فصليتهما الآن

اشافى واحدا اذا كانتا تطوعا غير ان سبب وهو مذموم كروى الله في ذلك عن هذا الشيخين مسود والى سعيد الخدري ومروين
 عيسى وعبد الله بن عباس ومعاوية وعبد الله بن عمرو بن موسى الله ثم كذا في الخب وقال العراقي ورواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن عمرو
 ابن مسعود وقال ابن الريد والى العالمية وسالم بن عبد الله بن عمرو بن مسيرين وغيرهم وحكاها ابن عبد البر بن ابي سعيد الخدري والى هبة
 وسعد ومعاوية بن عمار وابن عباس قال وحكم بنزب كروى ذلك بالعدة لاد لا يستجيز ذلك من اصحابه الا بصحة ذلك عنده انتهى وقال
 الترمذي وهو قول اكثر الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر
 حتى تقرب الشمس واما الصلوات الغوات فلا بأس ان تقضى بعد العصر وبعد الصبح انتهى واحكام اي اكثر العلماء والفقهاء في ذلك اي فيما
 ذنبوا اليه من كراهية الركعتين بعد العصر بما حد ثنا علي بن معبد بن نوح الصغير البغدادي زيل مصر قال ثنا عبد الله بن موسى بن ابي اسحاق
 العباسي الكوفي قال اناطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله اليميني المدني زيل الكوفة من رواة السنة الا بخارى قال علي بن المدني عن
 يحيى بن سعيد القطان لم يكن بالقوى وعمر بن عثمان احب الى سنة وقال احمد صالح الحديث وهو صاحب الى من يريد بن ابي برة وقال ابن عيينة
 ثقة وقد مر على انبيه وقال يعقوب بن شيبة وابي ثقفى ثقة وقال البخاري مستكر الحديث وقال ابو داود ليس به بأس وقال ابو زرعة والنسائي صالح
 وقال بو حاتم صالح الحديث حسن الحديث صحيح الحديث وقال ابن عدى روى عنه الثقات وابرواياته عندي بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال
 كان يخطى وقال صالح بن احمد بن ابيه والحاكم عن الدارقطني ثقة وقال يعقوب بن شيبة ايضا لا بأس به في حديثه ليس وقال ابن سعد كان ثقة
 وله احاديث صحيحة واسم ابان بنت ابي موسى الاشعري وقال الساجي صدوق لم يكن بالقوى توفي سنة ثمان واربعين ومائة عن عبيد الله
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي المدني ابن معاوية بن ابي سفيان امير المؤمنين ارسل الى ام سلمة بنت ابي امية ام المؤمنين
 وعنده احمد بن ابن غير عن طلحة قال زعم لي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان معاوية ارسل الى عائشة يسألها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد العصر شيئا قالت اما عندي فلا ولكن ام سلمة اشبهتني فعل ذلك فادخل اليها فاسألتها فادخل اليها فاسألتها فادخل اليها فاسألتها
 عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت اي ام سلمة نعم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي
 ركعتين بعد العصر وعنده احمد بن محمد بن علي بعد العصر فصلى سيدتين فقالت وعنده احمد بن محمد بن علي بعد العصر فصلى سيدتين
 وعنده احمد بن محمد بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولكن كنت اصليهما اي الركعتين بعد الظهر فتغللت عنهما
 اي عن الركعتين بعد الظهر فصليتهما اي الركعتين بعد الظهر الا ان اي بعد العصر وعنده احمد قال لا ولكن صليت الظهر فتغللت فاستدركتها
 بعد العصر قال لما نظرت في رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام سلمة عنده الطحاوي من الزيادة فقلت امرت بهما فقال لا ولكن
 كنت اصليهما بعد الظهر فتغللت عنهما فصليتهما الآن وله من وجه آخر عنها لم اراه صلاها قبل ولا بعد ولكن هذا لا يثبت في مسلم
 عن ام سلمة انه سأل عائشة عنها فقالت كان يصليها قبل العصر فتشغل عنها او بينها فصلاها بعد العصر ثم اجبتها وكان اذا صلى
 صلاة اجبتها اي داوم عليها ومن طرق عروة عنها تاخر ركعتين بعد العصر عندي قط ومن ثم اختلف نظر العلماء فيقول بعض الغوات في
 اوقات الا كراهية لهذا الحديث وقيل هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم وقيل هو خاص بمن وقع له نظيره او وقع له انتهى واستدل به الجمهور فيما
 ذنبوا اليه قال العيني في المنتخب والمباني والعدة وجه الاستدلال به انه عليه السلام قال امرت بهما ولكن كنت اصليهما الى اخره
 فدل ذلك انه من خصه عليه السلام والدليل على ذلك ما جاء في رواية اخرى عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله انفقتهما اذا
 فاست قال لا على ما يحكي ان شارة الله وبهلا بطل ما قال بعض الشافعيين الاصل الاقتداء به عليه السلام وعدم تخصيص حتى يقوم دليل
 به ولا دليل اعظم من هذا وما شئى آخر فيهم وهو ان عليه السلام كان يداوم عليها وهم لا يقولون به في الصبح الا شهر فان عروضا يقولون

حدثنا احمد بن داود قال ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمير قال ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن ابي ليلى عن علي بن سلمة بن عبد الرحمن ان
 معاوية بن ابي سفيان قال وهو على المنبر لكثير من الصلوات اذ هب لى عائشة فاسألتها عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد العصر قال بوسلته فعمت معه وقال ابن عباس عن عبد الله بن الحارث اذ هب مع فمنا كلسنا ها فقلت لا ادري
 سلوا امرسلة فاسألتها فقالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فصل ركعتين
 فقلت يا رسول الله ما كنت تصلى هاتين الركعتين

هو من خصائص ابي بن علي السلام ثم في الاستدلال بالحديث يقولون الاصل عدم تخصيص هذا كما يقال مثل الظلم يستعمل عند الاستظهار
 ويستعمل عند الاستعمال ما استدلت به الشافعية على ان الصلاة بها سبب لا كرهه في وقت النهي وانما كرهه لا لسبب بها وهذا الحديث عندنا
 عندكم في ذلك وقد قال بعضهم انه صلى بعد العصر شيئا لانه ان النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر وجه اكرهه لانه لا يحرم
 وقال بعضهم الاصل فيه ان صلاة بها لا تقتضى ركعتي الظهر وكان عليه السلام اني فعل صلاة وانظ عليه ولم يقطعها فيما بعد قال اكثرهم
 ان مضمون ذلك وهذا هو الاثر انتهى والحديث اخرجه احمد في مسنده عن ابن نعيم بن طلحة باسناده مطولا كما تقدمت واخرجه النسائي
 عن اسحق بن ابراهيم عن وكيع عن طلحة باسناده مختصرا قالت شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الركعتين قبل العصر فصلاهما بعد العصر
 قال يعني في الخشب لطريق المصنف اسناد صحيح وقال في الحادي اسناد صحيحين سوى طلحة بن يحيى روى له مسلم وعلي بن مهدي روى له
 النسائي انتهى حديثنا احمد بن داود اسدوسي انتهى قال ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر العدني تزيل كذا قال ثنا سفيان بن عيينة انكوفي عن
 عبد الله بن ابي عبد الله المدني الى الخيرة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف المدني ان معاوية بن ابي سفيان قال وهو ابي معاوية
 على المنبر وعنده الحميري قدم معاوية بن ابي سفيان المدينة فبينا هو على المنبر اذ قال لكثير بن الصلت بن معدى كرب بن وكيع بن شريك
 ابن معاوية الكندي ابي عبد الله المدني من رواية النسائي وكان كاتبها عبد الملك بن مردان على الرسائل ذكره ابن سورن في الطبقة الاولى
 من تابعي اهل المدينة وقال ان ابا بكر بن ابي اويس ثنا سليمان بن بلال عن عبيد الله بن عمير عن تابعي ان اسمه كان قليلا فاشبهه بكره
 قال ابو الوائلي الاسفرانجي باسناده عن عبيد الله بن عمر عن تابعي عن ابن عمر قال كان ام كثير بن الصلت قليلا فاشبهه النبي صلى الله عليه وسلم
 كثيرا فذكر الحديث وقال ابن سعد وقد عرفت على النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرجوا ثم ارتدوا فقتلوا يوم الجيعة وهاجر كثير بن زيد وعبد الرحمن بن
 الصلت الى المدينة سكنوا وقال ابن سعد قال محمد بن عمر ولد كثير بن الصلت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له شرف و
 حال جميلة وقال ابو علي مدني تابعي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يقول انه ولد في عهد جده ابو حاتم الرازي وابو احمد العسكري
 وابن مندة وغيرهم انه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذ سب في عائشة زادا الحميري اهل المؤمنين فاسألتها واني اشخ اشقة الحادي
 واخشب والمبا في نسبا وكذا هو عند الحميري عن ركعتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر وعنده الحميري عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الركعتين بعد العصر قال هكذا في نسخة الحادي وكذا هو عند الحميري وفي نسخة الخشب والمبا في فقال ابو سلمة فعمت وعنده الحميري في قوله
 معه اي مع كثير بن الصلت وقال ابن عباس لعبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي المدني وفسره العيني في المبا في عهدنا بن الحارث
 ابن جزار البيهقي الصحابي والاول اثنع فان الحديث مروى عندنا وهو ابن ابي شيبه سمع طرفي بن يزيد بن ابي داود وعنده بن الحارث
 بمعنى سياق حديث ابي حبيب بن زيد هذا هو ابي الهاشمي يروى عنه والهاشمي يروى عن ابن عباس وهو من اهل بيته فوا قرب وقد تقدم
 ذكر كل واحد منهما والله تعالى اعلم اذ هب معه اي مع كثير بن الصلت وعنده الحميري وبعث عهدنا بن عباس عهدنا بن الحارث منا
 فقال اذ هب فاسمع يقول ام المؤمنين قال ابو سلمة فمنا ها اي عائشة فاسألتها وعنده الحميري فها ها اي اباها اي ابا كثير بن الصلت
 عائشة فاسألتها ونسبة السؤال التي كثيرا باعتبار ان تولى السؤال من بين اثلاثه ونسبة السؤال التي كثيرا وبالسئلة وعندها بن اعتبار
 اجمعا اذ السؤال وحده وانما قلت اي عائشة لا ادري اي الاصل وعنده الحميري لا يلزم لي سلوا ام سلمة وعنده الحميري وكمن اذ هب في ام سلمة
 فاسألتها فببت معه اي ام سلمة فاسألتها ام سلمة وعنده الحميري فاسألتها اي ام سلمة كما زادوا الحميري دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
 الخشب والمبا في رسول الله وكذا هو عند الحميري صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فصل ركعتين زادوا الحميري ولم يكن
 اراه يصليها وكذا هو عند الطبراني فقلت يا رسول الله ما كنت تصلى هاتين الركعتين وعنده الحميري لقد صليت صلاة لم يكن اراها تصليها

نقال قدم على وفد من بني تميم اوجاء تمي صدقه فشغلوني عن ركعتين كنت اصيليهما
 بعد الظهر وهما هاتان **حد ثنا** الحجاج بن عمران بن الفضل البصري قال ثنا
 يوسف بن موسى القطان قال ثنا ابواسامة قال ثنا الوليد بن كثير قال حدثنني
 محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الرحمن بن ابي سفیان ان معاوية ارسل الى عائشة
 يسألها عن المسجد ثلاثين بعد العصر فقالت ليس عندي صلاهما ولكن امر سلمة حدثنني انه

وهذا الطبراني ما اتان الركعتان فقال هكذا في نسخة الخشب وفي نسخة المباني قال وكذا ابو عبد الحميد والطبراني قدم على وفد قال في
 المختار وقد فلان على الاميراي بدور ولا بابعد وعبودا فوجدوا مع وفدهم صاحب وصاحب وجميع الوفود فارد وفود والاسم الوفود انتهى
 من بني تميم وكان تدوم سنة تسع من الهجرة ولما اسلموا جوزهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن جو انهم ذكروا لوقدي انهم
 معين قدموا وطلوا المسجد وقد اذن بلال الظهير والناس ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج اليهم فجعل يقول ان الله اراد ان يبعث
 الخيرات فنزل عليهم قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء البحرات الى اخره ثم ذكروا لوقدي خطيبهم وشاعرهم وانه عليه الصلاة والسلام
 اجازهم على كل رجل اثني عشر اوقية ونشا الا عمرو بن الاهتم فانما اعطى خمس اواق لحدائثه سنة كذا في البداية مختصرا او جازني صدقة
 كذا ابو اسحاق عند الحميري ونظف قال اني كنت اصلي ركعتين بعد الظهر وانه قدم على وفد بني تميم او صدقة وعند الطبراني بدون الشك قال
 قدم وفد بني تميم وكذا ابو عبد الحميد وغيره فشغلوني عن ركعتين كنت اصيليهما اي الركعتين بعد الظهر وهما اي الركعتان اللتان بعد الظهر
 باتان وعند الحميري فشغلوني عنهما فباتان الركعتان وعند الطبراني فقلت اصلي ركعتين بعد الظهر فلم يكن صليتهما فباتان والحمد لله
 اخرج الطبراني مختصرا عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن ابي عمير عن ابى سلمة عن ام سلمة قالت دخل على
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفصل ركعتين بعد العصر فذكر نحوه كما في الخشب واخرجه الحميري في مسنده عن سفیان باساده بسياق الطحاوي
 مطولا نحوه مع زيادات بشرنا اليها واخرجه عبد الرزاق في مصنفه نحو سياتها مطولا كما في كثير العمال واخرجه احمد في مسنده عن يسلي
 عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ام سلمة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصل ركعتين نقلت يا رسول الله ما هذه
 الصلاة ما كنت صليتها قال قدم وفد بني تميم فغسوا عن ركعتين كنت اركبها بعد الظهر واخرجه الطحاوي عن حرب بن شاذان يحيى بن
 ابي كثير عن ابى سلمة نحوه مختصرا واخرجه النسائي والبيهقي من طريق مهران بن يحيى بن ابي كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله
 عليه وسلم صل في بيتها بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانهما ذكرت ذلك لنعلم انهما ركعتان كنت اصيليهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت
 العصر واللفظ للنسائي والبيهقي قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صل بعد العصر قط الا مرة جاء قوم فشغلوه فلم يصلي بعد الظهر شيئا
 فلما صل العصر دخل بيتي فصلى ركعتين حد ثنا الحجاج بن عمران بن الفضل المازني البصري احدثنا شيخنا الطحاوي الذي روى عنهم وكتب و
 حدث وروى عنه الطبراني ايضا وقال الحجاج بن عمران السدي كاتب بكار وذكره ابن يونس في الغرر الذين قدموا مصر وقال يعني
 اباعه انشد كان كاتب بكار القاصي حدثتوني بمصر يوم الاربعاء الخامس والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين واثنتين مائة على ابو زرقة
 القاصي كذا في المغاني قال ثنا يوسف بن موسى بن راشد بن بلال القطان ابو يعقوب الكوفي عن رواة السنة الاسلام والنسائي
 وروى عنه النسائي في مسنده على قال ابو سعيد الاشكري كتب عن يحيى بن معين وكتبت معه عنه وسئل عنه فقال صدوق وقال
 ابو حاتم صدوق وقال النسائي لا بأس به وقال الخطيب وصنفه غير واحد بالثقة وقال مسلمة كان ثقة وذكره ابن حبان في
 الثقات توفى في صفر سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال ثنا ابواسامة حماد بن اسامة بن زيد القرشي مولاهم الكوفي قال ثنا
 الوليد بن كثير الحمزي ومولاهم المديني قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء العامري القرشي المديني عن مهدي بن الحسن بن ابي سفیان بن
 حبيب بن عبد العزيز القرشي المديني روى عن عبد الله بن الحارث روى عن محمد بن عمرو بن هلقمة ذكره ابن حبان في الثقات روى له
 الطحاوي كذا في المغاني وذكره ابن حاتم في كتاب الجرح والتعديل وقال عبد الرحمن بن ابي سفیان بن حبيب قال استعملني عمر
 على الصدقة روى عنه الزهري سمعت ابى يعقوب قال سمعت ابى يعقوب بن ابي سفیان ان معاوية بن ابي سفیان ارسل الى عائشة يسألها اي ركعتين
 عن المسجد تين اي الركعتين بعد العصر فقالت اي عائشة ليس عندي صلاهما اي الركعتين بعد العصر ولكن ام سلمة حدثنني انه صلى

besturdubooks.com

صلاهما عند ما نارسى الى امر سلمة فقالت صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك
 لعرض صلاهما قبل ولا بعد فقلت يا رسول الله ما سجدتان رأيتك صليتهما بعد العصر
 ما صليتهما قبل ولا بعد فقال هما سجدتان كنت اصليهما بعد الظهر فقد مر على ثلاثين
 من الصدقة فنسيتهما حتى صليت العصر ثم ذكرتهما فكرهت ان اصليهما في المسجد
 والناس يروني فصليتهما عندك

صلاهما اي الركعتين بعد العصر عندهما اي عندهما سلمة فارسل اي معاوية الى ام سلمة فقالت اي ام سلمة صلاهما اي الركعتين
 بعد العصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي لم اراه اي رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما اي الركعتين المذكورتين قبل هذا اليوم
 ولا بعد هذا اليوم فقلت يا رسول الله ما سجدتان رايتك صليتهما اي الركعتين بعد العصر اصليتهما اي بايمن الركعتين
 قبل ولا بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما سجدتان كنت اصليهما بعد الظهر فقدم على قلائص جميع قلوب وهي نائمة الشاربة
 وقيل لا تزال قلوبها حتى تفسر بالاذنين على قلائص وقلص ايضا كذا في النهاية وفي تهذيب الصحاح والقوس من المنوق ان الشاربه اول انتراب

وفي اخره قلوب من الابل يميزه الجارية من النساء وفي المباني عن العدي وربما سوا الناقه الطويلة القويم قلوبها من الصدقة
 فسيتهما اي الركعتين بعد الظهر حتى صليت العصر ثم ذكرتها اي الركعتين اللتين بعد الظهر فذكرت ان اصليهما اي الركعتين المذكورتين في
 المسجد اي بعد العصر والناس يروني هكذا في نسختي الخشب والمباني وفي نسخة الحاشية يرون بحذف الياء فصليتهما عندك قال في المحادي
 الجهاد كاتبا كارد يوسف بن موسى القطان روى عنه البخاري وبقية الاسناد اسنان الصميمين سوى عبد الرحمن بن ابي سفيان التيمي والحدث
 لم اتفق عليه من طريق المصنف بساير واخرجه الطبراني مشكرا كما في المباني من طريق ابن اسحاق محمد بن عمرو بن عطاء بن عبد الرحمن بن ابي سفيان
 ابن ابي طيب بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عائشة كانت حدثتني ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما في بيتها واخرجه احمد بن مسند

عن محمد بن جعفر عن شعبة عن يزيد بن ابي زياد قال سألت عبد الله بن الحارث عن الركعتين بعد العصر فقال كانا عند معاوية فحدثنا ابن ابي زياد
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما فارس معاوية الى عائشة وانما هما فقال لم اسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وكان
 حدثتني ام سلمة فسألتها فحدثتني ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم صلى العصر فقام صلى العصر
 ثم صلى بعد الركعتين فلما صلاهما قال يا ابا تان الركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فقالت ام سلمة ولقد حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
 عليهما قال فاتيته معاوية فاخبرته بذلك فقال ابن ابي عمير ليس قد صلاهما الا زال اصليهما فقال له معاوية انك الخائف لا تزال تحب الخلفات

بالحق واخرجه احمد ايضا عن عبيدة عن يزيد بن عبيد بن مطولاد في آخره فقالت (ام سلمة) يرحمها الله ولم اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد صلى عليهما ولم يذكر بعده واخرجه ايضا ابن جرير بن عبد الله بن الحارث مطولاد بن حسيق عبيدة عن يزيد بن ابي عمير في آخره صلى العصر ثم دخل بيتي صلى
 ركعتين فسألت عنها فقال هما ركعتان كنت اصليهما بعد الظهر ففتنتني عما كنت فيه فصليتهما بعد العصر فذكرت ان اصليهما في المسجد والناس يروني
 فصليتهما عندك كما في الكنتز وقد ذكر ابن حزم في المحلى حديث الباب بن طريق ابي اسامة عن الوليد بن كيش عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الرحمن بن

ابن سفيان بلفظ المصنف ورواه الى بعض الناس وعلل الادوية المصنف ثم قال وعبد الرحمن بن ابي عمير ولم يذكر ايضا انه سمعه من ام سلمة وهو غير
 موضوع لا شك فيه لان فيه كذا باظا هو ابو مناسيب الى عائشة من قولها ليس عندي صلاهما وقد ذكرنا من روى تكذيب هذا افتاد ولا يجوز ان يقول
 عليه السلام فذكرت ان اصليهما في المسجد في آخره اذ لا يخلو عليهما ان يكون كرويا او حرانا او عبدا حاشا فان كان حر او كرويا فمن نسب الى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المستر لمحات فهو كافرون المحال ان النبي عليه السلام يتكلم صلاة كروية لا اجزئيا بيتي مشكرا ولا كلمة من استعجب
 من وجهه الاول ان عبد الرحمن بن ابي عمير بن ابي عمير بن عمرو بن عطاء بن الزهري واستعمل على الصدقة ومن
 كان بهذه المشايه لا يكون مجهول بل يكون مقبول وانما لا يكون ان يذكر ساه فان عبد الرحمن لما كان عاظا على الصدقة في عهد عمر فقام ام سلمة عن
 فان ام سلمة ما خرجت واقتربت والمذموم الصحيح ان المحاصرة والمكان المقار كفي في اثبات اسماح واتسالت ان عبد الرحمن بن ابي سفيان ليس بمشكروني
 ذكر قول عائشة ليس عندي صلاهما بل جاء على ذلك عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عاصم وهذا لفظه ان معاوية ارسل الى عائشة يسألهما اي النبي
 صلى الله عليه وسلم بعد العصر شيئا قالت لا اعندي فلا واخره سلمة بن عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب قال لا ادرى وعنده الحميدى لا علم ولا حديثه بن الحارث

حد ثنا عبد الله بن محمد بن خشيش قال ثنا ابو الوليد قال ثنا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس
 عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بيتهما كعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله
 ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليهما بعد الظهر فجاءني مال فشغلني فصليتهما الان حد ثنا علي بن
 عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن ابي عمير عن
 حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر المسورين فحرمته ارسلاوة الى عائشة فقوالوا اقرأها السلام
 مناجميا وسلمها عن الركعتين بعد العصر وقل انا اخبرنا

عند عمر بن الخطاب قال لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم هذه الروايات تقوى بعضها بعضا وثبتت الاضطراب في الاماويث عائشة والاربع
 ان هذه الصلوة كانت مخصوصة لبيته صلى الله عليه وسلم كمدري عن عائشة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد العصر في بيته الحزبية وادوا ذلك في بيتي فليعلم ان كبره
 عنه صلى الله عليه وسلم ولا يحمل ذلك كان يستر من اعين الناس فلا يصليها في المسجد ويصليها في البيت وسياق في مزودا يتعلق بالخصوصية
 عنده كلام المصنف ان شاذ الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد بن خشيش البصري اشيبا في قال ثنا ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك
 البصري قال ثنا حماد بن سلمة البصري عن الازرق بن قيس اخبرني البصري عن ذكوان المدني ابو عمرو مولى عائشة عن زوارد البجلي
 بنى الله عن ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمر قالت عائشة رضي الله عنها وحدثني ام سلمة المحدث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى في بيتها وعندها بيته وحل عليها صلى ركعتين بعد العصر وعند الطبراني قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصل ركعتين فقلت
 يا رسول الله بكلام هذا الطبراني وفي نسخة اخبئ السبا في تحذف يا رسول الله وكذا هو عند البيهقي بابا تان الركعتان بكلام الطبراني وعند البيهقي
 قلت بان ان الصلوة تان لم تكن تصليها فقال وفي نسخة اخبئ فقال وفي نسخة السبا في نقلت وكلاهما من غلط السامعين والاصواب فقال كما
 عند الطبراني والبيهقي اي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت يصليها اي الركعتين بعد الظهر فخبرني مال شغلني وعند الطبراني فشغلني عنها حتى
 صليت العصر فصليتها الان وكذا عند الطبراني وعند البيهقي قال اتاني مال شغلني عن ركعتين بعد الظهر فخبرني بانان واحديث اخره الطبراني في الكبير
 عن علي بن عبد العزيز عن جراح بن المنهال كافي المبانى والبيهقي في سننه من طريق عبد الملك بن ابراهيم الجدي كلاهما عن حماد بن سلمة باسناده
 نحوه قال في الحادي بطريق المصنف عبد الله بن خشيش تقدم والازرق روى له البخاري وبقية الاسناد وسند صحيحين اي وقال في المبانى باسناده صحيح
 حدثنا علي بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر الكوفي ثم المصري المعروف بجوان قال ثنا عبد الله بن صالح المصري ابو صالح كاتب الليث قال حدثنا
 بكر بن مضر المصري مولى ربيعة عن عمرو بن الحارث بن يعقوب الانصاري ابو امية المصري مولى قيس عن بكير بن ابي عمير عن عبد الله بن اشج
 ابو عبد الله المدني تزيل مهران كريبا هو كريب بن ابي مسلم المدني اورشدي بن مولى ابن عباس حدثه اي حدثت كريب بكير بن اشج ان ابن عباس
 عبد الله بن جبرائيل وعبد الرحمن بن اذهر بن خوف بن عبد الحارث بن زهرة الهزلي كني بابا جبر بن عمر عبد الرحمن بن خوف كذا ذكره ابن مندة
 تبا الحارثي وسلم واهن الكشي وقال ابو نعيم هو ابن ابي عبد الرحمن بن خوف وسبقه الى ذلك الزبير بن عتيق ابن عبد البر فقال من قال ان ابن عم
 عبد الرحمن بن خوف فقد وهم بل هو ابن اخيه وهو ابن اذهر بن خوف قال البخاري له صيغة واخر جبه وجميع حديثه في تاريخه وكذا اخره ابو داود والنسائي في
 ارضه حديثنا وعند الحمدي من حديثه ان خالد بن الوليد كان على الخيل يوم حنين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فسويت بين يديه وانا محكم وقاتل
 ابن سعد نحو عبد الله بن عباس في السنن وعاش الى ثقتة ابن الزبير وقال ابن مندة مات بالحره كذا في الامامة والمسورين محترمة بن نوفل
 الزبيرى ارسلاوه اي كريبا الى عائشة وذا والبخاري رضي الله عنها وذا وسلم ابو داود وغيره ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأها
 وعند الشيخين وغيرهما اقرأ عليها اي على عائشة السلام مناجميا وسلمها اي عائشة عن الركعتين بعد العصر بكذا عند مسلم وابي داود وغيرهما
 وعند البخاري بعد صلاة العصر وقل بكلامه سلم والى داود وغيره ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعندها بيته يحذف وقل لها انا اخبرنا بتمام هذه
 ولم اتفق على تسمية الخبر وكانه عبد الله بن الزبير سياق في الحج اي عند البخاري من روايته عن عائشة ما يشهد لذلك ودوي ابن ابي شيبة
 من طريق عبد الله بن الحارث قال دخلت مع ابن عباس على معاوية فاجلسه معاوية على السرير ثم قال ما ركعتان يصليها الناس بعد العصر قال
 ذلك ما يصلي به الناس امين الزبير فارسل الى ابن الزبير فسأله فقال اخبرني بذلك عائشة فارسل الى عائشة فقالت اخبرني ام سلمة فارسل الى
 ام سلمة فاطلقت مع الرسول فذكر القصة واسم الرسول المذكور كثيرين اهللت ساء اطحاوي باسناده صحيح الى ابى سلمة ان معاوية قال في

انت تصليهنما وقت بلغتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحي عنهما قال ابن عباس وكنت اضرب الناس
مع عمر بن الخطاب قال كسب دخلت عليها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سلام سئلت فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فزوجوا ابنتها
بمثال ارسلوني به الى عائشة فقالت امر سئلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيت صلاهما اما حين صلاهما
فانصلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار

علي بن ابي طالب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس لعبد الله بن الحارث اذهب موثقا بنا
فانما اذكره قال الحافظ في الفتح وقد تقدم الحديث من طريق ابي سلمة عند المصنف بطوله انك تصليها هكذا عند البخاري والي داود وغيرهما
اي الركنين بعد العصر وفي نسخة النوب والمباني تصليها هكذا بعد الصلوة وغيره اي الصلوة بعد العصر وقال الحافظ في رواية اخرى تصليها
بحدف النون وهو ما رواه ابني وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والي داود وعند البخاري ان ابني صلى الله عليه وسلم نهي عنها هكذا عند
ابي داود والي من الركنين بعد العصر وعند الشيخين بنى عنها اي عن الصلوة بعد العصر قال الحافظ في الاشارة الى انهم لم يسموا ذلك من صلى الله
عليه وسلم فاما ابن عباس فقد سمي الواسطة وهو كما تقدم في الحديث من قوله شهد عندي رجال رضويون وارضاهم عندي عن الحديث (ديواني
عند المصنف) واما المسور ودين الزهر فلم اقف عليها على تسمية الواسطة انتهى قال هكذا عند مسلم وعند البخاري قال ابن عباس وهو ما رواه
بالاسناد المذكور قال الحافظ وكنت اضرب هكذا عند البخاري وغيره وعند مسلم في نسخة بكذا في نسخة اخرى وكنت اضرب قال النووي
بكذا وقع في بعض الاسانيد اضرب الناس عليها وفي بعض الاسانيد اضرب الناس منها وكلاهما صحيح ولا منافاة بينهما كما لا يخفى عليه في وقت من وقت
من غير ضرب او يصرف من الضرب وعله كان يعض من يخذ ابني ويصرف من لم يبلغه من غير ضرب وقد جازي في غير مسلم انه كان يضرب
عليها بالدره انتهى وقال العيني في التمهيد الصحيح من الضرب بالصناديق لانه جازي في الموطن كان عمر رضي الله عنه يضرب الناس عليها بوزن
السائب بن يزيد انه رأى عمر يعض بعد العصر انتهى قلت اخبرنا ابن ابي شيبه عن طريق الزهري عن السائب
كما في الفتح ديانا عند المصنف من طريقه عن الناس مع عمر بن الخطاب كما ناذ البخاري وغيره وذا في نسخة اخرى انهم لم يسموا ذلك عند البخاري
اي على الركنين بعد العصر وعند الشيخين تصليها اي على الصلوة بعد العصر وعند البخاري وغيره عنها قال الحافظ في الاشارة الى انهم لم يسموا ذلك عند
كان ذكر الضمير على ارادة الفعل انتهى وعند ابني عوانه عنها اي لا عليها وقد وقع عند الشيخين قول ابن عباس هذا ولم يقع ذلك عند ابني داود وقال النووي
فيه احتياط الامام لعينه وضميرهم البدع والفتيات الشرعية ونزولهم عليها انتهى قال كريب وهو ما رواه بالاسناد المذكور قال الحافظ قلت
عليها هكذا عند مسلم والي داود وغيرهما اي على عائشة رضي الله عنها كما عند البخاري بلغتها اي عائشة ما ارسلوني به هكذا عند مسلم وغيره اسي
بتقليد من السلام والكلام وعند البخاري بخلافه بكذا عند البخاري وذا في نسخة فقالت اي عائشة سئل ام سلمة اي انها صاحبها وقته
هي ثم يسان غير ما كذا في البذل فخرجت اليهم اي ابني ابن عباس ودين الزهر والمسور فاخبرتهم بقولها اي بقول عائشة فردوني الى ام سلمة يمثل
ما ارسلوني به الى عائشة قال النووي في انه يستحب للعالم اذا طلب من تحقيق امرهم ويعلم ان غيره العلم به او عرف باصله ان يرشد اليه اذا
اكد وفي الاعتراف لابل الفضل لمزتهم وفيه اشارة الى ادب الرسول في حاجته وان لا يستقل فيها بتصرف لم يؤذن له فيه ولهذا لم يستقل
كريب بالذهب ال ام سلمة لانهم لما ارسلوه الى عائشة فلما ارشدته عائشة الى ام سلمة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقل بالذهب حتى
يرجع اليهم فاخبرهم فارسلوه اليها انتهى وقال ابن حجر وفيه دليل على جواز اخذ العلم من النساء ويؤخذ ذلك من سوال هذا الراوي ام سلمة
وتعويله عليها لکن بشرط ان يكون فيها ذلك ابلية كما كان في هذه السيدة وفيه دليل على انها جميع رضي الله عنهم بالدين ويؤخذ ذلك من ان
هذا الراوي سأل عن ام سلمة لما لم يكن له بعد علمه وكذلك كانوا جميعا رضي الله عنهم يعلون في الحديث الواصلة ام العديرة انتهى فقالت
ام سلمة هكذا عند مسلم وغيره وذا وابتغى رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم والي داود وغيرهما وفي نسخة النوب والمباني
سمعت ابني وكذا هو عند البخاري صلى الله عليه وسلم يهي عنها هكذا عند مسلم والي داود وغيرهما اي عن الركنين بعد العصر وعند البخاري وغيره
عنها اي عن الصلوة بعد العصر ثم رأيت سئلت انهم عليه وسلم صلاهما وعند الشيخين وغيرهما تصليها اي الركنين بعد العصر وعند الشيخين
يصليها اي الصلوة بعد العصر اما حين صلاهما هكذا عند مسلم والي داود وغيرهما وعند ابني عوانه صلاهما وعند البخاري حين صلى العصر
فان صلى العصر ثم دخل علي هكذا عند مسلم وغيره وعند ابني داود وغيره بخلاف علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار

فصلاهما فأرسلت اليه الجارية فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول
لك ارسلمة يا رسول الله لمراسمك تنهى عن هاتين الركعتين وارك تعصيهما فان
اشاربيد فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فاشاربيد فاستأخرت عنه

قال النووي ان حرما بالواو في الاضمار حرما بالزا في قرئش انتهى وقال في المباني فان قيل اذا كان يجوز من الاضمار فما الفائدة في قولها
من الاضمار قلت يحتمل ان يكون هذا احترازا من غير الاضمار فان في العرب عدة بطون يقال لهم يجوزهم قال ابن ابي عمير في العرب بطون
مطهرين في تميم وطين في جذام وطين في بكرين والكل وذكر غيره ان في خزاعة حرما وفي عذرة حرما وفي بني حراما انتهى فصلاهما بكذا وعند مسلم والداود
وغيرهما اي الركتين بعد العصر ولم يقع ذلك عند البخاري فارسلت اليه اي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجارية قال اي حافظم انفتحت على اسمها
ويحتمل ان تكون بنتا زينب لكن في رواية المصنف (البخاري) في المغازي فارسلت اليه محاذم انتهى وقال النووي في جواب غير الواحد
المرأة مع القدرة على اليقين باسما عن مفسر رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى وقال ابن ابي عمير في جواب الغيبة في السؤال عن
مسائل العلم عند الشغل يؤخذ ذلك من ان ام سلمة ربه لما لم تقتدر هي ان تعني اليه وجبت الجارية واستنابته في السؤال وبكى جواز استنابة
انفصل بفعل في السؤال عن العلم وفي تغيير المنكر لان ام سلمة استنابت الجارية وهي حيث هي من ام سلمة وقر ذلك جوصل الله عليه
وسلم وعلى ان المهادرة بالسؤال جواز اولي لان ام سلمة لما رأت ما تغير من عادة عليا سلام وهي مشغولة وهو كذلك ايضا لم تؤخر السؤال حتى يفرغ
عليها السلام من صلوة بن سارعت تسأل عن ذلك ولم ينكر عليه السلام عليها بعد انتهى مختصرا فقلت قومي الى جنبه وعند الشيخين وغيرهما جنبه فقولي
وزاد الشيخان وغيرهما لاي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول لك ام سلمة انها قالت من غضبها تقول ام سلمة كنت غضبها لم تغضبها لانهما معا يعرفانها واما
بذلك لان نفسه بكنية اذا لم يعرف الا بها الاشتهر بها كبيت لا يعرف غالبا الا بها وكنت باجبا سلمة بن ابي سلمة وكان صحابيا قال النووي يارسول الله لم يحك
وفي نسختي الغيبة المباني لم يحك بكذا وعند الدارمي وعند ابى داود المحكم وعند مسلم والبيهقي اني سمعتك وعند ابى عمير في المسند
قال النووي معنى سمكتك في الماضي وهو من اطلاق لفظ المضارع ارادة الماضي كقول تعالى قد نرى تقلب وجهك ابيهم عن ايمانهم
بكذا عند مسلم والباي داود وغيرهما وعند البخاري بخلاف الركتين وارك تعصيهما اي الركتين بعد العصر فان اشار بيده فاستأخرى عنه قال النووي
وفي هذا الكلام انه منهي عن التتابع اذ اراى من المتبوع شيئا يخالف المعروف من طريقتة والعتاد ومن حاد ان يسأله بلطف عنه فان كان ثانيا
رجع عنه وان كان عادلا ومعنى مخصص عزة السابح واستقارده وان كان مخصصا بجوابها ولم يتجاوزها وفيه فائدة اخرى وهي انه السؤال
يسلم من ارسال النطق اسي متناهي عن الافعال والاقوال وعدم الارتباط بطريق واحد انتهى وقال ابن ابي عمير وفيه دليل على ان الاستفهام
لا يكون الا بعد التحقيق بالامر الموجب له لقولها وارك تعصيهما وعلى جواز استنابة من لا يعرف الاحكام في حكم خاص بشرط ان يملكها بشرط ان ذلك
الامر لان ام سلمة لما وجهت الجارية عليها ما تقول وانفتحت وعلى حرمة الضيف لان ام سلمة لم يمتنعها من المشى الاضغابا مع النسوة اللاتي تهنها
للزيارة وعلى جواز زيارة النساء لبعضهن بعض بشرط ان لا يكون في اشياء ذلك محرم ولا مكروه وعلى جواز المنفصل بين الابل وهم ينظرون لانه لو لم يكن
البنى صلى الله عليه وسلم من حيث تراه ام سلمة ما علمت به وعلى ان ارب من يسأل ان يقوم الى جنبه المصل يقولها قومي الى جنبه وان ارسال
اذا كان عن جنبه رمة بطرف عينه فيعرفه ويكون الاشارة اليه خفيفة فاذا كان قبله يحتاج المصل الى ان يرفعه فانه ما رزق يديه وان كان خلفه
او بالبعد منه قد لا يعرفه وان عرذقا لا يتأتى له ان يعنى اليه بعد فيكون سببا لتشويشه وقد لا تمكن الاشارة اليه الا بشقفة وفيه دليل على ان الحكم
اذا ثبت لا يزيد الا في الشيء مقطوع به لان ام سلمة لما رأت سيدنا صلى الله عليه وسلم مندا قد اشتهر من الحكم في منع الصلوة بعد العصر وان كان
الامر عندهم انهم يشعرون في الافعال عليه السلام كما يشعرون في الاقوال لكن لما كان نخذ عليه السلام بها محتملا للفسخ والنسيان لم تقتد به في رد ال حكم
قد ثبت مقطوع به حتى تعرف حقيقة الامر في ذلك انتهى مختصرا وقال اي حافظ ان النسيان جائز على النبي صلى الله عليه وسلم لان فائدة استفهام
ام سلمة عن ذلك تجوز بانها النسيان واما النسوة واما التخصيص به فظهر وقوع الثالث واد الله علم انتهى ففعلت الجارية اي امرت به من القيام
والقول قال اكره ما في فاشار بكذا عند الشيخين وغيرهما وعند الدارمي واشار اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاستأخرت اي الجارية عنه
صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي عمير في جواب السؤال من هو في الصلوة لاجل امر بيوتها بنا لو تركت حتى يفرغ فات الامر وعلى جواز الاشارة الى الصلوة
عن النبي الذي يسئل عنه ولا يفسد الصلوة بشرط ان يكون يسيرا وعلى كراهية التقرب من المصل في غير ضرورة لانه اشار الى الجارية ان تأخر عنه

فلما انصرف قال يا بنت ابی امیة سألت عن الرکعتین بعد العصر وانه اتانی اناس
من عبد القیس بالاسلام من قوم فشغلونی عن الرکعتین اللتین بعد الظهر
فهما هاتان

و معلوم انه عیسی من ذلك تشویش ما انتهى مختصراً فلما انصرف ای رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الصلوة قال یا بنت ابی امیة
کذا عند ابی عوانة و ابی حنیفة و عند الشیخین وغيرهما ای ابنة ابی امیة هو والد ام سلمة واسمها زینة و قیل اسمها امیة بن النضر و کان فی النجف و عرف بزا و النجف
و صحابه و کان اذا سافر لم یترک و معه احد کما فی المسالی سألت عن الرکعتین بعد العصر ای عن الرکعتین اللتین صلین الایان بعد الصلوة و ان کذا عند البخاری
و غیره و عند مسلم و غیره انه یخبر فی الایام اناس کذا عند مسلم و غیره و عند البخاری و غیره ناس من عبد القیس کذا عند البخاری و ابی داود و غیره
و عند مسلم من عبد القیس بالاسلام من قوم و عند مسلم و ابی داود و غیره من قوم و کذا هو عند البخاری فی المغازی و عند ابی عوانة بالاسلام من قوم
و قد تقدم عند الطحاوی من طریق عبد الرحمن بن ابی سفیان تقدم عن ابي القیس من الصدقة فنیسبها للحديث و من طریق ابی سلمة تقدم علی و قد من تخیر
او ما أتت صدقة قال ایما لفظ و قوله من ابی قیس و هم و انما هم من عبد القیس انتهى لکن لم یبین وجه الایم کما فی العمدة و قد رواه احمد و الطبرانی
بدون الشک قال تقدم و قد منی تخیر کما تقدم ثم قال ایما لفظ و کان لهم حذر و اسمهم ایما المعاصحة من ابی الجریج کما سألنی فی الجزية من طریق ابن کثیر
الاصحیح علی الله علیه وسلم کان صالح ابن ابرهیم و اعظمهم العلاء بن ابرهیم و ارضاه فاما ما یخبر به ابی داود فی رواية عبد الله بن ابرهیم
المتقدم و کما فی البحث سابقاً و کان قد اجمعه شان المهاجرین و فی نقلت ما لسان الرکعتان فقال شطرنجی ابرهیم السامی انتهى لفظه من الرکعتین
اللتین کذا عند الشیخین و غیره ما فی نسخة المسالی و النسخة بخط اللتین بعد الظهر لها هاتان ای الرکعتان بعد العصر بدل من الرکعتین اللتین
بعد الظهر قاله الکرمانی و قال النوری فیہ فواکدتها اشبهت سنة الظهر بعد استنباط السن الرابطة اذا فاتت یسبب تغاضباً و هو اصح عندنا
و سبب ان الصلوة اتى بها سبب لا نکره فی وقت النهی و انما یکره الاسباب لهذا الحديث هو عمدة اصحابنا فی المسئلة و لیس لنا شیء و لا لمد
و سبب ان صلوة المهاجرین شیء مفسد لصلوة المسلم و منها اذا خاضت الصلوة و لم یکن فیها من اهلها و لم یکن فیها من اهلها و لم یکن فیها من اهلها
الاسلام و ترک سنة الظهر حق فانت و قبلها ان الاشتغال بالارشاد و هم و قد تقدم و ابی امیة تخبر و قال الشوکانی و قد تسک
بحدیث الباب من قال بجزاؤننا و الغواصت فی الاوقات المکره و من اجازنا لتفکل بعد العصر مطلقاً لم یقصد الصلوة عند ضرب الشرح اجاب
من اطلق الکلامه بان ذلك من خصائصه و الدلیل علی ما اخرج ابی داود و من عاقبة انها قالت کان یصلی بعد العصر و یسبب عنها و یسبب عن الاموال
اتی و قال ابن ابی بکر فی حجة المناسک ظاهر الحديث يدل علی ان جزاؤننا بعد العصر لا یصل فوات ما کان بعد الظهر من اشتغال و الکلام علی من وجه منها
بل جزاؤننا و غیره و علی السلام مع وجوه فوات ما کان له من عادة بعد الظهر مطلقاً ای وجه فوات اولی الامر و لیس الا بذلك لوجه الخاص و هو اشتغال
فی الاسلام بحرمته او ذلك خاص بصلی الله علیه وسلم او ذلك مطلق لغيره بخیرة تخت و الا غیره بطلب الشافعی و لا وجه له فی ذلك من وجهین
احد بان لیس انما فاته من صلی الله علیه وسلم کما فی من لیره فانه قد صح عنه علیه السلام ان کان الاصل مما اشتهر فاجتهدت السائلة من السند
من لیره و الوجه الثاني و یرفض الحديث لما استفتت البخاریه بامرام سلمة بان لها شغلونی من الرکعتین اللتین بعد الظهر کما هو مذکور فی الحديث
و قد قال الکلام عن ابی الکلام کان من سوا الیوم و واجب تودع الکلام بهما تعظیماً ان علیه السلام فعلها تقضیاً لما آتی من من الصلوة بعد العصر و اشفا
الحکم بذلك و انما هو من اجل فاته ما فاته و هو علیه السلام قد لازم نفسه المکرمة و اشباها و آتی بان کما کان و الحکم به مستمر فی الایة و من یتصاعف
فی بحث فی طریق ان یکره و انما یسبب کما فی ان لک خاص بصلی الله علیه وسلم لانه لایم نفسه المکرمة و ان لیره لایفعلها سقا بعد آتی و
استمررا حکم بها و اما البحث علی لفظ الحیة فانه ان کان یقع من حجة علیه السلام فی ان کما یفعل من انما فاته لیره نفسه انما یصل الله علیه وسلم
فانما یجاءه فدر یفعله من ما کان یفعله بعد الظهر یقبل یفعله حتى خرج وقت الظهر فانه یزول ان یفعله بعد العصر کما فعل بصلی الله علیه وسلم لان انما
عز و یقبل لقد کان کم فی رسول الله اسوة سنة کمن یقی ساجد بل هو کما قد منان کما کان مدر من ای و هر کان من انواع الاعذار بخیر
مع هذا الفعل و هو الرکوع بعد العصر لانه فاته بعد الظهر لا یكون ذلك الا بشئ الذي وقع لصلی الله علیه وسلم و هو شغل بسلام هو لاد و قد فعل رسول
الله لیره لم الذي هو الامس لانه من اجل ذلك بحث علی الله علیه وسلم یقبل بها معاً فان قلت بالعموم فنقول بالجزاؤن و لیس الا عذار و ان قصده
عل انقل علی الله علیه وسلم فانه انما یقبل لاد من ذلك العذر فینسب بخیرة ذلك و جزاؤننا لیره علیه السلام ای بان فی هذا الوقت لان النار

ففي هذه الأثار وفي بعضها ازعاثته ^{الصلوات} لما سئلت عما حكى عنها مما ذكرنا في الفصل الاول من النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يأتيها في بيتها بعد العصر الا صلى ركعتين اضافت ذلك الى امر سلمة فانتفت بذلك الآثار الاول كلها المروية عن عائشة فلما سئلت عن ذلك امر سلمة اخبرت انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يري عنها

من الناس مما يقع له ذلك وقد يراه اول من اراد ان يركب من ركبته في ذلك ثم ينادي نادرا جدا وانما ذلك ان لم يكن في ذلك
 والله اعلم صلوات الله على من في ربه من الصالحين والحمد لله رب العالمين في المناقب المتقدمة بعد العصر في
 الركعتان بعد الظهر المتعلقتان به اولى سنة العصر المغلوبة قبله في الطرق المذكورة عن ام سلمة عند المصنف وغيره انهم تركها بانها ركعتا
 الظهر وكذا يروى من عباس عند الترمذي وحسنه وفي حديث عائشة عذ سلمة وانشاء انهما ركعتا العصر وكذا عن ام سلمة عند النسائي وميمونة عند
 قال الشوكاني ويمكن الجمع بين الروايات بان يكون مراد من قال بعد الظهر ومن قال بعد العصر الوقت الذي بين الظهر والعصر فيكون مراد الجميع
 سنة انظر المغلوبة بعد سنة العصر المغلوبة قبله او بالجمع بعد الروايات في ذلك عليه وسلم مثل تارة من احدها وتارة من الاخرى
 فيريد ان الاحاديث معرفة بانها دوام عليها وذلك فيكون ما كان يصلي بعد العصر اربع ركعات ولم ينقل ذلك عن النبي ولا حديثه انما يروى عن
 ابن سليمان ومسلم عن عروة بن سفيان عن طريقه وابوداؤد عن احمد بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن اسحاق
 بن عيسى عن ابن عمر بن الخطاب باسناده نحوه وذكره البخاري في المغازي معلقا عن بكر بن سفيان عن عمرو بن مسعود قال اعطى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من طريق عدي بن مسعود بن ابي سفيان وكرهه في بعضها اي بعض الآثار المذكورة وارادوا بعض الشيء المذكورين فانهم ذكروا في
 الرواية عن ابى سلمة وعدي بن مسعود بن ابي سفيان عن طريق عدي بن مسعود عن ام سلمة عند المصنف فادرك في رواية عن غيره من احاديث
 اصل الى ام سلمة ولم يذكر عائشة كمن عند اخرى روايت ان معاوية ارسلى الى عائشة يسألهما ان يبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر شيئا قالت اما
 عندي فلا ولكن ام سلمة اجبرتني ان فعل ذلك فانسل ايها فاسألهما فانسل الي ام سلمة لما تقدم فدل ذلك ان رواية المصنف اختصاصا وانها
 راخلة فيما قال فيمن طرق حديث ام سلمة في روايات المصنف طريقه وكان عن عائشة عن ام سلمة كذا مرشح في ان عائشة اخذت ذلك
 عن ام سلمة فاعلم بهذا الآثار المذكورة عند المصنف كلها تدل على ما قاله المحققون قال في المباني اشار بهذا الكلام الى الجواب عن الاحاديث المذكورة
 في اول الباب وهي التي تحتها الطائفة الذين ذهبوا الى ان الركعتين بعد العصر سنة النبي وان عائشة وزاد في نسختها المصنف المباني
 رضي الله عنها لما سئلت عما حكى منها من عائشة مما ذكرنا في نسختها المصنف والمباني ما ذكرناه بزيادة التفسير في الفصل الاول اي من طريق
 الاسود وسروق وطرفة وموسى وشريح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يأتيها في بيتها بعد العصر الا صلى ركعتين وهذا معنى ما ذكره
 عائشة بانها لم تكن تتركها غير ام سلمة وذلك الى ام سلمة حيث قالت في حديث عدي بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يري عنها
 حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الامور الواجبة وعندها لم يكن يري عنها غيرها من غيرها فكانت تقول في حديث عدي بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يري عنها
 ليس عندي صلاحها ولكن ام سلمة حدثتني ان صلواتها عند ما في حديث عائشة بن ابي هريرة عن ام سلمة بن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا في ام سلمة
 وعن ابن ابي شيبه اخبرني ام سلمة في حديث كبريها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يري عنها غيرها من غيرها فكانت تقول في حديث عدي بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يري عنها
 الفصل الثاني من اضافته عائشة ذلك الى ام سلمة الآثار الاول كلها المروية عن عائشة اي في الآثار المذكورة بعد العصر في بيتها قال في الهنكل في هذه
 الروايات المختلفة منها لا يشك شيئا في ذلك في حديث عائشة بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فعله قلنا بخصوصية الفعل صلى الله عليه وسلم النبي وقال
 في المباني فان قيل فما المراد من الآثار المذكورة قلت استلزام دلالة تلك الآثار المذكورة في اول الباب على من يرضى بالوجه الذي ذكره في الوجه الذي
 يرضى بالوجه الذي ذكره في اختصاص ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم كما احتقاه فيما مضى ما لا يوجد في بعض النسخ من بعض الروايات المتقدمة
 على سلام مطلقا النبي فلما سئلت من ذلك انما من الركعتين بعد العصر ام سلمة اي عين ام سلمة عائشة ايها اخبرت انها اي ام سلمة قد كانت
 في نسخة المباني في حديث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يري منها اي كما في حديث كبريها عند النبي صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى ومن عند احمد بن
 طريق عبد الله بن ابي هريرة قال قلت ام سلمة ولقد حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يري منها في طريق اخر عنده من عبد الله بن ابي هريرة قال قلت
 في حديثه ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يري منها في حديث كبريها ايضا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كبريها عن ابن عمر بن الخطاب في حديثه

ووافقه على ذلك ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاثره الا انهم ذكروا ذلك بلا غا ولا يريدكوه سماعا ووافقه على ذلك جماعة تحكوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فهم اردى في ذلك ما حدثنا محمد بن عزيز

الشيخي في خبره باينه وعند الطحاوي في حديث عبيد الله نقات انزلت بها قال لا وعند احمد في حديثه انزل عليك في هاتين السجدين قال لا وعند الطحاوي في حديث عبد الرحمن بن ابي سفيان صلوات الله وسلامه عليه وسلم عندي لم اراه مسلما قبل ولا بعد وعند النسائي في حديثه ابى سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم في هاتين الركعتين بعد العصر ركعتين مرة واحدة وعند البيهقي في حديثه ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر قط الا مرة ووافقه اى ام سلمة على ذلك وفي نسخة في الخب والمباني في ذلك اى في نقات ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركعتين بعد العصر قال في التحجب وقوله ووافقه اى اخره اشارة الى تأكيد ما ذكره من افتقار دلائل الاحاديث المرورية عن عائشة على ذلك نعم وما صل ان ام سلمة اعلمت بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الركعتين بعد العصر بعد ان نهي عنها لاجل اشتغالها عن ركعتي الظهر بسبب وقوعها من عبد القيس واذ علم السلام اذ فعل خلا واناب عليه ولم يقطع فيما بعد ويصير ذلك من خصائصه التي يحذف ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاثره الا انهم ذكروا ذلك اى النبي من الركعتين بعد العصر بلا غا ولم يذكره سماعا اى كما ذكرت من ام سلمة من حيث اسماع وبتدبيره اعطى في اى الكبير من كريب ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاثره الا انهم ذكروا ذلك اى النبي صلى الله عليه وسلم عن اهل بيته بعد العصر قال البيهقي رجال صحيح خلايش الطبراني يحيى بن مسعود بن سعد الهروي قال لم اجد من ترجمه النبي صلى الله عليه وسلم المذكورين على ذلك اى النبي من الركعتين بعد العصر جماعة اخرين من الصحابة مكره اى ذلك النبي من النبي صلى الله عليه وسلم فمخاردي في ذلك اى في النبي من الركعتين بعد العصر ما حدثنا محمد بن عزيز

خاتمة الطبع

بقلم المحدث الجليل فضيلة الشيخ مولانا محمد زكريا شيخ الحدیث متعم الله بقبوض العالمين قد سبق الى هذا جزآن من هذا الكتاب في حيدرة انجى العزير محمد بن يوسف الكاذهوى وقد تم طبع الجزء الثاني في شعبان سنة ۱۳۲۵ وكان ابتداء طبع الجزء الثالث في حيدرة المؤلف رحمه الله تعالى وما كان يتبع طبعه الى ما تم كسفرة ان تولى كاتبه (وكان طبعه على الحجر على عادة غالب نولقات الهند) المرحوم محمد الياق السيراني الذي كان يعاني الامراض من مدة طويلة وتعتطلت كتابته الكتاب بوقاته اذ كان لا يمتد عليه في مثل هذه الكتابات ثم لم يتضح على ذلك منه حتى استأثرت رحمة الله بؤلف الكتاب وبعد مدة من الزمان باقت نفسي الى اكمال طبع هذا الكتاب وضح العزم على ذلك ونسني بالبحث عن اصل الشرح بعلم المؤلف وبعد بحث طويل عثر عليه ولما كانت هذه البقية اقل مما يلائم يزمين واكثر من مادة جزر واحد استقر الرأي على ان يوزع في جزئين فقد كان ينبغي ان يكسرم الجزء الثالث فتقرر ان ينهي الجزء الثالث على باب "الامام يقول سبح الله من حمده ثم وبقيته الكتاب طبع اآن جزر لابعا وهو لا يتجاوز" باب الركعتين بعد العصر ومن الموسف المحزون ان المؤلف الفاضل انتقل الى رحمة الله تعالى قبل ان يكمل تسويد هذا الباب" فانا الله وانا اليه راجعون" لذلك اضطررنا الى ان نكتم هذا الشرح بهذا الباب و السؤل من الله سبحانه وتعالى ان يلهم احدكم العلم بهذا العلم الشريف اكمال هذا الشرح ويعرف بهمة الى ذلك فيكون فيه فخر كثير" وقاد ذلك صلى الله بعضه فيز وقد عمل الكتابة بعد وفاة المؤلف محمد الياق بنيد شقيقة الصغر حافظ القرآن محمدم سلا شترال دود وبقول الامال حسنة وبنه احن الجزر

العبد الضعيف محمد زكريا الكاذهوى
 في رجب سنة ۱۳۹۵

فهرست الجزء الرابع من أمانى الاحبار في شرح معانى الآثار

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٢	مسك ابن عباس في مسك العقوت	٢٣	كان ابن مسود لا يقنت في صلوة العداة	١	باب العقوت في صلوة الغير وغيرها
	قول المصنف وقدرنا عن آخرين	٢٥	نسخ العقوت في الصبح	٢	العقوت يرد بمعاني مستعدة
٥٣	من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٤	سئل ابن عمر عن العقوت فقال	٥	في العقوت اربع مسائل خلافية
	ترك العقوت		وما العقوت	٥	الاولى اختلافهم في قنوت الوتر
٥٢	ماروى عن ابن مسعود في ذلك	٢٩	اجاب القائلون بالعقوت من حديث	٥	الثانية هل يقنت في غير الوتر ام لا
٥٥	مسك ابن عمر في ذلك		ابن عمر بن جده عديرة	٢	الثالثة هل عمل العقوت
٥٤	من قال بعد العقوت في حال الطهارة	٣١	كلام الحائضين والقيم والشوكاني	٥	الرابعة في القنوت
	استجاب العقوت في الوتر في جميع السنة		في مسئلة العقوت	٥	شرح حديثه اللهم اجمع الابدان الالهية
	واختلاف الائمة	٣٣	الاضطراب في روايات أس وكلام	٣	هل يجوز لعن اعيان الكفار وهل للمساكين
٥٤	الروايات الواردة في قنوت الوتر		ابن القيم في ذلك	٥	قوله او ما تركهم قد قدموا
	بحث تفصيل العقوت بالمصنف الاخير	٣٤	قوله ثم بيننا انه ترك ذلك مخرج	٥	قوله في نفسه مسئلة الجهر بالعقوت
٥٨	من رمضان		من كلام الزهري وثبت ما هو في	٤	وذكر اختلاف العلماء فيه
	قول العلامة في القنوت في الفجر	٣٨	قول المصنف اجمعوا على ان العقوت	٤	قوله فانزل الله ليس لك من الاثم شي
٥٩	في حال نوب ولا غيره وهو مذموب		منسوخ في صلوة العشاء	٤	الآية وفيه ان نعمة الله على اعداءه كانت
	بعضة وصاحبه	٣٩	كلام ابن الجوزي في مسئلة العقوت	٤	بعدها صدر نزول الآية كان في فضلها
	معتق مذموب لبعضه في ذلك	٤٠	معنى قوله اى في حديث	٩	توذكر ان يقنت في الصبح والمغرب
٦٠	باب ما يبدر بوضعه في الجود اليبس	٣١	قول المصنف لما لم يثبت العقوت	٥	هل يخص قنوت المنزلة بصلوة دون صلوة
	او الراكب		مرنوعا جيبا الى ماروى عن الصحابة	١٢	تخرج حديث خفاف بن ابي عمار
	تخرج حديث ابن عمر اذ كان اذا سجد	٤	شرح كلمات العقوت	٥	حديث اس صليت معي الله عليه وسلم
	بد اوضع يديه قبل ركبته	٤٢	ما قيل ان ليس في العقوت دعاء موت	١٣	فلم يزل يقنت في صلوة العداة
٦١	قوله فلا يسرك كماله برك البعير والكلام		وتحقيق القول فيه	١٣	تخرج الحديث والكلام على رواية
	على تخرج هذا الحديث وتشرحه	٤٣	العقوت بسورة في العدد والخلق	١٢	حديث اس صلى الله عليه وسلم كانت شهر
٦٣	ذكر الاختلاف في مسئلة الباب	٤٢	بيان اختلاف الامة في عمل العقوت	١٥	قوله سالت اس بن مالك عن العقوت
٦٢	الكلام بين مختلف ماروى في هذا الباب		قبل الرقع او بعده	١٥	قبل الركوع او بعده وتخرج هذا الحديث
٦٥	حديث داود بن جبر كان اذا سجد	٤٦	كان عمر لا يقنت في صلوة الصبح		تخرج حديث اس صلى الله عليه وسلم
	بوضع ركبته قبل يديه وذكر من اخرجه	٤٤	قال ابو جعفر هذا خلاف ماروى عن عمر	١٤	يقنت في صلوة العداة حتى نفاذ الدنيا
٦٦	راى الامام ابي داود في ابي بين اروايات		في الأنا لادل		والكلام على رواية
٦٤	قوله واما وجه ذلك من انظر	٤٩	حاصل ما ذكره المصنف في الآثار المترتبة	٢١	اختلف القائلون بالعقوت في حكمه
	اختلاف العلماء في حكم يسجد على الاما بوجه		من عمر		اختلاف العلماء في العقوت قبل الركوع
٦٨	اختلاف الروايات في ذلك	٥٠	مذموب على في العقوت		وبعده
٦٩	اذ اجعل يسجد بوجه سجد ارب الحديث وذكر ان ترك	٥١	حاصل ماروى عن علي في ذلك	٢٢	اختلافهم في قنوت الصبح